





892.708
I 1321A
1953
V. 7-8

العقود الفريدة

تأليف

الفقيه أحمد بن محمد بن عبد البر الإندلسي

المتوفى سنة ٥٣٢٨

بتحقيق

محمد سعيد العرابي

الجزء السابع

يطلب من

الكتبة التجارية الكبرى: شارع محمد علي بمصر

جميع حقوق الطبع محفوظة

[الطبعة الثانية]

مطبعة الأمانة العامة بالقاهرة

١٣٧٢ - ١٩٥٣

كِتَابُ الْبَيِّنَاتِ الثَّانِيَّةِ فِي عِلْمِ الْأَلْحَانِ وَالنِّيْلَةِ وَالنَّارِفِ

قال أبو عمر أحمد بن عبد ربه : قد مضى قولنا في أعاريض الشعر وعلل القوافي ، وفسرنا جميع ذلك بالمنظوم والمنثور .

و نحن قائلون بعون الله وإذنه في علم الألحان واختلاف الناس فيه ، ومن كرهه ، ولأى وجه كرهه ؛ ومن استحسنه ، ولأى وجه استحسن ؛ وكرهنا أن يكون كتابنا هذا بعد اشتماله على فنون الآداب والحكم والنوادر والأمثال ، عطلا من هذه الصناعة ، التي هي مراد السمع ، ومرتع النفس وريع القلب ، ومجال الهوى ، ومسلاة الكئيب ، وأنس الوحيد ، وزاد الراكب ؛ لعظم موقع الصوت الحسن من القلب ، وأخذ به مجامع النفس .

قال أبو سعيد بن مسلم : قلت لابن دأب : قد أخذت من كل شيء بطرف غير شيء واحد ، فلا أدري ما صنعت فيه . فقال : لعلك تريد الغناء ؟ قلت : أجل . قال : أما إنك لو شهدتني وأنا أترنم بشعر كثير عزة حيث يقول :

وما مرَّ من يومٍ عليَّ كيومِها . وإن عظمت أيامُ أخرى وجَلَّتِ
لا سترخت تكتُّك ! قال : قلت : أتقول لي هذا ؟ قال : إي والله ، وللهدي
أمير المؤمنين كنت أقوله .

فصل في الصوت الحسن

قال بدض أهل التفسير في قول الله تعالى : ﴿ يزيد في الخلق ما يشاء ﴾ : هو

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي موسى الأشعري لما أعجبه حُسنُ صوته :
لقد أوتيتَ مِزماراً من مزامير آلِ داود .
لله صلى الله عليه وسلم

٥ وزعم أهل الطب أن الصوت الحسن يسرى في الجسم ، ويجرى في العروق ، فيصفو له الدم ، ويرتاح له القلب ، وتنمو له النفس ، وتهتز الجوارح ، وتخف الحركات ؛ ومن ذلك كرهوا للطفل أن ينوم على أثر البكاء حتى يرقص ويطرب .

١٠ وقالت ليلي الأخيلية^(١) للججاج حين سأها عن ولدها وأعجبه ما رأى من شبابه : إني والله ما حملته سهواً ، ولا وضعتُه يتناً ، ولا أرضعته غيلاً ، ولا أنمتُه تيقاً . تعنى : لم أنومته مستوحشاً باكياً ؛ وقولها : ما حملته سهواً ، تعنى في بقايا الحيض ؛ ويقال : حملت المرأة وضعاً وتضعاً ، إذا حملت في استقبال الحيض ؛ وقولها : ولا وضعتُه يتناً ، تعنى منكساً ؛ وقولها : ولا أرضعته غيلاً ، تعنى لبناً فاسداً .

١٥ وزعمت الفلاسفة أن النغم فضلٌ بقى من المنطق لم يقدر اللسان على استخراجهِ فاستخرجته الطبيعة بالألحان على الترجيع لا على التقطيع ، فلما ظهر عشقته النفس وحن إليه الروح ؛ ولذلك قال أفلاطون : لا ينبغي أن تمتع النفس من معايشة بعضها بعضاً ؛ ألا ترى أن أهل الصناعات كلها إذا خافوا الملامة والفتور على أبدانهم ، ترنموا بالألحان ، فاستراحت لها أنفسهم .

٢٠ وليس من أحد كائناً من كان إلا وهو يطرب من صوت نفسه ، ويعجبه طنين رأسه ؛ ولو لم يكن من فضل الصوت إلا أنه ليس في الأرض لذة تكتسب من مأكَل أو ملبس أو مشرب أو نكاح أو صيد ، إلا وفيه معاناة على البدن ، وتعب على الجوارح . غيره ، لكفى .

وقد يتوصل بالألحان الحسان إلى خير الدنيا والآخرة ؛ ذلك أنها تبعث على مكارم الأخلاق ، من اصطناع المعروف ، وصللة الرحم ، والذب عن

(١) في بعض الأصول واللسان ، أم تأبط شراً .

الإعراض ، والتجاوز عن الذنوب ؛ وقد يبكي الرجل بها على خطيئته ، ويرق القلب من قسوته ، ويتذكر نعيم الملكوت ويمثله في ضميره .

وكان أبو يوسف القاضي ربما حضر مجلس الرشيد وفيه الغناء ، فيجعل مكان السرور به بكاء ، كأنه يتذكر به نعيم الآخرة !

٥ لابن أبي دواد وقال أحمد بن أبي دواد إن كنت لأسمع الغناء من مخارق عند المعتصم ، فيقع على البكاء !

حتى إن البهائم لنحن إلى الصوت الحسن وتعرف فضله ؛ وقال العتابي وذكر رجلا ، فقال : والله إن جلسه لطيب عشرته لأطرب من الإبل على الحداء ، والنحل على الغناء .

١٠ وكان صاحب الفلاحات يقول بأن النحل أطرب الحيوان كله إلى الغناء ، وإن أفرأخها لتستنزل بمثل الزجل والصوت الحسن .

صاحب
الفلاحات

قال الراجز :

والطيرُ قد يسوقه للبوْتِ ٥ إصغاؤُهُ إلى حَنِينِ الصَّوْتِ

وبعد ، فهل خلق الله شيئا أوقع بالقلوب وأشدَّ اختلاسا للعقول ، من

١٥ الصوت الحسن ، لاسيما إذا كان من وجه حسن ، كما قال الشاعر :

رُبَّ سَمَاعٍ حَسَنِ ٥ سَمِعْتَهُ مِنْ حَسَنِ

مُقَرَّبٍ مِنْ فَرَجٍ ٥ مُبَعَّدٍ مِنْ حَزَنِ

لا فارقاني أبداً ٥ في صحبة من بدني

وهل على الأرض رعديد مستطار الفؤاد ، يغنى بقول جرير بن الخطمي :

٢٠ قل للجبان إذا تأخر سرُّجُه ٥ هل أنت من شريك المنيّة ناجي

إلا ثاب إليه روحه ، وقوى قلبه ؟ أم على الأرض بخيل قد تقفعت أطرافه

لؤما ، ثم غنى بقول حاتم الطائي :

يرى البخيلُ سبيلَ المالِ واحدةً ٥ إن الجوادَ يرى في مالِهِ سُبُلًا

إلا انبسطت أنامله ورشحت أطرافه ؟ أم هل على الأرض غريب نازح الدار
بعيد المحل ، يغنى بشعر علي بن الجهم :

يا وحثنا للغريب في البلد النَّ * يازج ماذا بنفسه صنعا
فارق أجابه فما انتفعوا * بالعيش من بعده ولا انتفعا
يقول في نأيه وغربته * عدل من الله كل ما صنعا
إلا انقطعت كبده حيننا إلى وطنه ، وتشوقاً إلى سكنه ؟

اختلاف الناس في الغناء

اختلف الناس في الغناء ، فأجازه عامة أهل الحجاز ، وكرهه عامة
أهل العراق .

١٠ فمن حجة من أجازه أن أصله الشعر الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم به ، رأى من أجزه
وحض عليه ، وندب أصحابه إليه ، وتجنده به على المشركين ؛ فقال لحسان : شن
الغارة على بني عبد مناف ، فوالله لشعرك أشد عليهم من وقع السهام في غلس
الظلام . و [الشعر] هو ديوان العرب ومقيّد أحكامها الشاهد على مكارمها ؛
وأكثر شعر حسان بن ثابت يغنى به .

١٥ قال فرج بن سلام : حدثني الرياشي عن الأصمعي قال : شهد حسان بن ثابت
مأذبة لرجل من الأنصار وقد كفت بصره ، ومعه ابنه عبد الرحمن ، فكلما
قدم شيء من الطعام قال حسان لابنه عبد الرحمن : أطعام يد أم طعام يدين ؟
فيقول له طعام يد . حتى قدم الشواء ، فقال له : هذا طعام يدين . فقبض الشيخ
يده ؛ فلما رفع الطعام اندفعت قينة تغني لهم بشعر حسان :

٢٠ أنظر خليلي بياب جلق هل * تبصر دون البلقاء من أحد
جمال شعناء إذا هبطن من آل * منهش دون الكشبان فالسند

قال : فجعل حسان يبكي ، وجعل عبد الرحمن يوميء إلى القينة أن تردده !

قال الأصمعي : فلا أدري ما الذي أعجب عبد الرحمن من بكاء أبيه !

لعائشة

النبى صلى الله عليه وسلم
والفريد

وقالت عائشة رضى الله عنها : علموا أولادكم الشعر تعذب ألسنتهم .

وأردف النبي صلى الله عليه وسلم الشريد ، فاستنشد من شعر أمية ، فأنشده
مائة قافية ، وهو يقول : هيه ! استحساناً لها .

- فلما أعيام القدح في الشعر والقول فيه ، قالوا : الشعر حسن ولا نرى أن
يؤخذ بلحن حسن ؛ وأجازوا ذلك في القرآن وفي الأذان ؛ فإن كانت الألحان
مكروهة فالقرآن والأذان أحق بالتنزيه عنها ، وإن كانت غير مكروهة ، فالشعر
أحوج إليها لإقامة الوزن وإخراجه عن حدّ الخبر ؛ وما الفرق بين أن
ينشد الرجل :

* أتعرفُ رسماً كاطرادِ المذائبِ *

- ١٠ مرسلاً ، أو يرفع بها صوته مرتجلاً .

وإنما جعلت العرب الشعر موزوناً لمدّ الصوت فيه والدندنة ؛ ولولا ذلك
لكان الشعر المنظوم كالخبر المنثور .

- واحتجوا في إباحة الغناء واستحسانه بقول النبي صلى الله عليه وسلم
لعائشة : أهديتم الفتاة إلى بعلها ؟ قالت : نعم . قال : فبعثتم معها من يغني ؟
١٥ قالت : لا . قال : أو ما علمت أن الأنصار قوم يُعجبُهُم الغزل ، ألا بعثتم معها
من يقول ؟

النبى صلى الله
عليه وسلم

أتيناكم أتيناكم * فخيونا نحييكم

ولولا الحبة السمرا * لم تحلّ بواديكم

- واحتجوا بحديث عبد الله بن أنس ابن عم مالك ، وكان من أفضل
٢٠ رجال الزهري ، قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم بجارية في ظل فارع وهي تغني :

هل علىّ ويحك * إن لهوت من حرج!

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا حرج إن شاء الله .

والذي لا ينكره أكثر الناس ، غناء النصب ، وهو غناء الركبان .

حدث عبد الله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب
عبد الله بن عمر عن أبيه ، قال : مر بنا عمر بن الخطاب وأنا وعاصم بن عمر
نغنى غناء النصب ، فقال : أعيدا عليّ . فأعدنا عليه ، فقال : أنتما كحمارى
العبادى ، قيل له : أى حمارىك شرّ ؟ قال : ذا ، ثم ذا !

وسمع أنس بن مالك أخاه البراء بن مالك يغنى ، فقال : ما هذا ؟ قال : أنس بن مالك
أبيات عربية أنصبتها نصبا .

ومن حديث الجمانى عن حماد بن زيد عن سليمان بن يسار ، قال : ابن أبي وقاص
رأيت سعد بن أبي وقاص في منزل بين مكة والمدينة قد ألقى له مُصَلَّى
فاستلقى عليه ووضع إحدى رجله على الأخرى وهو يتغنى ، فقلت : سبحان
الله أبا إسحاق ! أتفعل مثل هذا وأنت مُحْرِم ؟ فقال : يابن أخى ، وهل
تسمعى أقول هُجْرًا .

ومن حديث المفضل عن قرة بن خالد بن عبد الله بن يحيى ، قال : قال
عمر بن الخطاب للنابغة الجعدى : أسمعنى بعض ما عفا الله لك عنه من غنائك .
فأسمعه كلمة له . قال : وإنك لفائلها ؟ قال : نعم . قال : لظالمنا غنيتُ بها خلف
جمال الخطاب .

عاصم عن بن جريج ، قال : سألت عطاء عن قراءة القرآن على ألحان الغناء
والهداء ، قال : وما بأُس ذلك يابن أخى !

قال : وحدث عبيد بن عمير الليثى ، أن داود النبي عليه السلام ، كانت له
معرفة يضرب بها إذا قرأ الزبور لتجتمع عليه الجن والإنس والطير ، فيبكي
ويبكي من حوله ؛ وأهل الكتاب يجدون هذا في كتبهم .

ومن حجة من كره الغناء أن قال : إنه يسعر القلوب ، ويستفز العقول ،
ويستخف الحليم ، ويبعث على اللهو ، ويحضر على الطرب ، وهو باطل في
أصله . وتأولوا في ذلك قول الله عز وجل ﴿ ومن الناس من يشتري لهو
الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم . ويتخذها هزوا ﴾ ، وأخطئوا

في التأويل ؛ إنما نزلت هذه الآية في قوم كانوا يشترون الكتب من أخبار
السيرة والأحاديث القديمة ويضاهون بها القرآن ويقولون إنها أفضل منه ؛ وليس
من سمع الغناء يتخذ آيات الله هزوا ؛ وأعدل الوجوه في هذا أن يكون سبيله
سبيل الشعر ، فحسنته حسن وقبيحه قبيح .

- ٥ وقد حدث إبراهيم بن المنذر الخزاعي أن ابن جامع السهمي قدم مكة بمال
كثير ، ففرقه في ضعفاء أهلها ؛ فقال سفيان بن عيينة : بلغني أن هذا السهمي
قدم بمال كثير . قالوا : نعم . قال : فعلام يُعطى ؟ قالوا : يغني الملوك فيعطونه .
قال : وبأى شيء يغنيهم ؟ قالوا : بالشعر . قال : فكيف يقول ؟ فقال له قتي
من تلاميذه : يقول :

- ١٠ أطوفُ بالبيت مع مَنْ يَطُوفُ * وأرفعُ من مِثْرِي المَسْبَلُ
قال : بارك الله عليه ، ما أحسن ما قال ! قال : ثم ماذا ؟ قال :

وأجِدُ بالليل حتى الصباح * وأتلو من المحكم المنزل
قال : وأحسن أيضا ، أحسن الله إليه ، ثم ماذا ؟ قال :

عسى فارحُ الهمَّ عن يوسف * يُسخرُ لي ربَّه المحمل

- ١٥ قال : أمسك ! أمسك ! أفسد آخر ما أصلح أولا ! ألا ترى سفيان بن
عيينة رحمه الله حسن الحسن من قوله وقبح القبيح ؟

وكره الغناء قوم على طريق الزهد في الدنيا ولذاتها ، كما كره بعضهم الملاذ
وليس العباة ، وكره الخواري وأكل الكشكار ، وترك البُرِّ وأكل الشعير ،
لا على طريق التحريم ؛ فإن ذلك وجه حسن ومذهب جميل ؛ وإنما الحلال

- ٢٠ ما أحل الله والحرام ما حرم الله . يقول الله تعالى ﴿ ولا تقولوا لما تصفُّ
ألسنتكم الكذبَ هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذبَ ، إن الذين
يفترون على الله الكذبَ لا يُفلحون ﴾ .

وقد يكون الرجل أيضا جاهلا بالغناء أو متجاهلا به ، فلا يأمر به ولا ينكره .

قال رجل للحسن البصرى : ما تقول فى الغناء يا أبا سعيد ؟ قال : نِعَمَ العون للحسن البصرى
 الغناء على طاعة الله ، يصلُ الرجلُ به رَحِمَهُ ، ويواسى به صديقَه . قال الرجل :
 ليس عن هذا أسألك . قال : وعمَّ سألتني ؟ قال : أن يُغنى الرجل . قال :
 وكيف يُغنى ؟ فجعل الرجل يلوى شذقيه وينفخ منخريه ؛ قال الحسن : والله
 ٥ يابن أخى ما ظننت أن عاقلا يفعل هذا بنفسه أبدا ! وإنما أنكر عليه الحسنُ
 تشويهَ وجهه وتعويجَ فمه ؛ وإن كان أنكر الغناء فإنما هو من طريق أهل
 العراق ، وقد ذكرنا أنهم يكرهونه .

قال إسحاق بن عماره : حدثني أبو المغلس عن أبي الحارث ، قال : اختلف
 فى الغناء عند محمد بن إبراهيم والى مكة ، فأرسل إلى ابن جريج وإلى عمرو بن
 عبيد ، فأتياه ، فسألهما ، فقال ابن جريج : لا بأس به ، شهدت عطاء بن أبي رباح
 ١٠ فى خِتان ولده وعنده ابن سريج المغنى ، فكان إذا غنى لم يقل له أسكت ، وإذا
 سكت لم يقل له غن ، وإذا لحن رد عليه . وقال عمرو بن عبيد : أليس الله
 يقول (ما يَلْفِظُ من قولٍ إلا لدنيه رقيب عتيد) ، فأيهما يكتب الغناء ، الذى
 عن اليمين أو الذى عن الشمال ؟ فقال ابن جريج : لا يكتبه واحد منهما ؛ لأنه
 ١٥ لغو كحديث الناس فيما بينهم من أخبار جاهليتهم وتناشدِ أشعارهم .

قال إسحاق : وحدثني إبراهيم بن سعد الزهرى قال : قال لى أبو يوسف
 القاضى : ما أعجب أمركم بأهل المدينة فى هذه الأغاني ! ما منكم شريف ولا ذنى
 يتحاشى عنها ! قال : فغضبتُ وقلتُ : قاتلكم الله بأهل العراق ! ما أوضح جهلكم
 وأبعد من السداد رأيكم ! متى رأيت أحداً سمع الغناء فظهر منه ما يظهر من
 سفهائكم هؤلاء الذين يشربون المسكر فيترك أحدهم صلاته ، ويطلق امرأته ،
 ٢٠ ويقذف المحصنة من جاراته ، ويكفر بربه ؛ فأين هذا من هذا ؟ من اختار شعراً
 جيداً ثم اختار جرماً حسناً فردده عليه فأطربه وأبهجه فعفا عن الجرائم ،
 وأعطى الرغائب ... ؟ فقال أبو يوسف : قطعتنى ! ولم يُجِرْ جواباً .

قال إسحاق : وحدثني إبراهيم بن سعد الزهرى قال : قال لى الرشيد : من

بالمدينة من يحزم الغناء؟ قال: قلت: من قَنَعَهُ اللهُ بِحِزْمِهِ، قال: بلغني أن مالك بن أنس يحزمه. قلت: يا أمير المؤمنين، أو لمالك أن يحزم ويحلل؟ والله ما كان ذلك لابن عمك محمد صلى الله عليه وسلم إلا بوحي من ربه؛ فمن جعل هذا لمالك؟ فشهادتي على أبي أنه سمع مالكاً في عرس ابن حنظلة الغسيل يتغنى:

الرشيد
والزهري

سُلَيْمَى أزمعتُ بيننا * فأين بوصليها أيننا

ولو سمعت مالكاً يحزمه ويدي تناله لأحسنتُ أدبه! قال: فتبسم الرشيد.

وعن أبي شعيب الحراني عن جعفر بن صالح بن كيسان عن أبيه، قال: كان عبد الله بن عمر يحب عبد الله بن جعفر، فغداً عليه يوماً وعنده جارياً في حجرها عود، فقال ابن عمر: ماذا يا أبا محمد؟

ابن عمر وابن
جعفر

قال: وما تظن به يا أبا عبد الرحمن؟ فإن أصاب ظنك فلك الجارية. قال: ما أراي إلا قد أخذتها، هذا ميزان روى! فضحك ابن جعفر وقال: صدقت، هذا ميزان يُوزن به الكلام، والجارية لك؛ ثم قال: هاتِ فغنت:

أيا شوفاً إلى البلدِ الأمينِ * وحي بين زمزم والحجونِ

ثم قال: هل ترى بأساً؟ قال: هل غير هذا؟ قال: لا. قال: فما أرى بهذا بأساً.

وسمع عبد الله بن عمر ابن محرز يغنى:

ابن عمر وابن
محرز

لو بُدِّلَتْ أعلى منازلها * سُفلاً وأصبح سُفلاً يعلو

لعرفتُ مَغْنَاهَا بما أَحْتَمَلْتُ * مني الضلوعُ لأهلها قبلُ

فقال له عبد الله بن عمر: قل: إن شاء الله! قال: يفسد المعنى. قال:

لا خير في كل معنى يفسده «إن شاء الله».

عمر بن
عبد العزيز
ومعنى

حدث محمد بن زكريا الغلابي بالبصرة قال : حدثني ابن الشرفي عن الأصمعي قال سمع عمر بن عبد العزيز راكباً يغنى في سفره :

فلولا ثلاثُ هُنَّ من عيشةِ الفتي • وجدك لم أحفل متى قام عودى

فمنهنَّ سبقُ العاذلاتِ بشربةِ • كميته متى ما تغل بالماء تزيد

وكرى إذا نادى المضافُ مُجيباً • كسيد الغضا في الطخية المتورد

وتقصيرُ يومِ الذجنِ والذجنُ مُعجبٌ • بهيئة تحت الطراف الممدد

فقال عمر بن عبد العزيز : وأنا لولا ثلاث لم أحفل متى قام عودى : لولا

أن أنفر في السرية ، وأقسم بالسوية ، وأعدل في القضية !

جرير والأسدي
العابد

قال جرير المدني : مررت بالأسلمي العابد وهو في مسجد رسول الله صلى

الله عليه وسلم يصلي فسلمت عليه ، فأومأ إلىّ وأشار بالجلوس ، جلست ، فلما سلم

أخذ يدي وأشار إلى حلقى ، وقال : كيف هو ؟ قلت : أحسن ما كان قط . قال :

أما والله لو ددت أنه خلا لى وجهك وأنتك أسمعتنى :

يالقىمى بجمالك المصروم • يوم شطوا وأنت غير ملوم

أصبح الربيع من أمانة فقرا • غير معنى معازف ورسوم

قلت : إذا شئت ، قال : فى غير هذا الوقت إن شاء الله .

ابن المبارك

وحدث أبو عبد الله المروزي بمكة فى المسجد الحرام ، قال : حدثنا حسان

وسويد صاحبا ابن المبارك ، قالا : لما خرج ابن المبارك إلى الشام مرابطا خرجنا

معه ، فلما نظر إلى ما فيه القوم من التعب والغزو والسرايا فى كل يوم ، التفت

إلينا فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون على أعمار أفئديناها ، وأيام وليال قد قطعناها

فى علم الشعر ، وتركنا ههنا أبواب الجنة مفتوحة ! قال : فبينما هو يمشى ونحن

معه فى أزقة المصيصة ، إذا نحن بسكران قد رفع صوته يغنى :

أذلتنى الهوى فأنا الدليل • وليس إلى الذى أهوى سبيل

فأخرج برنامجا من كفه ، فكتب البيت ؛ فقلنا له : أتكتب بيت شعر سمعته

من سكران؟ قال: أما سمعتم المثل: رُبَّ جوهرة في مزبلة! قال: وولي الأوقص الخزومي قضاء مكة، فما روى مثله في العفاف والنبل، فبينما هو نائم ذات ليلة في عليّة له، إذ مر به سكران يتغنى ويلحن في غائه، فأشرف الخزومي عليه، فقال: يا هذا، شربت حراما، وأيقظت نياما، وغنيت خطأ؛ خذني فأصلحه عليه!

الأوقص
الخبزومي

وقال الأوقص الخزومي: قالت لي أمي: أمي بُني، إنك خلقت في صورة لا تصلح معها لمجاعة الفتيان في بيوت القيان، فعليك بالدين، فإن الله يرفع به الخسيسة ويُتمُّ به النقيصة، فنفعني الله بقولها.

وحدث عباس بن المفضل قاضي المدينة، قال: حدثني الزبير بن بكار قاضي

الشعبي وبشر

مكة عن مصعب بن عبد الله قال: دخل الشعبي على بشر بن مروان وهو والي العراق لأخيه عبد الملك بن مروان، وعنده جارية في حجرها عود؛ فلما دخل الشعبي أمرها فوضعت العود، فقال له الشعبي: لا ينبغي للأمير أن يستحي من عبده. قال: صدقتم: ثم قال للجارية: هاتي ما عندك. فأخذت العود وغنت: وما شجاني أنها يوم ودّعت. تولت وماء العين في الجفن حائر

فلما أعادت من بعيد بنظرة. إلى آلتفاتاً أسلته المحاجر

فقال الشعبي: الصغير أكيسهما. يريد الزير، ثم قال: يا هذه، أرخي من يمك، وشدي من زيرك. فقال له بشر: وما عليك؟ قال: أظن العمل فيهما. قال: صدقت، ومن لم ينفعه ظنه لم ينفعه يقينه.

وحدث عن أبي عبد الله البصري قال: غنى رجل في المسجد الحرام وهو

قرشي ورجل
يقفي في المسجد

مستلق على قفاه صوتا، ورجل من قريش يصلي في جواره؛ فسمعه خدام المسجد فقالوا: يا عدو الله، تغنى في المسجد الحرام! ورفعوه إلى صاحب الشرطة، فتجوز القرشي في صلاته؛ ثم سلم واتبعه، فقال لصاحب الشرطة: كذبوا عليه أصلحك الله، إنما كان يقرأ! فقال: يا فساق، أتأتوني برجل قرأ القرآن

ترعمون أنه غنى؟ خلوا سبيله! فلما خلوه قال له القرشي: والله لولا أنك أحسنت وأجدت ما شهدت لك، أذهب راشدا.

وكان لأبي حنيفة جاز من الكيالين مغرم بالشراب، وكان أبو حنيفة يُحبي الليل بالقيام، ويحبيه جاره الكيال بالشراب، ويغني على شرابه:

أضاعوني وأنى فتى أضاعوا • ليوم كريمة وسدادٍ تُغري

فأخذه العسس ليلةً فوقع في الحبس، وفقد أبو حنيفة صوته واستوحش له:

فقال لأهله: ما فعل جارنا الكيال؟ قالوا: أخذه العسس فهو في الحبس. فلما

أصبح أبو حنيفة وضع الطويلة على رأسه، وخرج حتى أتى باب عيسى ابن

موسى، فاستأذن عليه، فأسرع في إذنه - وكان أبو حنيفة قليلا ما يأتي الملوك -

فأقبل عليه عيسى بوجهه، وقال: أمر ما جاء بك أبا حنيفة! قال: نعم، أصلح الله

الأمير، جازى من الكيالين، أخذه عسس الأمير ليلة كذا، فوقع في حبسك.

فأمر عيسى بإطلاق كل من أخذ في تلك الليلة، إكراما لأبي حنيفة؛ فأقبل الكيال

على أبي حنيفة متشكرا له، فلما رآه أبو حنيفة قال: أضعناك يا فتى؟ يعترض له

بقصيدته: قال: لا والله، ولكنك بررت وحفظت.

الأصمعي قال: قدم عراقي بعدل من مُمحر العراق إلى المدينة، فباعها كلها

إلا السود، فشكا ذلك إلى الدارمي، وكان قد تنسك وترك الشعر ولزم المسجد

فقال: ما تجعل لي على أن أحتال لك بحيلة حتى تبيعها كلها على حكمك؟ قال:

ماشئت! قال: فعمد الدارمي إلى ثياب نسكها فألقاها عنه وعاد إلى مثل شأنه

الأول، وقال شعراً ورفعه إلى صديق له من المغنين، فغنى به وكان الشعر:

قل للبيحة في الخار الأسود • ماذا فعلت بزاهيد متعبد

قد كان شمراً للصلاة ثيابه • حتى خَطَرَتْ له يباب المسجد

ردى عليه صلاته وصيامه • لا تقبله بحق دين محمد

فشاع هذا الغناء في المدينة، وقالوا: قد رجع الدارمي وتعشق صاحبة الخار

الأسود . فلم تبق مليحة بالمدينة إلا اشترت خماراً أسود ، وباع التاجر جميع ما كان معه ؛ فجعل إخوان الدارمي من النساك يلقون الدارمي فيقولون : ماذا صنعت ؟ فيقول : ستعلمون نبأه بعد حين . فلما أنفذ العراقي ما كان معه ، رجع الدارمي إلى نسكِهِ ولبس ثيابه .

- ٥ عروة بن أذينة وحدث عبد الله بن مسلم بن قتيبة ببغداد ، قال : حدثني سهل عن الأصمعي قال : كان عروة بن أذينة يعدُّ ثقةً ثبتاً في الحديث ، روى عنه مالك بن أنس ؛ وكان شاعراً لبقاً في شعره عزلاً ، وكان يصوغ الألحان والغناء على شعره في حدائثه وينحلها المغنين ؛ فمن ذلك قوله ، وغنى به الحجازيون :
يا ديارَ الحَيِّ بالأجْمَةِ * لم يُبينَ رسمُها كِلمه
وهو موضع صوته ، ومنه قوله :

- ١٠ قالت وأبْثُثْتُها وُجْدِي وُبُحْتُ به ٥ قد كنتَ عِنْدِي تَحْتَ السُّتْرِ فَاسْتَبْرِ
أَلَسْتُ تُبْصِرُ مَنْ حَوْلِي فَقُلْتُ لَهَا ٥ غَطَّى هَوَاكَ وَمَا أَلْقَى عَلَى بَصْرِي
قال : فوقفت عليه امرأة وحوله التلامذة ، فقالت : أنت الذي يقال فيك الرجل الصالح ، وأنت القائل :

- ١٥ إذا وجدتُ أوارَ الحبِّ في كَبِدِي ٥ عمدتُ نحو سقاءِ القويمِ أبْرِدُ
هَبْنِي بَرْدُ بَرْدِ المَاءِ ظَاهِرُهُ ٥ فَمَنْ لِنَارٍ عَلَى الأَحْشَاءِ تَتَقَدُّ
لا والله ما قال هذا رجل صالح قط !

- قال : وكان عبد الرحمن الملقب بالقس عند أهل مكة بمنزلة عطاء بن أبي رباح في العبادة ، وإنه مر يوماً بسلامة وهي تغني ، فقام يستمع غناها ، فرآه مولاها فقال له : هل لك أن تدخل فتسمع ؟ فأبى ، فلم يزل به حتى دخل ، فقال له :
٢٠ أَوْقَفُكَ فِي مَوْضِعٍ بَحِثُ تَرَاهَا وَلَا تَرَكَ . فغَنَّتْهُ فَأَعْجَبْتُهُ ، فَقَالَ لَهُ مَوْلَاهَا :
هل لك في أن أحولها إليك ؟ فأبى ذلك عليه ، فلم يزل به حتى أجابه ، فلم يزل

يسمعها ويلاحظها النظر حتى شغف بها : ولما شعرت لحظته إياها غنته :

رُبَّ رَسُولِينَ لَنَا بَلَّغْنَا * رسالته من قبل أن يبرحنا

لم يُعَمِّلا حُفًّا وَلَا حَفْرًا * ولا لساناً بالهوى مُفَصِّحا

حتى استَقَلَّا بجوايبيهما * بالطائر الميمون قد أنجحا

الطرفُ والطرفُ بَعَثناهما * فقضيا حاجا وما صرَّحا

قال : فأغنى عليه وكاد أن يهلك ؛ فقالت له يوماً : والله إني أُحِبُّكِ ! قال

لها : وأنا والله أُحِبُّكِ ! قالت : وأحب أن أضع في ... قال : وأنا والله ...

قالت : فما يمنعك من ذلك ؟ قال : أخشى أن تكون صداقة ما بيني وبينك [اليوم]

عداوة يوم القيامة ؛ أما سمعت الله تعالى يقول : ﴿ الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ

لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾ ؟ ثم نهض وعاد إلى طريقه التي كان عليها ،

وأنشأ يقول :

قد كنتُ أعدلُّ في السفاهة أهالها * فاجب لما تأتي به الأيامُ

فاليوم أعدرُّهم وأعلمُ أنما * سبلُ الضلالةِ والهدى أقسامُ

وله فيها :

إن سلامة التي * أفقدتني تجلدي

لو تراها وعودها * حين يبدو وتبدي

للجريين والغريد * بض وللقرم مَعَبَد

خلتهم بين عودها * والذساتين واليد

أخبار عبد الله بن جعفر

حدث سعيد بن محمد العجلي بعمان ، قال : حدثني نصر بن علي عن

هو ومعاوية الأصمعي ، قال : كان معاوية يعيب علي عبد الله بن جعفر سماع الغناء ؛ فأقبل

معاوية عاما من ذلك حاجا ، فنزل المدينة ، فمر ليلة بدار عبد الله بن جعفر فسمع

عنده غناء على أوتار ، فوقف ساعة يستمع ، ثم مضى وهو يقول : أستغفر الله !

أستغفر الله ! فلما انصرف من آخر الليل مر بداره أيضا ، فإذا عبد الله قائم يصلي ، فوقف ليستمع قرآته ، فقال الحمد لله ! ثم نهض وهو يقول : ﴿ تَخَلَطُوا عملا صالحاً وآخر سيئاً عسى الله أن يتوب عليهم ﴾ .

فلما بلغ ابن جعفر ذلك أعد له طعاما ودعاه إلى منزله ، وأحضر ابن صياد المغني ، ثم تقدم إليه يقول : إذا رأيت معاوية واضعاً يده في الطعام فحرك أوتارك وغنى . فلما وضع معاوية يده في الطعام حرك ابن صياد أوتارَه وغنى بشعرٍ عدى ابن زيد وكان معاوية يُعجب به .

يا لبيئتي أوقدي النارا • إن من تهوين قد حاراً
رُبَّ نارٍ بتُّ أرمقها • تقضمُ الهندي والغارا
ولها ظني يؤججها • عاقدٌ في الخصرِ زُناراً

قال فأعجب معاوية غناؤه ، حتى قبض يده عن الطعام ، وجعل يضرب برجله الأرض طرباً ؛ فقال له عبد الله بن جعفر : يا أمير المؤمنين ، إنما هو مختار الشعر يُرَكَّب عليه مختار الألحان ، فهل ترى به بأساً ؟ قال : لا بأس بحكمة الشعر مع حكمة الألحان .

قال : وقدم عبد الله بن جعفر على معاوية بالشام ، فأنزله في دار عياله ، وأظهر من إكرامه وبره ما كان يستحقه ؛ فعاظ ذلك أفاخته بنت قرظلة زوجة معاوية ؛ فسمعت ذات ليلة غناءً عند عبد الله بن جعفر ، فجاءت إلى معاوية فقالت : هلم فاسمع ما في منزل هذا الذي جعلته بين لحمك ودمك ، وأزلته في حرمك ! فجاء معاوية فسمع شيئاً حركه وأطربه ، فقال : والله إنني لأسمع شيئاً تكاد الجبال

تخرُّ له ، وما أظنه إلا من تلقية الجن ! ثم انصرف ، فلما كان من آخر الليل سمع معاوية قراءة عبد الله وهو قائم يصلي ، فأنبه أفاخته ، وقال لها : اسمعي مكان ما أسمعني ، هؤلاء قومي : ملوك بالنهار ، رهبان بالليل !

ثم إن معاوية أرق ذات ليلة ، فقال لخادمه حديج : أذهب فانظر من عند عبد الله ، وأخبره بخروجه إليه . فذهب فأخبره ، فأقام كل من كان عنده ؛

ثم جاء معاوية ، فلم ير في المجلس غير عبد الله ، فقال : مجلس من هذا ؟ قال :
مجلس فلان . قال معاوية : مُرّه يرجع إلى مجلسه . ثم قال : مجلس من هذا ؟ قال :
مجلس فلان . قال : مُرّه يرجع إلى مجلسه ... حتى لم يبق إلا مجلس رجل ، فقال :
مجلس من هذا ؟ قال : مجلس رجل يداوى الآذان ، يا أمير المؤمنين ! قال له
معاوية : فإن أذني عليّة ، فمرّه فليرجع إلى موضعه . وكان موضع بَدِيح المغني ،
فأمره ابن جعفر ، فرجع إلى موضعه ، فقال له معاوية : داوِ أذني من عليّتها !
فتناول العودَ ثم غنى :

أَمِنْ أُمَّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لَمْ تَكَلِّمْ * بِجَوْمانَةِ الدَّرَاجِ فَالْمُتَشَلِّمْ

فحرك عبد الله بن جعفر رأسه ، فقال معاوية : لِمَ حَرَكْتَ رَأْسَكَ يَا بَنَ
جعفر ؟ قال أُرِيحِيَّةُ أَجدها يا أمير المؤمنين ، لو لاقيت عندها لأبليت ، ولئن
سُئلتُ عندها لأعطيتُ ! وكان معاوية قد خضب ، فقال ابن جعفر لبَدِيح : هات
غير هذا . وكانت عند معاوية جارية أعزُّ جواريه عنده ، كانت متولّية خضابه ،
فغناه بديح :

أَلَيْسَ عِنْدَكَ شُكْرٌ لَلَّتِي جَعَلْتَ هـ مَا أبيضَ مِنَ قَادِمَاتِ الشَّعْرِ كَالْحَمِّ

وَجَدَدْتُ مِنْكَ مَا قَد كَانَ أَخْلَقَهُ * صَرَفُ الزَّمَانِ وَطُولُ الدَّهْرِ وَالْقِدَمِ

فطرب معاوية طرباً شديداً وجعل يحرك رجله ، فقال ابن جعفر : يا أمير المؤمنين
سألني عن تحريك رأسي فأخبرتكَ ، وأنا أسألك عن تحريك رجلك ! فقال
معاوية : كلُّ كريمٍ طروب . ثم قام وقال : لا يبرحُ أحدٌ منكم حتى يأتيه إذني .
فبعث إلى ابن جعفر بعشرة آلاف دينار ، ومائة ثوب من خاص ثيابه ، وإلى
كل رجل منهم بألف دينار وعشرة أثواب .

وعن ابن الكلابي والهيثم بن عدي ، قالا : بينا عبد الله بن جعفر في بعض

أزقة المدينة ، إذ سمع غناء ، فأصغى إليه ، فإذا بصوت شجّي رقيقٍ لِقَيْنَةٍ تغني :

قُلْ لِلْكَرَامِ بِيَابِنَا يَلْبُجُوا هـ مَا فِي التَّصَابِي عَلَى الْفَتَى حَرَجُ

فنزل عبد الله عن دابته ، ودخل على القوم بلا إذن ؛ فلما رأوه قاموا إليه

إجلالا ورفعوا مجلسه؛ ثم أقبل عليه صاحب المنزل، فقال: يا بن عم رسول الله دخلت منزلنا بلا إذن، وما كنت لهذا بخليق! فقال عبد الله: لم أدخل إلا بإذن! قال: ومن إذن لك؟ قال: قينتك هذه؛ سمعتها تقول:

○ قل للكرام بيابنا يلجوا ○

- فولجنا، فإن كنا كراما فقد أُذِن لنا، وإن كنا لثاما خرجنا مذمومين! فضحك صاحب المنزل، وقال صدقتُ جُعِلتُ فداك! ما أنت إلا من أكرم الأكرمين. ثم بعث عبد الله إلى جارية من جواريه، فقال لها: غني فغنت، فطرب القوم، وطرب عبد الله؛ فدعا بثياب وطيب فكسا القوم وصاحب المنزل وطيبهم ووهب له الجارية، وقال له: هذه أحذق بالغناء من جاريتك.

أخبار ابن أبي عتيق

١٠

ذكر رجل من أهل المدينة أن ابن أبي عتيق — وهو عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق — دخل على عائشة أم المؤمنين — وهي عمته — فوضع رأسه في حجرها — أو على ركبها — ثم رفع عقيرته يتغنى:

هو وعائشة

وَمُقَيَّرَ حَجَلِ جَرَرْتُ بِرِجْلِهِ ○ بَعْدَ الْمَدْقِ لَهُ قَوَائِمُ أَرْبَعُ

١٥

فَأَطْرَبَ زَمَانَ اللّهُ مِنْ زَمَنِ الصَّبَا ○ وَاَنْزَعُ إِذَا قَالُوا أَبِي لَا يَنْزِعُ
فَلْيَأْتِيَنَّ عَلَيْكَ يَوْمًا مَرَّةً ○ يَبْكِي عَلَيْكَ مُقْتَعًا لَا تَسْمَعُ

قالت عائشة: يا بُنَيَّ، فاتق ذلك اليوم:

حدث أبو عبد الله محمد بن عرفة بواسط. قال: حدثني أحمد بن [محمد بن]

هو وكبير

يحيى عن الزبير بن بكار عن سليمان بن عباس السعدي عن السائب راوية كثير

٢٠

قال: قال لي كثير يوما: قم بنا إلى ابن أبي عتيق نتحدث عنده. قال: جئناه، فوجدنا عنده ابن معاذ المغني، فلما رأى كثيرا، قال لابن أبي عتيق: ألا أغنيك بشعر كثير؟ [قال: بلى]، فاندفع يغني بشعره حيث يقول:

أَبَائِمَةُ سَعْدِي؟ نَعَمْ سَتَبِينِ! ○ كَمَا انبَتَّ مِنْ حَبْلِ الْقَرِينِ قَرِينُ

أَنْ زُمَ أَجْمَالٌ وَفَارَقَ جِيرَةٌ * وَصَاحَ غِرَابُ الْبَيْنِ أَنْتَ حَزِينُ
كَأَنَّكَ لَمْ تَسْمَعْ وَلَمْ تَرَّ قَبْلَهَا * تَفَرَّقَ أَحْبَابُ لَهْرٍ حَنِينِ
فَأَخْلَفْنَ مِعَادِي وَخُنَّ أَمَاتِي * وَوَلِيَ لِمَنْ خَانَ الْأَمَانَةَ دِينَ

فالتفت ابن أبي عتيق إلى كثير فقال : وللدَّينِ صحبتهن يابن أبي جمعة ؟ ذاك
والله أشبه بهن وأدعى للقلوب إليهن ، وإنما يوصفن بالبخل والامتناع ، وليس
بالأمانة والوفاء ؛ وابن قيس الرقيات أشعر منك حيث يقول :

حَبَّذَا الْإِذْلَالَ وَالْغَنَجُ * وَالَّتِي فِي طَرْفِهَا دَعَجُ

وَالَّتِي إِنْ حَدَّثَتْ كَذَبَتْ * وَالَّتِي فِي ثَغْرِهَا فَلَجُ

وَخَبَّرُونِي هَلْ عَلَى رَجُلٍ * عَاشِقٍ فِي قُبْلَةٍ حَرَجُ

١٠ فقال كثير : قم بنا من عند هذا ثم نهض .

وقال عبد الله بن جعفر لابن أبي عتيق : لو غنتك فلانة جاريتي صوتاً
ما أدركت ذكاتك ! قال ابن أبي عتيق : قل لها تفعل وليس عليك إن مت
ضماناً ! فأخذ بيده عبد الله بن جعفر وأدخله منزله ، ثم أمر الجارية فخرجت ،
وقال لها : هات . فغنت :

بِهَوَاكَ صَيَّرَنِي الْعَذُولُ نَكَلًا * وَجَدَ السَّبِيلَ إِلَى الْمَقَالِ فَقَالَ

وَنَهَيْتَ نَوْمِي عَنْ جُفُونِي فَانْتَهَى * وَأَمَرْتَ لَيْلِي أَنْ يَطُولَ فِطَالًا

قال : فرمى بنفسه ابن أبي عتيق إلى الأرض وقال : ﴿ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا
فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ ﴾ .

٢٠ أبو القاسم جعفر بن محمد قال : لما وَصَفَ عبد الله بن جعفر لعبد الملك
ابن مروان ابن أبي عتيق ، وحدثه عن إقلاقه وكثرة عياله . أمره عبد الملك
ابن مروان أن يبعث به إليه . فأتاه ابن جعفر ، فأعلمه بما دار بينه وبين
عبد الملك ، وبعثه إليه . فدخل ابن أبي عتيق على عبد الملك فوجده جالسا
بين جاريتين قائمتين عليه ، يمسان كغصني بان ييد كل جاريتي مروحة

تروح بها عليه ، مكتوب بالذهب في المروحة الواحدة :

لأني أجلبُ الرِّيا • ح وبي يلعبُ الخجلُ

وحجابُ إذا الحيبُ • نى الرأسُ للقبل

وغياثُ إذا النَّد • يمُ تغنى أو آرَّجَل

وفي المروحة الأخرى :

أنا في الكفِّ لطيفه • مسكني قصرُ الخليفة

أنا لا أصلحُ إلا • لظريفٍ أو ظريفه

أو وصيفِ حسنِ القَدِّ • شبيهه بالوصيفه

قال ابن عتيق : فلما نظرت إلى الجاريتين هونتا الدنيا عليّ ، وأنستاني

سوء حالي ؛ قلت : إن كانتا من الإنس فما نساؤنا إلا من البهائم ! فكلما كررتُ

بصرى فيهما تذكرت الجنة ، فإذا تذكرت امرأتى — وكنت لها محبا — تذكرتُ

النار ! قال : فبدأ عبدُ الملك يتوجع إلى بما حكى له ابن جعفر عنى ، ويخبرنى

بمالي عنده من جميل الرأى ؛ فأكذبتُ له كل ما حكاه له ابن جعفر عنى ، ووصفتُ

له نفسى بغاية الملاء والجدة ؛ فامتلاً عبد الملك سروراً بما ذكرت له ، وغما

بتكذيب ابن جعفر ؛ فلما عاد إليه ابن جعفر ، عاتبه عبد الملك على ما حكاه عنى

وأخبره بما حلّيتُ به نفسى ؛ فقال : كذبَ والله يا أمير المؤمنين ، وإنه أحوج

أهلِ الحجاز إلى قليل فضلك ، فضلاً عن كثيره ! ثم خرج عبد الله فلقينى ، فقال :

ما حملك أن كذبتنى عند أمير المؤمنين ؟ قلت : أفكنت ترائى تجلسنى بين شمس

وقمر ، ثم أتفاقرُ عنده ! لا والله ما رأيت ذلك لنفسى وإن رأيت لى ! فلما أعلم

بذلك عبد الله بن جعفر عبد الملك بن مروان ، قال : فالجاريتان له ! قال : فلما

صارتا إلى زرت عبد الله بن جعفر ، فوجدته قد امتلاً فرحاً ، وهو يشرب ،

وبين يديه عس فيه عسل ممزوج بمسك وكافور ، فقال : مهم ! قلت : قد والله

قبضت الجاريتين . قال : فاشرب . فتناوات العس فجرعتُ منه جرعة ، فقال لى :

زد . فأبيتُ عليه ، فقال لجارية له عنده تغنيه : إن هذا قد حاز اليوم غزالتين

من عند أمير المؤمنين ؛ فخذى في نعتهما ؛ فإنهما كما فلكت صدورهما . فخركت
الجارية العود ثم غنت :

عهدي بهافي الحى قد جردت * صفراء مثل المهرة الضامير

قد حجم الشدى على نحرها * فى مشرق ذى بهجة ناظر

لو أسندت ميتاً إلى صدرها * قام ولم يُنقل إلى قابر

حتى يقول الناس مراً أو * يا عجبا للبيت الناشر

قال : فلما سمعت الأبيات طربت ، ثم تناولت العس فشربت عللاً بعد نهل ،
ورفعت عقيرتى أغنى :

سقوتى وقالوا لا تغن ولو سقوا * جبال حنين ما سقوتى لغنت

قال : وخرج أبو السائب وابن أبي عتيق يوماً يتنزهان فى بعض نواحي مكة هو وأبو السائب ١٠

فقال أبو السائب ليبول وعليه طويلته : فانصرف دونها ؛ فقال له ابن أبي عتيق :

ما فعلت طويلتك ؟ قال : ذكرت قول كثير :

أرى الإزار على لبنى فأحسده * إن الإزار على ما ضم محسود

فصدقت بها على الشيطان الذى أجرى هذا البيت على لسانه ؛ فأخذ ابن أبي

عتيق طويلته فرمى بها ، وقال : أتسبقنى أنت إلى بر الشيطان ! ١٥

سمع سليمان بن عبد الملك مغنيا فى عسكره ، فقال : اطلبوه . فجاءوا به ،
سليمان ومغن

فقال : أعد على ما تغنيت به . فعنى واحتفل — وكان سليمان أغبر الناس —

فقال لأصحابه : كأنها والله جرجرة الفحل فى الشول ، وما أحسب أننى تسمع هذا

إلا صبت ! وأمر به فخصى .

وقالوا : إن الفرزدق قدم المدينة ، فنزل على الأحوص بن محمد بن ٢٠

عبد الله بن عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح صاحب النبى صلى الله عليه وسلم

وهو الذى حمت لحمه الدبر ، فقال [له] الأحوص : ألا أسمعك غناء ؟ قال :

تغن . فغناه :

أَتَدَسَى إِذْ تُودَّعُنَا سُلَيْمَى * بَعُودِ بِشَامَةِ سُقَى الْبَشَامِ
بِنَفْسِي مَنْ تَجَنَّبُهُ عَزِيزٌ * عَلَيَّ وَمَنْ زِيَارَتُهُ لِمَامٌ
وَمَنْ أُمْسَى وَأَصْبَحُ لَا أَرَاهُ * وَيَطْرُقُنِي إِذَا هَجَعَ النَّيَامُ

قال الفرزدق : لمن هذا الشعر ؟ قال : لجرير . ثم غناه :

إِنَّ الَّذِينَ غَدَوْا بَلْبَكَ غَادَرُوا * وَسَلَا بِعَيْنِكَ مَا زَالَ مَعِينَا

غِيَضَنْ مِنْ عِبْرَاتِهِنَّ وَقُلْنَ لِي * مَاذَا لَقَيْتَ مِنَ الْهَوَى وَلَقِينَا

فقال : لمن ذا الشعر ؟ فقال لجرير : ثم غناه :

أَسِرِّي لِحَالِدَةِ الْخَيْالِ وَلَا أَرَى * شَيْئًا أَلَذَّ مِنَ الْخَيْالِ الطَّارِقِ

إِنَّ الْبَلِيَّةَ مَنْ يُمَلُّ حَدِيثَهُ * فَانْقَعُ فَوَادَكَ مِنْ حَدِيثِ الْوَامِقِ

فقال : لمن هذا الشعر ؟ فقال : لجرير . قال : ما أحوجه مع عفافه إلى خنوته

شعري ، وما أحوجني مع فسوقي إلى رقة شعره !

وقال جرير : والله لولا ما شغلت به من هذه الكلاب ، لشبيت تشبيها تحن

لجرير

منه العجوز إلى أيام شبابها ، حنين الجمل إلى عطنه !

وقال الأحوص يوما لمعبد : أمض بنا إلى عقيلة حتى نتحدث إليها ونسمع

الأحوص ومعبد
وعقيلة

من غنائها وغناء جواربها . فضيا ، فألفيا على بابها معاذا الأنصاري وابن صياد :

فاستأذنا عليها ، فأذنت لهم إلا الأحوص ، فإنها قالت : نحن على الأحوص

غضاب ، فأنصرف الأحوص وهو يلوم أصحابه على استبدادهم بها ، وقال :

ضَنْتُ عَقِيلَةَ عَنْكَ الْيَوْمَ بِالزَّادِ * وَأَثَرْتُ حَاجَةَ الثَّأْوَى عَلَى الْغَادِي

قولا لمنزليها : حُيِّتَ مِنْ طَلِيلٍ * وَلِلْعَقِيقِ : أَلَا حُيِّتَ مِنْ وَادٍ

إِنِّي وَهَبْتُ نُصَيْبِي مِنْ مَوَدَّتِهَا * لِمُعْبِدٍ وَمُعَاذٍ وَأَبْنِ صِيَادٍ

وجعل رجل يترنم في مسجد المدينة ، ورجل من قریش يسمع : فأخذه

قرشي ومغن في
المسجد

بعض القوم فقالوا : يا عدو الله ؛ أنت في المسجد الحرام ! وذهبوا به إلى صاحب

الحكم ، واتبعهم القرشي فقال لصاحب الحكم : أصلحك الله ، إنما كان يقرأ ا
فأطلق سبيله ، فقال له القرشي : والله لولا أنك أحسنت في غنائك وأقمت دارات
معبد لكنتُ عليك أشد من الأعوان .

دارات معبد

والصوت المنسوب إلى دارات معبد ، قولُ أعشى بكر :

هريرةٌ ودّعها وإن لامَ لائمٌ * غداةَ غد أم أنت للبينِ واجمُ

ويروى أن معبدًا دخل على قتيبة بن مسلم وإلى خراسان وقد فتح خمس
مدائن ، فجعل يفخر بها عند جلسائه ؛ فقال له معبد : والله لقد صُغتُ بعدك خمسة
أصوات ، إنها لا كثرُ من الخمس المدائن التي فتحتُ ا والأصوات : الأول :

ودّع هُريرةٌ إنَّ الركبَ مُرْتَحِلٌ * وهل تُطيقُ وداعاً أيها الرجلُ

والثاني :

هريرةٌ ودّعها وإن لامَ لائمٌ * غداةَ غد أم أنت للبينِ واجمُ

والثالث :

ودّع لبابةٌ قبل أن تترحّلا * وآسِيلٌ فإنَّ سبيلَهُ أن تُسبِلا

والرابع :

لعمري لئن شطتُ بغنمةِ دارها * لقد كدتُ من وشكِ الفِراقِ أبيعُ

والخامس :

تُغذِّي الشَّهْبَاءُ نحرَ ابنِ جعفرٍ * سِوَاها عليها ليلها ونهارها

أصل الغناء ومعدنه

قال أبو المنذر بن هشام بن الكلبي : الغناء على ثلاثة أوجه : النصب ،
والسناد ، والمزج ؛ فأما النصب فغناء الركبان والقينات ؛ وأما السناد فالتثقيب
الترجيع الكثير النغمات ، وأما المزج فالحفيف كله ، وهو الذي يثير القلوب
ويهيج الحليم .

وإنما كان أصل الغناء ومعدنه في أمهات القرى من بلاد العرب ظاهراً

فأشيا وهي : المدينة ، والطائف ، وخيبر ، ووادي القرى ، ودومة الجندل ،
واليمامة ؛ وهذه القرى مجامع أسواق العرب .

وقيل إن أول من صنع العود : لامك بن قاييل بن آدم ، وبكى به على ولده .

ويقال إن صانعه بطليموس صاحب الموسيقى ، وهو كتاب اللحن الثمانية .

وكان أول من غنى في العرب قينتان لعاد يقال لهما الجرادتان ، ومن غنائهما .

أَلَا يَا قَيْلُ وَيَحْكُ قَمُ فَهَيْمِمْ * لَعَلَّ اللَّهَ يُصْبِحُنَا عَمَامَا

وإنما غنّتا بهذا حين حُبِسَ عنهما المطر ؛ وكانت العرب تسمى القينة :

السكرينة ، والعود : السكران ؛ والمزهر أيضاً هو العود ، وهو البربط .

وكان أول من غنى في الإسلام الغناء الرقيق : طويس ، وهو علم ابن سريج ،

والدلال ، وتثومة الضحى ؛ وكان يكنى أبا عبد النعيم ، ومن غنائه وهو أول

صوت غنى به في الإسلام :

قَدْ بَرَّانِي الشَّوْقُ حَتَّى * كِدْتُ مِنْ شَوْقِي أَذْوَبُ

أخبار المغنين

أولهم : طويس ، وكان في أيام عثمان رضى الله عنه .

حدثنا جعفر بن محمد قال : لما ولي أبان بن عثمان بن عفان المدينة لمعاوية

ابن أبي سفيان ، فقد في بهو له عظيم ، واصطف له الناس ، فجاء طويس المغنى

وقد خضب يديه غمسا ، واشتمل على دُف له ، وعليه ملاءة مصقولة ؛ فسلم ثم

قال : بأبي وأمي يا أبان ، الحمد لله الذى أرانيك أميراً على المدينة ؛ إني نذرتُ لله

فيك نذراً إن رأيتك أن أخضب يدي غمسا واشتمل على دفي وآتي مجلس

إمارتك وأغنيك صوتاً قال : فقال : يا طويس ، ليس هذا موضع ذلك . قال :

بأبي أنت وأمي يابن الطيب أجنحني . قال : هات يا طويس . فخر عن ذراعيه

وألقي رداءه ومشى بين السماطين وغنى :

صانع العود

أول من غنى

طويس

هو وأبان

ما بال أهلك يا رباب * حُزراً كأنهم غِيضابُ

قال : فصفق أبان بيديه ، ثم قام عن مجلسه فاحتضنه وقبّل بين عينيه ، وقال : يلومونني على طويس !

ثم قال له : من أسنّ ، أنا أو أنت ؟ قال : وعيشك لقد شهدت زفاف أمك المباركة إلى أبيك الطيب ! انظر إلى حدقه ورقة أده ، كيف لم يقل : أمك الطيبة إلى أبيك المبارك .

وعن الكلبي قال : خرج عمر بن عبدالعزيز إلى الحج وهو والى المدينة ، وخرج الناس معه ؛ وكان فيمن خرج : بكر بن إسماعيل الأنصاري ، وسعيد ابن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ؛ فلما انصرفا راجعين مرّاً بطويس المعنى ، فدعاهما إلى النزول عنده ؛ فقال بكر بن إسماعيل : قد البعير إلى منزلك . فقال له سعيد بن عبد الرحمن : أتزل على هذا الخنث ؟ فقال : إنما هو منزل ساعة ثم نذهب . واحتمل طويس الكلام عن سعيد ، فأتيا منزله ، فإذا هو قد نظفه ونجّده ، فأتاها بفاكهة الشام فوضعا بين أيديهما ، فقال له بكر بن إسماعيل ، ما بقي منك يا طويس ؟ قال : بقي كلّي يا أبا عمرو ! قال : أفلا تُسمعنا من بقاياك ؟ قال : نعم . ثم دخل خيمته ؛ فأخرج خريطة ، وأخرج منها دُفّاً ، ثم نقرَ وغنى :

يا خليلي نأبني سُهدى * لم تتمّ عيني ولم تكّد

كيف تلجوني على رجلٍ * مؤنس تلنّده كيدي

مثل ضوء البدر صورته * ليس بالزُمَيْلَةَ النكدي

من بني آل المغيرة لا * خامل نكس ولا جحد

نظرت عيني فلا نظرت * بعده عيني إلى أحد

ثم ضرب بالدف الأرض والتفت إلى سعيد بن عبد الرحمن فقال : يا أبا عثمان ، أتدري من قائل هذا الشعر ؟ قال : لا . قال : قالته خولة ابنة ثابت

عمتك ، في عمارة بن الوليد بن المغيرة ! ونهض ، فقال له بكر : لو لم تقل ما قلتَه
لم يُسمعك ما أسمعك . وبلغت القصةُ عمر بن عبد العزيز ، فأرسل إليهما فسألهما ،
فأخبراه ؛ فقال : واحدة بأخرى والبادي أظلم .

هو والنعمان ابن بشير

الإصمعي قال : حدثني رجل من أهل المدينة ، قال : كان طويس يتغنى في

عرس رجل من الأنصار ، فدخل النعمان بن بشير العرس ، وطويس يتغنى :

أَجِدُ بَعْمَةَ عُنْبَانِهَا * فَهَجَرُ أُمِّ شَائِنَا شَائِنَا

وَعَمْرَةٌ مِنْ سَرَواتِ النِّسَاءِ * تَنْفَحُ بِالْمَسْكِ أُرْدَانِهَا

فقيل له : اسكت ! اسكت لأن عمرة أم النعمان بن بشير ؛ فقال النعمان :

لأنه لم يقل بأسا ، وإنما قال :

١٠ وعمرَةٌ مِنْ سَرَواتِ النِّسَاءِ * تَنْفَحُ بِالْمَسْكِ أُرْدَانِهَا

وكان مع طويس بالمدينة ، ابن سريج ، والدلال ، ونومة الضحى ؛ ومنه

هو وابن سريج
والدلال ونومة
الضحى

تعلّوا ، ثم نجم بعد هؤلاء : سلم الخاسر ، وكان في صحبة عبد الله بن عبد الله بن

جعفر ، وعنه أخذ معبد الغناء ، ثم كان ابن أبي السمع الطائي ، وكان يتيمًا في حجر

عبد الله بن جعفر ، وأخذ الغناء عن معبد ، وكان لا يضرب بعود ، وإنما يغنى

١٥ مرتجلا ، فإذا غنى لمعبد صوتا حقيقه ، ويقول : قال الشاعر دنان ، ومططه

معبد ، وخففته أنا . ومن غنائه :

نَامَ صَبِيحِي وَلَمْ أَنْمِ * لِحَبَالِ بِنَا أَلَمِّ

إِنَّ فِي الْقَصْرِ غَادَةَ * كَحَلَّتْ مُقَلَّتِي بَدَمِ

وكان معبد والغريض بمكة ، ولمعبد أكثر الصناعة الثقيلة .

معبد والغريض

٢٠ ولما قدمت سَكِينَةُ ابنة الحسين عليهما السلام مكة أتاهما الغريض

ومعبد فغنياها :

عُوجِي عَلَيْنَا رَبَّةَ الْهُودِجِ * إِنَّكَ إِلَّا تَفْعَلِي تَحْرَجِي

قالت : والله ما لكما مثلٌ إلا الجدى الحاز. والبارد ، لا ندرى أيهما أطيّب .

قال إسحاق بن إبراهيم : شهد الغريص ختاناً لبعض أهله ، فقال له بعض الغريص وختان القوم : غن . فقال : هو ابن الزانية إن غنى ! قال له مولاه : فأنت والله ابن الزانية ، فغن . قال : أكذلك أنا عندك ؟ قال : نعم . قال : أنت أعلم . فغن :
وما أنسَمِ الأشياءَ لا أنسَ شادناً * بمكةً مَكجولاً أسيلاً مدامعةً
تشرَبُ لونَ الرازقيِّ يياضه * أو الزعفرانِ خالطَ المسكِ رادعه
فلوت، الجن عنقه فمات . وقال غير إسحاق : بل غنى :

أمن مكتومةَ الظلُّ * يلوحُ كأنه خَلُّ
لقد تزلوا قريباً من * مك لو نفعوك إذ تزلوا
تعاوني لتقتلني * وليس بعينها حوال

١٠ ثم نجم ابن طنبورة ، وأصله من اليمن ، وكان أهرج الناس وأخفهم غناه ؛ ابن طنبورة ،
ومن غناؤه :

وفتبانٍ على شرفٍ جميعاً * دلفتُ لهم يباطيةً هدور
كأنى لم أصد فيهم ييازي * ولم أطمع بعرضتهم صقورى
فلا تشرَبُ بلا هو فإنى * رأيتُ الخيلَ تشرَبُ بالصفير

١٥ ويقال : إنه حضر مجلساً لرجل من الأشراف ، إلى أن دخل عليهم صاحب
المدينة ، فقيل له : غن . فغنى :

ويلى من الحَيِّية * ويلى ليه أو يلى ليه
قد عَشَّشَ الحيةَ فى * يُبَيِّتِيه يُبَيِّتِيه

فضحك صاحب المنزل ووصله .

٢٠ ومنهم : حكيم الوادى ، وكان فى صحبة الوليد بن يزيد ويغنى بشعره ، حكيم الوادى
ومن غناؤه :

خِيفَ من دارِ جِبرتي * يابنَ داودِ أنسها
قد دنا الصبحُ أو بدا * وهى لم يُقَضَ لَبْسها

فَتَى تَخْرِجُ العُرُو * سٌ لَقَدْ طَالَ حَبْسُهَا
 خَرَجَتْ بَيْنَ نِسْوَةٍ * أَكْرَمُ الْجِنْسِ جِنْسُهَا
 وكان بالشام أيام الوليد بن يزيد ، مُغَنِّ يُقَالُ لَهُ الغَزِيلُ وَيَكْنَى أَبَا كَامِلٍ ،
 وفيه يقول الوليد بن يزيد :

الغزِيل

من مُبْلِغِ عَنِّي أَبَا كَامِلٍ * أَنِي إِذَا مَا غَابَ كَالهَابِلِ

ومن غنائه :

آمَدَجُ الكَأْسِ وَمَنْ أَعْمَلَهَا * وَأَهْجُ قَوْمًا قَتَلُونَا بِالْعَطَشِ
 إِذَا الكَأْسُ رَيْبٌ بَاكِرٌ * فَإِذَا مَالٌ نَذَقَهَا لَمْ نَعَشْ

وكان لهارون الرشيد جماعة من المغنين ، ومنهم إبراهيم الموصلي وابن جامع
 السهمي ، ومخارق ؛ وطبقة أخرى دونهم ، منهم زلز ، وعمرو الغزال ، وعلوية .
 وكان له زامرٌ يُقالُ له برصوما . وكان إبراهيم أشدهم تصرفا في الغناء ، وابن جامع
 أحلامهم نغمة .

مغنو الرشيد
وزامره

فقال الرشيد يوماً لبرصوما : ما تقول في ابن جامع ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ،
 وما أقول في العسل الذي من حيثما ذقته فهو طيب ؟ قال : فإبراهيم الموصلي ؟
 قال : هو بستانٌ فيه جميع الثمار والرياحين . قال : فعمرو الغزال ؟ قال : هو حسنُ
 الوجه يا أمير المؤمنين .

لرشيد وبرصوما

قال إسحاق : قلت ليوسف : من أحسنُ الناسِ غناءً ؟ قال : ابن محرز ، قلت :
 وكيف ذلك ؟ قال : إن شئتُ أجملتُ وإن شئتُ فصلتُ . قلت : أجمل . قال :
 كان يغني كلَّ إنسانٍ بما يشتهي ، كأنه خلق من قلب كلِّ إنسانٍ .

ليوسف في
المغنين

وكان إبراهيم أول من وقع الإيقاع بالقضيب .

وحدث يحيى بن محمد قال : بينما نحن على باب الرشيد ننتظر الإذن ، إذ خرج
 الإذن فقال لنا : أمير المؤمنين يقرئكم السلام ! قال : فانصرفنا ، فقال لنا
 إبراهيم : تصيرون إلى منزلي اقال : فانصرفنا معه ، قال : فدخلت داراً لم أر أشرف

المغنون في بيت
إبراهيم

٥

١٠

١٥

٢٠

منها ولا أوسع ، وإذا أنا بأفرشة خز مظهرة بالسنجاب ، قال : فقعدنا ، ثم دعا
بقدر كبير فيه نبيذ ، وقال :

أسقني بالكبير ، إني كبير * إنما يشرب الصغير صغير

ثم قال :

أسقني قهوة بكوب كبير * ودع الماء كله للحمير

ثم شرب به ، وأمر به فلي وقال لنا : إن الخيل لا تشرب إلا بالصغير ،
ثم أمر بجوار فأحطن بالدار ، فما شبت أصواتهن إلا بأصوات طير في
أجمة يتجاوبن .

المأمون
واسحاق
الموصل

وقال إسحاق بن إبراهيم الموصل : لما أفضت الخلافة إلى المأمون ، أقام
عشرين شهراً لم يسمع حرفاً من الغناء ، ثم كان أول من تغنى بحضرة أبو عيسى ،
ثم واطب على السماع ؛ وسأل غنى فجرحني عنده بعض من حسدني فقال : ذلك
رجل يتيه على الخلافة ، فقال المأمون : ما أبقى هذا من التيه شيئاً . وأمسك عن
ذكرى ، وجفاني كل من كان يصلني ، لما ظهر من سوء رأيه ، فأضرب ذلك بي ،
حتى جاءني يوماً علوبة ، فقال لي : أتأذن لي اليوم في ذكرك ، فأني اليوم عنده ؟
فقلت : لا ، ولكن غنّه بهذا الشعر ، فإنه سيبعثه على أن يسألك من أين هذا ؟
فبفتح لك ما تريد ، ويكون الجواب أمهل عليك من الابتداء . فمضى علوبة ؛
فلما استقر به المجلس غناه الشعر الذي أمرته به ، وهو :

بامشرع الماء قدسدت مسالكه * أما إليك سبيل غير مسدود

لحائمٍ حار حتى لا حياة به * مُشرد عن طريق الماء مطرود

فلما سمعه المأمون قال : وبلك لمن هذا ؟ قال : ياسيدي ، لعبد من عبيدك
جفوته وأطرحته ، قال : إسحاق ، قلت : نعم . قال : ليحضر الساعة . قال إسحاق :
جفاني الرسول ، فسرت إليه ؛ فلما دخلت قال : آدن . فدنوت ؛ فرفع يديه مادهما ؛
فاتكأت عليه ؛ فاحتضنتني يديه ؛ وأظهر من إكرامه ويرى مالوا أظهره

صديق لي مواس كسرتني .

الرشيد وعبث قال: وحدثني يوسف بن عمر المدني قال: حدثني الحارث بن عبيد الله قال: سمعت إسحاق الموصلي يقول: حضر مسامرة الرشيد ليلة عبث المغني، وكان فصيحاً متأدباً، وكان مع ذلك يغني الشعر بصوت حسن، فتذاكروا رقعة شعر المديين، فأنشد بعض جلسائه آياتاً لابن الدمينه حيث يقول:

وأذكر أيام الحمى ثم أنثني * على كيدي من خشية أن تصدعا

وليست عشيّات الحمى برواجع * عليك ولكن خلّ عينيك تدمعا

بكت عيني اليماني فلما زجرتها * عن الجهل بعد الحلم أسبلتاً معا

فأعجب الرشيد برقة الآيات، فقال له عبث: يا أمير المؤمنين، إن هذا الشعر مدني رقيق، قد غدي بماء العقيق، حتى رق وصفا، فصار أصفى من هوا، ولكن إن شاء أمير المؤمنين أنشدته ما هو أرق من هذا وأحلى، وأصلب وأقوى، لرجل من أهل البادية. قال: فإني أشاء. قال: وأترنم به يا أمير المؤمنين قال: وذلك لك. فغنى لجرير:

إن الذين غدوا بلبك غادروا * وشلاً بعينك لا يزال معينا

غيضن من عبراتهم وقلن لي * ماذا لقيت من الهوى ولقينا

راحوا العشيّة روحةً مذكورة * إن حرن حرننا أو هدين هدينا

فرموا بهن سواهم أغرض الفلا * إن من متنا أو حين حيننا

قال: صدقت يا عبثة! وخلع عليه وأجازه.

زرياب وكان لإبراهيم الموصلي عبداً أسود يقال له زرياب، وكان مطبوعاً على

الغناء عليه إبراهيم؛ وكان ربما حضر به مجلس الرشيد يغني فيه، ثم إنه انتقل إلى القيروان، إلى بني الأغلب؛ فدخل على زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب، فغناه بأبيات عنتره الفوارس، حيث يقول:

فإن تلك أمي غراية * من أبناء حام بها عيتي

فإني لطيفٌ بييض الظُّبا * وسُمرِ العوالى إذا جئتني

ولولا فرارك يوم الوغى * لقدنك في الحرب أو قدتني

فغضب زيادة الله ، فأمر بصفع قفاه وإخراجه ، وقال له : إن وجدتك في شيء من بلدى بعد ثلاثة أيام ضربت عنقك ! فجاز البحر إلى الأندلس ، فكان عند الأمير عبد الرحمن بن الحكم .

وكان في المدينة في الصدر الأول مغنٍ يقال له قند ، وهو مولى سعد بن أبي وقاص ، وكانت عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها تستظرفه ، فضربه سعد ، فخلقت عائشة لا تكلمه حتى يرضى عنه قند ، فدخل عليه سعد وهو وجعٌ من ضربه ، فاسترضاه ، فرضى عنه ، وكلمته عائشة .

وكان معاوية يُعقب بين مروان بن الحكم وسعيد بن العاص على المدينة : يستعمل هذا سنة وهذا سنة ؛ وكانت في مروان شدة وغلظة ، وفي سعيد لينٌ عريكة وحلمٌ وصفحٌ ؛ فلقى مروان بن الحكم قندا المغنى ، وهو معزول عن المدينة ويده عكازة ؛ فلما رآه قال :

قل لقد يُشيعُ الأظعانا * ربّما سرَّ عَيْننا وكفانا

قال له قند : لا إله إلا الله ، ما أسمجتك واليا ومعزولا .

وروى ابن الكلبي عن أبيه قال : كان ابن عائشة من أحسن الناس غناءً ، وأنبههم فيه ، وأضيقهم خُلقاً ، إذا قيل له غنّ ، يقول : أو لمثلى يقال هذا ؟ على عتق رقبة إن غنيت يومى هذا ! فإن غنى وقيل له أحسنت ، قال : لمثلى يقال أحسنت ؟ على عتق رقبة إن غنيت سائرَ يومى هذا . فلما كان في بعض الأيام سال وادى العقيق ، فجاء بالمعجب ، فلم يبق بالمدينة مُخبّأة ولا شابة ولا شاب ولا كهل إلا خرج يُبصره ، وكان فيمن خرج ابن عائشة المغنى ، وهو معتجِر بفضل رداثه ؛ فنظر إليه الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام - وكان فيمن خرج إلى العقيق - وبين يديه أسودان كأنهما ساريتان يمشیان بين يديه أمام دابته ؛ فقال لهما : أتما تُتران لوجه الله إن لم تفعلما ما أمركما به

ولم أقطعكما إربا إربا؛ أذهبنا إلى ذلك الرجل المعتجر بفضل رده، فخذنا بضبعيه فإن فعل ما أمره به وإلا فاقدنا به في العقيق! قال: فضيا والحسن يقفوهما، فلم يشعر ابن عائشة إلا وهما آخذان بضبعيه؛ فقال: من هذا؟ فقال له الحسن: أنا هذا يا ابن عائشة! قال: لبيك وسعديك، وبأبي أنت وأمي! قال: اسمع مني ما أقول، واعلم أنك مأسور في أيديهما وهما حُرّان [وقد أقسمت] إن لم تُغنّ مائة صوت أن يطرحاك في العقيق وهما حُرّان، وإن لم يفعلا ذلك لأقطعن أيديهما! فصاح ابن عائشة: واويلاه! واعظم مصيبتاه! قال دع من صباحك وخذ فيما ينفعنا. قال: اقترح وأقم من يُحصي! وأقبل يُغني، فترك الناس العقيق وأقبلوا عليه، فلما تمت أصواته مائة، كبر الناس بلسان واحد تكبيرة واحدة ارتجت لها أقطار المدينة، وقالوا للحسن: صلى الله على جدك حيا وميتا: ١٠
فاجتمع لأهل المدينة سرور قط إلا بكم أهل البيت! فقال له الحسن إنما فعلت هذا بك يا ابن عائشة لأخلافك الشكسة! قال له ابن عائشة: والله ما مرّت على مصيبة أعظم منها، لقد بلغت أطراف أعضائي. فكان بعد ذلك إذا قيل له: ما أشد ما مر عليك؟ قال: يوم العقيق.

١٥ وكان إبراهيم بن المهدي — وهو الذي يقال له ابن شكلة — داهيا عاقلا عالما بأيام الناس شاعرا مقلقا، وكان يُصوغ فيجيد.
ابن المهدي
عخالفته على
المأمون

ويروى عن إبراهيم أنه قد كان خالف على المأمون ودعا إلى نفسه، فظفر به المأمون فعفا عنه، وقال لما ظفر به المأمون:

٢٠ ذهبتُ من الدنيا كما ذهبتُ مني • هوى الدهر بي عنها وأهوى بها عني
فإن أبك نفسي أبك نفساً عزيزة • وإن أحسبها أحسنها على صنّ
هو والمأمون

فلما فتحت له أبواب الرضا من المأمون، غنى بهما بين يديه؛ فقال له المأمون: أحسنت والله يا أمير المؤمنين! فقام إبراهيم رهبة من ذلك، وقال: قتلتنى والله يا أمير المؤمنين! لا والله إن جلست حتى تسميني باسمي. قال: آجلس يا إبراهيم. فكان بعد ذلك آثر الناس عند المأمون: ينادمه ويسامرهم ويغنيهم.

قصة برويهما
لعمامون

فخذه يوما فقال : بينا أنا مع أبيك يا أمير المؤمنين بطريق مكة ، إذ تخلفت
عن الرفقة وانفردت وحدي ، وعطشْتُ وجعلت أطلب الرفقة ، فأتيت إلى بئر ،
فإذا حبشي نائم عندها ، فقلت له : يا نائم ، قم فاسقني ! فقال : إن كنت عطشان
فانزل وأستق لنفسك . فخطر صوت بيالي ، فترنمت به وهو :

كفناني إن مت في درج أروى * وأسقياني من بئر عروة ماء

فلما سمع قام نشيطاً مسرورا ، وقال : والله هذه بئر عروة ، وهذا قبره !
فبعجت يا أمير المؤمنين لما خطر بيالي في ذلك الموضع ، ثم قال : أسقيك على
أن تغنييني ؟ قلت : نعم ، فلم أزل أغنيه وهو يجيذُ الجبل ، حتى سقاني وأروى
دابتي ، ثم قال : أدلك على موضع العسكر على أن تغنييني ؟ قلت : نعم . فلم يزل
يعدو بين يدي وأنا أغنيه حتى أشرفنا على العسكر ، فانصرف ؛ وأتيت الرشيد
فحدثته بذلك ، فضحك . ثم رجعنا من حجنا ، فإذا هو قد تلفاني وأنا عدل
الرشيد ، فلما رآني قال : مُغِنٍ والله ! قيل له : أتقول هذا لأخي أمير المؤمنين ؟
قال إني لعمر الله ، لقد غناني ! وأهدى إلى أقطا وتمر ، فأمرت له بصلة وكسوة ،
وأمر له الرشيد بكسوة أيضا . فضحك المأمون ، وقال : غنني الصوت . فغنيته
فافتتن به ، فكان لا يقترح علي غيره .

مخارق وعلوية

وكان مخارق وعلوية قد حرّفا القديم كله وصيرا فيه نغما فارسية ؛ فإذا أتاهما
الحجازي بالغناء الأول الثقيل ، قالا : يحتاج غناؤك إلى فصاده ! واسم علوية :
يوسف مولى لبني أمية .

زلزل

وكان زلزل أضرب الناس للوتر ، لم يكن قبله ولا بعده مثله ، ولم يكن
يعني ، وإنما كان يضرب على إبراهيم وابن جامع وبرصوما . ومن غنائه
في المأمون :

ألا إنما المأمون للناس عصمة * مُمَيِّزة بين الضلالة والرشد

رأى الله عبد الله خير عباده * فملكه ، والله أعلم بالعباد

حدث سعيد بن محمد العجلي عن الأصمعي قال : كان أبو الطمجان القيني ،

وهو حنظلة بن الشرقى شاعراً مجيداً ، وكان مع ذلك فاسقاً ، وكان قد انتجع
يزيد بن عبد الملك ، فطلب الإذن عليه أياماً فلم يصل ، فقال لبعض المغنين :
ألا أعطيك بيتين من شعري تغنى بهما أمير المؤمنين ، فإن سألك من قائلهما
فأخبره أنى بالباب ، وما رزقتي الله منه فهو بيني وبينك ! قال : هات . فأعطاه
هذين البيتين :

الغني وبعض
المغنين على باب
يزيد

يَكَادُ الْغَمَامُ الْغُرَيْرَ عُدُ لِمَنْ رَأَى * مُحَيِّياً ابْنَ مَرْوَانَ وَيَنْهَلُ بَارِقَهُ
يَظَلُّ فَتَيْتُ الْمِسْكِ فِي رَوْتِقِ الضُّحَى * تَسِيلُ بِهِ أَصْدَاغُهُ وَمَفَارِقُهُ

قال : فغنى بهما في وقت أريحته ، فطرب لهما طرباً شديداً ، وقال : لله در
قائلهما ! من هو ؟ قال : أبو الطمحان الغني ، وهو بالباب يا أمير المؤمنين . قال :

١٠ ما أعرفه ! فقال له بعض جلسائه : هو صاحب الدير يا أمير المؤمنين . قال :
وما قصة الدير ؟ قال : قيل لأبي الطمحان : ما أيسر ذنوبك ؟ قال ليلة الدير !
قيل له : وما ليلة الدير ؟ قال : نزلت ذات ليلة بدير نصرانية ، فأكلت عندها طقيشلاً
بلحم خنزير ، وشربت من خمرها ، وزينتُ بها ، وسرقت كساءها ، ومضيت ؛
انضحك يزيد وأمر له بألفي درهم ، وقال : لا يدخل علينا ! فأخذها أبو الطمحان
وانسل بها ، وخيب المغني .

١٥

أبو جعفر البغدادي قال : حدثني عبد الله بن محمد كاتب بغا عن أبي عكرمة
قال : خرجت يوماً إلى المسجد الجامع ومعى قرطاس لا كتب فيه بعض ما أستفيده
من العلماء ، فررت بباب أبي عيسى بن المتوكل فإذا ببابه المسدود ، وكان من
أحذق الناس بالغناء ؛ فقال : أين تريد يا أبا عكرمة ؟ قلت إلى المسجد الجامع ،

السدود وزين
وديس

٢٠ لعلّي أستفيد فيه حكمة أكتبها . فقال : ادخل بنا على أبي عيسى . قال : فقلت :
مثل أبي عيسى في قدره وجلالته يُدخَلُ عليه بغير إذن ! قال : فقال
لله حاجب : أعلم الأمير بمكان أبي عكرمة . قال : فما لبثت إلا ساعة حتى خرج
الغلمان فحملوني حملاً ؛ فدخلت إلى دار لا والله ما رأيت أحسن منها بناءً ،
ولا أظرف فرشاً ؛ ولا صباحةً وجوه ؛ فحين دخلنا نظرت إلى أبي عيسى ، فلما

أبصرني قال لي : ما يعيش من يحتم ! آجلس ، جلست ، فقال : ما هذا القرطاس
بيدك ؟ قلت : ياسيدي حملته لاستفيد فيه شيئاً ، وأرجو أن أذكر حاجتي في
هذا المجلس . فكثنا حيناً ، ثم أتينا بطعام ما رأيت أكثر منه ولا أحسن ، فأكلنا ؛
وحانت منى التفاتة ، فإذا أنا بزنين وديس ؛ وهما من أحذق الناس بالغناء ، قال :
فقلت : هذا مجلس قد جمع الله فيه كل شيء مريح . قال : ورُفِعَ الطعام وجيء
بالشراب ؛ وقامت جارية تسقيننا شراباً ما رأيت أحسن منه ، في كل كأس لا أقدر
على وصفها ؛ فقلت : أعزك الله ، ما أشبه هذا بقول إبراهيم بن المهدي يصف
جارية بيدها خمر :

خمراء صافية في جوف صافية * يسمى بها نحونا خود من العور
حسنا تحمل حسناوين في يدها * صاف من الراج في صافي القوارير
وقد جلس المسدود وزنين وديس ، ولم يكن في ذلك الزمان أحذق من
هؤلاء الثلاثة بالغناء ؛ فابتدأ المسدود فغنى :

لما استقل بأرداف تجاذبه * وأخضر فوق حجاب الدر شاربه
وتم في الحسن والتأمت محاسنه * ومازجت بدعاً فيها غرابه
وأشرق الورد في نسرين وجنته * وآهتز أعلاه وارجت حقايبه
كلمته بجفون غير ناطقة * فكان من رده ما قال حاجبه
ثم سكت ، فغنى زنين :

الحب حلو أمرته عواقبه * وصاحب الحب صب القلب ذائبه
أستودع الله من بالطرف ودعنى * يوم الفراق ودمع العين ساكبه
ثم انصرفت وداعى الشوق يتفبى * أرفق بقلبك قد عزت مطالبه
وقال :

وعائنته دهرأ فلما رأيت له * إذا ازداد ذلاً جانبي عز جانبه
تقدت له في الصدر منى مودة * وخليت عنه مبهماً لا أعاتبه

ثم سكت ، فغنى ديبس :

بَدْرٌ مِنَ الْإِنْسِ حَفَّتُهُ كَوَاكِبُهُ * قَدْ لَاحَ عَارِضُهُ وَأَخْضَرَ شَارِبُهُ

إِنْ يُوْعَدُ الْوَعْدَ يَوْمًا فَهُوَ مُخْلَفُهُ * أَوْ يَنْطِقُ الْقَوْلَ يَوْمًا فَهُوَ كَاذِبُهُ

عَاطِيَتُهُ كَدِيمِ الْأَوْدَاجِ صَافِيَةٌ * فِقَامٌ يَشْدُو وَقَدْ مَالَتْ جَوَانِبُهُ

قال أبو عكرمة : فعجبت أنهم غنوا بلحن واحد وقافية واحدة .

قال أبو عيسى : يعجبك من هذا شيء يا أبا عكرمة ؟ فقلت : ياسيدي المنى

دون هذا . ثم إن القوم غنوا على هذا إلى انقضاء المجلس : إذا ابتداء المسدود

تبعه الرجلان بمثل ما غنى ؛ فكان مما غنى المسدود :

يَا دَيْرَ حَنَّةَ مِنْ ذَاتِ الْأَكْبِرَاجِ * مَنْ يَصْحُ عَنْكَ فَإِنِ لَسْتَ بِالصَّاحِي

يَعْتَادُهُ كُلُّ مَخْفِيٍّ مَفَارِقَهُ * مَنْ الدَّهَانَ عَلَيْهِ سَمَّحُ أَمْسَاجِ

مَا يَدْلِفُونَ إِلَى مَاءِ بَأْتِيَةٍ * إِلَّا اغْتِرَافًا مِنَ الْغُدْرَانِ بِالرَّاجِ

ثم سكت فغنى زنين :

دَجَّ الْبَسَاتِينَ مِنْ آسٍ وَتَفَاجِ * وَأَعْدِلْ هُدَيْتَ إِلَى ذَاتِ الْأَكْبِرَاجِ

وَاعْدِلْ إِلَى فِتْيَةٍ ذَابَتْ لِحُومِهِمْ * مَنْ الْعِبَادَةِ إِلَّا نَضُوْ أَسْيَاجِ

وَخَمْرَةٍ عُنُقَتْ فِي دَنِّهَا حَقْبًا * كَأَنَّهَا دَمْعَةٌ فِي جَفْنِ سِيَّاجِ

ثم سكت فغنى ديبس :

لَا تَحْفَانَنَّ بِقَوْلِ اللَّامِ الْأَحَى * وَاشْرَبْ عَلَى الْوَرْدِ مِنْ مَشْمُولَةِ الرَّاجِ

كَاسًا إِذَا انْحَدَرَتْ فِي حَلْقِ شَارِبِهَا * أَغْنَاكَ لِأَلَاؤِهَا عَنْ كُلِّ مَصْبَاجِ

مَا زِلْتُ أَسْقِي نَدِيمِي ثُمَّ أُنْمُهُ * وَاللَّيْلُ مُلْتَحِفٌ فِي ثَوْبِ سِيَّاجِ

فِقَامٌ يَشْدُو وَقَدْ مَالَتْ سَوَالِفُهُ * يَا دَيْرَ حَنَّةَ مِنْ ذَاتِ الْأَكْبِرَاجِ

ثم ابتداء المسدود فغنى :

يَا حَوْرَارَ الْعَيْنِ وَالذَّعِيجِ * وَانْحِرَارَ الْخَدِّ فِي الضَّرَجِ

وَبُتْفَاجِ الْخُدُودِ وَمَا * ضَمَّ مِنْ مَسْكِ وَمِنْ أَرْجِ

كن رقيق القلب إنك من * قتل من يهواك في حرج

ثم سكت وغنى زين :

كسروى التيه معتدل * هاشمي الدل والغنيج

وله صدغان قد عطفنا * بيباض الخد كالسبيج

وإذا ما افتتر مبسما * أطلق الأسرى من المهج

ما لماني منك من فرج * لا آبتلاني الله بالفرج

ثم سكت وغنى ديس :

تعمل الأجفان بالدعج * عمل الصهباء بالمهج

بأبي ظبي كلفت به * واضح الخدين والفالج

مر بي في زي ذى خنث * بين ذات الضال من أمج

قلت قلبي قد فتكت به * قال ما في الدين من حرج

ثم سكت وغنى المسدود :

ما يسالي اليوم ما صنعا * من بقلبي يُبدع البدعا

كنت ذا نسك وذا ورع * فتركت النسك والورعا

كم زجرت القلب عنك فلم * يُصنع لي يوما ولا زعا

لا تدعني للهوى غرضا * إن ورد الموت قد شرعا

ثم سكت وغنى ديس :

أسقني كأساً مُصرّدة * إن نجم الليل قد طلعا

قد شربت الحب شرب قتي * لم يدع في كأسه جرعا

ثم ابتدا أيضاً ديس فغنى :

يقولون في البستان للعين لذة * وفي الخمر والماء الذي غير أسن

إذا شئت أن تلتقي المحاسن كلها * ففي وجه من تهوى جميع المحاسن

فغضب المسدود لما قطع عليه ديبس ، وقال : غن على غير هذه القافية
واللحن ، ثم زجع إلى حالنا الأولى : فقال أبو عكرمة : قد أصبت . فابتدأ
المسدود فغنى :

أدعوك من قلبي إذا لم أرك . يا غاية الطرف إذا أبصرَكَ
قضى لك الله فسبحان من . أحلك القلب ومن قدرَكَ
لست بناسيك على حالة . باليت ما يذكرني ذكرَكَ
صبرني الله على ما أرى * منك من الهجر كما صبرَكَ
قال : فقال زنين : وأنا فلا بد أن أسلك سبيلكما . قال أبو عكرمة : ثم التفت
إلى فقال : ماترى ؟ فقلت . أحسنت والله . فابتدأ يغنى :

يا هائم القلب عاص من عدلك . ما نلت بمن هويته أملك
دعاك داعي الهوى بخدعته . حتى إذا ما أجبته خذلك
فاحتل لداء الهوى وسطوته . إنك إن لم تُداوه قتلك
ثم ابتدأ المسدود يغنى :

شقتُ جيبِي عليك شقاً . وما لجيبِي أردتُ شقاً
أردتُ قلبي فصادفته . يداي بالجيب قد توقي
مالك رقي أيت عتقي . لولاك ما كنت مُسترقاً
ثم سكت وغنى زنين :

قد ذبتُ شوقاً ومث عشقاً . يازفراتِ المحبِّ رقفا
ثكلتُ نفسي وزرتُ رمسى . إن كنت للهجرِ مُستحقاً
ثم سكت وغنى ديبس :

ظممتُ شوقاً وبحر عشقي . يفيضُ عذباً ولست أُسقي
أنا الذي صرتُ من غرامِي . على فراشِ السقامِ ملقي

- فمن زفير ومن شهبق • ومن دموع تجود سبقا
 ثم ابتداء المسدود فغنى :
 ماذا على نُجَلِ العيونِ لو أنهم • أوموا إليك فسلموا أو عزجوا
 أمنا مفاصة الهوم وأيقنوا • أن الحب إلى الأجابة يدليج
 ٥ ثم سكت وغنى ديس :
 هيا فقد بدأ الصباح الأبلج • قد ضم مشبه الغزال الهودج
 بانوا ولم أفض اللبنة منهم • وكذا الكريم إذا تصابي يلهج
 ثم سكت وغنى زين :
 السحر والغنج في عينك والدعج • والشمس والبدر في خديك والضرع
 ١٠ الدر ثغرك لولا أن ذا برد • والجبر صدغك لولا أن ذا سيج
 أنضجت قلبي ولو أن الوري لقيت • قلوبهم منك ما لقيت ما لهجوا
 ثم سكت وابتداء المسدود فغنى :
 يا صاحب المقل المراض • أنظر إلى بعين راض
 إن تجفني متعمدا • لتدقني جرع الحياض
 ١٥ فلطالما أمكنتني • منك المراشف عن تراض
 ثم سكت وغنى زين :
 هايم مدنف من الإعراض • لاسبيل له إلى الإغراض
 موثق النوم مطلق الدمع ما يعرف ملجأ من الحتوف القواض
 ما برى جسمه سوى لحظات • أمرضته من العيون المراض
 ٢٠ ثم سكت وغنى ديس :
 كن ساخطا وأظهر بأنك راض • لا تبدين تكره الإعراض
 وأنظر إلى بمقلة غضبانية • إن كنت لم تنظر بمقلة راض

وَأَرْحَمُ جُفُونًا مَا تَجْفُ مِنْ الْبَكَاءِ • فِي لَيْلَةٍ مَسْلُوبَةٍ الْإِغْمَاضِ

وَأَحْكَمُ قَدَيْتِكَ بَيْنَ جَسْمِي وَالْهُوَى • فَالْحَكْمُ مِنْكَ عَلَى الْجَوَارِحِ مَاضٍ

ثم ابتداء المسدود فغنى: *ثم ابتداء المسدود فغنى: ثم ابتداء المسدود فغنى:*

يَا ذَا الَّذِي حَالَ عَنِ الْعَهْدِ * وَمَنْ بَرَأَنِي مِنْهُ بِالصَّدِّ

بِسُفْرَةِ الْخَالِ وَمَا قَدَحَوَى * مِنْ حُمْرَةٍ فِي سَالِفِ الْخَدِّ

إِلَّا تَعَطَّفْتَ عَلَى عَاشِقٍ * مُنْفَرِدٍ بِالْبَثِّ وَالْوَجْدِ

ثم سكت وغنى زنين: *ثم سكت وغنى زنين: ثم سكت وغنى زنين:*

أَظَلُّ بِكَيْتَمَانِ الْهُوَى وَكَأْتَمَا * أَلَا قَى الَّذِي لَاقَاهُ غَيْرِي مِنَ الْوَجْدِ

وَعَيْبَ عَلَى الشَّوْقِ وَالْوَجْدِ وَالْبَكَاءِ * وَلَا أَنَا بِالشُّكْوَى أَنْفَسُ مِنْ جَهْدِي

ثم سكت وغنى ديبس: *ثم سكت وغنى ديبس: ثم سكت وغنى ديبس:*

تَهَزَّأَتْ بِي لَمَّا خَلَوْتَ مِنَ الْوَجْدِ * وَلَمْ تَرْتِ لِي لَا كَانَ عِنْدَكَ مَا عِنْدِي

وَعَيْبَ عَلَى الشَّوْقِ وَالْوَجْدِ وَالْبَكَاءِ * وَأَنْتَ الَّذِي أُنْجِرِيْتِ دَمْعِي عَلَى خَدِّي

صَدَدْتَ بِلَا جُرْمٍ إِلَيْكَ أَتَيْتُهُ * أَكُنْ عَجِيْبًا لَوْ صَدَدْتَ عَنِ الصَّدِّ

أَلَا لَمَتْنِي عَبْدٌ لَطْرَفَكَ خَاضِعٌ * وَطَرَفَكَ مَوْلَى لَا يَرِيقُ عَلَى عَبْدٍ

ثم غنى المسدود: *ثم غنى المسدود: ثم غنى المسدود:*

أَقْتُ بَيْلِدَةً وَرَحَلْتَ عَنْهَا * كَلَانَا عِنْدَ صَاحِبِهِ غَرِيبُ

أَقْلُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا نَصِيْبًا * مُحِبٌّ قَدْ نَأَى عَنْهُ الْحَيْبُ

ثم سكت وغنى زنين: *ثم سكت وغنى زنين: ثم سكت وغنى زنين:*

وَيُقْنِعُنِي مَنْ أَحَبُّ كِتَابِهِ * وَيَمْنَعُنِيهِ ، لِأَنَّهُ لِيخِيْلُ

كُنِي حَزَنًا أَنْ لَا أَطِيقَ وَدَاعَكُمْ * وَقَدْ حَانَ مَنِّي يَظْلُومُ رَحِيْلِي

ثم سكت وغنى ديبس: *ثم سكت وغنى ديبس: ثم سكت وغنى ديبس:*

يَا وَاحِدَ الْحَسَنِ الَّذِي لِحَظَاتِهِ * تَدْعُو النَّفُوسَ إِلَى الْهُوَى فَتُجِيبُ

مَنْ وَجَّهَ الْقَمَرَ الْمُنِيرُ وَحُسْنُهُ ۝ غُصْنُ نَضِيرٍ مُشْرِقٍ وَكُنُيبُ
أَلِنَاظِرِيكَ عَلَى الْعِيُونِ رَقِيْبَةٌ ۝ أُمُّ هَلٍ لَطْرَفِكَ فِي الْقُلُوبِ نَصِيْبُ

ثم ابتداء المسدود فغنى :

قَاقٌ لَمْ يَزَلْ وَصَبْرٌ يَزُولُ ۝ وَرِضًا لَمْ يَطْلُ وَخُضْطٌ يَطْوُلُ
لَمْ تَسِيلْ دَمْعِي عَلَى مِنَ الرَّحْمَةِ حَتَّى رَأَيْتُ نَفْسِي تَسِيلُ
جَالٌ فِي جِسْمِي السَّقَامِ جِسْمِي ۝ مُدْنَفٌ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ تَجُولُ
يَنْقُضِي لِلْقَتِيلِ حَوْلًا فَيُنْسَى ۝ وَأَنَا فِيكَ كُلَّ يَوْمٍ قَتِيلُ

ثم سكت وغنى زنين :

لَيْسَ إِلَى تَرِكَكَ مِنْ حَبِيْلَةٍ ۝ وَلَا إِلَى الصَّبْرِ لِقَلْبِي سَبِيْلُ
فَكَيْفَمَا شِئْتَ فَكُنْ سَيِّدِي ۝ فَإِنَّ وَجْدِي بِكَ وَجْدٌ طَوِيْلُ
إِنْ كُنْتَ أَرْمَعْتَ عَلَى هَجْرِنَا ۝ فَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنَعْمَ الْوَكِيْلُ

قال أبو عكرمة : فأقبل أبو عيسى على المسدود فقال له غن صوتاً . فغنى :

يَا لِحَجَّةِ الدَّمْعِ هَلْ لِلدَّمْعِ مَرْجُوعٌ ۝ أُمُّ السَّكْرَى مِنْ جُفُونِ الْعَيْنِ مَمْنُوعُ
مَا حَيْلَتِي وَفِي وَادِي هَائِمٌ أَبْدَا ۝ بِعَقْرِبِ الصُّدُغِ مِنْ مَوْلَايَ مَلْسُوعُ
لَا وَالَّذِي تَلَيْفَتْ نَفْسِي بِفِرْقَتِهِ ۝ فَالْقَلْبُ مِنْ حُرْقِ الْهَجْرَانِ مَصْدُوعُ
مَا أَرْقَ الْعَيْنَ إِلَّا حُبُّ مُبْتَدِعٍ ۝ ثَوْبُ الْجَمَالِ عَلَى خَدَّيْهِ مَخْلُوعُ

قال أبو عكرمة : فوالله الذي لا إله إلا هو ، لقد حضرت من المجالس
ما لأحصى ، فما رأيت مثل ذلك اليوم . ثم إن أبا عيسى أمر لكل واحد بمجازة
وانصرفنا ، ولولا أن أبا عيسى قطعهم ما انتقطعوا .

من سمع صوتاً فوافقه معناه فاستخفه الطرب

حكى عن إسحاق بن إبراهيم الموصلي عن أبيه قال : دخلت على هارون الرشيد
فلما رأيته قد أخذ في حديث الجوارى وغلبتهن على الرجال ، غنيت به أبيات التي

يقول فيها :

مَلَكُ الثَّلَاثِ الْإِنْسَاتُ عِنَانِي * وَحَلَّلَنِي مِنْ قَلْبِي بِكُلِّ مَكَانٍ
مَالِي تُطَاوَعُنِي الْبَرِيَّةُ كُلُّهَا * وَأَطِيعُهُنَّ وَهُنَّ فِي عَصِيَانِي
مَازَاكَ إِلَّا أَنْ سُلْطَانَ الْهَوَى * وَبِهِ قَوِينَ أَعَزُّ مِنْ سُلْطَانِي

٥ فارتاح وطرب ، وأمر لي بعشرة آلاف درهم .

وغي إبراهيم الموصلي محمد بن زبيدة الأمين بقول الحسن بن هاني فيه :

رَشَاءٌ لَوْلَا مَلَا حُتُّهُ * خَلَّتِ الدُّنْيَا مِنَ الْفِتَنِ

كُلُّ يَوْمٍ يَسْتَرِقُ لَهُ * حُسْنُهُ عَبْدًا بِلَاثِمِينَ

يَا أَمِينَ اللَّهِ عَشْ أَبْدًا * دُمَّ عَلَى الْآيَامِ وَالزَّمَنِ

أَنْتَ تَبْقَى وَالْفَنَاءُ لَنَا * فَإِذَا أَفْنَيْتَنَا فَكُنْ

سَنًا لِلنَّاسِ الْقَرِي فَقَرُوا * فَكَأَنَّ الْبُخْلَ لَمْ يَكُنْ

١٠

قال : فاستخفه الطرب حتى قام من مجلسه وأكبَّ على إبراهيم يقبل رأسه ؛

فقام إبراهيم من مجلسه يقبل أسفل رجله وما وطئنا من البساط ؛ فأمر له

بثلاثة آلاف درهم ؛ فقال إبراهيم : ياسيدي ، قد أجزتني إلى هذه الغاية بعشرين

ألف ألف درهم ! فقال الأمين : وهل ذلك إلا خراج بعض الكور ؟

١٥

الرياشي عن الأصمعي : قال : قدم جرير المدينة ، فأتاه الشعراء وغيرهم ،

جرير والشعراء

وأتاه أشعب فيهم ، فسلموا عليه وحادثوه ساعة وخرجوا ، وبقى أشعب . فقال

له جرير : أراك قبيحا ، وأراك لثيم الحسب ؛ ففيم قعودك وقد خرج الناس ؟

فقال له : أصلحك الله ، إنه لم يدخل عليك اليوم أحد أنفع لك مني ! قال :

وكيف ذلك ؟ قال : لأنني آخذُ رقيق شعرك فأزينه بحسن صوتي . فقال له

٢٠

جرير : فقل . فاندفع يغنيه :

يَا أُخْتَ نَاجِيَةِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ * قَبْلَ الرَّحِيلِ وَقَبْلَ لَوْمِ الْعَدْلِ

لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنْ آخِرَ عَهْدِكُمْ * يَوْمَ الرَّحِيلِ فَعَلْتُ مَا لَمْ أَفْعَلْ

قال : فاستخف جرير الطربُ لغناؤه بشعره ، حتى زحف إليه واعتنقه وقبل بين عينيه ، وسأله عن حوائجه ففرضاها له .

الزبير بن بكار قال : كان المِسْوَر بن مخزومة ذا مال كثير ، فأسرع فيه على إخوانه ، فذهب فسأل امرأته — وكانت موسرة — فمنعته وبخلت عليه ؛ فخرج يريد بعض خلفاء بني أمية منتجعا ، فلما كان ببعض الطريق نزل ماء يقال له بلاكث ، فقال له غلامه : كيف يقال لهذا الماء ؟ قال : يقال له بلاكث ، فقال [مغنياً] :

بينما نحن من بلاكث بالقاه ع سِراعا والعيس تهوى هويًا
خَطَرْتُ خَطْرَةً عَلَى الْقَلْبِ مِنْ ذِكْرِكَ وَهَنًا فَمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيًّا
قُلْتُ لَبَّيْكَ إِذْ دَعَانِي لِكِ الشَّوْهِ قُ ، وَلِلْحَادِيَيْنِ كُرَا الْمَطِيًّا

فقال : هن بُدْنُ إن لم تكرها رواجع . قال له : قد أشرفن على أمير المؤمنين قال : هن بُدْنُ إن لم تكرها رواجع ! فانصرف ، ودخل المصلى ليلى ، فوجد رجال قريش حلقًا يتحدثون ، فقالوا له : زاد خير ! فقال : زاد خير . حتى انتهى إلى داره ، فقالت له امرأته : زاد خير ! فأنشدها الأبيات . قالت : كل ما أملك في سبيل الله ، إن لم أشاطرك مالي ! فشاطرته مالها .

وروى أبو العباس قال : حدثت أن عمر الوادى قال : أقبلت من مكة أريد المدينة ، فجعلت أسير في صمد من الأرض ، فسمعت غناء من الهواء لم أسمع مثله فقلت : والله لا توصلن إلي . فإذا هو عبد أسود ، فقلت له : أعد ما سمعت . فقال : والله لو كان عندي قري أقربك ما فعلت ، ولكن أجعله قراك ؛ فإني والله ربما غنيت بهذا الصوت وأنا جائع فأشبع ، وربما غنيت وأنا كسلان فأنشط وربما غنيت وأنا عطشان فأروى ! ثم ابتدأ فغنى :

وكنْتُ مَتَى مَا زَرْتُ سَعْدَى بِأَرْضِهَا . أرى الأَرْضَ تُطَوِّى لِي وَيَدْنُو بَعِيدَهَا
مِنَ الْخَفِيرَاتِ الْبَيْضِ وَدَّ جَلِيْسُهَا . إِذَا مَا انْقَضَتْ أَحْدُوْتُهُ لَوْ يُعِيدُهَا

قال عمر : فحفظته منه ، ثم تغنيت به على الحالات التي وصف ، فإذا هو كما ذكره .

وتحدث الزبيريون عن خالد صامة بأنه كان من أحسن الناس ضرباً بعود . قال : قدمت على الوليد بن يزيد في مجلس ناهيك به مجلساً ، فألفيته على سريره ، وبين يديه معبد ، ومالك بن أبي السمح ، وابن عائشة ، وأبو كامل غزِيلَ الدمشقي وكانوا يغنون ، حتى بلغت النوبة إلى ، فغنيتها .

خالد صامة

سَرَى هَمَّى وَهَمَّ المَرءِ يَسِرِي ۝ وَغَابَ النَّجْمُ إِلَّا قَيْدَ فِثْرِ
لَهُمْ مَا أزالُ لَهُ قَـرِينَا ۝ كَأَنَّ القَلْبَ أودِعَ حَزْرَ جَمْرٍ
عَلَى بَكَرٍ أَخِي ، فَارَقْتُ بَكَرًا ۝ وَأَيُّ العَيْشِ يَصْلِحُ بَعْدَ بَكَرٍ

فقال : أعد يا صام . ففعلت ، فقال لي : من يقول هذا الشعر ؟ قلت : يقوله عروة بن أذينة يرث أخاه بكرا . قال الوليد :

وأي عيش يصلح بعد بكر !

والله لقد حَجَّرَ واسعا . وهذا والله العيش الذي نحن فيه ، يصلح على رغم أنفه !

وقد قيل : إن سكينه بنت الحسين غنيت بهذا الشعر ، فقالت : ومن بكر هذا ! هو ذاك الأشتر الذي كان يأتينا ؟ لقد طاب كل شيء بعده حتى الخبز والزيت !

سكينه

وعن عبد الصمد بن المعدل قال : سمعت إسحاق الموصلي يتحدث ، قال : حججت مع الرشيد ، فلما نزلت المدينة آخيت رجلاً كانت له مُروءة ومعرفة وأدب ، وكان يغني ، فإني ذات ليلة في منزلي إذا أنا بصوته يستأذن علي ، فظننت أمراً قد حدث ففرع فيه إلي ، فأسرعت نحو الباب فقلت : ما جاء بك ؟ قال : دعاني صديق إلى طعام عتيد ، ومجلس شراب قد التقى طرفاه ، وشواء وشراش ، وحديث ممتع ، وغناء مشبع : فأجبت وأقمت معه إلى هذا الوقت ، فأخذت

الرشيد
وإسحاق
الموصلي

٢٠

منى حُميا الكأس مأخذها ، ثم غنيت بقول نصيب :

بزينب ألم قبل أن يرحل الركب . وقل إن تمسنا فما ملك القلب

فكدت أطيّر طربا ، ثم وجدت في الطرب تنغيصاً إذا لم يكن معي
من يفهم هذا كما فهمته ؛ ففزعت إليك لأصف لك هذه الحال ثم أرجع
إلى صاحبي ! وضرب بغلته مولياً فقلت : قف أكلمك . فقال ما بي إلى الوقوف
إليك من حاجة .

معاوية وزيد
وسائب خاثر

وحدث أن معاوية بن أبي سفيان استمع على يزيد ذات ليلة ، فسمع عنده
غناء أعجبه ؛ فلما أصبح قال له : من كان مُلهيك البارحة ؟ قال : سائب خاثر .
قال : فأكثر له من العطاء .

عثمان بن حيان
وابن أبي عتيق
في تحريم الغناء

وكان ابن أبي عتيق من نبلاء قريش وظرفائهم ؛ فمن ظريف أخباره :

أن عثمان بن حيان المزني لما دخل المدينة واليا عليها ، اجتمع إليه الأشراف
من قريش والأنصار ، فقالوا له : إنك لا تعمل عملاً أحرى ولا أولى من تحريم
الغناء والرثاء . ففعل ، وأجلهم ثلاثاً ؛ فقدم ابن أبي عتيق في الليلة الثالثة ، وكان
غائباً ، فخط رحله بباب سلامة الزرقاء ، وقال : بدأت بك قبل أن أصير إلى
منزلي ! قالت : أو ما تدري ما حدث بعدك ؟ وأخبرته الخبر ؛ فقال : أقيمى إلى
السحر حتى ألقاه . فلقيه ، فأخبره أنه إنما أقدمه حبّ التسليم عليه ، وقال له :
إن أفضل ما عملت تحريم الغناء والرثاء . فقال : إن أهلك أشاروا علىّ بذلك .
فقال : إنهم وُفقوا ووقفت ، ولكني رسول امرأة إليك تقول : قد كانت هذه
صناعتي فثبت إلى الله منها ، وأنا أسألك أيها الأمير أن لا تحول بينها وبين مجاورة
قبر النبي صلى الله عليه وسلم ! فقال عثمان : إذا أدعها . فقال : إذا لا تدعك
الناس ؛ ولكن تدعو بها فتنظر إليها ، فإن كان يجوز تركها تركتها . قال :
فأدع بها . فأمر ابن أبي عتيق فتنقبت وأخذت سُبحة في يدها ، وصارت إليه ،
فخذثته عن مآثر آبابه ، ففككها فقال ابن أبي عتيق : أريد أن أسمع الأمير
قراءتها . ففعلت ؛ فحركه حداؤها . ثم قال له ابن أبي عتيق : فكيف لو سمعتها

في صناعتها التي تركتها ! فقال له : قل لها فلتَعَن . فغنت :

شددتُ خصاصَ البيتِ لما دخلتهُ * بكلِّ بَنانٍ واضحٍ وجبينِ

فنزله عثمان عن سريره ثم جلس بين يديها ، وقال : لا والله ما مثلك يخرج عن المدينة ! فقال ابن أبي عتيق : يقول الناس : أذن لسلامة ومنع غيرها ! فقال له : قد أذنتُ لهم جميعاً !

وذكر لابن أبي عتيق أن المخنثين خُصُوا ، وأنه خُصِيَ فلان فيهم — لو واحد منهم كان يعرفه — ، فقال ابن أبي عتيق : إنا لله ! لئن خُصِيَ لقد كان يحسن :

لئن رُبِعَ بذاتِ الجيدِ * شِئِ أَمسى دراساً خَلَقاً

ثم استقبل ابن أبي عتيق القبلة ، فلما كبر سلم ، ثم قال لأصحابه : أما إنه كان يحسن خفيفه ، فأما ثقيله فلا . ثم كبر .

وكان سليمان بن عبد الملك مفرط الغيرة ، فسمع مغنيا في عسكره ، فقال : أطلبوه ! فجاءوا به ، فقال له : أعد ما تغنيت به . فأعاد واحتفل ، فقال لأصحابه : والله لكانها جرجرة الفحل في الشول ، وما أحسب أني تسمع هذا إلا صبتُ إليه ! ثم أمر به فُخِصِيَ .

وقال أبو العباس محمد بن يزيد النحوي : رُوِيَ لنا أن رجلاً من الصالحين كان عند إبراهيم بن هشام ، فأنشده إبراهيم قول الشاعر :

... إذ أتيتُ فينا لمنْ ينهاكِ عاصيةً * وإذ أجرُ إليكم سادراً رسني

فقام الرجل فرمى بشقِّ رداءه وأقبل يسحبه حتى خرج من المجلس ، ثم رجع إلى موضعه فجلس : فقال له إبراهيم : ما بالك ؟ قال : إني كنت سمعت هذا الشعر فاستحسنته ، فأليت أن لا أسمع إلا جررتُ رداي كما جر هذا الرجلُ رسنهُ !

ووقف رجل من الشعراء على رجل من المغنين فأنشده :

إني أتيتُ إليك من أهلي * في حاجة يسعى لها مثلي

ابن هشام
ورجل صالح

شاعر ومغن

لا أبتغى شيئاً لديك سوى * وحى المحمول بجانب الرمل ،

قال له : انزل ا

مرّ دهمان المغنى بقوم وعليه رداء عدنى يثرى ، فقالوا له : بكم أخذت الرداء ؟ دهمان المغنى
فقال : يا * ألا إن جيراننا ودعوا *

وحدثني أبو العباس أحمد بن بكر ببغداد قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم أشعب وهاشمي
الموصلى قال : كان يقال قديماً : إذا قسا عليك قلبُ القرشي من تهامة ، فغنه
بشعر عمر بن أبي ربيعة وغناء ابن سريج . وكذا فعل أشعبُ برجل من أهل مكة
من بني هاشم ، وكان أشعب قد انتجع أهل مكة من المدينة .

قال أشعب : فلما دخلت عليه غنيته بغناء أهل المدينة وأهل العقيق ، فلم
ينجع ذلك فيه ولم يحرك من طربه ولا أريحته ؛ فلما عيل صبرى غنيته بغناء
ابن سريج المكي وقول ابن أبي ربيعة القرشي :

نظرتُ إليها بالمحصبِ من منى * ولى نظراً لولا التخرجُ عارمُ

فقلتُ أشمسُ أم مصايحُ راهب * بدت لك تحت السجفِ أم أنت حالمُ

بعيدةُ مهوى القُرطِ إما لنوفلٍ * أبوها وإما عبد شمس وهاشمُ

قال : فخرت والله من طربه ، وكان الذى أردت ؛ ثم غنيته لابن أبي ربيعة

القرشي أيضا :

ولولا أن يقولَ لنا قريشُ * مقالَ الناصحِ الأدنى الشفيقِ

لقلتُ إذ التقينا قبلي * وإن كنا بقارعةِ الطريقِ

فقال : أحسنَ والله ! هكذا يطيب التلقُ ، لا بالخوف والتوقى ! قال : فلما

رأيتَه قد طرب للصوتين ولم يند لي بشيء ، قلت : هو الثالث وإلا فعليه السلام .

قال : فغنيته الثالث من غناء ابن سريج قولَ عمر بن أبي ربيعة ، ويقال

إنها لجليل :

مازلت أمتحنُ الدساكرَ دونها * حتى وليجت على خني المولجِ

فوضعتُ كَفِّيَ عندَ مَقَطَعِ حَصْرِهَا * فتنفستُ نفساً ولم تلهج
 قالت: وحقُّ أخى وحُرْمَةُ والدى * لانبهتَ الحى إن لم تخرُجْ
 فخرجتُ خيفة قولها فتبسمت * فعلبت أن يمينها لم تخرج
 فرشفتُ فإها أخذاً بقرونها * رشفتُ الزريفَ ببرد ماء الحشرج
 فصاح الهاشمى: أوّه! أحسن والله وأحسن! وأمرلى بألف درهم وثلاثين
 حلة وخلعة كانت عليه.

وغنى ابن سريج رجلاً من بنى هاشم بقول جرير:

بعثن الهوى ثم آرتمين قلوبنا * بأسهم أعداء وهن صديق
 وما ذقت طعم العيش منذ نأيتنم * وما ساغ لى بين الجوانح ريق
 قال: فخطف من ثوبه ذراعاً، وقال: هذا والله العقيان فى نحور القيان!

قال: وصحب شيخ من أهل المدينة شاباً فى سفينة ومعهم جارية تغنى، فقال
 له: إن معنا جارية تغنى، ونحن نُجلمك: فإذا أذنت لنا فعلنا. قال: فأنا أعتزل
 وافعلوا ما شئتم. فتنحى وغنت الجارية:

حتى إذا الصبحُ بدا ضوءه * وغابت الجوزاء والمرزومُ

أقبلت والوطء خفي كما * ينساب من مكمته الأرقم
 فرمى الناسك بنفسه فى الفرات وجعل يخط بيديه ويقول: أنا الأرقم!
 فأخرجوه وقالوا: ما صنعت؟ فقال: والله إنى أعلم من تأويله ما لا تعلمون!

وقال أحمد بن جعفر: حضر قاضى مكة مأدبة لرجل من الأشراف، فلما
 انقضى الطعام اندفعت جارية تغنى:

... إلى خالد حتى أئخنا بخالد * فنعم الفتى يرجى ونعم المؤمل

فلم يدر القاضى ما يصنع من الطرب، حتى أخذ فعليه، ثم جئى على ركبته
 وقال: أهدونى فإنى بدنة.

كان رجل من الهاشميين يحب الدماع؛ فبعث إلى رجل من المغنين فاقترح

مدنى وجارية تغنى

قاضى مكة ومغنية

هاشمى ومغنى

عليه صوتا كان كلفا به ، فغناه إياه ؛ فطرب الهاشمي وشق ثوبا كان عليه ، ثم قال للمغني : أفعَل بنفسك مثل ما فعلت بنفسي ! قال : أصلحك الله ، إنك تجد خلفاً من ثوبك ، وإني لا أجد خلفاً من ثوبي قال : أنا أخلف لك . قال : فأفعل وتفعل ؟ قال : أخرجتنا من حد الطرب إلى حد السُّوم .

من قرع قلبه صوت فمات منه أو أشرف

- حدث أبو القاسم إسماعيل بن عبد الله المأمون في طريق الحج من العراق إلى مكة ، قال : حدثني أبي ، قال : كانت بالمدينة قينة من أحسن الناس وجها وأكملهم عقلا وأفضلهم أدبا ، قرأت القرآن وروت الأشعار وتعلمت العربية ؛ فوفقت عند يزيد بن عبد الملك ، فأخذت بمجامع قلبه ، فقال لها ذات يوم : ويحك ! أما لك قرابة أو أحدٌ يحسنُ أن أصطنعه أو أسدى إليه معروفا ؟ قالت : يا أمير المؤمنين ، أما قرابة فلا ، ولكن بالمدينة ثلاثة نفر كانوا أصدقاء لمولاتي ، كنت أحبُّ أن ينالهم من خير ما صرتُ إليه ؛ فكتب إلي عامله بالمدينة في إشخاصهم ، وأن يعطى كل رجل منهم عشرة آلاف درهم ، وأن يعجل بسراحهم إليه ؛ ففعل عامل المدينة ذلك ؛ فلما وصلوا إلى باب يزيد استؤذِن لهم ، فأذن لهم وأكرمهم وسألهم [عن] حوائجهم ؛ فأما الاثنان فذكرا حوائجها فقضاها لهما وأما الثالث فسأله عن حاجته ، فقال : يا أمير المؤمنين ، مالي حاجة ! قال : ويحك ! ولم ؟ أأست أقدِرُ على حوائجك ؟ قال : بلى يا أمير المؤمنين ، ولكن حاجتي لا أحسبك تقضيها ؛ قال : ويحك ! نسأني ، فإنك لا تسألني حاجة أقدر عليها إلا قضيتها . قال : ولي الأمان يا أمير المؤمنين ؟ قال : نعم وكرامة ، قال : إن رأيت أن تأمر جاريتك فلانة التي أكرمتنا لها أن تغنيني ثلاثة أصوات أشرب عليها ثلاثة أرتال ، فافعل ، قال : فتغير وجه يزيد . وقام من مجلسه ، فدخل على الجارية فأعلمها ؛ قالت : وما عليك يا أمير المؤمنين ؟ أفعَلُ ذلك . فلما كان من الغد أمر بالفتى فأحضِرَ ، وأمر بثلاثة كراسي من ذهب فألقيت ؛

فقعد يزيد على أحدها ، وقعدت الجارية على الآخر ، وقعد الفتى على الثالث ؛
ثم دعا بطعام فتغدوا جميعا ، ثم دعا بصنوف الرياحين والطيب فوضعت ،
ثم أمر بثلاثة أرطال فلئت ؛ ثم قال للفتى : قل ما بدا لك وسل حاجتك . قال :
تأمرها تغنى :

٥ لا أستطيع سلوا عن مودتها هـ أو يصنع الحبُّ بي فوق الذي صنعا
أدعو إلى هجرها قلبي فيُسعدني هـ حتى إذا قلتُ هذا صادقُ نَزعا
فأمرها فغنت ، فشرب يزيد وشرب الفتى ، ثم شربت الجارية ؛ ثم أمر
بالأرطال فلئت ، ثم قال للفتى : سل حاجتك . قال : تأمرها تغنى :

تخيرتُ من نَعمانَ عودَ أراكِ هـ لهندي ، ولكن من يبلغه هندا ؟
١٠ ألا عرجا بي بارك الله فيكما هـ وإن لم تكن هند لأرضكما قصدا
قال : فغنت بهما ، وشرب يزيد ثم الفتى ثم الجارية ؛ ثم أمر بالأرطال
فلئت ؛ ثم قال للفتى : سل حاجتك . قال : يا أمير المؤمنين مُرها تغنى :

منا الوصالُ ومنكمُ الهجرُ * حتى يُفرقَ بيننا الدهرُ
والله ما أسلوكمُ أبدا * ما لاحَ نجمٌ أو بدا فجرُ

١٥ قال : فلم تأت على آخر الأبيات حتى خز الفتى مغشيا عليه ؛ فقال يزيد
للجارية : انظري ما حاله ! فقامت إليه فحزته ، فإذا هو ميت ! فقال لها :
أبكيه ! قالت لا أبكيه يا أمير المؤمنين وأنت حتى ! قال لها : أبكيه ، فوالله
لو عاش ما أنصرف إلا بك ! فبكته ، وأمر بالفتى فأحسن جهازه ودفنه .

قال : وحدث أبو يوسف بالمدينة قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الجذامي

عبد الملك وابن
جعفر في الغناء

٢٠ عن أبيه ، أن عبد الله بن جعفر وفد على عبد الملك بن مروان ، فأقام عنده
حيناً ؛ فبينا هو ذات ليلة في سمره ، إذ نذاكروا الغناء ؛ فقال عبد الملك :
قبح الله الغناء ! ما أوضعه للرومة ، وأجرحه للعرض ، وأهدمه للشرف ،
وأذهبته للبهاء ! وعبد الله ساكت ، وإنما عرض بعبد الله ، وأعانه عليه من

حضر من أصحابه - فقال عبد الملك : مالك أبا جعفر لا تسكلم ؟ قال : ما أقول
ولمى يتمزق وعرضى يتمزق ؟ قال : أما إن نُبِّتُ أنك تغنى ! قال : أجل
يا أمير المؤمنين ، قال : أف لك وُتف ! قال : لا أف ولا تُتف ، فقد تأتي
أنت بما هو أعظم من ذلك ، قال : وما هو ؟ قال : يأتيك الأعرابي الجاني ،
يقول الزور ؛ ويقذف المحصنات ؛ فتأمر له بألف دينار ، وأشترى أنا الجارية
الحسنة من مالى ، فأختار لها من الشعر أجودَه ، ومن الكلام أحسنَه ، ثم
تردده على بصوت حسن ؛ فهل بذلك بأس ؟ قال : لا بأس ، ولكن أخبرنى
عن هذه الأغاني ما تصنع ؟

قال : نعم ، اشتريت جارية بائني عشر ألف درهم مطبوعة ، فكان بديح
وطويس يأتيناها فيطرحان عليها أغانيهما ، فعلمت منهما حتى غلبت عليهما ؛
فوصفت ليزيد بن معاوية ، فكتب إلى : إنا أهديتها إلى ، وإنا بعناها بحكمك .
فكتبت إليه : إنها لا تخرج عن ملكي ببيع ولا هبة ؛ فبذل لي فيها ما كنت
أحسب أن نفسه لا تسخو به ، فأيدت عليه .

فبينما هي عندي على تلك الحال ، إذ ذكرت لي عجوز من عجائزنا أن قتي
من أهل المدينة سمع غناءها فعلقها وشغف بها ، وأنه يحى في كل ليلة مستترا
يقف بالباب حتى يسمع غناءها ثم ينصرف ؛ فراغيت مجيئه ، فإذا الفتى قد
أقبل مقنّع الرأس ، فأشرفت عليه وقد قعد مستخفيا ، فلم أدعُ بها تلك الليلة ،
وجعأت أتأمل موضعه ، فبات مكانه الذى هو فيه ؛ فلما انشق الفجر اطلامت
عليه ، فإذا هو في موضعه ، فدعوت قيمة الجوارى فقلت لها : انطلقى الساعة
فزيتى هذه الجارية وأجلى بها إلى . فلما جاءت بها نزلت وفتحت الباب وحركته ،
فانتبه مدعورا ؛ فقلت له : لا بأس عليك ؛ خذ بيد هذه الجارية فهى لك ، وإن
همت ببيعها فردّها إلى ؛ فدهش وأخذ الخيل ولبط به ؛ فدنوت من أذنه ؛
فقلت : ويحك ؛ قد أظفرك الله بيغيتك ، فقم فانطلق بها إلى منزلك ؛ فإذا الفتى
قد فارق الدنيا ، فلم أر شيئا قط أعجب منه ؛

قال عبد الملك : وأنا والله ما سمعت شيئاً قط أعجب من هذا ولولا أنك عاينته ما صدقتُ به ؛ فما صنعتَ بالجارية ؟ قال : تركتها عندي ، وكنت إذا ذكرتُ الفتى لم أجد لها مكاناً من قلبي ، وكرهت أن أوجه بها إلى يزيد فيبلغه حالها فيحقد علي ، فما زالت تلك حالها حتى ماتت !

طريفة وأيوب
المغنى

٥ ووقف رجل يقال له طريفة على أيوب المغنى فقال :

إني قصدتُ إليك من أهلي . في حاجة يسعى لها مثلي

لا أتغنى شيئاً لديك سوى . «حى الحمول بجانب الرمل»

فقال له : أنزل ، فلك ما طلبت . فنزل ، فأخرج عوده ثم غناه بقول

امرئ القيس :

١٠ حى الحمول بجانب الرمل . إذ لا يُلائمُ شكلها شكلي

فلبط بطريفة ، فإذا هو في الأرض منجدل ، فلما أفاق قام يمسح التراب عن وجهه ؛ فقليل له : ويحك ! ما كانت قصتك ؟ قال : ارتفع والله من رجلى شيء حار ، وهبط من رأسي شيء بارد ، فالتقيا وتصادما ؛ فوَقعت لأدري ما كانت حالي .

١٥ أخبار عنان وغيرها من القيان

حدث محمد بن زكريا الغلابي بالبصرة قال : حدثنا إبراهيم بن عمر قال :

الرشيد وعنان

كان الرشيد قد استعرض عنان جارية الناطق ليشتريها ، وقال لها : أنا والله أُحبك ! ثم أمسك عن شرائها ؛ فجلس ليلة مع سُمّاره ، فغناه بعض من حضر من المغنين بأبيات جرير حيث يقول :

٢٠ إن الذين غدوا بلبك غادروا * وشلا بعينك لا يزال معينا

قال : فطرب الرشيد لها طرباً شديداً ، وأعجب بالأبيات ، وقال لجلسائه :

هل منكم أحد يجيز هذه الأبيات بمثلهن ، وله هذه البدرة ؟ - وبين يديه

بدره من دنانير - قال : فلم يصنعوا شيئاً ؛ فقال خادم على رأسه : أنا لك بها
بأمر المؤمنين . قال : شأنك . فاحتمل البدره ؛ ثم أتى الناطق فقال له :
استأذن لي على عنان . فأذنت له ، فدخل وأخبرها الخبر ؛ فقالت : ويحك !
وما الأبيات ؟ فأشدها إياها ، فقالت له : اكتب :

هيجت بالقول الذي قد قلتَه * داءٌ بقلبي ما يزال كميناً

قد أينعت ثمراته في طينها * وسُقِين من ماء الهوى فروينا

كذبَ الذين تقوّلوا ياسيدي * إن القلوب إذا هوينَ هويناً

فقالت له : دونك الأبيات . فدفع إليها البدره ورجع إلى هارون ، فقال :
ويحك ! من قالها ؟ قال : عنان جارية الناطق . فقال : خلعتُ الخلافة من عنق
إن باتت إلا عندي ! قال : فبعث إلى مولاهما فاشتراها منه بثلاثين ألفاً ، وباتت
بقية تلك الليلة عنده !

وقال الأصمعي : ما رأيت الرشيد متبدلاً قط إلا مرة ، كتبتُ إليه عنانُ

جارية الناطق رقعة فيها :

كنتُ في ظلِّ نعمةٍ بهواكا * آمناً منك لا أخاف جفاكا

فسعى بيننا الوُشاة فأقرزُ * تَ عيونَ الوُشاة بي فهناكا

ولعمري لغيرِ ذاكِ كان أولى * بك في الحقِّ يا جُمعتِ فداكا

قال : فأخذ الرقعة بيده وعنده أبو جعفر الشطرنجي ، فقال : أيكم يشير

إلى المعنى الذي في نفسي فيقول فيه شعراً وله عشرة آلاف درهم ؟ فظننت أنه

وقع بقلبه أمر عنان ، فبدر أبو جعفر :

مجلسٌ يُنسبُ السرورُ إليه * لمحِبِّ رِيحَانِهِ ذِكْرَاكا

فقال : يا غلام ، بدره ! قال الأصمعي : وقلت :

لم يَنَلِكِ الرجاءُ أن تحضريني * وتَجَافَتِ أُمْنِيَّتِي عن سِوَاكا

قال : أحسنت والله يا أصمعي ، لها ولك بهذا البيت عشرون ألفاً .

قال جرير :

كلما دارت الزُجاجةُ والسكأ * سُ أعارتهُ صَبْوةٌ فبكاكا

فقال : أنا أشعركم حيث أقول :

قد تمنيتُ أن يُغشيني الله نِعاساً لعلّ عيني تراكا

قلنا له : صدقت والله يا أمير المؤمنين .

وقال بكر بن حماد الباهلي : لما انتهى إلىّ خبر عنان ، وأنها ذُكرت لهارون

الباهلي في
أمر عنان

وقيل إنها من أشعر الناس ، خرجت معترضا لها : فما راغى إلا الناطقي مولاها

قد ضرب على عضدي ، فقال لي : هل لك فيما سَنَح من طعام وشراب ومجالسة

عنان ؟ فقلت : ما بعد عنان مطلب ! ومضينا حتى أتينا منزله ، فعقل دابته ثم دخل

فقال : هذا بكر شاعر باهلة يريد مجالستك اليوم . فقلت : لا والله ، إني كسلانة !

فحمل عليها بالسوط : ثم قال لي : ادخل . فدخلت ودمعها يتحدر كالبحران في

خدها ، فطمعت بها : فقلت :

هُذِي عِنانُ أُسْبَلتْ دَمْعُها * كالدرِّ إذ يُنسلُ من خيطِها

ثم قلت : أجزى . فقلت :

فليتَ مَنْ يَضْرُبُها ظالِما * تجفُّ كَفاهُ على سوطِها

فقلت لها : إن لي حاجة . فقلت : هاتها ، فمن سبيك أودينا ! قلت لها : بيتٌ

وجدته على ظهر كتابي ، لم أقرضه ولم أقدر على إجازته . قالت : قل . فأنشدتها :

فما زال يشكو الحبَّ حتى حسبته * تنفَسَ من أحشائه فتكلما

قال : فأطرقت ساعة ثم أنشدت :

ويكي فأبكي رحمةً لبكائه * إذا ما بكي دمعاً بكيت له دما

قلت لها : فما عندك في إجازة هذا البيت :

بديعٌ حُسنٌ بديعٌ صدقٌ * جعلت خدي له ملاذا

فأطرقت ساعة ثم قالت :

فعا تبوه فعنفوه * فأوعدوه، فكان ماذا...؟

وجلس أبو نواس إلى عنان ، فقالت : كيف علمك بالعروض وتقطيع الشعر

يا حسن ؟ قال : جيد . قالت تقطع هذا البيت :

أكلت الخردلَ الشا * مي في صفحة خباز

فلما ذهب يقطعها ضحكك به وأضحكت ، فأمسك عنها وأخذ في ضروب من

الأحاديث ؛ ثم عاد سائلا لها ، فقال : كيف علمك بالعروض ؟ قالت : حسن يا حسن

فقال : قطعي هذا البيت :

حولوا عنا كنيستكم * يا بني حمالة الخطب

فلما ذهبت تقطعه ضحك أبو نواس ، فقالت : قبحك الله ! ما برحت حتى

أخذت بآرك !

المأمون
وسوسن المغني
وجارية

حدث أبو عبد الله بن عبد البر المدني قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم الموصلي

قال : كان للمأمون جماعة من المغنين ، وفيهم مغن يسمى سوسنا ، عليه وسم جمال

قال : فبينما هو عنده يعني إذ تطلعت جارية من جواربه فنظرت إليه فعلقته ،

فكانت إذا حضر سوسن تسوي عودها وتغني :

ما مررتنا بالسوسن الغض إلا * كان دمعي لملقتي نديما

حبذا أنت والمسمى به أنت وإن كنت منه أذكي نسيمًا

فإذا غاب سوسن أمسكت عن هذا الصوت وأخذت في غيره ؛ فلم تزل تفعل

ذلك حتى فطن المأمون ، فدعا بها ودعا بالسيف والنطع ؛ ثم قال : آصديقني أمرك

قالت : يا أمير المؤمنين ، ينفعني عندك الصدق ؟ قال لها : إن شاء الله ! قالت :

يا أمير المؤمنين ، اطلمت من وراء الستارة فرأيتك فعلقته ، فأمسك المأمون عن

عقوبتها ، وأرسل إلى المغني فوهبها له ، وقال : لا يقرُبنا !

قال أبو الحسن : وكان الواثق إذا شرب وسكر رقد في موضعه الذي سكر

فيه ، ومن سكر من ندمائه ترك ولم يخرج ؛ فشرّب يوماً فسكر ورقد ، وانقلب أصحابه ، إلا مغنياً أظهر التراقد ، وبقيت معه مغنية للوائق ؛ فلما خلا المجلس وقع المغنى في سحابة ودفعتها إليها :

إني رأيتك في المنام كأنى • مُترشِّفٌ من ريقِ فيكِ الباردِ

وكانَ كفك في يدي وكأنما • يتنا جميعاً في فراش واحد

ثم أتتبتُ ومنسكبك كلاهما • في راحتيّ وتحت خدك ساعدي

فأجابته :

خيراً رأيتَ وكل ما أبصرته • ستنا له منى برغم الحاسدِ

وتبيتُ بين خلاخيلٍ ودماجلي • وتجول بين مراسلي^(١) ومجاسدي

فكونُ أنعمَ عاشقينَ تعاطيا • ملحَ الحديثِ بلا تخافةٍ راصدِ

فلما مدت يدها لترى إليه بالسحابة ، رفع الوائق رأسه فأخذ السحابة من يدها ، وقال لها : ماهذه ؟ خلفاً له أنه لم يجز بينهما قبل هذا كلام ولا كتاب ولا رسول غير اللحظ ، إلا أن العشق قد خامرهما . فأعتقها وزوجها منه ، فلما أشهد له وتم النكاح ، أقامها الوائق إلى بيت من بعض البيوت ، فوقع بها ثم خرج فقال له : أردت أن تُكشِّخني فيها وهي خادمتي ، فقد كشختك فيها وهي زوجتك !

قال : ولما كلف يزيد بحجابه واشتغل بها وأضاع الرعية ، دخل عليه مسلمة أخوه فقال : يا أمير المؤمنين ، تركت الظهور للعاقبة ، والشهود للجمعة ، واحتجبت مع هذه الأمة فارعوى قليلاً وظهر للناس ؛ فأوصت حجابه إلى الأحوص أن يقول أحياناً يهون فيها على يزيد ما قال مسلمة ؛ فقال وغنّت بها حجابه :

ألا لا تلمه اليوم أن يتبدلاً • فقد منع المحزون أن يتجلدا

يزيد ومسلمة في حجابه

(١) في بعض الأصول : « وتجل بين مراسلي » .

إذا أنت لم تعشيق ولم تدر ما الهوى • فسكن حجراً من يابس الصخر جليدا
هل العيش إلا ما تلذ وتشتهى • وإن لام فيه ذو الشنان وفندا
فلما سمعها ضرب بحجر بانه الأرض وقال : صدقت صدقت ؛ على مسلمة لعنة الله !
ثم عاد إلى سيرته الأولى .

٥ وحدث ابن الغاز قال : حدثنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب قال : حدثنا
الهيثم بن أبي بكر قال : كان يزيد بن عبد الملك كلفا بحجابة كلفاً شديداً ، فلما توفيت
أكب عليها أياماً يترشفها ويتشممها : ثم أنتنت ، فقام عنها وأمر بجهازها ؛
ثم خرج بين يدي نعشها ؛ حتى إذا بلغ القبر نزل فيه ، حتى إذا فرغ من دفنها
وانصرف لصق إليه مسلمة أخوه يعزبه ويؤنسه ؛ فلما أكثر عليه قال : قاتل الله
١٠ ابن أبي جمعة حيث يقول :

فإن تسل عنك النفس أو تدع الهوى • فبالياس تسلو عنك لا بالتجلد
وكل خليل زارني فهو قائل • من آجلك : هذا هامة اليوم أو غد
قال : وطعن في جنازتها ، فدفنناه إلى سبعة عشر يوماً .

وذكر المعنم جارية كانت غلبت عليه وهو بمصر ، ولم يكن خرج بها معه ؛
١٥ فدعا مغنيا له فقال له : ويحك ! إنى ذكرت جارية ، فأقلقتى الشوق إليها ؛ فهات
صوتاً يشبه ما ذكرت لك . فأطرق ملياً ثم غنى :

وددت من الشوق المبرج أننى • أعار جناحى طائر فاطير
فما لنعيم لست فيه بشاشة • وما لسرور لست فيه سرور
وإن أمراً في بلدة نصف قلبه • ونصف بأخرى غيرها لصبور

٢٠ فقال : والله ما عدوت ماني نفسي ! وأمر له بجائزة ، ورحل من ساعته ، فلما
بلغ الفرما قال :

غريب في قرى مصر • يقاسى الهم والسدما

لَلَيْلِكَ كَانَ بِالْمَيْدَا ۝ نِ أَقْصَرَ مِنْهُ بِالْفَرْمَا

للمأمون في قينة وقال المأمون في قينة له :

لَهَا فِي لِحْظِهَا لِحْظَاتُ حَتْفٍ ۝ تُمِيتُ بِهَا وَتُحْيِي مَنْ تَرِيدُ
فَإِنْ غَضِبْتَ رَأَيْتَ النَّاسَ قَتْلَى ۝ وَإِنْ ضَحِكْتَ فَأَرْوَاحٌ تَعُودُ
وَتَسْبِي الْعَالَمِينَ بِمُقْلَتِهَا ۝ كَانَ الْعَالَمِينَ لَهَا عِيدُ

للبحترى في قينة وأنشد البحترى في قينة له :

أَمَازُحُهَا فَتَغْضَبُ ثُمَّ تَرْضَى ۝ وَفَعَلَ بِجَمَالِهَا حَسَنٌ جَمِيلُ
فَإِنْ تَغْضَبُ فَأَحْسَنُ ذَاتِ دَلٍّ ۝ وَإِنْ تَرْضَى فَلَيْسَ لَهَا عَدِيلُ

لابن المعتز في مثله وقال المعتز في قينة له :

فَأَمْسَيْتُ فِي لَيْلَيْنِ لِلشَّعْرِ وَالذُّجَا ۝ وَشَمْسَيْنِ مِنْ كَأْسٍ وَوَجْهِ حَبِيبِ

للرشيد في مثله وقال هارون الرشيد في قينة له رحمه الله :

تُبْدِي صُدُودًا وَتُخْفِي تَحْتَهُ مِقَّةً ۝ فَالْنَفْسُ رَاضِيَةٌ وَالطَّرْفُ غَضْبَانُ
يَا مَنْ وَضَعْتَ لَهُ خَدِّي فَذَلُّهُ ۝ وَليْسَ فَوْقِي سِوَى الرَّحْمَنِ سُلْطَانُ
وقال إبراهيم الشيباني : القينة لا تخلص حجة لأحد ، ولا تؤتي إلا من

للشيباني

باب طمع .

وقال علي بن الجهم : قلت لقينة :

هَلْ تَعْلَمِينَ وَرَاءَ الْحَبِّ مَنْزِلَةَ ۝ تُدْنِي إِلَيْكَ فَإِنَّ الْحَبَّ أَقْصَانِي

فقالت : تأتي من باب الذهب ، وأنشدت :

أَجْعَلُ شَفِيعَكَ مَنْقُوشًا تَقْدَمُهُ ۝ فَلَمْ يَزَلْ مُدْنِيًّا مَنْ لَيْسَ بِالْدَانِي

وكان أشعب يختلف إلى قينة بالمدينة ، فجلس عندها يوماً يطارحها

أشعب وقينة

الغناء ؛ فلما أراد الخروج قال لها : تَوَلَّيْنِي خَاتِمَكَ أَذْكَرُكَ بِهِ . قالت : إنه
ذهب ، وأخاف أن تذهب ؛ ولكن خذ هذا العود ، لعلك تعود ا وناولته

عوداً من الأرض ا

وكان أشعب يختلف إلى قينته بالمدينة يكلف بها وينقطع إذا نظرها، فطلبت منه أن يسلفها دراهم، فانقطع عنها وتجنب دارها، فعملت له دواءً ولقيته به؛ فقال لها: ما هذا؟ قالت: دواء عملته لك تشربه لهذا الفزع الذي بك! قال: اشربه أنت للطمع، فإن انقطع طمعك انقطع فزعي. وأنشأ يقول:

أنا والله أهواك ٥ ولكن ليس لي نفقة

فإما كنت تهويني ٥ فقد حلت لي الصدقة

وقعد أبو الحارث جُمَيْرٌ إلى قينته بالمدينة صدرَ نهاره، فجعلت تحدّثه أبو الحارث وقينته ولا تذكر الطعام؛ فلما طال ذلك به قال: مالي لا أسمع للطعام ذكراً؟ قالت: سبحان الله! أما تستحي؟ أما في وجهي ما يشغلك عن هذا؟ فقال لها: جعلتُ فداك، لو أن جميلاً وبثينة قعدا ساعة واحدة لا يأكلان، لبصق كل واحد منهما في وجه صاحبه واقتربا!

وقال الشيباني: كانت بالعراق قينة، وكان أبو نواس يختلف إليها، فظهر له أنها لا تحب غيره؛ وكان كلما جاءها وجد عندها فتى يجلس عندها ويتحدث إليها؛ فقال فيها:

ومُظْهِرَةَ لِحْنِ اللَّهِ وَدَا ٥ وَتَلَّقَى بِالتَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ

أَتَيْتُ فَوَادَهَا أَشْكُو إِلَيْهِ ٥ فَلَمْ أَخْلُصْ إِلَيْهِ مِنَ الرَّحَامِ

فِي أَمْنٍ لَيْسَ يَكْفِيهَا صَدِيقٌ ٥ وَلَا خَمْسُونَ أَلْفًا كُلَّ عَامِ

أَرَاكَ بَقِيَّةً مِنْ قَوْمِ مُوسَى ٥ فَهَمْ لَا يَصْبِرُونَ عَلَى طَعَامِ

وقال الشيباني حضر أبو نواس مجلساً فيه قيان؛ فقلن له: ليتنا بناتك.

أبو نواس وقيان

قال: نعم، ونحن على المجوسية.

وقال العتيبي: حضرت قينة مجلساً، ففتنت فأجادت، فقام إليها شيخ من القوم يجلس بين يديها، وقال: كل مملوك لي حرٌّ، وكل امرأة لي طالق، لو كانت الدنيا لي كلها صرراً في كمي لقطعته لك؛ فأما إذا لم يكن فجعل الله كل حسنة لي لك،

وكلّ سيئة عليك عليّ . قالت : جزاك الله خيرا ، فوالله ما يقوم الوالد لولده بما قمت به لنا . فقام شيخ آخر وقعد بين يديها وقال لها : كل مملوك لي حر ، وكل امرأة لي طالق ، إن كان وهب لك شيئا ولا حمل عنك ثقلا : لأنه ماله حسنة يهبها لك ، ولا عليك سيئة يحملها عنك ؛ فلائى شيء تحمدينه ؟

- ٥ حدث أحمد بن عمر المكي قال : سمعت إسحاق بن إبراهيم الموصلي يقول : كان بالمدينة رجل جعفرى ، من ولد جعفر بن أبي طالب ، وكان يحب الغناء ، وكان بالمدينة قينة يقال لها بصص ، وكان الجعفرى يتعشقها ، فقال يوما لإخوانه : قوموا معى إلى هذه الجارية حتى نكاشفها ، فقد والله أيتمت ولدى ، وأرملت نسائى ، وأخربت ضيعتى . فقاموا معه ، حتى إذا جاءوا إلى بابها دقّه ، فخرجت إليه ، فإذا هى أملح الناس دلاً وشكلاً ، فقال لها : يا جارية ، أتغنينى :
وكنّت أجكم فسوت عنكم . عليكم فى دياركم السلام

فاستجبت وخجلت وبكت وقالت : يا جارية ، هانى عودى ؛ والله ما أحسن هذا ولكن أحسن غيره . فغنت :

تحمل أهلها منها فبانوا . على آثار من ذهب العفاء

- ١٥ قال : فاستحيا والله صاحبنا حتى تصدب عرقا ، ثم قال لها : ياسيدتى ، أفتحسين أن تغنى :

وأخضع للعتبى إذا كنت ظالما . وإن ظللوا كنت الذى أتفضل

قالت : والله ما أعرف هذا ولكن غيره . فغنت :

فإن تقبلوا بالود أقبل بمثله . وأنزلكم منا بأكرم منزل

- ٢٠ قال : فدفع الباب ودخل ، وأرسل غلامه يحمل إليه حوائجه ؛ وقال :
لعن الله الأهل والولد والضيعة !

خبر الذلفاء

قال أبو سويد : حدثنى أبو زيد الأسدى قال : دخلت على سليمان بن

عبد الملك بن مروان ، وهو جالس على دكان مباط بالرخام الأحمر ، مفروش بالديباج الأخضر ، في وسط بستان ملتف ، قد أثمر وأينع ؛ وإذا يازاء كل شقّ من البستان ميدان بنبت الربيع قد أزهر وعلى رأسه وصائف . كلُّ واحدة منهن أحسنُ من صاحبها ؛ وقد غابت الشمس ، فنضرت الخضرة ، وأضعفت في حسنها الزهرة ، وغذّت الأطيّار فتجاوبت ، وسفت الرياح على الأشجار قتايلت ؛ [وقد حَلِي البستانُ] بأنهار فيه قد شققت ، ومياه قد تدفقت ؛ فقلت : السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله وبركاته .

وكان مطرفا ، فرفع رأسه وقال : أبا زيد ! في مثل هذا الحين يصاب أحدُ حيا ؟

قلت : أصلح الله الأمير ، أو قد قامت القيامة بعدُ !

قال : نعم ، على أهل المحبة سرًّا والمراسلة بينهم خفية .

ثم أطرق مليا ، ثم رفع رأسه فقال : أبا زيد ، ما يطيب في يومنا هذا ؟

قلت : أعز الله الأمير ، قهوة صفراء ، في زجاجة بيضاء ، تناولها مقدودة هيفاء ، مضمومة لفاء [مكحولة] دججاء ، أشربها من كفها ، وأمسخ في بقمها !

فأطرق سليمان مليا لأيجير جوابا ، ينحدر من عينه عبراتٌ بلا شهيق ؛ فلما

رأت الوصائفُ ذلك تنحينَ عنه ؛ ثم رفع رأسه فقال : أبا زيد ، حلت في يوم فيه انقضاء أجلك ومنتهى مدتك وتصرُّمُ عمرك والله لأضربن عنقك أو لتخبرنني

ما أثار هذه الصفة من قلبك .

قلت : نعم أصلح الله الأمير ؛ كنت جالسا عند باب أخيك سعيد بن

عبد الملك ، فإذا أنا بجارية قد خرجت إلى باب القصر كالغزال انفلت من شبكة الصياد ؛ عليها قبص إسكندرانى يتبين منه بياضُ بدنها ، وتدويرُ سرتها ، ونقشُ

تكتها ؛ وفي رجلها نعلان حراوان ، وقد أشرق بياضُ قدمها على حمرة نعلها ؛

مضمومة بفرد ذؤابة تضرب إلى حقويها وتسيل كالعناكيل على منكبها ، وطزة

قد أسبلت على مثنى جبينها ، وصدغان قد زينا كأنهما نونان على وجنتها ، وحاجبان

قد قوسا على محجى عينيها ، وعينان مملوءتان سحراً ، وأنف كأنه قصبه دتر ، وفم كأنه جرح يقطر دما ؛ وهى تقول : عباد الله ، من لى بدواء من لا يشتكى ، وعلاج من لا ينتمى ؟ طال الحجاب ، وأبطأ الجواب ؛ فالفؤاد طائر ، والقلب عازب ، والنفس والهة ، والفؤاد مختلس ، والنوم محتبس : رحمة الله على قوم عاشوا تجلداً ، وماتوا تبلداً ؛ ولو كان إلى الصبر حيلةٌ وإلى العزاء سبيلٌ لكان
 ٥ أمرا جميلا !

ثم أطرقت طويلا ، ثم رفعت رأسها ؛ فقلت : أيتها الجارية ، إنسية أنت أم جنية ؟ سمانية أم أرضية ؟ فقد أعجبني ذكاء عقلك ، وأذهلنى حُسنُ منطقتك !
 فسرت وجهها بكمها كأنها لم ترفى ، ثم قالت : أعزير أيها المتكلم الأريب ،
 ١٠ فسا أوحش الساعة بلا مساعد ، والمقاساة لصبّ معاند ! ثم انصرفت ؛ فواته — أصلح الله الأمير — ما أكلت طيبا إلا غصصت به لذكرها ، ولا رأيت حسنا إلا سَمَّج في عيني لحسنا !

قال سليمان : أبا زيد ، كاد الجهل أن يستفزنى ، والصبأ أن يعاودنى ، والحلم أن يعزب عنى ؛ لحسن ما رأيت ، وشجو ما سمعت ؛ تلك هى الذلفاء التى يقول
 ١٥ فيها الشاعر :

إنما الذلفاء يا قوتة * أخرجت من كيس دهنان

شراؤها على أخى ألف ألف درهم ، وهى عاشقة لمن باعها ، والله إنى من لا يموت إلا بحزنها ، ولا يدخل القبر إلا بغصتها ، وفى الصبر سلوة ، وفى توقع الموت نهيبة ؛ قم أبا زيد فاكتم المفاوضة ؛ يا غلام ، ثقله بيدرة .
 فأخذتها وانصرفت .
 ٢٠

قال أبو زيد : فلما أفضت الخلاقة إلى سليمان ، صارت الذلفاء إليه ، فأمر بفسطاط ، فأخرج على دهناء الغوطة ، وضرب فى روضة خضراء موقفة زهراء ذات حدائق بهجة ، تحتها أنواع الزهر الغض ، من بين أصفر فاقع ، وأحمر ساطع ، وأبيض ناصع ؛ فهى كالثوب الحرى وحواشى البُرد الأتحمى يثير منها

مرَّ الرياحُ نسيماً يُرَبِّي على راحة العنبر ، وفنيت المسك الأذفر ، وكان له مغنٌ
 ونديمٌ وسميرٌ ، يقال له سنان ، به يأنس ، وإليه يسكن ، فأمره أن يضرب فسطاطه
 بالقرب منه ، وقد كانت الذلفاء خرجت مع سليمان إلى ذلك المتَّزّه ، فلم يزل
 سنان يومه ذلك عند سليمان ، في أكمل سرور ، وأتم حبور ، إلى أن انصرف
 مع الليل إلى فسطاطه ، فنزل به جماعة من إخوانه ، فقالوا له : قرأنا أصلحك الله
 قال : وما قراكم ؟ قالوا : أكل وشرب وسماع . قال : أما الأكل والشرب
 فباحان لكم ، وأما السماع فقد عرقتم شدة غيرة أمير المؤمنين ونهيه إياي عنه ،
 إلا ما كان في مجلسه . قالوا : لا حاجة لنا بطعامك وشرابك وإن لم نسمعنا . قال :
 فاختراروا صوتاً واحداً أغنيكموه . قالوا : غننا صوت كذا . قال : فرفع عقيرته
 يتغنى بهذه الأبيات :

القصيدة
 في قوله تعالى

محبوبة سمعت صوتي فأزقتها في آخر الليل لما ظلها السحرُ
 تنني على الحدّ منها من مُعصِفة . والحلى بادٍ على لباتها خضرُ
 في ليلة التّم لا يدري مُضاجعها . أو جهها عنده أهي أم القمرُ
 لم يحجب الصوت أجراس ولا غلق . فدمعها لطرُوق الصوت مُنحدرُ
 لو خلّيت لمشت نخوي على قديم . يكاد من لينه للشئ ينفطرُ
 فسمعت الذلفاء صوت سنان ، فخرجت إلى وسط الفسطاط تستمع :

فجعلت لا تسمع شيئاً من [حُسن] خلق ولطافة قد ، إلا الذي وافق المعنى ؛
 ومن نعت الليل واستماع الصوت ، إلا رأت ذلك كله في نفسها ومهها ، فحرك
 ذلك ساكناً في قلبها ، فهملت عيناها ، وعلا نسيجها ، فانتبه سليمان فلم يجدها
 معه ، فخرج إلى صحن الفسطاط فرآها على تلك الحال ، فقال لها : ما هذا
 يا ذلفاء ؟ فقالت :

الأربُّ صوتٍ رائعٍ من مُشوّه * قبيح الحياء واضع الأب والجد
 يروّعك منه صوتُه ولعلّه * إلى أمّة يُعزى معاً وإلى عبـد
 فقال سليمان : دعيني من هذا فوالله لقد خامر قلبك منه ما خامر ! يا غلام ،

على بسنان . فدعت الذلفاء خادما لها فقالت : إن سبقت رسولَ أمير المؤمنين إلى سنان ، فخذره ولك عشرة آلاف درهم وأنت حُر لوجه الله تعالى ! فخرج الرسول فسبق رسولُ سليمان ؛ فلما أتى به قال : ياسنان ، ألم أنك عن مثل هذا ؟ قال : يا أمير المؤمنين حملني الثمل وأنا عبد أمير المؤمنين وغذيتُ نعمته : فإن رأى أمير المؤمنين أن لا يُضيع حظَّه من عبده فليفعل . قال : أما حظي منك فلن أضيعه ، ولكن ويحك ! أما علمتَ أن الرجل إذا تغنى أصغت المرأة إليه ، وأن الحصان إذا صهل ودَقَّتْ له الفرس ، وأن الفحل إذا هدر صغت له الناقة ، وأن التيس إذا نبَّ استحرمت له الشاة ؟ وإياك والعود إلى ما كان منك يطول غمُّك .

- ١٠ قال إسحاق : حدثني أبو السمراء قال : حججت فبدأت بالمدينة ، فإني لمنصرف من قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإذا بامرأة بغناء المسجد تبيع من طرائف المدينة ، وإذا هي في ناحية وحدها وعليها ثوبان خلقان ، وإذا هي ترجع بصوت خفي شجي ، فالتفتُ فرأيتها فوققت ، فقالت : هل من حاجة ؟ قلت تزيدين في السماع ! قالت : وأنت قائم ؟ لو قعدت ! فقعدت كالخجل ، فقالت : كيف علمك بالغناء ؟ قلت : علم لا أحده ، قالت : فعلام أنفخ بغير نار ؟ مامنك من معرفته ؟ فوالله إنه لسحورى وفطورى ! قلت : وكيف وضعته بهذا الموضع العالى ؟ قالت : يا هذا ، وهل له موضع يوضع به وهو في علوه في السماء الشاهقة ؟ قلت : فكل هؤلاء النسوة اللاتي أرى على مثل رأيك وفي مثل حالك ؟ قالت : فيهن وفيهن ... ، ولى بينهن قصة . قلت : وما هي ؟ قالت :

أبو السمراء
وامرأة بالمدينة

كنت أيام شبابي وأنا في مثل هذه الخلقة التي ترى من القبح والدمامة ، وكنت أشتهى الجماع شهوة شديدة وكان زوجي شابا وضيئا ، وكان لا ينتشر على حتى أتخفه وأطيبه وأسكره ، فأضرت ذلك بي ؛ وكان قد علقته امرأة قصار تجاورني ، فزاد ذلك في غمي ؛ فشكوت إلى جارة لي ما أنا فيه ، وغلبت امرأة

القصار على زوجي ؛ فقالت : أدلك على ما ينهضه عليك ويرد قلبه إليك ا قلت :
 وا بآبي أنت ا إذا تكونين أعظم الخلق منه على . قالت : اختلفني إلى مجمع مولى
 الزبير ، فإنه حسن الغناء ، فاعلق من غنائه أصواتا عشرة ، ثم غنى بها زوجك ،
 فإنه سيجامعك بجوارحه كلها ا قالت : فالنطت بمجمعه ، فلم أفارقه حتى رضيت
 ٥ حدافة ومعرفة ؛ فكنيت إذا أقبل زوجي اضطجعت ورفعت عقيرتي ثم تغنيت ،
 فإذا غنيت صوتاً بت على نيف ، وإن غنيت صوتين بت على اثنين ، وإن غنيت
 ثلاثة فثلاثة .

فكننا كندمانى جذيمة حقبه * من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

قال : فضحكت والله حتى أمسكت على بطني ، وقلت : يا هذه ، ما أظن أنه

١٠ خلق مثلك ا قالت : اخفض من صوتك ، قلت : ما كان أعظم منه من المشورة

قالت : حسبك بها منه ، وحسبك بي شاكرة ، قلت : ففى قلبك من تلك الشهوة

شئ . قالت : لدغ في الفؤاد ، وأما تلك الغلبة التي كانت تنسيني الفريضة وتقطنني

عن النافلة فقد ذهب تسعة أعشارها ا فوقفقت عليها وقلت : ألك حاجة إن أزم

حالك ؟ قالت : لا ، أنا في فائم من العيش ا فلما نهضت لأقوم قالت : على رسلك ،

١٥ لاتنصرف خائبا ا ثم ترنمت بصوت تخفيه من جاريتها :

ولى كيد مفرحة ، من يبعنى * بها كيداً ليست بذات قروح

أبى الناس كل الناس لا يشترونها * ومن يشتري ذا عدلة بصحيح

أبو بكر بن جامع عن الحسين بن موسى ، قال : كتب على بن الجهم إلى قينة

ابن الجهم وقينة
 كان يتعشقها :

٢٠ خفى الله فيمن قد تبلى فؤاده . وتيمته دهرأ كأن به سخرا

دعى الهجر لا أسمع به منك إنما . سألتك أمراً ليس يعرى لكم ظهراً

فكثبت إليه : صدقت ، جعلت فداك ؛ ليس يعرى لنا ظهرا ، ولكنه

يملاً لنا بطنا ا

وكان أبو بكر الكاتب مفتننا بقينه محمد بن حماد ، فأهدى إليها ممسكة ، فقال فيها بعض الكتاب :

أبو بكر الكاتب
وقينه ابن حماد

أَهْدَى إِلَيْهَا قَبِيصًا ۝ يَنْيِكُهَا فِيهِ غَيْرُهُ
فَلِلْمَعَادَةِ حِرُّهَا ۝ وَلِلشَّقَاوَةِ أَيْرُهُ

- حدث أبو عبد الله بن عبد البر بمصر قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم عن الهيثم بن عدى قال : كان بالمدينة رجل من بني هاشم ، وكان له قينتان ، يقال لإحدهما رشا ، وللأخرى جوذر ؛ وكان يحب الغناء ، وكان بالمدينة مضحك لا يكاد يغيب عن مجلس أحد ؛ فأرسل الهاشمي إليه ذات يوم ليضحك به ، فلما أتاه قال : ما الفائدة فيك وفي لذتك ولا لذة لي ؟ قال له : وما لذتُك ؟ قال : تُحْضِرُ لِي نَيْدًا ، فإنه لا يطيب لي عيش إلا به . فأمر الهاشمي بإحضار نبيذ ، وأمر أن يطرح فيه سكر العُشْر ، فلما شربه المضحك تحرك عليه بطنه ؛ وتناوم الهاشمي وغمز جواريه عليه ، فلما ضاق عليه الأمر واضطر إلى التبرُّز . قال في نفسه : ما أظن هاتين المغنيتين إلا يمانيتين . وأهل اليمن يسمون الكُنُفَ المراحض فقال لهما : يا حبيبتى ، أين المرحاض ؟ قالت إحدهما لصاحبها : ما يقول : قالت يقول : غنيانى :

هاشمي وقينتان
ومضحك

رَحَضْتُ فَوَادِي نَخَائِنِي ۝ أَهِيمُ مِنَ الْحَبِّ فِي كُلِّ وَادٍ

فاندفعنا تغنيانه ؛ فقال في نفسه : ما أراهما فهمتا عني ، أظنهما مكيتين وأهل مكة يسمونها المخارج . قال : يا حبيبتى ، أين المخرج ؟ قالت إحدهما للأخرى : ما يقول ؟ قالت : يقول غنيانى :

- خرجتُ بها من بطنِ مكة بعدما ۝ أصاتَ المتأدى للصلاة فأعلما
فاندفعنا تغنيانه ؛ فقال في نفسه : لم يفهما والله عني ، أظنهما شاميتين ، وأهل الشام يسمونها المذاهب ؛ فقال لهما : يا حبيبتى ، أين المذهب ؟ قالت إحدهما لصاحبها : ما يقول ؟ قالت : يقول : غنيانى :

ذَهَبْتُ مِنَ الْهَجْرَانِ فِي غَيْرِ مَذْهَبٍ ۝ وَلَمْ يَكْ حَقًا كُلُّ هَذَا التَّجْنُبِ

فغنتاه الصوت ؛ فقال في نفسه : لم يفهما عني ، وما أظنهما إلا مدينتين وأهل
المدينة يسمونها بيت الخلاء ؛ فقال لهما : يا حبيبي ، أين بيت الخلاء ؟ قالت إحداهما
لصاحبها : ما يقول ؟ قالت : يسأل أن تغني :

خَلِي عَلَى جَوَى الْأَحْزَانِ إِذْ ظَعْنَا * مِنْ بَطْنِ مَكَّةَ وَالتَّسْهِدَ وَالْحَزْنَآ

قال : فغنتاه ؛ فقال : إنا لله وإنا إليه راجعون ! ما أحسب الفاسقتين إلا بصريتين
وأهل البصرة يسمونها الحشوش ؛ فقال لهما : أين الحش ؟ فقالت إحداهما لصاحبها
ما يقول ؟ قالت : يسأل أن تغنيه :

فَلَقَدْ أَوْحَشَ الْجُهَيْدَانِ مِنْهَا * فَنَآهَا فَاَلْمَنْزِلُ الْمُعْمُورُ

فاندفعتا تغنيانه ؛ فقال : ما أراهما إلا كوفيتين . وأهل الكوفة يسمونها
الكُف . قال : يا حبيبي ، أين الكنيف ؟ قالت إحداهما لصاحبها : يعيش
سيدنا ، هل رأيت أكثر اقتراحاً من هذا الرجل ؟ ما يقول ؟ قالت : يسأل
أن تغني :

تَكْتَفِي الْهُوَى طِفْلاً * فَشَيَّيْنِي وَمَا اكْتَهَلَا

قال : فغلبه بطنه ، وعلم أنهما تُولعان به ، والهاشمي يتقطع ضحكا ؛ فقال لهما :
كذبتما يا زانيتان ، ولكني أغلبكما ما هو . فرفع ثيابه فسلح عليهما ، وانتبه الهاشمي
فقال له : سبحان الله ! أتسلح علي وطائي ؟ قال : الذي خرج من بطني أعز عليّ
من وطائك ؛ إن هاتين الزانيتين إنما حسبتا أني أسأل عن الحش للضراط ،
فأعلمتهما ما هو .

قولهم في العود

قال يزيد بن عبد الملك يوماً وذكر عنده البربط ، فقال : ليت شغري
ما هو ؟ فقال له عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : أنا أخبرك ما هو :
هو محدوب الظهر ، أرسح البطن ، له أربعة أوتار إذا حرّكت لم يسمعها أحد
إلا حرّك أعطافه وهز رأسه !

يزيد وعبيد الله
في البربط

مر إسحاق بن إبراهيم الموصلي برجل ينحت عوداً . فقال : لمن تُرهِفُ
هذا السيف ؟

إسحاق وناحت
عود

ومن قولنا في هذا المعنى :

لابن عبد ربه

يا مجلساً أَيْنَعَتْ مِنْهُ أَزَاهِرُهُ ۝ يُنْسِيكَ أَوَّلَهُ فِي الْحُسَيْنِ آخِرُهُ

لم يذِرْ هَلْ بَاتَ فِيهِ نَاعِماً جَدِلاً ۝ أَوْ بَاتَ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ سَامِرُهُ

فَالْعُودُ يَخْفِقُ مَشَاهِ وَمِثْلُهُ ۝ وَالصُّبْحُ قَدْ عَزَدَتْ فِيهِ عَصَافِرُهُ

وَاللِّحْجَارَةُ أَهْوَاجٌ إِذَا نَطَقَتْ ۝ أَحْيَا بِهَا الْكِبْرَةُ الْمُخْنَى نَاقِرُهُ

وَحَنٌّ بَيْنَهُمَا الْكُشْبَانُ عَنْ نَعْمٍ ۝ تُبْدَى عَنِ الصَّبِّ مَا تُخْنِي ضَمَائِرُهُ

كَأَنَّمَا الْعُودُ فِيهَا بَيْنَنَا مَلِكٌ ۝ يَمْشِي الْهُوَيْنَا وَتَتْلُوهُ عَسَاكِرُهُ

كَأَنَّهُ إِذْ تَمَطَّى وَهِيَ تَتَّبَعُهُ ۝ كَسَرَى بِنُ هُرْمُزَ تَقْفُوهُ أُسَاوِرُهُ

ذَاكَ الْمُصُونِ الَّذِي لَوْ كَانَ مُبْتَدِلاً ۝ مَا كَانَ يَكْسِرُ بَيْتَ الشَّعْرِ كَاسِرِهِ

صَوْتِ رَشِيقٍ وَضَرْبٍ لَوْ يُرَاجِعُهُ ۝ سَجَعُ الْقَرِيضِ إِذَا ضَلَّتْ أُسَاطِرُهُ

لَوْ كَانَ زَرِيَابُ حَيًّا ثُمَّ أَسْمِعَهُ ۝ لِمَاتِ مِنْ حَسَدٍ إِذْ لَا يُنَاطِرُهُ

وقال بعض الكتاب في العود :

لبعض الكتاب

وَنَاطِقٍ بِلِسَانٍ لَا ضَمِيرَ لَهُ ۝ كَأَنَّهُ نَحِيذٌ نِيَطَتْ إِلَى قَدَمِ

يُؤَدِي ضَمِيرَ سِوَاهُ فِي الْكَلَامِ كَمَا ۝ يُؤَدِي ضَمِيرَ سِوَاهُ مِنْطَقُ الْكَلِمِ

وقال الحدوني فيه :

للحدوني

وَسَجَعَتْ رُجْعَ صَوْتٍ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ ۝ سُرُّ الضَّمَائِرِ فِيهَا بَيْنَهَا عَلَنُ

فَوَلَدَتْ لِلنَّدَامَى بَيْنَ نَعْمَتِهَا ۝ وَكَفَّهَا فَرِحًا تَفْصِيلَهُ حَزَنُ

فَمَا تَلَعَّمَتْ عَنْهَا لَفْظُ مِزْهَرِهَا ۝ وَلَا تَحْمِيرُ فِي أَلْحَانِهَا لَحْنُ

تَهْدِي إِلَى كُلِّ حَزٍّ مِنْ طِبَائِعِهَا ۝ بَنَانِهَا نَعْمًا أَمَّارَهَا فِتْنُ

وَتَرْتَعَى الْعَيْنُ مِنْهَا رَوْضَ وَجْنَتِهَا ۝ طَوْرًا وَتَسْرَحُ فِي أَلْفَاطِهَا الْأَذْنَ

لابن الحصين

وقال عكاشة بن الحصين :

من كَفَّ جاريةً كأنَّ بناها * من فضةٍ قد طرّفت عُنابا
وكانَ يُمناها إذا ضربتُ بها * تُتلقى على يدها الشمالِ حسابا

لابن عبد ربه

ومن قولنا في العود :

ياربُّ صوتٍ يُصوغُه عَصَبٌ * نِيطتُ بساقٍ من فوقها قَدَمٌ
جوفاءٍ مضمومةٍ أصابعُها * مُسكّناتٌ تحريكُها نغمٌ
أربعةٌ جُزئتُ لأربعةٍ * أجزاءُها بالنفوسِ تلحُمُ
أصغرُها في القلوبِ أكبرُها * يبعثُ منها الشفاءُ والسقمُ
إذا أرنتُ بغمزٍ لا يفظها * قلتُ حمامٌ يُجيبهُنَّ حمٌ
لها لسانٌ بكفٍّ ضاربها * يُعربُ عنها وما لهنَّ فمٌ

قولهم في المبردّين في الغناء

لابن نواس

قال أبو نواس :

قل لزهيرٍ إذا شدا وحدا * أقلل أو آكثِر فأنت مهذارُ
سَخنتُ من شدّة البرودةِ حتى صرتَ عندى كأنك النارُ

وقال أيضاً :

لا يَعْجِبُ السامعون من صفتى * كذلك الثلج باردٌ حارُ

وقال أيضاً :

قد نَضَجنا ونحن في الجيشِ طراً * أنضجتنا كواكبُ الجوزاءِ
فأصيبوا لنا حُسِينا ففِيه * عِوضٌ من جليدِ بردِ الشتاءِ
لو يُغنى وفوه ملانُ حمرا * لم يضرّه من بردِ ذاك الغناءِ

وله :

وكان أبو المعلّس إذ يُغنى * يُحاكي غاطساً في عينِ شمسِ

يميلُ بشدِّقَه طَوْراً وطَوْراً * كأنَّ بشدِّقَه ضَرْبانَ ضَرْسٍ

وقال دعبل : *للهبيل*

ومَغْنٍ إن تَغْنَى * أُوْرث النَّدْمَانِ هَمَّا

أَحْسَنُ الأَقْوَامِ حَالاً * فِيهِ مِنْ كَانَ أَصْمَاً

وقال الحمدوني : *للحمدوني*

بَيْنَمَا نَحْنُ سَالِمُونَ جَمِيعاً * إِذْ أَتَانَا ابْنُ سَالِمٍ مُخْتَلَاً

فَتَغْنَى صَوْتَا فَكَانَ خَطَاءً * ثُمَّ ثَنَّى أَيْضاً فَكَانَ مَحَالَاً

سَأَلْنَا حَاجَةً عَلَى مَا تَغْنَى * نَخْلَعُنَا عَلَى قَفَاهِ النَّعْلَا ۱

ولعباس الخياط : *للخياط*

رَأَيْتُ نَصْرًا شَادِيًا يَضْرِبُ * فَقَمْتُ مِنْ مَجْلِسِنَا أَهْرُبُ

لأنه يَنْبَحُ مِنْ عَوْدِهِ * عَلَيْكَ مِنْ أَوْتَارِهِ أَكْلُبُ

كَأَنَّمَا تَسْمَعُ فِي حَلْقِهِ * دَجَاجَةً يَخْنُقُهَا ثَعْلَبُ

مَا عَجِبِي مِنْهُ وَلَكِنِّي * مِنْ الَّذِي يَسْمَعُهُ أَعْجَبُ

وقال آخر : *لبعضهم*

وَمُغْنٍ يَخْرَى عَلَى جُلْسَانِهِ * ضَرَبَ اللهُ شِدْقَهُ بَغْنَانَهُ

وقال مؤمن في ربيع المغنى ، وكان يتغنى وينقر في الدواة :

غَنَاؤُكَ يَا رِبِيعَ أَشَدُّ بَرْدًا * إِذَا حَمَى الْهَجِيرُ مِنَ الصَّقِيعِ

وَتَفَرُّكَ فِي الدَّوَاةِ أَشَدُّ مِنْهُ * فَإِذَا يَضْبُو إِلَيْكَ سَوَى رَفِيعِ

أَغْنَانَا فِي الْمَصِيفِ إِذَا تَلْطَى * وَدَعْنَا فِي الشِّتَاءِ وَفِي الرَّبِيعِ

باب من الرقائق

وقد جُبل أكثر الناس على سوء الاختيار ، وقلة التحصيل والنظر مع لؤم

الغرائز ، وضعف الهمم . وقلَّ مَنْ يَخْتَارُ مِنَ الصَّنَائِعِ أَرْفَعَهَا ، وَيَطْلُبُ مِنَ الْعُلُومِ

أنفعها . ولذلك كان أثقل الأشياء عليهم وأبغضها إليهم مثونة التحفظ ، وأخفها
عندهم وأسهلها عليهم إسقاط المروءة .

وقيل لبعضهم : ما أحلى الأشياء كلها ؟ قال الارتكاس .

وقيل لعبد الله بن جعفر : ما أطيب العيش ؟ قال : هتك الحياء واتباع الهوى .

وقيل لعمر بن العاص : ما أطيب العيش ؟ قال : ليقم من هنا من الأحداث

قال : فلما قاموا ، قال : [أطيب] العيش كله إسقاط المروءة .

وأى شيء أثقل على النفس من مجاهدة الهوى ومكابدة الشهوة ؟ ومن ذلك
كان سوء الاختيار أغلب على طبائع الناس من حسن الاختيار .

ألا ترى أن محمد بن يزيد النحوي — على علمه باللغة ومعرفته باللسان —

وضع كتاباً سماه بالروضة ، وقصد فيه إلى أخبار الشعراء المحدثين ، فلم يختار لكل

شاعر إلا أبرد ما وجد له ، حتى انتهى إلى الحسن بن هاني — وقلنا يأتي له بيت
ضعيف ، لرفة فطنته ، وسبوطة بنته ، وعدوبة ألقاظه — فاستخرج له من البرد

أبياتاً ما سمعناها ولا رويناها ، ولا ندرى من أين وقع عليها ، وهي :

ألا لا يلني في العقارِ جليبي * ولا يلحني في شرِّها بعبوس

تعشَّقا قلبي فبئضرَ عشَّقا * إلى من الأشياء كلِّ نفيس

وأين هذا الاختيار من اختيار عمرو بن بحر الجاحظ ، حين اجتلب ذكره

في كتاب الموالى ، فقال : ومن الموالى الحسن بن هاني ، وهو من أقدر الناس

على الشعر ، وأطعمهم فيه ؛ ومن قوله :

فجاء بها صفراء بكرةً يزُّها * إلى عروساً ذات دَلِّ مُعْتَقِ

فلما جلتها الكأسُ أبدت لناظري * محاسنَ ليك بالجمالِ مطوق

ومن قوله :

ساع بكأسٍ إلى ناسٍ على طربٍ * كلاهما عجبٌ في منظرٍ عجب

قامت تريك وشمْلُ الليلِ مُجتمِعٍ * صُبْحاً تولد بين الماءِ والغيب

كَأَنَّ صُغْرِي وَكِبْرِي مِنْ فِقَاقِعِهَا * حَصْبَاءُ دُرٍّ عَلَى أَرْضٍ مِنَ الذَّهَبِ
 وَجَلَّ أَشْعَارُهُ فِي الْخَمْرِيَاتِ بَدِيعَةً لَا نَظِيرَ لَهَا ، نَخَطَرُفَهَا كُلَّهَا وَتَخَطَّاهَا إِلَى التِّي
 جَانِسْتَهُ فِي بَرْدِهِ ، فَأَحْسَبُهُ لِحْقَهُ هَذَا الْاسْمَ « الْمَبْرَدُ » إِلَّا لِبَرْدِهِ ؛ وَقَدْ تَخَيَّرَ
 لِأَبِي الْعَتَاهِيَةِ أَشْعَارًا تَقْتُلُ مِنْ بَرْدِهَا ، وَشَنَفَهَا وَقَزَطَهَا بِكَلَامِهِ ، فَقَالَ : وَمِنْ شَعْرِ
 أَبِي الْعَتَاهِيَةِ الْمُسْتَظْرَفِ عِنْدَ الظَّرْفَاءِ ، الْمَتَخَيَّرِ عِنْدَ الْخَلْفَاءِ ، قَوْلُهُ :

يَا قَوْزَةَ الْعَيْنِ كَيْفَ أَمْسَيْتِ * أَعَزَّزْنَا عَلَيْنَا بِمَا تَشَكَّيْتِ

وقوله :

أَهْ مِنْ وَجْدِي وَكَرْبِي * آهْ مِنْ لَوْعَةِ حُجِي

مَا أَشَدَّ الْحُبَّ يَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي أ

- ١٠ ونظير هذا من سوء الاختيار ، ماتخيره أهلُ الحنق بالغناء والصابغون
 الألحان من الشعر القديم والحديث ؛ فإنهم تركوا منه الذي هو أرق من الماء ،
 وأصفى من الهواء ؛ وكلُّ مدني رقيق ، قد غذى بماء العقيق ، وغنوا
 بقول الشاعر :

فَلَا أَنْتَى حَيَاتِي مَا * عَبَدْتُ اللَّهَ لِي رَبَا

- ١٥ وَقَلْتُ لَهَا أَنْيَلِينِي * فَقَالَتْ تَعْرِفُ الذَّنْبَا

وَلَوْ تَعَلَّمُ مَا بِي لَمْ * تَرِ الذَّنْبَ وَلَا الْعَتْبَا

وَأَقْلُ مَا كَانَ يَجِبُ فِي هَذَا الشَّعْرِ ، أَنْ يُضْرَبَ قَائِلُهُ خَمْسَمِائَةً ، وَصَانَعُهُ أَرْبَعَمِائَةً ،
 وَالْمَعْنَى بِهِ ثَلَاثَمِائَةً ، وَالْمَصْنَعِيُّ إِلَيْهِ مَائَتِينَ أَمْثَلُهُ :

كَأَنَّهَا الشَّمْسُ إِذَا مَا بَدَتْ * تَلِكُ التِّي قَلْبِي لَهَا يَضْرِبُ

- ٢٠ تَلِكُ سُلَيْمَى إِذَا مَا بَدَتْ * وَمَنْ أَنَا فِي وُدِّهَا أَرْعَبُ

كَأَنَّ فِي النَّفْسِ لَهَا سَاحِرًا * ذَاكَ الَّذِي عَلَيْهِ الْمَذْهَبُ

يعنى المذهب الحبي ومثله :

يَا خَلِيلِي ، أَنْتُمَا عَلَّلَانِي * بَيْنَ كَرِيمٍ مُزْهِرٍ وَجِنَانٍ

خبراني أين حلت منايا * يا عباد الله لا تكتمان
إنما حلت بوادي خصب * يلبت الورس مع الزعفران
حلفا بالله لو وجداني * غرقا في البحر ما أنقذاني

ومثله :

أبصرت سلمى من منى * يوما فراجعت الصبا
يادرة البحر متى * تشهد سوقا يشتري

ومثله :

يا معشر الناس هذا * أمرٌ وربى شديد
لا تغني يا فلانة * فإنني لا أريد

ومثله :

أرقت فأمسيت لا أرقد * وقد شفني البيض والحرد
فصرت لظبي بنى هاشم * كاني مكتحل أرمد
أقلب أمري لذي فكرتي * وأهبط طورا فما أصد
وأصعد طورا ولا علم لي * على أنني قبلكم أرشد

ومثله :

ما أرجى من حبيب * ضن عني بالمداد
لو بكفنيه سحاب * ما آرتوت منه بلادي
أنا في وادي ويمسى * هو لي في غير وادي
ليتته إذ لم يجد لي * بالهوى ردا فوادي

ومثله :

ماليسلي تجنبت * ما لها اليوم ما لها
إن تكن قد تفضبت * أصاح الله حالها

باب من رقائق الغناء

قال الزبير بن بكار : سألت إسحاق : هل تغنى من شعر الراعى شيئاً ؟ قال :
وأين أنت من قوله :

لإسحاق في
شعر الراعى

فلم أر مظلوماً على حال عِزَّةٍ • أقلَّ انتصاراً باللسانِ وباليَدِ

سِوَى ناظِرٍ ساجٍ بعينٍ مريضةٍ • جرتُ عبرةً منها ففاضت بيائدِ

ومن شعر ابن الدمينه ، وهو عبد الله بن عبيد الله ، والدمينه أمه ، وهو من

لابن الدمينه

أرق شعراء المدينة بعد كثير عزة وقيس بن الخطيم :

بنفسى وأهلى من إذا عرضوا له • ببعض الأذى لم يدر كيف يُجيبُ

ولم يعتذر عُذر البريء ولم تزل • له بهتة حتى يُقال مُريب

١٠ جرى السيلُ فاستبكاني السيلُ إذ جرى • وفاضت له من مُقاتي غروبُ

وما ذاك إلا أن تيقنتُ أنه • يمرُّ بوادٍ أنت منه قريبُ

يكونُ أجاجاً قبلكمُ فإذا انتهى • إليكمُ تلقى طيبكمُ فيطيبُ

أيا ساكني شرفي دجلة كلُّكم • إلى القلب من أجل الحبيب حبيبُ!

ومن قول يزيد بن الطثرية ، وغنى به ابن صياد المدنى وغيره :

لابن الطثرية

١٥ بنفسى من لو مرَّ بردُ بنائه • على كبدى كانت شفاءً أناملهُ

ومن هاتبي في كل شيء وهبته • فلا هو يُعطينى ولا أنا سائلهُ

ومما يغنى به من قول جرير :

لجرير

أتذكرُ إذ تودعنا سائمي • بعودِ بشامةٍ ؟ سقى البشامُ !

بنفسى من تجنُّبه عزيزٌ • على ومن زيارته لمأمُ

٢٠ ومن أمي وأصبح لا أراه • ويطرقتى إذا هجع النيامُ

متى كان الخيامُ بذى طلوحٍ • سُقيت الغيث أيتها الخيامُ

ومما غنى به نومة الضحى :

نومة الضحى

يا موقد النارِ قد أعيت قوادحهُ • أقيس إذا شئت من قلبي بمقباس

ما أوحشَ الناسَ في عيني وأقبحهم • إذا نظرتُ فلم أبصرَكَ في الناسِ
ومما يغنيُّ به من شعر ذى الرُمة ، وهو من أرق شعر يُغنى به ، قوله :
لئن كانتِ الدنيا علىِّ كما أرى * تباريحَ من ذِكرِكَ فالموتُ أروحُ

وأكثر ما كان يغني به معبدٌ بشعر الأحوص ، ومن جيد ما غني به له قوله :
معبد وشعر
الأحوص

كأني من تذكري أم حفيص • وحبلٌ وصالحها خلقٌ رمامُ
صريعٌ مُدامة غلبت عليه • تموتُ لها المفاصلُ والعظامُ
سلامُ الله يامطرُ عليها • وليس عليك يامطرُ السلامُ
فإن يكنِ النكاحُ أحلَّ شيء • فإن نكاحها مطراً حرامُ

ومن شعر المتوكل بن عبد الله بن نهشل ، وكان كوفياً في عصر معاوية ،
وهو القائل :
من شعر المتوكل
الهلبي

* لا تنه عن خُلقٍ وتأتى مثله *

ففي قبل التفرُّقِ يا أماما • وردى قبل بينكم السَّلاما
ترجَّيها وقد شطت نواها • ومنتك المنى عاماً فعاما
فلا وأبيك لا أنساك حتى • تجاوبَ هامتي في القبرِ هاما

ومما يغني به من شعر عدى بن الرقاع :
من شعر ابن
الرقاع

ترجى أغنَّ كأنَّ إبرة روقه • قلمٌ أصابَ من الدواةِ مِدادها
ولقد أصبتُ من المعيشةِ لذة • ولقيتُ من شظفِ الخطوبِ شِدادها
وعليتُ حتى ما أسأئلُ عالماً • عن حرفٍ واحدةٍ لكي أزدادها

كِتَابُ الْمَرْحَبَةِ الثَّانِيَّةِ فِي النِّسَاءِ وَصَفَاتِهِنَّ

قال أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه رحمه الله : قد مضى قولنا في الغناء واختلاف الناس فيه .

٥ ونحن قائلون بعون الله تعالى وتوفيقه في النساء وصفاتهن ، وما يُحمد ويذم من عشرين ؛ إذ كان كله مقصوراً على الحليمة الصالحة والزوجة الموافقة ؛ والبلاء كله موكل بالقرينة السوء ، التي لا تسكن النفسُ إلى كريمِ عِشرتها ، ولا تقرأ العين برؤيتها .

لعمرو بن الزبير قال الأصمعي : حدثني ابن أبي الزناد عن عمرو بن الزبير قال : ما رفع أحدُ

١٠ نفسه بعد الإيمان بالله بمثل منكحِ صدقٍ ، ولا وضع أحدُ نفسه بعد الكفر بالله بمثل منكحِ سوءٍ ! ثم قال : لعن الله فلانة ألفت بني فلانٍ أيضاً طوالاً ، فقلبتهم سوداً قصاراً .

وفي حكمة سليمان بن داود عليهما السلام : المرأةُ العاقلةُ تَبْنِي بيتها ، والسفِيهةُ تَهْدِمُهُ .

١٥ وقال : الجمال كاذب ، والحسن مخلف ؛ وإنما تستحق المدح المرأةُ الموافقة .

مكحول ، عن عطية بن بشر ، عن عكاف بن وداعة الهلالي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا عكاف ، ألك امرأة ؟ قال : لا ! قال : فأنت إذاً من إخوان الشياطين ! إن كنت من رهبان النصارى فالحق بهم ، وإن كنت منا فانكح ، فإن من سُنَّتنا النكاح .

٢٠ وقالت عائشة : النكاح رِقٌّ ؛ فليُنظر أحدُكم عند من يُرِقُّ كريمةً .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوصيكم بالنساء ، فإنهن عندكم عوان .
يعنى أسيرات .

قولهم فى المناكح

خطب صعصعة بن معاوية إلى عامر بن الظرب حكيم العرب ابنته عمرة
- وهى أم عامر بن صعصعة - فقال : يا صعصعة ، إنك أتيتنى تشتري منى كبيدى ،
فأرحم ولدى ، قبلتُك أو رددتُك ، والحسب كفاء الحسب ، والزوج الصالح
أبٌ بعد أب ، وقد أنكحتك خشية أن لا أجد مثلك ؛ أفر من السرِّ إلى
العلانية ... يامعشر عدوان ، خرجتُ بين أظهركم كريمتكم ، من غير رغبة
ولا رهبة ، وأقسم لولا قسمُ الحظوظ على [قدر] الجدود ماترك الأول للآخر
ما يعيش به .

العباس بن خالد السهمي قال : خطب عمرو بن حجر إلى عوف بن محلم
الشييباني ابنته أم إياس ، فقال : نعم ، أزوجكها ، على أن أسميَ بنيتها وأزوج
بناتها . فقال عمرو بن حجر : أما بنونا فنسميهم بأسمائنا وأسماء آبائنا وعمومتنا ،
وأما بناتنا فننكحهن أكفأهن من الملوك ، ولكنى أصدقها عقارا فى كندة ،
وأمنحها حاجات قومها ، لاترد لأحد منهم حاجة ؛ فقبل ذلك منه أبوها ، وأنكحه
إياها ؛ فلما كان بناؤه بها خلعت بها أمها فقالت :

أى بنية ، إنك فارقت بيتك الذى منه خرجت ، وعُشك الذى فيه درجت ،
إلى رجل لم تعرفه ، وقرين لم تألفه ، فكونى له أمة يكن لك عبدا ، واحفظى له
خصالا عشرا تكن لك ذنُحراً : أما الأولى والثانية ، فالخشوع له بالقناعة ،
وحسن السمع له والطاعة ؛ وأما الثالثة والرابعة ، فالتفقد لموضع عينه وأنفه ،
فلا تقع عينه منك على قبيح ، ولا يشم منك إلا أطيب ريح ؛ وأما الخامسة والسادسة
فالتفقد لوقت منامه وطعامه ، فإن حرارة الجوع ملهبة ، وتنغيص النوم مغضبة ؛
وأما السابعة والثامنة ، فالاحتفاظ بماله ، والإرعاء على حشمه وعياله ، وملاك

الأمر في المال حُسْنُ التقدير ، وفي العيال حُسْنُ التدبير ؛ وأما التاسعة والعاشره
فلا تَعَصَنَ له أمراً ، ولا تُفَشِنَ له سرّاً ؛ فإنك إن خالفت أمره أو غرت صدره ،
وإن أفضيت سرّه لم تأمنى غدره ؛ ثم إياك والفرح بين يديه إذا كان مهتماً ، والسكابة
بين يديه إذا كان فرحاً .

٥ فولدت له الحارث بن عمرو ، جدّ امرئ القيس الشاعر .

الشيباني قال : حدثنا بعض أصحابنا ، أن زرارة بن عدس نظر إلى ابنه لقيط

زرارة وقيط
وابنة ذى الجدين

فقال : مالي أراك محتالاً ؟ كأنك جئتني بابنة ذى الجدين أو مائة من هجائن النعمان !

فقال : والله لا يمسُّ رأسي دهنٌ حتى آتيك بهما أو أبلى عذراً ! فانطلق حتى أتى

ذا الجدين - وهو قيس بن مسعود الشيباني - فوجده جالساً في نادى قوميه من

١٠ شيبان ، فخطب إليه آبنته علانية ؛ فقال له : هلا ناجيتني ؟ قال : علمت أنى إن

ناجيتك لم أخدعك ، وإن عالتك لم أفضحك ! قال : ومن أنت ؟ قال : لقيط

ابن زرارة ، قال : لا جرم ، لا تبين فينا عزباً ولا محروماً ! فزوجه وساق عنه

المهر ، وبنى بها من ليلته تلك .

ثم خرج إلى النعمان ، فجاء بمائتين من هجائه ؛ وأقبل إلى أبيه وقد وفى نذره

١٥ فبعث إليه قيس بن مسعود بابنته مع ولده بسطام بن قيس ؛ فخرج لقيط يتلقاها

في الطريق ومعه ابن عم له (١) يقال له قراد ، فقال لقيط :

هاجت عليك ديارُ الحى أُنجاناً . وأستقبلوا من نوى الجيرانِ قرباناً

تامت فؤادك لم تقضِ التي وعدت . لإحدى نساءِ بنى ذهلِ بنِ شيباناً

فانظرُ قرادُ وهل في نظرةِ جزعٍ . عرضَ الشقايقِ ؛ هل بينتَ أظعاناً

٢٠ فيهنِ جاريةٌ نضحُ العبيرِ بها . تُكسى ترائبها دُرّاً ومَرجاناً

كيف اهتديت ولا نجمٌ ولا علمٌ . وكنتِ عندي تتومُّ الليلِ وسناناً

ولما رحل بها بسطام بن قيس ، قالت : مُرّوا بى على أبى أودعه ! فلما ودعته

(١) في رواية الأغانى : ابن خاله .

قال لها : يا بنية ، كوني له أمة يكن لك عبداً وليكن أطيب طيبك الماء ، ثم لا أذكرت ولا أيسرت ؛ فإنك تلدين الأعداء ، وتقرين البعداء ! إن زوجك فارس من فرسان مضر ، [ولانه يوشك أن يُقتل أو يموت] ؛ فإذا كان ذلك فلا تخمشي [عليه] وجها ، ولا تحلقى شعراً .

٥ فلما قتل لقيط تحملت إلى أهلها ، ثم مالت إلى محلة عبد الله بن دارم فقالت : نعم الأحماء كنتم يا بني دارم ، وأنا أوصيكم بالغرائب خيرا ، فلم أر مثل لقيط .

١٠ ثم لحقت بقومها ، فتزوجها ابن عمّها لها ، فكانت لا تسلو عن ذكر لقيط ، فقال لها زوجها : أي يوم رأيت فيه لقيطاً أحسن في عينك ؟ قالت : خرج يوماً يصطاد ، فطرد البقر فصرع منها ، ثم أتاني مختضباً بالدماء ، فضمني ضمة ، ولثمتي لثمة ، فليتني مت ثمة ! فخرج زوجها ففعل مثل ذلك ، ثم أتاها ، فضمها ، ولثمها ، ثم قال لها : من أحسن ، أنا أم لقيط عندك ؟ قالت : مرعى ولا كالسعدان .

١٥ أبو الفضل عن بعض رجاله ، قال : قدم قيس بن زهير — بعد ما قتل أهل الهبابة — على النمر بن قاسط ، فقال :

يا معشر النمر ، نزعت إليكم غريباً حزيناً ، فانظروا لي امرأة تزوجها . قد أذلها الفقر ، وأذبها الغنى ، لها حسب وجمال .

٢٠ فزوجوه على هيئة ما طلب ، فقال : إني لا أقيم فيكم حتى أعلمكم أخلاقى : إني غيور نفور نفور ؛ ولكني لا أغار حتى أرى ، ولا أنخر حتى أفعل ، ولا آنف حتى أظلم .

فأقام فيهم حتى وُلد له غلامٌ سماه خليفة ، ثم بدا له أن يرتحل عنهم ، فجمعهم ثم قال :

يا معشر النمر ، إن لكم عليّ حقاً ، وأنا أريد أن أوصيكم ، فأمركم بخصال ،

قيس بن زهير
والنمر

وأنهاكم عن خصال : عليكم بالآناة ، فإن بها تنال الفرصة ؛ وسودوا من لا تعابون بسؤدده ؛ وعليكم بالوفاء ، فإن به يعيش الناس ؛ ويعطاء ما تريدون إعطاءه قبل المسألة ؛ ومنع ما تريدون منعه قبل القسم ؛ وإجارة الجار على الدهر ؛ وتنفيس المنازل ؛ [عن بيوت اليتامى ، وخلط الضيف بالعيال] وأنهاكم عن الرهان ، فإن به ثكّلت مالكا . وأنهاكم عن البغى ، فإنه صرع زهيرا . وعن السرف في الدماء ، فإن يوم الهبأة أورثني الذلّ ، ولا تعطوا في الفضول فتعجزوا عن الحقوق ولا تردوا الأكفاء عن النساء فتحو جوهُن إلى البلاء ؛ فإن لم تجدوا الأكفاء نغير أزواجهن القبور ؛ واعلموا أنى أصبحت ظلما مظلوما : ظلمي بنو بدر بقتلهم مالكا ، وظلمت بقتلي من لا ذنب له .

- ١٠ كان الفاكه بن المغيرة المخزومي أحد فتيان قريش ، وكان قد تزوج هند ابنة عتبة ، وكان له بيت للضيافة يغشاه الناس فيه بلا إذن ؛ فقال يوما في ذلك البيت وهند معه : ثم خرج عنها وتركها نائمة ، فجاء بعض من كان يغشى البيت . فلما وجد المرأة نائمة ولى عنها ، فاستقبله الفاكه بن المغيرة ، فدخل على هند وأنهاها ، وقال : من هذا الخارج من عندك ؟ قالت : والله ما انتبهت حتى أنبهتني ، وما رأيت أحدا قط . قال : الحق بأبيك ! وخاض الناس في أمرها ، فقال لها أبوها : يا بنية العار وإن كان كذبا ، أثبتني شأنك ، فإن كان الرجل صادقا دسست عليه من يقتله فيقطع عنك العار ، وإن كان كاذبا حاكمته إلى بعض كهان اليمن . قالت : والله يا أبت إنه لكاذب ! فخرج عتبة فقال : إنك رميت ابنتي بشيء عظيم ، فإما أن تبين ما قلت ، وإلا فحاكمني إلى بعض كهان اليمن . قال : ذلك لك . فخرج الفاكه في جماعة من رجال قريش ، ونسوة من بني مخزوم . وخرج عتبة في رجال ونسوة من بني عبد مناف .

الفاكه وزوجته
هند في رية

فلما شارفوا بلاد الكاهن تغير وجه هند ، وكسف بالها . فقال لها أبوها : أى بنية ، ألا كان هذا قبل أن يشتهر في الناس خروجنا ؟ قالت : يا أبت ، والله ما ذلك لمكروه قبلي ، ولكنكم تأتون بشرا يخطئ ويصيب ، ولعله أن

يَسْمَى بِسِمَةِ تَبَقَى عَلَى ألسنة العرب . فقال لها أبوها : صدقت . ولكني سأخبره لك
فصمّر بفرسه ، فلما أدلى عمد إلى حبة بر فأدخلها في إحليله ، ثم أوكى عليها وسار .
فلما نزلوا على الكاهن أكرمهم ونحر لهم ، فقال له عتبة : إنا أتيناك في أمر ، وقد
خبأنا لك خبيثة ، فما هي ؟ قال : بُرَّةٌ في كمره . قال : أريد أبيت من هذا . قال :
حبة بُرَّة في إحليل مهر . قال : صدقت . فانظر في أمر هؤلاء النسوة . فجعل يمسح
رأس كل واحدة منهن ، ويقول : قومي لشأنك ! حتى إذا بلغ إلى هند مسح يده
على رأسها ، وقال : قومي غير رقحاء ولا زانية ، وستلدين ملكا يسمى معاوية .
فلما خرجت أخذ الفاكه بيدها ، فنثرت يده من يدها ، وقالت [إليك
عنى ١] والله لأحرصن أن يكون ذلك الولد من غيرك ! فتزوجها أبو سفيان ،
فولدت له معاوية .

هند وزواجها
من أبي سفيان

وذكروا أن هند بنت عتبة بن ربيعة قالت لأبيها : يا أبت ؛ إنك زوجتني من
هذا الرجل ولم تؤمرني في نفسي ، فعرض لي معه ما عرض ؛ فلا تزوجني من
أحد حتى تعرض عليّ أمره ، وتبين لي خصاله ، فخطبها سهيل بن عمرو ،
وأبو سفيان بن حرب . فدخل عليها أبوها وهو يقول :

أَتَاكَ سُهَيْلٌ وَابْنُ حَرْبٍ وَفِيهِمَا ۝ رِضًا لَكَ يَا هِنْدَ الْهُنُودِ وَمَقْنَعُ
وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا يُعَاشُ بِفَضْلِهِ ۝ وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا يَضُرُّ وَيَنْفَعُ
وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا كَرِيمٌ مُرْزَأٌ ۝ وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا أَعْرُ سَمِيدِعُ
فَدُونِكَ فَأَخْتَارِي فَأَنْتِ بِصِيرَةٍ ۝ وَلَا تُخْدَعِي إِنْ الْمُخَادَعُ يَخْدَعُ

قالت : يا أبت ، والله ما أصنع بهذا شيئا ، ولكن فسّر لي أمرهما وبين لي
خصالهما ، حتى أختار لنفسى أشدهما موافقة لي . فبدأ بذكر سهيل بن عمرو ،
فقال : أما أحدهما ففي ثروة واسعة من العيش ، إن تابعتيه تابعتك ، وإن ملت
عنه حطّ إليك ، تحكين عليه في أهله وماله . وأما الآخر فموسع عليه ، منظور
إليه ، في الحسب الحسيب ، والرأى الأريب ، مذرّة أرومته ، وعزّ عشيرته ،
شديد الغيرة ، كثير الظهرة ، لا ينام على ضمة ، ولا يرفع عصاه عن أهله .

فقال: يا أبت، الأول سيد مضياع للحرة، فما عست أن تلين بعد إبانها،
وتضيع تحت جناحه، إذا تابعها بعلها فأشرت، وخافها أهلها فأمنت، فساء عند
ذلك حالها، وقبح عند ذلك دلالها، فإن جاءت بولد أحقت، وإن أنجبت
فمن خطأ ما أنجبت؛ فاطور ذكر هذا عني، ولا تسمه علي بعد. وأما الآخر
فبعل الفتاة الخريفة، الحرّة العفيفة، وإني لآأريب له عشيرة فتعيره،
ولا تصيره بذعر فتضيره، وإني لأخلاق مثل هذا الموافقة، فزوجنيه.

فزوجها من أبي سفيان، فولدت له معاوية، وقبله يزيد؛ فقال في ذلك سهيل

ابن عمرو:

نُبِّتَ هِنْدًا تَبَّرَ اللهُ سَعِيهَا * تَأَبَّتْ وَقَالَتْ وَصَفُ أَهْوَجَ مَاتِقِ
وما هَوَجِي بَاهِنْدُ إِلَّا سِجِيَّةُ * أُجْرُ لَهَا ذَيْبِي بِحُسْنِ الْخَلَاتِقِ
ولو شئتُ خَادَعْتُ الْفَتَى عَنْ قَلْوَصِهِ * وَلَا طَمْتُ بِالْبَطْحَاءِ فِي كُلِّ شَارِقِ
ولكنني أَكْرَمْتُ نَفْسِي تَكْرُمًا * وَدَافَعْتُ عَنْهَا الدَّمَّ عِنْدَ الْخَلَاتِقِ
وإني إِذَا مَا حَرَّةٌ سَاءَ خُلُقُهَا * صَبَرْتُ عَلَيْهَا صَبْرَ آخِرِ عَاشِقِ
فإن هي قَالَتْ خَلِّ عَنِّي تَرْكُهَا * وَأَقِلُّ بِتَرْكِ مِنْ حَيْبِ مُفَارِقِ
فإن سَأَحُونِي قُلْتُ أَمْرِي إِلَيْكُمْ * وَإِنْ أَعْدُونِي كُنْتُ فِي رَأْسِ حَاقِقِ
فلم تَنْكِحِي يَا هِنْدُ مِثْلِي وَإِنِّي * لِمَنْ لَمْ يَمِيقْنِي فَاعْلَمِي غَيْرُ وَايِقِ

فبلغ أبا سفيان، فقال: والله لو أعلم شيئاً يرضى أبا زيد سوى طلاق هند

لفعلته وألح سهيل في تنقيص أبي سفيان، فقال أبو سفيان:

رَأَيْتُ سُهَيْلًا قَدْ تَفَاوَتْ شَأْوُهُ * وَفَرِطَ فِي الْعِلْيَاءِ كُلِّ عِنَانِ
وَأَصْبَحَ يَسْمُو لِلْعَالِي وَإِنِّهِ * لَدُو جَفْنِيَةِ مَغْشِيَةِ وَقِيَانِ
وَشَرِبُ كَرَامٍ مِنْ لُؤْيٍ بِنِ غَالِبِ * عِرَاضِ الْمَسَاعِي عَرْضَةَ الْحَدَّانِ
ولكنه يوماً إِذَا الْحَرْبُ شَمَّرَتْ * وَأَبْرَزَ فِيهَا وَجْهَهُ كُلَّ حِصَانِ
تَطَاطَأَ فِيهَا مَا اسْتَطَاعَ بِنَفْسِهِ * وَقَنَّعَ فِيهَا رَأْسَهُ وَدَعَانِي

فأكفبه ما لا يُستطاعُ دفاعُهُ * وألقيتُ فيها كلَّسكلى وجراني

قال : وتزوج سهيل بن عمرو امرأة ، فولدت له ولداً ؛ فيينا هو سائر معه
إذ نظر إلى رجل يركب ناقه ويقود شاة ، فقال لأبيه : يا أبت ، هذه ابنةُ
هذه ! يريد الشاة ابنة الناقة ! فقال أبوه : يرحم الله هنداً ! يعنى ما كان من
فِرَاسِهَا فِيهِ . ٥

وعن عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه أنه قال : يا رسول الله ، لو تزوجت
أم هانئ بنت أبي طالب ، فقد جعل الله لها قرابة ، فتكون صهرا أيضا ! فخطبها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : والله لهُو أحبُّ إليّ من سمعى وبصرى
ولكن حقه عظيم ، وأنا موتمة ؛ فإن قتُ بحقه خفتُ أن أُضَيِّعَ آيتامى ، وإن
قتُ بأمرهم قصرتُ عن حقه ! فقال النبي صلى الله عليه وسلم : خيرُ نساءِ
ركبُن الإبل نساء قريش ، أحناها على ولد في صغره وأرعاها على بعل في ذات
يده ، ولو علمتُ أن مريم ابنة عمران ركبتُ جملاً لاستثنيتها . ١٥

ولما تُوفيت رُقِيَّة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عثمان بن عفان ،
عرض عليه عمرُ ابنته حفصة ؛ فسكت عنه عثمان — وقد كان بلغه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد أن يزوجه ابنته الأخرى — فشكا عمر إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم سكوت عثمان عنه ؛ فقال له : سيزوج الله آبتك خيراً من
عثمان ، ويزوج عثمان خيراً من ابنتك ! فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حفصة ، وتزوج عثمان ابنته . ١٥

ولما خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد بن عبد العزى ،
ذكرت ذلك لورقة بن نوفل — وهو ابن عمها — فقال : هو الفحل لا يُقدَحُ
أنفه ، تزوجه . ٢٠

وخطب عمر بن الخطاب أم كلثوم بنت أبي بكر ، وهى صغيرة ، فأرسل
[عمر] إلى عائشة ، فقالت : الأمر إليك . فلما ذكرت ذلك عائشة لأم كلثوم ،
قالت : لا حاجة لى فيه ! فقالت عائشة : أترغبين عن أمير المؤمنين ؟ قالت : نعم

الرسول صلى الله عليه وسلم
وأم هانئ

زواج الرسول
صلى الله عليه
وسلم من حفصة

خطبته صلى الله عليه وسلم
و- لم
خديجة

إنه خَشِنُ العيش ، شديدٌ على النساء ! فأرسلت عائشة إلى المغيرة ابن شعبه فأخبرته فقال لها : أنا أكفيك ! فأتى عمر فقال : يا أمير المؤمنين ، بلغني عنك أمرٌ أعيدك بالله منه ! قال : ما هو ؟ قال : بلغني أنك خطبت أم كلثوم بنت أبي بكر . قال : نعم ، أفرغبت بها عني ، أم رغبت بي عنها ؟ قال : لا واحدة منهما ، ولكنها حدثت نشأت تحت كنف خليفة رسول الله في لين ورفق ، وفيك غلظة ، ونحن نهابك وما نقدر أن نردك عن خُلُق من أخلاقك ؛ فكيف بها ؟ إن خالفتك في شيء فسطوت بها كنت قد خلفت أبا بكر في ولده بغير ما يحق عليك ! فقال : كيف لي بعائشة وقد كلمتها ؟ قال : أنا لك بها ؛ وأدلك على خير لك منها ، أم كلثوم بنت عليٍّ من فاطمة بنت رسول الله ؛ تتعلق منها بسبب من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وكان عليٌّ قد عزل بناته لولد جعفر بن أبي طالب ؛ فلقيه عمر فقال : يا أبا الحسن ، أنكحني ابنتك أم كلثوم ابنة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : قد حسبتها لابن جعفر ! قال : إنه والله ما على الأرض أحدٌ يرضيك من حسن صحبتها بما أرضيك به ؛ فأنكحني يا أبا الحسن . قال : قد أنكحتكها يا أمير المؤمنين !

فأقبل عمر يجلس في الروضة بين القبر والمنبر ، واجتمع إليه المهاجرون والأنصار ؛ فقال : زفوني ! قالوا : بمن يا أمير المؤمنين ؟ قال : بأم كلثوم ؛ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « كلُّ سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي » ؛ وقد تقدمت لي صحبةٌ ، فأحببت أن يكون لي معها سبب .

فولدت له أم كلثوم زيد بن عمر ، ورقية بنت عمر ؛ وزيد بن عمر هو الذي لطم سمرة بن جندب عند معاوية إذ تنقَّص عليا فيما يقال .

وخطب سلمان الفارسي إلى عمر ابنه ، فوعده بها ؛ فشق ذلك على عبد الله ابن عمر ، فلقى عمرو بن العاص فشكا ذلك إليه ؛ فقال له : سأكفيك ! فلقى سلمان فقال له : هنيئاً لك يا أبا عبد الله ، أمير المؤمنين يتواضع لله عز وجل في تزويجك

علي وعمر في
أم كلثوم

يا أبا الحسن
يا أمير المؤمنين

يا أمير المؤمنين
يا أمير المؤمنين

سلمان وعمر
في ابنته

ابنته ا فغضب سلمان وقال : لا ، والله لا تزوجت إليه أبدا .

زواج بلال
وأخيه

وخرج بلال بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أخيه ، إلى قوم من بني ليث ، يخطب إليهم لنفسه ولأخيه ، فقال : أنا بلال وهذا أخى ، كما ضالّين فهدانا الله ، وكنا عبدين فأعتقنا الله ، وكما فقيرين فأغنانا الله ؛ فإن تزوجونا فالحمد لله ، وإن ترّدونا فالمستعان الله ا قالوا : نعم وكرامة ا فزوجوهما .

زواج عثمان من
نائلة

قالت تماضر امرأة عبد الرحمن بن عوف لعثمان بن عفان : هل لك فى ابنة عم لى ، بكر جميلة ، ممتلئة الخلق ، أسيلة الخد ، أصيلة الرأى ، تتزوجها ؟ قال : نعم . فذكرت له نائلة بنت الفرافصة الكلبية ، فتزوجها وهى نصرانية ، فتحنفت وحملت إليه من بلاد كلب ، فلما دخلت عليه قال لها : لعلك تكريهين ماترين من شيبى ؟ قالت : والله يا أمير المؤمنين ، إنى من نسوة أحب أزواجهن إليهن الكهل ا قال : إنى قد جُزت الكهول ، وأنا شيخ ا قالت : أذهبت شبابك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خير ما ذهب فى الأعمار ا قال : أتقومين إلينا أم نقوم إليك ؟ قالت : ما قطعت إليك أرض السماء وأريد أن أثنى إلى عرض البيت ا وقامت إليه : فقال : لها : انزعى ثيابك . فنزعتهَا ؛ فقال : حلى مرطك . قالت : أنت وذاك .

قال أبو الحسن : فلم تزل نائلة عند عثمان حتى قتل : فلما دُخِل إليه وقته بيدها ، فجذمت أناملها ، فأرسل إليها معاوية بعد ذلك يخطبها ، فأرسلت إليه : ما ترجو من امرأة جذماء ا

وقيل : إنها قالت لما قتل عثمان : إنى رأيت الحزن يلى كما يلى الثوب ، وقد خشيت أن يلى حزن عثمان من قلبى ا فدعت بفهر فهتمت فاهَا ، وقالت : والله لا قعد أحد منى مقعد عثمان أبدا ا

فاطمة بنت الحسين
بن على وابن عمرو

وكانت فاطمة بنت الحسين بن على عند حسن بن حسن بن على ، فلما احتضر قال لبعض أهله : كأتى بعبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان إذا سمع بموتى قد جاء يتهادى فى إزار له مورّد قد أسبله ، فيقول : جئت أشهد ابن عمى ،

وليس يريد إلا النظر إلى فاطمة ، فإذا جاء فلا يدخلن قال : فوالله ما هو إلا أن أغمضوه ، فجاء عبد الله بن عمرو في تلك الصفة التي وصفها ، فمَنَعَ ساعة ؛ فقال بعض القوم : لا يدخل : وقال بعضهم : افتحوا له ، فإن مثله لا يُرد . ففتحوا له ، ودخل ؛ فلما صرنا إلى القبر قامت عليه فاطمة تبكي ، ثم اطلمت إلى القبر فجعلت تصكُّ وجهها بيديها حاسرة ؛ قال : فدعا عبد الله بن عمرو وصيفاً له فقال : انطلق إلى هذه المرأة وقل لها : يقرئك ابن عمك السلام ، ويقول لك : كُفِّي عن وجهك ؛ فإن لنا به حاجة ؛ فلما بلغها الرسالة أرسلت يديها فأدخلتهما في كمها حتى انصرف الناس .

فتزوجها عبد الله بن عمرو بعد ذلك ، فولدت له محمد بن عبد الله ؛ وكان يسمى المذهب ، لجماله ؛ وكانت ولدت من حسن بن حسن ، عبد الله بن حسن الذي حارب أبو جعفر ولديه إبراهيم ومحمداً ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن حتى قتلها .

وعن سلة بن محارب قال : مارأيت قرشياً قط كان أكمل ولا أجمل من محمد بن عبد الله بن عمرو الذي ولدته فاطمة بنت الحسين . وكانت له ابنة ولدتها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وطلحة ، والزبير : كانت أمها خديجة بنت عثمان بن عروة بن الزبير وأم عروة أسماء بنت أبي بكر الصديق . وأم محمد فاطمة بنت الحسين بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأم فاطمة بنت الحسين أم إسحق بنت طلحة بن عبيد الله ، وأم عبد الله بن عمرو بن عثمان سودة بنت عبد الله بن عمر ابن الخطاب .

وعن الهيثم بن عدى الطائى قال : حدثنا مجالد عن الشعبي قال : قال لي شريح : يا شعبي ، عليك بنساء بني تميم ، فإنى رأيت لهن عقولا ، قال : وما رأيت من عقولهن ؟ قال : أقبلت من جنازة ظهرا ، فمررت بدورهم فإذا أنا بعمجوز على باب دار ، وإلى جنبها جارية كأحسن ما رأيت من الجوارى ، فعدلت

محمد بن عبد الله
ابن عمرو

شريح والشعبي
لساء تميم

فاستسقيت وما بي عطش ؛ فقالت : أى الشراب أحب إليك ؟ فقلت : ما تيسر .
 قالت : ويحك يا جارية ائتميه بلبن ؛ فإنى أظن الرجل غريبا ا قلت : من هذه
 الجارية ؟ قالت : هذه زينب ابنة جرير ، إحدى نساء بني حنظلة . قلت : فارغة
 هى أم مشغولة ؟ قالت : بل فارغة . قلت : زوجينها . قالت : إن كنت لها كفتاً
 - ولم تقل كفوا ، وهى لغة تميم - فضيت إلى المنزل فذهبت لأقيل ، فامتعت منى
 القائلة : فلما صليت الظهر أخذت بأيدى إخوانى من القراء الأشراف : علقمة ،
 والأسود ، والمسيب ، وموسى بن عرفة ؛ ومضيت أريد عمها ، فاستقبل فقال :
 يا أبا أمية ، حاجتك ؟ قلت : زينب بنت أخيك . قال : ما بها رغبة عنك ؛
 فأنكحنيها ، فلما صارت فى حبلى ندمت ، وقلت : أى شيء صنعتُ بنساء
 بنى تميم ؟ وذكرت غلظ قلوبهن ، فقلت : أطلقها ا ثم قلت : لا ، ولكن أضمتها
 لى ، فإن رأيت ما أحب وإلا كان ذلك . فلو رأيتنى يا شعبي وقد أقبل نساؤهم
 يهدينها حتى أدخلت على ، فقلت : إن من السنة إذا دخلت المرأة على زوجها
 أن يقوم فيصلى ركعتين فيسأل الله من خيرها ويعوذ به من شرها . فصليت
 وسلمت ، فإذا هى من خلنى تصلى بصلاتى ، فلما قضيت صلاتى أتتني جواريتها ،
 فأخذن ثيابى والبسنى ملحفة قد صبغت فى عكر العصفور .

١٠
 ١٥

فلما خلا البيت دنوت منها فددت يدي إلى ناحيتها ، فقالت : على رسلك
 أبا أمية ا كما أنت ا ثم قالت :

الحمد لله ، أحمده وأستعينه ، وأصلى على محمد وآله ؛ إني امرأة غريبة لا علم
 لى بأخلاقك ، فبين لى ما تحب فأتته ، وما تكره فأزدر عنه ... وقالت : إنه
 قد كان لك فى قومك منسكح ، وفى قومى مثل ذلك ، ولكن إذا قضى الله أمراً
 كان ، وقد ملكت فاصنع ما أمرك الله به : ﴿ إمساكٌ بمعروفٍ أو تسريحٌ بإحسان ﴾
 أقول قولى هذا وأستغفر الله لى ولك .

٢٠

قال : فأحوجتنى والله يا شعبي إلى الخطبة فى ذلك الموضع ، فقلت :

الحمد لله ، أحمده وأستعينه ، وأصلى على النبي وآله وأسلم ، وبعد ؛ فإنك

قد قلتِ كلاماً إن تَبُّتِي عليه يكن ذلك حَظَّكَ ، وإن تدعيه يكن حُجَّةً عليك ؛
أحب كذا وأكره كذا ، ونحن جميع فلا تُفَرِّقِي ، وما رأيت من حسنة فأنشرها ،
وما رأيت من سيئة فاستر بها .

وقالت شيئاً لم أذكره : كيف محبُّكَ لزيارة الأهل ؟ قلت : ما أحب
أن يُملئني أصهارى ! قالت : فمن تحب من جيرائك أن يدخُل دارك آذنُ لهم ،
ومن تكرههُ أكرهه ؟ قلت : بنو فلان قوم صالحون ، وبنو فلان
قوم سوء .

قال : فبتُ يا شعبيُّ بأنعم ليلة ، ومكثت معي حولا لا أرى إلا ما أحب ،
فلما كان رأس الحول جئت من مجلس القضاء ، فإذا بعجوز تأمر وتنهى في
الدار ! فقلت : من هذه ؟ قالوا : فلانة خَتْنُكَ . فسرى عني ما كنت أجد ،
فلما جلست أقبلت العجوز فقالت : السلام عليك أبا أمية . قلت : وعليك
السلام ، من أنت ؟ قالت : أنا فلانة ختنك . قلت : قزبك الله . قالت : كيف
رأيت زوجتك ؟ قلت خير زوجة . فقالت لي : أبا أمية ، إن المرأة لا تكون
أسوأ حالا منها في حالتين : إذا ولدت غلاما ، أو حظيت عند زوجها ؛ فإن رابك
ريبٌ فعليك بالسوط ؛ فوالله ما حاز الرجال في بيوتهم شراً من المرأة المدللة .
قلت : أما والله لقد أذبتِ فأحسنت الأدب ، ورضت فأحسنت الرياضة . قالت :
تحبُّ أن يزورك أختانُك ؟ قلت : متى شاءوا . قال : فكانت تأتيني في رأس كل
حول توصيني تلك الوصية .

فمكثت معي عشرين سنة لم أعتب عليها في شيء ، إلا مرة واحدة ، وكنت
لها ظالماً : أخذ المؤذن في الإقامة بعد ما صليت ركعتي الفجر ، وكنت إمام الحى ،
فإذا بعقرب تدب ؛ وأخذت الإباء فأكفأته عليها ؛ ثم قلت : يا زينب ؛
لا تتحركى حتى آتى ! فلو شهدتنى يا شعبي وقد صليت ورجعت فإذا أنا بالعقرب
قد ضربتها ، فدعوت بالكسكست والملح ؛ فجعات أمغث أصبعها وأقرأ عليها
بالحمد والمعوذتين .

وكان لي جارٌّ من كندة يُفزع امرأته ويضربها ؛ فقلت في ذلك :
 رأيت رجالا يضربون نساءهم * فشلت يميني حين أضرب زينبا
 أأضربها في غير ذنب أنت به * فما العدل مني ضرب من ليس مذنباً
 فزينب شمس والنساء كواكب * إذا طلعت لم تُبدِ منهن كوكبا
 وقال أبو عبيدة : نكح الفرزدق أمة له زنجية ؛ فولدت له بنتا ، فسماها
 مكية ، وكان يكنى بها ، ويقول : أنا أبو مكية ! فكتب النوار يوماً إلى الفرزدق
 تشكو مكية ، فكتب إليها :

كنتم زعمتم أنها ظلمتكم * كذبتم وبيت الله بل تظلمونها
 فإن لا تعدوا أمهات نسايتكم * فإن أباهما والله لن يشينها
 وإن لها أعمام صدق وإخوة * وشيخاً إذا شتمت تأيم دونهما
 قالت النوار : فإذا لا نشاء .

وقال الفرزدق في أمة الزنجية :

يارب خوي من بنات الزنج * تنقل ثوراً شديد الوهج
 أغير مثل القدح الخلنج * يزداد طيباً بعد طول الهرج

وعن الهيثم بن عدي : عن ابن عياش قال : حدثنا يعلى الهذلي ^(١) قال : كنت
 بسجستان مع طلحة الطلحات ، فلم أر أحداً كان أسخى منه ولا أشرف نفساً ؛
 فكتب إلى عمي من البصرة : إنني قد كبرت ، ومالي كثير ، وأكره أن أوكله غيرك
 فاقدم أزوجك ابنتي وأصنع بك ما أنت أهله .

قال : فخرجت على بغلة لي تركية ، فأتيت البصرة في ثلاثين يوماً ، ووافيته
 في صلاة العصر ، فوجدته قاعداً على دكانه ، فسلمت عليه ، فقال لي من أنت ؟
 قلت له : ابن أخيك يعلى ، قال : وأين ثقلك ؟ قلت : تعجلت إليك حين أتاني

(١) في بعض الأصول : سلى الهذلي .

كتابك وطربت نحوكم . قال : يابن أخي ، أتدرى ما قالت العرب ؟ قلت : لا . قال : قالت العرب : شرُّ الفتيان المُفلس الطروب ! قال : فقمتم إلى بغلتي فأعددت سرجي عليها ، فما قال لي شيئاً ، ثم قال : إلى أين ؟ قلت : إلى سجستان ! قال : في كَنَفِ الله .

- ٥ قال : فخرجت فبتُ في الجسر ، ثم ذكرت أم طلحة ، فانصرفت أسأل عنها حتى أتيت منزلها — وكان طلحة أبرز الناس بها — فقلت : رسول طلحة ، فقالت ائذنوا له . فدخلت ، فقالت : ويحك ! كيف آبنى ؟ قلت : على أحسن حال قالت : فله الحمد ! وإذا بعجوز قد تحدرت ، قالت : فما جاء بك ؟ قلت : كيت وكيت . قالت : يا جارية . ائتينى بأربعة آلاف درهم ! ثم قالت : ائت عمك فابتن بابنته ، ولك عندنا ما تحب ! قلت : لا والله لا أعود إليه أبداً ، قالت : يا جارية ائتينى ببغلة رحالتي . ثم قالت : راوح بين هذه وبغلتك حتى تأتي سجستان . قلت : آكتبي بالوصاة بي والحالة التي استقبلتها . فكتبت بوجهها التي كانت فيه ، وبعاية الله إياها ، وبالوصاة بي : فلم تدعُ شيئاً . ثم دفعت حتى أتيت سجستان ، فأتيت باب طلحة ، وقلت للحاجب : رسول صفية بنت الحرث . وأنا عابس باسر ، فدخل : فخرج طلحة متوشحاً ، وخلقه وصيف يسعى بكرسي ، فقمتم بين يديه ، فقال : ويحك ! كيف أمي ؟ قلت : بأحسن حالة . قال : انظر كيف تقول ؟ قلت : هذا كتابها . قال : فعرف الشواهد والعلامات ، قلت : اقرأ كتاب وصيتها . قال : ويحك ! ألم تأتي بسلامتها ؟ حسبك ! فأمر لي بخمسين ألف درهم ، وقال لحاجبه : اكتبه في خاصة أهلي ، قال : فوالله ما أتى عليّ الحول حتى تم لي مائة ألف .

- ٢٠ قال ابن عياش : فقلت له : هل لقيت عمك بعد ذلك ؟ قال لا والله ولا ألقاه أبداً .

وعن الهيثم بن عدي عن ابن عياش قال : أخبرني موسى السلامي ، مولى الحضرمي ، وكان أيسر تاجر بالبصرة ، قال : بينا أنا جالس إذ دخل عليّ غلامٌ لي فقال : هذا رجل من أهل أمك يستأذن عليك — وكانت أمه مولاة لعبد الرحمن

السلامي
وقرب له

ابن عوف — فقلت : ائذن له . فدخل شاب حلواً الوجه ، يُعرف في هيئته أنه قرشي ، في طمرين . فقلت : من أنت يرحمك الله ؟ قال : أنا عبد الحميد بن سهيل ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري ، خال رسول الله صلى الله عليه وسلم . قلت : في الرحب والقرب . ثم قلت : يا غلام ، برّه وأكرمه وأطفه ، وأدخله الحمام ، وآكسه قيصاً رقيقاً ، ومبطناً قوهياً ، ورداه عمرياً . وخذونا له نعلين حضرميين فلما نظر الشاب في عطفه وأعجبه نفسه قال : يا هذا ، أبغني أشرف أيّم بالبصرة أو أشرف بكر بها ؟ قلت : يا بن أخي ، معك مال ؟ قال : أنا مال كما أنا ! قلت : يا بن أخي ، كفّ عن هذا . قال : انظر ما أقول لك ! قلت : فإن أشرف أيّم بالبصرة هند ابنة أبي صفرة . أخت عشرة ، وعمّة عشرة ، وحالها في قومها حالها . وأشرف بكر بالبصرة الملاة بنت زرارة ابن أوفى الجرشي قاضي البصرة قال اخطبا عليّ . قلت : يا هذا ، إن أباهما قاضي البصرة ! قال : انطلق بنا إليه . فانطلقنا إلى المسجد فتقدم ، فجلس إلى القاضي ، فقال له : من أنت يا بن أخي ؟ قال له : عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف خال رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال مرحباً بك ، ما حاجتك ؟ قال : جئت خاطباً . قال : ومن ذكرت ؟ قال : الملاة ابنتك . قال : يا بن أخي ، ما بها عنك رغبة . ولكنها امرأة لا يُفْتات عليها [في] أمرها ، فاخطبها إلى نفسها . فقام إلىّ ، فقلت : ما صنعت ؟ قال : قال كذا وكذا . قلت : ارجع بنا ولا تخطبها . قال : اذهب بنا إليها . فدخلنا دار زرارة ، فإذا دار فيها مقاصير ، فاستأذنا على أمها ، فلقيتُنّا بمثل كلام الشيخ ، ثم قالت : وهامى في تلك الحجرة . قلت له : لا تأتها . قال : أليست بكرا ؟ قلت : بلى . قال : ادخل بنا إليها . فاستأذنا ، فأذنت لنا ، فوجدناها جالسة وعليها ثوب قوهي رقيق معصفر ، تحته سراويل يُرى منه بياضُ جسدها ، ومرطٌ قد جمعته على فخذيها ، ومصحف على كرسى بين يديها . فأشْرَجَت المصحف ثم نَحَّتْه ، فسلمنا ، فردت ، ثم رحبت بنا ، ثم قالت : من أنت ؟ قال : أنا عبد الحميد ابن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري خال رسول الله صلى الله عليه وسلم !

- ومدّ بها صوته ، قالت : يا هذا ، إنما يمدّ هذا الصوت للساسانيين ! قال موسى :
فدخل بعضى في بعض ! ثم قالت : ما حاجتك ؟ قال : جئت خاطباً . قالت : ومن
ذكرت ؟ قال : ذكرتك ! قالت : مرحباً بك يا أخا أهل الحجاز ، ما الذى بيدك ؟
قال : لنا سهمان بخير أعطاناهما رسول الله صلى الله عليه وسلم — ومدّ بها صوته —
وعين بمصر ، وعين باليمامة ، ومال باليمن . قالت : يا هذا ، كل هذا عنا غائب ،
ولكن ما الذى يحصل بأيدينا منك ؟ فإني أظنك تريد أن تجعلنى كشاة عكرمة ،
أندرى من عكرمة ؟ قال : لا . قالت : عكرمة بن ربيع . فإنه كان نشأ بالسواد ،
ثم انتقل إلى البصرة وقد تغذى باللبن . فقال لزوجته : اشترى لنا شاة نحتلبها
وتصنعين لنا من لبنها شراباً وكافحاً . ففعلت وكانت عندهم الشاة إلى أن استحرمت ،
فقالت : يا جارية خذى بأذن الشاة وانطلقى بها إلى التّياس . فأنزى عليها ! ففعلت
فقالت التّياس : آخذ منك على النزوة درهما ! فانصرفت إلى سيدها فأعلمتها .
فقالت : إنما رأينا من يرحم ويعطى ، وأما من يرحم ويأخذ فلم نره !... ولكن
يا أخا أهل المدينة ، أردت أن تجعلنى كشاة عكرمة . فلما خرجنا قلت له : ما كان
أغناك عن هذا ! قال : ما كنت أظن أن امرأة تجترئ على مثل هذا الكلام .
- ١٥ وعن الأصمعي قال : كان عقيل بن علفة المرى غيوراً غفورا ، وكان يُصهر
إليه خلفاء بني أمية ، فخطب إليه عبد الملك بن مروان ابنته لبعض ولده ، فقال :
جنبتى هجناء ولدك .
- ابن علفة
وعبد الملك
- وكان إذا خرج يمتار خرج بابنته الجرباء معه . فخرج مرة فنزلوا ديراً من
أديرة الشام يقال له دَيْرُ سَعْدٍ ، فلما ارتحلوا قال عقيل :
قضت وطراً من دَيْرِ سَعْدٍ وَرَبِّمَا * عَلَا عَرْضُ نَاطِحَتِهِ بِالْجَمَاجِمِ
- ابن علفة
وأولاده
- ثم قال لابنه : أَجِزْ يَا عَمِيْسُ . فقال :
فأصبحن بالموماة يَحْمِلُنْ فِتْيَةً * نَشَاوَى مِنَ الْإِدْلَاجِ مَيْلَ الْعَبَائِمِ
- ثم قال لابنته : يا جرباء أجزى ، فقالت :
كَانَ الْكَرَى أَسْقَاهُمْ صَرْحِدِيَّةً * عُقَارَا تَمَشَّتْ فِي الْمَطَا وَالْقَوَائِمِ
- ٢٠

فقال لها : وما يدريك أنت ما نعت الخمر ؟ ثم سل السيف ونهض إليها ،
فاستغاثت بأخيها عميس ، فانتزعه بسهم فأصاب نخذه ، فبرك . ومضوا وتركوه .
حتى إذا بلغوا أدنى المياه منهم قالوا لهم : إنا أسقطنا جزوراً لنا فأدر كوه . وخذوا
معكم الماء ! ففعلوا . وإذا عقيلٌ برك وهو يقول :

إِنَّ بَنِيَّ زَمَلُونِي بِالْدِّمِ * مِنْ يَلْقَى أَبْطَالَ الرَّجَالِ يُكَلِّمُ

وَمَنْ يَكُنْ دَرَمٌ بِهِ يُقَوْمُ * شِدْشِنَةَ أَعْرِفَهَا مِنْ أَخْزَمِ

الشنشنة : الطبيعة . وأخزم : فحل كريم . وهذا مثل للعرب .

عبد الملك وابنة
عبد الرحمن

الشيبياني عن عوانة قال : خطب عبد الملك بن مروان ابنة عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام ، فأبت أن تتزوجه . وقالت : والله لا تزوجني أبو الذباب !
فتزوجها يحيى بن الحكم . فقال عبد الملك : والله لقد تزوجت أفوه أشوه .
فقال يحيى : أما إنها أحبت مني ما كرهت منك . وكان عبد الملك ردىء الفم يدعى
فيقع عليه الذباب فسمى أبا الذباب .

أخت أبي سفيان

وعن العتبي قال : خطب قريبة ابنة حرب أخت أبي سفيان بن حرب ،
أربعة عشر رجلاً من أهل بدر ، فأبتهم وتزوجت عقيل بن أبي طالب . قالت :
إن عقيلاً كان مع الأحبة يوم قتلوا ، وإن هؤلاء كانوا عليهم ! ولاحتهم يوماً
فقال : يا عقيل ، أين أخوالي ؟ أين أعمامى ؟ كأن أعناقهم أباريق الفضة !
قال لها : إذا دخلت النار فخذى على يسارك .

زيد وسعيد بن
العاص في ابنته

وكتب زيد إلى سعيد بن العاص يخاطب إليه ابنته ، وبعث إليه بمال كثير
وهدايا ؛ فلما قرأ الكتاب أمر حاجبه بقبض المال والهدايا ، وأن يقسمها بين
جلسائه ؛ فقال الحاجب : إنها أكثر من ظنك . قال سعيد : أنا أكثر منها ! ثم
وَقَعَ إِلَى زِيَادٍ فِي أَسْفَلِ كِتَابِهِ : (كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَ كَفِرٌ) .

الحسن ورجل
يزوج ابنته

وقال رجل للحسن : إن لي بنية ، فمن ترى أن أزوجه ؟ قال زوجها من يتقى الله
فإن أحبها أكرمها ، وإن أبغضها لم يظلمها .

- عبد الملك وعمر
ابن عبد العزيز
- وقال عبد الملك بن مروان ، لعمر بن عبد العزيز : قد زوّجك أمير المؤمنين
ابنته فاطمة ، فقال عمر : وصلك الله يا أمير المؤمنين ، فقد كَفَيْتَ المسئلة ، وأجزلت
في العطية .
- للحسن
- وقيل للحسن : فلان خطب إلينا فلانة . قال : أهو موسرٌ من عقل ودين ؟
- قالوا : نعم . قال : فزوِّجوه .
- لحيوة بن شريح
- وقال رجل لحيوة بن شريح : إني أريد أن أتزوج ، فإذا ترى ؟ قال : كم المهر ؟
قال : مائة . قال : فلا تفعل ؛ تزوج بعشرة وأبق تسعين ، فإن وافقتك ربحت
التسعين ، وإلا لم توافقك تزوجت عشرا ؛ فلا بد في عشرة نسوة من
واحدة توافقك .
- هبنقة القيسي
وراغب في
الزواج
- وقال رجل : أردت النكاح فقلت : لأستشيرن أول من يطلع عليّ ثم أعمل
برأيه ؛ فكان أول من طلع هبنقة القيسي ، وتحتة قصبه ؛ فقلت له : أريد النكاح ،
فما تشير [به] عليّ ؟ قال : البكر لك ، والثيب عليك ، وذات الولد لا تقرّ بها
واحذر جوادى لا ينفحك !
- مكث ومقل في
زواج
- وعن الأصمعي قال : أخبرني رجل من بني العنبر عن رجل من أصحابه وكان
مُقِلًّا ؛ فخطب إليه مكثرٌ من مال مُقِلٍّ من عقل ، فشاور فيه رجلا يقال له
أبو يزيد ؛ فقال : لا تفعل ، ولا تزوّج إلا عاقلا دينًا ؛ فإنه إن لم يكرمه لم
يظلمها . ثم شاور رجلا آخر يقال له أبو العلاء ، فقال له : زوّجه ، فإن ماله لها
وحقه على نفسه . فزوِّجه ، فرأى منه ما يكره في نفسه وابنته ؛ وأنشده فقال :
- ألهني إذ عصيتُ أبا يزيد * ولهني إذ أطعتُ أبا العلاء
- وكانت هفوة من غير ربح * وكانت زلقة من غير ماء
- المفضل بن محمد الضبي قال : أخبرني مسعر بن كدام عن معبد بن خالد الجدلي
قال : خطبت امرأة من بني أسد في زمن زياد — وكان النساء يجلسن لخطابهن —
قال : فجئت لأنظر إليها ؛ وكان بيني وبينها رواق ؛ فدعت بجفنة عظيمة من الثريد
مكلاة باللحم ، فأنت على آخرها وألقت العظام نقيه ، ثم دعت بشنّ عظيم مملوءة
- زواج معبد بن
خالد

لبناً ، فشربته حتى أكفأته على وجهه ، وقالت : يا جارية ارفعي السجف ، فإذا
هي جالسة على جلد أسد ، وإذا شابة جميلة : فقالت : يا عبد الله ، أنا أسدة ، من
بني أسد ، وعلى جلد أسد ، وهذا طعامي وشرابي ؛ فعلام ترى ؟ فإن أحببت أن
تنقدم فنقدم ، وإن أحببت أن تتأخر فتأخر ! فقلت : أستخير الله في أمري
وأنظر ! قال : فخرجت ولم أعد !

قال : وحدثنا بعض أصحابنا أن جارية لأمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد
ذات ظرف وجمال ، مرت برجل من بني سعد ، وكان شجاعاً فارساً ، فلما رآها
قال : طوبى لمن كانت له امرأة مثلك ! ثم إنه أتبعها رسولا يسألها : أها زوج ؟
ويذكره لها ؛ فقالت للرسول : ما حرفته ؟ فأبلغه الرسول قولها ، فقال : ارجع
إليها فقل لها :

وسائلة ما حرفتي ؟ قلت : حرفتي * مقارعة الأبطال في كل شارق
إذا عرضت لي الخيل يوم أرايتني * أمام رعييل الخيل أحمي حقائقي
وأصبر نفسي حين لأحر صابراً * على ألم البيض الرقاق البوارق
فأنشدها الرسول ما قال ، فقالت له : ارجع إليه وقل له : أنت أسد فاطلب
لنفسك لبوة ، فلست من نساتك ! وأنشدت هذه الآيات :

ألا إنما أبعي جواداً بماله * كريماً محيياً قليل الصداق
فتى همه مذ كان خوداً كريماً * يعانقها بالليل فوق النمارق
ويشربها صرفاً كميئاً مدامةً * نداماً فيها كل خرق موافق

يحيى بن عبد العزيز بن محمد بن الحكيم عن الشافعي قال : تزوج رجل
امرأة حديثة على امرأة له قديمة ، فكانت جارية الحديثة تمر على باب
القديمة فتقول :

وما يستوى الرجلان رجلٌ صحيحة * ورجلٌ رمى فيها الزمانُ فشلت

ثم تعود فتقول :
وما يستوى الثوبان ثوبٌ به اليبلى * وثوبٌ بأيدي البائعين جديد

جارية لأمية
وراغب في
زواجها

زواج غيبه
قائمة الغيبه

سبلات قبيحة

رجل بين
زوجتين

بعض
بعض

بعض
بعض

فمرت جارية القديمة على الحديثة فأشدت :

نقل فؤادك حيث شئت من الهوى * ما القلب إلا للحيب الأول

كم منزل في الأرض بألفه الفتي * وحينئذ أبدأ لأول منزل

وعن الشعبي قال . سمعت المغيرة بن شعبة يقول : ما غلبني أحد قط إلا غلام

المغيرة و غلام
حارث

- ٥ من بني الحارث بن كعب ، وذلك أني خطبت امرأة من بني الحارث ، وعندى
شباب منهم ، فأصغى إلي فقال : أيها الأمير ، لا خير لك فيها ، يا ابن أخي
وما لها ؟ قال : إنى رأيت رجلا يقبلها ، قال : فبرئت منها ؛ فبلغني أن الفتى تزوجها
قلت : ألم تخبرني أنك رأيت رجلا يقبلها ؟ قال : بلى رأيت أباها يقبلها .

أبو سعيد قال : صحبت ابن سيرين عشرين سنة ، فقال لي يوما : يا أبا سعيد

أبو سعيد وابن
سيرين في الزواج

- ١٠ إن تزوجت فلا تزوج امرأة تنظر في يدها ، ولكن تزوج امرأة تنظر
في يدك .

صفات النساء وأخلاقهن

قال أبو عمرو بن العلاء : أعلم الناس بالنساء عبدة بن الطيب حيث يقول :

لعبد بن الطيب

فإن تسألوني بالنساء فإني هـ عليمٌ بأدواء النساء طيبٌ

- ١٥ إذا شاب رأس المرء أو قلّ ماله هـ فليس له في ودّه نصيبٌ

يُرذّن ثراء المسال حيث عليته هـ وشرخُ الشبابِ عندهن عجيبٌ

وهذه الأبيات لعلقمة بن عبدة المعروف بالفحل وأول القصيدة :

* طحا بك قلبٌ في الحسانِ طروبٌ *

وعن رجاء بن حيوة عن معاذ بن جبل قال : إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم

لمعاذ بن جبل

- ٢٠ وإنى أخاف عليكم فتنة السراء ؛ وهى النساء ، إذا تحلين بالذهب ، ولبسن ريط
الشام وعصب البن ، فأتعبن الغنى ، وكلفن الفقير ما لا يطاق .

وقال عبد الملك بن مروان : من أراد أن يتخذ جارية للمتعة فليتخذها بربرية

لعبد الملك

ومن أراد للولد فليتخذها فارسية ، ومن أراد للخدمة فليتخذها رومية .

وعن أبي الحسن المدائني قال : قال يزيد بن عمر بن هُبيرة : اشتروا لي جارية
شقاء مقاء رسحاء ، بعيدة ما بين المنكبين ، مسوحة الفخذين .
قوله : شقاء : يريد كأنها شقة جبل ؛ مقاء : طويلة ؛ رسحاء : صغيرة العجيزة ،
أرادها للولد ؛ لأن الأرسح أفرس من العظيم العجيزة .

وقال عمر بن هُبيرة لرجل : ما أنت بعظيم الرأس فتكون سيدا ، ولا بأرسح
فتكون فارسا .

وقال الأصمعي وذكر النساء : بناتُ العم أصبر ، والغرائبُ أنجب ، وما ضَرَبَ
رموس الأبطال كابن الأجمية .

أبو حاتم عن الأصمعي عن يونس بن مصعب عن عثمان بن إبراهيم بن
محمد قال : أتاني رجلٌ من قريش يستشيرني في امرأة يتزوجها ، فقلت :
يا ابن أخي ، أقصيرة النسب أو طويلةً ؟ فلم يفهم عني ؛ فقلت : يا ابن أخي ،
إني أعرف في العين إذا عرفت ، وأنكر فيها إذا أنكرت ، وأعرف فيها إذا لم
تعرف ولم تنكر ؛ أما إذا عرفت فتتجاوز ، وأما إذا أنكرت فتتجحظ ،
وأما إذا لم تعرف ولم تنكر فتسججو ؛ وقد رأيت عينك ساجية ؛ فالقصيرة النسب
التي إذا ذكرت أباهما اكتفت به ، والطويلة النسب التي لا تعرف حتى تطيل
في نسبتها ؛ فأياك أن تقع في قوم قد أصابوا كثيرا من الدنيا مع دناءة فيهم ؛
فتضيق نفسك فيهم .

وعن العتيبي قال كان عند الوليد بن عبد الملك أربع عقائل : لبابة بنت عبد الله
ابن عباس ، وفاطمة بنت يزيد بن معاوية ، وزينب بنت سعيد بن العاص ، وأم
جحش بنت عبد الرحمن بن الحرث ؛ فكانت يجتمعن على مائدته ويفترقن فيفخرن
فاجتمعن يوما ، فقالت لبابة : أما والله إنك لتسويني بهن وإنك تعرف فضلي عليهن !
وقالت بنت سعيد : ما كنت أرى أن للفخر علي مجازا ، وأنا ابنة ذي العمامة
إذ لا عمامة غيرها ! وقالت بنت عبد الرحمن بن الحرث : ما أحبُّ بأبي بدلا ،
ولو شئت لقلت فصدقتُ وصدقتُ ! وكانت بنتُ يزيد بن معاوية جارية حديثة

السن ، فلم تسكلم ؛ فتسكلم عنها الوليد فقال نطق من احتاج إلى نفسه ، وسكت من
اكتفى بغيره ؛ أما والله لو شاءت لقالت : أنا ابنة قادتكم في الجاهلية ، وخلفائكم في
الإسلام ! فظهر الحديث حتى تُحَدَّثَ به في مجلس ابن عباس ، فقال : الله أعلم
حيث يجعل رسالته .

- ٥ الشيباني عن عوانة قال : ذُكر النساء عند الحجاج ، فقال عندي أربع
نسوة : هند بنت المهلب ، وهند بنت أسماء بن خارجة ، وأم الجلاس بنت
عبد الرحمن بن أسيد ، وأمة الرحمن بنت جرير بن عبد الله البجلي . فأما ليلتي
عند هند بنت المهلب فليلة فتى بين فتیان ، يلعب ويلعبون ؛ وأما ليلتي عند هند
بنت أسماء فليلة ملك بين الملوك ؛ وأما ليلتي عند أم الجلاس فليلة أعرابي مع أعراب
في حديثهم وأشعارهم ؛ وأما ليلتي عند أمة الرحمن بنت جرير فليلة عالم بين
العلماء والفقهاء .

- ١٥ وعن العتبي قال : حدثني رجل من أهل المدينة قال : كان بالمدينة مخنث
يدلُّ على النساء ، يقال له أبو الحر ، وكان منقطعاً إلى ، فدلني على غير ما امرأة
أتزوجها ، فلم أرض عن واحدة منهن ، فاستقصرته يوماً ، فقال : والله يا مولاي
لأدلتك على امرأة لم ترَ مثلها قط ، فإن لم ترها كما وصفت فاحلق لحيتي ! فدلني
على امرأة ، فتزوجتها ، فلما زُفت إلى وجدتها أكثر مما وصف ، فلما كان في
السحر إذا إنسان يدق الباب ، فقلت : من هذا قال : أبو الحر ، وهذا الحجام معه
فقلت : قد وفر الله لحيتك أبا الحر ، الأمر كما قلت !

- ٢٠ ابن بكير عن مالك بن هشام بن عروة عن أبيه : أن مخنثاً كان عند أم سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال لعبد الله بن أبي أمية ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يسمع : أبا عبد الله ، إن فتح الله لكم الطائف غداً فأنا أدلك على بنت غيلان
فإنها تُقبل بأربع ، وتُدبر بثمان ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل
عليك هؤلاء .

قوله : تقبل بأربع وتدبر بثمان ، يريد عكن البطن ، أنها إذا أقبلت أربع ،
وإذا أدبرت ثمان .

وَضُرِبَ البعث على رجل من أهل الكوفة ، فخرج إلى أذربيجان ، فافتاد جارية كوفي وابنة عمه
وفرسا ، وكان مُملِكا بابنة عمه ، فكتب إليها ليغيرها :

ألا أَبْلِغُوا أُمَّ البينِ بَأَنَا . غَنِينَا وَأَغْنَتْنَا الغطَارِقَةُ المُرْدُ

بعيدُ مَنَاطِ المُنْكَبِينَ إِذَا جَرَى . وَيِبْضَاءُ كَالثَمَالِ زِينَتُهَا العِقْدُ

فهذا لِأَيَّامِ العَدْوِ ، وَهَذِهِ . لِحَاجَةِ نَفْسِي حِينَ يَنْصَرِفُ الجُنْدُ

فلما ورد كتابه قرأته وقالت : يا غلام ، هات الدواة . فكتبت إليه تجيبه :

ألا أَقْرِه مَنَا السَّلامَ وَقُلْ لَهُ . غَنِينَا - ففبقوا - بالغَطَارِقَةِ المُرْدِ

بِحَمْدِ أميرِ المومنين أَقْرَهُمْ . شَبَاباً - وَأَغْرَأَكَم - خَوَالِفِ الجُنْدِ

إِذَا شِئْتُ غَنَانِي غُلامٌ مُرَجَّلٌ . وَنَازَعَنُ مِنْ ماءِ مُعْتَصِرِ الوَرْدِ

وإن شاء منهم ناشئٌ مَدَّ كَفَّهُ . إِلَى كَبِدِ مَلَسَاءٍ أَوْ كَفَلِ نَهْدِ

فما كُنتُمْ تَقْضُونَ مِنْ حاجِ أَهْلِكُمْ . شُهُوداً ، قَضِينَاها عَلَى التَّأْيِ والبُعدِ

فَعَجَّلْ عَلَيْنَا بالسَّرَاحِ فَإِنَّهُ . مُنَانَا وَلَا تَدْعُوا لَكَ اللهُ بِالرَّدِّ !

فلا قَفَلَ الجُنْدُ الَّذِي أَنْتِ فِيهِمْ * وَزَادَكَ رَبُّ النَّاسِ بَعْداً إِلَى بُعْدِ !

فلما ورد كتابها ، لم يزد على أن ركب فرسه وأردف الجارية ، والحق

بها ، فكان أول شيء بدأ لها به بعد السلام أن قال : بالله هل كنت فاعلة ؟ قالت :

الله أَجَلُ فِي قَلْبِي وَأَعْظَمُ ، وَأَنْتِ فِي عَيْنِي أَذْلُ وَأَحْقَرُ مِنْ أَنْ أَعْصِيَ اللهُ فِيكَ !

فكيف ذقت طعمَ الغَيْرَةِ ؟ فوهب لها الجارية وانصرف إلى بعته .

وقال معاوية لصعصعة بن صوحان : أى النساء أشبهى إليك ؟ قال : المواتية لك

فيما تهوى . قال : فأيهن أبغض ؟ قال : أبعدهن بما ترضي . قال : هذا النقد

العاجل . فقال صعصعة : بالميزان العادل .

معاوية وابن
صوحان

٥

١٠

١٤

٢٠

وقال صعصعة لمعاوية : يا أمير المؤمنين ، كيف ننسبك إلى العقل وقد غلب عليك نصف إنسان ! يريد غلبة امرأته فاخته بنت قرظة عليه ؛ فقال معاوية : لمنهن يغلبن الكرام ويغلبهن اللئام !

وعن سفيان بن عيينة قال : شكّا جرير بن عبد الله البجلي إلى عمر بن الخطاب

جرير البجلي
وابن الخطاب

ما يلقى من النساء ، فقال : لا عليك ، فإن التي عندى ربما خرجت من عندها فتقول : إنما تريد أن تتصنع لقيان بنى عدى .

فسمع كلامهما ابن مسعود ، فقال : لا عليكما ، فإن إبراهيم الخليل شكّا إلى ربه رداةً في خلق سارة ، فأوحى الله إليه : أن ألبسها على لباسها ما لم تر في دينها وصمة . فقال عمر : إن بين جوانحك لعلماء .

وكتب الحجاج إلى أيوب بن القرية : أن أخطب على عبد الملك بن الحجاج امرأة جميلة من بعيد ، مليحة من قريب ، شريفة في قومها ذليلة في نفسها ، موأتية لبعلمها . فكتب إليه : قد أصبتها لولا عظم ثديها . فكتب إليه : لا يكمل حسن المرأة حتى يعظم ثديها ، فدفع الضجيع ، وروى الرضيع .

الحجاج وابن
القرية

وقال أبو العباس أمير المؤمنين لخالد بن صفوان : يا خالد ، إن الناس قد

أبو العباس
وابن صفوان

أكثرُوا في النساء ؛ فأين أعجب إليك ؟ قال : أعجبتُ يا أمير المؤمنين التي ليست بالضرع الصغير ، ولا الفانية الكبيرة ، وحسبك من جمالها أن تكون نخمة من بعيد ، مليحة من قريب ، أعلاها قضيب ، وأسفلها كتيب ، كانت في نعمة ثم أصابها فاقة ، فأترفها الغنى وأدبها الفقر .

ونظر خالد بن صفوان إلى جماعة في المسجد بالبصرة ، فقال ما هذه الجماعة ؟

ابن صفوان
وامرأة

قالوا : على امرأة تدلّ على النساء . فأناها فقال لها : أبغني امرأة . قالت : صفها لي . قال : أريدها بكراً كتيب ، أو ثيباً كبكر ، حلوة من قريب ، نخمة من بعيد ؛ كانت في نعمة فأصابها فاقة ؛ فعها أدب النعمة وذل الحاجة ؛ فإذا اجتمعنا كنا أهل دنيا ، وإذا افترقنا كنا أهل آخرة

قالت : قد أصبْتُها لك . قال : وأين هي ؟ قالت : في الرفيق الأعلى من الجنة
فَاعْمَلْ لَهَا !

وسئل أعرابي عن النساء ، وكان ذا تجربة وعلم بهن ؛ فقال : أفضل النساء
أطولهن إذا قامت ، وأعظُهن إذا قعدت ، وأصدقهن إذا قالت ؛ التي إذا
غضبت حلفت ، وإذا ضحكت تبسمت ، وإذا صنعت شيئاً جوّدت ؛ التي تطيع
زوجها ، وتلزم بيتها ؛ العريضة في قومها ، الذليلة في نفسها ، الودود الودود ،
وكل أمرها محمود .

وقال عبد الملك بن مروان لرجل من غطفان : صف لي أحسن النساء . فقال :
خذها يا أمير المؤمنين ملساء القدمين ، ردما الكعبين ، مملومة الساقين ، جماء
الركبتين ، لفاء الفخذين ، مقرمدة الرُفغين ، ناعمة الأليتين ، منيفة المأكتين ،
فعمّة العضدين ، نخمة الذراعين ، رخصة الكفين ، ناهدة الثديين ، حمرام الخدين ،
كحلاء العينين ، زجاء الحاجبين ، أمياء الشفتين ، بلجاء الجبين ، شماء العرينين ،
شبابا الثغر ، حالكة الشعر ، غداء العنق ، عيناء العينين ، مكسرة البطن ، نائمة
الركب . فقال : ويحك ! وأنى توجد هذه ؟ قال : تجدها في خالص العرب ،
أو في خالص الفرس .

وقال رجل لخاطب : ابغني امرأة لا تؤنس جاراً ، ولا تؤهن داراً ،
ولا تنقب ناراً .

يريد : لا تدخل على الجيران ، ولا يدخل عليها الجيران ، ولا تغري بينهم بالشر .
وفي نحو هذا يقول الشاعر :

لبعض الشعراء

من الأوائس مثل الشمس لم يرها * في ساحة الدار لا بعل ولا جار
وقال الأعشى :

للأعشى

لم تمش ميلاً ولم تركب على جبل * ولا ترى الشمس إلا دوتها الكليل

باب القصر يفتح : فإذا بمصعب بن الزبير ومعه جماعة ، فقال : يا شعبي آتبعني . فاتبته : فأتى دار موسى بن طلحة ، فدخل مقصورة ، ثم دخل أخرى ، ثم قال : يا شعبي اتبعني . فاتبته : فإذا امرأة جالسة ، عليها من الحلي والجواهر ما لم أر مثله ، ولهي أحسن من الحلي الذي عليها : فقال : يا شعبي ، هذه ليلى التي يقول فيها الشاعر :

وما زلت من ليلى لذن طر شاربني * إلى اليوم أخفي حُبها وأدجين

وأحمل في ليلى لقوم ضغينة * وتحمل في ليلى على الضغائن

هذه عائشة ابنة طلحة ، فقالت له : أما إذ جلوتني عليه فأحسن إليه ؟ فقال : يا شعبي ، رُج العشيّة [إلى المسجد] فرُحْتُ ، فقال : يا شعبي ، ما ينبغي لمن جُلبت عليه عائشة بنت طلحة أن ينقص عن عشرة آلاف ، فأمر لي بها وبكسوة ، وقارورة غالية ، فقيل للشعبي في ذلك اليوم : كيف الحال ؟ قال : وكيف حال من صدر عن الأمير بيدرة ، وكسوة ، وقارورة غالية ، ورؤية وجه عائشة بنت طلحة .

زواج عمر بن
حجر من
بنت عوف

وكان عمرو بن حجر ملك كندة - وهو جد امرئ القيس - أراد أن يتزوج ابنة عوف بن محمّ الشيباني ، الذي يقال فيه : « لا حُرّ بوادي عوف ، لإفراط عزه ، وهي أم إياس ، وكانت ذات جمال وكال : فوجه إليها امرأة يقال لها عصام ، لتنظر إليها وتمتحن ما بلغه عنها : فدخلت على أمها أمانة ابنة الحرث ، فأعلتتها ما قدمت له ، فأرسلت إلى ابنتها [فقالت] : أي بنية ، هذه خالنتك أتت إليك لتنظر إلى بعض شأنك : فلا تستري عنها شيئاً أرادت النظر إليه ، من وجهه وخلق ، وناطقها فيما استنطقتك فيه . فدخلت عصام عليها ، فنظرت إلى ما لم تر عينها مثله قط ، بهجةً وحسناً وجمالاً ، وإذا هي أكمل الناس عقلاً ، وأفصحهم لساناً ؛ فخرجت من عندها وهي تقول : « ترك الخداع من كشف القناع ، فذهبت مثلاً ، ثم أقبلت إلى الحرث ، فقال لها : « ما وراءك يا عصام ، فأرسلها مثلاً . قالت : « صرح الخفض عن الزبد ، فذهبت مثلاً . قال : أخبريني . قالت : أخبرك صدقاً وحقاً :

٥

١٠

١٥

٢٠

- رأيت جبهة كالمراة الصقيلة ، يزيناها شعر حالك كأذئاب الخيل المصفورة ،
 إن أرسلته خيلته السلاسل ، وإن مشطته قلت عناقيد كرم جلاها الواابل ، ومع
 ذلك حاجبان كأنهما خطا بقلم ، أو سودا يحمم ، قد تقوسا على مثل عين العبهرة
 التي لم يرعها قانص ولم يذعرها قسورة ، بينهما أنف كحد السيف المصقول ،
 لم يخلس به قصر ، ولم يمعن به طول ، حفت به وجنتان كالأرجوان ، في
 ٥ بياض محض كالجمان ، شق فيه فم كالخاتم ، لذيد المبسم ، فيه ثنايا غز ، ذوات
 أشر ، وأسنان تبدو كالدر ، وريق كالخمر ، له نشر الروض بالسحر ، يتقلب
 فيه لسان ذو فصاحة وبيان ، يقبله به عقل وافر ، وجواب حاضر ، تلتقى
 دونه شفتان حمران كالورد ، يجلبان ريقاً كالشهد ، تحت ذلك عنق كالبريق
 الفضة ، ركب في صدر تمثال دمية يتصل به عضدان بمتلثان لحما ، مكنزان شحما ،
 ١٠ وذراعان ليس فيهما عظم يحس ، ولا عرق يحس ، ركبت فيهما كفان دقيق
 قصبهما ، لين عصبهما ، تعقد إن شئت منهما الأنامل ، وتركب الفصوص في
 حفر المفاصل ، وقد تربيع في صدرها حقان كأنهما رماتتان ، [يخرقان عليها
 ثيابها] ، من تحته بطن طوى كطى القباطى المدججة ، كسى عكنا كالقراطيس
 ١٥ المدرجة ، تحيط تلك العكن بسرة كدهن العاج المجلو ، خلف ذلك ظهر كالجدول
 ينتهى إلى خصر لولا رحمة الله لانخزل ، تحته كفل يقعدها إذا نهضت ، ويهضها إذا
 قعدت ، كأنه دعص رمل ، لبده سقوط الطل ، يحمله نخدان لفاوان ، كأنهما
 نضيد الجمان ، تحملهما ساقان خدلجتان كالبردى وشيتا بشعر أسود ، كأنه حلق
 الزرد ، ويحمل ذلك قدمان كخذو اللسان ، تبارك الله ، مع صغرهما كيف تطيقان
 حمل ما فوقهما ، فأما ما سوى ذلك فتركت أن أصفه غير أنه أحسن ما وصفه
 ٢٠ واصل بنظم أو ثر .

قال : فأرسل إلى أبيها يخطبها ، فكان من أمرهما ما تقدم ذكره في صدر

هذا الكتاب .

صفة المرأة السوء

للتى صلى الله
عليه وسلم

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إياكم وخضراء الدّمن » . يريد الجارية
الحسنة في المنبت السوء .

لداود عليه
السلام

وفي حكمة داود : « المرأة السوء مثلُ شركِ الصياد ، لا ينجو منها إلا من
رضي الله عنه » .

لعمر بن الخطاب

الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال : قال عمر بن الخطاب : النساء ثلاثة :
هينة عفيفة مسلمة ، تعين أهلها على العيش ولا تعين العيش على أهلها . وأخرى
وعاء للولد . وثالثة غلّ قَليل يلقى الله في عنق من يشاء من عباده .

لأعرابي

وقيل لأعرابي عالم بالنساء : صف لنا شر النساء . قال شرهنّ النحيفة الجسم
القليلة اللحم ، الطويلة السقم ، الحياض الممرّاض الصفراء ، المشثومة العسراء ،
السليطة الذفراء ، السريعة الوثبة ، كأن لسانها حربة ، تضحك من غير عجب ،
وتقول الكذب ، وتدعو على زوجها بالحرب ، أنف في السماء ، وأسّ في الماء .

للخشي

وفي رواية محمد بن عبد السلام الخشي قال : إياك وكل امرأة مذكرة
منكرة ، حديدة العرقوب ؛ بادية الظنوب ، منتفخة الوريد ، كلامها وعيد ،
وصوتها شديد ؛ تدفن الحسنات ، وتفشي السيئات ؛ تعين الزمان على بعلمها ،
ولا تعين بعلمها على الزمان ؛ ليس في قلبها له رافة ، ولا عليها منه مخافة ؛ إن
دخل خرجت ، وإن خرج دخلت ، وإن ضحك بكيت ، وإن بكى ضحكت ؛
وإن طلقها كانت حرقته ، وإن أمسكها كانت مصيبته ؛ سقاء ورهام ، كثيرة
الدعاء ، قليلة الإرعاء ، تأكل ممّا ، وتوسع ذمّا ؛ صخوب غضوب ، بذية دنية ؛
ليس تطفأ نارها ، ولا يهدأ إعصارها ؛ ضيقة الباع ، مهتوكة القناع ، ضيها
مهزول ؛ ويبتها مزبول ، إذا حدثت تشير بالأصابع ، وتبكي في المجمع ، بادية
من حجابها ، نباحة على بابها ، تبكي وهي ظالمة ، وتشهد وهي غائبة ، قد دُلّي
لسانها بالزور ، وسال دمعها بالفجور .

نافرت امرأة فضالة زوجها إلى مسلم بن قتيبة ، وهو والى خراسان فقالت :
أُبغِضه والله لخلالٍ فيه . قال : وما هي ؟ قالت : قليلُ الغَيْر ، سريعُ الطيرة ،
شديدُ العتاب ، كثيرُ الحساب ، قد أقبلَ بخره ، وأدبرَ ذفره ، وهجمت عيناه ،
واضطربت رجلاه ، يفيقُ سريعاً ، وينطقُ رجيعاً ، يصبحُ جلساً ، ويمسى رجساً ،
إن جاع جزع ، وإن شبع جشع .

ابن قتيبة بين
امرأة وزوجها

ومن صفة المرأة السوء يقال : امرأة سَمِعَةٌ نِظْرَةٌ ؛ وهي التي إذا تسمعت
أو تبصرت فلم تر شيئاً تظنته تظنياً .

في المرأة السوء

قال أعرابي :

شعر لبعض
الأعراب

إِنَّ لَنَا لَكِنَّةً سَمِعَةً نِظْرَةً

مَعْنَةٌ مِفْنَةٌ . كَالرَّيْحِ حَوْلَ الْقِنَةِ^(١)

إِلَّا تَرَهُ تَظْنُهُ

وقال يزيد بن عمر بن هبيرة : لا تنكحن برشاء ، ولا عمشاء ، ولا وقصاء ،
ولا لثغاء ؛ فيجيتك ولدٌ ألثغ ؛ فوالله لولد أعمى أحبُّ إلى من ولد ألثغ .

لابن هبيرة

وقال : آخرُ عُمر الرجل خيرٌ من أوله ؛ يثوب حمله ، وتنقل حصاته ،
وتحمّد سريره ، وتكمل تجاربه ، وآخر عُمر المرأة شرٌ من أوله ؛ يذهب جمالها ؛
ويذرب لسانها ، وتغقم رحمها ، ويسوء خلقها .

لبعضهم

وعن جعفر بن محمد عليهما السلام : إذا قال لك أحد : تزوجت نصفاً ؛
فاعلم أن شر النصفين ما بقي في يده ؛ وأنشد :

لجعفر بن محمد

وإن أتوك وقالوا إنها نصفُ . فإن أطيّب نصفيها الذي ذهباً

وقال الحطيئة في امرأته :

للحطيئة

أطوفُ ما أطوفُ ثم آوي * إلى بيتٍ قعيدته ككاع

(٢) في بعض الأصول : كالذئب وسط العنة .

وقال في أمه :

تَنَحَّى فَاجْلِسِي مِنِّي بَعِيدًا * أَرَاهُ اللَّهُ مِنْكَ الْعَالَمِينَ
أَغْرَبَالًا إِذَا اسْتُودِعَتْ سِرًّا * وَكَانُونَا عَلَى الْمُتَّحِدَيْنَا
حَيَاتِكَ مَا عَلِمْتُ حَيَاةُ سُوءٍ * وَمَوْتِكَ قَدْ يَسُرُّ الصَّالِحِينَ

لابن عمير

وقال زيد بن عمير في أمته :

أَعَاتِبُهَا حَتَّى إِذَا قَلْتُ أَقْلَعْتُ * أَبِي اللَّهُ إِلَّا خَزَيْهَا فَتَعُودُ
فَإِنْ طَمِثَتْ قَادَتْ وَإِنْ طَهَّرَتْ زَنْتُ * فَهِيَ أَبَدًا يُزْنَى بِهَا وَتَقُودُ

علامة الحب
والبيض

ويقال : إن المرأة إذا كانت مُبَغِضَةً لزوجها ، فعلامه ذلك أن تكون عند
قربه منها مرتدة الطرف عنه ، كأنها تنظر إلى إنسان غيره ؛ وإذا كانت مُحِبَّةً له ،
لا تَقْلَعُ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهِ .

لبعض الشعراء

وقال آخر يصف امرأة لثغاة :

أَوَّلُ مَا أَسْمَعُ مِنْهَا فِي السَّحَرِ * تَذَكِيرُهَا الْآثِي وَتَأْنِيثُ الذِّكْرِ
* وَالسُّوَّةُ السُّوَاءُ فِي ذِكْرِ الْقَمَرِ *

لآخر في زوجته

ولآخر في زوجته :

لَقَدْ كُنْتُ مُحْتَاجًا إِلَى مَوْتِ زَوْجَتِي * وَلَكِنْ قَرِينُ السُّوءِ بَاقٍ مُعَمَّرُ
فِيالْيَتَّى صَارَتْ إِلَى الْقَبْرِ عَاجِلًا * وَعَذَّبَهَا فِيهِ نَكِيرٌ وَمُنْكَرُ

عبد الملك وابن
زنباع

كان روح بن زنباع أثيراً عند عبد الملك ، فقال له يوماً : أَرَأَيْتَ امْرَأَتِي
الْعَبْشِيَّةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : بِمَاذَا شَبَّهْتَهَا ؟ قَالَ : بِمَشْجَبٍ بَالٍ قَدْ أُسِيَ صُنْعُهُ .
قَالَ : صَدَقْتَ ، وَمَا وَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهَا قَطُّ إِلَّا كَأَنِّي وَضَعْتُهَا عَلَى الشُّكَاعِي ، وَأَنَا
أَحِبُّ أَنْ تَقُولَ ذَلِكَ إِلَى ابْنِهَا الْوَلِيدِ وَسُلَيْمَانَ ! فَقَامَ إِلَيْهِ فزَعَا فقبل يده ورجله ،
وقال : أَنشُدْكَ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْ لَا تَعْرِضَنِي لِهَمَّا ! قَالَ : مَا مِنْ ذَلِكَ بُدَا
وَبَعَثَ مِنْ يَدَيْهِمَا ؛ فَاعْتَزَلَ رُوحٌ وَجَلَسَ نَاحِيَةَ مِنَ الْبَيْتِ ؛ فَقَالَ لَهَا
[عبد الملك] : أَتَدْرِيانِ لَمْ يَبْعَثْ إِلَيْكَ ؟ إِنَّمَا يَبْعَثُ لَتَعْرِفَا لِهَذَا الشَّيْخِ حَقَّهُ

عند زناها :

وحرمته اثم سكت .

أبو الحسن المدائني : كان عند روح بن زنباع ، هند بنت النعمان بن بشير ، وكان شديد الغيرة ، فأشرفت يوماً تنظر إلى وفد جذام [إذ] كانوا عنده ، فزجرها : فقالت : والله إني لأبغض الحلال من جذام ؛ فكيف تخافني على

ابن زنباع
وزوجه

الحرام فيهم .

وقالت له يوماً : عجباً منك ! كيف يسودك قومك ؛ وفيك ثلاث خلال :

أنت من جذام . وأنت جبان . وأنت غيور ؟ فقال لها : أما جذام فأني في أرومتها ، وحسبُ الرجل أن يكون في أرومة قوميه ؛ وأما الجبن فأني مالي إلا نفسٌ واحدة ، فأنا أحوطها ؛ فلو كانت لي نفس أخرى جدت بها ؛ وأما الغيرة فأمر لا أريد أن أشارك فيه ، وحقيق بالغيرة من كانت عنده حمقاء مثلك ، مخافة أن تأتيه بولد من غيره فتقذفه في حجره ! فقالت :

وهل هند إلا مَهْرَةٌ عَرِيْبَةٌ * سَلِيْلَةٌ أَفْرَاسٍ تَجَلَّلَهَا بَغْلٌ

فإن أنجبت مَهْرًا عَرِيْقًا فَبِالْحَرَى * وَإِن يَكُ إِفْرَافٌ فَمَا أَنْجَبَ الْفَعْلُ

وعن الأصمعي قال : قال أبو موسى : جاءت امرأة إلى رجل تدله على امرأة

رجل وامرأة

يتزوجها ، فقال :

أقول لها لما أنتني تدلني * على امرأة موصوفة بحمال

أصبت لها والله زوجاً كما أشتهت * إن احتملت منه ثلاث خصال

فمنهن مجز لا ينادي وليده * ورقة إسلام وقلة مال

صفة الحسن

عن أبي الحسن المدائني قال : الحسنُ أحمرٌ ، وقد تضرب فيه الصفرة مع

المدائني

طول المكث في الكن والتضمخ بالطيب ، كما تضرب بيضة الأدهى واللؤلؤة

المكنونة ؛ وقد شبه الله عز وجل في كتابه فقال : (كأنهن بيضٌ مكنون) .

وقد شبه الله عز وجل في كتابه فقال : (كأنهن بيضٌ مكنون) .

وقال الشاعر :
لبعض الشعراء

كَأَنَّ بَيْضَ نَعَامٍ فِي مَلَا حِفِّهَا * إِذَا اجْتَلَاهُنَّ قَيْظًا لَيْلَهُ وَمِدُّ

لاخر

وقال آخر :

مَرُوزِيُّ الْأَدِيمِ تَغْمُرُهُ الصُّفَى * بَرَّةٌ جِنًّا لَا يَسْتَحِقُّ أَصْفِرَارًا

وَجَرَى مِنْ دَمِ الطَّبِيعَةِ فِيهِ * لَوْنٌ وَرَدَ كَسَا الْبَيَاضَ أَحْمَرَارًا

وقالت امرأة خالد بن صفوان له : لقد أصبحت جميلا فقال لها :

ابن صفوان

وامرأة

وما رأيت من جمالي ، وما في رداء الحسن ولا عموده ولا برنسه ؟ قلت :

وكيف ذلك ؟ قال : عمود الحسن الشَّطَّاط ، ورداؤه البياض ، وبرنسه

سواد الشعر .

لبعضهم

وقالوا : إن الوجه الرقيق البشرة الصافي الأديم ، إذا خجل يحمر وإذا

فرق يصفر .

ومنه قولهم : ديباج الوجه ؛ يريدون تلونه .

لعدي بن زيد

وقال عدى بن زيد يصف لون الوجه :

حُمْرَةٌ خَلَطَتْ صُفْرَةَ فِي بَيَاضٍ * مِثْلَ مَا حَاكَ حَائِكٌ دِيَابِجًا

لبعضهم

وقالوا : إن الجارية الحسناء تتلون بلون الشمس ، فهي بالضحى بيضاء ،

وبالعشى صفراء .

لبعض الشعراء

وقال الشاعر :

بِيضَاءُ ضَحْوَتُهَا وَصَفَى * بَرَاءُ الْعِشِيَّةِ كَالْعِرَارَةِ

لدى الرمة

وقال ذو الرمة :

بِيضَاءُ صَفْرَاءُ قَدْ تَنَازَعَهَا * لَوَانٍ مِنْ فَضَّةٍ وَمِنْ ذَهَبٍ

لابن عبد ربه

ومن قولنا :

بِيضَاءُ يَحْمُرُ خَذَاهَا إِذَا خَجَلَتْ * كَمَا جَرَى ذَهَبٌ فِي صَفْحَتِي وَرِقٍ

ومن قولنا :

مَا لَنْ رَأَيْتَ وَلَا سَمِعْتَ بِمِثْلِهِ * دُرًّا يَعُودُ مِنَ الْحَيَاءِ عَقِيقًا

ومن قولنا :

كم شادين لطفَ الحياءِ بوجهه * فأصارَهُ ورداً على وجناته

ومن قولنا :

عقائلُ كالآرامِ أما وجُوهُها * فدُرُّ ولكنَّ الحدودَ عقيقُ

ومن قولهم في الجارية

جميلة من بعيد ، مليحة من قريب ؛ فالجميلة التي تأخذ بصرك جملة على بُعد ، فإذا دنت لم تكن كذلك ؛ والمليحة التي كلما كثرت فيها بصرك زادتك حسنا .

وقال بعضهم : الجميلة السمينة ، من الجميل ، وهو الشحم ، والمليحة أيضا من المُلحَة ، وهو البياض ، والصبیحة مثل ذلك ، يشبهونها بالصبح في بياضه .

المنجبات من النساء

قالوا : أنجبُ النساءِ الفَرُوكُ ، وذلك أن الرجل يغلبها على الشبق ، لزهدها في الرجل .

أبو حاتم عن الأصمعي قال : النجبية التي تنزع بالولد إلى أكرم العرقين .

وقال عمر بن الخطاب : يابني السائب ، إنكم قد أضويتم ، فأنكحوا

في النزائع .

وقالت العرب : بنات العم أصبر ، والغرائب أنجب .

والعرب تقول : آغتربوا لا تُضووا : أي أنكحوا في الغرائب ، فإن القرائب

يُضوين البنين .

وقالوا : إذا أردت أن يصلب ولدُ المرأة فأغضبها ثم قع عليها ؛ وكذلك الفرعة .

وقال الشاعر :

من حملن به وهن عواقد * حيك النطاقِ فشبَّ غير مهبل

حملت به في ليلته مَرْمُودَةً كَرِهًا وَعَقْدُ نَطَاقِهَا لَمْ يُجَلِّلِ
 قالت أم تأبط شرا: والله ما حملته أضعاً ولا وُضْعاً، ولا وضعتُه يَتْنَا،
 ولا أرضعته غَيْلاً، ولا أُنْمَتْهُ مَثْقًا.
 حملته وُضْعاً وَتُضْعاً: وهي أن تحمله في مُقْبِلِ الحَيْضِ. ووضعتُه يَتْنَا: وضعتُه
 منكساً، تخرج رجلاه قبل رأسه. وأرضعته غَيْلاً: أرضعته لبناً فاسداً، وذلك
 أن ترضعه وهي حامل. وأنمته مَثْقًا: أي مغضباً مغتاظاً.
 ومن أمثال العرب قولهم: أنا مَثِقٌ وَأَنْتَ تَثِيقُ، فلا تنفق.
 المَثِقُ: المغضب المغتاظ. والتَثِيقُ: الذي لا يحتمل شيئاً.

من أخبار النساء

- ١٠ لما قتل مصعب بن الزبير ابنة النعمان بن بشير الأنصارية، زوجة المختار
 ابن أبي عبيد، أنكر الناس ذلك عليه وأعظموه؛ لأنه أتى بما نهى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عنه في نساء المشركين؛ فقال عمر بن أبي ربيعة:
 إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْكِبَارِ عِنْدِي هِ كَتَلْ حَسَنَاءَ غَادَةَ عَطْبُولِ
 قَتَلْتِ بَاطِلًا عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ هِ إِنَّ اللَّهَ دَرَّهَا مِنْ قَتِيلِ
 ١٥ كَتَبَ الْقَتْلُ وَالْقِتَالُ عَلَيْنَا هِ وَعَلَى الْغَايِبَاتِ جَرُّ الدِّيُولِ
 ولما خرجت الخوارج بالأهواز، أخذوا امرأة فهموا بقتلها؛ فقالت لهم:
 أتقتلون من يُلَشُّأُ فِي الْحَلِيَةِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مَبِينٍ. فأمسكوا عنها.

باب الطلاق

- ٢٠ محمد بن الغاز قال: حدثني عبد الرحمن بن محمد ابن أخي الأصمعي قال: سمعت
 عمي يقول: توصلت بالمُلمَحِ، وأدركت بالغريب.
 وقال عمي للرشيدي في بعض حديثه: بلغني يا أمير المؤمنين أن رجلاً من
 العرب طلق في يومٍ خمسَ نسوة! قال إنما يجوز ملك الرجل على أربع نسوة؛

فكيف طلق خمسا؟ قال: كان لرجل أربع نسوة، فدخل عليهن يوما فوجدهن متلاحيات متنازعات — وكان شنطيرا،^(١) فقال: إلى متى هذا التنازع؟ ما إخال هذا الأمر إلا من قبلك — يقول ذلك لامرأة منهن — اذهبي فأنت طالق! فقالت له صاحبتها: عجبت عليها بالطلاق، ولو أدبتها بغير ذلك لكنت حقيقا! فقال لها: وأنت أيضا طالق! فقالت له الثالثة: قبحك الله! فوالله لقد كانتا إليك محسنتين، وعليك مفضلتين! فقال: وأنت أيها المعددة أياديها طالق أيضا! فقالت له الرابعة، وكانت هلالية وفيها أناة شديدة: ضاق صدرك عن أن تؤدب نساءك إلا بالطلاق! فقال لها: وأنت طالق أيضا! وكان ذلك بمسمع جارة له، فأشرفت عليه وقد سمعت كلامه، فقالت: والله ما شهدت العرب عليك وعلى قومك بالضعف إلا لما بلوه منكم ووجدوه فيكم، أيبت إلا طلاق نساءك في ساعة واحدة! قال: وأنت أيضا أيها المؤنبة المشكفة طالق، إن أجاز زوجك! فأجابته من داخل بيته: قد أجزت! قد أجزت!

ودخل المغيرة بن شعبه على زوجته فارعة الثقفية وهي تتخلل حين انفتلت من صلاة الغداة؛ فقال لها: لئن كنت تتخللين من طعامك اليوم إنك لجشعة، وإن كنت تتخللين من طعام البارحة إنك لشبيعة، كنت فبتت، فقالت: والله ما اغتبطنا إذ كنا، ولا أسفنا إذ بننا، وما هو لشيء مما ذكرت، ولكني آستكت فتخللت للسواك؛ فخرج المغيرة نادما على ما كان منه، فلقبه يوسف بن أبي عقيل فقال له: إني نزلت الآن عن سيدة نساء ثقيف: فتزوجها فإنها ستنجب؛ فتزوجها فولدت له الحجاج.

وقال الحسن بن علي بن الحسين لامرأته عائشة بنت طلحة: أمرك يدك! فقالت: قد كان عشرين سنة بيدك فأحسن حفظه، فلم أضيعه إذ صار بيدي ساعة واحدة؛ وقد صرفته إليك! فأعجبه ذلك منها وأمسكها.

(١) الشنطير. القحاش.

أية نسوة

فمن رأى
تزوجت
بأنه

المغيرة وزوجته
فارعة

الحسن بن علي
لوقته

الحسن وعائشة
بنت طلحة

عائشة
بنت طلحة

وقال أبو عبيدة : طلق رجل امرأته وقال : لرجل في طلاق
امراته

لقد طَلَّقْتُ أُخْتِ بَنِي غِلَابٍ * طَلَّاقًا مَا أَظُنُّ لَهُ آرْتِدَادًا
وَلَمْ أَكُ كَالْمُعْتَدِلِ أَوْ أُوَيْسٍ * إِذَا مَا طَلَّقْنَا نَدِيمًا فَعَادَا
قال أبو عبيدة : وطلاق المعتدل وأويس يضرب به المثل .

ونكح رجل امرأة من عدي ، فلما اهتداها رأته ربيع داره أحسن ربيع ،
وشمل عياله أجمع شمل : فقالت : أما والله لئن بقيت لهم لأشتمن أمرهم ! وقالت
في ذلك :

أرى ناراً سأجعلها إرِينَا * وأتركُ أهلها شتى عِرِينَا
فلما انتهى ذلك إلى زوجها طلقها ، وقال في ذلك :

ألا قالت هديُّ بنى عديّ * أرى ناراً سأجعلها إرِينَا
فبيدي قبل أن تلحى عصانا * ويصبح أهلنا شتى عِرِينَا

وقيل لابن عباس : ما تقول في رجل طلق امرأته عدد نجوم السماء ؟ فقال :
يكفيه من ذلك عدد كواكب الجوزاء !

وقيل لأعرابي : هل لك في النكاح ؟ قال : لو قدرت أن أطلق نفسي لطلقها .
لأعرابي

وعن الزهري قال : قال أبو الدرداء لامرأته : إذا رأيتني غضبت فترضيني ، وإن
رأيتك غضبت ترضيتك ، وإلا لم نصطحب ! قال الزهري : وهكذا تكون الإخوان .

قال الأصمعي : كنت أختلف إلى أعرابي أقبس منه الغريب ، فكنت إذا
استأذنت عليه يقول : يا أمامة انذني له . فتقول : ادخل . فاستأذنت عليه مراراً
فلم أسمعه يذكر أمامة ؛ فقلت : يرحمك الله ، ما أسمعتك تذكر أمامة ؛ قال : فوجم
وجهه ، فندمت على ما كان مني ، ثم أنشأ يقول :

ظننت أمامةً بالطلاق * ونجوت من غلِّ الوثاق

بانت فلم يَألم لها * قلبى ولم تبك المآقي

لو لم يُرَخْ بطلاقِها • لأرحتُ نفسي بالإباقِ
ودواء ما لا تشتهي • به النفسُ تعجِلُ الفراقِ
والعيشُ ليسَ يَطيبُ من • إلفينِ من غيرِ اتِّفاقِ

وعن الشيباني قال : طلق أبو موسى امرأته وقال فيها :

لأبي موسى في
طلاق امرأته

تجهّزى للطلاقِ وأرتحلي • فذا دواءِ المجانبِ الشريسِ
ما أنتِ بالحبةِ الولودِ ولا • عندك نفعٌ رجى لملتمسِ
للليلى حين بنتِ طالقة • ألدعندى من ليلة العرسِ
بيتٌ لديها بشرٌّ منزلة • لا أنا في لذةٍ ولا أنسِ
تلك على الخسيفِ لانظيرِ لها • وإننى ما يسوغُ لى نفسى

- ١٠ أقبل منظور بن زبّان بن سيار الفزارى إلى الزبير فقال : إنما زوّجناك ولم
نزوّج عبد الله ! قال : ماله ؟ قال : إنها تشكوه . قال : يا عبد الله طلقها ! قال
عبد الله : هي طالق ! قال ابن منظور : أنا ابن قهطم " . قال الزبير : أنا ابنُ صفة
أتريد أن يطاق المنذر أختها ؟ قال : لا ، تلك راضية بموضعها .

ابن زبّان والزبير

وتزوج محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان خديجة بنت عروة

خديجة بين محمد
وإبراهيم

- ١٥ ابن الزبير ، فذكر لها جماله — وكان يقال له المذهب من حسنه ، وكان رجلاً
مطلقاً — فقالت : محمد هو الدنيا لا يدوم نعيمها . فلما طلقها خطبها إبراهيم
ابن هشام بن إسماعيل المخزومي : فكتب إليها :

أعيدك بالرحمن من عيشِ شفوة • وأن تطمعى يوماً إلى غير مَطْمَعِ
إذا ما أبْنُ مَطْعُونٍ تحدرَ وسقْمه • عليكِ فَبُوئى به ذلك أو دَعَى

- ٢٠ فردته ولم تتزوجه .

وعن العتبي عن أبيه قال : أمهر الحجاج ابنة عبد الله بن جعفر تسعين ألف دينار
فبلغ ذلك خالد بن يزيد بن معاوية ، فأمهّل عبد الملك ، حتى إذا أطبق الليل

الحجاج وزواجه
بابنة جعفر

دق عليه الباب : فأذن له عبد الملك ، ودخل عليه فقال له : ما هذا الطروق
 أبا يزيد ؟ قال : أمرُ والله لم يُنظر له الصبح ، هل علمتَ أن أحداً كان بينه وبين
 من عادى ما كان بين آل أبي سفيان وآل الزبير بن العوام ؟ فإني تزوجت إليهم ،
 فما في الأرض قبيلة من قريش أحبُّ إليّ منهم ؛ فكيف تركتَ الحجاج وهو سهم
 من سهامك يتزوج إلى بني هاشم ، وقد علمتَ ما يقال فيهم في آخر الزمان ؟
 قال : وصلتكَ رحيم .

وكتب إلى الحجاج يأمره بطلاقها وألا يراجعه في ذلك . فطلقها . فأتاه الناس
 يعزونه ، وفيهم عمرو بن عتبة ؛ فجعل الحجاج يقع بخالد ويتنقصه ، ويقول : إنه
 صير الأمر إلى من هو أولى به منه ، وإنه لم يكن لذلك أهلاً !

فقال له عمرو بن عتبة : إن خالداً أدرك من قبله ، وأتعب من بعده ، وعلم
 علماً فسلم الأمر إلى أهله ، ولو طلب بقديم لم يُغلب عليه ، أو بحديث لم
 يُسبق إليه .

فلما سمعه الحجاج استحى ، فقال : يا بن عتبة ، إنا نسترضيكم بأن نعتب عليكم ،
 ونستعطفكم بأن ننال منكم ؛ وقد غلبتم على الحلم فوثقنا لكم به ، وعلينا أنكم تحبون
 أن تحلوا فتعرضنا للذي تحبون .

من طلق امرأته ثم تبعها نفسه

الهيثم بن عدى قال : كانت تحت العريان بن الأسود بنتُ عمِّ له ، فطلقها ،
 فتبعها نفسه ؛ فكتب إليها يعرض لها بالرجوع ؛ فكتبت إليه :

إن كنتَ ذا حاجةٍ فاطلب لها بدلاً * إن الغزال الذي ضيَّعت مشغولُ
 فكتب إليها :

من كان ذا شغلٍ فاللهُ يكلِّوه * وقد لهوناً به والحبلُ موصولُ

وقد قضينا من استطرافه طرفاً * وفي الليالي وفي أيامها طولُ

وطلق الوليد بن يزيد امرأته سعدى ، فلما تزوجت آشد ذلك عليه ، وندم

الوليد وزوجته سعدى
على ما كان منه ؛ فدخل عليه أشعب ، فقال له : أبلغ سعدى عنى رسالة ،
ولك منى خمسة آلاف درهم ! فقال : عجّلها ! فأمر له بها ؛ فلما قبضها قال :
هات رسالتك . فأنشده :

أُسْعِدَى مَا إِلَيْكَ لَنَا سَبِيلُ * وَلَا حَتَى الْقِيَامَةِ مِنْ تَلَاقٍ ؟

٥ بلى ، ولعل دهرًا أن يُؤَاتَى * بِمَوْتٍ مِنْ حَلِيلِكَ أَوْ فِرَاقٍ

فأتاها فاستأذن ، فدخل عليها . فقالت له : ما بدا لك فى زيارتنا يا أشعب ؟
فقال : ياسيدتى ، أرسلنى إليك الوليد برسالة . وأنشدها الشعر ؛ فقالت لجواربها :
حَدَّنْ هَذَا الْحَبِيثَ ! فقال : ياسيدتى ، إنه جعل لى خمسة آلاف درهم ! قالت :
والله لأعاقبَنك أو لتبلغن إليه ما أقول لك . قال : سيدتى ، اجعللى شيئًا . قالت :
١٠ لك بساطى هذا . قال : قومى عنه ! فقامت عنه وألقاه على ظهره ، وقال : هاتى
رسالتك . فقالت : أنشده

أَتَبْكِي عَلَى سُعْدَى وَأَنْتِ تَرَكْتَهَا * فَقَدْ ذَهَبَتْ سُعْدَى فَمَا أَنْتِ صَانِعُ

فلما بلغه وأنشده الشعر ، سقط فى يده وأخذته كظمة ، ثم سرى عنه ، فقال :
اختر واحدة من ثلاث : إما أن نقتلك ، وإما أن نطرحك من هذا القصر ،
١٥ وإما أن نلقيك إلى هذه السباع ! فتحير أشعب وأطرق حينًا ؛ ثم رفع رأسه فقال :
ياسيدى ، ما كنت لتعذب عينين نظرنا إلى سعدى ! فتبسم وخلي سبيله .

ومن طلق امرأته فتبعها نفسه ، عبد الرحمن بن أبى بكر : أمره أبوه
بطلاقها ، ثم دخل عليه فسمعه يتمثل :

فَلَمْ أَرْ مِثْلِي طَلَّقَ الْيَوْمَ مِثْلَهَا * وَلَا مِثْلَهَا فِي غَيْرِ شَيْءٍ تَطَلَّقُ

٢٠ فأمره بمراجعتها .

الفرزدق ونوار
ومن طلق امرأته فتبعها نفسه ، الفرزدق الشاعر : طلق النّوار ، ثم ندم فى
طلاقها وقال :

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكَسَمِيِّ لَمَّا * غَدَتْ مِنِّي مُطْلَقَةً نَوَارُ

وكانت جَنَّتِي فَخَرَجْتُ مِنْهَا * كَأَدَمَ حِينَ أَخْرَجَهُ الضَّرَارُ
 فَأَصْبَحْتُ الْغَدَاةَ أَلُومُ نَفْسِي * بِأَمْرٍ لَيْسَ لِي فِيهِ خِيَارُ
 وكانت النوار بنت عبد الله قد خطبها رجل رضىبته ، وكان وليها غائبا ، وكان
 الفرزدق وليها إلا أنه كان أبعد من الغائب ؛ فجعلت أمرها إلى الفرزدق ، وأشهدت
 له بالتفويض إليه ؛ فلما توثق منها بالشهود ، أشهدهم أنه قد زوجها من نفسه ؛
 فأبت منه ونافرته إلى عبد الله بن الزبير ؛ فنزل الفرزدق على حمزة بن عبد الله
 [ابن الزبير] ، ونزلت النوار على زوجة عبد الله بن الزبير ، وهي بنت منظور
 ابن زبَّان ؛ فكان كل ما أصلح حمزة من شأن الفرزدق نهاراً أفسدته المرأة ليلا ؛
 حتى غلبت المرأة وقضى ابن الزبير على الفرزدق ؛ فقال :

أَمَا الْبَنُونَ فَلَمْ تَقْبَلْ شَفَاعَتَهُمْ * وَسُفِّعَتْ بِنْتُ مَنْظُورِ بْنِ زَبَّانَا
 لَيْسَ الشَّفِيعُ الَّذِي يَأْتِيكَ مُؤْتَرِرًا * مِثْلَ الشَّفِيعِ الَّذِي يَأْتِيكَ عُرْبَانَا
 وقال الفرزدق في مجلس ابن الزبير :

وَمَا خَاصِمَ الْأَقْوَامِ مِنْ ذِي خُصُومَةٍ * كَوَرَّهَاءَ مَدَنُوقِ إِلَيْهَا خَلِيلِهَا
 فَدُونِ كَمَا يَابْنَ الزَّبِيرِ فَإِنَّهَا * مُلَعَّنَةٌ يُوهِي الْحِجَارَةَ قِيلِهَا

فقال ابن الزبير : إن هذا شاعر ، وسيهجوني ؛ فإن شئت ضربت عنقه وإن
 كرهت ذلك ؛ فاختارى نكاحه وقرى . فقررت واختارت نكاحه ، ومكثت عنده
 زمانا ، ثم طلقها وندم في طلاقها .

وعن الأصمعي عن المعتمر بن سليمان عن أبي مخزوم عن راوية الفرزدق ،
 قال : قال لي الفرزدق يوما : أمض بنا إلى حلقة الحسن ، فإنني أريد أن أطلق
 النوار ؛ فقلت له : إنني أخاف أن تتبعتها نفسك ، ويشهد عليك الحسن وأصحابه .
 قال : أنهمض بنا . فجئنا حتى وقفنا على الحسن ، فقال [الفرزدق] : كيف أصبحت
 أبا سعيد ؟ قال : بخير ، كيف أصبحت يا أبا فراس ؟ فقال : تعلمن أني طلقت
 النوار ثلاثا ؛ قال الحسن وأصحابه : قد سمعنا . فانطلقنا ، فقال لي الفرزدق :

يا هذا ، إن في نفسي من النوار شيئاً ! فقلت : حذرتك ! فقال :

ندمتُ ندامةَ الكسبيِّ لما * غدتُ مني مُطلقةً توارُ

وكانت جنتي انخرجتُ منها * كآدم حين أخرجهُ الضرار

ولو أني ملكتُ بها يميني * لكان عليَّ للقدَرِ الخيار

٥ ومن طلق امرأته وتبعتهَا نفسه ، قيس بن الذريح ؛ وكان أبوه أمره بطلاقها فطلقها وندم ؛ فقال في ذلك :

قيس بن ذريح
وطلاق امرأته

فوا كيدي على تسريح لُبِّي * فكان فراق لُبِّي كالخِداع

تكنفني الوشاة فأزعجوني * فيا للناس للواشي المطاع

فأصبحتُ الغداة أومُ نفسي * على أمرٍ وليس بمستطاع

١٠ كخبونٍ يعضُّ على يديه * تبين غبتهُ بعد البياع

وطلق رجل امرأته ، فقالت : أبعد صحبة خمسين سنة ؟ فقال : مالك عندنا

لرجل في مثله

ذنبٌ غيره !

العتبي قال : جاء رجل بأمرأة كأنها بُرج فضة ، إلى عبد الرحمن بن أم الحكم

ابن أم الحكم بين
رجل وامرأته

وهو على الكوفة ، فقال : إن امرأتِي هذه شجنتي ! فقال لها : أنتِ فعلت

١٥ به ؟ قالت : نعم ، غير متعمدة لذلك ؛ كنت أعالج طيباً ، فوقع الفهر من يدي

على رأسه ؛ وليس عندي عقل ، ولا تقوى يدي على القصاص ! فقال عبد الرحمن

للرجل : يا هذا ، علام تحبسها وقد فعلت بك ما أرى ؟ قال : أصدقها أربعة

آلاف درهم ، ولا تطيب نفسي بفرافها ! قال : فإن أعطيتها لك أتفارقها ؟ قال :

نعم . قال : فهي لك . قال : هي طالق إذا ! فقال عبد الرحمن : احبسي علينا

٢٠ نفسك . ثم أنشأ يقول :

ياشيخُ ويحك من دلاك بالعرل * قد كنت ياشيخُ عن هذا بمعتزل

رُضت الصعاب فلم تحسن رياضتها * فاعمد لنفسك نحو الجلة الذل

في مكر النساء وغدرهن

في حكمة داود عليه السلام : وجدت من الرجال واحداً في ألف ، ولم أجد
واحدة في النساء جميعا .

وقال الهيثم بن عدى : غزا الغساني الحارث بن عمرو آكل المرار الكندي ،
فلم يصبه في منزله ، فأخذ ما وجد له واستاق امرأته ؛ فلما أصابها أُعجبت به ،
فقلت له : آنجُ ، فوالله لكأني أنظر إليه يتبعك فاغرا فاه كأنه بعير آكل مُراراً
وبلغ الحارث ، فأقبل يتبعه حتى لحقه فقتله ، وأخذ ما كان معه وأخذ امرأته ،
فقال لها : هل أصابك ؟ قالت : نعم والله ما اشتملت النساء على مثله قط فأمر
بها فأوقفت بين فرسين ، ثم استحضرهما حتى تقطعت . ثم قال :

كُلُّ أُنْثَى وَإِنْ بَدَا لَكَ مِنْهَا * آيَةُ الْوَدِّ حُبُّهَا خَيْشَمُورُ

إِنْ مِنْ غَرَّةِ النِّسَاءِ بُوْدِي * بَعْدَ هِنْدٍ لِحَاهْلٍ مَغْرورُ

وقالت الحكماء : لا تثق بامرأة ، ولا تغترّ بمال وإن كثر .

وقالوا : النساء حبايل الشيطان .

وقال الشاعر :

تَمَتَّعَ بِهَا مَا سَاعَفْتِكَ ، وَلَا تَكُنْ * جَزوعاً إِذَا بَانَتْ ، فَسَوْفَ تَبِينُ

وَصُنْهَا وَإِنْ كَانَتْ تَبِي لَكَ ، إِنَّهَا * عَلَى مَدَدِ الْآيَامِ سَوْفَ تَخُونُ

وَإِنْ هِيَ أَعْطَتْكَ اللَّيَانَ فِإِنَّهَا * لِآخِرِ مَنْ طَلَّابِهَا سَمْتَلِينَ

وَإِنْ حَلَفْتَ لَا يَنْقُضُ النَّأْيُ عَهْدَهَا * فَلَيْسَ لِمُخْضَبِ الْبِنَانِ يَمِينُ

وَإِنْ أَسْبَلْتَ يَوْمَ الْفِرَاقِ دُمُوعَهَا * فَلَيْسَ لِعَمْرٍ اللهِ ذَاكَ يَقِينُ

وقالت الحكماء : لم تنه امرأة قط عن شيء إلا فعلته .

وقال طفيل الغنوي :

إِنَّ النِّسَاءَ مَتَى يُنْهَيْنِ عَنْ خُلُقٍ * فَإِنَّهُ وَاقِعٌ لَا بُدَّ مَفْعُولُ

وعن الهيثم بن عدى عن ابن عباس قال : أرسل عبد الله بن همام السلولي

لداود عليه السلام

الغساني والكندي
وهند

للحكاه

لبعضهم

لبعض الشعراء

للحكاه

لطفيل

شابتا إلى امرأة ليخطبها عليه . فقالت له : فما يمنعك أنت ؟ فقال لها : ولي طمع فيك ! قالت : ما عنك رغبة ! فتزوجها ؛ ثم انصرف إلى ابن همام ، فقال له : ما صنعت ؟ قال والله ما تزوجتني إلا بعد شرط ! قال : أو لهذا بعثتك ؟ فقال ابن همام في ذلك :

رأت غلاماً على شرطِ الطَّلابَةِ لا . يعيا يارِقا ص بردى الخلاخيل
مُبطناً يدحيس اللحم تحسبُه . مما يُصوِّر في تلك التَّمائيل
أَكفامن الكُفِّ في عقدِ النَّسْكَاج وما . يعيا به حلُّ هميان السَّراويل
تركتُها والأيامي غير واحدة . فاحدِسُه عن بيتها يا حابس الفيل
وعن الهيثم بن عدى عن ابن عياش ، قال : كان النساء يجلسن لخطابهن ؛
فكانت امرأة من بني سلول تخطب ، وكان عبد الله بن همام السلولى يخطبها ؛
فإذا دخل عليها تقول له : فداك أبي وأمي ! وتقبل عليه تحدثه ، وكان شاب من
بني سلول يخطبها ، فإذا دخل عليها الشاب وعندها عبد الله بن همام قالت للشاب
قم إلى النار ! وأقبلت بوجهها وحديثها على عبد الله ؛ ثم إن الشاب تزوجها ، فلما
بلغ ذلك عبد الله بن همام قال :

السلولى وامرأة
خطبها

أودى بحبِّ سُلَيْمى فانك لِقن . كحِيَّة برزت من بين أحجار
إذا رأتنى تُفدِّينى وتَجْعَلُه . فى النارِ ، باليتنى المَجْعولُ فى النارِ
وله فيها :

ماذا تظنُّ سُلَيْمى إن ألمَّ بها . مُرَجَلُ الرَّأسِ ذو بُرْدَيْنِ مَرَّاحُ
حُلُوٌّ فُكاهتُه ، خَزٌّ عِمَامَتُه . فى كَفِّهِ مِن رُقى الشَّيْطَانِ مِفْطاحُ !

٢٠ فى السَّرارى

تسرَّى الخليل إبراهيم عليه الصلاة والسلام هاجر ، فولدت له إسماعيل
عليه السلام .

إبراهيم عليه
السلام وهاجر

وتسرَّى النبي عليه الصلاة والسلام مارية القبطية ، فولدت له إبراهيم .

ولما صارت إليه صفة بذت حَيٍّ ، كان أزواجه يعيِّرُنها باليهودية ، فشكت ذلك إليه ، فقال لها : أما إنك لو شئت لقلتِ فصدقتِ وصدقت : أبي إسحاق ، وجدِّي إبراهيم ، وعمي إسماعيل ، وأخي يوسف .

هشام وزيد بن
على

ودخل زيد بن عليّ على هشام بن عبد الملك ، فقال له [هشام] : بلغني أنك تحدث نفسك بالخلافة ، ولا تصلح لها ، لأنك ابن أمة ! فقال له : أما قولك إنني أحدث نفسي بالخلافة فلا يعلم الغيب إلا الله ، وأما قولك إنني ابن أمة ، وإسماعيل ابن أمة ، أخرج الله من صلبه خير البشر محمداً صلى الله عليه وسلم ، وإسحاق بن حزة ، أخرج الله من صلبه القردة والخنازير .

الرجبة في
السراري

قال الأصمعي : وكان أكثر أهل المدينة يكرهون الإمام ، حتى نشأ منهم على ابن الحسين ، والقاسم بن محمد [بن أبي بكر] ، وسالم بن عبد الله [بن عمر] : ففاقوا أهل المدينة فقهاً وعلماً وورعاً ؛ فرغب الناس في السراري .

عبد الملك وابن
الحسين في جارية
تزوجها

وتزوج علي بن الحسين جارية له وأعتقها ، فبلغ ذلك عبد الملك ، فكتب إليه يؤنبه ، فكتب إليه عليّ : إن الله رفع بالإسلام الخسيسية ، وأتم به النقيصة وأكرم به من اللؤم ؛ فلا عار على مسلم ؛ وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تزوج أمته وامرأة عبده ! فقال عبد الملك : إن علي بن الحسين يشرف من حيث يتضع الناس .

بعض الشعراء

وقال الشاعر :

لا تشتمن امرأة في أن تكون له * أم من الرؤم أو سوداء مجمء
فإنما أمهات القوم أوعية * مستودعات ، وللأحساب آباء

بعضهم

وقال بعضهم : عجبت لمن لبس القصير كيف يابس الطويل ؛ ولئن أحفى شعره كيف أعفاه ؛ وعجبا لمن عرف الإمام كيف يقدم على الحرائر .

وقالوا : الأمة تشترى بالعين وترد بالعيب ؛ والحزة غل في عنق من صارت إليه .

الهجناء

العرب تسمى العجمي إذا أسلم : المسلماني ؛ ومنه يقال : مُسَالِمَةُ السَّوَادِ ،
والهجين عندهم : الذي أبوه عربي وأمه أعجمية ؛ والمذرع : الذي أمه عربية وأبوه
أعجمي وقال الفرزدق :

إذا باهلي أنجبت حنظليّة * له ولدأمنها ؛ فذاك المذرعُ

والعجمي : النصراني ونحوه وإن كان فصيحاً . والأعجمي : الأخرس اللسان
وإن كان مسلماً .

ومنه قيل : زياد الأعجم ؛ وكان في لسانه لكنته .

والفرس تسمى الهجين : دوشن ؛ والعبد : واش ونيجاش . ومن تزوج أمة :

١٠ تفاش ، وهو الذي يكون العهد دونه ، وسمى أيضاً : بوركان .

والعرب تُسمى العبد الذي لا يخدم إلا ما دامت عليه عين مولاه : عبد العين .

وكانت العرب في الجاهلية لا تورث الهجين .

وكانت الفرس تطرح الهجين ولا تعدّه ، ولو وجدوا أماً على رأس ثلاثين

١٤ أما ، ما أفلح [ولدّها] عندهم ولا كان آزاد ، ولا كان بيده مزاد . والآزاد

١٥ عندهم : الحرّ ، والمزاد : الريحان .

وقال ابن الزبير لعبد الرحمن بن أم الحكم :

تبلّغت لما أن أتيت بلادهم * وفي أرضنا أنت الهمام القلّسُ

أست ينزل أمه عريّة * أبوه حمارٌ أدبر الظهر ينخس ؟

وشبه المذرع بالبغل ؛ إذا قيل له : من أبوك ؟ قال : أمي الفرس !

٢٠ وما احتججت به الهجناء : أن النبي صلى الله عليه وسلم زوج ضباعة بنت

الزبير بن عبد المطلب من المقداد بن الأسود ، وزوج خالدة بنت أبي لهب من

عثمان بن أبي العاص الثقفي .

وبذلك احتج عبد الله بن جعفر إذ زوج ابنته زينب من الحجاج بن يوسف

فغيره الوليد بن عبد الملك ، فقال عبد الله بن جعفر : سيف أريك زوجة الله ما فديت بها إلا خيط رقبتي . وأخرى : أن النبي صلى الله عليه وسلم قد زوج ضباعة من المقداد ، وخالدة من عثمان بن أبي العاص ، ففيه قدوة وأسوة .
وزوج أبو سفيان ابنته أم الحكم بالطائف في ثقيف .

للهم

وقال لهنم الكاتب في عبد الله بن الأهم وسأله فخره :

وما بنو الأهم إلا كالرحم * لا شيء إلا أنهم لحم ودم
جاءت به جذام من أرض العجم * أهتم سلاح على ظهر القدم
مقابل في اللؤم من خال وعم

بنو أمية وأولاد
الإمام

وكانت بنو أمية لا تستخلف بنو الإمام ، وقالوا لا تصلح لهم العرب .

زياد بن يحيى قال : حدثنا جيلة بن عبد الملك : قالوا : سابق عبد الملك [بين]

سليمان ومسلبة ؛ فسبق سليمان مسلبة ، فقال عبد الملك :

ألم أنهمكم أن تحمّلوا هجاءكم * على خيلكم يوم الرهان فتدرك ؟
وما يستوى المرهان ، هذا ابن حرة * وهذا ابن أخرى ظهرها متشرك
وأضعف عضداه ويقصر سوطة * وتقصر رجلاه فلا يتحرك
وأدركه خالاته فنزعنه * ألا إن عرق السوء لا بد يدرك

ثم أقبل عبد الملك على مصقلة بن هبيرة الشيباني فقال : أتدرى من يقول هذا ؟ قال : لا أدري . قال : يقوله أخوك الشئبي .

قال مسلبة : يا أمير المؤمنين ، ما هكذا قال حاتم الطائي . قال عبد الملك :

وماذا قال حاتم ؟ فقال مسلبة : قال حاتم :

وما أنكحونا طائعين بناتهم * ولكن خطبناها بأسيا فقسرا
فما زادها فينا السبأ مذلة * ولا كلفت حيزاً ولا طبخت قدرا
ولكن خاطناها بخير نساءنا * فجاءت بهم بيضا وجوههم زهرا
وكان ترى فينا من ابن سبيبة * إذا لقي الأبطال يطعنهم شزرا

٢٠

ويأخذ رايات الطعان بكفه * فيوردُها بيضاً؛ ويصدرُها حُمراً
أغرُ إذا أغبر اللثام رأيتَه^(١) * إذ ما سرى ليل الدُجى قرأ بدرًا
فقال عبد الملك كالمستحي :

وما شرُّ الثلاثة أم عمرو * بصاحبك الذي لا تصبجينا

- قال الأصمعي : كانت بنو أمية لا يتابع لبنى أمهات الأولاد ؛ فكان الناس
يروون أن ذلك لاستهانة بهم ، ولم يكن لذلك ، ولكن لما كانوا يرون أن زوال
ملكهم على يد ابن أم ولد ؛ فلما ولي الناقص ظن الناس أنه الذي يذهب ملك
بنو أمية على يديه — وكانت أمه بنت يزجرد بن كسرى — فلم يلبث إلا سبعة
أشهر حتى مات ؛ ووُثب مكانه مروان بن محمد — وأمّه كردية — فكانت
الرواية عليه . ولم يكن لعبد الملك ابن أسد رأيا ، ولا أذكي عقلا ،
ولا أشجع قلباً ، ولا أسمح نفساً ، ولا أسخى كفاً من مسلمة ؛ وإنما تركوه
لهذا المعنى .

وكان يحيى بن أبي حفصة أخو مروان بن أبي حفصة يهودياً ، أسلم على يد
عثمان بن عفان ، فكثرت ماله ، فترجح خولة بنت مقاتل بن قيس بن عاصم ، ونقدتها
خمسین ألفاً . وفيه يقول الفلاح :

رأيت مُقاتِلَ الطُّلباتِ حَلِي * نُحورِ بناتِهِ كَمَرِ الموالِي

فلا تفخرُ بَقَيْسٍ ، إن فَيْسًا * خَرِيَّتُمُ فَوْقَ أعْظِمِهِ البِوالِي

وله فيه :

نُبئتُ خَوْلَةَ قالت حين أنكحها * لطلما كنتُ مِنْكَ العارَ أنتَظِرُّ

أنكحتُ عبد بنَ ترَجو فضل مالِها * في فَيْكِ مارجوتِ الثَّرْبِ والحجرِ

لله درُّ جِيادِ أنتِ سائسُها * برذنتِها وبها التَّحجِيلُ والغررُ

(١) في بعض الاصول : * كريم إذا اعتر اللثيم تخاله .

بنو أمية وأولاد
الأمهات

شراء عن يحيى
ابن أبي حفصة

فقال مقاتل يردّ عليه :

وما تركت خمسون ألفاً لفاؤل * عليك - فلا تحفل - مقالة لايمر

فإن قلتُم زوّجتُمولى ؛ فقد مضت * به سنة قبلى وحبّ الدراهم

ويقال : إن غيره قال ذلك .

باب في الأدياء

أول دعيّ كان في الإسلام واشتهر ، زياد بن عبيد ، دعيّ معاوية ؛ وكان زياد
من قصته أنه وجّهه بعض عمال عمر بن الخطاب رضى الله عنه على العراق إلى
عمر بفتح كان ؛ فلما قدم وأخبر عمر بالفتح في أحسن بيان وأفصح لسان ،
قال له عمر : أتقدر على مثل هذا الكلام في جماعة الناس على المنبر ؟ قال : نعم ،
وعلى أحسن منه ، وأنا لك أهيب ؛ فأمر عمر بالصلاة جامعة ؛ فاجتمع الناس ،
ثم قال لزياد : قم فاخطب وقص على الناس ما فتح الله على إخوانهم المسلمين .

ففعل وأحسن وجوّد ، وعند أصل المنبر على بن أبي طالب ، وأبو سفيان بن حرب
فقال أبو سفيان لعليّ : أيعجبك ما سمعت من هذا الفتى ؟ قال : نعم . قال : أما
إنه ابن عمك ؟ قال : فكيف ذلك ؟ قال : أنا قدفته في رحم أمه سمية ؛ قال :

فما يمنعك أن تدعيه ؟ قال : أخاف هذا الجالس على المنبر - يعني عمر - أن
يُفسد على إهابي . فلما ولي معاوية استلحقه بهذا الحديث ، وأقام له شهوداً عليه ؛
فلما شهد الشهود قام زياد على أعقابهم خطيباً ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال :

هذا أمرٌ لم أشهد أوله ، ولا علم لي بآخره ؛ وقد قال أمير المؤمنين ما بلغكم ،
وشهد الشهود بما قد سمعتم ، والحمد لله الذي رفع منا ما وضع الناس ، وحفظ منا
ما ضيعوا ؛ فأما عبيد فإنما هو والد مبرور ، أو ريب مشكور . ثم جلس .

فقال فيه عبد الرحمن بن حسان بن ثابت :

ألا أبلغ معاوية بن حرب * فقد ضاقت بما يأتي البدان

أَتَغَضِبُ أَنْ يُقَالَ أَبُوكَ عَفَّ * وَتَرْضَى أَنْ يُقَالَ أَبُوكَ زَانٍ ؟
 وَأَشْهَدُ أَنْ قَرَبَكَ مِنْ زِيَادٍ * كَقَرَبِ الْفِيلِ مِنْ وَلَدِ الْإِثَانِ
 وقال زياد : مَا هَجَيْتُ بَيْتَ قَطٍّ أَشَدَّ عَلَىَّ مِنْ قَوْلِ يَزِيدَ بْنِ مَفْرَغِ بْنِ الْحَمِيرِيِّ :

فَكَرَفَنِي ذَاكَ إِنْ فَكَّرْتَ مُعْتَبَرُ * هَلْ نِلْتَ مَكْرَمَةً إِلَّا بِتَأْمِيرِ ؟

عَاشَتْ سُمَيَّةُ مَا عَاشَتْ وَمَا عَلِمْتُ * أَنْ أَبْنَاهَا مِنْ قَرِيشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

سُبْحَانَ مَنْ مُلِكُ عِبَادٍ بِقُدْرَتِهِ * لَا يَدْفَعُ النَّاسُ مَحْتَمًا الْمَقَادِيرَ

وكان ولدُ سُمَيَّةَ : زِيَادًا : وَأَبَا بَكْرَةَ ، وَنَافِعًا ؛ فَكَانَ زِيَادٌ يَنْسَبُ فِي قَرِيشٍ ،

وَأَبُو بَكْرَةَ فِي الْعَرَبِ ، وَنَافِعٌ فِي الْمَوَالِي ؛ فَقَالَ فِيهِمْ يَزِيدُ بْنُ مَفْرَغٍ :

إِنَّ زِيَادًا وَنَافِعًا وَأَبَا * بَكْرَةَ عِنْدِي مِنْ أَعْجَبِ الْعَجَبِ

إِنَّ رِجَالًا ثَلَاثَةً خُلِقُوا * مِنْ رَحْمِ أُنْثَى مُخَالِفِي النَّسَبِ ...

ذَا قَرَشِيٌّ ، فِيمَا يَقُولُ ، وَذَا * مَوْلَى وَهَذَا ابْنُ أُمِّهِ عَرَبِيٌّ

وقال بعض العراقيين في أبي مسهر الكاتب :

حِمَارٌ فِي الْكِنَايَةِ يَدْعِيهَا * كَدَعْوَى آلِ حَرْبٍ فِي زِيَادِ

فَدَعَّ عَنْكَ الْكِتَابَةَ لَسْتَ مِنْهَا * وَلَوْ غَزَقْتَ ثَوْبَكَ بِالْمَدَادِ

وقال آخر في دعوى :

لَعَيْنٌ يورثُ الأبناءَ لعنًا * وَيَلطخُ كلُّ ذِي نَسَبٍ صَحِيحِ

ولما طالت خصومة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، ونصر بن حجاج عند

معاوية ، في عبد الله بن حجاج ، مولى خالد بن الوليد — أمر معاوية حاجبه أن

يؤخر أمرهما حتى يحتفل بجلسه ، فجلس معاوية وقد تلفع بمطرف خز أخضر ،

وأمر بحجر فأتى منه ، وألقى عليه طرف المطرف ، ثم أذن لها وقد احتفل المجلس

فقال نصر بن حجاج : أخى وابن أبى ، عهد إلى أنه منه . وقال عبد الرحمن :

مولاي وابن عبد أبى وأميته ، وُلِدَ عَلَى فَرَاشِهِ * فَقَالَ مَعَاوِيَةُ : يَا حَرَسِيَّ ، خذْ هَذَا

لبعض العراقيين
في أبي مسهر

لبعض الشعراء
في دعوى

عبد الله بن حجاج

٥

١٠

١٥

٢٠

الحجر - وكشف عنه - فادفعه إلى نصر بن حجاج . وقال يا نصر ، هذا مالك في حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإنه قال : « الولد للفراش وللعاهر الحجر » . فقال نصر : أفلا أُجريت هذا الحكم في زياد يا أمير المؤمنين ؟ قال ذاك حكم معاوية وهذا حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٥ وليس في الأرض أحمى " من الأدعياء ؛ لتستحق بذلك العربية . قال الشاعر :

دعني واحدٌ أجدى عليهم * من آني عالمٍ مثل ابنِ دابِ
ككلبِ السوءِ يحرسُ جانبيه * وليس عدوهُ غيرَ الكلابِ

وقال الأصمعي : استمشى رجل من الأدعياء ، فدخل عليه رجل من أصحابه للأصمعي في دعي فوجد عنده شيخاً وقصوماً ؛ فقال له : ما هذا ؟ فقال ، ورفع صوته : الطبيعة تنوق إليه ! يريد أن طبيعته من طباع العرب ؛ فقال فيه الشاعر :

يَسْمُ الشَّيْخُ وَالْقَيْصُومَ مَ كِي يَسْتَوْجِبُ النَّسَبَا
وليس ضميره في الصّدءِ رِ إِلَّا التَّيْنَ وَالْعِنْبَا

١٥ وعن إسماعيل بن أحمد قال : رأيت على أبي سعيد الشاعر المخزومي كُردوانيا مصبوغا بتوريد ، فقلت : أبا سعيد ، هذا خز ؟ قال : لا ولكنه دعي على دعي وكان أبو سعيد دعياً في بني مخزوم ؛ وفيه قال الشاعر :

مَيَّ تَاهَ عَلَى النَّاسِ * شَرِيفٌ يَا أَبَا سَعْدِ (١)
فَتَهُ مَا شَتَّ إِذْ كُنْتَ * بِلَا أَبٍ وَلَا جَدِّ
وإذ حظك في النسبة بين الحز والعبد
وإن فارَقَكَ الفحش * ففي أمنٍ من الحد

٢٠ وعن أحمد بن عبد العزيز قال : نزلت في دار رجل من بني عبد القيس بالبحرين تزوج ابن عبد العزيز في عبد القيس

(١) في بعض الاصول : « أسخى في العرب » .

(٢) في بعض الاصول : « لم يته قط على الناس شريف ... » .

فقال لي : بلغني أنك خاطبٌ ؟ قلت : نعم . قال : فأنا أزوجك . قلت له : إني مولى . قال : اسكت وأنا أفعل ! فقال أبو بجير فيهم :

أَمِنْ قِلَّةِ صِرْتِمِ إِلَى أَنْ قَبِلْتُمْ * دَعَاوَةَ زَرَاعٍ وَأَخْرَجَ تَاجِرِ
وَأَصْهَبَ رُومِيَّ وَأَسْوَدَ فَاحِمِ * وَأَيُّضَ جَعْدَمِنْ سِرَاةِ الْأَحَامِرِ
شَكْوَهُمْ شَتَى وَكُلَّ نَسِيْبِكُمْ * لَقَدْ جِئْتُمْ فِي النَّاسِ إِحْدَى الْمُنَاكِرِ

متى قال إني منكم فمصدق . وإن كان زنجياً غليظ المشافر
أكلهم وافي النساء جودده . وكلهم أوفى بصدق المعاذر ؟
وكلهم قد كان في أولية . له نسبة معروفة في العشار ؟

على عليكم أن سوف ينكح فيكم . فجدعاً ورغماً للأنوف الصواغر
فهلأ أيتتم عفة وتكرماً . وهلاً وجلت من مقالة شاعر ؟

تعيبون أمراً ظاهراً في بناتكم . ونفركم قد جاز كل مفاخر
متى شاء منكم مغرم كان جده . عماره عيس خيرة تلك العماير
وحصن بن بدر أو زورارة داريم . وزبان زبان الرئيس ابن جابر
فقدصرت لأدرى وإن كنت ناسباً . لعل نجاراً من هلال بن عامر

وعلى رجال الترك من آل مذحج * وعلى تميم عصابة من يجابر
وعلى رجال العجم من آل عالج * وعلى البوادي بدلت بالخواضر
زعمتم بأن الهند أولاد خندف * وبينكم قربي وبين البرابر

وذيلم من نسل ابن ضبة باسيل . وبرجان من أولاد عمرو بن عامر
بنو الأصفر الأملاك أكرم منكم * وأولى بقربانا ملوك الأكاير

أأطمع في صهرى دعياً مجاهراً . ولم تر شراً في دعوى مجاهر
ويشتم لوماً عرضة وشيره * ويمدح جهلاً طاهراً وابن طاهر (١)

١- قال ابن عبد الله بن عباس في قوله « ولم تر شراً في دعوى مجاهر » (١)

لزارة

وقال زرارة بن ثروان ، أحد بني عامر بن ربيعة بن عامر :

قَدِ اخْتَلَطَ الْأَسَافِلُ بِالْأَعَالِي * وَبَاحَ النَّاسُ وَاخْتَلَطَ النَّجَارُ

وَصَارَ الْعَبْدُ مِثْلَ أَبِي قُبَيْسٍ * وَسِيقَ مَعَ الْمَعْلَهَجَةِ الْعِشَارُ

وَإِنَّكَ لَنْ يَضْرِبَكَ بَعْدَ حَوْلٍ * أَطْرَفُ نَاكَ أُمَّكَ أُمَّ حَمَارُ

لابن علقمة

وقال عقيل بن علقمة :

وَكُنَّا بَنِي غَيْظٍ رَجَالًا فَأَصْبَحَتْ * بَنُو مَالِكٍ غَيْظًا ، وَصَرْنَا لِمَالِكٍ

لَحَى اللَّهُ دَهْرًا ذَعَذَعَ الْمَالَ كُلَّهُ * وَسَوَدَ أَسْتَاهُ الْإِمَاءُ الْفَوَارِكِ

جعفر بن سليمان
وولده أحمد

وذكر جعفر بن سليمان بن علي يوما ولده ، وأنهم ليسوا كما يحب ، فقال له

ولده أحمد بن جعفر : عمدت إلى فاسقات المدينة ومكة وإماء الحجاز ، فأوعيت

فيهم نطفك ، ثم تريد أن يُنجِبَنَ ! ألا فعلت في ولدك ما فعل أبوك فيك حين

اختار لك عقيلة قومها .

الأشعث وعلي

ودخل الأشعث بن قيس على علي بن أبي طالب ، فوجد بين يديه صبية

تدرج ؛ فقال : من هذه يا أمير المؤمنين ؟ قال هذه زينب بنت أمير المؤمنين . قال

زوّجنيها يا أمير المؤمنين ! قال : أعزب ، بفيك الكيكيك ، ولك الأثلب ! أغزك

ابن أبي قحافة حين زوّجك أم فروة ؟ إنها لم تكن من الفواطم ولا العواتك من

سليم . فقال : قد زوّجتم أمحل مني حسبا ، وأوضع مني نسبا : المقداد بن عمرو ،

وإن شئت فالمقداد بن الأسود . قال علي : ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

فعله ، وهو أعلم بما فعل ؛ ولئن عدت إلى مثلها لأسوأ منك .

الكعيت

وفي هذا المعنى قال الكعيت بن زيد .

وما وجدت بنات بني نزار * حلائل أسودين وأحرينا (١)

وما حملوا الحمير على عتاق * مطهمة فيلّفوا مبعّلينا

(١) في بعض الأصول :

وما ضربت حول بني نزار . فوالج من حول الأجمينا

- بنى الأعمام أنكحنا الأياحى * وبالآباء سُمينا البئنا
 أراد تزويج أبرهة الحبشى فى كندة .
- عن العتبى : قال : أنشدنى أبو إسحاق إبراهيم بن خدّاش لخالد النجار :
 اليوم من هاشم بئح ، وأنت غدأ * مولى ، وبعد غد حلف من العرب
 إن صح هذا فأنت الناس كلهم * ياهاشمى ، ويامولى ، وياعربى
- قال : وكان الهيثم بن عدى فيما زعموا دعيا ، فقال فيه الشاعر :
 الهيثم بن عدى من تنقله * فى كل يوم له رحل على حسب
 إذا اجتدى معشر آمن فضل نسبهم * فلم ينبلوه عداهم إلى نسب
 فما يزال له رحل ومُرْتَحَل * إلى النصرى وأحياناً إلى العرب
 إذا نسبت عدياً فى بنى ثعل * فقدم الدال قبل العين فى النسب
- وقال بشار العقيلى :
- إن عمراً ، فأعرفوه * عربى من زجاج
 مُظلم النسبة لا يُعد * يرف إلا بالسراج
- وقال فيه :
- أرفق بنسبة عمرو ، حين نسبته * فإنه عربى من قوارير
 ما زال فى كير حداد يردده * حتى بدا عربياً مُظلم الثور
 وقال أيضاً فى أدياء :
- هم قعدوا فانتقوا لهم حسبا * يدخل بعد العشاء فى العرب
 والناس قد أصبحوا صيارفة * أعلم شىء بزائف الحسب
- وقال أبو نواس فى أشجع بن عمرو :
- قل لمن يدعى سليمانى سفاهاً * لست منها ولا قلامه ظفر
 إنما أنت من سليمانى كواو * ألحقت فى الهجاء ظلماً بعمرو

خالد النجار

في الهيثم بن عدى

لبشار العقيلى

لأبى نواس فى
أشجع

وقال فيه :

أَيَا مُتَحَيِّرًا فِيهِ * لِمَنْ يَتَعَجَّبُ الْعَجِيبُ
لِأَسْمَاءَ تَعَلَّمَهُنَّ * أَشْجَعُ حِينَ يَنْتَسِبُ

ولأحمد بن أبي الحارث الخراز في حبيب الطائي :

لَوْ أَنَّكَ إِذْ جَعَلْتَ أَبَاكَ أَوْسًا * جَعَلْتَ الْجَدَّ حَارِثَةَ بْنَ لَامٍ
وَسَمَّيْتَ الَّتِي وَلَدَتْكَ سُعْدَى * فَكُنْتَ مَقَابِلًا بَيْنَ الْكِرَامِ

وله فيه :

أَنْتَ عِنْدِي عَرَبِيٌّ * لَيْسَ فِي ذَلِكَ كَلَامٌ
شَعْرُ نَحْدَيْكَ وَسَاقِي * كَ خُرَايَ وَثِمَامِ
وَضُلُوعُ الصَّدْرِ مِنْ * جِسْمِكَ نَبْعٌ وَبَشَامِ
وَقَدَى عَيْنِكَ صَمْعٌ * وَتَوَاصِيكَ نَعَامِ
لَوْ تَحَرَّكَتْ كَذَا لَا * نَجَفَلْتُ مِنْكَ نَعَامِ
وِظِيَاءُ سَانِحَاتٍ * وَرَايِعُ عِظَامِ
وَحَمَامٌ يَتَغَسَّنِي * حَبْدًا ذَلِكَ الْحَمَامِ
أَنَا مَا ذَنْبِي إِنْ كَرَّ * مَذْنَبِي فِيكَ الْكِرَامِ
الْقَفَا يَشْهَدُ أَدْمًا * عَرَفْتُ فِيكَ الْإِنَامِ

كذَّبوا ما أنت إلا * عربيٌّ والسلام !

وقال في المعلى الطائي :

مُعَلَّى لَسْتُ مِنْ طَيِّ * فَإِنْ قَبِلْتِكَ فَأَرْهَنْهَا
وإِبنك فَأَرِمُ فِي أَجَا * فَلَا تَرُغِبْ بِهِ عَنْهَا
كَأَنَّ دَمَامَلًا جُمِعَتْ * فَصُورَ وَجْهَهُ مِنْهَا

للخراز في أبي
تسمام الطائي

مائدة بنت عتبة

لأعرابي

مهرزدق

عروة

دعبل بن

٥

١٠

١٥

٢٠

ولآخر : ابضهم

تعلّها وإخوته * فكلهم بها درِبُ
 لقد ربّوا عَجُوزَهُمْ * ولو زَيْنَتْهَا غَضِبُوا
 فيالكِ عَصَبَةٌ إن حد * ثوا عن أصلهم كذبوا
 لهم في بيتهم نسب * وفي وسط الملائ نسب
 كما لم تخف سافرة * وتخفي حين تلتقب

وقال خلف بن خليفة في الأدعياء :

فقل للأكرمين بنى زرار * وعند كرائم العرب الشفاء
 آخر مرتين سبيتمونا * وفي الإسلام ما كره السباء ؟
 إذا استحلتم هذا وهذا * فليس لنا على ذاكم بقاء
 فلا تأمن على حال دعياً * فليس له على حال وفاء

في الباه وما قيل فيه

ذكر عند مالك بن أنس الباه ، يقال : هو نور وجهك ، ومخ ساقك ؛ فأقل
 منه أو أكثر .

لابن أنس

وقال معاوية : ما رأيت نهماً في النساء إلا عرفت ذلك في وجهه .

لمعاوية

وقال الحجاج لابن شماس العكلى : ما عندك للنساء ؟ قال : أطيل الظماء ،
 وأرد فلا أشرب .

وقيل لرؤية : ما عندك يا أبا الجحاف ؟ قال : يمتد ولا يشتد ، ويرد ولا يشرب .

لرؤية

وقيل لآخر : ما عندك لمن ؟ قال : ما يقطع حجتها ، ويشفي غلثها .

وقال كسرى : كنت أراني إذا كبرت أنهم لا يحبّني ، فإذا أنا لا أحبّهم
 وأنشد الرياشي لأعرابي من بني أسد :

لكسرى

تمنيت لو عاد شرح الشباب * ومن ذا على الدهر يعطى المنى
 وكنت مكيناً لدى الغانيات * فلا شيء عندي لها ممكناً

فَأَمَّا الْحِسَانُ فَيَأْتِيَنِي * وَأَمَّا الْقِبْحُ فَأَتِي أَنَا

ودخل عيسى بن موسى على جارية ، فلم يقدر على شيء ، فقال : لعيسى بن موسى

النفسُ تطمَعُ والأسبابُ عاجزة * والنفسُ تهلكُ بين اليأسِ والطَمَعِ

وخلائمة بن أشرس بجارية له ، فعجز : فقال : ويحك ! ما أوسع حرك ! فقال : لابن أشرس

أنت الفداء لمن قد كان يملؤه * ويشتكى الضيق منه حين يلقاه

وقال آخر لجاريته : لبعضهم

ويعجبني منك عند الجماع * حياة الكلام وموت النظر

وقال آخر :

شفاء الحب تقبيل ولمس * وسنج البطون على البطون

ورهب تذرف العينان منه * وأخذ بالذوائب والقرون

وقالت امرأة كوفية : دخلت على عائشة بنت طلحة ، فسألت عنها ، فقيل هي عائشة بنت طلحة

مع زوجها في القيطون : فسمعت زفيراً ونخيراً لم يُسمع قط مثله . ثم خرجت

وجبينها يتفصد عرقاً ؛ فقلت لها : ما ظننت أن حرة تفعل مثل هذا ! فقالت :

إن الخيل العتاق تشرب بالصفير .

وقيل لأعرابي : ما عندك للنساء ؟ فأشار إلى متاعه وقال : لأعرابي

وتراه بعد ثلاث عشرة قائماً * نظر المؤذن شك يوم سحاب

وقال الفرزدق : للفرزدق

أنا شيخٌ ولي امرأةٌ عجوزُ * تراودني على ما لا يجوزُ

وقالت : رِقْ أيركُ مذكبرنا * فقلت لها : بل آتسع الففيز

وقال الراجز : لالراجز

لا يُعقبُ التقبيل إلا زبِّي * ولا يداوى من صميم الحبِّ

إلا احتضان الركب الأزب * يُنزع منه الأبر نزع الضبِّ

روى زياد عن مالك عن محمد بن يحيى بن حسان ، أن جدته عاتبت جدته في

قلة إتيانه إياها؛ فقال لها: أما أنا وأنت على قضاء عمر بن الخطاب رضى الله عنه؟ قالت: وما قضاء عمر؟ قال: قضى أن الرجل إذا أتى امرأته عند كل طهر فقد أدى حقها. قالت: أفترك الناس كلهم قضاء عمر وأنت علىه.

وقال أعرابي حين كبر وعجز: *أعزبت من أيرى كيف يصنع * أدفعه بأصبعي ويرجع*

يقوم بعد الشر ثم يصرع

ودخلت عزة صاحبة كثير على أم البنين زوج عبد الملك بن مروان، فقالت لها: أخبريني عن قول كثير:

قضى كل ذى دين فوقى غريمه * وعزة بمطول معنى غريمها

١٠ ما هذا الدين الذى طلبك به؟ قالت: وعدته بقبلة فنحرت منها. قالت: أنجزها وعلى إثمها.

على بن عبد العزيز قال: كان أبو البيداء رجلاً عنيماً، وكان يتجلد ويقول

لقومه: زوجوني امرأتين. فقالوا له: إن فى واحدة كفاية. قال: أما لى فلا.

فقالوا: نزوجك واحدة فإن كفتك وإلا نزوجك أخرى. فزوجوه أعرابية؛ فلما

١٥ دخل بها أقام معها أسبوعاً، فلما كان فى اليوم السابع أتوه فقالوا له: ما كان من أمرك فى اليوم الأول؟ قال: عظيم جداً.. فقالوا: فى اليوم الثالث؟ قال: لا تسلونى فاستجابت امرأته من وراء الستر فقالت:

كان أبو البيداء ينزو فى الوهق * حتى إذا أدخل فى بيت أنق

فيه غزال حسن الدل خرق * مارسه حتى إذا ارفض العرق

٢٠ انكسر المفتاح وأنسد الغلق

أهديت جارية إلى حماد مجرد، وهو جالس مع أصحابه على لذة، فتركهم وقام بها إلى مجلس له فاقتضاها، وكتب إليهم:

قد فتحت الحصن بعد امتناع * بسنان فاتح للقلاع

ظفرت كني بتفريق جمع . جاءنا تفريقه باجتماع
وإذا شملي وشمل خليلي . إنما يلنام بعد أنصداع

آخر :

لم توافق طباع هذى طباعى . فأنا وهى دهرنا فى صراع
وتحرّيت أن أنال رضاها . فأبت غير جفوة وأمتناع
فنفكرت لم بليت بهذا ؟ . فإذا أن ذا لضعف المتاع ا

وقع بين رجل وامرأته شر ، فجعل يحيل عليها بالجماع ، فقالت : فعل الله بك ا

كلما وقع بيننا شىء . جئتني بشفيح لا أقدر على رده .

وأقبل رجل إلى على بن أبى طالب رضى الله عنه ، فقال : إن لى امرأة كلما

على بن أبى طالب

وشاك من امرأة

غشيتها تقول : قتلتنى قتلتنى ، قال : آقتلها وعلى إثمها .

وقال هشام بن عبد الملك للأبرش الكلبى : زوجنى امرأة من كلب . ففعل

نساء كلب

وصارت عنده ، فقال له هشام ودخل عليه : لقد وجدنا فى نساء كلب سعة ا فقال

له الأبرش : إن نساء كلب تُخلقن لرجال كلب .

وقالوا : من ناك لنفسه لم يضعف أبداً ولم ينقطع ، ومن فعل ذلك لغيره

فذاك الذى يُصنى وينقطع .

ويشعر به

فمنه

يعنون : من فعل ذلك ليبلغ أقصى شهوة المرأة ويطلب الذكر عندها .

وقال الشاعر :

من ناك للذكر أصنى قبل مُدته . لا يقطع النيك إلا كل منهُوم

المنهوم

في النكاح

وقالوا : من قل جماعه فهو أصحُ بدناً وأطول عمراً ويعتبرون ذلك بذكر

الحيوان ، وذلك أنه ليس فى الحيوان أطول عمراً من البغل ، ولا أقصر عمراً

من العصاير ؛ وهى أكثر سفادا . والله أعلم .

وقد قيل : نسفة إذا فعلت لى كمالها بقاءة ؟ فبها ما جلد لا ينقله بقاءة

لدى كلداناً بقاءة . والله أعلم . والله أعلم . والله أعلم .

الله أعلم . والله أعلم . والله أعلم .

الله أعلم . والله أعلم . والله أعلم .

الله أعلم . والله أعلم . والله أعلم .

الله أعلم . والله أعلم . والله أعلم .

الله أعلم . والله أعلم . والله أعلم .

كِتَابُ الْجَمَانَةِ السَّانِيَّةِ
فِي الْمُنْبِثِينَ وَالْمُرُورِينَ وَالْمَجْرَاءِ وَالطُّفِيلِيِّينَ

ابن عبد ربه قال الفقيه أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه : قد مضى قولنا في النساء

والأدعياء ، وما قيل في ذلك من الشعر .

- ٥ ونحن قائلون بعون الله وتوفيقه في كتابنا هذا ذكر المتنبئين والمرورين
والبخلاء والطفيليين ؛ فإن أخبارهم حداثق موفقة ، ورياض زاهرة ، لما فيها من
طرفة ونادرة ، فكأنها أنوار مزخرقة ، أو حُلل منشرة ، دانية القطوف من جاني
ثمرتها ، قريبة المسافة لمن طلبها ؛ فإذا تأملها الناظر ، وأصغى إليها السامع ، وجدها
ملهى للسمع ، ومرتعاً للنظر ، وسكناً للروح ، ولقاحاً للعقل ، وسميراً في الوحدة
وأينسا في الوحشة ، وصاحباً في السفر ، وأينسا في الحضر .

١٠ قال أبو الطيب البيهقي : أخذ رجل ادعى النبوة أيام المهدي ، فأذخِل عليه
فقال له : أنت نبي ؟ قال : نعم ! قال : وإلى من بُعثت ؟ قال : أو تركموني
أذهب إلى أحد ؟ ساعة بُعثت وضعتموني في الحبس ! فضحك منه المهدي
وخلى سبيله .

- ١٥ ادعى رجل النبوة بالبصرة ، فأتى به سليمان بن علي مقيداً ، فقال له : أنت
نبي مرسل ؟ قال : أما الساعة فإني مقيد ! قال : ويحك ! من بعثك ؟ قال : أهدأ
يخاطب الأنبياء يا ضعيف ؟ والله لولا أني مقيد لأمرت جبريل يدمدمها عليكم !
قال : فالمقيد لا تجاب له دعوة ؟ قال : نعم ؛ الأنبياء خاصة إذا قيدت لم يرتفع
دعاؤها ! فضحك سليمان ، وقال له أنا أطلقك وأمر جبريل ، فإن أطاعك آمنا
بك وصدقناك . قال : صدق الله : (فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم) !

المهدي ومدع
لنبوة

سليمان بن علي
وآخر

- فضحك سليمان ، وسأل عنه فشهدَ عنده أنه ممرور ، فغلى سبيله .
- المأمون وآخر
- قال ثمامة بن أشرس : شهدت المأمون أتى برجل ادعى النبوة وأنه إبراهيم الخليل ، فقال المأمون : ما سمعت أجراً على الله من هذا . قلت : أكلمه . قال : سأُتكَ به . فقلت له : يا هذا ، إن إبراهيم كانت له براهين . قال : وما براهينه ؟ قلت : أضرمت له ناراً وأُلقيَ فيها فصارت برداً وسلاماً ؛ فنحن نضرم لك ناراً ونطرحك فيها ، فإن كانت عليك برداً كما كانت على إبراهيم آمناً بك وصدقناك . قال : هات ما هو ألين عليّ من هذا . قال : براهين موسى . قال : وما كانت براهين موسى ؟ قال : عصاه التي ألقاها فصارت حية تسعى تلقف ما يأفكون ، وضرب بها البحر فانقلب ؛ وبياض يده من غير سوء . قال : هذا أصعب ؛ هات ما هو ألين من هذا . قلت : براهين عيسى . قال : وما براهين عيسى ؟ قلت : كان يُحيي الموتى ، ويمشي على الماء ، ويُبرئ الأكمه والأبرص . فقال في براهين عيسى جئت بالطامة الكبرى ! قلت : لا بد من برهان ! فقال : مامعنى شيء من هذا ؛ قد قلت لجبريل : إنكم توجّهونى إلى شياطين ، فأعطونى حجة أذهب بها إليهم ، وأحتجّ عليهم ؛ فغضب وقال : بدأت أنت بالشر قبل كل شيء ، اذهب الآن فانظر ما يقول لك القوم . وقال : هذا من الأنبياء لا يصلح إلا للحمير . فقلت : يا أمير المؤمنين ، هذا حاج به مرار ، وأعلام ذلك فيه . قال : صدقت ؛ دَعَهُ .
- المهدى وآخر
- أدعى رجل النبوة فى أيام المهدي ، فأدخل عليه ؛ فقال له : أنت نبيّ ؟ قال : نعم . قال : ومتى نُبتت ؟ قال : وما تصنع بالتاريخ ؟ قال : فى أى المواضع جاءتك النبوة ؟ قال : وقعنا والله فى شغل ! ليس هذا من مسائل الأنبياء ؛ إن كان رأيك أن تصدقنى فى كل ما قلت لك فاعمل بقولى ؛ وإن كنت عزمتم على تكذيبى فدعنى أذهب عنك ! فقال المهدي : هذا ما لا يجوز ؛ إذ كان فيه فساد الدين . قال : واعجباً لك ! تغضب لدينك لفساده ، ولا أغضب أنا لفساد نبوتى ؟ أنت والله ما قويت على إلا بمعن بن زائدة والحسن بن قحطبة وما أشبههما

من قوادك . وعلى يمين المهدي شريك القاضي ؛ قال : ما تقول في هذا النبي
يا شريك ؟ قال [المتنبي] : شاورت هذا في أمرى وتركت أن تشاورنى ا قال :
هات ما عندك ؟ قال : أحاكمك فيها جاء به من قبلى من الرسل . قال : رضيت .
قال : أكافر أنا عندك أم مؤمن ؟ قال : كافر . قال : فإن الله يقول ﴿ وَلَا تَطِيعِ
الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَدَعِ أَذَاهُمْ ﴾ ؛ فلا تطعنى ولا تؤذنى ؛ ودعنى أذهب إلى
الضعفاء والمساكين ؛ فإنهم أتباع الأنبياء ؛ وأدع الملوك والجبابرة ؛ فإنهم حطب
جهنم ا فضحك المهدي وخلقى سبيله .

قال خلف بن خليفة : ادعى رجل النبوة في زمن خالد بن عبد الله القسرى ،
وعارض القرآن ؛ فأتى به خالد ؛ فقال له : ما تقول : قال : عارضت في القرآن
ما يقول الله تعالى ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوفُرَ ، فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ، إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ
الْأَبْتَرُ ﴾ فقلت أنا ما هو أحسن من هذا : إنا أعطيناك الجماهر ، فصل لربك
وجاهر ، ولا تطع كل ساحر وكافر . فأمر به خالد فضربت عنقه وصلب على
خشبة ؛ فتر به خلف بن خليفة الشاعر ، وقال : إنا أعطيناك العمود ، فصل
لربك على عود ، وأنا ضامن أن لا تعود ا

قال : وإني لقاعد على مجلس عبد الله بن حازم وهو على الجسر ببغداد ، فإذا
بجماعة قد أحاطت برجل ادعى النبوة ، فقدم إلى عبد الله ؛ فقال له : أنت نبي ؟
قال : نعم . قال : وإلى من بُعثت ؟ قال : وما عليك ؟ بعثت إلى الشيطان ا
فضحك عبد الله بن حازم وقال : دعوه يذهب إلى الشيطان الرجيم ا

وقال ثمامة بن أشرس : كنت في الحبس ، فأدخل علينا رجل ذو هيئة وبزة
ومنظر ، فقلت له : من أنت جعلت فداك ؟ وما ذنبك ؟ - وفي يدي كأس
دعوت بها لأشربها - قال : جاءوا بى هؤلاء السفهاء لأنى جئت بالحق من عند
ربى ، أنا نبي مرسل ا قلت : جعلت فداك ا معك دليل ؟ قال : نعم ، معى أكبر
الأدلة ؛ ادفعوا إلى امرأة أحبها لكم ، فتأتى ببولود يشهد بصدقى ا قال ثمامة :
فناولته الكأس وقلت له : اشرب ، صلى الله عليك ا

محمد بن عتاب قال : رأيت بالرقة أيام الرشيد جماعة أحاطت برجل ،
فأشرفت عليه ، فإذا رجل له جوهرة وبنية ، قلت : ما قصة هذا ؟ قالوا : ادعى
النبوة . قلت : كذبتم عليه ، مثل هذا لا يدعى الباطل ! فرفع رأسه إلى فقال :
وما عليك أنهم قالوا على الباطل ؟ قلت له : وأنت نبي ؟ قال : نعم . قلت له :
ما دليلك ؟ قال : دليلي أنك ولد زنا ! قلت : نبي يقذف المحصنات ؟ قال : بهذا
بُعثت ! قلت : أنا كافر بما بُعثت به ! قال : ومن كفر فعليه كفره . فإذا حصاة
عائرة جاءت حتى صكت صلعته ، قال : مارماها إلا ابن الزانية ، ثم رفع رأسه
إلى السماء فقال : ما أردتم بي خيراً حين طرحتموني في يدي هؤلاء الجهال .

المأمون وابن
أكرمهم مع آخر

ادعى رجل النبوة في أيام المأمون ، فقال ليحيى بن أكرم : أمض بنا
مستترين حتى ننظر إلى هذا المنبي وإلى دعواه . [قال يحيى] : فركبنا متنكرين
ومعنا خادم ، حتى صرنا إليه ، وكان مستتراً بمذهبة ، فخرج أذنه وقال : من
أنتما ؟ فقلنا : رجلان يريدان أن يسلمنا على يديه . فأذن لهما ودخلا ، فجلس
المأمون عن يمينه ، ويحيى عن يساره ؛ فالتفت إليه المأمون فقال له : إلى من
بُعثت ؟ قال : إلى الناس كافة . قال : فيوحى إليك ، أم ترى في المنام ، أم
يُنْفَثُ في قلبك ، أم تُتَاجَى ، أم تَكَلِّمُ ؟ قال : بل أناجى وأكلم . قال : ومن
يأتيك بذلك ؟ قال : جبريل ، قال : فمتى كان عندك ؟ قال : قبل أن تأتيني
بساعة ! قال : فما أوحى إليك ؟ قال : أوحى إلي أنه سيدخل على رجلان ،
فيجلس أحدهما عن يميني والآخر عن يساري ؛ فالذي عن يساري ألوط
خلق الله ! قال المأمون : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله !
وخرجا يتضحكان .

ابن عباس
ومنتج

تنبأ رجل بالكوفة وأحل الخمر ، ولقي ابن عياش ، وكان مغرماً بالشراب ،
فقال له : أشعرت أنه بُعث نبي يحل الخمر ؟ قال : إذا لا يُقبل منه حتى يبرئ
الأكمة والأبرص . وأنى به عامل الكوفة ، فاستتابه فأبى أن يتوب ويرجع ،
فأته أمه تبكي ، فقال لها : تنحني ربط الله على قلبك كما ربط على قلب أم موسى !

وأتاه أبوه يطلب إليه ، فقال له : تمنح يا آزر ! فأمر به العامل فقتل وصُلب .

وذكر بعض الكوفيين قال : بينما أنا جالس بالكوفة في منزلي ، إذ جاءني صديق لي ، فقال لي : إنه ظهر بالكوفة رجل يدعى النبوة ، فقم بنا إليه نكلمه

بعض الكوفيين
مع آخر

ونعرف ما عنده . فقممت معه ، فصرنا إلى باب داره ، فقرعنا الباب وسألنا

الدخول عليه ، فأخذ علينا العهدَ والمواثيق إذا دخلنا عليه وكلمناه وسألناه ،
٥ إن كان على حق اتبعناه ، وإن كان على غير ذلك كنمنا عليه ولم نؤذِه : فدخلنا

فإذا شيخ خراساني أخبرني من رأيت على وجه الأرض ، وإذا هو أصلع :

فقال صاحبي وكان أعور : دعني حتى أسأله . قلت : دونك . قال : جعلت

فذاك ، ما أنت ؟ قال : نبي ! قال : وما دليلك ؟ قال : أنت أعورُ عينك

اليمى ، فأقلع عينك اليسرى تصير أعمى ؛ ثم أدعو الله فيرد عليك بصرك ! فقلت

لصاحبي : أنصفك الرجل ! قال : فأقلع أنت عينيك جميعاً ! وخرجنا نضحك .

وأنى المأمون يأنسان متنبئ ، فقال له : ألك علامة ؟ قال : نعم . علامتي

المأمون وآخر

أنى أعلم ما فى نفسك . قال : قزبت على ؛ ما فى نفسى ؟ قال له : فى نفسك أنى

كذاب ! قال : صدقت ! وأمر به إلى الحبس فأقام به أياماً : ثم أخرجه فقال :

أوحى إليك بشيء ؟ قال : لا . قال : ولم ؟ قال : لأن الملائكة لا تدخل

١٥ الحبس ! فضحك المأمون وأطلقه .

وتنبأ إنسان وسمى نفسه نوحاً صاحب الفلك ؛ وذكر أنه سيكون طوفان

متنبئ اسمه نوح

على يديه [يهلك به الناس] إلا من اتبعه ، ومعه صاحب له قد آمن به وصدقته ؛

فأتى به الوالى فاستتابه فلم يتب ، فأمر به فصلب ، واستتاب صاحبه فتاب ؛

فناداه [المتنبئ] من الحشبة : يا فلان ، أتسلمنى الآن فى مثل هذه الحالة ؟ فقال :

٢٠ يانوحُ قد علمت أنه لا يصحبك من السفينة إلا الصارى !

قال : وحمل إلى المأمون من أذربيجان رجل قد تنبأ ، فقال : يا ثمامة ،

المأمون وثمامة
مع متنبئ

ناظره . فقال : ما أكثر الأنبياء فى دولتك يا أمير المؤمنين ! ثم التفت إلى

المتنبئ فقال له : ما شاهدك على النبوة ؟ قال : تحضر لى يا ثمامة امرأتك أنكحها

بين يديك ، فتلد غلاماً ينطق في المهد يخبرك أنى نبي ا فقال ثمامة : أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله ا فقال المأمون : ما أسرع ما آمنت به ا قال : وأنت يا أمير المؤمنين ما أهون عليك أن تتناول امرأتى على فراشك ا فضحك المأمون وأطلقه .

أخبار الممرورين والمجانين

قال أبو الحسن : كان بالبصرة ممرور يقال له عليان بن أبي مالك ، وكانت من أخبار عليان العلماء تستنطقه لتسمع جوابه وكلامه ، وكان راوية للشعر بصيراً بجيده : فذكر عن عبد الله بن إدريس صاحب الحديث .

قال [ابن إدريس] : أخرجه الصبيان مرة حتى هجم علينا في الدار ؛ فقال لى الخادم : هذا عليان قد هجم علينا ، والصبيان في طلبه . فقلت : ادفع الباب في وجوه الصبيان ، وأخرج إليه طعاماً وطبقاً عليه رطب مُشان وملبقات وأرغفة . فلما وضعه بين يديه حمد الله وأثنى عليه ، وقال : هذا رحمة الله — وأشار إلى الطعام — كما أن أولئك من عذاب الله — وأشار إلى الصبيان — ثم جعل يأكل والصبيان يرمون الباب ، وهو يقول : « فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب » ا قال : ابن إدريس : فلما انقضى طعامه قلت له يا عليان ، مالك تروى الشعر ولا تقوله ؟ قال : إني كالمسنن : أشخذ ولا أقطع ا وكان بصيراً بالشعر ، فقلت : أى بيت تقوله العرب أشعر ؟ قال : البيت الذى لا يُحجب عن القلب . قلت : مثل ماذا ؟ قال : مثل قول جميل :

ألا أيها النومُ ويحكُم هُبُوا ه أسائلُكم : هل يَقْتُلُ الرَّجُلُ الحَبُّ ؟

قال : فأنشد النصف الأول بصوت ضعيف ، وأنشد النصف الآخر بصوت رفيع ؛ ثم قال : ألا ترى النصف الأول كيف استأذن على القلب فلم يأذن له ، والنصف الثانى استأذن على القلب فأذن له ؟ قلت : وماذا ؟ قال :

مثل قول الشاعر :

تَدُمْتُ عَلَى مَا كَانَ مُنْذُ فَقَدْتَنِي ۝ كَمَا تَدُمُ الْمَغْبُونُ حِينَ يَبِيعُ

قال : ألا تستطيب قوله « فقدتني » بالله يا ابن إدريس ؟ قلت : بلى .
فضرب يده على فخذي وقال : قم يثبت الله لك قرنك ! وابن إدريس يومئذ ابن
ثمانين سنة .

وحكى عنه ابن إدريس قال : مررت به في مربعة كندة ، وهو جالس على
رماد ويده قطعة من جص وهو يخبط بها في الرماد : فقلت له : ما تصنع ههنا
يا ابن أبي مالك ؟ قال : ما كان يصنع صاحبنا . قلت : ومن صاحبك ؟ قال : مجنون
بني عامر . قلت : وما كان يصنع ؟ قال : أما سمعته يقول :

عَشِيَّةً مَالِي حِيلَةٌ غَيْرَ أَنِّي ۝ بَلَقَطِ الْحَصَى وَالْجِصَّ فِي الدَّارِ مُوَلِّعٌ^(١)

قلت : ما سمعته ! فرفع رأسه إلى متضاحكا ، فقال : ما يقول الله عز وجل
(ألم تر إلى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا) فأنت سمعته أو رأيته
هذا كلام من كلام العرب ولا علم لك به .

قلت : يا ابن أبي مالك ، متى تقوم القيامة ؟ قال : ما المسئول عنها بأعلم من
السائل ، غير أنه من مات قامت قيامته .

قلت : فالمصلوبُ يعذبُ عذابَ القبر ؟ قال : إن حقت عليه كلمة العذاب
يعذب ، وما يدريك لعل جسده في عذاب من عذاب الله لا تدركه أبصارنا
ولا أسمعنا ، فإن الله لطفاً لا يدرك .

قلت : ما تقول في النهيذ حلال أم حرام ؟ قال : حلال . قلت : أتشربه ؟

قال إن شربته فقد شربه وكعب ، وهو قدوة . قلت : أتقتدى بوكعب في تحليله
ولا تقتدى بي في تحريمه ، وأنا أسنُّ منه ؟ قال : إن قول وكعب مع اتفاق أهل
البلد عليه أحبُّ إلى من قولك مع اختلاف أهل البلدة عليك .

(١) ينسب هذا البيت لذى الرمة .

قلت : فما تقول في الغناء ؟ قال : قد غنى البراء ابن عازب ، وعبد الله ابن رواحة ؛ وسمع الغناء عبد الله بن عمر ، وكان عبد الله بن جعفر . . . قلت : أيش كان عبد الله بن جعفر ؟ قال : إنما سألتني عن الغناء ولم تسألني عن ضرب العيدان .

وكان بالبصرة مجنون يأوي إلى دكان خياط ، وفي يده قصبه قد جعل في رأسها أكرة ولف عليها خرقة ، لتلا يؤذى بها الناس ؛ فكان إذا أحرده الصبيان ، التفت إلى الخياط وقال له : قد حمى الوطيس ، وطاب اللقاء ! فما ترى ؟ فيقول : شأنك بهم . فيشد عليهم ويقول :

أشدُّ على الكتبية لا أبالي * أحثني كان فيها أم سواها

فإذا أدرك منهم صبيارحى بنفسه إلى الأرض وأبدى له عورته ، فيتركه وينصرف ؛ ويقول : عورة المؤمن حمى ، ولو لا ذلك لتلقت نفس عمرو بن العاص يوم صفين ! ثم يقول وينادى :

أنا الرجل الضرب الذي يعرفونني * خشاش كرايس الحية المتوقد !

ثم يرجع إلى دكان الخياط ، ويلقى العصا من يده ويقول :

فألقت عصاها وآستقرت بها النوى * كما قر عينا بالإياب المسافر

وكان بالبصرة رجل من التجار يكنى أباسعيد ، وكانت له جارية تدعى جيرين ، وكان بها كلفا ، فر يوما بعليان وقد أحاط به الناس ، فقالوا له : هذا أبو سعيد صاحب جيرين . فناداه : أباسعيد ! قال : نعم . قال : أنتج جيرين ؟ قال : نعم . قال : وتحبك ؟ قال : نعم فأنشأ يقول :

نبتتها عشقت حشا فقلت لهم * ما يعشق الحش إلا كل كناس

فضحك الناس من أبي سعيد ومضى .

ومر ابن أبي الزرقاء صاحب شرطة ابن أبي هبيرة بصباح الموسوس ، فقال له :

يا ابن أبي الزرقاء ، أسمنت برذونك ، وأهزلت ديتك ! أما والله إن أملك عقبة

لا يجاوزها إلا المُخَفَّ ا فوقف ابن أبي الزرقاء ، فقيل له : هو صَباح الموسوس .

قال : ما هذا بموسوس ا

وقال إبراهيم الشيباني : مررت بهلول المجنون وهو يأكل خبيصاً ؛ فقلت :

بهلول المجنون

أطعمني . قال : ليس هو لي ، إنما هو لعاتكة بنت الخليفة ، بعثته إلى لآكله لها .

وكان بهلول هذا يتشيع ، فقيل له : اشتَم فاطمة وأعطيك درهما ا فقال :

بل اشتَم عائشة وأعطني نصف درهم ا

وقال ابن عبد الملك : يُعرف حقُّ الرجل في أربعٍ : لحيته ، وشناعته

أمارات الحق

كنيته ، وإفراط شهوته ، ونقشِ خاتمه . فدخل عليه شيخ طويل العثون ؛ فقال :

أما هذا فقد أتاكم بواحدة ، فانظروا أين هو من الثلاث . فقيل له : ما كنيتهك ؟

قال : أبو الياقوت . قيل : فنقش خاتمك ؟ قال : وتفقد الطير فقال مالي لا أرى

الهدهد . قيل : أي الطعام تشتهي ؟ قال : خلنجبين .

وسمع عمر بن عبد العزيز رجلاً ينادي : يا أبا العُمَين ، فقال : لو كان عاقلاً

ابن عبد العزيز
ومجنون

لكفاه أحدهما .

وقيل لداود المصاب في مصيبة نزلت به : لانتهم الله في قضائه . قال : أقول

لك شيئاً على الأمانة ؟ قال : قل . قال : والله ما بي غيره ا

١٥

ودخل أبو عتاب على عمرو بن هذاب وقد كُفَّ بصره والناس يعزونه ؛

من أخبار أبي
عتاب

فقال له : أبا يزيد ، لا يسوءك فقدُهما ، فإنك لو دريت بثوابهما تمنيت أن الله

قطع يديك ورجليك ودق عنقك .

ودخل على قوم يعود مريضاً لهم ، فبدأ يُعزِّبهم ا قالوا : إنه لم يمت ا فخرج

٢٠

وهو يقول : يموت إن شاء الله ! يموت إن شاء الله .

ووقع بين أبي عتاب وبين ابنه كلام ، فقال : لولا أنك أبي ، وأسئ

منى لعرفت .

أبو حاتم عن الأصمعي عن نافع قال : كان الغاضري من أحق الناس .

فقيل له : ما رأيت من حُمِّه ؟ فسكت ، فلما أكثر عليه قال : قال لي مرة : البحر من حفره ؟ وأين ترابه الذي خرج منه ؟ وهل يقدر الأمير أن يحفر مثله في ثلاثة أيام ؟

ودخل رجل من النُّوكي تلى الشعبي وهو جالس مع امرأته ، فقال : أيكم الشعبي ؟ فقال [الشعبي] : هذه [وأشار إلى امرأته] ! فقال : ماتقول أصلحك الله في رجل شتمني أول يوم من رمضان ، هل يؤجَّر ؟ قال : إن كان قال لك «يا أحمق» فإني أرجو له .

وسأل رجل آخر الشعبي فقال : ماتقول في رجل في الصلاة أدخل أصبعه في أنفه فخرج عليها دمٌ ، أترى له أن يحتجم ؟ فقال الشعبي : الحمد لله الذي نقلنا من الفقه إلى الحجامة .

وقال له آخر : كيف تسمى امرأة إبليس ؟ قال : ذاك نكاح ما شهدناه .

العتيبي قال : سمعت أبا عبد الرحمن بشراً يقول : كان في زمن المهدي رجل صوفي ، وكان عاقلاً عاملاً ورعاً ، فتحمق ليجد السبيل إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؛ وكان يركب قصبه في كل جمعة يومين : الاثنين والخميس ، فإذا ركب في هذين اليومين فليس لمعلم على صبيانه حكم ولا طاعة ، فيخرج ويخرج معه الرجال والنساء والصبيان ، فيصعد تلاً وينادي بأعلى صوته : ما فعل النبيون والمرسلون ، أليسوا في أعلى عليين ؟ فيقولون : نعم .

قال : هاتوا أبا بكر الصديق . فأخذ تلام فأجلس بين يديه ؛ فيقول : جزاك الله خيراً أبا بكر عن الرعية ، فقد عدلت وقت بالقسط ، وخلقت محمداً عليه الصلاة والسلام فأحسنن الخلافة ، ووصلت حبل الدين بعد حلّ وتنازع ، وفرغت منه إلى أوثق عُرْوَةٍ وأحسن ثقة ؛ اذهبوا به إلى أعلى عليين .

ثم ينادي : هاتوا عمر . فأجلس بين يديه غلام ، فقال : جزاك الله خيراً أبا حفص عن الإسلام ، قد فتحت الفتوح ، ووسّعت النية ، وسلكت سبيل الصالحين ، وعدلت في الرعية ؛ اذهبوا به إلى أعلى عليين بمذاهب أبي بكر .

ثم يقول : هاتوا عثمان . فَأَتَى بِغِلامٍ فَأَجْلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فيقول له : خلطت في تلك السنين ، ولكن الله تعالى يقول : ﴿ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ﴾ ١ ثم يقول : اذهبوا به إلى صاحبيه في أعلى عليين ١

ثم يقول : هاتوا علي بن أبي طالب . فَأَجْلَسَ غِلامٍ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فيقول : جزاك الله عن الأمة خيراً أبا الحسن ، فأنت الوصي وولي النبي ، بسطت العدل ، وزهدت في الدنيا ، واعتزلت القىء فلم تخمش فيه بناب ولاظفر ، وأنت أبو الذرية المباركة ، وزوج الزكية الطاهرة ؛ اذهبوا به إلى أعلى عليين الفردوس .

ثم يقول : هاتوا معاوية . فَأَجْلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ صَبِيًّا ، فقال له : أنت القاتل عمار بن ياسر ، وخزيمة بن ثابت ذا الشهاداتين ، وحجر بن الأديب الكندي الذي أخلقت وجهه العبادة ؛ وأنت الذي جعل الخلافة ملكاً ، واستأثر بالقيء ، وحكم بالهوى ، واستنصر بالظلمة ؛ وأنت أول من غير سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونقض أحكامه ، وقام بالبغى ؛ اذهبوا به فأوقفوه مع الظلمة ١

ثم قال : هاتوا يزيد . فَأَجْلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ غِلاماً ، فقال له : يا قواد أنت الذي قتلت أهل الحرة ، وأباحت المدينة ثلاثة أيام ، وانتهكت حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وآويت الملاحدين ، وبؤت باللعة على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتمثلت بشعر الجاهلية :

لبت أشياخي بيدير شهدوا * جزع الخزرج من وقع الأسل

وقتل حسينا ، وحملت بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا على

حقاتب الإبل ؛ اذهبوا به إلى الدرك الأسفل من النار .

ولا يزال يذكر والياً بعد وال ، حتى بلغ إلى عمر بن عبد العزيز ، فقال :

هاتوا عمر . فَأَتَى بِغِلامٍ فَأَجْلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فقال : جزاك الله خيراً عن الإسلام ،

فقد أحبيت العدل بعد هوته ، وألنت القلوب القاسية ، وقام بك عمود الدين

على ساق ، بعد شقاق ونفاق ؛ اذهبوا به فألحقوه بالصدّيقين .
 ثم ذكر من كان بعده من الخلفاء إلى أن بلغ دولة بني العباس ، فسكت
 فقيل له : هذا أبو العباس أمير المؤمنين . قال : فبلغ أمرنا إلى بني هاشم ؟ ارفعوا
 حساب هؤلاء جملة واقذفوا بهم في النار جميعا .

ومن مجانين الكوفة : عيناوة وطاق البصل . قيل لعيناوة : من أحسن ، من أخبار عيناوة
 أنت أو طاق البصل ؟ قال : أنا شيء وطاق البصل شيء .

وكان طاق البصل يغني بقراط ويسكت بدائق ، وكان عيناوة جيد القفا ،
 فربما مر به من يعث فيصفعه ، فحشا قفاه خراء وقعد على قارعة الطريق ، فإذا
 صفعه أحد قال : شمّ يدك يا فتى ! فلم يصفعه أحد بعد ذلك .

ووعد رجلٌ رجلاً من الحمقى أن يهدى له نعلا حضرية ، فطال عليه انتظارها
 فبال في قارورة وأتى الطبيب وقال : انظر في هذا الماء إن كان يهدى إلى بعض
 إخواني نعلا حضرية .

وكان بالكوفة امرأة حمقاء يقال لها مجيبة فقفا عيناوة فتى كان أرضعته
 مجيبة ، فقال له لما وجده : كيف لا تكون أرعن ومجيبة أرضعتك ؟ فوالله لقد
 زقت لي فرخا فما زلت أرى الرعونة في طيرانه !

ومن المجانين : هبنقة القيسي ، وجرنفش السدوسي ، واسم هبنقة : يزيد بن
 ثروان ، وكنيته : أبو نافع ، وكان يحسن من إبله إلى السماء ويسىء إلى المهازيل ،
 فسئل عن ذلك فقال إنما أكرم ما أكرم الله ، وأهين ما أهان الله .

وشرد بعير له ، فجعل بعيرين لمن دلّ عليه ، فقيل له : أتجعل بعيرين
 في بعير ؟ قال : إنكم لا تعرفون فرحة من وجد ضالته !

واقترس الذئب له شاة ، فقال لرجل : خلصها من الذئب وخذها ، فإن
 فعلت فأنت والذئب واحد .

وساوم رجل هبنقة بشاة فقال : اشتريتها بستة ، وهي خير من سبعة ، وأعطيت
 فيها ثمانية ، وإن أردتها بتسعة ، وإلا فزن عشرة !

باقل

وكان باقل الذي يُضرب به المثل في العمى ، اشترى شاة بأحد عشر درهما
فسئل : بكم اشتريت الشاة ؟ ففتح يديه جميعا وأشار بأصابعه وأخرج لسانه ،
ليتمّ العدد أحد عشر .

الفرزدق
والجرنقش

ولما قرّب الفرزدق رأسَ بغلته من الماء ، قال له الجرّنقش : نَحَّ رأسَ بغلتك
حلق الله شأفك ! قال : لماذا عافك الله ؟ قال لأنك كذوب الخنجرة زاني
الكمره ، فصاح الفرزدق : يا بني سدود . فاجتمعوا إليه ، فقال : سوّدوا الجرّنقش
عليكم ، فارأيت فيكم أعقلَ منه .

الجرنقش وهبنقة

قال الأصمعي : سُوْبِقَ بين الجرّنقش وهبنقة ، أيهما أجنُّ وأحق ، فجاء
جرنقش بحجارة خفاف من جص ، وجاء هبنقة بحجارة ثقلا وترس ، فبدأ
الجرنقش فقبض على حجر . ثم قال : درى عقاب ، بلبن وأشخاب ! ثم رفع
صوته وقال : الترس ! فرمى الترس فأصابه ، فانهزم هبنقة ، فقيل له : لم انهزمت ؟
فقال : إنه قال : الترس ! ورى الترس فلم يخطئه ، فلو أنه قال العين ورمالها
أما كان يصيب عيني ؟

ابن العنبر
وامرأة

وتبع داود بن المعتمر امرأة ظنّها من الفواسد ، فقال لها : لولا مارأيتُ
عليك من سيما الخير ما تبعْتُك . فضحكت المرأة وقالت : إنما يعتصم مثلي من
مثلك بسيماء الخير . فأما إذا صارت سيما الخير من سيما الشر فالله المستعان .

بينه وبين أخرى

ووقع داود هذا بجارية ، فلما أمعن في الفعل قال لها : أنيَّب أم بكر ؟
فقال له : سل المجرَّب !

بين غزوان وأمه

قالت أم غزوان الرقاشي لابنها ، وهو يقرأ في المصحف : يا غزوان ، لعلك
تجد في هذا المصحف حمرا كان أبوك في الجاهلية فقده ! فقال : يا أمه ، بل
أجد فيه وعدا حسنا ووعيدا شديدا .

رجل من النوكي
وشيوخ في الحمام

ونظر رجل من النوكي إلى شيخ في الحمام وعليه سره كأنها مدهن عاج ، فقال
له : يا شيخ ، دعني أجعل ذكري في سرتك ! فقال له : يابن أخي ، وأين يكون
استك حينئذ ؟

مجانين القصاص

قال أبو دحية القاص : ليس في خير ولا فيكم ، فتبَلَّغُوا بي حتى تجدوا لأبي دحية خيرا مني .

وقال في قصصه يوما : كان اسمُ الذئب الذي أكل يوسفَ كذا ! قالوا :

٥ إن يوسف لم يأكله الذئب . قال : فهذا اسمُ الذئب الذي لم يأكل يوسف .

وقال ثمامة بن أشرس ، سمعتُ قاصا ببغداد يقول : اللهم ارزُقني الشهادة أنا وجميع المسلمين .

ووقع الذباب على وجهه ، فقال : مالكم ، كثر الله بكم القبور .

قال : ورأيت قاصا يحدث الناس بقتل حمزة ، فقال : ولما بقرتُ هندٌ عن

١٠ كبد حمزة استخرجتها فعضتها ولا كتبها ولم تزددها ، فقال النبي صلى الله عليه

وسلم : لو ازددتها مامسستها النار ! ثم رفع القاص يديه إلى السماء وقال : اللهم

أطعمنا من كبدِ حمزة .

باب نوحي الأشراف

من النوحي المتقدمين : مالك بن زيد مناة بن تميم ، لما دخل على امرأته ناجية

١٥ مغضبا ، فلما رأت مابه من الجهل والجفاء قالت له : ضع شملتك . قال جسدي

أحفظ لها ! قالت : أخلع نعليك . قال : رجلاي أحقُّ بهما ! فلما رأت ذلك

قامت وجلست إليه ، فلما شم رائحة الطيب وثب عليها .

ومن النوحي : عجل بن لجيم ، قال أبو عبيدة : أرسل ابنُ لعجل بن لجيم فرسا

في حلبة فجاء سابقا ، فقال لأبيه : كيف ترى أن أسميه يا أبت ؟ قال : افقأ إحدى

٢٠ عينيه وسمه الأعور .

قال الشاعر :

رمتني بنو عجلٍ بداء أبيهم • وأيُّ عبادِ الله أنوكُ من عجلٍ ؟

أليس أبوهم عارَ عينِ جواده • فأضحت به الأمثالُ تضربُ في الجهلِ ؟

ومن بنى عجل : دُعَّة التي يضرب بها المثل في الحُقم ، وقد ذكرنا نسبها وخبرها في كتاب الأمثال .

دغة

ومن نوكى الأشراف : عبید الله بن مروان عم الوليد بن عبد الملك ، بعث إلى الوليد قطيفة حمراء ، وكتب إليه : إني قد بعثتُ إليك قطيفة حمراء . فكتب إليه : قد وصلت القطيفة وأنت والله يا عم أحقُّ أحق .

عبید الله بن مروان

ومنها معاوية بن مروان ، وقف على باب طحان ، فرأى حماراً يدور بالرحا وفي عنقه جلجل ، فقال للطحان : لم جعلت الجلجل في عنق الحمار ؟ قال : ربما أدركتني سامة أو نعاس ، فإذا لم أسمع صوت الجلجل علمت أنه وقف فصحت به فاتبع . قال : أفرايت إن وقف وحرك رأسه بالجلجل وقال هكذا وهكذا — وحرك رأسه — [فما علمك أنه واقف] ؟ فقال له : ومن لي بحمار يكون عقله مثل عقل الأمير ؟

معاوية بن مروان

وهو القائل وضاع له باز : أغلقوا أبواب المدينة لا يخرج البازي ! وأقبل إليه قوم من جيرانه فقالوا : مات جارك أبو فلان ، فمر له بكفن ! فقال : ما عندنا اليوم شيء ، ولكن عودوا إلينا إذا بُش . وأقبل إليه رجلٌ أحقُّ منه ، فقال له : تعيرنا أصلحك الله ثوبا نكفن فيه ميتا ؟ قال : أخشى أنه يُنجسه ، فلا تلبسه إياه حتى يغسل ويطهر !

١٥

ومن النوكى الأشراف : عيينة بن حصن ، دخل على عثمان بغير إذن ، وكانت عنده ابنته ، فقال له عثمان : ألا أستأذنت ! قال : ما ظننت أن هنا من أحتاج أن أستأذن عليه ؛ قال : ادن فتعش . فقال : أنا صائم . قال : تصوم الليل وتفطر النهار ! وكان النبي صلى الله عليه وسلم يسميه السفية المطاع .

عيينة بن حصن

٢٠

ومن حمق قريش : أبان بن عثمان بن عفان ، قال الشعبي : قدم أبان على معاوية فقال : يا أمير المؤمنين ، زوجني ابنتك . قال : يا ابن أخي ، هما اثنتان : إحداهما عند ابن عامر ، والأخرى عند أخيك عمرو . قال : كنت أظن

أبان بن عثمان

أن لك ثلاثة ا قال : يا ابن أخي ، تخطب إليّ ولا تدري لي بنت أم لا ا
رحم الله أباك .

ومر معاوية بن مروان بحقل له فلم ير فيها ما يعجبه : فقال : ما كذب من
قال : كل حقل لا ترى آست صاحبها لا تفلح أبدا ، ثم نزل عن دابته وأحدث
فيها ثم ركب .

وهو الذي يقول لأبي امرأته : ملأني البارحة ابنتك دما ا قال : إنها من
نسوة يخبان ذلك لأزواجهن [وقال له أيضا يوماً آخر : لقد نكحت ابنتك
بعصبية ما رأيت مثلها قط ا قال] : لو كنت خصيما ما زوجتك ، وعلى الذي غرنا بك
لعنة الله ا

وكان أبو العاج واليا بواسط ، فأناه صاحب شرطته بقوادة ، فقال : ما هذه ؟
قال : قوادة ؛ قال : وما تصنع ؟ قال : تجمع بين الرجال والنساء ا قال : وإنما
جئتني بها لتعرفها بداري ؟ خل عنها لعنك الله ولعنها .

وكان الربيع العامري واليا باليمامة ، فأتى بكلب قد عقّر كلبا ، فأقاده : فقال
فيه الشاعر :

شهدت بأن الله حق لقاؤه . وأن الربيع العامري ربيع

أقاد لنا كلباً بكلب فلم يدع . دماء كلاب المسلمين تضيع

وقال عوانة : استعمل معاوية رجلا من كلب ، فذكر يوماً المجوس وعنده
النار ، فقال : لعن الله المجوس ينكحون أمهاتهم ، والله لو أعطيت مائة ألف
درهم ما نكحت أمة [فبلغ ذلك معاوية ، فقال قبحه الله أترؤنه لو زادوا
فعل ، وعزله] .

وكان بالبصرة ثلاثة إخوة من بني عتاب بن أسيد ، كان أحدهم يهج عن حمزة
ويقول : استشهد قبل أن يهج ا وكان الآخر يضجى عن أبي بكر وعمر ، ويقول
أخطأ السنة في ترك الأضحية ، وكان الثالث يفطر أيام التشريق عن عائشة ،
ويقول : غلظت رحمها الله صومها أيام التشريق .

معاوية بن مروان أيضا

معاوية بن مروان أيضا

أبو العاج

الربيع العامري

عوانة

ثلاثة إخوة من بني عتاب

الرشيد ورجل
من النوكي
ولعب رجل من النوكي بين يدي الرشيد بالشطرنج ، فلما رآه قد استجاد
لعبه قال له : يا أمير المؤمنين ، ولّني نهر بوق . فقال له : ويلك ! أوليك نصفه ،
اكتبوا عهده على بوق . قال : فولّني أرمينية . قال : إذأ يبطن على أمير
المؤمنين خبرك .

أهل العي والجهل المشبهون بالمجانين

٥ ابن أبي سود
خطب وكعب بن أبي سود وهو والي خراسان ، فقال في خطبته : إن الله
خلق السموات والأرض في ستة أشهر ! فقالوا له : بل في ستة أيام ! فقال :
والله لقد قلتها وأنا أستقلها .

عدي بن زياد
١٠ وخطب عدي بن زياد الإيادي فقال في خطبته : أقول لكم ما قال العبد
الصالح لقومه : « ما أرىكم إلّا ما أرى وما أهدىكم إلّا سبيل الرشاد » فقالوا له :
إن هذا ليس من قول العبد الصالح ، إنما هو من قول فرعون ! فقال : من قاله
فقد أحسن !

ابن ورقاء
وخطب عتاب بن ورقاء الرياحي فقال : أقول لكم كما قال الله في كتابه :

كُتِبَ الْقَتْلُ وَالْقِتَالُ عَلَيْنَا * وَعَلَى الْغَانِيَاتِ جَرُّ الذُّيُولِ

١٥ وال باليامة
وخطب وال باليامة فقال في خطبته : إن الله تبارك وتعالى لا يعاون عباده
على المعاصي ، وقد أهلك أمة عظيمة على ناقة ما كانت تساوي مائتي درهم . فسُمِّيَ
مقوم الناقة .

ابن سنان
وبكى حول ابن سنان أولاده وأهله حين ودّعه وهو يريد مكة حاجا ؛
فقال : لا تبكوا ، فإنني أرجو أن أضحيّ عندكم !

٢٠ كردم السدوسي
ودخل قوم دار كردم السدوسي فقالوا له : أين القبلة في دارك هذه ؟ فقال :
إنما سكنّاها منذ ستة أشهر .

ودخل كردم السدوسي على رجل ، فدعاه إلى الغداء ؛ فقال : قد أكلت .
قال : وما أكلت ؟ قال : قليل أرز فأكثرته منه !

- عناق وقيل لأبي عبد الملك عناق : بأى شيء تزعمون أن أبا على الأسواري أفضل من سلام أبي المنذر ؟ قال : لأنه لما مات سلام أبو المنذر مشى أبو على في جنازته ، فلما مات أبو على لم يمش سلام في جنازته !
- كردم ومرض كردم ، فقال له عمه : أى شيء تشتهي ؟ فقال : رأس كبشين ! قال : لا يكون . قال : فرأسى كبش ! قال : لا يكون : فقال : لست أشتهى شيئاً .
- ابن طاروق وقال مسعدة بن طارق الذراع : إنا لوقوف على حدود دار نقسمها ، إذ أقبل عيص سيد بنى تميم والمصلى على جنازهم ، ونحن في خصومة لنصلح بينهم ؛ فقال : خبروني عن هذه الدار ، هل ضم بعضها إلى بعض أحد ؟ ... فأنا منذ ستين سنة أفكر في كلامه فما أدرك له معنى ولا مجازاً .
- ١٠ وأقبل كردم السدوسي إلى قوم ليكسر لهم دوراً ، فوجد داراً منها فيها زنقة فقال : ليست هذه الدار لكم . فقالوا : بلى ، والله ما نازعنا أحد قط فيها . قال : فليست الزنقة لكم . قالوا : فكسر ما صح عندك أنه لنا ودع الزنقة . فكسر صحن الدار ، فقال : عشرون في عشرين مائتان ! قالوا : من هذا المعنى لم تكن الزنقة عندك لنا ؛ عشرون في عشرين مائتان .
- ١٥ وسئل آخر كان ينظر في الفرائض عن فريضة لم يعرفها ، فالتبسها في كتابه فلم يجدها ؛ فقال لم يمت هذا الرجل بعد ، ولو مات لوجدت فريضته في كتابي .
- وعزى قوماً فقال : أجركم الله وأعظم أجوركم وأجركم ، فقيل له في ذلك ، فقال : مثل قول مروان بن الحكم : بارك الله فيكم وبارك لكم وبارك عليكم .
- ٢٠ وكان أبو إدريس السمان يكتب : فلا صحبك الله إلا بالعافية ، ولا حيا وجهك إلا بالكرامة !
- أبو إدريس السمان
- رجل ووكيله العتي قال : بعث رجل وكيله إلى رجل من الوجوه يقتضيه ما عليه ، فرجع إليه مضروباً ؛ فقال : مالك ويلك ؟ قال : سبك فسبته فضربنى . قال : وبأى شيء

سبني؟ قال: [قال]: هن الحمار في حِرِّ آتم الذي أرسلك! قال له: دعني من
اقتراه على؛ وأخبرني أنت كيف جعلت لأير الحمار من الحرمة ما لم تجعل لحر
أمي؟ هلا قلت: أير الحمار في هن أم من أرسلك!

ابن نواس ورواق
وقال أبو نواس: قلت لأحد الوراقين الذين يكتبون بياب البطوني: أيما
أسن أنت أم أخوك؟ قال: إذا جاء رمضان استوتينا!

المأمون وابن
أشرس
قال ثمامة بن أشرس للمأمون: مررت في غبِّ مطر والأرض نديّة
والسما متغيمة والريح شمال، وإذا بشخص أصفر كأنه جرادة، وقد قعد
على قارعة الطريق، وحجّامٌ يحجمه على كاهله وأخدعيه بمحاجم كأنها قعاب
وقد مصّ دمه حتى كاد يستفرغه، فقلت: يا شيخ، لم تحتجم في هذا البرد؟
قال: لهذا الصّفار الذي بي.

أبو عتاب وبره
بأمه
وقيل لأبي عتاب: كيف برُّك بأمك؟ قال: والله ما قرعتها بسوط قط!

النوكي من نساء الأشراف

بعضهن
دغة العجلية، وجّهيزة، وشولة، وذراعة، وسارية الليل، وريطة
بنت كعب، وهي التي نقضت غزلها أنكاثا، وفيها يقال في المثل: خرّقا.

وجدت صوفا.
وقال عمرو بن عثمان: شيعت القاضي عبد العزيز بن عبد المطلب المخزومي
قاضي مكة إلى منزله، وبياب المسجد حقاء تصفق يديها وتقول:

* أرقّ عيني ضراط القاضي *

فقال لي: يا أبا حفص، أتراها تعني قاضي مكة؟

من حكم المجانين
وقد يأتي لهؤلاء المجانين كلام نادر محكم لا يُسمع بمثله، كما قالوا: ربّ رمية
من غير رام.

قبل لدغة: أي بذيك أحب إليك؟ قالت: الصغير حتى يكبر، والمريض
حتى يُفبق، والغائب حتى يرجع.

ومن أخبار أهل العي المشبهين بالمجانين

- ٥ دخل أبو طالب صاحب الخنطة على هاشمية جارية حمدونة بذت الرشيد ،
ليشترى طعاما من طعامهم ؛ فقال لها : قد رأيت متاعك وقلبتك ، قالت له :
هلا قلت طعامك يا أبا طالب ! قال : قد أدخلت يدي فيه فوجدته قد حمى
وصار مثل الجيفة ، قالت : يا أبا طالب ، ألسنت قد قلبت الشعير فأعطينا به
ما شئت وإن كان فاسدا .
- ١٠ قال الأصمعي : كان بين رجلين من النوكي عبد ، فقام أحدهما يضربه ،
فقال له شريكه : ما تصنع ؟ قال : أنا أضرب نصيبي منه ! قال : وأنا أضرب
حصتي فيه ! وقام فضربه ؛ فكان من رأى العبد أن سلخ عليهما وقال : أقسما
هذه على قدر الحصص .
- ١٠ ومر بعضهم بامرأة قاعدة على قبر وهي تبكي ، فقال لها : ما هذا الميت
منك ؟ قالت : زوجي ! قال : وما كان عمله ؟ قالت : كان يحفر القبور ! قال :
أبعده الله ، أما علم أنه من حفر حفرة وقع فيها .
- ١٥ وطلب رجل من النوكي من ثمامة بن أشرس أن يسلفه مالا ويؤخره به ؛
قال : هاتان حاجتان ، وأنا أقضى لك إحداهما . قال : رضيت . قال : أنا
أؤخرك ما شئت ولا أسلفك .
- ٢٠ وكان أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وآل أبي رافع من
فضلاء أهل المدينة وخيارهم ، مع بله فيهم وعي شديد ؛ فمن ذلك : أن امرأة
أبي رافع رآته في نومها بعد موته ، فقال لها : أتعرفين فلانا الصيرفي ؟ قالت له :
نعم . قال : فإن لي عليه مائتي دينار .
- فلما انتبهت غدت إلى الصيرفي فأخبرته الخبر ، وسألته عن المائتي دينار ؛
فقال : رحم الله أبا رافع ، والله ما جرت بيني وبينه معاملة قط ! فأقبلت إلى
مسجد المدينة ، فوجدت مشايخ من آل أبي رافع ، كلهم مقبول القول ، جائز

أبو طالب

رجلان من
النوكي وعبدلها

باكية على

ابن أشرس
ورجل من
النوكيامرأة أبي رافع
وصيرفي

الشهادة : فقصت عليهم الرؤيا ، وأخبرتهم خبرها مع الصيرفي وإنكاره لما ادعاه أبو رافع : قالوا : ما كان أبو رافع ليكذب في نوم ولا يقظة ! قرّبي صاحبك إلى السلطان ، ونحن نشهد لك عليه !

فلما علم الصيرفي عزم القوم على الشهادة لها ، وعلم أنهم إن شهدوا عليه لم يبرح حتى يؤذيها ، قال لهم : إن رأيتم أن تصلحوا بيني وبين هذه المرأة على ما ترونه فافعلوا . قالوا : نعم والصلح خير ، ونعم الصلح الشطر : فأذ إليها مائة دينار من المائتين ! فقال لهم : أفعل ، ولكن اكتبوا بيني وبينها كتابا يكون وثيقة لي . قالوا : وكيف تكون هذه الوثيقة ؟ قال : تكتبون لي عليها أنها قبضت مني مائة دينار صلحاً عن المائتي دينار التي ادعاه أبو رافع عليّ في نومها ، وأنها قد أبرأتني منها ، وشرطت على نفسها أن لا ترى أبارافع في نومها مرة أخرى ، فيدعى عليّ بغير هذه المائتي دينار ، فتجىء بفلان وفلان يشهدان عليّ لها ! فلما سمعوا الوثيقة انتبه القوم لأنفسهم ، وقالوا : قبحك الله وقبح ماجئت به .

ومنههم عامر بن عبد الله بن الزبير ، أتى بعمائه وهو في المسجد ، فقام ونسيه في موضعه : فلما أتى البيت ذكره ، فقال : يا غلام ، انتنى بعمائي الذي نسيت في المسجد ! قال : وأين يوجد وقد دخل المسجد بعدك جماعة ؟ وبقى أحد يأخذ ما ليس له ! ؟

وسُرقت نعله مرة ، فلم يلبس نعلا بعدها حتى مات ، وقال : أكره أن أتخذ نعلا يجي من يسرقها فيأثم !
وفي هذا الضرب يقول أبو أيوب السخيتاني : في أصحابي من أرجو بركته ودعاه ولا أقبل شهادته .

قال الأصمعي : كان الشعبي يحدث أنه كان في بني إسرائيل عابداً جاهلاً قد ترهب في صومعته ، وله حمار يرعى حول الصومعة : فاطلع عليه من الصومعة فرآه يرعى ، فرفع يده إلى السماء فقال : يارب ، لو كان لك حمار

دسر بن عبد الله

عابد في بني
إسرائيل

كنت أراه مع حمارى وما كان يشق علىّ فهمّ به نبيّ كان فيهم فى ذلك الزمان ،
فأوحى الله إليه : دعه ، فإنما أئيب كل إنسان على قدر عقله .

ابن سيرين
ومجنون

هشام بن حسان قال : أقبل رجل إلى محمد بن سيرين فقال : ما تقول فى
رؤيا رأيتها ؟ قال : وما رأيت ؟ قال كنت أرى أن لى غنما ، فكنت أعطى بها
ثمانية دراهم ، فأبيت من البيع ففتحت عيني فلم أرى شيئاً ، فأغلقتها ومددت يدي ؟
وقلت : هاتوا أربعة . فلم أعط شيئاً فقال له ابن سيرين : لعل القوم اطلعوا على
عيب فى الغنم فكرهوها ! قال : يمكن الذى ذكرت :

شعراء المجانين

منهم أبو ياسين الحاسب ، وجعيفران ، وجرنفش ، وأبو حية الفيرى ،
وريسيموس ، وصالح بن شيرزاد الكاتب .

أبو حية

وكان أبو حية أجنّ الناس وأشعر الناس ، وهو القائل :

الآحى أطلال الرسوم البواليا • ليسن البلى مما لبسن اللباليا
إذا ما تقاضى المرء يوم ليلة • تقاضاه أمر لا يملّ التقاضيا
وهو القائل أيضاً :

فلأبعثن مع الرياح قصيدة • منى مغلغلة إلى القعقعاع

ترد المنازل لاتزال غريبة • فى القوم بعد تمتع وسماع

وهو القائل أيضاً :

فأبدت قناعاً دونه الشمس وآتقت

بأحسن موصولين ككف ومعصم

وأما جعيفران الموسوس الشاعر ، وهو من مجانين الكوفة ، فإنه لقي رجلاً

فأعطاه درهما وقال له : قل شعراً على الجيم فقال :

عادنى الهم فاعتملج • كل هم لى فرج

سَلَّ عَنْكَ الْمَمُومَ بِالْكَأْسِ وَالرَّاحَ تَنْفِرِجُ

وهو القائل :

مَا جَعَفَرُ لَأَيِّهِ • وَلَا لَهُ بِشِيئِهِ

أَضْحَى لِقَوْمٍ كَثِيرٍ • فَكَلَّهْمُ يَدْعِيهِ

هَذَا يَقُولُ بُنْيَى • وَذَا يُخَاصِمُ فِيهِ

وَالْأُمُّ تَضْحَكُ مِنْهُمْ • لَعَلَّهَا بِأَيِّهِ

قال أبو الحسن : استأذن جعيفران على بعض الملوك ، فأذن له ، وحضر

غداؤه ، فنغذى معه : فلما كان من الغد استأذن فجبهه ، ثم أتاه في الثالثة فجبهه ،

فنادى بأعلى صوته :

عَلَيْكَ إِذْنٌ فَإِنَا قَدْ تَغْذَيْنَا * لَسْنَا نَعُودُ ، وَإِنْ عُدْنَا تَعْدَيْنَا

يَا أَكْلَةَ ذَهَبٍ أَبَقَّتْ حَرَارَتُهَا • دَاءُ بِقَلْبِكَ مَا صُنْمَا وَصَلِينَا

العتي قال : قال أبو وائل لأبي : إن في حماقة ، ولكن إن طلبت الشعر

وجدت عندي منه علماً . قال : وهل تقول منه شيئاً ؟ قال : نعم ، أقول أجود

من قولك ، وأنا الذي أقول :

لَوْ أَنَّ جَوْمَلَ كَلَّمْتَنِي بَعْدَ مَا • نَسِيَتَ جَوَانِحِي الْبِكَاءِ وَأَقْبُرُ

لِحَسْبَتِ مَيْتَ أَعْظَمَى سَيُجِيبُهَا • أَوْ أَنَّ بَالِيهَا الرَّحِيمَ سَيُنْشَرُ

قال له أبي : أما الشعر فحسن ، إلا أن اسم المرأة قبيح . قال : الآن اسم المرأة

جميل ، ولكنني ملحته بجومل ! فقال له : إن هذا من حماقة التي برئ إلينا منها .

قال العتي : قال أبي وأنشدني أبو وائل :

مَا أَوْجَعَ الْبَيْنَ مِنْ غَرِيبٍ • فَكَيْفَ إِنْ كَانَ مِنْ حَبِيبٍ

يَكَادُ مِنْ شَوْقِهِ فُؤَادِي • إِذَا تَذَكَّرْتَهُ يَمُوتُ

فقال له أبي : إن هذا باه وهذا تاه . قال : لا تنقط أنت شيئاً . قلت :

يا هذا إن البيت الأول مخفوض وهذا مرفوع . قال : أنا أقول لا تنقط ؛ وهو يشكل !

ولما توفيت أم سليمان بن وهب الكاتب ، أخى الحسن بن وهب ، دخل عليه رجل من توكي الكتاب يسمى صالح بن شيرزاد ، بشعر يرثها فيه ، فأنشده :

لَأْمٌ سُلَيْمَانٍ عَلَيْنَا مُصِيبَةٌ * مُغْلَغَلَةٌ مِثْلَ الْحُسَامِ الْبَوَارِ
وَكُنْتُ سِرَاجَ الْبَيْتِ يَا أُمَّ سَالِمٍ * فَأَمْسَى سِرَاجَ الْبَيْتِ وَسَطَ الْمَقَابِرِ
فَقَالَ سُلَيْمَانُ : مَا نَزَلَ بِأَحَدٍ مَانَزَلِ بِي : مَا تَمَّتْ أُمِّي ، وَرُثِيَتْ بِمِثْلِ هَذَا الشَّعْرِ
وُنُقِلَ اسْمِي مِنْ سُلَيْمَانَ إِلَى سَالِمٍ

١٠ ومن قول صالح بن شيرزاد هذا :

لَا تَعْدِلَنَّ دَوَاءً بِالنِّسَاءِ فَإِنَّ * كَانَ الضَّرْكَ فَذَاكَ الْآذِرُ يَطْوُسُ^(١)

ودخل بعض شعراء المجانين على أبي الواسع وحوله بنوه ، فاستأذنه في الإنشاد فاستعفى ، فلم يزل به حتى أذن له ؛ فأنشده شعراً ، فلما انتهى فيه إلى قوله :

١٥ وَكَيْفَ تُنْفَى وَأَنْتَ الْيَوْمَ رَأْسُهُمْ * وَحَوْلَكَ الْغُرُّ مِنْ أَبْنَائِكَ الصَّيْدِ
قَالَ لَهُ : لَيْتَكَ تَرَكَنَا رَأْسًا بِرَأْسٍ .

وقيل : وفد أعرابي من شعراء المجانين إلى نصر بن سيار بشعر تغزل ابن سيار ومجنون فيه بمائة بيت ، ومدحه بيتين ؛ فقال له : والله ما تركت قافية لطيفة ولا معنى إلا شغلت به نسيبك دون مدحك . قال : سأقول غير هذا ، فغدا عليه بشعر يقول فيه :

٢٠ هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لَأْمَ الْغَمْرِ * دَعَا وَحَبْرٌ مِدْحَةً فِي نَصْرِ الْمَلِكِ
فَقَالَ لَهُ نَصْرٌ : لَا ذَا وَلَا ذَاكَ .

(١) الأذريطوس : دواء يوناني معرب .

وقال بعض العلماء : ما شَبَّهتُ تأويل الرافضة في قبح مذهبهم إلا بتأويل رجل من مجانين أهل مكة للشعر ؛ فإنه قال : ما سمعت بأكذب من بنى تميم ؛ زعموا أن قول القائل :

بَيْتُ زُرَّارَةَ مُحْتَبٍ بِفِنَائِهِ * وَجُجَاشِعُ وَأَبُو الْفَوَارِسِ نَهْشَلُ

... زعموا أن هذه أسماء رجال منهم ١ قال بعض أهل الأدب : قلت له : وما عندك أنت فيه ؟ قال : البيت بيت الله ، وزرارة الحجر ، وججاشع زمزم جشعت بالماء ، وأبو الفوارس هو أبو قبيس جبل مكة ١ قلت له : فنهشل ؟ قال نهشل ... ؟ وفكر فيه ساعة ، ثم قال : قد أصبته ؛ وهو مصباح الكعبة طويل أسود ؛ فذلك النهشل ١

١٠ قال المبرد محمد بن يزيد النحوي : خرجنا من بغداد نريد واسطا ، فلنا إلى دير هزقل ننظر إلى المجانين ، فإذا المجانين كلهم قد رأونا ، ونظرنا إلى فتي منهم قد غسل ثوبه ونظفه وجلس ناحية عنهم ؛ فقلنا : إن كان فهذا فوقفنا به ، فسلنا عليه فلم يرد السلام ؛ فقلنا له : ما تجد ؟ فقال :

اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي كِيدٌ * لَا أَسْتَطِيعُ أُبْتُ مَا أُجِدُّ

١٥ نفسان لي نفس تَضَمَّنَا * بَلَدٌ وَأُخْرَى حَازَمَا بَلَدٌ
وَأَرَى الْمُقِيمَةَ لَيْسَ يَنْفَعُهَا * صَبْرٌ وَلَيْسَ يَفُوقُهَا جَلْدٌ
وَأُظَنُّ غَائِبَتِي كَشَاهِدَتِي * فَكَأَنَّهَا تَجِدُ الَّذِي أُجِدُّ

فقلت له : أحسنت والله ١ فأوما إلى شيء ليرميناه به ، وقال : أمثلي يقال له أحسنت ١ قال : فولينا عنه هارين . فقال : أسألكم بالله ألا ما رجعتم حتى أنشدكم فإن أحسنت قاتم لي أحسنت ، وإن أسأت قاتم لي أسأت . قال : فرجعنا ووقفنا ، وقلنا له : قل . فأنشأ يقول :

لَمَّا أَنَاخُوا قَبِيلَ الصَّبْحِ عَيْسُهُمْ * وَرَحَّلُوا هَاوَسَارَتِ بِالذَّمَى الْإِبِلُ

وَقَلْبَتُ مِنْ خِلَالِ الْعَجْفِ نَاطِرَهَا * تَرْنُو لِيَّ وَدَمَعُ الْعَيْنِ مُنْهَمِلُ

وودعت بينان عقده عثم * ناديت: لاحتلت رجلاك يا جمل
 ونلي من البين ا ماذا حل بي وبها * من نازل البين؛ حل البين وارتحلوا
 ياراحل العيس عرج كي اودعهم * ياراحل العيس في ترحالك الاجل
 اذني على العهد لم انقض مودتهم * ياليت شعري بطول العهد ما فعلوا
 قال: فقلنا له: ماتوا ا فصاح وقال: وانا والله اموت ا وتربع وتمدد فمات،
 ٥ فما برحنا حتى دفناه .

وقال محمد بن يزيد المبرد: دخلنا دير هزقل، فاذا بمجنون بيده حجر، وقد تفرق
 الناس عنه، وهو يقول: يامعشر اخواني، اسمعوا مني . ثم انشأ يقول:
 وذى نفس صاعد * يمين بلا عائد
 يكر على جحفل * ويضعف عن واحد
 ١٠

مان الموسوس

وانشد أبو العباس لمان الموسوس:
 له وجنات في بياض وحمرة * خفافتها ييض وأوساطها حمر
 رفاق يجول الماء فيها كأنها * زجاج أريقت في جوانبها الخمر
 وقال محمد بن يزيد: أصابتنا سخابة جود، ثم أقلعت سريعا، فمر بي مان
 الموسوس فقال: ١٥

لا تظن الذي جرى * مطراً كان مُطراً
 إنما ذلك كله * دمع عيني تحذراً
 وتوالت غيومها * من همومي تفكراً
 هكذا حال من يرى * من حبيب تغيراً

وقف مان الموسوس على أبي دلف، فأنشده: ٢٠

كرات عينك في العدا * تغنيك عن سل السيف

فقال أبو دلف: والله ما مدحت قط بمثل هذا البيت ا وأمر له بعشرة آلاف
 درهم، فأبى أن يقبضها وقال: نقنع من هذا بنصف درهم في هريسة .

ولمان الموسوس :

من الظباء ظبياء همها السخب * وحايها الدر والياقوت والذهب
ياحسن ما سرقت عيني وما انتهت * والعين تسرق أحياناً وتتهب
إذا يد سرقت فالحد يقطعها * والحد في سرقة العينين لا يجب

٥ أبو الجهم وبرسم
ومرّ على بن الجهم ببرسم قد اجتمع الناس عليه ، وتحلقوا حوله ؛ فلما رآه
المبرسم قصد نحوه ، وأخذ بعنانه ، ثم أنشأ يقول :

لا تحلفن بمعشر الـ * همج الذين أراهم
فوحق من أبلى بهم * نفسى ومن عافاهم
لو قيس موتاهم بهم * كانوا هم موتاهم

١٠ ثم نظر حوله فرأى غلاماً جميل الهيئة حسن الوجه ، فشق ثيابه وقال :

هذا السعيد لديهم * قد صار بي أشقاهم

١٥ أبو غمة
قال أبو البحتري الشاعر : كان يلغني أن يبغداد بجونا يكنى أبا غمة ، له
بديهة حسنة ، فتعرضت له ، فأتيح لي لقاءه في بعض سكك بغداد ؛ فقلت له :
كيف أصبحت أبا غمة ؟ فأنشأ يقول :

١٤ أصبحت منك على شفا جرف * متعرضاً لِمَواردِ التلّفِ
وأراك نحوى غير ملتفت * متحرّفاً عن غير مُنحرف
يامن أطل بهجره كلفى * أسنى عليك أشد من كلفى

قال أبو البحتري : فأخرجت له قبصة نرجس كانت في كمي خبيته بها ،
فجعل يشمها ملياً ، ثم أنشأ يقول :

٢٠ لما تزوجت الجنوب بهاطل * جون مَتون زبرج دلاج
أضحى يلقحها بوسمي الصبا * فاستنقلت خملاً بغير نكاح
حتى إذا حان المخاض تفجرت * فأنت بولدان بلا أرواح

حاك الريح لها ثياباً وشيت ه بيد الندى وأنايل الأرواح
من أصفر في أزهر قد زانه ه تبر على ورق من الأوضاح
ركبن في عمد الزبرجد فاغتنى ه نحو الغزاة ناظراً بملاح

من شعري

قال الحسن بن هاني: لقيت مانياً الموسوس ، فأشدني :

شِعْرُ حَيِّ أَتَاكَ مِنْ لَفْظِ مَيِّتٍ ه صار بين الحياة والموت وقفاً
قد برت جسمه الحوادث حتى ه كاد عن أعين البرية يخفي
لو تأملتني لتبصر شخصي ه لم تبين من المحاسن حرفاً

من شعر
جعفران

ثم مضيت فأبيت جعفران الموسوس ، وهو شيخ من بني هاشم أرت
اللسان ، وعليه قيد من فضة ، وفي عنقه غل من ذهب ؛ فقال لي : من أين دبيت
ياحسن ؟ قلت : من بيت مانويه . فقال : في جر أم مانويه . فدعا بدواة
وقرطاس ، وقال لي : اكتب :

ما غرد الديك ليلاً في دجته ه إلا حثت إليك السير مجهوداً
ولا هدت كل عين لذرقها ه بنومة في لذيذ العيش ممهوداً
إلا امتطيت الدجاشوقاً إليك ولو ه أصبحت في حلق الأقياد مصفوداً
أسعى مخاطرة بالنفس يا أملي ه والليل مدرع أنوابه السوداً
فلم ترق ولم ترني لمكتتب ه زودته حركات القلب تزويداً
هيات لا غدر في جن ولا بشر ه من الخلائق إلا فيك موجوداً

من شعر عدرد

ثم قال : خرق رقعة مانويه . فخرقتها ثم مضيت ، فلقيت عدرد المصاب
وحوله الصبيان ، وهو يلطم وجهه ويكي ، وينادي : أيها الناس ، الفراق مر
المذاق ! فقلت له : أبا محمد ، من أين أقبلت ؟ قال : شيعت الحاج . قلت :
وما الذي حملك على تشييعهم ؟ فقال : لي فيهم سكن . قلت : فهل قلت فيهم
شيئاً ؟ قال : نعم . وأنشدني :

هم رحلوا يوم الخميس عشية ه فودعتهم لما استقلوا وودعوا

فلما تولّوا ولّتِ النفسُ معهم * فقلتُ أرجعي قانتِ إلى أين أرجع؟
إلى جسدٍ ما فيه لحمٌ ولادِمٌ * وما هو إلا أعظمُ تتقعقُعُ
وعينانِ قد أعيأهما كثرةُ البُكا * وأذنٌ عصتْ عذالها ليس تسمع

أديب ذاهب
العقل

أبو بكر الوراق قال : حدثني صديقٌ لي ؛ قال : رأيت رجلاً من أهل الأدب
قد ذهب عقله بالحبة ، وخلفه دابة له تدور معه ، فاستوقفته وقلت له : يا فلان ،
ما حالك ؟ وأين النعمة ؟ قال : تغير قلبي فتغيرت النعمة ! قلت : بم تغير ؟ قال :
بالحب ! ثم بكى وأنشأ يقول :

أرى النجمُ شينا لست أحسنه * وكيف أخفى الهوى والدمعُ يُعلنه
أم كيف صبرٌ محبٌ قلبه دَنَفٌ * الهجرُ يُنجله والشوقُ يحزنه ؟
وإنه حين لا وصلٌ يُساعفه * يهوى السلو ، ولكن ليس يُمكنه
وكيف ينسى الهوى مَنْ أنت همته * وفترة اللّحظِ من عينيك تفتنه ؟

فقلت : أحسنت والله ! فقال : قف قليلا ، فوالله لأطرحن في أذنك أثقل
من الرصاص وأخف على الفؤاد من ريش الحواصل ! وأنشد :

للحَبِّ نارٌ على عيني مُضَرَمَةٌ * لم تبلغ النارُ منها عشرَ معشارِ
الماءِ ينبُعُ منها من حاجرِها * يا للرجالِ لماءٍ فاض من نارِ !
ثم وقف وأنشد :

أعاد الصُّدودَ فأحيا العليلا * وأبدى الجفاءَ فصبراً جميلا
ورَدَ الكتابَ ولم يَقْرَهُ * لئلا أَرَدَ إليه الرسولا
وأحسبُ نفسي على ما ترى * ستَلقي من الهجرِ هماً طويلا
وأحسبُ قلبي على ما أرى * سيذهبُ مني قليلا قليلا !

ثم ترك يدي ومضى .

وحكى أبو العباس المبرد قال : دخل عمرو بن مسعدة على المأمون وبين

يديه جام زجاج فيه سكر طبرزد وملح جريش ؛ قال : فسلمتُ ، فرد وعرض عليّ الأكل ؛ فقلت : ما أريد شيئاً ، هنأك اللهُ يا أمير المؤمنين ، فلقد باكرت بالغداء فإني بتُّ جائعاً . ثم أطرق ورفع رأسه وهو يقول :

اعرضْ طعامكْ وابذلهُ لمن دخلا . واحليفْ عليّ من أبي ، واشكرْ لمن أكل
فلا تكنْ سارِبِي العِرضِ مُحْتَشِياً . من القليلِ ، فليستَ الدهرَ مُحْتَفِلاً

ودعا برطل ؛ ودخل رجل من أجلة الفقهاء ، فدیده إليه ، فقال : والله يا أمير المؤمنين ما شربتها ناشئاً ، فلا تسقنيها شيخاً ! فردّ يده إلى عمرو بن مسعدة فأخذها منه ، وقال : يا أمير المؤمنين ، الله الله ! إني عاهدت الله في الكعبة أن لا أشربها أبداً ! فسكر طويلاً ؛ والكأس في يد عمرو بن مسعدة ، حتى لقد ظن أنه سيأمر فيها ؛ ثم قال :

رُدّاً عليّ الكأسِ إنكما * لا تعلمانِ الكأسَ ما تجدي
لو ذُقتما ما ذُقتُ ما أمترجت * إلا بدفعكما من الوجدي
خوفتُ ماني اللهَ ربكما . وكحيفتيه رجأوه عندي
إن كنتما لا تشربانِ معي . خوفَ العقابِ شربتها وحدي

محمد بن يزيد الأسدي قال : حدثني حبيب بن أوس قال : كنت في غرفة لي على شاطئ دجلة في وقت الخريف ، فإذا بغلام كنت أعرفه بجمال ، قد تجرد من ثيابه وألقى نفسه في الدجلة يسبح فيها ، وقد احمرَّ جلده من برد الماء ؛ وإذا من الموسوس يرمقه ببصره ، فلما خرج من الماء قال :

خَمَشَ الماءُ جلدهُ الرطبَ حتى . خِلْتُهُ لا يسأُ غلالةَ خمرٍ

قلت له : لعنك الله يا ماني ! أبعدَ الجهاد والغزو تحبّ غلاماً قد بات مؤخرّاً في الحانات ؟ فقال لي : ليس مثلك يُخاطَبُ يا أحمق ، وإنما يخاطب هذا وأشار إلى السماء ، وقال :

بكفّيكْ تَقْلِبُ القلوبِ وإني * أني رَحَ ممّا ألقى فما ذنبي ؟

خلقتُ وجوهاً كالمصاييحِ فتنة . وقلتُ أهجرُ وهاعرٌ ذلك من خطبٍ !

ابن أوس وماني
في غلام

١٥

٢٠

فإما أبحت الصب ما قد خلقتُهُ . وإما جرت القلب عن لوعة الحب !
أخذ هذا المعنى يزيد بن عثمان فقال :

أيارب تخلق ما تخلق . وتنهى عبادك أن يعشيقوا؟
إلهي، خلقت حسان الوجوه . فأئ عبادك لا يعشيق

وقال أبو بكر الموسوس في نصراني :

أبني بكر
الموسوس

أبصرت شخصك في نومي يعانقني . كما تعانق لام الكاتب الألفا
يامن إذا درس الإنجيل ظل له . قلب الحنيف عن الإسلام منصرفاً
وله فيه :

زئاره في خصره معقود . كأنه من كبدى مقدود

أخبار البخلاء

أجمع الناس على بخل أهل مرو ، ثم أهل خراسان .

بخل أهل مرو ،
ولابن أشرس
فيهم

قال ثمامة بن أشرس : ما رأيت الديك قط في بلدة إلا وهو يدعو الدجاج
ويشير الحب إليها ويلطف بها ، إلا في مرو ، فإن رأيت يأكّل وحده ، فعلت
أن لؤمهم في المآكل .

ورأيت في مرو طفلاً صغيراً في يده بيضة ، فقلت له : أعطني هذه البيضة .
فقال : ليس تسع يدك ! فعلت أن اللؤم والمنع فيهم بالطبع المركب
والجيلة المفطورة .

واشتكى رجل مروزى ضرراً من سعال ؛ فدلّوه على سوق اللوز ، فاستنقل
النفقة ورأى الصبر على الوجع أخف عليه ؛ فلم يزل يماطل الأيام ويدافع الأوقات
حتى أتسح له بعض الموقفين ، فدلّه على ماء النخالة ، وقال له : إنه يجلو الصدر .

مروزى ، اشتكى
بـ ما لا

فأمر بالنخالة فطبخت له وشرب ماءها ، فجلا صدره .
ووجدّه بعضهم ، فلما حضر غداؤه أمر به فرُفِع إلى العشاء . وقال لام عياله

اطبخي لأهل بيتنا النخالة ، فإنني وجدت ماها يعصم ويجلي الصدر فقالت له زوجته : قد جمع الله لك في هذا الدواء دواء وغذاء .

وقال خاقان بن صبيح : دخلت على رجل ليلا من أهل خراسان فإذا هو لابن صبيح فيهم قد أتى بمسرجة فيها فتيل رقيق ، وقد ألقى في دهن المسرجة شيئا من ملح ، وقد علق فيها عودا بخيط معقود إلى المسرجة ، فإذا غشا المصباحُ أخرج به رأس الفتيل : فقلت : ما بال هذا العود مربوطا ؟ فقال : هذا عود قد شرب الدهن ، فإذا لم تحفظه وضاع احتجنا إلى غيره فلا نجده إلا عطشان ، فإذا كان هذا دأبنا ضاع من دهنتنا في الشهر بقدر كفايتنا ليلة .

قال : فيينا أنا أتعجب وأسأل الله العافية ، إذ دخل علينا شيخ من أهل مرو ونظر إلى العود فقال : أبا فلان ، فررت من شيء ووقعت فيما هو شر منه ؛ أما علمت أن الشمس والريح تأخذان من سائر الأشياء ؟ أو ليس [قد] كان البارحة هذا العودُ عند إطفاء السراج أروى ؛ وهو عند إسراجك الليلة أعطش ؟ قد كنت أنا جاهلا مثلك زمانا ، حتى وفقني الله إلى ما [هو] أرشد ؛ أربط عافاك الله مكان العودِ إبرة كبيرة أو مسلة صغيرة ؛ فإن الحديد أبقى ، وهو مع ذلك غير نشاف ؛ والعود والقصبه ربما تعلقتهما العشرة من قطن الفتيلة فتشخص معها ؛ وربما كان ذلك سببا لانطفائها قال الخراساني : ألا وإنك لاتعلم أنك من المسرفين حتى تعمل بأعمال المصلحين !

قال الأصمعي : قال لي أبو محمد الجزامي ، واسمه عبد الله بن كاسب ، ونحن في العسكر : إن للشيب سهكة وياض الشعر الأسود هو موته ، كما أن سواده حياته ، ألا ترى أن موضع دبرة الحمار الأسود لا يثبت فيها إلا شعر أبيض ، والناس لا يرضون منا في هذا العسكر إلا بالعناق والمشامة والطيب غال ممنوع الجانب ، فلست أرى شيئا هو أحسن بنا من اتخاذ مشط صندل ؛ فإن ريحه طيبة ، والشعر سريع القبول [منه] ؛ وأقل ما تصنع أن ما ينقى سهك الشيب ؛ حتى يكون حالنا ولا علينا .

وكان ثمامة بن أشرس يقول : إياكم وأعداء الخبز أن تأتدموا بها ،
واعلموا أن أعدى عدو له المملوك ، فلولا أن الله أعان عليه بالماء لأهلك
الحرث والنسل !

لابن أشرس

وكان يقول : كلوا الباقلاء بقشره ، فإن الباقلاء تقول : من أكلني بقشري
فقد أكلني ، ومن أكلني بغير قشري فقد أكلته !

٥

ومن البخلاء هشام بن عبد الملك : قال خالد بن صفوان : دخلت على
هشام فأطرفته وحدثته ، فقال : سل حاجتك . فقلت : يا أمير المؤمنين ، تزيد
في عطائي عشرة دنانير . فأطرق حيناً وقال : فيم ؟ ولم ؟ وبم ؟ العبادة أحدثتها
أم لبلاء حسن أبليته في أمير المؤمنين ؟ ألا لا يا ابن صفوان ، ولو كان لكثرة
السؤال ولم يحتمله بيت المال ! فقلت : وفقك الله يا أمير المؤمنين وسدد ؛ فأنت
والله كما قال أخو خزاعة :

من بخل هشام
ابن عبد الملك

إذا المأل لم يوجب عليك عطاءه . صنيعه قرّبي أو صديق توافقه
منعت وبعض المنع حزم وقوة . ولم يستلبك المال إلا حقائقه

قيل لخالد بن صفوان : ما حملك على تزيين البخل له ؟ قال : أحببت أن يمنع

١٥

غيري فيكثرة من يلومه .

وخرج هشام بن عبد الملك متنزها ومعه الأبرش السكبي ، فرأه في
دير ، فعدل إليه ، فأدخله الراهب بستانا له ، وجعل يحثني له أطايب الفاكهة ؛
فقال له هشام : ياراهب ؛ يعني بستانك ! فسكت عنه الراهب ، ثم أعاد عليه ،
فسكت عنه ؛ فقال له : مالك لاتجيني ؟ فقال : وددت أن الناس كلهم ماتوا
غيرك ! قال : لماذا ويحك ؟ قال : لعلك أن تشبع ! فالتفت هشام إلى الأبرش
فقال : أما سمعت ما قال هذا ؟ قال . والله إن لقيك حرّ غيره .

٢٠

ومن البخلاء عبد الله بن الزبير ، وكانت تكفيه أكلة لأيام ، ويقول : إنما
بطني شبر في شبر ، فما عسى أن تكفيه أكلة .

من بخل ابن الزبير

وقال فيه أبو وجرة مولى الزبير :

لو كان بطنك شبراً قد شِيعت وقد هـ أبقيت فضلاً كثيراً للساكين
فإن تُصَبِّك من الأيام جأحة هـ لم نُبكِ منك على دُنيا ولا دين
مازلت في سورة الأعراف تدرُسها هـ حتى فؤادي كمثِل الخنز في اللين
إن امرأاً كنت مولاة فضيغني هـ يرجو الفلاح لعبد عين مغبون

وابن الزبير هو الذي قال : أكلتم تمرى وعصيتم أمرى ! فقال فيه

الشاعر :

رأيتُ أبا بكرٍ ، وربك غالبٌ هـ على أمرِهِ ، يبغي الخلافة بالتمرِ !
وأقبل إليه أعرابيٌّ فقال : أعطني وأقاتل عنك أهل الشام . فقال له :
أذهب فقاتل ، فإن أغنيتَ أعطيناك ! قال : أراك تجعلُ روجي نقدا
ودراهمك نسيئة !

وأناه أعرابي يسأله جملاً ، ويذكر أن نافته نقيت : فقال : آنعلها من النعال
السبتية ، وأخصفها بهُلب ! قال له الأعرابي : إنما أتيتك مستوصلاً ولم آتِكَ
مستوصفاً ؛ فلا حملتُ ناقةً حملتني إليك ! قال : إن وصاحبها .

ومن رؤساء أهل البخل محمد بن الجهم ، وهو الذي قال : وددت أن عشرة
من الفقهاء ، وعشرة من الشعراء ، وعشرة من الخطباء ، وعشرة من الأدباء —
تواطئوا على ذمي ، واستهلوا بشتمي ، حتى يُنشر ذلك عنهم في الآفاق ، حتى
لا يمتد إلى أملٍ أمل ، ولا ينبسط نحوي رجاء راج .

وقال له أصحابه : إنما نخشى أن نقعد عندك فوق مقدار شهوتك ، فلو جعلت
لنا علامة نعرف بها وقت استحسانك لقيامنا ! قال : علامة ذلك أن أقول :
يا غلام ، هاتِ الغداء .

وذكر ثمامة بن أشرس محمد بن الجهم فقال : لم يطمع أحد قط في ماله إلا شغله
عن الطمع في غيره ، ولا شفع في صديق ، ولا تكلم في حاجة مُحرم ، إلا ليلقن

المستول حُجَّة المنع ، ويفتح على السائل باب الحرمان !

ومن البخلاء اللئام مروان بن أبي حفصة الشاعر ؛ قال أبو عبيدة عن ابن
الجهم قال : أتيت اليمامة فنزلت على مروان بن أبي حفصة ، فقدم لى تمرا ،
وأرسل غلامه بفلس وسكرجة يشتري زيتاً ، فأنى الغلام بالزيت ، فقال له :
خنتنى وسرقتنى ! قال : وفيم كنت أخونك وأسرقك فى فلس ؟ قال : أخذت
الفلس لنفسك واستوهبت الزيت .

من بخل ابن
أبى حفصة

ومن البخلاء : زيدة بن حميد الصيرفى ؛ استلف من بقال على بابہ درهمين
وقيراطا ، فطله بها ستة أشهر ، ثم قضاہ درهمين وثلاث حبات [شعير] : فاغتاظ
البقال وقال : سبحان الله ! أنت صاحب مائة ألف دينار ، وأنا بقال لا أملك
مائة فلس ، وإنما أعيش بكدى ، وأستقضى الحبة فى بابك والحبتين ؛ صاح على
بابك حمال ، [والمال لم يحضرك] ولا يحضر تلك الساعة وكيلك ، فأعنتك
وأسلفتك درهمين وأربع شعيرات ، فتقضيتنى بعد ستة أشهر درهمين وثلاث
شعيرات ؟ فقال زيدة : يا مجنون ، أسلفتنى فى الصيف وقضيتك فى الشتاء ،
وثلاث شعيرات شتوية أوزن من أربع صيفية ؛ لأن هذه ندية وتلك يابسة ،
وما أشك أن معك بعد هذا كله فضلا !

من بخل الصيرفى

قال الأصمعى : كنت عند رجل من الأمم الناس وأبخلهم ، وكان عنده لبن
كثير ، فسمع به رجل ظريف ، فقال : الموت أو أشرب من لبنه ! فأقبل مع
صاحب له ، حتى إذا كان يباب صاحب اللبن ، تغاشى وتموت ، فقعد صاحبه
عند رأسه يسترجع ، ففرج إليه صاحب اللبن ؛ فقال ما باله ياسيدى ؟ قال : هذا
سيد بنى تميم ، أتاه أمر الله ههنا . وكان قال لى : اسقنى لبناً ! قال صاحب اللبن :
هذا هين موجود ؛ ائتنى يا غلام بعلبة من لبن . فأتاه به فأسنده صاحبه إلى صدره
وسقاه ، حتى أتى عليها ، ثم تجشأ ، فقال صاحبه لصاحب اللبن : أترى هذه الجشأة
راحة الموت ؟ قال : أماتك الله وإياه !

للأصمعى فى بغييل

ومن أمثال العرب فى البخل قولهم : ما هو إلا أبنه عصا أو عقدة رشاء ؛

- لأن عقدة الرشاء المبلول لا تكاد تنحل .
- ١ قيل لمدينة : ما الجرح الذي لا يندمل ؟ قالت : حاجة الكريم إلى اللئيم ثم يرده . قيل لها : فما الذل ؟ قالت : وقوف الشريف بباب الدنء ثم لا يؤذن له . قيل لها : فما الشرف ؟ قالت : اتخاذ المئذني في رقاب الرجال .
- ٢ والعرب تقول لمن لم يظفر بحاجته وجاء خائبا : جاء فلان على غيراه الظهر وجاء على حاجبه صوفة ، وجاء بخفي حنين .
- ٣ وقال أبو عطاء السندی ، في يزيد بن عمر بن هبيرة :
ثلاث حكتهن لقرم قيس ه طلبت بها الأخوة والسناء
رجعن على حواجبهن صوف ه وعند الله أحسب الجزاء
- ٤ طعام البخلاء
- ٥ قال الأصمعي : كان المروزي يقول لزواره إذا أتوه : هل تغديتم اليوم ؟ فإن قالوا : نعم . قال : والله لولا أنكم تغديتم لأطعمتكم لونا ما أكلتم مثله ، ولكن ذهب أول الطعام بشهوتكم ! وإن قالوا : لا . قال : والله لولا أنكم لم تتغدوا لسقيتكم أقداحاً من نبيذ الزبيب ما شربتم مثله ! فلا يصير في أيديهم منه شيء .
- ٦ وكان ثمامة إذا دخل عليه أصحابه وقد تعشوا عنده قال لهم : كيف كان مبيتكم ومنامكم ؟ فإن قال أحدهم إنه نام ليلته في هدوء وسكون ، قال : النفس إذا أخذت قوتها اطمأنت ! وإذا قال أحدهم إنه لم ينام ليلته قال : إنه من إفراط الكظة والإسراف من البطنة ! ثم يقول : كيف كان شربكم للماء ؟ فإن قال أحدهم : كثيراً . قال : التراب الكثير لا يبيله إلا الماء الكثير وإن قال : قليلاً . قال : ما تركت للماء مدخلا !
- ٧ وكان إذا أطمع أصحابه استلقى على قفاه ثم يتلو قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا نَطَعِكُمْ لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً ﴾ .

لمدينة

لبعض العرب

السندی في ابن
هبيرةالمروزي
وزواره

من نجل ثمامة

ودخل عليه رجل وبين يديه طبق فراريج ، فغطى الطبق بذيله ، وأدخل رأسه في جيبه ، وقال للرجل الداخل : أدخل في البيت الآخر حتى أفرغ من بَجُورِي .

أبو جعفر وشوى لآبي جعفر الهاشمي دجاج ففقد نَفْذاً من دجاجة ، فأمر فتودي في

منزله : من هذا الذي تعاطى فعقر ؟ والله لا أخبز في التور شهرراً أو تُرد ! فقال ابنه الأكبر : يا أبت ، لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا .

سهل بن هارون وقال دعبل الشاعر : كنا يوماً عند سهل بن هرون ، فأطلنا الحديث حتى

أضرب به الجوع ، فدعا بغذائه ، فإذا بصحفة عُدْمَلِيَّة فيها مرق لحم ديك قد هريم ، لا تحز فيه السكين ، ولا تؤثر فيه الضرس ؛ فأخذ قطعة خبز فقلب بها جميع ما في

الصحفة ، ففقد الرأس ، فأطرق ساعة ، ثم رفع رأسه إلى الغلام ، وقال : أين الرأس ؟ قال : رميتُ به . قال : لِمَ ؟ قال : لم أظنك تأكله ولا تسأل عنه .

قال : ولأى شيء ظننت ذلك ؟ فوالله إنى لأبغض من يرمى برجله فضلاً عن رأسه ، والرأس رئيس الأعضاء ، وفيه الحواس الخمس ، ومنه يصيح الديك !

وفي العين التي يضرب بها المثل في الصفاء ، فيقال : شراب مثل عين الديك ؛ ودماغه عجيب لوجع الكلية ، ولم يُرَ قط عظم أهدى من عظم رأسه ، فإن كان

بلغ من جهلك أن لا تأكله فعندنا من يأكله ، انظر أين هو ؟ قال : والله ما أدري أين رميته . قال : لكنى والله أدري ، رميت به في بطنك !

وأهدى رجل من قریش لزيد بن عبيد الله وهو على المدينة طعاماً ، فثقل

عليه ذلك ، فقال : اجمعوا المساكين وأطعموهم إياه ! فجمعوا ، وكشف عن الطعام ، فإذا طعام له بال ، فندم على الإرسال للمساكين ، وقال للغلام : انطلق

إلى هؤلاء المساكين وقل لهم : إنكم تجتمعون في المسجد فتفنون فيه فتؤذون الناس ! لا أعلم أنه اجتمع فيه منكم اثنان !

عبد الله بن يحيى وقال : دخلت على عبد الله بن يحيى بن خالد بن أمية ، وقوم يأكلون عنده ،

فمد يده إلى رغيف من الخوان فرفعه ، وجعل يرطله بيده ويقول : يزعمون

أن خبزي صغير ، فمن هذا الزاني ابن الزانية الذي يأكل نصف رغيف منه .

قال : ودخلت عليه يوماً والمائدة موضوعة ، والقوم يأكلون ، وقد رفع بعضهم يده ، فمدت يدي لآكل ، فقال : اجهد على الجرحى ، ولا تتعرض للأصحاء ! يقول : تعرض للدجاجة التي قد نيل منها ، والفرخ المأخوذ منه ؛ فأما الصحيح فلا تتعرض له . هذا معناه في الجرحى [والأصحاء] .

وسأل يحيى بن خالد أبا الحارث جُمِّين عن طعام رجل ، فقال : أما ماأدته لجمين في بخيل فمقبية ، وأما صحافه فمخروطة من حب الخردل ، وبين الرغيف والرغيف فزة نبي . قال : فمن يحضرها ؟ قال : الكرام الكاتبون . قال : فمن يأكل معه ؟ قال : الذباب . قال له يحيى : وأرى ثوبك مخرقاً ، أفلا يكسوك ثوباً وأنت في صحبته ؟ قال : جعلتُ فداك ، والله لو ملك بيتا من بغداد إلى الكوفة ملوئاً إبرا ، وفي كل إبرة منها خيط ، وجاءه يعقوب يسأله إبرة منها يخيط بها قبص يوسف ابنه الذي قد من دُبر ، ومعه جبريل وميكائيل يضمنان عنده ، لم يفعل .

أخذ هذا المعنى محمد بن مسلمة ، فقال يهجو ابن الأغلب :

لو أن قصرَكَ يا ابنَ أَغْلَبَ كَلَّهُ * لِبَرٍّ يَضِيقُ بِهِنَ رَحْبُ الْمَنْزِلِ ١٥

وَأَتَاكَ يَوْسُفُ يَسْتَعِيرُكَ إِبْرَةً * لِيَخِيطَ قَدْ قَبِصَهُ لَمْ تَفْعَلِ ١

وقيل لجمين : أتغذيت عند فلان ؟ قال : لا ، ولكنني مررت به يتغذى !

وقيل : فكيف علمت أنه يتغذى ؟ قال رأيتُ غلماناً يباه في أيديهم قسي البندق

يرمون الذباب في الهواء !

وقال أبو الحارث جُمِّين : دخلتُ على فلان ، فوضع بين أيدينا مائدة - كنا ٢٠

أشوق إلى الطعام إذ رفعت منا إليه إذ وضعت - ١

أعرابي على
مائدة هشام

وحضر أعرابي سُفْرَةٌ هشام بن عبد الملك ، فبينما هو يأكل إذ تعلق شعرة

في لُقْمَةِ الأعرابي ، فقال له هشام : عندك شعرة في لُقْمَتِكَ يا أعرابي ! قال :

وإنك لتلاحظني ملاحظة من يرى الشعرة في لقمتي ! والله لا أكلت عندك أبدا !
 وخرج وهو يقول :

وللموت خيرٌ من زيارةٍ باخِلٍ • يُلاحظ أطرافَ الأكيلِ على عمدٍ
 وقال آخر :

لبعض الشعراء

ولو عليكَ آتتْكالي في الغداءِ إذا • لَكُنْتُ أَوَّلَ مَقْتُولٍ مِنَ الْجُوعِ
 يَقُولُ عِنْدَ دُعَاءِ الضَّيْفِ مُبْتَدِئاً • صوتٌ ضَعِيفٌ وَدَاعٍ غَيْرُ مَسْمُوعٍ

قال المدائني : كان للمغيرة بن عبد الله الثقفي وهو والي الكوفة ، جدى يوضع

المغيرة وبجدة

على مائدته بعد الطعام ، لا يمسسه هو ولا أحد من يحضر ، فحضر مائدته أعرابي ،
 فبسط يده ، وأسرع في الأكل ، فقال : يا أعرابي ، إنك لنا كل الجدوى بمجرد كأن

أمه نطحتك ، فقال له الأعرابي : أصلحك الله ، وأنت تُشفيق عليه كأن أمه
 أرضعتك ! ثم بسط الأعرابي يده إلى بيضة بين يده ، فقال : خذها فإنها بيضة
 العُقر ! فلم يحضر طعامه بعد ذلك .

ودخل أشعب على والي المدينة ، فحضر طعامه ، وكان له جدى على مائدته
 يتحاماه كل من حضر ، فبدر إليه أشعب فزقه ، فقال له : يا أشعب ، إن أهل

أشعب ووالى
 المدينة

السجن ليس لهم إمامٌ يصلى بهم ، فإن رأيت أن تكون لهم إماما تصلى بهم ،
 فإن في ذلك أجرا ! فقال : والله ما أحبُّ هذا الأجر ، ولكن زوجتي طالق إن
 أكلت لحم جدى عندك حتى ألقى الله !

قال عمرو بن ميمون : تغذيت يوما عند الكندي ، فدخل عليه رجل كان
 جاراً وصديقاً لي ، فلم يعرض عليه الطعام ، ونحن نأكل ، فاستحيت أنا منه ،

الكندي

فقلت : سبحان الله ، لو دنوت فأصبتَ معنا ! قال : قد والله فعلتُ . قال
 الكندي : ما بعد الله شيء ! قال : فكفنه والله كِتافاً لو بسط يده لأكلٍ بعده

لكان كافراً !

قال : ومررت ببعض طرق الكوفة ، فإذا أنا برجل يخاصم جاراً له ، فقلت :

ما بالكفا ؟ فقال أحدهما : إن صديقاً لي زارني واشتهى علىّ رأساً ، فاشتريته له
وتغدينا ، فأخذتُ عظامه فوضعتها عند باب داري أتجمل بها عند جيرانى ، فجاء
هذا وأخذها ووضعها على باب داره ، يوهم الناس أنه هو الذى أكل الرأس .

قال رجل من البخلاء لولده : اشتروا لي لحماً ، فاشترؤوا له ، وأمر بطبخه
حتى تهرأ ، فأكل منه حتى انتهت نفسه [ولم يبق إلا العظم] ، وشرعت إليه
عيون ولده ، فقال : ما أنا مطعمه أحداً منكم إلا من أحسن صفة أكله ! فقال
الأكبر : أتعرّقه يا أبت ، حتى لا أدع للذرة فيه مقبلاً ! قال : لست بصاحبه !
فقال الأوسط : أتعرّقه يا أبت حتى لا يُدرى ألعاه هو أم لعام أول ! قال :
لست بصاحبه ! فقال الأصغر : أتعرّقه يا أبت ، ثم أدقه دقاً ، وأسفه سفا ؟ قال :
أنت صاحبه ، وهو لك دونهم .

وقال عمرو بن بحر الجاحظ : كان أبو عبد الرحمن الثورى يعجبه الروس
ويصفها ، وكان يسمّى الرأس عرساً لما فيه من الألوان الطيبة ، وربما سماه الكامل
والجامع ؛ ويقول : الرأس شيء واحد ، وهو ذو ألوان عجيبية وطعوم مختلفة ،
والرأس فيه الدماغ ، وطعمه مفرد ، وفيه العينان ، وطعمهما مفرد ، والشحمة
التي بين أصل الأذن ومؤخر العين ، وطعمها مفرد ، على أن هذه الشحمة خاصة
أطيب من المنخ ، وأرطب من الزبد ، وأدسم من السلاء ؛ وفي الرأس اللسان ،
وطعمه مفرد ، والخيشوم ، والغضروف ، ولحم الخدين ، وكل شيء من هذه طعمه
مفرد ؛ والرأس سيد البدن ، والدماغ هو معدن العقل ، وحاسة الحواس وبه قوام
البدن ، وفيه يقول الشاعر .

إذا نزعوا رأسي ، وفي الرأس أكثرى . وغودر عند الملتقى ثم سائرى ...

وقيل لأعرابي : أتحنن أن تأكل الرأس ؟ قال : نعم ؛ أتض العينين ، وأفك
لحييه ، وأنتق خديه ، وأرمى بالدماغ إلى من هو أحق به منى ، وكانوا يكرهون
أكل الدماغ ، ولذا يقول قائلهم .

ولا أتبغى المنخ الذى فى الجاهم .

لأعرابي في
الرأس

لصيحة أبي
عبدالرحمن لابنه

- وكان أبو عبد الرحمن يجلس مع ابنه يوم الرأس ويقول له : إياك ونهم الصبيان
وبغر السباع ، وأخلاق النوائح ، ونهش الأعراب ، وكل مما بين يديك ، فإنما حظك
منه ما قابلك ، واعلم أنه إذا كان في الطعام شيء طريف ، من لقمة كريمة ، أو مضغة
شبيهة ، فإنما ذلك للشيخ المعظم ، والصبي المدلل ، ولست بواحد منهما ، وقد قالوا .
٥ مُدْمِنُ اللَّحْمِ كَمُدْمِنِ الْخَمْرِ ؛ أَي بَنِي ، لَا تَخْضَمُ خَضْمَ الْبِرَازِينِ ، وَلَا تُدْمِنُ الْآكِلَ إِدْمَانَ
النَّعَاجِ ، وَلَا تَلْقَمُ لَقْمَ الْجَمَالِ ، وَلَا تَنْهَشُ نَهْشَ السَّبَاعِ ، وَعَوِّذْ نَفْسَكَ الْأَثْرَةَ ، وَجَاهِدَةَ
الهُوَى وَالشَّهْوَةَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَكَ إِنْسَانًا فَلَا تَجْعَلُ نَفْسَكَ بَهِيمَةً ، وَاحْذَرِ سُرْعَةَ الْكَيْفِ
وَسُرْفَ الْبَطْنَةِ ، فَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْحِكَمَاءِ : إِذَا كُنْتَ تَهْمَا فَعَدَّ نَفْسَكَ مِنَ الزَّمَنِ ؛ وَاعْلَمْ
أَنَّ الشُّبَّاعَ دَاعِيَةَ الْبَشْمِ ، وَالْبَشْمَ دَاعِيَةَ السَّقَمِ ، وَالسَّقَمَ دَاعِيَةَ الْمَوْتِ . وَمَنْ مَاتَ هَذِهِ
المَيِّتَةَ فَقَدْ مَاتَ مَيِّتَةً لَثِيمَةً ؛ لِأَنَّهُ قَاتِلُ نَفْسِهِ ، وَقَاتِلُ نَفْسِهِ الْأُمُّ مِنْ قَاتِلِ غَيْرِهِ أَي بَنِي ، وَاللَّهُ
١٠ مَا أَدَّى حَقَّ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ذَوِ كَيْفَةٍ وَلَا خَشَعَ لِهَيْبَةِ اللَّهِ ذُو بَطْنَةٍ ، وَالصُّوْمَ صِحَّةً ؛ وَالْوَجَبَاتِ
عَيْشُ الصَّالِحِينَ أَي بَنِي ، لِأَمْرٍ قَاتَلَتْ أَعْمَارُ الرَّهْبَانِ ، وَصَحَّتْ أَبْدَانُ الْأَعْرَابِ ؛ وَاللَّهُ
دَرَّ الْحَارِثَ بِنِ كَلْدَةَ حَيْثُ زَعَمَ أَنَّ الدَّوَاءَ هُوَ الْأَزْمُ ، وَأَنَّ الدَّاءَ كُلَّهُ هُوَ مِنْ فَضُولِ
الطَّعَامِ ؛ فَكَيْفَ لَا تَرْغَبُ فِي شَيْءٍ يَجْمَعُ لَكَ صِحَّةَ الْبَدَنِ ، وَذَكَاءَ الدَّهْنِ ، وَصَلَاحَ الدِّينِ
وَالدُّنْيَا ، وَالقُرْبَ مِنْ عَيْشِ الْمَلَائِكَةِ ؟ أَي بَنِي ، مَا صَارَ الضُّبُّ أَطْوَلَ شَيْءٍ عَمَّرَا
١٥ إِلَّا أَنَّهُ يَتَّبَعُ بِالنَّسِيمِ ؛ وَمَا زَعَمَ الرَّسُولُ أَنَّ الصُّوْمَ وَجَاءَ إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَهُ حَاجِزًا دُونَ
الشَّمَوَاتِ ؛ فَافْهَمْ تَأْدِيبَ اللَّهِ وَتَأْدِيبَ الرَّسُولِ ؛ أَي بَنِي ، قَدْ بَلَغْتَ تَسْعِينَ عَامًا مَا نَغُضُّ
لِي سِنًا ، وَلَا انْتَشِرَ لِي عَصَبٌ ، وَلَا عَرَفْتُ وَكْفَ أَنْفٍ ، وَلَا سَيْلَانَ عَيْنٍ ، وَلَا سِلْسِلَ
بُولٍ ؛ وَمَا لَدُنْكَ عِلَّةٌ إِلَّا التَّخَفُّفُ مِنَ الزَّادِ ؛ فَبِنِ كُنْتَ تَحِبُّ الْحَيَاةَ فَهَذِهِ سَبِيلُ
٢٠ الْحَيَاةِ ، وَإِنْ كُنْتَ تَحِبُّ الْمَوْتَ فَلَا أَبْعَدُ اللَّهَ غَيْرَكَ .

ومن البخلاء : أبو الأسود الدؤلي : وقفت عليه امرأة وهو في فسطاط وبين
يديه طبق تمر ، فقالت : السلام عليك ! قال أبو الأسود : كلمة مقبولة .

أبو الأسود
الدؤلي

ووقف عليه أعرابي ، وهو يأكل ، فقال الأعرابي : أدخل ! قال وراك
أوسع لك ! قال : الرضاء أحرقت رجلي ! قال : بل عليهما تبردان ! قال أنأذن لي

أن آكل معك؟ قال: سيأتيك ما قُدِّر لك! قال: تالله ما رأيت رجلاً ألام منك.
قال: بلى قد رأيت إلا أنك نسيت! ثم أقبل أبو الأسود يأكل، حتى [إذا]
لم يبق في الطبق إلا تميرات يسيرة نبذها له، فوقعت تمره منها، فأخذها الأعرابي
ومسحها بكسائه، فقال أبو الأسود: يا هذا، إن الذي تمسحها به أقدر من
الذي تمسحها له. قال: كرهت أن أدعها للشيطان! قال: لا والله، ولا لجبريل
وميكائيل ما كنت لتدعها.

الأصمعي قال: مرّ رجلٌ بأبي الأسود الدؤلي وهو يقول: من يعشّي
الجائع؟ فقال أبو الأسود: على به، فأتاه بعشاء كثير. وقال: كل حتى تشبع!
فلما أكل ذهب ليخرج؛ قال: أين تريد؟ قال: أريد أهلي. قال: لا أدعك تؤذي
المسلمين الليلة بسؤالك! اطرحوه في الأدهم! فبات عنده مكبولا حتى أصبح!

قال الهيثم بن عدى: نزل بابل بن أبي حفصة ضيف باليمامة، فأخلى له المنزل ثم
هرب عنه، مخافة أن يلزمه قرأه تلك الليلة؛ فخرج الضيف فاشترى ما يحتاجه،
ثم رجع وكتب إليه.

يأئها الخارج من بيته * وهارباً من شدة الخوف
ضيفك قد جاء بزادٍ له * فارجع تكن ضيفاً على الضيف!
وقال آخر:

بت ضيفاً لهشام * في شرابي وطعامي
وسراجي الكوكب الدُّ * رى في داغى الظلام
لا حراماً أجد الخ * بز ولا غير الحرام!

وله:

٢٠

بت ضيفاً لهشام * فشكا الجوع ا عديمته!
وبكى - لا صنع الله له - حتى رحمته

وكان شيخ من البخلاء يأتي ابن المقفع، فيلح عليه أن يتغدى عنده في منزله،

فيمطله ابن المقفع ، فيقول : أتراني أتكلف لك شيئاً ؟ لا والله ، لا أقدم لك إلا ما عندي ، فلا تتناقل عليّ ! فلم يزل به حتى أجابه ، وأتى به إلى منزله ، فإذا ليس عنده إلا كِسْرُ يَابِسَةٍ وملح جريش ، فقدمه له ؛ ووقف سائل بالباب ، فقال له : بورك فيك ! فألح في السؤال ، فقال : والله لئن خرجت إليك لأدقنّ ساقيك ! فقال ابن المقفع للسائل : أرخ نفسك وانجُ والله لو علمت من صدق وعيده ما علمت أنا من صدق وعده ما وقفت ساعة ولا راجعته كلمة .

وانتقل رجل من البخلاء إلى دار فابتاعها ، فلما حلها وقف سائلٌ ، فقال له : صنع الله لك ! ثم وقف ثان ، فقال له مثل ذلك ، ثم وقف ثالث ، فقال له مثل ذلك ؛ فقال لابنته : ما أكثر السؤال في هذا المكان ! فقالت له : يا أبت ، ما تمسكت لهم بهذا القول فما تبالي كثروا أم قلوا ؟

العرب الأصمعي : تقول العرب : ما علمتك إلا برماً قرونا . البرم : الذي يأكل مع أصحابه ولا يجعل لهم شيئاً ، والقرون : الذي يأكل تمرتين تمرتين .
جيد الأرقط : وألم اللثام وأبخل البخلاء حميد الأرقط ، الذي يقال له هجاء الأضياف ؛ وهو القائل في ضيف نزل به وآكله :

ما بين لقمته الأولى إذا انحدرت ه وبين أخرى تليها قيدُ أظفور
وله :

تجهز كفاه ويحدرُ حاقه * إلى الزورِ ما ضمت عليه الأناملُ
أتانا وما ساواه تحبانُ وائلٍ * بياناً وعلماً بالذي هو قائل
فزال عنه اللقمُ حتى كأنه * من العيِّ لما أن تكلم باقل

وله في الأضياف :

لامرحباً بوجوه القوم إذ دخلوا * دسمَ العمامَ تحكيها الشياطينُ
باتوا وجلةً تمر حـل بينهم * كأن أيديهم فيها السكاكين
فأصبحوا والنوى على مُعرسهم * وليس كلّ النوى تلقى المساكين

ما قالت الشعراء في طعام البخلاء

لجرير بن عبد الله

فمن أهجى ما قيل في طعام البخلاء قول جرير في بني تغلب :
والتغلبُ إذا تَنَحَّحَ لِلقِرَى * حَلَكْ أَسْتَهْ وَتَمَثَّلَ الأَمْثَلَا

وقوله فيهم :

٥ قَوْمٌ إِذَا أَكَلُوا أَخْفَوْا كَلَامَهُمْ * وَأَسْتَوْثَقُوا مِنْ رِتَاجِ البَابِ وَالدَارِ
قَوْمٌ إِذَا أَسْتَنْبَحَ الأَضْيَافُ كَلِمَهُمْ * قَالُوا لِأُمَّهُمُ بُولَى عَلَى النَارِ

الراعى

وقال الراعى :

الأَلْقِطِينَ النُّوى تَحْتَ الشِّبَاهِ كَمَا * نَحْتُ كِرَادِمَ دَهْمٍ فِي مَخَالِهَا
فَأَيْنَ هُوَ لَاءَ مِنْ قَوْلِ الأَخْرِ :

١٠ أَبْلَجُ بَيْنَ حَاجِبِيهِ نُورُهُ * إِذَا تَغَدَّى رُفِعَتْ سُتُورُهُ

لبعضهم

ولآخر :

أبو نوح ، أَتَيْتُ إِلَيْهِ يَوْمًا * فَغَدَّانِي بِرَاحَةِ الطَّعَامِ
وَجَاءَ بِلِحْمٍ لِأَشْيَاءِ سَمِينٍ * فَقَدَّمَهُ عَلَى طَبَقِ الكَلَامِ
فَلَمَّا أَنْ رَفَعْتُ يَدِي سَقَانِي * كَثُوسًا حَشُوهَا رِيحُ المُدَامِ
فَكُنْتُ كَمَنْ سَقَى ظَمَانَ آلَا * وَكُنْتُ كَمَنْ تَغَدَّى فِي المَنَامِ

١٥

ولآخر :

تَرَاهُمْ حَشِيَةَ الأَضْيَافِ حُرْسًا * يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ بِلا أَدَانِ
ولحماد بن جعفر :

حديثُ أَبِي الصَّلْتِ ذُو خِبرَةٍ * بِمَا يُصَالِحُ المِعْدَةَ الفَاسِدَةَ
تَخَوَّفَ تُخْمَةَ إِخْوَانِهِ * فَعَوَّدَهُمْ أَكَلَةَ وَاحِدَةٍ

٢٠

ولآخر :

أَتَانَا بِخُبْرٍ لَهُ حَامِضٌ * كِشَلِ الدَّرَاهِمِ فِي رِقَّتِهِ

إذا ما تنفسَ حولَ الحِوَانِ * تطايرَ في البيتِ من خِفَّتِهِ
فنجنُ كظُومٍ له كُنا * تُردُّ النفسُ من خَشْيَتِهِ
فيسكلمهُ اللُّحظُ من رِقَّة * ويأكلهُ الوهمُ من قِائِسِهِ

لعرني في جراد قدم له
نزل رجل من العرب ببخيل ، فقدم إليه جراداً ، فعافه وأمر برفعه ، وقال :

لحَا اللهُ يَدَنَا صَمِيَّيْ بَعْدَ هَجْمَةٍ ٥ إِلَيْهِ دَجْوَجِيٍّ مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمٍ
فَأَبْصَرْتُ شَيْخًا قَاعِدًا بِفَنَائِهِ ٥ هُوَ الْعَمِيرُ إِلَّا أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ
أَنَا بِبُرْقَانِ الدَّبِّيِّ فِي إِيَّائِهِ ٥ وَلَمْ يَكْ بُرْقَانِ الدَّبِّيِّ لِي مَطْعَمُ
فَقُلْتُ لَهُ غَيْبٌ إِيَّائِكَ وَأَعْتَزِلُ ٥ فَهَذَا وَهَذَا لَا أَبَا لَكَ مُسْلِمُ

ضاف القطامي الشاعر في ليلة ريح مطرة عجوزا من محارب ، فلم تُقره شيئا ؛

القطامي وعجوز
ضافها

فرحل عنها وقال :

تَضَيَّفْتُ فِي بَرْدٍ وَرِيحٍ تَلْفَسُنِي * وَفِي طَرْمَسَاءٍ غَيْرِ ذَاتِ كَوَاكِبِ
إِلَى حَيْزَبُونٍ تُوقِدُ النَّارَ بَعْدَمَا * تَلْفَعَتِ الظُّلُمَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ
تَصَلِيهَا بَرْدَ الْعِشَاءِ وَلَمْ تَكُنْ * تَخَالُ وَمِيضُ النَّارِ يَبْدُو لِرَاكِبِ
فَمَا رَاعَهَا إِلَّا بَعَامٌ مَطِيَّتِي * تَرِيحُ بِمَحْسُورٍ مِنَ الصَّوْتِ لَاغِبِ
بُجْنَتْ جُنُونًا مِنْ دِلَاثِ مُنَاخَةٍ * وَمِنْ رَجُلٍ عَارِي الْأَشَاجِعِ شَاكِبِ
سَرَى فِي جَلِيدِ اللَّيْلِ حَتَّى كَأَنَّمَا * تَحْزَمُ بِالْأَطْرَافِ شَوْكُ الْعَقَارِبِ
تَقُولُ وَقَدْ قَرَّبْتُ كَوْرِي وَنَاقِي * إِلَيْكَ فَلَا تُذْعَرُ عَلَى رَكَابِي
فَسَلَّمْتُ وَالْقَسْلِيمَ لَيْسَ يَسُرُّهَا * وَلَكِنَّهُ حَقٌّ عَلَى كُلِّ جَانِبِ
فَرَدْتُ سَلَامًا كَارَهَا ثُمَّ أَعْرَضْتُ * كَمَا انْحَاشَتِ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبِ
فَلَمَّا تَنَازَعْنَا الْحَدِيثَ سَأَلْتُهَا * مَنِ الْحَيُّ ؟ قَالَتْ : مَعَشَرٌ مِنْ مَحَارِبِ
مِنَ الْمُشْتَوِينَ الْقَدَّ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ * وَإِنْ كَانَ عَامُ النَّاسِ لَيْسَ بِنَاصِبِ
فَلَمَّا بَدَأَ جِرْمَانُهَا الضَّيْفَ لَمْ يَكُنْ ٥ عَلَى مَبِيتِ السُّوءِ ضَرْبَةً لِأَزْبِ
وَقَتُّ إِلَى مُهْرِيَّةٍ قَدْ تَعَوَّدَتْ * يَدَاها وَرَجُلَاها حَيْثُ الْمَوَاكِبِ

١٠

١٥

٢٠

ألا إنها نيرانٌ قيس إذا شتوا . لطارقٍ ليلٍ مثل نارِ الجاحِبِ

للخليل

وقال الخليل بن أحمد :

كفاهُ لم تَخْلَقْ للندى . ولم يكُ مَخْلُومًا بدعة
نكف عن الخيرِ مقبوضةً * كما نقصت مائة سبعة
وكف ثلاثةً آلافاً . وتسعُ مئاتٍ لها شرعة

c

لبعضهم

وقال غيره :

وجيرةٌ لا ترى في الناسٍ مثلهم . إذا يكون لهم عيدٌ وإفطار
إن يوقدوا يُوسعوننا من دُخانهم . وليس يبلغنا ما تُنضجُ النارُ

لابن نعيم

وقال أحمد بن نعيم السلمي في بني حسان :

إذا احتفلوا للضيفِ لهوجَ قدرهم * جراديم أشباه النخاعة تبلع
تبلى جيارَ الضيفِ حتى تردهُ * وتصبحُ من عينِ آسته تتطلعُ
ويقرئك من أكرهته من سوادهم * قرى الحى أو أدنى لجوعٍ وأبشعُ
عظاما وأروانا وبعراً وإن يكن . لدى القومِ نارٌ يشتوى لك ضفدعُ

١٠

لآخرين

ولآخر :

فبتنا كأننا بينهم أهلُ ماتم . على ميِّتٍ مُستودعٍ بطنَ ملحدٍ
يحدثُ بعضٌ بعضنا بمصايبه . ويأمرُ بعضٌ بعضنا بالتجلدِ

١٥

ولآخر :

ذهب الكرامُ فلا كرام . وبقى الغطاريفُ اللثامُ
من لا يُقيلُ ، ولا يُنبئ . ولا يُشمُ له طعام

٢٠ ولآخر :

صدق أليتهُ إن قال مجتهداً . لا والرغيفِ ، فذاك البرُّ من قسمة
فإن هممتَ به فافتكُ بخبزته . فإن موقعها من لحمه ودمه
قد كان يُعجبني لو أن غيرتهُ . على جرادته كانت على حرمه

ولآخر :

إن هذا الفتى يصونُ رغيفاً • ما إليه لناظِرٍ من سبيلِ
هو في سُفرتين من أديمِ الطَّا • نفٍ في سَلَّتَيْنِ في منديلِ
في جرابٍ في جَوْفِ تابوتِ موسى • والمفاتيحُ عند ميكائيلِ

٥ وقال أبو نواس في فضلِ الرقاشي :

رأيتُ قدورَ الناسِ سُوداً من الطَّلَا • وقدرُ الرقاشيينَ زهراءَ كالبدْرِ
يَضيقُ بحيزوومِ البَعوضَةِ صدرُها • ويخرجُ ما فيها على قلمِ الظُفْرِ
إذا ما تنادوا للرحيلِ سَعى بها • أمامهمُ الحوَلِيُّ من ولدِ الذرِّ

وقال في إسماعيلِ الكاتب :

١٠ خبزِ إسماعيلَ كالوشى إذا ما أنشَقَ يرفأ
عجبا من أثرِ الصنعةِ فيه كيف يخفى
إن رفاءك هذا • أطفأ الأمةَ كفا
فإذا قابلَ بالنصفِ من الجرْدقِ نصفاً
أحكمَ الصنعةَ حتى • ما يرى مغررُ إشقى

١٥ ولآخر : بعضهم

أرفعُ يمينك من طعامه • إن كنتَ ترغِبُ في كلامه
سيانِ كسرُ رَغيفِهِ • أو كسرُ عَظْمٍ من عظامه

ولآخر :

٢٠ رأيتُ الخبزَ عزَّ لديك حتى • حسبتُ الخبزَ في جوفِ السحابِ
وما روحتنا لتذُبُّ عنا • ولكن خِفتَ مَرزومةَ الذبابِ

ولآخر :

يحذرُ أن تُتخَعَ إخوانه • إن أذى التُّخمةَ محذورُ
ويشتمى أن يُوجروا عنده • بالصومِ والصائمِ ماجورُ

لابن عبد ربه

ومن قولنا في نحوه :

لَا يُفْطِرُ الصَّائِمُ مِنْ أَكْلِهِ * لَكِنَّهُ صَوْمٌ لِمَنْ أَفْطَرَ
فِي وَجْهِهِ مِنْ لُؤْمِهِ شَاهِدٌ * يُكْفِي بِهِ الشَّاهِدُ أَنْ يُخْبِرَا
لَمْ يَعْرِفِ الْمَعْرُوفِ أَفْعَالَهُ * قَطُّ كَمَا لَمْ يَنْكِرِ الْمُنْكَرَا

لبعضهم

د وقال آخر :

خَلَيْتِي مِنْ كَعْبٍ أَعِينَا أَخَاكَمَا * عَلَى دَهْرِهِ إِنْ الْكَرِيمِ مُعِينُ
وَلَا تَبْخَلَا بِخُلِّ ابْنِ فِرْعَانَ لَهُ * مَخَافَةَ أَنْ يَرْجِي نَدَاهُ حَزِينُ
كَأَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ لَمْ يَلْقُ مَا جِدًّا * وَلَمْ يَدْرِ أَنَّ الْمَسْكُورَاتِ تَكُونُ
فَقُلْ لِأَبِي يَحْيَى مَتَى تَدْرِكُ الْعِلَا * وَفِي كُلِّ مَعْرُوفٍ عَلَيْكَ يَمِينُ
إِذَا جِئْتَهُ فِي حَاجَةٍ سَدَّ بَابَهُ * فَلَمْ تَلْقَهُ إِلَّا وَأَنْتَ كَمِينُ

١٠

باب من أخبار البخلاء

بين بخيلين

الرياشي قال : صاحب رجل من البخلاء ، فقال له : احملني ا فقال : ما كنت

لأنزل وأحملك ا قال . ما أنت بحاتم حيث يقول :

أَنْخَهَا فَأَرْدِفَهَا ، فَإِنْ حَمَلْتَسِكَا * فَذَاكَ ؛ وَإِنْ كَانَ الْعِقَابُ فَعَاقِبِ

١٥ قال : ما فيها محل ، ولأبي طاقة على المشي .

وقد قال شاعرهم حاتم :

أَمَاوِيَّ إِذَا مَا نَعَّ فُجِبِيْنَ * وَإِمَاعِطَاءَ لَا يَنْهَيْهَهُ الزَّجْرُ

لكثير

وقال كثير عزة :

مَهِينُ تَلَادِ الْمَالِ فِيهَا يَنْوِبُهُ * مِنْوَعٌ إِذَا مَا مَنَعُهُ كَانَ أَحْزَمَا

٢٠ سأل عبد الرحمن بن حسان بن ثابت من بعض الولاة حاجة ، فلم يقضها ،

فتشفع إليه برجل فقضاها : فقال :

ذَمَّمْتَ وَلَمْ تُحْمَدْ ، وَأَدْرَكَتْ حَاجَتِي * تَوَلَّى سِوَاكُمْ أَجْرَهَا وَاصْطِنَاءَهَا

عبد الرحمن بن
حسان

أبي لك كسبَ المجدِ رأئى مُقَصَّرُ ٥ ونفسٌ أضاقَ الله بالخيرِ بأعها
 إذا هي حشَّته على الخيرِ مرَّةً ٥ عصاها ، وإن هَمَّتْ بشرَ أطاعها
 احتاج أبو الأسود الدؤلى مرة ، فبعث إلى جار له موسى يستسلفه ، وكان
 حسن الظن به ، فاعتل عليه ورده ؛ فقال :

٥ لا تشعِرَنَّ النَّفْسَ يَأْسًا فَإِنَّمَا * يعيش بِجِدِّ حَازِمٍ وبليدُ
 ولا تظْمَعَنَّ في مالِ جارٍ لِقُرْبِهِ ٥ فكلُّ قَرِيبٍ لا يُنالُ بعيدُ
 وكتب إلى آخر يستسلفه ، فكتب إليه : المؤنة كثيرة ، والفائدة قليلة ، والمال
 مكذوبٌ عليه . فكتب إليه أبو الأسود : إن كنت كاذبا فجعلك الله صادقا ، وإن
 كنت صادقا فجعلك الله كاذبا !

١٠ وقال بعض الشعراء في بخيل :

مَيِّتٌ ماتَ وهو في كنفِ العيدِ ٥ يش ، مُقيمٌ في ظلِّ عيشِ ظليلِ
 في عِدَادِ الموتى ، وفي عامِرِ الذَّنْءِ ٥ يا أبو جعفر أخى وخليلى
 لم يَمُتْ مَيِّتَةَ الحِياةِ وليكن ٥ ماتَ عن كلِّ صالحٍ وجميلِ
 ولاحر :

١٥ فأما قِراءُ كَلِهَ فلنفسه ٥ ومالُ يزيدٍ كَلِهَ ليزيدِ
 ولاحر :

له يومان : يومٌ نَدَى ، ويومٌ ٥ يَسْلُ السيفَ فيه مِنَ القِرابِ
 فأما جودُهُ فعلى النَّصارى ٥ وأما بأسُهُ فعلى الكلابِ
 ولاحر :

٢٠ قدَحَتْ بأظفارِى ، وأعمأتُ بعوَلِى ٥ فصادفتُ جُلُوداً مِنَ الصَّخْرِ أَمَّاسا
 تَجْهَمُ لَمَّا قَمْتُ في وجهِ حاجتى ٥ وأطرقَ حتى قلتُ : قد مات أو عسى
 فأجمعتُ أنْ أنعاهُ لَمَّا رأيتُهُ * يفوقُ فواقَ الموتِ حتى تنفَّسا

للجلودي

وأنشد أبو جعفر البغدادي للجلودي :

جاء بدينارين لي صالح * أصلحه الله وأخزاهما
أدناهما تحمله ذرة * وتلعبُ الريحُ بأقواهما
بل لو وزنا لك ظليهما * ثم عمدنا فوزناهما
لكان لا كانا ولا أفلحا * عليهما يرجحُ ظلاهما

ولحماد عجرد :

لحماد عجرد

أورق بخيرك تؤمل للجزيل ، فما * تُرجى الشمارُ إذا لم يورقِ العودُ
وللبخيلِ على أمواله عِللٌ * زُرُقُ العيونِ عليها أوجهُ سودُ
إنَّ الكريمَ ترى في الناسِ عِفتهُ * حتى يُقالَ غنيٌّ وهو مجهودُ

١٠ وأنشد :

جاد ابنُ موسى من دنانيره * لنا بدينارينِ إسرارًا
كلاهما في الكفِّ من خِفَّةٍ * لو نُفخا من فرسخِ طارا
قلتُ ، وقلبي لهما مُنكرٌ : * أدِّهما للخُبْرِ قسطارا
فكان هذا عنده بهرجاً * وكان هذا عنده بارا
ثم وزنا واحداً منهما * كان له القسطارُ مختارًا
فكان في كِفَّةِ ميزانه * ينقصُ قيراطاً ودينارا

١٥

باب ما قيل في البخلاء

لأبي العتاهية

سمع رجل أبا العتاهية ينشد :

فارمى بطرفك حيثُ شدت * ست فلنُ ترى إلَّا بخيلا

فقال له : بخلتَ الناسَ كلَّهم ! قال : فأرني واحداً سمحاً !

٢٠

لابن أبي حازم

وقال ابن أبي حازم :

وقالوا لمدحت فتى كريمًا ! * فقلتُ وأين لي بقسِّي كريمٍ ؟

[٢٤]

بَلَوْتُ وَمَرَّ بِي خَمْسُونَ عَامًا * وَحَسْبُكَ بِالْمُجْرِبِ مِنْ عَلِيمٍ -
فَلَا أَحَدٌ يُعَدُّ لِيَوْمٍ خَيْرٍ * وَلَا أَحَدٌ يَعُودُ عَلَيَّ عَدِيمٍ -

لبعضهم ولاحر :

لَمَّا رَأَى أَنَا فَرَّ بَوَابُهُ * وَارْتَدَّ مِنْ غَيْرِ يَدٍ بِأَبِهِ
كَلْبٌ لَهُ مِنْ بَغْضِهِ حَاجِبٌ * يَحْجُبُهُ إِنْ غَابَ حُجَابُهُ

لابن عبد ربه ومن قولنا :

جَمَلَ اللَّهُ رِزْقَ كُلِّ عَدُوٍّ * لِي بِكَفِّ لِبَعْضِ مَنْ لَا أَسْمَى
كَفٌّ مِنْ لَا يَهْزُ عَطْفِيهِ يَوْمًا * لِمَدِيحٍ ، وَلَا يُنَالُ يَدَمَ
يَتَلَقَى الرَّجَاءَ مِنْهُ بِوَجْهِ * رَأْمِحِ الْخَدِّ وَالْجَبِينِ بِسَمِّ
جَشْتُهُ زَائِرًا ، فَمَا زَالَ يَشْكُو * لِي حَتَّى حَسِبْتَهُ سَيِّدَتِي
أَلِفَ اللَّوْمِ فِيهِ مِنْ كُلِّ طَرْفٍ * مُعْرِقًا فِيهِ بَيْنَ خَالٍ وَعَمِّ
قَدْ نَهَانِي النَّصِيحُ عَنْهُ مَرَارًا * بِأَبِي أَنْتَ مِنْ نَصِيحٍ وَأُمِّي

ومن قولنا :

يَرَاعَةٌ غَرَّنِي مِنْهَا وَمِيضُ سَنَا * حَتَّى مَدَدْتُ إِلَيْهِ الْكَفَّ مُقْتَبِسًا
فَصَادَفْتُ حَجْرًا لَوْ كُنْتُ تَضْرِبُهُ * مِنْ لَوْمِهِ بَعْضًا مُوسَى لَمَّا انْبَجَسَا
كَأَنَّمَا صَبِغَ مِنْ بُخْلِ وَمِنْ كَذِبٍ * فَكَانَ ذَلِكَ لَهُ رُوحًا وَذَا نَفْسًا
كَلْبٌ يَهْرُ إِذَا مَا جَاءَ زَائِرُهُ * حَتَّى إِذَا جَاءَ مُهْدِي تَحْفَةٍ نَبَسَا

ومن قولنا :

صَحِيفَةٌ طَابَعَهَا اللَّوْمُ * عُنْوَانُهَا بِالْبُخْلِ مَخْتُومٌ
أَهْدَا كَهَا وَالْحُلْفُ فِي طَيْبِهَا * وَالْمَطْلُ وَالتَّسْوِيفُ وَاللَّوْمُ
مِنْ وَجْهِهِ نَحْسٌ ، وَمَنْ قَرُبُهُ * رَجَسٌ ، وَمَنْ عَرَفَاهُ شُومٌ
لَا تَهْتَضِمُ إِنْ كُنْتَ ضَيْفًا لَهُ * تُخْبِزُهُ فِي الْجَوْفِ هَاضُومٌ
تَكْلِمُهُ الْأَلْحَاطُ مِنْ رِقَّةٍ * فَهَوَ بَاحِظِ الْعَيْنِ مَكْلُومٌ

لا تأتدّم شيئاً على أكله * فإنه بالجوع مأدوم

احتجاج البخلاء

الأصمعي قال : قال أبو الأسود الدؤلي : لو أطعمنا المساكين أموالنا لكننا
أسوأ حالا منهم !

وقال لبنيه : لا تطيعوا المساكين في أموالكم ، فإنهم لا يقنعون منكم حتى
يروكم مثلهم !

وقال لهم أيضاً : لا تجاودوا الله ، فإنه لو شاء أن يغني الناس كلهم لفعل ،
ولكنه علم أن قوما لا يصلحهم الغنى ولا يصلح لهم إلا الفقر ، وقوما لا يصلحهم
الفقر ولا يصلح لهم إلا الغنى !

وقال سهل بن هارون : لو قسمت في الناس مائة ألف لكان الأكثر لأمي .
ونحوه قول ابن الجهم : منع الجميع أرضي للجميع .

وقال رجل من تغلب : أتيت رجلاً من كندة أسأله ، فقال : يا أخا بني تغلب
إني لن أصيلك حتى أحرم من هو أقرب إليّ منك ، وإني والله لو مكنت من
داري لنقضوها طوبة طوبة ، والله يا أخا بني تغلب ما بقي بيدي من مالي وأهلي
وعرضي إلا ما منعتُهُ من الناس .

وقال آخر : من أعطى في الفضول قصرَ عن الحقوق .

وقال رجل لسهل بن هارون : هبني ما لا مرزبةَ عليك فيه ، قال : وما ذاك
يا ابن أخي ؟ قال : درهم واحد ! قال : يا ابن أخي لقد هَوَّنتَ الدرهم وهو
طائع الله في أرضه الذي لا يُعصى ، والدرهم ويحك عشر العشرة ، والعشرة عشر
المائة ، والمائة عشر الألف ، والألف دية المسلم ؛ ألا ترى يا ابن أخي إلى أين
انتهاء الدرهم الذي هَوَّنتَهُ ؟ وهل بيوت المال إلا درهم على درهم .

وروى عن لقمان الحكيم أنه قال لابنه : يا بني ، أوصيك باثنتين ما تزال بخير
من وصية لقمان لابنه
لا تبغ
ما تمسكت بهما : درهمك لمعاشك ، ودينك لمعادك .

لأب الأسود وقال أبو الأسود : إمساكك ما بيدك ، خيرٌ من طلبك ما بيد غيرك . وأنشد في المعنى :

يلومونني في البخلِ جهلاً و ضلّةً * وللبخلِ خيرٌ من سُؤالِ بَخِيلٍ
ونظيره قول المنليس :
للمتدس

٥ وحبسُ المالِ خيرٌ من نَفَادِهِ . وضرب في البلادِ بغيرِ زادٍ
وإصلاحُ القليلِ يزيدُ فيه * ولا يَبْقَى الكثيرُ مع الفسادِ

وقيل لخالد بن صفوان : مالك لا تنفق فإن مالك عريض ؟ قال : الدهر
أعرض منه ! قيل له : كأنك تؤمل أن تعيش الدهر كله ! قال : لا ، ولكن أخاف
أن لا أموت في أوله !
لابن صفوان

١٠ وقال الجاحظ للحزامي : أترضى أن يقال لك بخيل ؟ قال : لا أعدمني الله
هذا الاسم ؛ لأنه لا يقال لي بخيل إلا وأنا ذو مال ، فسلم لي المال وسمي بأى
اسم شئت !
الجاحظ
والحزامي

فقال : جمع الله لاسم السخاء المال والحمد ، وجمع لاسم البخل المال والذم .
قال : بينهما فرق عجيب وبون بعيد : إن في قولهم بخيل ، سبباً لمسك المال ؛
وفي قولهم سخى ، سبباً لخروج المال عن ملكي ؛ واسم البخيل فيه حفظ وذم ،
١٥ واسم السخى فيه تضييع وحمد ، والمال ناض نافع ، ومكرم لأهله ، والحمد ربح
وسخية ، ومسمعة وطرمة (١) ؛ وما أقل غناء الحمد عنه إذا جاع بطنه ، وعرى
ظهره ، وضاع عياله ، وشمته به عدوه !

وقال محمد بن الجهم : من شأن من استغنى عنك أن لا يقيم عليك ، ومن
احتاج إليك أن لا يزول عنك ؛ فمن جبك لصديقك وضحك بمودته أن لا تبدل له
٢٠ ما يغنيه عنك ، وأن تتلطف له فيما يحوجه إليك وقد قيل في مثل هذا : أجمع
كلك يَبْعُكَ ، وسمته يأكلك ؛ فمن أغنى صديقه فقد أعانه على الغدر ، وقطع

(١) الطرمة : المفاخرة والصلب .

أسبابه من الشكر؛ والمعين على الغدر شريك الغادر، كما أن مزين الفجور
شريك الفاجر.

من وصية
الأسدي لبنيه

وقال يزيد بن عمر الأسدي لبنيه: يا بني، تعلموا الرد؛ فإنه أسد من العطاء
ولأن تعلم بنو تميم أن عند أحدكم مائة ألف درهم، أعظم له في أعينهم من أن
يقسمها عليهم؛ ولأن يقال لأحدكم بخيل وهو غنى، خير له من أن يقال سخى
وهو فقير.

للحزاي

وقال الحزاي: يقولون: ثوبك على صاحبك أحسن منه عليك؛ فما ظنك
إن كان أقصر مني، أليس يتخيل في قبصي؟ وإن كان أطول مني، أليس يصير
آية للسابلين، فمن أسوأ أثراً على صديقه من جعله ضحكة؟ فما ينبغي لي أن
أكسوه حتى أعلم أنه فيه مثلي؛ ومتى يتفق هذا؟

أبو نواس وفقهه

وقال أبو نواس: كان معنا في السفينة ونحن نزيد بغداد، رجل من أهل
خراسان، وكان من فقهاهم وعقلاهم، وكان يأكل وحده، فقلت له: لم تأكل
وحدك؟ فقال: ليس عليّ في هذا مسألة؛ إنما المسألة عليّ من أكل مع
الجماعة لأنه يتكلف، وأكلى وحدي هو الأصل، وأكلى مع الجماعة تكلف
ماليس عليّ.

لابن مزاحم في
درهم

ووقع درهم بيد سليمان بن مزاحم، فجعل يقلبه ويقول: في شق: لا إله
إلا الله محمد رسول الله؛ وفي شق آخر: قل هو الله أحد؛ ما ينبغي لهذا أن يكون
إلا تعويذة ورقية! ورمى به في الصندوق.

لأبي عيسى

وقال أبو عيسى بخيلاً، وكان إذا وقع الدرهم بيده طنه بظفره وقال: يا درهم
كم من مدينة دخلتها؟ وأيد دوختها؟ فالآن استقرت بك القرار، واطمأنت بك
الدار! ثم رمى به في الصندوق.

ابن أشرس
وسائل

وقال رجل لثمامة بن أشرس: إن لي إليك حاجة... قال: وأنا لي إليك حاجة!
قال: وما حاجتك إليّ؟ قال: لا أذكرها حتى تضمن قضاءها! قال: قد فعلت.

قال : فإن حاجتي لك أن لا تسألني حاجة ! فانصرف الرجل عنه .

وله في الحرص وكان ثمامة يقول : ما بال أحدكم إذا قال له الرجل آسقتني ، أتى يأناء على قدر اليد أو أصغر ، وإذا قال أطعمني ، أتاه من الخبز بما يفضل عن الجماعة ، والطعام والشراب أخوان ! أما إنه لولا رخص الماء وغلاء الخبز ما كلبوا على الخبز وزهدوا في الماء ؛ الناس أرغب شيء في الماء كقول إذا كثر ثمنه ، أو كان قليلا في منبته ؛ ألا ترى الباقلا الأخضر أطيب من الكمثرى ، والباذنجان أطيب من الكمأة ؛ ولكن أهل التحصيل والنظر قليل ، وإنما يشتهون قدر الثمن !

وكان يقول : إياكم وأعداء الخبز أن تأتمدوا بها ، وأعدى عدو له المسالخ ، فلولا أن الله أعان عليه بالماء لاهلك الحرث والنسل .

وكان يقول : كلوا الباقلا بقشره ، فإن الباقلا يقول : من أكلني بقشري ١٠ فقد أكلني ، ومن أكلني بغير قشري فقد أكلته ؛ فما حاجتكم أن تصيروا طعاما لطعامكم ؟

ابن هبيرة وعقبلي الأصمعي قال قد جاء رجل من بني عقيل إلى عمر بن هبيرة ، فمت إليه بقرابة وسأله أن يعطيه ، فلم يعطه شيئا ؛ ثم عاد إليه بعد أيام فقال : أنا العقيلي الذي سألتك منذ أيام ! فقال له ابن هبيرة : وأنا الفزاري الذي منعك منذ أيام ! فقال ١٥ معذرة إليك ، إني سألتك وأنا أظنك يزيد بن هبيرة المحاربي ! قال : ذلك ألام لك عندي ، وأهون بك علي ؛ نشأ في قومك مثلي فلم تعرفه ، ومات مثل يزيد ولم تعلم به ! يا حرسى ، أسفع بيده !

ومن أشعار البخلاء التي يتمثلون بها :

٢٠ وزهدني في كل خير صنعته . إلى الناس ما جرت من قلة الشكر
ولآخر :

ارقع قيصك ما هتديت لجيبه . فإذا أضلك جيبه فاستبدل

ولابن هرمة :

لابن هرمة

قد يُدرك الشرف الفتي وريداؤه . خاقٌ وجيبٌ قبصه مرقوعٌ

ومن أمثالهم في البخل وخلف الوعد قولهم : تختلف الأقوال إذا اختلفت
الإخوان ؛ وقولهم :

* كلام الليل يحوه النهار * ٥

وقولهم :

* بروق الصيف كاذبة الوعود * ٥

رسالة سهل بن هارون في البخل

بسم الله الرحمن الرحيم ، أصلح الله أمركم ، وجمع شملكم ، وعلمكم الخير
وجعلكم من أهله ؛ قال الأحنف بن قيس : يامعشر بني تميم ، لا تسرعوا إلى الفتنة
فإن أسرع الناس إلى القتال أقلهم حياء من الفرار . وقد كانوا يقولون : إذا
أردت أن ترى العيوب جمّة فتأمل عيآبا ، فإنه إنما يعيب الناس بفضل ما فيه من
العيب ، ومن أعيب العيب أن تعيب ما ليس بعيب ، وقبيح أن تنهى مرشداً وأن
تغري بمشفق .

وما أردنا بما قلنا إلا هدايتكم وتقويمكم ، وإصلاح فاسدكم ، وإبقاء النعمة
عليكم ، ولئن أخطأنا سبيل إرشادكم فما أخطأنا سبيل حُسن النية فيما بيننا وبينكم ؛
وقد تعلمون أنا ما أوصيناكم إلا بما اخترناه لكم ، ولأنفسنا قبلكم وشهرا بنا به
في الآفاق دونكم ؛ ثم نقول في ذلك ما قال العبد الصالح لقومه : « وما أريدُ أن
أخالقكم إلى ما أنهامكم عنه ، إن أريدُ إلا الإصلاح ما استطعتُ وما توفيقى
إلا بالله ، عليه توكلتُ وإليه أنيبُ » : فما كان أحقنا بكم في حرمتنا بكم أن ترعوا
حقّ قصدنا بذلك إليكم على مارعيناه من واجب حقكم ، فلا العذر المبسوط بلغتم
ولا بواجب الحرمة قتم ، ولو كان ذكر العيوب براً ونفراً لرأينا في أنفسنا عن
ذلك شغلاً .

١٠

١٥

٢٠

عبتمونى بقولى الحادى : أجيدي العجين ، فهو أطيّب لطعمه ، وأزيد فى ريعه ؛ وقد قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : أملكوا العجين ، فإنه أحدُ الريعين .

وعبتمونى حين ختمت على سدىّ عظيم ، وفيه شيء ثمين من فاكهة رطبة نفيسة ؛ ومن رطبة غريبة ، على عبدٍ نهم ، وصبيّ جشع ، وأمة لكعاء ، وزوجة مضیعة ؛ وليس من أصل الأدب ، ولا فى ترتيب الحكم ، ولا فى عادة القادة ، ولا فى تدبير السادة ، أن يستوى فى نفيس المأكول ، وغريب المشروب ، وثمانى الملبوس ، وخطير المركوب - التابع والمتبوع ، والسيدُ والمسود ؛ كما لا تستوى مواضعهم فى المجالس ، ومواقع أسمائهم فى العنوان ؛ ومن شاء أظعم كلبه الدجاج السمين ، وعآف حماره السمسم المقشّر !

فعبتمونى بالحثم ، وقد ختم بعض الأئمة على مزودِ سويق ، وعلى كيس فارغ ، وقال : طينة خيرٌ من طينة ؛ فأمسكتم عن ختم على لاشيء ، وعبتم من ختم على شيء !

وعبتمونى أن قلت للغلام : إذا زدت فى المرق فزد فى الإنضاج ، ليجتمع مع التأدم باللحم طيب المرق ؛ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا طبخ أحدكم لحماً فليزد من الماء ، فمن لم يصب لحماً أصاب مرغاً » .

وعبتمونى بخصف النعل ، وبتصدير القميص ، وحين زعمت أن المخصوصة من النعل أبقى وأقوى وأشبه بالثسك ، وأن الترقيع من الحزم ، والتفرق مع التصنيع ؛ والاجتماع مع الحفظ . وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ، ويرقع ثوبه ؛ ويلعق أصابعه ، ويقول : « لو أهديّ إلى ذراع لقبلت ، ولو دعيتُ إلى كراع لأجبت » . وقال عليه الصلاة والسلام « من لم يستحي من الحلال خفتُ مثوته ، وقل كبره » ؛ وقالت الحكماء : لا جديد لمن لم يلبس الحياق . وبعث زياد رجلاً يرتاد له محدثاً ، واشترط عليه أن يكون عاقلاً ، فأناه به موافقاً ، فقال له : أكنت به ذا معرفة ؟ قال : لا ، ولكنى رأيتُه فى يوم قاطظ

يلبس خَلَقًا وَيَلْبَسُ النَّاسُ جَدِيدًا : فنفرست فيه العقل والأدب ، وقد علمت أن الخلق في موضعه مثل الجديد في موضعه ؛ وقد جعل الله لكل شيء قدرا وسما به موضعاً ؛ كما جعل لكل زمان رجالا ، ولكل مقام مقالا ؛ وقد أحيا الله بالسم ، وأمات بالدواء ، وأغصّ بالماء ؛ وقد زعموا أن الإصلاح أحد الكَسْبَيْنِ ، كما زعموا أن قلة العيال أحد اليَسَارَيْنِ ؛ وقد جبر الأحنف بن قيس يدَ عنز ، وأمر مالك بن أنس بفرك النعل ؛ وقال عمر بن الخطاب : من أكل بيضة فقد أكل دجاجة ؛ وليس سالم بن عبد الله جلد أضحية ؛ وقال رجل لبعض الحكماء : أريد أن أهدى إليك دجاجة . فقال : إن كان لا بد فاجعلها بيوضا .

وعبتموني حين قلت : من لم يعرف مواضع السرف في الموجود الرخيص لم يعرف مواضع الاقتصاد في الممتنع الغالي ؛ فلقد أتيت بماء للوضوء على مبلغ الكفاية وأشف من الكفاية ؛ فلما صرتُ إلى تفريق أجزائه على الأعضاء ، وإلى التوفير عليها من وظيفة الماء ، وجدت في الأعضاء فضلا على الماء ؛ ففعلتُ أن لو كنتُ سلكتُ الاقتصاد في أوائله لخرج آخره على كفاية أو له ، ولكان نصيبُ [العضو] الأول كنصيب الآخر ؛ فعبتموني بذلك وشنعم عليّ ؛ وقد قال الحسن وذكر السرف : أما إنه ليسكون في الماء والكلأ ؛ فلم يرض بذكر الماء حتى أردفه بالكلأ .

وعبتموني أن قلت : لا يغترن أحدكم بطول عمره ، وتقوس ظهره ، ورقة عظمه ، ووهن قوته ، وأن يرى نحوه أكثر ذريته ؛ فيدعوه ذلك إلى إخراج ماله من يده ، وتحويله إلى ملك غيره ، وإلى تحكيم السرف فيه ، وتسليط الشهوات عليه ؛ فلعله أن يكون معمرأ ؛ وهو لا يدري ؛ ومدوداً له في السن وهو لا يشعر ؛ ولعله أن يرزق الولد على اليأس ، أو يحدث عليه من آفات الدهر ما لا يخطر على بال ولا يدركه عقل ، فيسترده من لا يرده ، ويظهر الشكوى إلى من لا يرحمه ؛ أصعب ما كان عليه الطلب ، وأقبح ما كان به أن يطلب ؛ فعبتموني بذلك وقد قال عمرو بن العاص : اعمل لدينك كأنك تعيش أبدا ،

واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً .

وعبتموني بأن قلت بأن السرف والتبذير إلى مال المواريث وأموال الملوك [أسرع] وأن الحفظ للمال المكتسب ، والغنى المجتلب ، وإلى ما يعرض فيه لذهاب الدين ، واهتضام العرض ، ونصب البدن ، واهتمام القلب - أسرع ؛ ومن لم يحسب نفقته لم يحسب دخله ، ومن لم يحسب الدخيل فقد أضاع الأصل ، ومن لم يعرف للغنى قدره فقد أذن بالفقر ، وطاب نفساً بالذل .

وعبتموني بأن قلت : إن كسب الحلال يضمن الإنفاق في الحلال ، وأن الخبيث ينزع إلى الخبيث ، وأن الطيب يدعو إلى الطيب ، وأن الإنفاق في الهوى حجاز دون الحقوق ؛ فعبتم على هذا القول ؛ وقد قال معاوية : لم أر تبذيراً قط إلا وإلى جنبه تضييع . وقد قال الحسن : إن أردتم أن تعرفوا من أين أصاب الرجل ماله ، فانظروا فيما ذا ينفقه ، فإن الخبيث إنما ينفق في السرف .

وقلت لكم بالشفقة عليكم وحسن النظر مني لكم : أنتم في دار الآفات ، والجوائح غير مأمونات ؛ فإن أحاطت بمال أحدكم آفة لم يرجع إلى بقية ، فاحذروا النقم واختلاف الأمانة ؛ فإن البلية لا تجرى في الجميع إلا بموت الجميع ؛ و [قد] قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه في العبد والأمة والشاة والبعير : فترقوا بين المنايا واجعلوا الرأس رأسين . وقال ابن سيرين [لبعض البحرّيين] : كيف تصنعون بأموالكم ؟ قالوا : نفرّقها في السفن ، فإن عطب بعض سلم بهض ، ولولا أن السلامة أكثر ؛ ما حملنا أموالنا في البحر . قال ابن سيرين : تحسبها خرقاء وهي صنّاع .

وعبتموني بأن قلت لكم عند إشفاقى عليكم : إن للغنى لسكراً ، وللمال لتزوة ؛ فمن لم يحفظ الغنى من سكره فقد أضاعه ، ومن لم يرتبط المال بخوف الفقر فقد أهمله ؛ فعبتموني بذلك ؛ وقد قال زيد بن جبلة : ليس أحد أقصر عقلاً من غنيّ أمين الفقر . وسُكر الغنى أكثر من سكر الخمر .

وقال الشاعر في يحيى بن خالد بن برمك :

وهوب تِلَادِ الْمَالِ فِيمَا يَنْوِبُهُ * مَنْوَعٌ إِذَا مَا مَنَعُهُ كَانَ أَحْزَمَا

وعبتموني حين زعمتُ أني أقدم المال على العلم ؛ لأن المال به يفاد العلم ،
وبه تقوم النفس قبل أن يُعرف فضلُ العلم فهو أصل ، والأصلُ أحق بالفضل
من الفرع ؛ فقلتم : كيف هذا ؟ وقد قيل لرئيس الحكماء : الأغنياء أفضلُ أم
العلماء ؟ قال : العلماء ، قيل له : فما بال العلماء يأتون أبواب الأغنياء أكثر مما يأتى
الأغنياء أبواب العلماء ؟ قال : ذلك لمعرفة العلماء بفضل المال ، وجهل الأغنياء
بحقِّ العلم ؛ فقلت : حالهما هي القاضية بينهما ، وكيف يستوى شيء حاجة العامة
إليه ، وشيء يغنى فيه بعضهم عن بعض ؛ وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر
الأغنياء باتخاذ الغنم ، والفقراء باتخاذ الدجاج ؛ وقال أبو بكر رضى الله عنه :
إني لأبغض أهل بيت ينفقون نفقة الأيام في اليوم الواحد ، وكان أبو الأسود
الدؤلي يقول لولده : إذا بسط الله لك الرزق فابسط ، وإذا قبض فاقبض .

وعبتموني حين قلت : [إن] فضل الغنى على القوت إنما هو كفضل الآلة
تكون في البيت ، إن احتيج إليها استعملت ، وإن استغنى عنها كانت عُدَّة ، وقد
قال الحضين بن المنذر : وددت أن لي مثلَ أحدٍ ذهباً لا أنتفع منه بشيء .
قيل له : فما كنت تصنع به ؟ قال : لكثرة من كان يخدمنى عليه ، لأن المال
مخدوم ؛ وقد قال بعض الحكماء : عليك بطلب الغنى ، فلو لم يكن [لك] فيه
إلا أنه عزٌّ في قلبك ، وذلك في قلب عدوك ، لكان الحظ فيه جسيماً ، والنفعُ
فيه عظيماً .

ولسنا ندع سيرة الأنبياء ، وتعليم الخلفاء ، وتأديب الحكماء لأصحاب اللهو ؛
ولستم على تردون ، ولا رأيت تفتنون ، فقدموا النظر قبل العزم ، وادّكروا
ما عليكم قبل أن تدركوا مالكم ، والسلام عليكم .

ومن اللؤم : التطفيل ، وهو التعرض للطعام من غير أن يدعى إليه . التطفيل

أخبار الطفيليين

طفيل العرائس

أولهم طفيل العرائس ، وإليه نسب الطفيليون . وقال لأصحابه : إذا دخل أحدكم عرساً فلا يتلفَّت تلفتَ المُرِيب ، وليتخير المجالس ؛ وإن كان العرس كثير الزحام فليمض ولا ينظر في عيون الناس ، ليظنَّ أهل المرأة أنه من أهل الرجل ؛ ويظن أهل الرجل أنه من أهل المرأة ؛ فإن كان البواب غليظاً وقاحاً فتبدأ به وتأمره وتناه ، من غير أن تعنف عليه ، ولكن بين النصيحة والإدلال .

قال : يقول الطفيليون : ليس في الأرض عودٌ أكرمَ من ثلاثة أعواد : عصا موسى ، وخشب منبر الخليفة ، وخوان الطعام !

أبو العرقين

وكان أبو العرقين الطفيلي قد نقش في خاتمه : « اللؤم شؤم » ، فقيل له : هذا رأس التطفيل !

طفيل بالبصرة

أحمد بن علي الحاسب قال : مرَّ طفيليٌّ بسكة النخع بالبصرة على قوم وعندهم وليمة ، فاقتحم عليهم وأخذ مجلسه مع من دُعِيَ ، فأنكره صاحبُ المجلس فقالوا له : لو تأنيتَ أو وقفتَ حتى يُؤذن لك أو يبعث إليك ! قال : إنما اتَّخذت البيوتُ ليدخَلَ فيها ، ووُضعتِ الموائدُ ليؤكلَ عليها ، وما وجهتَ بهديةً فأتوقع الدعوة ، والحشمة قطيعة ، وطرحها صلة ؛ وقد جاء في الأثر : صلِّ من قطعك ، وأعط من حرَمك ؛ وأنشد :

كلَّ يومٍ أدورُ في عَرَصَةِ الداءِ . رِ أشمُّ القُتارِ شمُّ الذبابِ
فإذا ما رأيتُ آثارَ عُرْسٍ * أو دُخانٍ أو دعوةً لصحابِ
لم أعرجُ دونَ التقمُّمِ لا أَر . هَبُ طعنًا أو لكَزَّةَ البوابِ
مستهينًا بمن دخلتُ عليهم * غيرِ مستأذنٍ ولا هيَّابِ
فتراني أَلْفُ بالرغمِ منهم * كلَّ ما قدموه لَفَّ العُقابِ
ومنهم أشعب الطماع ؛ قيل له : ما بلغ من طمعك ؟ قال : لم أنظر إلى

اثنين يتساران إلا ظننتهما يأمران لي بشيء ا وفيه يقال : « أطمع من أشعب » .

وقف أشعب إلى رجل يعمل طبقاً ، فقال له : أسألك بالله ألا ما زدت في سَعته طوقاً أو طوقين ا فقال له : وما معنك في ذلك ؟ قال : لعل يَهْدِي إلى فيه شيء ا ٥

ساوم أشعبُ رجلاً في قوس عربية ، فسأله ديناراً فقال له : والله لو أنها إذا رُمي بها طائرٌ في جوف السماء وقع مشروباً بين رغيفين ، ما أعطيتك بها ديناراً ا

وبينا قوم جلوس عند رجل من أهل المدينة يأكلون عنده حيتانا ، إذ استأذن عليهم أشعب ؛ فقال أحدهم : إن من شأن أشعب البسط إلى أجل الطعام فاجعلوا كبار هذه الحيتان في قصعة بناحية ، ويأكل معنا الصغار . ففعلوا وأذن له ، فقالوا له : كيف رأيتك في الحيتان ؟ فقال : والله إن لي عليها لحداً شديداً وحنقا ، لأن أبي مات في البحر وأكلته الحيتان ا قالوا له : فدونك خذ بناثر أريك ا ! ! جلس ومد يده إلى حوت منها صغير ، ثم وضعه عند أذنه - وقد نظر إلى القصعة التي فيها الحيتان في زاوية المجلس - فقال : أتدرون ما يقول لي هذا الحوت ؟ قالوا : لا . قال : إنه يقول : إنه لم يحضر موت أبي ولم يُدركه : لأن سنه يصغر عن ذلك ، ولكن قال لي : عليك بتلك الكبار التي في زاوية البيت ، فهي أدركت أباك وأكلته ا ١٥

وكان رجل من الأمراء يستظرف طفيلياً يحضر طعامه وشرابه ، وكان الطفيلي أمير وطفيلي ٢٠
أكولا شروباً ، فلما رأى الأمير كثرةً أكله وشربه أطرحه وجفاه ، فكتب إليه الطفيلي :

قد قلّ أكلِي وقلّ شربي * وصرتُ من بابة الأميرِ
فليدعُ بي وهو في أمانٍ * أنْ أشربَ الراحَ بالكبيرِ

وأقبل طفيلي إلى صنيع ، فوجد باباً قد أرتج ولا سبيل إلى الوصول ؛ طفيلي في صنيع

فسأل عن صاحب الصنيع إن كان له ولد غائب أو شريك في سفر ؟ فأخبر
عنه أن له ولد ببلد كذا ، فأخذ رقاً أبيض وطواه وطبع عليه ، ثم أقبل متدللاً
فقعقع الباب قعقعة شديدة واستفتح ، وذكر أنه رسول من عند ولد الرجل ؛
ففتح له الباب ، وتلقاه الرجل فرحاً فقال : كيف فارقت ولدى ؟ قال : له
بأحسن حال ، وما أقدر أن أكلك من الجوع ! فأمر بالطعام فقدم إليه ،
وجعل يأكل ؛ ثم قال له الرجل : ما كتب كتاباً معك ؟ قال : نعم . ودفع إليه
الكتاب ، فوجد الطين طرياً ، فقال له : أرى الطين طرياً ! قال : نعم وأزيدك
لأنه من الكد ما كتب فيه شيئاً ! فقال : أطفيلي أنت ؟ قال : نعم أصلحك الله !
قال : كلْ لاهنأك الله !

١٠. وقيل لأشعب : ما تقول في مُرْدَة مغمورة بالزبد مشققة باللحم ؟ قال فأضربُ
كم ؟ قيل له : بل تأكلها من غير ضرب . قال : هذا ما لا يكون ، ولكن كم
الضرب فأقدم على بصيرة !

اشعب على ثريدة

وقيل لمزبد المدبني ، وقد أكل طعاماً كظّه : قئاً ! قال : أقيء نَقاً ولحم جدى !
امرأتى طالق لو وجدتهما قيناً لا كلتهما !

مزبد المدبني

١٥. وقيل لطفيلي : ما أبغضُ الطعام إليك ؟ قال : القريض . قيل له : ولمذا ؟
قال : لأنه يؤخر إلى يوم آخر .

لطفيلي

ومر طفيلي بقوم من الكتبة في مشربة لهم ، فسلم ثم وضع يده يأكل معهم ؛
قالوا : أعرفت فينا أحدا ؟ قال : نعم ، عرفت هذا . وأشار إلى الطعام ! فقالوا :
قولوا بنا فيه شعراً .

طفيلي وكتبة

فقال الأول :

٢٠

* لم أرَ مثلَ سرِّطه ومطَّه *
وقال الثاني :

* ولذَّه دَجَاجَهُ بَبَّطَه *

وقال الثالث :

* كَأَنَّ جَالِينُوسَ تَحْتَ إِبْطِهِ *

فقال الاثنان للثالث : أما الذى وصفناه من فعله ففهوم ، فما يصنع جالينوس تحت إبطه ؟ قال : يُلقمه الجوارش كلها خاف عليه التخمه ؛ مهضم بها طعامه !

ومرّ طفيلي على الجواز : فقال له ماتأكل ؟ قال : [قئ] كلب في قحف خنزير ! الجواز وطفيل
ودخل طفيلي على قوم يأكلون فقال : ماتأكلون ؟ فقالوا من بغضه ! سُمّا !
فأدخل يده وقال : الحياة حرام بعدكم !

ومرّ طفيلي على قوم كانوا يأكلون وقد أغلقوا الباب دونه ، فتسوّر عليهم من الجدار وقال : منعموني من الأرض فجتكم من السماء !

وقيل لطفيل : كم اثنان في اثنين ؟ قال : أربعة أرغفة . لطفيل

وقيل لآخر : كم كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر ؟ قال : كانوا ثلثمائة وثلاثة عشر درهما .

قال محمد بن أحمد الكوفي : حدثنا الحسين بن عبد الرحمن عن أبيه قال : أمر المأمون أن يُحمل إليه عشرة من الزنادقة سُمّوا له بالبصرة ؛ فجمعوا ، وأبصرهم طفيلي ، فقال : ما اجتمع هؤلاء إلا لصنيع ! فأنسل فدخل وسطهم ،

ومضى بهم المتوكلون حتى انتهوا بهم إلى زورق قد أعدّ لهم ، فدخلوا الزورق ، فقال الطفيلي : هي نزهة ! فدخل معهم ، فلم يكن بأسرع من أن قيّدوا وقيّد معهم الطفيلي ، ثم سير بهم إلى بغداد ، فأدخلوا على المأمون ، فجعل يدعو

بأسمائهم رجلا رجلا ، فيأمر بضرب رقابهم ، حتى وصل إلى الطفيلي وقد استوفى العدة ، فقال للبوكلين : ماهذا ؟ قالوا : والله ماندرى ، غير أنا وجدناه مع القوم ، فجتنا به . فقال له المأمون : ما قصتك وبيك ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، امرأته طالق إن كان يعرف من أحوالهم شيئا ، ولا بما يدينون الله به ؛ إنما أنا رجل

طفيلي وزنادقة
حلوا للمأمون

٢٠

- طفيلي رأيتهم مجتمعين فظننتهم ذاهبين لدعوة فضحك المأمون وقال : يؤدّب !
 وكان إبراهيم بن المهدي قائما على رأس المأمون ، فقال : يا أمير المؤمنين ،
 هب لي ذنبة ، وأحدّثك عن حديث عجيب عن نفسي . قال : قل يا إبراهيم ،
 قال : خرجتُ يا أمير المؤمنين من عندك يوما ؛ فظفتُ في سلك بغداد متطربا ،
 فاتهيت إلى موضع ، فشممتُ روائح أبازير قدورٍ قد فاح طيبها ، فتاقت نفسي
 ٥ إليها وإلى طيب ريحها ، فوقفت على خياط فقلت : لمن هذه الدار ؟ قال : لرجل
 من التجار من البرازين . قلت : ما اسمه ؟ قال : فلان ابن فلان . فنظرت إلى
 الدار ، فإذا بشباك فيها مطلق ، فنظرت إلى كف قد خرجت من الشباك قابضة على
 عضد ومعصم ، فشغلني يا أمير المؤمنين حُسْنُ الكفِّ والمعصم عن رائحة القدور ،
 وبقيت باهتا ساعة ؛ ثم أدركني ذهني ، فقلت للخياط : أهو بمن يشرب ؟ قال :
 ١٠ نعم ، وأحسب أن عنده اليوم دعوة ، وليس ينادمه إلا تجار عملة مستورون .
 فينا أنا كذلك إذ أقبل رجلان نبيلان راكبان من رأس الدرب ، فقال الخياط :
 هؤلاء مناديه . فقلت : ما اسمها وما كنها ؟ قال : فلان وفلان . فحركتُ
 دابتي وداخلتهما ، وقلت : جُعِلتُ فداكما ، قد استبطأكما أبو فلان أعزه الله .
 ١٥ وسائرتهما حتى بلغا الباب ، فأدخلاني وقدماني ، فدخلنا ؛ فلما رأني صاحب المنزل
 لم يشك أني منهما بسبيل ، أو قادم قدمتُ عليهما من موضع ؛ فرحّب بي ،
 وأجلستُ في أفضل المواضع ؛ فجيء بالمائدة وعليها خبز نظيف ، وأتينا بتلك
 الألوان ، فكان طعمهما أطيب من ريحها ؛ فقلت في نفسي : هذه الألوان قد
 أكلتها ، وبق الكفِّ والمعصم ، كيف أصل إلى صاحبتها ؟ ثم رُفِعَ الطعام ،
 ٢٠ وجاءونا بوضوء ، فتوضأنا وصرنا إلى بيت المنادمة ، فإذا أشكلُ بيت يا أمير المؤمنين ،
 وجعل صاحبُ المنزل ياطفئ بي ويميل علي بالحديث ، وجعلوا لا يشكون أن ذلك
 منه على معرفة متقدمة ؛ حتى إذا شربنا أقداحا ، خرجت علينا جارية كأنها بان ،
 تنثني كالخيزران فأقبلت نسابت غير خجيلة ، وثابت لها وسادة جلست ، وأتى
 بالعود فوضع في حجرها فجلسه ، فاستأبأت في جرتها حذوها ، ثم اندفعت تغني :

توهّمها طرّفتي فأصبح خدّها * وفيه مكان الوهم من نظري أثر
وصاحفها كفتي فألم كفتها * فمن مسّ كفتي في أناملها عقر
فجعلت يا أمير المؤمنين بلابلي تطرب لحسن شعرها ، ثم اندفعت تغني :
أشرتُ إليها : هل عرفتِ مودّتي ؟ * فردّت بطرف العين : إني على العهد
فخذتُ عن الإظهار عمداً لسرّها * وحادتُ عن الإظهار أيضاً على عمد
فصحت : يا سلام ! وجاءني من الطرب ما لا أملك نفسي معه ؛ ثم اندفعتُ
فغنت الثالث :

أليس عجيباً أن بيتاً يضمّني * وإياك لا نخلو ولا تتكلم ؟
سوى أعين تشكو الهوى بجفونها * وتقطيع أنفاس على النار تضرّم
إشارة أفواه وغمز حواجب * وتكسير أجفان وكف يسلم
فخسدتها يا أمير المؤمنين على حذقها ومعرفتها بالغناء ، وإصابتها لمعنى الشعر ،
وأنها لم تخرج من الفن الذي ابتدأت به ؛ فقلت : بقي عليك يا جارية !
فضربتُ بعودها الأرض وقالت : متى كنتم تُحضرون مجالسكم البغضاء !
فندمتُ على ما كان مني ، ورأيت القوم كأنهم تغيروا لي ؛ فقلت : أما عندكم
عود غير هذا ؟

قالوا : بلى .

فأتيت بعود ، فأصلحت من شأنه ، ثم غنيت :

ما للنازل لا يُجيبن حزيننا * أُصمّن أم قدّم المدى فلبينا
راحوا العشيّة روحةً منكورة * إن منّ منّا أو حين حيننا

فما أتممته حتى قامت الجارية فأكبّت على رجلي تقبلها ، وقالت : معذرة
إليك ! فوالله ما سمعت أحداً يغني هذا الصوت غناءك ! وقام مولاها وأهل
المجلس ففعلوا كفعالها ، وطرب القوم والله واستحشوا الشراب ، فشرّبوا
بالكاسات والطاسات ؛ ثم اندفعتُ أغني :

أَبِي اللَّهِ أَنْ تَمْشِي وَلَا تَذْكُرِيَنِي ۝ وَقَدْ سَفَحْتُ عَيْنَايَ مِنْ ذِكْرِكَ الدَّمَا
فَرَدَى مُصَابَ الْقَلْبِ أَنْتِ قَتَلْتِهِ ۝ وَلَا تَتْرِكِيهِ ذَاهِلَ الْعَقْلِ مَغْرَمًا
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو بُخْلَهَا وَسَمَاحَتِي ۝ لَهَا عَسَلٌ مِنِّي وَتَبَسُّدٌ عَلَيَّهَا
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو أَنَّهَا مَادِرِيَّةٌ ۝ وَإِنِّي لَهَا بِالْوَدِّ مَا عَشْتُ مُكْرِمًا
فَطَرَبَ الْقَوْمَ حَتَّى خَرَجُوا مِنْ عَقُولِهِمْ ، فَأَمْسَكْتُ عَنْهُمْ سَاعَةً حَتَّى تَرَا جَعُوا
ثُمَّ انْدَفَعْتُ أَعْنَى الثَّالِثِ :

هَذَا مَحْبُوكٍ مَطْوِيٍّ عَلَى كَمِدَةٍ ۝ حَزَى مَدَامَعُهُ تَجْرِي عَلَى جَسَدِهِ
لَهُ يَدٌ تَسْأَلُ الرَّحْمَنَ رَاحَتَهُ ۝ مِمَّا جِئْتُ ، وَيَدٌ أُخْرَى عَلَى كَبِدِهِ
فَجَعَلْتُ الْجَارِيَةَ تَصِيحُ : هَذَا الْغَنَاءُ وَاللَّهُ يَا سِيدِي لَا مَا كُنَّا فِيهِ !
وَسَكَّرَ الْقَوْمَ ، وَكَانَ صَاحِبَ الْمَنْزِلِ حَسَنَ الشَّرْبِ صَحِيحَ الْعَقْلِ ، فَأَمَرَ غُلَامَانَهُ
أَنْ يَخْرُجُوهُمُ وَيَحْفَظُوهُمُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ ، وَخَلَوْتُ مَعَهُ : فَلَمَّا شَرِبْنَا أَقْدَاحًا قَالَ : يَا هَذَا ،
ذَهَبَ مَا مَضَى مِنْ أَيَّامِي ضَيَاعًا إِذْ كُنْتُ لَا أَعْرِفُكَ : فَمَنْ أَنْتِ يَا مَوْلَايَ ؟
وَلَمْ يَزَلْ يَلْحُقُ حَتَّى أَخْبَرْتَهُ الْخَبْرَ ، فَقَامَ وَقَبَّلَ رَأْسِي وَقَالَ : وَأَنَا أَعْجَبُ يَا سِيدِي
أَنْ يَكُونَ هَذَا الْآدَبُ إِلَّا لِمِثْلِكَ ، وَأَتَى لِي أَجَالِسُ الْخَلْفَاءِ وَلَا أَشْعُرُ ؟
ثُمَّ سَأَلَنِي عَنْ قِصَّتِي فَأَخْبَرْتَهُ ، حَتَّى بَلَغْتُ خَبَرَ الْكَفِّ وَالْمَعْصَمِ ؛ فَقَالَ لِلْجَارِيَةِ :
قَوْمِي فَقُولِي لِفُلَانَةَ تَنْزِلُ ...

ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُنْزِلُ جَوَارِيَهُ وَاحِدَةً بَعْدَ أُخْرَى ، وَأَنْظَرَ إِلَى كَفِّهَا وَمَعْصَمِهَا
وَأَقُولُ : لَيْسَتْ هِيَ ! حَتَّى قَالَ : وَاللَّهِ مَا بَقِيَ غَيْرَ زَوْجَتِي وَأَخْتِي ، وَوَاللَّهِ
لَأَنْزِلَنَّهَا إِلَيْكَ .

فَعَجِبْتُ مِنْ كَرَمِهِ وَسَعَةِ صَدْرِهِ ، فَقُلْتُ : جُعِلْتُ فِدَاكَ ، أَبَدًا بِالْأَخْتِ قَبْلَ
الزَّوْجَةِ ، فَعَسَاهَا هِيَ .

فَبَرَزْتُ ، فَلَمَّا رَأَيْتُ كَفِّهَا وَمَعْصَمِهَا قُلْتُ : هِيَ هَذِهِ ! فَأَمَرَ غُلَامَانَهُ فَضَوَا إِلَى
عَشْرَةِ مَشَايِخَ مِنْ جِلَّةِ جِيرَانِهِ ، فَأَقْبَلُوا بِهِمْ ؛ وَأَمَرَ بِدِرْتَيْنِ فِيهِمَا عَشْرُونَ أَلْفَ

درهم ، فقال للمشايخ : هذه أختي فلانة ، أشهدكم أني قد زوجتها من سيدي إبراهيم ابن المهدي ، وأمهرتها عنه عشرين ألفا ، فرضيت النكاح ، فدفعت إليها البدره ، وفرق الأخرى على المشايخ ، وقال لهم : انصرفوا . ثم قال : يا سيدي أهد لك بعض البيوت فتنام مع أهلها ، فاحتشمتني ما رأيت من كرمه ، فقلت : بل أحضرت عمارية وأحملها إلى منزلي . قال : ماشئت . فأحضرت عمارية وحملتها إلى منزلي ؛ فوالله يا أمير المؤمنين ، لقد أتبعها من الجهاز ما ضاق عنه بعض بيوتنا ؛ فأولدتها هذا القائم على رأس أمير المؤمنين .

فعجب المأمون من كرم الرجل ، وأطلق الطفيلي وأجازته ، وألحق الرجل في أهل خاصته .

١٠ ومرّ طفيليّ بقوم يتغدّون ، فقال : سلام عليكم معشر اللثام ! فقالوا : طفيلي وقوم يتغدّون لا والله ، بل كرام . فثنى رجله وجلس ، وقال : اللهم اجعلهم من الصادقين واجعلني من الكاذبين !

١٥ ودخل طفيليّ من أهل المدينة على الفضل بن يحيى ويده تفاحة ، فألقاها إليه وقال : حيّاك الله يامدني ! فلزمها وأكلها ، فقال له : شوّم عليك يامدني ، أتأكل النجيات ؟ قال : أي والله ، والزاكيات الطيبات كنت آكلها !

وقال إبراهيم الموصلي في طفيلي كان يصحبه :

نِعْمَ النَّدِيمُ نَدِيمٌ لَا يُكَلِّفُنِي * ذُبْحَ الدَّجَاجِ وَلَا ذُبْحَ الْفَرَارِيحِ
يَكْفِيهِ لَوْ نَانَ مِنْ كَشْكٍ وَمِنْ عَدَسٍ * وَإِنْ يَشَاءُ فَرِيتُونَ بِطَسُوجِ

٢٠ وقال طفيليّ في نفسه :

نَحْنُ قَوْمٌ إِذَا دُعِينَا أَجَبْنَا * وَمَتَى نُدْعَا نَدْعُنَا التَّطْفِيلُ
وَنَقْلُ : عَلْنَا دُعِينَا فَعَبْنَا * وَأَنَا فَمَ يَجِدُنَا الرَّسُولُ !

وقال آخر وأتى طعاماً لم يُدع إليه ، فقيل له : من دعاك ؟ فأنشأ :
 دعوتُ نفسي حينَ لم تدعني * فالحمدُ لي لا لك في الدعوة
 وكان ذا أحسن من موعِد * مخلفه يدعو إلى الجفوة
 ودخل طفيليَّ في صنيع رجل من القبط ، فقال له : من أرسل إليك ؟
 فأنشأ :

أزوركم لأكافئكم بحفوتكم * إن المحب إذا ما لم يزُر زارا

فقال القبطي : زرزارا ! ليس ندرى من هو ؟ أخرج من بيتي !

طفيلي وزنادقة
 ونظر رجل من الطفيليين إلى قوم من الزنادقة يسارُ بهم إلى القتل : فرأى
 لهم هيئة حسنة وثياباً نقية ، فظنهم يدعون إلى وليمة ، فتلطف حتى دخل في
 لفيفهم وصار واحداً منهم ، فلما بلغ صاحب الشرطة قال : أصلحك الله ، لست
 والله منهم ، وإنما أنا طفيلي ظننتهم يدعون إلى صنيع فدخلت في جملتهم !
 فقال : ليس هذا مما يُنجيك مني ، اضربوا عنقه ! فقال : أصلحك الله ، إن
 كنت ولا بد فاعلا فأمر السيف أن يضرب بطني بالسيف ، فإنه هو الذي
 ورطني هذه الورطة ! فضحك صاحب الشرطة ، وكشف عنه ، فأخبروه أنه طفيلي
 معروف ، نفلى سبيله .

١٥

وقال طفيلي :

اصطحابي

ألا ليت لي خبزاً تسربل رائباً * وخيلاً من البرني فرسانها الزبد

فأطلب فيما بينهم شهادة * بموت كريم لا يشق له الحد

وكان أشعب يختلف إلى قينة بالمدينة يطارحها الغناء ، فلما أراد
 الخروج إلى مكة قال لها : ناوليني هذا الخاتم الذي في أصبعك لأذكرك
 به ! قالت : إنه ذهب ، وأخاف أن تذهب ؛ ولكن خذ هذا العود ،
 لعلك تعود .

٢٠

اصطحب شيخٌ وحدتٌ من الأعراب ، فكان لهما قرص في كل يوم ،

شيخ وحدت

وكان الشيخ متخلع الأضراس بطيء الأكل ، فكان الحدث يبَطِّش بالقرص
ثم يقعد يشتكى العشق ، ويتصور الشيخ جوعاً ، وكان اسم الحدث جعفرًا ، فقال
الشيخ فيه :

لقد رأيت من جعفر أن جعفرًا * يطيشُ بقرصِي ثم يبكي على جُمَلِ
فقلت له لو مسك الحب لم تبت * سميناً وأنساك الهوى شدة الأكل

وقال الحدث :

إذا كان في بطني طعامٌ ذكرتها * وإن جعت يوماً لم تكن لي على ذكرِ
ويزداد حبي إن شيعتُ تجددًا * وإن جعت غابت عن فؤادي وعن فكري

وكان أشعب يختلف إلى جارية في المدينة ، ويُظهر لها التعاشق ، إلى أن
سألته سلفة نصف درهم ، فانقطع عنها ، وكان إذا لقيها في طريق سلك طريقاً
أخرى ، فصنعت له نشوقاً وأقبلت به إليه ، فقال لها : ما هذا ؟ قالت : نشوق
عملته لك لهذا الفزع الذي بك ! فقال : اشريه أنت للطمع [الذي بك] : فلو
انقطع طمعك انقطع فزعي ! وأنشأ يقول :

أخلى ماشئت وعدى * وأمنجني كل صد
قد سلا بعدك قلبي * فأعشيق من شئت بعدى
إنني آلت لا أعشيق من يعشيق نقدي

وقيل لأشعب : ما أحسن الغناء ؟ قال : نشيش المقليل قيل له : فما أطيب
الزمان ؟ قال : إذا كان عندك ما تنفق !

وكان أشعب بغني :

ألا أخبرت أخباراً * أتت في زمن الشدة :
وكان الحب في القلب * فصار الحب في المعدة

وقال آخر في طفيلي من أهل الكوفة :

زرعنا ، فلما تمَّ الله زرعنا * وأوفى عليه منجل بحصاد

لبعضهم في طفيل

بُلِينَا بِكَوْفِي حَلِيفِ مَجَاعَةٍ * أَضْرُ بَزْرَعٍ مِنْ دَبِّي وَجِرَادٍ

وقال هشام أخو ذى الرِّمَّة لرجل أراد سفرا : إن لكل رفقَة كلبا يشركهم في فضلة الزاد ، فإن استطعت أن لا تكون كلب الرفاق فافعل .

لهشام

وخرج أبو نواس متنزها مع شطار من أصحابه ، فنزلوا روضة ووضعوا شرابا ، فربهم طفيلي ، فتطارح عليهم ؛ فقال له أبو نواس . ما اسمك ؟ قال : أبو الخير . فرحب به وقعد معهم ؛ ثم مرت بهم جارية فسلمت ، فردت عليها ، وقال لها : ما اسمك ؟ قالت : زانة . قال أبو نواس لأصحابه : أسرقوا الياء من أبي الخير ، فأعطوها زانة ، فتكون زانية ، ويكون أبو الخير أبا الخير كما هو ففعلوا

أبو نواس
وشطار

- ١٠ الجاحظ قال : دعا أبو عبد الله الواسطي إلى صنيع ، فدعاني ، فدعوت أبا الفلوسكي ، فلما كان من الغد صبح الفلوسكي الجاحظ فقال له : أما تذهب بنا هناك يا أبا عثمان ؟ قال : نعم . قال فذهبتنا حتى أتينا دار صاحب الصنيع ، ولم يكن علينا كسوة رائعة ولا تحتنا دواب فتدخلت بنا ، فوجدنا البواب ذا غلظ وجفاء ، فمنعنا ، فأنحدرنا في جانب الإيوان فننظر أحدا يُعلم أبا عبد الله الواسطي بحالتنا ؛ فكشفتنا حينما حتى أتى من نعرفه ، فسألناه أن يُعلم أبا عبد الله الواسطي بنا ؛ فلما أخبر خرج إلينا يتلقانا ، فتقدمني الفلوسكي وتقدمه حتى أتى صدر المجلس ؛ فقعد فيه ؛ ثم قال لي : ههنا عندنا يا أبا عثمان فلما خلونا ثلاثنا قلت للفلوسكي : كيف تسمى العرب من أمالت إلى أنفسها ؟ قال الفلوسكي : تسميه ضيفا . فقال له الجاحظ : وكيف تسمى من أماله الضيف ؟ قال : تسميه ضيفنا . قال الجاحظ : وكيف تسمى من أماله الضيفن ؟ قال : ما مثل هذا عند العرب تسمية . قال الجاحظ : فقلت : قد رضيت أن تكون في منزلة من التطفيل لم تجد لها العرب اسما ، ثم تتحكم تحكم صاحب البيت .

الجاحظ وغيره
في صنيع

٢٠

باب من أخبار المحارفين الظرفاء

منهم أبو الشمقمق الشاعر ، وكان أديبا ظريفا محارفا ، وكان صعلوكا متبرما
بالناس ، وقد لزم بيته في أطهار مسحوقة ، وكان إذا استفتح عليه أحدًا به ، خرج
فينظر من فروج الباب ، فإن أعجبه الواقف فتح له وإلا سكت عنه ؛ فأقبل إليه
يوما بعض إخوانه الملقين له ، فدخل عليه فلما رأى سوء حاله قال له : أبشر
أبا الشمقمق ، فإننا روينا في بعض الحديث : « إن العارين في الدنيا هم الكاسون
يوم القيامة » . فقال : إن صح والله هذا الحديث كنت أنا في ذلك اليوم بزأزا !
ثم أنشأ يقول .

أنا في حالٍ تعالى اللهُ ربِّي أيَّ حالٍ
ليس لي شيءٌ إذا قيل لمن ذاقلتُ ذالي
ولقد أهزلتُ حتى ۞ تحتِ الشمسِ خيالي
ولقد أفلستُ حتى ۞ حلَّ أكلِي لِعيالي

وله :

أتراني أرى من الدهرِ يوماً * لي فيه مَظيةٌ غيرُ رجلي ؟
كلما كنتُ في جميعِ فقالوا * قربوا للرجلِ ، قربتُ نعلي !
حيثما كنتُ لا أخلفُ رجلا * من رأني فقد رأني ورَجلي !

وقال أبو الشمقمق أيضا :

[لو] قدر أيت سَريري كنتَ ترخني ۞ الله يعلمُ مالي فيه تَلبيسُ
والله يعلمُ مالي فيه شائبةٌ ۞ إلا الحَصيرةُ والأطهارُ والدَّيسُ

وقال أيضا : ٢٠

برزتُ من المنازلِ والقبابِ ۞ فلم يَعسرُ عليَّ أحدٌ حجابي
فنزليَ الفضاءِ ، وسَقفُ بيتي ۞ سماءُ اللهِ أو قطعُ السَّحابِ

فَأَنْتَ إِذَا أَرَدْتَ دَخَلْتَ بَيْتِي ۝ عَلَى مُسَلِّمًا مِنْ غَيْرِ بَابٍ
لَأَنِّي لَمْ أَجِدْ مِصْرَاعَ بَابٍ ۝ يَكُونُ مِنَ السَّحَابِ إِلَى التَّرَابِ
وَلَا انشَقَّ الثَّرَى عَنْ عَوْدِ نَحْتٍ ۝ أَوْ مَلُّ أَنْ أُشَارِيَهُ بِيَابِي
وَلَا خِيفَتُ الْإِبَاقَ عَلَى عَيْدِي ۝ وَلَا خِيفَتُ الْهَلَكَ عَلَى دَوَابِي
وَلَا حَاسَبْتُ يَوْمًا قَهْرَ مَنَا ۝ مُحَاسِبَةً فَأَغْلِطَ فِي حِسَابِي
وَفِي ذَا رَاحَةٍ وَفِرَاقٍ بَالٍ ۝ فَذَأَبُ الدَّهْرِ ذَا أَبَدًا وَدَابِي

وقال أيضا :

لَوْ رَكِبْتُ الْبِحَارَ صَارَتْ فِجَاجًا ۝ لَا تَرَى فِي مُتُونِهَا أَمْوَاجًا
فَلَوْ أَنِّي وَضَعْتُ يَا قُوْتَةَ حَمْرَاءَ فِي رَاحَتِي لَصَارَتْ زُجَاجًا
وَلَوْ أَنِّي وَرَدْتُ عَذْبًا فُرَاتًا ۝ عَادَ لَا شَكَّ فِيهِ مِلْحًا أَجَاجًا
فَالِي اللَّهِ أَشْتَكِي وَإِلَى الْفَضْلِ فَقَدْ أَصْبَحْتُ بُرَاتِي دَجَاجًا

لابن الهدير وقال عمر بن الهدير :

وَقَفْتُ ، فَلَا أَدْرِي إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ ۝ وَأَيُّ أُمُورِي بِالْعَزِيمَةِ أَرْكَبُ
عَجِبْتُ لِأَقْدَارِ عَلَى تَتَابَعْتِ ۝ بِنَحْسٍ فَأَفْتَى طَوْلَ دَهْرِي التَّعَجُّبُ
وَلَمَّا التَّمَسْتُ الرِّزْقَ فَانْحَلَّ حَبْلُهُ ۝ وَلَمْ يَصْفُلْ لِي مِنْ بَحْرِهِ الْعَذْبُ مَشْرَبُ
خَطَبْتُ إِلَى الْإِعْدَامِ إِحْدَى بِنَاتِهِ ۝ لِذَفْعِ الْغِنَى إِيَّايَ إِذْ جِئْتُ أَخْطَبُ
فَزَوَّجْنِيهَا ثُمَّ جَاءَ جِهَازُهَا ۝ وَفِيهِ مِنَ الْحِرْمَانِ نَحْتٌ وَمِشْجَبُ
فَأَوْلَدَتْهَا الْحُزْنَ النَّقِيَّ ، فَسَأَلَهُ ۝ عَلَى الْأَرْضِ غَيْرِي وَالِدِ حِينِ يُنْسَبُ
فَلَوَيْتُ فِي الْبَيْدَاءِ وَاللَّيْلِ مُسْبِلٌ ۝ عَلَى دِيَابِجِهِ لَمَّا لَاحَ كَوْكَبُ
وَلَوْ خِيفْتُ شَرًّا فَاسْتَتَرْتُ بِظُلْمَةٍ ۝ لِأَقْبَلِ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ حَيْثُ تُغْرَبُ
وَلَوْ جَادَ إِنْسَانٌ عَلَى بَدْرِهِمْ ۝ لَرُحْتُ إِلَى رَحْلِي وَفِي السَّكْفِ عَقْرَبُ
وَلَوْ يُمِطُّرُ النَّاسُ الدَّنَائِيرَ لَمْ يَكُنْ ۝ بِشَيْءٍ سِوَى الْحِصْبَاءِ رَأْسِي يُحْصَبُ

ولو لمست كفاي عقداً منظمًا * من الدرّ أضحى وهو ودع مُثَقَّبُ
 وإن يقترِفَ ذنباً ببرقة مُذنبٌ * فإن برأسي ذلك الذنبَ يعصب
 وإن أر خيراً في المنامِ فنازحٌ * وإن أر شراً فهو مني مُقَرَّبُ
 ولم أغدُ في أمر أريدُ نجاحه * فقايلني إلا غرابٌ وأرتب
 أممي من الحرمانِ جيشٌ عرمرمٌ * ومنه ورائي جحفلٌ حين أركبُ |

وقال آخر :

لبعضهم

ليس إغلاقِي لباني أن لي * فيه ما أخشى عليه السرّقا
 إنما أغلقتُه كي لا يرى * سوء حالي من يمرّ الطرّقا
 منزلٌ أوطنه الفقرُ فلو * يدخلُ السارقُ فيه سرّقا |

وقال الحسن بن هاني في هذا المعنى :

لابن هاني

الحمدُ لله ليس لي نَسَبٌ * نخفُ ظهري وقلّ زواري
 من نظرت عينهُ إلى فقد * أحاطَ عليّ بما حوت داري
 جَمْرِي في البيتِ كامنٌ وعلى * مدرّجَةِ الرانحين أسراري

وقال بعض المحارفين :

لزمّني حرقة ما تنقضي * أبداً حتى أوارى في الجدث
 كزوم الطوق إلا أنها * تسجدُ الدهرَ والطوق يرث

كِتَابُ الزَّبْرِجَدَةِ الثَّانِيَّةِ فِي بَيَانِ طَبَائِعِ الْإِنْسَانِ وَسَائِرِ الْحَيَوَانَ

قال أحمد بن محمد بن عبد ربه رحمه الله : قد مضى قولنا في المتنبيين ، والمرورين
لابن عبد ربه
والبخلاء ، والطفيليين .

و نحن قائلون بعون الله وتوفيقه في طبائع الإنسان وسائر الحيوان ، وتفاضل
البلدان ، والنعمة والسرور ؛ إذ لم يكن مدارُ الدنيا إلا عليها ، ولا قوامُ الأبدان
إلا بها ؛ وإذ هي نمو الفراسة ، وتركيب الغريزة ، واختلاف الهمم ، وطيب الشيم
وتفاضل الطعوم .

وقد تكلم الناس في النعمة والسرور ، على تباين أحوالهم ، واختلاف هممهم
وتفاوت عقولهم ، وما يجانس كل رجل منهم في طبعه ، ويؤالفة في نفسه ، ويميل
إليه في وهمه ؛ وإنما اختلف الناس في هذا المذهب لاختلاف أنفسهم ، فبهم
من نفسه خضبية ، فإنما هم منافسة الأكفاء ، ومغالبة الأقران ، ومكاثرة العشيرة
ومنهم من نفسه ملكية ، فإنما هم اليقين في العلوم ، وإدراك الحقائق ، والنظر
في العواقب ؛ ومنهم من نفسه بهيمية ، فإنما هم طلب الراحة ، وانهماك النفس
على الشهوة من الطعام والشراب والنكاح ؛ وعلى هذه الطبيعة البهيمية قَسَمَت
الفرس دهرها كله ، فقالوا : يوم المطر للشرب ، ويوم الريح للنوم ، ويوم الدجن
للصيد ، ويوم الصحو للجلوس . وهي أغلب الطبائع على الإنسان ، لأخذها بمجامع
هواه ، وإيثار الراحة وقلة العمل ؛ فمنه قولهم : الرأى نائم والهوى يقظان ؛
وقولهم : الهوى إلهٌ معبود ؛ وقولهم : ربيعُ القلب ما اشتهى ، وقولهم : لا عيشَ
كطيبِ النفس .

النفس الملكية

- قيل لضرار بن عمرو : ما السرور ؟ قال : إقامة الحجّة وإدحاضُ الشبهة .
 وقيل لآخر : ما السرور ؟ قال : إحياء السنة وإماتة البدعة .
 وقيل لآخر : ما السرور ؟ قال : إدراكُ الحقيقة ، واستنباطُ الدقيقة .
 وقال الحجاج بن يوسف لحريم الناعم : ما النعمة ؟ قال : الأمنُ ، فإنّي رأيت الخائف والحجاج وخريم
 لا ينتفع بعيش . قال له زدني . قال : فالصحة فأنّي رأيت المريض لا ينتفع بعيش . قال
 له : زدني . قال له : الغنى ، فإنّي رأيت الفقير لا ينتفع [بعيش] . قال له : زدني . قال :
 فالشباب ، فإنّي رأيت الشيخ لا ينتفع بعيش . قال له : زدني ، قال : ما أجد مزيدا .
 وقيل لأعرابي : ما السرور ؟ قال : الأمنُ والعافية .
 لأعرابي

النفس الغضبية

- قيل لحضين بن المنذر : ما السرور ؟ قال لواء منشور ، والجلوس على السرير ،
 والسلام عليك أيها الأمير .
 وقيل للحسن بن سهل : ما السرور ؟ قال : توقيعُ جائز ، وأمرٌ نافذ .
 وقيل لعبد الله بن الأهمّ : ما السرور ؟ قال : رفع الأولياء ، ووضع الأعداء ،
 وطول البقاء ، مع الصحة والنماء .
 وقيل لزياد : ما السرور ؟ قال : من طال عمره ، ورأى في عدوه ما يسره .
 وقيل لأبي مسلم صاحب الدعوة : ما السرور ؟ قال : ركوب الهمالجة ، وقتل
 الجبارة . وقيل له : ما اللذة ؟ قال إقبال الزمان ، وعز السلطان .
 لزياد

النفس البهيمية

- قيل لأمرئ القيس : ما السرور ؟ قال : بيضاء رعبوبة ، بالطيب مشبوبة ،
 باللحم مكروبة . وكان مفتونا بالنساء .
 لأمرئ القيس

لأعمى بكر وقيل لأعشى بكر : ما السرور ؟ قال : صهباء صافية ، تمزجها ساقية ، من صوب غادية . وكان مغرمًا بالشراب .

لطرفه وقيل لطرفة : ما السرور ؟ فقال : مطعم هنيء ، ومشرب رويء ، وملبس دفيء ، ومركب وطىء . وكان يؤثر الخفض والدعة .

وقال طرفه :

فلولا ثلاثٌ هُنَّ من عيشةِ الفتيِّ • وربُّك لم أحفِلْ متى قام عُوْدِي
فنهْنٌ سبِقِي العاذِلَاتِ بِشَرْبَةٍ • كَمَيْتٌ متى ما تَعَلَّ بالماءِ تَزِيدُ
وكرى إذا نادى المضافُ مُجَنَّبًا • كسيد الغضا في الطخية المتورد
وتقصير يوم الدجن ، والدجن مُعْجَبٌ • بيهكته تحت الحباء الممدد

١٠ وسمع هذه الأبيات عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه ، فقال : وأنا والله لولا ثلاث لم أحفل متى قام عودى ، لولا أن أعدل في الرعية ، وأقسيم بالسوية ، وأنقر في السرية .

وقال عبد الله بن نهبك :

لابن نهبك

١٥ فلولا ثلاثٌ هُنَّ من عيشةِ الفتيِّ • وربُّك لم أحفِلْ متى قام رامِسُ
فنهْنٌ سبِقُ العاذِلَاتِ بِشَرْبَةٍ • كأن أخاها مطلعُ الشمسِ ناعسُ
ومنهن تقريظُ الجِـوادِ عِنَانَهُ • إذا ابتدر الشخصَ الكميَّ الفوارسُ
ومنهن تجريدُ الكواعبِ كالدمى • إذا ابتزَّ عن أكفالهنّ الملابسُ

لابن مزيد وقيل ليزيد بن مزيد : ما السرور ؟ قال : قبلة على غفلة . وكان صاحب وصائف .

وقيل لحرقه بنت النعمان : ما كانت لذة أريك ؟ قالت : شرب الجريال ، ومحادثة الرجال .

٢٠

لحزين وقيل لحزين بن المنذر : ما السرور ؟ قال : دار قوراء ، وجارية حوراء ، وفرس مرتبط بالفناء .

وقيل للحسن بن هاني: ما السرور؟ قال: مجالسة الفتيان، في بيوت القيان، لابن هاني
ومنادمة الإخوان، على قضب الريحان، وأنشأ يقول:

قلتُ بالعينِ لموسَى ۝ وَندامَى نِيَامُ
يا رَضِيعِي نُدَى أُمِّ ۝ لَيْسَ لِي عَنْهُ فِطَامُ
إِنَّمَا الْعَيْشُ سَمَاعٌ ۝ وَمُدَامٌ وَنِدَامُ
فَإِذَا فَاتَكَ هَذَا ۝ فَعَلَى الدُّنْيَا السَّلَامُ

وقال معاوية لعبد الله بن جعفر: ما أطيب العيش؟ قال: ليس هذا من مسائك يا أمير المؤمنين! قال: عزمت عليك لتقولن. قال: هتك الحيا، واتباع الهوى.

وقال معاوية لعمر بن العاص: ما العيش؟ قال ليخرج من هنا من الأحداث! فخرجوا، فقال: العيش كله في إسقاط المروءة!

وقال هشام بن عبد الملك: ألد الأشياء كلها جليس مساعد يسقط عني منونة التحفظ.

وقيل لأعرابي: ما السرور؟ قال لبس البالي في الصيف، والجديد في الشتاء. وقيل لآخر: ما النعيم؟ قال: الماء الحار في الشتاء، والبارد في الصيف.

البنيان

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من بنى بنيانا فليتيقنه».

وقالت الحكماء: لذة الطعام والشراب ساعة، ولذة الثوب يوم، ولذة المرأة شهر، ولذة البنيان دهر، كلما نظرت إليه تجددت لذته في قلبك، وحسنه في عينك.

وقالوا: دار الرجل جنته في الدنيا.

وقالوا: ينبغي للدار أن تكون أول ما يُبتاع وآخر ما يُباع.

وقال يحيى بن خالد لابنه جعفر بن يحيى حين اختط داره لبيئتها: هي قيصك يحيى وابنه جعفر

إن شئت فضيق وإن شئت فوسع .

وقال هارون الرشيد لعبد الملك بن صالح : كيف منزلك بمنجيج ؟ قال دون منازل أهلي ، وفوق منازل أهلها . قال : وكيف ذلك وقدرك فوق أقدارهم ؟ قال : ذلك خُلقُ أمير المؤمنين أحتذى مثاله .

الرشيد
وعبد الملك

ولما دخل هارون منبجا قال لعبد الملك بن صالح : هذا منزلك ؟ قال : هو
٥ لأمير المؤمنين ولي به ا قال : كيف مأوؤه ؟ قال : أطيّب ماء . قال : كيف هوأوه ؟
قال : أفسحُ هوأه .

الرشيد وابن
صالح

وذُكر عند جعفر بن يحيى الدارُ الفسيحة الجوق الطيبة النسيم ، فقال رجل عنده :
لقد دخلتُ الطائف فكأني كنت أبشر ، وكان قلبي ينضج بالسرور ، ولا أجد
١٠ لذلك علة إلا طيبَ نسيمها وانفساح هوأها .

وقيل للحسن بن سهل : كيف نزلت الأطراف ؟ قال : لأنها منازل الأشراف ،
ينالون فيها ما أرادوا بالقدرة ؛ وينالهم فيها من أرادهم بالحاجة .

الحسن بن سهل

قولهم في الدار الضيقة

ماهى إلا قرارُ حافر ؛ وماهى إلا وِجارُ صَبْع ، وماهى إلا قتره قانص ؛
١٥ وماهى إلا مَفْحَص قِطاة .

لبعضهم

وقالوا : ماهى إلا حلة يعسوب برأس سنان .

ومن مات في دار ضيقة قيل فيه : خرج من قبر إلى قبر .

من كره البنيان

كتب سعد بن أبي وقاص إلى عمر بن الخطاب يستأذنه في بناء بيته ، فقال :
٢٠ ابنِ ما يُمكنك عن الهواجر وأذى المطر .

لابن الخطاب

وكتب عامل لعمر بن عبد العزيز يستأذنه في بناء مدينة ، فكتب إليه : ابنها

بالعدل ، ونقّ طرقها من الظلم .

ومر عمر بن الخطاب بيناء يُبنى بأجرٍ وجص ؛ فقال : لمن هذا ؟ فقيل : لابن الخطاب
لعامل من عمالك . فقال : أبت الدراهم إلا أن تخرج أعناقها ! وأرسل إليه من
يشاطره ماله .

٥ وقيل ليزيد بن المهلب : مالك لا تبني ؟ قال : منزلي دار الإمارة أو الحبس !
ومر رجلٌ من الخوارج بدار تُبنى فقال : من هذا الذي يقيم كفيلاً ؟
والخوارج تقول : كل مال لا يخرج بخروجك ويرجع برجوعك فإنما هو
كفيل بك .

١٠ ولما بنى أبو جعفر داره بالأنبار ، دخلها مع عبد الله بن الحسن ، فجعل
يريه بنيانه فيها وما شيد من المصانع والقصور ؛ فتمثل عبد الله بن الحسن
بهذه الآيات :

ألم تر حَوْشِباً أَضْحَى يَبْتِي * قُصُوراً نَفَعَهَا لِبْنِي بُقَيْلَةَ ؟

يُؤْمَلُ أَنْ يُعْمَرَ عُمَرُ نُوْحٍ * وَأَمْرُ اللَّهِ يَحْدُثُ كُلَّ لَيْلَةٍ !

١٥ وقالوا في الحجاج بن يوسف إذ بنى مدينة واسط : بناها في غير بلده ،
وأورشها غير ولده .

اللباس

١٥ لإسماعيل بن عبد الله بن جعفر عن أبيه ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران : رداءً وعمامة .

٢٠ علي ابن عاصم عن أبي إسحاق الشيباني قال : مررت بمحمد بن الحنفية واقفاً
بعرفات ، علي بردون ، وعليه مطرف خبزٍ أصفر .

ابن عباس الشيباني عن ابن جريج أن ابن عباس كان يرتدى رداءً بألف .

أبو حاتم عن الأصمعي أن ابن عون اشترى برنسا ، فر على معاذة العدوية
فقال : مثلك يلبس هذا ؟ قال : فذكرت ذلك لابن سيرين فقال : ألا أخبرتها

أن تميا الدارى اشترى حلة بألف يصلى فيها :

أيوب السخيتاني وقال معمر : رأيت قيص أيوب السخيتاني يكاد يمس الأرض ، فسأته عن ذلك ، فقال : إن الشهرة كانت فيما مضى فى تذييل القميص ، وإنها اليوم فى تشميره .

وفى موطأ مالك بن أنس رضى الله عنه ، أن جابر بن عبد الله قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة أثمار ، فبينما أنا نازل تحت شجرة إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : هلم يارسول الله إلى الظل . فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ قال جابر : وعندنا صاحب له تجهزه يذهب يرعى ظهرنا ، قال : فجهرته ، ثم أدبر يذهب إلى الظهر ، وعليه ثوبان ، قد أخلقا فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : ماله ثوبان غير هذين ؟ قلت : بلى يارسول الله ، له ثوبان فى العيد كسوته إياهما . قال : فادعه فمره فليلبسهما . قال : فدعوته فلبسهما ثم ولى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماله ، ضرب الله عنقه ! أليس هذا خيراً له ؟ فسمعه الرجل ، فقال : فى سبيل الله يارسول الله ! فقتل الرجل فى سبيل الله .

رسول الله
صلى الله عليه
وسلم ورجل
فى خلفين

العقبى قال : أصابت الربيع بن زياد الحارثى نشابة على جبينه ، فكانت تنتقص عليه فى كل عام ، فأتاه على بن أبي طالب عانداً ، فقال : كيف تجددك يا أبا عبد الرحمن قال : أجدنى لو كان لا يذهب ما بى إلا ذهابُ بصرى لتمتت ذهابه ! قال له : وما قيمة بصرى عندك ؟ قال : لو كانت لى الدنيا فديته بها ! قال : لا جرم ، ليعطينك الله على قدر ذلك إن شاء الله ، إن الله يعطى على قدر الألم والمصيبة ، وعنده بعدُ تضعيف كثير !

الربيع بن زياد
وعلى

قال له الربيع : يا أمير المؤمنين ، ألا أشكو إليك عاصم بن زياد ؟ قال : وماله ؟ قال : لبس العباء ، وترك الملاء ، وغم أهله ، وأحزن ولده ! فقال : على عاصم ! فلما أتاه عيس فى وجهه ، وقال : ويلك يا عاصم ، أترى الله أباح لك اللذات

وهو يكره أخذك منها ؟ لأنت أهونُ على الله من ذلك ؛ أو ماسمته يقول :
 ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴾ ، ثم قال : ﴿ يُخْرَجُ مِنْهُمَا
 اللَّوْثُ وَالْمَرْجَانُ ﴾ ؛ وقوله : ﴿ وَمَنْ كُلَّ تَأْكُلُونَ لِحَمَاطٍ يَا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةَ
 تَلْبَسُونَهَا ﴾ ؛ أما والله إن ابتذال نعم الله بالفعال ، أحبُّ إليه من ابتذالها بالمقال
 وقد سمعته عز وجل يقول : ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ ، ويقول : ﴿ قُلْ
 مَنْ حَزَمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ﴾ ؛ وإن الله عز وجل
 خاطب المؤمنين بما خاطب به المرسلين ، فقال : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَلُوا مِنْ
 طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ ، وقال : ﴿ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا
 إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ . فقال عاصم : فعلام اقتصرت أنت يا أمير المؤمنين
 على لبس الحشن وأكل الجشيب ؟ قال : إن الله افترض على أئمة العدل أن
 يقدرُوا أنفسهم بالعوام لئلا يشنع على الفقير فقره ، قال : فما برح حتى لبس
 الملاء ونبذ العباء .

لباس الصوف

- قدم حماد بن سلمة البصرة فجاء فرقد السبخي وعليه ثياب صوف ، فقال له حماد :
 ١٥ ضع عنك نصرانيتك هذه ، فلقد رأيتنا ننتظر إبراهيم ، فيخرج علينا وعليه
 معصفرة ، ونحن نرى أن الميتة قد حلت له !
- قال أبو الحسن المدائني : دخل محمد بن واسع على قتيبة بن مسلم والى خراسان
 وعليه مدرعة صوف ، فقال له قتيبة : [ما يدعوك إلى لبس هذه ؟ فسكت ؛
 فقال له قتيبة] : أكلك فلا تجيبني ! قال : أكره أن أقول زهداً فأزكي نفسي ،
 ٢٠ أو أقول فقراً فأشكو ربي .
- وقال ابن السماك لأصحاب الصوف : والله لئن كان لباسكم وفقاً لسرايركم لقد
 أحببتهم أن يطلع الناس عليها ، ولئن كان مخالفاً لها لقد هلكتم .

وكان القاسم بن محمد يلبس الخبز ، وسالم بن عبد الله يلبس الصوف ،

ومقعدُهُما واحد في مسجد المدينة ، فلا ينكر بعضهما على بعض شيئا .

وقال محمود الوراق في أصحاب الصوف :

لوراق

أصوَّفَ كى يقالَ له أمينٌ . وما يعنى التصوَّفَ والأمانة؟
ولم يُرِدِ الإلهَ به ولكنْ . أرادَ به الطريقَ إلى الخيانة

التزين والتطيب

دخِلَ رجلٌ على محمد بن المنكدر يسأله عن التزين والتطيب فوجده قاعداً
على حشايا مصبغة ، وجارية تغلفه بالغاية ؛ فقال له : يرحمك الله ، جئت أسألك
عن شيء فوجدتك فيه !

ابن المنكدر

قال : على هكذا أدركتُ الناس .

وفي حديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « إياكم والشعث ، حتى لو لم
يجد أحدكم إلا زيتونة فليعصرها وليدهن بها » .

عن النبي صلى
الله عليه وسلم

وقال عليه الصلاة والسلام لعائشة « ما لي أراكِ شعشاء ، مرهأ ، سلتاء ؟ » .
قالت : يا رسول الله ، أولسنا من العرب ؟

قال « بلى ، ربما أنسيَّتِ العربُ الكلمةَ فيعلمُنِيها جبريل » .

الشعشاء : التي لا تدهن . والمرهأ : التي لا تكتحل . والسلتاء : التي لا تختضب .
وقال صلى الله عليه وسلم « ما نلت من دنياكم إلا النساء والطيب » .

وروى مالك عن يحيى بن سعيد ، أن أبا قتادة الأنصاري قال : يا رسول الله ،
إن لي جُمَّة ، فأرَجِّلها يا رسول الله ؟

قال « نعم ، وأكرمها » .

قال : فكان أبو قتادة ربما دهنها في اليوم مرتين .

٢٠

وروى مالك عن زيد بن أسلم ، أن عطاء بن يسار أخبره قال : كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ، فدخل رجلٌ ثائر الرأس واللحية ؛

فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أخرج فأصلح رأسك ولحيتك !
ففعل ، ثم رجع ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أليس هذا خيراً من
أن يأتي أحدكم ثائر الرأس كأنه شيطان ؟

للنايعة

وقد تمادحت العرب بحسن الهيئة وطيب الرائحة ، فقال النايعة :

٥ رِقَاقُ النَّعَالِ طَيِّبٌ حُجْزَاتِهِمْ * يُحْيُونَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَابِيبِ
يُحْيِيهِمْ بِيضُ الْوَلَائِدِ بَيْنَهُمْ * وَأَكْسِيَةِ الْإِضْرِيحِ بَيْنَ الْمَسَاحِبِ
يَصُونُونَ أَجْسَادًا قَدِيمًا نَعِيمُهَا * بِخَالِصَةِ الْأُرْدَانِ تُحْضِرُ الْمَنَاكِبِ

للفرزدق

وقال الفرزدق :

١٠ بنو داريم قومي ترى حُجْزَاتِهِمْ * عِتَاقًا حَوَاشِيهَا رِقَاقًا نَعَالِهَا
يَجْزُونَ هُدَابَ الْيَمَانِ كَانَهُمْ * سِيوفٌ جَلَا الْأَطْبَاعَ عَنْهَا صِقَالِهَا

لطرفة

وقال طرفة :

أَسْدٌ غَيْلٍ فَإِذَا مَا شَرَبُوا * وَهَبُوا كُلَّ أُمُونٍ وَطَمَرٍ
ثُمَّ رَاحُوا عَبَقُ الْمَسْكِ بِهِمْ * يَلْحَقُونَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْأَزْرِ

لكثير

وقال كثير عزة :

١٥ أَشْمٌ مِنْ الْغَادِينَ فِي كُلِّ حُلَّةٍ * يَمْدِسُونَ فِي صَنْعٍ مِنَ الْعَصَبِ مُتَمَقِّنِ
لَهُمْ أَزْرٌ حُمْرُ الْحَوَاشِي يَطُونُهَا * بِأَقْدَامِهِمْ فِي الْحَضْرَمِيِّ الْمَلْسَنِ

لبعضهم

وقال آخر :

٢٠ مِنْ النَّفْرِ الشَّمِّ الَّذِينَ إِذَا اعْتَزَوْا * وَهَابَ الرِّجَالُ حُلَقَةَ الْبَابِ قَعَقَعُوا
جَلَا الْإِذْفَرُ الْأَحْوَى مِنَ الْمَسْكِ فَرَقَهُ * وَطِيبُ الدَّهَانِ رَأْسَهُ فَهُوَ أَنْزَعُ
إِذَا النَّفَرُ السُّودُ الْيَمَانُونَ حَاوَلُوا * لَهُ حَوْكٌ بُرْذِيهِ أَرْقُوا وَأَوْسَعُوا

وقال آخر :

يُشَبِّهُونَ مَلُوكًا فِي مَحَلَّتِهِمْ * وَطُولِ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ وَاللَّمَمِ
إِذَا غَدَا الْمَسْكِ يَجْرِي فِي مَفَارِقِهِمْ * رَاحُوا كَأَنَّهُمْ مَرَضَى مِنَ السَّكْرِ

وقال آخر في علي بن داود الهاشمي :

أما أبوك فذاك الجودُ نعرفه * وأنت أشبه خلق الله بالجودِ
كأن ديباجتي خديه من ذهبٍ * إذا تعصَّبَ في أثوابه السود

الرحلة والركوب

٥ سمع عمرو بن العاص رجلا يقول : الرحلة قطعة من العذاب . فقال له :
لم تحسن ، بل العذاب قطعة من الرحلة .

ولما مشى هارون إلى مكة ومشى معه زبيدة ، كانت تُبَسِّطُ الدرانك
أمامهم وتطوى خلفهم ؛ فلما أعيأ ، دعا بخادم له فألقى ذراعه عليه وتأوه ،
وقال : والله لركوب حمار منهوس خير من المشي على الدرانك .

قال الشاعر :

وما عن رضى صار الحمار مطيبي * ولكن من يمشى سيرضى بما ركب
وقال أعرابي :

يا ليت لي نعلين من جلد الضبع * كلَّ الحذاء يَحْتَدِي الحافي الوقع

الخيل

١٥ قد مضى من قولنا في وصف الخيل وفضائلها في كتاب الحروب ما كفى
من إعادتها هنا .

البغال

قال مسleme بن عبد الملك : ماركب الناس مثل بغلة طويلة العنان ، قصيرة
العذار ، سفواء العرف ، حصاء الذنب ، سوطها عنانها ، وهمها أمامها .

٢٠ وعاتب الفضل بن الربيع بعض الهاشميين في ركوب بغلة ، فقال : هذا مركب
تصاغر عن حِيَلاه الفرس وارتفع عن ذلة الحمار ، وخيرُ الأمور أوساطها .

الحمير

قيل للفضل الرقاشي : إنك لتؤثِّر الحمير على سائر الدواب ! قال : لأنها أرفق وأوفق . قلت : ولم ذلك ؟ قال : لا يستدل بالمكان على طول الزمان ؛ ثم هي أقل داء ، وأيسر دواء ، وأخفص مهوى ، وأسلم صريعا ، وأقل جماحا ؛ وأشهر فارها ، وأقل تطيرا ؛ يزهى راكبه وقد تواضع بركوبه ، ويعتد مقتصدًا وقد أسرف في ثمنه .

وقال جرير بن عبدالله : لا تركب حمارا ؛ إن كان حديداً أتعبَ يديك ، وإن كان بليداً أتعبَ رجلك !

طبائع الإنسان وسائر الحيوان

زعم علماء الطب أن في الجسد من الطبائع الأربع اثني عشر رطلا : فللدم منها ستة أرطال ، وللرئة الصفراء والسوداء والبلغم ستة أرطال ؛ فإن غلب الدم الثلاث طبائع تغير منه الوجه وورم ، ويخرج ذلك إلى الجذام ؛ وإن غلب الثلاث طبائع الدم أثبت المد ، فإذا خاف الإنسان غلبة هذه الطبائع بعضها بعضاً فليعدل جسده بالافتصاد ، وينقيه بالمشي ؛ فإن لم يفعل اعتراه ما وصفنا : إما جذام وإمامة . أسأل الله العافية .

ولا بأس بعلاج الجسد في جميع الأزمان ، إلا في النصف من تموز إلى النصف من آب ؛ فذلك ثلاثون يوماً لا يصلح فيها علاج ، إلا أن ينزل مرض لا بد من مداواته .

جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم قال : الغلام يشب كل سنة أربع أصابع .

حدثني عبد الرحمن بن عبد المنعم عن أبيه عن وهب بن منبه ، أنه قرأ في التوراة في التوراة أن الله عز وجل حين خلق آدم ركب جسده من أربعة أشياء ،

ثم جعلها وراثه في ولده تنمى في أجسادهم وينمون عليها إلى يوم القيامة : رطب ويابس ، وسخن ، وبارد ؛ قال : وذلك أنى خلقتُه من تراب وماء ، وجعلت فيه نفسا [وروحا] : فيبوسة كل جسد من قبل التراب ، ورطوبته من قبل الماء ، وحرارته من قبل النفس ، وبرودته من قبل الروح ؛ ثم خلقت للجسد بعد هذا الخلق الأول أربعة أنواع آخر ، وهى ملاك الجسد وقوامه ياذن ، لا يقوم الجسد إلا بهن ، ولا تقوم واحدة إلا بالأخرى : المرة السوداء ، والمرة الصفراء ، والدم الرطب الحار ، والبلغم البارد ؛ ثم أسكنت بعض هذا الخلق في بعض ، فجعلت مسكن اليبوسة في المرة السوداء ، ومسكن الرطوبة في الدم ، ومسكن البرودة في البلغم ، ومسكن الحرارة في المرة الصفراء ؛ فأيسا جسد اعتدلت فيه هذه الفطر الأربع وكانت كل واحدة فيه وفقا لا تزيد ولا تنقص ، كملت صحته ، واعتدلت بنيته ؛ وإن زادت واحدة منهن غلبتن وقهرتن ومالت بهن ، ودخل على أخواتها السقم من ناحيتها بقدر ما زادت ؛ وإن كانت ناقصة عنهن ؛ ملن بها وعالونها وأدخلن عليها السقم من نواحيهن ، لقلتها عنهن حتى تضعف عن طاقتهن وتعجز عن مقاومتهم .

١٥ لابن منبه قال وهب بن منبه : وجعل عقله في دماغه ، وشرهه في كليته ، وغضبه في كبده ، وصرامته في قلبه ، ورعبه في رثته ، وضحكه في طحاله ، وحزنه وفرحه في وجهه ؛ وجعل فيه ثلاثمائة وستين مفصلا .

للأصمى من لم يخف شعره قبل الثلاثين لم يصلح أبدا ومن لم يحمل اللحم قبل الثلاثين لم يحمله أبدا .

٢٠ حدث زيد بن أخزم قال : حدثني بشر بن عمر عن أبي الزناد [عن أبيه] عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : وكل ابن آدم تأكل الأرض إلا يجب الذنب ، ومنه خلق ومنه يُركب .

وقالت الحكماء : الخنث يعترى الأعراب والأكراد والزنج والمجانين وكل

صنف ، إلا الخصيان ؛ فإنه لا يكون خصيً محنثاً .
 وقالوا : كل ذى ریح منتنه وذفر كالتيس وما أشبهه ، إذا خصى نقص ريحه
 وذهب صنانه ، غير الإنسان ، فإنه إذا خصى زاد تنه واشتد صنانه وخبث
 عرقه وريحه .

٥ قالوا : وكل شيء من الحيوان يخصى فإن عظمه يرق ، وإذا رق عظمه استرخى
 لحمه ، إلا الإنسان ؛ فإنه إذا خصى طال عظمه وعرض .

وقالوا : الخصى والمرأة لا يصلعان أبداً ، والخصى تطول قدمه وتعظم .
 وبلغني أنه كان لمحمد بن الجهم بردون رقيق الحافر ، نخصاه ؛ فجاد
 حافره وحسن .

١٠ قالوا : والخصى تلين معاقد عصبه وتسترخى ، ويعتريه الاعوجاج والقدح في
 أصابعه ، وتسرع دمعه ، ويتخذ جلد ، ويسرع غضبه ورضاه ، ويضيق صدره
 عن كتمان السر .

وزعم قوم أن أعمارهم تطول لترك الجماع كما تطول أعمار البغال .

وقالوا : إن قلة أعمار العصافير من كثرة الجماع .

١٥ وقالوا : في الغلمان من لا يحتلم أبداً ، وفي النساء من لا تحيض أبداً ؛
 وذلك عيب .

ومن الناس من لا يسقط ثغره ولا يستبدل منه ، منهم عبد الصمد بن علي ،
 ذكروا أنه دخل قبره برأضعه !

وقالوا الضبُّ والخنزير لا يلقيان من أسنانهما أبداً .

٢٠ وقالت الحكماء : إنه ليس شيء من الحيوان يستطيع أن ينظر إلى أدبم السماء
 غير الإنسان ، كرمه الله بذلك .

وقالوا : إن الجنين يغتذى بدم الحيض يسيل إليه من قبل السرة ؛ ولذلك

لا تحيض الحوامل إلا القليل . وقد رأينا من الحوامل من تحيض ؛ وذلك
لكثرة الدم . وتقول العرب : حملت المرأة سهوا ؛ إذا حاضت عليه .
وقال الهذلي :

ومُبْرًا من كلِّ عُبرِ حَيْضَةٍ . وفسادِ مُرْضِعَةٍ وداءِ مُغْبِلِ

يعنى أنها لم تر عليه دمَ حيض في حملها به .

قالوا : فإذا خرج الولد من الرحم دفعت الطبيعة ذلك الدم الذي كان الجنين
يغتذيه إلى الثديين ؛ وهما عضوان تاهدان عصبان يصيرانه لبنا خالصا
سائغا للشاربين .

وقالوا : يعيش الإنسان حيث تعيش النار ، ويتلف حيث لا تبق النار .

وأصحاب المعادن والحفائر إذا هجموا على نفق في بطن الأرض أو مغارة
قدموا شمعة في طرف قناة ، فإن عاشت النار وثبتت دخلوا في طلبها ،
وإلا أمسكوا .

والعرب تشامم بيكر ولد الرجل إذا كان ذكرا . وكان قيس بن زهير أزرق
بيكرا ابن بكيرين .

لعرب

وحدث محمد بن عائشة عن حماد عن قتادة عن عبد الله بن حارث بن نوفل ،
قال : بيكر البيكرين شيطان محلد لا يموت إلى يوم القيامة . يعنى من الشياطين .
قالوا : وابن المذكورة من النساء والمؤنث من الرجال أخبث ما يكون ، لأنه
يأخذ بأخبث خصال أبيه وخصال أمه .

لعبد الله بن
حارث

لبعضهم

والعرب تذكُر أن الغيري لا تُنجبُ : وقال عمرو بن معد يكرب :

لعمر بن
معد يكرب

ألمت تصير إذا ما نسيده . ست بين المغارة والاحمق

قالت الحكماء : كل امرأة أودابة تبطن عن الحمل ، إن واقعها الفحل في الأيام
التي يجرى فيها المساء في العود فإنها تحمل بإذن الله .

للحكماء

وقالت الحكماء : الزنج شرار الخاق وأردوهم تركيبا ، لأن بلادهم سخنت

جدا فأحرقتهم في الأرحام ، وكذلك من بردت بلاده فلم تُنضِجْهُ الرحم ؛ وإنما فضل أهل بابل لعله الاعتدال ؛ والشمس هي التي شَيَّطت شعور الزنج فقَبَضَتْها ؛ والشعر إن أدنيتَه من النار تقبَّض ، فإن زدته شيئا تفلقل ، فإن زدته احترق . .

وقالوا : أطيب الأمم أفواها الزنج وإن لم تستن ، وذلك لرطوبة أفواهاها وكثرة الريق فيها ؛ وكذلك الكلاب من سائر الحيوان أطيبها أفواها ، لكثرة الماء فيها ، وخلوفُ فم الصائم يكون لقله الريق ، وكذلك الخلوف في آخر الليل .
وقالت الحكماء أيضا : كل الحيوان إذا ألقى في الماء سبَّح ، إلا الإنسان والقرد والفرس الأعسر ، فإن هذه تغرق ولا تسبح .

قالوا : وليس في الأرض هارب من حرب أو غيرها يستعمل الحُضْر إلا أخذ على يساره ؛ ولذلك قالوا : : فال على وحشيته ، وأنحى على شؤمى يديه .
وقالوا : كل ذى عين من ذوات الأربع ، السباع والبهائم الوحشية والإنسية فإنما الأشفار منها بجفنها الأعلى ، إلا الإنسان ، فإن الأشفار - يعنى الهدب - بجفنيه معا : الأعلى والأسفل .

وقالوا : كل جلد ينسلخ [جلد] الإنسان ، فإن جلده لا ينسلخ .

وحدث أبو حاتم عن الأصمعي قال : اختصم رجلان إلى عمر رضى الله عنه في غلام ، كلاهما يدعيه ؛ فسأل عمر أمه ؛ فقالت : غشيتني أحدهما ثم هرقتُ دما ثم غشيتني الآخر . فدعا عمر بالرجلين فسألها ، فقال أحدهما : أعلن أم أسير ؟ قال : أسير . قال : اشتركنا فيه ! فضربه عمر حتى اضطجع : ثم سأل الآخر ، فقال مثل ذلك ؛ فقال عمر : ما كنت أرى مثل هذا يكون ، ولقد علمت أن الكلبَةَ يَسفدُها الكلابُ ؛ فتودى إلى كل كلب نجله .

ورُكِب الناس في أرجلهم ، وركب ذوات الأربع في أيديها ؛ وكل طائر كفه [في] رجله .

عمر بين رجلين
في غلام

عن ابن عجلان الليث بن سعد عن ابن عجلان ، أن امرأته حملت [له مرة] ، فأقامت حاملاً خمس سنين ثم ولدت ، وحملت له مرة أخرى فأقامت حاملاً ثلاث سنين ثم ولدت .

ولد الضحاک بن مزاحم وهو ابن ثلاثة عشرة شهرا . ولد الضحاک

وقال جُوَيْر : وُلد الضحاک لسنين ، [وولد] شعبة لسنين .

مانقص من خلقة الحيوان

حدّث أبو حاتم عن أبي عبيدة والأصمعي وأبو زيد قالوا : الفرس لا طحال له ، والبعير لا مرارة له ، والظلم لا مخ له .

وقال زهير : زهير

١٠ [كأن الرّحلَ منها فوق صَعْلٍ] * من الظُّلْبانِ جُؤْجُؤُه هواءٌ وكذلك طير الماء والحيتان لا ألسنة لها ، ولا أدمغة لها ؛ وصَفَن البعير لا بيضة فيه ، والسّمكة لا رئة لها ، و [لذلك] لا تنفس ، وكل ذى رئة يتنفس .

المشتركات من الحيوان

١٥ الراعى بين الورشان والحمامة . والجوامز من الإبل بين العراب والفوالج . والحير الأخرية من الأخر - فرس كان لأردشير كسرى ، توّحش واجتمع بعانات حمير فضرب فيها - وأعمارها كأعمار الخيل . والزرافة بين الناقة من نوق الحبش وبين البقرة الوحشية وبين الضبعان ، واسمها أَشْتَرُ كَاوْبَلْنَك ، [أى بين الجمل والكركند] ، وذلك أن الضبعان يولد الحبشة يَسْفِدُ الناقة فتجىء بولد خلقه بين خلق الناقة والضبعان ، فإن كان ولدُ الناقة ذكراً عَرَضَ للسّهارة فألقحها زرافة ، وسُميت زرافة لأنها جماعة وهي واحدة كأنها جمل وبقرة وضبع ؛ والزرافة في كلام العرب : الجماعة . وقال

صاحب المنطق : الكلاب تسفدها الذئاب في أرض سلوق ، فيكون منها الكلاب السلوقية .

الأنعام

- ٥ حدث يزيد بن عمرو عن عبد العزيز الباهلي عن الأسود بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم
أبيه عن جدّه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما خلق الله دابة أكرم من النعجة . وذلك أنه ستر حياها دون حيا غيرها .
- وحدّث أبو حاتم عن الأصمعي عن أبان بن عمر قال : كان لنا جمل يعرف كشح الحامل من غير أن يشمّها .
- ١٠ وقيل لابنة الخنّس : ما تقولين في مائة من المعز ؟ قالت : قني . قيل : فمائة لابنة الخنّس
من الضأن ؟ قالت : غني ؟ قيل : فمائة من الإبل ؟ قالت : مني .
- والعرب تضرب المثل في الصرد بالمعزى ، فتقول : أضرد من عنز جرباه .
- سئل دغفل العلامة عن بني مخزوم ، فقال : معزى مطيرة ، عليها قشعيرية ، لإبني المغيرة ؛ فإن فيهم تشادق الكلام ، ومصاهرة الكرام .
- ١٥ وبما تقوله الأعراب على السنة البهائم : تقول المعزى : الآستُ جهوى ، والذنب ألوى ، والجلد رُقاق ، والشعر دُقاق .
- والضأن تضع مرة في السنة ، وتُفرد ولا تقم ، والماعز قد تلد مرتين في السنة وتضع الثلاثة وأكثر وأقل .
- والنماء والعدد والبركة في الضأن ؛ ونحو هذا الخنازير ؛ ربما تضع الأشي عشرين خنزيرا ، ولا تنمأ فيها ولا بركة .
- ٢٠ ويقال : الجواميس ضأن البقر ، والبُخت ضأن الإبل ، والبراذين ضأن الخيل ، والجرذان ضأن الفأر ، والدُّلدل ضأن القنافذ ، والنمل ضأن الذرّ .
- وتقول الأطباء في لحم المعز : إنه يورث الهم ، ويحرك السوداء ، ويورث للأطباء .

النسيان ، ويخبّل الأولاد ، ويفسد الدم ؛ ولحم الضأن يضرب بمن يُصرَع من المرة إثر المرة شديداً ، حتى يصرعهم في غير أوان الصرع : [وأوان الصرع] الأهله وأنصاف الشهور ؛ وهذان الوقتان هما وقت مد البحر وزيادة الماء ؛ ولزيادة القمر إلى أن يصير بداراً أثر بين في زيادة الدماغ والدم وجميع الرطوبات ؛ قال الشاعر :

كأن القوم عَشُوا لحمَ ضأنٍ • فهم بَعِجُونَ قد مالت طلائُهُم

وفي الماعز أيضا : إنها ترضع من خلفها وهي محفلة حتى تأتي على كل ما في ضرعها ؛ وقال ابن أحرر :

إني وجدتُ بنى أعياءٍ وجامِلهم • كالعنز تعطف روفِئها فترتضعُ

وإذا رعت الماعزة في فضل نبت ما تأكله الضائنة ، ولم ينبت ما تأكله الماعزة ، لأن الضائنة تقرضه بأسنانها والماعزة تقلعه وتجذبه من أصله . وإذا حملت الماعزة أنزلت اللبن في أول الحمل إلى الضرع ، والضائنة لا تنزل اللبن إلا عند الولادة ؛ ولذلك تقول العرب : رمّدت المعزى فرّقت ربقاً ، ورمّدت الضأن فرّقت ربقاً .

وذكور كل شيء أحسن من إناثه ، إلا الثيوس ؛ فإن الصفايا أحسن منها . وأصوات ذكور كل شيء أجهر وأغلظ ، إلا إناث البقر ؛ فإنها أجهر أصواتاً من ذكورها .

وقرأت في كتاب الروم : إذا أردت أن تعرف مالون جنين النعجة ، فانظر إلى لسانها ، فإن الجنين يكون على لونه .

وقرأت فيه : إن الإبل تتحامي أمهاتها [وأخواتها] فلا تسفدها . وقالوا : كل ثور أفتس ، وكل بعير أعلم ، وكل ذباب أقرح .

وقالوا : البعير إذا صعب وخافوه استعانوا عليه حتى يبرك ويُعقل ، ثم يركبه فخل آخر فيذل ؛ وقد يفعل ذلك بالثور .

وقال بعض القصاص : مما فضل الله به الكباش أن جعله مستور لبعض القصاص العورة من قبل ومن دبر ، وبما أهان به التيس أن جعله مهتوك الستر مكشوف القبيل والدبر .

وفي مناجاة عزيز : اللهم إنك اخترت من الأنعام الضائفة ، ومن الطير الحمامة ، ومن النبات الحبة ، ومن البيوت مكة وإيلياء ، ومن إيلياء بيت المقدس .

وفي الحديث : إن الغنم إذا أقبلت أقبلت ، وإذا أدبرت أقبلت ؛ والإبل إذا أدبرت أدبرت ، وإذا أقبلت أدبرت ، ولا يأتي نفعها إلا من جانبها الأشام . والألفظ قد يكون من المعزى . قال امرؤ القيس :

لنا غنمٌ نُسوقها غزار * كأن قرون جلَّتْها عِصِيٌّ
فتملاً يبتنا أقطا وسمننا * وحسبك من غنى شبيعٍ وريِّ

النعام

قالوا في الظليم : إن الصيف إذا أقبل وابتدأ البسر بالحرمة ابتدأ لون وظيفيه [بالحرمة ، ولا يزالان يتلوَّنان ويزدادان حرمة] إلى أن تنتهي حرمة البسرة ولذلك قيل له : خاضب ؛ وللنعام : خواضب .

وفي الظليم : إن كل ذي رجلين إذا انكسرت إحدى رجليه نهض على الأخرى ، والظليم إذا انكسرت إحدى رجليه جثم ؛ ولذا قال الشاعر في نفسه وأخيه :

[فإني وإياه كرجلي نعامة * على ما بنا من ذي غنى وفقير]

يقول : لا غنى بواحد منا عن الآخر .

وقال آخر :

إذا انكسرت رجلُ النعامة لم تجد * على أخيها نهضاً ولا دوَّتها صبرا

قالوا : وعلة ذلك أنه لا يخ في عظمه ، وكل عظم كسر يُجبر ، إلا عظما
لا يخ فيه .

والظلم يغتذى المرّو والصخر فتذيبه قانصته بطبعها حتى يصير كالماء .

وفي النعامة : إنها أخذت من البعير المنسمّ والوظيف والعنق والحزامه ،
ومن الطير الريشَ والجناحين والمنقار ؛ فهي لا بعير ولا طائر .

لأحيمر السعدي
وقال الأحيمر السعدي : كنت بمن خلعتني قومي وأطلّ السلطان دمي وهربت
وترددت في البوادي ، حتى ظننتُ أني قد جزت نخلَ وبار أو قريب منه ،
وذلك أني كنت أرى النوى في رجوع الذئاب ، وكنت أغشى الذئاب وغيرها
من بهائم الوحش ولا تنفر مني ، لأنها لم تر أحداً قبلي ، وكنت أمشي إلى الظبي
السمين فأخذه [وعلى ذلك رأيتُ جميع تلك الوحوش] إلا النعام ، فإنني لم أره
قط إلا نافرأً قزعا .

الطير

من دعاء داود
عليه السلام
بلغني عن مكحول أنه قال : كان من دعاء داود النبي عليه السلام : يارازق
النَّعَابِ في عُشه . وذلك أن الغراب إذا فقس عن فراخه خرجت بيضاء ،
فإذا رآها كذلك نفر عنها ؛ وتفتح أفواهها فيرسل الله ذبابا يدخل في أفواهها
فيكون ذلك غذاءها حتى تسود ، فإذا اسودت عاد الغراب إليها فنذاها
ورفع الله الذباب عنها !

لرياشي
وقال الرياشي : ليس شيء تغيب أذناه من جميع الحيوان إلا وهو يبيض ،
وليس شيء تظهر أذناه إلا وهو يلد . قال : وهذا يروى عن علي بن أبي طالب
كرم الله وجهه .

لنبي صلى الله
عليه وسلم
وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل أربعة من الطير : الصرَد ،
والهدهد ، والذرة ، والنحلة .

وقالوا: الطير ثلاثة أضرب: بهائم الطير، وهو مالقط الحبوب والبزور؛
وسباع الطير، وهي التي تتغذى باللحم؛ والمشترك، وهو مثل العصفور؛ يشارك
بهائم الطير في أنه ليس بذى مخلب ولا منسر، وإذا سقط العصفور على عود
قدم أصابعه الثلاث وأخر الدابرة، وسباع الطير تقدم أصبعين وتؤخر أصبعين
وبشارك سباع الطير فإنه يُلقم فراخه ولا يزقها، وأنه يأكل اللحم ويصطاد
الجراد والنمل.

قالوا: والعصفور شديد الوطء، والقيط خفيف الوطء.

وقال صاحب الفلاحة: العقاب والحدأة يتبدلان، فيصير العقاب حدأة
والحدأة عقابا؛ والأرانب تتبدل فتصير الأثني ذكراً والذكر أنثى؛ وذكر الغربان
لا يحضن، وكذلك ذكر الإوز وذكر الدجاج.

وقال كعب الأحبار: ما ذهب طائر في السماء قط أكثر من اثني عشر ميلاً.
ومن حديث سفيان الثوري عن أنس بن مالك، قال: عمر الذباب أربعون
يوماً، والبعوضة ثلاثة أيام، والبرغوث خمسة أيام.

قال: والحمام تعجب بالكمون وتألف الموضع الذي يكون فيه، وكذلك
العدس، ولا سيما إذا نقع في عصير حلو، وبما يصلح عليه ويكثر أن تدخن
ببوتن بالعلك؛ وأيمن مواضعها وأصاحبها أن يُبنى لها بيت على أساطين خشب
ويُجعل فيه ثلاث كؤى: كؤة في سمك البيت، وكؤة من قبل المغرب، وكؤة
من قبل المشرق، وباب من قبل الجنوب.

قال: والسذاب إذا ألق في اللبن تحامته السنائير البرية.

هشام بن محمد قال: حدثني ابن الكلبي قال: أسماء نساء بني نوح صلى الله
عليه وسلم إذا كتبن في زوايا بيت البرج سلمت الفراخ ونمت وسلمت من الآفات
قال هشام: تجربته أنا وغيري فوجدناه كما قال. واسم امرأة سام بن نوح:
حملت محم، واسم امرأة حام: نف نسا، واسم امرأة يافث: فالر.

والطير الذي يخرج من وكره بالليل، البومة والصدى والهامة والضوع

والوطواط والخفاش وغراب الليل.

قالوا : وإذا خرج فرخ الحمامة نفخ أبواه في حلقه ، لتتسع الحوصلة بعد التحامها وتنفثق ؛ فإذا اتسعت زقاه عند ذلك اللعاب ، [ثم زقاه صاروج صروح الحيطان ليدبغا به الحوصلة] ، ثم زقاه بعد ذلك الحب .

قال المشي بن زهير : لم أر شيئا قط في رجل أو امرأة إلا رأيت في الحمام :

رأيت حمامة لا تريد إلا ذكرها ، وذكرها لا يريد إلا أنثاه ، إلا أن يهلك أحدهما أو يفقد ؛ ورأيت حمامة لا تمنع شيئا من الذكور ، ورأيت حمامة لا تقمط إلا بعد شدة الطلب ، ورأيت حمامة تتزين للذكر ساعة يريد لها ، ورأيت حمامة تقمط الذكر ، ورأيت ذكرا يقمط كل مالتى ولا يزواج ، ورأيت ذكرا له أنثيان يحضن مع هذه وهذه . [ويؤق مع هذه وهذه]

قالوا : ومن عجائب الخفاش أنه لا يبصر في الضوء الشديد ولا في الظلمة الشديدة وتحبل [الأنثى] وتلد وتحيض وترضع ، وتطير بلا ريش ، وتحمل ولدها تحت جناحها ، وربما قبضت عليه بفيها ، وربما ولدت وهي تطير ؛ ولها أذنان وأسنان وجناحان متصلان برجليها .

قالوا : والخطاف يتبع الربيع حيث كان ، وتقاع إحدى عينيه فترجع .

البيض

قالوا : والبيض يكون من أربعة أشياء : منه ما يكون من السفاد ، ومنه ما يكون من التراب ، ومنه ما يكون من نسيم ريح يصل إلى أرحامها ، ومنه شيء يعترى الحجل وما شاكله في الطبيعة : فربما كانت الأنثى [منه] على سفالة الريح التي تهب [من شق الذكر] في بعض الزمان فتحشى لذلك بيضا ، وكذلك النخلة التي تكون [بجنب] الفحل وتحت ريحها فتلقم تلك الرائحة وتكتفي بذلك ؛ والدجاجة إذا هرمت لم يكن لبيضها مع وإذا لم يكن لها مع لم يكن لبيضها فرخ ، لأن الفرخ يخاق من بياض البيض وغذاؤه الصفرة .

السباع

يقال : إنه ليس في السباع أطيبُ أفواها من الكلاب ، ولا في الوحش
أطيب أفواها من الطباء . ويقال : ليس [شيء] أشد بخرًا من الأسد والصقر ،
ولا في السباع أسبح من كلب ؛ وليس في الأرض فحل من سائر الحيوان لذكوره
حجم إلا الإنسان والكلب ؛ والأسد لا يأكل الحارز ولا الحامض ، ولا يدنو من
النار ؛ وكذلك أكثر السباع .

وتقول الروم : الأسد يُذعر لصوت الذئب ؛ ولا يدنو من المرأة الطامث
والأسد إذا بال شجر كما يشجر الكلب وهو قليل الشرب ونحوه كنجو الكلب ؛
ودواء عضته كدواء عضه الكلب .

قالوا : والعيون التي تضيء بالليل : عيون الأسد والنمور والأفاعى والسنائير
وقالوا : ثلاثة من الحيوان ترجع في قيئها : الأسد والكلب والسنور .

وقالوا : تمام حمل الكلبة ستون يوما ، فإن وضعت قبل ذلك لم تكد
أولادها تعيش ؛ وإنات الكلاب تحيض كل سبعة أيام يوما ، وعلامة ذلك أن
يرم نقر الكلبة ، ولا تريد السفاد في ذلك الوقت ، وذكور السلوقية تعيش
عشرين سنة ، وتعيش إناثها اثنتي عشرة سنة ؛ وليس يُلقى الكلب من أسنانه
إلا الناين ؛ والذئب تسفد والكلاب في أرض سلوق ، فتكون منها الكلاب
السلوقية ؛ والكلب من الحيوان يحتمل كما يحتمل الإنسان .

وقالوا في طبع الذئب حبة الدم : ويبلغ بطبعه أن يرى ذنبا مثله قد دمي ،
فيئب عليه فيمزقه ؛ قال الشاعر :

وَكُنْتَ كَذِئْبِ السَّوِّءِ لَمَّا رَأَى دَمًا * بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدِّمِّ
ويقولون : ربما ينام الذئب بإحدى عينيه ويفتح الأخرى ؛ قال حميد
ابن ثور :

يَنَامُ بِأَحَدِي مُقْلَتَيْهِ وَيَتَّقِي * بِأُخْرَى الْأَعَادِي فَهُوَ يَقْظَانُ نَائِمٌ

قالوا: والذئب أشد السباع مطالبة ، وإذا عجز عوى عواء استغاثة فتسامعت به الذئاب فأقبلت حتى تجتمع على الإنسان أو غيره فتأكله ؛ وليس شئ من السباع يفعل ذلك غيرها .

وقضيب الذكر من الأرنب [ربما كان] من عظم ، وكذلك قضيب الثعلب والأرنب تنام مفتوحة العين .

وليس لشيء من ذكر الحيوان ثدى في صدره إلا الإنسان والفيل ، ولسان الفيل مقلوب طرفه إلى داخل ، وزعمت الهند أن نأبى الفيل [هما] قرناه ؛ يخرجان مستبطنين حتى يحرقا الحنك ويخرجان منكسين .

وقال صاحب المنطق : ظهر فيل عاش أربعمئة سنة . وحدثني شيخ لنا عن

الزيادى قال : رأيت فيلا أيام أبى جعفر قيل إنه سجد لسابورذى الأكتاف ولأبى جعفر . والفيلة تضع في سبع سنين .

الحيوان الذى لا يصلح إلا بأهير

الناس والفأر والغراب والكرأكى والنحل والحشرات .

عن ابن عمر قتادة عن ابن عمر قال : الفأرة يهودية ، ولو سقيتها ألبان الإبل ما شربتها ،

والفأر أصناف : منها الزباب ، وهو أصم لا يسمع ؛ والخلد ، وهو أعمى ؛ وتقول العرب هو أسرق من زبابة وفأرة البيش ، والبيش سم قاتل ؛ ويقال : هو قرون السُّبُل ؛ وله فأرة تغتذيه لا تأكل غيره ؛ وفأرة المسك من غير هذا ، وفأرة الإبل : أرواحها إذا عرقت .

قالوا : والأفعى إذا نفثت في فيها حمأض الأترج وأطبقت لحبيها الأعلى على

الأسفل لم تقتل بعضها أياما .

قالوا : الثوم والملح وبعير الغنم نافع جدا إذا وضع على موضع لسعة الحية .

والحيات تقتل يريح السذاب والشيخ ، وتعجب باللفاح والبساس والبطيخ

والخردل والحرف واللبن والخمر .

وليس في الأرض حيوان أصبر على الجوع من الحية ، ثم الضب بعدها ؛
وإذا هرمت الحية صغرُ بدنُها ، وقنعت بالنسيم .

قالوا : وكل شيء يأكل فهو يحرك فكهُ الأسفل ، ما عدا التمساح ؛ فإنه يحرك
فكهُ الأعلى .

وبمصر سمكة يقال لها الرعاد ، من اصطادها لم تزل يده ترعد مادامت
في شبكته .

والجمل إذا دفنته في الورد سكنت حركته حتى تحسبه ميتا ، فإذا دفنته في
الروث تحركت ورجعت نفسه !

والبعير إذا ابتلع خنفساء قتله إذا وصلت [إلى] جوفه حية .

والضب يُذبح ثم يمكك ليلة ، ثم يقرب من النار فيتحرك .

والأفعى تذبج فتبقى أيا ما تتحرك ، وإذا وطئها أحد نهشته ، ويقطع ثلثها الأسفل
فتعيش وينبت ذلك المقطوع .

قالوا : وللضب ذكران ، وللضبة حران ، حكاه أبو حاتم عن الأصمعي ؛

ويقال لذكوره : النُّزك ، وأنشد :

سَبَّحَلُّ لَه زِكَا نِ كَا نَا فَضِيْلَةٌ ۝ عَلَي كُلِّ حَافِي فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلِ

وسامُ أبرص لا يدخل بيتا فيه زعفران .

ومن عضه كلبٌ كلب احتاج أن يستر وجهه من الذباب لئلا يسقط عليه .

وخرطوم الذباب يده ومنه يغنى ، وفيه يجرى الصوت كما يجرى الزامر الصوت

في القصبة بالنفخ !

والسلحفاة إذا أكلت أفعى أكلت سعترًا جليلا .

وابن عرس إذا قاتل الحية أكل السذاب .

والكلاب إذا كان في أجوافها داء أكلت سنبل القمح .

والأيلُ إذا نهشته الحية أكل السراطين قال ابن ماسويه : فلذلك يظن أن السراطين صالحة لمن نهشته الحية .

قال صاحب المنطق : الحية إذا اشتكت كبدها من وقع الأرانب والشعالب تعالجت بأكل الكمأة حتى تبرأ .

٥ وبعض الناس يعملون من الأوزاغ سما أنفذ من البيش ومن ريق الأفاعى .
وإذا زرع فى نواحي الزرع خردل يحتنبه دَبَى الجراد .

وإذا أخذ المراد أسنج وخلط بعجين ثم طرح للفأر وأكل منه مات وكذلك برادة الحديد .

وإذا أخذ الأفيون والشونيز والبارزد وقرون الأيل وبابونج وظلف من

١٠ أظلاف العنز ، فخلط ذلك جميعا ، ثم يدق وينخل نخلا جيدا ويعجن بخل عتيق ثم يقطع قطعا ، فيدخن بقطعة منه هربت الحيات والهوام والنمل والعقارب من ريحه .

والبعوض تهرب من دخان الكبريت والعلك .

وقالت الحكماء : لحم ابن عرس نافع من الصرع ، ولحم القنفذ نافع من الجذام والسل

١٥ والشنج ووجع الكلى ؛ يجفف ويشوى ويطعمه العليل مطبوخا ويضمده به المتشنج .
وعين الأفعى وعين الجراد لاتدوران .

وإنما تنسج من العناكب الأثى من ساعة تولد .

والقمل يُخلق فى الرموس على لون الشعر إن كان أسود أو أبيض أو مصبوغا .

٢٠ وأم حُبِين لا تقيم بمكان تكون فيه السرقة ، وهى دويبة يضرب بها المثل فى الصنعة ، فيقال : أصنع من سرقة .

أبو حاتم عن الأصمعى قال : قال أبو بكر الهجرجى : مامن شىء يضرب إلا وفيه منفعة .

وقيل لبعض الأطباء إن فلانا يقول : إنما أنا مثل العقرب ، أضر ولا أنفع
فقال : ما أقل علمه بها ، إنها لتنفع إذا شق بطنها ووضعت على مكان اللدغة ،
وقد تجعل في جوف فخار مسدود الرأس مطين الجوانب ، ثم يوضع الفخار في
تنور ، فإذا صارت العقرب رماداً سُقي من ذلك الرماد مثل نصف دانق من
به حصة فتمتتها من غير أن يضر سائر الأعضاء ، وقد تلسع من به حمى عتيقة
فتقلع عنه ، وقد تلسع المفلوج فيذهب عنه الفالج ، وقد تلتقى العقرب في الدهن
وتترك فيه حتى يأخذ الدهن منها ويحتذب قواها ، فيكون ذلك الدهن مفترقا
للأورام الغليظة .

وقال المأمون : قال لي بختيشوع وسلويه وابن ماسويه : إن الذباب إذا
دُلك على [موضع] لسعة الزنبور سكن ألمها ؛ فلسعني زنبور ، فحككت على
موضع لسعته عشرين ذبابة ؛ فما سكن إلا في قدر الحين الذي يسكن فيه من غير
علاج ؛ فلم يبق في يدي منهم إلا أن قالوا : كان هذا الزنبور حثفاً ، ولولا هذا
العلاج له لقتلك .

وقال محمد بن الجهم : لا تهاونوا بكثير مما ترون من علاج العجائز ، فإن
كثيراً منه وقع إليهن من قدماء الأطباء ؛ كالذباب يلقى في الإمد فيسحق معه ،
فيفيد في نور البصر ، ويشد مراكز شعر الأجنان في حافات الجفون .
قالوا : وللسع الأفاعى والحيات ينفع ورق الآس الرطب ، يُعصر ويسقى
من مائه قدر نصف رطل .

مصايد الطير

قال صاحب الفلاحة : من أراد أن يحتال للطير والدجاج حتى يتحيرن
ويغشى عليهن فيصيدهن ، عمد إلى الحلتيت . أذبه بالماء ثم اجعل فيه شيئاً
من عسل ، وأنقع فيه برّاً يوماً وليلة ، ثم ألقه إلى الطير ، فإذا لقطه تحير

وغشى عليه ، فلا يقدر على الطيران إلا أن يُسقى لبنا خالطه سمن . قال :
وإن نُمِد إلى طحين برٍّ غير منخول فعُجن بخرم ثم طُرح للطير والحجل فأكلن
منه تحيرن وأخذن .

ومما يُصاد به الكراكي وغيرها من الطير ، أن يوضع لهن في مواقعهن إناء
فيه خمر ، ويجعل فيه خربق أسود ، ويُنقع فيه شعير ، ثم يلقى لهن ، فإذا أكلن
منه أخذهن الصائد كيف شاء .

وقال غيره : تصاد العصافير بأيسر حيلة : تؤخذ شبكة في صورة المحبرة
[اليهودية المنكوسة] ، ويجعل في جوفها عصفور ، فتنقض عليه العصافير
وتدخل عليه ، فما دخل لم يقدر على الخروج ، فيصيد الرجل منها في يومه
ما شاء وهو وادع .

وقال : ويصاد طيرُ الماء الساكن بالقرعة ، وذلك أن تؤخذ قرعة يابسة
صحيحة فيرمى بها في الماء ، فإنها تتحرك بتحريك ذلك الماء ، فإذا أصرها
الطير تتحرك فزع ، فإذا كثرت ذلك عليه أنس حتى ربما سقط عليها ، ثم
تؤخذ قرعة مثلها فيقطع رأسها ، ويفتح فيها موضع عينين ثم يدخل الصائد
رأسه فيها ، ويدخل الماء ويمشي رويدا ، وكلما دنا من الطائر مده يده تحت
الماء حتى يقبض عليه ويغمس يده به تحت الماء ويكسر جناحيه ، ويخليه
فيبقى طافياً على الماء يسبح برجليه ولا يطيق الطيران ، وسائر الطير لا تنكر
انغماسه في الماء ، فإذا فرغ من صيد ما يريد رمى بالقرعة ثم التقطه وحمله .

مصايد السباع

السباع العادية تصاد بالزبي والمغويات ، وهي آبار تحفر في أنشاز الأرض ،
ولذلك يقال : قد بلغ السيل الزبي .

قال صاحب الفلاحة : ومما تصاد به السباع العادية ، أن يؤخذ سمك من
سمك البحر الكبير السمان ، فتقطع قطعاً ، ثم تشرح وتكتل كتلاً ، ثم توجج

نارٌ في غائط من الأرض تقرب منه السباع ، ثم تُقذف تلك الكتل فيها واحدة بعد أخرى ، حتى ينتشر دخان تلك النار ، وقنارُ تلك الكتل في تلك الأرض ؛ ثم تُطرح حول تلك النار قطعٌ من لحم قد جعل فيه الخربق الأسود والأفيون ، وتكون تلك النار في موضع لا تُرى فيه حتى تُقبل تلك السباع لريح القنار وهي آمنة ، فأكل من قطع ذلك اللحم ، ويُغشى عليها ، فيصيدها الكامنون لها كيف شاءوا .

تفاضل البلدان

الأصمعي يرفعه إلى قنادة قال : الدنيا كلها أربعة وعشرون ألف فرسخ ، لقبادة
فبلد السودان منها اثنا عشر ألف فرسخ ، وبلد الروم ثمانية آلاف فرسخ ، وبلد
الفرس ثلاثة آلاف فرسخ ، وبلد العرب ألف .

الأصمعي قال : جزيرة العرب ما بين نجران إلى العُذيب . للأصمعي
وقال غيره : أرض العرب ما بين بحر القلزم وبحر الهند .

قالوا : وسواد البصرة : الأهواز ، وفارس ؛ وسواد الكوفة : كسكر إلى
الزاب إلى عمل حلوان إلى القادسية ؛ وهذه كلها من عمل العراق ؛ وعمل العراق
من هيت إلى الصين والهند والسند ، ثم كذلك إلى الري ، وخراسان كلها إلى
بلد الديلم والجبالي ؛ وأصفهان سُرة العراق ، افتتحها أبو موسى الأشعري ؛
والجزيرة ليست من عمل العراق ، وهي ما بين الدجلة والفرات ، والموصل من
الجزيرة ، ومكة والمدينة ^(١) ومصر ليست من عمل العراق .

الأصمعي قال : البصرة كلها عثمانية ، والكوفة كلها علوية ، والشام كلها
أموية ، والجزيرة خارجية ، والحجاز سُنية ، وإنما صارت البصرة عثمانية
من يوم الجمل ؛ إذ قاموا مع عائشة وطلحة والزبير ؛ فقتلهم علي بن أبي طالب
رضي الله عنه .

(١) في عيون الأخبار : « ومكة من المدينة ومصر لا تدخل في عمل العراق ، » .

وقيل لرجل من أهل البصرة : أتحب عليا ؟ قال : كيف أحبُّ رجلا
قتل من قومي من لدن كانت الشمس هكذا ... إلى أن صارت هكذا ...
ثلاثين ألفا .

والكوفة علوية ، لأنها وطن على رضى الله عنه وداره .

والشام أموية ، لأنها مركز ملك بنى أمية ويصنهم .

والجزيرة خارجية ، لأنها مسكن ربيعة ، وهى رأس كل فتنه ، وأكثرها
نصارى وخوارج ، ومنازلهم الخابور ، وهو واد بالجزيرة .

قال على بن أبى طالب رضى الله عنه لبنى تغلب : يا خنازير العرب ! والله
لئن صار هذا الأمر إلى لأضعن عليكم الجزية !

للرشيد وقال هارون الرشيد ليزيد بن مزيد : ما أكثر الخلفاء فى ربيعة ! قال : بلى ،
ولكن منابرهم الجذوع !

الأعمش عن سليم قال : ذكر عمر بن الخطاب الكوفة فقال : جمجمة
العرب ، وكنز الإيمان ، وروح الله فى الأرض ، ومادة الأمصار .

على بن محمد المدينى قال : الكوفة جارية حسناء تصنع لزوجها ، فكلمها
رأها مرتة .

وقال محمد بن عمير بن عطار : الكوفة سفلت عن الشام وربأها ، وارتفعت
عن البصرة وعمقها ، فهى مريثة مريعة ، عذبة ندية (١) ؛ وإذا أتقنا الشمال هبت
على مسيرة شهر على مثل رَضراض الكافور ، وإذا هبت الجنوب جاءت بريح
السواد وورده وياسمينه وأترجه ؛ فساؤها عذب ، وعيشها خصب .

قال ابن عياش الهمداني لأبى بكر الهذلى [يوم فاخره] عند أنى العباس
- وذكرت عنده الكوفة والبصرة - فقال : إنما مثل الكوفة مثل اللهاة من
البدن ، يأتها الماء بَرْدَه وعذوبته ؛ ومثل البصرة مثل المئانة يأتها الماء

(١) فى بعض الأصول : « مريّة عذبة بريّة » .

بعد تغير وفساد .

وقال الحجاج : الكوفة بكرّ حسناء ، والبصرة عجوز بخرا . أوتيت من
للحجاج كل حلى وزينة .

وقال جعفر بن سليمان : العراق عين الدنيا ، والبصرة عين العراق ، والمراد
عين البصرة ، ودارين عين المراد .

وقال الأصمعي : تذاكروا عند زياد الكوفة والبصرة ، فقال زياد : لو أضللت
البصرة لجعلت الكوفة لمن دلتى عليها !

وقال حذيفة : أهل البصرة لا يفتحون باب هدى ، ولا يملقون باب ضلالة ،
وقد رُفِعَ الطاعونُ عن جميع أهل الأرض إلا عن أهل البصرة !

ومما نُقِمَ على أهل الكوفة أنهم أغدر الناس : طعنوا الحسن بن علي
وانتهكوا عسكره ، وخذلوا الحسين بن علي بعد أن استدعوه حتى قُتل ،
وشكوا سعد بن أبي وقاص إلى عمر بن الخطاب وزعموا أنه لا يحسن أن
يصلى ، فدعا عليهم أن لا يرضيهم الله عن وال ولا يرضى والياً عنهم ، وقد
دعا عليهم علي بن أبي طالب فقال : اللهم آرههم بالغلام الثقي - يعنى الحجاج
ابن يوسف ، وشكوا عمار بن ياسر والمغيرة بن شعبة ، وطردهوا سعيد بن
العاص ، وخذلوا زيد بن علي ، وادعى النبوة منهم غير واحد ، منهم المختار بن
أبي عبيد . وكتب المختار إلى الأحنف بلغنى أنكم تكذبونى وتكذبون رسلى ،
وقد كذبت الأنبياء من قبلى ، ولست بخير من كثير منهم !

وقيل لعبد الله بن عمر : إن المختار يزعم أنه يُوحى إليه ! قال : صدق ؛
الشياطين يوحون إلى أوليائهم .

ولما أرادت سكينه بنت الحسين بن علي رضى الله عنهم الرحيل من الكوفة
إلى المدينة بعد قتل زوجها المصعب ، حف بها أهل الكوفة وقالوا : أحسن الله
صحابتك يا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فقالت : لا جزاكم الله خيراً
من قوم ، ولا أحسن الخلافة عليكم ؛ قتلتم أبى ، وجدى ، وأخى ، وعمى ،

وزوجي ؛ أَيْتَمُّونِي صَغِيرَةً ، وَأَيْتَمُّونِي كَبِيرَةً !

ولما دخل عبد الملك بن مروان الكوفة بعد قتل المصعب ، أقبل إليه جماعة فقال : مَنْ هَؤُلَاءِ ؟ قالوا أمراؤك أهل الكوفة . قال : قتلة عثمان ! قالوا : نعم ، وقتلة علي ! قال : هذه بهذه .

عبد الملك
وأهل الكوفة

٥ قدم عبد الله بن الكواء على معاوية ، فقال : أَخْبِرْنِي عَنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ . قال : يُقْبِلُونَ وَيُذِيرُونَ شَتَّى . قال : فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ . قال : أَنْظَرُ النَّاسَ فِي صَغِيرَةٍ وَأَوْقَفُهُمْ فِي كَبِيرَةٍ . قال : فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ . قال : أَحْرَصُ النَّاسَ عَلَى الْفِتْنَةِ وَأَعْجِزُهُمْ عَنْهَا ! قال فأخبرني عن أهل مصر . قال : لِقَمَةٍ آكَلَ . قال : فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ . قال : كِنَاسَةٌ بَيْنَ حَشَّيْنِ ، قال : فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَهْلِ الشَّامِ . قال : جَنْدُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَا أَقُولُ فِيهِمْ شَيْئًا ! قال : لَتَقُولَنَّ . قال : أَطْوَعُ خَلْقَ اللَّهِ لِخَلْقٍ ، وَأَعْصَاهُمْ لِلْخَلْقِ ، وَلَا يَخْشَوْنَ فِي السَّمَاءِ سَاكِنًا .

بين الكواء
ومعاوية

١٠ فتادة قال : قَيْسَتِ الْبَصْرَةَ فِي زَمَنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ ، فَوَجَدُوا طَوْلَهَا فَرَسَخِينَ وَعَرَضَهَا فَرَسَخِينَ .

فتادة

١٥ الأصمعي قال : قَالَ ابْنُ شَهَابِ الزَّهْرِيِّ : مَنْ قَدَّمَ أَرْضًا فَأَخَذَ مِنْ تَرَابِهَا لِيَجْعَلَهُ فِي مَائِهَا ثُمَّ شَرِبَهُ ، عَوَفِيَ مِنْ وَبَائِهَا .

ابن شهاب

٢٠ الأصمعي قال : دَخَلْتُ الطَّائِفَ فَكَأَنِّي كُنْتُ أَبْشَرُ ، وَكَأَنَّ قَلْبِي يَنْضَحُ بِالسَّرُورِ ؛ وَمَا أَجِدُ لَذَلِكَ عِلَّةَ إِلَّا انْفِسَاحَ جَوْهَا وَطَيْبَ نَسِيمِهَا .

للأصمعي

٢٠ ودخل سليمان بن عبد الملك الطائف فنظر إلى ييادر الزيب ، فقال : مَا تَلِكِ الْجَرَارِ السُّودِ ؟ قِيلَ لَهُ : لَيْسَتْ بِجَرَارٍ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَلَكِنَّهَا يِيَادِرُ الزَّيْبِ . قال : اللَّهُ دَرُّ قَيْسِي ، فِي أَيِّ عَشِّ أَوْدَعَ فِرَاخَهُ ! يَرِيدُ بَقِيَّتِي ثَقِيْفًا ؛ كَذَلِكَ كَانَ اسْمُهُ .

لسليمان بن
عبد الملك

الأصمعي قال : مِنْ أَمْثَالِ الْعَامَةِ يَقُولُونَ : حُتَّى خَيْبِرَ ، وَطِحَالَ الْبَحْرَيْنِ ، وَدَمَامِيلِ الْجَزِيرَةِ ، وَطَوَاعِينَ الشَّامِ .

الأصمعي قال : ذكروا أن على باب سمرقند مكتوب : بين هذه المدينة وبين صنعاء ألف فرسخ . قال الأصمعي : بين بغداد وأفريقية ألف فرسخ ، وبين البصرة والكوفة ثمانون فرسخا ، وواسط بينهما متوسطة ، فلذلك سميت واسط .

الشامات

أول حد الشام من طريق مصر أبح ، ثم غزة ، ثم الرملة رملة فلسطين ، ومدينتها العظمى فلسطين . وعسقلان ، وبها بيت المقدس ، وفلسطين هي الشام الأولى .

ثم الشام الثانية وهي الأردن ، ومدينتها العظمى طَبْرِيَّة ، وهي التي على شاطئ البحيرة ، والغور واليرموك ، وبيسان ، فيما بين فلسطين والأردن .

ثم الشام الثالثة الغوطة ، ومدينتها العظمى دمشق ، ومن سواحلها طرابلس ثم الشام الرابعة ، وهي أرض حمص .

ثم الشام الخامسة وهي قنسرين ، ومدينتها العظمى حيث السلطان : حلب ، وبين قنسرين وحلب أربعة فراسخ ، وساحلها أنطاكية ، مدينة عظيمة على شاطئ البحر ، في داخلها البساتين والأنهار والمزارع ، وهي مدينة حبيب النجار ، الذي جاء من أقصى المدينة يسعى ، وبها مسجد ينسب إلى حبيب النجار .

ومن ثغور الشام الخامسة : الممبصصة ، وطرسوس ، ونهرا جيحان وسيجان .

الجزيرة

ثم الجزيرة ، وهي ما بين دجلة والفرات ، وبها نهران يقال لهما الخابور والبليخ ومخرجهما من رأس العين ، [وهي] مدينة عظيمة بالجزيرة في داخلها عين هي عنصر الخابور والبليخ ، وعلى الخابور منازل ربيعة ، وأكثرها نصارى وخوارج ونصيبين من الجزيرة ، وهي مدينة عظيمة مطلة على جبل الجودي . والموصل من

الجزيرة أيضا . والرقه وحران من الجزيرة أيضا .
ومن ثغور الجزيرة في جهة عمورية من أرض الروم : بطرة وملطية . وفي
جوف الفرات جزائر فيها مدن يقال لها عانة وعانات ؛ وعلى شط الفرات مما يلي
الجزيرة قرقيسيا ، ومما يلي الشام : الرحبة ، رحبة مالك بن طوق .

العراقان

هما البصرة والكوفة ، وقد تقدم ذكرهما واختلاف الناس فيهما .
وفيما أحدثت خلفاء بني هاشم بالعراق : الأنبار ، وهي مدينة أبي العباس ،
أول من ولي الخلافة من بني هشام ، ابنهاها واتخذها دار خلافته ؛ ثم ولي أخوه
أبو جعفر المنصور ، فانتقل إلى بئداد ، وهي مدينة السلام . وابتنى بها الكرخ في
جوف بئداد ، وهي دار خلافة بني هاشم ، حتى قام المعتصم محمد بن هارون ، فانتقل
منها إلى سامرا ، وتفسير سامرا أن سام بن نوح عليه السلام بناها ، وإنما هو
بالسريانية ، وهي دار الخلافة إلى الآن .

فارس

منها الأهواز ، مدينة عظيمة ، وبلدها واسع جدا ، وهي من سواد البصرة ؛
وتستتر مدينة يعمل فيها التستري ، وهي ملاحف ؛ ومدينة يقال لها جُور ، وإليها
ينسب ماء الورد الجورى ؛ ومدينة يقال لها إصطخر ، بها تعمل الأكسية الإصطخرية
الجياد السود ؛ ومدينة يقال لها السوس ، بها تعمل الثياب السوسية من الخز
وغيره ؛ ومدينة يقال لها العسكر ، وإليها تنسب الثياب العسكرية ؛ ومدينة يقال لها
الآفساسار ، وبها تعمل الأكسية الأفساسارية الجياد ؛ ومدينة يقال لها دُستوا ،
وبها تعمل الثياب الدستوائية ؛ ومدينة يقال لها الدسكرة ، دسكرة الملك كانت
لكسرى ؛ ومدينة يقال لها حُلوان ، وهي أول الجبال من خراسان وآخر العراق .

خراسان

أول مدنها الرى ، وهى آخر الجبال من خراسان ، وإليها ينسب من الرجال
الرازى ، ومن خراسان مرو ، وهى دار خلافة المأمون ، ومنها خرج أبو مسلم
صاحب الدعوة ، ومن ينسب إليها من الرجال ، يقال له مروزي ، ومن الثياب
مروى ؛ ومدينة يقال لها قومس ، وإليها تنسب الطيقان القومسية ؛ ومدينة يقال
لها سابور ، بها ملك بنى طاهر ؛ ومدينة يقال لها هراة ، إليها ينسب الهروى من
الرجال والمتاع ؛ ومدينة يقال لها بلخ ، وإليها ينسب البلخى ، وبها معادن البجادى
العتيق ، وهو جنس من الفصوص تسميه العامة البزادى ؛ ومدينة يقال لها
خوارزم ، وإليها ينسب الخوارزمى ، وهى على شط البحر المحيط ؛ وبلخ على شط
النهر العظيم ، الذى يقال له جيحون بخراسان ، ثم جرجان ، وهى مدينة عظيمة
على شط البحر المحيط ، وإليها ينسب الوشى الجرجانى والمتاع ، ثم قوهى ، وهى
مدينة عظيمة إليها ينسب القوهى من الثياب ؛ ثم كأبل ، وهى مدينة يؤتى منها
بالإهليلج الكأبلى ، ثم سمرقند ، وهى مدينة عظيمة ، إليها ينسب السمرقندى من
الثياب ، وبين بغداد وبينهما مسيرة ستة أشهر ، وهى مما يلي كرمان ، وهى على
بطائح السند . وبلاد السند من آخر خراسان ، ما بين المغرب والمشرق من جهة
القبلة ؛ وآخر مدن خراسان مدينة يقال لها تبت ، وهى من أرض الترك وبها
بجمع المسك ؛ ومدينة يقال لها فرمانة ، وأهلها جنس من العجم يقال لهم الصغد ،
وهم الذين يقطعون آذانهم من الحزن إذا مات لهم كبير .

ومن المدن التى فى صدر خراسان على الجبال ، مدينة يقال لها قرميسين ،
ثم الدينور ، وإليها ينسب الدينورى ؛ ومدينة همذان ، مدينة عظيمة ؛ وطبرستان
مدينة عظيمة ، فيها تعمل الأكسية الطبرية ؛ ثم قم ، وهى مدينة عظيمة ،
منها يؤتى بالزعفران ؛ ثم أصبهان ، وهى مدينة عظيمة ؛ ثم طوس ، وهى من
تغور الجبال .

مصر

من ناحية الشام : الفسطاط ، وهى مدينة بها منبران ومسجدان ، يجمع فيهما
العسكر حيث السلطان ؛ وعين شمس ، بها منبر ، وكانت مدينة فرعون ، وفيها
بنيانه قائم ؛ والفرمان ، لها منبر ؛ والعريش الذى يقال له عريش مصر ، له منبر ،
وهى آخر مصر وأول الشام .

ومن أسفل الأرض : بوصير ، لها منبر ؛ وتنبس ، لها منبر ، وإليها تنسب
الثياب التنيسية ، وبها طراز للخليفة ؛ وشطا ، لها منبر ، وإليها ينسب الشطوى ؛
ودبيق ، لها منبر ، وإليها ينسب الديبقى من الثياب ؛ والإسكندرية ، لها منبر .
ومن ناحية الحجاز ، القلزم ، لها منبر ؛ وأيلة ، لها منبر .

ومن ناحية الصعيد : القيس^(١) وإليها ينسب القيسى من الثياب ؛ والصفن ،
إليها تنسب الأكسية الصفنية الحمر ؛ ودلاص ، لها منبر ، وهى مجمع سحرة مصر ؛
والفيوم ، مدينة لها منبر ، تؤدى كل يوم ألف دينار ؛ وخلف ذلك قوص^(٢)
وبها تكون معادن الذهب والجوهر والزبرجد .

صفة المسجد الحرام

صحنه كبير واسع ، ذرعه طولاً من باب بنى جمح إلى باب بنى هاشم الذى
يقابل دار العباس بن عبد المطلب ، أربعمائة ذراع وأربع أذرع ؛ وذرعه عرضاً
من باب الصفا إلى دار الندوة لاصقاً بوجه الكعبة الشرقى ، ثلاثمائة ذراع وأربع
أذرع ؛ وله ثلاث بلاطات محدقة به من جهاته كلها منتظم بعضها ببعض ،
وهى داخله فى الذرع الذى ذكرت ، فوقها سماوتها مذهبية ، وحافاتها على
عمد رخام بيض ، عددها فى طوله من الشرق إلى الغرب مع وجه الصحن ؛
نخسون عموداً ، وفى عرضه ثلاثون عموداً ، بين كل عمودين مثل عشر أذرع ،

(١) فى بعض الأصول : د الفس .

(٢) فى بعض الأصول : د بوق .

وجملة عمد المسجد أربعائة وأربعة وثلاثون عموداً ، طول كل عمود منهما عشر أذرع ، ودوره ثلاث أذرع ، والمذبة من رؤس العمد ثلثائة وعشرون رأساً وسور المسجد كله من داخله مزخرف بالفسيفساء ، وأبوابه على عمد رخام ما بين الأربعة إلى الثلاثة إلى الاثنين ، وهي ثلاثة وعشرون باباً لاغلق عليها ، يُصعد عليها في عدة من درج .

صفة الكعبة

وبيت الله الحرام بوسط المسجد ، كان ارتفاعه في عهد إبراهيم عليه السلام فيما يقال — والله أعلم — تسع أذرع ، وطوله في الأرض ثلاثون ذراعاً وعرضه اثنتان وعشرون ذراعاً ؛ وكان له ثلاثة سقوف ؛ ثم بنته قريش في الجاهلية فاقصرت على قواعد إبراهيم ، ورفعته ثمان عشرة ذراعاً ، ونقصت من طوله في الأرض ست أذرع وشبراً تركته في الحجر ، فلما هدمه ابن الزبير رده على قواعد إبراهيم ورفعه سبعمائة وعشرين ذراعاً ، وفتح له بابين : باباً إلى الشرق ، وباباً إلى الغرب ، يدخل على الشرق ويخرج على الغرب ، فكان كذلك حتى قتل ، فلما تغلب الحجاج على مكة استأذن عبد الملك بن مروان في هدم ما كان ابن الزبير زاده من الحجر في الكعبة ، فأذن له ، فردّه على قواعد قريش وسد الباب الغربي ولم ينقص من ارتفاعه شيئاً .

فدُرُع وجهه القبلي اليوم من الركن الأسود إلى الركن اليماني ، عشرون ذراعاً ؛ ووجهه الجنوبي من الركن العراقي إلى الركن الشامي — وهو الذي يلي الحجر — إحدى وعشرون ذراعاً ؛ ووجهه الشرقي من الركن العراقي إلى الركن الذي فيه الحجر الأسود ، خمس وعشرون ذراعاً ؛ ووجهه الغربي من الركن اليماني إلى الركن الشامي ، خمس وعشرون ذراعاً .

وحول البيت — كله إلا موضع الركن الأسود — درجة مجصصة يكون ارتفاعها عظم الذراع في عرض مثله ، وقاية للبيت من السيل ؛ وباب البيت في

وجبه الشرقى على قدر القامة من الأرض ، طوله ست أذرع وعشر أصابع ، وعرضه ثلاث أذرع وثمان عشرة إصبعاً ، والباب من ساج ، غلظ كل باب ثلاث أصابع ، ظاهرها ملبس بالذهب ، وباطنها بالفضة ، في كل باب ست عوارض ، ولها عروتان يضرب فيهما قفل من ذهب .

- ٥ وحواجبه كلها مذهبة ماعدا الحاجب الأيمن ؛ فإن العلوى الثائر لما تغلب على مكة قلع ذهبه فترك على حاله ؛ وتحت العتبة العليا عتبة مذهبة ، والبابان من ورائهما ، والعتبة السفلى مستورة بالديباج إلى الأرض ، وبين الركن الأسود والباب خمس أذرع أو نحوها ، وهو الملتزم فيما يذكر عن ابن عباس .

والحجر الأسود على رأس صخرتين من وجه الأرض ، قد نحت من

- ٦ الصخر مقداراً ما أدخل فيه الحجر ، وأشفت الصخرة الثالثة عليهما مثل أصبعين والحجر أملس مجزّع حالك السواد في قدر الكف المحنية قد لزم من جوانبه بمسامير الفضة ، وفيه صدوع ، وفي جانب منه صفيحة فضة ، حسبتها شظية منه شظيات فجرت بها ، وصخر الركن الأسود أحرش ، أكبر من صخرنا قليلاً .

ولبيت سقفان : سقف دون سقف ، وفيهما أربع رَوازين ينفذ بعضها إلى

- ١٤ بعض للضوء ، وللسقف الأسفل ثلاث جوائز من ساج منقشة مذهبة

وفي داخل البيت في الحائط الغربى قبالة الباب ، الجزعة على ست أذرع من

قاع البيت ، وهى سوداء مخططة ببياض ، طولها اثنتا عشرة إصبعاً في مثل ذلك وحوها طوق من ذهب عرضه ثلاث أصابع ، ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم جعلها على حاجبه الأيمن حين صلى في البيت .

- ٢٠ والحجر بجوفى البيت محجور من الركن العراقى الشامى تحجيراً محنياً غير

مرتفع ، قد انقطع طرفاه دون الركنين اللذين يليانه بمثل ذراعين ، للدخول والخروج ، يكون ما بين موسطة جنبى التحجير والبيت كما بين الركنين ، وارتفاع التحجير نصف قامة ، وهو ملبس بالرخام من داخله وخارجه وأعلىه ، وجعل بين كل رخامتين عمود من رصاص ؛ وقاع الحجر كله مفروش بالرخام ، ومصوب

الميزاب فيه ، وقبلتها إليه ، والميزاب مُوسطة أعلى جدار الكعبة ، وخارجا عنه مثل أربعة أذرع في سعته ، وارتفاع حيطانه ثمان أصابع ، ملبس ظاهره وباطنه بصفائح الذهب ، والصفائح مسمرة بمسامير مروسة من ذهب .

والبيت كله مستور إلا الركن الأسود ، فإن الأستار تفرج عنه مثل القامة ونصف ، وإذا دنا وقت الموسم كسى القباطى ، وهى ديباج أبيض خراسانى ، فيكون بتلك الكسوة ما كان الناس مُحرمين ، فإذا أحلّ الناسُ ، وذلك يوم النحر حلّ البيت فكسى الديباج الأحمر الخراسانى ، وفيه دارات مكتوب فيها حمدُ الله وتسيحه وتكبيره وتعظيمه ، فيكون كذلك إلى العام القابل ، ثم يكسى أيضا على حال ما وصفت ، فإذا كثرت الكسوة وخشيت على البيت من ثقلها خُفف منها ، فأخذ ذلك سدنة البيت ، وهم بنو شيبة .

وذكر بعض المصريين أنه حضر كشف البيت سنة خمس وستين ، فرأى ملاطه الزعفران واللّوبان .

وذكر أيضا عن بعض المكيين حديثٌ يرفعونه إلى مشايخهم أنهم نظروا إلى الحجر الأسود إذ هدم ابنُ الزبير البيتَ وزاد فيه ، فقدروا طوله ثلاث أذرع ، وهو ناصع البياض - فيما ذكروا - إلا وجهه الظاهر ؛ واسوداده فيما ذكروه - والله أعلم - لاستلام الجاهلية إياه ولطخه بالدم .

والمقام بشرقي البيت على سبع وعشرين ذراعا منه ، وجه المصلّى خلفه مستقبل البيت إلى الغرب ، والركن العراقى على يمينه ، والباب والركن الأسود على يساره وهو فيما ذكرَ مَنْ رآه حجرٌ غيرُ مربع يكون ذراعا في ذراع ، وفيه أثرٌ قدم إبراهيم عليه السلام ، وطول القدم مثلُ عظم الذراع ، والحجر موضوع على منبر لثلاثين يمرُّ به السيل ، فإذا كان وقت الموسم وضع عليه تابوت حديد مثقب لثلاثين تناله الأيدي .

وحول البيت كله سوارٍ ستُّ غلاظٍ مربعة من حديد مذهبة ، ورءوسها

مذهبة أيضا ، يوقد عليها بالليل للطائفين ، بين كل عمود منها والبيت نحو ما بين
المقام والبيت .

وزمزم بشرقي الركن الأسود ، بينهما مثل الثلاثين ذراعا ، وهي بئر واسعة ،
تَنُورُها من حجر مطوّق أعلاه بالخشب ، وسقفها قبو مزخرف بالفسيفساء
على أربعة أركان تحت كل ركن منهما عمودان من رخام متلاصقان ، وقد سد
ما بين كل ركنين منهما بشرجب خشب ، وردّ إلى باب من جهة المشرق ، وحول
القبو كله مثل البُرْطُلَّة ، وبشرقي زمزم بيت مقدر ، سقفه مزخرف بالفسيفساء
أيضا مقفل عليه ، وشرقي هذا البيت بيت كبير مربع له ثلاثة أقباء ، وفي كل
وجه منه باب .

- ١٠ وحمّام المسجد كثير أنيس ، يكاد الإنسان أن يطأه بقدمه ، لأنسه بالناس ؛
وهو في لون حمام الأبرجة عندنا ، إلا أنه أقدر منه ، وليس منه حمامة تجلس
على البيت ولا تطير عليه ، ولقد همى ذلك ، فرأيتها حين تكاد أن تحاذي البيت
وهي مستعلية في طيرانها ذلك ، غطست حتى تصير دونه ، وأخذت عن يمينه
أويساره ، وزرقتها ظاهر بارز على البيوت التي في المسجد ، إلا بيت الله الحرام
فانه نقي ليس فيه ولا عليه أثر ، فسبحان معظّمه ومقدّسه ومطهره ، وتعالى
١٥ علوا كبيرا !

- وبين باب الصفا — وهو بقبلي البيت — والصفا ، الشارع ، وهو يبطن
الوادي ؛ وبعد الشارع فناء كبير فيه الباعة ، ثم الصفا في أصل جبل أبي
قبيس ، قد أحرق به البناء إلا من الوجه الذي يرقى إليها منه ، والرقى إليها على
ثلاث درج مبنية بالصخر ، والواقف على الصفا مستقبِل الجوف ينظر إلى
٢٠ البيت من باب الصفا .

- والمروة بشرقي المسجد ، وهي من الصفا بين المشرق والمغرب ، قد أحرق بها
البناء أيضا لإلّا من وجه المصعد إليها ، وهو من أعلى القصور ، بينها وبين المسجد
الحرام الزقاق الضيق ، فالواقف على المروة مستقبِل البيت تجاه الفرجة يرى الميزاب
وما اتصل به من البيت ، وبين الصفا والمروة شبيه بما بين باب السقاية والمسجد
٢٥

الجامع ، والساعى بينهما إذا هبط من الصفا يريد المروة سلك في الشارع وهو بطن الوادى ، عن يمينه القصور ، وعن يساره المسجد ؛ ويعترضه بطن واد إذا انصب فيه أرقل حتى يخرج عن آخره ، وله علمان أخضران في جانبي الوادى ، أحدهما وهو الأوقل خلف باب الصفا لاصقاً بالسور ، والثانى أمامه بائن ، عن السور جُعلا ليُفهم بهما حدُّ الوادى الذى يرمل فيه .

ومنى قرية بشرقى مكة ، تنحو إلى القبلة قليلا خارجة عن الحرم ، على نحو الفرسخ منها ؛ وفيها بئنان وسقايات ، وأول ما يلقى منها الخارج من مكة إليها ، جمرَة العقبة ، بعد يوم النحر ، أيام التشريق ؛ وبها مسجد أكبر من جامع قرطبة ، وهو مسجد الحَيْف ، له مما يلي المحراب أربع بلاطات معترضة ، سقفها من جرائد النخل ، وعمدها مجصّصة ، والمنبر على يسار المحراب ، والباب الذى يخرج منه الإمام عن يمينه ، وفى وسط صحن المسجد منارة ، وفى كل جانب منها سقيفة .

والمزدلفة ، وهى المشعر الحرام ، بين منى وعرفة ، وهى من منى على نحو الفرسخين^(١) ، ولها مسجد مجصّص لا بناء فيه إلا الحائط الذى فيه المحراب ، والباب الذى يخرج منه الإمام عن يمينه ، وفى الوسط صحن المسجد ؛ وليس فيها ساكن .

وعرفة بشرقى منى على نحو الفرسخين منها ، ليس بها ساكن ولا بناء ، إلا سقايات وقنوات يجرى فيها الماء ، وليس بمسجدها بئنان إلا الحائط الذى فيه المحراب ؛ وموقف الناس يوم عرفة بعرفة فى الجبل وما يليه مما تحته ؛ والجبل بين المشرق والجوف من مسجدها ، وفى الموضع الذى يقف فيه الإمام ماء جارٍ . ومحراب منى وعرفة والمزدلفة إلى نحو المغرب .

(١) فى بعض الأصول : على نحو الميلين .

صفة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم

- بلاطاته في قبلته معترضة من الشرق إلى الغرب ، في كل صف من صفوف
عمدها سبعة عشر عمودا ، ما بين كل عمودين منها فجوة كبيرة واسعة ، والعمد
التي في البلاطات القبليّة بيض مخصصة شاطئة جدا ، وسائر عمد المسجد رخام ؛
والعمد المخصصة على قواعد عظيمة مربعة ، ورءوسها مذهبة عليها نجف منقشة
مذهبة ، ثم السماوات على النجف ، وهي أيضاً منقشة مذهبة ؛ وقبالة المحراب
موسطة البلاطات ، بلاط مذهب ، كله شقت به البلاطات من الصحن إلى أن
ينتهي إلى البلاط الذي بالمحراب ولا يشقه ، وفي البلاط الذي يلي المحراب
تذهيب كثير ، وفي وسطه سماء كالترس المقدر مجوّف كالحجار ، مذهب ؛ وقد أخذ
وجه السور القبلي من داخل المسجد يزار رخام من أساسه إلى قدر القامة منه ،
ولف على الإزار بطوق رخام في غلظ الأصبع ، ثم من فوقه إزار دونه
في العرض مخلّق بالخلوق ، ثم فوقه إزار مثل الأول فيه أربعة عشر بابا في
صف من الشرق إلى الغرب في تقدير كوى المسجد الجامع بقرطبة ، منقشة
مذهبة ، ثم فوقه إزار رخام أيضا ؛ فيه صنيقة سماوية فيها خمسة سطور مكتوبة
بالذهب بكتاب ثخين غلظه قدر أصبع ، من سور قصر المفصل ، ثم فوقه إزار
رخام مثل الأول الأسفل ، فيه ترسة من ذهب منقشة ، وبين كل ترسين منها
عمود أخضر في حافته قضبان من ذهب ، ثم فوقه إزار رخام فيه صنيقة
منقشة ، عرضها مثل عظم الذراع ، لها قضبان وأوراق من ذهب ، ثم فوقه
إزار فيسفساء عريض ، ثم السماوات عليه ؛ والمحراب في موسطة السور القبلي ،
على قوسه قصة من ذهب ناتئة غليظة ، في وسطها مرآة مربعة ذكر أنها كانت
لعائشة رضی الله عنها .

وقبو المحراب مقدر جدا ، وفيه دارات بعضها مذهبة وبعضها حمر وسود ،

وتحت القبو صنيقة ذهب منقشة ، تحتها صفائح ذهب مثمثة ، فيها جزعة مثل

جمجمة الصبي الصغير مسمرة ؛ ثم تحتها إلى الأرض إزار رخام مخلق بالخلوق ، فيه الوتد الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوكأ عليه في المحراب الأول عند قيامه من السجود فيما ذكر ، والله أعلم .

وعن يمين المحراب باب يدخل منه الإمام ويخرج ، وعن يساره باب صغير مشطرج^(١) ، قد سُدَّ بعوارض من حديد ، وبين هذين البابين والمحراب ممشى مسطح لطيف .

والمقصورة من السور الغربي لاصقة بالباب إلى الفصيل اللاصق بالسور الشرقي ، ومن هذا الفصيل يُصعد إلى ظهر المسجد ، وهي قديمة مختصرة العمل ، لها شرفات وأربعة أبواب ، وخارج المقصورة قريب منها عن يسار المحراب سَرَبٌ في الأرض يُهبط فيه على درج يُفضى منها إلى دار عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

والمنبر عن يمين المحراب في أول البلاط الثالث من المحراب في روضة مفروشة من الرخام محجوز حولها به ، وله درج ، وسمر في أعلاه لوح لثلاث يجلس أحد على الدرجة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس عليها ، وهو مختصر ، ليس فيه من النقوش ودقة العمل ما في منابر زماننا الآن ، والجذع أمام المنبر ، وشرقي المنبر تابوت يُستر به مقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقبره صلوات الله عليه وسلامه بشرقي المسجد في آخر مسقفه القبلي مما يلي الصحن ، بينه وبين السور الشرقي مثل عشر أذرع ، قد حُظِرَ حوله بحائط بينه وبين السقف مثل ثلاث أذرع ، وله ستة أركان ، ولَبَسَ بإزار رخام أكثر من قامة ، وما فوق القامة مخلق بالخلوق .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما بين قبري ومنبري روضة من رياض

(١) في بعض الأصول : « شطرنجي » .

الجنة ؛ ومنبرى على ترعة من ترعة الجنة .

وعلى ظهر المسجد حذاء القبر حجر محجور لثلاثين عليه ، والبلاطات الجنوبية والغربية أربع ، منتظم بعضها فوق بعض في طولها مع وجه الصحن من القبلة إلى الجرف ثمانية عشر عمودا ، وحنايا المسجد كلها مما يلي الصحن مشدودة من جهاتها الأربع إلى مناكب العمد بخشب منقش .

وللمسجد ثلاث منارات : اثنتان للجنوب وواحدة للشرق ؛ وحيطان المسجد كلها من داخله مزخرفة بالرخام والذهب والفسيفساء ، أولها وآخرها ، وله ثمانية عشر بابا ، عتبا مذهبة ، وهي أبواب عظيمة لا غلق عليها ، أربعة منها في الجنوب ، وسبعة في الشرق ، وسبعة في الغرب .

١٠ وقاع المسجد كله مفروش بالحصى وليس له حصر ، ووجه سور المسجد كله من خارج منقش بالكذآن ، وكذلك الشرفات .

فينبغي للداخل في المسجد أن يأتي الروضة التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم «إنها روضة من رياض الجنة» ، فيصلى فيها ركعتين ، ثم يأتي قبر النبي صلى الله عليه وسلم من قبل وجهه ، فيستدبر القبلة ويستقبل القبر ، ويسلم عليه صلى الله عليه وسلم ، وعلى ابن بكر وعمر ، رضى الله عنهما ، ولا يَلصق بالقبر ، فإنه من فعل الجهال ، وقد كره ذلك ، فإذا فعل ما ذكر استقبال القبلة ودعا بما أمكنه بعد الصلاة على النبي ، صلى الله عليه وسلم ، وعزفنا به ، ورزقنا شفاعته برحمته ، آمين !

صفة مسجد بيت المقدس

٢٠ وما فيه من آثار الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

طول المسجد سبعمائة ذراع وأربع وثمانون ذراعا ، وعرضه أربعمائة ذراع وخمس وخمسون ذراعا بذراع الإمام ، ويُسرج في المسجد ألف وخمسمائة قنديل ، وعدة ما فيه من الخشب ستة آلاف خشبة وتسعمائة خشبة ، وعدد

مافيه من الأبواب خمسون بابا ، وعدد مافيه من العمدة ستمائة وأربعة وثمانون عمودا ، والعمدة التي داخل الصخرة ثلاثون عمودا ، والعمدة التي خارج الصخرة ثمانية عشر عمودا ، وفيه الصخرة الملبسة صفائح الرصاص ، عليها ثلاثة آلاف صفيحة ، وثلاثمائة واثنان وتسعون صفيحة ، ومن فوق ذلك صفائح النحاس مطلية بالذهب ، يكون عليها عشرة آلاف صفيحة ، ومائتان وعشر صفائح ؛ وجميع ما يُسرج في الصخرة من القناديل أربعمائة قنديل وأربعة وستون قنديلا ، بمعاليق النحاس وسلاسل النحاس ؛ وكان طول صخرة بيت المقدس في السماء اثني عشر ميلا ، وكان أهل أريحا يستظلون بظلها ، وأهل عمواس مثل ذلك ؛ وكان عليها ياقوتة حمراء تضيء لأهل البلقاء ، وكان يَغرزل في ضوءها أهلُ البلقاء .

وفي المسجد ثلاث مقاصير للنساء ، طول كل مقصورة ثمانون ذراعا في عرض خمسين ذراعا ، وفيه من السلاسل لتعليق القناديل ستمائة سلسلة ، طول كل سلسلة ثمان عشرة ذراعا ، وفيه من غرايبيل النحاس سبعون غربالا ، وفيه من الصنوبر التي للقناديل سبع صنوبرات ، وفيه من المصاحف الجامعة سبعون مصحفا ، وفيه من الكبار التي في الورقة منها جلد ، ستة مصاحف على كراسي تجعل فيها ؛ وفيه من المحاريب عشرة ، ومن القباب خمس عشرة قبة ، وفيه أربعة وعشرون جبا للباء ، وفيه أربع مناور للوؤذين ، وجميع سطوح المسجد والقباب والمنارات ملبسة صفائح مذهبة ، وله من الخدم بعبالاتهم مائتا مملوك وثلاثون مملوكا ، يقبضون الرزق من بيت مال المسلمين ؛ ووظيفته في كل شهر من الزيت سبعمائة قسط بالإبراهيمي ، وزن القسط رطل ونصف بالكبير ؛ ووظيفته في كل عام من الحصر ثمانية آلاف ، ووظيفته في كل عام من السُرافة لفتائل القناديل اثنا عشر دينارا ولزجاج القناديل ثلاثة وثلاثون دينارا ، ولصناع يعملون في سطوح المسجد في كل عام خمسة عشر دينارا .

آثار الأنبياء عليهم الصلاة والسلام

بيت المقدس

- مربط البراق الذي ركبته النبي صلى الله عليه وسلم ، تحت ركن المسجد ؛ وفي المسجد باب داود عليه الصلاة والسلام وباب سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام
- وباب حطة التي ذكرها الله تعالى في قوله تعالى : ﴿ وَقُولُوا حِطَّةٌ ﴾ ، وهي قول
- ٥ لا إله إلا الله ؛ فقالوا : حنطة ، وهم يسخرون ، فلعنهم الله بكفرهم ؛ وباب محمد صلى الله عليه وسلم ، وباب التوبة الذي تاب الله فيه على داود ، وباب الرحمة التي ذكرها الله تعالى في كتابه : ﴿ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴾
- يعني واد جهنم الذي بشرق بيت المقدس ، وأبواب الأسباط أسباط بني إسرائيل
- ١٠ وهي ستة أبواب : وباب الوليد ، وباب الهاشمي ، وباب الخضر ، وباب السكينة وفيه محراب مريم ابنة عمران رضي الله عنها ، الذي كانت الملائكة تأتيا فيه بفاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء ؛ ومحراب زكريا الذي بشرته فيه الملائكة ببيحي وهو قائم يصلي في المحراب ، ومحراب يعقوب ، وكرسي سليمان صلوات الله عليه ، الذي كان يدعو الله عليه ، ومغارة إبراهيم خليل الرحمن عليه الصلاة والسلام التي كان يتخلى فيها للعبادة ، والقبة التي عرج النبي صلى الله عليه وسلم منها إلى السماء ، والقبة التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم بالنبيين ، والقبة التي كانت السلسلة تهبط فيها زمان بني إسرائيل للقضاء بينهم ، ومصلى جبريل عليه السلام ، ومصلى الخضر عليه السلام .
- فإذا دخلت الصخرة فصل في ثلاثة أركانها ، وصل على البلاطة التي تسامت
- ٢٠ الصخرة ، فإنها على باب من أبواب الجنة .
- ومولد عيسى ابن مريم على ثلاثة أميال من المسجد ، ومسجد إبراهيم عليه السلام وقبره على ثمانية عشر ميلا من المدينة ، ومحراب المسجد بغريه .

فضائل بيت المقدس

ينصب الصراط ببيت المقدس، ويؤتى بجهنم - نعوذ بالله منها - إلى بيت المقدس وتُزف الجنة يوم القيامة مثل العروس إلى بيت المقدس، وتزف الكعبة بحاجتها بها إلى بيت المقدس، ويقال لها مرحبا بالزائرة والمزورة؛ ويزف الحجر الأسود إلى بيت المقدس، والحجر يومئذ أعظم من جبل أبي قبيس .

ومن فضائل بيت المقدس أن الله رفع نبيه صلى الله عليه وسلم إلى السماء من بيت المقدس، ورفع عيسى ابن مريم عليه السلام إلى السماء من بيت المقدس ويعلم المسيح الدجال على الأرض كلها إلا بيت المقدس، وحرّم الله على يأجوج ومأجوج أن يدخلوا بيت المقدس، والأنبياء كلهم من بيت المقدس، والأبدال كلهم من بيت المقدس، وأوصى آدم وموسى ويوسف وجميع أنبياء بني إسرائيل صلوات الله عليهم أن يُدفنوا ببيت المقدس^(١).

تتف من الأخبار

فرج بن سلام قال: حدثني سليمان بن المغيرة قال: كنت أجد من أبي أيوب المرزباني رائحة طيبة، ليست برائحة شراب ولا رائحة طيب؛ فقلت له: أخبرني عن هذه الرائحة. فقال: عفص أمر به فيدق وينخل، فألته بقطران شامى، ثم أخذ منه كل غداة على إصبعي فأدلك به أسناني وعمورها، فتطيب نكهتها وتشتد لثتها وعمورها.

الرياشي قال: كانوا إذا أرادوا جارية، مضغت نصف جوزة وأكلتها؛ فلا تزال طيبة النكهة سائر ليلتها.

(١) يلاحظ أن ذلك الفصل مقحم بين جزأى موضوع واحد، يتصل الكلام قبله بما بعده؛ ويرى الأستاذ جبرائيل سليمان جبرر صاحب كتاب ابن عبد ربه وعقده، أن هذا الفصل مزيد على الكتاب بعد موت مؤلفه، وقد استند في ذلك إلى دلائل حقيقة بالنظر،

- لابن عبد العزيز
في ساحرة
- عبد الصمد بن همام قال : كتب عامل عمان إلى عمر بن عبد العزيز . إنا أتينا بساحرة ، فألقيناها في الماء فظفت على الماء فكتب إليه : لسنا من الماء في شيء ، إن قامت عليها بينة وإلا فخل عنها !
- بين الحسن ورجل
- وقال رجل للحسن : أبا سعيد ، الملائكة خير أم الأنبياء ؟ فقال : قال الله جل ثناؤه : ﴿ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ ﴾ ، وقال : ﴿ لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيحُ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ ﴾ ، وقال : ﴿ مَا تَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ﴾ .
- للضحك
- العتبي قال : حدثني أبو النصر عن جرير عن الضحك قال : من سمع الأذان في بيته فقام فصلى فقد أجاب .
- عن العتي
- أبو حاتم عن العتي قال : سُمي المحرم [مُحْرَمًا] ، لأنه جعل حراما ؛ وصَفَرَ لإصفار مكة من أهلها ؛ والريعيان ؛ للخصب فيهما ؛ والجَمَادِيَان ، لجمود الماء فيهما من شدة البرد ، ورجب ، لترجيبي العرب أَسْتَهَا ؛ وشعبان ، لأنه شعب بين رجب ورمضان ؛ ورمضان لإرماض الأرض من الحر ؛ وشوال ، لأن الإبل شالت بأذنانها فيه لملها ؛ وذو القعدة ، لعودهم فيه عن الغزو من أجل الحج ؛ وذو الحجة ، للحج .
- يونس ورؤبة
- الرياشي عن محمد بن سلام عن يونس النحوي قال : قال لي رؤبة وأنا أسأله عن الغريب ؛ حتى متى تسألني عن هذه الأباطيل وأزوقها لك ؟ أما ترى الشيب قد أخذ في عارضيك ولحيتك ؟
- للخليل
- وقال الخليل بن أحمد : إنك لا تعرف خطأ معلمك حتى تجلس عند غيره .
- الرياشي عن الأصمعي قال : لا تكون حُطْمَةً حتى يكون قبلها بُرِيق تَأْتِي فَتَحْطُمُ .
- ومن حديث أبي رافع ، عن أبي ذر قال : قلت يا رسول الله صلى الله عليك

كم عدد النبيين ؟ قال : مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا .

أبو بكر بن عياش عن العجلي عن قتادة قال : طول الدنيا مائة ألف وأربعة وعشرون ألف فرسخ .

ومن حديث عبد الله بن عمر قال : العرش مطوق بحية ، والوحى ينزل في السلاسل . ٥

ومن حديث ابن أبي شيبة : أن العباس بن عبد المطلب ، كان أقرب شحمة أذن إلى السماء ، وكان إذا طاف بالبيت يشبه الفسطاط العظيم ، وإذا مشى بين قوم تحسبه راكبا .

ومن حديث عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خلق الله الملائكة من نور ، والجنان من نار ، وآدم من تراب . ١٠

وسأل أعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم : متى القيامة ؟ فقال له : وما أعددت لها ؟

قال : لا شيء والله ، غير أني أحب الله ورسوله .

قال : المرء مع من أحب .

زياد عن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إياكم والشرك الأصغر . ١٥

قالوا : وما الشرك الأصغر يا رسول الله ؟

قال : الرياء !

زياد عن مالك قال : إذا لم يكن في الرجل خير لنفسه لم يكن فيه خير لغيره ، وإذا رأيت الرجل يستحل مال عدوه فلا تأمنه على مال صديقه .

وقال بعضهم : سمعت حذيفة يحلف لعثمان في شيء بلغه عنه ، ما قاله ، ولقد ٢٠

سمعته يقوله ؛ فسألته عن ذلك ، فقال : يا بن أخي ، أشتري ديني بعضه ببعض

لثلاث يذهب كله !

- أخذه الشاعر فقال : ترفيع الدنيا بالدين
- نرَقُّعُ دُنْيَانَا بتمزيقِ دِينِنَا . فلا دِينُنَا يَبْقَى ولا ما نرَقُّعُ
- زيد عن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الغيرة من الإيمان ، والمراء من النفاق . النبي صلى الله عليه وسلم
- الأصمعي قال : سألت علي بن أبي طالب الحسن ابنه رضوان الله عليهما : لعل
- كم بين الإيمان واليقين ؟
- قال : أربع أصابع .
- قال : وكيف ذلك ؟
- قال : الإيمان كل ما سمعته أذناك وصدقه قلبك ، واليقين ما رأته عينك فأيقن به قلبك ؛ وليس بين العين والأذنين إلا أربع أصابع .
- الرياشي قال : ضرب علي كرم الله وجهه يده زانيا فأوجعه إجماعا شديدا ، فقال له عمُّ المضراب : بعض هذا الضرب فقد قتلته !
- فقال علي رضي الله عنه : إنه وتر من ولدها من قبل أبيها وأمه من النبيين والصالحين إلى آدم !
- قال الرياشي : فكنت أعجب من شناعة حدِّ الرجم ، فلما سمعت شناعة الذنب هان علي الحد !
- من أبي عمرو الأصمعي عن أبي عمرو قال : دم الحيض غذاء المولود .
- أقبل أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم [في المسجد] ينشد ضالة له ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : لا وجدتها ! إنما المساجد لما بُنيت له ! النبي صلى الله عليه وسلم
- الأصمعي عن أبي عمرو قال : أعرق الناس في الخلافة : عاتكة بنت يزيد لابن عمرو
- ابن معاوية ؛ أبوها خليفة ، وجدُّها خليفة ، وأخوها معاوية بن يزيد خليفة ، وزوجها عبد الملك بن مروان خليفة ، وولدها يزيد بن عبد الملك خليفة ، وأرباؤها الوليد وسليمان وهشام ، خلفاء .

النبي صلى الله
عليه وسلم
في فتح مكة

قتادة عن أنس بن مالك قال : أَمَّنَ النبي صلى الله عليه وسلم النَّاسَ يَوْمَ
فَتَحَ مَكَّةَ إِلَّا أَرْبَعَةً ، فَإِنَّهُ قَالَ : اقْتُلُوهُمْ وَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمْ مُتَعَلِّقِينَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ ؛
وَهُمْ : عَبْدُ الْعَزَى بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَطَلٍ ، وَمِقْيِسُ بْنُ صُبَابَةَ الْكِنْدِيُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ
[بن سعد] بن أَبِي سَرْحٍ وَسَارَةَ ؛ فَأَمَّا عَبْدُ الْعَزَى فَإِنَّهُ قُتِلَ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ
الْكَعْبَةِ ، وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ [بن سعد] بن أَبِي سَرْحٍ : فَإِنَّهُ كَانَ أَخَا عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ
مِنَ الرِّضَاعَةِ ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَهُ وَشَفَعَهُ لَهُ عِنْدَهُ ،
وَأَمَّا مِقْيِسُ : فَإِنَّهُ كَانَ لَهُ أَخٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُتِلَ خَطَأً ،
فَبَعَثَ مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنْ بَنِي فَهْرٍ ، لِيَأْخُذَ لَهُ عَقْلَهُ
مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَلَمَّا اجْتَمَعَ لَهُ الْعَقْلُ أَخَذَهُ وَانصَرَفَ مَعَ الْفَهْرِيِّ ، فَنَامَ الْفَهْرِيُّ
فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ ، فَوُثِبَ عَلَيْهِ مِقْيِسُ فَقَتَلَهُ ، ثُمَّ أَقْبَلَ وَهُوَ يَقُولُ :

شَقَى النَّفْسَ مَنْ قَدَمَاتٍ بِالْقَاعِ مُسْنَدًا * يُضْرَجُ ثَوْبِيهِ دِمَاءُ الْأَخَادِعِ
قَتَلْتُ بِهِ فَهْرًا ، وَأَغْرَمْتُ عَقْلَهُ * سَرَاةَ بَنِي النَّجَّارِ أَرْبَابَ فَارِعِ
حَلَمْتُ بِهِ نَذْرِي وَأَدْرَكْتُ ثَوْرَتِي * وَكُنْتُ إِلَى الْأَوْثَانِ أَوَّلَ رَاجِعِ ١

وَأَمَّا سَارَةُ فَإِنَّهَا كَانَتْ مَوْلَاةَ لَقْرِيشٍ ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاشْتَكَتْ إِلَيْهِ الْحَاجَةَ ، فَأَعْطَاهَا شَيْئًا ؛ ثُمَّ أَتَاهَا رَجُلٌ فَبَعَثَ مَعَهَا كِتَابًا إِلَى أَهْلِ
مَكَّةَ يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْهِمْ لِيُحْفَظَ فِي عِيَالِهِ ، وَكَانَ عِيَالُهُ بِمَكَّةَ ، فَأَخْبَرَ جَبْرِيلُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَثَرِهَا عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ
وَعَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَلَحَقَاهَا ، فَفَتَشَاهَا فَلَمْ يَقْدِرَا عَلَى شَيْءٍ ، فَأَقْبَلَا رَاجِعَيْنِ ،
ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : وَاللَّهِ مَا كَذَبْنَا وَلَا كَذَّبْنَا ، آرَجِعْ بِنَا إِلَيْهَا ١

فَرَجَعَا إِلَيْهَا ، فَسَلَا سَيْفِيهِمَا ، ثُمَّ قَالَا : لِنُدْفِعَنَّ إِلَيْنَا الْكِتَابَ أَوْ
لِنُدْفِقَنَّكَ الْمَوْتَ ١

فَأَنْكَرْتَهُ ، ثُمَّ قَالَتْ : أَدْفَعُهُ إِلَيْكَ عَلَى أَنْ لَا تَرْتَدَّنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

فقبلها منها ذلك ، فحُلَّت عِقَاصُ رَأْسِهَا وَأُخْرِجَتِ الْكِتَابُ مِنْ قَرْنٍ مِنْ قَرُونِهَا ؛ فَرَجَعَا بِالْكِتَابِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَدَفَعَاهُ إِلَيْهِ ؛ فَدَعَا الرَّجُلَ وَقَالَ لَهُ : مَا هَذَا الْكِتَابُ ؟

فَقَالَ لَهُ : أَخْبِرْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنِّي مَعَكَ أَحَدٌ إِلَّا وَهُوَ بِمَكَّةَ مِنْ يَحْفَظُهُ فِي عِيَالِهِ غَيْرِي ؛ فَكَتَبْتُ بِهَذَا الْكِتَابِ لِيُكَافِئُونِي فِي عِيَالِي ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ ﴾ .

أمر المصعب بن الزبير رجلا من بني أسد بن خزيمه بقتل مرة بن محكان المصعب وقتل مرة السعدي ، فقال مرة :

١٠ بني أسد إن تقتلونني تحاربوا * تميما إذا الحرب العوان اشتمعت
ولست وإن كانت إلى حبيبة * يياك على الدنيا إذا ماتولت

كان ابن سعد الأسدي قد تولى صدقات الأعراب لعمر بن عبد العزيز وأعطياتهم ، فقال فيه جرير يشكوه إلى عمر :

١٥ حرمت عيالا لا فواكه عندهم * وعند ابن سعد سكر وزيد
وقد كان ظني بابن سعد سعادة * وما الظن إلا مخطئ ومُصِيب
فإن ترجعوا رزقي إلى فإنه * متاع ليال والأداء قريب
تحيا العظامُ الراجعاتُ من البلي * وليس لداء الركبتين طيب

لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى تبوك ، كان أبو خيثمة فيمن تخلف عنه . فأقبل ، وكانت له امرأتان ، وقد أعدت كل واحدة منهما من طيب ثم بستانها ، ومهدت له في ظل حائط ؛ فقال : ظل بمدود ، وثمره رطبة طيبة ، وماء بارد ، وامرأة حسناء ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح ، ما هذا بخير !

ثم ركب ناقته ومضى في أثره ؛ فقالوا : يا رسول الله ، نرى رجلا يرفعه الآل .

فقال : كن أباخيشمة فكأنه .

الضح : الشمس ، تقول العرب في أمثالها : جاء فلان بالضح والريح ،
إذا أقبل بخير كثير .

تتف من الطب

قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : لاتزالون أصحاء ما زعتم ونزوتم .
يريد : ما زعتم عن القسى ، ونزوتم على ظهور الخيل ؛ وإنما أراد الحركة ،
والله أعلم ، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم : سافروا تصحوا .

وقال بعض الحكماء : لا ينبغي للعاقل أن يخلى نفسه من ثلاث في غير
إفراط : الأكل ، والمشى ، والجماع ؛ فأما الأكل ، فإن الأمعاء تضيق
لتركه ؛ وأما المشى ، فإن من لم يتعاهده أوشك أن يطلبه فلا يجده ؛
وأما الجماع ، فإنه كالبر ، إن نُزِحَتْ جَمَّتْ ، وإن تركت يَخْتَرُ ماؤها . وحق
هذا كله القصد فيه .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « من استقل برأيه فلا يتداوى : فربّ
دواء يورث الداء » .

وقالت الحكماء : إياك وشرب الدواء ما حملتك الصحة .

وقالوا : مثل الدواء في البدن مثل الصابون في الثوب : ينقيه ويُخلقه .

الأصمعي عن رجل عن عمه ، قال : لقيتُ طبيباً كسرى شيخاً كبيراً قد
شدّ حاجبيه بخرقه ، فسألته عن دواء المشى ، فقال : سهم يُرمى به في جوفك
أصاب أم أخطأ .

وفي كتاب التفصيل للهند : الدواء من فوق ، والدواء من تحت ، والدواء
لا من فوق ولا من تحت .

تفسيره : من كان داؤه فوق سرته سقى الدواء ، ومن كان داؤه تحت

سرتة حقن بالدواء ، ومن لم يكن له داء لا من فوق ولا من تحت لم يُسَق الدواء ولم يحقن به .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأسماء بنت عميس : يَمَ كُنت تَستَمشِين في الجاهلية ؟ قالت : بالشبرم . قال : حار حار . ثم قالت : استمشيت بالسنا . قال : لو أن شيئاً يرد القدر لردّه السنا .

للنبي صلى الله
عليه وسلم في
السنا

ومن حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم يتذاكرون الكمأة ويقولون فيها : جدري الأرض . فقال : إن الكمأة من المن ، وماؤها شفاء للعين ، وهي شفما من السم .

وأهدى تميم الداري إلى النبي صلى الله عليه وسلم زيبيا ، فلما وضعه بين يديه قال لأصحابه : كلوا ؛ فنعم الطعام الزيب ، يُذهب النصب ، ويَشُد العصب ، ويطفي* الغضب ، ويصفي اللون ، ويطيب النكهة ، ويرضى الرب .

وقال طلحة بن عبيد الله : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو جالس في جماعة من أصحابه ، وفي يده سفرجلة يقلبها ، فلما جلست إليه دحرج بها نحوى ، وقال : دونكها أبا محمد ، فإنها تشد القلب ، وتطيب النفس ، وتذهب بطحاء الصدر .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « أربع من اللشر : شرب العسل نُشرة ، والنظر إلى الماء نُشرة ، والنظر إلى الخضرة نُشرة ، والنظر إلى الوجه الحسن نُشرة » . وقال عثمان بن عفان : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من بلغ الخمسين أمن الأدواء الثلاث : الجنون ، والجذام ، والبرص .

ومن حديث زيد بن أسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما أنزل الله من داء إلا أنزل له دواء ، علمه من علمه وجهله من جهله . ومن حديث أبي سعيد الخدري : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أنزل الدواء الذي أنزل الداء .

ومن حديث زيد بن أسلم أن رجلا أصابه جرح في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدعا له رجلين من بني أنمار ، فقال : أيكما أطب ؟ فقال له رجل من أصحابه : في الطب خير ؟ قال : إن الذي أنزل الداء أنزل الدواء .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : عليكم بهذا العود الهندي ، فإن فيه سبعة أشفية ، يُسَعَطُ به من العذرة ، ويُلَدُّ به من ذات الجنب .

يريد القُسط الهندي ، وهو الذي تسميه العامة : الكست .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : عليكم بهذه الحبة السوداء ، فإن فيها دواء من كل داء إلا السام .

يعنى الشونيز .

وفي مسند ابن أبي شيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عليكم بالإيمد عند النوم ، فإنه يُجِدُّ البصر ، وينبت الشعر .

وفيه أن عبد الله بن مسعود قال : عليكم بالشفامين : القرآن ، والعسل .

الأصمعي قال : ثلاث ربما صرعت أهل البيت عن آخرهم : الجراد ، ولحوم الإبل ، والفطر . وهو الفقع .

ويقول أهل الطب : إن أردأ الفطر ما ينبت في ظلال الشجر ، ولا سيما في ظلال الزيتون ، فإنه قتال .

وقال وهب بن منبه : إذا صام الرجل زاغ بصره ، فإذا أفطر على الحلوى رجع إليه بصره .

وأقبل رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إنى كنت في الجاهلية ذا فطنة وذا ذهن ، وأنكرت نفسي في الإسلام ! فقال له : أكنت تنام في القائلة ؟ قال : نعم . قال : فعد إلى ما كنت عليه من نوم القائلة .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : عليكم بالشجرة التي كلم الله منها موسى بن عمران : زيت الزيتون فأدهنوا به ، فإن فيه شفاء من الباسور .

وقال : في الزيتون يقول الله : ﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِللَّاكِلِينَ ﴾ .

وتقول الأطباء : إذا خرج الطعام من قبل ست ساعات فهو من ضرر ،
وإذا أقام في الجوف أكثر من أربع وعشرين ساعة فهو من ضرر .

- ٥ معاوية والمغيرة دخل المغيرة بن شعبة على معاوية ، فقال له معاوية : أنكرت من نفسي خصلتين : قلّ طعمي ، ورق عظمي ؛ فإن تدرت بالثقل أثقلني ، وإن تدرت بالخفيف أصابني البرد . قال : نعم يا أمير المؤمنين بين جاريتين سميتين ، يُدفنانك بشحومهما ، ويحملان عنك ثقل الدثار بمناكهما ، وأكثر من الألوان ، وكل من كل لون ولو لقمة ؛ فإن ذلك إذا اجتمع كثيره نفع . فدخل عليه بعد ذلك فقال له معاوية : يا أعور ، قد جربنا ما قلت فوجدناه موافقا .

التعويد والرقى

ابن المسيب أبو بكر بن أبي شيبة عن عقبة عن شعبة عن أبي عصمة قال : سألت سعيد ابن المسيب عن تعليق التعويد ، قال : لا بأس به .

وكان مجاهد يكتب للصبيان التعويد ويعلقه عليهم .

- ١٥ النبي صلى الله عليه وآله وقال النبي صلى الله عليه وسلم : من قال إذا أصبح : أعوذ بكلمات الله التامة ، من كل عين لامة ، ومن كل شيطان وهامة ؛ لم يضره عين ولا حية ولا عقرب .

وفي مسند ابن أبي شيبة أن خالد بن الوليد كان يفرع في نومه ، فشكا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : أخبرني جبريل أن عفريتاً من الجن يكيدك ، فقل : أعوذ بكلمات الله التامات المباركات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ، من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ، ومن شر ما ذرأ في الأرض وما يخرج منها ، ومن شر كل ذي شر . فقالهن خالد ، فذهب ذلك عنه .

- ٢٠ وفي مسند ابن أبي شيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم بينا هو يصلي ذات ليلة ، إذ وضع يده على الأرض فلدغته عقرب ، فتناول نعلها فقتلها ؛ فلما انصرف

قال : لعن الله العقرب ، ماتدع نبيا ولا غيره ا ثم دعا بماء ومأج فجعله في إناء ، ثم صب على إصبعه منه ، ومسحها وعوذها بالمعوذتين .

وفي مسند ابن أبي شيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا رقية إلا من عين أو حمة . والحمة : الدم .

سفيان بن عيينة قال : بينا عبد الله بن مسعود جالسا تعرض عليه المصاحف ، إذ أقبلت أعرابية فقالت : أبا فلان — لرجل جالس إليه — لقد لدغ مهرُك ، وتركته كأنه يدور في فلك ، فقم فاسترق له . فقال له ابن مسعود : لا تسترق له ، واذهب فانفت في منخره الأيمن أربعا ، وفي الأيسر ثلاثا ، وقل : أذهب الباس يارب الناس ، فإنه لا يذهب إلا أنت . ففعل ، فلم يبرح حتى أكل وشرب وبال وراث .

دخل أبو بكر على عائشة وهي تشكو ويهودية ترقبها ، فقال لها : ارقبها أبو بكر ورقية بكتاب الله .

الحجامة والكيّ

قال عبد الله بن عباس : احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه من أذى كان به .

وفي مسند ابن أبي شيبة : أن عيينة بن حصن دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحتجم في فأس رأسه ، فقال : ما هذا ؟ قال : هذا خير ماندأويتم به .

وفي مسند ابن أبي شيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خير ماندأويتم به الحجامة والقسط العربي ، ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العُدرة .

وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : خير يوم تحتجمون فيه ، سبعة عشر ، وتسعة عشر ؛ وأحد وعشرون .

وفيه أنه قال : إن كان في شيء مما تعالجون به خير ففي شرطة من محجم ،

أو لذعة من نار تواقع الماء ، أو شربة من عسل ؛ وما أحب أن أكتوي .

السم والسحر

- الذي صلى الله عليه وسلم والشاة المسمومة
- في مسند ابن أبي شيبة : أن يهود خيبر أهدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « اجمعوا لي من ههنا من اليهود . فجمعوا له ، فقال لهم : هل جعلتم في هذه الشاة سما ؟ قالوا : نعم ! قال : ما حملكم على ذلك ؟ قالوا : أردنا إن كنت كاذبا أن نستريح منك ، وإن كنت نبيا لم يضرك السم .
- وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « مازالت أكلة خيبر تعاودني ، فهذا أوان قَطَعْتُ أهرى » .

- أبو بكر وابن كلدنة
- ١٠ الليث بن سعد عن الزهري قال : أهدى لآبي بكر طعام ، وعنده الحارث ابن كلدنة طيبب العرب ؛ فأكلا منه ، فقال الحارث لآبي بكر : لقد أكلنا والله في هذا الطعام سُمَّ سَنَّة ، وإني وإياك لمبتان عند رأس الحول ، فماتنا جميعا عند انقضاء السنة .

- الذي صلى الله عليه وسلم ويهودى ساحر
- ١٥ وفي مسند ابن أبي شيبة : أن رجلا من اليهود سحر النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى لذلك أياما ؛ فأتاه جبريل فقال له : إن رجلا من اليهود سحرك ، عقد لك عقدا وجعلها في مكان كذا . فأرسل عليا رضي الله عنه فاستخرجها وجاء بها فجعل يحلها ، فكلما حل عقدة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خفة ؛ ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما أنشط من عقال .

- وفي مسند ابن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه قال : طُبَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم — والطب : السحر — فبعث إلى رجل فرقاه .
- ٢٠

العين

- العرب
- تقول العرب : رجل مَعِين ، إذا أخذ بالعين .
- وقال النبي صلى الله عليه وسلم : لو سبق القدر شيء لسبقته العين !

وتقول العرب : إن العين تسرع بالإبل إلى أوصامها ، وبالرجال إلى أسقامها .

ونظر عامر بن أبي ربيعة إلى سهل بن حنيف يستحم ، فقال : مارأيت كاليوم
ولا جلد مخبأة قال : فلبط به ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم عامراً ابن أبي
ربيعة أن يتوضأ له ثم يطهره بمائه ، ففعل ، فقام سهل بن حنيف كأنما أنشط
من عقال .

أبيات في الطب وجدناها في كتاب فرج بن سلام

الناجاء بشيرجٍ ملتوتٍ . فيه شفاء للرياح مُميتُ
يغلي لذلك حلبة في مائها . يُسقاها مُصطبِحاً وحين يبيتُ

وقال : ١٠

ليس شيء أنقى عن الجسم للريح من الأجدان والمخروث

وقال :

في الحرفِ سَبْعُونَ دواءً وفي الكُمونِ فيما قيل سِتُّوناً
قد قاله هُرْمُسُ في كُتُبِهِ . فلا تَدْعُ حُرْفاً وَكُموناً

وقال : ١٥

بسعتر بَرِّ داوٍ كل مُبلغمٍ . وذا المزة الصِّفراء بالرازياتق
وذو المرّة السُّوداء ذلك علاجهُ . تعاهدُ فصد العرق من كفِّ حاذق
وذو الدِّم فليكثر لِدلك حِجامةً . فما غيَرها شيء له بموافق

وقال :

لا تكن عند أكلِ سُخْنٍ وبهرٍ . ودُخولِ الحمامِ تشربُ ماءً
فاذا ما آجتبت ذلك منه . لم تخف ما حيت في الجوفِ داءً

٢٠

وقال :

إن أردت الرقاد في الليل فاجعل . قُطْنَةً عنده على الأذنين
فيه تظهر السلامة للأذن . نين مما يضر العينين

وقال :

لا تشرب الماء بعد النوم من ظمأ . ولا تبت أبدأ من غير منتفض
فجوف من بات من ماء ومن ثقل . ومن رباح دعا كلاً إلى مرض

وقال :

أحسن في الحمام ماء مُسَخَّنًا . وليكن ذلك في البيت السخن
يسلم البطن من الداء ولا . يعتره وجع طول الزمن

١٠ وقال :

إن دخلت الحمام فاضرب على رأ * سيك بالماء السخن سبع مرار
فيه تظهر السلامة من كل صداع بقدره الجبار

وقال :

لا تجامع ، ولا تمطى ، ولا تد . خل - إذا ما شبعت - في الحمام
فهو دفع لكل ما يتقيه ال * سمره من فالج وكل سقام

وقال :

ما كان في الرأس أخرجه بقرعرة . والقي يخرج ما في الصدر من عفن
وكل ما كان في صلب فذلك لا * يسيل إلا بأخلاق من الحقن

وقال :

٢٠ على الريق في البرد أحس ماء مُسَخَّنًا . وفي الصيف ماء بارداً حين تصبح
وذلك فيما قيل فيه مَصَحَّة . وذلك على إدمانه الجسم يصلح

وقال :

إن من باكر الغداء وبعداؤه معصر منه تعاهد للعشاء
فياذن الإله يبق صحيحاً . سالما في الحياة من كل داء

وقال :

إن رأس الطب أن تد لك بالزئبق ذلكا . . .
. . . باطن الرجلين عند النوم ينقى السم عنك

وقال :

شجر البراغيث الكربة مشمه * يرى ياذن الله من داء الحبن

وقال :

إن السواك ليستحب لسنه * ولأنه مما يطيب به الفم
لم تخش من حفر إذا أذمنته * وبه يسيل من اللهاة البلغم

وقال :

أحتجم بين كل شهرين وثلثه * ف على أثرة من الأيام
سبعة منك للزيب بلا عجم * تبديه قبل كل طعام
فهو للعين واللهاة وللحلل * بق أمان لها من الأسقام

وقال :

ولا تغط الرأس في وقت ما * تخرج من الحمام وآخش الضرر
إن بخار الرأس في وقت ما * وصفته داءه يصيب البصر

وقال :

إن الجماع على الحمام مصحة * ولذاذة تاهت على اللذات

وقال :

السمك المالح إن لم يكن * بد من الأكل له فأنعم . . .

... بالطبخ أكثر زيته ثم كُل * من قبلُ مأدوماً من المطعم

وقال : *قال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تأكلوا من المطعم إلا ما طعمتموه*

أَطْلِ مِنْكَ الشَّعْرَ كُلَّ أَرْبَعَاءِ لَا يَدُورُ

وَلَيْكِنْ غَسَّلَكَ بِالْبُأْبَا * رِدِّ مِنْهُ وَالطَّهُورُ

إِنَّهُ يَزَعُرُ مِنْهُ * شَعْرُ الْجَسْمِ الْكَثِيرِ

إِنِّي طَبَّ بِمَا يَجْه * هَلَهُ النَّاسُ خَيْرِ

وحدث محمد بن إبراهيم الوراق قال : حدثني محمد بن عبيد الله بن الحارث

ابن إسحاق بمصر قال : حدثنا محمد داود بن ناجية قال : حدثنا زياد بن يونس الحضرمي

عن محمد بن هلاك المدني عن أبيه عن أبي هريرة قال :

١٠ جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تشتكي زوجها ، فقال : إنها

الرسول صلى
الله عليه وسلم
وشاكية من
زوجها

تذكر كثرة الجماع ؛ قال : يا رسول الله ، أفأزني ؟ قال لا ، ولكن إذا جاءنا سبي

فتعال حتى نعطيك جارية . فقدم عليه سبي ؛ فجاء إليه فقال له : يا رسول الله ،

وعدي . فقال له : اختر ! فقال له : اختر لي . فقال : خذ هذه ، فإنني أراها

زرقاء ، فلعلها . . . قال : فما لبثنا أن جاءت المرأة فقالت : يا رسول الله ،

١٥ ما زاده الأمر إلا تجددا . فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما هذا ؟ فقال :

يا رسول الله ، أفأزني ؟ قال : لا . ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لعلك تسكر الاطلاء . قال : نعم . قال : فأقل طلاءك يقل جماعك .

قال محمد : قال لي ابن ناجية : وأنا كما تراني شيخ كبير ، قد أتى علي ثمانون

لابن ناجية

سنة ، إذا أحببت الوطء أطلبت في كل خمس عشرة ليلة .

الهدايا

٢٠

كتب سعيد بن حميد إلى بعض أهل السلطان في يوم النيروز :

لسيد بن حميد

« أيها السيد الشريف ، عشت أطوال الأعمار بزيادة من العمر موصولة

بقرائنها من الشكر ، لا ينقضى حق نعمة حتى يجدد لك أخرى ، ولا يميز بك يوم إلا كان مقصراً عما بعده ، موفياً عما قبله . إني تصفحت أحوال الاتباع الذين تجب عليهم الهدايا إلى السادة [في مثل هذا اليوم] ، فالتست التأسى بهم في الإهداء ، وإن قصرت في الحال عن الواجب ، [فرأيت] أنى إن أهديت نفسى فهى ملكٌ لك ، لاحظ فيها لغيرك ؛ ورميت بطرفى إلى كرائم مالى ، فوجدتها منك ، فكنت إن أهديت منها شيئاً كالمهدى مالك إليك ؛ وفزعتُ إلى مودتى فوجدتها خالصة لك قديمة غير مستحدثة ، فرأيتنى إن جعلتها هديتى لم أجدد لهذا اليوم الجديد براً ولا لطفاً ؛ ولم أميز منزلة من الشكر بمنزلة من نعمتك ، إلا كان الشكرُ مقصراً عن الحق ، والنعمة زائدة على ما تبلغه الطاقة ؛ فجعلت الاعتراف بالتقصير عن حقك هدية إليك ، والإفراز بما يجب لك براً أتوصل به إليك ؛ وقلت في ذلك :

إن أهدى مالا فهو وإهبه • وهو الحقيقُ عليه بالشكرِ
أو أهدى شكرى فهو مُرْتَمَنٌ * بجميلِ فعليك آخر الدهر
والشمسُ تستغنى إذا طلعت • أن تستضىء بسنةِ البدرِ

لبعض الكتاب

وكتب بعض الكتاب إلى بعض الملوك :

النفسُ لك ، والمال منك ، والرجاء موقوفٌ عليك ، والأمل مصروفٌ نحوك ؛ فاعسى أن أهدى إليك في هذا اليوم ، وهو يوم سهلت فيه العادة ، سبيل الهدايا للسادة ؛ وكرهت أن نخليه من سنته ، فنكون من المقصرين ؛ أو أن ندعى أن فى وسعنا ما يفي بحقك علينا ، فنكون من الكاذبين ؛ فاقصرنا على هدية تقتضى بعض الحق ، وتنفى بعض الجفوة . وتقومُ عندك مقامَ أجملِ البر ؛ ولا زلت أيها الأمير دائماً السرور والغبطة ، فى أتم أحوال العافية ، وأعلى منازل الكرامة ، تمرُّ بك الأعياد الصالحة والأيام المفرحة ، فتُخلِقها وأنت جديد تستقبل أمثالها ، فنلقاك بهاها وجمالها ؛ وقد بعثت

الرسول بالسكر لطيبه وحلاوته ، وتركت السفرجل لفاله ، والدرهم لبغائه على كل من ملكه (١) ؛ ولا زلت حلوا المذاق على أوليائك ، مُرّاً على أعدائك ، متقدما عند خلفاء الله الذين تليق بهم خدمتك ، وتحسن أفئدتهم بمثلك .

وقد جمعنا في هذه القصيدة ثناء ومسرّة واعتذاراً وتهنئة وهي :

- ٥ عا ط في المهرجان كأساً شمولاً * وأطعني ولا تطعن عذولاً
فهو يومٌ قد كان أبوك الغد * رءٌ يحلوته محلاً جليلاً
إن للصيف دولةً قد تقصّت * وأراك الشتاءً وجهاً جميلاً
وتجلّت لك الرياض عن النّو * ر فكانت عن كل شيء بدیلاً
فتمتّع باللّهُو ، لا زلت جذلاً * ن وطرف الزمان عنك كليلاً
١٠ لم أجد لي هديّة حين حصّد * ت كثيراً ملكته وقليلاً
يعدل الشكرَ والثناء ، وإن لم * يكُ شكري لما أتيت عديلاً
فجعلتُ الذي أطيقُ من الشك * ر على ما عجزتُ عنه دليلاً
يا لها من هديّة تُقنّع المله * بدى إليه ولا تعنى الرسولاً

وكتب بعض الشعراء إلى بعض أهل السلطان في المهرجان :

لبعض الشعراء

- ١٥ هذه أيام جرت فيها العادة ، يالطاف العبيد للسادة ، وإن كانت البضاعة
تقصّر عما تبلغه الهمة ، فكرهت أن أهدى فلا أبلغ مقدار الواجب : فجعلت
هديتي هذه الأبيات ، وهي :

- ولما أن رأيت ذوى التصانبي * تباروا في هدايا المهرجان
جعلتُ هديتي ودّاً مقيماً * على مرّ الحوادث والزمان
٢٠ وعبيداً حين تكرمه ذليلاً * ولكن لا يقرّ على الهوان
يزيدك حين تعطيه خضوعاً * ويرضى من نوالك بالأمانى

(١) في بعض الاصول : « لبقائه عند كل من ملكه ، » .

وأهدى أبو العتاهية إلى بعض الملوك نعلا وكتب معها :

لأبي العتاهية

نعلٌ بعثتُ بها لتلبسها * رجلٌ بها تسعى إلى المجد

لو كان يصلحُ أن أُشركها * خدي جعلتُ شراكها خدي

لعلي بن الجهم

وأهدى علي بن الجهم كلبا ، وكتب :

أستوصي خيرا به ، فإن له * عندي يدا لا أزال أحمدُها

يدلُ ضيفي علي في غسق الليل * بل إذا النار نام موقدها

أهدى أحمد بن يوسف ملحا مطيبا إلى إبراهيم بن المهدي ، وكتب إليه :

لأحمد بن يوسف

الثقة بك سهلت السبيلَ إليك ، فأهديتُ هدية من لا يجتشم ، إلى

من لا يغتم .

لابن المهدي

وأهدى إبراهيم بن المهدي إلى إسحاق بن إبراهيم الموصلي جراب ملح

وجراب أشنان ، وكتب إليه :

لولا أن القلة قصرت عن بلوغ الهمة لأتعبت السابقين إلى برك ، ولكن

البضاعة قعدت بالهمة ، وكرهت أن تطوى صحيفة البر ، وليس لي فيها

ذكر ؛ فبعثت بالمتسدا به ليمنه وبركته ، والمختوم به لطيبه ونظافته ؛

وأما ما سوى ذلك فالمعبر عنا فيه كتاب الله تعالى إذ يقول : ﴿ ليس على

الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرجٌ ... ﴾

إلى آخر الآية .

وكتب إبراهيم بن المهدي إلى صديق له :

لو كانت التحفة على حسب ما يوجه حقك ، لأجحف بنا أدنى حقوك ؛

ولكنه على قدر ما يخرج الوحشة ويوجب الأنس ، وقد بعثت بكذا وكذا .

من رجل إلى المتوكل

وكتب رجل إلى المتوكل على الله وقد أهدى إليه قارورة من دهن الأترج :

إن الهدية يا أمير المؤمنين ، إذا كانت من الصغير إلى الكبير فكلما لطفت

ودقت كانت أبهى وأحسن ، وإذا كانت من الكبير إلى الصغير فكلما عظمت

وجلت كانت أنفع وأوقع ؛ وأرجو أن لا تكون قصرت بي همة أصررتني
إليك ، ولا أخرني رشادُ دلتني عليك ، وأقول :

ما قصرت همةً بلغتُ بها * بابلك يا ذا الندى وذا الكرم

حسبي بوذّيك إن ظفرتُ به * ذخرًا وعزًا يا واحد الأمم

أهدى حبيب بن أوس الطائي إلى الحسن بن وهب قلبا ، وكتب معه إليه
هذه الأبيات :

قد بعثنا إليك أكرمك اللهُ بشيء فكن له ذا قبول

لا تقسه إلى نداء كفك الغمر ولا نيلك الكثير الجزيل

فاستجز قلة الهدية مني * فقليل المقل غير قليل

ومن قولنا في هذا المعنى وقد أهديتُ سلة عذب ومعها :

أهديتُ بيضا وسودا في تلونها * كأنها من بنات الروم والحيش

عنداء تُؤكل أحيانا وتُشرب أحد * يانأ فتعصم من جوع ومن عطش

وأهديتُ حوتين وكتبتُ معهما :

أهديتُ أزرق مقرونا بزرقاء * كالماء لم يغذها شيء سوى الماء

ذكاها الأخذ ، ماتنفاك طاهرة * بالبر والبحر أمواتا كأحياء

وأهديتُ طبق وردٍ ومعه :

رياحين أهديتها لريحانة المني * جنتها يد التّخجيل من حمرة الخدّ

ووردٌ به حيتُ غرة ماجدٍ * شمائله أذكي نسيما من الورد

ووشى ربيع مشرق اللون ناضر * يلوح عليه ثوب وشى من الحمد

بعثتُ بها زهراء من فوق زهرة * كتركيب معشوقين خدًا على خد

وكتبت على كأس :

أشرب على منظر أنيق * وأمّرج بريق الحبيب ريق

وَأَحْلَلُ وَشَاحَ الْكَعَابَ رُفْقًا * وَأَحْذَرُ عَلَى خَصْرِهَا الرِّقِيقَ

وَقَلْ لِمَنْ لَامٌ فِي التَّصَابِي * إِلَيْكَ إِخْلَى عَنِ الطَّرِيقِ

لابن أبي طاهر

وَأَنْشَدَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ فِي هَذَا الْمَعْنَى :

مَا تَرَى فِي هَدِيَّةٍ مِنْ فَقِيرٍ * حِيلَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَسَارِ

تَرَكَ الْمَالَ وَالْهَدَايَا إِلَى النَّاسِ * وَأَهْدَى غَرَائِبَ الْأَشْعَارِ

مُحْكَمَاتٍ كَأَنَّهَا قَطَعَ الرَّوْضَ * ضَ تَحَلَّتْ أَنْوَارُهُ بِالْبَهَارِ

لهلبي

وَأَنْشَدَ ابْنُ يَزِيدَ الْمُهَلَّبِيُّ فِي الْمَعْتَمَدِ :

سَيَبِقُ فِيكَ مَا يُهْدِي لِسَانِي * إِذَا فَنِيَتْ هَدَايَا الْمَهْرَجَانِ

قَصَائِدُ تَمَلُّ الْآفَاقَ مِمَّا * أَحَلَّ اللَّهُ مِنْ سِحْرِ الْبَيَانِ

لبعضهم

١٠ وقال آخر :

جُعِلَتْ فِدَاكَ ، لِلنِّيْرُوزِ حَقٌّ * وَأَنْتَ عَلَيَّ أَوْجِبُ مِنْهُ حَقًّا

وَلَوْ أَهْدَيْتُ فِيهِ جَمِيعَ مِلْكِي * لَكَانَ جَمِيعُهُ لَكَ مُسْتَرَقًّا

وَأَهْدَيْتُ الثَّنَاءَ بِنِظْمِ شِعْرٍ * وَكُنْتَ لَذَاكَ مِنِّي مُسْتَحِقًّا

لَأَنَّ هَدِيَّةَ الْأَلطَافِ تَفِي * وَإِنْ هَدَيْتُ الْأَشْعَارَ تَبْقَى

لحبيب

١٥ وقال حبيب :

فَوَاللَّهِ لَا أَنْفَكَ أَهْدِي شِوَارِدًا * إِلَيْكَ يُحْمَلَنَّ الثَّنَاءُ الْمُنْخَلَا

أَلَّذُ مِنْ السَّلْوَى وَأَطِيبَ نَفْحَةً * مِنْ الْمَسْكِ مَفْتُوقًا وَأَيْسَرَ تَحْمَلَا

لمروان بن
أبي حفصة

وقال مروان بن أبي حفصة :

بِدَوْلَةِ جَعْفَرِ مُحَمَّدِ الزَّمَانِ * لَنَا بِكَ كُلُّ يَوْمٍ مَهْرَجَانِ

جَعَلْتُ هَدِيَّتِي لَكَ فِيهِ وَشِيَاءً * وَخَيْرَ الْوَشْيِ مَا نَسَجَ اللِّسَانُ

لابن أبي طاهر

وقال أحمد بن أبي طاهر :

مِنْ سُنَّةِ الْأَمْلاَكِ فِيهَا مَضَى * مِنْ سَالِفِ الدَّهْرِ وَإِقْبَالِهِ

هدية العبد إلى ربه * في جِدَّةِ الدهر وأحواله
فقلتُ ما أهدى إلى سيدي ؟ * حالي وما حَوَّلْتُ من حاله
إن أهدِ نفسي فهي من نفسه * أو أهدِ مالي فهو من ماله
فليس إلا الحمدُ والشكرُ وال * مدح الذي يبقى لأمثاله

٥ وقال الحمدوني وأهدى إليه سعيد بن حميد أضحية مهزولة :

لسعيد شويهة * نالها الضرَّ والعَجْفُ

فتغنَّت وأبصرت * رجلاً حاملاً علف :

« بأبي من بكفه * برء دأى من الدنف ،

فأتاها مطمعا * فأتته لتعتلف

١٠ ثم ولي فأقبلت * تتغنى من الأسف :

« ليته لم يكن وقف * عذب القلب وانصرف ،

وقال الحمدوني : كتبتُ إلى الحسن بن إبراهيم ، وكان كل سنة يبعث إلي

بأضحية ، فتأخرت عني سنة ، فكتبتُ إليه :

سيدي أعرض عني . وتناسى الودُّ مني

١٥ مرَّ بي أضحى وأضحى . أخلفاني فيه ظني

لا يراني فيهما أهد . لا لظلفٍ ولقرن

فتغذيتُ يابس . ثم ضحيتُ بجني

واصطبحتُ الراح يوماً . ثم أنشدتُ أغني :

لا لجرِّم صدَّ عني . صدَّ عني بالتجني

٢٠ أهدتُ جارية من جوارى المأمون تُفاحة له ، وكتبتُ إليه :

إني يا أمير المؤمنين لما رأيت تنافس الرعية في الهدايا إليك ، وتواتر

الطافهم عليك ، فكرت في هدية تخف مؤوتها ، وتهون كلفتها ، ويعظم خطرها ،

ويجُلُّ موقعها ؛ فلم أجد ما يجتمع فيه هذا النعت ، ويكُمُل فيه هذا الوصف ،
 إلا التفاح ؛ فأهديت إليك منها واحدة في العدد ، كثيرة في التصرف ؛ وأحبت
 يا أمير المؤمنين أن أعرب لك عن فضلها ، وأكشف لك عن محاسنها ، وأشرح
 لك لطيف معانيها ، وما قالت الأطباء فيها ، وتفشئ الشعراء في أوصافها ، حتى
 ٥ رَمَقَها بعين الجلالة ، وتلحظها بمقلة الصيانة ؛ فقد قال أبوك الرشيد رضى الله عنه :
 أحسنُ الفاكهة التفاح ، اجتمع فيه الصفرة الدرّية ، والحمرة الحُمريّة ، والشُقْرة
 الذهبية ، وبياض الفضة ، ولون التبر ؛ يَلذُّ بها من الحواس : العينُ بهجتها ،
 والأنفُ بريحتها ، والفمُ بطعمها . وقال أرسطاطاليس الفيلسوف عند حضوره
 الوفاة ، واجتمع إليه تلاميذه : التمسوا لي تفاحة أعتصم بريحتها ، وأقضى وطرى
 من النظر إليها . وقال إبراهيم بن هانئ : ما علَّلَ المريضُ المبتلى ، ولا سكنت
 ١٠ حرارة الشكلى ، ولا رَدَّتْ شهوة الجبلى ، ولا جُمعت فكرة الخيران ، ولا سكنت
 حنقة الغضبان (١) ، ولا تَحَيَّتِ الفتيان في بيوت القيان ، بمثل التفاح . والتفاحة
 يا أمير المؤمنين ، إن حملتها لم تُؤدِّك ، وإن رُميت بها لم تُؤمِّك ؛ وقد اجتمع فيها
 ألوان قوس قزح ، من الخضرة والحمرة والصفرة ؛ وقال فيها الشاعر :

١٥ حُمْرَةُ التَّفَاحِ مَعَ خَضْرِيهِ * أَقْرَبُ الْأَشْيَاءِ مِنْ قَوْسِ قَزَحٍ
 فعلى التفاح فاشرب قهوة * وأسقينها بنشاطٍ وفرح
 ثم غَنَّنِي لِكَيْ تَطْرِبَنِي * طَرَفُكَ الْفَتَانُ قَلْبِي قَدْ جَرَحَ

فإذا وصلت إليك يا أمير المؤمنين ، فتناولها يمينك ، وأصرِفْ إليها بغيثك ،
 وتأمل حسنًا بطرفك ، ولا تحدشها بظفرك ، ولا تبعدها عن عينك ، ولا تبدلها
 ٢٠ لِحْدَمِكَ ؛ فإذا طال لبثها عندك ، ومقامها بين يديك ، وخفت أن يرميها الدهر
 بسهمه ، ويقصدها بصرفه ، فنذهب بهجتها ، وتحيل نضرتها ، فكأها :

* هَنِئًا مَرِيئًا غَيْرَ دَاءِ مُخَامِرِ *

(١) في بعض الأصول : « ولا سلت حسيقة الغضبان » .

فهرس الجزء السابع : من العقد الفريد

| صحيفة | صحيفة |
|---|--|
| ٢٢ | ٢ |
| جرير ، الاحوص ومعبد وعقيلة، قرشى ومغن فى المسجد | كتاب الياقوتة الثالثة (الناحية) |
| ٢٣ | ٣ |
| دارات معبد ، أصل الغناء ومعده للسكبي . | فى علم الاحسان واختلاف الناس فيه . لابن عبد ربه . ابن مسلم وابن دأب . فصل فى الصوت الحسن . للفسرين . |
| ٣٤ | ٤ |
| صانع العود ، أول من غنى ، أخبار المغنين ، طويس ، هو وأبان . | للنبي صلى الله عليه وسلم . لأهل الطب . ليلي الأخيلية والحجاج . للفلاسفة . |
| ٢٥ | ٥ |
| هو وبكر وسعيد . | لابن أبى دواد . لصاحب الفلاحات . |
| ٢٦ | ٥ |
| هو والنعمان بن بشير ، هو وسريج والدلال وثومة الضحى ، معبد والغريض . | اختلاف الناس فى الغناء . رأى من أجازة . حسان وابنه . |
| ٢٧ | ٦ |
| الغريض وختان ، ابن طنبورة . هو فى مجلس شريف ، حكم الوادى . | امعائشة . النبي ﷺ والشريد . |
| ٢٨ | ٧ |
| الغزيل ، مغنوا الرشيد وزامره ، الرشيد و برصوما ، ليوسف فى المغنين ، المغنون فى بيت إبراهيم . | عمر بن الخطاب ، أنس بن مالك ، ابن أبى وقاص ، عمر والنايعة الجعدى ، ابن جريج وعطاء ، داود عليه السلام ، رأى من كرهه |
| ٢٩ | ٨ |
| المأمون وإسحاق الموصلى . | ابن جامع وسفيان |
| ٣٠ | ٩ |
| الرشيد وعبث ، زرياب . | للحسن البصرى ، لابن جريج وابن عبيد ، لابى يوسف . |
| ٣١ | ١٠ |
| قند ، هو ومروان بن الحكم ، ابن عائشة والحسن ابن المهدي ، مخالفته على المأمون هو والمأمون | الرشيد والزهرى ، ابن عمر وابن جعفر ، ابن عمر وابن محرز |
| ٣٣ | ١١ |
| قصة ترويه للمأمون مخارق وعلوية . زلزل | عمر بن عبد العزيز ومغن ، جرير والاسلمى العابد ، ابن المبارك |
| ٣٤ | ١٢ |
| القينى وبعض المغنين على باب يزيد . المسدود وزنين وديس . | الأوقص المخزومى ، الشعبي وبشر ، قرشى ورجل يغنى فى المسجد . |
| ٤٢ | ١٣ |
| الموصلى والامين . جرير والشعراء . | أبو حنيفة وجار له ، الدارمى وتاجر عراقى |
| ٤٣ | ١٤ |
| المسور وامرأته . عمر الوادى | عروة بن أذينة . القس |
| ٤٤ | ١٥ |
| خالد صامة . سكينه . الرشيد وإسحاق الموصلى . | أخبار عبد الله بن جعفر ، هو ومعاوية |
| ٤٥ | ١٧ |
| معاوية وزيد وسائب خاثر . عثمان بن حيان وابن أبى عتيق فى تحريم الغناء | هو ومغنية سمها |
| ٤٦ | ١٨ |
| سليمان ومغن فى عسكره . ابن هشام ورجل صالح شاعر ومغن . | أخبار ابن أبى عتيق ، هو وعائشة ، هو وكثير |
| ٤٧ | ١٩ |
| دهمان المغنى . أشعب وهاشمى . | هو وابن جعفر ، هو وعبد الملك وابن جعفر |
| ٤٨ | ٢١ |
| مدني وجارية تغنى . قاضى مكة ومغنية . هاشمى ومغن | هو وأبو السائب ، سليمان ومغن ، الفرزدق والاحوص |

| صحيفة | صحيفة |
|---|--|
| ٧٦ | ٤٩ |
| كتاب المرجانة الثانية : | يزيد ومغنية . |
| في النساء وصفاتهن . لابن عبد ربه . لعروة بن | ٥٠ عبد الملك وابن جعفر في الغناء . |
| الزبير . لسليمان عليه السلام . الرسول صلى الله | ٥٢ طريفة وأيوب المغني ، أخبار عنان وغيرها |
| عليه وسلم وعكاف . | من القيان ، الرشيد وعنان . |
| ٧٧ للنبي ﷺ . قولهم في المناكح . صعصعة | ٥٤ الباهلي في أمر عنان . |
| وابن الظرب . ابن حجر وابن محم . | ٥٥ أبو نواس وعنان ، المأمون وسوسن المغني وجارية |
| ٧٨ زرارة ولقيط وابنة ذي الجدين . | ٥٦ يزيد ومسلمة في حياية . |
| ٧٩ قيس بن زهير والنمر . | ٥٧ يزيد بعد موت حياية . المعتصم وجارية . |
| ٨٠ الفاكه وزوجته هند في ريبة . | ٥٨ للمأمون في قينة ، للبحترى في قينة ، لابن المعتز |
| ٨١ هند وزواجها من أبي سفيان . | في مثله ، للرشيد في مثله ، للشيباني ، لابن الجهم |
| ٨٢ سهيل وابن له . الرسول ﷺ وأم هاني . | في قينة ، أشعب وقينة . |
| زواج الرسول ﷺ من حفصة . خطبته | ٥٩ أبو الحارث وقينة ، أبو نواس وقيان . |
| ﷺ لحديجة . | ٦٤ أبو السمراء وامرأة في المدينة . |
| ٨٤ علي وعمر في أم كلثوم . سلمان وعمر في ابنته . | ٦٥ ابن الجهم وقينة . |
| ٨٥ زواج بلال وأخيه . زواج عثمان من نائلة . | ٦٦ أبو بكر الكاتب وقينة ابن حماد ، هاشمي |
| فاطمة بنت الحسين بن علي وابن عمر . | وقيتان ومضحك . |
| ٨٦ محمد بن عبد الله بن عمرو . | ٦٧ يزيد وعبيد الله في البربط |
| ٨٩ الفرزدق وأمة له . يعلى الهذلي وطلحة الطلحات | ٦٨ إسحاق وناحت عود ، لابن عبد ربه ، لبعض |
| ٩٠ السلاماني وقريب له . | الكتاب ، للحمدي . |
| ٩٢ ابن علفه وعبد الملك . ابن علفه وأولاده . | ٦٩ لابن الحصين ، لابن عبد ربه ، لابي نواس . |
| ٩٣ عبد الملك وابنة عبد الرحمن . أخت أبي سفيان | ٧٠ لدعبل للحمدي ، للنخياط ، لبعضهم ، لمؤمن |
| زياد وسعيد بن العاص في ابنته . الحسن ورجل | باب من الرقائق . |
| يزوج ابنته . | ٧١ لبعضهم ، لابن جعفر لابن العاص ، المبرد |
| ٩٤ عبد الملك وعمر بن عبدالعزيز . للحسن . لحياة | وكتابه الروضة . |
| ابن شريح . هبنقة القيسي وراغب في الزواج | ٧٢ من سوء الاختيار . |
| مكتر ومقل في زواج معبد بن خالد . | ٧٤ باب من رقائق الغناء ، لإسحاق في شعر الراعي |
| ٩٥ جارية لامية وراغب في زواجها . رجل بين | لابن الدمينه ، لابن الطرية لجرير ، |
| زوجتين . | نومة الضحى |
| ٩٦ المغيرة و غلام حارثي . أبو سعيد وابن سيرين | ٧٥ من شعر ذي الرمة ، معبد وشعر الاحوص ، |
| في الزواج . صفات النساء وأخلاقهن . لعبدة | من شعر المتوكل الهشلي ، من شعر ابن الرقاع |
| ابن الطيب . لمعاذ بن جبل . لعبد الملك . | |

| صحيفة | صحيفة |
|--|--|
| ١١٤ | ٩٧ |
| لابي موسى في طلاق امرأته . ابن زبانه والزبير . خديجة بين محمد وإبراهيم : الحجاج وزواجه ابنة جعفر | بين ابن هبيرة ورجل . يونس ومستشير له في زواج . الوليد وعائله |
| ١١٥ | ٩٨ |
| من طلق امرأته ثم تبعها نفسه . بين العريان وبنت عم له | للحجاج في نسوته . أبو الحر المخنث . للرسول صلى الله عليه وسلم في مخنث . |
| ١١٦ | ٩٩ |
| الوليد وزوجته سعدى . ابن أبي بكر وامرأته من أخبار النوار . | كوفي وابنة عمه . معاوية وابن صوحان |
| ١١٧ | ١٠٠ |
| قيس بن ذريح وطلاق امرأته . لرجل في مثله ابن أم الحكم بين رجل وامرأته . | جرير البجلي وابن الخطاب . الحجاج وابن القرية . أبو العباس وابن صفوان |
| ١١٨ | ١٠١ |
| في مكر النساء وغدرهن . لداود عليه السلام الفساني والكندي وهدد للحكام . لطيفيل . | لأعرابي في النساء . غطفاني وعبد الملك . رجيل وخاطب . لبعض الشعراء |
| ١١٩ | ١٠٢ |
| السلولي وأمرأة خطبها في السراري . إبراهيم عليه السلام وماجر . | لبعضهم . ابن حطان وامرأته . عائشة بنت طلحة . زواج عمر بن حجر من بنت عوف . |
| ١٢٠ | ١٠٣ |
| هشام وزيد بن علي . الرغبة في السراري . عبد الملك وابن الحسين . لبعض الشعراء . | صفة المرأة السوء . للنبي ﷺ . لداود عليه السلام . لعمر بن الخطاب لأعرابي . للخشني |
| ١٢١ | ١٠٤ |
| الهجاء . للعرب والفرس . لابن الزبير . للهجناء للهمز . بنو أمية وأولاد الإمام . | ابن قتيبة بين امرأة وزوجها . في المرأة السوء . شعر لبعض الأعراب . لابن هبيرة لجعفر بن محمد . للحطيئة . |
| ١٢٢ | ١٠٥ |
| بنو أمية في أولاد الأمهات . يحيى بن أبي حفصة | لابن عمير . علامة الحب والبغض . لبعض الشعراء . لآخر في زوجته . عبد الملك وابن زنباع |
| ١٢٣ | ١٠٦ |
| باب في الأدعياء . زياد . | ابن زنباع وزوجه . رجل وامرأة تخطب له . للمدائني . |
| ١٢٤ | ١٠٧ |
| لبعض العراقيين في أبي مسهر . لبعض الشعراء في دعى عبد الله بن حجاج . | لبعض الشعراء . لآخر . ابن صفوان وامرأة لعدي بن زيد . لذى الرمة . لابن عبد ربه |
| ١٢٥ | ١٠٨ |
| للأصمعي في دعى . أبو سعيد المخزومي . تزوج ابن عبد العزيز في عبد القيس : | للأصمعي . لعمر . للعرب . لبعض الشعراء |
| ١٢٦ | ١٠٩ |
| لزراعة . لابن علقمة . جعفر بن سليمان وولده أحمد . الأشعث وعلى للكعبية . | لابن أبي ربيعة في مقتل زوجة المختار . الخوارج وامرأة . الرشيد والأصمعي . |
| ١٢٧ | ١١٠ |
| لخالد النجار . في الهيثم بن عدى . لبشار العقيلي لابي نواس في أشجع . | المغيرة وزوجته فارعة . الحسن وعائشة بنت طلحة . |
| ١٢٨ | ١١١ |
| للخراز في أبي تمام الطائي . | لرجل في طلاق امرأته . لابن عباس . لأعرابي الأصمعي ورجل طلق امرأته . |
| ١٢٩ | ١١٢ |
| لبعضهم . الخلف في الأدعياء . لابن أنس . لمعاوية لرؤبة . لسكسرى . | |

- ١٣٣ لعيسى بن موسى . لابن أشرس . لبعضهم . صحيفة
عائشة بنت طلحة لأعرابي . للفرزدق . لراجز
١٣٤ لأعرابي . كثير وعزة . أبو البيداء . حماد
عجرد وجارية .
١٣٥ لبعضهم . بين رجل وامرأة . علي بن أبي طالب
وشاك من امرأة في النكاح .
١٣٦ كتاب الجمانة الثانية
في المتنبيين والمرورين والبخلاء والطفيليين
لابن عبد ربه . المهدي ومدح للنبوّة سليمان
ابن علي وآخر .
١٣٧ المأمون وآخر .
١٣٨ القسري وآخر . ابن حازم وآخر .
ابن أشرس وآخر .
١٣٩ ابن عتاب وآخر . المأمون وابن أكرم مع آخر
ابن عباس ومتنبي .
١٤٠ بعض الكوفيين مع آخر . المأمون وآخر .
متنبي اسمه نوح . المأمون وثمامة مع متنبي .
١٤٢ من أخبار عليان .
١٤٣ مجنون بالبصرة . عليان وتاجر بالبصرة .
صباح الموسوس .
١٤٤ بهلول المجنون . أمارات الحق . ابن عبدالعزير
ومجنون . من أخبار أبي عتاب .
١٤٥ الشعبي ورجل من النوكي . صوفي في أيام المهدي
١٤٧ من أخبار عيناوة . من أخبار طاق البصل .
رجل وأحمق . أخبار مجيبة . هبنقة وجرنفش
١٤٨ بأقل . الفرزدق وجرنفش . ابن المعتمر
وامرأة . بين غزوان وأمه . رجل من النوكي
وشيخ في الحمام .
١٤٩ مجانين القصاص . لابي دحية . قاص ببغداد
ابن زيد مناة . ابن لجيم .
- ١٥٠ دقة . عبيدالله بن مروان . معاوية بن مروان .
عينة بن حصن أبان بن عثمان .
١٥١ أبو العاج . الربيع العامري ثلاثة إخوة
من بني عتاب .
١٥٢ الرشيد ورجل من النوكي . ابن أبي سود .
عدى بن زياد . ابن ورقاء . وال باليمامة .
ابن سفيان . كروم السدوسي .
١٥٣ عناق . كردم . ابن طارق . فرضي . أبو إدريس
السمان . رجل ووكيله .
١٥٤ أبو نواس ووراق . المأمون وابن أشرس
أبو عتاب . النوكي من نساء الاشراف
حقاه . من حكم المجانين .
١٥٥ ومن أخبار أهل العمى المشبهين بالمجانين .
أبو طالب . رجلان من النوكي وعبد لها .
باكية على قبر . ابن أشرس ورجل من النوكي
امرأة أبي رافع وصيرفي .
١٥٦ عامر بن عبد الله . عابد في بني إسرائيل .
١٥٧ ابن سيرين ومجنون . شعراء المجانين .
أبو حية . جعيفران .
١٥٨ أبو وائل .
١٥٩ أبو الواسع ومجنون . ابن سيار ومجنون .
١٦٠ من أخبار مجانين دير هزقل .
١٦١ مان الموسوس .
١٦٢ أبو الجهم ومبرسم . أبو خمة .
١٦٣ من شعر جعيفران . من شعر عدرد .
١٦٤ أديب ذاهب العقل .
١٦٥ ابن أوس ومان في غلام .
١٦٦ لابي بكر الموسوس . أخبار البخلاء . مجل
أهل مرو . مروزي اشتكى سعالا .

- ١٦٧ لابن صلیح فیهم . للجزای .
 ١٦٨ لابن أشرس . من بخل هشام بن عبد الملك .
 من بخل ابن الزبیر .
 ١٦٩ من بخل ابن الجهم .
 ١٧٠ من بخل ابن أبي حفصة . للأصمعی فی بخیل .
 ١٧١ لمدينة . لبعض العرب . للسندی فی ابن هبيرة
 طعام البخلاء . المروزی وزواره . من بخل ثمامة
 ١٧٢ أبو جعفر . سهل بن هارون . زیاد بن عبد الله
 عبد الله بن یحیی .
 ١٧٣ بجمین فی بخیل . لابن مسلة . أعرابی علی
 مائدة هشام .
 ١٧٤ لبعض الشعراء . المغیره وبخله . أشعب ووالی
 المدينة . الكندی .
 ١٧٥ بخیل وولده . الثوری . لأعرابی فی الرأس
 ١٧٦ نصیحة أبي عبد الرحمن لابنه . أبو الأسود الدؤلی
 ١٧٧ ابن أبي حفصة وضيف .
 ١٧٨ للعرب حمید الأرقط .
 ١٧٩ ماقلت الشعراء فی طعام البخلاء . لجریر فی
 بنی تغلب . للراعی لبعضهم .
 ١٨٠ لعربی فی جراد قدم له . القطامی وبعجوز ضافها
 ١٨١ للخلیل . لابن نعیم . لآخرین .
 ١٨٢ لابی نواس . لبعضهم .
 ١٨٣ لابن عبد ربه . لبعضهم بین بخیلین . لكثیر .
 عبد الرحمن بن حسان .
 ١٨٤ أبو الأسود . لبعض الشعراء .
 ١٨٥ للجلودی . لحاد عجرد . لابی العتاهیه .
 لابن أبي حازم .
 ١٨٦ لبعضهم . لابن عبد ربه .
 ١٨٧ احتجاج البخلاء . لابی الأسود . لابن هارون
 كندة وتغلی . ابن هارون وسائل . من
 وصية لقمان لابنه .
- ١٨٨ للبتیس . لابن صفوان . الجاحظ والجزای
 لابن الجهم .
 ١٨٩ من وصية الاسدی لبنيه . للجزای . أبو نواس
 وفقیه . لابن مزاحم . فی درهم . لابی عیسی .
 ابن أشرس وسائل .
 ١٩٠ ابن هبيرة وعقیلی . من أسفار البخلاء .
 ١٩١ لابن هرمة . من أمثالهم . رسالة سهل بن هارون
 ١٩٥ التطفیل .
 ١٩٦ أخبار الطفیلین . طفیل العرائس .
 أبو العرقین . طفیل بالبصرة .
 ١٩٧ أشعب الطماع . امیر وطفیل . طفیل فی صنیع
 ١٩٨ أشعب علی ثريدة . مزید المدینی . طفیل وکتابه
 ١٩٩ الجواز وطفیل . لطفیل . طفیل وزنادقة
 حملوا للامون .
 ٢٠٣ طفیل وقوم يتغدون . الفضل بن یحیی وطفیل
 إبراهيم الموصلی وطفیل . لطفیل فی نفسه .
 ٢٠٤ طفیل وزنادقة . لطفیل . شیخ وحدث .
 ٢٠٥ أشعب وجارية . لأشعب فی الغناء . لبعضهم
 فی طفیل .
 ٢٠٦ لهشام . أبو نواس وشطار . الجاحظ وغيره
 فی صنیع .
 ٢٠٧ باب من أخبار المحارفين الظرفاء . أبو الشمقمق
 ٢٠٨ لابن الهدیر .
 ٢٠٩ لبعضهم . لابن هانی .
 ٢١٠ کتاب الزرجدة الثانية
 فی بیان طبائع الإنسان وسائر الحيوان
 لابن عبد ربه .
 ٢١١ النفس الملكية لضرار . الحجاج وخریم .
 لأعرابی . النفس الفضيلة لحضین . لابن سهل
 لابن الأهم لزیاد النفس البهيمية لامرئ القیس

- ٢١٢ لاعشى بكر . لطفة . لابن نهمك .
 لابن مزيد . لحضين .
- ٢١٣ لابن هاني . معاوية وابن جعفر . معاوية .
 وابن العاص . لهشام لاعرابي . البنيان . للنبي ﷺ
 يحيى وابنه جعفر .
- ٢١٤ الرشيد وعبد الملك . الرشيد وابن صالح .
 للحسن بن سهل . قولهم في الدار الضيقة .
 لبعضهم . من كره البنيان . لابن الخطاب .
- ٢١٥ لابن الخطاب . لابن المهلب . لعبد الله بن
 الحسن . اللباس . لباسه صلى الله عليه وسلم .
 محمد بن الحنفية . ابن عباس .
- ٢١٦ أيوب السخيتاني . رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ورجل في خلقين . الربيع بن زياد وعلى .
- ٢١٧ لباس الصوف . حماد وفرقد . ابن واسع وقتيبة
 ٢١٨ للوراق . الترين والتطيب . ابن المنكدر .
 من النبي صلى الله عليه وسلم .
- ٢١٩ للنايفة . للفرزدق . لطفة . لكثير . لبعضهم
 ٢٢٠ الرحلة والركوب . عمرو بن العاص ورجل .
 هارون وزبيدة في طريقها إلى مكة . لاعرابي .
 الخيل . البغال . لمسلمة . الفضل وهاشمي .
- ٢٢١ الحمير . للقراشي . لجرير . طبائع الإنسان
 وسائر الحيوان . لعلاء الطب . لجعفر بن
 محمد . في التوراة .
- ٢٢٢ لابن منبه . للأصمعي . للنبي صلى الله عليه وسلم
 ٢٢٣ لبعضهم
 ٢٣٤ للعرب . لعبد الله بن حارث . لعمر بن
 معد يكرب . للحكاه .
 ٢٢٥ عمر بين رجلين في غلام .
- ٢٢٦ عن ابن عجلان . ولد الضحاك . لرهير .
 المشتركة من الحيوان .
- ٢٢٧ الأنعام . للنبي ﷺ . لابان ابن عمر . لابنة
 الحسن . لدغفل في بني مخزوم للأطباء .
 ٢٢٨ للروم .
- ٢٢٩ لبعض القصاص . النعام .
- ٢٣٠ لأحيمر السعدي . الطير . من دعاء داود عليه
 السلام . للرياشي . للنبي صلى الله عليه وسلم .
 ٢٣١ لبعضهم . لصاحب القلاحة لكعب الأخبار
 ٢٣٢ للنبي ابن زهير . البيض .
- ٢٣٣ السباع .
- ٢٣٤ الحيوان الذي لا يصلح إلا بأمير . عن ابن عمر
 ٢٣٧ مصايد الطير .
- ٢٣٨ مصايد السباع .
- ٢٣٩ تفاضل البلدان . لقتادة . للأصمعي .
- ٢٤٠ لعلي بن أبي طالب . للرشيد . لابن الخطاب
 لعلي المدني . لمحمد بن عمير . لابن عباس .
- ٢٤١ للحجاج . لجعفر بن سليمان . للأصمعي . لحذيفة
 أهل الكوفة لعبد الله بن عمر في المختار .
 سكيئة وأهل الكوفة .
- ٢٤٢ عبد الملك وأهل الكوفة . بين الكواء
 ومعاوية . لقتادة . لابن شهاب . للأصمعي .
 لسليمان بن عبد الملك .
- ٢٤٣ الشامات .
- ٢٤٤ العراقان . فارس .
- ٢٤٥ خراسان .
- ٢٤٦ مصر . صفة المسجد الحرام .
- ٢٤٧ صفة الكعبة .
- ٢٥٢ صفة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم .

| صحيفة | صحيفة |
|---|--|
| ٢٦٦ للأطباء ، معاوية والمغيرة . التعويذ والرقى . | ٢٥٤ صفة مسجد بيت المقدس . |
| لابن المسيب . مجاهد . للنبي ﷺ . | ٢٥٦ آثار الأبياء عليهم الصلاة والسلام بيت المقدس |
| ٢٦٧ الحجامة والسكى . | ٢٥٧ فضائل بيت المقدس . تنف من الأخبار . |
| ٢٦٨ السم والسحر . النبي ﷺ والشاة المسمومة . | لابن المغيرة في المرزبانى . الرياشى . |
| أبو بكر وابن كلدة . النبي ﷺ ويهودى | ٢٥٨ لابن عبد العزيز في ساحرة . بين الحسن |
| ساحر . العين . للعرب . | ورجل . للضحاك . عن العتبى . يونس |
| ٢٦٩ ابن حنيف . | ورؤية : للخليل . |
| ٢٧٢ الرسول ﷺ وشاكية من زوجها . | ٢٥٩ لقتادة . لابن عمر . في العباس . للنبي صلى الله |
| لابن ناجية . الهدايا . لسعيد بن حميد . | عليه وسلم . لمالك . لحذيفة . |
| ٢٧٣ لبعض الكتاب . | ٢٦٠ ترقيع الدنيا بالدين . للنبي ﷺ . لعلى ع |
| ٢٧٤ لبعض الشعراء . | أبي عمرو للنبي ﷺ . لابن عمرو . |
| ٢٨٥ لابن العتاهية . لعلى بن الجهم . لاحمد بن يوسف | ٢٦١ النبي ﷺ في فتح مكة . |
| لابن المهدي . من رجل إلى المتوكل . | ٢٦٢ المصعب وقتل مرة . لجرير في ابن سعد |
| ٢٧٦ لحبيب . لابن عبد ربه . | الاسدى . الرسول ﷺ . |
| ٢٧٧ لابن أبي طاهر . للهياجى . لبعضهم . لحبيب . | ٢٦٣ تنف من الطب . لعمر . لبعض الحكماء . |
| لمروان بن أبي حفصة . لابن أبي طاهر . | للنبي ﷺ . لطبيب كسرى . من كتاب الهند |
| ٢٧٨ للحمدونى جارية للمأمون . | ٢٦٤ للنبي صلى الله عليه وسلم في السناء . |
| ٢٨٠ للعباس الهمداني . | ٢٦٥ لابن مسعود . للأصمعى . لاهل الطب . |
| | لابن منبه للنبي ﷺ . |

تمّ الفهرس

٢١٢. لا يفرق بين...
 ٢١٣. في الغول...
 ٢١٤. في الغول...
 ٢١٥. في الغول...
 ٢١٦. في الغول...
 ٢١٧. في الغول...
 ٢١٨. في الغول...
 ٢١٩. في الغول...
 ٢٢٠. في الغول...
 ٢٢١. في الغول...
 ٢٢٢. في الغول...
 ٢٢٣. في الغول...
 ٢٢٤. في الغول...
 ٢٢٥. في الغول...
 ٢٢٦. في الغول...
 ٢٢٧. في الغول...
 ٢٢٨. في الغول...
 ٢٢٩. في الغول...
 ٢٣٠. في الغول...

٢٣١. في الغول...
 ٢٣٢. في الغول...
 ٢٣٣. في الغول...
 ٢٣٤. في الغول...
 ٢٣٥. في الغول...
 ٢٣٦. في الغول...
 ٢٣٧. في الغول...
 ٢٣٨. في الغول...
 ٢٣٩. في الغول...
 ٢٤٠. في الغول...
 ٢٤١. في الغول...
 ٢٤٢. في الغول...
 ٢٤٣. في الغول...
 ٢٤٤. في الغول...
 ٢٤٥. في الغول...
 ٢٤٦. في الغول...
 ٢٤٧. في الغول...
 ٢٤٨. في الغول...
 ٢٤٩. في الغول...
 ٢٥٠. في الغول...

٢٥١. في الغول...
 ٢٥٢. في الغول...
 ٢٥٣. في الغول...
 ٢٥٤. في الغول...
 ٢٥٥. في الغول...
 ٢٥٦. في الغول...
 ٢٥٧. في الغول...
 ٢٥٨. في الغول...
 ٢٥٩. في الغول...
 ٢٦٠. في الغول...

٢٦١. في الغول...
 ٢٦٢. في الغول...
 ٢٦٣. في الغول...
 ٢٦٤. في الغول...
 ٢٦٥. في الغول...
 ٢٦٦. في الغول...
 ٢٦٧. في الغول...
 ٢٦٨. في الغول...
 ٢٦٩. في الغول...
 ٢٧٠. في الغول...

العقود الفريدة

تأليف

الفقيه أحمد بن محمد بن عبيد بن عبد الله الأندلسي

المتوفى سنة ٥٣٢٨ هـ

بتحقيق

محمد سعيد العريان

الجزء الثامن

يطلب من

الكتبة التجارية الكبرى: شارع محمد علي بمصر

جميع حقوق الطبع محفوظة

[الطبعة الثانية]

مطبعة الأمانة العامة بالقاهرة

١٣٧٢ - ١٩٥٣

كِتَابُ الْفَرِيدَةِ الثَّانِيَةِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

لابن عبد ربه

قال الفقيه أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه : قد مضى قولنا في بيان طبائع الإنسان وسائر الحيوان والتنفس .

و نحن قائلون بعون الله وتوفيقه في الطعام والشراب اللذين بهما تنمو الفِراسَة
وهما قوام الأبدان ، وعليهما بقاء الأرواح .

قال المسيح عليه الصلاة والسلام في الماء : هذا أبي . وفي الخبز : هذا أمي .
يريد أنهما يغذيان الأبدان كما يغذيها الأبوان .

وهذا الكتاب جزآن : جزء في الطعام ، وجزء في الشراب .

فالذي في الطعام منهما متقصرٌ جميع ما يتم ويتصرف به أغذية الطعام من
المنافع والمضار ، وتعاهد الأبدان بما يصلحها من ذلك في أوقاته وضروب حالاته ،
واختلاف الأغذية مع اختلاف الأزمنة بما لا يخفى على المعدة وما لا يكفها ، فقد
جعل الله لكل شيء قدرا .

والذي في الشراب منهما مشتملٌ على صنوف الأشربة ، وما اختلف الناس
فيه من الأنبيذة ، ومحمود ذلك ومذمومه ؛ فإننا نجد النبيذ قد أجازته قوم صالحون ،
وقد وضعنا لكل شيء من ذلك بابا فيحتاج كل رجل لنفسه بمبلغ تحصيله ،
ومنتهى نظره ؛ فإن الرائد لا يكذب أهله .

أطعمة العرب

الوشيقة من اللحم : وهو أن يغلي إغلامه ثم يرفع ؛ يقال منه : وشقت

أشَقُّ وشَقًا . قال الحسن بن هانئ :

حتى رفعنا قَدْرَنَا بِضِرَامِهَا • وَاللَّحْمُ بَيْنَ مُوَذَّمٍ وَمَوْشَقٍ

والصفيق مثله ، ويقال هو القديد ، يقال : صَفَفْتُهُ أَصَفَّهُ صَفًّا .

والرَيْبِكَةُ : شَيْءٌ يَطْبُخُ مِنْ بُرِّ وَتَمْرٍ ، وَيُقَالُ مِنْهُ : رَبَّكُنْهُ أَرْبُكُهُ رَبْكًا .

والبَسِيصَةُ : كُلُّ شَيْءٍ خَلَطْتَهُ بِغَيْرِهِ ، مِثْلُ السُّوَيْقِ بِالْأَقِطِ ، ثُمَّ تَلَّتَهُ بِالسَّمَنِ

أَوْ بِالزَّيْتِ ؛ أَوْ مِثْلُ الشَّعِيرِ بِالنَّوَى لِلإِبِلِ ، يُقَالُ : بَسَسْتُهُ أَبْسُهُ بَسًّا .

وَالعَبِيثَةُ (بِالعَيْنِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ) طَعَامٌ يَطْبُخُ وَيَجْعَلُ فِيهِ جِرَادٌ ؛ وَهُوَ الغَيْثِمَةُ أَيْضًا .

وَالبَغِيثُ وَالغَلِيثُ : الطَّعَامُ المَخْلُوطُ بِالشَّعِيرِ ؛ فَإِذَا كَانَ فِيهِ الزُّوَانُ

فَهُوَ المَغْلُوثُ .

وَالبَكِيلَةُ ، وَالبَّكَالَةُ جَمِيعًا : وَهِيَ الدَّقِيقُ يَخْلُطُ بِالسُّوَيْقِ ثُمَّ يَبِيلُ بِمَاءٍ أَوْ سَمَنِ

أَوْ زَيْتٍ ، يُقَالُ : بَكَلْتُهُ أَبْكَلُهُ بِكَلًّا .

وَالفَرِيقَةُ : شَيْءٌ يَعْمَلُ مِنَ اللَّبَنِ .

فَإِذَا قَطَعْتَ اللَّحْمَ صَغَارًا قَلْتَ : كَتَفْتَهُ تَكْتِيفًا .

أَبُو زَيْدٍ قَالَ : إِذَا جَعَلْتَ اللَّحْمَ عَلَى الجَمْرِ قَلْتَ : حَسَحْتَهُ ، وَهُوَ أَنْ تَقَشَّرَ

عَنهُ الرَّمَادُ بَعْدَ أَنْ يُخْرَجَ مِنَ الجَمْرِ ؛ فَإِذَا أَدْخَلْتَهُ النَّارَ وَلَمْ تَبَالِغْ فِي طَبْخِهِ قَلْتَ :

ضَهَبْتَهُ وَهُوَ مُضَهَّبٌ .

وَالْمَضْيِرَةُ : سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا طَبِخَتْ بِاللَّبَنِ المَاضِرِ ، وَهُوَ الحَامِضُ .

وَالهَرِيصَةُ ، لِأَنَّهَا تَهْرَسُ . وَالعَصِيدَةُ ، لِأَنَّهَا تَعْصِدُ . وَاللَّفِيئَةُ لِأَنَّهَا تَلْفَتُ .

وَالفَالُودُ - وَهُوَ السَّرْطَرَاطُ ، وَمِنْ أَسْمَاءِ الفَالُودِ أَيْضًا : السَّرِيطُ - لِأَنَّهُ

يُسَّرَطُ ، مِثْلُ يُزْدَرَدُ ؛ وَيُقَالُ : لَا تَكُنْ حَلُومًا فَتُسَرَطُ ، وَلَا مَرًّا فَتُعْقَى . يُقَالُ :

أَعْقَى الشَّيْءَ : اشْتَدَّتْ مَرَارَتُهُ .

الرَّغِيدَةُ : اللَّبَنِ الحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ يَذَّرُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ حَتَّى يَخْتَلِطَ فَيُلْعَقُ لَعْقًا .

الْحَرِيرَةُ : الحَسَاءُ مِنَ الدَّسَمِ وَالدَّقِيقِ .

والسخينة : حساء كانت تعمله قريش في الجاهلية فسميت به ، قال حسان :
 زعمت سخينة أن ستغلب ربها * وليغلبن مغالب الغلاب
 والعكيس : الدقيق يُصب عليه الماء ثم يُشرب . قال منظور الأسدي :
 ولما سقىناها العكيس تمذحت * خواصرها وأزداد رشقاً وردها

أسماء الطعام

الوليمة : طعام العرس . والنقعة : طعام الإملاك . والإعذار : طعام الختان
 والخرس : طعام الولادة . والعقيقة : طعام سابع الولادة . والنقعة : طعام
 يصنع عند قدوم الرجل من سفره ، ويقال : أنقعت إنقاعاً . والوكيرة : طعام
 يُصنع عند البناء بينه الرجل في داره . والمأدبة : كل طعام يصنع لدعوة ، يقال :
 أدبت أردب إيداباً ، وأدبت أدباً ؛ قال طرفة :

نحن في المشتاة ندعو الجفلى * لا ترى الأدب فينا ينتقر

الأدب : صاحب المأدبة . والجفلى : دعوة العامة . والنقري : دعوة الخاصة .
 والسلفة : طعام يُعلل به قبل الغداء .

والقفى : الطعام الذي يكرم به الرجل ، يقال منه : قفوته فأنا أقفوه قفوا ؛
 والقفاوة : ما يُرفع من المرق للإنسان ، قال الشاعر :

ونُقفي وليد الحي إن كان جائعاً * ونحسبه إن كان ليس بجائع

صفة الطعام وفضله

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « أكرموا الخبز ، فإن الله سخر له السموات
 والأرض ، وكلوا سقط المائدة » .

لأنه صلى الله
 عليه وسلم

وقال الحسن البصرى : ليس في الطعام سرّ . وتلا قوله تعالى : ﴿ ليس
 على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا ﴾ .

للحسن البصرى

وقال الأصمعي : الكبادات أربع : العصيدة ، والهريسة ، والحيس ، والسّميد .

للأصمعي

- أبو حاتم : والسويق طعام المسافر ، والعجلان ، والمريض ، والنفساء ،
 وطعام من لا يشتهي الطعام .
 لأبي حاتم
- أبو خالد عن الأصمعي قال : قال أبو صوارة : الأرز الأبيض بالسمن المسلي
 والسكر الطبرزد ، ليس من طعام أهل الدنيا ١
 لأبي صوارة
- وقال مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن : أكل الخبيص يزيد
 في الدماغ .
 لربيعة بن أبي
 عبد الرحمن
- وقال الحسن لفرقد : بلغني أنك لا تأكل الفالوذج . قال : يا أبا سعد ،
 أخاف أن لا أودى شكره ١ قال : يالكع ١ وهل تؤدي شكر الماء البارد في
 الصيف والحر في الشتاء ؟ أما سمعت قول الله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا كلوا
 من طيبات ما رزقناكم ﴾ .
 الحسن وفرقد
- وسمع الحسن رجلا يعيب الفالوذج ، فقال : لباب البُرِّ بلعاب النحل بخالص
 السمن : ما عاب هذا مسلم ١
 للحسن
- وقال رجل في مجلس الأحنف : ماشى ٢ أبغض إليّ من الزبد والكمأة .
 فقال الأحنف : ربّ ملوم لا ذنب له ،
 لرجل في مجلس
 الأحنف
- وقيل لشريح القاضي : أيهما أطيب . اللوزينق أو الجوزينق ؟ فقال :
 لا أحكم على غائب .
 لشريح
- ولد لعبد الرحمن بن أبي ليلى مولود فصنع الأخبصة ، ودعا الناس ، وفيهم
 مساور الوراق ، فلما أكلوا قال مساور الوراق :
 مَنْ لَمْ يُدَسِّمْ بِالثَرِيدِ سِبَالَنَا ٥ بَعْدَ الْخَبِيصِ فَلَا هَنَاهُ الْفَارَسُ ٦
- الرقاشي قال : أخبرنا أبو هفان أن رقبة بن مصقلة طرح نفسه بقرب حماد
 الراوية في المسجد ، فقال له حماد : مالك ؟ قال صريع فالوذج . قال له حماد :
 عند من ؟ فطالما كنت صريع سمك مملوح خبيث ١ قال : عند من حكم في الفرقة
 وفصل في الجماعة . قال : وما أكلت عنده ؟ قال : أأنا بالأبيض المنضود ، والمملوز

المعقود ، والذليل الرعديد ، والماسي المودود .

- طعام عبد الأعلى
 محمد بن سلام الجمحي قال : قال بلال بن أبي بردة وهو أمير على البصرة
 للجارود بن أبي سبرة الهذلي : أحضر طعام هذا الشيخ ؟ يعني عبد الأعلى بن
 عبد الله بن عامر ؟ قال : نعم . قال : فصم لي . قال : نأتيه فنجده مُتصَبِّحًا
 — يعني نائمًا — فنجلس حتى يستيقظ ، فيأذن لنا فنساقطه الحديث ؛ فإن حدثناه
 أحسن الاستماع ، وإن حدثنا أحسن الحديث ؛ ثم يدعو بمائدته ، وقد تقدم إلى
 جواربه وأمهات أولاده أن لا تلتفنه واحدة منهن إلا إذا وضعت مائدته ؛
 ثم يقبل خبازه فيمثل بين يديه ، فيقول : ما عندك اليوم ؟ فيقول : عندي كذا ،
 عندي كذا ... فيعدد كل ما عنده ، ويصفه ؛ يريد بذلك أن يجبس كل رجل
 نفسه وشهوته على ما يريد من الطعام ، وتقبل الألفاظ من ههنا وههنا ، وتوضع
 على المائدة ؛ ثم يؤتى بثريدة شهباء من الفلفل ، رقطاع من الحمص ، ذات حفافين
 من العراق ؛ فأكل معه ، حتى إذا ظن أن القوم قد كادوا يمتثلون ، جثا على
 ركبتيه ثم استأنف الأكل معهم . فقال [ابن] أبي بردة : لله درُّ عبد الأعلى ،
 ما أربط جأشه على وقع الأضراس .
- ٥
 ١٠
 ١٥
 ٢٠
- وحضر أعرابي طعام عبد الأعلى ، فلما وقف الخباز بين يديه ووصف
 ما عنده قال : أصلحك الله ، أتأمر غلامك يسقيني ماء ، فقد شبع من وصف
 هذا الخباز !
- وقال له عبد الأعلى يوما : ما تقول يا أعرابي ، لو أمرت الطباخ فعمل لون
 كذا ، ولون كذا ؟ قال : أصلحك الله ، لو كانت هذه الصفة في القرآن لكانت
 موضع سجود .
- أبو عبيدة قال : مر الفرزدق ببجي [بن الحصين] بن المنذر الرقاشي فقال
 له : هل لك أبا فراس في جدتي رضيع ، ونبيذ من شراب الزبيب ؟ قال : وهل
 يأبى هذا إلا ابن المراغة .
- الفرزدق وابن
 الحصين

وقال الأحوص لجرير لما قدم المدينة : ماذا ترى أن نعدّ لك ؟ قال : شواء الأحوص وجرير وطلاء وغناء . قال : قد أعدّ لك .

وقال مساور الوراق في وصف الطعام :

أسمع بنعتي للملوك ولاتكن * فيما سمعت كميت الأحياء
 إن الملوك لهم طعام طيب * يستأثرون به على الفقراء ٥
 إني نعت لذيذ عيشي كآله * والعيش ليس لذيله بسواء
 ثم اختصت من اللذذ وعيشه * صفة الطعام لشهوة الخلاء
 فبدأت بالعدل الشديد بياضه * شهد تباركه بماء سماء
 إني سمعت لقول ربك فيهما * جمعت بين مبارك وشفاء
 أيام أنت هناك بين عصابة * حضروا ليوم تنعم أكفاء ١٠
 لا ينطقون إذا جلست إليهم * فيما يكون بلفظة عوراء
 متسّمين رياح كل هبوبة * بين النخيل بفرقة فيحاء
 فعدت ثم دعوت لي بمذرق * مشمر يسعى بغير رداء
 قد لف كفيه على عضلاته * قلص القميص مشمر سعاء
 فأتى بخبز كالملاء منقط * فبناه فوق أخاوين الشيزاء ١٥
 حتى ملاحا ثم ترجم عندها * بالفارسية داعيا بوحاء
 فإذا القصاع من الخنيج لديهم * تبدو جوانبها مع الوصفاء
 أرفع وضع وهنا وهاك وههنا * قصف الملوك وهممة الفراء
 يوتون ثم بلون كل طريفة * قد خالفته موائد الخلفاء
 من كل قرني وجددي راضع * ودجاجية مربوبة عشواء ٢٠
 ومصوص ذراج كثير طيب * ونواهيض يوتى بهن شواء

- وثريرة ملبومة قد سُقِّفَتْ * من فوقها بأطياب الأعضاء
وترينت بتوابل معلومة * وخبيصات كالجمان نقاء
هذا الثريد وما سواه تعلل * ذهب الثريد بنهمتي وهوائى
ولقد كلفتُ بنعتِ جدى راضع * قد صُنِّتُهُ شهرين بين رِعاء
قد نال من لبن كثير طيب * حتى تفتق من رضاع الشاء
من كلٍّ أحمر لا يقرُّ إذا ارتوى * من بين رقص دائم ونزاه
مُتَعَكِّنِ الجَنَبِينَ صافٍ لونه * عَبلِ القوائم من غذاء رخاء
فإذا مرضت فداوئى بلحومها * إني وجدت لحومهن داوئى
ودع الطيب ولا تثق بدوائه * ما حالقتك رواضع الأجداء
إن الطيب إذا حباك بشربة * تركتك بين مخافة ورجاء
وإذا تنطع في دواء صديقه * لم يعد ما في جونة الرقاء
فعت الطيب هليلجاً وبلبلجاً * ونعت غيرهما من الأدواء
رطب المشان مجزعاً يؤتى بها * والرازق فهاهما بسواء
وبنائياً زرقاً كأن بطونها * قطع الثلوج نقيّة الأمعاء
ليست بأكلة الحشيش ولا التي * يبتاعها الخناق في الظلماء

باب آداب الأكل والطعام

لنبي صلى الله
عليه وسلم

- قال النبي صلى الله عليه وسلم: «الأكل في السوق ذنابة» .
وقال صلى الله عليه وسلم: «إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه ويشرب بيمينه ،
فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله» .
وقال صلى الله عليه وسلم: «سئموا إذا أكلتم ، وأحمدوا إذا فرغتم» . وكان
يلق أصابعه بعد الطعام .

وقال صلى الله عليه وسلم: «الوضوء قبل الطعام ينقى الفقر ، وبعد الطعام ينقى اللئيم» .

ومن الأدب في الوضوء أن يبدأ صاحب البيت فيغسل يده قبل الطعام ويتقدم أصحابه إلى الطعام .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « طعام الاثنين كافي الثلاثة ، وطعام الثلاثة كافي الأربعة » .

وقال صلى الله عليه وسلم : « أملكوا العجين فإنه أحد الرّيعين » .

وكان فرقد يقول لأصحابه : إذا أكلتم فشدوا الأزر على أوساطكم ، وصبروا للقم ، وشدّدوا المضغ ، ومصوا الماء [مَصًّا] ، ولا يحل أحدكم إزاره فيتسع معاه ، وليأكل كلُّ واحد من بين يديه .

وقالوا : كان ابن هبيرة يباكر الغداء ؛ فسئل عن ذلك ، فقال : إن فيه ثلاث خصال : أما الواحدة فإنه ينشف المرّة ، والثانية أنه يطيب النكحة ، والثالثة : أنه يعين على المروءة . قيل : وكيف يعين على المروءة ؟ قال : إذا خرجت من بيتي وقد تغديت لم أتطلع إلى طعام أحد من الناس .

البطنة وقولهم فيها

قالوا : البطنة تُذهب الفطنة .

لبعضهم

لسادة

وقال مسلبة بن عبد الملك لملك الروم : ما تعدّون الآحق فيكم ؟ قال الذي يملأ بطنه من كل ما وجد .

معاوية وأبو بكر

وحضر أبو بكر سفرة معاوية ، ومعه ولده عبد الرحمن ، فرآه يلتقم لهما شديداً ؛ فلما كان بالعشي راح إليه أبو بكر ، فقال له معاوية : ما فعل أبنيك التلقامة ؟ قال : آعتل ، قال : مثله لا يعدم العلة .

أبو الأسود ورجل شره

ورأى أبو الأسود الدؤلي رجلا يلتم لهما منكرا ، فقال [له] : كيف اسمك ؟ قال : لقمان . قال : صدق الذي سماك !

أعرابي وسمين

ورأى أعرابي رجلا سمينا ، فقال له : أرى عليك قطيفة من نسج أضراسك ! وقعد أعرابي على مائدة المغيرة ، فجعل ينهش ويتعرق ، فقال المغيرة : يا غلام

ناوله سكيننا ، قال الأعرابي : كل امرئ سكينه في رأسه .

قال أعرابي : كنت أشتهى ثريدة دكنا من الفلفل ، رقطاء من الحمص ، ذات حفافين [من اللحم ، لها جناحان] من العراق ؛ فأضربُ فيها كما يضرب وليُّ السوء في مال اليتيم !

وقال أعرابي :

ألا ليت لي خبزاً تسربلَ رايماً * وخيلاً من البرني فرسانها الزُبدُ

فأطلبُ فيما بينهنَّ شهادةً * بموتِ كريمٍ لا يُعدُّ له لحدُّ

واصطحب شيخ وحدث من الأعراب في سفر ، وكان لهما قرص في

كل يوم وكان الشيخ مخلع الأضراس ، وكان الحدُّ يبطش بالقرص ويقعد

يشكو العشق ، والشيخ يتضورُ جوعاً ؛ وكان الحدُّ يسمى جعفرًا ،

فقال الشيخ فيه :

لقد رآني من جعفرٍ أن جعفرًا * يطيشُ بقرصي ثم يبكي على جمل

فقلتُ له لو مسك الحُبُّ لم تبت * بطينا ونسك الهوى شدة الأكل

الأصمعي قال : نقول العرب في الرجل الأكل : إنه برمُّ قرون .

البرم : الذي يأكل مع الجماعة ولا يجعل شيئاً . والقرون : الذي يأكل

تمرّتين تمرّتين ويأكل أصحابه تمرّة تمرّة . وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن القرآن .

وكان عبد الله بن الزبير : إذا قدم التمر إلى أصحابه [قال] : قال عبد الله بن

عمر : إياكم والقران ، فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه .

وقيل لميسرة الأكل : كم تأكل كل يوم ؟ قال : من مالى أو من مال غيري ؟

قيل له : من مالك . قال : مكوك . قيل : فن مال غيرك ؟ قال : آخزوا وأطرحوا !

وقال رجل من العراق في قينة حفص الكاتب :

قَمِيئَةٌ حَفِصٍ وَيَأْهَا * فِيهَا خِصَالٌ عَشْرَةٌ

لأعرابي

للأصمعي

عبد الله بن الزبير

لميسرة

لعراق في قينة

أولها أن لها * وجهها قبيح المنظرة

ودارها في وهدة * أوسع منها القنطرة

تأكل في قعدتها * ثوراً وتخرى بقره

قال تأبط شراً : ما أحببت شيئاً قط حتى ثلاثة : أكل اللحم ، وركوب اللحم ،
وحك اللحم باللحم .

وقال أبو اليقظان : كان هلال بن الأسعر التيمي أكولاً ، فيزعمون أنه أكل
فصيلاً وأكلت امرأته فصيلاً ؛ فلما أراد أن يجامعها لم يصل إليها ، فقالت له :
وكيف تصل إلى ويني وبينك بعيران !

وكان الواثق ، واسمه هارون بن محمد بن هارون ، أكولاً ، وكان مفتوناً بحب
الباذنجان ، وكان يأكل في أكلة واحدة أربعين باذنجاناً ؛ فأوصى إليه أبوه ، وكان
ولى عهده : ويحك ! متى رأيت خليفة أعمى ؟ فقال للرسول : أعلم أمير المؤمنين
أنى تصدقت بعيني جميعاً على الباذنجان !

وكان سليمان بن عبد الملك من الأكلة ، حدث عنه العتيبي عن أبيه عن
الشمرد وكيل عمرو بن العاص قال : لما قدم سليمان الطائف ، دخل هو وعمرو
ابن عبد العزيز وأيوبُ ابنه بستاناً لعمرو بن العاص ، فجال فيه ساعة ، ثم قال :
ناهيكم بمالك هذا مالا ! ثم ألقى صدره على غضن ، وقال : ويحك يا شمردل !

ما عندك شيء تطعمني ؟ قال : بلى ، إن عندي جدياً كانت تغدو عليه بقره وتروح
أخرى . قال : عجّل به . فأتيته به كأنه عكة سمن ، فأكله وما دعا عمر ولا ابنه ،
حتى إذا بقي الفخذ قال : هلم أبا حفص . قال : إنى صائم . فأتى عليه ، ثم قال :

ويحك يا شمردل ! ما عندك شيء تطعمني ؟ قال : بلى والله ، عندي خمس دجاجات
هنديات كأنهن رملانُ النعام . قال : فأتيته بهن ، فكان يأخذ برجلي الدجاجة
فيلقي عظامها نقيه ، حتى أتى عليهن ؛ ثم قال : يا شمردل ، ما عندك شيء تطعمني ؟
قلت : بلى والله ، إن عندي حريرة كأنها قرأضة الذهب . فقال : عجّل بها . فأتيته

نهم سليمان بن
عبد الملك

بُعِينٍ يَشْدِبُ فِيهِ الرَّأْسُ ، فَيَجْعَلُ يَلِاقِيهَا أُيْدُهُ وَيَشْرَبُ ؛ فَلَمَّا فَرَّغَ تَجَشَّأَ ، فَكَأَنَّمَا
صَاحَ فِي جُجْبٍ ، ثُمَّ قَالَ : يَا غَلَامُ ، أَفَرَّغْتَ مِنْ غَدَائِي ؟ قَالَ : نَعَمْ قَالَ : وَمَاهُو ؟
قَالَ : ثَمَانُونَ قَدْرًا . قَالَ : ائْتِنِي بِهَا قَدْرًا قَدْرًا . قَالَ : فَأَكْتُرُ مَا أَكَلُ مِنْ كُلِّ
قَدْرٍ ثَلَاثُ لِقْمٍ ، وَأَقْلُ مَا أَكَلُ لِقْمَةً ؛ ثُمَّ مَسَحَ يَدَهُ وَاسْتَلْقَى عَلَى فِرَاشِهِ ، ثُمَّ أَذِنَ
لِلنَّاسِ وَوَضَعَتِ الْمَائِدَةَ وَقَعَدَ فَأَكَلَ مَعَ النَّاسِ ، فَمَا أَنْكَرْتُ مِنْ أَكْلِهِ شَيْئًا .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : كُنْتُ يَوْمًا عِنْدَ هَارُونَ الرَّشِيدِ ، فَقَدِمْتُ إِلَيْهِ فَالْوَدَجَةَ ،
فَقَالَ : يَا أَصْمَعِيُّ ، قُلْتُ : لِيَبِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ : حَدَّثَنِي بِحَدِيثِ مُزَرَّدٍ أَخَى
الشَّمَاخِ . قُلْتُ : نَعَمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنْ مَزَرَّدًا كَانَ رَجُلًا جَشِعًا نَهْمًا ، وَكَانَتْ
أُمُّهُ تَوَثِّرُ عِيَالَهَا بِالزَّادِ عَلَيْهِ ؛ وَكَانَ ذَلِكَ مِمَّا يَضُرُّ بِهِ وَيُحْفِظُهُ ؛ فَذَهَبَتْ يَوْمًا فِي
بَعْضِ حَقُوقِ أَهْلِهَا ، وَخَلَفَتْ مَزَرَّدًا فِي بَيْتِهَا وَرَحَلَهَا ، فَدَخَلَ الْخَيْمَةَ ، فَأَخَذَ صَاعِينَ
مِنْ دَقِيقٍ ، وَصَاعًا مِنْ عَجْوَةٍ ، وَصَاعًا مِنْ سَمْنٍ ؛ فَضَرَبَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ فَأَكَلَهُ ،
ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

وَمَا مَضَتْ أُمِّي تَزُورُ عِيَالَهَا * أَغْرَتُ عَلَى الْعِكْمِ الَّذِي كَانَ يُنْعَمُ
خَاطَطُ بَصَاعِي حَنْطَلَةَ صَاعِ عَجْوَةٍ * إِلَى صَاعِ سَمْنٍ فَوْقَهُ يَتَرَيِّعُ
وَدَبَلْتُ أَمْثَالَ الْأَثَانِي كَأَنَّمَا * رُءُوسُ رِخَالٍ^(١) قَطَعْتُ لِأَتَجَمَّعُ
وَقُلْتُ لِبَطْنِي : أَبَشِّرِ الْيَوْمَ إِنَّهُ * حَمِي أُمَّنَا مِمَّا تُفِيدُ وَتَجَمَّعُ
فَإِنْ كُنْتَ مَصْفُورًا فَهَذَا دَوَاؤُهُ * وَإِنْ كُنْتَ غَرْنَا نَا فَذَا يَوْمٌ تَشْبَعُ
قَالَ : فَاسْتَضْحَكَ هَارُونَ حَتَّى أَمْسَكَ بَطْنَهُ وَاسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ ، ثُمَّ قَعَدَ فَذَنَّبَ
يَدَهُ وَقَالَ : خُذْ ، فَذَا يَوْمٌ تَشْبَعُ يَا أَصْمَعِيُّ !

وَقَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ - وَهُوَ الَّذِي هَجَا الْأَضْيَافَ - يَصِفُ أَكْلَ الضَّيْفِ :
مَا بَيْنَ لِقْمَتِهِ الْأُولَى إِذَا آخَذَرْتُ . وَبَيْنَ أُخْرَى تَلِيهَا قِيدُ أَظْفُورِ

(١) فِي بَعْضِ الْأَصُولِ : دَرْمُوسٌ نَقَادَةٌ

وقال أيضا :

تجهز كفافه ويحدر حلقه * إلى الزور ما ضمت عليه الأنامل
أتانا وما ساواه سخبان وائل * بيانا وعليا بالذي هو قائل
فما زال عنه اللقم حتى كأنه * من العبي لما أن تكلم باقل

وقال : ٥

لا أبغض الضيف ما بي جلا ما كله * إلا تنفجته جولى إذا قعدا
ما زال ينفخ جنبيه وحبوته * حتى أقول لعل الضيف قد ولدا

وقال :

لا مرحبا بوجوه القوم إذ زلوا * دُسم العمام تحكها الشياطين
ألقيت جلتنا شطرين بينهم * كأن أظفارهم فيها السكاكين
فأصبحوا والنوى على معزسهم * وليس كل النوى تلقى المساكين

١٠

موت سليمان
بن عبد الملك

أبو الحسن المدائني قال : أقبل نصراني إلى سليمان بن عبد الملك ، وهو
بدابق ، بسلين ، أحدهما مملوء بيضا ، والآخر مملوء تينا ، فقال : أقشروا . فجعل
يأكل بيضة وتينة حتى فرغ من السلين : ثم أتوه بقصعة مملوءة مخا بسكر ؛
فأكله ، فأتخم ومرض فمات .

١٥

عيب الحمية

والأكلة كلهم يعييون الحمية ، ويقولون ، الحمية إحدى العلتين .
وقالوا : من احتمى فهو على يقين من المكروه وهو في شك من العافية .
وقالوا : الحمية للصحيح ضارة وللعليل نافعة .

الحمية وقولهم فيها

لقراط

قيل لبقراط : مالك تُقل الأكل جدا ؟

٢٠

قال : إني إنما أكل لأحيا ، وغيرى يحيا لبأكل .

للأطباء

وأجمعت الأطباء على أن رأس الداء كاه إدخال الطعام على الطعام .

وقالوا : احذروا إدخال اللحم على اللحم ؛ فإنه ربما قتل السباع في القفر .
وأكثر العلل كلها إنما يتولد من فضول الطعام .

والحمية مأخوذة عن النبي صلى الله عليه وسلم : رأى صهيباً يأكل تمرّاً وبه
رمد ، فقال « أتأكل تمرّاً وأنت أرمد ؟ » .

النبي صلى الله
عليه وسلم

ودخل على عليّ رضي الله عنه وهو عليل ، ويده عنقود عنب ، فنزعه
من يده .

وقال عليه الصلاة والسلام « لا تُكْرِهُوا مرضاكم على الطعام والشراب ،
فإن الله يطعمهم ويسقيهم » .

وقيل للحارث بن كلدة طيب العرب : ما أفضل الدواء ؟
قال : الأزم .

لابن كلدة

يريد قلة الأكل ، ومنه قيل للحمية : الأزمة ، وللكثير أزمات .

وقيل لآخر : ما أفضل الدواء ؟

لبعضهم

قال : أن ترفع يدك عن الطعام وأنت تشتهي .

أبو الأشهب عن أبي الحسن قال : قيل لسُمرّة بن جندب : إن ابنك إذا

لابن جندب

أكل طعاماً كظّه حتى كاد أن يقتله .

١٥

قال : لو مات ما صليتُ عليه !

ودعا عبد الملك بن مروان رجلاً إلى الغداء ، فقال . ما فيّ فضلٌ

عبد الملك
ومدعو إلى
غداه

يا أمير المؤمنين .

قال : لا خير في الرجل يأكل حتى لا يكون فيه فضل !

فقال : يا أمير المؤمنين ، عندي مستزاد ، ولكن أكره أن أصير إلى الحال

٢٠

التي استبقحها أمير المؤمنين .

(١) في بعض الأصول : « قيل للبندر بن جندب ، وفي بعضها : « قيل لسُمرّة ...

إن أباك ،

- والأحنف وقال الأحنف بن قيس : جنبوا مجالسنا ذكر النساء والطعام ، فإنى أبغض الرجل يكون وصافا لبطنه وفرجه .
- لبعض الحكماء وقيل لبعض الحكماء : أى الطعام أطيب ؟
- قال : الجوع ؛ ما ألقىت إليه من شيء قبيله .
- وقال رجل من أهل الشام لرجل من أهل المدينة : عجبتُ منكم أن فقهاءكم أظرف من فقهاءنا ، ومجانينكم أظرف من مجانيننا !
- قال : أو تدرى من أين ذلك ؟
- قال : لا أدرى .
- قال : من الجوع ، ألا ترى أن العود إنما صفا صوته لما خلا جوفه !
- وقال الجاحظ : كان أبو عثمان الثورى يُجلس ابنه معه ويقول له : إياك يا بنى ونهم الصبيان ، وأخلاق النوائح ، ونهش الأعراب ؛ وكلُّ مما يليك ، واعلم أنه إذا كان فى الطعام لقمة كريمة ، أو مضغة شهية ، أو شيء مستطرف ، فإنما ذلك للشيخ المعظم ، أو للصبى المدلل ، ولست بواحد منهما ، وقد قالوا :
- مدمن اللحم كمدمن الخمر .
- أى بنى ، عود نفسك الأثرة ، ومجاهدة الهوى والشهوة ، ولا تنهش نهش السباع ، ولا تخضم خضم البراذين ، ولا تُمدمن الأكل إدمان العجاج ، ولا تلقم لقم الجمال ؛ فإن الله جعلك إنساناً فلا تجعل نفسك بهيمة ، واحذر سرعة الكظة ؛ وسرف البطنة ؛ فقد قال بعض الحكماء : إذا كنت نهما فعد نفسك من الزمنى ؛ واعلم أن الشبع داعية البشم ، والبشم داعية السقم ، والسقم داعية الموت ؛ ومن مات هذه المينة فقد مات ميتة لثيمة ، لأنه قاتل نفسه ، وقاتل نفسه ألام من قاتل غيره .
- أى بنى ، والله ما أذى حقَّ الركوع والسجود ذوكظة ، ولا خشع لله ذو بطنه ، والصوم مصححة ، والوجبات عيش الصالحين .

أى بنى ، لأمر ما طالت أعمارُ الهند ، وصحتُ أبدان العرب ؛ والله دَرّ
الحارث بن كعدة إذ زعم أن الدواء هو الأزم ، فالدواء كله من فضول الطعام ؛
فكيف لا ترغب في شيء يجمع لك صحة البدن ، وذكاء الذهن ، وصلاح الدين
والدنيا ، والقرب من عيش الملائكة !

- أى بنى ، لِمَ صار الضب أطول عمرا ؟ إلا لأنه يتبَلَّغ بالنسيم ؛ ولم قال
الرسول عليه الصلاة والسلام : إن الصوم وجاء ؛ إلا لأنه جعله حجبا دون
الشهوات ؛ فافهم تأديب الله عز وجل ، وتأديب رسوله عليه الصلاة والسلام .
أى بنى ، قد بلغتُ تسعين عاما ما فغضتُ لى سن ، ولا انتشر لى عصب ،
ولا عرفتُ ذنين أنف ، ولا سيلان عين ، ولا سلس بول ؛ ما لذلك علة
إلا التخفيف من الزاد ؛ فإن كنت تحب الحياة فهذه سبيل الحياة ، وإن كنت
تحب الموت فلا أبعد الله غيرك !

سياسة الأبدان بما يصلحها

قال الحجاج وطيبه : قال الحجاج بن يوسف للبازون طيبه : صف لى صفة آخذ بها فى
نفسى ولا أعدوها .

- قال له : لا تتزوج من النساء إلا شابة ، ولا تأكل من اللحم إلا فتيا ،
ولا تأكله حتى تُنعمَ طبخه ، ولا تشرب دواء إلا من علة ، ولا تأكل من
الفاكهة إلا نضيجها ، ولا تأكل طعاما إلا أجذت مضغه ، وكل ما أحببت من
الطعام واشرب عليه ، فإذا شربت فلا تأكل ولا تحبس الغائط ولا البول ، وإذا
أكلت بالنهار فتم ، وإذا أكلت بالليل فامش قبل أن تنام ولو مائة خطوة .

وُسئل يهود خيبر : بهم صحَّتم على وباء خيبر ؟

ليهود خيبر

قالوا : بأكل الثوم ، وشرب الخمر ، وسكنى اليفاع ، وتجنَّب بطون الأودية ،
والخروج من خيبر عند طلوع النجم وعند سقوطه .

وقال قيصر لقس بن ساعدة : صف لى مقدار الأظعمة .

فقال : الإمساك عن غاية الإكثار ، والبُقيَا على البدن عند الشهوة . قال :
فما أفضل الحكمة ؟ قال : معرفة الإنسان قدره . قال : فما أفضل العقل ؟ قال :
وقوف الإنسان عند عليه .

وسأل عبد الملك بن مروان أبا المفوز^(١) : هل أُنخِمتَ قط ؟ قال : لا .
قال : وكيف ذلك ؟ قال : لأننا إذا طبخنا أنضجنا ، وإذا مضغنا دققنا ، ولا نَكِظُ
المعدة ولا نُخْلِها .

وقيل لبزرجهر : أي وقت فيه الطعام أصح ؟ قال : أما لمن قدر فإذا جاع ،
و [أما] لمن لم يقدر فإذا وجد !

وقال : أربعم تهدم العمر وربما قتلن : الحمَام على البِطنة . والمجامعة على
الامتلاء ، وأكلُ القديد الجاف ، وشربُ الماء البارد على الريق .

وقال إبراهيم النظام : ثلاثة أشياء تُفسد العقل : طولُ النظر في المرآة ، لإبراهيم النظام
والاستغراق في الضحك ، ودوام النظر في البحر .

الأصمعي قال : جمع هارون من الأطباء أربعة : عراقيا ، وروميا ، وهنديا ، هارون والأطباء .
ويونانيا ؛ فقال : ليصف لي كل واحد منكم الدواء الذي لاداء معه . فقال العراقي :
الدواء الذي لاداء معه حبُّ الرشاد الأبيض . وقال الهندي : الهليلج الأسود .
وقال الرومي : الماء الحار ، وقال اليوناني وكان أطبهم : حب الرشاد الأبيض
يولد الرطوبة ، والماء الحار يرخي المعدة ، والهليلج الأسود يُرِقُّ المعدة ؛ لكن
الدواء الذي لاداء معه : أن تقعد على الطعام وأنت تشتهي .

تدبير الصحة

ثم نذكر بعد هذا من وصف الطعام وحالاته ، وما يدخل على الناس من

(١) كذا بالأصل ، وفي عيون الاخبار : أبا الزعيرة ، وروى ناشره عن الطبري .
أبا الزعيرة ، وعن ابن الأثير : أبا الرعية ، فلا ندرى أي ذلك الصواب !

ضروب آفاته ، بابا في تدبير الصحة الذي لا تقوم الأبدان إلا به ، ولا تنمى النفوس إلا عليه . وقد قال الشافعي : العلم علمان : علم الأديان ، وعلم الأبدان ؛ ولم نجد بداً — إذ كانت جملة هذه المطاعم التي بها نمو الغراسة ، وعليها مدار الأغذية تضرُّ في حالة وتنفع في أخرى — من ذكر ما ينفع منها ومقدار نفعه ، وما يضرُّ منها ومبلغ ضرره ؛ وأن نحكم على كل ضرب منها بالأغلب عليه من طبائعه .

وقلنا نجد شيئاً ينفع في حالة إلا وهو ضار في الأخرى ؛ ألا ترى أن الغيث الذي جعله الله رحمةً لخلقه ، وحياةً لأرضه ، قد يكون منه السيول المهلكة ، والخراب المخيف ؟ وأن الرياح التي سخرها الله مبشرات بين يدي رحمته ، قد أهلك بها قوماً وانتقم من قوم ؟ وفي هذا المعنى قال حبيب الطائي :

١٠ ولم تر نفعاً عند من ليس ضاراً * ولم تر ضرراً عند من ليس ينفع

قال خالد بن صفوان [يوماً] لخدمته : أطمعنا جُبناً ، فإنه يشهى الطعام ، ويهيج المعدة ، وهو حمض العرب . قال : ما عندنا منه شيء . فقال : لا بأس عليك ، فإنه يقدح الأسنان ، ويشد البطن .

١٥ ولما كانت أبدان الناس دائبة التحلل ، لما فيها من الحرارة الغريزية من داخل ، وحرارة الهواء المحيط بها من خارج - احتاجت إلى أن يُخَلَّفَ عليها ما تحلل ، واضطرت لذلك إلى الأطعمة والأشربة ، وجعلت فيها قوة الشهوة ليُعلم بها وقت الحاجة منها إليها ، ومقدار ما يتناول منها ، والنوع الذي يحتاج إليه ؛ ولأنه لا يخلف الشيء الذي يتحلل ولا يقوم مقامه إلا مثله ، وليس تستطيع القوة التي تحيل الطعام والشراب في بدن الإنسان أن تحيل إلا ما شاكل البدن وقاره ؛ فإذا كان هذا هكذا فلا بد لمن أراد حفظ الصحة أن يقصد لوجهين : أحدهما أن يدخل على البدن الأغذية الموافقة لما يتحلل منه ، والأخرى أن ينقى عنه ما يتولد فيه من فضول الأغذية .

ما يصلح لكل طبيعة من الأغذية

وينبغي لك أن تعرف اختلاف طبائع الأبدان وحالاتها ، لتعرف بذلك موافقة كل نوع من الأطعمة لكل صنف من الناس ؛ وذلك أن الأغذية مختلفة ؛ منها معتدلة ، كالتى يتولد منها الدم الخالص النقي ؛ ومنها غير معتدلة ، كالتى يتولد منها البلغم والمرّة الصفراء والسوداء والرياح الغليظة ؛ ومنها لطيفة ومنها غليظة ؛ ومنها ما يتولد عنه كيموس لزج وكيموس غير لزج ؛ ومنها ماله خاصة منفعة أو مضرّة في بعض الأعضاء دون بعض .

وكذلك الأبدان أيضاً ، منها معتدل مستولٍ عليه في طبيعته الدم الخالص النقي ، ومنها غير معتدل يغلب عليه البلغم أو إحدى المزتين ، ومنها متخلخل سريع التحلل ، ومنها مستحصف عسر التحلل ، ومنها ما يكون في بعض أعضائها دون بعض ؛ فقد يجب متى كان المستولى على البدن الدم النقي أن تكون أغذيته قصداً في قدرها ، معتدلة في طبائعها ؛ ومتى كان الغالب عليه البلغم ، فيجب أن تكون مُسخنة ، أو يفتدى بما يزيد في الحرارة ويقمع في الرطوبة ؛ ومتى كان الغالب عليه المرّة السوداء فينبغى له أن يفتدى بالأغذية الحارة الرطبة ؛ ومتى كان الغالب عليه المرّة الصفراء فيفتدى بالأغذية الباردة الرطبة ، ومتى كان بدنه مستحصفاً ، عسر التحلل فينبغى أن يفتدى بأغذية يسيرة لطيفة جافة ، ومتى كان متخلخلاً فينبغى له أن يفتدى بأغذية لزجة ، لكثرة ما يتحلل من البدن .

فهذا التدبير ينبغى أن يلتزم ، مالم يكن في بعض أعضاء البدن ألم ، فينبغى أن يُستعمل النظرُ في الأغذية الموافقة للعضو الألم ؛ لأننا ربما اضطررنا إلى استعمال ما يوافق العضو الألم ، وإن كان مخالفاً لسائر البدن ؛ كما أنه لو كانت الكبد باردة ضيقة المجارى ، احتجنا إلى استعمال الأغذية اللطيفة وتجنّب الأغذية الغليظة ، وإن كان سائر البدن غير محتاج إليها لضعف أو نحافة ؛ لئلا تحدث الغليظة في الكبد سداً ؛ وربما كانت الكبد حارة ، فتحذر الأغذية الحلوة وإن احتاج إليها

[البدن] لسرعة استحالتها إلى المرة الصفراء ، وربما كانت المعدة ضعيفة ، فحتاج إلى ما يقويها من الأغذية ؛ وربما كان يُولد الطعام فيها بلغها ، فحتاج إلى ما يجلوه ويقطعه ؛ وربما كان يتولد فيها المرة الصفراء سريعا ، فحتاج إلى ما يجمع الصفراء وإلى تحنُّب الأشياء المولدة لها ؛ وربما كان الطعام يبقى على رأس المعدة طافيا ، فيستعمل الأغذية الغليظة الراسبة ، ليثقل بثقلها إلى أسفل المعدة ؛ وتأمره بحركة يسيرة بعد الطعام ، لينحط الطعام عن رأس المعدة . وربما كان فضل الطعام بطيء الانحدار عن المعدة والأمعاء ، فحتاج إلى ما يحدره ويُلين البطن ؛ وربما كان رأس المعدة حارا قابلا للحرار ، فيتجنب الأغذية الحارة وإن احتاج إليها سائر البدن .

الحركة والنوم مع الطعام

وينبغي ألا تقتصر على ما ذكرنا دون النظر في مقدار الحركة قبل الطعام ، والنوم بعده ؛ فمتى كانت الحركة قبل الطعام كثيرة غديناه بأغذية غليظة لزجة إلى اليبس مما هي بطيئة التحلل ، ولم تأمره بالحمية لقلّة الحاجة إليها ، ومتى لم تكن قبل الطعام حركة ، أو كانت يسيرة ، فينبغي أن لا يقتصر على الحمية بقلة الطعام ولطافته ، دون أن يستعين على تخفيف ما يتولد في البدن من الفضول باستفراغ الأدوية المسهلة ، وبالحمّام ، وبإخراج الدم ؛ ومتى كانت الحركة كافية استعملنا الأغذية المعتدلة في كثرتها ، وقدر لطافتها وغلظها ؛ ومتى كان النوم بعد الطعام كثيرا احتجنا إلى استعمال أغذية كثيرة غزيرة بالغذاء ، لطول الليل وكثرة النوم ؛ ومتى كان النوم قليلا احتجنا إلى الطعام القليل الخفيف اللطيف ، كالذي يُغتذى به في الصيف ، لقصر الليل وقلة النوم .

تقدير الطعام وما يقدم منه وما يؤخر

ويجب في الطعام أن يقدر فيه أربعة أنحاء :

أولها : ملامة الطعام لبدن المعتدلي به في الوقت الذي يغتذى به فيه ،

كما ذكرنا أيضاً أنه متى كان الغالب على البدن الحرارة احتاج إلى الأغذية الباردة ، ومتى كان الغالب عليه البرد احتاج إلى الأغذية الحارة ، ومتى كان معتدلاً احتاج إلى الأغذية المعتدلة المشاكلة له .

والنحو الثاني : تقدير الطعام ، بأن يكون على مقدار قوة الهضم ؛ لأنه وإن كان في نفسه محموداً ، وكان ملائماً للبدن ، وكان أكثر من قدر احتمال قوة الهضم ، ولم يستحكم هضمه ، تولد منه غذاء رديء .

والنحو الثالث : تقديم ما ينبغي أن يقدم من الطعام ، وتأخير ما ينبغي أن يؤخر منه ؛ ومثل ذلك أنه ربما جمع الإنسان في أكلة واحدة طعاماً يلين البطن وطعاماً يجبسه ، فإن هو قدم الملين وأتبعه الآخر ، سهل انحدار الطعام منه ؛ ومتى قدم الطعام الحابس وأتبعه الملين ، لم ينحدر وفسداً جميعاً . وذلك أن الملين حال فيما بينه وبين نزول الطعام الحابس ، فبقى في المعدة بعد انهضامه ، ففسد به الطعام الآخر . ومتى كان الطعام الملين قبل الحابس انحدر الملين بعد انهضامه ، وسهل الطريق لانحدار الحابس . وكذلك أيضاً لو جمع أحد في أكلة واحدة طعاماً سريع الانهضام وآخر بطيء الانهضام ، فينبغي له أن يقدم البطيء الانهضام ويتبعه السريع الانهضام ، ليصير البطيء الانهضام في قعر المعدة . لأن قعر المعدة أسخن ، وهو أقوى على الهضم ، لكثرة ما فيه من أجزاء اللحم المخالطة له ، وأعلى المعدة عصبية بارد لطيف ضعيف الهضم ، ولذلك إذا طفا الطعام على رأس المعدة لم ينهضم .

والنحو الرابع : أن يتناول الطعام الثاني بعد انحدار الأول وقد قدم قبله حركة كافية وأتبعه بنوم كاف ، استمراره ؛ ومن أخذ الطعام وقد بقي في معدته أو أمعائه بقية من الطعام الأول غير منهضمة ، فسد الطعام الثاني ببقية الأول .

باب الحركة والنوم مع الطعام

ومن أكل الطعام بعد حركة كافية وأخذه على حاجة من البدن إليه ، وافي الطعام الحركة الغريزية قد اشتعلت . ومن تناول طعاما من غير حركة وأخذه مع غير حاجة من البدن إليه ، وافي الطعام الحركة الغريزية خامدة بمنزلة النار الكامنة في الزناد . ومن أتبع الطعام بنوم ، بطنت الحرارة الغريزية فيه فاجتمعت في باطن البدن فهضمت طعامه . ومن أتبع الطعام بحركة ، انحدر عن معدته غير منهضم وانبت في العروق غير مستحکم ، فأحدث سداداً وعللاً في الكبد والكلى وسائر الأعضاء .

وربما كانت الأطعمة لضعف المعدة تطفو فيها وتصير في أعلاها ، فلا تأمره بالنوم حتى ينحدر الطعام عن المعدة بعض الانحدار ويصير في قعر المعدة . وربما أمرنا بحركة يسيرة كما ذكرنا آنفاً ، لانحدار الطعام عن المعدة بعض الانحدار .

وإن أكثرَ الشراب منع الطعام من الانهضام ، لأنه يحول فيما بين جرم المعدة وبين الطعام ، وإذا لم تلق المعدة الطعام لم تحلّه إلى مشاكلة البدن وموافقته ، فيبقى فيها غير منهضم . فيجب لذلك على من أخذ الطعام أن يتناول معه من الشراب ما يسكن به حرّ العطش ويصبر على قدر احتماله من العطش ، ويصبر حتى ينهضم ، ثم يتناول بعد ذلك من الشراب ما أحب ، فإنه بعد ذلك يعين على انحدار الطعام وترقيقه لتنفيذه في المجارى الدقاق .

ويجب أيضاً أن يكون أخذه للطعام في وقت حركة الشهوة ؛ وذلك أنه إذا تحركت الشهوة ولم يبادر بأخذ الطعام ، اجتذبت المعدة من فضول البدن ما إذا صار في المعدة أبطل الشهوة ، وأفسد الطعام إذا خالطه .

الأوقات التي يصلح فيها الطعام

أجود الأوقات كلها للطعام الأوقات الباردة . لجمعها الحرارة في باطن البدن

فأما الأوقات الحارة فيبغى أن يجتنب أخذ الطعام فيها ، لأن حرارة الهواء تجذب الحرارة الباطنة الغريزية إلى ظاهر البدن ويخلو منها باطنه ، فتضعف الحرارة في باطنه عن هضمه . فلذلك كانت القدماء تفضل العشاء على الغداء لما يلحق العشاء من اجتماع الحرارة على باطن البدن ، لبرد الليل والنوم ، ولأن الحرارة في النوم تبطئ ، ويسخن باطن البدن ويبرد ظاهره . واليقظة على خلاف ذلك ، لأن الحرارة تنتشر في ظاهر البدن وتضعف في باطنه . والذى يحتاج إلى كثرة الغذاء من الناس من كان الغالب على بدنه الحرارة ، وكانت معدته لحرارتها سريعة الانهضام ، وكانت كبده لحرارتها سريعة التوليد لليرة الصفراء ؛ فلذلك يحتاج إلى الأطعمة الغليظة البطيئة الانهضام ويستمرتها ، ويستمرئ لحم البقر ولا يستمرئ لحم الدجاج وما أشبهه من الأطعمة الخفيفة .

ولا يصلح شيء من هذه إلا في وقت تحرك الشهوة ، فإنه أفضل وقت يؤخذ فيه الطعام ؛ وللعادة في هذا حظ عظيم . ألا ترى أنه من اعتاد الغداء فتركه واقتصر على العشاء عظم ضرر ذلك عليه ؟ ومن كانت عادته أكلة واحدة فجعلها أكلتين لم يستمرئ طعامه ، ومن كانت عادته أن يجعل طعامه في وقت من الأوقات فنقله إلى غير ذلك الوقت أضر ذلك به ، وإن كان قد نقله إلى وقت محمود ؛ فيجب لذلك أن يتبع العادة إذا تقادمت فطالت ، وإن كانت ليست بصواب ، إذا لم يجد شيئاً أضطره إلى نقله ؛ لأن العادة طبيعة ثانية كما ذكر الحكيم أبقراط ، فإن حدث شيء يدعو إلى الانتقال عنها فأوفق الأمور في ذلك أن ينقل عنها قليلا قليلا .

وللشهوة أيضا في استمرار الطعام أعظم الحظ ؛ لأنها دليل على الموافقة والملازمة ، فمتى كان طعامان متساويان في الجودة ، وكانت شهوة المحتاج إليهما إلى أحدهما أميل ، رأينا إشار المشتهى على الآخر ، لأنه أوفق للطبيعة ، وأسهل عليها في الاستمرار . ومتى كان أحدهما أجود من الآخر ، وكانت شهوة المحتاج إليهما أميل إلى أردئهما . اخترناه على الأجود إذا لم نخف منه ضررا لكثير ما ينال

منه من المنفعة ، لقبول المعدة له واستمرارها إياه .
 فقد بان أنه يُحتاج في حال الأغذية وجودة تخير الأطعمة إلى معرفة اختلاف
 الطبائع وحالاتها ؛ فقد بينت اختلاف طبائع الأبدان وحالاتها ، وما يجب على
 كل واحدة منها من أنواع الأطعمة والأشربة ؛ وبقي أن نبين اختلاف قوى
 الأطعمة والأشربة ، وأن أصف أنواع الأغذية وأسمي ما في كل صنف منها
 إن شاء الله تعالى .

الأطعمة اللطيفة

هي التي يتولد منها دم لطيف ، فمنها لباب خبز الحنطة ، والحب المقشور ،
 ولحم الفراريج ، ولحم الثراج والطهور والحجل ، و فراخ الحجل ، وأجنحة
 الطيور ، وما لان لحمه من صغار السمك ولم تكن فيه لزوجة ، والقرع ،
 والماش ؛ وما أشبهه .

وهذا الجنس من الأطعمة نافع لمن ليست له حركة وكانت الحرارة الغربية
 في بدنه ضعيفة ولم يأمن أن يتولد في بدنه كيموس غليظ ، أو يتولد في كبده
 أو طحاله سدد ، أو في كلاه ، أو في صدره ، أو في دماغه ، أو في شيء من
 مفاصله من البلغم .

الأطعمة اللطيفة في نفسها المملطة لغيرها

هي التي يكون ما يتولد منها لطيفا ، ويلطف ما يلقاه من الكيموس اللزج
 الغليظ في البدن .
 وهذا الجنس من الأطعمة أربعة أصناف : صنف منها حلو لطيف لما فيه
 من قوة الجلاء ، مثل : ماء الشعير ، والبطيخ ، والتين اليابس ، والجوز ، والعسل
 والفسق وما يعمل منه من الناطف .

وهذا الجنس في منفعة من جنس الأول من الأطعمة اللطيفة ، إلا أنه

أبلغ في تلطيف البدن .
والصنف الثاني حار : حزيب ، كالحرف ، والثوم ، والكراث ، والكرفس
والكرب ، والصعتر ، والننع ، والرازيانج ، والشراب الأصفر اللطيف
العتيق الحار .

وهذا كله نافع لمن احتاج إلى فتح السدد التي في الكبد ، والطحال ، والصدر
والدماغ ، وتقطيع البلغم وترقيقه .

ولا ينبغي لأحد أن يكثر استعماله ، لأنه يرقق الدم أولاً ويصيره مائياً ،
فيقل لذلك غذاء البدن ويضعف ، ثم إنه يُسخن البدن سخونة مفرطة ، فيصير
أكثره مرة صفراء ، ثم إنه بعد ذلك إذا تمادى مستعمله في استعماله حلل لطيف
الدم وترك غليظه ، فصار أكثره مرة سوداء ، وربما تولد من ذلك
حجارة في الكلى ؛ ومضرة هذا الصنف أشد ما تكون على من كانت المرة
الصفراء غالبية عليه .

والصنف الثالث : يذهب ويلطف بملوحته ، كالمُرى ومالان لحمه وقل شحمه
من السمك إذا ملح ، والسلق ، وماء الجبن ، وكل ما جعل فيه من الأطعمة المالح ،
والمرى ، البورق .

ومنافع هذا الصنف ومضاره قريبة من منافع الأشياء الحريفة ومضارها ،
إلا أن هذا الصنف في تنقية المعدة والأمعاء وتلين الطبيعة أبلغ .

والصنف الرابع : يقطع ويلطف بجموضته ، كالخل ، والسكنجيين ، ومُحماض
الأترج ، وماء الرمان الحامض ، وكل ما يتخذ بها من الأطعمة .

وهذا الصنف نافع لمن كانت معدته وساژ بدنه حاراً إذا تولد فيه بلغم من
غِلظ ما يتناول من الأغذية ومن كثرتها .

الأطعمة الغليظة في نفسها المملطة لغيرها

- منها : البصل ، والجزر ، والفجل ، والسلجم ، وما أشبه ذلك .
 فهذه الأطعمة في نفسها غليظة وتلطّف ما تلقى من الشيء الغليظ بما فيها من
 الحدة والحراقة ؛ وهي تولد كيموساً غليظاً ، ومتى ما طبخ شيء منها أو شوى ذهب
 عنه قوة الحراقة والتقطيع ، وبقي جرمه غليظاً رديئاً ؛ وقد يُتناول للنبفعة بتقطيع
 هذه الأطعمة وتلطيفها ، ويسلم من غلظ جرمها ، على إحدى ثلاث جهات :
 إما أن تطبخ فتلطّف ، كالذي يفعل بالبصل ؛ وإما أن تعصر أو تطبخ ثم يستعمل
 ماؤها ؛ وإما أن تؤكل نيئة فتقطع البلغم ، كالذي يفعل بهما جميعاً .

الأطعمة الغليظة

- ١٠ الغالب على الأطعمة الغليظة كلها اليبس والزوجة ؛ فمنها شيء يكون اليبس
 والزوجة من طبعه ، ومنها ما يكتسب اليبس من غيره .
 فالذي يكون اليبس من طبعه : العدس ، ولحم الأرناب ، والبلوط ، والشاه
 بلوط ، والكأمة ، والباقل المقلوّ ؛ هذه كلها غليظة ، لأن اليبس في طبائعها .
 وأما الذي يكتسب اليبس من غيره ، فالكبود ، والبيض المسلوق ، والمشوى
 وما قلى ، واللبن المطبوخ طبخاً كثيراً ، والضرع ، وعصير العنب المطبوخ ،
 ١٥ لاسيما إن كان العصير غليظاً ؛ فهذه كلها غليظة ، لأن الحرارة بالطبخ أحدثت لها
 يبسا وانعقادا .
 وأما لحوم الإبل ، ولحوم التيوس ، ولحوم البقر ، والكروش ، والأمعاء ،
 فإنها غليظة بصلايتها ؛ وكذلك الترمس ، وثمر الصنوبر ، والسلجم ، واللويبا ،
 وما خبز على الفرن ؛ فإن ظاهره غليظ ، لما أحدثت به النار من اليبس ؛ وباطنه
 ٢٠ غليظ ، لما فيه من اللزوجة ؛ وكذلك كل مالم يُجدّ عجته أو خبزه أو إنضاجه من
 خبز التنور ، وكل ما خبز على الطابق بدهن أو غيره ، والفطير ، والشهد ، واللبن ،

والأدمغة ؛ فإنها كلها غليظة ، لِلزُّوجَةِ فيها طبيعية .

وأما الفالودج فإنه غليظ لِلزُّوجَةِ والانعقادِ الحادث له من الطبخ .

وأما الباذنجان فإنه غليظ لليبس وللزُّوجَةِ في طبعه .

وأما الخبز فإنه غليظ لاجتماع الحالات الثلاث فيه .

فأما السمك الصلب اللزج فإنه غليظ لاجتماع الصلابة والزُّوجَةِ فيه .

وأما الآذان والشِّفاه وأطراف العضو ، فإنها تولد كيموسا لزجا ليس بالغليظ

وقد تولد ما يعرض من الأغذية الباردة عن هضمها وتلطيفها ، كالذئى يعرض

من أكل الفاكهة قبل نضجها ، ومن أكل الخيار والقثاء ، وشحم الأترج

واللبن الحامض .

فهذه الأطعمة الغليظة كلها إن صادفت بدنا حاراً كثيراً التعب قليل الطعام

كثير النوم بعيد الطعام انهضمت وغذت البدن غذاء كثيراً نافعا ، وقوته

تقوية كثيرة .

وأحمد ما تستعمل هذه الأغذية في الشتاء ، لاجتماع الحرارة في باطن البدن

وطول النوم ؛ ومتى أحس أحد في نومه نقصانا بيّنا وأكلها من يجد الحرارة في

بدنه قليلة ولاسيما في معدته ، ومن تعبته قليل ونومه بعد الطعام قليل - لم يستحکم

انهضامها ، وتولد منها في البدن كيموس غليظ حار يابس ، يتولد منه سدة في الكبد

والطحال ؛ فلذلك ينبغي لمن أكل طعاما غليظا من غير حاجة إليه لعلّة أو شهوة

أن يُقلّ منه ولا يُعَوِّده ، ولا يدمنه .

وما كان من الأطعمة الغليظة له مع غلظه لزوجة ، فهو أغذاها للبدن ؛ فإن لم

ينهضم فهو أكثرها توليداً للسدد .

الأطعمة المتوسطة بين اللطيفة والغليظة

تصلح لمن كان بدنه معتدلا صحيحا ، ولم يكن تعبته كثيرا ؛ وأجود الأغذية له

المتوسطة ، لأنها لا تنهك ولا تضعفه كاللطيفة ، ولا تولد خاما ولا سُددا كالغليظة .

- وهي كل ما أحكم صنعه من الخبز ، ولحوم البقر ، والدجاج ، والجداء ،
والحولية من المعز .
- وأما لحوم الخرفان والضأن كلها فرطية لزجة .
- وأما لحم فراخ الحمام والقطا فهو يولد دما سخنا وأغلظ من الدم المعتدل .
- وأما فراخ الوراشين فإنها مثل فراخ الحمام والقطا والإوز ، فأجنحتها معتدلة
وسائر البدن كثير الفضول .
- وكل ما كزرت حركته من الطير وكان مرعاه في موضع جيد الغذاء صافي
الهواء ، كان أجودَ غذاء وألطف ؛ وكل ما كان على خلاف ذلك فهو أردأ
غذاء وأوسخ .
- وكل ما لم يستحكم فضجه من البيض ، وخاصة ما ألقى على الماء الحار وأخذ
من قبل أن يشتد ، فهو معتدل .
- وكل ما كان من لحم السمك ليس بصلب ولا كثير اللزوجة والزهومة ،
وما كان مرعاه نقيا من الأوساخ والحماة ، فهو معتدل جيد الغذاء .
- ومن الفواكه التين والعنب إذا استحكم فضجهما على الشجر وأسرعت الانحدار
إلى الجوف ، كان ما يتولد منها معتدلا ، فإن لم تسرع الانحدار فلا خير فيها .
- ومن البقول الهندبا ، والحس ، والهلبيون .
- ومن الأشربة كلها ما كان لونه ياقوتيا صافيا ولم يكن عتيقا جدا .

الأطعمة الحارة

- يحتاج إليها من كان الغالب عليه البرودة ، في الأوقات والبلاد الباردتين ؛
وينبغي أن يتجنبها من كان حارَ البدن ، وفي الأوقات الحارة والبلاد الحارة .
- منها : الحنطة المطبوخة ، والخبز المتخذ من الحنطة ، والخص ، والحلبة ،
والسمسم ، والشهدانج ، والعنب الحلو ، والكرفس ، والجرجير ، والفجل ،

والسلجم ، والخردل ، والثوم ، والبصل ، والكراث ، والخمر العتيق . من الطعام
وأسخن الأشربة الحارة العتيق الأصفر .

الأطعمة الباردة

ينبغي أن يستعملها من كان حارّ البدن ، وفي الأوقات الحارة والبلد الحارّ .
وهي : الشعير وما يتخذ منه ، والجاورس ، والدُّخْن ، والقرع ، والبطيخ ،
والخيار ، والقثاء ، والإجاص ، والخوخ ، والجمار ، وما بين الحموضة والعفوصة ،
من العنب ، والزبيب ، والطلع ، والبلح ، والخس ، والهندبا ، والبقلة الحقاء ،
والخشخاش ، والتفاح ، والكمثرى ، والمان .

فما كان من الرمان عفصا فهو بارد غليظ ، وما كان حامضاً فهو
بارد لطيف .

فأما الخُل فهو بارد لطيف ، وهو ضارّ بالعصب .
وما كان أيضاً من الشراب عفصا فهو أقل حرارة ، وما كان من ذلك
حديثاً غليظاً فهو بارد .

الأطعمة اليابسة

يحتاج إلى الأطعمة اليابسة من كان الغالب على بدنه الرطوبة ، وفي الأوقات
الرطبة والبلد الرطب .

منها العدس ، والكرنب ، والسويق ، وكل ما يشوى ويطبخ ويقلى ،
وكل ما أكثر فيه السَّدَاب والمرى والخُل والإبزار والخردل ، ولحم المسنن
من جميع الحيوان .

الأطعمة الرطبة

يحتاج إلى الأطعمة الرطبة من أفرط عليه اليبس ، وفي الأوقات اليابسة والبلاد اليابسة .

- وهي : الشعير ، والقرع ، والبطيخ ، والقثاء ، والخيار ، والجوز الرطب ، والعنب ، والنبق ، والإجاص ، والتوت ، والجمار ، والخس ، والبقلة اليمانية ، والقطف ، والباقلی الرطب ، والحمص الرطب ، واللوييا الرطبة وكل ما يطبخ بالماء ويسلق به وتقل فيه الإبزار والخل والمرى والسذاب ، وجميع لحوم صغار الحيوان .

الأطعمة القليلة الفضول

- أجنحة الطيور ، وأكارع المواشى ورقابها ، ما يربي في البرّ من الحيوان في المواضع الجافة .

الأطعمة الكثيرة الفضول

- منها لحم الأوز خلا الأجنحة ، والاكباد كلها من جميع الحيوان ، والنخاع ، والدماغ ، والطيور التي في الفيافي والآجام ، والحمص الطرى ، والباقلی الطرى ، ولحم الضأن ، ولحم المراضع من كل الحيوان ، ولحم كل ساكن غير سريع النهوض ، وما كان من السمك على ما ذكرنا صلباً لزجاً .

الأطعمة التي غذاؤها كثير

كل ما غلظ من الأطعمة إذا انهضم غدى غذاء كثيرا ، وكل ما كان له فضول كان غذاؤه كثيرا .

- وقد يحتاج إلى الأطعمة الكثيرة الغذاء من احتاج إلى أن يأخذ طعاما قليلا .

يغذى غذاء كثيرا ، كالناقة والمسافر ، وكالذي يثقل معدته الكثير من الطعام
وبدنه يحتاج إلى غذاء كثير .

فمن ذلك لحم البقر ، والأدمغة ، والأفئدة ، وحواصل الطير كلها ، والسمك
الغليظ اللوح ، والسميد ، والباقل ، والحمص ، واللويبا ، والترمس ، والعدس ،
والتمر ، والبلوط ، والشاه بلوط ، والساجم ، تغذو غذاء كثيرا لغلظها - واللبن
الحليب ، والشراب الأحمر . وغذاء اللبن كله أغاظه وأرقه ، أقلّ غذاء .

وأغلظ اللبن لبن البقر ولبن النعاج ، وأرقه لبن الأتن وألبان اللقاح ،
وألبان الماعز متوسطة بين ذلك .

وأغذى الأشربة النبيذ الأحمر الغليظ الحلو ، ثم الغليظ الأسود الحلو ، ثم
الغليظ الأبيض الحلو ، ثم من بعد هذه الأشربة العفصة الغليظة الحلوة وكل ما مال
إلى الحمرة والحلاوة كان أغذى ، والأبيض أقلها غذاء .

الأطعمة التي غذاؤها قليل

كل ما كان من الأطعمة لطيفاً كان غذاؤه قليلا ، وكل ما أفرط فيه اليبس
أو الرطوبة ، أو كثرة الفضل ، قل غذاؤه ، كالأكارع ، والكروش ،
والمصارين ، والشحم ، والأذان ، والرثة ، ولحم الطير كله ، وما ملح من الحيوان
- قليل الغذاء لليبس الذي فيه - وكذلك الزيتون ، والفسق ، والجوز ، واللوز ،
والبنديق ، والغبيرا ، والزعرور ، والخزوب ، والبطم ، والكمثرى العفص ،
والزبيب العفص ؛ فإنما قلّ غذاؤها للعفوصة .

وأما السمك ، والقرع ، والرمان ، والتوت ، والإجاص ، والمشمش ، فإنما
قل لكثرة رطوبتها ؛ وغذاؤها غير باق سريع التحلل .

وأما خبز الشعير ، والخشكار ، والباقل الرطب ؛ وجميع البقول ، مثل
الكرنب ، والسلق ، والحماض ، والبقلة الحمقاء ، والفجل ، والخردل ، والخرف ،

والجزر - فقليل الغذاء ، لكثرة الفضل فيها .
 وأما البصل ، والثوم ، والكرات : فإنها إذا أكلت نيئة لم تغذ ، وإذا
 طبخت غذت غذاء يسيرا .
 وأما التين ، والعنب ، فإنهما بين ما قل غذاؤه وما كثر غذاؤه .

الاطعمة التي تولد كيموسا جيدا

كل ما كان معتدلا من الأطعمة لم تفرط فيه قوة ولا تجاوز القدر فيه ،
 ولدّ دما خالصا نقيًا صحيحا ، وكل ما كان كذلك فهو موافق لجميع الأبدان وفي
 جميع الأوقات ، وهو لجميع الأبدان المعتدلة في جميع الأوقات ، وفي الأوقات
 المعتدلة أوفق ؛ لأن ما تجاوز الاعتدال من الأبدان يحتاج من الأطعمة
 إلى ما فيه قوة تجاوز الاعتدال ، وكذلك الأبدان المعتدلة في الأوقات التي
 ليست بمعتدلة .

وفي الأطعمة ما هو غليظ وما هو لطيف وما هو بين ذلك ، وأجودها لجميع
 الناس ما كان معتدلا منها ، بين الغليظ واللطيف ، وما هو بين ذلك .

وقد وصفنا الأطعمة الغليظة واللطيفة والمتوسطة . ومتى يصلح كل صنف
 منها ؛ فبقي علينا أن نخبر بجملة الأطعمة المولدة الكيموس الجيد ، وقسمتها
 على ما قسمناها .

فن ذلك خبز الخنطة النقي المحكم الصنعة إن كان من يومه ، ولحم الدجاج ،
 والجداء ، وحولية الماعز ، وما كان من السمك ليس بصلب ولا كثير اللزوجة ،
 وما لم يكن له زهومة ولم يكن له سمن كثير ، وما كان مرعاه فيما ليس فيه أوساخ
 ولا حمأة ولم يكن سريع العقونة ، وكل ما اشتد واستحکم نضجه من البيض ، وكل
 شراب طيب الريح ياقوتي اللون ليست فيه حلاوة - كل ذلك يولد كيموسا
 معتدلا بين اللطيف والغليظ .

وأما الدراج ، والفراريج ، وأجنحة جميع الطير ، وما صغر من السمك

وكان مرعاه على ما وصفنا ، وما ألقى عليه من السمك المملح فصار رخصا وذهبت
لزوجته ، وماء كشك الشعير ، والشراب الطيب الرائحة الأحمر - فكل ذلك
جيد الكيموس لطيف .

وأما اللبن الحليب فإنه جيد الكيموس ، إلا أن فيه غلظا ؛ ولذلك ربما تجبن
في المعدة ؛ فهذه العلة يخلط به العسل والملح ، ويرق بالماء .

وأجود اللبن وأعدله لبن الماعز ؛ لأنه أطف من لبن الضأن والبقر ؛
وأغلظ من لبن الأتن واللحاح .

وينبغي اللبن أن يؤخذ من حيوان صحيح شاب جيد الغذاء .

ولا يحتلب في وقت ما يضع الحيوان ، ولا بعد ذلك بزمان طويل لأن اللبن
من الحيوان في وقت ما يضع غليظ ، ثم يرق بعد ذلك قليلا قليلا حتى يصير
مائيا ، فلذلك كان أوله وآخره رديئا .

وأجود ما يؤخذ اللبن ساعة يحلب ، قبل أن يغيره الهواء ؛ لأنه
سريع الاستحالة .

وأما الخشكار من الخبز الرطب ، وكل مالم تحمك صنعته من الخبز السميذ ،
وخبز القرن ، ولحم العجل ؛ ومن أجزاء الغنم الضرع والكبد والفؤاد ؛
ومن الحبوب الباقي ؛ ومن الشراب ما كان طيب الرائحة حلوا - فكل ذلك يولد
كيموساً غليظاً جداً .

الأطعمة التي تولد كيموساً رديئاً

كل مالم يكن معتدلاً من الأغذية لم يولدَ دماً خالصاً صافياً .

والأطعمة الرديئة الكيموس ثلاثة أصناف : منها ما يزيد في البلغم ، ومنها
ما يزيد في الصفراء ، ومنها ما يزيد في السوداء .

وينبغي لجميع الناس أن يجتنبوا الإكثار منها وإدمان استعمالها وإن

كانوا لها مستمرين ؛ لأنها وإن لم يقين لها ضرر في عاجل الأمر ، يجتمع منها في بدنٍ مدمن استعمالها مع طول الزمان كيموس رديء ، وكذا أمراض رديئة . وأولى الناس بتجنب كل صنف من أصنافها من كان الغالب على بدنه ما يزيد فيه ذلك الصنف .

٥ فأقول : إن كل ما يتخذ من الخبز من دقيق كثير النخالة ، أو ما عتق من الخنطة - رديء الكيموس يزيد في السوداء .

ولحم الضأن كله يزيد في البلغم ، ولحم الماعز المسن كله يزيد في السوداء ، وأردؤه لحم التيوس . ولحم البقر والجزور والأرانب والظباء والأيايل - كل هذا يزيد في السوداء ؛ وشر هذه اللحوم لحم الجزور ، وبعده لحم التيوس ، لاسيما ما لم يُخصَّ منها ، وبعده لحم المسن من الضأن ، وبعده لحم البقر ؛ وكل ما خصى من هذه كان أجودَ غذاء .

وأما لحوم الأرانب والظباء والأيايل ، فهو دون جميع ما ذكرنا في الرداءة . ومن أعضاء الحيوان : الكلى ، رديئة الكيموس ، لزهومتها وما استفادت من رداءة البول .

١٥ والدماغ يزيد في البلغم ، وكل البطون يزيد في البلغم ، لكثرة الزلال فيها . والبيض المطجَّن يولد غذاء غليظاً فاسداً ، وكذلك الجبن ، ولاسيما ما عتق منها . والعدس يزيد في السوداء .

والدخن والجاورس يولدان دما غليظاً .

وما صلب لحمه من السمك وغلبت عليه الزوجة يولد البلغم ، فإن ملح وعتق يولد السوداء .

٢٠ والتين اليابس إن أكثر أكله ولد فضلاً عن أكثر منه القمل .

والكمثرى والتفاح إن أكلا غير نضيجين ولدا كيموساً رديئاً ، وكذلك القثاء والخيار ؛ فأما البطيخ والقرع فربما انهضما ولم يحدثا في البدن حدثاً رديئاً ،

وربما فسدا في المعدة فولدا كيموساً رديئاً ، ولا سيما إن صادفا في المعدة فضلا رديئاً ؛ فلذلك تعرض الهیضة كثيراً من أكل البطيخ .

والبقول كلها رديئة الكيموس ، لكثرة الفضل فيها وقلة الغذاء .

وأما البصل والثوم والكرات والفجل والجوز والسلجم ، فردیئة لما فيها من الحرارة والحرافة ، وربما زادت في الصفراء ، وربما زادت في السوداء أيضاً كما ذكرت آنفاً ، إلا أنها إن طبخت وصب ماؤها وطبخت بماء ثاب ، ذهب الحرارة والرداءة عنها .

والباذروج یسخن الدم ویخففه تجفيفاً شديداً .

والكرنب یولد السوداء ، وكذلك جميع البقول الرديئة .

الأطعمة المتوسطة الكيموس

وهي بين ما یولد الكيموس الجيد وما یولد الكيموس الرديء . فمنها خبز الخشكار ، ولحم الخصيان من المعز والضأن .

ومن الأعضاء : اللسان والأمعاء والذنب .

ومن الفاكهة : العنب والبطيخ — والمعلق من العنب أجود — والتين ، واليابس من الجوز ، والشاه بلوط .

ومن البقول الخس ، وبعده الهندبا ، وبعده الخبازي ، وبعده القطف والبقلة الحمقاء اليمانية ، والحامض ، وما لم يكن فيه حدة كثيرة من الأصول .

الأطعمة السريعة الانهضام

إنما یسرع الانهضام لأحد وجهين : فالوجه الأول منها إذا كانت الأطعمة غير یابسة كالعدس ، ولا صلبة كالترمس ، ولا لزجة كالحنطة ، ولا خشنة

كالسسم ، ولا كريهة كالسذاب ، ولا كثيرة الفضول كالأرز ، ولا یغلب عليها برد شديد كاللبن الحامض ، ولا حرٌّ شديد كالعسل .

- والوجه الثانى لطبيعة البطن المستمرئ لها ، وذلك لأحد وجهين : الأول موافقة الأغذية ، ومشاكله الأبدان الطبيعية ، كالأطعمة التى يشتهها ويلذها الإنسان ؛ فقد تجد الناس يختلفون فى شهواتهم ، ويستمرئ كل واحد منهم ما شهوته إليه أميل ، وإن كان الذى لا يشتهيه أحمد من الذى يشتهيه . والوجه الثانى : لمزاجٍ عارض يصادف من الأطعمة مضاده ، كالذى ترى أن من غلب عليه الحر لعله من العلل ، كان للأطعمة الباردة أشد استمراء ، لما يطفى من حرارة البدن ، ويعدل البدن ؛ ومن غلب عليه البرد استمرأ الحار ولم يستمرئ البارد ؛ ومن رطب بدنه كله أو معدته استمرأ الأطعمة الجافة ولم يستمرئ الرطبة ؛ ومن عرض له اليبس خلاف ذلك .
- ١٠ فقد بان بما ذكرناه أن الأطعمة اللطيفة والمتوسطة فى نفسها سريعة الانهضام وقد يجوز أن تكون الأطعمة الغليظة أسرع انهضاماً فى بعض الأبدان أيضاً ؛ فقشر الخبز المحكم ، ولحم الدجاج ، والفراريج ، والدرج ، والحجل ، وكبود الأوز وأجنحتها - سريعة الهضم .
- وفى الجملة الجناح من كل طائر أسرع انهضاماً من سائر ، وليس فى الطير كلها أسرع انهضاماً من المواشى ؛ وكل ما كان من الحيوان يابساً فصغيره أسرع انهضاماً ؛ وكذلك لحم العجايل أسرع من لحم البقر ، ولحم الجدى الحولى أسرع انهضاماً من لحم المسن من الماعز ؛ وكل ما كان من الحيوان أرطب فكبيره من قبل أن يسن أسرع انهضاماً من صغيره ؛ ألا ترى أن الحولى من الضأن أسرع انهضاماً من الخروف ؛ وكل ما كان مرعاه فى المواضع اليابسة كان أسرع انهضاماً بما مرعاه فى المواضع الرطبة ؛ وكل ما كان جرمه متخلخلاً فهو أسرع انهضاماً بما كان جرمه متلززاً ؛ ولذلك كان الجوز أسرع انهضاماً من البندق ، والبيض الحار أسرع من البيض البارد ، والشراب الحلو أسرع من العفص .
- ٢٠

الاطعمة البطيئة الانهضام

لأنما يعسر الانهضام من الطبيعة في الطعام إذا كان يابسا ، أو صلبا ، أو لزجا ، أو متلززا ، أو كثير الدسم ، أو كثير الفضول ، أو كربه الطعم ، أو الحرافة فيه مفرطة ، أو البرد ، أو الحر ، أو مخالفا للزجاج الطبيعي إذا لم يُشْتَهَ .

٤ فلحم البقر ، ولحم الإبل ، والسكروش ، والأمعاء ، والأوز ، والآذان من جميع الحيوان ، والجبن ، والبيض البارد - عسرة الانهضام ، ليبسها وصلابتها . وكذلك من الطير : الوراشين ، والفواخت ، والطواويس ، والقوانص من جميع الطير - عسرة الانهضام .

١٠ ومن الحبوب : الأرز ، والثرمس ، والعدس ، والدخن ، والجاورس ، والبلوط ، والشاه بلوط .

وأما لحم التيوس وأكارع البقر ، فعسرة الانهضام لزهومتها وكرامتها .
وأما لحم الضأن ، والكبود من جميع الحيوان ، والأوز - فلكثرة الفضول فيها .

١٥ وأما الجبن الحامض فلبرده .
وأما الحنطة المصلوقة فللزوجتها وتلززها .
وأما الباقلاء واللوبياء فلكثرة النفخ فيها .
وأما السمسم فلكثرة دهنه .

وأما العنب والتين وسائر الفواكه إذا لم يستحكم نضجها ، والأترج والبادروج ، والسلجم ، والجوز ، والشراب الحديث الغليظ - فلكثرة الفضول فيها .

الاطعمة الضارة للمعدة

٢٠ السلق رديء للمعدة ، للذعه إياها ولما فيه من الحدة البورقية .

- والباذروج والسليجيم ما لم يُستقص طبخهما ، للذع فيهما .
 والبقلة اليمانية والقطف ، للزوجتهما . فلذلك ينبغي أن يؤكلا بالخل ، والمرى .
 والحلبة رديئة للمعدة للذعها إياها .
 والسسم رديء للمعدة ، للزوجته وكثرة دهنه .
 ٥ واللبن لسرعة استحالته في المعدة .
 والعسل ما أكثر منه لذع المعدة وغناها .
 والبطيخ أيضاً يُغثى ، إذا لم ينضج في المعدة ولد كيموسا رديئا ، فينبغي بعد
 أكل البطيخ أن يأكل طعاما كثيرا جيد الكيموس .
 والأدمغة أيضاً كلها رديئة للمعدة ، فلذلك ينبغي أن تؤكل بالصعتر والفودنج
 البرى والخردل والملح ، وكذلك الخناخ .
 ١٠ والتبند الحديث الغليظ الأسود العفص يسرع الحموضة في المعدة ويُغثى .

الاطعمة التي تفسد في المعدة

- المشمش ، والسسم ، والتوت ، والبطيخ — إذا لم يسرع انحذارها عن المعدة
 وصادفت كيموساً رديئاً أسرع إليها الفساد ؛ فيجب أن تؤكل قبل الطعام والمعدة
 ١٥ نقية ليسرع انحذارها عنها ويسهل الطريق لما يؤكل بعدها من الطعام ، فإن
 أكلت بعد الطعام فسدت لبقائها في المعدة ، وأفسدت سائر الطعام بفسادها ،
 وربما بلغ الفساد بها إلى أن تصير بمنزلة السم القاتل .

الاطعمة التي لا يسرع إليها الفساد في المعدة

- من كان يفسد طعامه في معدته ، فأجود الأطعمة له ما كان غليظا بطيء الانحذار
 ٢٠ مثل لحم البقر وأكارعها ، وما أشبه ذلك مما ذكرناه في الأطعمة الغليظة .

الاطعمة الملمينة المسهلة للبطن

كل ما كان من الأطعمة فيه حلاوة أو حدة أو ملوحة أو لزوجة ؛ فمن ذلك

ماء العدس وماء الكرنب ، يلينان الطبع ، وجرهما يمسك البطن ؛ وكذلك مرقة الهرمة ، وخبز الخشكار مع العسل ، وزيتون الماء إذا كان قبل الطعام مع مرى - لين البطن ؛ فإذا كان أيضا مع الطعام بلا مرى ، فإنه يقوى المعدة على دفع الطعام لعفوصته . وكذلك ماعمل بالخل منه - وكل طعام عفص فإنه دابغ للمعدة مقوق لها - فأما اللبن وماء الجبن فيلينان البطن ، ولا سيما إذا خلط بهما الملح .

ولحم الصغير من الحيوان ، والسلق ، والقطف ، والبقلة اليمانية ، والقرع ، والبطيخ ، والتين ، والزبيب الحلو ؛ والتوت الحلو ، والجوز الرطب ، والإجاص الرطب والسكنجيين ، والنبيذ الحلو - ملين للبطن .

الأطعمة التي تحبس البطن

إذا كان الطعام ينحدر عن المعدة قبل انهضامه احتجنا إلى الأطعمة المسكنة الحابسة للبطن .

وكل ما غلب عليه من الأطعمة اليبس أو العفوصة أو الغلظ ، كالسفرجل ، والكمثرى ، وحب الآس ، وثمر العوسج ، وجرم العدس ، والبَلوط ، والشاه بلوط والنبيذ العفص - يمسك البطن ، لعفوصته وقبضه .

والجاورس ، والدخن ، وسويق الشعير - تمسك البطن بيبوستها .
ولحم الأرناب ، والكرنب المطبوخ بعد صب مائه الأول عنه ثم يطبخ بماء ثان - فإنه يمسك البطن ليبسه .

واللبن المطبوخ ، والجبن - كلاهما يمسك البطن لغلظه ؛ وذلك أن يطبخ اللبن حتى تفتى مائيته ، ويبقى جرمه ، وربما ولد سدداً في الكبد وحجارة في الكلى .

وأما الأشياء الحامضة ، كالتفاح الحامض ، والرمان الحامض - فإن صادفت في المعدة كيموسا غليظا قطعته وحدرته وليزت البطن ، وإن صادفت المعدة نقية أمسكت البطن .

الأطعمة التي تولد السدد

اللبن الغليظ ، والجبن — ربما أحدثا سدداً في الكبد وحجارة في الكلى لمن أكثر استعمالهما وكانت كلاه وكبده مستعدة لقبول الآفات .
وجميع الأطعمة الحلوة رديئة للكبد والطحال ، فإذا أكل معها الفودنج الجبلي والصعتر ، والفلفل — فتح سدد الكبد ، والطحال .
والرطب ، والتمر ، وجميع ما يتخذ من الخنطة سوى الخبز الجيد المضغنة ، والأشربة الحلوة أيضا — تولد سدداً في الكبد ، وحجارة في الكلى ، وتغلظ الطحال .

الأطعمة التي تجلو المعدة وتفتح السدد

- ١٠ ماء الكشك ، كشك الشعير ، يجلو المعدة ويفتح السدد .
والحلبة ، والبطيخ ، والزبيب الحلو ، والباقلاء ، والحمص الأسود — ينقى الكلى ويفتح الحجارة المتولدة فيها .
والكَبَرُ بالخل ، والعسل إذا أكل قبل الطعام — فإنه يجلو وينقى المعدة والأمعاء ، ويفتح السدد .
١٥ والسلق أيضا يجلو ويفتح السدد في الكبد ، لاسيما إذا أكل بخردل .
والبصل ، والثوم ، والكرات ، والفجل — يقطع ويلطف الكيموس الغليظ .
والتين ، رطبه ويابسه ، يجلو وينقى الكلى .
واللوز كله لاسيما المر منه — فإنه يجلو ويلطف ويفتح سدد الكبد والطحال ، ويعين على نفث الرطوبة من الصدر والرئة .
٢٠ والفسق يقوى الكبد ، ويفتح سدد الكبد ، وينقى الصدر والرئة .
والنبيد اللطيف إذا كانت له حدة وحرافة — يصفى اللون ، وينقى العروق من الكيموس الغليظ ، وينتفع به من كان يجد في بدنه كيموسا غليظا باردا .

وأما النبيذ الرقيق فإنه يعين على نفث الرطوبة من الرئة ، بتقويته الأعضاء وتلطيف ما فيها من الفضل الغليظة ، وقد يفعل ذلك النبيذ الحلو .

الاطعمة التي تنفخ

الحمص ، والبانلاء ، ولا سيما إن طبخ بقشره ، فإن طبخ مقشراً أو مسحوقاً كان أقل نفخاً ، وإن قلى أيضاً كان أقل نفخاً ؛ وبعد هذه اللوياء ، والماش ، والعدس ، والشعير ، إذا لم ينعم طبخها .

والنّعناع ، والأنجذان ، والحلثيت ؛ والذين الرطب يولد نفخاً إلا أنه ينحل سريعاً لسرعة انحداره .

وما استحكم نضجه من التين والعنب كان أقل نفخاً ، ويابس التين أقل نفخاً من رطبه .

واللبن يولد رياحاً في المعدة .

والعسل إذا طبخ ونزعت رغوته قل نفخه .

والنبيذ الحلو العفص يولد نفخاً .

ما يذهب النفخ من الأطعمة

كل طعام نافخ إذا أحكمت صنعته وأجيد طبخه وإنضاجه قل نفخه ، وكل ما قلى منه قل نفخه ، وكل ما خلط به الأبخار المحملة للرياح ، كالكمون ، والسذاب والأنيسون ، والكاشم — يقل نفخه ؛ والحل الممزوج بالعسل يلطف الرياح .

كتاب إسحاق بن عمران إلى بعض إخوانه

كتب إسحاق بن عمران المعروف بسم ساعة إلى رجل من إخوانه :

أعلمك — رحمك الله — أن الخام والبلغم يظهران على الدم والمرة بعد الأربعين سنة فياً كلاهما ، وهما عدواً للجسد وهادماه ، ولا ينبغي لمن خلف الأربعين سنة أن يحرك طبيعة من طبائعه غير الخام والبلغم ، ويقوى الدم

جاهدا ، غير أنه ينبغي له في كل سبع سنين أن يفجر من دمه شيئا ، ومن المرة مثل ذلك ، لقلة صبره على الطعام اللذيذ والمشروب الروي ؛ فتعاهد أصلحك الله ذلك من نفسك ، واعلم أن الصحة خير من المال والأهل والولد ، ولا شيء بعد تقوى الله سبحانه وتعالى خير من العافية . ومما تأخذ به نفسك وتحفظ به صحتك ، أن تلزم ما أكتب به إليك :

٥

في شهر ينير : لا تأكل السلق ، واشرب شرابا شديدا كل غداة .

وفي شهر فبراير : لا تأكل السلق .

وفي مارس : لا تأكل الحلواء كلها وتشرب الأفسنتين في الحلاوة .

وفي أبريل : لا تأكل شيئا من الأصول التي تنبت في الأرض ، ولا الفجل .

١٠

وفي مايو : لا تأكل رأس شيء من الحيوان .

وفي يونيو : تشرب الماء البارد بعد ما تطبخه وتبرده على الريق .

وفي يوليو : تجنب الوطء .

وفي أغسطس : لا تأكل الحيتان .

وفي سبتمبر تشرب اللبن البقري .

١٥

وفي أكتوبر : لا تأكل الكراث نيئا ولا مطبوخا .

وفي نوفمبر : لا تدخل الحمام .

وفي ديسمبر : لا تأكل الأرانب .

٢٠

زعم علماء الطب أن في الجسد من الطبائع الأربع اثني عشر رطلا فللدم منها ستة أرطال ، وللمرة والسوداء والبلغم ستة أرطال ؛ فإن غلب الدم والطبائع تغير منه الوجه وورم ، وخرج ذلك إلى الجذام ؛ وإن غلبت تلك الطبائع الدم أنبتت المزة . قال : فإذا خاف الإنسان غلبة هذه الطبائع بعضها بعضا ، فليعدل جسده بالاقتصاد وينقيه بالمشي . فإنه إن لم يفعل اعتراه ما وصفنا ، إما جذام وإما ميرة ، نسأل الله العافية .

ولا بأس بعلاج الجسد في جميع الأزمان إلا أيام السُموم ، إلا أن ينزل فيها مرض شديد لا بد من مداواته ، أو يظهر فيها موم ، أو ذاتُ الجنب ، فإنه ينبغي للطبيب أن يعاينه بفصاد أو شيء خفيف ، فإنها أيام ثقيلة ، وهي [من] خمسة عشر يوما من تموز إلى النصف من آب ، فذلك ثلاثون يوما لا يصلح فيها علاج - وكان بقراطيس يجعلها تسعة وأربعين يوما - ويقطع الغرر والخطر في أيام القيظ ، فإذا مضى لأيلول ثلاثة أيام طاب التداوى كله .

وأمر جالينوس في الربيع بالحجامة؛ والنورة ، وأكل الحلاوة وشربها ؛ ونهى عن القطاني ، واللبن الرائب ، وعتيق الجبن ، والمالح ، والفاكهة اليابسة إلا ما كان مصلوقا ...

١٠ وفي القيظ - وهو زمان المرة الحمراء - يأكل البارد الرطب على قدر قوة الرجل في طبعه وسنه ، وترك الجماع ، وأكل الحوت الطرى ، والفاكهة الرطبة ، والبقول ؛ ولحم البقر والمعز ؛ ومن القطاني العدس ، ومن الأشربة المربب بالورد والسُّكرُكة من الشعير ، والسكر بالماء المطبوخ ، وأكل الكزبرة الخضراء في الأظعمة ، وأكل الخيار والبطيخ ، ولزوم دهن الورد وماء الورد ، ورش الماء وبسط البيت بورق الشجر ، ومن الدواء السكر بالمصطكا ، يسحقهما مثلا بمثل ١٥ ويأخذهما على الريق قدر الدرهم أو أكثر قليلا ...

وفي زمان الخريف - وهو زمان السوداء ، وهو أثقل الأزمنة على أهل تلك الطبيعة - من الطعام والشراب بالحار الرطب ، مثل الأحساء بالحلاوة ، وأكل العسل وشربه ؛ ونهى فيه عن الجماع ، وأكل لحم المعز والبقر ، وأمر بأكل صنوف حيوان البر والبحر ، وحسو البيض ، والدهن قبل الحمام ، وإتيان النساء على غير شبع في آخر الليل وفي أول النهار ، والناس الولد على الريق من الرجل والمرأة فإن أولاد ذلك الزمان أشد وأقوى تركيبا ، من غيرهم ، كما قالت الحكماء .

الخنز المحرمة في الكتاب

أجمع الناس على أن الخنز المحرمة في الكتاب خمر العنب ، وهي ماغلي وقذف
الزبد من عصير العنب ، من غير أن تمسه نار ، ولا يزال خمرا حتى يصير خلا ،
وذلك إذا غلبت عليه الحموضة وفارقتها النشوة ؛ لأن الخنز ليست محرمة العين كما
حُرمت عين الخنزير ، وإنما حرمت لعرض دَخَلَ لها ، فإذا زایلها ذلك العَرَض
عادت حلالا كما كانت قبل الغليان حلالا ، وعينها في كل ذلك واحدة ، وإنما
انتقلت أعراضها من حلاوة إلى مرارة ، ومن مرارة إلى حموضة ، كما ينتقل طعم
الثمرة إذا أُنعت من حموضة إلى حلاوة والعين قائمة ، وكما ينتقل طعم الماء بطول
المكث فيتغير طعمه وريحه والعين قائمة .

- ١٠ ونظير الخنز فيما يحل ويحرم بعرض : المسك الذي هو دم عبيط حرام ،
ثم يحف ويحدد رائحة فيصير حلالا طيبا ؛ فهذه الخنز بعينها المجمع على تحريمها ؛
وأصحاب النبذ إنما يدورون حولها ويتعللون أنهم يشربون ما دون المسكر ،
ولا لذة لهم دون موافقة المسكر كما قال الشاعر :

يُدورونَ حولَ الشَّيخِ يَلْمِسُونَهُ * بأشربةٍ شَتَّى هي الخنزُ تَطَلَّبُ

- ١٥ وقول القائل :

إياكِ أَعْنِي فاسمعي يا جارةً .

قيل للأحنف بن قيس : أي الشراب أطيب ؟ فقال : الخنز . قيل له : وكيف
علمت ذلك وأنت لم تشربها ؟ قال : إني رأيت من أحلت له لا يتعداها ، ومن
حرمت عليه إنما يدور حولها !

- ٢٠ وقال ابن شبرمة :

ونبيذُ الزَّيْبِ ، ما اشتدَّ منه * فهو للخمرِ والطلاءِ نسيبُ

وقال عبد الله بن القعقاع : لابن القعقاع

أتانا بها صفراء يزعم أنها * زيبب، فصدقناه وهو كذوب
فهل هي إلا ساعة غاب تحسبها * أصلى لرؤي بعدها وأتوب

وقال ابن شبرمة : أتنا الفرزدق، فقال : آسقوني . فقلنا : وما تريد أن نسقيك ؟ الفرزدق

قال : أقربه إلى الثمانين . يعني حد الخمر . ٥

وقال قيصر لقس بن ساعدة : أى الأشرية أفضل عاقبة فى البدن ؟ قال : أنواع العراب

ما صفا فى العين ، واشتد على اللسان ، وطابت رائحته فى الأنف من شراب
الكرم . قيل له : فما تقول فى مطبوخه ؟ فقال : مرعى ولا كالسعدان . قيل له :
فما تقول فى نبيذ التمر ؟ قال : ميت أحياء فيه بعض المنعة ، ولا يكاد يحيا من مات
مرة . قيل له : فما تقول فى العسل ؟ قال : نعم شراب الشيخ ذى الأبردة
والمعدة الفاسدة . ١٠

على بن عياش قال : إني عند الوليد بن يزيد فى خلافته ، إذ أنى بابن شراعة الوليد وابن

شراعة

من الكوفة : فوالله ما سأله عن نفسه ولا سفره حتى قال له : يا ابن شراعة ، إني
والله ما بعثت إليك لأسألك عن كتاب الله ولا سنة رسوله . قال : فوالله لو سألتني
عنهما لألفيتني فيما حمارا ! قال : وإنما أرسلت إليك لأسألك عن القهوة ، قال
دهقانها الخبير ، وطيبها العليم ! قال : فأخبرني عن الطعام ؟ قال : ليس لصاحب

الشراب على الطعام حكم ، غير أن أنفمه وأشهاه أمرؤه . قال : فما تقول فى
الشراب ؟ قال : ليسأل أمير المؤمنين عما بداله . قال : فما تقول فى الماء ؟
قال : لا بدلى منه ! والخمر شريكى فيه . قال : فما تقول فى السويق ؟ قال : شراب
الحزين والمستعجل والمريض . قال : فما تقول فى اللبن ؟ قال : ما رأيت قط

إلا استحيت من أمى ! من طول ما أرضعتني به قال : فنبيذ التمر ؟ قال : سريع
الامتلاء سريع الانفشاش . قال : فنبيذ الزبيب ؟ قال : جاموا به على الشراب .
قال : ما تقول فى الخمر ؟ قال : أوه ! تلك صديقة روحى ! قال : وأنت والله
صديق روحى . [ثم] قال : وأى المجالس أحسن ؟ قال : ما شرب الناس على

وجه قط أحسن من السماء (١) !

قال الأصمعي : دخلت على الرشيد وهو في الفرش منغمس كما ولدته أمه :
فقال لي : يا أصمعي ، من أين طرقت اليوم ؟ قال : قلت : احتجمت . قال :
وأى شيء أكلت عليها ؟ قلت : سكباجة وطبايحة . قال : رميتها بحجرها . [ثم]
قال : هل تشرب ؟ قلت : نعم يا أمير المؤمنين .

الرشيد
والأصمعي

أسقني حتى تراني مائلا * وترى عمران ديني قد خرب

قال : يا مسروق ، أى شيء معك ؟ قال : ألف دينار . قال : ادفعها إليه !

آفات الخمر وخبائثها (٢)

أول ذلك أنها تُذهبُ العقل ، وأفضل ما في الإنسان عقله ، وتحسن القبيح
وتُقبِح الحسن .

١٠

قال أبو نواس :

لأبي نواس

أسقني حتى تراني * حسن عندي القبيح

وقال أيضا :

أسقني صرفا حُميا * تترك الشيخ صبيا

وتريه النعي رُشداً * وتريه الرُشد غيا !

١٥

وقال أيضا :

عُتقت في آلدن حولا * فهى في رقة ديني

وقال الناطق بالحق :

الناطق بالحق

تركت النبيذ وأصحابه * وصرتُ خدينا لمن عابه

شرابٌ يُضِلُّ سبيلَ الرُشادِ * ويفتحُ للشَّرِّ أبوابه

٢٠

(١) في بعض الأصول : « من النساء » .

(٢) في بعض الأصول : « وجنباياتها » .

النديم وإنما قيل لمشارب الرجل : نديم ، من الندامة ؛ لأن معارق الكأس إذا سكر
تكلّم بما يندم عليه ؛ فقيل لمن شاربه : نادمه ؛ لأنه فعل مثل ما فعله ، فهو
نديم له ؛ كما يقال : جالسه فهو جليس له ؛ والمعارق : المدين ؛ كأنه لزم عُقر
الشيء ، أى فناءه .

وقال أبو الأسود الدؤلى :

دع الخمر يشربها الغواة فإننى * رأيت أباها مُغنياً بمكانها
فإن لا تكُنْها أو تكُنْه فإنّه * أخوها غَدَتْه أمّه بلبانها
وقد سُهر أصحابُ الشراب بسوء العهد ، وقلة الحِفاظ ، وأنهم صديقك
ما استغنيت حتى تفتقر ، وما عوفيت حتى تُنسكب ، وما غلب دنائك حتى تُنزف ،
وما أروك بعيونهم حتى يفقدوك ؛ قال الشاعر :

أرى كلّ قومٍ يحفظون حريمَهُم * وليس لأصحابِ التبيذِ حريمُ
إخاؤُهُم ما دارتِ الكأسُ بينهم * وكأهمُ رثُ الجبالِ سَوم
إذا جِثَّتْهُم حَيوُكُ ألفاً ورجبوا * وإن غِبتَ عنهم ساعةً فذمِمْ
فهذا يبانى لم أقلُ بجهالة * ولكنتى بالفاسقين عليم

وقال قصي بن كلاب لبنيه : اجتنبوا الخمر ، فإنها تصلح الأبدان ،
وتُفسد الأذهان .

وقيل لعدى بن حاتم : مالك لا تشرب الخمر ؟ قال : لا أشرب ما يشرب عقلي ا

وقيل له : مالك لا تشرب النبيذ ؟ قال : معاذ الله أن أصبح حلِيمُ قومي
وأمسى سفِيهم ا

وقال يزيد بن الوليد : النشوة تحلُ الحَبوة .

وقيل لعثمان بن عفان رضى الله عنه : ما منعك من شرب الخمر فى الجاهلية
ولا حرج عليك فيها ؟ قال : إنى رأيتها تُذهب العقل جملة ، وما رأيت شيئاً
يذهبُ جملة ويعود جملة .

وقال أيضا : ما تَغْنَيْتِ ، ولا تَفْتَيْتِ ، ولا شربت خمرًا ، ولا مسست فرجى
بيدى ، بعد أن خططتُ بها المفصل .

عبد العزيز بن
مروان ونصيب

وقال عبد العزيز بن مروان لنصيب بن رباح : هل لك فيما يُشمر المحادثة ؟
يريد المنادمة . قال : أصلح الله الأمير ، الشعر مفلغل ، واللون مرمد ، ولم أقعد
إليك بكرم عنصر ، ولا بحسن منظر ، وإنما هو عقلى ولسانى ، فإن رأيت أن
لا تفرّق بينهما فافعل !

وربما ذهبت الكأس بالبيان ، وغيرت الحلقة ، فيعظم أنف الرجل
ويحمرّ ويترهل .

لجربرى الأخطل

وقال جرير في الأخطل :

١٠ وشربت بعد أبي ظهير وابنه . سكرَ الدنانِ كأن أنفك دُمْلُ
شبه بالدمل في ورمه وحمرة .

لبعضهم في حماد

وقال آخر في حماد الراوية :

١٥ نِعْمَ الفَتَى لو كان يَعْرِفُ وجهه . وَيُقِيمُ وقتَ صَلَاتِهِ حَمَادُ
هَدَلَتْ مَشَافِرَهُ الدَّنَانُ ، فَأَنفَهُ . مِثْلُ القَدُومِ يَسْتَهْأ الحَدَادُ
وَأَيضًا من شربِ المدامةِ وجهه * فبِياضِهِ يومَ الحِسابِ سَوَادُ

ودخل أمية بن عبد الله [بن خالد] بن أسيد على عبد الملك بن مروان وبوجهه
أثر ، فقال : ما هذا ؟ فقال : قمتُ بالليل فأصاب البابُ وجهى ! فقال عبد الملك :

رأتى صريعَ الخمرِ يوماً بسوئها * وللشاربِها المدممِها مَصَارِعُ
[قال] فقلت : لا آخذ الله أميرَ المؤمنين بسوء ظنّه ! فقال : بل آخذك الله

٢٠ بسوء مصرعك !

لحسان

وقال حسان بن ثابت :

تقولُ شعناء : لو صحوتَ عن الـ * كأسٍ لأصبحتَ مُثْرِي العَدَدِ
أُنسِي حديثُ النُدْمَانِ في فَاقِ الثُّبَنِ . سِجِّ وصوتُ المُسَامِرِ الغردِ

لأَحَدِسُ الْحَدَسِ بِالْجَلِيسِ وَلَا ۝ يَخْشَى نَدِيمِي إِذَا آتَشَيْتُ يَدِي

لابن الموصلي

وقال ابن الموصلي :

سَلَامٌ عَلَى سَيْرِ الْقَلَاصِ مَعَ الرَّكْبِ ۝ وَوَصَلَ الْغَوَائِي وَالْمَدَامَةَ وَالشَّرْبِ
سَلَامٌ أَمْرِي لَمْ تَبْقَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ * سِوَى نَظَرِ الْعَيْنَيْنِ أَوْ شَهْوَةِ الْقَلْبِ
لَعَمْرِي لَنْ تُنْكَبْتُ عَنْ مَهْلِ الصَّبَا ۝ لَقَدْ كُنْتُ وَرَادًا لِمَهْلِهِ الْعَذْبِ
لِيَالِي أَمْشِي بَيْنَ بُرْدَيَّ لِأَهْيَا * أَمِيسُ كَخَصَنِ الْبَانَةِ النَّاعِمِ الرَّطْبِ

الحسن بن زيد
ولإبراهيم بن
هرمة

ويروى أن الحسن بن زيد لما ولي المدينة قال لإبراهيم بن هرمة : لا تحسبني
كمن باع لك دينه رجاء مدحك وخوف ذمك ، فقد رزقني الله بولادة نبيه
الممادح وجنبي القبائح ، وإن من حقه عليّ أن لا أغضي على تقصير في حقه ؛
ولاني أقسم لئن أتيت بك سكران لأضربنك حدين : حد الخمر ، وحد السكر ؛
ولأزيدنك لموضع حرمتك بي ؛ فليكن تركك لها لله تعن عليه ، ولا تجعله للناس
فتوكل إليهم ، فنهض ابن هرمة وقال :

نَهَانِي ابْنُ الرَّسُولِ عَنِ الْمَدَامِ ۝ وَأَدَبَنِي بِآدَابِ الْكِرَامِ
وَقَالَ لِي أَصْطَبِرُ عَنْهَا وَدَعَّهَا * لِخَوْفِ اللَّهِ لَا خَوْفِ الْإِنَامِ
وَكَيْفَ تَصَبِّرِي عَنْهَا وَحُجْبِي ۝ لَهَا حُبٌّ تَمَكَّنَ فِي عِظَامِي
أَرَى طَيْبَ الْحَلَالِ عَلَى حُجْبَتَا ۝ وَطَيْبَ النَّفْسِ فِي حُجْبَتِ الْحَرَامِ

زياد وحارة
ابن بدر

وذكروا أن حارثة بن بدر الغدافي كان فارس بن تميم ، وكان قد غلب على
زياد ، وكان الشراب قد غلب عليه ؛ فقبل لزياد : إن هذا قد غلب عليك ، وهو
رجل مستهتر بالشراب ؛ فقال لهم : كيف أطراحي لرجل ماراكني قط فمست
ركبتي ركبته ، ولا تقدمني فنظرت إلى قفاه ، ولا تأخر عني فلويت إليه عنقي ،
ولا سألته عن شيء قط إلا وجدت علمه عنده ؛

فلما مات زياد جفاه ولده عبيد الله بن زياد ؛ فقال له حارثة : أيها الأمير ،
ما هذا الجفاء مع معرفتك بحالي عند أبي المغيرة ؟ فقال له عبيد الله : إن أبا المغيرة

قد برع بروعاً لا يلحقه معه عيب ؛ وأنا حدث ، وإنما أنسب إلى من تغلب
عليّ ، وأنت تديم الشراب ، فدع النبيذ وكن أول داخلٍ وآخر خارج . فقال
حارثة : أنا لم أدعه لله ، أفادعه لك ؟ قال : فاختر من عملي ما شئت . قال : ولني
رامهرمز : فإنها أرض عذية ، أو سرق ؛ فإن بها شراباً وُصف لي عنها . فولاه
إياها ، فلما خرج شيعة الناس ، وكتب إليه أنس بن أبي أنيس :

- أحار بن بدرٍ قد وليت ولايةً * فكن جُرذاً فيها تخون وتَسْرِقُ
ولا تحقرن يا حارٍ شيئاً تخونه . حفظك من مُلكِ العراقيين سُرْقُ
وبارٍ تميماً بالغنى إن للغنى * لساناً به المرء الهيوبَةُ ينطق
فإن جميع الناس إقما مُكذَّبٌ . يقول بما يهوى وإقما مُصدق
يقولون أقوالاً ولا يعلمونها . ولو قيل يوماً حَقَّقوا لم يُحَقِّقوا
فوقع حارثة في أسفل كتابه : لا بُدَّ عنك الرشد .

ولما خرجت الأزارقة على أهل البصرة ، لاقاهم حارثة بن بدر وتولى
حربهم في أصحابه من فرسان بني يربوع ، حتى أصيب في تلك الحروب . وقال
فيه الشاعر :

حارثة بن بدرٍ
حرب الأزارقة

- فلولا ابن بدرٍ للعراقيين لم يقم . لما قام فيه للعراقيين إنسانٌ
إذا قيل من حامى الحقيقة أومات . إليه معدّ بالأكفِّ وقحطان
وقال الشاعر :

لبعض الشعراء

شربنا من الذاذبي حتى كأننا * ملوكٌ لهم في كلِّ ناحيةٍ وفُرُ
فلما آعتلت شمسُ النهار رأيتنا * تخلي الغنى عنا وعاودنا الفقر

- وكان أبو الهندي من ولد شَبَث بن ربيعٍ الرياحي من بني يربوع وكان قد
غلب عليه الشراب على كريم منصبه ، حتى كاد يبطله ، وكان قد ضاف على راع
يسمى سالمًا ، فسقاه قدحا من لبن ، فكرهه وقال :

أبو الهندي

سيغني أبا الهندي عن وطب سالمٍ * أباريق كالغزلان ييضُ نحرُها

مُفَدِّمَةً قَرَا كَأَنَّ رِقَابَهَا . رِقَابُ كِرَاكٍ أَفْرَعَتْهَا صُقُورُهَا
 فَمَا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى كَأَنَّمَا * أَرَى قَرْيَةً حَوْلَى تَزَلْزَلُ دَوْرَهَا
 وَكَانَ عَجِيْبًا بِالْجَوَابِ ، فِجْلَسَ إِلَيْهِ رَجُلٌ كَانَ صُلْبُ أَبِيهِ فِي جَنْبَايَةِ ، فِجْعَلُ
 يَعْرِضُ لَهُ بِالشَّرَابِ ، فَقَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ : أَحَدُهُمْ يَبْصُرُ الْقَنْدِي فِي عَيْنِ أَخِيهِ
 وَلَا يَبْصُرُ الْجِنْدَعُ الْمَعْتَرِضُ فِي آسْتِ أَبِيهِ .

وَلَقِيَهُ نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ وَالِي خِرَاسَانَ وَهُوَ يَمِيدُ سَكْرًا ، فَقَالَ لَهُ : أَفْسَدْتُ
 مَرْوَةَكَ وَشَرْفَكَ ! قَالَ لَوْ لَمْ أَفْسُدْ مَرْوَةَ قِي لَمْ تَكُنْ أَنْتَ وَالِي خِرَاسَانَ !
 وَمَرَضَ أَبُو الْهِنْدِيُّ ، فَلَمَّا وَجَدَ فَقَدَ الشَّرَابَ جَعَلَ يَبْكِي وَيَقُولُ :
 رَضِيْعُ الْمَدَامِ فَارِقَ الرَّاحِ رُوحَهُ * فَظَلَّ عَلَيْهَا مُسْتَهْلًا الْمَدَامِجَ
 أُدِيرَا عَلَى الْكَأْسِ إِنِّي فَقَدْتُهَا * كَمَا فَقَدَ الْمَفْطُومُ ذَرَّ الْمَرَاضِعَ

وَكَانَ يَشْرَبُ مَعَ قَيْسِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ السَّكْنَانِيِّ ، وَكَانَ أَبُو الْوَلِيدِ نَاسِكًا ؛
 فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ وَعَلَى ابْنِهِ ، فَهَرَبَ مِنْهُ ، وَقَالَ فِيهِ أَبُو الْهِنْدِيُّ :
 قَلَّ لِلْسَّرِيِّ ابْنِ هِنْدٍ ظَلْتُ تُوَعِدُنَا * وَدَارَنَا أَصْبَحَتْ مِنْ دَارِكُمْ صَدْدًا
 أَبَا الْوَلِيدِ أَمَا وَاللَّهِ لَوْ عَمَلْتُ * فِيكَ الشَّمُولُ لَمَّا فَارَقْتَهَا أَبَدًا
 وَلَا نَسِيتُ مَحْمِيَّاهَا وَلَذَّتْهَا * وَلَا عَدَلْتُ بِهَا مَالًا وَلَا وَلَدًا
 وَشَرِبَ أَبُو الْهِنْدِيُّ فِي غَرْفَةٍ مَعَ نَدِيمِهِ لَهُ ، فَاطَّلَعَ مِنْهَا فَإِذَا بِمَيْتٍ يُزْفَتُ بِهِ عَلَى
 عَلَى شَرَجٍ ، فَالْتَفَتَ إِلَى صَاحِبِهِ فَقَالَ :

أَصْبَبْتُ عَلَى قَلْبِكَ مِنْ بَرْدِهَا * إِنِّي أَرَى النَّاسَ يَمُوتُونَ
 فَكَانَ هَذَا الْقَوْلُ مِنْهُ [أَمَارَةٌ] عَلَى [عَدَمِ] اتِّعَاضِهِ بِالْمَوْتِ .

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ : ٢٠

وَكَأْسُ تَرَى بَيْنَ الْأَثَانِي وَبَيْنَهَا * قَدَى الْعَيْنِ ، قَدْ نَازَعَتْ أُمَّ أَبَانَ
 تَرَى شَارِبِيهَا حِينَ يَعْبَقُ رِيحُهَا * يَمِيلَانِ أَحْيَانًا وَيَعْتَدِلَانِ
 فَمَا ظَنَّ ذَا الْوَأَشِيِّ بِأَرْوَعِ مَا جِدَّ * وَعُذْرَاءُ نَحْوِ حِينَ يَلْتَقِيَانِ . . .

دعنتى أخاها أم عمرو ولم أكن * أخاها ولم أرضع لها بلبان
دعنتى أخاها بعد ما كان بيننا * من الأمر ما لا يفعل الإخوان

وقال (١) :

لا هنيئاً بما شربت مريئاً * ثم قم صاغراً وغير كريم
لا أحبّ النديم يومض بالعين إذا ما انتنى لعرس النديم

وقال أبو العباس المبرد : دخل عمرو بن مسعدة على المأمون ، وبين يديه
جام زجاج فيه سكر طبرزد وملح جريش ؛ قال : فسلمت عليه ، فردّ وعرض
على الأكل ، فقلت : ما أريد شيئاً هناك الله يا أمير المؤمنين ، فلقد باكرت الغداء
قال : بتّ جائعاً ؟ ثم أطرق ورفع رأسه وهو يقول :

المأمون وابن
مسعدة

١٠ أعرض طعامك وأبدله لمن دخلا * واعزم على من أبى واشكر لمن أكلا
ولا تكن سايرى العريض مُحْتَشِماً * من القليل فليست الدهر محتفلا

ودعا برطل ، ودخل شيخ من جلة الفقهاء فذّبه إليه ، فقال : والله يا أمير المؤمنين
ما شربتها ناشئاً ، فلا تسقنيها شيخاً . فردّ يده إلى عمرو بن مسعدة : فأخذها منه
وقال : يا أمير المؤمنين ، [الله | الله |] فإني عاهدت الله في الكعبة أن لا أشربها
أبداً ! ففكر طويلاً والكأس في يد عمرو بن مسعدة . فقال :

١٥

رُداً على الكأس إنكما * لاتعلمان الكأس ما تُجدي
لوذقتما ماذقتُ ما أمترجتُ . إلا بدمعكما من الوجد
خوفاً مني الله ربك . وكحيفتيه رجاؤه عندي
إن كنتما لاتشربان معي . خوف العقاب شربتها وحدي

٢٠ شرب المأمون ويحيى بن أكرم وعبد الله بن طاهر ، فتغامر المأمون
وعبد الله على سكر يحيى ، فغمز الساقى ، فأسكره ، وكان بين أيديهم رزم من
وردٍ ورياحين ، فأمر المأمون فشق له لحدّ في الورد والرياحين ، وصيره فيه ،

المأمون وابن
أكرم وابن طاهر

(١) ينسب هذان البيتان لأبي عطاء السندی .

وعمل بيتين في شعر ودعا قينة ، جلست عند رأسه وحزكت العود وغنت :
 نادَيْتُهُ وَهُوَ حَيٌّ لَا حَرَكَ بِه * مَكْفَنٌ فِي ثِيَابٍ مِنْ رِيَّاحِينَ
 فَقَلْتُ قَم ، قَالَ رَجُلِي لَا تَطَاوِعْنِي * فَقُلْتُ خُذ ، قَالَ كُنِي لَا تَوَاتِبِينِي
 فَانْتَبَهَ بِحِي لِرَنَةِ الْعُودِ ، وَقَالَ بِحِيًّا لَهَا :

ياسيدي وأمير الناس كلهم * قد جار في حكمه من كان يسقيني
 إني غفلت عن الساقى فصيرتني * كما تراني سليب العقل والدين
 لأستطيع نهوضاً قد وهى جسدي . ولا أجيب المنادى حين يدعوني
 فاختر لبغداد قاض إني رجل * الراح يقتلني والعود يُحييني !

حدثنا أبو جعفر البغدادي قال : كان بالجزيرة رجل يبيع نبيذاً في ناجود له ^(١) وعود السكاري

وكان بيته من قصب ، وكان يأتيه قوم يشربون عنده ، فإذا عمل فيهم الشراب
 قال بعضهم لبعض : أما ترون بيت هذا النبأذ من قصب ! فيقول بعضهم : على
 الأجر ! ويقول الآخر : على الجص ! ويقول الآخر : على أجرة العامل ! فإذا
 أصبحوا لم يعملوا شيئاً . فلما طال ذلك على النبأذ قال :

لنا بيتٌ يهدم كل يوم * ويُصبح حين يُصبح جُذْمٌ حُصَّ
 إذا مادارت الأقداحُ قالوا . غداً نُبْنِي بِأَجْرٍ وَجِصَّ
 وكيف يُشيدُّ البُنْيَانُ قَوْمٌ . يَمْزُونَ الشِّتَاءَ بِغَيْرِ قُصِّ !

ودخل حارثة بن بدر على زياد وبوجهه أثر فقال له : ما هذا ؟ قال : ركبت
 فرسي الأشقر فصرعني . قال : أما إنك لو ركبت الأشهب ماصرعك .

أراد حارثة بالأشقر : النبيذ ! وأراد زياد بالأشهب : اللبن .

وكان قيس بن عاصم يأتيه في جاهليته تاجر خمر ، فيبتاع منه ، ولا يزال
 الخمار في جواره حتى ينفذ ما عنده ؛ فشرب قيس ذات يوم فسكر سكرًا قبيحًا ،
 فغذب ابنته وتناول ثوبها ، ورأى القمر فتكلم بشيء ، ثم اتهب مال الخمار ،

(١) في بعض الأصول : « ماخور له » .

وأنشأ يقول :

من تاجر فاجر جاء الإلهُ به • كأن لحيتهُ أذنانُ أجمالٍ
جاء الخبيثُ ببيسانيةٍ تركتُ • صحتي وأهلي بلا عقل ولا مالٍ
فلما صحا أخبر بما صنع وما قال ، فألى أن لا يذوق خمرة أبداً .

٥ للمأمون وربما بلغت جناية الكأس إلى عقب الرجل ونجمله : قال المأمون : يا نطف
الخمار ، وترائع الظنور ، وأشباه الخنولة .

وقال الشاعر : لبعض الشعراء

لما رأيتُ الحظَّ حظَّ الجاهل • ولم أرَ المغبونَ غيرَ العاقل
رحلتُ عيسا من كرومِ بابلٍ • فبتُّ من عقلي على مراحلٍ
وقال آخر يصف السكر :

١٠

أقبلتُ من عند زيادٍ كالخريفِ • أجرُ رجلي بخرطٍ مُخْتَلِفٍ
• كأنما يكتبان لام ألف •

وقال آخر يصف السكر :

١٥ شربنا شربة من ذاتِ عرقٍ * بأطرافِ الزجاج من العصيرِ
وأخرى بالمرّوح ، ثم رُحنا * نرى العصفورَ أعظمَ من بعيرِ
كأن الديكَ ديكَ بني تميمٍ * أميرُ المؤمنينَ على السريرِ
كأن دجاجهم في الدارِ رُقطا * بناتُ الرومِ في قميصِ الحريرِ
فبتُّ أرى الكواكبَ دانياتٍ * ينلنَ أناملَ الرُّجلِ القصيرِ
أدافعهنَّ بالكفينِ عني * وألثمُ لَبّةَ القمرِ المنيرِ

وقال الشاعر :

٢٠

دع النبذَ تكنُ عدلا ، وإن كثرتُ * فيك العيوبُ ، وقل ما شئتَ يُحتملُ
هر المشيدُ بأخبارِ الرجالِ ؛ فما * يخفى على الناسِ ما قالوا وما فعلوا

كم زلّة من كريم ظلّ يشهرها * من دُونِها تستر الأبوابُ والكِلالُ
 أضحّت كَنارِ على علياء موقدة * ما يستسُنُّ لها سهلٌ ولا جَبيلُ
 والعقلُ عقلٌ مَصُونٌ لو يباعُ لقد * ألفت يباعهُ أضعافَ ما سألوا
 فأعجبَ لقومٍ مُنأَمٍ في عقولهم * أن يُذهِبوا بِعَلٍّ بعدَهُ نَهْلُ
 قد عُقدت بخمارِ الكأسِ السُّهُم * عن الصواب ولم يُصْبِحْ بها عِللُ
 وزررت بسناتِ النّومِ أعينهم * كأن أحداقها حُولٌ وما حولوا
 تخالُ رائِحَتهم من بعدِ غَدوتهم * حُبلى أضرَّ بها في مشيها الجَبيلُ
 فإن تكلمَ لم يقصدِ لحاجتِهِ * وإن مَشى قلتَ مجنونٌ بهِ حَبيلُ
 وقال :

أخو الشرابِ ضائعُ الصلَاةِ * وضائعُ الحرمةِ والحاجاتِ
 وحالُهُ من أقبحِ الحالاتِ * في نفسِهِ والعَرسِ والبناتِ
 أف له ، أف إلى أفاتِ * خمسة آلاف مؤلفاتِ

من حد من الأشراف في الخمر وشهر بها

منهم يزيد بن معاوية ، وكان يقال له : يزيد الخمر .

ويبلغه أن مسور ابن مخزومة يرميه بشرب الخمر ، فكتب إلى عامله بالمدينة أن
 يجلد مسوراً حد الخمر ، ففعل ؛ فقال مسور :

أيشربها صرفاً بطينِ دنانها * أبو خالدٍ ويضرب الحد مسور ؟

ومن حد في الشراب : الوليد بن عقبة بن أبي معيط ، أخو عثمان بن عفان

لأمه ؛ شهد أهل الكوفة عليه أنه صلى بهم الصبح ثلاث ركعات وهو سكران
 ثم التفت إليهم فقال : إن شتمتكم أجدله علي بن أبي طالب بين يدي عثمان
 وفيه يقول الخطيئة - وكان نديمه أبو زيد الطائي :

شهد الخطيئة يوم يلقى ربّه * أن الوليد أحقُّ بالعدرِ

يزيد بن معاوية

يزيد ومسور

الوليد بن عقبة

١٠

١٥

٢٠

نَادَى وَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُمْ ۝ لِيَزِيدَهُمْ خَيْرًا وَلَا يَدْرِي

لِيَزِيدَهُمْ خَيْرًا ، وَلَوْ قَبِلُوا ۝ لَجَمَعْتَ بَيْنَ الشَّفْعِ وَالْوَتْرِ

كَبَّحُوا عِنَانَكَ إِذْ جَرَيْتَ وَلَوْ ۝ تَرَكُوا عِنَانَكَ لَمْ تَزَلْ تَجْرِي ۝

عبد الله بن عمر ومنهم عبد الله بن عمر بن الخطاب ، شرب بمصر ، فحذاه هناك عمرو بن العاص

سراً ؛ فلما قدم على عمر جلده حدًا آخر علانية ۝

العباس بن علي ومنهم العباس [بن علي] بن عبد الله بن عباس ، كان ممن شهر بالشراب

ومنادمة الأخطل ، وفيه يقول الأخطل :

وَلَقَدْ عَدَوْتُ عَلَى التَّجَارِ بِمَنْسِجٍ ۝ هَرَّتْ عَوَاذِلُهُ هَرِيرَ الْأَكْلِيبِ

لَبَّاسِ أُرْدِيَةِ الْمَلُوكِ يَرُوقُهُ ۝ مِنْ كُلِّ مُرْتَقِبِ عَيْونِ الزَّرْبِيبِ

قدامة بن مظعون ومنهم قدامة بن مظعون ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، جلده

عمر بن الخطاب بشهادة علقمة الخصى وغيره في الشراب .

عبد الرحمن بن عمر ومنهم عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب المعروف بأبي شحمة ، حذاه أبوه في

الشراب وفي أمر أنكره عليه ؛ [فمات تحت حده] ۝

عبد الله بن عمرو ومنهم عبد الله بن عمرو بن الزبير ، حذاه هشام بن إسماعيل المخزومي

في الشراب .

١٥

عاصم بن عمر ومنهم عاصم بن عمر بن الخطاب ، حذاه بعض ولاة المدينة في الشراب .

عبد العزيز ابن مروان ومنهم عبد العزيز بن مروان ، حذاه عمرو [بن سعيد] الأشدق .

ومن فضح بالشراب بلال بن أبي بردة الأشعري ، وفيه يقول يحيى بن

نوفل الحميري :

٢٠

وَأَمَّا بِلَالٌ فَذَاكَ الَّذِي * يَمِيلُ الشَّرَابُ بِهِ حَيْثُ مَا لَا

يَبِيْتُ يَمْصُ عَتِيقَ الشَّرَابِ * كَمَصَّ الْوَلِيدِ يَخَافُ الْفِصَالَا

وَيُصْبِحُ مُضْطَرَبًا نَاعَسًا * تَخَالُ مِنَ السُّكْرِ فِيهِ أَحْوَالَا

وَيَمْشِي ضَعِيفًا كَمْشَى الزَّيْفِ * تَخَالُ بِهِ حِينَ يَمْشَى شِكَا لَا

ومن شهر بالشراب عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي القاضى بالكوفة ، وفضح
بمنادمة سعد بن هبار ، وفيه يقول حارثة بن بدر :

نَهَارُهُ فِي قَضَايَا غَيْرِ عَادِلَةٍ * وَلَيْلُهُ فِي هَوَى سَعْدِ بْنِ هَبَّارٍ

مَا يَسْمَعُ النَّاسُ أَصْوَاتَهُمْ عَرَضَتْ * إِلَّا دَوِيًّا ، دَوَى النَّجْلِ فِي الْغَارِ

يَدِينُ أَصْحَابَهُ فِيمَا يَدِينُهُمْ * كَأَسَا بِكَاسٍ وَتَكَرَّرًا بِتَكَرَّرِ

فَأَصْبَحَ النَّاسُ أَطْلَاحًا أَضَرَّ بِهِمْ * حَثَ الْمَطِيِّ وَمَا كَانُوا بِسُفَّارِ

ومنهم أبو محجن الثقفي ، وكان مغرما بالشراب ، وقد حده سعد بن أبي
وقاص في الخمر مرارا ، وشهد القادسية مع سعد ، وأبلى فيها بلاء حسنا ؛
وهو القائل :

إِذَا مِتَ فَأَدْفِنِي إِلَى ظِلِّ كَرْمَةٍ * تَرَوِي عِظَامِي بَعْدَ مَوْتِي عُرُوقَهَا

وَلَا تَدْفِنِي فِي الْفَلَاةِ ، فَإِنِّي * أَخَافُ إِذَا مَاتَ أَنْ لَا أَذُوقَهَا

ثم حلف بالقادسية ألا يشرب خمرًا أبدًا ، وأنشأ يقول :

إِنْ كَانَتْ الْخَمْرُ قَدْ عَزَّتْ وَقَدْ مُنِعَتْ * وَحَالَ مِنْ دُونِهَا الْإِسْلَامُ وَالْحَرْجُ

فَقَدْ أَبَاكَرْهَا صَهْبَاءَ صَافِيَةً * طَوْرًا ، وَأَشْرَبُهَا صِرْفًا وَأَمْتَزَجُ

وَقَدْ تَقَوْمُ عَلَى رَأْسِي مُغْنِيَةً * فِيهَا إِذَا رَفَعْتَ مِنْ صَوْتِهَا غَنْجُ

فَتَخْفِضُ الصَّوْتَ أَحْيَانًا وَتَرْفَعُهُ * كَمَا يَطْنُ ذَبَابُ الرُّوْضَةِ الْهَزْجُ

ومنهم عبد الملك بن مروان ، وكان يسمى حمامة المسجد ، لاجتهاده في العبادة
قبل الخلافة ؛ فلما أفضت إليه الخلافة شرب الطلأ .

وقال له سعيد بن المسيب : بلغني يا أمير المؤمنين أنك شربت بعدى الطلأ ؟

فقال : إى والله ، وقتلت النفس !

ومنهم الوليد بن يزيد ، ذهب به الشراب كل مذهب حتى خلع وقتل ؛

وهو القائل :

مُخَذُوا مُلْكَكُمْ لِأَنَّ اللَّهَ مُلْكُكُمْ • ثَبَاتًا يُسَاوِي مَا حَيَّتُ عِقْلًا
دَعَا لِي سُلَيْمَى وَالنَّبِيذَ وَقَيْنَةَ • وَكَأْسًا ، أَلَا حَسْبِي بِذَلِكَ مَا لَا
أَبَا مُلْكٍ أَرْجُو أَنْ أَخْلَدَ فِيكُمْ ؟ • أَلَا رَبُّ مُلْكٍ قَدْ أُزِيلَ فزَالَا

٤ حين تسكر المرأة وسقى قومٌ أعرابيةً مسكراً ، فقالت : أيشرب نساؤكم مثل هذا ؟ قالوا : نعم .

قالت : فما يدري أحدكم من أبوه !

٥ وإبراهيم بن هرمة ومنهم إبراهيم بن هرمة ، وكان مغرماً بالشراب ، وحدثه عليه جماعة من عمال المدينة ، فلما ألحوا عليه وضاق ذرعُهُ بهم ، دخل إلى المهدي بشعره الذي يقول فيه :

١٠ له لحظاتٌ عن حَفَائِي سَرِيرَةٍ • إِذَا كَرَّهَا فِيهَا عِقَابٌ وَنَائِلٌ
لَهُمْ تَرَبُّبٌ بِيضَاءٍ مِنْ آلِ هَاشِمٍ • إِذَا آسَوَدَّ مِنْ لَوْثِ التُّرَابِ الْقَبَائِلُ
إِذَا مَا أَتَى شَيْئًا مَضَى كَالَّذِي أَتَى • وَإِنْ قَالَ : إِنِّي فَاعِلٌ ، فَهُوَ فَاعِلٌ

فأعجب المهدي بشعره ، وقال : سل حاجتك . قال : تأمر لي بكتاب إلى عامل المدينة أن لا يتحدثني على شراب ! فقال له : ويلك ! كيف تأمر بذلك ؟

١٥ لو سألتني عزل عامل المدينة وتوليتك مكانه لفعلت . قال : يا أمير المؤمنين لو عزلت عامل المدينة ووليتني مكانه ، أما كنت تعزلي أيضاً وتولي غيري ؟ قال : بلى قال :

فكنت أرجع إلى سيرتي الأولى [فأحد] . فقال المهدي لوزرائه : ما تقولون في حاجة ابن هرمة ، وما عندكم [فيها] من التلطف ؟ قالوا : يا أمير المؤمنين ، إنه يطلب ما لا سبيل إليه : إسقاط حد من حدود الله ، قال المهدي : إن عندى له

٢٠ حيلة ، إذ أعيتكم حيلته ؛ اكتبوا إلى عامل المدينة : من أتاك بابن هرمة سكراناً فاضرب ابن هرمة ثمانين واضرب الذي يأتيك به مائة ! فكان ابن هرمة إذا مشى في أزقة المدينة ، يقول : من يشتري مائة بثمانين ... ؟

وكان بأبجج رجل يقال له حميد ، وكان مفتوناً بالخمر ، فهجاه ابن عم له ،

وقال فيه :

حَمِيدُ الذِي أَمَجَّ دَارُهُ * أَخُو الخَرِذِو الشَّيْبَةِ الْأَصْلَعُ

عَلَاهُ المَشِيبُ عَلَى شُرَيْهَا * وَكَانَ كَرِيمًا - فَمَا يَنْزِعُ

ودخل حميد يوما على عمر بن عبد العزيز ، فقال له : من أنت ؟ قال :

أنا حميد . قال : حميد الذي ... ؟ قال : والله يا أمير المؤمنين ما شربت مُسْكِرًا

منذ عشرين سنة ، فصدقه بعض جلسائه ، فقال له : إنما داعبناك .

الفرق بين الخمر والنبيذ

أول ذلك أن تحريم الخمر يجمع عليه لا اختلاف فيه بين اثنين من الأئمة والخمر والنبيذ والعلماء ، وتحريم النبيذ يختلف فيه بين الأكابر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ، حتى لقد اضطر محمد بن سيرين مع علمه وورعه أن يسأل عبيدة السلماني عن النبيذ ، فقال له عبيدة : اختلف علينا في النبيذ . وعبيدة بمن أدرك أبا بكر وعمر : فما ظنك بشيء اختلف فيه الناس وأصحاب النبي عليه الصلاة والسلام متوافرون ، فن بين مُطْلِق له ومحظر عليه ، وكل واحد منهم مقيم الحجج لمذهبه والشواهد على قوله ؟

والنبيذ كل ما ينبذ في الدُّبَابِ والمزْفَت فاشتد حتى يسكر كثيره ، وما لم يشتد فلا يسمى نبيذا ، كما أنه ما لم يعمل من عصير العنب حتى يشتد لا يسمى خمرا ، كما قال الشاعر :

نَبِيذٌ إِذَا مَرَّ الدُّبَابُ بِدَنِّهِ * تَقَطَّرَ أَوْ خَرَّ الدُّبَابُ وَقِيذًا

وقيل لسفيان الثوري وقد دعا بنبيذ فشرب منه ووضع بين يديه : لسفيان الثوري

يا أبا عبد الله ، أتخشى الذباب أن يقع في النبيذ ؟ قال : قبحه الله إن لم يذب عن نفسه !

وقال حفص بن غياث : كنت عند الأعمش وبين يديه نبيذ ، فاستأذن عليه للأعمش قوم من طلبة الحديث ، فسترته ؛ فقال لي : لم سترته ؟ فكرهت أن أقول :

لثلاث يراه من يدخل ، فقلت : كرهت أن يقع فيه الذباب . فقال لي : هيات ،
لأنه أمتع من ذلك جانبا !

ولو كان النبيذ هو الخمر التي حرمها الله في كتابه ، ما اختلف في تحريمه اثنان
من الأمة .

حدث محمد بن وضاح قال : سألت سُخْنُونَ ، فقلت : ما تقول فيمن حلف
بطلاق زوجته أن المطبوخ من عصير العنب هو الخمر التي حرمها الله في كتابه ؟
قال : بانت زوجته منه .

وذكر ابن قتيبة في كتاب الأشربة أن الله تعالى حرم علينا الخمر بالكتاب ،
والمسكر بالسنة ، فكان فيه فسحة ؛ فما كان محرماً بالكتاب فلا يحل منه
لا قليل ولا كثير ، وما كان محرماً بالسنة فإن فيه فسحة أو بعضه ، كالقليل من
الديباج والحرير يكون في الثوب ، والحرير محرم بالسنة ؛ وكالتفريط في صلاة
الوتر وركعتي الفجر ، وهما سنة ؛ فلا نقول إن تاركهما كتارك الفرائض
من الظهر والعصر .

وقد استأذن عبد الرحمن بن عوف رسول الله صلى الله عليه وسلم في لباس
الحرير لبلية كانت به .

وأذن لعرجة بن سعد — وكان أصيب أنفه يوم الكلاب — باتخاذ أنف
من الذهب .

وقد جعل الله فيما أحلَّ عوضاً عما حرم ؛ فحزم الربا وأحل البيع ، وحرم
السفاح وأحل النكاح ، وحرم الديباج وأحل الوشي ، وحرم الخمر وأحل النبيذ
غير المسكر ؛ والمسكر منه ما أسكر .

مناقضة ابن قتيبة في قوله في الأشربة

قال في كتابه : فإن قال قائل : إن المنكر هي الشربة المسكرة ، أكذبه النظر ؛
لأن القدح الأخير إنما أسكر بالأول ، وكذلك اللقمة الأخيرة إنما أشبع

بالأولى . ومن قال السكرُ حرام ، قال : وإنما ذلك مجاز من القول ، وإنما يريد : ما يكون منه السكرُ حرامً ، وكذلك التخمّة حرام .

وهذا الشاهد الذي استشهد به في تحريمه قليل ما أسكر كثيره ، وتشبيهه ذلك بالتخمّة - شاهدٌ عليه لا شاهد له ؛ لأن الناس يجمعون على أن قليل الطعام الذي تكون منه التخمّة ، حلال ؛ وأن التخمّة حرام ؛ وكذلك ينبغي أن يكون قليل النبيذ الذي يُسكر كثيره حلالا ، وكثيره حراما ، وأن الشربة الأخيرة المسكرة هي المحرّمة .

ومثل الأربعة أقداح التي يُسكر منها القدحُ الرابع ، مثل أربعة رجال اجتمعوا على رجل ، فشجّه أحدهم موصحة ، ثم شجّه الثاني منقلة ، ثم شجّه الثالث مأمومة ، ثم أقبل الرابع فأجهز عليه ؛ فلا نقول إن الأول ، هو قاتله ، ولا الثاني ، ولا الثالث ، وإنما قتله الرابع الذي أجهز عليه وعليه القود .

وذكر ابن قتيبة في كتابه ، بعد أن ذكر اختلاف الناس في النبيذ وما أدلى به كل قوم من الحجة ، فقال : وأعدلُ القول عندى أن تحريم الخمر بالكتاب ، وتحريم النبيذ بالسنة . وكراهية ما تغيّر وخذّر من الأشرطة تأديب ...

ثم زعم في هذا الكتاب بعينه أن الخمر نوعان : فنوع منهما أُجمع على تحريمه : وهو خمرُ العنب من غير أن تمسه نار ، لا يحل منه لا قليل ولا كثير ؛ ونوع آخر مختلف فيه ، وهو نبيذ الزبيب إذا اشتد ، ونبيذ التمر إذا صلب ، ولا يسمى سكرًا إلا نبيذ التمر خاصة .

وقال بعض الناس : نبيذ التمر حل وليس بخمر . واحتجوا بقول عمر : فما

انتزع بالماء فهو حلال ، وما انتزع بغير الماء فهو حرام .

قال ابن قتيبة : وقال آخرون : هو خمر حرام كله . وهذا هو القول عندى ؛ لأن تحريم الخمر نزل وجمهور الناس مختلفة ، وكلها يقع عليها هذا الاسم في ذلك الوقت .

غور البلاد

وذكر أن أبا موسى قال : خمر المدينة من البسر والتمر ، وخمر أهل فارس من العنب ، وخمر أهل اليمن من البتبع ، وهو نبيذ العسل ؛ وخمر الحبشة السكركة وهي من الذرة ؛ وخمر التمر يقال له : البتبع ، والفضيخ .

م تصنع الخمر

وذكر أن عمر قال : الخمر من خمسة أشياء : من البر ، والشعير ، والتمر ، والزبيب ، والعسل . والخمر ما خامر العقل . ولأهل اليمن أيضاً شراب من الشعير يقال له المزّر . ويزعم ههنا ابن قتيبة أن هذه الأشربة كلها خمر ، وقال : هذا هو القول عندي . وقد تقدم له في صدر الكتاب أن النبيذ لا يسمى نبيذا حتى يشتد ويُسكر كثيره ، كما أن عصير العنب لا يسمى خمرا حتى يشتد . وأن صدر هذه الأمة والأئمة في الدين لم يختلفوا في شيء كاختلافهم في النبيذ وكيفيته ...

١٠ ثم قال فيما حكم بين الفريقين : أما الذين ذهبوا إلى تحريمه كلّهم ولم يفرقوا بين الخمر وبين نبيذ التمر ، وبين ما طبخ وبين ما أنقع ، فإنهم غلوا في القول جدا ، ونحلوا قوما من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم البدريين ، وقوما من خيار التابعين ، وأئمة من السلف المتقدمين ، شرب الخمر ، وزينوا ذلك بأن قالوا : شربوها على التأويل وغلطوا في ذلك . فاتهموا نظرهم ونحلوم الخطأ ، وبرءوا أنفسهم منه .

١٥

فعجبت منه كيف يعيب هذا المذهب ، ثم يتقلده ، ويطعن على قائمه ثم يقول به ! إلا أنى نظرت إلى كتابه ، فرأيتَه قد طال جدا . فأحسبه أنسى في آخره ما ذهب إليه في أوله ؛ والقول الأول من قوله هو المذهب الصحيح الذي تأنس إليه القلوب وتقبله العقول ، لا قوله الآخر الذي غلط فيه !

٢٠

احتجاج المحرمين لقليل النبيذ وكثيره

ذهبوا أجمعون إلى أن ما أسكر كثيره من الشراب فقليله حرام كتحريم الخمر وقال بعضهم : بل هو الخمر بعينها ، ولم يفرقوا بين ما طبخ وبين ما أنقع ، وقضوا عليه كله أنه حرام ؛ وذهبوا من الأثر إلى حديث رواه عبد الله بن قتيبة عن محمد

ابن خالد بن خدّاش عن أبيه عن حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر :
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كل مسكر حرام ، وكل مسكر خمر » .
وحديث رواه ابن قتيبة عن إسحاق بن راهويه عن المعتمر بن سليمان عن ميمون
ابن مهيدي عن أبي عثمان الأنصاري عن القاسم عن عائشة : أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : « كل مسكر حرام ، وما أسكر منه الفرق فالحسوة منه حرام » .

والفرق ستة عشر رطلا . وللعرب أربعة مكايل مشهورة : أصغرها المُدّ
وهو رطل وثلث في قول الحجازيين ، ورطلان في قول العراقيين . وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمُدّ .

والصاع : وهو أربعة أمداد ، خمسة أرطال وثلث في قول الحجازيين ،
وثمانية أرطال في قول العراقيين . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغسل بالصاع .

والقِسطُ : وهو رطلان وثلثان في قول الناس جميعاً .

والفرق : وهو ستة عشر رطلا ، ستة أقساط في قول الناس أجمعين .

... وذهبوا إلى حديث رواه ابن قتيبة عن محمد بن عبيد عن ابن عيينة عن

الزهري عن أبي سلمة عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كل
شراب أسكر فهو حرام » . مع أشياء كهذا من الحديث ، يطول الكتاب باستقصائها
إلا أن هذه أغلظها في التحريم وأبعدها من حيلة المتأول .

قالوا : والشاهد على ذلك من النظر ، أن الخمر إنما حرّمت لإسكارها
وجنباياتها على شاربها ، ولأنها رجس كما قال الله .

ثم ذكروا من جنبايات الخمر ما قد ذكرناه في صدر كتابنا هذا من آفات الخمر
وجنباياتها ، ثم قالوا : والعلة التي لها حرّمت الخمر من الإسكار والصداع والصد
عن ذكر الله وعن الصلاة ، قائمة بعينها في النبيذ كلّ المسكر ، فسيبيله سبيل الخمر ،
لا فرق بينهما في الدليل الواضح والقياس الصحيح ؛ كما أن حديث النبي صلى الله
عليه وسلم في الفأرة إذا وقعت في السمن : أنه إن كان جامداً ألقيت وألقي

مكايل العرب

٥

١٠

١٥

٢٠

ما حولها ، وإن كان جارياً أريق السمن ؛ فحملت العلماء الزيت ونحوه بمحل السمن بالدليل الصحيح .

وعلمت أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يقصد إلى السمن خاصة بنجس الفأرة ، وإنما سئل عن الفأرة تقع في السمن فأقنى فيه ، فقام العلماء الزيت وغيره بالسمن ...

... وكما أمر بالاستنجاء بثلاثة أحجار للتنقية من الأذى ، فأجازوا كل ما أتى من الخبز والخرق وغير ذلك ، وحملوه بمحل الأحجار الثلاثة ، ولما حرمت الخمر بعلّة هي قائمة في النبيذ المسكر ، حمل النبيذ بمحل الخمر في التحريم .

قالوا : ووجدناهم يقولون لمن غلب عليه غمّ النفس وصداع الرأس من

- الخمر : مخمور ، وبه نُحْمَر ، ويقال مثل ذلك في شارب النبيذ ، ولا يقولون : منبوذ ولا به نُبَاذ . والخمر مأخوذ من الخمر ، كما يقال الكَبَاد في وجع الكبد ، والصدار في وجع الصدر .

... وذهبوا في تحريم النبيذ إلى حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وسلم : أنه نهى أن ينبذ في الدبّاء والمزفت .

- ... وقالوا : لمن أجاز قليل ما أسكر كثيره : إنه ليس بين شارب المسكر

وموافقة السكر حد يُنتهى إليه ولا يوقّف عنده ، ولا يعلم شارب المسكر متى يسكر ، كما لا يعلم الناس متى يرقد ؛ وقد يشرب الرجل من الشراب المسكر قدحين وثلاثة أقداح ولا يسكر ، ويشرب منه غيره قدحاً واحداً فيسكر ؛ لأنه قد يختلف طبع الرجل في نفسه ، فيسكر مرة من القدحين ، ويشرب مرة أخرى ثلاثة أقداح فلا يسكر .

٢٠

رسالة عمر بن عبد العزيز إلى أهل الأمصار

في الأبنذة

وأما بعد فإن الناس كان منهم في هذا الشراب المحرم أمر ساءت فيه رعة

كثير منهم ، [وجمعوا مما يغشون به مما حرم الله حراماً كثيراً نهوا عنه] عند
سَفَهَ أحلامهم ، وذهاب عقولهم ، فاستُجِلَّ به الدم الحرام ، والفرجُ الحرام ؛
وأن رجلاً منهم ممن يصيب ذلك الشراب يقولون : شربنا طلاء ، فلا بأس
علينا في شربه ! ولعمري فيما قَرَبَ مما حَرَّمَ الله بأساً ، وإن في الأشربة التي
أحل الله ، ومن العسل والسويق ، والنبيد والتمر ، لمدوحة عن الأشربة الحرام ،
غير أن كل ما كان من نبيد العسل والتمر والزبيب فلا ينبذ إلا في أسقية الأدم
التي لازفت فيها ، ولا يشرب منها ما يُسكر ! فإنه بلغنا أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن شرب ما جعل في الجرار والدُّبَاءِ والظروف المزفتة ، وقال :
« كل مسكر حرام » . فاستغنوا بما أحلَّ لكم عما حَرَّمَ عليكم ؛ وقد أردت
بالذي تَهَيْتَ عنه من شرب الخمر وما ضارح الخمر من الطلاء ، وما جعل في
الدبَاءِ والجرار والظروف المزفتة ، وكل مسكر — اتخاذ الحجية عليكم ؛ فمن
يُطع منكم فهو خير له ، ومن يخالف إلى ما نهى عنه فعاقبه على العلانية ، ويكفينا
الله ما أسرَّ ، فإنه على كل شيء رقيب ؛ ومن استخفى بذلك عنا فإن الله أشدَّ بأساً
وأشدَّ تنكيلاً .

احتجاج المحلين للنبيد كله

قال المحلُّون لكل ما أسكر كثيره من النبيد : إنما حُرِّمَت الخمر بعينها ، خمر
العنب خاصة ، بالكتاب ، وهي معقولة مفهومة ، لا يمتري فيها أحد من المسلمين ،
وإنما حرمها الله تعبدًا ، لالعة الإسكار كما ذكرتم ، ولا لأنها رجس كما زعمتم ؛
ولو كان ذلك كذلك لما أحلها الله للأنبياء المتقدمين ، والأمم السالفين ، ولا
شربها نوح بعد خروجه من السفينة ، ولا عيسى ليلة رفع ، ولا شربها أصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم في صدر الإسلام .

وأما قولكم إنها رجس ، فقد صدقتم في اللفظ وغلطتم في المعنى ؛ إذا كنتم
أردتم أنها منتنة ؛ فإن الخمر ليست منتنة ، ولا قدرة ولا وصفها أحد بنتن ولا قدر
وإنما جعلها الله رجسًا بالتحريم ، كما جعل الزنا فاحشة ومقتا ، أي معصية وإثماً

بالتحريم ؛ وإنما هو جماع بجماع النكاح ، وهو عن تراض وبذل ، كما أن النكاح عن تراض وبذل ؛ وقد يبذل في السفاح ما لا يبذل في النكاح ؛ ولذلك سَمَّى اللهُ تبارك وتعالى المحرّمات كلها خبائث فقال تعالى : ﴿ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ ﴾ ؛ وسمى المحلّلات كلها طيبات ، فقال : ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ ﴾ ؛ وسمى كل ما جاوز أمره أو قصر عنه سرفاً ، وإن اقتصد فيه .

وقد ذكر الخمر فيما امتنّ به على عباده قبل تحريمها . فقال تعالى : ﴿ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا ﴾ . ولو أنها رجس على ما تأولتم ما جعلها الله في جنته وسماها لذة للشاربين . وإن قلت إن خمر الجنة ليست كخمر الدنيا ، لأن الله نفى عنها عيوب خمر الدنيا فقال تعالى : ﴿ لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ﴾ ، فكذلك قوله في فاكهة الجنة : ﴿ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴾ . فنفى عنها عيوب فواكه الدنيا ، لأنها تأتي في وقت وتنقطع في وقت ، ولأنها ممنوعة إلا بالثمن ، ولها آفات كثيرة ، وليس في فواكه الجنة آفة .
وما سمعنا أحدا وصف الخمر إلا بضد ما ذكرتم ، من طيب النسيم ، وذكاه الرائحة .

وقال الأخطل :

كأنها المسكُ نُهَبِي بَيْنَ أَرْحُلِنَا * وقد تَصَوَّعَ مِنْ نَاجُودِهَا الْجَارِي

وقال آخر :

فَتَنَفَّسْتُ فِي الْبَيْتِ إِذْ مُرِجَتْ * كَتَنَفَّسَ الرَّيْحَانُ فِي الْأَنْفِ

وقال أبو نواس :

نَحْنُ نُخْفِيهَا فَيَأْبَى * طَيْبُ رِيحٍ فَتَفْوَحُ

... وإنما قوله فيها : رجس ، كقوله تعالى : ﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ

فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ ﴾ أي كفرًا إلى كفرهم .

وأما منافعها التي ذكرها الله تعالى في قوله : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ

قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا ﴾ فإنها كثيرة

لا تحصى : فمنها أنها تدرّ الدم ، وتقوى المعدة ، وتصفى اللون ، وتبعث النشاط ، وتفترق اللسان ، مأخذ منها بقدر الحاجة ولم يجاوز المقدار ، فإذا جاوز ذلك عاد نفعها ضررا .

وقال ابن قتيبة في كتاب الأشربة : كانت بنو وائل تقول : الخمر حبيبة الروح ، ولذلك اشتق لها اسم من الروح ، فسميت راحا ، وربما سميت روحا .
وقال إبراهيم النظام :

مازلتُ آخذُ رُوحَ الدنِّ في لَطْفٍ * وأستبيحُ دَمًا من غير مذبوح
حتى اثنتيتُ ولى رُوحانٍ في جَسدي * والدنُّ مُطْرَحٌ ، جسمٌ بلا روح

وقد تسمى دما ، لأنها تزيد في الدم : قال مسلم بن الوليد الأنصاري :

مَرَجْنَا دَمًا من كَرَمَةٍ بدماننا * فأظهرَ في الألوان مَنّا الدمُ

قال ابن قتيبة : وحدثني الرياشي أن عبيدا راوية الأعشى قال : سألت
الأعشى عن قوله :

وَسَلَاقَةٍ مِمَّا تَعْتَقُ بَابِلَ * كدم الذبيح سلبتها جريالها

فقال : شربتها حمراء ، وبلتها بيضاء . يريد أن حمرتها صارت دما .

ومن منافع الخمر أنها تزيد في القوة ، وتولد الحرارة^(١) ، وتبيح الأنفحة ، وتسخى البخيل ، وتشجع الجبان .

قال حسان بن ثابت :

ونشربها فتركنا ملوكا * وأسدا ما ينهنهنا اللقاء

وقال طرفة :

وإذا ما شربوها وانتشروا * وهبوا كلَّ أمونٍ وطِمْرٍ
ثم راحو عقب المسك بهم * يلحفون الأرض هُدَّابَ الأزر

(١) في بعض الأصول . تزيد في الهمة ، وتولد الجرأة .

لمسلم

وقال مسلم بن الوليد :

تصدّ بنفْس الخمر عما يَعْمه * وتُنطق بالمعروف ألسنة البخلِ

لابن هاني

وقال الحسن بن هاني :

إذا ما أتتْ دونَ اللّهُةِ من الفَتَى * دعا همّة من صدره برحيلِ

لبعض المحدثين

ومن تسخيتها للبخيل المَجبول قول بعض المحدثين :

كساني قيصاً مرتين إذا انتشى ه وينزعه عني إذا كان صاحباً

فلي فرحة في سُكره بقميصه ه وفي الصخو روعات تشيب النواصيا

فيا ليت حظي من سروري وترحتي ه ومن جوده ألاً على ولا ليا

قالوا : ولولا أن الله تعالى حرّم الخمر في كتابه لكانت سيدة الأشربة :

وما ظنك بشراب الشربة الثانية منه أطيب من الأولى ، والثالثة أطيب من الثانية ،

حتى يؤذيك إلى أرفق الأشياء وهو النوم ؛ وكل شراب سواها فالشربة الأولى

أطيب من الثانية ، والثانية أطيب من الثالثة ، حتى تملّه وتكرهه !

لأعرابي

وسقى قوم أعرابيا كنوسا ، ثم قالوا : كيف تجدك ؟ قال : أجدني أسراً ،

وأجدكم تُحبّبون إلي .

وقالوا : ما حرّم الله شيئاً إلا عوّضنا ما هو خيرٌ منه أو مثله ، وقد جعل الله

النبيذ عوضاً من الخمر ، فأخذ منه ما يطيب النفس ، ويُصفي اللون ، ويهضم

الطعام ، ولا يبلغ منه إلى ما يُذهب العقل ، ويصدع الرأس ، ويُغيّي النفس ،

ويشرك الخمر في آفاتهما وعظيم خباثتها .

قالوا : وأما قولكم إن الخمر كلّ ما خمر ، والنبيذ كلّ ما يخمر فهو خمر ، فإن

الاسماء قد تتشاكل في بعض المعاني ، فتسمى ببعضها لعلّة فيها وهي في آخر ،

ولا يُطابق ذلك الاسم على الآخر ؛ ألا ترى أن اللبن قد يخمرونه بروبة تُلقى

فيه ، ولا يسمى خمرا ؟ وأن العجين قد يخمر فيسمى خميراً ولا يسمى خمرا ؟

وأن نقيع التمر يسمى سكرّاً لإسكاره ، ولا يسمى غيره من النبيذ سكرّاً وإن كان

مسكرا؟ وهذا أكثر في كلام العرب من أن يُحاط به؛ وقد رأيت اللبن يسكر
إسكارا كسكر النبيذ، ويقال: قوم ملبونون وقوم رَوَّبِي، إذا شربوا الرائب
فسكروا منه؛ وقال بشر بن أبي حازم:

فأما تميمٌ تميمٌ بنُ مُرِّ * فالفاهمُ القومُ رَوَّبِي نياما

٥ وأما قولكم: الرجل مخمور، وبه خمار، إذا أصابه صداع من الخمر؛ وقد يقال
مثل ذلك لمن أصابه صداع من النبيذ، فيقال: به خمار، ولا يقال به بُبَاذ؛ فإن
حجبتنا في ذلك أن الخمار إنما يكون مما أسكر من النبيذ، وذلك حرام، لا فرق
بينه وبين الخمر عندنا، فيقال فيه: ما يقال في الخمر، وإنما كان شَرَبَةَ النبيذ من
أسلافنا يشربون منه اليسير على الغداء والعشاء، وبما لا يعرض منه خمار.

١٠ وقد فرقت الشعراء بين النبيذ والخمر، فقال الأقبشر، وكان مغرما بالشراب: للأنبيس

وصهباءُ جُرْجانية لم يطف بها * حنيفٌ، ولم تنخر بها ساعةً قدُرُ
أتاني بها يحْيِي وقد نمتُ نومة * وقد غارتِ الشعري وقد خفقَ النَّسْرُ
فقلتُ اصطَبِحْهَا أولَ غيري فأهدِها * فما أبا بعدَ الشَّيبِ وبِلَكَ والخمرُ
إذا المرءُ وافي الأربعينَ ولم يكن * له دُون ما يأتي حياها ولا سترُ
فدَعُهُ ولا تنسِكِر عليه الذي أتى * وإن جرَّ أرسانَ الحياة له الدهرُ
فأعلمك أن الخمر هي التي لم تغل بها القدور.

وأما قول بعض الشعراء في شاربي النبيذ وما عابوهم به من قلة الوفاء ونقض أدعياء النسك
العهد، فقد قالوا أقيح من ذلك في تارك النبيذ، قال حيص بيض^(١):

ألا لا يغرُّكَ ذو سجدَةٍ * يظلُّ بها دائما يخذعُ

٢٠ (١) في بعض الروايات أن قائل هذا الشعر هو حمزة بن بيض. وسببه، أن رجلا من
أصحابه استودع ناسكا ثلاثين ألف درهم، واستودع مثلها رجلا من أصحاب النبيذ؛ فأما
الناسك فبنى بها داره وتزوج وأنفقها وجدها، وأما أخو الكاس فأدى إليه الإمانة،
فقال ابن بيض فيهما هذا الشعر.

[كَأَنَّ بِجَهْتِهِ حَلِيَةً * يَسْبَحُ طَوْرًا وَيَسْتَرْجِعُ]
 وما للثَّقَى لَزِمَتْ وَجْهَهُ * ولكنَّ لِأَيِّ مُسْتَوْدِعٍ
 ثَلَاثُونَ أَلْفًا حَوَاهَا السُّجُودُ * فليست إلى رَبِّهَا تَرْجِعُ
 وَرَدَّ أَخْرَجَ الْكَأْسَ مَا عِنْدَهُ * وما كُنْتُ فِي رَدِّهِ أَطْمَعُ

وقال آخر :

أَمَا النَّبِيذَ فَلَا يَذْعَرُكَ شَارِبُهُ * واحْفَظْ ثِيَابَكَ بِمَنْ يَشْرِبُ الْمَاءَ
 قَوْمٌ يورُونَ عَمَّا فِي نَفوسِهِمْ * حتى إذا استمكنوا كانوا لهم الداءُ
 مُشْمِرِينَ إلى أنصافِ سُوقِهِمْ * همُ الذَّنَابُ وقد يُدْعَوْنَ قِزَاءً
 وقال أعرابي :

١٠ صَلَّى فَأَزَعَجَنِي وَصَامَ فِرَاعَنِي * نَحَّ الْقَلُوصَ عَنِ الْمُصَلِّي الصَّائِمِ
 وقال :

شَمِّرْ ثِيَابَكَ وَاسْتَعِدَّ لِقَائِلٍ * واحْكُكْ جَبِينَكَ لِلْقِضَاءِ بِثَوْمٍ
 وَاْمَشِ الدَّيْبَ إِذَا مَشَيْتَ لِحَاجَةٍ * حتى تُصِيبَ وَدِيعَةَ لَيْقِمٍ
 وقال بعض الظرفاء :

١٥ أَظْهَرُوا وَاللَّهِ سَمْتًا * وَعَلَى الْمَنْقُوشِ دَارُوا
 وَلَهُ صَلُّوا وَصَامُوا * وَلَهُ حُجُّوا وَزَارُوا
 لَوْ يُرَى فَوْقَ الثَّرِيَّا * وَلَهُمْ رِبَشٌ لَطَارُوا ١

فهؤلاء المراءون بأعمالهم ، العاملون للناس والتاركون للناس ، هم شرار الخلق
 وأراذل البرية .

٢٠ وقد فضل شَرَبَةَ النَّبِيذِ عَلَيْهِمْ بِإِرْسَالِ الْأَنْفَسِ عَلَى السَّجِيَّةِ ، وإظهار المروءة .
 ولست أصف بهذا منهم إلا دينًا ، فليس في الناس صنف إلا ولهم حشو .

ومن احتجاج المحلين للنبيذ

ما رواه مالك بن أنس في موطنه من حديث أبي سعيد الخدري : أنه قدم
من سفر فقدم إليه لحم من لحوم الأضاحي ، فقال : ألم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهاكم عن هذا بعد ثلاثة أيام ؟ فقالوا : قد كان بعدك من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيها أمر . فخرج إلى الناس فسألهم ، فأخبروه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : « كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام ،
فكلوا وادخروا وتصدقوا ؛ وكنت نهيتكم عن الانتباز في الدباء والمزفت ، فانتبذوا
وكل مسكر حرام ؛ وكنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها ولا تقولوا هجرا .
والحديثان صحيحان ، رواهما مالك بن أنس وأثبتهما في موطنه ، وإنما هو ناسخ
ومنسوخ ؛ وإنما كان نهيه أن يُنتبذ في الدباء والمزفت ، نهيا عن النبيذ الشديد ؛
لأن الأشرية فيهما تشدد ؛ ولا معنى للدباء والمزفت غير هذا . وقوله بعد هذا :
« كنت نهيتكم عن الانتباز فانتبذوا ، وكل مسكر حرام » - إباحة لما كان حذر
عليهم من النبيذ الشديد . وقوله صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر حرام » ،
ينهاكم بذلك أن تشربوا حتى تسكروا ، وإنما المسكر ما أسكرك ، ولا يُسمى
القليل الذي لا يُسكر مسكرا ، ولو كان ما يسكر كثيره يسمى قليله مسكرا ، ما أباح
لنا منه شيئا ؛ والدليل على ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب من سقاية
العباس ، فوجده شديدا ، فقطب بين حاجبيه ، ثم دعا بذي نوب من ماء زمزم فصب
عليه ، ثم قال : إذا اغتلتم أشربتم فاكسروها بالماء . ولو كان حراما لأراقه ،
ولما صب عليه ماء ثم شربه .

وقالوا في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر خمر » : هو
ما أسكر الفرق منه فله الكف حرام ؛ فإن هذا كله منسوخ ، نسخته شربه للصلب
يوم حجة الوداع .

قالوا : ومن الدليل على ذلك أنه كان ينهى وفد عبد القيس عن شرب المسكر

فوفدوا إليه بعد ، فرآهم مصفرةً ألوانهم ، سيئة حالهم ؛ فسألهم عن قصتهم ، فأعلموه أنه كان لهم شراب فيه قوام أبدانهم فنعهم من ذلك ؛ فأذن لهم في شربه .

... وأن ابن مسعود قال : شهدنا التحريم وشهدتم ، وشهدنا التحليل وغبتم .

وأنه كان يشرب الصُّلب من التبيذ التمر^(١) ، حتى كثرت الروايات به عنه وشهرت وأذيعت ، واتبعه عامة التابعين من الكوفيين وجعلوه أعظم حُججهم ، وقال في

ذلك شاعرهم :

مَنْ ذَا يُحَرِّمُ مَاءَ الْمَزْنِ خَالِطَهُ هـ فِي جَوْفِ خَايِيَةِ مَاءِ الْعَنَاقِيدِ ؟

إِنِّي لِأَكْرَهُ تَشْدِيدَ الرِّوَاةِ لَنَا هـ فِيهِ ، وَيُعْجِبُنِي قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ

ولمَّا أراد أنهم كانوا يعمدون إلى الرُّبِّ الذي ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ،

١٠ فيزيدون عليه من الماء قدرَ ما ذهب منه ، ثم يتركونه حتى يغلي ويسكن جأشه ، ثم يشربونه .

وكان عمر يشرب على طعامه الصلب ، ويقول : يقطع هذا اللحم في بطوننا .

واحتجوا بحديث زيد بن أخزم عن أبي داود عن شعبة عن مسعر بن كدام

عن ابن عون الثقفي عن عبد الله بن شداد عن ابن عباس أنه قال : حُرمت الخمر

١٥ بعينها والسكر من كلِّ شراب .

وبحديث رواه عبد الرحمن بن سليمان عن يزيد بن أبي زياد عن عكرمة

عن ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم طاف وهو شاكٍ على بعير ومعه

محجن ، فلما مر بالحجر استلمه بالمحجن ، حتى إذا انقضى طوافه نزل فصلى ركعتين

ثم أتى السقاية فقال : اسقوني من هذا . فقال له العباس : ألا نسقيك مما يصنع

٢٠ في البيوت ؟ قال : لا ، ولكن اسقوني مما يشرب الناس . فأتى بقدر من نبيذ

فذاقه ، فقطب ، وقال : هلموا فصبوا فيه الماء . ثم قال : زد فيه ، مرة أو مرتين

أو ثلاثا . ثم قال : إذا صنع أحد بكم هذا فاصنعوا به هكذا .

(١) في بعض الأصول : « نبيذ الجر » .

والحديث رواه يحيى بن اليمان عن الثوري عن منصور بن خالد عن سعيد
عن ابن مسعود الأنصاري : أن النبي صلى الله عليه وسلم عطش وهو يطوف
بالبيت ، فأتى بنيذ من السقاية ، فشمه ، فقطب ، ثم دعا بذنوب من ماء زمزم ،
فصُبَّ عليه ثم شربه ، فقال له رجل : أحرام هذا يا رسول الله ؟ فقال : لا .

وقال الشعبي : شرب أعرابي من إداوة عمر ، فانتشى ، فخذ عمر : وإنما
حذه للسكر لا للشراب .

ودخل عمر بن الخطاب رضى الله عنه على قوم يشربون ويوقدون
في الأخصاص ؛ فقال : نهيتكم عن معاقرة الشراب فعاقرتم ، وعن الإيقاد
في الأخصاص فأوقدتهم .

وهم بتأديهم ، فقالوا : يا أمير المؤمنين ، نهاك الله عن التجسس فتجسست ،
ونهاك عن الدخول بغير إذن فدخلت !

فقال : هاتان بهاتين .

وانصرف وهو يقول : كل الناس أفتة منك يا عمر !

وإنما نهام عن المعاقرة وعن إدمان الشراب حتى يسكروا ، ولم ينههم
عن الشراب - وأصل المعاقرة من عُقِرَ الحوض ، وهو مقام الشاربة - ولو كان
عنده ما شربوا خمرأ لخدمهم .

وبلغه عن عامل له بميسان أنه قال (١) :

ألا أبلغ الحساء أن حليلها . بميسان يُسقى في زجاجٍ وحنتم

إذا شئت غنتي دهاقين قريية . وصناجة تشدو على كل منسم

فإن كنت ندماني فبالأكبر اسقني . ولا تسقني بالأصغر المتثلم

لعل أمير المؤمنين يسوءه . تنادمننا في الجوسق المهدم

فقال : إي والله ، إنه ليسوءني ذلك !

(١) هو النعمان بن فضلة .

فعرله وقال : والله لا عمِلَ لي عملاً أبداً ! وإنما أنكر عليه المدام ، وشربه
بالكبير ، والصنج ، والرقص ، وشغله باللهو عما فوض إليه من أمور الرعية ،
ولو كان ما شرب عنده خمرأ لحدّه .

مالك بن دينار
والنيبذ

محمد بن وضاح عن سعيد بن نصر عن يسار عن جعفر قال : سمعت مالك
ابن دينار ، وسئل عن النبيذ : أحرام هو ؟ فقال : انظر ثمن التمر من أين هو ،
ولا تسأل عن النبيذ أحلال هو أم حرام !

سعيد بن زيد

وعوتب سعيد بن زيد في النبيذ ، فقال : أما أنا فلا أدعه حتى يكون
شراً عملي .

محمد بن واسع

وقيل لمحمد بن واسع : أتشرب النبيذ ؟
فقال : نعم .
فقيل : وكيف تشربه ؟

١٠

فقال : عند غدائي وعشائي ، وعند ظمئي .
قيل : فما تركت منه ؟
قال : التكاة ومحادثة الإخوان .

المأون

١٥

وقال المأمون : اشرب النبيذ ما استبشعته ، فإذا سهل عليك فدعه .
وإنما أراد أنه يسهل على شاربه إذا أخذ في الإسكار .
وقيل لسعيد بن أسلم : أتشرب النبيذ ؟
فقال : لا .

سعيد بن أسلم

٢٠

قيل : ولم ؟
قال : تركت كثيره لله ، وقليله للناس !
وكان سفيان الثوري يشرب النبيذ الصلب الذي تحمّر منه وجنتاه .
واحتجوا من جهة النظر ، أن الأشياء كلها حلال إلا ما حرّم الله : قالوا :
فلا نزيل نفس الحلال بالاختلاف ولو كان المحلّلون فرقة من الناس ، فكيف

سفيان الثوري

وهم أكثر الفرق ؟

وأهل الكوفة أجمعون على التحليل ، لا يختلفون فيه ، وتلوا قول الله عز وجل ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا ، قُلْ اللَّهُ أَدْنَىٰ لَكُمْ أَمْ عَلَىٰ اللَّهِ تَفَتَّرُونَ ؟ ﴾ .

٥ حدث إسحاق بن راهويه قال : سمعت وكيعاً يقول : النبيذ أحلُّ من الماء ، وعابه بعض الناس في ذلك وقالوا : كيف يكون أحلَّ من الماء ، وهو وإن كان حلالاً فهو بمنزلة الماء ؟

١٠ وليس على وكيع في هذا الموضوع عيب ولا يرجع عليه فيه كذب ، لأن كلمته خرجت مخرج كلام العرب في مبالغتهم ، كما يقولون ، هو أشهر من الصبح ، وأسرع من البرق ، وأبعد من النجم ، وأحلى من العسل ، وأحرز من النار .

ابن إدريس السكوفي ولم يكن أحد من الكوفيين يحترم النبيذ غير عبد الله بن إدريس ، وكان بذلك معيباً .

وقيل لابن إدريس : من خيار أهل الكوفة ؟

١٥ فقال : هؤلاء الذين يشربون النبيذ !

قيل : وكيف وهم يشربون ما يحرم عندك ؟

قال : ذلك مبلغهم من العلم .

ابن المبارك البصري وكان ابن المبارك يكره شرب النبيذ ويخالف فيه رأى المشايخ وأهل البصرة .

قال أبو بكر بن عياش : [قلت له] : من أين جئت بهذا القول في كراهيتك

٢٠ النبيذ ومخالفتك أهل بلدك ؟

قال : هو شيء اخترته لنفسى .

قلت : فتعيب من شربه ؟

قال : لا .

قلت : أنت وما اخترت .

عبدالله بن داود

وكان عبدالله بن داود يقول : ما هو عندي وماء الفرات إلا سواء .

وكان يقول : أكره إدارة القدح ، وأكره نقيع الزبيب ، وأكره المعتق .

قال : ومن أدار القدح لم تجزُ شهادته .

سوار القاضي

وشهد رجل عند سوار القاضي ، فردّ شهادته لأنه كان يشرب النبيذ ؛ فقال : ٥

أما الشرابُ فإني غير تاركه . ولا شهادة لي ما عاش سوارُ

زيد بن علي

حدث شبابة قال : حدثني غسان بن أبي صباح الكوفي عن أبي سلمة يحيى

ابن دينار عن أبي المظهر الوراق قال : بينما زيد بن عليّ في بعض أزقة الكوفة :

لإمرّ به رجل من الشيعة ، فدعاه إلى منزله ، وأحضر طعاما ؛ فتسامعت به

الشيعة ، فدخلوا عليه حتى غص المجلس بهم ، فأكلوا معه ، ثم استسقى ، فقيل له : ١٠

أى الشراب نسقيك يا ابن رسول الله ؟

قال : أصلبّه وأشدّه .

فأتوه بعُيس من نبيذ ، فشرّب وأدار العس عليهم فشرّبوا ؛ ثم قالوا :

يا ابن رسول الله ، لو حدثتنا في هذا النبيذ بحديث رويته عن أهلك عن جدك ؛

فإن العلماء يختلفون فيه ! ١٥

قال : نعم ، حدثني أبي عن جدي أنّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : لتركبُن

طبيعة بنى إسرائيل حذو القذّة بالقذّة والنعل بالنعل . ألا وإن الله ابتلى بنى إسرائيل

بنهر طالوت ، أحلّ منه العرقة والغرفين وحرم منه الرى ؛ وقد ابتلاكم بهذا

النبيذ ، أحلّ منه القليل وحرم منه الكثير .

وكان أهل الكوفة يسمون النبيذ : نهر طالوت ؛ وقال فيه شاعرهم : ٢٠

نهر طالوت

أشرب على طرب من نهر طالوت * حمراء صافية في لون ياقوت

من كفّ ساحرة العينين شاطرة * تُرني على سحر هاروت وماروت

لها تماويت الحماظ إذا نظرت * فنار قلبك من تلك التماويت

حديث الحارث بن كعدة طبيب العرب

مع كسرى أنوشروان الفارسي

- روى أن الحارث بن كعدة الثقفي وفد على كسرى أنوشروان ، فأذن له بالدخول ، فانتصب بين يديه ، فقال له كسرى : من أنت ؟ قال : أنا الحارث ابن كعدة . قال : أعربي ؟ قال : نعم ، من صميمها . قال : فما صناعتك ؟ قال : طبيب . قال : وما تصنع العرب بالطبيب مع جهلها ، وضعف عقولها ، وقلة قبولها ، وسوء غذائها ؟ فقال : ذلك أجدر أيها الملك ، إذا كانت بهذه الصفة ، أن تحتاج إلى ما يُصلح جهلها ، ويقيم عوجها ، ويسوس أبدانها ، ويعدل أمشاجها ؛ [فإن العاقل يعرف ذلك من نفسه] . قال الملك : وكيف لها بأن تعرف ما تورده عليها ، ولو عرفت الحق لم تنسب إلى الجهل . قال : الحارث : أيها الملك ، إن الله جل اسمه قسم العقول بين العباد كما قسم الأرزاق ، وأخذ القوم نصيبهم ؛ فقيم ما في الناس من جاهل وعالم ، وعاجز وحازم . قال الملك : فما الذي يُحمد من أخلاقهم ، ويُحفظ من مذاهبهم ؟ قال الحارث : لهم أنفس سخية ، وقلوب جريئة ، وعقول صحيحة مرضية ، وأحساب نقية ، يمرق الكلام من أفواههم مُروق السهم العائر ، ألين من الماء ، وأعذب من الهواء ؛ يطعمون الطعام ، ويضربون الهام ، وعزهم لا يرام ، وجارهم لا يضام ، ولا يروغ إذا نام ؛ لا يُقرئون بفضل أحد من الأقوام ، ما خلا الملك الهمام ، الذي لا يقاس به أحد من الأنام ؛ قال : فاستوى كسرى جالسا . ثم التفت إلى من حوله فقال : أطرى قومه ، فلولا أن تداركه عقله لذم قومه ، غير أني أراه ذا عمى . ثم أذن له بالجلوس . فقال : كيف بصرك بالطب ؟ قال : ناهيك ؛ قال : فما أصل الطب ؟ قال : ضبط الشفتين ، والرفق باليدين . قال : أصبت ، فما الداء الدوي ؟ قال : إدخال الطعام على الطعام ، هو الذي أفتى البرية ، وقتل السباع في البرية . قال : أصبت . فما الجرة التي تلهب منها الأدوية ؟ قال : هي النخمة ، إن بقيت في الجوف قتلت ، وإن تحللت أسقمت . قال : فما تقول في إخراج الدم ؟ قال :

- في نقصان الهلال ، في يوم صحو لا غيم فيه ، والنفس طيبة ، والسرور حاضر .
قال : فما تقول في الحمام ؟ قال : لا تدخل الحمام شعبان ، ولا تغش أهلك
سكران ، ولا تتم بالليل عريانا ، وارفق بجسمك يكن أرجى لنسلك . قال : فما
تقول في شرب الدواء ؟ قال : اجتنب الدواء ما لزمك الصحة ، فإذا أحسست
بحركة الداء فاحسمه بما يردعه ؛ فإن البدن بمنزلة الأرض ، إن أصلحتها عمرت ،
وإن فسدتها خربت . قال : فما تقول في الشراب ؟ قال : أطيبه أهناه ، وأرقه
أمرأه ؛ ولا تشرب صرفا يورثك صداعا ، ويشير عليك من الداء أنواعا . قال :
فأى اللحمان أحمد ؟ قال : الضأن الفتي ، أسمنه وأبذله ، واجتنب أكل القديد
والمالح ، والمعز والبقر . قال : فما تقول في الفاكهة . قال : كلها في إقبال دولتها
واتركها إذا أدبرت وولت وانقضى زمانها ؛ وأفضل الفاكهة الرمان والأترج ،
وأفضل البقول الهندبا والخس ، وأفضل الرياحين الورد والبنفسج . قال : فما تقول
في شرب الماء ؟ قال : هو حياة البدن ، وبه قوته ، وينفع ما شرب منه بقدر ،
وشربه بعد النوم ضرر . وأفضل المياه مياه الأنهار العظام ، أبرد وأصفاه . قال :
فما طعمه ؟ قال : شيء لا يوصف . و [هو] مشتق من الحياة . قال : فما لونه ؟
قال : اشتبه على الأبصار لونه ، يحكى لون كل شيء يكون فيه . قال : فأخبرني عن
أصل الإنسان ما هو ؟ قال : أصله من حيث يشرب الماء . يعني رأسه . قال :
فما هذا النور يُبصر به الأشياء ؟ قال : العين مركبة من [ثلاثة] أشياء ، فالبياض
شحمة ، والسواد مائع ، [والناظر ريح] . قال : فعلى كم طبع هذا البدن ؟ قال :
أربع طبائع : على المرة السوداء ، وهي باردة يابسة ؛ والمرة الصفراء ، وهي حارة
يابسة ؛ والدم ، وهو حار رطب ؛ والبلغم ، وهو بارد رطب قال : فلم لم يكن من
طبع واحد ؟ قال : لو خلق من شيء واحد لم ينحل ولم يمرض ولم يموت . قال :
فمن طبعين ما حال الاقتصار عليهما ؟ قال : لم يجز ، لأنهما ضدان يقتتلان ؛ ولذلك
لم يجز من ثلاثة : موافقين ومخالف . قال : فأجمل لي الحار والبارد في أحرف
جامعة . قال : كل حلو حار ، وكل حامض بارد ، وكل حريف حار ، وكل مر
معتدل ، وفي المر حار وبارد . قال : فما أفضل ما عولج به المرة السوداء . قال :
٢٥

بكل حار لين . قال : فالمرّة الصفراء ؟ قال : كل بارد لين . قال : فالبلغم ؟ قال :
كل حار يابس . قال : فالدم ؟ قال : إخراجُه إذا زاد ، وتطفئته إذا سخن بالأشياء
الباردة . قال : فالرياح ؟ قال : بالحقن اللينة والأدهان الحارة اللينة . قال : أفنأمر
بالحقن ؟ قال : نعم ، قرأت في بعض الكتب أن الحقنة تنقي الجوف وتكسح
الأدواء عنه ؛ وعجبت لمن احتقن كيف يهرم أو يعدم الولد ! وإن الجاهل كل
الجاهل من أكل ما قد عرف مضرته ، فيؤثر شهوته على راحة بدنه . قال : فما الحمية ؟
قال : الاقتصاد في كل شيء ، فإنه إذا أكل فوق المقدار ضيق على الروح سباحته .
قال : فما تقول في إتيان النساء ؟ قال : كثرة غشيانهن رديء ، [وإياك] وإتيان
المرأة المولية ، فإنها كاللشن البالي ، تُسقم بدنك وتجذب قوتك ؛ ماؤها سم قاتل ،
ونفسها موت عاجل ، تأخذ منك ولا تعطيك ؛ وعليك ياتيان الشباب ، فإن الشابة
ماؤها عذب زلال ، ومعانقتها غنج ودلال ، فوها بارد ، [وريقها عذب] ، وريحها
طيب ، ورحمها حرج ، تزيدك قوّة [إلى قوتك] ونشاطا [إلى نشاطك] . قال :
فأى النساء القلب لها أبسط ، والعين برؤيتها آنس ؟ قال : إن أصبتها مديدة القامة
عظيمة الهامة ، واسعة الجبين ، عريضة الصدر ، مليحة النحر ، ناهدة الثديين ،
لطيفة الخصر والقدمين ، بيضاء فرعاء ، جعدة غضة ، تخالها في الظلّة بدرأ زاهرا
تبسم عن أقحوان باهر ، وإن تكشف تكشف عن بيضة مكنونة ، وإن تعانق
تعانق ما هو ألين من الزبد ، وأحلى من الشهد ، وأبرد من القند ، وأعظم من
الفردوس والخلد ، وأذكى ريحا من الياسمين والورد . قال : فاستضحك كسرى
حتى اختلجت كنفاه . قال : فأى الأوقات [إتيانهن] أفضل ؟ قال : عند إدبار
الليل يكون الجوف أحلى ، والنفس أشهى والرحم أدنى . قال : فأى الأوقات
ألد وأطرب ؟ قال : نهارا ، يزيدك النظر انتشارا ! قال كسرى لله درك من
عربي ، لقد أعطيت علما ، وخصّصت به من بين الخلق ، وفطنة وفهما ! ثم أمر
بإعطائه وصلته ، وقضى حوائجه .

ابن أبي الحواري
وصالح العباسي

وحضر ابن أبي الحواري بالشام — وكان معروفا بالرفائق والزهد — مائة
صالح العباسي مع فقهاء البلد ، فحدثني البحتري عن عبادة ، وكان ممن حضر المجلس

أنه بُعث إليه بقدر نبيذ فشربه ، ثم بعث إليه بثان فامتنع من شربه ؛ فأخذه الناس
بألسنتهم ، وقالوا : شربت المسكر على أخوينة هؤلاء وصرت لهم حجة ! قال :
حسبكم ! أردتم أن أكون بمن قال الله تعالى : فيهم ﴿ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ
وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنْ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ ﴾ ! فكيف أدعه لكم وأشربه بعين الله !

٥ قال بعض القضاة لرجل كان يعذله : بلغني أنك تشرب المسكر ! فقال :
بين قاض وشارب
نبيذ
ما أشرب المسكر ولكني أشرب النبيذ الصلب .

فأين هؤلاء في ترك الرياء والتصنع ، من رجل سُرقت نعله فلم يشتر نعلا حتى
ألوان من الترمذ
مات ، وعوتب في ذلك فقال : أخشى أن أشتري نعلا فيسرقها أحدٌ فيأثم !

وآخر لما نظر أهل عرفات قال : ما أظن الله إلا قد غفر لهم لولا أني كنت فيهم !

١٠ وآخر أمر له عمر بن الخطاب بكيس ، فقال : آخذ الكيس والخيط ؟ فقال
عمر : دع الكيس !

ورجل سأل ابن المبارك فقال إنني قاسمت إخوتي ، وبيننا مُبرِّزٌ غير مقسوم
وفى ببطر أفتري لي أن أدخله أكثر مما يدخله شركائي ؟

وآخر قال : أفطرت البارحة على رغيف وزيتونة ونصف ، أو زيتونة وثلاث

١٥ أو زيتونة وربيع ، أو ما علم الله من زيتونة أخرى ! فقال له بعض من حضر :
اجلس يا فتى ، إنه بلغنا أن من الورع ما يبغضه الله ، وأظنه ورعك هذا !

الاعمش قال : أتاني عبد الله بن سعيد بن أبي بكر فقال لي : ألا تعجب ؟

جاءني رجل فقال : دلني على شيء إذا أكلته أمرضني ، فقد استبطأت العلة وأحيت

٢٠ أن أعتل فأوجر ! فقلت له : سل الله العافية ، واستدم النعمة ، فإن من شكر

على النعمة كمن صبر على البلية . فألح عليّ ، فقلت له : كل السمك ، واشرب نبيذ
الزبيب ، ونم في الشمس ، واستمرض الله يمرضك إن شاء الله !

هارون بن داود قال شرب رجل عند خمار نصراني ، فأصبح ميتا ؛ فاجتمع

عليه الناس وقالوا للخمار : أنت قتلتها ! قال : لا والله ، ولكن قتله استعماله قوله :

دعنا نأكل
منها

وأخرى تداوئت منها بها .

كِتَابُ اللَّوْلُؤَةِ الثَّانِيَّةِ

فِي الْفِكَاهَاتِ وَالْمَلْحِ

قال الفقيه أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه ، تغمدته الله برحمته : قد مضى قولنا في الطعام والشراب وما يتولد منهما ، وينسب إليهما .

ونحن قائلون بما ألفناه في كتابنا هذا من الفكاهات والملح التي هي زهة النفس ، وريع القلب ، ومرتع السمع ، ومجلب الراحة ، ومعدن السرور .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « رَوَّحُوا الْقُلُوبَ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ، فَإِنَّ الْقُلُوبَ إِذَا كَلَّتْ عَمِيَّتْ » ،

وقال علي بن أبي طالب رضوان الله عليه : أَجِّحُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ ، وَاتَّمَسُوا لَهَا طَرْفَ الْحِكْمَةِ ، فَإِنَّهَا تَمَلُّ كَمَا تَمَلُّ الْأَبْدَانُ ، وَالنَّفْسُ مُؤَثَّرَةٌ لِلْهَوَى ، آخِذَةٌ بِالْهَوَنِ ، جَانِحَةٌ إِلَى اللَّهْوِ ، أَمَارَةٌ بِالسُّوِّ ، مُسْتَوْتِنَةٌ لِلْعَجْزِ ، طَالِبَةٌ لِلرَّاحَةِ ، نَافِرَةٌ عَنِ الْعَمَلِ ، فَإِنْ أَكْرَهْتَهَا أَنْضَيْتَهَا ، وَإِنْ أَهْمَلْتَهَا أَرَدَيْتَهَا .

ودخل عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز على أبيه وهو ينام نومة الضحى فقال : يَا أَبَتِ ؛ أَنْتَ وَأَصْحَابُ الْحَوَائِجِ وَأَقْفُونَ بِيَابِكَ ؟ قَالَ : يَا بَنِي ، إِنْ نَفْسِي

مَطِيئِي ، فَإِنْ أَنْضَيْتَهَا قَطَعْتَهَا ، وَمَنْ قَطَعَ الْمَطِيئَ لَمْ يَبْلُغِ الْغَايَةَ !

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يضحك حتى تبدو نواجذه .

وكان محمد بن سيرين يضحك حتى يسيل لعابه .

وقال صلى الله عليه وسلم : « لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَطْرَبُ »

وقال : « كُلُّ كَرِيمٍ طَرُوبٌ »

وقال هشام بن عبد الملك : قد أكلت الحلو والحامض حتى ما أجد لوأحد منها

طعما ، وشممت الطيب حتى ما أجد له رائحة ، وأتيت النساء حتى ما أبالي امرأة

أتيتُ أم حائطا ؛ فما وجدت شيئا ألد من جليس تسقط بيني وبينه مئونة التحفظ .

وقيل لعمر بن العاص : ما ألد الأشياء ؟ قال : ليخرج من هاهنا من

عمر بن العاص

الأحداث . فخرجوا ، فقال : ألد الأشياء إسقاطُ المروءة !

وقيل لمسلة بن عبد الملك : ما ألد الأشياء ؟ فقال : هتكُ الحيا ، واتباع الهوى .

مسلة بن

عبد الملك

وهذه المنزلة من أعمال النفس وهتك الحياء قبيحة ، كما أن المنزلة الأخرى من

الغلو في الدين والتعسف في الهيبة قبيحة أيضا ؛ وإنما الحمدود منها التوسط ، وأن

يكون لهذا موضعه ولهذا موضعه .

وقال مطرف بن عبد الله لولده : يا بني ، إن الحسنه بين السيئتين - يريد بين

المجازة والتقصير - وخير الأمور أوسطها ، وشرُّ السير الحقيقية .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ، فإن

المنبت لا أرضا قطع ولا ظهراً أبقى ،

وفي بعض الكتب المترجمة : أن يوحنا وشمعون كانا من الحواريين ، وكان

خبر بعض

الحواريين

يوحنا لا يجلس مجلسا إلا ضحك وأضحك من حوله ، وكان شمعون لا يجلس مجلسا

إلا بكى وأبكى من حوله ؛ فقال شمعون ليوحنا : ما أكثر ضحكك ! كأنك قد فرغت

من عملك ! فقال له يوحنا : ما أكثر بكاءك ! كأنك قد بئست من ربك !

فأوحى الله إلى المسيح : إن أحب السيرتين إلى سيرة يوحنا .

وفي بعض الكتب أيضا : أن عيسى ابن مريم لقي يحيى بن زكريا عليهم الصلاة

المسيح ويحيى بن

زكريا

والسلام ، فتبسم إليه يحيى ، فقال له عيسى : إنك لتبسم تبسم آمين ! فقال له يحيى :

إنك لتعبس عبوس قانط ! فأوحى الله إلى عيسى : إن الذي يفعل يحيى أحب إلي .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : يدخل نعيان الجنة ضاحكا ، لأنه كان

نعيان

يضحكني . وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه وهو أرمد فوجده يأكل

تمرا ، فقال له : أتأكل تمرا وأنت أرمد ؟ فقال : إنما آكلُ من الجانب الآخر !

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه .

وكانت سويداء لبعض الأنصار تختلف إلى عائشة فتلعب بين يديها وتضحكها ،

وربما دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فيجدها عندها فيضحكان جميعا ؛ ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم فقدها ، فقال : يا عائشة ، ما فعلت السويداء ؟ قالت له : إنها مريضة ! فجاءها النبي صلى الله عليه وسلم يعوذها ، فوجدتها في الموت ؛ فقال لأهلها : إذا توفيت فأذِنُونِي . فلما توفيت آذَنُوهُ ، فشَهِدَهَا وصلى عليها وقال : اللهم إنها كانت حريصة على أن تضحكني ، فأضحكنها فرحاً .

وقيل لأبي نُوَاس : قد بعثوا إلى أبي عبيدة والأصمعي ليجمعوا بينهما . فقال :
الأصمعي وأبو عبيدة
أما أبو عبيدة فإن خلوه وسفره قرأ عليهم أساطير الأولين والآخرين ،
وأما الأصمعي فلبيل في قفص يُطَرَّبُهُمْ بصفيروه .

قال ابن إسحق : وقد طرب الصالحون وضحكوا ومزحوا . وإن مدحت
العربُ رجلا قالوا : هو ضحُوك السن ، بَسَامُ الثنِيَاتِ ، هس إلى الضيف . فإذا
ذمته قالوا : هو عبوس الوجه ، جَهْمُ الحَيَا ، كرية المنظر ، حامض الدجنة ،
كأنما وجهه بالخل منضوح ، كأنما أسعط خيشومه بالخردل .

وكتب يحيى بن خالد إلى الفضل ابنه وهو بخراسان : يا بني ، لا تُغْفِلْ نصيبك
من الكسل !
من يحيى بن خالد
لولده

وهذا جزء جامع لكل ما قصدنا إليه من هذا المعنى ، لأن بالكسل تكون
الراحة ، وبالراحة يكون مَثَابُ النشاط ، وبالنشاط يصفو الذهن ، ويصدق الحسن ،
ويكثر الصواب . قال الشاعر :

إنما لِلنَّاسِ مِنَّا * حُسْنُ خُلُقٍ وَمِزَاجٍ

ولنا ما كانَ فِينَا * مِنْ فِسادٍ وَصَلاحِ

الهيثم بن عدى قال : رأيت هشام بن عروة قد اجتمع إليه أصحاب الحديث
يسألونه ، فقال لهم : يا قوم ، أما ما كان عندى من الحلال والحرام والسنة فإنى
لا أستحل أن أمنعكموه ، وأما ملحى فلا أعطيكموها ولا كرامة .
منع هشام
ابن عروة

باب من المفاكرات

حديث عباس بن الأحنف

حدث أبو العباس محمد بن يزيد المبرد قال : حدثنا محمد بن عامر الحنفي ، وكان من سادات بكر بن وائل ، وأدركته شيخا كبيرا مملقا ، وكان إذا أفاد على إملاقه شيئا جاد به ، وقد كان قديما ولي شرطة البصرة ، فحدثني هذا الحديث الذي أذكره ، ووقع لي من غير ناحيته ، ولا أذكر ما بينهما من الزيادة والنقصان ، إلا أن معاني الحديث بمجموعة فيما أذكر لك :

ذَكَرَ أَنْ فِتْيَانًا كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِي نِظَامٍ وَاحِدٍ ، كُلُّهُمْ ابْنُ نِعْمَةٍ ، وَكُلُّهُمْ قَدْ شَرَدَ عَنْ أَهْلِهِ وَقَنَّعَ بِأَصْحَابِهِ ، فَذَكَرَ ذَاكَ مِنْهُمْ قَالَ :

١٠ كنا قد اكرتينا داراً شارعة على أحد طرق بغداد المعمورة بالناس ، وكنا نُفَلِّسُ أَحْيَانًا وَنُوسِرُ أَحْيَانًا ، عَلَى مِقْدَارِ مَا يُمْكِنُ الْوَاحِدَ مِنْ أَهْلِهِ ؛ وَكُنَّا لَا نَتَسَكَّرُ أَنْ تَقَعَ مَثْرَتُنَا عَلَى وَاحِدٍ مِنَّا إِذَا أَمْكَنَهُ ، وَيَبْقَى الْوَاحِدُ مِنَّا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ ، فَيَقُومُ بِهِ أَصْحَابُهُ الدَّهْرَ الْأَطْوَلَ ، وَكُنَّا إِذَا أَيْسَرْنَا أَكَلْنَا مِنَ الطَّعَامِ أَلْبَنَهُ ، وَدَعَوْنَا الْمُلْهِيْنَ وَالْمُلْهِيَاتِ ، وَكَانَ جُلُوسُنَا فِي أَسْفَلِ الدَّارِ ، فَإِذَا عَدِمْنَا الطَّرْبَ جَلَسْنَا فِي غُرْفَةٍ لَنَا نَتَمَتَّعُ مِنْهَا بِالنَّظَرِ إِلَى النَّاسِ ؛ وَكُنَّا لَا نَحْلُجُ بِالنَّبِيدِ فِي عَسْرِ وَلَا يَسْرِ ؛ فَإِنَّا لَسَكَذَلِكُ يَوْمًا إِذَا بَقِيَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْنَا ، فَقُلْنَا لَهُ : اصْعَد . فَإِذَا رَجَلَ نَظِيفٌ ، حَلَوُ الْوَجْهِ ، سَرَى الْهَيْبَةِ ، يَنْبِئُ رَوَاؤُهُ عَلَى أَنَّهُ مِنْ أَبْنَاءِ النِّعَمِ ؛ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ يَجْتَمِعُكُمْ ، وَحُسْنَ مَنَادِمِكُمْ ؛ وَصِحَّةَ أَلْفَتِكُمْ ، حَتَّى كَأَنَّكُمْ أَدْرَجْتُمْ جَمِيعًا فِي قَالِبٍ وَاحِدٍ ؛ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ وَاحِدًا مِنْكُمْ فَلَا تَحْتَشِمُوا .

٢٠ قال : وصادف ذلك منا إقتارا من القوت ؛ وكثرة من النبيد ، وقد كان قال لغلام له : أول ما يأذنون لي أن أكون كأحدكم ، هات ما عندك . فغاب الغلام عنا غير كثير ، ثم أتانا بسلة خيزران ، فيها طعام المطبخ ، من جدى ، ودجاج ،

وفراخ ، ورقاق ، وأشنان ، ومحب ، وأخلة ؛ فأصبنا من ذلك ، ثم أفضنا
في شراينا .

وانبسط الرجل ، فإذا هو أحلى خلق الله إذا حدث ، ، وأحسنهم استماعا
إذا حدث ، وأمسكهم عن ملاحاة إذا خولف ؛ ثم أفضينا منه إلى أكرم
مخالفة ، وأجل مساعدة ؛ وكنا ربما امتحناه بأن ندعوه إلى الشيء الذي نعلم
أنه يكرهه ، فيظهر لنا أنه لا يحب غيره ، ويرى ذلك في إشراق وجهه ؛
فكنا نغنى به عن حسن الغناء ، وتندارس أخباره وآدابه ؛ فشغلنا ذلك عن
تعرف اسمه ونسبه ، فلم يكن منا إلا تعزف الكنية ، فإننا سألناه عنها
فقال : أبو الفضل .

فقال لنا يوماً بعد اتصال الأوس : ألا أخبركم بيم عرفتمكم ؟ قلنا : إنا لنحب
ذلك . قال : أحببت جارية في جواركم ، وكانت سيديتها ذات جانب ؛ فكنت
أجلس لها في الطريق أتمس اجتيازها ، فأراها : حتى أخلقني الجلوس على الطريق
ورأيت عرفتمكم هذه ، فسألت عن خبرها ، فخبرت عن ائتلافكم وتماثلكم ،
ومساعدة بعضكم بعضاً ؛ فكان الدخول فيما أتم فيه أمر عندى من الجارية .
فسألناه عنها فخبرتنا ، فقلنا له : نحن نخذعها حتى نظفرك بها ؛ فقال : يا إخواني ،
إني والله على ما ترون منى من شدة الشغف والكلف بها ، ما قدرت فيها حراماً قط
ولا تقديري إلا مطاولتها ومصابرتها إلى أن يئن الله بثروة فأشترتها ؛

فأقام معنا شهرين ، ونحن على غاية الاغنياء بقربه ، والسرور بصحبته ، إلى
أن اختلس منا ، فنالنا بفراقه ثكل ثمض ، ولوعة مؤلمة ، ولم نعرف له منزلاً
نلتسمه فيه ؛ فكدر علينا من العيش ما كان طاب لنا به ، وقبح عندنا ما كان
حسن بقربه ، وجعلنا لا نرى سروراً ولا غماً إلا ذكرناه ، لاتصال السرور بصحبته
وحضوره ، والغم بمفارقه ؛ فكنا فيه كما قال الشاعر :

يذكرُ نبيهم كلَّ خيرٍ رأيتُهُ . وشرِّ ، فما أنفك منهم على ذكرٍ

فغاب عنا زهاء عشرين يوماً ، فبينما نحن مجتازون يوماً من الرصافة ، إذا به قد طلع في موكب نبيل ، وزىّ جليل ؛ فلما بصر بنا انحط عن دابته وانحط غلبانه ، ثم قال : يا إخواني ، والله ما هتأني عيش بعدكم ، ولست أطلبكم بخبري حتى آتي المنزل ، ولكن ميلوا بنا إلى المسجد . فلنا معه ، فقال : أعرّفكم أولاً بنفسى ، أنا العباس بن الأحنف ؛ وكان من خبري بعدكم أني خرجت إلى منزلي من عندهم ؛ فإذا المسوودة محيطة بي ، فمضى بي إلى دار أمير المؤمنين ، فصرت إلى يحيى بن خالد ، فقال لي : ويحك يا عباس ! إنما اخترتك من ظرفاء الشعراء ، لقرب مأخذك ، وحسن تأتيك ؛ وإن الذي ندبتك له من شأنك ؛ وقد عرفت خطرات الخلفاء ، وإني أخبرك أن ماردة هي الغالبة على أمير المؤمنين اليوم ، وأنه جرى بينهما عتب ؛ فهي بدالة المعشوق تأتي أن تعتذر ، وهو بعز الخلافة وشرف الملك يأبى ذلك ؛ وقد رمت الأمر من قبلها فأعياني ، وهو أخرى أن تستعزه الصباية ؛ فقل شعراً يسهل عليه هذه السبيل . ففضي كلامه .

ثم دعاني إلى أمير المؤمنين ، فصرت إليه وأعطيت قرطاساً ودواة ، فاعتراني الرّمع وأذهب عني ما أريد الاستحاث ؛ فتعذرت على كل عروض ، ونفرت عني كل قافية ؛ ثم انفتح لي شيء ، والرسال تعنتني ؛ فجاءتني أربعة أبيات رضيتها ، وقعت صحیححة المعنى ، سهلة الألفاظ ، ملائمة لما طلب مني ؛ فقلت لأحد الرسل : أبلغ الوزير أني قلت أربعة أبيات ، فإن كان بها مقنع وجهت بها . فرجع إلى الرسول بأن هاتما ، فني أقل منها مقنع . وفي ذهاب الرسول ورجوعه قلت بيتين من غير ذلك الروي ، فكتبت الأبيات الأربعة في صدر الرقعة ، وعقبت بالبيتين ، فقلت :

العاشقانِ كلاهما مُتغضبٌ * وكلاهما مُتوجدٌ مُتعبٌ

صدت مُغاضبةً وصد مُغاضباً * وكلاهما مما يعالج مُتعبٌ

راجع أحببتك الذين هجرتهم * إن المُتيم قلباً يتجنب

إِنَّ التَّجَنُّبَ إِنْ تَطَاوَلَ مِنْكَ . دَبَّ السُّلُوكُ لَهُ فَعَزَّ الْمَطْلَبُ

ثم كتبت تحت ذلك :

لَا بُدَّ لِلْعَاشِقِ مِنْ وَقْفَةٍ . تَكُونُ بَيْنَ الْهَجْرِ وَالصَّرِيمِ

حتى إذا الهجرُ تمادى به . راجع من يهوى على رغم

ثم وجهت بالكتاب إلى يحيى بن خالد ، فدفعه إلى الرشيد ، فقال : والله

مارأيت شعراً أشبه بما نحن فيه من هذا ، والله لكأنى قصدتُ به ! فقال له يحيى :

وأنت والله يا أمير المؤمنين المقصود به ؛ هذا يقوله العباس [ابن الأحنف] في

هذه القصة . فلما قرأ البيتين وأفضى إلى قوله :

• رَاجِعَ مَنْ يَهْوَى عَلَى رِغْمٍ •

استغرب ضاحكاً حتى سمعت ضحكك ، ثم قال : إي والله ، أراجع على رغم !

يا غلام ، هات نعلي . فهض ، وأذهله السرور عن أن يأمر لي بشيء ؛

فدعاني يحيى وقال : إن شعرك قد وقع بغاية الموافقة ، وأذهل أمير المؤمنين

السرور عن أن يأمر لك بشيء . قلت : لكن هذا الخبر ما وقع مني بغاية الموافقة !

ثم جاء غلام فسأره ، فهض وثبت مكاناً ثم نهضت بنهوضه ؛ فقال لي :

يا عباس ، أمسيت أنبل الناس ؛ أتدرى ما سأرتني به هذا الرسول ؟ قلت لا .

قال : ذكر لي أن ماردة تلقت أمير المؤمنين لما علمت بمجيئه ، ثم قالت :

يا أمير المؤمنين ، كيف كان هذا ؟ فناولها الشعر ، وقال : هذا أتى بي إليك !

قالت : فمن يقوله ؟ قال : عباس بن الأحنف . قالت : فيم كوفعي ؟ قال : ما فعلت

شيئاً بعد . قالت : إذاً والله لا أجلس حتى يكافأ قال : فأمر المؤمنين قائم لقيامها

وأنا قائم لقيام أمير المؤمنين ، وهما يتناظران في صلتك ، فهذا كله لك . قلت :

مالي من هذا إلا الصلة ! فقال : هذا أحسن من شعرك .

قال : فأمر لي أمير المؤمنين بمال كثير ، وأمرت لي ماردة بمال دونه ،

وأمر لي الوزير بمال دون ما أمرت به؛ وُحملتُ على ماترون من الظهر؛ ثم قال الوزير: من تمام اليدِ عندك أن لا تخرج من الدار حتى يؤهل لك هذا المال ضياعاً. فاشتريت لي ضياعاً بعشرين ألف درهم، ودُفع إليّ بقية المال.

فهذا الخبر الذي عاقني عنكم، فهللوا حتى أقاسمكم الضياع، وأفرق فيكم المال

- قلنا له: هناك الله، فكل منا يرجع إلى نعمةٍ من أيه. فأقسم وأقسمنا فقال: [فكفونون] أسوتني فيه. فقلنا: أما هذه فنعم. قال: فامضوا بنا إلى الجارية حتى نشترها. فمشينا إلى صاحبها، وكانت جارية جميلة حلوة، لا تحسن شيئاً، أكثر ما فيها ظرف اللسان وتأدية الرسائل، وكانت تساوى على وجهها خمسين ومائة دينار؛ فلما رأى مولاها ميل المشتري، استام بها خمسمائة، فأجبناه بالعجب فخط مائة، ثم قال العباس: يا فتيان، إني والله أحتشم أن أقول بعد ما قلتكم، ولكنها حاجة في نفسي، بها يتم سروري، فإن ساعدتم فعلت. قلنا له: قل. قال هذه الجارية أنا أعاينها منذ دهر، وأريد إيثارَ نفسي بها؛ فأكره أن تنظر إليّ بعين من قد ماكس في ثمنها! دعوني أعطيه بها خمسمائة دينار كما سألتنا له؛ وإنه قد حط مائتين. قال: وإن فعل. قال: فصادفت من مولاها رجلاً حراً، فأخذ ثلثمائة وجعلها بالمائتين

١٥

فما زال إلينا محسناً حتى فرق الموت بيننا.

حديث المجرد

قال إسحاق بن إبراهيم: قال لي ابن وهب الشاعر: والله لأحدثنك حديثاً ماسمعه مني أحد قط، وهو بأمانة أن يسمعه أحد منك مادمت حياً. قلت:

﴿إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها﴾

٢٠

قال: يا أبا محمد إنه حديث ما طُنَّ في أذنك أعجب منه! قلت: كم هذا التعقيد

بالأمانة؟ آخذه على ما أحبت!

قال : بينا أنا بسوق الكيل بمكة بعد أيام الموسم ، إذ أنا بامرأة من نساء مكة ، معها صبي يبكي ، وهي تسكته فيأبى أن يسكت ، فسفرت ، فأخرجت من فيها كسرة درهم فدفعتها إلى الصبي فسكت ؛ فإذا وجه رقيق كأنه كوكب دري ، وإذا شكلٌ رطبٌ ولسانٌ فصيح ؛ فلما رأته أخذتُ النظر إليها ، قالت : اتبعني ! فقلت : إن شريطي الحلال ! قالت : ارجع في حرّ أمك ! ومن يريدك على حرام ؟ ففجئت ، وغلبتني نفسي على رأبي ، فتبعتها ، فدخلت زقاق العطارين فصعدت درجة وقالت : اصعد ! فصعدت ، فقالت : أنا مشغولة وزوجي رجل من بني مخزوم ، وأنا امرأة من زهرة ؛ ولكن عندي حر ضيق ، عليه وجه أحسن من العافية ، في مثل خلق ابن سريج ، وترنم معبد ، وتبه ابن عائشة ؛ أجمع لك هذا كله في بدن واحد بأشقر سليم . قلت : وما أشقر سليم ؟ قالت : بدينار واحد يومك وليلتك ، فإذا قت جعلت الدينار وظيفة وتزوجا صحيحا . قلت : فذلك لك إن اجتمع لي ما ذكرت . قال : فصفقت بيدها إلى جاريتها ، فاستجاب لها ، قالت : قولي لفلانة : البسى عليك ثيابك وعجلى ، وبالله لا تمسى غمرا ولا طيبا ، فحسبك بدلاك وعطرك .

قال : فإذا جارية أقبلت ما أحسب أن الشمس وقعت عليها ، كأنها دمية ، فسلمت وقعدت كالخجلة

فقالت لها الأولى : إن هذا الذي ذكرته لك ، وهو في هذه الهيئة التي ترين . قالت : حيّاه الله وقرب داره . قالت : وقد بذل لك من الصداق دينارا . فقالت : أى أم ، أخبرته بشريطي ؟ قالت : لا والله يا بنية ، لقد نسيتها . ثم نظرت إلى فغمزتنى وقالت : أتدرى ما شريطها ؟ قلت : لا . قالت : أقول لك بحضورها ما إخالها تسكره ، هي والله أفك من عمرو بن معد يكرب ، وأشجع من ربيعة بن مكرم ، ولست بواصل إليها حتى تسكر وتغلب على عقلها ، فإذا بلغت تلك الحال ففيها مطمع . قلت : ما أهون هذا وأسهل !

قالت الجارية : وتركت شيئا آخر ! قالت : نعم والله ، اعلم أنك لن تصل إليها حتى تتجرد لها ، وتراك مجزدا مقبلا ومدبرا . قلت : وهذا أيضا أفعله ! قالت : هلمّ دينارك !

فأخرجتُ ديناراً فنبذته إليها ؛ فصفقت صفقة أخرى ، فأجابتها امرأة ؛ قالت :
قولي لأبي الحسن وأبي الحسين : هلمنا الساعة ! فقلت في نفسي : أبو الحسن
وأبو الحسين ، هو عليّ بن أبي طالب !

قال : فإذا شيخان خاضبان نبيلان قد أقبلا ، فصعدا ، فقصت المرأة عليهما
القصة ، فخطب أجدهما وأجاب الآخر ، وأقررت بالتزويج وأقرت المرأة ؛
فدعوا بالبركة ثم نهضا ، فاستحييت أن أحمل المرأة شيئاً من المئونة ، فأخرجت
ديناراً آخر فدفعته إليها ، وقلت : اجعلي هذا لطيبك . قالت : يا أخي ، لست
من يمسّ طبيباً لرجل ، إنما أتطيب لنفسي إذا خلوت . قلت : فاجعلي هذا لغدائنا
اليوم . قالت : أما هذا فنعم .

فنهضت الجارية ، وأمرت بإصلاح ما يحتاج إليه ، ثم عادت ، وتغدينا ،
وجاءت بأداة وقضيب ، وقعدت تجاهي ؛ ودعت بنبيذ فأعدته ، واندفعت تغني
بصوت لم أسمع مثله قط ، فإني ألفت القينات نحواً من ثلاثين سنة ، ما سمعت
مثل ترنمها قط ؛ فكدت أجنّ سروراً وطرباً ، فجعلت أربيع أن تدنو مني فتأبي ،
إلى أن غنّت بشعر لم أعرفه ، وهو :

١٥ راحوا يصيدون الطباء ، وإني * لأرى تصيدها عليّ حراماً !

أعزّز عليّ بأن أروّع * شبهها * أو أن تذوق عليّ يدي حماماً !

فقلت : جعلت فداك ! من يغني هذا ؟ قالت : اشترك فيه جماعة ، هو

لمعبد ، وتغني به ابن سريج وابن عائشة ...

٢٧ فلما نعي إلينا النهار وجاءت المغرب ، تغنّت بصوت لم أفهمه ، للشقاء الذي

٢٠ كتب عليّ ، فقالت :

كأن بالمجرد قد علته * نعال القوم أو خشب السواري

قلت : جعلت فداك ! ما أفهم هذا البيت ولا أحسبه مما يتغني به . قالت :

٢٧ أنا أول من تغني به . قلت : فإنما وهو بيتٌ عابر لا صاحب له ؟ قالت : معه

آخر ليس هذا وقتَه ، هو آخر ما أتغنى به !

قال : وجعلت لا أنزعها في شيء إجلالا لها ، فلما أمسينا وصلينا المغرب
وجاءت العشاء الأخيرة ، وضعت القضيبي ، فقامت فصليت العشاء وما أدري
كم صليت ، عجلة وشوقا ؛ فلما صليت قلت : تأذنين جعلت فداك في الدنو منك ؟
قالت : تجرد ! وأشارت إلى ثيابها كأنها تريد أن تتجرد ؛ فكذت أن أشق ثيابي
عجلة للخروج منها ؛ فتجردت وقت بين يديها مكفراً لها ؛ قالت : أمض إلى زاوية
البيت وأقبل وأدبر ، حتى أراك مقبلا ومدبرا !

قال : وإذا حصير في الغرفة ، عليه طريق إلى زاوية البيت ؛ فخطرت عليه ،
وإذا تحته خرقة إلى السوق ، فإذا أنا في السوق قائما مجردا مُعظما ! وإذا
الشيخان الشاهدان قد أعدا لي نعالهما ، وكننا في ناحية ، فلما هبطت عليهما بادرا
إلى فقطعا نعالهما على قفماي ، واستعانا بأهل السوق ؛ فضربت والله يا أبا محمد حتى
نسيتُ اسمي ؛ فبينما أنا أضرب بنعال مخصوفة وأيد شديدة ، إذا صوت يغني به
من فوق البيت ، وهو :

ولو علم المجرد ما أردنا * لحاربنا المجرد بالصحاري

فقلت في نفسي : هذا والله وقت هذا البيت ! فنجوت إلى رحلي وما في
عظم صحيح ؛ فسألت عنها فقيل لي : إنها امرأة من آل أبي لُهب ! فقلت : لعنها
الله ولعن الذي هي منه !

يوم دارة جلجل

قال الفرزدق : أصابنا بالبصرة ليلا مطرٌ جود ، فلما أصبحت ركبت بغلتي
وسرت إلى المربد ، فإذا أنا بآثار دواب وقد خرجت إلى ناحية البرية ،
فظننت أنهم قوم خرجوا للترهة ، وهم خُلُقَاء أن يكون معهم سُفرة ، فاتبعْتُ
آثارهم حتى انتهيت إلى بغال عليها رحائل موقوفة على غدِير ، فأسرعت إلى الغدير ،

فإذا فيه نسوة مستنقعات في الماء ، فقلت : لم أرَ كاليوم قط ، ولا يوم دارة
جلجل . وانصرفت مستحيا .

فناديتني : يا صاحب البغلة ، ارجع نسألك عن شيء .

فرجعتُ إليهن ، فقعدن في الماء إلى حلوقهن ، ثم قلن : بالله إلا ما أخبرتنا
ما كان من حديث دارة جلجل .

قلت : حدثني جدى - أنا يومئذ غلامٌ حافظ - أن امرأ القيس كان عاشقا
لابنة عمه ، ويقال لها عنيزة ؛ وأنه طلبها زمانا فلم يصل إليها ، حتى كان يوم
الغدِير ، وهو يوم دارة جلجل ؛ وذلك أن الحمى تحمّلوا ، فتقدم الرجال ،
وتخلف النساء والخدم والثقل ؛ فلما رأى ذلك امرؤ القيس ، تخلف بعد ما سار
مع رجال قومه غلوة ، فكمن في غيابه من الأرض ، حتى مرّ به النساء وفيهن
عنيزة ، فلما وردن الغدير قلن : لو نزلنا واغتسلنا في هذا الغدير فذهب عنا
بعض الكلال . فنزلن في الغدير ، ونحّين العبيد ، ثم تجردن فوقهن فيه ، فأتاهن
امرؤ القيس فأخذ ثيابهن ، فجمعها وقعد عليها ، وقال : والله لا أعطى جارية
منكن ثوبها ولو قعدت في الغدير يومها ، حتى تخرج متجردة فتأخذ ثوبها !
فأبين ذلك عليه ، حتى تعالى النهار وخشين أن يقصرن عن المنزل الذى يُردنه ،
فخرجن جميعاً غير عنيزة ؛ فناشدته الله أن يطرح ثوبها ، فأبى ، فخرجت ؛ فنظر
إليها مقبلة ومدبرة .

وأقبلن عليه فقلن له : إنك عذبتنا وجبستنا وأجعتنا ! قال : فإن نحرْتُ
لكن ناقتى أتأكلن معى ؟ قلن : نعم . فجرد سيفه فعرقها ونحرها ، ثم كسطها ،
وجمع الخدم حطباً كثيراً ، فأججَن ناراً عظيمة ، فجعل يقطع أطايبها ويلقى على
الجر ، ويأكلن ويأكل معهن ، ويشرب من فضلة كانت معه ويستقيهن ، وينبذ
إلى العبيد من الكباب .

فلما أرادوا الرحيل قالت إحداهن : أنا أحمل طنفسه . وقالت الأخرى :

أنا أحمل رُحله وأنساعه . فتقسّم مناعه وزاده ؛ وبقيت عنيزة لم تحمل له شيئا ؛ فقال لها : يا بنت الكرام ، لا بد أن تحمليني معك ؛ فإني لا أطيق المشى ، فحملته على غارب بعيرها ، فكان يحنح إليها فيدخل رأسه في خدرها فيقبلها ، فإذا امتنعت مال حدجها ، فتقول : عقرت بعيرى فانزل ا فنى ذلك يقول :

٥ [الأربُّ يومٍ لى من البيض صالحٍ . ولا سيما يوم بدارة جُلجُل]

ويوم عقرت للعذارى مطيتى . فيا عجباً من رُحلها المُتحمّل

فظلّ العذارى يرتمين بلحمها . وشتم كهداب الدمقس المُقتل

ويوم دخلتُ الخدرَ خدرَ عنيزة . فقالت لك الويلات إنك مُرجلي

تقول وقد مال الغبيط بنا معاً . عقرت بعيرى يا أمراً القيس فانزل

١٠ فقلت لها سيرى وأرُخى زمامه . ولا تُبعدينى من جَنّاك المُعلّل

وكان الفرزدق أروى الناس لأخبار امرئ القيس وأشعاره ، وذلك أن

امراً القيس رأى من أبيه جفوة ، فلحق بعمه شرحبيل بن الحارث ، وكان

مسترضعا في بني دارم فأقام فيهم ، وهم رهط الفرزدق .

خبر دعبل وصريع الغواني

١٥ حدثنا أبو سويد بن أبي عتاهية عن دعبل بن علي الشاعر قال : بينا أنا ذات

يوم بباب الكرخ وأنا سائر ، وقد احتوى الفكر على قلبي في أبيات شعر قد

نطق بها اللسان من غير اعتقاد جنان ، فقلت :

دموعُ عيني لها انبساطٌ * ونومُ عيني به انقباضُ

فإذا أنا بجارية فائقة الجمال ، حوراء الطرف ، يقصر عن نعتها الوصف ؛ لها

٢٠ وجه زاهر ، ونور باهر ، فهي كما قال الشاعر :

كأنما أفرغت في قشر لؤلؤة . في كل جارحة منها لها قمرُ

وهي تسمعي ، فقالت :

هذا قليلٌ لمن دهمته . بلحظها الأعين المراض

فأجبتها :

فهل لمولاي عطفُ قلب . أو للذي في الحشا انقراض ؟

فأجابني فقالت :

إن كنت تبغى الودادَ منّا . فالوَدُ في ديننا قرأض

قال دعبل : فلم أعلسني [قبلها] خاطبتُ جارية تقطع الأنفاس بعدوبة

ألفاظها وتختلس الأرواح ببراعة منطقها ، وتذهل الألباب برخيم نغمتها ، مع

تلاعة جيد ، ورشاقة قد ، وكال عقل ، وبراعة شكل ، واعتدال خلق ؛ فحار

١٠ والله البصر ، وذهب اللب ، وجل الخطب ، وتلجج اللسان ، وتغللت

الرجلان ؛ وماظنك بالخلفاء إذا دنت من النار ؟ ثم ثاب إلى عقلي ، وراجعني

حلي ، فذكرتُ قول بشار :

لا يَمْنَعُكَ مِنْ مُخْذَرَةٍ . قول تغاظه وإن جرحا

عُسرُ النساءِ إلى مُياسرة . والصعبُ يمكن بعد ما جمحا

١٥ هذا لمن حاول مادون الطمع فيه اليأس منه ، فكيف بمن وعد قبل

المسألة ، وبذل قبل الطلبة ؟ فقلت مسمعا لها :

أترى الزمان يسرنا بتلاقٍ * ويضمُّ مُشتاقا إلى مُشتاق ؟

فقالت مجيبة لي في أسرع من نفس :

ماللّزمان يُقال فيه وإنما * أنت الزمان فسرنا بتلاقٍ

٢٠ قال دعبل : فلحظتها ومضيت وتبعني ، وذلك في أيام إملاقي ، فقلت : مالي

إلا منزل مسلمٍ صريع الغواني ، فسرتُ إلى بابه ، فاستوقففتها وناديته ، فخرج :

فقلت له : أكمل الخير ، معي وجه صبيح ، يعدل الدنيا بما فيها ، وقد حصل

علي ضيقة وعسر ! فقال : قد شكوت ما كدت أباديك بشكواه ! امت بها .

فلما دخلت قال : والله لا أملك غير هذا المنديل ! فقلت : هو البُغية فناولنيه .
 فقال : خذه لا بارك الله لك فيه ! فأخذته ، فبعته بدينار وكسر ، فاشترت لحماً
 وخبزاً ونبيذاً ، وصرت إليه ؛ فإذا هما يتساقطان حديثاً كأنه قطع الروض الممطور ؛
 قال : ما صنعت ؟ فأخبرته : قال : كيف يصلح طعام وشراب وجلس مع وجه
 نظيف بلا نقل ولا ريحان ولا طيب ؟ اذهب فألطف لتمام ما كنت أوله .

قال : فخرجت فاضطربت في ذلك حتى أتيت به ، فألصقت باب الدار مفتوحاً ،
 فدخلت ؛ فإذا لا يرى لهما ولا شيء مما أتيت به أثرٌ ، فسقطت في يدي ، وقلت :
 أرى صاحب الربيع أخذهما ! فبقيت متلهفاً حائرًا ، أرجم الظنون وأجبل الفكر
 سائر يومي ؛ فلما أمسيت قلت في نفسي : أفلا أدور في البيت لعل الطلب يوقفني
 على أثر ؟ ففعلت ، فوقفت على باب سرداب له ، وإذا هما قد هبطا فيه ، وأنزلا
 معهما جميع ما يحتاجان إليه ، فأكلا وشربا وتنعمًا ؛ فلما أحسستهما دليت رأسي
 ثم ناديت : مسلم ! ويلك ! فلم يجبني ، حتى ناديت ثلاثًا ؛ فكان من إجابته لي أن
 غرد بصوت يقول فيه :

بِتُّ فِي دِرْعِهَا زَبَاتٍ رَفِيقٍ * جُنِبَ الْقَلْبِ طَاهِرِ الْأَطْرَافِ

ثم قال : دعبل ، ويلك ! من يقول هذا ؟ قلت :

مَنْ لَهُ فِي حِرَامِهِ أَلْفُ قَرْنٍ * قَدْ أَنَا فُتُّ عَلَى عُلُوِّ مَنَافٍ

قال : فضحك ، ثم سكتا ، واستجلبت كلامهما فلم يجيباني ، وأخذنا في
 لذتهما ، وبتت بليلة يقصر عمر الدهر عن ساعة منها طولاً وغماً ؛ حتى إذا أصبحت
 ولم أكد ، خرج إلى مسلم ، فجعلت أؤنبه ، فقال لي : يا صفيق الوجه ! منزلي ،
 ومنديلي ، وطعامي ، وشرابي ؛ فما شأنك في الوسط ؟ قلت له : حق القيادة
 والفضول والله لا غير ! فولى وجهه إليها وقال : بجياني إلا أعطيتبه حق قيادته
 وفضوله ! قالت : أما حق قيادته فعرك أذنيه ، وأما حق فضوله فصفع قفاه !
 فاستقبلني مسلم فعرك أذني وصفعني ، فقلت : ما هذا ؟ فقال : جرى الحكم عليك

بما جرى لك من العدل والاستحقاق !

بِئْسَ دِرْعًا
 وَمِنْهَا تَأْتِي
 وَلَا يَتَلَاوَمُ

(١) بئس درعاً ومنها تأتي ولا يتلاوَمُ

الخدم والقيان

الحسين بن
الضحاك وشفيح
خادم المتوكل

حدثنا عيسى بن أحمد الكاتب قال : قال الحسين بن الضحاك : دخلت على جعفر المتوكل ، وشفيح الخادم ينضد وردا بين يديه - ولم يُعرف في ذلك الزمان خادمٌ كان أحسن منه ولا أجمل - وعليه ثياب مُورَدَة ، فأمره أن يسقيني ويغمز كفي ؛ ثم قال لي : يا حسين ، قل في شفيح . وقد كان حياً المتوكل بوردة ، فجعل المتوكلُ يشربُ ويشمُّ الوردة ؛ فقلت :

وكالدُّرَّةِ الحمراء حياً بأحمرٍ * من الوردِ يمشی في قراطِقِ كالوردِ

ويغمزُ كفي عند كلِّ تحيةٍ * بكفيه تستدعي الشجيَّ إلى الوردِ^(١)

سقاني بكفيه وعينه شربةٍ * فأذكرني ما قد نسيتُ من العهد

سقى الله دهرًا لم أبت فيه ليلةٍ * من الدهرِ إلا من جيبِ علي وعدا

فأمر المتوكل شفيحاً أن يسقيني ، وبعث معه إلى بتحايا في عير وشمامات .

وروى أن محمد بن عبد الملك الزيات وزير المتوكل كان يتعشق خادماً للمتوكل

يقال له شفيح ، وكان الحسن بن وهب كاتبه كلفاً بذلك الخادم : فلقبه الحسن

ابن وهب يوماً ، فسأله عن خبره ، فأخبره أنه يريد أن يحتجم ؛ فلم يبق بالعراق

غريبة إلا بعث بها إليه ، ولا ظريفٌ من الأشربة إلا أدخله عليه ، وكتب إليه

بهذه الأبيات :

ليت شعري يا أملح الناسِ عندي * هل تعالجت بالحجامة بعدى ؟

قد كنتُ الهوى بمبلغٍ جهدي * ففشا منه بعضُ ما كنتُ أبدى

وخلعتُ العذارَ فليعلمِ النسا * سُبَّأني إليك أصقبُ بوذي

من عذيري من مُقلتيك ومن إشُدَّ * راقٍ وجه من حولِ حُمرةِ خدِّ

فصادف رسوله رسولاً لمحمد بن عبد الملك الزيات الوزير ، فرأى رقعة

الحسن ، فاحتال لها حتى أخذها ، وأوصلها إلى محمد بن عبد الملك ، فلما قرأها

(١) رواية الأغاني : له عبات عند كل تحية * بعينه تستدعي الحليم إلى الوجد

كتب إلى كاتبه الحسن بن وهب :

ليت شعري عن ليت شعرك هذا . أهزلِ تقوله أم يجِدُّ ؟
 فلئن كان ما تقولُ بجِدِّ * يا ابن وهب لقد تفتيتَ بعدي
 وتشبهتَ بي وكنتُ أرى * أني أنا الهائمُ المتسيمُ وحدى
 لا أرى القصدَ في الأمورِ ، ولولا . غمراتُ الصبا لأبصرتَ قصدي
 سيدي سيدي ، ومولاي من آل . بسني ذلةً وأخلفَ وعدي
 لا أحبُّ الذي يلومُ وإن كا . ن حريصاً على صلاحي ورشدي
 وأحبُّ آلاخَ المشاركَ في الحبِّ . وإن لم يكن به مثلُ وجدِي
 كصديقي أبي عليٍّ وحاشا . لصديقي من مثلِ شقوةِ جدِّي
 إن مولاي عبدُ عبدي ولولا . شؤمُ جدِّي لكان مولاي عبدي

فلما التقى ابن الزيات الوزير وكاتبه الحسن بن وهب في بيت الديوان ، تداعبا
 في ذلك ، وسأله ابن الزيات أن يتجاني له عنه ، فقال له الحسن : طاعتك واجبة
 في المحبوب والمكروه ، ولكن الرئيس أدام الله عزه كان أولى بالفضل ! فقال
 له ابن الزيات : هيات ، هذه علة نفسانية تؤدي إلى التلف ، فتنح عن نصيحتك
 مني ! فقال الحسن : إن كان هذا هكذا سمعنا وأطعنا ، وأنشد :

شهيدي على مافي فوادي من الهوى . دُموعُ ثباري المستهلِّ من القطرِ
 فأسلمني من كان بالأمسِ مُسعدِي . وصار الهوى عوناً علي مع الدهرِ

قال علي بن الجهم : دخلت يوماً على المتوكل ، فقال : يا علي ! قلت : لييك
 أمير المؤمنين . قال : دخلت الساعة إلى قبيحة ، وقد كتبت على خدِّها بالمسك
 اسمي ، فوالله ما رأيت سواداً في بياض أحسن منه في ذلك الخدِّ ؛ فقل فيه
 شعرا . فقلت : يا أمير المؤمنين ، أمظومة معي ؟ قال : نعم . ومظومة خلف
 الستارة ، فدعت بدواة وبدرت بالقول ، فقالت :

وكاتبتي بالمسك في الخدِّ وجعفرأ ، . بنفسي مخطئ المسك من حيث أقرأ

لئن أودعت سطرًا من المسك خذها * لقد أودعت قلبي من الحب أسطرًا
 فيامن لمملوك تملك مالكا * مطيعاً له فيما أسر وأظهرا
 ويامن منها في السرائر جعفر * سقى الله من صوب الغمامة جعفرًا
 قال : وأفحمت فلم أنطق ، وتغلبت على خواطري فما قدرت على حرف
 أقوله ، فضحك أمير المؤمنين .

الأصمعي قال : دخلت على هارون أمير المؤمنين ، وبين يديه جارية حسناء
 عليها لمة جعدة ، وذؤابة تضرب الحقو منها ، وهلال بين عينها مكتوب عليه
 بالذهب : هذا ما عمل في طراز الله ! فقال : يا أصمعي ، صفها . فأنشأت أقول :

الأصمعي
والرشيد

كِنَانِيَّةُ الأَطْرَافِ سَعْدِيَّةُ الحِشَا * هَلَالِيَّةُ العَيْنَيْنِ طَائِيَّةُ الفَمِ

لها حكم لقمان ، وصورة يوسف * ونغمة داود ، وعقبة مريم

فقال : أحسنت والله يا أصمعي : فهل عرفت اسمها ؟ قلت : لا يا أمير المؤمنين
 فقال اسمها دنيا . فأطرقت ساعة ثم قلت .

إن دنيا هي التي * تملك القلب قاهرة

ظلموها شطر آسمها * فهى دنيا وآخرة

قال الأصمعي : فأمر لي بعشرة آلاف درهم .

إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال : دخلت على الرشيد ، وعنده جارية ، قد
 أهديت له ، ماجنة شاعرة أديبة ، وبين يديه طبق فيه ورد ، فقال لي : أما ترى
 حُسن هذا الورد ونضرة لونه ؟ قلت : بك والله حُسن ذلك يا أمير المؤمنين .
 قال : قل فيه بيتاً يشبهه . فأطرقت ساعة ، ثم قلت :

الرشيد وإسحاق
الموصلي

كأنه خد مؤموق يُقبله * فم الحبيب وقد أبدى به خجلاً

فاعترضتني الجارية فقالت :

كأنه لون خدّي حين تدفّني * كف الرشيد لأمر يوجب الغسلا

فقال الرشيد : قم يا إسحاق ، فقد حرّكتني هذه الفاسقة !

وحدثنا أيضاً قال : كان هارون الرشيد جالسا بين جاريتين من جواريه ، فقال لهما : من بييت عندي هذه الليلة منكما ؟ فقالت إحداهما : أنا ! فقالت الأخرى : لا ، بل أنا ! فقال للأولى : ما حجتك فيما ادعيت ؟ قالت : قول الله : ﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴾ ثم قال للثانية : وما حجتك أنت ؟ قالت : قول الله : ﴿ وَاللَّآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ﴾ ! فقال : لتقل كل واحدة منكما شعراً في الغزل ، فمن كانت أرقَّ شعراً باتت عندي . فقالت الأولى :

أنا التي أمشى كما يمشى الوجي * يكاد أن يصرّغني تغنّجي

من جنة الفردوس كان مخرجي

وقالت الأخرى :

أنا التي لم ير مشلي بشر * كلامي اللؤلؤ حين بُشّر

أنخر من شئتُ ولست أسخر * إن سمع الناس كلامي كفروا

فقال لهما : قد أحسنتما وأجدتما ، وما لواحدة منكما فضيلة على صاحبتها ، ولكن أبيت بينكما !

أخبرنا أبو الطيب الكاتب أن أمير المؤمنين هارون الرشيد كان ليلة بين جاريتين : مدنية ، وكوفية ؛ فجعلت الكوفية تغمز يديه ، والمدنية تغمز رجله ،

فجعلت المدنية ترتفع إلى فخذه ، حتى ضربت يدها إلى متاعه ، وحركته حتى أنعظ .

فقال الكوفية : نحن شركاءك في البضاعة ، وأراك قد انقردت دوننا برأس المال

وحدك ، فأنبلي منه ! فقالت المدنية : حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه

قال : « من أحيا أرضاً مؤاناً فهي له ولعقبه » ! قال : فاستقبلتها الكوفية ودفعتها ، ثم

أخذته بيديها جميعاً وقالت : حدثنا الأعمش عن خيشمة عن ابن مسعود أنه قال :

« الصيد لمن صاده لا لمن أثاره » !

أخبرنا الأنطاسي : أن المتوكل طلب من محمود الوراق جارية مغنية ، وأعطاه

بها عشرة آلاف درهم ، فأبى فلها مات محمود اشتراها من ميراثه بخمسة آلاف ،

وقال لها : كئنا أعطينا مولاك بك عشرة آلاف ، وقد اشتريناك من ميراثه
بخمسة آلاف ! قالت : يا أمير المؤمنين ، إذا كانت الخلفاء تتربص ببلداتها المواريث
فسدشترى بأرخص مما اشتريت !

الرشيد يقامر
جاريتيه

- أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال : لآعب هارون الرشيد جارية من
جواريه على إمرة مطاعة ، فقمرته . فقال لها : تمنى ! قالت : تقوم فتقطع
فردا . فقام فقضى فيها وطره ، ثم لاعبها فقمرته ، فقال لها : تمنى ! فقالت :
تقوم فتقطع فردا . فقام فقضى فيها وطره ، ثم لاعبها فقمرته ، فقال لها : تمنى !
فقالت : المعاودة ، فغشيتها ، ثم لاعبته فقمرته . فقالت : قم لميعادك ! فقال :
لا أقدر على ذلك ! قالت : فاكذب لى به عليك كتابا آخذ به متى شئت ! قال :
١٠ ذلك لك . فدعت بدواة وقرطاس ، ثم كتبت : « هذا كتاب فلانة على مولاها
أمير المؤمنين : إن لى عليك قرصاً آخذك به متى شئت وأنى شئت من ليل أو
نهار ... وكان على رأسها وصيفة ، فقالت : تزيدى فى الكتاب ، فإنك لا تأمنين
الحدثان : ومن قام بهذا الذكر حق قيامه فهو ولئ ما فيه ! فضحك الرشيد حتى
استلقى على فراشه ، واستظرفها ، وأمر بأن تنزل مقصورة وأن يُجرى عليها رزق
سنئ ، وشغف بها ، ويقال : إنها مراجل أم المأمون .

١٥

تنفس محمد بن هارون الأمين يوماً فى مجلسه أيام الحصار ، فالتفت إلى جليس
له — وهو محمد بن سلام صاحب المظالم — فقال له : ويحك يا محمد ! أترانى ؟
قال : نعم يا أمير المؤمنين ، ذكرت قول الشاعر :

بين الأمين
وجلساته

ذَكَرَ الهوى فتَنَفَسَ المُشْتاقُ • وبدا عليه الذُّلُّ والإطراقُ

٢٠

يا من يُصَيِّرُنِي لأصبر بعده • الصبر ليس يُطيقه العشاقُ

فقال : لا والله مانكتها . ثم التفت إلى جليس له آخر . فقال : ويحك !

أترانى ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين ، ذكرت قول ابن الأحنف :

تذكرتُ بالريحان منك شمائلًا • بالراج عذباً من مُقبلك العذبُ

فقال : لا والله ما نكأتهما . ثم التفت إلى كوثر الخادم ، فقال : ويحك ، أتراني ؟
فقال : نعم يا أمير المؤمنين ، ذكرت قول ابن نفيلة الغساني :
إن كان دهرُ بني ساسان فزَقهم * فإنما الدهرُ أطوارُ دهاريرُ
وربما أصبحوا يوماً بمنزلة * تهابُ صولتها الأَسدُ المهاصيرُ
قال : صدقت !

وكتبت جارية علي بن الجهم له رقعة ، فأجاب فيها :
ما رُقعةٌ جاءتك محتومة * كأنها خدُّ علي خدِّ
تبدو سواداً في بياض كما * ذرَّ فتيتُ المسك في الوردِ
سَاهمةُ الأسطرِ مصروفة * عن جهةِ الهزل إلى الجدِّ
يا كاتباً أسلني عتبه * إليه حسبي منك ما عندي

وكتبت أيضاً :
قلبٌ يملُّ على لسانِ ناطقٍ * ويدُّ تخطُّ رسالةً من عاشقٍ
مُرج المدادُ بعبرةٍ شهدت له * من كلِّ جارحةٍ بقلبٍ صادقٍ
فيمينه تحكي الوسادُ ، لخدّه * ويساره فوق الفؤاد الخافق
أهدت جارية من جواري المهدي تفاحة إلى المهدي وكتبت فيها :
هديةً مني إلى المهدي * تفاحةٌ تُقطف من خدي
محمرةٌ مُصفرةٌ طيبت * كأنها من جنة الخلد

فأجابها المهدي :
تفاحةٌ من عند تفاحية * جاءت ، فماذا صنعت بالفؤاد
والله ما أدري أبصرتُها * يقظان ، أم أبصرتها في الرقاد
وكتب بعض الكتاب إلى مُدام - جارية المازني - وبعث إليها بقنينة
من مُدام :
قل لمن يملك الفؤاد * د وإن كان قد مُلك

مدام جارية
المازني

قد شربناك مُدَّة * وبعثنا إليك بك

وقال علي بن الجهم : دخلت على أبي عثمان المازني ، وعنده جارية كأنها شقة قر ، ويدها تفاحة معضوذة ؛ فقالت : عرفت ما أراد الشاعر بقوله :

خبرني من الرسول إليك * وأجعليه من لا يئم عليك

قلت : ما أعرفه . قالت : هو هذه . ورمت إلى بالتفاحة ؛ فوالله ما وجدت لها جوابا من نظير كلامها .

وقال شيخ من أهل البصرة : لقيت الحسن بن وهب ؛ فأردت أن أمتحن سلامة طبعه — ومعنى تفاحة — فأريته إياها وسألته أن يصفها ؛ فقال لي : نحن على طريق ، ولكن مل بنا إلى المسجد . فلنا إليه ، فأخذها وقلها بيده ، وقال :

يارب تفاحة خلوت بها * تشعل نار الهوى على كبدى

قد بت في ليلتي أقلبها * أشكو إليها تطاول الكمد

لو أن تفاحة بكت لبكت * من رحمة هذه التي يدي

وعد المأمون جارية أن يبني عندها وأخلفها الوعد ، فكتبت إليه :

أرقت عيني ونامت * عين من هنت عليه

إن نفسي فأعذرتنا * أصبحت في راحتيه

رحم الله رحيمًا * دل عيني عليه

فلما قرأ رقعته ضحك ولم يبت ليلته إلا عندها .

عتب المأمون على جارية من جواريه وكان كلفا بها - فأعرض عنها وأعرضت

عنه ، ثم أسلمه الهوى وأقلقه الشوق ، حتى أرسل يطلب مراجعتها ، وأبطأ عليه الرسول ، فلما رجع أنشأ يقول :

بعثتك مرئادا ففرت بنظرة * وأغفلتني حتى أسأت بك الظننا

وناجيت من أهوى وكنتم مقربا * فبالت شعري عن دؤوك ما أغنى

الحسن بن وهب

عتب جارية على المأمون

عتب المأمون على جارية

وَزَهَتْ طَرْفَا فِي مَحَاسِنِ وَجْهِهَا * وَمَتَّعَتْ بِاسْتِظْرَافِ نِعْمَتِهَا أَذْنَا
أرى أثراً منها بعينيك لم يكن * لقد سرقت عينك من وجهها حسناً
فيا ليقنى كنت الرسول وكننتي * وكنت الذي يقصى وكنت أنا المدنى
ثم إن المأمون أقبل مسترضياً لها ، فسلم عليها فلم ترد عليه السلام ، وكلها
فلم تجبه ، فأنشأ يقول :

تكلّم ، ليس يُوجِعَكَ الكلامُ * ولا يُؤذِي محاسنَكَ السلامُ
أنا المأمونُ والمَلِكُ الهُمامُ * ولكني بحبِّكَ مستهَامُ
يَحِقُّ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَقْتُلِنِي * فيبقى النَّاسُ ليس لهم إمامُ

امراهة عمر بن
عبد العزيز

كتبت امرأة عمر بن عبد العزيز إلى عمر لما اشتغل عنها بالعبادة :
ألا يا أيها الملكُ الذي قد * سبى عقلي وهام به فؤادي
أراك وسعت كل الناس عدلاً * وجرت على من بين العباد
وأعطيت الرعية كل فضل * وما أعطيتي غير السهاد
فصرف وجهه إليها .

الرشيد وزيدة
وجارية

قعد الرشيد يوماً عند زيدة . وعندها جواريتها ، فنظر إلى جارية واقفة
عند رأسها ، فأشار إليها أن تقبله ، فاعتلت بشفتيها ، فدعا بدواة وقرطاس
فوقع فيه :

قبَلْتُهُ مِنْ بَعِيدٍ * فاعتلّ من شفتيه
ثم ناولها القرطاس ، ف وقعت فيه :

فما برحت مكاني * حتى وثبت عليه

فلا قرأ ما كتبت استوهبها من زيدة ، فوهبها له ، فضى بها وأقام معها أسبوعاً
لا يدرى مكانهما ، فكتبت إليه زيدة :

وعاشق صبّ بعشوقه * كأنما قلباهما قلب

روحاهما روح ونفساهما * نفس ، كذا فليكن الحب

الأمين ووعد
جارية

حدث أبو جعفر قال : بينا محمد بن زبيدة الأمين يطوف في قصره ، إذ مر بجارية له سكرى ، وعليها كساء خزّ تسحب أذياله ، فراودها عن نفسها ، فقالت : يا أمير المؤمنين ، أنا على ماترى ، ولكن إذا كان في غدٍ إن شاء الله !

فلما كان من الغد مضى إليها فقال لها : الوعد ! فقالت يا أمير المؤمنين ، أما علمت أن كلام الليل يمحوه النهار ؟ فضحك وخرج إلى مجلسه فقال : من بالباب من شعراء الكوفة ؟ فقيل له : مصعب ، والرقاشى ، وأبو نواس . فأمر بهم فأدخلوا عليه . فلما جلسوا بين يديه قال : ليقبل كل واحد منكم شعراً يكون آخره
* كلام الليل يمحوه النهار *

فأنشأ الرقاشى يقول :
متى تَصْحُوْ وَقَلْبُكَ مُسْتَطَارُ * وَقَدْ مُنِعَ الْقَرَارُ فَلَاقِرَارُ
وَقَدْ تَرَكْتُكَ صَبَاً مُسْتَهَامَاً * فَتَاةٌ لَا تَزُوْرُ وَلَا تُزَارُ
إِذَا اسْتَنْجَزْتَ مِنْهَا الْوَعْدَ قَالَتْ * كَلَامُ اللَّيْلِ يَمْحُوهُ النَّهَارُ

وقال مصعب :

أَتَعْدَلْنِي وَقَلْبُكَ مُسْتَطَارُ * كَتِيبٌ لَا يَبْقَرُ لَهُ قَرَارُ
بِحَبِّ مَلِيحَةٍ صَادَتْ فَوَادِي * بِالْحَاظِ يُخَالِطُهَا أَحْوَارُ
وَلَمَّا أَنْ مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْهَا * لِأَلْمِسَهَا بَدَا مِنْهَا نِفَارُ
فَقُلْتُ لَهَا عِدْنِي مِنْكَ وَعِدَاً * فَقَالَتْ : فِي غَدِمْكَ الْمَزَارُ
فَلَمَّا جِئْتُ مُقْتَضِيَا أَجَابَتْ : * كَلَامُ اللَّيْلِ يَمْحُوهُ النَّهَارُ

وقال أبو نواس :

وَحُوْدِي أَقْبَلْتُ فِي الْقَصْرِ سَكْرِي * وَلَكِنْ زَيْنَ الشُّكْرِ الْوَقَارُ
وَهَزَّ الْمَشْيُ أَرْدَا فَاثْقَالَا * وَغُصْنَا فِيهِ رُْمَانٌ صَغَارُ
وَقَدْ سَقَطَ الرُّدَا عَنْ مَنْكِبَيْهَا * مِنْ التَّخْمِيشِ وَأَنْخَلِ الْإِزَارُ

فقلتُ الوعدَ سيّدتي ، فقالت : * كلامُ الليلِ يمحوه النهارُ
فقال له : أخزأك الله ! أكنتَ معنا ومطلعا علينا ؟ فقال يا أمير المؤمنين ،
عرفت ما في نفسك ، فأعربتُ عما في ضميرك . فأمر له بأربعة آلاف درهم ،
ولصاحبه بمثلها .

القصاص في القبلة

وقال بعض الورّاقين :

غَضِبْتَ من قبلة بالكُرهِ جُدتَ بها * فيها أنا جِئتُ فاقْتَصِيه أضعافا
لم يأمرِ الله إلا بالقصاص فلا * تستجوري مارآه الله إنصافا !
عُتبت ماردة على هارون الرشيد ، فكانت تظهر له الكراهة وتضمّر الحجة ،
فقال فيها :

بين الرشيد
وماردة

تبدى صُودداً وتغنى تحته صلة * فالنفسُ راضيةً والطرفُ غضبانُ
يأمن وضعتُ له خدي فذللهُ * وليس فوقى سوى الرحمن سلطانُ

حديث الحسن بن هانئ مع الأسود

أبو بكر الورّاق قال : قال الحسن بن هانئ : حججتُ مع الفضل بن الربيع ،
حتى إذا كنا ببلاد فزارة - وذلك إبان الربيع - نزلنا منزلاً يازاء ماء لبني تميم ،
ذا روض أبيض ، ونبت غريض ، تخضع لهجته الزرابي المبتوثة ، والنمارق
المصفوفة ، فقترت بنضرتها العيون ، وارتاحت إلى حسنها القلوب ، وانفرجت
لبهاها الصدور ، فلم نلبث أن أقبلت السماء فانشق غمامها ، وتداني من الأرض
رُكامها ، حتى إذا كانت كما قال أوس بن حجر حيث يقول : (١)

دانِ مُسَفِّفٍ فوقَ الأرضِ هَيْدُبُهُ * يكاد يدفعه مَنْ قام بالراح

همت يرذاذ ، ثم يطش ، ثم برش ، ثم بوابل ، ثم أقلعت وقد غادرت
الغدران مترعة تندفق ، والقيعان تتألق ، رياض موقنة ، ونوافح من ريحها
عبقة فسرحتُ طرفي راتعا منها في أحسن منظر ، ونشقت من رباها أطيب من
المسك الأذفر .

(١) ينسب هذا البيت لعبيد بن الأبرص

قال : فلما انتهينا إلى أوائلها ، إذا نحن بنجاء على بابه جارية مشرقة ، تنو
 بطرف مريض الجفون ، وُسنان النظر ، أشعرتُ حماليقه فترةً وملئتُ سحرا ،
 فقلت لزميلي : استنطقها . قال : وكيف السبيل إلى ذلك ؟ قلت : استسقاها .
 فاستسقاها ، فقالت : نعم ونعمي عين ، وإن نزلت في الرحب والسعة ا
 ثم مضت تنهادي كأنها خوط بان ، أو قضيب خيزران ، فراغني مارأيت
 منها ؛ ثم أتت بالماء فشربت منه ، وصيبت باقيه على يدي .
 ثم قلت : وصاحبي أيضاً عطشان ا فأخذت الإناء فذهبت ، فقلت لصاحبي :
 من الذي يقول :

إذا بارك الله في ملبس * فلا بارك الله في البرقع

١٠ يُريك عيون الدُمى غِزّة * ويكشفُ عن منظر أشنع
 قال : وسمعتُ كلامي ، فأتت وقد نزعت البرقع ولبست جماراً أسود ،
 وهي تقول :

الأحى ربعي معشرٍ قد أراهما * أقاما ، فما أن يعرفا مُبتغاهما

هما آستسقياً ماءً على غير ظمأة * ليستمتعا باللحظ بمن سقاها

١٥ فشبّهت كلامها بعقد درّ وهى فانتثر ، بنعمة عذبة رقيقة رخيمة ، لو خوطب
 بها صمّ الصلاب لانجست ، مع وجه يُظلم من نوره ضياء العقول ، وتلف
 من روعته مُهيج النفوس ، وتخف في محاسنه رزانة الحليم ، ويحار في بهائه طرف
 البصير ؛ فرقت وجلت ، واستبظرت وأكملت ، فلو جُن إنسان من الحسن
 جُننت ؛ فلم أتمالك أن خررتُ ساجداً فأطلتُ من غير تسبيح .

٢٠ فقالت : ارفع رأسك غير مأجور ؛ لا تدم بعدها برقعاً ، فلربما انكشف
 عما يصرف الكرى ، ويحلّ القوى ، ويُطيل الجوى ، من غير بلوغ إرادة ،
 ولا درك طليّة ، ولا قضاء وطار ؛ ليس إلا للحين المجلوب ، والقدر المكتوب ،
 والأمل المكذوب ا

فبقيت والله معقول اللسان عن الجواب ، حيران لا أهتدى لطريق ،
فالتفت إلى صاحبي فقال : ما هذا الجهد بوجه برقت لك منه بارقة لا تدرى
ما تحته ؟ أما سمعت قول ذى الرمة :

على وجهي مسحة من ملاحه * وتحت الثياب العار لو كان باديا !

فقالت : أما ما ذهبت إليه فلا أبالك ، والله لانا بقول الشاعر :

منعمة حوراء يجرى وشاحها * على كشح مرتج الروادف أهضم

لها أثر صاف وعين مريضة * وأحسن إبهام وأحسن معصم

خزاعية الأطراف سعديّة الحشا * فزارية العينين طائبة الفم

... أشبه من قولك الآخر ، ثم رفعت ثيابها حتى بلغت بها نحرها .

وجاوزت منسكبيها ، فإذا قضيب فضة قد أشرب ماء الذهب ، يهتز مثل كتيب

نقا ، وصدر كالوذيلة عليه كالرمانتين ، وخصر لو رمت عقده لانعقد ، منطوى

الاندماج ، على كفل رجراج ، وسرة مستديرة ، يقصر فهمي عن بلوغ نعتها ،

من تحتها أرنب جاثم ، جبهته أسد خادر ، ونفذان مدملجان ، وساقان خدجان

يخرسان الخلاخيل ، وقدمان كأنهما لسانان .

ثم قالت : أعارأ ترى لا أبالك ؟

قلت : لا والله ، ولكن سبب القدر العُتاح ، ومقزبي من الموت الذباح ،

يضيق على الضريح ، ويتركني جسداً بغير روح !

فخرجت عجوز من الخباء فقالت له : أمض لشأنك ، فإن قبيلها مطلول

لا يودى ، وأسير مكبول لا يفدى !

فقالت لها : دعيه ، فإن له مثل قول غيلان :

وإن لم يكن إلا تعلق ساعة * قليلا فإنى نافع لي قليلا

فولت العجوز وهي تقول :

وما نلت منها غير أنك نائم * بعينيك عينيها وأيرك غائب

فنحن كذلك حتى ضرب الطبل للرحيل ، فانصرفتُ بكمد قاتل ، وكرب خابل ، وأنا أقول :

ياحسرتا بما يُجن فؤادي * أذِفَ الرحيل بعبرتي وبعادي

فلما قضينا حجنا وانصرفنا راجعين ، مررنا بذلك المنزل وقد تضاعف حسنه ، وتمت بهجته : فقلت لصاحبي : أمض بنا إلى صاحبتنا !

فلما أشرفنا على الخيام ، وصعدنا ربوة ونزلنا وهدة ، إذا هي تهادى بين خمس ما تصلح أن تكون خادما لأدناهن ، وهن يجنين من نور ذلك الزهر .

فلما رأيننا وقفنا وقلنا : السلام عليكم . فقالت من بينهن : وعليك السلام ، ألسنت صاحبي ؟ قلت : بلى ! قلن : وتعرفينه ؟ قالت : نعم ! وقصت

عليهن القصة ما خرمت حرفا .

قلن لها : ويحك ! ما زودته شيئا يتعلل به ! قالت : بلى زودته لخدأ ضامرا ، وموتا حاضرا !

فأبرت لها أنضهرن خذا ، وأرشفهن قذا ، وأسحرهن طرفا ، وأبرعهن شكلا : فقالت : والله ما أحسنت بدءا ، ولا أجملت عودا ، ولقد أسأت في الرد ،

ولم تكافئيه على الرد : فما عليك لو أسعفتيه بطلبته ، وأنصفتيه في موذته ، وإن المكان لخال ، وإن معك من لا ينم عليك ؟

فقالت : أما والله لا أفعل من ذلك شيئا أو تشركيني في حلوه ومره !

قالت لها : تلك إذاً قسمة ضيزى . تعشقين أنت وأناك !

قالت أخرى منهن : قد أطلتن الخطاب في غير أدب ، فسَلن الرجل عن

نبتة ، وقصده وبغيته ، فلعله لغير ما أنتن فيه قصد .

فقلن : حيّاك الله وأنعم بك عينا ! بمن تكون ؟ ومن أنت ؟ وما تعاني ؟

ولإلام قصدت ؟

فقلت : أمّا الاسم فالحسن بن هاني ، من اليمن ، ثم من سعد العشيرة ؛

وخير شعراء السلطان الأعظم ، ومن يُدنى مجلسه : ويَتَّقِ لسانه ، ويرهب جانبه ؛
وأما قصدي فتبريد غلة ، وإطفاء لوعة قد أحرقت السكبد وأذابتها !

قالت : لقد أضفت إلى حُسن المنظر كرم المخبر ، وأرجو أن يُبلغك الله
أمنيتك ، وتنال بغيته !

ثم أقبلت عليهن فقالت : ما واحدة منكن غير ملتزمة مرغبة ؛ فتعالين
نشارك فيه ونتقارع عليه ، فمن واقعها القرعة منا كانت هي البادئة ! فاقترعن
فوقعت القرعة على المايحة التي قامت بأمرى ...

فعأتى إزاراً على باب الغار ، وأدخلت فيه وأبطأت على ؛ وجعلت أتشوف
لدخول إحداهن على ، إذ دخل على أسود كأنه سارية ، ويده شيء كاهراوة
قد أنعظ بمثل رأس الخنيز ! قلت : ما تريد ؟ قال : أنيكتك ! ثم صحت بصاحبي
وكان متأنياً مع الجوارى ؛ فوالله ما تخلصت منه حتى خرجنا من الغار ، وإذا هن
يتضاحكُن ويتهادين إلى الخيمات !

فقلت لصاحبي : من أين أقبل الأسود ؟ قال : كان يرعى غنماً إلى جانب
الغار ، فدعونه فوسوسن إليه شيئاً فدخل عليك . فقلت : أترأه كان يفعل بي
شيئاً ؟ فقال : أترأه خلصت منه ! فانصرفت وأنا أخزي الناس .

قال إسماعيل : فقلت : ناكك والله الأسود ! فقال : مالك أبعذك الله !
فوالله لقد كنمت هذا الحديث مخافة هذا التأويل ، حتى ضاق به صدري فرأيتك
موضِعاً له ؛ فبحق عليك إن أذعته ! قال إسماعيل : فما فهت به حتى مات .

خبر ذى الرمة

قال أبو صالح الفزارى : ذكرنا ذا الرمة ، فقال عصمة بن عبد الملك
- شيخ منا قد بلغ عشرين ومائة سنة - : إياي فاسألوا عنه ؛ كان من أظرف
الناس ، آدم ، خفيف العارضين ، حسن الضحك ، حلو المنطق ، وإذا أنشد

جَشَّ صوته ، وإذا راجعك لم تسأم حديثه وكلامه .

وكان له إخوة يقولون الشعر ، منهم مسعود ، وهشام ، وأوفى ^(١) ، وكانوا يقولون القصيدة فيزيد عليها الأبيات فتذهب له .

فجمعني وإياه مُرْتَبِع ، فأتاني يوما ، فقال لي : هيا : [يا عصمة] : إن مية منقرية ، وبنو منقر أخبث حي ، وأقفي للأثر ، فهل عندك ناقة زدار عليها مية ؟ قلت : والله إن عندى الجؤذر . قال : على بها .

فركبنا جميعاً وخرجنا حتى أشرفنا على بيوت الحى ، وإذا ببيت مية ناحية ، والقوم مخلوف ، والنساء فى الرجال ، فعرفن ذا الرمة فتقوض النساء إلى مية ؛ وجئنا ثم أنحنأ ، ثم دنونا ، فسلمنا وقعدنا نتحدث ؛ فإذا هى جارية أملود ، واردة الشعر ، بيضاء تغمرها صفرة ، وعليها ثوب أصفر ، وطاق أخضر ؛ فقلن : أنشدنا يا ذا الرمة ؛ فقال : أنشدهن يا عصمة . فأنشدتهن :

نظرتُ إلى أظعانِ مِيٍّ كأنها * ذرا النخل أو أثل تَمِيل ذوائبُهُ

فأعربتِ العينان والصدر كاتم * بمغرورِقٍ نَمَّت عليه سواكِبُهُ

بُكا وامقٍ خاف الفراق ولم يَجُلْ * جوائِلها أسرارُه ومغايِبُه

فقالت ظريفة منهن : لكن الآن فلتجُل . قال : فنظرت إليها مية متكرهة ، ثم مضيت فى القصيدة ، حتى انتهيت إلى قوله :

إذا سرحتُ من حُبِّ مِيٍّ سوارِخٍ * على القلب آبتُه جميعاً عوازبُهُ

فقالت [لها] الظريفة : قتلته قاتلك الله ! قالت مية : ما أصحه وهينئله ! فتنفس ذو الرمة تنفساً ظننت معه أن فؤاده قد انصدع : ومضيت فيها حتى انتهيت إلى قوله :

وقد حلفتُ بالله مِيَّة ما الذى * أقول لها إلا الذى أنا كاذبُهُ

إذا فرماني الله من حيث لا أرى * ولا زال فى أرضى عدوُّ أحرابُهُ

(١) الذى فى الاغانى أن إخوته : مسعود ، وجرفاس ، وهشام ، وأن أوفى ابن عمه .

فالتفتت إليه [مية] فقالت : خَفَّ عواقبَ الله ! ومضيتُ في القصيدة حتى انتهيت إلى قوله :

إذا راجعتك القول ميةً أو بدًا ه لك الوجهُ منها أو نضا الثوبَ سالبه
فيالك من خدي أسيلٍ ومنطقي ه رخيِمٍ ومن خالقٍ تعللَ جادبه

فقالت الظريفة: أما هذه فقد راجعتك ، وقد بدا لك الوجهُ منها ، فمن لك بأن ينضو الدرعَ سالبه ؟ فالتفتت ميةً إليها فقالت : قاتلك الله ، ما أنكر ما تجيبين به ! فتحدثن ساعة ، ثم قالت الظريفة للنساء : إن لهدين لشأنا ، فقمنا بنا [عنهما . فقامت ، وقمن معها] وقتُ معهن : جلست في بيت أراهما منه ، فما رأته برح من مقعده ولا قعدته : فسمعتها قالت له : كذبت والله ! ولا أدري ما قال لها .

فلبثت قليلا ثم جاني ومعه قارورة فيها دهن ومعه قلاند ، فقال : هذا دهن طيب أتخفنا به ، وهذه قلاند للجوذر : ولا والله ما أقلدهن بعيرا أبدا ! وشد بهن ذوائب سيفه ، وانصرفنا ؛ فكنا نختلف إليها حتى انقضى الربيع ودعا الناس المصيف : فأتاني فقال : هيا عصمة ، رحلت ولم يبق إلا الآثار والرسوم من الديار ! وأنشدني :

ألا يا أسلمي يادارمي على البلي ه ولا زال مُنهلًا بجرعائك القطرُ

الأمون ويحي
ابن أكم

خرج الأمون في يوم عيد وقد ركب الجند أمامه ، ومعه يحي بن أكم يضاحكه ويحادثه ، إذ نظر إلى غلام من الجند في غاية الفراهة ، عليه ثوب حرير أخضر ، وثوب موسى مزرر بالذهب ، فالتفت إلى يحي بن أكم فقال له : يا يحي ، ما تقول في هذه البضاعة ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ، إن هذا لقيح من إمام مثلك مع فقيه مثلي ! قال : فمن الذي يقول :

قاض يرى الحد في الزنا ولا يرى على من يلوط من باس
فقال : دعبل الذي يقول :

ولا أرى الجور ينقضى وعلى ال * أمة وال لال عباس

قال : يُنْفِي لِي السُّنْدَ ، وَإِنَّمَا دَاعِبْنَاكَ . ثُمَّ أَنْشَأَ الْمَأْمُونُ يَقُولُ :

أَيُّهَا الرَّابِئُ ثَوْبًا ۝ هُوَ حَرِيرٌ وَحَدِيدٌ

جَنَّتْ لِلْعَبْدِ وَفِي وَجْهِهِ ۝ هَكَذَا لِلْأَعْيُنِ عَيْدٌ

أَنْتَ جَنْدِيٌّ وَلَكِنْ ۝ فَيْكَ لِلْحَسَنِ جُنُودٌ

الفضل والأمين ٥ الفضل بن الربيع قال : قعد المخلوع للناس يوماً وعليه طيلسان أزرق ، وتحتة لبد أبيض ، فوقع في ثمانمائة قصة ، فوالله لقد أصاب فما أخطأ ، وأسرع فما أبطأ ؛ ثم قال لي : يا فضل ، أتراني لا أحسن التدبير والسياسة ، ولكنني وجدتُ شمَّ الآس ، وشربُ الكاس ، واستلقاء من غير نَعاس ، أشهى إليَّ من ذلك !

١٠ قال ابن قتيبة : خرج أبو عيسى جبريل بن أبي عيسى إلى منزله بالقفص ، ومعه الحسن بن هانئ ، في آخر شعبان ؛ فلما كان اليوم الذي أوفى به الشهر ثلاثين يوماً ، قيل له : إن هذا يوم شك ، وبعض أهل العلم يصومه . فقال : لا عليك ، ليس الشك حجة على اليقين ، حدثنا أبو جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته . ثم قال لابن أبي عيسى :

١٥ لو شئتَ لم نبرحَ من القفص ۝ نشرُها حمراءَ كالحصِّ

فسرقَ هذا اليومَ من شهرنا ۝ واللهُ قد يعفو عن اللصِّ !

وذكروا أن أبا عيسى خرج إلى القفص متنزهاً ومعه الحسن بن هانئ ، فخلعه وخلع عليه ، فأقام فيها أسبوعاً ، ثم قال له : بحياتي صف مجلسنا والأيام كلها . فقال في ذلك :

٢٠ يا طيبنا بقصور القفصِ مُشْرِقَةً ۝ بها آلدساكِرُ والآنهارُ تَطْرُدُ

لما أخذنا بها الصَّهْبَاءَ صَافِيَةً ۝ كأنها النارُ وسَطَ الكأسِ تَتَقَدُّ

جاءتكَ من بيتِ خَمَارٍ بَطِينَتِهَا ۝ صفراءُ مثلَ شعاعِ الشمسِ تَرْتَعِدُ

وقام كالبدْرِ مشدوداً قَرِاطِقُهُ ۝ ظليُّ يكادُ من التَّهْيِيفِ يَنْعَقِدُ

أبو عيسى وأبو نواس

أبو نواس في مجلس شراب

فصَبَّهَا من فَمِ الإبريقِ ، فانبعثت * مثلَ اللسانِ جرى وأستمسك الجسد
 فلم نزلْ في صباحِ السبتِ نأخذُها * واللَّيلُ يأخذُها حتى بدأ الأحد
 واستشرقتْ غرَّةُ الإثنينِ واضحةً * والجذْيُ معترضُ والطَّالِعُ الأسد
 وفي الثلثاءِ أعملنا المَطْيَّ بها * صَهْبَاءُ ما قرعتها بالمِزاجِ يد
 والأربعاءِ صفا فيه النِّعَمُ لنا * والكأسُ تضحكُ في حافاتها الزُّبْدُ
 ثمَّ الخنيسُ وصلناه بليلتِهِ * وتمَّ فيه لنا بالجمعةِ العدد
 يا حُسْنَنا وبِحَارُ القَصْفِ تَعْمُرُنَا * في لَجَّةِ اللَّيْلِ والأوتارُ تَجْتَلِدُ
 في مجلسِ حوله الأشجارُ مُحدِّقَةٌ * وفي جوانبِهِ الأَطْيَارُ تَغْتَرِدُ
 لا نَسْتَحِفُّ بساقينا لِعِزَّتِهِ * ولا يردُّ عليه حُكْمَهُ أحد
 عند الهمامِ أبي عيسى الذي كملت * أخلاقه ، فهى كالأوراقِ تُنتَقَدُ

أبو عبيدوة
الخياط

أبو جعفر البغدادي قال : حدثنا أبو محمد الدمشقي قال : مررت ذات ليلة
 أيام فتنة المستعين ، والقمر يزهر بيباب الشام ، فإذا أنا بشيخ غليظ أصلع
 نشوان ، قد توشح في إزار أحمر ، ومال على شقه الأيمن ، وفي يده خوصة
 يشمها ويقول :

عشرون ألف فتى ما منهم أحد * إلا كالف فتى مقدامة بطل

أضحت مزادهم مملوءة نشباً * فقرغوها وأوكوها على الأمل

فقلت له : أحسنت ، لله أنت ! فقال : أحب رقيقة ؟ فقلت : ما أحوجني

إليها . فقال :

إنما هيج البلا . يوم عَضَّ السَّفَرَجَلَا

وعلا الوردُ وجنتي * به فأبدي التَّخْجَلَا

يَفْضَحُ البدرُ في الكما . ل إذا البدرُ أكملَا

ولقد قام لِحَظِّ عَيْدٍ * بني على القلبِ بالقلَى

قلت له : أبو من أعزك الله ؟ قال : أبو عيشونة الخياط ، شهدت حروب

ابن زبيدة كلها ، وجاريت الفتيان في غاية كل ميدان ، واعترف لي كل فانتك ،
وأذعن لي كل شاطر ، ونزلت تلك الدارَ عشرين سنة - وأوماً إلى سجين بغداد -
ثم تنفس الصعداء ، وقال : أنا الذي أقول :

لي فؤادٌ مُسْتَهَامٌ • وَجُفُونٌ لَا تَنَامُ

وَدُمُوعٌ آخِرَ الدَّهْرِ • مِرِّ لِعَيْنِي سِيَّامُ

وَحَيْبٌ كُلَّمَا خَا • طَبَّتُهُ قَالَ سَلَامُ

فَإِذَا مَا قَلْتُ زُرْتِي * قَالَ لِي : ذَاكَ حَرَامُ !

ثم بكى ، فلما أفاق قلت : ما يُسْكِيكَ ؟ قال : وكيف لا أبكي ولي حبيب
بالبصرة علقته وهو ابن سبع عشرة سنة ، ثم غبتُ عنه ثلاثاً وثلاثين سنة ، فلما
عيل صبري خرجتُ إلى البصرة فظفت في شوارعها حتى رأيتُه ، فما رأيت
وجهاً أحسنَ منظرًا ولا أزهى منه . ثم أنشأ يقول :

مُرْدَةٌ فِي كَدِّهِ • مُعَذَّبٌ فِي سُهْدِهِ

خَلَابُهُ السَّقْمُ ، فَمَا • أَسْرَعُهُ فِي جَسَدِهِ

يَرْحُمُهُ لِمَا بَدَأَ • مِنْ ضَرْهِ ذَوْحَسَدِهِ

ثم ودعني ومضيت .

وحدث أبو الفضل قال : إنى بالطواف أمام الحجر ، إذ سمعتُ حينئذٍ يخرج

جارية في الطواف

من بين الأستار ، وإذا بقائل يقول :

عفا الله عمنَّ يَحْفَظُ الوُدَّ جُهْدُهُ • وَلَا كَانَ عَفْوُ اللَّهِ لِلنَّاقِضِ العَهْدِ

وَضَعْتُ عَلَى الأَسْتَارِ خَدِّي ذَلِيلَةً • لِيَجْمَعَنِي مَع مَنْ وَضَعْتُ لَهُ خَدِّي

قال : فرفعتُ الأستار ، فإذا جارية منفردة ، كأنها شمسٌ تجلت عنها

غمامة ؛ فقلت : يا هذه ، لو سألتُ الله الجنة مع هذا التضرع والبكاء ما حرّمك

إياها ! قال : فسترتُ وجهها وقالت : سبحان من خلق فسوى ، ولم يهتك

العلاية والنجوى ؛ أما والله إنى لفقيرة إلى رحمة ربي ، وقد سأله أكبر

الأميرين عندي ، رجاء فضله ، واتكالا على عفوه ! ثم ولت عني ، فاستعدت بالله من الشيطان الرجيم .

مسلم بن عبد الله
وزبان

حدث مسلم بن عبد الله بن مسلم بن جندب قال : خرجت أنا وزبان السواق إلى العقيق ، فلقينا نسوة نازلات من العقيق ، لهن جمال وشارة ، وفيهن جارية حسنة العينين ، فلما رآها زبان قال لي : يا بن الكرام ، دم أبيك والله في ثيابها فلا تطلب أثراً بعد عين ! وأنشد قول [أبيه] أبي مسلم بن جندب :

ألا يا عباد الله ، هذا أخوكم * قتيل ، فهل منكم له اليوم ثار ؟

خذوا بدمي إن مت كل مليحة * مريضة جفن العين والطرف ساحر

قال : فقالت لي الجارية : أنت ابن جندب ؟ قلت : نعم . قالت : فاغنم نفسك واحتسب أباك : فإن قتلنا لا يودى وأسيرنا لا يفدى .

عبد الله بن مسلم

الزبير بن بكار عن عبد الله بن مسلم بن جندب قال : قلت :

تعالوا أعينوني على الليل إنه * على كل عين لا تنام طويل

قال : فطرقني عيسى بن طلحة : قال : إني سمعت قولك فجئت أعينك !

فقلت : يرحمك الله ، أغفلت الإجابة حتى أتى الله بالفرج .

صاحبة ذى
الرمة

أبو المهلهل الخزاعي قال : ارتحلت إلى الدهناء ، فسألت عن موى صاحبة

ذى الرمة ، فدفعت إلى خيمة فيها عجوز هيفاء ، فسلمت عليها وقلت : أين منزل

موى ؟ فقالت : ها أنا موى . فقلت : عجبا من ذى الرمة وكثرة قوله فيك ! قالت :

لا تعجب ، فإني سأقوم بعذره . ثم قالت : فلانة . فخرجت من الخيمة جارية ناهد

عليها برقع ؛ فقالت لها : أسفري . فلما أسفرت تحيرت لما رأيت من حسناتها

وجمالها . فقالت : علقني ذو الرمة وأنا في سن هذه ، وكل جديد إلى بلى . قلت :

عذرتة والله ! واستنشدتها من شعره ، فأنشدتني .

عذرتة والله ! واستنشدتها من شعره ، فأنشدتني .

عذرتة والله ! واستنشدتها من شعره ، فأنشدتني .

ما يكتب على العصائب وغيرها

أبو الحسن قال : دخلت على هارون الرشيد وعلى رأسه جوار كالتماثيل ،
فرايت عصابة منظمة بالدر والياقوت مكتوباً عليها بصفائح الذهب :

ظلمتني في الحبِّ يا ظالم * واللهُ فيما بيننا حاكم

قال : ورأيت في عصابة أخرى :

مالي رديتُ فلم تُصَبِّكُ سِهامي * ورميتني فأصبتني يارامي ؟

قال : ورأيت على أخرى :

* وضعُ الخدِّ للهوى عزُّه *

قال : ورأيت في صدر أخرى هلالاً مكتوباً عليه :

١٠ أفلتُ من حُور الجنانِ * وخُلِّقتُ فتنَةً من يراني

قال إسحاق بن إبراهيم : دخلت على الأمين محمد بن زبيدة ، وعلى رأسه

وصائف في قراطق مفروجة ، بيد وصيفةٍ منهن مروحةٌ مكتوب عليها :

بي طاب العيشُ في الصيفِ ، وبي طاب السُّرورُ

بمسكى ينفى أذى الحرِّ إذا آشتدَّ الحرور

١٥ الندى والجودُ في وجهه أمين الله نور

ملك أسلمه الشبهُ وأخلاه النظر

وفي عصابة :

ألاً بالله قولوا يارجال * أشمسُ في العصابة أم هلالُ

وفي أخرى :

٢٠ أتهوونَ الحياةَ بلا جنونٍ * فكفوا عن ملاحظة العيون

وكتبت وردٌ جارية المساهاني على عصابتها ، وكانت تجيد الغناء مع فصاحتها وبراعتها :

تمت وتم الحُسن في وجهها * فكلُّ شيءٍ ما سواها مُحال

الناس في الشهر هلالٌ ولي * في وجهها في كل يوم هلالٌ
 وكتبت في عصابها يبتين من شعر الحسن بن هاني ، وهما :
 يارامياً ليس يدرى ما الذي فعلا * عليك عفتي ، فإن السهم قد قتلا
 أجرته في مجارى الروح من بدني * فالنفس في تعب والقلب قد شغلا
 قال علي بن الجهم : خرجت علينا عاج جارية خالصة ، كأنها خوط بان وهي
 تمس في رقة ، وعلى طرفها مكتوب بالغالية ، وكانت من بجان أهل بغداد مع
 عليها بالغناء :

ياهلالا من القصور تجلّي * صام طرفي لمقلتيك وصلّي
 لست أدري أطال ليلى أم لا * كيف يدرى بذاك من يتقلّي
 لو تفرغت لاستطالة ليلى * ولرعى النجوم كنت محلا
 قال : وخرجت إلينا منال وعليها درع خام ، على جانبه الأيمن مكتوب :
 كتب الطرف في فؤادي كتابا * هو بالشوق والهوى مخنوم
 وعلى الأيسر مكتوب :

كان طرفي على فؤادي بلاء * إن طرفي على فؤادي مشوم
 قال : وكان على عصابة ظبي ، جارية سعيد الفارسي ، مكتوب بالذهب :
 العين قارئة لما كتبت * في وجنتي أنامل الشجن

قال : وحدثني الحسن بن وهب قال : كتبت شعب على قلنسوة جارتها شكل :
 لم ألق ذا شجن يبوح بحبه * إلا حسبتك ذلك المحبوبا
 حذراً عليك ، وإني بك واثق * ألا ينال سواي منك نصيبا
 وكتب شفيع ، خادم المتوكل ، على عاتق قبائه الأيمن :
 بدر على غصن نضير * شرق التراب بالعبير

وعلى عاتقه الأيسر :

خطت صحيفة وجهه * في صفحة القمر المنير

وكتبت وصيف ، جارية الطائي ، على عصابتها :

فما زال يشكو الحبَّ حتى حسبته * تنفس في أحشائه وتكلما

فأبكي لديه رحمةً لبكائه * إذا ما بكى دمعاً بكيتُ له دماً

وكان على عصابة مزاج ، وهي من مواجن أهل بغداد وفتاكها :

قالوا عليك دُروعُ الصبر قلت لهم * هيات إن سبيل الصبرِ قد ضاقا

ما يرجع الطرفُ عنها حين يُبصرها * حتى يعود إليها الطرف مُشتاقا

وكتبت عنان جارية الناطفي على عصابتها :

الكفرُ والسحر في عيني إذا نظرتُ * فأغربُ بعينيك يا مغرور عن عيني

فإن لي سيفٍ لحظٍ لست أغمده * من صنعة الله لا من صنعة القيين

وكتبت حدائق في كفها بالخناء :

ليس حُسنُ الخِضابِ زينٌ كفي * حُسنٌ كفي زينٌ لكلِّ خِضابِ

قال : وخرجت علينا جارية حمدان ، وقد تقلدت سيفاً محلي ، وعلى رأسها

قلنسوة مكتوب عليها :

تأقل حُسنَ جارية * يحارُ بوصفها البصر

مُذكرة مؤنثة * فهي أثنى وهي ذكر

وعلى حمائل سيفها مكتوب بالذهب :

لم يكفه سيفٌ بعينه * يقتل من شاء بجديه

حتى تردي مُرهقاً صارماً * فكيف أبقى بين سيفيه

فلو تراه لابساً درعه * يخطرُ فيها بين صفيه

عليتُ أن السيف من طرفه * أقتل من سيفٍ بكفيه

وكتبت واجد على منطقة جارتها منصف الكوفية :

تكتي من غمزة العين إذا ما مستُ تنحل

وفؤادى رَقَّ حتى • كاد من صدرى ينسلّ

بعض ما بي يصدع القلب • فما ظنك بالكل

ومن قولى فيما كتبت على كأس مذهبته :

اشرب على منظر أنيق • وامزج بريق الحبيب ريق

واحلل وشاح الكعاب رفقا • واحذر على خصرها الدقيق

وقل لمن لام في التصابي • إليك خلى عن الطريق

وقف صريع الغواني يباب محمد بن منصور فاستسقى ، فأمر وصيفاً له فأخرج لصريع الغواني

إليه خمرأ في كأس مذهبته ، فلما نظر إليها في راحته قال :

ذهب في ذهب را • ح بها غصن لجين

فأتت قرّة عيني • من يدى قرّة عين

قر يحمل شمساً • مرجباً بالقمرين

لا جرى بيني ولا بينهما طائر بين

وبقينا ما بقينا • أبداً متفقين

في غبوق وصبوح • لم تبغ نقداً بدين

١٥ محمد بن إسحاق قال : حدثني أحمد بن عبد الله قال : رأيت على مروحة مكتوباً :

الحمد لله وحده • وللخليفة بعده

وللهجب إذا ما • حيبه بات عنده

وقال : ورأيت في مجلس سريراً مكتوباً عليه بالذهب :

أشهى وأعذب من راح ومن ورد • إلفان قد وضا خدًا على خد

وضم أحدهما أحشاء صاحبه • حتى كأنهما للقرب في عقد

هذا ييوح بما يلقاه من حزن • وذاك يظهر ما يخفى من الوجد

وفي عصابة أخرى :

وإن يحجبوها بالنهار فمن لهم • بأن يحجبوا بالليل عن خيالها

قال أبو عبيدة : ورأيت [جارية] على جبينها مكتوبا :

كُتِبَتْ فِي جَبِينِهَا * بَعْبِيرٌ عَلَى قَسْرٍ

فِي سُطُورِ ثَلَاثَةٍ : * لَعَنَّ اللَّهُ مَنْ غَدَرَ

وَتَنَاوَلَتْ كَفْهًا * ثُمَّ قَلَّتْ أَسْمَعَى الْخَبْرَ

كُلُّ شَيْءٍ سِوَى الْخِيَا * نَةٍ فِي الْحَبِّ يُعْتَفَرُ

قال الأصمعي : رأيت على باب الرشيد وصائف على عصابة واحدة

منهن مكتوبا :

نَحْنُ حَوْرٌ تَوَاعِمٌ * مِنْ أَرْضٍ مُقَدَّسَةٍ

أَحْسَنَ اللَّهُ رِزْقَنَا * لَيْسَ فِينَا مُنْحَسَهُ

فَاتَّقِ اللَّهَ يَا فِئْتِي * لَا تَدْعُنِي مُوسَى

وقال أبو جعفر الكرمانى يوما للمأمون : أتأذن لي في دعابة ؟ هاتها

الكرمانى
والمأمون

ويحك ، فما العيش إلا فيها ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، إنك ظلمتني وظلمت غسان

ابن عباد . قال : وكيف ذلك ويحك ؟ قال : رفعت غسان فوق قدره ، ووضعني

دون قدرى ، إلا أنك لغسان أشد ظلما . قال : وكيف ؟ قال : لأنك أقمته مقام

هر ، وأقمتني مقام رَحْمِهِ . فاستظرف ذلك منه ورفع درجته .

أبو زيد قال : كان عطاء بن أبي رباح مع ابن الزبير ، وكان أملح الناس جوابا

بين عطاء
وعبد الملك

فلما قتل ابن الزبير أتمته عبد الملك بن مروان ، فقدم عليه فسأل الإذن ، فقال

عبد الملك : لا أريده يُضحكني ، قد أتمته فليصرف .

قال أصحابه : فنحن نتقدم إليه ألا يفعل . فأذن له عبد الملك ، فدخل وسلم

عليه وبأيعه ، ثم ولى ، فلم يصبر عبد الملك أن صاح به : يا عطاء ، أما وجدت

أُمِّكَ أَسْمَاً إِلَّا عَطَاءً ؟ قال : قد والله استنكرتُ من ذلك ما استنكرته يا أمير المؤمنين

لو كانت سميتني باسم المباركة صلوات الله عليها مريم ! فضحك عبد الملك ، وقال : اخرج .

لعب رجل بين يدي هارون بالشطرنج ، فلما رآه قد استجاد لعبه وفاوضه

هارون ولاعب
شطرنج

الكلام قال : ولئن نهبوق . قال : بل أوليك نصفه ؛ اكتبوا عهده على بوق .
قال : فولئى على أرمينية . قال : أخشى أن يبطئ على خبرك . قال : فغيرها .
قال : لا أريد أن أبعذك عن نفسى .

سعد بن الراية
وزياد

اختصم إلى زياد بنو راسب وبنو طفاوة في غلام أدعوه ، وأقاموا جميعا
البينة عند زياد ؛ فأشكل على زياد أمره ، فقال سعد الراية من بنى عمرو بن يربوع
أصلح الله الأمير ، قد تبين لى في هذا الغلام القضاء ؛ ولقد شهدت البينة لبنى
راسب والطفاوة ، فولئى الحكم بينهما . قال : وما عندك في ذلك ؟ قال : أرى
أن يُلقي في النهر ، فإن رسب فهو لبنى راسب ، وإن طفا فهو لبنى الطفاوة ،
فأخذ زياد نعليه وقام وقد غلبه الضحك ، ثم أرسل إليه : إني أنهارك عن المزاح
في مجلسى . قال : أصلح الله الأمير ، حضرنى أمرٌ خِفت أن أنساه . فضحك زياد
وقال : لا تعودن .

أفصح أهل
البصرة وأجلهم

أبو زيد قال : لم يكن بالبصرة أفصح لسانا ولا أظهرُ جمالا من الحسن ابن أبي
الحسن البصرى ، وزرعة بن أبي حمزة الهلالى .

المتوكل وعبادة
الخنث

قال : وأخبرنى الوليد بن عبيد البحرى الشاعر قال : كنا عند المتوكل يوما
وبين يديه عبادة الخنث ، فأمر به فألقى في بعض البرك في الشتاء ، فابتل وكاد يموت
بردا ؛ قال : ثم أخرج من البركة وكسى ، وجعل في ناحية من المجلس ، فقال له :
يا عبادة ، كيف أنت ؟ وما حالك ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، جئت من الآخرة ؛
فقال له : كيف تركت أخى الواثق ؟ قال : لم أجزُ بجهنم ؛ فضحك المتوكل
وأمر له بصلة .

نوادر أشعب

قال أشعب : فى وفى أبى الزناد نجب ؛ كنت أنا وهو فى كفالة عائشة بنت
عثمان ، فما زال يعلو وأسفل حتى بلغنا غابتنا هذه ؛

قيل لأشعب : لو أنك حفظت الحديث حفظك هذه النوادر لكان أولى بك .
 قال : قد فعلت : قالوا له : فما حفظت من الحديث ؟ قال : حدثني نافع عن ابن
 عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كان فيه خصلتان كتبت عند الله
 خالصا مخلصا » . قالوا إن هذا حديث حسن ؛ فما هاتان الخصلتان ؟ قال : نسي
 نافع واحدة ؛ ونسيت أنا الأخرى !

وقال أشعب : رأيت رؤيا نصفها حق ونصفها باطل . قالوا كيف ذلك ؟
 قال : رأيتني أحمل بدرة ، فمن شدة ثقلها على كنت أسلح في ثيابي ؛ ثم انتهت ،
 فإذا أنا بالسلح ولا بدرة !

ساوم أشعب رجلا بقوس ، فقال : أقل ثمنها دينار . قال أشعب : والله
 لو أنك إذا رميت بها طائرا في السماء وقع مشويا بين رغيفين ، ما اشتريتها منك
 بدينار أبدا !

وقيل لأشعب : خففت صلاتك . قال : لأنها صلاة لا يخالطها رياء !
 وضرب الحجاج أعرابيا سبعمائة سوط ، وهو يقول عند كل سوط : شكرا
 لك يارب ! فلقبه أشعب فقال : أتدرى لم ضربك الحجاج سبعمائة سوط ؟
 قال : ما أدري . قال : لكثرة شكرك ؛ الله تعالى يقول ﴿ لئن شكرتم
 لأزيدنكم ﴾ فقال :

يارب لا شكرَ فلا تزدني * أسأتُ في شكرك فاعفُ عني

با عد ثوابَ الشاكرين مني

وسأل رجل أشعب أن يُسلفه ويؤخره ، فقال هاتان حاجتان ، فإذا قضيت
 لك إحداهما فقد أنصفتُ . قال الرجل : رضيت . قال : فأنا أوخرك ماشئت
 ولا أسلفك !

أبو حاتم عن الأصمعي عن أبي القعقاع قال : رأيت أشعب في السوق يبيع
 قطيفة ويقول للبشتری : أريد أن أبرأ إليك من عيب . قال : وما ذاك ؟ قال :

يحترق تحتها من دفن فيها .

قال أشعب : من بال ولم يضطر كتب من الكاظمين الغيظ .

وقيل لأشعب : هل خلق خلق أطمع منك ؟ قال : نعم ، أمي ، فإني كنت

إذا جئتها بفائدة قد أعطيتها قالت : ماجئت به ؟ فأتهجى لها الشيء حرفا حرفا ! ولقد

أهدى لنا مرة غلام ، فقالت : ما أهدى لنا ؟ قلت : « عَيْن » ؛ قالت : ثم ماذا ؟

قلت : « لَام » ، قالت : ثم ماذا ؟ قلت : « أَلْف » ، قالت : ثم ماذا ؟ قلت :

« مِيم » ؛ فأغمى عليها وجعلت تضطر ، ولو أجملت لها الحروف لماتت فرحا !

وقيل له : ما بلغ من طمعك ؟ قال : لم أنظر إلى اثنين يتساران إلا حسبت

أنهما يأمران لي بشيء !

ونظر أشعب إلى شيخ قبيح الوجه ، فقال : ألم ينهكم سليمان بن داود عن أن

تخرجوا بالنهار !

ومر أشعب على رجل نجار يعمل طبقا ، فقال له : زد فيه طوقا واحدا

تتفضل به عليّ ! قال : وما يدخل عليك ؟ قال : لعل يوماً يهدي إليّ فيه شيء !

قال الأصمعي ، أخبرني هارون بن زكريا عن أشعب قال : أدركت الناس يقولون

قتل عثمان .

قال الأصمعي : وعاش أشعب إلى زمان المهدي ورأيته .

نوادير أبي محمد الأعمش

دخل رجل على الأعمش يسأله عن مسألة ، فردّ عليه فلم يسمع ؛ فقال له :

زدني في السماع . قال : ما ذلك لك ولا كرامة . قال : فبيني وبينك رجل من المسلمين

قال : فخرجا إلى الطريق ، فربهما شريك القاضي ؛ فقال [الأعمش] : إني حدثت

هذا بحديث فلم يسمع ، فسألني أن أزيده في السماع لأنه ثقيل السمع ، وزعم أن

ذلك واجب له ، فأبيت . قال له شريك : عليك أن تزيده ، لأنك تقدر أن تزيده

في صوتك ؛ ولا يقدر أن يزيده في سمعه !

أتت ليلة الشك من رمضان ، فكثرت الناس عند الأعمش يسألونه عن الصوم فضجر ، ثم بعث إلى بيته فجاء إليه برمانة ، فشققها ووضعها بين يديه ، فكان إذا نظر إلى رجل قد أقبل يريد أن يسأله ، تناول حبة فأكلها ، فيكفي الرجل السؤال ونفسه الرد !

٥ قال رقية بن مصقلة : سَفِهَ علينا الأعمش يوماً ، فقالت امرأته من وراء ستر :
احملوا عنه ، فوالله ما يمنعني من الحج منذ ثلاثين سنة إلا مخافة أن يلطم كَرِيهَهُ
أو يشتم رفيقه .
طلبت بنت الأعمش من الأعمش حاجة ، فحجبها بالرد ، فقالت : والله ما أعجب
منك ، ولكنني أعجب من قوم زوجوك !

١٠ ودخل رقية بن مصقلة على الأعمش ، فقال : والله إنا لنأتيك فما تنفعنا ،
وتنخلف عنك فما تضرنا ، وإن الوقوف إليك لذل ، وإن تركك لحسرة ؛ تسأل
الحكمة فكأنما تسعط الخردل ، وما أشبهك إلا بالصاخيون ، فإنه كرهه الشربة
نافع للبعده ! فرفع الأعمش رأسه وقال : من هذا المتكلم ؟ فقيل له : رقية بن مصقلة
فنكس رأسه .

١٥ X وقال رجل من تلاميذ الأعمش : صنعت للأعمش طعاماً ثم دعوته ، فمضى
معي وأنا أقوده ، حتى سقطت رجلاه في حفرة يعملها الصبيان للكرة ، فقال :
ما هذا ؟ قلت حفرة يعملها الصبيان للكرة . قال : لا . ولكنك حفرتها لتقع
رجلي فيها ! والله لا أكلتُ عندك يوماً هذا طعاماً ! قال : خملت الطعام إليه ،
ثم صنعت له بعد ذلك طعاماً ودعوته إليه ، فقال : ادخل بنا الحمام قبل ذلك .

٢٠ فأدخلته الحمام ، فلما جئت لأصبّ الماء الحارّ على رأسه ، قال : مادعاك إلى هذا
أردت أن تسليخ قفائي ! والله لا أكلتُ عندك يوماً هذا طعاماً ! قال : خملت
الطعام إليه !

وكثر الشعرُ على الأعمش ، فقالت له : لم لا تأخذ من شعرك ؟ قال : لا أجد

حجّاما يسكت حتى يفرغ . قلنا له : فإنّا نأتيك بحجام ونتقدّم إليه أن يسكت حتى يفرغ . قال : فافعلوا .

قال : فأتيناه بحجام وأعدرنا إليه ألا يتكلم حتى ينقضى أمره فبدأ الحجام بحلقه ، فلما أمعن في حلقه سأله عن مسألة ، فنفض ثيابه وقام بنصف رأسه مخلوقا حتى دخل بيته ، ثم جثناه بغيره ، فقال : لا والله لا أخرج إليه حتى تحلفوه !
خلفناه ألا يسأله عن شيء ؛ فخرج إليه .

نوادير محمد بن مطروح الأعرج

ولمحمد بن مطروح الأعرج من التبرم والملح والضحك والترفع ما هو أحسن من هذا وأوقع .

قال له رجل يوما : ما تقول يرحمك الله في رجل مات يوم الجمعة ، أيعذب عذاب القبر ؟ قال : يعذب يوم السبت !

وقال له آخر : أتجد في بعض الحديث أن جهنم تُخرب ؟ قال : ما أشقاك إن اتكلت على خرابها !

واستسقى بالناس يوما فأسرع بالصلاة قبل أن يتوافى الناس : فلما انصرف تلقاه بعض الوزراء فقال له : أسرعت أبا عبد الله . قال : ليس علينا أن ننتظر حتى تشربوا وتأكلوا !

وكانت لقومس الكاتب منه منزلة وجوار ، وكان يتحفه ويتفقده بما أمكنه من الهدايا ، وكانت صلاته معه في الجامع ، والأعرج صاحب الصلاة ، فإذا حضرت الصلاة ولم يحضر قومس ، قال لبعض القومّة : أنت يا شيطان ، كَلِّمْ هؤلاء الكلاب لا يقيمون الصلاة حتى يأتي ذلك الخنزير .

فكان برّه في حبس الصلاة عليه برّا العقوق خير منه . وكان يجلس إليه خصي لزرياب ، قد حجج وتمسك ولزم الجامع ، فيتحدّث

في مجلسه بأخبار زرياب ، ويقول : كان أبو الحسن رحمه الله يقول كذا وكذا . فقال له الأعرج : من أبو الحسن هذا ؟ قال : زرياب . قال : بلغني أنه كان أخرق الناس لآستِ خَصِيٍّ !

وسأله مرة وقال له : ما تقول في الكبش الأعرج ، أيجوز في الأضحية ؟ قال : نعم ، والخصيُّ أيضاً مثلك !

نوادر شتى

وسمع أبو يعقوب الخريمي منصور بن عمار صاحب المجالس ، يقول في دعائه : اللهم اغفر لأعظمتنا ذنبا ، وأقسانا قلبا ، وأقربنا بالخطيئة عهدا ، وأشدنا على الدنيا حرصا ! فقال له : امرأتى طالق إن كنت دعوت إلا لإبليس !

الأصمعي قال : حدثنا بعض شيوخنا عن ابن طاوس قال : أقبلت إلى عبد الله بن الحسن ، فأدخلني بيتاً قد نُجِدَ بالرهاوي والميساني ، وكل فرشة شريفة : قال : فبسطت نطعاً وجلست عليه ، وابناه محمد وإبراهيم صبيان يلعبان ، فلما نظرا إليّ قال أحدهما لصاحبه : «ميم» . فقال الآخر : «جيم» . فقلت أنا : «نون» ، واو ، نون ، فاستغربا ضحكا ، وخرجا إلى أبيهما .

أبو زيد قال : سكر حائك من الزُّطِّ ، خلف بالطلاق ليغنيه أبو علي الأشرس ، فضى معه جماعة إلى أبي علي ، فأخبروه ، وقالوا : سكر فابثلي ، وحلف بالطلاق لتغنيته ، فأقبل على الحائك فقال : «يا مُرد سَبْز ، يا مُرد حُش ، يا مُرد تَرَّ ، إياك أن تعودا» .

قال أبو زيد : تفسيره : ياسمين أخضر ، ياسمين طيب ، ياسمين رطب .

وكان شيخ من البخلاء يأتي ابن المقفع ، فألح عليه يسأله الغداء عنده ، وفي كل ذلك يقول له : أترى أنك تراني أتكلف لك شيئا ؟ لا والله ، لا أقدم لك إلا ما عندي ! فأجابه يوما ، فلما أتاه إذا ليس عنده ولا في منزله إلا كسرة يابسة

وملح جريش ؛ ووقف سائل بالباب ، فقال له : بورك فيك ! فألح عليه بالسؤال ، فقال له : لئن خرجتُ إليك لأدُقّن ساقيك ! فقال ابن المقفع للسائل : أنت والله لو علمتَ من صدق وعيده ما علمتُ من صدق مواعوده ، لم تراه كلمة ولا وقفت طرفه عين !

٥ مرّ برقة بن مصقلة رجل زاهد غليظ الرقة ، فقال : هذا رجل زاهد والعلامات فيه بخلاف ذلك . فقال له رجل : أكلّمه بذلك أصلحك الله ! لتلا يكون غيبة ؟ قال : كلفه حتى يكون نيمة !

١٠ قال شريك بن عبد الله القاضي : سبع من العجائب : عمياء منتقبة ، وسوداء مختضبة ، وخصى له امرأة ، ومخنث يؤتم قوما ، وشيعى أشعري ، ونخمي مُرجي ، وعربي أشقر . ثم قال شريك : من المحال عربي أشقر .

قالوا : كانت في أبي عمرو وضرار بن عمرو ثلاثة من المحال : كان كوفيا معتزلا ، وكان من بني عبد الله بن غطفان ويرى رأى الشعوية ، ومحال أن يكون عربي شعويا ، ومات وهو ابن سبعين سنة . . .

١٥ وقيل لشريح القاضي : أيهما أطيب : اللوزينق أو الجوزينق ؟ فقال : لا أحكم على غائب !

وسأل رجل عمر بن قيس عن الحصاة من حصى المسجد يجدها الإنسان في ثوبه أو خفه أو جبهته ؛ فقال له : أرم بها . فقال الرجل : زعموا أنها تصيح حتى تردّ إلى المسجد . قال : دعها تصيح حتى ينشقّ حلقها ! قال الرجل : أولها حلق ؟ قال : فمن أين تصيح ؟

٢٠ وسئل عامر الشعبي عن المسجد الخراب أيُجمّع فيه ؟ قال : نعم ويُخرأ فيه ؟ الأصمعي قال : ولّى رجل قضاء الأهواز ، فأبطأت عليه أرزاقه وليس عنده ما يُضحّي به ولا ما يُنفق ؛ فشكا ذلك إلى امرأته ، وأخبرها ما هو فيه من الضيق ، وأنه لا يقدر على أضحية ؛ فقالت له : لا تغتم ، فإنّ عندى ديكا عظيما

قد سمّته ، فإذا كان يوم الأضحى ذبحناه . فبلغ جيرانه الخبر ، فأهدوا له ثلاثين كبشاً وهو في المصلى لا يعلم ؛ فلما صار إلى منزله ورأى ما فيه من الأضاحي ، قال لامرأته : من أين هذا؟ قالت : أهدى لنا فلان ، وفلان ، وفلان ... حتى سمّت له جماعة . فقال لها : يا هذه ، تحفظي بديكنا هذا ، فلهو أكرم على الله من إسحاق بن إبراهيم ؛ إنه فدى ذلك بكبش واحد ، وفدى ديكنا هذا بثلاثين كبشاً !

نوادير أبي دلامة

خرج أبو دلامة مع المهدي في مصادٍ لهم ، فعن لهم ظبي ، فرماه المهدي فأصابه ، ورعى علي بن سليمان فأخطأ وأصاب الكلب ؛ فضحك المهدي وقال لأبي دلامة : قل . فقال :

قد رمى المهدي ظبياً . شك بالسهم فوادة

وعلى بن سليمان . رمى كلباً فصاده

فهنيئاً لهما ك . بل امرئياً يأكل زاده !

وكتب أبو دلامة إلى عيسى بن موسى ، وهو والي الكوفة رقعة فيها

هذه الأبيات :

إذا جئت الأمير فقل سلام . عليك ورحمة الله الرحيم

وأما بعد ذلك فلي غريم . من الأعراب قبح من غريم

لزوم ما عليت بياب داري . لزوم الكلب أصحاب الرقيم

له مائة على ونصف أخرى . ونصف النصف في صدك قديم

دراهم ما انتفعت بها ولكن . جوت بها شيوخ بني تميم

ودخل أبو دلامة على المهدي وعنده محمد بن الجهم وزيره ، وكان المهدي

يستثقله ؛ فقال لأبي دلامة : والله لا تبرح مكانك حتى تهجو أحد الثلاثة !

فهم أبو دلامة بهجاء ابن الجهم ، ثم خاف شره ، فرأى أن هجاء نفسه أقل ضرراً عليه ، فقال :

ألا أبلغُ لديك أبا دُلامة ۞ فليس من الكرام ولا كرامة
إذا لبس العمامة كان قرْداً ۞ وخزيراً إذا وضع العمامة
وإن لبس العمامة كان فيها ۞ كثور لا تفارقه الكمامة^(١)
وعرض أبو دلامة ليزيد بن مزيد ، وهو قادم من الري ، فأخذ بعنان فرسه وأنشد :

إني نذرتُ لئن رأيتك سالماً ۞ بقرى العراقِ وأنت ذو وفرٍ
لتصليَن على النبيِّ مُحَمَّدٍ ۞ ولتملآن دراهمًا حجري ۱

فقال له : أما الصلاة على محمد فصلى الله على محمد ، وأما الدراهم فإلى أن أرجع إن شاء الله . فقال له : لا تفرق بينهما ، لا فرق الله بينك وبين محمد في الجنة ، فاقترضها من أصحابه وصبها في حجره حتى أثقلته .

ودخل أبو دلامة على المهدي فأسمعه مديحاً ، فأعجبه وقال له : سل حاجتك ۱
قال : كلب صيد أصطاد به . قال : قد أمرنا لك بكلب تصطاد به . قال : وغلّام
يقود الكلب . قال : قد أمرنا لك بغلّام . قال : وخادم تطبخ لنا الصيد . قال :
وأمرنا لك بخادم . قال : ودار ناوي إليها . قال : وأمرنا لك بدار . قال : بقي
الآن المعاش . قال : قد أقطعناك ألف جريب عامرة وألف جريب غامرة .
قال : وما الغامرة ؟ قال : التي لا تعمّر . قال : فأنا أقطع أمير المؤمنين خمسين
ألفاً من فيافي بني أسد ۱ قال : فإننا نجعلها عامرة كلها . قال : فيأذن أمير المؤمنين

(١) لم يرد هذا البيت فيما روى صاحبنا الأغاني ونهاية الأرب ؛ وزادا على البيتين الأولين :

جمعت دمامة وجمعت لؤما ۞ كذلك اللؤمُ تتبعه الدمامة

فإن تك قد أصبت نعيمَ دنيا ۞ فلا تفرح فقد دنت القيامة ۱

في تقبيل يده . قال : أما هذه فدعها ، قال : ما منعتني شيئاً أيسر على أمّ عيالي
فقدأ منه !

المضحكات

خاطب يركبه
وسبط

- أبو الحسن المدائني قال : خطب رجلٌ من بني كلاب امرأةً ، فقالت أمها :
دعني حتى أسألَ عنك . فانصرف الرجلُ فسألَ عن أكرم الحنّيّ عليها ؛ فذُلَّ على
٥ شيخٍ منهم كان يُحسُنُ التوسط في الأمر ، فاتاه يسأله أن يُحسن عليه الشفاء ،
وانتسب له فعرفه ؛ ثم إن العجوزَ غدت عليه فسألته عن الرجل ، فقال :
أنا أعرف الناس به . قالت : فكيف لسأله ؟ قال : مدّره قومه وخطبهم ! قالت :
فكيف شجاعته ؟ قال : منيع الجار حامى الذمار ! قالت : فكيف سماحته ؟ قال :
١٠ ثمال قومه وريبعهم ! وأقبل الفتي ، فقال الشيخ : ما أحسن والله ما أقبل ! ما انتني
ولا انحنى . ودنا الفتي فسلم ، فقال : ما أحسن والله ما سلم ! ما جأر ولا خار " .
ثم جلس ، فقال : ما أحسن والله ما جلس ! ما دنا ولا نأى . وذهب الفتي لبتحرك
فضرط ، فقال الشيخ : ما أحسن والله ما ضرط ! ما أطنها ولا أغنها ، ولا برّرها
ولا قرّرها . ونهض الفتي خجلاً ، فقال : ما أحسن والله ما نهض ! [ما انفتل
ولا انخزل . وأسرع الفتي ، فقال : ما أحسن والله ما خطأ] ! ما ازوز ولا اقطوطى
١٥ فقالت العجوز : حسبك يا هذا ! وجهٌ إليه من يرده ، فوالله لو سلح في ثيابه لزوجناه !
وخطب رجل امرأة ، فجعل يخطبها ويُنعظ ، فضرب رأس ذكره بيده
وقال : مه ! إليك يساق الحديث !

خاطب من أهل
الحجون

- أبو سويد قال : كان لحبيب بن أوس حمارٌ حصان ، وغلّام مؤنث ، فإذا
٢٠ نزل أخذ الحمار ينهق والغلّام يمجّج في كلامه ؛ فقلنا له : إنما أنت فضيحة ، فهل
قلت فيهما شيئاً ؟ قال :

لأبي تمام في
غلّام وحمار

لى حمارٌ وغلّامٌ . وهما مختلفان

(١) في بعض الأصول : « ما فار ولا ثار » .

أير ذا يُنْعِظُ لِلنَّبِيِّ * وَذَا رَخْوُ الْعِنَانِ

لو بهذا عَفَّ هَذَا * لِاسْتِرَاحِ الثَّقَلَانِ

محمد بن الحجاج البزاز - وكان راوية بشار - قال : قال بشار ذات يوم ، وهو يعبث ، وكان مات له حمار قبل ذلك ، قال : رأيت حماري البارحة في النوم ، فقلت له : ويالك ! مالك مُت ؟ قال : إنك ركبتني يوم كذا وكذا ، فررنا على باب الأصهباني ، فرأيت أمانا عند بابه ، فعشقتها فمت ! وأنشد :

سَيِّدِي خُذْ لِي أَمَانًا * مِنْ أَمَانِ الْأَصْهَبَانِي

إِنْ بِالْبَابِ أَمَانًا * فَضَلْتُ كُلَّ أَمَانٍ

تَيَمَّمْتَنِي يَوْمَ رُحْنَا * بَثْنَايَاهَا الْحِسَانِ

وَبَغْنَجٍ وَدَلَالٍ * سَلَّ جَسْمِي وَبَرَّانِي

وَلَهَا خَدُّ أَسِيلٍ * مِثْلُ خَدِّ الشَّيْقِرَانِ

فِيهَا مَتُّ وَلَوْ عِشَ * تٌ إِذَا طَالَ هَوَانِي

فقال له رجل من القوم : يا أبا معاذ ، ما الشيقران ؟ قال : هو شيء يتحدث به الحمير . فإذا لقيت حماراً فاسأله .

وقيل لأعرابي وهو واقف على ركيّة مالحة : كيف هذا الماء ؟ قال : يخطئ القلب ، ويصيب الاست .

وأخذ رجلٌ شرب ، فأتى به الوالي فقال : استنكّهوه . فقالوا : إن نكّهته لا تبين عنه . قال : فقيّموه . فقال الشارب : فإن لم أقم شراباً فمن يضمن لي عساني ؟

رافق أعرابي أعرابيا في سفر فقال : أنا والله أشهى كَشْكِيَّة . ومدّ بها صوته ففصرط ، فقال له صاحبه : ما نَفَخْتِكَ يَا بَنَ عَمِّ !

أبو الخطاب قال : كان عندنا رجل أحدب فسقط في بئر فذهبت حدبته وصار آدر ، فدخلوا ليهنّوه ، فقال : الذي جاء شرّاً من الذي ذهب .

أعور عمى

أبو حاتم قال : رُمي رجل أعور بنشابة ، فأصاب عينه الصحيحة ، فقال :
أمسينا وأمسي الملك لله .

للجهاز

وقال رجل للجهاز : ولدت امرأتى لسته أشهر . فقال : لقد كان إناؤها ضاريا .

سفت كسرى

قالوا : أتى الحجاج بسفت قد أصيب في بعض خزائن كسرى ، مقفل ؛ فأمر

- ٥ بالففل فكسر ، فإذا فيه سفت آخر مقفل ؛ فقال الحجاج : من يشتري مني هذا
السفت بما فيه ؟ فتزايد فيه أصحابه ، حتى بلغ خمسة آلاف دينار ، فأخذ الحجاج
ونظر فيه فقال : ما عسى أن يكون فيه إلا حماقة من حماقات العجم ثم أنفذ البيع
وعزم على المشتري أن يفتحه ويريه ما فيه ؛ ففتحه بين يديه ، فإذا فيه رقعة مكتوب
فيها : من أراد أن تطول لحيته فليمشطها من أسفل .

شبهة أعشى

- ١٠ الزبير بن بكار قال : جاءت امرأة إلى ابن الزبير تستعدي على زوجها وتزعم
أنه يصيب جاريتها ؛ فأمر به فأحضر ، فسأله عما ادعت ، فقال : هي سوداء
وجاريتها سوداء ، وفي بصرى ضعف ، ويضرب الليل برواقه ، فأبا أخذ
من دنا مني .

لأعرابي

- ١٥ قال : وخطب رجل خطبة نكاح وأعرابي حاضر ، فقال : الحمد لله ، أحمده
وأستعينه وأتوكل عليه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً
عبده ورسوله . حتى على الصلاة ، حتى على الفلاح . فقال الأعرابي : لا تُقم
الصلاة ، فإنني على غير وضوء .

أعريان في الحمام

وقال : سمعت أبا موسى عيسى الضمري يقول : دخلت الحمام فإذا بأعمى قد
ركب أعمى ؛ فقال له : ما هذا ؟ قال : ظلّبات بعضها فوق بعض .

لعيسى بن موسى

- ٢٠ قال العوام بن حوشب : قال لي عيسى بن موسى : من أرضعتك ؟ قلت :
ما أرضعني إلا أمي . قال : قد علمت أن ذلك الوجه القبيح لا يبصر عليه
سوى أمك .

ناسك مبعض

وكان رجل مقيت قد تنسك وتشبه بالحسن البصري ، فشهد جنازة ، فوقف

على القبر وإلى جانبه رجل مليح ، فضحك ، فقال له الناسك : ما أعددت لهذه الحفرة يا فلان ؟ قال : قدفك فيها الساعة .

ودخل أعرابي الحمام فضرط ، فقال نبطي^١ كان في الحمام : صبحان الله . فقال ضراط نصيح له الأعرابي : يابن اللخناء ، ضرطتى أفصح من تسبيحك .

وقيل لأعرابي : مالك لا تجاهد ؟ قال : والله إنى أبغض الموت على فراشى ، فكيف أسعى إليه ركضاً .

واستشهد أعرابي^٢ على رجل وامرأة زنيا ، فقيل له : رأيته داخلا وخارجا شهادة أعرابي كالمرود في المسكحلة ؟ فقال : والله لو كنت جلدة استها ما رأيت هذا .

وُجد منبوذ بضفة العراق وعند رأسه مائة دينار ، ورقة مكتوب فيها : على رأس لفيط أنا ابن الشقي وابن الشقية ، وابن القدح والرطلية ، وابن البغي والبغية ، من كفلنى فله هذه المية .

السندی بن شاهك قال : بعث إلى المأمون بريدا وأنا بخراسان ، فطويت المراحل حتى أتيت باب أمير المؤمنين وقد هاج بي الدم ، فوجدته نائما ، فأعلمت الحاجب بقصتي وقدمت إليه عندي وما هاج بي من الدم ، وانصرفت إلى منزلي فقلت : أحضروا إلى الحجام . قالوا : هو محموم . قلت : فهاتوا حجاما غيره ولا يكون فضوليا . فأتوني به ، فما هو إلا أن دارت يده على وجهي حتى قال : جعلت فداك ! هذا وجه لا أعرفه ، فمن أنت ؟ قلت : السندی بن شاهك . قال : ومن أين قدمت ، فإني أرى أثر السفر عليك ؟ قلت : من خراسان . قال : وأى شيء أقدمك ؟ قلت : وجه إلى أمير المؤمنين بريدا . . . ولكن إذا فرغت فسأخبرك بالقصة على وجهها . قال : وتعرفني بالمنازل والسكك التي جئت عليها ؟ قلت : نعم .

قال : فما هو إلا أن فرغ حتى دخل رسول أمير المؤمنين ومعه كركي ، فقال : إن أمير المؤمنين يقرئك السلام وهو يعذرك فيما هاج بك من الدم ، وقد أمرك بالتخلف في منزلك إلى أن تغدو عليه إن شاء الله ، ويقول : ما أهدى

السندی بن شاهك والحجام

وقد مر

إلينا اليوم غير هذا الكركي . فشأنك به . قال : فالتفت السندي إلى جلسائه فقال : ما يصنع بهذا الكركي ؟ فقال الحجام : يُطبخ سكباجا . قال السندي : يُصنع كما قال . وحلف على الحجام ألا يبرح ؛ فحضر الغداء فتغدينا وهو ينظر ، ثم قَدَّم الشراب ، فلما دارت الأقداح قلت : يعلق الحجام من العقبين ! ثم قلت : جعلت فداك ! سألتني عن المنازل والسكك التي قدمت عليها وأنا مشغول في ذلك الوقت ؛ وأنا أقصها عليك [الآن] فاستمع : خرجت من خراسان وقت كذا ، فنزلت كذا ... يا غلام ، اضرب ! فضربه عشرة أسواط ؛ ثم قلت : وخرجت منه إلى مكان كذا ... يا غلام ، أوجع ! فضربه عشرة أسواط أخرى ؛ ولم يزل يضربه لكل سكة عشرة ، حتى انتهى إلى سبعين سوطا . فالتفت إلى الحجام وقال : ياسيدي ، سألتك بالله ، إلى أين تريد أن تبلغ ؟ قلت : إلى بغداد . قال : لست تبلغ حتى تقتلني . قلت : فأتركك على ألا تعود ؟ قال : والله لا أعود أبدا . قال : فتركته ، وأمرت له بسبعين درهما ؛ فلما دخلت على المأمون أخبرته الخبر ؛ قال : وددت أنك بلغت به إلى أن تأتي على نفسه .

أنت جاريةٌ أبا ضمضم فقالت : إن هذا قبلي . فقال قبليه ، فإن الله يقول :
(**وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ**) .

وارتفع رجلان إلى أبي ضمضم ، فقال أحدهما : أبقاك الله ، إن هذا قتل ابني . قال : هل لابنك أم ؟ قال : نعم . قال : ادفعها إليه حتى يولدها لك ولدا مثل ولدك ، ويريه حتى يبلغ مثل ولدك ، ويرأ به إليك .

وكان بالمدينة أعمى يكنى أبا عبد الله ، أتى يوما يغتسل من عين ، فدخل بئياه ؛ فقيل له : بلت ثيابك . قال : تبتلّ عليّ أحبُّ إليّ من أن تجف عليّ غيري .

وفي كتاب الهند أن ناسكا كان له سمنٌ في جرة معلقة على سريره ، ففكر يوما وهو مضطجع على سريره ويده عكاز ؛ فقال : أبيع الجرة بعشرة دراهم ، فأشترى بها خمس أعنز ، فأدهن في كل سنة مرتين ، حتى تبلغ ثمانين وأربعين ،

فنوى أبو ضمضم

حيلة أعمى

طمع الناسك

فأبتاع بكل عشر بقرة ، ثم يرمى المال بيدي ، فأبتاع العبيد والإماء ، ويولد
لى ولد فأخذ به فى الأدب ، فإن عصانى ضربته بهذه العصا . وأشار بالعصا
فأصاب الجرة ، فانكسرت وانصبَّ السمن على وجهه ورأسه .

الزبير قال : حدثنا بكار بن رباح قال : كان بمكة رجل يجمع بين الرجال
والنساء ويحمل لهم الشراب ، فُشِكِي إلى عامل مكة ، فنفاه إلى عرفات ، فبنى بها
منزلا وأرسل إلى إخوانه فقال : ما منعكم أن تعاودوا ما كنتم فيه ؟ قالوا : وأين
بك وأنت فى عرفات ؟ قال : حمارٌ بدرهم وقد صرتم على الأمن والنزهة . ففعلوا
فكانوا يركبون إليه حتى فسدت أحداث مكة ؛ فأعادوا شكايته إلى والى مكة ،
فأرسل إليه فأبى به ، فقال : يا عدو الله ! طردتك فصرت تفسد فى المشعر الحرام
قال : يكذبون على أصلح الله الأمير . فقالوا : أصلحك الله ، الدليل على صحة
ما نقول أن تأمر بجمع حمير مكة فترسل بها أمناء إلى عرفات فيرسلوها ، فإن
تهدى إلى منزله دون المنازل كعادتها فنحن غير مبطلين . فقال الوالى : إن فى هذا
لدليلا وشاهدا عدلا . فأمر بجمع حمير مكة التى للكراء فأرسلت ، فصارت
إلى منزله كما هى بغير دليل ، فأعلمه بذلك أمناؤه ، فقال : ما بعد هذا شيء ؛
جزدوه ! فلما نظر إلى السياط قال : لا بد أصلحك الله من ضربى ؟ قال : نعم
يا عدو الله . قال : والله ما فى ذلك شيء هو أشد على من أن يشمت بنا أهل
العراق ويضحكون منا ويقولون : أهل مكة يميزون شهادة الحمير ! قال : فضحك
الوالى وخلق سبيله .

هنا رجلٌ رجلا فى أعراية . فقال : باليمن والبركة ، وشدة الحركة ، والظفر
فى المعركة .

الهيثم بن عدى قال : بينا أنا بكناسة الكوفة ، إذا برجل مكفوف البصر
قد وقف على نخاس يسوق الدواب ، فقال له : أبغى حمارا لا بالصغير المحتقر ،
ولا بالكبير المشتهر ، إذا خلا له الطريق تدفق ، وإذا كثرت الزحام ترقق ، وإن
أقلقت علفه صبر ، وإن أكثرته شكر ، وإذا ركبته هام ، وإن ركبه غيرى نام .

شهادة الحمير

٥

١٠

١٥

٢٠

وصف حمار

قال له النخاس : يا عبد الله اصبر ، فإذا مسح الله القاضى حماراً أصدت حاجتك
إن شاء الله !

وصف فرس

قال : ودخل رجل السوق في شراء فرس ، فقال له النخاس : صفه لى . فقال :
أريدُه حسنَ القميص ، جيّد الفصوص ، وثيق العصب ، نقي القصب ، يشير
بأذنيه ويتشوّف برأسه ، ويخطر بيده ، ويدحُو برجليه ، كأنه موج في لجة ، أو سبيل
في حدور ، أو منحط من جبل ! فقال له النخاس : نعم ، كذلك كان صلوات الله
عليه ! قال : إنما أصف لك فرساً . قال : ما حسبتك إلا في وصف نبيّ منذ اليوم !
قال ودخل ابن نخيلة البين ، فلم ير بها أحداً حسناً ، ورأى نفسه — وكان
قيحاً — أحسن من بها فقال :

هباء أبي نخيلة
للبين

١٠ لم أر غيرى حسناً * مُنذُ دخلتُ اليمنا

ففي حمر آمّ بلدةٍ * أحسنُ ما فيها أنا !

محمد بن إسحاق قال : قال سفيان بن عيينة : دخلت الكوفة في يوم فيه
رذاذ من مطر ، فإذا أنا بكناس فتح كنيفاً ووقف على رأس البئر وهو يقول :
بلد طيبٌ ويومٌ مطيرٌ * هذه روضة وهذا غدير

كناس الكوفة

١٥ ثم قال لصاحبه : انزل فيها . فأبى عليه : فنزل وهو يقول :

لم يُطيقوا أن ينزلوا ونزلنا . وأخو الحرب من أطاق النزولا

الأصمعى قال : بينا أنا سائر بالفيقاء ، إذ سمعت صوتاً يقول :

كناس آخر

جنّبوني ديارَ هند وسُعدى . ليس مثلى يحلُّ دار الهوانِ

قال : فالتفت يمينه وشمالاً ، فإذا الصوت خارج من حشٍّ ؛ فأقبلت حتى

٢٠ وقفت عليه ، فإذا بكناس ويده فأس ؛ فقلت : يا سبحان الله ! أنت تكنس
عذرة وتقول :

ليس مثلى يحل دار الهوان .

فأنتى ذلك ؟ وأى هوان أكثر مما أنت فيه ؟ قال : فرفع رأسه إلى وقال :

لا تلمنى فإننى نشوانُ • أنا فى الملكِ ماسقتى الدنانُ

فقلت : ما هو إلا كقول الآخر :

• من قرَّ عينا بعيشه نفعه •

لعلى بن الجهم

ولعلى بن الجهم :

أعظمُ ذنبي عندكم وُدِّي • فليت هذا ذنبكم عندي

يا حسرتا أهلكُ وجدا بمن • لا يعرفُ الشكوى من الوجدِ

خبر الجعدي

حماد الراوية قال : أتيت مكة ، جلست فى حلقة منها فيها عمر بن أبى ربيعة

القرشى ، وإذا هم يتذاكرون العذريين وعشقتهم وصبابتهم ، فقال عمر بن

أبى ربيعة ، أحدثكم عن بعض ذلك :

كان لى خليلٌ من عُدرة ، [يقال له الجعد بن مهجع ، و] يكنى أبا مسهر

وكان مشتهراً بأحاديث النساء ، يُشَبَّب بهن وينشد فيهن ، على أنه كان لا عاهر

الخلوة ، ولا حديث السلوة ؛ وكان يوافق الموسم فى كل سنة ، فإذا أبطأ ترجمت له

الأخبار ، واستوقفت له السفارة .

وإنه غاب عنى ذات سنة خبره ، حتى قدم وفد عذرة ، فأتيت القوم أنشدُ

صاحبي ، فإذا رجلٌ يتنفس الصعداء ؛ فقال : عن أبى مسهر تسأل ؟ قلت : نعم .

قال : هيهات هيهات ! أصبح والله أبو مسهر لا حياً يُرجى ، ولا ميتاً يفسى ، ولكنه

كما قال الشاعر :

لعمرك ما هذا الغرامُ بتاركى • صحبنا ولا أفضى به فأموتُ

فقلت : وما الذى به ؟ قال : مثل الذى بك من أنهما كما فى الضلال ، وجز كما

أذبال الخسران ، كأنكما لم تسمعنا بجنة ولا نار ! قلت : ما أنت منه يابن أخى ؟

قال : أخوه . قلت : والله [ما يمنعك أن تسلك مسلكه الذى سلك إلا] أنك

وأحاك كالوشى والبجاد ، لا يرقعك ولا ترقعك ! ثم انطلقت وأنا أقول :

أرأيت حُجَّاجَ عُدْرَةَ رَوْحَةٍ * ولما يَرُحُ في القومِ جعدُ بنِ مهجع

خليلانِ نَشْكوماً نلاقِي من الهوى * ومهما يَقلُ أسمعُ وإن قلتِ يسمعُ

ألا ليت شعري أيَ خَطبِ أصابهُ * فلي زفراتِ هَجْنِ ما بينِ أضلعُ

٥ فلا يُبعِدُكَ اللهُ خِلا فإني * سألتُ كما لا قيتَ في الحبِّ مصرعي

قال : فلما حججت ووقفت بعرفات ، إذا به قد أقبل ، وقد تغير لونه وساءت

هيئته ، وما عرفته إلا بناقته ؛ فأقبل [فأدنى ناقته من ناقتي] حتى خالف بين

أعناقهما ، ثم اعتنقني وجعل يبكي ، فقلت له : ما الذي دهاك ؟ قال : برح الخفاء

وكشف الغطاء ثم أنشد يقول :

١٠ لئن كانت عُدَيْلَةُ ذاتِ مَطلٍ * لقد علمت بأنَّ الحبَّ داءٌ

[ألم تنظر إلى تغييرِ جسمي * وأني لا يفارقتي البُكاءُ]

وإنك لو تكلفتِ الذي بي * لزالَ السُّرُّ وانكشفَ الغِطاءُ

وإن معاشرى ورجالَ قومي * حُتوفهم الصَّبابَةَ واللقاءُ

إذا العُدْرِيُّ ماتَ بحتْفِ أنفٍ * فذاك العبدُ تحكيه الرِّشاءُ

١٥ فقلت : يا أبا مسهر ، إنها ساعة عظيمة ، تضرب فيها أكبادُ الإبل من شرق

الأرض وغربها ، فلو دعوت الله كنت قينا أن تظفرَ بجأجتك ، وتنصرَ على عدوك

فجعل يدعو ، حتى إذا مالت الشمس للغروب ، وهم الناس أن يفيضوا سمعته

يُهَيِّمُ بشيء ، فأصغيت مستمعا ، فجعل يقول :

ياربِّ كلِّ غَدْوَةٍ وروحةٍ * من مُحْرَمٍ يشكو الصِّبا وتوَحَّه

٢٠ أنت حسيبُ الخلقِ يومِ الدوحةِ

فقلت له وما يومِ الدوحةِ ؟ قال : سأخبرك إن شاء الله ، ولو لم تسألني . فيمنا

نحو المزدلفة ، فأقبل عليّ وقال : إني رجل ذو مال كثير ، من نعم وِشاء ، وإني

خشيت على مالي عامَ أوّلِ التلفِ ، فأتيت أخو إلى كلبا ، فأوسعوا لي عن صدر

المجلس وسقوني جمة البئر ، وكنت منهم في خير أخوال ؛ ثم إنني عزمت على
مواقعة إبلى بماء لهم يقال له الحوادث ^(١) ؛ فركبت يوماً فرسي ، وعلقت معي
شرباً أهداه إلى بعض الكلبين ، فانطلقت ؛ حتى إذا كنت بين الحى ومرعى
النعم ، رفعت لى دوحةً عظيمة ، فقلت : لو نزلت تحت هذه الشجرة ثم تروحت
مبرداً ! ففعلت ، فشددت فرسى ببعض أغصانها ، ثم جلست تحتها ، فإذا بغير
[قد] سطم من ناحية الحى ، ثم تبينت ، فبدت لى شخص ثلاثاً ، فإذا فارس
يترد مسحلاً وأتانا ، فلما قرب منى إذا عليه درع أصفر وعمامة خز سوداء ؛
فما لبث أن لحق المسحل فطعنه فصرعه ، ثم ثنى طعنه للأتان ، وأقبل
وهو يقول :

نطعنهم سُلْكى ومخلوجة * كرك لأمين على نابل

فقلت له : إنك قد تعبت وأتعبت ، فلو نزلت ، فثنى رجله ونزل وشد فرسه
ببعض أغصان الشجرة ؛ ثم أقبل حتى جلس ، فجعل يحدثني حديثاً ذكرت به
قول الشاعر :

وإن حديثاً منك لو تبدلني * جنى النحل في ألبان عوذٍ مطافيل

فينا هو كذلك ، إذ نكث بالسوط على ثنيتيه ، فما ملكت نفسى أن قبضت
على السوط وقلت : مه ! فقال : ولم ؟ قلت : إنى خائف أن تكسرهما ؛ إنهما
رقيقتان عذبتان . قال : فرفع عقيرته وجعل يقول :

إذا قبل الإنسان آخر يشتهى ه ثناياه لم يأنم وكان له أجر

وقال : ما هذا الذى جعلت فى سرجك ؟ قلت : شرابٌ أهداه إلى بعض

أهلك . فهل لك فيه ؟ قال : ما نكرهه إذا كرهه . فأتيته به ، فوضعتُه بينى
وبينه ، فلما شرب منه شيئاً نظرت إلى عينيه كأنهما عينا مهاة قد أضلت ولدّها ؛

(١) فى الأصل : عزمت على مرافقة أهل ماء لهم يقال له الحوادث وفى الأمايى :

يقال له الحوذان ، وفى مصارع العشاق : يقال له الخرزات

ثم رفع عقيرته يتغنى :

إِنَّ الْعَيُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ * قَتَلْنَا نَمَّ لَمْ يُحْيِيَنَّ قَتْلَانَا

يَصْرَعَنَّ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا حَرَاكَ بِهِ * وَهُنَّ أضعفُ خَلْقِ اللَّهِ إِنْسَانَا

ثم قت لأصليح من أمر فرسى ، فرجعت وقد حسر العمامة عن رأسه ؛

- وإذا غلامٌ كأن وجهه دينار هرقلي ، فقلت : سبحانك اللهم ! ما أعظم قدرتك !
 قال : فكيف ؟ قلت : ذلك مما راعني من نورك ، وبهرني من جمالك ! قال :
 وما الذي يروءك من زرق العيون وحبيس التراب (١) ، ثم لا تدري أينعم بعدك
 أم ييأس ؟ قلت : لا يصنع الله بك إلا خيراً .

ثم قام إلى فرسه ، فلما أقبل برقت لي بارقة من تحت الدرع ، فإذا ثدي كأنه

- حُقُّ عاج ، قلت : نشدتك الله ، امرأة أنت ؟ قالت : إني والله ، وتكره العهر ،
 ١٠ وتحب الغزل ! قلت : وأنا والله كذلك ! جلست والله تحدثني ما أنكر من أمرها
 شيئاً ، حتى مالت على الدوحة سكرى ؛ فاستحسنت والله يا ابن أبي ربيعة الغدر ،
 وزين في عيني ؛ ثم إن الله عصمني ؛ فما لبثت أن انتبهت مذعورة ، فلائت عمامتها
 برأسها ، وأخذت الرمح ، وجالت في متن فرسها ؛ فقلت : مضيت ولم تزوديني
 منك زاداً ! فأعطتني بنانها فشممت والله منها كالنبات الممطور زهر النلج ؛ ثم
 ١٥ قلت : أين الموعد ؟ قالت : إن لي إخوة شرساً وأبا غيوراً ، والله لأن أسرك
 أحب إلي من أن أضرك ! ثم مضت فكان والله آخر العهد بها إلى يومى هذا ،
 وهي التي بلغتني هذا المبلغ وأحلتني هذا المحل !

قال : فدخلتني له رقة ؛ فلما انقضى الموسم شددت على ناقتي وشدت على ناقته ،

- ٢٠ وحملت غلاماً لي على بعير ، وحملت عليه قبة حمراء من آدم كانت لأبي ربيعة ،

(١) في بعض الأصول : « من رزق الدواب ونبش التراب » . وفي الأغاني : « من

جيش التراب وأكيسل الدواب » . وفي مصارع العشاق : « من زرق الدواب

وحبيس التراب » .

وأخذت معي ألف دينار ، ومطرف خَزَّ : ثم خرجنا حتى أتينا بلاد كلب ، فإذا
 الشيخ في نادى الحمى ، فسلمتُ عليه ، فقال : وعليك السلام ، من أنت ؟ فقلت :
 عمر بنُ أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي . قال : المعروف غير المنكور ، فما الذى
 جاء بك ؟ قلت : جئتُك خاطباً ، قال : أنت الكمء لا يُرعب عن وصله ،
 والرجل الذى لا يُرد عن حاجته . قال : قلت : إن لم آتِك لنفسى وإن كنت
 فى موضع الرغبة ، ولكننى أيتكم لابن أختكم العذرى . قال : والله إنه لكفء
 الحسب ، كريمُ النسب ؛ غير أن بناتى لم يعرفن هذا الحمى من قريش .

قال : فعرف الجزع من ذلك فى وجهى ؛ فقال : أما إنى أصنع فى ذلك ما لم
 أصنعه قطُّ لغيرك : أخبرها فى نفسها ، فهى وما اختارت . فقلت : خيرها .
 فأرسل إليها : إن من الأمر كذا وكذا ، فالرأى رأيك .

فقلت : ما كنت لأستبد رأى دون رأى القرشى ، خبارى ما اختار . قال :
 قد ردت الأمر إليك . فحمدت الله وصليت على النبي صلى الله عليه وسلم ،
 وقلت : قد زوجتها العذرى [الجعد بن] مهجع . وأصدقتهَا عنه الألف دينار ،
 وجعلت تكرمها العبد والبعير والقبة ، وكسوتُ الشيخ المطرف ، فسرَّ به ،
 وسألته أن يبنى بها من ليلته ، فأجابنى إلى ذلك : فضربت القبة فى وسط الحمى ،
 وأهديت إليه ليلاً ، وبِت عند الشيخ فى خير مبيت ، فلما أصبحت غدوت فقمت
 بباب القبة ، فخرج إلى وقد تبين الجذل فيه ، فقلت : كيف كنت بعدى أبامُسهر ؟
 قال : أبت لى كثيراً مما كانت تُخفيه يوم رأيتها . فقلت : أقيم عند أهلِكَ
 بارك الله لك ! ثم انطلقت إلى أهلى وأنا أقول :

كفيت الفتى العذرى ما كان نابه * ومثلى لائق النوايب يحمل
 أما استحسنتم منى المكارم والعلا * إذا صرحت أنى أقول وأفعل

زواج المأمون ببوران

حدث أبو محمد الشعبي الوراق — وكان عند باب خراسان عند باب الجسر
الأول — عن حماد بن إسحاق عن أبيه إسحاق بن إبراهيم بن ميمون الموصلي ،
قال (١) :

- ٥ بينا أنا ذات يوم عند المأمون وقد خلا وجهه وطابت نفسه ، إذ قال لي :
يا إسحاق ، هذا يوم خلوة وطيب . فقلت : طيب الله عيش أمير المؤمنين ،
ودام سروره وفرحه ! فقال : يا غلبان ، خذوا علينا الباب وأحضروا
الشراب . قال : ثم أخذ بيدي وأدخلني في مجلس غير المجالس التي كنا فيها ،
وإذا قد نُصبت الموائد ، وأصلح ما كان يحتاج إليه الحال ، حتى كأنه شيء
١٠ قد كان تقدم فيه ؛ قال : فأكلنا وأخذنا في الشراب ، فأقبلت السُّتيراتُ من
كل ناحية بضروب من الغناء وصنوف من اللهو ؛ فلم نزل على ذلك إلى
آخر النهار .
- فلما غربت الشمس قال لي : يا إسحاق ، خير أيام الفتى أيام الطرب ! قلت :
هو والله ذاك يا أمير المؤمنين . قال : فإني فكّرت في شيء فهل لك فيه ؟ قلت :
لا أتأخر عن رأي أمير المؤمنين أطال الله بقاءه ! قال : لعلنا نباكر الصبح في
١٥ غدوتنا هذه ، وقد عزمنا على دخلة إلى الحرم ، فكن بمكانك ولا ترم ، فإني
أوافيك عن قريب . قلت : السمع والطاعة . ثم نهض إلى دار السلام ، فما
عُرف له خبر إلى أن ذهب من الليل عامته .

- قال إسحاق : وكان المأمون من أشجع خلق الله بالنساء ، وأشدّهم ميلا
إلهن واستهتاراً بهن ، وعلمت أن النبيذ قد غلب عليه ، وأنهن قد أنسيته أمرى
٢٠ وما كان تقدم إليّ ووعدني من رجوعه ، فقلت في نفسي : هو في لذته وأنا ههنا

(١) انظر د ألف ليلة وليلة . . الليلة التاسعة والسبعين بعد المائتين ، إلى الليلة
الثانية والثمانين .

في غير شيء ، وفي بقية ، وعندى صبية كنت قد اشتريتها ، ونفسي متطلعة إلى
افتضاؤها . فقامت مسرعا عند ذكرها ، فقال الخدم : على أي شيء عزمت وإلى
أين تريد ؟ قلت : أريد الانصراف . قالوا : فإن طلبك أمير المؤمنين ؟ قلت :
هو في سروره قد شغله الطرب ولذة ما هو فيه عن طلي ، وقد كان بيني وبينه
موعدٌ قد جاز وقته ، ولا وجه لجلوسى .

قال : وكنت مقدّم الأمر في دار المأمون ، مقبول القول فيه ، لا أعارضُ
في شيء ، إذا أومأتُ إليه : فخرجت مبادرا إلى باب الدار ، فلقيني غلبان الدار
وأصحاب النوبة ، فقالوا : إن غلبانك قد انصرفوا ، وكانوا قد جاءوك بدابة ،
فلما علموا بميتك انصرفوا . فقلت : لا ضير ، أنا أتمشى إلى البيت وحدي .
قالوا : نحضرك دابة من دواب النوبة ؟ قلت : لا حاجة لي في ذلك . قالوا :
فمضى بين يديك بمشعل ؟ قلت : لا ، ولا أريد أيضا .

وأقبلت نحو البيت ، حتى إذا صرت ببعض الطريق أحسست بحرقه البول ،
فعدلت إلى بعض الأزقة ، لتلا يجوز أحد من العوام فيراني أبول على الطريق ؛
فبُلت ، حتى إذا قمت إلى المسح ببعض الحيطان ، إذا بشيء معلق من تلك الدار
إلى الزقاق ، فما تمالكت أن تمسحت ، ثم دنوت إلى ذلك الشيء لأعرف ما هو ،
فإذا بزنبيل كبير معلق بأربعة مقابض ، ملبس ديباجا ، وفيه أربعة أحبل لمبريسم ،
فلما نظرت إليه وتبينته قلت : والله إن لهذا سببا ، وإن له لأمرأ . فأقت ساعة
أترقى في أمرى وأفكر فيه ، حتى إذا طال ذلك بي قلت : والله لأتجاسرن
ولأجلسن فيه كأننا ما كان ...

ثم لففت رأسي بردائي وجلست في جوف الزنبيل ، فلما أحس من كان على
ظهر الحائط بشقله ، جذبوا الزنبيل إليهم حتى انتهوا إلى رأس الحائط ، فإذا
بأربع جوار ، فقلن : انزل بالرحب والسعة ، أصدق أم جديد ؟ فقلت : لا ،
بل جديد ! فقلن : يا جارية ، هاتى الشمعة . فابتدرت لإحداهن إلى طست فيه
شمعة ، وأقبلت بين يدي ، حتى نزلت إلى دار نظيفة ، فيها من الحسن والظرف

ما حرت له ، ثم أدخلتني إلى مجالس مفروشة ، ومناصٍ مرصوفة ، [فيها من]
صنوف الفرش مالم أر مثله إلا في دار الخليفة .

- فجلست في أدنى مجلس من تلك المجالس ، فما شعرت بعد ذلك إلا بضجة
وجلبة ، وستور قد رفعت في ناحية من نواحي الدار ، وإذا بوصائف يتسابقن
في أيدي بعضهن الشمع ، وبعضهن المجامر يبخرن فيها العود والند ؛ وبينهن جارية
كانها تمثال عاج ، تهادى بينهن كالبدر الطالع ، بقدي يزرى على الغصون ؛ فتمالكت
عند رؤيتها أن نهضت ، فقالت : مرحبا بك من زائر آتى وليست تلك عادته .
وجلست ، ورفعت مجلسي عن الموضوع الذي كنت فيه ، فقالت . كيف كان ذا والله
لي ولك ، ولا علم كان وقع إلي ؛ فما السبب ؟ قال : قلت : انصرفت من عند
بعض إخواني ، وظننت أني على وقت ، فخرجت في وقت ضيق ، وأخذني البول
فأخذت إلى هذا الطريق ، فعدلت إلى هذا الزقاق ، فوجدت زنبلا معلقا ، فحملني
النيذ فجلست فيه ، فإن كان خطأ فالنيذ أكسبني ، وإن كان صوابا فالله ألهمني
قال : لاضير إن شاء الله ، وأرجو أن تحمد عواقب أمرك ؛ فما صناعتك ؟
قلت : بزاز . قالت : وأين مولدك ؟ قلت : بغداد . قالت : ومن أي الناس أنت ؟
قلت : من أمثالهم وأوساطهم . قالت : حياك الله وقرب دارك قالت : فهل
رويت من الأشعار شيئا ؟ قلت : شيئا يسيرا . قالت : فذاكرنا بشيء مما حفظت
قلت : جعلت فداك . إن للداخل دهشة ، وفي انقباض ؛ ولكن تبدئين بشيء
من ذلك ، فالشيء يأتي بالمذاكرة . قالت : لعمرى لقد صدقت ، فهل تحفظ لفلان
قصيدته التي يقول فيها كذا وكذا . . . ؟

- ثم أنشدتني لجماعة من الشعراء ، القديما والمحدثين ، من أحسن أشعارهم ،
وأجود أقاويلهم ، وأنا مستمع أنظر من أي أحوالها أعجب ، من ضبطها ، أم
من حسن لفظها ، أم من حسن أدبها ، أم من حسن [روايتها] جودة ضبطها
للغريب ، أم من اقتدارها على النحو ومعرفة أوزان الشعر ؟ ثم قالت : أرجو أن
يكون ذهب عنك بعض ما كان من الحصر والانقباض والحشمة . فقلت :

إن شاء الله لقد كان ذلك . قالت : فإن رأيت أن تنشدنا من بعض ماتحفظ فافعل .

قال : فاندفعت أنشد لجماعة من الشعراء ، فاستحسنت نشيدي وأقبلت تسألني عن أشياء في شعري كالمنخبة لي ، وأنا أجيبها بما أعرف في ذلك ، وهي مصغية إليّ ، ومستحسنة لما آتى به ؛ حتى أتيت على ما فيه مَنع : قالت : والله ما قصرت ولا توهمت في عوام التجار وأبناء السوقة مثل ماءك ؛ فكيف معرفتك بالأخبار وأيام الناس ؟ قلت : قد نظرت أيضاً في شيء من ذلك . فقالت : يا جارية أحضرينا ما عندك . فما غابت عنا حيناً حتى قدمت إلينا مائدة لطيفة ، قد جمع عليها غرائب الطعام السرى ؛ فقالت : إن المماثلة أول الرضاع ، فتقدمت ، فأقبلت أعذر بعض التعذير ، وهي معي تقطع وتضع بين يدي ، وأنا أغنم ما أرى من ظرفها وحسن أدبها ، حتى رفعت المائدة .

وأحضرت آنية النيذ ، فوضعت بين يديّ صينية وقنينة وقدح ومغسل ، وبين يديها مثل ذلك ، وفي وسط المجلس من صنوف الرياحين وغرائب الفواكه ما لم أره اجتمع لأحد إلا لوليّ عهد أو سلطان ، وقد عنيّ أحسن تعبئة ، وهنيئاً أحسن تهيئة . قال إسحاق : فتناقلت عن الشراب لتكون هي المبتدئة ، فقالت : مالي أراك متوقفاً عن الشراب ؟ قلت : انتظارك ، جعلت فداك ؛ فسكبت قدحا آخر فشربت .

ثم قالت : هذا أوان المذاكرة ، فإن المذاكرة بالأخبار وذكر أيام الناس مما يطرب . قلت : لعمرى إن هذا لمن أوقاته . فاندفعت ، فقلت : بلغني أنه كذا وكذا . . . وكان رجل من الملوك يقال له فلان بن فلان . . . وكان من قصته كذا وكذا . . . ، حتى مررت بعدة أخبار حسان من أخبار الملوك ، وما لا يتحدث به إلا عند ملك أو خليفة ؛ فسرت بذلك سرورا شديدا ، ثم قالت : والله لقد حدثتني بأحاديث حسان ، ولقد كثر تعجبي من أن يكون أحد من التجار يحفظ مثل هذا ، وإنما هذا من أحاديث الملوك ، وما لا يتحدث به إلا عند ملك أو خليفة . فقلت : جعلت فداك ، كان لي جار ينادم بهض الملوك ، وكان حسن المعرفة

كثير الحفظ ؛ فكان ربما تعطل عن نوبته التي كان يذهب فيها إلى دار صاحبه ؛ لشغل يمنعه من ذلك ، أو لأمر يقطع ، فأمضى إليه ، وأعزم عليه ، وأصيره إلى منزلي ؛ فربما أخبرني من هذه الأحاديث شيئا ، إلى أن صرت من خاصة أخذانه وبمن كان لا يفارقه ؛ فما سمعت مني فنه أخذته ، وعنه استفدته . فقالت : يجب أن يكون هذا كذا . ولعمري لقد حفظت فأحسنت الحفظ ، وما هذا إلا لقرينة جيدة وطبع كريم . قال إسحاق : وأخذنا في الشراب والمذاكرة : أبتدئ الحديث ، فإذا فرغت ابتدأت هي في آخر ، حتى قطعنا بذلك عامة الليل ، والنذ وفاقق البخور يُجدد ، وأنا في حالة لو توهمها المأمون أو تأملها لاستطار سرورا وفرحا .

- ثم قالت لي : يا فلان — وكنت قد غيرت عليها اسمي وكنتي — والله إني لأراك كاملا ، وإنك في الرجال لفاضل ، وإنك لوضيء الوجه ، مليح الشكل ، ١٠ بارع الأدب ؛ وما بقى عليك إلا شيء واحد حتى تكون قد برزت وبرعت . فقلت : وما هو ياسيدي ، دفع الله الأسواء عنك ؟ قالت : لو كنت تحرك بعض الملاهي ، أو ترنم ببعض الأشعار . فقلت : والله [إني كنت] قديما أشتهيه ، وطالما كلقت به وحرصت عليه ، فلم أرزقه ولا يعاق بي شيء منه ؛ فلما طال عنائي به ، وكلما تقدمت في طلبه كنت منه أبعد وعنه أذهب ، تركته وأعرضت عنه ، وإن في قلبي من ذلك ١٥ لحرقة ، وإني لمستَهَرَّ به مائل إليه ، وما أكره أن أسمع في مجلسي هذا من جيده شيئا ؛ لتكمل ليلتي ويطيب عيشي ! قالت : كأنك قد عرضت بنا . قلت : لا والله ما هو تعريض ، وما هو إلا تصريح ؛ وأنت بدأت بالفضل ، وأنت أولى من أتم ما بدأ به . فقالت : يا جارية ، عود . فأحضرت عودا ، فأخذته ، فما هو إلا أن جَسَّته حتى ظننت أن الدار قد سارت بي وبمن فيها ، واندفعت تخني ، مع صحة أداء ٢٠ وجودة صوت . فقلت : والله لقد جمع الله لك خلال الفضل ، وحبائك بالكمال الرائع ، والعقل الزائد ، والأخلاق المرضية ، والأفعال السنية . فقالت : أمانتعرف لمن هذا الصوت ومن غنى به ؟ قلت : لا والله . قالت : الغناء لإسحاق ، والشعر لفلان ، وكان سببه كذا وكذا ... فقلت : هذا والله أحسن من الغناء .

فلم تزل تلك حالها في كل صوت تغنيه ، ومع ذلك تشرب وأشرب ؛ حتى إذا كان عند انشقاق الفجر ، جاءت عجوز كأنها داية لها ، فقالت : أي بُنية ، إن الوقت قد حضر ، فإذا شئت فانهضي . فلما سمعت مقالها نهضت : فقالت : عزمت ؟ قلت : إي والله . فقالت : مُصاحباً للسلامة ، [عَزَمْتُ] عليك لتسترنَّ ما كنا فيه ، فإن المجالس بالأمانة . فقلت جعلت فداك ، أفأحتاج إلى وصية في ذلك ؟

فودعتها وودعتني ، وقالت : يا جارية ، بين يديه . فأني بي باب في ناحية الدار ففتحت لي وأخرجت منه إلى طريق مختصرة ، وبادرت البيت ، فصليت ووضعت رأسي ، فما انتهت إلا ورُسل الخليفة على الباب ؛ فقامت فركبت فسرت إليه ، فلما مثلت بين يديه قال لي : يا إسحاق ، جفوناك بما كنا ضمناً لك ، وتشاغلنا عنك .

فقلت : ياسيدي ، ليس شيء آثر عندي وأسرَّ إلى قلبي من سرور يدخل على أمير المؤمنين فإذا أكل سروره وطاب عيشه فعيشنا يطيب وسرورنا يتصل بسروره . ثم قال : ما كانت حالتك ؟ قلت : ياسيدي كنت اشتريت من السوق صبية ، وكنت متعلق

القلب بها ، فلما تشاغل أمير المؤمنين عني ، وقد كانت في بقية طالبتي نفسي بها ، فضيت مسرعا وأحضرتها ، وأحضرت نبيذا فسقيتها وشربت معها ، وغلب على السكر فقطعت عما أردت ، وذهب بي النوم إلى أن أصبحت . فقال لي : ما أكثر

ما يتهياً على الناس من هذا . فهل لك في مثل ما كنا فيه أمس ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين وهل أحدٌ يمتنع من ذلك ؟ قال : فإذا شئت [فانهض بنا] فهض ونهضت ، فصرنا إلى المجلس الذي كنا فيه بالأمس ، على مثل حالنا وأفضل ، حتى إذا كان ذلك الوقت وثب قائماً ، ثم قال يا إسحاق ، لا ترم ، فإني أجيئك ، وقد عزمت على الصبحة .

فما هو إلا أن فارقتني حتى تصوّر لي ما كنت فيه ، فإذا هو شيء لا يصبر عنه إلا جاهل فهضت . فقال لي الغلمان : الله الله . وإنه أنكر علينا تخليتك وطالبنا بك ، وقال : لم تركموه ؟ ولا نحسبك إلا تحب الإيقاع بنا . فقلت : والله لا نال أحدكم بسببي مكروه أبداً . ولكن أبادر بحاجتي ، والله لا كان لي حبس ولا ترثيث ، وأمير المؤمنين أطال الله بقاءه إذا دخل أبطأ ، وأنا موافيكم قبل خروجه إن شاء الله .

قال : فضيت ، فاشعرت إلا وأنا في الزقاق ، فوافيت الزبيل على ما كان عليه فأقعدت فيه وأصعدت ، وصرت إلى الموضع [الذي كنت فيه البارحة] ، فلم ألبث إلا هنيهة وإذا بها قد طلعت ، فقالت : ضيفنا ؟ قلت : إى والله . قالت : أو قد عاودت ؟ قلت : نعم ، وأظن أنى قد أثقلت . فقالت : مادحُ نفسه يقرئك السلام فقلت : هفوة ، فمنى بالصفح ، قالت : قد فعلنا فلا تعد ، قلت : إن شاء الله .

ثم جلست ، وأخذنا فيما كنا فيه من المذاكرة والإنشاد والشرب ، ولم نزل على تلك الحال وأفضل ، وقد أنست وانبسطت بعض الانبساط ، وهى مع ذلك لاتزال تقول : لو كنت على ما أنت عليه أحكمت من تلك الصنعة شيئاً ، لقد تناهيت وبرعت . فأقول : والله لقد حرصت على ذلك وجهدت فيه فما رزقتُهُ ولا قدرت عليه . ثم قلت : جعلت فداك ، لاتخلينا بما كان من فضلك البارحة . فأخذت في الأغاني ، وكلما مر صوت طيب قالت : أتدرى لمن هذا ؟ فأقول : لا ! فتقول : لإسحاق ! فأقول : وإسحاق هكذا فى الحذق ! فتقول : بخ إسحاق فى هذا البيت بديع الصوت ، وعميق الغناء . فأقول : سبحان الله ! لقد أعطى إسحاق هذا ما لم يعطه أحد ! فتقول : لو سمعت هذا منه لكنت أشد استحساناً له وكلفاً به .

حتى إذا كان ذلك الوقت وجاءت العجوز ، نهضت وودعتها ، وبادرت جارية ففتحت الباب فخرجت منه .

وبادرت المنزل فنوضأت للصلاة وصليت الصبح ، ووضعت رأسى فنمت ، فما انتبهت إلا ورُسلُ أمير المؤمنين يطلبونى : فركبت إلى الدار فما هو إلا أن مثلت بين يديه فقال لى : يا إسحاق ، آيت إلا مكافأة لنا ومعاملة بمثل ما عاملناك . قلت : لا والله يا أمير المؤمنين ، ما إلى ذلك ذهبْت ، ولا إليه قصدت ، ولكننى ظننت أن أمير المؤمنين تشاغل عنى ببلذته وأغفل أمرى ، وجاء الشيطان فأذكرنى أمر الجارية ، فبادرت ، فقال : وكان من أمرك ماذا ؟ قلت : قضيت الحاجة وفرغت [من] الأمر . فقال : قد انقضى ما كان بقلبك منها وواحدة بوأحدة والبادى أظلم . فقلت : أنا يا أمير المؤمنين أظلم وأظلم ، والمعذرة إليك

فقال : لا تريب عليك ، هل لك في مثل حالنا الأول ؟ قلت : إى والله ! قال :
فانهض بنا . فقمنا حتى صرنا إلى الموضع الذى كنا فيه ، فأخذنا فى لذتنا ؛ حتى
إذا كان الوقتُ قال لى : يا إسحق ما عزمت ؟ قلت لا عزم لى يا أمير المؤمنين !
قال : عزمت عليك لتجلسن حتى أخرج إليك لتصطحح ؛ فإنى عازم على الصبوح
وقد نَعَصْتُ على منذ يومين ! قلت : إن شاء الله !

وقام ، فهاهو إلا أن توارى ، حتى قمت وقعدت ، وجالت وساوسى ، وجعلت
أفكر فى مجلسى معها وأفكر فيها ، وفى الخروج عن طاعة المأمون وما يخرجنى
من سخطه وموجدته : فَسْهَلُ [على] كلُّ صعب إذ فكرتُ فى أمرها ؛ فقامت
مبادرا ، فاجتمع على جند الدار فقالوا : أين تريد ؟ فقلت الله الله ! إن لى قصة ،
وأنا معلق القلب ببعض من فى منزلى ، وأحتاج إلى مطالعتهم فى بعض الأمر .
فقالوا : ليس لى تركك سبيل ! فلم أزل أرفق بهذا ، وأقبل رأس هذا ، ووهبت
لواحد خاتمى ، ولآخر ردائى ، حتى تركونى ؛ فلما خرجت عن جملتهم لم أرتد
عنها حاسرا حتى وافيت الزنبيل وصعدت السطح وصرت إلى الموضع ؛ فلما رأتنى
قالت : ضيفنا ؟ قلت : نعم . قالت : جعلتها دارَ مقام ! قلت : جعلت فداك ،
حق الضيافة ثلاثة أيام ، فإن عدت بعدها فأنت فى حل من دى ! قالت : والله
لقد أتيت بحجة .

ثم جلسنا ، وأخذنا فى مثل حالنا الأول من الشرب والإنشاد ، والمذاكرة ،
حتى إذا علمت أن الوقت قد قارب ، فكرتُ فى قصتى ، وأن المأمون لا يفارقنى
على هذا وأنى لا أتخلص منه إلا بشرح قصتى وأكشف له عن حالى ، وعلمت
أنى إن قلت له ذلك طالبنى بمعرفة الموضع والمسير إليه ، مع ما كان غلب عليه
من الميل إلى النساء ؛ فقلت لها : أتأذنين فى ذكر شىء خطر ببالى ؟ قالت : قل
ما بدا لك . قلت : جعلت فداك ، إنى أراك بمن يقول بالغناء ، ويعجب به
وبالآدب ؛ ولى ابن عم هو أحسن منى وجها ، وأشرف قدرا ، وأكثر أدبا ،
وأعز معرفة ؛ وأنا تلميذ من تلاميذه ، وحسنة من حسنانه ؛ وهو أعرف الناس

بغناه إسحق ! قالت : طفيلي ومقترح ! لم ترض أن سمحنا لك ثلاثة أيام ، حتى طلبت أن تأتي معك بآخر ؟ فقلت لها : جعلت فداك ، ذكرته لتكبرني أنت المحكمة ، فإن أذنت وأردت ذلك وإلا فلا أذكره . فقالت . إن كان ابن عمك هذا على ما ذكرت فلا نكرة أن نعرفه . فقلت : هو والله أكثر مما وصفت ! فقالت : إن شئت فالليلة الآتية امت به .

ثم حضر الوقت فهضت حتى وافيت منزلي ، وإذا برسل الخليفة قد هجموا على منزلي وأصحاب الشرطة ؛ فلما بصرنا بي سحبت على ماني بحالتى تلك ، حتى انتهوا بي إلى الدار ؛ فإذا المأمون جالس على كرسي وسط الدار ، مغتاض حرد ؛ فقال : أخرجوا عن الطاعة ؟ قلت : لا والله يا أمير المؤمنين ، إنه كانت لي قصة أحتاج فيها إلى الخلوة . فأوماً إلى من كان واقفا فتنحوا ، فلما خلونا قلت : كان من خبري كذا وكذا ، وفعلت وصنعت . . .

فوالله ما فرغت من حديثها حتى قال : يا إسحق ، أندري ما تقول ؟ فقلت : إني والله إني لأدري ! فقال : ويحك ! كيف لي بمشاهدة ما شاهدت ؟ قلت : ما لي ذلك سبيل ! قال : لا بد أن تنلطف وتوصلني إليها ؛ فهذا ما بقي لي صبر عنه ! قلت : والله إني قد تفكرت في قصتها وفيما قدمت عليه من عصيانك ، وعلت أنه لا ينجيني إلا الصدق وكشف الحال ، وعلت أنك تطالبني به أشد مطالبة فقدمت لها ذكرك ، ووعدتني في أمرك بكذا وكذا . قال : أحسنت والله لولا ذلك لنالك مني كلُّ مكروه ! قلت : فالحمد لله الذي سلم ثم نهض ونهضت إلى مجلسنا ، وأخذنا في لذتنا ، وهو مع ذلك يقول : يا إسحق ، صف لي حالها ، وشرح لي أمرها !

فقطعتنا يومنا في مذاكرتها إلى أن مضى النهار ، فلما أن مضى من الليل هدأة جعل يقول : ما جاء الوقت ! وأنا أقول بقى قليل ؛ والفاق غالب عليه ، حتى جاء الوقت ، فهضنا ، وخرجنا من بعض أبواب القصر ؛ معنا غلام ، وهو على حمار وأنا على حمار . فلما صرنا بالقرب من منزلها نزلنا ، ثم سلينا الحمارين للغلام ،

وقلنا له : انصرف ، فإذا كان الفجر فكن ههنا بالحمارين وأقبلنا نمشي متنكرين وأنا أقول : يجب أن تظهر برّي بحضرتها وإكرامى . وتطرح نحوه الخلافة وتجبر الملك ، بل كن كأنك تبع لى ! وهو يقول : نعم أو يحتاج أن توصبنى ؟ ثم قال : ويحك يا إسحق ! فإن قالت لى غنّ كيف أصنع ؟ قلت : أنا أكفيك وأدفعها عنك برفق .

فلما صرنا إلى الزقاق إذا بزئيلين معلقين بشان حبال ، فقعد كل منا فى واحد وجذبنا الجوارى ، وإذا نحن فى السطح ؛ وبادرنا بين أيدينا حتى انتهينا إلى المجلس ، فأقبل المأمون يتأمل الفرش والدار والزئى ، ويتعجب عجباً شديداً ؛ ثم قعدت فى موضعى الذى كنت أقعد فيه ، وقعد المأمون دونى فى المرتبة ، ثم أقبلت فسلمت ، فتاملك أن بهت من حسنها ، فقالت حيا الله ضيفنا ! فوالله ما أنصفت ابن عمك ، ألا رفعت مجلسه ؟ فقلت ذلك إليك ، جعلت فداءك ! فقالت [له] : ارتفع فديتك فأنت جديد ، وهذا قد صار من أهل البيت ، ولكل جديد لذة !

فنهض المأمون حتى صار فى صدر المجلس ، ثم أقبلت عليه تذاكره وتناشده وتمازحه ، وهو يأخذ معها فى كل فن ، ويفخمها قال ثم التفتت إلى وقالت : وفيت بوعدك وصدقت فى قولك ووجب شكرك على صنيعك ! قال : ثم أحضر نبيذ وأخذنا فى الشراب ، وهى مع ذلك مقبلة عليه وهو مقبل عليها ، ومسرورة به ومسرورة بها ؛ فقالت لى : ابن عمك هذا من أبناء التجار ؟ قلت : نعم ، فديتك نحن لا نعرف إلا التجارة ! قالت وإنكأ فيها لغريبان ! ثم قالت : موعدك ! فقالت : لعمرى إنه لجيب ، ولكن حتى نسمع شيئاً . قالت : لك ذاك . فأخذت العود فغنت صوتاً ، فشربنا عليه رطلا ؛ ثم غنت بصوت كان المأمون يقترحه على ، فشربنا عليه رطلا .

فلما شرب المأمون ثلاثة أرطال ، داخله الفرح والارتياح وقال : يا إسحق

فوالله لقد رأيته ينظر إلى نظر الأسد إلى فريسته ، فهضت وقلت : لبيك
يا أمير المؤمنين ! قال : غنى بهذا الصوت !

فلما رأته قمت بين يديه وأخذتُ العود ووقفتُ بين يديه أغنيه ، علمت
أنه الخليفة وأنى إسحق ؛ فهضت فقالت : ههنا ! وأومات إلى كفة مضروبة ،
فدخلتها ؛ ثم فرغت من ذلك الصوت وشرب رطلا ، وقال لي : ويحك يا إسحق !
انظر من رب هذه الدار ! نخرجت إلى تلك العجوز فسألته عن صاحب الدار
فقالت : الحسن بن سهل . قلت : ومن هذه ؟ قالت : بوران ابنته فرجعت وأعلمته
قال : ثم انصرفنا ، فقال لي : يا إسحق ، اكتم هذا الأمر ولا تنفوه به .
ومضينا إلى دار الخلافة ؛ فلما كان الصباح وحضر الحسن بن سهل على عادته ،
قال له المأمون : ألك بنت ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين . قال ما اسمها ؟ قال :
بوران . قال : فيني أخطبها إليك قال هي أمتك يا أمير المؤمنين ، وأمرها إليك
قال فيني قد تزوجتها على نقد ثلاثين ألف دينار : فإذا قبضت المال فاحملها إلينا .
ثم تزوجها ، وكانت أحظى نساءه عنده ، وآثرهن لديه ؛ وكنت أستر هذا
الحديث إلى أن مات المأمون .

١٥ [قال إسحق] : فما اجتمع لأحد ما اجتمع لي في تلك الأربعة الأيام ، إذ
كنت أنصرف من مجلس أمير المؤمنين إلى مجلسها ، ووالله ما رأيت من الرجال
وملوكتهم وخلقائهم أحدا يفي بالمأمون ، ولا شاهدت من النساء امرأة كبوران
في عقلها ؛ وأما معرفتها وأدبها فما أظن من يتهيأ له أن يقف من العلوم
على ما وقفت عليه ولقد سألت بعض من يتولى خدمتها من العجائز : ما حملها
على ما أرى ؟ فقالت : إنها تفعل ذلك منذ كذا وكذا سنة ، ولقد عاشرت الظرفاء
٢٠ والملاح والأدباء أكثر من أن يقع عليه إحصاء ، ولم يكن جرى بينها وبين أحد
مكروه ولا خنا ولا كلمة قبيحة ؛ ولم يكن مذهبها في ذلك إلا حب الأدب
والمذاكرة ، ومعاشرة الظرفاء وأهل المروءة والأقدار والنبل والأخطار ، لالرية

تظهر ، ولا لحالة تُنكر . قال : فوالله لقد تضاعف قدرها عندي ، وعظم خطرُها في نفسي ، وعلت شرفَ همتها وفضلها .

فهذا خبر بوران صحيحاً على الحقيقة ، وسبب تزوج المأمون بها .

فتى من بنى حنيفة وجارية

قال هشام بن الكلبي والهيثم بن عدى : إن ناساً من بنى حنيفة خرجوا يتزهون

إلى جبل لهم ، فرأى فتى منهم في طريقه جارية ، فرمقها وقال لأصحابه : لا أنصرف

والله حتى أرسل إليها وأخبرها بحبي لها ، فطلبوا إليه أن يكف فأبى ، وأقبل يرسل

الجارية ؛ وتمكن حبها من قلبه ، فأنصرف أصحابه وأقام الفتى في ذلك الجبل ،

ففضى إليها ليلة متقلداً سيفاً وهي بين أخوين لها نائمة ، فأيقظها ؛ فقالت : أنصرف

لثلاثي يئبه أخواي فيقتلاك ؛ فقال : الموت أهونُ والله مما أنا فيه ، ولكن

أعطيني يدك أضعها على قلبي وأنصرف ؛ فأعطته يدها ، فوضعها على قلبه

وانصرف ؛ فلما كانت الليلة الثانية ، أتتها وهي على مثل تلك الحال ، فأيقظها ،

فقالت له مثل مقالها الأول ، فقال : لك الله إن أمكنتني من شفيتك أرشفهما

أن أنصرف ؛ فأمكنته فرشفهما ثم أنصرف ؛ فوقع في قلبها من حبه مثل

ما كان به ...

وفشا خبرهما في الحى ، فقال أهل الجارية : ما مقام هذا الفاسق في هذا

الجبل ؟ امضوا بنا إليه الليلة ؛ فبعثت إليه الجارية : إن القوم سيأتونك الليلة ،

فاحذر على نفسك ؛ فلما أمسى قعد على مرقاة ومعه قوسه وسهمه ، ووقع بالحى في

الليل مطر ، فاشتغلوا عنه ؛ فلما كان آخر الليل وانقشع السحاب وطلع القمر ،

اشتاقت الجارية فخرجت تريده ومعها صاحبة لها من الحى كانت تثق بها ؛

فنظر الفتى إليهما فظن أنهما يطلبانه ، فرمى فما أخطأ قلب الجارية ، فوقع

ميتة ، وصاحت الأخرى ورجعت ؛ فاحذر الفتى من الجبل فإذا الجارية ميتة ،

فقال :

نَعَبَ الْغَرَابُ بِمَا كَرِهَ . هـ . تُ وَلَا إِزَالَةَ لِلْقَدْرِ
 تَبْكِي وَأَنْتَ قَتَلْتَهُمَا هـ . فاصبر وإلا فانتحِرْ
 ثم وجأ بمشاقصه في أوداجه حتى مات ؛ فجاء أهل المرأة فوجدوهما ميتين ،
 فدفنوهما في قبر واحد ا

باب اللغز

انفة أبي عطاء

كانت في أبي عطاء السندی لثغة قبيحة ، فاجتمع يوماً في مجلس بالكوفة
 فيه حماد الراوية ، وحماد مجرد ، وحماد بن الزرقان ، وبكر بن مصعب ؛ فنظر
 بعضهم إلى بعض وقالوا : ما بقى شيء إلا وقد تهبأ في مجلسنا هذا ، فلو بعثنا إلى
 ١٠ أبي عطاء السندی فأرسلوا إليه ، فأقبل يقول : مَرَهَبًا مَرَهَبًا ! هياكم الله ! وقد
 كان قال أحدهم : من يَحْتَالُ لِأَبِي عَطَاءٍ حَتَّى يَقُولَ : جَرَادَةٌ ، وَزُجْجٌ ؟ وَشَيْطَانٌ !
 فقال حماد الراوية : أنا ! فقال : يَا أَبَا عَطَاءٍ ؛ كَيْفَ عَلِمْتَ بِاللُّغْزِ ؟ قال : هَمَّيْنِ ،
 يريد : حسن ، فقال له :

فَمَا صَفَرَاءُ تُكْنِي أُمَّ عَوْفٍ هـ . كَأَنَّ سُوءَ بَقِيَّتِهَا مِنْجَلَانِ
 ١٥ قال : زَرَارَةٌ . فقال : أصبت ، ثم قال :
 أَنْعَرِفُ مَسْجِدًا لِابْنِي تَمِيمٍ هـ . فَوَيْقُ الْمَيْلِ دُونَ بَنِي أَبَانٍ ؟
 قال : فِي بَنِي سَيْتَانَ . فقال : أصبت ، ثم قال :
 فَمَا اسْمُ حَدِيدَةٍ فِي الرَّيْحِ تَرْمِي هـ . دُوَيْنَ الصَّدْرِ لَيْسَتْ بِالسِّنَانِ ؟
 فقال : زُرٌّ . فقال : أصبت .

٢٠ وقال المأمون يصف خاتماً :

لغز المأمون في
خاتم

وَأَبْيَضُ أَمَّا جِسْمُهُ فُدُورٌ هـ . نَقِيٌّ وَأَمَّا رَأْسُهُ فَمَعَارِ
 وَلَمْ يُكْتَسَبْ إِلَّا لِلسَّكَنِ وَسَطَهُ هـ . مَوْثِقَةٌ لَمْ تُكْسَ قَطَّ خِمَارٌ

لها أخوات أربع هن مثلها . ولكنها الصغرى وهن كيار

لغز في أرنب

وقال آخر في أرنب :

لهوتُ بذاتِ رأسِ والتِيَاثِ . كرفع الإصبَعَيْنِ على الثلاثِ
إذا السَّيَابَةُ أرتفعت مع الخنثِ . صرَّاجتَمَعَ الثلاثُ بلا انتكاثِ
لهوتُ بها تطيرُ بلا جناحِ * وتُنسَبُ في الذكورِ وفي الإناثِ

وقال :

لغز في أمور شتى

ربُّ ثورٍ رأيتُ في جُحرٍ تملُ * وقطاةٍ تحمَلُ الأثقالا
ونسورٍ تمشي بغيرِ رُؤوسِ * لا ولا ريشٍ تحمِلُ الأبطالا
وعجوزٍ رأيتُ في بطنِ كلبِ * جعلَ الكلبُ للأميرِ جمالا
وعُلامٍ رأيتُهُ صارَ كلبا * ثم من بعدِ ذلك صارَ غزالا
وأتانٍ رأيتُ واردةً الما * . زماناً وما تذوقُ بلالا
وعُقابٍ تطيرُ من غيرِ ريشِ * وعُقابٍ مقيمةٍ أحوالا

الثور : النمل الذي يخرج التراب من الجحر العظيم بفيه . والقطاة : موضع الردف من الفرس . والنسور : بطون الخوافر . والعجوز : السيف . وبطن الكلب : الجلد الذي يعمل منه غمد السيف . وصار كلبا : ضم كلبا ، أخذه من صار يصور ، من قول الله : ﴿ فَصُرُّهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ والأتان : الصخرة . والعقاب التي تطير من غير ريش : البكرة . والمقيمة أحوالا : اللواء .

لغز في البيضة

وقال آخر في البيضة :

ألا قل لأهل الرأي والعلمِ والأدبِ * وكلُّ بصيرٍ بالأمورِ أخى أرب
ألا خبروني أي شيء رأيتُم * من الطير في أرضِ الأعاجمِ والعرب
قديمٌ حديثٌ قد بدا وهو حاضرٌ * يُصادُ بلا صيدٍ وإن جدَّ في الطَلَبِ
ويؤكل أجنانا طيخاً ونارةً * قلياً ومشويّاً إذا دُسَّ في اللهبِ
وليس له لحمٌ وليس له دمٌ * وليس له عظمٌ وليس له عصبٌ

وليس له رجلٌ وليس له يدٌ * وليس له رأسٌ وليس له ذنبٌ
ولا هو حيٌّ لا ولا هو ميتٌ * ألا خبروني إن هذا هو العجبُ

وقال غيره :

إن رأيتُ عجوزاً بين حاجبها * وناها حبشيٌّ قائمٌ رجلٌ

له ثلاثونَ عينا بين مرفقه * وبين عاتقه في رجله قزل

في ظهره حيةٌ حمراء قانية * في ظهره رجلٌ في ظهره رجلٌ

العجوز : الناقة . والحبشي الذي بين حاجبها وناها : الأسود الخابس بالخطام .

وقوله : له ثلاثونَ عينا بين عاتقه ومرفقه : مثاقيل كانت مصورة في عضده .

وقوله : في ظهره حية حمراء قانية : كان عليه برنس فيه تصاوير بعضها داخل

في بعض .

وقال آخر في القلم :

لفز في القلم

فلا هو يمشي لا ولا هو مُقعَّدٌ * وما إن له رأسٌ ولا كفٌ لأمس

ولا هو حيٌّ لا ولا هو ميتٌ * ولكنه شخصٌ يُرى في المجالس

يزيدُ على سمِّ الأفاعي لعابه * يذبُ دبيبا في الدجى والخنادس

يفرقُ أوصالا لصمتٍ يُجَبِّنه * وتقرى به الأوداج تحت القلائس

إذا ما رأته العينُ تحقرُ شأنه * وهيأت بيد والنفسُ عند الكرادس

وقال آخر فيه :

لفز آخر

ضئيلُ الرءاء كبيرُ العناء * من البحرِ في المنصبِ الأخضرِ

عليه كهينةٌ مرَّ الشجا * ع في دغصٍ محنيةٌ أعفرُ

إذا رأسُهُ صح لم ينبعث * وحاد السيلَ ولم يبصر

وإن مُدِيَّةً صدعتُ رأسه * جرى جرى صائب لم يقصر

بقضى لباته مُقبلا * ويخسِمه هيئة المزبر

جرى بكفٍ فتي كفه * تسوقُ الثراء إلى المقتر

آيات من الشعر المحدث

ماء النعيم بوجهه مُتَحَيِّرٌ * والصدغُ منه كمعطف للزائ
 وكأنما نهكت قوى أجفانه * بالراح أوقد شيب بالإغفاء
 لو باشر الماء القراح بكفه * لجرت أنامله بنبج الماء

وقال المؤمل :

عجبت لمن يُطَيِّبني بمسك * وبني يتطيب المسك الفتيث
 خلا خيل النساء لها وجيب * ووسوامي وخالخال صموت
 ولو أن النساء غنين يوماً * عن المسك الذكي كما غنيت
 لأصبح كل عطار فقيراً * قليلا ماله ما يستيت

١٠

تم الجزء الثامن من العقد الفريد وبه تم الكتاب

[Faint bleed-through text from the reverse side of the page, including lines like 'لو باشر الماء القراح بكفه' and 'عجبت لمن يطيبني بمسك']

فهرس الجزء الثامن من العقد الفريد

| صحيفة | صحيفة |
|---|---|
| ٢٤ الأَطعمة اللطيفة ، الأَطعمة اللطيفة في نفسها المَلطفة لغيرها | ٢ كتاب الفريدة الثانية |
| ٢٦ الأَطعمة الغليظة في نفسها المَلطفة لغيرها الأَطعمة الغليظة | ٤ في الطعام والشراب لابن عبد ربه |
| ٢٧ الأَطعمة المتوسطة بين اللطيفة والغليظة . | ٤ أسماء الطعام ، صفة الطعام وفضله . للنبي ﷺ |
| ٢٨ الأَطعمة الحارة | للحسن البصرى ، للأصمى |
| ٢٩ الأَطعمة الباردة ، الأَطعمة اليابسة | ٥ لأبي حاتم ، لأبي صوارة ، لربيعة بن أبي عبد الرحمن ، الحسن وفرقد ، لرجل في مجلس الأحنف ، |
| ٣٠ الأَطعمة الرطبة ، الأَطعمة الكثيرة الفضول ، الأَطعمة التي غذاؤها كثير | لشرح . ابن مصقلة |
| ٣١ الأَطعمة التي غذاؤها قليل | ٦ طعام عبد الأعلى . |
| ٣٢ الأَطعمة التي تولد كيموساً جيداً | ٧ الأحوص ، لساور . |
| ٣٣ الأَطعمة التي تولد كيموساً رديئاً | ٨ باب آداب الأكل والطعام . للنبي ﷺ |
| ٣٥ الأَطعمة المتوسطة الكيموس ، الأَطعمة السريعة الانضمام | ٩ لفرقد ، لابن هيرة ، البطنة وقولم فيها ، لبعضهم ، لمسلة ، معاوية وأبو بكر ، أبو الأسود ورجل شره ، أعرابي وسمين . |
| ٣٧ الأَطعمة البطيئة الانضمام ، الأَطعمة الضارة للعدة . | ١٠ لأعرابي ، للأصمى ، عبد الله بن الزبير ، لميسرة ، لعراقي في قينة |
| ٣٨ الأَطعمة التي تفسد في المعدة ، الأَطعمة المليئة المسهلة للبطن . | ١١ هلال بن الأسعر ، الواقف ، فنههم سليمان بن عبد الملك ، |
| ٣٩ الأَطعمة التي تحبس البطن | ١٢ نهم مزرد ، لمخيد الأرقط |
| ٤٠ الأَطعمة التي تولد السدود ، الأَطعمة التي تجلو المعدة وتفتح السدد | ١٣ موت سليمان بن عبد الملك ، عيب الحمية ، الحمية وقولم فيها ، لبقرات ، للأطباء |
| ٤١ الأَطعمة التي تنفخ ، ما يذهب النفخ من الأَطعمة ، كتاب اسحاق بن عمران إلى بعض إخوانه | ١٤ النبي ﷺ . لابن كلدة ، لبعضهم ، لابن جندب عبد الملك ومدتو إلى غذائه . |
| ٤٤ الخمر المحرمة في الكتاب . للأحنف بن قيس لابن شبرمة . | ١٥ الأحنف ، لبعض الحكماء ، شامى ومديني ، الثوري في إبنه |
| ٤٥ لابن القعقاع ، الفرزدق ، أنواع الشراب ، الوليد وابن شراة . | ١٦ سياسة الأبدان ، الحجاج وطيبه ، لهود خبيبر |
| ٤٦ الرشيد والأصمى ، آفات الخمر وخبايئها ، لأبي نواس ، للناطق بالحق . | ١٧ عبد الملك وأبو الزعيزعة ، لزر جهم ، لإبراهيم النظام ، هارون والأطباء ، تدبير الصحة |
| ٤٧ النديم ، لأبي الأسود ، أصحاب الشراب ، لقصى بن كلاب ، لعدي ، ليزيد بن الوليد ، لعثمان بن عفان ، | ١٩ ما يصلح لكل طبيعة من الأَغذية . |
| | ٢٠ الحركة والنوم مع الطعام ، تقدير الطعام ، تقدير الطعام . وما يقدم منه وما يؤخر |
| | ٢٢ باب الحركة والنوم مع الطعام |

- صحيفة
- ٤٨ عبد العزيز بن مروان ونصيب ، لجرير في الأخطل ، لبعضهم في حماد ، في أمية بن عبد الله وعبد الملك ، لحسان .
- ٤٩ لابن الموصلي ، الحسن بن زيد وإبراهيم بن هرمة ، زياد وحارثة بن بدر .
- ٥٠ حارثة بن بدر في حرب الأزارقة ، لبعض الشعراء ، أبو الهندي .
- ٥١ لابن أم الحكم .
- ٥٢ المأمون وابن مسعدة ، المأمون وابن أكرم وابن طاهر .
- ٥٣ وعود السكاري ، حارثة بن بدر وزياد ، قيس بن عاصم .
- ٥٤ المأمون ، لبعض الشعراء .
- ٥٥ من حد من الأشراف في الخمر وشهر بها ، يزيد بن معاوية ، يزيد ومسور ، الوليد بن عقبة .
- ٥٦ عبد الله بن عمر . العباس بن علي ، قدامة بن مظعون ، عبد الرحمن بن عمر ، عبد الله بن عروة ، عاصم بن عمر ، عبد العزيز بن مروان
- ٥٧ عبد الرحمن الثقفي ، أبو محجن الثقفي ، عبد الملك بن مروان .
- ٥٨ حين تسكر المرأة ، إبراهيم بن هرمة .
- ٥٩ الفرق بين الخمر والنبيذ ، لسفيان الثوري ، للأعشى
- ٦٠ لسحنون ، لابن قتيبة ، مناقضة ابن قتيبة في قوله في الأشربة .
- ٦٢ خمر البلاد م تصنع الخمر .
- ٦٣ مكابيل العرب .
- ٦٤ رسالة عمر بن عبد العزيز إلى أهل الأمصار في الأنبذة .
- ٦٥ احتجاج المحلين للنبيذ كله .
- ٦٧ لابن قتيبة . لحسان . لعارفة .
- ٦٨ لمسلم . لابن هاني . لبعض المحدثين لأعرابي
- صحيفة
- ٦٩ للأقيشر . أدعياء النسك .
- ٧١ ومن احتجاج المحلين للنبيذ .
- ٧٤ مالك بن دينار والنبيذ ، سعيد بن زيد ، محمد بن واسع ، المأمون سعيد بن أسلم ، سفيان الثوري
- ٧٥ قول وكيع ، ابن إدريس الكوفي ، ابن المبارك المصري .
- ٧٦ عبد الله بن داود ، سوار القاضي ، زيد بن علي نهر طالوت .
- ٧٧ حديث الحارث بن كلدة طيب العرب مع كسرى أبو شرون الفارسي .
- ٧٩ ابن أبي الحواري وصالح العباسي .
- ٨٠ بين قاص وشارب نبيذ ، ألوان من التزهد .
- ٨١ كتاب المؤلوة الثانية في الفكاهات والملح ، للنبي ﷺ ، لعلي بن أبي طالب ، لعبد الملك . أخبار في الضحك . هشام بن عبد الملك .
- ٨٢ عمرو بن العاص ، مسلمة بن عبد الملك ، خبر بعض الحوارين المسيح ويحيى بن زكريا ، نعيان
- ٨٣ الأصمعي وأبو عبيدة من أقوال العرب ، من يحيى بن خالد لولده ، ملح هشام بن عروة .
- ٨٤ باب المفاهات :
- حديث عباس بن الأحنف .
- ٨٨ حديث المجرد .
- ٩١ يوم دارة جلجل .
- ٩٣ خبر دعبل وصرع الغواني .
- ٩٦ الخدم والقيان . الحسين بن الضحاك وشفيع خادم المتوكل .
- ٩٧ المتوكل وعلي بن الجهم .
- ٩٨ الأصمعي والرشيدي . والرشيدي وإسحاق الموصلي .
- ٩٩ الرشيدي بين جاريتين . المتوكل وجارية .

| صفحة | صحيفة |
|---|--|
| ١٢٦ نواذر شتى | ١٠٠ الرشيد يقامر جاريته . بين الامين وجلسائه |
| ١٢٨ نواذر أبي دلامة | ١٠١ على بن الجهم وجارية . المهدي وجارية . |
| ١٣٠ المضحكات ، خاطب يزكيه وسيط ، خاطب من أهل المجرن لآبي تمام في غلام وحمار | مدام ، جارية المازني . |
| ١٣١ لبشار على لسان حمارة ، لاعرابي ، نادرة شارب ، بين اعرابين ، الاحدب الآدر | ١٠٢ للحسن بن وهب . عتب جارية على المأمون |
| ١٣٢ أعرور عمي ، للجهاز ، سقط كسرى ، شبهة أعشى ، لاعرابي ، أعيان في الحمام ، لعيسى بن موسى ، ناسك مبعض | عتب المأمون على جارية . |
| ١٣٣ ضراط فصيح ، شهادة أعرابي ، على رأس لقيط ، السندي بن شاهك والحجام | ١٠٣ امرأة عمر بن عبد العزيز . |
| ١٣٤ فتوى أبي ضمضم ، حيلة أعمى ، طمع الناسك | الرشيد وزبيدة وجارية . |
| ١٣٥ شهادة الحمير ، وصف حمار | ١٠٤ الامين ووعد جارية . |
| ١٣٦ وصف فرس ، هجاء أبي نخيلة لليمن ، كناس الكوفة ، كناس آخر | ١٠٥ القصاص في القبلة . بين الرشيد وماردة . |
| ١٣٧ لعلي بن الجهم ، خبر الجعدين | ١٠٩ خبرذي الرمة . |
| ١٤٢ زواج المأمون ببوران | ١١١ المأمون ويحيى بن أكرم . |
| ١٥٣ فتى من بني حنيفة وجارية | ١١٣ أبو عيشونة الخياط . |
| ١٥٤ باب اللغز ، لثقة أبي عطاء ، لغز المأمون في خاتم | ١١٤ جارية في الطواف . |
| ١٥٥ لغز في أرنب ، لغز في أمور شتى ، لغز في البيضة | ١١٥ مسلم بن عبد الله وزبان . عبد الله بن مسلم . هي صاحبة ذئ الرمة . |
| ١٥٦ لغز القلم في ، لغز آخر | ١١٦ ما يكتب على العصائب وغيرها . |
| ١٥٧ أبيات من الشعر المحدث | ١١٩ لصريع الغواني . |
| | ١٢٠ الكرماني والمأمون ، بين عطاء وعبد الملك هارون ولاعب شطرنج |
| | ١٢١ سعد بن الراية وزبيدة ، أفصح أهل البصرة وأجلهم المتوكل وعبادة الخنث |
| | ١٢٣ نواذر أبي محمد الأعمش |
| | ١٢٥ نواذر محمد بن مطروح الأعرج |

تم فهرس الجزء الثامن من كتاب العقد الفريد

فهارس

العقود القريه

تشمل هذه الفهارس :

- (١) فهرس الأعلام
- (٢) فهرس القبائل والبلدان والطوائف
- (٣) فهرس القوافي
- (٤) فهرس أنصاف الآيات

١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م

مطبعة الاستقامة بالقاهرة

١ - فهرس الاعلام

| وج ٤ : ١٥٩ | أبان بن عبد الحميد اللاحق ج ٤ : | حرف الهمزة |
|-------------------------------|----------------------------------|-------------------------------|
| إبراهيم بن الأسود ج ٢ : ٢٤١ | ٢٥٥ ، ٢٥٤ | آدم أبو البشر ج ١ : ٢٠٥ ، |
| إبراهيم بن الأشتر ج ٢ : ٢٢٢ | أبان بن عثمان ج ٢ : ٢٣٤ ، | ٢٠٩ ، وج ٢ : ٢ ، ٤٨ ، |
| وج ٥ : ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، | وج ٥ : ٥٢ ، وج ٧ : ٢٤ ، | ١٥٠ ، ١٤٨ ، ١٠٤ ، ٦٠ ، |
| ١٩٨ | ١٥٠ | ٢٢١ ، ٢١٩ ، ١٩٤ ، ١٧٣ ، |
| إبراهيم بن الأغلب ج ١ : ١٨٩ | أبان بن عمر ج ٧ : ٢٢٧ ، | ٢٣٠ ، ٣٢٩ ، ٣٠١ ، وج |
| إبراهيم بن بويه ج ٤ : ٢٦٨ | أبان بن عيسى ج ٢ : ١٥٧ ، | ٣ : ٧٨ ، ٨٠ ، ١٢١ ، ١٣٦ ، |
| إبراهيم بن جبلة ج ٤ : ١٢٣ ، | أبان بن مروان بن محمد ج ٥ : ٩٩ ، | ١٤٠ ، ٤٦ ، ١٥٧ ، ٢٠٩ ، |
| ٢٤٧ ، ١٢٤ | أبان بن الوليد ج ١ : ١٧١ ، | ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، |
| إبراهيم بن جعفر ج ٤ : ٢٦٧ | أبجد ج ٤ : ٢١٢ ، | ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، وج |
| إبراهيم بن حويطب ج ٤ : ٨٥ | أبجر بن جابر بن شريك ج ٣ : | ٤ : ٨٧ ، ١٠٩ ، ١٢٦ ، |
| إبراهيم بن خالد بن يحيى ج ٥ : | ٢٧٨ ، وج ٦ : ٣٩ ، ٤٢ ، | ٢١١ ، ٢١٢ ، وج ٥ : |
| ٢٩١ | ٥٩ ، ٤٣ | ٢٦٧ ، وج ٧ : ١١٧ ، ١١٨ ، |
| إبراهيم بن ذكوان الحراني ج | إبراهيم وغير منسوب ، ج ٢ : | ٢٢١ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، |
| ٢١٩ : ٤ | ٢٤١ ، ١٨٧ ، ١١٦ ، ٨٥ ، | آزاد مرد ج ٣ : ١٠٢ ، ١٦٣ ، |
| إبراهيم بن رائق ج ٥ : ٣٥٠ | ٢٤٤ ، وج ٣ : ١٣٥ ، ١٤٤ ، | آزر (أبو إبراهيم عليه السلام) |
| إبراهيم بن سعد الزهري ج ٧ : ٩ | ١٦٨ ، ٣٢٩ ، وج ٥ : ٣٣٩ ، | ج ٧ : ١٤٠ |
| إبراهيم بن سلم ج ٣ : ٢٢٩ | وج ٧ : ٢١٧ ، | آكل المرار = الحارث |
| إبراهيم بن السندي ج ١ : | إبراهيم وعليه السلام ، ج ٢ : | ابن عمرو السكندی |
| ١٥٩ ، وج ٢ : ١٣ ، ٢٤ ، | ٤٠ ، ٦٠ ، ٢٤٦ ، ٣٢٧ ، | آمنة بنت سعيد بن العاص |
| ٢٥٩ ، ٢٥ | وج ٣ : ٧٩ ، ١٦١ ، ٢٢٧ ، | (امرأة خالد بن يزيد) |
| إبراهيم بن سهل ج ٥ : ٣٤٥ | وج ٤ : ١٧٤ ، ١٨٨ ، | ج ٤ : ٩٤ |
| إبراهيم السويقي ج ٦ : ١٩٤ | وج ٥ : ٩١ ، ٢٦٠ ، ٢٨٦ ، | آمنة بنت عتبة بن الحارث |
| ١٩٥ | وج ٧ : ١٠٠ ، ١٢٠ ، ١٣٧ ، | ج ٦ : ٨٧ |
| إبراهيم بن سيار النظام ج ٤ : | ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٦ ، | آمنة بنت وهب ج ١ : ٢٤٤ ، |
| ١٥٤ ، وج ٨ : ٦٧ | إبراهيم والإمام ، ج ٤ : ٢٤٢ ، | ج ٣ : ٢٤٢ ، وج ٥ : ٢ ، |
| إبراهيم بن شكفة = إبراهيم | إبراهيم بن أحمد ج ١ : ١٧٥ ، | أبان بن سعيد بن العاص ج ٤ |
| ابن المهدي | إبراهيم بن آدم ج ١ : ١٨٩ ، | ٢٢٢ ، ٢١٢ |
| | وج ٣ : ١١١ ، ١٤٨ ، | أبان بن مسلمة ج ٢ : ١٢٨ ، |
| | إبراهيم بن إسحاق ج ٣ : ٢٣١ ، | |

ابراهيم بن هرمة ج ١ : ٢٢٤
 و ج ٢ : ١٤٥ و ج ٣ :
 ٥١ و ج ٥ : ٣١٥ و ج
 ٧ : ١٩١ و ج ٨ : ٥٨ ، ٤٩
 ابراهيم بن هشام ج ٧ : ٤٦ ،
 ٤٧
 ابراهيم بن هشام بن اسماعيل
 ج ٥ : ١٨٥ و ج ٧ : ١١٤
 ابراهيم بن هشام بن عبد الملك
 ج ٥ : ١٧٩
 ابراهيم بن الواثق = أبو إسحاق
 ابراهيم بن الواثق
 ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك
 ج ٥ : ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٩٤
 ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧
 ابراهيم بن يحيى بن محمد بن علي
 ابن عبد الله بن عباس ج ٥ :
 ٣٣٧
 ابراهيم بن يزيد ج ٣ : ٣١١
 الابرد بن قزعة ج ٣ : ٢٦٧
 الابرش الكلبي ج ١ : ١٦٨
 و ج ٢ : ٣٤ و ج ٣ :
 ٢٥١ و ج ٤ : ١١٠ ،
 ١١٤ و ج ٥ : ١٨١ و ج
 ٧ : ١٣٥
 أبرهة الاشمم ج ٧ : ١٣٠
 أبرهة بن الصباح ج ٣ : ٢٨٦
 أبرويز ج ١ : ١٩٠ ، ٢٠٠ و ج
 ٢ : ١٠٩ و ج ٤ : ٢١٠
 أصعة بن معد بكر ج ٣ :
 ٣٠٦
 أبقراطيس = بقراط

١٢٦ ، ١٧٨ و ج ٤ : ٢١٣ ،
 ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٢ و ج ٦ :
 ٢٠٧ و ج ٧ : ٥٨ ، ١٤٤
 ابراهيم بن محمد الكاتب =
 ابراهيم بن محمد الشيباني
 ابراهيم بن محمد بن نوح العطاردي
 ج ٦ : ٨٤
 ابراهيم بن سرزوق ج ٥ : ٢٧١ ،
 ٢٧٢
 ابراهيم المزني ج ٤ : ٢٣٦
 ابراهيم بن المنذر الجزامي ج ٧ :
 ٥٠ ، ٨
 ابراهيم بن المنذر الخزاعي =
 ابراهيم بن المنذر الجزامي
 ابراهيم بن المهدي ج ١ : ٦٢ ،
 ١٥٩ ، ١٨٢ و ج ٢ : ١٤ ،
 ١٩ ، ٢٣٥ ، ٢٤٧ ، ٢٩٠
 و ج ٤ : ٢٦٧ ، ٢٧٧ ،
 ٢٨٤ ، ٢٨٧ ، ٢٩١ و ج
 ٥ : ٣٠١ و ج ٧ : ٣٢ ،
 ٣٥ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٧٥
 ابراهيم الموصل ج ١ : ١٧٦
 و ج ٢ : ١٤ و ج ٦ :
 ١٩٢ و ج ٧ : ٢٨ ، ٢٩ ،
 ٣٠ ، ٣٣ ، ٤٢ ، ٢٠٣
 ابراهيم النخعي ج ٢ : ٧٣ ،
 ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ،
 ٢٣٧ و ج ٣ : ١١٨ ،
 ١٣٢ و ج ٤ : ١٠٩ و ج
 ٥ : ١٢٥
 ابراهيم بن هانئ ج ٧ : ٢٧٩
 ابراهيم بن هبيرة ج ٣ : ٢١٢

ابراهيم الشيباني = ابراهيم
 ابن محمد الشيباني
 ابراهيم بن صبيح ج ٤ : ٢١٩
 ابراهيم بن العباس = الصولي
 ابراهيم بن عبد الله بن الحسن
 ج ٣ : ٢٦٥ و ج ٥ : ٣٠٤ ،
 ٣٠٥ ، ٣٠٦
 ابراهيم بن عبد الله بن مطيع
 ج ٤ : ١٠٨ ، ٣١١ ، ٣١٣
 و ج ٧ : ٨٦ و ج ٨ :
 ١٢٦
 ابراهيم بن عبد الملك بن صالح
 ج ١ : ١٨٣ ، ١٨٤ و ج
 ٢ : ٣٠٤ ، ٣٠٢
 ابراهيم بن عرفة ج ٢ : ٢٠٥
 ابراهيم بن علي ج ٥ : ١٢٦
 ابراهيم بن علي «مولى بني هاشم»
 ج ١ : ٢٥٩
 ابراهيم بن عمر ج ٧ : ٥٢
 ابراهيم بن القعقاع بن حكيم
 ج ٣ : ١٥٠
 ابراهيم بن محمد وعليهما السلام ،
 ج ٣ : ١٦٨ ، ٢٢٧ و ج ٥ :
 ٣١٠ ، ٣١٠ و ج ٧ : ١٢٠
 ابراهيم بن محمد بن طلحة ج ١ :
 ٢١ ، ٢٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦
 و ج ٥ : ١٤٣ ، ١٨١
 ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله
 ابن العباس ج ٥ : ٢٠٧
 ابراهيم بن محمد بن علي بن يحيى
 ج ١ : ٤٢
 ابراهيم بن محمد الشيباني ج ١ :

| | | |
|---|---|---|
| ابن أبي مقرن الصيرفي ج ٥ : ٣٠٢ | ابن أبي سرح ج ٢ : ٢٦٣ و ج ٣ : ٢٤١ و ج ٤ : | إبليس ج ٢ : ٧٨ ، ٨٣ ، ١٣٦ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، |
| ابن أبي مايكة ج ٤ : ٨١ | ٩٤ ، ٢١٢ ، ٢١٧ و ج ٥ : ٢٩ ، ٣٧ و ج ٧ : | ١٩٤ ، ١٩١ ج ٣ : ١٠٧ ، ١٢٠ ، ٢٦٠ و ج ٤ : ٥٥ ، |
| ابن الأثير ج ٨ : ١٧ | ٢٦١ | ٥٩ ، ٧٠ ، ١١١ ، ١٨٣ ، |
| ابن أحرر الباهلي ج ٧ : ٢٢٨ | ابن أبي سليمان بن سعد الكاتب ج ٥ : | ١٩٢ و ج ٥ : ٢٦٧ ، ٢٨٣ ، ٣١٥ و ج ٧ : |
| ابن أحيمر السعدي = عامر ابن أحيمر السعدي | ابن أبي السمح الطائي = مالك ابن أبي السمح | ١٤٥ و ج ٨ : ١٢٦ |
| ابن الأدرع ج ١ : ١٢٨ | ابن أبي سود = وكيع بن حسان | ابن أبي الأسود = وكيع ابن حسان بن قيس |
| ابن أرطاة = عدى بن أرطاة | ابن أبي شيبه = أبو بكر بن أبي شيبه | ابن أبي حاتم ج ١ : ١٦٧ |
| ابن أروى = عثمان بن عفان | ابن أبي شيبه = أبو بكر بن أبي شيبه | ابن أبي الحقيق = سلام بن أبي الحقيق |
| ابن الأزور = ضرار بن الأزور | ابن أبي الشيص ج ٤ : ٢٠٩ | ابن أبي الحراري = أحمد بن أبي الحراري |
| ابن إسحاق - صاحب المغازي - | ابن أبي طاهر = أحمد بن أبي طاهر | ابن أبي خازم ج ١ : ١٩٣ و ج ٢ : ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٨٠ ، |
| ج ٣ : ١٩٤ و ج ٥ : ٢٤٣ | ابن أبي عبدة ج ٥ : ٢٢٩ | ٢٠٤ ، ٣١٧ ، ٣٢٢ و ج ٣ : |
| و ج ٦ : ١١٢ و ج ٨ : ٨٣ | ابن أنى عتيق = عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر | ١٤١ ، ١٤٨ ، ٢٦١ |
| ابن الأشعث ج ٢ : ٣٧ ، ١٦ | ابن أبي عروبة = سعيد بن أبي عروبة | ابن أبي الدنيا ج ٢ : ١٥١ |
| ٤١ و ج ٣ : ٢٦٧ ، ٢٧٦ | ابن أبي علقمة الممرور ج ٤ : ١١١ | ابن أبي ذئب ج ١ : ٤٢ و ج ٢ : ٨٢ و ج ٣ : ٢٤١ |
| ٢٢٩ و ج ٤ : ٩٤ ، ٢٥٨ | ابن أبي فضيل ج ٥ : ٢٨٣ | و ج ٧ : ١٠٢ |
| و ج ٥ : ٢٦٧ ، ٢٨٧ | ابن أبي فنن ج ٢ : ٣٣١ | ابن أبي الوراق = موسى بن ورقاء بن أبي رقية |
| ابن الإطنابة ج ٣ : ٢٩٥ | ابن أبي قتيبة ج ٥ : ٥٤ | ابن أبي رقية ج ٥ : ١٦٨ |
| ابن الاعرابي ج ٢ : ١١٦ ، | ابن أبي كيثبة السكسكي ج ٥ : ١٣٩ | ابن أبي زرعة الدمشقي ج ٦ : ٢٢٩ |
| ١٤٠ و ج ٣ : ٢٤٩ و ج ٦ : ١٢٨ | ابن أبي كريمة ج ٦ : ٢٠٨ | ابن أبي الزناد ج ١ : ٢٣ و ج ٣ : ٣٢٩ و ج ٥ : ١٨٨ |
| ابن أم مكتوم ج ٣ : ٢٤١ و ج ٥ : ٧ | ابن أبي لهب ج ٤ : ٨٢ | و ج ٧ : ٧٦ ، ٢٢٢ |
| ابن أنيس ج ١ : ١٢٣ | ابن أبي ليلى = عبد الرحمن ابن أبي ليلى | ابن أبي الزهير ج ٥ : ١٦٧ |
| ابن أوس = أبو تمام | | |
| ابن الباهلي ج ٤ : ٩٦ | | |
| ابن بجير ج ٣ : ٢٦٢ و ج ٧ : ١٢٨ | | |
| ابن بجيلة ج ٨ : ١٣٦ | | |
| ابن براءة الحمداني ج ١ : ٨٥ | | |

- ٢٢٦ و ج ٧ : ٢١٧
 ابن سنان ج ٧ : ١٥٢
 ابن السندي ج ٢ : ٦٣
 ابن سيرين ج ١ : ٣ ، ١٤
 و ج ٢ : ٦٦ ، ٧٨ ، ٨٢ ،
 ١٦٠ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ٢٦٧
 ٢٧٢ ، ٢٩٢ و ج ٣ : ١٠٥ ،
 ١٥٠ ، ٣٢٨ و ج ٤ : ٢٢١ ،
 ٢٥٤ و ج ٥ : ١٣ ، ٤٣ ،
 ٤٧ ، ١٤٥ ، ٢٥٢ ،
 ٢٨٣ و ج ٦ : ١١١ ، ١٢٠ ،
 ١٩٧ و ج ٧ : ٩٦ ، ١٥٧ ،
 ١٩٤ و ج ٨ : ٥٩ ، ٨١ ،
 ابن شبرمة و القاضي ، ج ١ :
 ٥٩ و ج ٢ : ٨٠ ، ١٨٢ ،
 ٢٦٦ و ج ٣ : ٨٥ ، ١١١ ،
 ١١٨ ، ١٣٨ ، ٢٦٣ و ج ٤ :
 ١١٣ ، ١٨٢ و ج ٦ : ١١٨ ،
 و ج ٨ : ٤٤ ، ٤٥ ،
 ابن شراعة ج ٥ : ١٨٩ و ج ٨ :
 ٤٤
 ابن الشرفي ج ٧ : ١١
 ابن شعوة = ابن شفرة
 ابن شفرة ج ١ : ٥٧
 ابن شكلة = ابراهيم بن المهدي
 ابن شماخ العكلي ج ٧ : ١٣٢
 ابن شهاب الزهري ج ١ : ٤٥ ،
 ١٦٦ و ج ٢ : ١٦ ، ٧٧ ،
 ٨٢ ، ٨٣ ، ١٨٧ ، ١٩٢
 و ج ٣ : ٩٧ ، ١٠٦ و ج ٥ :
 ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ٣٥ ، ٣٦ ،
 ٤٧ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٨٨ ،
 ٢٧٩ و ج ٧ : ٦ ، ١١٣ ،
- ابن داود الشذوني ج ٥ : ٢٤٢
 ابن دأب ج ١ : ١٠٩ ، ١٧٠ ،
 و ج ٢ : ٨٨ ، ٢١٩ و ج ٤ :
 ١٤٨ و ج ٥ : ٢٢ ، ٥٣ ، ٥٥ ،
 ١١٦ و ج ٧ : ٢ ، ١٢٧ ،
 ابن دارة ج ١ : ٢١٥ و ج ٦ :
 ١٢٥
 ابن دعبل ج ١ : ١٨٧
 ابن المدينة = عبد الله بن
 عبيد الله
 ابن ذى الجدين ج ٦ : ٣٨
 ابن ذى قبعان ج ١ : ٨٦
 ابن ذى يزن ج ١ : ٢٢٥ ،
 ٢٤١ ، ٢٤٤
 ابن رجاه و الكاتب ، ج ٦ :
 ٢١٨
 ابن الرقاع = عدى بن الرقاع
 ابن رمانة و الكاتب ، ج ٢ : ٢٨٩
 ابن الزبيري ج ٥ : ١٣١ ،
 ٣١٢
 ابن مريج و المغني ، ج ٧ : ٩
 ٢٤ ، ٢٦ ، ٤٧ ، ٤٨ و ج
 ٨ : ٨٩
 ابن السري ج ٢ : ٢٦٧
 ابن سعد الاسدي ج ٧ : ٢٦٢
 ابن السليم و القائد ، ج ٥ :
 ٢٤٢ ، ٢٤٣
 ابن السماك ج ١ : ٣ ، ٢٦ ،
 و ج ٢ : ١٦ ، ٥٠ ، ١١٠ ،
 ١١٦ ، ١٦١ ، ١٧٧ ، ١٨٧
 و ج ٣ : ٧٦ ، ٨٥ ، ٩٨ ،
 ١٠٦ ، ١٢٠ ، ١٦٣ ، ١٧٢ ،
- و ج ٤ : ١٧٦
 ابن بليوس ج ٥ : ٢٢١
 ابن تمارز الرياحي ج ٦ : ٤٤
 ابن ثوبة ج ٤ : ٢٥٣
 ابن جامع السهمي المغني ج ٧ :
 ٢٨ ، ٢٣
 ابن جبل ج ٣ : ٣٣٠
 ابن جبلة ج ٢ : ٣٣
 ابن جرموز = عمرو بن
 جرموز
 ابن جريج ج ٣ : ٢٢٦ و ج
 ٧ : ٧ ، ٩ ، ٢١٥ ،
 ابن الحارثي ج ٦ : ٢٢٩
 ابن الحبابة و الشاعر ، ج ٣ :
 ٣١١
 ابن حدار = أحمد بن حدار
 ابن حديج الكندي = معاوية
 ابن حديج الكندي
 ابن الحروري ج ٤ : ٢٥٢
 ابن الحرون ج ٤ : ٢٥٢
 ابن حسان ج ٦ : ١٦١
 ابن حسان البكري ج ٤ :
 ١٣٦
 ابن حصين ج ٥ : ٣١
 ابن الحضرمي ج ٤ : ٨١
 ابن حطان = عمر بن حطان
 ابن حفصون = عمرو بن
 حفصون
 ابن حميد ج ١ : ٢٠
 ابن خريم ج ٢ : ٥٠

| | | |
|-----------------------------|----------------------------|---------------------------------|
| ابن عون | ٢٢٧، ١٩٦، ١٨٤، ١٧٢ | ٢٦٨، ٢٤١ ج ٨: ٦٣ |
| ابن عياش المنتوف = عبد الله | ٠٦٤، ١٥٠٣: ٢ ج | ابن صخر ج ٦: ٩٤ |
| ابن عياش | ٠١٧١، ١٦٥٠، ١٤٦، ١٤٥ | ابن صرمة الانصاري = صرمة |
| ابن عياش الهمداني ج ٧: | ٠١٨١، ١٨٠، ١٧٢ | ابن أنس بن صرمة |
| ٢٤٠ | ٠٢٤٨، ٢٣٤، ٢٢٨، ١٨٥ | ابن الصفار = عبد الله بن الصفار |
| ابن عيينة ج ١: ٦٣ | ٠٢٩٣، ٢٨٥، ٢٥٧، ٢٥٦ | ابن صياد المغني، ج ٧: ١٦، |
| ابن الغار = محمد بن الغار | ٠٣٠٩، ٣٠٠، ٢٩٨، ٢٩٧ | ٧٤، ٢٢ |
| ابن غزالة التجيبي والشاعر = | ٠٣٢١، ٣٢٠، ٣١٧، ٣١٣ | ابن ضبارة ج ٤: ٢٧٠ |
| أبو فديك الخارجي | ٠٢، ٣٢٤، ٣٢٣ | ابن طاهر الخراساني = عبد الله |
| ابن فرنخي ج ٢: ٣١ | ٠١٣٥، ١٢٤، ١١٧، ٧٥ | ابن طاهر |
| ابن الفقير ج ٤: ٢٠٥ | ٢٣٤، ١٨٩، ١٦٢، ١٤٠ | ابن طاروس ج ١: ٤١: ٨ ج: |
| ابن قارب = معاوية بن حجير | ٠١٢١، ٧٧، ٢: ٤ ج | ١٢٦ |
| ابن القاسم ج ٢: ١٥٧ | ٢١٠ ج ٥: ٢: ٢٤٧ | ابن الطرية ج ٢: ٣١: ٧ ج: |
| ابن قتيبة ج ١: ٢٧: ٢ ج: | ٠١٠٧، ١٠٣، ٢: ٦ ج | ٧٤ |
| ١٧٦: ٣ ج ٢٣٣، ٦٥ | ٠١٩٨، ١٩٠، ١٦٩، ١٦٣ | ابن طنبورة ج ٧: ٢٧ |
| ٢٢٥، ٢٢٣، ٢٢٢ ج ٤: | ٠٢٢٣، ٢١٦، ٢١٠، ٢٠٤ | ابن طوق = مالك بن طوق |
| ٢٥٥: ٥ ج ١٠٧، ١٠٦ | ٠٢٢٦، ٢٣٢، ٢٣٣ ج ٧: | ابن طولون ج ٦: ١٦٩ |
| ٢٥٥: ٥ ج ١٠٧، ١٠٦ | ٠١٣٦، ١٠٩، ٧٦، ٦٩، ٢ | ابن عامر ج ٧: ١٥٠ |
| ٢٥٥: ٥ ج ١٧٧، ١٥٨: ٧ ج: | ٢٧٦، ٢١٠، ١٨٦، ١٨٢ | ابن عائشة، المغني، = محمد |
| ١٤ ج ٨: ٦٠، ٦١، ٦٢ | ٠٨١، ٢: ٨ ج | ابن عائشة |
| ١١٢، ٦٧، ٦٣، ٦٢ | ١٨٧: ١ ج | ابن عائشة، عبيد الله بن محمد |
| ابن قحطبة = الحسن | ١٤٤: ٧ ج | ابن حفص التيمي، ج ٢: |
| ابن قحطبة | ١٢٥: ٥ ج | ٨٤ ج ٣: ٢٩٣ ج ٤ |
| ابن القرية، البليغ، = أيوب | ٢٢٦: ٧ ج | ١٨٩ |
| ابن يزيد | ٢٦٥: ٢ ج | ابن عبد الأعلى ج ٣: ١٨٧ |
| ابن القطامي ج ١: ٢٢٨ | ٢٣٧: ٥ ج | ١٦٣: ٥ ج |
| ابن قيس الرقيات = عبيد الله | ٨: ٢ ج | ابن عبد الحكم ج ٢: ٢١٥ |
| ابن قيس الرقيات | ٢٩١: ١ ج | ابن عبد ربه ج ١: ١١، ١١ |
| ابن الكردية = أبو جعفر | ٤٨: ٤ ج | ٠٦٧، ٥٧، ٥٦، ٤٨، ٢٩ |
| ابن الكردية | ٢٩١: ١ ج | ٠١١١، ٨٢، ٨١، ٨٠، ٦٩ |
| ابن كروس ج ٢: ٢٢٢ | ٤٧، ٤٦ | ٠١٥٨، ١٥٣، ١٢٥، ١٢٢ |
| ابن الكلبي = هشام بن محمد | ٤٧، ٤٦ | |
| ابن السائب الكلبي | ٤٧، ٤٦ | |
| | ابن عون = أبو عون عبد الله | |

| | | |
|-----------------------------------|-----------------------------|-------------------------------|
| ١١٣ | ٥٨ : ٧ ج ٢٤٦ : ٤ | ابن الكواء ج ٢ : ٢٠٧ |
| ابن وضاح = محمد بن وضاح | ابن المقفع ج ١ : ٨ ، ١٠٠ | وج ٥ : ٩٣٠ ، ٥١ ، ٥٠ |
| ابن وهب ج ٥ : ٢٢ | وج ٢ : ٢٧٥ ، ٢٣٢ | ١٠٨ ، ٩٥ ، ٩٤ |
| ابن وهب الراسي = عبد الله | ٢٨٧ ، ٣١١ وج ٣ : | ٢٤٢ |
| ابن وهب الراسي | ١٣٥ ، ٢٤٦ وج ٤ : | ابن لهيعة ج ٣ : ٢٥٥ وج |
| ابن يامين ج ١ : ١٢٣ | ٢٢٤ ، ٢٤٢ وج ٧ : | ١٣٩ : ٥ |
| ابن اليربوعي = عميرة ابن اليربوعي | ١٧٧ وج ٨ : ١٢٦ | ابن ليلى = عبد العزيز بن |
| ابن يزيد المهلبي ج ٧ : ٢٧٧ | ابن المنفع العمري = المنفع | مروان |
| ابن يسار = عطاء بن يسار | الكندي | ابن ماردة = المنعم |
| ابن يعمر = يحيى بن يعمر | ابن مكرم ج ٤ : ٢٨٢ ، | ابن ماسويه ج ٧ : ٢٣٦ ، |
| ابن يقطين = البطين ، الشاعر ، | ٢٨٥ ، ٢٨٦ | ٢٣٧ |
| أبو إبراهيم ج ٥ : ١٠٩ | ابن ملجم ج ٥ : ١٠١ | ابن مالك العقيلي ج ٢ : ٢٨٢ |
| أبو أحمد ، صاحب حرب | ابن منبه ج ٣ : ٣٢٩ | ابن المبارك = عبد الله |
| المعتمد ، ج ٦ : ٢١٨ | ابن المنجب السدوسي ج ١ : | ابن المبارك |
| أبو الفضل بن عبد الله الشيرازي | ١٥١ | ابن جماعة ج ٥ : ٩٨ |
| ج ٥ : ٣٥٢ | ابن المهاجر = عبد الله | ابن محرز ، المغني ، ج ٧ : |
| أبو أحمد الناصر لدين الله ج ٥ : | ابن المهاجر | ٢٨ ١٠ |
| ٣٤٧ | ابن موسى المبخل ج ٧ : ١٨٥ | ابن محيرز ج ٣ : ١٤٨ |
| أبو إدريس الخولاني ج ٥ : | ابن ميادة ، الشاعر ، ج ٣ : | ابن المرزبان ، وزير المنتصر ، |
| ١١٧ ، ١٠٥ | ٢٧٠ | ج ٥ : ٢٤٥ |
| أبو إدريس ج ٥ : ٦٦ | ابن نفيلة الغساني ج ١ : ٩٢ | ابن مروان ج ٥ : ٢٤٣ |
| أبو إدريس السمان ج ٧ : | وج ٨ : ١٠١ | ابن مسعود الأنصاري ج ٨ : |
| ١٥٣ | ابن نعيم الثقفي = محمد بن | ٧٣ |
| أبو إسحاق ج ٢ : ١٨٧ | عبد الله بن نعيم | ابن مسلم ، الطبيب ، ج ٣ : |
| أبو إسحاق إبراهيم بن المقندر = | ابن نهيمة ج ٥ : ٢٥٨ | ١٦١ |
| المتقي بالله | ابن هبار ج ٤ : ٥٨ | ابن مسهر ج ٦ : ٢٢٩ |
| أبو إسحاق إبراهيم بن الواثق | ابن هبولة الغساني ج ٣ : ٣٢٠ | ابن مطاع العنزي ج ١ : ٩٦ |
| ج ٥ : ٣٤٤ | ابن هبيرة = عمر بن هبيرة | ابن مطير ج ٤ : ٤٨ |
| أبو إسحاق محمد = محمد | ابن هرمة = إبراهيم بن هرمة | ابن معاذ ، المغني ، (؟) = |
| أبو إسحاق | ابن هشام ، صاحب السيرة ، | ابن صياد ، المغني ، |
| أبو إسحاق محمد بن أحمد | ج ٣ : ١٩٤ ، ١٩٥ وج | ابن المعتز ج ١ : ١٢٠ وج |
| الفسرار يطل ج ٤ : ٢٢١ | ٢٦٦ : ٤ وج ٦ : ١١٢ ، | |

| | | |
|------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|
| أبو بشر الخراساني ج ٥ : ١٦٨ | ١٣٧ | وج ٥ : ٣٥٢ |
| أبو بشر بن السري ج ٥ : | أبو أمية بن يعلى ج ٥ : ٢٥٠ | أبو إسحاق محمد بن الواثق ج |
| ١٨٥ | ٢٨٢ | ٣٤٤ : ٥ |
| أبو بشير = أبو اليسير | أبو أنسة ومولى النبي، ج ٥ : ٧ | أبو إسحاق المعتصم بن الرشيد = |
| أبو بكر وفي شعر، ج ٦ : ٢٣ | أبو أنيس = الضحاك بن قيس | المعتصم |
| أبو بكر بن أبي شيبة ج ١ : ٣٢ | أبو أيوب = خالد بن زيد | أبو إسحاق النظام = إبراهيم بن |
| ٤٢ ، ٢٦٨ ، ج ٢ : ٤٠ | البدري | سيار النظام |
| ١٤٧ ، ٢٢١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ | أبو أيوب الأنصاري ج ٥ : | أبو إسحاق الهاشمي ج ٢ : ٢٠ |
| ٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٦٦ ، ٢٢٧ | ١٠٩ | أبو الأسلت ج ٣ : ٥٠ |
| ج ٣ : ٧٨ وج ٥ : ٥٤ | أبو أيوب بن أخت أبي الوزير | أبو الأسود الدؤلي ج ١ : ١٦٢ |
| ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ | ج ٤ : ٢٢٥ وج ٧ : ١٥٩ | وج ٢ : ٧٠ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ |
| ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٨٠ ، ٨٣ | أبو أيوب السجستاني ج ٤ ، ج | ٣٢٥ ، ٣٤٣ وج ٣ : ٥٠ |
| ٨٤ ، ٨٥ ، ٩٦ ، ١٠٤ | ٢ : ١١٧ ، ٢٩٣ وج ٧ : | ١٢٥ وج ٥ : ٩٢ ، ٩٦ |
| ١٤٣ ، ١٤٥ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ | ١٥٦ | وج ٧ : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٤ |
| ٢٨٣ وج ٦ : ١١٠ ، ١١٥ | أبو أيوب سليمان = سليمان | ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٥ وج ٨ : ٩ |
| وج ٧ : ٢٥٩ ، ٢٦٥ | ابن وهب | أبو الأسود الغنوي ج ٥ : |
| ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ١٦٨ | أبو أيوب سليمان الخوزي ج | ١٩٩ |
| أبو بكر بن أحمد بن محمد بن | ٥ : ٣٣٥ | أبو أسيد = مالك بن ربيعة |
| عبد ربه ج ٣ : ١٨٤ | أبو أيوب المرزباني = | أبو الأشعث ج ٣ : ١٥٠ |
| أبو بكر البخري = أبو بكر | المرزباني | أبو الأشهب ج ٥ : ٢١ وج |
| الهجري | أبو أيوب الوريثاني ج ٤ ، = | ١٤ : ٨ |
| أبو بكر بن جامع ج ٧ : ٦٥ | أبو أيوب سليمان الخوزي | أبو الأعور السلي ج ١ : ١١٩ |
| أبو بكر الشاعر، = ثابت | أبو بجير الشاعر، ج ٣ : ٢٦٢ | وج ٣ : ٢٧١ وج ٤ : |
| ابن عبد شمس | وج ٧ : ١٢٨ | ١٩٦ وج ٦ : ١٨٣ |
| أبو بكر الصديق ج ١ : ١٥ | أبو البخري الشاعر، ج ٧ : | أبو الأغر ج ١ : ١٢٤ |
| ٦٢ ، ٧٢ ، ٩١ ، ١٧٦ | ١٦٢ | أبو إفريقيس بن قيس بن صيفي |
| ٢٦٧ ، ٢٨٧ وج ٢ : ٨١ | أبو البخري = العاص بن | ج ٣ : ٢٨٨ |
| ١١٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ | هشام | أبو أمامة = أسعد بن زرارة |
| ٢١١ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ | أبو براء عامر بن مالك = | أبو أمامة = النابغة الذبياني |
| ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥ ، ٢٤٥ | عامر بن مالك | أبو أمامة صاحب رسول الله ، |
| ٢٥٨ ، ٢٨٠ ، ٢٨٨ ، ٣٢٤ | أبو بردة بن أبي موسى ج ٣ : | ج ٢ : ٢٣٧ وج ٣ : ٢٧ |
| وج ٣ : ١٤ ، ٨٣ | ٢٩٩ وج ٦ : ١٤٦ | أبو أمية وفي شعر، ج ٢ : |
| ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٦٣ ، ١٦٥ | | |

| | | |
|-----------------------------|-----------------------------|----------------------------|
| ١٣٦، ١٣٣، ١٠٩، ٧٧ | أبو بكر بن محمد بن عمرو بن | ٢١٠، ٢٠٩، ١٩٣، ١٧٣ |
| ١٧٩، ١٦٥، ١٤١، ١٣٧ | حزم ج ٥ : ٣٣٤، ٣٣٥ | ٢٤٨، ٢٤٠، ٢٣٦، ٢٢٩ |
| ٢٥٠، ٢٤٨، ٢٤٧، ١٨٣ | أبو بكر المنصور ج ٢ : ٢٨٤ | ٢٨١، ٢٧١، ٢٧٠، ٢٤٩ |
| ٢٩٣، ٢٩١، ٢٨٦، ٢٨٤ | أبو بكر الموسوس ج ٧ : ١٦٦ | ٣٢٠ ج ٤ : ٨٨، ٨٧ |
| ٣٠٤، ٣٠٢، ٢٩٩، ٢٩٦ | أبو بكر الهجرى ج ١ : ١٧٥ | ١٣٨، ١٣٢، ١٢٦، ١١٥ |
| ٣٩، ٢١ : ٣ | وج ٢ : ٢٥١ وج ٧ : | ١٩٠، ١٨١، ١٧١، ١٥٧ |
| ٢٢٦، ٢١٧، ٢٠٧، ١٤٣ | ٢٣٦ | ٢٢٣، ٢١٧، ٢١٣، ٢٠٢ |
| ٢٣٥ ج ٤ : ٤٥٠، ٢٤٠ | أبو بكر الهندى ج ١ : ٣٩٧ | ٢٧٢ ج ٥ : ٧، ٨، ٧ |
| ٢٥٢، ٢٤٨، ٢٤٤ ج | ٣٠٣ ج ٣ : ٢٥٩ ج | ١٤٠، ١٣٠، ١٢٠، ١١٠، ١٠ |
| ٢٠١، ١٥٤، ١٥٣ : ٦ | ٢٤٠ ج ٧ : ١٧٢ ج ٤ | ٢١، ١٨، ١٧، ١٦، ١٥ |
| ٢٣٠، ٢٢٦، ٢٢٢، ٢٠٦ | أبو بكر الوراق ج ٢ : ١٤٦ | ٥١، ٣٣، ٢٩، ٢٤، ٢٢ |
| ١٦٥، ١٣١ : ٧ ج | ١٤٧ ج ٧ : ١٦٤ ج | ٧٥، ٦٤، ٦١، ٥٤، ٥٣ |
| ١٨ : ٨ ج ٢٧٧، ٢٧٦ | ١٠٥ : ٨ | ١٥٥، ١١٣، ١١٢، ١٠٧ |
| أبو تيمان الخزومى ج ٦ : ٢١ | أبو بكرة الثقفى ج ٥ : ٢٤٧ | ٢٨٠، ٢٦٥، ١٧١، ١٦٩ |
| أبو ثعلبة الحشنى ج ٣ : ٢٩٠ | ٢٥٤، ٢٥٢، ٢٤٩ ج | ٣٢٣، ٣٢٢، ٣٢١، ٣١٩ |
| أبو ثمامه دمشقى المشهور، ج | ١٢٦ : ٧ ج ٨ : ٩ | ٣٢٤ ج ٦ : ١١٤، ١١٦ |
| ٢٦٠ : ٣ | أبو بكرة بن سمية = أبو بكرة | ١٢٦ ج ٧ : ٨٦، ٨٤ |
| أبو الجارود السلى ج ٥ : ٢٠٢ | الثقفى | ٢٥٤، ١٩٥، ١٤٥، ١٢٩ |
| أبو الجداء الطهوى ج ٦ : ٥٧ | أبو بلال الخارجى = مرداس | ٢٦٧، ٢٦٨ ج ٨ : ٥٩ |
| أبو الجحاف = رؤبة الراجز | ابن أدية | أبو بكر بن عبد الله ج ٢ : |
| أبو جرول الجشمى ج ٦ : | أبو البورستان الفارسى ج ١ : | ١٥٥ ج ٣ : ٢٤١ |
| ١١٢ | ٢٤٠ | أبو بكر بن عبد الملك بن |
| أبو جعد الطاقى ج ٥ : ١٨١ | أبو البيد البحرى ج ٢ : ٣٣٤ | مروان ج ٥ : ١٥٨ |
| أبو جعدة ج ٥ : ٩ | أبو البيداء ج ٤ : ٥٦ | أبو بكر العطار ج ١ : ٥٥ |
| أبو جعفر فى شعر، ج ٦ : | أبو بهل = هيصم بن جابر | أبو بكر بن على بن أبى طالب |
| ١٣٣ | الضبعى | ج ٥ : ١٢١ |
| أبو جعفر الأنصارى ج ٥ : ٨ | أبو تمام ج ١ : ٣٩، ٤٨ | أبو بكر بن عياش ج ٢ : |
| أبو جعفر البغدادى ج ٢ : ٦٢ | ١٠٠، ٧٧، ٥٧، ٥٤ | ٣٠٨ ج ٣ : ١٦٩ ج |
| ج ٤ : ٢٠٨ ج ٤ : | ١١٠، ١١١، ١٢٤، ١٥٨ | ٢٨٨ : ٥ ج ٧ : ٢٥٩ |
| ٢٢٩ ج ٥ : ٣١٤ ج | ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣ | ج ٨ : ٧٥ |
| ١٨٥، ٢٤ : ٧ ج ٨ : | ١٦٦، ١٦٩، ١٨٦، ١٩٣ | أبو بكر و كاتب ج ٧ : ٦٦ |
| ١١٣، ١٠٤، ٥٣ | ١٩٦، ٢٠١ ج ٢ : | أبو بكر بن محمد ج ٢ : ٢٥٧ |
| | ١٥، ١٩، ٢٤، ٧٦ | |

| | | |
|---------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|
| ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٢٧ و ج ٢ : | أبو الخصيب وحاجب المنصور ، | مقلة = علي بن محمد بن مقلة |
| ٢٧٨ و ج ٤ : ٢٧٦ و ج ٦ : | ج ٥ : ٣٣٧ | أبو الحسن = محمد بن منصور |
| ١٩٨ و ج ٧ : ٦١ و ج ٨ : | أبو الخطاب ج ٨ : ١٣١ | أبو الحسن محمد المصري ج ٢ : |
| ١٢٩ | أبو الخطاب = عبد الرحمن | ١٧٩ |
| أبو دهمان ج ١ : ٥٣ و ج ٢ : | ابن عبد الله | أبو الحسن المدائني = المدائني |
| ٢٥٥ ، ١٤٥ | أبو الخطار ج ٣ : ١٨٧ | أبو الحسين بن علي ، بن مقلة ج |
| أبو دواد ج ٢ : ١١٦ و ج | أبو الخلال ج ١ : ١٨٨ | ٣٥٠ : ٥ |
| ٣ : ٢٨٠ و ج ٤ : ١٢٣ | أبو خيثمة = مالك بن قيس | أبو الحصين المري = ضمضم |
| أبو الذباب = عبد الملك بن | أبو الخير الطفيلى ج ٧ : ٢٠٦ | أبو الحصين |
| مروان | أبو الخير بن عمرو الكندي | أبو حكيم = عمرو بن ثعلبة |
| أبو ذر الغفاري ج ١ : ١٥٥ | ج ٥ : ٢٤٧ | أبو حكيم ج ٤ : ٢٤٨ |
| و ج ٢ : ١١٧ و ج ٣ : ٨ ، | أبو داود ج ٢ : ١١٦ و ج ٤ : | أبو حمزة الاعرابي ج ٤ : ٦٣ |
| ٢٥٩ و ج ٤ : ٢١١ و ج | ١٢٣ | أبو حمزة الشاري ج ٤ : ١٩٩ ، |
| ٥ : ٢٣ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٥٣ ، | أبو داود المصحفي ج ٥ : | ٢٠٠ ، ٢٠٢ |
| ٨٤ و ج ٧ : ٢٥٨ | ٢٨٣ ، ٢٨٠ | أبو حماد الخياط ج ٤ : ٧٠ ، |
| أبو ذر الهمداني ج ٣ : ١٧٦ | أبو دجانه = سماك بن أوس | ٧٣ ، ٧١ |
| أبو ذكوان ج ٣ : ٢٣٧ | أبو دحية والقاص ، ج ٧ : ١٤٩ | أبو الحناء العنبري ج ٦ : ٥٥ |
| أبو ذؤاب = ربيعة الاسدي | أبو الورداء ج ١ : ٤٤ ، ٥٣ | أبو حنش عاصم بن النعمان ج |
| أبو ذؤيب الهذلي ج ٣ : ١٤٣ ، | و ج ٢ : ١٤٢ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، | ٦٩ ، ٦٨ : ٦ |
| ١٧٧ ، ١٨٤ ، ٢٥٩ و ج | ١٩٩ ، ٢٧٠ و ج ٣ : ٣٧ ، | أبو حنيفة النعمان ج ٢ : ١٣٣ ، |
| ٦ : ١٠٦ ، ١٨٧ | ٨٤ ، ٨٦ ، ١٠٣ ، ١٢١ ، | ٢٧٨ و ج ٣ : ١٠٤ و ج |
| أبو رافع = مولى رسول الله ، | ١٥٥ ، ٢٩٥ و ج ٤ : ٢٨٠ | ٤ : ١١٠ و ج ٦ : ١٣٣ |
| ج ٧ : ١٥٥ ، ١٥٦ ، ٢٥٨ | و ج ٧ : ١١٣ | و ج ٧ : ١٣ |
| أبو رافع بن مالك ج ٣ : ٢٩٦ | أبو دقافة بن الصمة = عبد الله | أبو حوشرة الاقطع ج ١ : ١٤٧ |
| أبو الرئيس النهشلي ج ٦ : ٥٤ | ابن الصمة | أبو حية النيرى ج ٧ : ١٥٧ |
| أبو ربيعة بن المغيرة المخزومي = | أبو دلامة ج ١ : ١٧٨ ، ١٧٩ ، | أبو خارجة = عمرو بن قيس |
| هاشم بن المغيرة | ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ و ج ٢ : | أبو خالد ج ٨ : ٥ |
| أبو رجاء ج ٥ : ٧٠ | ١٢٨ ، ٢٥١ و ج ٨ : ١٢٨ ، | أبو خالد = يزيد بن منصور |
| أبو الزعيرة = أبو الزعيرة | ١٢٩ | أبو خالد = يزيد بن المهلب |
| أبو رهم بن مطعم ، الشاعر ، | أبو دلف العجلي ج ١ : ٥٤ ، | أبو خراش الهذلي ج ١ : ١٠٥ |
| ج ٣ : ٣٠٥ | ٧٤ ، ١١١ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، | و ج ٣ : ٣٨ و ج ٦ : ١٠٦ |
| أبو زيد ج ٦ : ١٢٩ ، ١٨٩ | ١٩٥ ، ٢١٣ و ج ٢ : ٣٢ ، | |

- ١٢ ، ٣٧ ، ٤١ ، ٥٣ ،
 ٢٤٠ ، ٢٥٧ ، ج ٢ : ٥١ ،
 ٥٩ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ج ٣ :
 ٣ ، ٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ج
 ٤ : ٨٠ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ،
 ٢٥٧ ، ج ٥ : ٧ ، ١٠ ،
 ٢٢ ، ٧٩ ، ١٠٧ ، ١٨٤ ،
 ٢٤٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ج
 ٦ : ١١ ، ١١٩ ، ١٢٦ ،
 ١٢٧ ، ج ٧ : ٧ ، ٨١ ، ٨٢ ،
 ٩٣ ، ١٢٣ ، ١٢٥ ،
 أبو سفيان بن يزيد بن عبد الملك
 ج ٥ : ١٧٦ ،
 أبو سفيان بن يزيد بن معاوية
 ج ٥ : ١١٧ ،
 أبو سلمة = موسى بن إسماعيل
 أبو سلمة الخلال ج ٤ : ٢٧٠ ،
 ج ٥ : ٢٠٩ ، ٣٣٦ ،
 أبو سلمة بن عبد الأسد ج ٥ : ٦٠ ،
 أبو سلمة بن عبد الأشهل ج
 ٤ : ٢١٢ ،
 أبو سلمة بن عبد الرحمن ج
 ٣ : ١٦٠ ،
 أبو سليمان ج ٢ : ٨١ ،
 أبو سماك الخنفي ج ٢ : ١٧٤ ،
 ج ٥ : ٢٨٥ ،
 أبو سمائل الأزدي ج ٢ : ١٧٤ ،
 أبو السمراء ج ٢ : ٢٣٨ ،
 ج ٧ : ٦٤ ،
 أبو سهل الأسود ، حاجب
 مروان بن الحكم ، ج ٥ :
 ١٢٨ ،
- أبو سبرة بن أبي رهم ج ٥ : ٦ ،
 أبو سبرة يزيد بن مالك = يزيد
 ابن مالك
 أبو سعد الخزومي ، الشاعر ،
 ج ٧ : ١٢٧ ،
 أبو سعيد = الأصمعي
 أبو سعيد = الحسن بن أبي
 الحسن البصري
 أبو سعيد البصري ، التاجر ،
 ج ٧ : ١٤٣ ،
 أبو سعيد الخدري ج ٣ : ١٥٨ ،
 ٢٩٥ ، ج ٤ : ١٨٩ ، ج ٥ :
 ٥٤ ، ١٣٠ ، ج ٧ : ٢٦٤ ،
 ج ٨ : ٧١ ،
 أبو سعيد ، صاحب الرأي ،
 ج ٦ : ١٣٣ ،
 أبو سعيد ، صاحب ابن سيرين ،
 ج ٧ : ٩٦ ،
 أبو سعيد عبد الله بن شبيب =
 عبد الله بن شبيب
 أبو سعيد بن عقيل بن أبي طالب
 ج ٤ : ٨٦ ،
 أبو سعيد بن مسلم ج ٧ : ٢ ،
 أبو سعيد المقبري ج ٥ : ٤٧ ،
 أبو سعيد ، مولى أبي حذيفة ،
 ج ٥ : ٤٧ ،
 أبو سفيان بن أمية ج ٦ : ٩٤ ،
 أبو سفيان الخارث البصري
 ج ٣ : ٢٩٢ ،
 أبو سفيان بن الخارث بن
 عبد المطلب ج ٦ : ١١٥ ،
 أبو سفيان بن حرب ج ١ : ٩ ،
- أبو زيد الهنائي ، الشاعر ،
 ج ٣ : ٣١٣ ،
 أبو الزبير ، مولى هشام بن
 عبد الملك ، ج ٥ : ١٧٩ ،
 أبو زرعة ، مولى عبد الملك بن
 مروان ، = روح أبو زرعة
 أبو الزعيرة ج ٨ : ١٧ ،
 أبو الزعيرة = أبو الزعيرة
 أبو زعيرة ج ٥ : ١٤١ ،
 أبو زرعة بن حارث ج ٦ : ٢٢ ،
 أبو الزهراء = المعلى بن المثنى
 أبو الزرد الخنفي ج ٤ : ١٠٥ ،
 أبو الزناد ج ٢ : ٢٩٠ ، ج
 ٧ : ٢٢٢ ، ج ٨ : ١٢١ ،
 أبو زيد الأسدي ج ٧ : ٦٠ ،
 ٦٢ ، ٦١ ،
 أبو زيد الأعرابي ج ٤ : ٦٤ ،
 أبو زيد الأنصاري ، النحوي ،
 ج ٢ : ١٣٧ ، ١٤٨ ، ٢٧٩ ،
 ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣١٦ ، ج
 ٣ : ٤٩ ، ٧٠ ، ٢٥٢ ، ج
 ٤ : ٤٠ ، ٦٠ ، ٧٣ ، ج
 ٧ : ٢٢٦ ، ج ٨ : ٣ ، ١٢٠ ،
 ١٢١ ، ١٢٦ ،
 أبو زيد الخبزي ج ٣ : ١٠٢ ،
 أبو زيد الرازي ج ١ : ٢٢٥ ،
 أبو زيد الطائي ج ٨ : ٥٥ ،
 أبو زيد بن ملحان بن عدى بن
 النجار ج ٣ : ٢٩٤ ،
 أبو ساسان = حضين بن
 المنذر الرقاشي .
 أبو السائب ج ٧ : ٢١ ،

| | | |
|-------------------------------|------------------------------|------------------------------|
| وج ٢٢٦:٤ وج ١٤٤:٧ | أبو ضمضم ج ٦: ١٣٧ وج | أبو سويد ج ١: ١١١، ٢١٨ |
| أبو العباس أحمد بن بكر ج | ١٣٤: ٨ | وج ٧: ٦٠ |
| ٤٧: ٧ | أبو طالب د صاحب الخنطة، | أبو سيارة العدواني ج ٣: ٢٦٩ |
| أبو العباس أحمد بن المقتدر = | ج ٧: ١٥٥ | أبو شجرة بن حجنة ج ٣: ٣٠٠ |
| الراضى أبو العباس | أبو طالب بن عبد المطالب ج | أبو شحمة = عبد الرحمن بن |
| أبو العباس أحمد بن الواثق ج | ٣: ٢٣٨، ٢٤٢ وج ٥: | عمر بن الخطاب |
| ٣٤٤: ٥ | ٥ وج ٦: ١٥٩ | أبو شعيب الحراني ج ٧: ١٠ |
| أبو العباس بن الرشيد ج ٥: | أبو الطاهر = أحمد بن كثير | أبو الشعب ج ٣: ١٨٧ |
| ٣٤٠ | ابن عبد الوهاب | أبو شمر بن أبرهة ج ٣: ٢٨٦ |
| أبو العباس الزبيرى ج ١: ٢٢٠ | أبو الطفيل = عامر بن وائلة | أبو شمس المتكلم، ج ٢: ٣٠٣ |
| أبو العباس الصولى = الصولى | أبو طلحة = زيد بن سهل بن | أبو الشمقمق ج ٢: ٣١٣، |
| أبو العباس السفاح = السفاح | الاسود | ٣١٧ وج ٧: ٢٠٧ |
| أبو العباس عبد الله = المأمون | أبو طلحة الانصارى ج ٥: | أبو الشيص ج ١: ١٢٤ وج |
| أبو العباس الفضل الرقاشى = | ٢٦، ٢٧ | ٢: ١٣٨ وج ٣: ٢٢١ وج |
| أبو الفضل الرقاشى | أبو طلحة الطالحات = عبد الله | ٦: ١٦٩، ١٩٠ |
| أبو العباس د القائد، ج ١: | ابن خلف الخزاعى | أبو صالح ج ٢: ١٧١، ١٧٢ |
| ١٨٤، ٧٩ وج ٥: ٢٢٨، | أبو الطمحان القينى ج ٦: ١٨٢ | وج ٥: ١٩ |
| ٢٣٠ | وج ٧: ٣٤ | أبو صالح عبد الله بن محمد بن |
| أبو العباس محمد بن جعفر = | أبو الطيب الربذى ج ٧: ١٣٦ | يزداد = عبد الله بن محمد |
| الراضى بالله | أبو الطيب والكاتب، ج ٨: ٩٩ | ابن يزداد |
| أبو العباس المعتضد بن طلحة | أبو العاج ج ٧: ١٥١ | أبو صالح الفزارى ج ٨: ١٠٩ |
| الموفق = المعتضد | أبو العاص بن أمية ج ٣: | أبو صفرة = ظالم بن سراق |
| أبو العباس المهمللى ج ٥: | ٢٣٩، ٢٤٢ وج ٤: ٣٥ | أبو صفوان = خالد بن صفوان |
| ١٦٨، ١٩٨ | أبو العاص بن الربيع ج ٣: ٢٤٢ | أبو الصقر إسماعيل بن بلبل = |
| أبو عبد الرحمن ج ٥: ١٢٧ | أبو عاصم النبيل ج ٢: ١٥٣ | إسماعيل بن بلبل |
| أبو عبد الرحمن بشر ج ٧: ١٤٥ | أبو العالية ج ١: ١٩٢ | أبو الصلت المبخل ج ٧: ١٧٩ |
| أبو عبد الرحمن التورى ج ٧: | أبو عامر المبخل ج ٧: ١٨٤ | أبو الصلت عميد الله بن |
| ١٧٦ | أبو عباة البحرى = البحرى | أبي ربيعة = عبد الله بن |
| أبو عبد الرحمن ابن عائشة = | أبو عبادة سعد بن عثمان ج ٣: | أبي ربيعة |
| ابن عائشة | ٢٩٦ | أبو الصهباء بسطام بن قيس = |
| أبو عبد الرحمن المقبرى ج ٢: | أبو عباد ج ٢: ١٧٧، ٢٣٦ | بسطام بن قيس |
| ١٩٤ | | أبو ضمرة ج ٢: ١٩١ |

٣٢، ٢٨، ٢٧، ٢٦، ٢٤
 ٤٧، ٤٥، ٤٠، ٣٥، ٣٤
 ٥٣، ٥٢، ٥١، ٤٩، ٤٨
 ٥٩، ٥٨، ٥٧، ٥٦، ٥٥
 ٧٢، ٧١، ٦٩، ٦٨، ٦٧
 ٧٨، ٧٧، ٧٦، ٧٤، ٧٣
 ٨٦، ٨٥، ٨٤، ٨٢، ٧٩
 ٩٦، ٩٥، ٨٩، ٨٨، ٨٧
 ١٧٦، ١٥٦، ٩٩
 ١٧٦، ١٥٦، ٩٩
 ١٧٠، ١٤٩، ١١٣، ٨٩
 ٢٢٦ وج ٨: ٦، ٨٣، ١٢٠
 أبو عبيدة بن الوليد بن عبد الملك
 وج ٥: ١٥٩
 أبو العتاهية ج ١: ٢٧، ٥٤
 ١٧٢، ٧٨ وج ٢: ١٤٩
 ١٥٧، ١٦٩، ١٧٨، ١٩٥
 ٢٠٠، ٣٣٢ وج ٣: ١٠٩
 ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥
 ١٤٦، ١٧٥، ١٨٠، ١٨٦
 ١٩٢ وج ٤: ٢٧٦
 ٢٨٧ وج ٦: ١٣٤
 ١٥١، ١٩٢، ٢٢٠ وج
 ٧: ٧٢، ٢٧٥
 أبو عتاب ج ٧: ١٤٤، ١٥٤
 أبو عتبة الخياط ج ٨: ١١٣
 أبو عثمان = بكر بن محمد المازني
 أبو عثمان = عمرو بن عبيد
 أبو عثمان الانصاري ج ٨: ٦٣
 أبو عثمان الثوري ج ٨: ١٥
 أبو عثمان الجاحظ = الجاحظ
 أبو عثمان الحرمي ج ٤: ٨٢
 أبو عثمان بن مروان بن محمد

ابن المقفع
 أبو عبد الله الواسطي ج ٧:
 ٢٠٦
 أبو عبد الملك عناق ج ٧: ١٥٣
 أبو عبد الملك ج ٤: ١٥٦
 أبو عبد النعيم = نومة الضحى
 أبو عبيد ج ١: ٢٦٧ وج ٢:
 ٢٨٢ وج ٣: ٢، ٢٢
 ٢٣، ٢٥، ٣٠ وج ٥:
 ١١٨، ١٢٦، ١٣٢
 ١٣٣، ١٤٦
 أبو عبيد = القاسم بن سلام
 أبو عبيد البجرى ج ٣: ١٩٠
 أبو عبد الله = كاتب المهدي
 ج ١: ٣٠، ٢: ٨
 ٢٨، ٢٧٠
 أبو عبيد الاسود = مولى عمر
 ابن عبد العزيز ج ٥: ١٦٨
 أبو عبيد الاعرابي ج ٥: ١٧٥
 أبو عبيدة بن الجراح = عامر
 ابن عبد الله بن الجراح
 أبو عبيدة معمر بن المثنى ج ١:
 ٩٩، ١٠٩، ١٢١، ٢٢٣
 وج ٢: ٣٥، ٥٥، ٨٨، ٩٢
 ١٠١، ١٠٢، ١٤٨، ١٤٩
 ٢٧٥، ٢٨٠، ٣٣١ وج ٣:
 ١٤، ٣٠، ٣١، ٣٦
 ٥٥، ٦٦، ٢٥٢، ٢٥٣
 ٢٥٤، ٢٨٤، ٣٢٨ وج ٤:
 ٧٠ وج ٥: ٨٢، ١٥٢
 ١٥٤، ٢٠٨ وج ٦: ٣
 ٦، ٨، ٩، ١٤، ٢١، ٢٣

أبو عبد السلام ج ٤: ٢٢٤
 أبو عبد الله ج ٤: ٢٥٠
 أبو عبد الله = ابراهيم بن عرفة
 أبو عبد الله = سفيان الثوري
 أبو عبد الله = عياش
 أبو عبد الله الاعمى ج ٨: ١٣٤
 أبو عبد الله البريدي ج ٥:
 ٣٥٢، ٣٥١
 أبو عبد الله البصري ج ٧: ١٢
 أبو عبد الله الجواز ج ٤: ١٢١
 وج ٨: ١٣٢
 أبو عبد الله بن عبد البر المدني
 ج ٧: ٥٥، ٦٦
 أبو عبد الله بن لبانة الاعرابي
 ج ٤: ٧٦
 أبو عبد الله محمد بن جعفر =
 غندر
 أبو عبد الله محمد بن عبد السلام =
 الحشني
 أبو عبد الله محمد بن عبد الله
 المنصور = المهدي
 أبو عبد الله محمد المعتز بن
 المتوكل = المعتز
 أبو عبد الله محمد بن الواثق =
 المهدي
 أبو عبد الله المروزي ج ٣:
 ١٥٠ وج ٧: ١١
 أبو عبد الله معاوية بن عبد الله
 الاشعري = معاوية بن
 عبد الله الاشعري
 أبو عبد الله بن المقفع =

| | | |
|---------------------------------|------------------------------|---------------------------------|
| ج ٦ : ٦٨ | أبو عمرو النخعي ج ١ : ٢٤٧ | ج ٥ : ١٩٩ |
| أبو غسان صالح بن الهيثم = | أبو عمران الثقيل ج ٢ : ١٣٤ | أبو عصمة ج ٧ : ٢٦٦ |
| صالح بن الهيثم | أبو عمرو صاحب حرس المختار، | أبو عطاء السندی ج ٣ : ٢١٢ |
| أبو غطفان بن عوف بن سعد | ج ٥ : ١٤٤ | و ج ٧ : ١٧١ و ج ٨ : |
| ابن دينار ج ٤ : ٢١٨ | أبو العميس ج ٤ : ٢٠٣ | ١٥٤ |
| أبو ثمة و المجنون، ج ٧ : | أبو عثمة الضبي ج ٦ : ٥٢، ٤٣ | أبو عقير الزرقى ج ١ : ١٥٦ |
| ١٦٢ | أبو عوان ج ٢ : ٤١ و ج ٣ : | ج ٥ : ١٣٠ |
| أبو فديك و الخارجي، ج ١ : | ١٣٢ و ج ٥ : ٤١، ٢٦٨ | أبو عكرمة ج ٧ : ٣٨، ٣٦، ٣٤ |
| ١٠١، ١٠٥ و ج ٤ : ١١٥ | أبو عون الثقفي ج ٨ : ٧٢ | أبو العلاء ج ٧ : ٩٤ |
| أبو فراس = الفرزدق | أبو عون عبد الله بن عون | أبو العلاء المنقري ج ٤ : ٢١٥ |
| أبو فرغان بن الصمة = عبدالله | ج ٢ : ٨٤، ٨٧، ١٨٧ | أبو العلاء بن يزيد بن سنان ج |
| ابن الصمة | و ج ٣ : ١٠٥ و ج ٧ : | ١٩٥ : ٥ |
| أبو الفرج الاصفهاني ج ٥ : | ٢١٥ و ج ٨ : ٧٢ | أبو علقمة ج ٢ : ٢٨٤، ٢٨٣ |
| ١٨٦ و ج ٦ : ٤ | أبو عون عبد الملك بن يزيد | أبو علي الاسواري ج ٧ : ١٥٣ |
| أبو الفرج محمد بن علي السامري = | ج ٥ : ٢٠٩ | أبو علي الاشراسي ج ٨ : ١٢٦ |
| محمد بن علي السامري | أبو عيسى الجبريل = جبريل | أبو علي البصير ج ٤ : ٢٧٥ |
| أبو الفضل جعفر المتوكل = | ابن أبي عيسى | أبو عمر القاضي ج ٥ : ٣٤٨ |
| المتوكل | أبو عيسى المبجل ج ٧ : ١٨٩ | أبو عمر بن يزيد ج ٣ : ٢٢٩ |
| أبو الفضل جعفر بن المعتضد = | أبو عيسى بن المتوكل ج ٧ : | أبو عمرو بن أمية ج ٣ : ٢٣٩ |
| المقتدر | ٤١، ٣٦، ٣٤ | أبو عمرو الشيباني = الشيباني |
| أبو الفضل العباس بن الفرغ | أبو عيسى و المعنى، ج ٧ : ٢٩ | أبو عمرو ضرار بن عمرو = |
| الرياشي ج ١ : ٤٠، ١٩٢ | أبو عيسى بن هارون ج ٤ : | ضرار بن عمر |
| ٢٢٢ و ج ٢ : ٦١، ١١٢ | ٢٦٧ و ج ٥ : ٣٤٠ | أبو عمرو بن العلاء ج ١ : ٥٩ |
| ١٣٨، ١٦٨، ١٩٤، ٢٣٤ | أبو العيص بن أمية ج ٣ : | و ج ٢ : ٦٧، ٧٤، ٩٢ |
| ٢٣٥، ٢٨٠، ٣٠٩ و ج ٣ : | ٢٤٢، ٢٣٩ | ١٠٤، ٢٥٢، ٢٨١، ٣٢٢ |
| ١١١، ١٦٤، ١٨٠، ١٨١ | أبو العيناء ج ٢ : ١٧ و ج ٣ : | و ج ٥ : ١١٧ |
| ١٩٣، ٢١١، ٢٣٨ و ج ٤ : | ٢٣٠، ٢٤٤، ٢٤٦ و ج ٤ : | و ج ٦ : ٤٨، ٦٨، ٨٤ |
| ٢٩، ٤٥، ٥٥، ١٨٩ | ١١٨ | ٨٥، ٩٩، ١٠٥، ١٠٦ |
| و ج ٥ : ٣٦، ١٢٤، ١٤٩ | أبو العباس بن معاوية ج ٣ : | ١٢٨، ١٥١، ١٩٣ و ج ٧ : |
| ٢٨٢، ٢٨٨، ٣١٣، ٢١٤ | ٢٩٦ | ٩٦، ١٠٥، ٢٦٠ |
| ٣١٥، ٣١٦ و ج ٧ : ٥ | أبو عيينة ج ٣ : ٢٣٣ | أبو عمرو كلثوم بن عمر = العتابي |
| | أبو غسان و في شعر، | أبو عمرو المري ج ٢ : ٥٣ |

| | | |
|----------------------------------|---------------------------------|----------------------------------|
| ٢٤١ | أبو قيس بن الاسلت ج ٣ : | ١٨٣ ، ١٣٢ ، ٧٩ ، ٤٢ |
| أبو محلم ج ٢ : ٣٠٩ | ٢٩٣ | ٢٦٠ ، ٢٥٨ ، ٢٥٧ ، ٢٣٠ |
| أبو محلم السعدى ج ١ : ٧٨ | أبو كامل وسمير الوليد بن يزيد، | وج ٨ : ١١٤ ، ٦٧ |
| أبو محمد ج ٤ ، ٥ ، ١٣ : ٩٩ | ج ٥ : ١٨٩ ، ١٩٠ ، وج | أبو الفضل العباس بن محمد بن |
| أبو محمد الاعرابى ج ٣ : ١٥ | ٤٤ ، ٢٨ : ٧ | على بن عبد الله بن عباس |
| أبو محمد الاعمش = سليمان بن | أبو كامل والمغنى = أبو كامل | ج ١ : ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٨٢ ، |
| مهران | و سمير الوليد بن يزيد ، | ٢١٧ وج ٢ : ٢٨٥ وج |
| أبو محمد الحسن بن محمد المهلبى = | أبو كبير الهذلى ج ٧ : ٢٢٤ | ٣٤٠ ، ٣٣٧ : ٥ |
| الحسن بن محمد المهلبى | أبو كرب = تبع الاصغر | أبو الفضل على بن الاحنف = |
| أبو محمد = الحسن بن مخلد | أبو كميل = أبو كامل و سمير | على بن الاحنف |
| أبو محمد الدمشقى ج ٨ : ١١٣ | الوليد بن يزيد ، | أبو القاسم إسماعيل بن عبد الله |
| أبو محمد بن سفيان القرشى ج ٥ : | أبو كنف ج ٦ : ٩٤ | المأمون ج ٧ : ٤٩ |
| ١٨٢ | أبو الكنود صاحب بن مسعود، | أبو القاسم = جعفر بن أحمد |
| أبو محمد الشعبي الوراق ج ٨ : | ج ٣ : ٣٠٠ وج ٥ : ٩٩ | ابن محمد |
| ١٤٢ | أبو الكنود بن عبد العزى | أبو القاسم = جعفر بن محمد |
| أبو محمد عبد الله بن حاسب | ج ٣ : ٢٩٧ ، ٢٩٨ | أبو القاسم بن حميد ج ٣ : ٢٠٩ |
| الخرامى ج ٧ : ١٦٧ ، ١٨٨ ، | أبو لوط بن عبد المطب ج ٣ : | أبو القاسم عبد الله بن سلام = |
| ٢٨٩ | ٢٢٨ ، ٢٩٦ وج ٤ : ٧٩ ، | عبد الله بن سلام |
| أبو محمد عبد الله بن كاسب | ١١٣ ، ٨٧ وج ٥ : ٥ | أبو القاسم عبد الله بن المسكنى = |
| الخرامى = أبو محمد عبد الله | أبولؤلؤة = فيروز أبولؤلؤة | المسكنى |
| بن حاسب | أبو ليلى = الباقفة الجدى | أبو القاسم الفضل بن المقتر = |
| أبو محمد عبد الله بن مسلم بن | أبو مالك بن أبي كعب ج ٣ : | المطبع |
| قتيبة = ابن قتيبة | ٢٩٦ | أبو قتادة = النعمان ربعى |
| أبو محمد عبد الله بن ميسرة ج | أبو مالك الأشعرى ج ٣ : ٣١٤ | أبو قحافة عثمان بن عامر بن عمرو |
| ١٢٦ : ٥ | أبو مالك و القاند ، = أسد بن | ج ٥ : ٨ ، ٩ ، ١٦ ، ١٧ |
| أبو محمد بن عبد الله بن يزيد بن | عبد الله | أبو القرنين الطافىلى ج ٧ : ١٩٦ |
| معاوية ج ٥ : ١٩٧ ، ١٩٨ | أبو مجلز ج ١ : ١٥ : ٢ وج ٢٥ : | أبو القعقاع ج ٨ : ١٢٢ |
| أبو محمد العبدى و الشاعر ، ج | أبو محجن = نصيب بن رباح | أبو قلابة الفقيه ج ١ : ١٤ |
| ٢١١ : ٥ | أبو محجن الثقفى ج ١ : ٥٠ : ٥ وج | وج ٢ : ٢٣٧ ، ٧٠ وج |
| أبو محمد على بن المعتضد = | ٥٧ : ٨ | ٣ : ١٣٥ ، ١٦٤ ، ٢٨٩ |
| المسكنى | أبو مخذولة و المؤذن ، ج ٣ : | وج ٥ : ١٥٧ |
| أبو محمد الليثى ج ٣ : ٢١٧ | | أبو القمقام ج ١ : ٥١ |

- أبو محمد = المغيرة بن شعبة
 أبو محمد موسى = الهادي
 أبو محمد البيهقي، ج ٤: ٢٦٧
 أبو مخزوم ج ٧: ١١٧
 أبو المخشني الأعرابي ج ٤: ٦١
 أبو مخلد = أبو مجلز
 أبو مخنف ج ٢: ٦٩ و ج ٤: ٨٣
 أبو مرحب ج ٦: ٤٨
 أبو مريم = حذيفة بن عبد الله
 أبو المزرذ الحنفي ج ٤: ١٠٥
 ١٢١
 أبو مساحق = بلعاء بن قيس
 أبو مسعود الثقفي ج ٥: ٢٦٥
 أبو مسلم الخراساني ج ١: ٥٩
 ٩٥، ٢٨٩، ٢٢١ و ج ٢: ٢٨٩، ٢٢٢، ١٦٣ و ج ٣: ٢٦١
 ٢٦٢، ٢٦٩ و ج ٥: ٢١٤، ٢٠٩، ٢٠٨، ٢٠٧
 ٣٠٩ و ج ٦: ١٣٧ و ج ٧: ٢٤٥، ٢١١
 أبو مسلم الخولاني ج ١: ١٥٦
 ١٦٩ و ج ٣: ١٠٥ و ج ٥: ٧٨
 أبو مسلم السراج = أبو مسلم الخراساني
 أبو مسلم = عبد الرحمن بن مسلم و الفقيه
 أبو مسمع ج ١: ٥١
 أبو مسهر ج ١: ٥٤ و ج ٥: ٢٨٢ و ج ٧: ١٢٦
- أبو مطرف = ابن أبي الأسود
 أبو المظهر الوراق ج ٨: ٧٦
 أبو معاذ = بشار بن برد
 أبو معشر ج ٥: ١٢٦، ١٣٢، ١٣٣، ١٤٦، ١٥٢، ١٥٤
 أبو المغراء و الشاعر، = أوس بن مغراء
 أبو المغلس و المغني، ج ٧: ٦٩، ٩
 أبو المغوار ج ٣: ١٩٩، ٢٠٠
 أبو المغوار = أبو الزعيرة
 أبو المغيرة = أعشى بكر
 أبو المغيرة = زياد بن أبيه
 أبو مفروق عمرو الأصم = عمرو بن قيس بن مسعود
 أبو المقدم الخزاعي ج ٨: ١٥٥
 أبو المكنون و النحوي، ج ٢: ٢٨٤ و ج ٤: ٥٧
 أبو مليك = عبد الله بن الحارث ابن عاصم بن حميد
 أبو مليكة ج ٦: ١٠٨
 أبو مليل بن الأزعر ج ٣: ٢٩٢
 أبو المنذر سلام = سلام بن المنذر
 أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبى = هشام ابن محمد
 أبو منصور الأسدي ج ٨: ٤
 أبو منصور الكسفي ج ٢: ٢١٩
 أبو منصور محمد بن المعتضد =
- القاهر بالله
 أبو مهدية = أبو النجم العجلي و الراجز
 أبو المهلهل الخزاعي ج ٨: ٢١٥
 أبو موسى ج ١: ٥٦ و ج ٢: ١٥٢ و ج ٣: ٢٢٨ و ج ٧: ١١٤، ١٨
 أبو موسى الأشعري ج ١: ١٠٠، ٣٣، ٦٠، ٦٣، ٦٤
 ١٥٧، ٢٦٥ و ج ٢: ٨٣
 ٩١، ١٥٤، ١٥٨، ٢٠٦ و ج ٣: ٨٦، ٣١٤ و ج ٤: ١١١، ١١٧، ٢٢١
 ٢٢٣ و ج ٥: ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٥
 ٢٥٣ و ج ٧: ٣، ٢٣٩ و ج ٨: ٦٢
 أبو مياس و الشاعر، ج ٢: ١٦٤
 أبو نائل بن رباح ج ٥: ١٣٩، ١٥٩
 أبو النجم العجلي و الراجز، ج ١: ١١٣، ١١٨، ١١٩
 ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٩٠ و ج ٢: ٢٨٩ و ج ٣: ٢٢٨
 و ج ٤: ٦٩، ٧٠ و ج ٦: ٥٩، ١٨٢، ٣٠٨
 أبو نخيلة و الراجز، ج ٦: ١٨٢
 أبو النصر ج ٧: ٢٥٨
 أبو النظر سالم و مولى عمر بن عبد الله = سالم أبو الضر

| | | |
|-----------------------------|------------------------------|----------------------------------|
| ٩٠٤:٧ ج و ١٢٣:٦ | أبو وائلة = لياس بن معاوية | أبو نضرة ج ٢: ٥٠، ٢٥١ |
| أبیر بن عصمة التیمی ج ٦: ٦٨ | أبو الواسع ج ٧: ١٥٩ | و ج ٥: ٥٤، ١٣٠ |
| الایرد بن المعذر ج ٣: ٢٠٠ | أبو وائل الاحق ج ٧: ١٥٨ | أبو نعیم ج ٥: ٢٨٣ |
| أبیر بن عمر والسعدی ج ٦: ٦٨ | أبو وجرة = مولى الزبير، ج | أبو نھشل = لقيط بن زرارۃ |
| أبی بن خلف ج ٣: ٢٤١ | ١٦٩:٧ | أبو فواس = الحسن بن هانئ |
| أبی بن ربیعۃ بن صبح ج ٣: | أبو الورد بن الهذیل ج ٥: ١٩٦ | أبو نوح دنی شعر، ج ٧: ١٧٩ |
| ٣١١ | أبو وفاء بن الصمة = عبد الله | أبو هاشم الإیادی ج ٣: ١٨١ |
| أبی بن قیس ج ٣: ٣١١ | ابن الصمة | أبو هاشم بکیر بن ماهان = |
| أبی بن کعب ج ٣: ٢٥٢ | أبو الولید = معن بن زائدة | بکیر بن ماهان |
| ٢٩٤ ج ٤: ١٢٩، ٢١٥ | أبو الولید الکنانی ج ٨: ٥١ | أبو هاشم بن عتبۃ بن ربیعۃ ج |
| ج ٥: ١١ | أبو یاسین والحاسب، ج ٧: ١٥٧ | ١٣٧: ٥ |
| أنا مش ج ٤: ٢٢٠، ج ٥: | أبو الیاقوت ج ٧: ١٤٤ | أبو هالة بن زرارۃ ج ٣: ٢٦٤ |
| ٢٤٥، ٢٤٦ | أبو یحیی = مزاحم = مولى | أبو هدیبۃ ج ٦: ٨١ |
| أتابح = حاجب الواثق، ج | عمر بن عبد العزیز، | أبو هذیل العلاف ج ٢: ١٦٣ |
| ٣٤٤: ٥ | أبو یحیی منصور بن محمد = | أبو هریرۃ ج ١: ٦، ٣٤، |
| أتیان بن إسماعیل بن إبراهیم | منصور بن محمد | ٤٢، ٦٠، ١٥٠، ١٦٠ |
| ج ٤: ٢١٢ | أبو یزید ج ٧: ٩٤ | و ج ٢: ٦٨، ١٣٠، ١٣٣ |
| أثوب بن أزر ج ١: ٢٥٢ | أبو یسار ج ٣: ١٥ | ١٨٦، ١٩٤، ج ٣: ٣٥ |
| الأجلح ج ٥: ٢٨٣ | أبو الیسیر ج ١: ٥٦ | ١٣١، ٢٥٥، ٣٠٢، ج |
| الأحذب = سلی بن الخطل | أبو یعقوب الخریمی ج ٨: ١٢٦ | ٤: ٦٠، ج ٥: ١٦، |
| العرجی | أبو یعلی المنقری ج ٢: ٢٧٥ | ١٠٣، ١٢٦، ١٢٨، ج |
| الأحرز بن مجاهد التغلی ج | أبو یقظان القیسى ج ٤: | ٦، ١٢٠، ج ٧: ١٠٢، |
| ٢٥٢: ٣ | ١١٣، ج ٥: ٦٠، ١٢٨، | ٢٢٢، ٢٦٤، ٢٧٢، ج |
| أحمد بن أبان ج ٢: ١٤٣ | ١٢٩، ١٩٨، ج ٨: ١١ | ٨: ٦٤ |
| أحمد بن أبی الحارث الخراز | أبو یکسوم ج ٣: ٢٣٩ | أبو هشام الباهلی ج ٦: ٢٢٤ |
| ج ٧: ١٣١ | أبو یوسف ج ٧: ٥٠ | أبو هفان ج ٤: ٢٤٩، ج |
| أحمد بن أبی الحواری ج ٢: | أبو یوسف = حاجب عبد الملك | ٥: ٨ |
| ١١٣، ٨١، ج ٣: ١١٣ | ابن مروان، ج ٥: ١٣٩ | أبو الهندی والشاعر، = أزر |
| ج ٨: ٧٩ | أبو یوسف = القاضی، ج ١، | ابن عبد العزیز |
| أحمد بن أبی خالد الاحول ج | ١٨٣، ٢١٤، ج ٢: ٦٦، | أبو الهیثم = مالک بن التیمان |
| ١: ٢١، ج ٤: ٢٦٧، ج | ٥: ٢٣٩، ٣٠٢، ج | أبو الهیثم = المعلى بن أسد العمی |
| ٥: ٢٤٣ | | أبو وائل ج ٢: ٢٣٤ |

| | | |
|----------------------------|--------------------------------|-------------------------------|
| ١١٦، ١١٨، ٢١٩، ٢٢٤ | أحمد بن عبدالله المكي ج ٢: ٣٠٢ | أحمد بن أبي دواد ج ١: ٦٢ |
| ٢٤٨، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩ | أحمد بن عبد الوهاب النويري = | ١٨٦ وج ٢: ١٧، ٢٧ |
| ٢٨٧، ٢٨٩ وج ٥: ٢٤٣ | النويري | ٢٦٥ وج ٣: ١٢٨ وج |
| وج ٧: ٢٧٥ | أحمد بن عبيد ج ٥: ١٨٢ | ١١٨، ٤ وج ٥: ٢٤٤ |
| أحمد بن جندل ج ٣: ٢٦٦ | أحمد بن عبدالله الحضبي ج ٥: | وج ٧: ٤ |
| الأحمر بن مازن ج ٦: ٨٨ | ٣٥٠ | أحمد بن أبي طاهر ج ٢: ٢٣٤ |
| الأحنف بن قيس ج ١: ٢٤ | أحمد بن علي الحاسب ج ٧: | وج ٤: ٢٥٥، ٢٥٣ وج |
| ٤٤، ٥١، ٥٨، ٦٨، ٧١ | ١٩٦ | ٢٣٠، ٢٢٨ وج ٧: |
| ٨٤، ٩٨، ١٥٨، ٢٦٤ | أحمد بن عمار ج ٥: ٢٤٣ | ٢٧٧ |
| ٢٦٥ وج ٢: ١٥، ٥١ | أحمد بن عمران الأخفش ج | أحمد بن أبي نعيم ج ٤: ١٠٤ |
| ٧٠، ٨٣، ٩٣، ١١٨ | ٦٩: ٢ | أحمد بن إسرائيل ج ٤: ٢٢٠ |
| ١١٩، ١٢٠، ١٢٣، ١٣٠ | أحمد بن كثير بن عبد الوهاب | وج ٥: ٢٤٦ |
| ١٣١، ١٤١، ١٤٣، ١٥٠ | ج ٣: ٢٣٧ | أحمد بن بويه ج ٥: ٣٥٣ |
| ١٥٩، ١٦٢، ٢٣٢، ٢٣٨ | أحمد بن محمد بن الأقطس ج | أحمد بن جعفر ج ٧: ٤٨ |
| ٢٤٣، ٢٦٣، ٢٩٠ وج | ٢٢١: ٤ | أحمد بن جعفر بن سليمان بن علي |
| ٣، ٨، ١٦٨، ١٧٢، ٢٦٦ | أحمد بن محمد البغدادي ج ١: ٥٧ | ج ٧: ١٢٩ |
| ٣٢٦، ٣٢٧ وج ٤: ٩٧ | أحمد بن محمد الميمون ج ٥: ٣٥٢ | أحمد بن الحارث ج ٥: ١٠ |
| ٩٨، ١٧٤، ١٩١ وج ٥: | أحمد بن محمد بن يحيى ج ٧: ١٨ | أحمد بن حدار ج ٦: ٢٢٨ |
| ٦٥، ٦٧، ٩٨، ١١١ | أحمد بن المدبر ج ٤: ٢٢٤ | ٢٢٩ |
| ١١٢ وج ٧: ١٩١، ١٩٣ | ٢٨٥، ٢٨١ | أحمد بن خاقان ج ٥: ٣٥٢ |
| ٢٤١ وج ٨: ١٥، ٤٤ | أحمد بن مسلة ج ٥: ٢٢٧ | أحمد بن الخصيب ج ٤: ٢١٩ |
| الأحنف بن مالك ج ٦: ٢٢ | أحمد بن مطير ج ١: ٢١٩ | ٢٢٥، ٢٢٦ ج ٥: ٣٤٥ |
| الأحوص، الشاعر، ج ١: | أحمد بن المقتدر = الراضي | ٣٤٦ |
| ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥ | أحمد بن المنتصر ج ٥: ٢٤٥ | أحمد بن طلحة الموفق = |
| وج ٢: ٥٥، وج ٣: ٢٢٨ | أحمد بن نصر ج ٢: ٢٦٥ | المتنشد |
| ٢٩٢ وج ٤: ٢٣٥، وج | أحمد بن نعيم السلي ج ٧: ١٨١ | أحمد بن عبد العزيز ج ٤: |
| ٥: ٤٠، ١٨٨، ٢٣٤ | أحمد بن يزيد الأنطاكي ج ٣: | ٢٢٤ وج ٧: ١٢٧ |
| ٣٣٥ وج ٦: ١٨٨، وج ٧: | ٢٢٧ | أحمد بن عبدالله ج ٨: ١١٩ |
| ٢١، ٢٢، ٥٦، ٧٥، وج | أحمد بن يوسف، الكاتب، | أحمد بن عبد الله الأصهباني |
| ٧: ٨ | ج ١: ١٤٥، وج ٢: ١٧ | ج ٥: ٣٥٢ |
| الأحوص بن جعفر بن كلاب | وج ٣: ١٢٩، وج ٤: | |
| ج ٦: ٧، ٨٤ | | |
| الأحوص بن عبدالله الأنصاري | | |

| | | |
|--|---|--|
| ج ١٢٨ و ج ١٣٠ : ٢ و ج ٧ : ٥ و ج ١٧٦ : ٧ | أرامش بن عمرو بن الغوث ج ٢٨٠ : ٣ | ج ١١٦ : ٤ |
| أسامة بن عمر الليثي ج ٩١ : ١ | أراكة الثقفي ج ٢٢٨ : ٣ | أحيحة بن الجلاح ج ٣٠٩ : ٢ |
| أسامة بن أوى ج ٢٣٧ : ٣ | أردشير ج ١٨٠ : ١ و ج ٣١ : ٢ و ج ٢٠٠ : ٩ | الاحيمر بن بهدلة السعدي ج ٨٣ : ١ و ج ٢٥٣ : ٣ |
| أسامة بن يزيد ج ١٧٩ : ٥ | ٢٣٢ و ج ٢٧٤ : ٤ و ج ٢٢٦ : ٧ | ٢٦٧ و ج ٢٣٠ : ٧ |
| إسحاق بن عليه السلام ، ج ٢ : | أردشير بن بابك ج ٩٠ : ١ | الاحيمر بن عبد الله ج ٦ : |
| ٢٤٦ ، ٤٠ و ج ٣٢٣ : ٣ | ج ١٠٥ : ٢ | ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٦ |
| و ج ١٠١ : ٤ و ج ٥ : | أردشير بن يزدجرد ج ٢ : | الاحيمر بن يزيد بن مرة |
| ٣١٠ ، ٢٦٠ ، ٣١٥ و ج ٧ : ١٢٨ : ٨ | ١٧٠٩ | المازني ج ٦٨ : ٦ |
| إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل | أرسطاطاليس ج ١٥٧ : ١ | أخزم ج ٥٤ : ٢ و ج ٣٤ : ٣ |
| ابن حماد بن زيد ج ٥ : | و ج ٣١٣ ، ٢٤٩ : ٢ و ج ١٠٧ : ٣ و ج ٢٤٠ : ٤ | الاخطل ج ١٤٦ ، ٢٩٠ : ١ |
| ٣٢١ ، ٣٢٠ ، ٣١٨ ، ٣١٧ | ٢٤٨ ، ٢٤٢ و ج ٧٧ : ٩ | ٢٨٦ ، ١٤٧ ج ٢٥٠ : ٢ |
| ٣٢٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٣ ، ٣٢٢ | أرطاة بن سمية ج ٢٧٠ : ٣ | ٢٦٨ و ج ٥٤ ، ٢١ : ٣ |
| ٣٢٦ | ج ١٥١ : ٦ | ٢٧٧ ، ٢٧٠ ، ٢٧٩ |
| إسحاق بن إبراهيم بن خراش | أروى بن شعرة ج ١٢٠ : ٦ | و ج ١٢٨ ، ٦٨ ، ٦٤ : ٦ |
| ج ١٣٠ : ٧ | ٣٠٩ ، ج ٣٣ : ٧ | ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٧٧ ، ١٨١ |
| إسحاق بن إبراهيم الموصلي ج ٢ : ٢٨٨ ، ٢٣٥ : ٤ | أروى بنت عبد المطلب ج ١ : | ١٨٦ ، ٢٠٠ ، ج ٤٨ : ٨ |
| و ج ٢٧٧ ، ٢٦٧ و ج ٩ : ٧ | ٣٠٢ و ج ٥ : ٥ | ٦٦ ، ٥٦ |
| ٢٩ ، ٤٤ ، ٤١ ، ٣٠ ، ٢٩ | أروى بنت كريب ج ٣٤ : ٥ | الاخطل الصغير ج ٢٢٩ : ٦ |
| ٥٥ ، ٦٤ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٢٧٥ | أروى بنت منصور الحميرية ج ٣٣٧ : ٥ | الاخفش ج ٢٢٤ : ٣ و ج ٢١٠ ، ٢٢٤ : ٦ |
| و ج ٨ : ٤٩ ، ٨٨ ، ٩٨ | الازد بن البنية ج ٢٨٠ : ٣ | الاخفشان ج ١٨٣ : ٣ |
| ١٠٠ ، ١١٦ ، ١٤٢ ، ١٤٨ | الازرق اليشكري ج ٩٨ : ٥ | الاخنس بن شهاب الثعلبي ج ١٧٧ : ٦ و ج ٣ : ٢٧٧ |
| ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ | أزهر بن عبد العزيز ج ٣ : | إدريس بن عليه السلام ، ج ٣ : |
| إسحاق بن إسماعيل ج ٨ : ٢ | ٢٦٧ و ج ٥١ ، ٥٠ : ٨ | ٢٨٥ و ج ٤ : ٢١١ |
| إسحاق بن الأشعث ج ٣٦ : ٢ | أزهر السمان ج ١٧٥ : ١ | إدريس بن معقل ج ٢٧٨ : ٣ |
| إسحاق بن خلف البهراني ج ١ : | أسامة بن زيد ج ٩١ : ١ | أدم بن ضرار الضبي ج ٣٧ : ٦ |
| ١٢٦ | | أدم بن عمرو ج ٢٦٢ : ٣ |
| إسحاق بن راهويه ج ٨ : ٦٣ ، | | أذنف نشا = نف نسا |
| ٧٥ | | أذينة ج ١٣٩ : ٣ |
| إسحاق بن الرشيد ج ٥ : ٣٤٠ | | |

| | | |
|--|--|--|
| ج ٥ : ٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ | أسلم بن سدره ج ٤ : ٢١٢ | إسحاق بن العباس ج ٢ : ٢٠ |
| ٢٧٦ ، ٢٧٥ | الاسلمى العابد ج ٧ : ١١ | إسحاق بن علي بن عبد الله بن عباس ج ٥ : ٢٩٦ |
| إسماعيل بن عبد الله بن جعفر | أسماء « في شعر » ج ٦ : ١٠٤ | إسحاق بن عمارة ج ٧ : ٩ |
| ج ٢ : ١٨٧ و ج ٧ : ٢١٥ | أسماء بنت أبي بكر ج ٣ : ٢٠٣ | إسحاق بن عمران ج ٨ : ٤١ |
| إسماعيل بن علي ج ٥ : ٣١٢ | و ج ٤ : ٨٧ و ج ٥ : ٦٨ | إسحاق بن عيسى ج ٢ : ٢٧٨ |
| إسماعيل بن القاسم = أبو الغتاهية | ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ | و ج ٥ : ٥٢ |
| إسماعيل بن مسرور ج ١ : ١٥٩ | ١٥٧ ، ٢٧٨ و ج ٧ : ٨٦ | إسحاق بن محمد الأزرق ج ٥ : ١٩١ |
| إسماعيل بن نوبخت ج ٧ : ١٨٢ | أسماء بن خارجة ج ١ : ٩٦ | إسحاق بن مسلم ج ٢ : ٧ و ج ٥ : ١٩٦ |
| إسماعيل بن هشام ج ٣ : ٢٤٠ | ١٥٧ ، ٢٠٢ و ج ٣ : ٢١٥ | إسحاق بن موسى الهادي ج ٥ : ٣٣٩ |
| الاسود = شوزم الخارجي | أسماء بنت عميس ج ٣ : ٣٠٣ | إسحاق بن يحيى ج ١ : ٤٥ ، ١٨٩ |
| الاسود بن الأرقم ج ٣ : ٣٠٦ | و ج ٥ : ١٥ و ج ٧ : ٢٦٤ | إسحاق بن يحيى بن محمد الحواري ج ٦ : ١٩٤ |
| الاسود بن عبد الرحمن ج ٧ : ٢٢٧ ، ٨٧ | أسماء بنت زيد ج ٣ : ١٥٧ | أسد بن خيثم الغنوي ج ٦ : ٩١ ، ٩٠ |
| الاسود بن عبد يغوث ج ٣ : ٢٩٠ | إسماعيل وعليه السلام، ج ١ : ١٦٧ ، ٢٠٣ و ج ٣ : ٨٠ | أسد بن عبد العزيز ج ١ : ٢٤١ |
| الاسود بن قيس ج ٥ : ٦٧ | ١٦١ ، ٢٢٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٣ | أسد بن عبد الله ج ٣ : ٢٩٩ |
| الاسود بن كبير ج ٣ : ٢٨٥ | و ج ٤ : ١٠١ ، ٢١٢ و ج ٥ : ٣١٥ ، ٢١٠ و ج ٧ : ١٢٠ | أسد بن عبد الله الفصري ج ٢ : ٢٩ |
| الاسود بن كعب الغزوي ج ٣ : ٣١١ | إسماعيل ج ٢ : ٢٩١ | إسرائيل ج ٤ : ٥٧ |
| الاسود بن كعب ، الكاهن ، ج ٣ : ٢١٢ | إسماعيل والكاتب = إسماعيل ابن نوبخت | أسعد أبو كرب = تبع الأصغر |
| الاسود بن المنذر ج ٦ : ٥٠ ، ١٢٠ ، ١٣٠ | إسماعيل بن إبراهيم ج ٤ : ١٥٩ و ج ٥ : ١٩٢ | أسعد بن زرارة ج ٣ : ٢٩٤ |
| الاسود بن يزيد ج ٣ : ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٨٣ ، ٣١١ | إسماعيل بن إبراهيم المحروني = الحدوني | الإسكندر ج ١ : ١٨ ، ٨٨ |
| الاسود بن يعقوب ج ٣ : ٣١٤ ، ٢٦٨ | إسماعيل بن أبي الحكم ج ٤ : ٢١٩ | و ج ٢ : ١٥٨ ، ٢٤٩ و ج ٣ : ١٧٥ ، ٢٣٣ ، ٣١٨ |
| أسيد بن جبل السليطي ج ٦ : ٤٢ | إسماعيل بن أحمد ج ٧ : ١٢٧ | أسلم بن زرعة الكلابي ج ١ : ١٠٤ ، ١٤٩ و ج ٢ : ٢١٥ |
| أسيد بن جعفر ج ٦ : ٤ | إسماعيل بن بلبل ج ٥ : ٣٤٨ | |
| أسيد بن الحضير ج ٣ : ٢٩٢ | إسماعيل بن صبيح ج ٢ : ٢٥٧ ، ٤ | |
| | إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر | |

- أسيد بن حياة ج ٦ : ٤٥ ،
٤٨ ، ٤٦
أسيد بن عمر ج ٣ : ٢٦٤
أسيفع جهينة ج ٢ : ١٨٣
الاشتر النخعي ج ١ : ٨٥
وج ٣ : ٣١١ وج ٤ :
٢٥٦ وج ٥ : ٤١ ، ٣٦ ،
٤٢ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ٦٥ ،
٧٠ ، ٦٩
الاشج العبدى ج ٣ : ٢٨٤
اشجع ج ٦ : ٢٣٠
أشجع بن عمرو ج ٣ : ٢١٦
ج ٧ : ١٣٠
أشعب ج ٢ : ١٢٩ وج ٣ :
١٥٠ وج ٥ : ١٨٦ ، ١٩٠
وج ٧ : ٤٢ ، ٤٧ ، ٥٨ ،
١١٦ ، ١٧٤ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ،
٢٠٤ ، ٢٠٥ وج ٨ : ١٢١ ،
١٢٢ ، ١٢٣
الاشعث بن قيس ج ١ : ٦٥
وج ٢ : ٢٠٦ وج ٣ :
٨٩ ، ١٢٦ ، ٢٠٦ وج
٤ : ٩٦ ، ١١٦ وج ٥ :
٢٠ ، ٢٠٥ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٢٧٨
ج ٧ : ١٢٩
الاشعر بن أدد ج ٣ : ٣١٥
أشناس ج ٤ : ١١٨
أشهم بن رميلة ج ١ : ٧٤ وج
٦ : ١٨٦
أصبغ بن الفرج ج ٣ : ١٢٢
وج ٥ : ١٨٠
الاصبغ بن نباتة ج ٣ : ٢٦٨
- الاصهباني ج ٨ : ٢٤٢
أصرم بن حميد ج ٢ : ١٨
الاضبط بن فربيع ج ٣ : ١٤٢ ،
٢٦٦
الأصمى = عبد الملك بن قريش
الأعجم الشيبى ج ٥ : ١٦٤
الأعرج ج ٧ : ٢٢٢
الأعشى ج ١ : ٢٩٠ وج ٣ :
٢٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ،
٢٨٩ ، ٣٠٦ وج ٥ : ١١٦
وج ٦ : ١٥٤ ، ١٥٦ ،
١٦٢ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ وج
٧ : ١٠١ ، ١٠٧
أعشى بكر بن وائل ج ١ : ٢٨٨
وج ٢ : ٩٢ ، ١٩١ وج
٣ : ٢٧٧ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ،
١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٦
١٠٧ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٦٥ ،
١٧٩ ، ٢٨٨ وج ٧ : ٢٣ ،
٢١٢
أعشى همدان ج ٢ : ١١ وج
٣ : ٣٠٥ ، ١٦٢
الاعشيان ج ٣ : ١٨٣
الاعمش = سليمان بن مهران
أعوج دفرس ، ج ١ : ١٠١
وج ٢ : ٤٩
الاعور بن بنان التغلبي ج ٦ :
٢٠١
الاعور السلى ج ٤ : ٤٧
الاعور الكلى ج ٥ : ٢١٠ ،
٢١١
أعين ، الطبيب ، ج ٢ : ٢٨٣
- أعين بن تميم ج ٥ : ٤٤
أعين بن ضبيعة ج ٣ : ٢٦٨
الاعر دفرس ، ج ٦ : ٥٦ ، ٥٧
الأغلب ج ٧ : ١٧٣
الأغلب العجلي الراجز ج ٣ :
٢٧٨ وج ٦ : ٥٤
الأفشين ج ٤ : ٢٢٤
أفلاطون ج ١ : ٢
أفنون التغلبي = ضرير بن معشر
الأفوه الأودى ج ١ : ٦٠ وج
٣ : ٣٠٨ وج ٦ : ١٣٧
أقبل بن حسان العجلي ج ٦ : ٨٥
الأفرع بن حابس ج ١ : ١٩٠
وج ٢ : ٥٦ وج ٣ : ٢٦٨
الأقبيل العتبي ج ٥ : ١٦٠
الأقيشر ج ٣ : ٢٦٠ وج
٨ : ٦٩
أكم بن صيفى ج ١ : ٦٨ ،
٧٠ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦٣ ،
٢٣٢ ، ٢٣٣ وج ٢ :
١٤٣ ، ١٥٤ ، ٢٧١ ، ٣٠٦ ،
٣١٦ وج ٣ : ٢ ، ١١ ،
١٤ ، ٢٤ ، ٣٨ ، ٨٧ ،
٢٣٠ ، ٢٦٤ وج ٤ : ٢١٦
ج ٦ : ٦٨ ، ١٩٦
أكم بن أبي الجون ج ٣ : ٢٩٨
أكيدر دومة ج ١ : ٢٥٥
الألوسى = السيد محمردشكرى
الألوسى
إلياس بن مضر ج ٦ : ٥٩
أماق دفرس ، ج ٣ : ١٢١ ،

| | | |
|---|--|--|
| أم الخير بنت حريش ج ١ : ٣٠٢، ٣٠٠ | أم البنين « زوج عبد الملك » ج ١٣٤ : ٧ | ١٨٤ وج ٥٣ : ٤ وج ١١٣، ٧٥، ١١ : ٧ |
| أم الخير بنت صخره وأم الصديق، ج ٨ : ٥ | أم البنين بنت حزامه الكلابية ج ١٢٦ : ٥ | أمامة بنت الحارث ج ١٠٣ : ٧ |
| أم الدرداء ج ١٠٣ : ٣ | أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان ج ١٥٩، ٣٦ : ٥ | أمة الرحمن بنت جابر بن عبد الله البحري ج ٩٨ : ٧ |
| أم ربيعة بنت كعب = ربيعة بنت كعب | أم البنين بنت عبد الملك ج ٢٧٧ : ٥ | أمة العزيز « زوج الهادي » ج ٣٣٩ : ٥ |
| أم سدرة ج ١٦٨ : ٦ | أم تأبط شرا ج ١١١، ٣ : ٧ | أمة النخعي = أم مروان بن محمد |
| أم سعيد « جارية الأحوص »، ج ١٨٨ : ٥ | أم الثوير ج ١٠٣ : ١ | أمرأة عقيل بن أبي طالب « بنت عتبة بن ربيعة » ج ٨٠ : ٤ |
| أم سلمة بنت أبي أمية « أم المؤمنين » ج ١٠٨ : ٣ وج ٨٤، ٦٣، ٦٢، ٦ : ٥ | أم جعش بنت عبد الرحمن بن أسيد ج ٩٧ : ٧ | امرؤ القيس بن حجر ج ١ : ١١٢ وج ٢ : ١٥٦، ٢٥٠، ٢٩٩ وج ٣ : ٢٠، ٥٤ |
| ١٠٨، ١٢٤ وج ٧ : ٩٨ | أم جعفر « صاحبة الأحوص »، ج ١٨٨ : ٦ وج ٣٣٤ : ٥ | ٦١، ٧١، ٢٥٤، ٢٠٠، ٢٦٠، ٣٠٦، ٣١٢ |
| أم سنان بنت خيشمة ج ١ : ٢٩٦ | أم الجلاد بنت سعيد بن العاص ج ٢٢٦ : ١ | ٣١٤ وج ٤ : ٤٧ وج ٦، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥ |
| أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب ج ١٦٨ : ٥ | أم جميل = حمالة الخطب أم حبيبة بنت أبي سفيان « أم المؤمنين » = رملة بنت أبي سفيان | ١٠٦، ١٦٨، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٩، ٢٣٧ وج ٧ : ٥٢ |
| أم عبد الله « امرأة عمر بن عبد العزيز » ج ٢٨٧ : ١ | أم الحجاج بنت محمد بن يوسف الثقفي ج ١٨٥ : ٥ | ٧٨، ١٠٣، ١١١، ٢٢٩ وج ٨ : ٩٢، ٩٣ |
| أم عبد الله بنت صالح بن علي ج ٢٣٨ : ٥ | أم حذرة « امرأة جرير بن الخطفي » ج ٢٧٩، ٢٧٨ : ١ | امرؤ القيس بن زيد ج ٣ : ٢٥٠ امرؤ القيس بن الصمه ج ٣ : ٣٠٦ |
| أم عبد الله بنت عمرو بن العاص ج ١٨٩ : ٢ | أم حفص ج ٧٥ : ٧ | أم أبان « في شعر » ج ٨ : ٥١ |
| أم عبد الله بنت محمد بن سيرين ج ١٠٥ : ٣ | أم الحكم ج ٢١٩ : ٤ | أم أوفى ج ٥ : ٧٤ وج ٦ : |
| أم علي « جارية المنصور » ج ٣٣٧ : ٥ | أم الحكم بنت أبي سفيان ج ٧ : ١٢٢، ١٢٣ | ١٠٣ وج ٧ : ١٧ |
| أم عمرو « في شعر » ج ٦ : | أم الحكم بنت عبيد الله بن مروان بن محمد ج ٥ : ٢٠٠، ٢٠١ | أم إياس بنت طلحة بن عبد الله ج ٧ : ٨٦ |
| ١٦١ وج ٧ : ١٢٤ | ٢٠١ | أم إياس بنت عوف بن محلم الشيباني ج ٣ : ٣٠٦ وج ٧ : ٧٧، ١٠٣ |
| أم عيسى بنت الهادي « زوج المأمون » ج ٥ : ٣٣٩، ٣٤٢ | أم خالد بنت يزيد ج ٥ : ٢٠٠ | |

- أم غزوان الرقاشي ج ٧ : ١٤٨
 أم فروة بنت أبي قحافة ج ٥ :
 ١٦٠٥ و ج ٧ : ١٢٩
 أم الفضل بن سهل ج ٣ : ٢٣١
 أم قرفة ج ٣ : ٩٠٨
 أم قطام بنت عوف بن محلم
 ج ٣ : ٣٠٦ و ج ٧ : ١٠٣
 أم كلثوم بنت أبي بكر ج ٧ : ٨٣
 أم كلثوم بنت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم، ج ٥ : ٣٥٥
 أم كلثوم بنت عبدالله بن جعفر
 ج ١ : ٢٧٠
 أم كلثوم بنت عبدالله بن عباس
 ج ٥ : ١١٧
 أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب
 ج ٥ : ١٠٧ و ج ٧ : ٨٤
 أم مروان بن محمد ج ٥ : ١٩٨
 أم معبد في خبر الهجرة =
 عائكة بنت خالد
 أم موسى الهادي = الخيزران
 و امرأة المهدي
 أم هاشم بنت منظور بن زبان
 ج ٥ : ١٥٣
 أم هاني بنت أبي طالب ج
 ٧ : ٨٣
 أم هشام بن عبد الملك = عائشة
 أم هشام
 أم الوليد بن عبد الملك =
 ولادة بنت العباس
 أم يزيد بن مروان بن محمد ج
 ٥ : ٢٠١
 أميمة و أم أبي هريرة، ج ١ : ٣٤
- أميمة بنت عبدالمطلب ج ٥ : ٥٠
 أميمة بنت النعمان ج ٥ : ٦٠
 الامين بن الرشيد ج ١ : ١١٤
 ٢١٦، ٢١٨ و ج ٢ : ٢٤
 ٥٦، ٥٨، ٥٩ و ج ٣ :
 ١٨٥، ٢٠٣، ٢٢١ و ج
 ٤ : ٢١٩ و ج ٥ : ٢٩٥
 ٢٩٦، ٣٤٠ و ج ٦ :
 ١٦٣ و ج ٧ : ٤٢ و ج
 ٨ : ١٠٠، ١٠٤، ١١٢
 ١١٤، ١١٦
 أمية بن أبي الاشكر = أمية
 ابن الاسكر
 أمية بن أبي الصلت ج ١ : ٢٤١
 و ج ٣ : ١٢٢، ١٢٣ و ج
 ٦ : ١١٠، ١١١، ١٧٦
 ٣٠٩ و ج ٧ : ٦
 أمية بن الاسكر ج ٢ : ١٥٤
 أمية بن خلف ج ٣ : ٢٤٠
 و ج ٥ : ١٣
 أمية بن عبد شمس ج ١ : ٢٤١
 و ج ٣ : ٢٤٢
 أمية بن عبد الله بن خالد
 ابن أسيد ج ١ : ١٠١
 و ج ٣ : ٣٢٧، ٩٤
 ١١٥، ١٨٥ و ج ٧ : ٩٥
 و ج ٨ : ٤٨
 أمية بن يزيد و كاتب عبد الرحمن
 الداخل، ج ٥ : ٢١٥
 أنس بن أبي أنيس ج ٨ : ٥٠
 أنس بن أبي الحجر ج ٣ : ٢٨
 أنس بن شيخ ج ٢ : ٤٤، ٤٥
- أنس الدؤلي ج ٢ : ٣٣٤
 أنس بن زئيب = أنس بن
 أبي أنيس
 أنس الفوارس بن زياد العبدي
 ج ٦ : ٣٦
 أنس بن مالك ج ٣ : ١٠
 ١٤، ١٦٠، ١٦٤، ١٧١
 ٢٥١ و ج ٤ : ٢٢١، ٢٢٣
 و ج ٥ : ٣، ٧، ٩٠٨
 ٢٥٢، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤
 ٢٧٥ و ج ٦ : ١١٦ و ج
 ٧ : ٧، ٢٣١، ٣٥٩
 أنس بن مدركة ج ٣ : ٦٦
 ٢٧٣ و ج ٦ : ٧٦
 أنمار بن أراش ج ٣ : ٢٨١
 الأنماطي ج ٨ : ٩٩
 أنيسة بنت الحارث ج ٥ : ٤
 أنيف بن جبلة الضبي ج ٦ : ٤٢
 إهاب بن عمير ج ٧ : ٢٢٧
 الأهم = قيس بن عاصم المنقري
 أهيب و مولى عثمان، ج ٤ : ٢١٨
 أونامش = أنامش
 أود بن معن ج ٣ : ٢٧٠
 الأوزاعي ج ٢ : ٧٨، ١٤٠
 ١٩٣ و ج ٣ : ٩٦ و ج
 ٤ : ١٠٠، ٢٨٣
 الأوس بن ثعلبة بن عمرو ج
 ٣ : ٢٥٤
 أوس بن حارثة بن لام الطائي
 ج ٢ : ٢٦، ١٢٧ و ج
 ٣ : ٣١٣ و ج ٦ : ٧٨
 أوس بن حجر الاسدي ج ٣ :

- ١٣٠، ١٢٩،
بشار العقيلي = بشار بن برد
بشير بن سعد ج ٣ : ٢٩٥
بشير بن عمرو ج ٣ : ٢٩٤
بصر بن إسماعيل ج ٤ : ٢١٢
بطليموس ج ٦ : ٢٤٠ وج
٢٤ : ٧
البطين و الشاعر، ج ١ : ١٨٧
البعيث و الشاعر، = خدش
ابن بشر
بغا و الحاجب، ج ٥ : ٣٤٥
ج ٧ : ٣٤
بقراط و الطيب، ج ٦ : ١٩٦
وج ٨ : ١٣، ٤٣
بقيع بن الصغار و الشاعر، ج
٢٧٠ : ٣
بقي بن مخلد ج ٣ : ١٣٥ وج
١٥٩ : ٤ وج ٥ : ٢٢٠
بكتمر ج ٥ : ٣٤٨
بكر بن أبي بشير الهلالي ج ٥ :
١٣٦
بكر بن أذينة ج ٧ : ٤٤
بكر بن إسماعيل الأنصاري ج
٢٥ : ٧
بكر بن حبيش ج ٣ : ٢٤٥
بكر بن حماد ج ٣ : ١٤١ وج
٥٠ : ٥ وج ٧ : ٥٤
بكر بن سودة ج ٣ : ٢٥٥
بكر بن الطرماح ج ٣ : ١٢٩
بكر بن عاصم الهلالي ج ٤ : ٦٦
بكر بن عبد الله المزني ج ٢ :
- وج ٦ : ٥٩، ٦٠
بشر بن أبي خازم ج ٣ : ٥٨
وج ٦ : ٨٦، ١٧٧
بشر بن داود ج ٤ : ٢٦٧
بشر بن عبد الرحمن ج ٣ : ٢٩٦
بشر بن عمر ج ٧ : ٢٢٢
بشر بن عمرو و الجارود العبدى،
ج ٣ : ٢٧٥
بشر بن عمرو الرياحي ج ٦ : ٧٥
بشر بن الفرماح ج ٦ : ٣٩
بشر بن كدام ج ٧ : ٩٤
بشر بن مروان ج ١ : ١٨٧
وج ٤ : ١٨٠، ٢٧٣ وج ٥ :
١٦٤ وج ٧ : ١٢
بشر المريسي ج ٢ : ٢٧٨
٣٣٥ وج ٤ : ٢٦٨
بشر بن مسعود بن قيس بن
خالد ذى الجدين ج ٦ : ٥٥
بشر بن المعتمر ج ٤ : ١٢٣،
٢٥٠
بشر بن منصور ج ٣ : ١٠٤،
١٣١
بشر بن ميمون و حاجب الرشيد،
ج ٥ : ٣٤٠
بشر بن الوليد بن عبد الملك
ج ٥ : ١٥٩، ١٨٥، ١٩٦
بشار بن برد ج ١ : ٥٢، ٨٥،
١٦٣، ١٦٨، ١٩٣ وج ٢ :
١٣٤، ١٤٢، ١٤٦، ٢٤٨
وج ٣ : ٥٧، ٦٠، ١٦٠
١٦١، ١٦٢، ١٦٧، ١٨٤،
١٩٧، ١٩٨، ٢٢٧ وج ٧ :
- البراء بن عازب ج ٦ : ١١٥
وج ٧ : ١٤٣
البراء بن مالك ج ٧ : ٧
البراض بن قيس الضمري ج ٣ :
٨، ٢٦٠، ٢٦٠، ٢٦٠، ٢٦٠،
٩١، ٩٠
براقش ج ٣ : ٥٤
بربرية و زوج الرشيد، ج ٥ :
٣٤٠
برة و امرأة الأعور بن بنان
التغلي، ج ٦ : ٢٠٠
برة بنت أبي النجم و الراجز،
ج ١ : ٢٢٢
برة و بنت عبد المطلب، ج ٥ : ٥٠
البرشاء ج ٣ : ٢٧٧
برصوما و الزامر، ج ٧ :
٢٨، ٣٣
بركة و أم عطاء بن أبي رباح،
ج ٣ : ٨٢، ١٠٤
بريد بن المعذر ج ٣ : ٢٠٠
بريدة بن الحصيب ج ٣ : ٢٩٩
بزرجهر ج ١ : ١٥٥ وج ٢ :
١٤٣، ١٨٣، ٢٣٢ وج
٣، ١١، ٢، ١٧
بسر بن أرطاة ج ٤ : ٨١
وج ٥ : ١٠٧
بسر بن سفيان ج ٣ : ٢٩٧
بسطام بن قيس ج ٣ : ٢٦٣،
٢٧٨ وج ٦ : ٤٦، ٤٧،
٤٨، ٤٩، ٥٢، ٥٧
وج ٧ : ٧٨
البسوس بنت منقذ ج ٣ : ٨

| | | |
|------------------------------|-----------------------------|------------------------------|
| و ج ٦: ٦٧ | بلال بن جرير ج ٦: ١٠٦ | ١٧٧، ٢٥٤، ٢٧٢ و ج |
| تبع الاصغر ج ٢: ٥٤ و ج | ١٥٣، ١٣٠ | ١١٩، ١٠٧: ٣ |
| ٢٨٨، ٢٨٧: ٣ | بلال بن رباح ج ١: ١٩٠ | بكر بن عبيد الله ج ٢: ٢٦٠ |
| تبع الاكبر ج ٣: ٢٨٧، ٢٥٥ | و ج ٣: ٣٢٠ و ج ٤: | بكر بن محمد بن عصمة = بكر |
| تبع بن الرائش ج ٣: ٢٨٨ | ٢٠٦ و ج ٥: ١٣٩، ٧ | ابن محمد بن علقمة |
| تسكنم ج ٦: ١٢٠ | و ج ٦: ١١٤ و ج ٧: ٨٥ | بكر بن محمد بن علقمة ج ٢: |
| تماضرو في شعر، ج ١: ٢٥٧ | بلعام بن قيس ج ٦: ٩٤ | ١٦٠ |
| و ج ٦: ١١٩، ١١ | بلقيس ج ٣: ٢٨٨ و ج ٤: | بكر بن محمد المازني ج ١: ٢٩٠ |
| تماضرو امرأة عبد الرحمن بن | ١١٣ | ج ٢: ٢٨٠ و ج ٤: ٦٩ |
| عوف، ج ٧: ٨٥ | البناني ج ٣: ١٤٤ | و ج ٨: ١٠٢ |
| تماضرو بنت الشريد = الخنساء | بنت غيلان ج ٧: ٩٨ | بكر بن مصعب ج ٨: ١٥٤ |
| تمام بن العباس بن عبد المطلب | بندار ج ٦: ١٣٠ | بكر بن النطاح ج ١: ١٦١ |
| ج ٤: ٨٠ | بندقية بن حنظلة ج ٣: ٣٠٧ | بكر بن وائل ج ٢: ١٤٧ |
| تمام بن الوليد بن عبد الملك | بهرام ج ١: ٢٤٦، ٢٤١ | و ج ٤: ١٠٧ |
| ج ٥: ١٥٩ | بهلول ج ٧: ١٤٤ | بكر بن يزيد بن مسهر الشيباني |
| تميم بن جميل ج ٢: ٢٨٠، ٢٧ | بوران بنت الحسن بن سهل | ج ٦: ٩٨ |
| و ج ١٨٧: ٢ و ج ٢١٦: ٧ | و زوج المأمون، ج ١: | البكري ج ٢: ١٦٩ |
| ٢١٥: ٣ و ج ٢١٦: ٧ | ٢١٨ و ج ٥: ٣٤٢ و ج | بكار بن رباح ج ٨: ١٣٥ |
| ٢٦٤ | ١٥٢، ١٤٢: ٨ | بكار الزبيري ج ٤: ٢٦٥ |
| تميم بن قيس بن ثعلبة ج ٦: ٦٤ | بيشة بن حبيب ج ٣: ٢٧١ | بكار الهلالية ج ١: ٢٩٣ |
| تميم بن مرة ج ٢: ١٤٨، ١٤٧ | البيضاء بنت عبد المطلب ج ٥: | بكير أبو الحجاج ج ٥: ١٧٦ |
| تميم بن مقبل ج ٢: ٢٩٧ و ج | ٣٤، ٥ | بكير أبو هاشم ج ٥: ٢٠٤ |
| ٣: ٣٧٢ و ج ٦: ١٤٥ | بيس النعام ج ٣: ٣٣ | بكير بن عثمان الحسني ج ٥: |
| القيمي ج ٥: ١٠١ | حرف التاء | ١٩٤ |
| توبة بن الخير ج ٣: ٣٧٢ | تأبط شرا ج ١: ١٤٧، ٨٥ | بكير بن ماهان ج ٥: ٢٠٩ |
| تياذوق ج ٨: ١٦ | و ج ٢: ٣٠١ و ج ٣: | بلال بن أبي بردة ج ١: ٣٠ |
| تبعان الخزومي ج ٦: ٢١ | ١٣٧، ٢٢٢ و ج ٦: ١٣٦، | و ج ٢: ٢٥٨، ١٥٨، ٢٥٩ |
| تيم و عامل زياد على الاهواز، | ١٦٨ و ج ٧: ١١١، ٣ | و ج ٤: ١٠٥، ١٠٩، ١١١ |
| ج ٦: ١٣٥ | تبان بن ملكية كرب = تبسج | و ج ٦: ١٥٧ و ج ٨: |
| تيم بن ثعلبة الاشكري ج ٦: ٥١ | الاصغر | ٥٦، ٦ |
| | تبع ج ٣: ١٩٤، ١٣٢، ٣٠٨ | بلال بن أبي عتيبة ج ٦: ٢٣١ |

٤٢. وج ٧: ١٩٩. وج

٤٣: ٨

جامع المحاربي ج ٢: ٤٣، ٤٤

ج ٤: ١٧٥، ١٧٦

جبار بن سلمي ج ١: ١٦٧

جبرائيل سليمان جبور ج ٧:

٢٥٧

جبريل د عليه السلام، ج ١:

٢١٦ وج ٢: ٢٢٣ وج

٣: ٨٢، ٩٧، ١١٤، ١٧١

٢٨٨ وج ٥: ٣٥، ١٠٣

١٢٥، ١٤٥، ٣٢٠ وج

٦: ١٠٦، ١٢٧ وج ٧:

١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٧٣

١٧٧، ١٧٨، ٢٥٦، ٢٥٩

٢٦١، ٢٦٦، ٢٦٨

جبريل بن عيسى ج ٨: ١١٢

١١٣

جبلة بن الأيهم ج ١: ٢٥٩

٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣

جبلة بن حريث العذري ج ٢:

١٢٦

جبلة بن عبدالرحمن ج ٤: ٢٢٤

جبلة بن عبدالملك ج ٧: ١٢٣

جبير بن مطعم ج ٥: ٣٦

الجحاف بن حكيم ج ١: ٧٧

ج ٣: ٢٧١ وج ٤:

٢٦٦

جحدر بن ضبيعة ج ٦: ٦٧

جحدر العكلي ج ٦: ٢٢٤

جدامة بنت الحارث ج ٥: ٤

جديلة بنت مدركة ج ٣: ٢٦٩

ثمامة الانصاري ج ٥: ٤٧

ثمامة بن باعث بن صريم

ج ٦: ٥٨

ثوبان الراهب ج ٢: ١٠٢

حرف الجيم

جابر بن عبد الله الانصاري

ج ٢: ٢٤١ وج ٢: ٢٩٦

ج ٥: ١٤٢، ٢٨٢ وج ٧:

٢١٦

جابر بن لييد ج ٥: ٢١٧

جابر بن مسلم ج ٥: ١٧٧

جائليق ج ١: ١٥

الجاحظ د عمرو بن بحر، ج

١: ١٧١ وج ٢: ٢٧

١٦٦، ٢٢٤، ٢٦٠، ٣٠٧

ج ٣: ١٩٤، ٣٢٩ وج

ج ٤: ٤٨، ٢٣٢، ٢٩٢ وج

٥: ٢٦٠، ٢٨٩ وج ٦:

٢٠٥، ٢٣٢ وج ٧: ٧١

١٧٥، ١٨٨، ٢٠٦ وج

٨: ١٥

الجارود ج ٢: ١٤٥

الجارود بن أبي سبرة ج ٢:

٢٥٨ وج ٨: ٦

الجارود د بشر بن العلاء، ج

٣: ٢٨٣

الجارود العبدى = بشر بن

عمرو

جارية بن قدامة ج ٤: ٩٨، ٩٧

جالينوس ج ٢: ١٣٣ وج

ج ٤: ٦٦، ٢٤٢ وج ٦:

حرف الشام

ثابت بن أفرن ج ٣: ٢٩٠

ثابت البناني ج ٣: ٤٤، ١٤٩

ثابت بن خنساء ج ٣: ٢٩٤

ثابت بن عبد شمس ج ٣:

٢٥٩

ثابت بن عبد الله بن الزبير

ج ٤: ٩٥، ١٠٣

ثابت بن عميشل = تأبط شرا

ثابت قطنة ج ٣: ٣٠٠ وج

٤: ٢٠٣

ثابت بن قيس بن شماس ج ١:

٢٤٨ وج ٣: ٢٩٥

ثابت بن قيس بن النخع ج ٣:

٣١١

ثابت بن المنذر بن حرام بن

الحزرج ج ٤: ١٠٨

ثابت بن النعمان ج ٣: ٢٩٣

ثابت بن يحيى ج ٥: ٢٤٣

ثعلبة بن سيار ج ٤: ٢٣٨

ثعلبة بن عكابة ج ٣: ٢٧٧

٢٨٠، ٢٨١

ثعلبة بن عمرو مزقياء ج ٣:

٢٨١

ثمامة بن أشال ج ٣: ٢٧٨

ثمامة بن أشرس ج ٢: ٣٤٠، ٣٤٠

١٩٥، ٢٢٠ وج ٤: ١١٤

٢٤٩، ٢٦٧ وج ٧: ١٣٣

١٣٧، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٩

١٥٤، ١٥٥، ١٦٦، ١٦٨

١٦٩، ١٧١، ١٨٩، ١٩٠

| | | |
|---|---|--|
| جعدة بن عبد العزى ج ٣ : ٢٩٨ جعدة المدني ج ٢ : ٢٦٤ جعفر ج ٤ : ٦٥ و ج ٥ : ٢٣٣ و ج ٧ : ٢٥٥ ، ٢٧٧ و ج ٨ : ١٠ جعفر بن أبي جعفر المنصور ج ٣ : ١٨٦ ، ١٩٢ و ج ٣٤٠ ، ٣٣٧ : ٥ جعفر بن أبي طالب ج ١ : ١٦٠ و ج ٢ : ٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٧ و ج ٥ : ٧٩ ، ٣١٠ ، ٣١١ ، ٣١٣ و ج ٦ : ١٨٧ و ج ٧ : ٨٤ جعفر بن أحمد بن محمد ج ١ : ١١٤ و ج ٣ : ١٢٨ جعفر بن الأشعث ج ٤ : ٢٢٤ جعفر بن أوس ج ٣ : ٣٠٠ جعفر بن بركان ج ٥ : ٢٨٢ جعفر بن بقا ج ٥ : ٣٤٨ جعفر بن جرار ج ٦ : ١٩٦ جعفر بن خالد ج ٤ : ٢٤٢ جعفر بن خالد بن يحيى ج ١ : ٢٣ و ج ٥ : ٢٩١ جعفر بن سابور ج ٤ : ٢٢٤ جعفر بن سليمان الهاشمي ج ٢ : ٨٢ و ج ٣ : ١٠٤ ، ٢٢٨ و ج ٤ : ١٦٠ و ج ٥ : ٩ ، ٣١٧ و ج ٦ : ١٣٤ و ج ٧ : ١٢٩ ، ١٧٢ ، ٢٤١ جعفر بن صالح بن كيسان | ١٧٦ و ج ٦ : ٧ ، ١٠ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٧٩ ، ٩٩ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦٨ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ و ج ٧ : ٤ ، ٢٢ ، ٣٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٧٤ ، ٧٤ ، ٢٦٢ و ج ٨ : ٧ ، ٤٨ جرير بن عبد الله البجلي ج ١ : ٢٥٦ و ج ٢ : ٢٣٥ و ج ٣ : ٣ ، ٣٠٣ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٧٦ و ج ٧ : ١٠٠ ، ٢٢١ ، ٢٨٥ جرير بن عبد المسيح = المتلس جرير المدني ج ٧ : ١١ جرير بن منصور ج ٥ : ٢٨٢ جرير بن يزيد ج ٢ : ٧ جزء الباهلي ج ٦ : ٧٠ جزء بن جزء ج ٦ : ٧٠ جساس بن مرة ج ٣ : ٨ ، ٢٤٨ ، ٢٧٨ و ج ٦ : ٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ جشامة الذهلي ج ٦ : ٤٢ جشامة بن قيس ج ٦ : ٩٤ جشم بن عمرو بن سعد النهدي = المعيدي الجعد بن قيس ج ٣ : ٢٨٠ الجعد بن مهجع ج ٨ : ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٤١ | جذع بن عمرو القسائي ج ٣ : ٥٦ جذع الطعان ج ٦ : ٩٣ جذيمة الأبرش ج ٣ : ٤٠ ، ١٩٤ ، ٣٠٢ ، ٣١٥ و ج ٦ : ١٦١ جراب بن كعب ج ٦ : ٢٢ الجرادتان ج ٧ : ٢٤ جران العود ج ٧ : ٢٢٧ الجرباء بنت عقيل بن علفة ج ٢ : ٥٣ الجراح بن عبد الله الحكمي ج ١ : ٩١ ، ١٢٢ و ج ٣ : ٣٠٧ جرقاس و أخو ذو الرمة ، ج ٨ : ١١٠ جرنفش السدوسي ج ٣ : ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥٧ جروبن سعد الرياحي ج ٦ : ٤٨ جروة و فرس ، ج ٦ : ١٩ جرير بن حازم ج ١ : ٢٤٤ و ج ٥ : ٥٢ جرير بن الخطفي ج ١ : ٣٦ ، ٦٩ ، ٧٦ ، ١٢١ ، ٢٣٩ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ و ج ٢ : ١٦ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٩٥ ، ٣٢٢ ، ٣٢٩ و ج ٣ : ٦٧ ، ١٢١ ، ١٨٧ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٨ ، ٢٧٧ ، ٢٨٤ ، ٣٠٣ ، ٣١٩ و ج ٤ : ١٢٠ و ج ٥ : ٦٨ ، ١٦٠ ، ١٧٥ |
|---|---|--|

الجوزر و ناقة ، ج ٨ : ١١٠ ،

١١١

جومل ج ٧ : ١٥٨

الجون الكلي ج ٦ : ٨

الجون بن يزيد الكندي ج ٣ :

٣٠٦

جوهر ج ٧ : ٢٢٦

جويرية بن أسماء ج ٥ : ١٠٧

جويرية بنت الحارث و أم

المؤمنين ، ج ٣ : ٢٩٩ و ج

٦ : ٥

جياذة بن معن بن باهلة ج ٣ :

٢٧٠

جيجك و أم المكتنى ، ج ٥ :

٣٤٩

جيرين و جارية أبي سعيد البصرى ،

ج ٧ : ١٤٣

جيفر بن الجلندي ج ٣ : ٣٠١

حرف الحاء

حابس ج ٦ : ١٧٦

حاتم ج ٦ : ٢١٨

حاتم الطائي ج ١ : ٥٨ ، ٨٤ ،

١٦١ ، ١٧٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ،

١٩٨ ، ٢٠١ ، ٢٠٤ ،

٢١٥ و ج ٢ : ١٢٦ ، ١٧٢ ،

٢٥١ ، ٢٤٩ ، ٢٠٨ ، ج ٣ :

٢٥٤ ، ٢٧٤ ، ٣١٣ و ج ٤ :

١١٥ و ج ٥ : ٢٢٦ ، و ج

٧ : ١٢٣ ، ١٨٣

حاتم بن مسلم ج ٥ : ١٨٥

حاتم بن النعمان ج ٣ : ٢٧٠

جلجلة بن عمرة ج ٣ : ٢٩٧

الجاندى بن المستكين ج ٣ :

٣٠١

جليلة بنت مرة بن ذهل بن شيبان

ج ٦ : ٦٠ ، ٦٢

الجماني ج ٧ : ٧

جمد بن معديكرب ج ٣ : ٣٠٦

جمل و فى شعره ، ج ٤ : ٦٥ و ج

٥ : ٨٦ و ج ٦ : ١١٧ و ج

٧ : ١٥٨ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ و ج ١٠ :

الجماز = أبو عبد الله

جميز ج ٧ : ٥٩ ، ١٧٣

جميل بن ماتان بن تيم الله ج

٦ : ٦٤

جميل بن معمر ج ١ : ٢٧٠ ،

٢٨٥ و ج ٣ : ٢٤١ ، ٢٩١ ،

٦ : ١٣٠ ، ١٩٦ ، ٢٠٩ ،

٢١٠ و ج ٧ : ٤٧ ، ٥٩ ،

١٤١

جناح و مولى الوليد بن عبد الملك ،

ج ٤ : ١١٨

جندب بن أبي عيسى ج ٦ : ٨٣

جندل الطعان = علقمة بن أوس

الجهشيارى ج ١ : ٥٠

جهضم بن عوف بن مالك ج

٣ : ٣٠٢

جهم بن حسان السليطى ج

٦ : ٤٧

جهيزة الخمقاء ج ٧ : ١٥٤

جهيم بن الصلت بن مخزومة ج

٤ : ٢١٢

جوذر و جارية ، ج ٧ : ٦٦

ج ٧ : ١٠

جعفر بن على بن أبي طالب

ج ٥ : ١٢٦

جعفر بن عيسى بن جعفر الهاشمى

ج ٥ : ٢٢٩

جعفر بن كلاب ج ٦ : ٧٦

جعفر بن محمد و أبو القاسم ،

ج ٧ : ١٩ ، ٢٤

جعفر بن محمد بن على بن أبي طالب

ج ٥ : ٣١١ و ج ٧ : ٢٢١

جعفر بن محمد بن على بن الحسين

ج ١ : ١٥٩ ، ١٨٨ و ج ٢ :

٢٨ ، ٢٧١ و ج ٣ : ١٥٦ ،

١٥٩ و ج ٤ : ١١٠ ، ١٣٤ ،

٢٥١ و ج ٥ : ١٢٥ ، ٢٠٤ ،

١٠٦ و ج ٧ :

جعفر بن محمد بن يحيى ج ٥ :

٢٥١

جعفر بن محمود الإسكافى =

جعفر بن محمود الجرجاني

جعفر بن محمود الجرجاني ج

٤ : ٢٢٠ و ج ٥ : ٢٤٦

جعفر بن المعتضد = المقتدر

جعفر بن المعتمد ج ٥ : ٢٤٧

جعفر بن موسى الهادى ج

٥ : ٣٢٩ ، ٣٤١

جعفر بن يحيى البرمكى ج ٤ : ٢٠

و ج ٦ : ١٤٤ و ج ٧ : ٢١٣

جميل بن علقمة النغلي ج ١ : ٩٥

جعيفران الموسوس ج ٧ :

١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٣

جفنة ج ١ : ٢٦٢ ، ج ٣ : ١٠

- حاجب بن دينار المازني ج ٣ :
 ٢٦٥ و ج ٦ : ٥١
 حاجب بن ذبيان = حاجب
 ابن دينار المازني
 حاجب بن زرارة ج ١ : ٢٣١ ،
 ٢٣٣ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ و ج
 ٢ : ٥٤ و ج ٣ : ١٠ ، ٢٦٨ ،
 ٢٧٢ و ج ٦ : ٩ ، ١٣ ، ٧٥
 الحارث ج ١ : ١٠٤ و ج ٢ :
 ٢٦ و ج ٦ : ١٧٨
 الحارث الأعرج = الحارث
 بن أبي شمر
 الحارث الأعور ج ٢ : ٨٨
 الحارث بن أبي شمر الغساني
 ج ٢ : ٩ و ج ٣ : ١٠ ، ٢٨ ،
 ٣٠٢ و ج ٦ : ٩٥
 الحارث بن أسد ج ٣ : ٢٩٩
 الحارث بن أنس ج ٣ : ٢٩٢
 الحارث بن حضيرة ج ٣ : ٣٠١
 الحارث بن الحكم ج ٥ : ٣٣
 الحارث بن حلزة البشكري ج
 ٢ : ١٤٨ و ج ٣ : ٢٧٧
 و ج ٦ : ١٠٤
 الحارث الجفني = الحارث بن
 أبي شمر
 الحارث بن خالد المخزومي ج
 ١ : ١٩٤
 الحارث بن خزيمة ج ٣ : ٢٩٥
 الحارث بن زهير ج ٦ : ١٩٤
 الحارث بن زيد ج ٦ : ١٨
 الحارث بن سويد ج ٥ : ٧١
 الحارث بن شريح ج ٣ : ٢٦٨
- الحارث بن الشريد ج ٦ : ٤
 الحارث بن شريك = الحوفزانة
 الحارث بن شهاب ج ٦ : ٧٥
 الحارث بن الصمة ج ٣ : ٢٩٤
 الحارث بن ظالم ج ١ : ٢٣١ ،
 ٢٣٨ و ج ٣ : ٨ ، ٢٧٠ ،
 ٢٧٤ و ج ٦ : ٥ ، ٦٤ ، ١٢ ،
 ١٤ ، ١٣
 الحارث بن عامر ج ٣ : ٢٣٦ ،
 ٢٣٩
 الحارث بن عباد البكري ج ١ :
 ٢٣١ ، ٢٣٤ و ج ٣ : ٢٧٩
 و ج ٦ : ٦٢ ، ٦٦ ، ٨٥
 الحارث بن العباس بن الوليد
 ج ٥ : ١٥٩
 الحارث بن عبدالله بن أبي ربيعة
 ج ١ : ٤٥ و ج ٥ : ١٤٢
 الحارث بن عبد المدان ج ٣ : ٢٨٩
 الحارث بن عبد المطلب ج ٣ :
 ٢٣٨ و ج ٥ : ٥
 الحارث بن عبدالله ج ٧ : ٣٠
 الحارث بن عاقمة ج ٣ : ٢٢٩
 الحارث بن عمرو ج ٣ :
 ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٨١
 الحارث بن عمرو بن عبدالله بن
 قيس ج ٣ : ٣٠٩
 الحارث بن عمرو الكندي ج
 ٣ : ٢٨١ ، ٣٢٠ و ج ٦ :
 ٦٧ و ج ٧ : ٧٨ ، ١٠٣ ،
 ١١٩
 الحارث بن عمرو من يقيماء ومحرق ،
 ج ٢ : ٥٥ ، ٥٦ و ج ٣ :
 ٢٥٣ ، ٢٦٧ ، ٢٨١ ، ٢٩٧ ،
 ٣٢٠ و ج ٦ : ١٥٥ ، ١٥٦
- الحارث بن عميرة ج ٣ : ٣٠٤
 الحارث بن عوف ج ٦ : ٢٢
 الحارث الغساني = بن أبي شمر
 الحارث بن قراد ج ٦ : ٤٢
 الحارث بن قيس ج ٣ : ٢٣٦ ،
 ٢٤١ ، ٢٩٦
 الحارث بن كعب ج ١ : ٢٣
 و ج ٣ : ١٨ و ج ٦ : ٧٧
 الحارث بن كلدة الثقفي ج ٥ :
 ١٥ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨ ج ٦ :
 ٩٤ و ج ٧ : ٢٦٨ و ج
 ٨ : ١٤ ، ٧٧
 الحارث بن مالك = ذو أصبح
 الحارث بن مرة ج ٦ : ٦٣
 الحارث بن مرط بن سفيان بن
 مجاشع ج ٦ : ٧٥
 الحارث بن مسكين ج ١ : ٤٣
 و ج ٢ : ١٩٦ ، ٢٦٥
 الحارث بن نوفل ج ٤ : ١٩٠
 الحارث بن هشام ج ١ : ٩٩
 ١٠٢ ، ١٠٤ و ج ٦ : ١٦٠
 الحارث بن وعلة ج ٣ : ٢٧٩
 الحارث بن وهب ج ١ : ٣٥
 الحارث بن يزيد ج ٣ : ٢٦٧
 حارثة بن بدر القداني ج ٢ :
 ٢٦٣ ، ٢٣٣ و ج ٣ : ١٧٤ ،
 ٢٢١ ، ٢٦٧ و ٨ : ٤٩ ،
 ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٧
 حارثة بن ثعلبة ج ٣ : ٢٩٢
 حارثة بن سلمة ج ٣ : ٣٠٧
 حارثة بن قدامي السعدي ج ٢ :
 ١٥٠ و ج ٣ : ٢٦٦

١٠٢، ١١٢، ١١٣، ١٢٣،
 ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨،
 ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢،
 ١٨٣، ١٩١، ١٩٢، ٢٢٤،
 ٢٥٨، ٢٩٠، ج ٥،
 ١٢٦، ١٤٠، ١٤٥، ١٤٨،
 ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥،
 ١٥٦، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٣،
 ١٨٥، ١٩٤، ٢٤٧، ٢٥٠،
 ٢٥١، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧،
 ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١،
 ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧،
 ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١،
 ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٦،
 ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠،
 ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤،
 ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨،
 ٢٨٩، ٣١٣، ج ٦،
 ١٠٨، ١٢٠، ١٤٩، ١٥٠،
 ١٦٥، ج ٧، ٣، ٩٨،
 ١٠٠، ١١٢، ١١٤، ١١٥،
 ١٢٢، ١٣٢، ٢١١، ٢١٥،
 ٢٤٠، ٢٤٧، ج ٨، ١٦،
 ١٢٢، ١٣١، ١٣٢

حجر بن الأديب الكندي =

حجر بن عدى بن الأديب

حجر بن الحارث بن عمرو

الكندي ج ٣: ٣٠٦، ٣١٣

حجر بن خالد بن محمود ج

٦: ٨٥

حجر بن عدى بن الأديب

الكندي ج ٣: ١٦٧، ج

٧: ١٤٦

حبيب بن مسامة النهري ج ٣:

٢٤١، ج ٤: ٩١، ٩٨

حبيب المهلب ج ١: ١٢٢

حبيب النجار ج ٧: ٢٤٣

حبيش بن حذافة ج ٣: ٢٤١،

٢٤٥

حبيش بن دلجة ج ٤: ١٠٢

ج ٥: ١٤٢

حبيش بن الدلف ج ٦: ٣٥

حبيش بن مالك ج ٣: ٢٦٩

الحتحات ج ٥: ١٧٩

الحجاج بن أرطاة ج ٣: ٣١١

ج ٥: ٣٣٧

الحجاج بن خيشمة ج ٤: ١١١

الحجاج بن عبد الملك بن مروان

ج ٥: ١٥٨

الحجاج بن قتيبة بن مسلم الحرون

ج ٥: ٢٠٠، ٢٠١

الحجاج بن يوسف الثقفي ج ١:

١٦، ٢١، ٣٨، ٤٩، ٧٦،

٨٤، ٨٧، ١٠١، ١٠٤،

١٧٤، ٢٢٥، ٢٧٠، ٢٧١،

٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧،

٢٧٨، ج ٢: ٤٤، ١٢، ٢٥،

٣٠، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ٤١،

٤٢، ٤٣، ٤٤، ٦١، ٨٥،

١٣٨، ١٥٢، ١٧٤، ٢٣٤،

٢٦٤، ٢٦٥، ٢٧٥، ج

٣: ١٦٤، ٢١٥، ٢٦٧،

٢٧٤، ٢٧٦، ٣٠٧، ٣١١،

٣٢٩، ٣٣٠، ج ٤: ٢٨،

٥٩، ٦١، ٦٣، ٩٤، ٩٦،

حارثة بن لام ج ٧: ١٣١

حارثة بن النعمان ج ٣: ٢٩٤

الحارثية، أم السقاح، ج ٥:

٢٠٥

حازم بن خزيمه ج ٣: ٢٦٨

حاضر بن ضمرة ج ٦: ٤٠

حاطب بن عمرو ج ٤: ٢١٢

حام بن نوح ج ١: ٢٩٩، ج

٣: ٢٣٤، ج ٧: ٣٠، ٢٣١

حامد بن العباس، الكاتب،

ج ٤: ٢٢٠، ج ٥: ٣٥٠

حامى الظعينة = ربيعة بن بكرم

حباب وفي شعر، ج ٦: ١٣٠

الحباب بن المنذر ج ٤: ٢٣٨

ج ٥: ١٠

الحباب بن يزيد ج ٣: ٢٦٨

حباية ج ٣: ٣١١

حباية، صاحبة يزيد بن عبد

الملك، ج ٤: ٢٠٢، ج ٥:

١٧٦، ١٧٨، ج ٧: ٥٦

حبيب بن أوس الطائي =

أبي تمام

حبيب بن زيد ج ٣: ٢٩٤

حبيب بن سعد القيسي ج ٤:

٢١٨

حبيب العدوي ج ٣: ١٠٢

حبيب بن عمرو ج ٣: ٢٩٤

حبيب بن عوف ج ١: ١٠٥

حبيب بن عياش ج ٢: ١٨٥

حبيب بن مرة ج ٤: ٨١

حسان بن ثابت ج ١ : ٧٢ ،
 ٨٣ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٨ ،
 ٢٤٠ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، و ج
 ٢ : ٩ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ٢٦٣ ،
 ٢٩٩ ، و ج ٣ : ١٠ ، ٢٠٩ ،
 ٢١٠ ، ٢٥٢ ، ٢٨١ ، ٢٩٤ ،
 ٣٠٠ ، و ج ٤ : ١١٢ ، ٢١٣ ،
 ٢١٧ ، و ج ٥ : ٣٤ ، ٤٤ ،
 ٤٥ ، ٤٩ ، و ج ٦ : ٢٢ ،
 ١٠٦ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١٢٦ ،
 ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ،
 ١٧٦ ، ١٨٧ ، ٢٠٨ ، ٢٠٨ ،
 و ج ٧ : ٥ ، و ج ٨ :
 ٤٨ ، ٦٧ ،
 حسان بن مالك بن بجدل ج
 ٥ : ١٣٥ ،
 حسان بن المنذر ج ٦ : ٧٥ ،
 حسان النبطي ج ٤ : ٢٢٤ ،
 حسان بن وبرة الكلبي ج ٦ :
 ٨ ، ٢٥ ،
 حسن و غير منسوب ، ج ٣ :
 ١٨٨ ، و ج ٥ : ٩ ،
 الحسن بن ابراهيم صاحب
 الحدوني ، ج ٢ : ١٤١ ،
 و ج ٧ : ٢٧٨ ،
 الحسن بن أبي الحسن البصري
 ج ١ : ٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٤٤ ،
 ٦٥ ، ١٥٩ ، ١٨٨ ، و ج ٢ :
 ٧١ ، ٧٥ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ،
 ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٥ ،
 ١٠١ ، ١٠٤ ، ١١٩ ، ١٣١ ،
 ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٦١ ، ١٧٣ ،
 ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٩١ ، ١٩٨ ،

الخرمازي ج ٣ : ٢٧٥ ،
 حرملة بن الأشعر بن صرمة
 ابن مرة ج ٦ : ٢٠ ،
 حرملة بن رزاح ج ٣ : ٢٩٩ ،
 حرملة بن المنذر = أبو زيد
 الهنائي
 حرملة بن هوذة ج ٣ : ٢٧٢ ،
 الحرمي = أبي عثمان الحرمي
 الحرون = الحجاج بن قتيبة
 ابن مسلم
 حريث بن حجر ج ٢ : ٢١٤ ،
 حريث بن حجل ج ١ : ١٤٨ ،
 ج ٢ : ٢١٤ ،
 حريث بن حسان الشيباني ج
 ١ : ٢٥٣ ، ٢٥٤ ،
 الحريش بن عبد الله السعدي
 ج ٢ : ٥٥ ،
 الحريش بن هلال السعدي ج
 ١ : ٨٣ ،
 حذرة بن جرير بن الخطفي ج
 ١ : ١١٤ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ،
 ٢٨٠ ، ٢٨٤ ،
 حذرة بن عتيبة بن الحارث
 ابن شهاب ج ١ : ١٠٥ ،
 حزم بن الوليد بن عبد الملك
 ج ٥ : ١٥٨ ،
 حزن بن أبي وهج ج ٢ : ١٣٨ ،
 الحسحاس بن هند ج ٣ : ٢٦١ ،
 حسان في شعر ، ج ٦ : ١٠ ،
 و ج ٧ : ١١ ،

حجر الفرد = معاوية مقطع
 النجد
 الحجر بن عبدالله ج ٣ : ٢٧٤ ،
 حدائق دجارية ، ج ٥ : ١١٨ ،
 حديج و غلام معاوية ، ج
 ٧ : ١٦ ،
 حديلة ج ٣ : ١٩٤ ،
 حذامى و امرأة لجين بن صعب ،
 ج ٣ : ١٦ ،
 حذيفة ج ٧ : ٢٥٩ ، ٢٤١ ،
 حذيفة بن أنيس ج ٦ : ٨٣ ،
 حذيفة بن بدر ج ٣ : ٢٧٠ ،
 و ج ٦ : ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ،
 ١٩ ، ٢٠ ، ٦٤ ،
 حذيفة بن عبدالله ج ٣ : ٣٠١ ،
 حذيفة بن اليمان ج ٣ : ٣ ،
 ٤ ، و ج ٤ : ٢١٦ ، و ج ٥ :
 ١٢ ، ٥٤ ،
 حراث بن مالك ج ٦ : ٥٤ ،
 حراش بن جابر ج ٣ : ٢٢٩ ،
 حرام ج ١ : ٢٥٥ ،
 حرام بن ملحان ج ٣ : ٢٩٤ ،
 حرب بن أمية ج ٣ : ٢٣٩ ،
 ٢٤٢ ، و ج ٤ : ٨٨ ، ١١٤ ،
 و ج ٦ : ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ،
 الحر بن قيس ج ١ : ١٥٤ ،
 الحر بن مشجعة بن النعمان ج
 ٣ : ٣١٣ ،
 حرقشه بن جابر ج ٦ : ٤٣ ،
 حرقه بنت النعمان بن المنذر =
 هند بنت النعمان

| | | |
|----------------------------|----------------------------------|--|
| ٢٠٢ ج ٤ : ٢٢٠ ج ٣٤٨ : ٥ | الحسن الطالبي ج ٢ : ٨٨ | ٢٣٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٥ ، ١٩٩ |
| الحسن بن هارون ج ٤ : ٢٢١ | الحسن بن عبد الحميد ج ١ : ٥١ | ٢٨٨ ، ٢٧٦ ، ٢٧٠ ، ٢٤١ |
| الحسن بن هاني ج ١ : ٢٧ | الحسن بن عبد الرحمن ج ٧ : ١٩٩ | ٢٩٢ ج ٣ : ٧٦ ، ٨٣ ، ١١٣ ، ١٠٥ ، ٨٧ ، ٨٥ |
| ٢٨ ، ٢٩ ، ٥٥ ، ١٦٥ | الحسن بن علي بن أبي طالب | ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٣٢ |
| ١٦٧ ، ١٧٣ ج ٢ : ٦٦ | ج ١ : ١٨ ، ١٩ ، ٧٤ | ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤٣ |
| ٨٨ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤٨ | ١٤٧ ، ١٥٣ ، ٢٦٨ ج | ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٦٢ ، ١٦٧ |
| ١٧٦ ، ١٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٩٥ | ٢ : ٨٤ ، ٨٥ ، ١٩٨ ، ٢٢٠ | ١٧٠ ، ١٧٦ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ |
| ٢٩٧ ، ٣١٣ ، ٣٢٣ ، ٣٢٧ | ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥١ ج | ٢٢٩ ، ٢٣٣ ، ٣٢٨ ج |
| ٥٨ : ٧٢ ، ١١٠ ج ٣ | ٣ : ١٤٩ ، ١٦١ ، ١٧١ | ٤ : ١٨٣ ، ٢٠٥ ، ٢٢١ |
| ١٨٥ ، ٢٠٦ ، ٢٣٥ ، ٣٠٧ | ١٧٤ ، ٢٦٧ ج ٤ : ٨٦ | ٢٢٣ ج ٥ : ٢١ ، ٤١ |
| ٣٢١ ج ٤ : ٢٠٠ ج | ٩٠ ، ٩١ ، ١٣٨ ، ٢٥٦ | ٥٣ ، ٥٩ ، ١٢٤ ، ٢٥٢ |
| ٥ : ٣١٧ ج ٦ : ٢ | ٤١ ، ٤٦ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ | ٢٨٢ ، ٢٨٣ ج ٦ : ١٩٧ |
| ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٥١ ، ١٥٧ | ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٨٧ ، ٩٢ | ١٩٨ ج ٧ : ٩ ، ٩٤ |
| ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٦٣ | ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٤ | ١٩٣ ، ١٩٤ ، ٢٥٨ ج |
| ١٦٨ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ | ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١٢٥ ، ١٥٣ | ٨ : ٤ ، ٥ ، ١٢١ ، ١٣٢ |
| ١٩١ : ١٩٦ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ | ٢٠٤ ، ٢٠٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٣ ، ٢٦٠ | الحسن بن عمر التغلبي ج ١ : |
| ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٦ ، ٢٢٩ | ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ، ٣١٦ | ٢٨ ج ٦ : ١٤ |
| ٧ : ٤٢ ، ٥٥ ، ٥٩ ج | ٢٦٠ | الحسن بن الحسن بن علي بن |
| ٦٩ ، ٧١ ، ١٥٠ ، ١٥٤ | الحسن بن علي بن حسين ج | أبي طالب ج ٥ : ٣١٠ ج |
| ١٨٢ ، ١٨٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ | ١١٢ : ٧ | ٧ : ٣١ ، ٣٢ ، ٨٥ ، ٨٦ |
| ٢١٣ ج ٨ : ٣ ، ٤٦ | الحسن بن عمرو التغلبي ج | الحسن بن دينار ج ٥ : ٢١ |
| ٦٦ ، ٦٨ ، ٨٣ ، ١٠٤ | ٣٨ : ١ | الحسن بن رجاء ج ١ : ١٩٥ |
| ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١١٢ ، ١١٧ | الحسن بن محمد بن علي بن حسين ج | ٢١٨ ج ٢ : ٨ |
| الحسن بن وهب ج ١ : ٥٧ | ٢٦٤ ج ٤ : ٤ ، ٢٦٤ | الحسن بن زيد ج ١ : ٤٢ ج |
| ١١٠ ، ١٦٠ ، ١٦٩ ج | ٢٧٠ ج ٥ : ٢٠٨ ، ٢٠٩ | ٨ : ٤٩ |
| ٢ : ١٤ ج ٣ : ١٢٨ | ١٣٧ ج ٧ : ١٣٧ | الحسن بن سهل ج ١ : ٢١٨ |
| ٢٢٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٧ ج | الحسن اللؤلؤي ج ٢ : ٢٨٩ | ٨ : ٢ ، ١٠ ، ٢٦ |
| ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٧٩ | الحسن بن محمد ج ٢ : ٨٥ | ٩١ ج ٤ : ٢١٩ |
| ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ج | الحسن بن محمد المهدي ج ٥ : | ٢٢٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٩ |
| ٦ : ١٨ ، ٢٢٩ ج ٧ : | ٣٥٣ | ٢٩٠ ج ٧ : ٢١١ ، ٢١٤ |
| ١٥٩ ، ٢٧٦ ج ٨ : ٩٦ | الحسن بن مخلد ج ٢ : ٨٥ | ٨ : ١٥٢ ج |
| ٩٧ ، ١٠٢ ، ١١٧ | | الحسن بن صالح ج ٥ : ٥٤ |

١١٢، ٢٥٦ ج ٥ : ٨٢
 ج ٦ : ١١٦ ج ٧ :
 ٢١١، ٢١٢
 حطان بن التميمي ج ٥ : ٢٣
 حطان بن المعلى الطائي ج ٢ :
 ٢٤٤
 حطى ج ٤ : ٢١٢
 حطى وأم ربيعة بن مالك بن
 حنظلة ج ٣ : ٢٦٩
 الحطيئة ج ١ : ١٥٤، ٥٠٠
 ١٩٤ ج ٢ : ٢٩٩، ٢١٢
 ج ٣ : ٢٨، ٤٣، ٧١
 ٢٦٦، ٢٦٨ ج ٤ : ٢٢٨
 ج ٥ : ٥٥ ج ٦ : ١٠٥
 ١١٠، ١٢٤، ١٢٥، ١٤٥
 ١٥٢، ١٥٤ ج ٧ : ١٠٦
 ج ٨ : ٥٥
 الحطيم بن هلال ج ٦ : ٢٩
 حفص بن سليمان = أبو سلمة
 الحلال
 حفص بن عمر بن سعد بن
 أبي وقاص ج ٥ : ١٤٤
 حفص بن غياث ج ١ : ٣
 ج ٣ : ٣٤٠ ج ٨ : ٥٩
 حفص «الكاتب» ج ٨ : ١٠
 حفص «المستفصح» ج ٢ : ٢٧٧
 حفص «المعربي» ج ٥ : ٢٤٢
 حفص بن المغيرة ج ١ : ٣٩
 حفص بن النعمان ج ٢ : ٢٨٥
 حفص بن هاجر «الشاعر»
 ج ٣ : ٢٩٧
 حفص بنت عمر وأم المؤمنين»

٢٥٣ : ٣ ج ٧ : ١٢٨
 حصين ج ٦ : ١٥٩
 الحصين بن أسيد بن جزيمة ج
 ٣ : ٦
 حصين بن تميم ج ٣ : ٢٦٩
 الحصين بن الحمام المري ج ١ :
 ٧٢، ٧٥ ج ٥ : ١٢٣
 الحصين ذو الغصه بن يزيد ج
 ٣ : ٣١٠
 الحصين بن زهير ج ٤ : ٢١٧
 ج ٦ : ٣
 حصين بن زيد ج ٥ : ٥٣
 الحصين بن ذرار ج ٢ : ٢٧٠
 ج ٦ : ٣٧
 حصين بن ضمضم ج ٦ : ١٦
 ١٨، ٢١
 حصين بن عبد الله بن الحارث
 بن عاصم ج ٦ : ٤٦
 حصين بن عمرو ج ٣ : ٢٦٢
 الحصين بن المنذر ج ١ : ٥١
 الحصين بن نضلة ج ٣ : ٢٩٨
 الحصين بن نمير ج ٣ : ٣٠٧
 ج ٤ : ٢١٥ ج ٥ :
 ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣
 ١٤٣
 الحصين بن يزيد = الحصين
 ذو الغصه
 الحصين البلياني ج ٦ : ٧٧، ٧٦
 الحضرمي ج ٧ : ٩٠
 الحضير بن المنذر الرقاشي ج
 ١ : ١٧٧ ج ٣ : ٢٧٩
 ج ٤ : ١٠٦، ١٠٧

حسنة «جارية المهدي» ج
 ٥ : ٣٣٨
 حسنة «جارية الهادي» ج
 ٥ : ٣٣٩
 حسين بن الجمل ج ١ : ٥٧
 الحسين بن الحسن بن سهل ج
 ٤ : ٢٧٧
 حسين الخراساني ج ٢ :
 ٥٨، ٦٢
 الحسين بن الضحاك ج ٨ : ٩٦
 الحسين بن علي بن أبي طالب
 ١ : ١٤٧، ١٥٣، ٢٠٣
 ٢٠٤، ٢٩١ ج ٢ : ٥٠
 ٤٠، ١١١، ١٩٨، ٢٢٠
 ٢٢٢، ٢٤٥ ج ٣ : ١٠٣
 ١٢٧، ١٦١، ١٧٢، ٣١١
 ج ٤ : ٨٦، ٨٩، ٩٣
 ١٠٢، ١٥١ ج ٥ : ١٦
 ٣٢، ٣٩، ٤٠، ٥٩، ٦٠
 ١٠٠، ١٠٣، ١١٣، ١١٤
 ١١٥، ١١٨، ١١٩، ١٢٠
 ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤
 ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٤٠
 ١٤١، ١٤٢، ١٥١، ٢٠٤
 ٣٠٨، ٣١٠، ٣١٦، ٣١٧
 ٣١٨ ج ٧ : ١٤٦، ٢٤١
 الحسين بن القاسم بن عبید الله
 ج ٤ : ٢٢٠ ج ٥ : ٣٥٠
 الحسين بن محمد بن أبي سليمان
 ج ٤ : ٢٢١
 الحسين بن موسى ج ٧ : ٦٥
 حصن ج ٦ : ٦٤
 حصن بن حذيفة بن بدر ج

| | | |
|------------------------------|------------------------------|-------------------------------|
| ٥٧ : ٥٦ : ٦ | حمامة و أم بلال بن رباح ، | ج ٥ : ٦ ، ٩ ، ٣٥ و ج |
| حمل بن بدر ج ١ : ٦١ و ج | ج ٥ : ١٣ | ٨٣ : ٧ |
| ١٩ ، ١٨ ، ١٥ ، ١٤ : ٦ | حمامة و جدة معاوية ، ج | حفيف السمرقندي ج ٥ : ٣٤٩ |
| حماد و في شعر ، ج ٢ : ٢٨١ | ٨٧ : ٤ | الحكم بن أبي العاص ج ٢ : |
| حماد بن أبي سليمان = حماد بن | الحمامة و فرس ، ج ٦ : ٦٨ | ١٠٣ : ٤ و ج ٢١٠ ، ١٨١ |
| أبي سلة | حمدان ج ٨ : ١١٨ | و ج : ٥٣ ، ٣٣٥ |
| حماد بن إسحاق الموصلي ج ٨ : | حمدونة و بنت الرشيد ، ج | الحكم بن أبي أيوب التيمي ج |
| ١٤٢ | ١٥٥ : ٧ | ٣٣٠ : ٣ |
| حماد بن بشر الأطروش ج ٦ : | حمدونة بنت المهدي ج ٤ : ٤٠ | الحكم بن حنطب ج ١ : ٢٠٩ |
| ١٣٨ | الحدوني ج ٢ : ١٣٦ ، ٣٠٤ | الحكم بن الطفيل ج ٦ : ٢٠٢ |
| حماد بن جعفر ج ٧ : ١٧٩ | ج ٦ : ١٦٦ ، ٢٣١ و ج | الحكم بن عتيبة ج ٣ : ٢٢٩ |
| حماد الراوية ج ٢ : ٢٤٦ و ج | ٢٧٨ ، ٧٠ ، ٦٨ : ٧ | الحكم بن عمرو الغفاري ج |
| ١٩٠ : ٥ و ج ٦ : ١٠٦ ، | حمدويه ج ١ : ٥٧ | ٤٣ : ١ |
| ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٥٥ و ج | حمران و دولى عثمان بن عفان ، | الحكم بن منيع و الشاعر ، ج |
| ١٥٤ ، ١٣٧ ، ٤٨ ، ٥ : ٨ | ج ٣ : ٣٢٧ و ج ٤ : ٢١٨ | ٢٧٠ : ٣ |
| حماد بن الزبرقان ج ٨ : ١٥٤ | و ج ٥ : ٣٤ | الحكم بن هشام بن عبد الرحمن |
| حماد بن زيد ج ٢ : ٨٨ و ج | حمران بن أبان ج ٣ : ٢٩٦ | الداخل ج ٥ : ٢١٦ ، |
| ٦٦ : ٥ و ج ٧ : ٧ و ج | حمران بن بشر بن عمرو بن | ٢١٨ ، ٢١٧ |
| ٦٣ : ٨ | مرثد ج ٦ : ٤١ ، ٤٢ | حكم الوادي ج ٧ : ٢٧٠ |
| حماد بن سلة ج ٢ : ١٣٤ ، | حمران بن خثعم ج ٣ : ٣٠٤ | الحكم بن الوليد بن يزيد ج ٥ : |
| ١٨٧ و ج ٣ : ١٦٤ ، ١٧١ | حمران بن عبد عمرو ج ٦ : ٨٥ | ١٩٨ ، ١٩٧ |
| و ج ٧ : ٢١٧ | حمران بن عبد الله ج ٦ : ٤٤ | حكيم بن جبلة العبدي ج ٣ : |
| حماد بن عامر ج ٦ : ٨٣ | حمزة بن بيض بن عوف ج | ٢٧٥ ، ٢٨٣ و ج ٥ : ٣٦ ، |
| حماد مجرد ج ١ : ١٦٠ ، ٢٢٠ | ٢٣٤ : ٢ | ٤٢ ، ٤١ |
| و ج ٧ : ١٣٤ ، ١٨٥ و ج | حمزة بن عبد الله بن الزبير ج | حكيم بن حزام ج ٥ : ٣٦ |
| ١٥٤ : ٨ | ١٤٣ : ٥ و ج ٧ : ١١٧ | حكيم التمشلي ج ٦ : ٤٠ |
| حماد بن عيسى ج ٥ : ١٢٦ | حمزة بن عبد المطلب ج ١ : | حلة و جارية المهدي ، ج ٥ : |
| حمالة الخطب ج ٤ : ٧٩ ، | ٣٠٤ و ج ٣ : ١٦٨ ، | ٣٣٨ |
| ١١٣ ، ٨٧ | ٢٣٨ و ج ٤ : ١٠٢ و ج | الحليس بن عمرو بن الحارث |
| حان = عبد العزى بن كعب | ٧٩ ، ٢٨ ، ٥ : ٥ ، ٨٥ ، | ج ٣ : ٢٦٠ |
| ابن سعد | ٣١١ و ج ٧ : ١٤٩ ، ١٥١ | حليمة السعدية ج ٥ : ٤ |
| | حصيصة بن جندل الشيباني ج | |

| | | |
|----------------------------|-----------------------------|-----------------------------|
| ٢١٢، ١٠٢ | ٢١٧ | حميد الارقط ج ١٧٨:٧ |
| حوى بن مانع ج ٣:٣٠٧ | حنظلة بن ربيعة الاسدي ج | وج ١٢:٨ |
| الحيسمان بن عمرو ج ٣:٢٩٨ | ٧:٥ | حميد الأبحي ج ٨:٥٩ |
| حيص بيص ج ٨:٦٩ | حنظلة بن الشرقى = أبو | حميد بن ثور الهلالي ج ٢: |
| حيوة بن شريح ج ٢:٨٤ | الطمحان القيني | ٣٢١ وج ٣:٢٧١ وج |
| وج ٧:٩٤ | حنظلة بن الطفيل ج ٦: | ٦:٦، ١٠٦:٢٢٥، وج ٧: |
| حيان بن معبد ج ٢:٣٥ | ٧٧، ٣٨ | ٢٣٣ |
| حرف الخاء | حنظلة بن عمرو ج ٣:٢٦٢ | حميد بن حريث بن مجدل ج |
| خارجة بن حذافة بن غانم ج | وج ٦:٣٦، ٤٣ | ١١٧:٥ |
| ١٠٢:٥ وج ٣:٢٤٠ | حنظلة بن مأمون بن شيبان بن | حممة بن رافع الدوسي ج ٢: |
| خارجة بن زيد بن ثابت ج ٣: | علقمة ج ٦:٤٠ | ١٠١ وج ٣:٣٠٠، ٣٠٢ |
| ٢٩٥ وج ٤:٢٢٢، ٢٢٣ | الحنفاء و فرس، ج ٦:٦٨ | حميد الطوسي ج ١:١٥٩ |
| خارجة بن سنان ج ٦:٢١ | الحنيف بن السجف ج ٣: | وج ٤:٢٦٧ |
| خاضع و أم المكتفى، ج ٥: | ٢٦٩ وج ٥:١٤٢ | حميد بن عبد الرحمن بن عوف |
| ٣٤٩ | حنين ج ٣:١٠، ١١، ٦٠ | الزهرى ج ٤:٢١٨، ٢٢٢ |
| خاقان ج ٢:٢٧٥، وج ٣: | حوار بن زيد الضبي ج ٥: | ٢٢٤ وج ٥:١٩ |
| ٢٨٠ | ٢٨٤ | حنبل الوفي ج ٣:٣١٤ |
| خاقان بن صبيح ج ٧:١٦٧ | حوثرة الأقطع ج ١:١٤٧ | حتممة بنت هاشم بن المغيرة |
| خالد ج ٧:٤٨ | حوثرة بن بدر ج ٦:٤٠ | ج ٥:٢٠ |
| خالد بن عبد الله بن أسيد ج | حوثرة بن سهل ج ٤:٢٦١ | حنديج بن البكاء ج ٦:٤ |
| ١٠٥:١ | حوراء و جارية عطاء بن جبير، | حنش الكوفة ج ٢:٢٨٤ |
| خالد بن برمك ج ٥:٣٣٦ | ج ٥:٩٩ | حنظلة بن أبي عامر و غسيل |
| خالد بن جبلة ج ٦:٨٤ | حوشب ج ٣:٣٠٥، وج ٥: | الملائكة، ج ٣:٢٩٢ |
| خالد بن جعفر الكلابي ج ١: | ٣٠٣ وج ٧:٢١٥ | وج ٧:١٠ |
| ج ٢٢١، ٢٣٥، ٢٦٩، وج | الحوفزان ج ٣:٢٤٨، ٢٧٩، | حنظلة بن ثعلبة بن سيار ج ٣: |
| ٦:٤، ٥، ٦، ١٢، ١٣ | ٢٢٠ وج ٦:٤٣، ٤٧، | ٢٧٨ وج ٦:٩٧، ٩٨ |
| خالد بن جعفر بن يحيى ج ٥: | ٤٩، ٥٠، ٥٣، ٦٣، ٧٧، | ١٠٠ |
| ٢٩١، ٢٩٠ | ٩٨، ٧٨ | حنظلة بن خويلد ج ٥:٨٣ |
| خالد بن خليفة ج ١:١٧١ | حوام و أم البشر، ج ٢:٢٢١ | حنظلة الراهب ج ٣:٢٥٠ |
| خالد بن ديسم ج ١:١٦٨ | وج ٣:٢٠٩، وج ٤: | حنظلة بن الربيع، الكاتب، |
| | ٤٥، ٤١ | ج ٣:٢٦٤، وج ٤:٢١٦ |
| | حويطب بن عبد العزى ج ٤: | |

وج ٧: ١١٤
 خالدة بنت أبي لهب ج ٧:
 ١٢٢، ١٢٣
 خالصة ج ٨: ١١٧
 خباب بن الارت ج ٣: ١٧١
 وج ٥: ١٤
 خبيب بن عوف ج ١: ١٠٥
 الخثعمي ج ٤: ٢٤٤
 خدأش بن بشر و البعيث ، ج
 ١ : ٥٠ وج ٣ : ٢٦٨
 وج ٦ : ١٣٠ ، ١٨٥
 خدأش بن زهير ج ٣ : ٢٧٢
 وج ٦ : ٢٣ ، ٩٤ ، ٩٢
 خديجة بنت الحسن بن سهل =
 بوران
 خديجة بنت خويلد ج ٣ :
 ٢٢٩ ، ٢٦٤ وج ٤ : ٨٧ ،
 ٨٨ وج ٥ : ٥٠ ، ٣٠٨ ،
 ٣١٣ وج ٧ : ٨٣
 خديجة بنت الرشيد ج ٥ :
 ٣٤٠
 خديجة بنت عثمان بن عروة بن
 الزبير ج ٧ : ٨٦ ، ١١٤
 خذامة ج ٥ : ٤
 خراش بن أبي أمية ج ٣ : ٢٩٨
 خراش بن الصمة ج ٣ : ٢٩٦
 خراش المحاربي ج ٦ : ٦٣ ، ٦
 خراشة بن عمرو العبسي ج
 ٦ : ٢٢
 خرافة ج ٣ : ١٠ ، ١١
 خريم الناعم ج ١ : ٨٤ ، ٤١
 وج ٣ : ٨ ، ١٠٠ وج ٤ :

١٥٠ وج ٧ : ١٣٨ ، ٢٤٢
 خالد بن عرفطة ج ٣ : ٢٩١
 خالد بن الفضل بن يحيى ج ٥ :
 ٢٩١
 خالد بن قيس ج ٣ : ٢٩٥
 خالد الكاتب ، ج ٦ : ٢١٦
 خالد بن معدان ج ٣ : ١١٨
 خالد بن المعمر ج ٣ : ٢٨٠
 خالد ومولى يزيد بن عبد الملك ،
 ج ٥ : ١٧٦
 خالد النجار ج ٧ : ١٣٠
 خالد بن هوذة ج ٣ : ٢٧٢
 خالد بن وقش ج ٣ : ٢٩٥
 خالد بن الوليد ج ١ : ١٥٠ ،
 ٤٧ ، ٧٢ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١٠٤ ،
 ٢٥٥ ، ٢٦٧ وج ٣ : ١٦٩ ،
 ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ ،
 ٢١٦ : ٤ وج ٥ : ٢٠ ،
 ٨٢ : ٦ وج ٧ : ١٢٦ ،
 ٢٦٦
 خالد بن الوليد بن عبد الملك
 ج ٥ : ١٥٩
 خالد بن يحيى بن خالد ج ٥ :
 ٢٩١
 خالد بن يزيد البهراني ج ٦ : ٩٨
 خالد بن يزيد بن مزبد ج ٣ :
 ٢١٧
 خالد بن يزيد بن معاوية ج ٢ :
 ٢١ ، ٨٤ ، ١١١ وج ٤ :
 ٩٤ ، ١١٣ وج ٥ : ١١٧ ،
 ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ،
 ١٧٠ ، ٣٢٨ وج ٦ : ١٥٧

خالد بن زيد البدرى ج ٣ : ٢٩٣
 خالد بن سعيد بن العاص ج ٤ :
 ٢١٥ ، ٢٢٢
 خالد بن سلبه القرشي ج ٤ :
 ١٢٢
 خالد بن ستان ج ٣ : ٢٦٩
 خالد صامة الضارب ج ٧ : ٤٤
 خالد بن صفوان ج ١ : ٨٠ ،
 ١٦٤ وج ٢ : ١٠ ، ١١٠ ،
 ١١١ ، ١٠٦ ، ٨٢ ، ٧٥ ،
 ١١٢ ، ١١٩ ، ١٣١ ، ١٥٤ ،
 ١٦٢ ، ٢٧٥ ، ٣٠٨ وج
 ٣ : ٢٧ ، ٨٨ ، ١٤٤ ، ٢٥١ ،
 ٢٦٦ وج ٤ : ٢ ، ١٠٥ ،
 ١٠٧ ، ١١١ ، ١١٤ ، ٢٠٦ ،
 ٢٤٢ وج ٥ : ١٨٠ وج
 ٧ : ١٠٠ ، ١٠٩ ، ١٦٨ ،
 ١٨٨ وج ٨ : ١٨
 خالد بن الصمة = عبد الله بن
 الصمة
 خالد بن عبد الله بن أسيد ج ١ :
 ١٠٥ وج ٤ : ٩٣ وج
 ٥ : ١٦٤
 خالد بن عبد الله القسري ج ١ :
 ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٧٥ ، ١٨٤ ،
 ٢١٤ ، ٢١٥ وج ٢ : ١٠ ،
 ٢٥ ، ٤٨ ، ١٢٧ ، ٢١٩ ،
 ٣٣٤ وج ٣ : ٣٠٣ وج
 ٤ : ١٣ ، ١٠٥ ، ١١٨ ،
 ١١٩ ، ١٩١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،
 ٢٢٤ وج ٥ : ١٦٤ ، ١٦٥ ،
 ١٨٠ ، ١٨٥ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ،
 ٢١٠ ، ٢٦٧ وج ٦ :

| | | |
|--|-----------------------------------|----------------------------|
| ٢٧، ٣٠٨ | خلاد بن سويد ج ٢: ٢٩٥ | وج ٧: ٢١١ |
| الخنساء، فرس، ج ٦: ٨٠ | خلوب الشامي ج ٥: ١٥٤ | الخرمي ج ٢: ٢٨٥ وج |
| خنيس بن عبد الله بن حذافة السهمي ج ٥: ٦ | خلف الاحمر ج ٦: ١٣٦ | ١٥٢: ٦ |
| خولة ج ٦: ١٠٥، ١٠٣ | ١٣٧ | الخرزج بن ثعلبة بن عمرو ج |
| خولة بنت ثابت ج ٧: ٢٥ | خلف بن خليفة ج ١: ١٦١ | ٢٥٤: ٣ |
| خولة بنت حكيم، أم المؤمنين، ج ٢: ١٧٧ وج ٥: ٦ | وج ٧: ١٣٢، ١٣٨ | خزيمة ج ٤: ١٢ |
| خولة بنت مقاتل بن قيس بن عاصم ج ٧: ١٢٤ | خلف بن هشام بن عبد الملك ج ٥: ١٧٩ | خزيمة بن ثابت ج ٣: ٢٥٢، |
| خولي بن يزيد الاصبجي ج ٥: ١٢٢ | الخليس بن عتيبة بن الحارث ج ٦: ٤٨ | ٢٩٣ وج ٥: ٨٤ وج |
| خويلد بن خالد الهذلي = أبو ذؤيب الهذلي | خليفة بن خياط ج ١: ٢٨ | ١٤٦: ٧ |
| خيار بن عمرو ج ٣: ٢٦٢ | وج ٣: ١٩١ وج ٤: ١٥٩ | خزيمة بن خازم ج ٤: ٢٦٥، |
| خيصة ج ٨: ٩٩ | ١٩٦، ١٩٢، ١٩٦ | ٢٧٣ |
| خيصة، بقره، ج ٤: ١١١ | خليفة بن قيس بن زهير ج ٧: ٧٩ | خزيمة بن طارق التغلبي ج |
| الخيران، امرأة المهدي، ج ٥: ٣٣٨ | الخليل بن أحمد ج ٢: ٧٠، | ٤٢: ٦ |
| حرف الدال | ٧٣، ٧٧، ١١٢، ١٣٢ | الحسني ج ١: ١٩٢ وج ٢: |
| داحس، فرس، ج ٢: ٨٨ | ١٤٦، ٢٧٩، ٣٠٣ وج | ٨١، ١٦٨، ١٩١، ٣١٦ |
| وج ٦: ١٤، ١٥ | ١٠٦: ٣ وج ٤: ٢٤٢ | وج ٣: ١٢٨، ١٨١ |
| ٢١، ٦١ | وج ٦: ١٣٤، ١٣٨ | ٢٥٧، ٢٥١ وج ٥: ٦٧ |
| الدارمي ج ٧: ١٣ | ١٥١، ٢٣١، ٢٣٧، ٣١٠ | وج ٦: ٤٠، ١٠٨ وج |
| دارمية الحجونية ج ١: ٢٩٩ | ٣١٤ وج ٧: ١٨١، ٢٥٨ | ١٠٥: ٧ |
| داود، عليه السلام، ج ١: | خارويه بن أحمد ج ٥: ٣٥٢ | الخصيب ج ٦: ١٦٨ |
| ١٩١، ١٥٤، ٤٥، ٥ | الخنس التغلبي = الحسن التغلبي | الخنصر، عليه السلام، ج ٢: |
| ١٤٠، ٦٧، ٦١، ٤٠: ٢ | خنث، زوج الرشيد، ج ٥: | ٧٣ وج ٧: ٢٥٦ |
| ١٩٠، ٢٢٥، ٢٧٠ وج | ٣٤٠ | الخنصري ج ٤: ١٧٥ |
| ١٥٤، ١٤٩، ٨٠: ٣ | خندان، الاعرابي، ج ٤: ٢٦٠ | الخطاب بن نفيل ج ١: ٣٧ |
| ٢٤٨، ١٧٤، ٨٠: ٤ | خندف = ليلى بنت حلوان | وج ٧: ٧ |
| ٢٦٠: ٥ وج ٣: ٧ | الخنساء ج ١: ٧٥، ٢٩١ | الخطار ج ٣: ١٨٧ |
| | وج ٢: ٣٣٢ وج ٣: | الخطفي، أبو جرير، ج ٦: ١٣٠ |
| | ٢٧١، ١٩٦، ١٩٥، ١٩ | خفاف بن عمرو ج ٦: ٢٤ |
| | وج ٤: ٢٩، ٢٥٦ | خفاف بن عمير، الشاعر، |
| | | خفاف بن ندبة ج ٣: ٢٧١ |
| | | وج ٦: ٢٥ |
| | | الخلاص ج ١: ١٥١ |

١٠٠:١١٩، ٢٣٠، ٢٥٦
 وج ٨: ٩٨
 داود « كاتب نصر بن سيار »
 ج ٥: ٢٠٨
 داود بن أبي بكره ج ٥: ٢٥٢
 داود بن أبي هند ج ٣: ٧
 وج ٥: ٢٥٠
 داود بن الجراح ج ٤: ٢٢٥
 داود بن خلف ج ٤: ٢٣٦
 داود الزاهد ج ٣: ١٤٩
 داود الطائي ج ٣: ١٧٢
 داود بن طلحة بن هرم ج ٥: ١٦٥
 داود بن عبد الملك ج ٥: ١٥٨
 داود بن علي « الكاتب » ج ٣: ١٤٥
 وج ٤: ١٦٣
 داود المصاب ج ٧: ١٤٤
 داود بن المعتمر ج ٣: ١٠٩
 وج ٧: ١٤٨
 داود بن المهلب ج ١: ١٧٦
 داود الهاشمي ج ٦: ١٩٣
 داود بن هبولة السلمي ج ٣: ٣٢٠، ٢٩٠
 داود بن يحيى بن البيان ج ٢: ٢٤٣، ٨٥
 داود بن يزيد بن عبد الملك ج ٥: ١٧٦
 دبيس « المغني » ج ٧: ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠
 دحية بن خليفة الكلبي ج ١: ٢٤٨
 وج ٢: ٢٠١
 ج ٣: ٢٨٨

دختسوس بنت زرارة ج ٦: ١٠٠
 دربان بن زياد ج ٦: ٣٩
 دري « قائد جند عبد الرحمن الناصر » ج ٥: ٢٤٣، ٢٤٤
 درم « غلام عمر بن عبد العزيز » ج ٥: ١٧٠
 دريد بن حرملة ج ٦: ٢٤، ٢٥، ٢٦
 دريد بن الصمة ج ١: ٩٤، ١٤٧
 وج ٣: ١٣٧، ٢٧١
 وج ٦: ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢
 دعبل بن علي الخزازي ج ١: ١٦٤، ١٧٢، ١٧١، ١٨٦
 وج ١٨٧، ١٩٣، ٢١٩
 ٢: ١٣٣، ١٥٩، ١٦٣
 وج ٣: ١٤٨
 وج ٥: ٢٩٩
 وج ٦: ١٢٩
 ١٤٤، ١٩٠، وج ٧: ٧٠
 ١٧٢، وج ٨: ٩٣، ٩٤، ٩٥
 دعبج بن كثيف ج ٣: ٢٨٩
 دعد ج ٦: ١٨٠، ١٨٩
 ١٩١
 دعموص بن عتيبة بن الحارث ج ٦: ٨٠
 دعوى بن جعفر ج ٦: ٧٦
 دعة بنت مغنيج ج ٣: ٨، ٩
 ٢٦٤، وج ٦: ٢٠٥
 وج ٧: ١٥٠، ١٥٤
 دغفل بن حنظلة « النسابة » ج

١: ٥٨، وج ٣: ٢٤٨
 ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٧٩، وج ٧: ٢٢٧
 دكيا « مولى الراضي » ج ٥: ٣٥١
 دكين بن رجاء الفقيمي « الراجز » ج ١: ٢٧٩، ٢٨٠
 وج ٢: ٣٠٠، وج ٦: ١٢٤
 الدلال « المغني » ج ٧: ٢٤، ٢٦
 الدمس بن المقاس ج ٦: ٤٦
 الدمينه « أم عبدالله بن عبيدالله » ج ٧: ٧٤
 دنفش « الحاجب » ج ٥: ٣٤٣، ٣٤٤
 دنيا ج ٨: ٩٨
 دهقان « المغني » ج ٧: ٤٧
 دومة بن إسماعيل بن إبراهيم « عليه السلام » ج ٤: ٢١٢
 ديجانس ج ٢: ٢٢٣
 ديجانس = ديجانس
 حرف الذال
 ذات النسوع « فرس » ج ٦: ٥٧، ٤٦
 ذات النطاقين = أسماء بنت أبي بكر
 ذبحة بن عمرو ج ٣: ٢٦٢
 ذر الهمداني ج ٣: ١٧٥
 ذراعة ج ٧: ١٥٤
 ذفاقة ج ١: ١٠٢
 ذكران « مولى الحسين » ج ٤: ٨٦، ٨٧

الربيط بن الغوث ج ٣ : ٢٥٩
 الربيع بن أبي الجهم ج ١ : ٢٣
 الربيع بن خثيم ج ١ : ١٨٩
 وج ٢ : ٢٣٤ وج ٣ :
 ١١٤، ١٠٥، ٨٥
 ربيع بن ربيعة = سطيع الكاهن
 الربيع بن زياد الحارثي ج ١ :
 ١١، ١٠ وج ٢ : ١٨٨،
 ٢٦٣ وج ٣ : ٣١٠ وج ٤ :
 ٢٢١، ٢٢٣ وج ٧ : ٢١٦
 الربيع بن زياد العبسي ج ٦ :
 ١٥، ١٦، ١٧، ١٨،
 ٢٢، ١٩
 الربيع بن سابور ج ٥ : ١٧٩
 الربيع بن سليمان ج ٤ : ١١
 الربيع العامري ج ٧ : ١٥١
 ربيع بن عتيبة بن الحارث ج
 ٦ : ٤٨، ٥٧، ٨٠، ٨٦، ٨٧
 الربيع بن قعب ج ٦ : ٢٠
 ربيع و المغني ، ج ٧ : ٧٠
 الربيع بن يونس و الحاجب ،
 ج ١ : ١٣١، ٢٢٤ وج ٢ :
 ٢٨، ٤٣، ٤٩، ٢٥٩ وج
 ٣ : ١٥١، ١٥٩، ١٨٦
 وج ٤ : ١٠٥، ٢٢٤ وج
 ٥ : ٣٢٧، ٣٢٩
 ربيعة ج ٢ : ١٩١
 ربيعة بن ثور الأسدي ج ٦ :
 ٢٦، ٨٦
 ربيعة بن الحارث ج ٦ : ٥٩
 ربيعة الرأي ج ٢ : ١٠٦،
 ١١٠، ١٣٠ وج ٣ : ٣٢٩
 وج ٤ : ٢، ٤٩، ١١٢،
 ٢١١

ذو قيفان ج ٣ : ٢٨٧
 ذو الكلاع ج ٣ : ٢٨٦ وج
 ٥ : ١٤٣
 ذؤاب بن أسماء بن زيد بن قارب
 ج ٦ : ٣٢
 ذؤاب بن ربيعة ج ٣ : ٢٦١
 وج ٦ : ٨٧، ٨٦
 ذؤيب بن كعب بن عمر ج
 ٦ : ٧٧

حرف الراء

رأس الجالوت ج ٥ : ١٢٥،
 ٢٤١
 راشد بن عبدربه السلي ج ١ :
 ٢٥٧ وج ٦ : ١١، ١١٩
 الراضي أبو العباس أحمد بن
 المقندر ج ٤ : ٢٢٠ وج
 ٥ : ٣٥١
 الراعي النخري = عبيد بن حصين
 رافع بن يزيد ج ٣ : ٢٩٢
 رباب و في شعر ، ج ٥ : ٩٩
 وج ٦ : ١٣٠ وج ٧ : ٢٥
 رباب و امرأة أبي حمزة ، ج
 ٤ : ٦٣
 الرباب بنت زياد ج ٣ : ٢٥٨
 رباب بن زيد بن عمرو ج ٣ :
 ٢٧٤
 رباب الصبيري ج ٦ : ٤٧
 رباح بن عبيدة ج ٥ : ١٧٠
 رباح الحبشي و أبو بلال ، ج
 ٥ : ١٣
 الربيد و فرس ، ج ١ : ١١٤

ذكوان بن عبد القيس ج ٣ :
 ٢٩٦
 الذلفاء ج ٧ : ٦٠، ٦٢، ٦٣
 الذميل بن لحم ج ٣ : ٢٧٧
 ذهبن بن قرضم بن العجيل ج
 ٣ : ٢٩١
 ذو الازعار بن أبرهة ج ٣ :
 ٢٨٧
 ذو أصبج ج ٣ : ٢٨٦
 ذو الأصبع العدواني ج ٢ :
 ١٥٥، ١٨٠
 ذو البردين = عامر بن أحيمر
 ابن بهدة
 ذو الجدين = قيس بن خالد
 الشيباني
 ذو جدن ج ٣ : ٢٨٧
 ذو الحرق بن شريح و الشاعر ،
 ج ٣ : ٢٦٨
 ذورعين = شراحيل بن عمرو
 ذو الرقيبة ج ٦ : ١٠، ٩
 ذو الرحين = هاشم بن المغيرة
 ذو الرمة ج ١ : ١٨٩، ٢٢٣
 ٢٢٤ وج ٢ : ٣١٨ وج
 ٣ : ٢٤٧، ٢٦٣، ٢٨١
 وج ٤ : ٢٤٦ وج ٦ :
 ١٤٢، ١٥٧، ١٨١، ٢٢٧
 وج ٧ : ٧٥، ١٠٩، ٢٠٦
 وج ٨ : ١٠٧، ١٠٩، ١١٠
 ١١٥
 ذو الرياستين = محمد بن
 عبد الملك الزيات
 ذو الشمالين = عمارة بن عمرو
 ذو العينين الهجري ج ٦ : ٦٩

- ربيعة الرقي ج ١ : ١٩٦ ،
 ٢١٢ وج ١٣٥ : ٦
 ربيعة بن زيد ج ٣ : ٢٩٢
 ربيعة بن طريف ج ٦ : ٨١
 ربيعة بن ظرب ج ٦ : ٤١
 ربيعة بن عبد الرحمن ج ٥ : ٣
 ربيعة بن عبد الله ج ٣ : ٣٠٧
 ربيعة بن عسل اليربوعي ج
 ٤ : ٢٥٧
 ربيعة بن مالك « أبو ليلى الشاعر »
 ج ٣ : ٢٦١
 ربيعة بن مكرم ج ١ : ٨٣
 وج ٢٧١ ، ٢٦٠ ، ٨ ، ٣ : ٢٧١
 وج ٢٩ ، ٢٠ ، ٢١ : ٢١
 ٢٤ ، ٢٣ ، ٢٢
 ربيعة بن نزار ج ٣ : ٢٥٨ ،
 ٢٥٩
 رقبيل ج ١ : ٩٩ وج ٦ :
 ١٦٠
 رجاء بن أبي الضحاك ج ٢ : ٢٥
 رجاء بن حيوة ج ٢ : ٥٠ ،
 ٨٢ ، ٢٣٥ ، ج ٢ : ٨٦ ،
 ١٠٥ ، ٣٠٦ ، وج ٤ : ١٥٦ ،
 ٢١٩ وج ٥ : ١٣٩ ، ١٦٦ ،
 وج ٧ : ٩٦
 رحمة « أم يزيد بن المهلب » ج
 ٥ : ١٦٣
 رحيم « جارية المهدي » ج ٥ :
 ٣٣٨
 رحيم « زوج الهادي » ج
 ٥ : ٣٣٩
 الرخجي ج ٤ : ٢٢٩ ، ٢٣٢
- رزاح بن ربيعة ج ٣ : ٢٩١
 رزباء الخباز ج ٥ : ١٩٨
 رزين بن عبد الله بن رزين ج
 ٥ : ١٩٨
 رزينة ج ٤ : ٢٩
 رستم بن فرخوزاد ج ١ : ٨٩ ،
 ٣٠١
 الرستمي ج ٤ : ٢٦٦
 رشا ج ٧ : ٦٦
 رشد بن زهر العنبري = رشيد
 ابن رميص العنبري
 رشد بن كريب بن أبرهة ج
 ٣ : ٢٨٦
 رشيد « مولى الصديق » ج ٥ : ٨
 رشيد بن رميص العنبري ج
 ٦ : ٥٥
 رشيق « مولى عبيد الله بن يحيى
 ابن خاقان » ج ٤ : ٢٢٠
 الرعل بن عروة ج ٣ : ٢٨٩
 رفاعه بن رافع ج ٣ : ٢٩٦
 رفاعه بن قيس ج ٣ : ٢٩٣
 رفيع أبو حسان = أبو حسان
 العبدي
 رفيق « المغني » = زنين
 رقاش ج ٣ : ٧٩ وج ٤ :
 ١٠٧
 الرقائبي = الفضل الرقائبي
 رقبة بن مصقلة ج ٢ : ١٦٠
 وج ٨ : ١٢٤ ، ١٢٧
 رقية « بنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم » ج ٣ : ١٣٠
- وج ٥ : ٣٥ ، ٥ : ٨٣
 رقية بنت عمر ج ٧ : ٨٤
 الرمق بن زيد « الشاعر » ج
 ٣ : ٢٩٥
 رملة بنت أبي سفیان « أم
 المؤمنين » ج ٥ : ٢٥٤ ،
 ١٥١
 رملة بنت الزبير ج ٥ : ١٥١
 رملة بنت شيبه بن ربيعة ج
 ٥ : ٣٦
 رمله بنت معاوية ج ٦ : ١٤٨ ،
 ١٤٩
 الرواسي ج ٤ : ٧٣
 روبة بن العجاج ج ١ : ١١٩ ،
 ٢٢١ ، ٢٨٩ ، ج ٢ : ٦٨ ،
 ٢٨١ وج ٣ : ٧٠ وج
 ٦ : ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ١٤٠ ،
 ١٧٢ ، ١٨٣ ، ١٩٨ وج
 ٧ : ١٣٢ ، ٢٥٨
 روح أبو زرعة ج ٢ : ٨٥
 وج ٥ : ١٣٩
 روح بن حاتم ج ١ : ٥١ وج
 ٢ : ٣٧
 روح بن زنباع ج ١ : ١٤ ،
 ١٠٦ ، ٢٠٦ ، وج ٢ : ٢٥ ،
 ١٢٦ وج ٣ : ٣١٦ وج
 ٤ : ١٢٢ وج ٥ : ١٢٢ ،
 ١٣٤ ، ١٣٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ،
 ٢٦٤ وج ٦ : ٢٠٢ وج
 ٧ : ١٠٧ ، ١٠٨
 روح بن الوليد بن عبد الملك
 ج ٣ : ٢١٢ وج ٥ : ١٥٨
 الرومية الحمراء = زينب بنت

٢١١، ٢١٠، ١٦٠، ٨٦
 ٢٤٥ وج ٣: ٢٢، ٢٠٣،
 ٢٣٨، ٢٢٩، ٢٦٦ وج ٤:
 ١٣٨، ١١٥، ٨٦، ٨٥
 ١٧١ وج ٥: ٧، ١٢، ٢٤،
 ٢٦، ٢٨، ٢٣، ٢٨، ٤٠،
 ٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨،
 ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٧، ٦٠،
 ٦١، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧،
 ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٣،
 ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٨٠، ٨١،
 ١٥٢، ٣١٠ وج ٦: ٩٢،
 وج ٧: ٨٦، ١١٤، ٢٣٩
 الزبيرى ج ٦: ٢١٨
 زحاف الطائي ج ١: ١٥٠
 زحر بن القيس الجعفي ج ٥:
 ١٢٢
 زحل ج ٢: ١٣٥
 زذقت نبت = فالر
 زرارة بن أوفى الجرشي والقاضي،
 ج ٧: ٩١
 زراوة بن عدس ج ٢: ٢٢٣
 وج ٣: ٢٢، ٢٥٢ وج ٦:
 ١٦٠، ٧٨، ٨٤، ٦
 زرارة بن زوان ج ٧: ١٢٩
 زر بن حبيش، والفقير، ج ٣:
 ٢٦١
 زرعة بن أبي حمزة الهلالي ج
 ٨: ١٢١
 زرعة بن ضمرة الضمري ج ٤:
 ١١٩
 الزرقاء، وأم مروان بن الحكيم،

٥١: ٦
 زائد في شعر، ج ٤: ١٠٩
 الزباء ج ٣: ٥١
 زبان بن جابر ج ٧: ١٢٨
 زبان، والسواق، ج ٨: ١١٥
 زبان بن سيار ج ٢: ١٢٨
 زبان العجلي ج ٦: ١٢
 الزبد، فرس، ج ١: ١١٤
 ج ٦: ٥٠
 الزبرقان بن بدر ج ١: ٢١٦
 وج ٢: ٥٦، ٢٩٩ وج ٣:
 ٢٥٣، ٢٦٧ وج ٤: ٧٨،
 ١٠٨ وج ٦: ٦٨، ١٢٥،
 ١٤٥
 زبيدة ابنة جعفر، وزوج الرشيد،
 ج ١: ٢١٨، وج ٣: ١٩٢
 وج ٥: ٢٩٥، ٣٤٠، ٣٤١
 وج ٧: ٢٢٠
 زبيدة بن حميد الصيرفي ج ٧:
 ١٧٠
 الزبير بن أبي بكر ج ٦: ١٩١
 الزبير بن بكار ج ١: ٢٨٧،
 ٢٨٨ وج ٥: ١٧٨، وج ٦:
 ٢١٨، ٢١٩، وج ٧: ١٢،
 ١٨، ٤٣، ٧٤، وج ٨:
 ١١٥، ١٣٢، ١٣٥
 الزبير بن حارثة ج ٣: ٢٩٦
 الزبير بن عبد المطلب ج ٥: ٥
 الزبير بن علي بن المساحوز
 الخارجي ج ١: ١٥٠
 الزبير بن العوام ج ١: ٨٣،
 ١٢٣، ١٥٢، ٣٠٣ وج ٢:

يوسف الثقفي
 رباح بن الاثل = رباح بن
 الاسل الغنوي
 رباح بن الاسل الغنوي ج
 ٦: ٤، ٣
 رباح بن الاثل = رباح بن
 الاسل الغنوي
 رباح بن ثابت ج ٣: ٢٤٥
 الرياحي ج ٢: ١٠٤، وج
 ٥: ٥٦
 الرياشي = أبو الفضل بن
 العباس بن الفرج الرياشي
 ريحانة بنت أبرهة الأشرم ج
 ٣: ٢٨٦
 ريحانة أخت معد يكرب ج ١:
 ١٠٤، وج ٣: ٢٢٠
 ريسموس ج ٧: ١٥٧
 ريطة بنت ثقب = ريطة بنت
 كعب
 ريطة بنت جذل الطعان ج ٦:
 ٣١، ٩٢
 ريطة بنت السفاح ج ٥: ٣٣٨
 ريطة بنت عبيد الله بن عبدالله
 وأم السفاح، ج ٥: ٣٣٦
 ريطة بنت كعب ج ٧: ١٥٤
 الريان ج ٥: ١٣٩
 حرف الزاي
 زاد الراكب، فرس، ج ١:
 ١٠٩
 زانة ج ٧: ٢٠٦
 زاهر بن عبد الله بن مالك ج

| | | |
|-----------------------------------|----------------------------|--------------------------------|
| ٢٥٧، ٢٦٨، وج ٣١:٥ | ٢٨٨، ٣٣٠، وج ٣:٣٤ | ج ١:٣٠٣ |
| ١٠٦، ١١٠، ١٢٠، ١٢١، | ٦٨، ٢٦٣، ٢٧٠، وج ٥: | الزرقاء دمن بن ربيع بن |
| ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، | ٢٥٠، وج ٦:١٢، ٢١، | الحارث، ج ٣:٣٢٥، وج |
| ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، | ٩٦، ١٠٣، ١٠٤، ١١٤، | ٥١، ٥٠:٦ |
| وج ٦:٢، ١٠٨، ١٢٩، | ١٢٣، ١٢٥، ١٥١، ١٥٦، | الزرقاء بنت عدى بن قيس ج |
| ١٣٥، وج ٧:٩٣، ٩٤، | ١٧٥، ١٧٧، ٣٠٧، وج | ٢٩٥، ٢٩٤:١ |
| ١٢٥، ١٢٦، ٢١١، ٢٤١، | ٢٢٦:٧ | زرقاء بنى نمير = زرقاء اليمامة |
| وج ٨:٤٩، ٥٣، ٢٢١، | زهير بن جذيمة العبسي ج ١: | زرقاء اليمامة ج ٣:٨، ٩ |
| زيداد الأعم ج ١:١٦٩، وج | ١٠٣، وج ٣:٢٦٩، وج | زرياب ج ٧:٣٠، ٦٨، وج |
| ٢، ٢٧٤، وج ٣:٢١٣، | ٥، ٤:٦ | ١٢٥:٨ |
| ٣٠٢، وج ٦:١٢٢، وج | زهير بن جناب ج ١:١٩٢، | الزغافر = عامر بن حرب بن |
| ١٢٢:٧ | وج ٦:١٠٩، ٢٨٨، وج | سعد |
| زيداد بن الربيع ج ٣:٢٦٩، | زهير بن الحرور الشيباني ج | زفر بن الحارث ج ١:١٠٣، |
| زيداد بن سمية = زيداد بن أبيه | ٤٦:٦ | ١٤٦، وج ٢:٤٤، وج ٣: |
| زيداد بن الضحاك العقيلي ج ٥: | زهير و المغنى، ج ٧:٦٩، | ٢٧٢، ٢٧٦، وج ٤:١٠٢، |
| ١٣٦ | زنباع بن جعفر ج ٦:٤ | ١٧٦، وج ٥:١٣٥، ١٣٦، |
| زيداد بن طارق الجشمي ج ٦: | زيداد ج ١:٦، ١٢، ٣٩، | ١٤١، ١٣٧ |
| ١١٢ | ٤١، ٩١، ١٤٧، وج ٧: | زفر بن قيس ج ٣:٣٠٨ |
| زيداد بن ظبيان ج ٢:٥٢، | ١٣٣، ٢٥٩، | زكرياء عليه السلام، ج ٢: |
| زيداد بن عبدالله الحارثي ج ٧: | زيداد أبو صعصعة ج ١:١٠٢، | ٢٤٦، وج ٥:٢٦٠، وج |
| ١٧٢ | زيداد بن أبي سفيان = زيداد | ٢٥٦:٧ |
| زيداد بن عبيد = زيداد بن أبيه | ابن أبيه ج ١:٣٢، ٤٠، | زكرياء بن عيسى ج ٥:٢٧٩، |
| زيداد بن عثمان بن زيداد ج ٣: | ٤٣، ٥٠، ٥٣، ٦١، ٩٤، | زلزل ج ٧:٢٨، ٣٣، |
| ٢٣٢ | ١٥١، ١٥٧، ١٨٦، وج | زميل ج ٣:١٩٤، وج ٦: |
| زيداد العجلي = زيان العجلي | ٢، ٣، ٥٢، ٧٦، ٩٠، | ١٠٦ |
| زيداد بن عمر العتكي ج ٢:١٢، | ١٠١، ١٨٢، ٢١٥، ٢٣٨، | زند بن الجون = أبو دلالة |
| زيداد بن عمرو بن الأشرف | ٢٣٩، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٤، | زين و المغنى، ج ٧:٣٤، |
| ج ٣:٣٠٠، | ٢٦٧، ٢٦٩، ٣٣٣، وج | ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، |
| زيداد بن عمرو بن معاوية العقيلي = | ٣، ٧٧، ١٣٤، ١٧٤، | الزهري = بن شهاب الزهري |
| زيداد بن الضحاك العقيلي | ٢٣٢، ٢٥٠، ٣٢٦، وج | زهير بن أبي سلى ج ١:١٠٨، |
| زيداد بن لبيد البدرى ج ٣: | ٤، ٩٦، ١٠٨، ١١٦، | ١٤٧، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٧٤، |
| ٢٩٥ | ١٢٣، ١٤٩، ١٥٠، ١٧٢، | وج ٢:١٢، ٦٠، ٩٠، |
| | ١٧٣، ١٧٤، ٢٢١، ٢٢٣، | |

- زيد بن حصن ج ٢: ٢١٥
 زيد بن حصين ج ٣: ٢٦٢
 زيد بن خارجة ج ٣: ٢٩٥
 زيد بن الخطاب ج ٣: ١٦٨،
 ٢٤٠ ج ٤: ١٠٢
 زيد الخيل ج ١: ٨٣، ٧٨
 زيد بن سهل بن الأسود ج
 ٣: ٢٩٤
 زيد بن صوحان ج ٣: ٢٧٥
 ج ٥: ٦٣
 زيد بن عبد الله الراسبي ج
 ٥: ٩٦
 زيد بن عدى بن زيد ج ٦: ٩٥
 زيد بن علي بن الحسين بن علي
 ابن أبي طالب ج ٢: ٢٢٢،
 ٢٤٤ ج ٣: ١٦٩ ج
 ٤: ١٠١ ج ٥: ٢١٠،
 ٢١١، ٢١٣، ٣١٥ ج
 ٧: ١٢١، ٢٤١ ج ٨: ٧٦
 زيد بن عمر بن الخطاب ج ٥:
 ١٠٧ ج ٧: ٨٤
 زيد بن عمرو ج ٤: ٧
 زيد بن عمير ج ٧: ١٠٧
 زيد بن الكيس القرى ج ١:
 ٥٨ ج ٣: ٢٧٦
 زيد بن مالك بن العدوية ج
 ٣: ٢٦٨
 زيد بن محمد بن يحيى ج ٥: ٢٩١
 زيد بن منية ج ١: ١٧٧
 زيد بن عمارة ج ٤: ٢٧
 زيد الفوارس ج ٣: ٢٦٢،
 ٢٦٣
- زيد اللخمي ج ١: ٢٩٠، ٤١
 ج ٣: ١٤٥، ١٥٠ ج
 ٥: ١٦٦، ١٧٣، ١٧٤
 زيد و النابغة، = النابغة
 الذبياني
 زيد بن النضر ج ٣: ٣١٠
 زيد بن يحيى ج ٧: ١٢٣
 زيد بن يونس الحضرمي ج
 ٧: ٢٧٢
 زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب
 ج ٧: ٣٠
 الزيادي ج ٧: ٢٣٤
 زيد و غير منسوب، ج ١:
 ٢٩٣ ج ٦: ٧
 زيد بن أخزم ج ٧: ٢٢٢ ج
 ٨: ٧٢
 زيد بن أرقم ج ٣: ٢٩٥ ج
 ٤: ٢١٥
 زيد بن أسلم ج ١: ٣٦ ج
 ٧: ٢٦٥، ٢١٨، ٧
 زيد بن ثابت ج ٢: ٧٧، ٦
 ٧٨ ج ٣: ٢٥٢، ٢٩٣
 ج ٤: ١٢٩، ٢١٦، ٢١٧،
 ٢٢٢ ج ٥: ٧٧، ٢٣،
 ٤٣، ٤٧، ٢٦٩
 زيد بن جبلة ج ١: ٢٦٤ ج
 ٧: ١٩٤
 زيد بن حاتم ج ١: ١٢٢
 زيد بن حارثة ج ٣: ١٤٦
 ج ٥: ٧٩، ٢٢٤
 زيد بن الحباب ج ٣: ٢٧٠
- زين العابدين = علي بن الحسين
 زينب ج ٤: ٦٤ ج ٦:
 ١٨٨ ج ٧: ٤٥
 زينب بنت جحش وأم المؤمنين،
 ج ٣: ٢٦١ ج ٥: ٦
 زينب بنت جرير الخنظلية
 و زوج شريح القاضي، ج
 ٦: ١٢٢، ٧: ٨٧، ٨٩
 زينب بنت حمير بن الحارث بن
 همام ج ٦: ٨٠
 زينب بنت خزيمة وأم المؤمنين،
 ج ٥: ٦
 زينب بنت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم، ج ٣: ٢٤٢
 ج ٥: ٥، ٣١٣
 زينب بنت سعيد بن العاص
 ج ٧: ٩٧
 زينب بنت الظرب ج ٢: ١٠١
 زينب بنت عبد الله بن جعفر
 ج ٧: ١١٤، ١٢٢
 زينب بنت علي بن أبي طالب
 ج ٧: ١٢٢، ١٢٩
 زينب بنت يوسف الثقفي ج
 ٥: ٢٧٧ ج ٦: ١٥٠
 حرف السين
 سابق البربري ج ١: ٢٦٩
 ج ٢: ٧١
 سابق البلوي ج ١: ١٤٥
 سابور ج ١: ٢٤٦ ج ٣:
 ١٢٦، ٣١٤ ج ٧: ٢٣٤
 سارة وأم إسحاق عليه السلام،

سراقة بن المعتز ج ٣ : ٢٤٠
 سرجون بن منصور ج ٤ :
 ٢٢٤، ٢١٨ ج ٥ : ١١٧،
 ١٣٨، ١٣٩
 سرحة أبو عبيدة ج ٤ : ٢٣٨
 سريرة و زوج الرشيد، ج
 ٢٤٠ : ٥
 السرى بن اسماعيل ج ٧ : ١٠٢
 السرى بن زياد بن أبي كبشة
 السكسكى ج ٥ : ١٩٢
 سطيج والكاهن، ج ١ : ٢٤٤،
 ٢٤٥ ج ٣ : ٢٥٨، ٣٠٢
 سعاد و فى شعر، ج ٦ : ٢٣،
 ١٢٠، ١٢١
 سعد و فى شعر، ج ٣ : ٤٢
 و ج ٦ : ٥٥
 سعد و حاجب معاوية، ج ٥ :
 ١٠٤
 سعد بن ابراهيم ج ٥ : ٩
 سعد بن أبي عمرو ج ٣ : ٢٨٩
 سعد بن أبي وقاص ج ١ : ١٦،
 ٣٣، ٩٢، ١٢٨، ٢١٦،
 ٢٦٦، ٢٦٧ ج ٢ : ١٤٥،
 ١٦٠، ١٧٣ ج ٣ : ١٢٨،
 ٢٧٥، ٢٩١ ج ٤ : ٢١٦،
 ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٥٦ ج
 ٥ : ٧، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧،
 ٢٨، ٣٣، ٣٨، ٣٩، ٤٠،
 ٤١، ٤٤، ٥٤، ٥٧، ٨٠،
 ٨١، ١٠٨، ١٠٩، ١٠٨ ج ٦ :
 ١٣٠ ج ٧ : ٧، ٣١٠،
 ٢١٤، ٢٤١ ج ٨ : ٥٧
 سعد بن خيثمة ج ٣ : ٢٩٣

٢٨٧ : ٢
 سائب خاثر ج ٧ : ٤٥
 السائب بن مالك ج ٣ : ٣١٤
 سبابة ج ٣ : ١٥١
 سبرة بن حديج بن مالك ج
 ٣ : ٢٩١
 سبطة بن المنذر السليحي ج
 ٣ : ٥٦
 سبيع ج ١ : ٤٧
 سبحان بنت الحارث ج ٣ : ٢٦٨
 السجستاني = أبو حاتم
 السجستاني
 سبحان وائل ج ٢ : ٨٩ ج
 ٣ : ٨، ٢٤٨ ج و
 ٧ : ١٧٨، ١٣ : ٨
 سخنون ج ٨ : ٦٠
 سخيم و زق، ج ٢ : ٢٦٩
 سخيم و عبد بنى الحساس، ج
 ٢ : ٢٥٦
 سخيم بن عبد الله بن الحارث ج
 ٣ : ٢٧٥
 سخيم بن رئيل الرياحى ج ٣ :
 ٦٧ ج ٦ : ٤٥، ٧٩، ٨١
 السدى ج ٢ : ٧٤، ١٨٧
 سدوس بن دارم ج ٣ : ٢٨١
 سديف بن ميمون ج ٤ : ١٠٢
 و ج ٥ : ٢١٢، ٢١٣،
 ٣١٤، ٣١٥
 سراب و ناقة، ج ٦ : ٦٠
 سراقة بن كعب ج ٣ : ٢٩٣
 سراقة بن مالك ج ٣ : ٢٦٠
 سراقة بن مرداس ج ٢ : ٣٥،
 ٣٦ ج ٣ : ٣٠٠

ج ٣ : ٣٢٣
 سارة و مولاة بنى هاشم، ج
 ٧ : ١٠٠
 سارية الليل ج ٧ : ١٥٤
 سالم ج ٢ : ١٣٨
 سالم و هرة، ج ٢ : ٢٦٧
 سالم و مولى أبي حذيفة، ج ٣ :
 ٣٢١ ج و ٥ : ٢٥
 سالم و مولى بنى مروان، ج
 ٤ : ٢٢٤، ٢١٨ ج و ٥ :
 ١٧٩
 سالم بن أبي أمية التيمى = سالم
 أبو النضر
 سالم أبو النضر ج ١ : ٤٣
 سالم الراعى و صاحب أبي الهندي،
 ج ٨ : ٥٠
 سالم بن عامر بن غريب ج ٦ :
 ٨٤، ٨٣
 سالم بن عبد الله بن عمر ج ١ :
 ٣٠، ٢٨٠ ج و ٢ : ١٨١،
 ٢٤٣ ج و ٥ : ٣٥، ١٢٧،
 ١٦٨، ١٨٠، ٢٧١ ج و
 ٦ : ١١٩، ١٢١ ج و ٧ :
 ٢١٧
 سالم بن عبد الملك ج ٢ : ٢٧٠
 سالم بن قتيبة = سلم بن قتيبة
 سام بن نوح و عليه السلام،
 ج ٣ : ٢٣٤ ج و ٧ : ٢٣١،
 ٢٤٤
 السائب و راوية كثير، ج ٦ :
 ١٨٤ ج و ٧ : ١٨
 السائب بن أبي السائب ج

- سعد الخير بن عبد الملك بن مروان ج ٥ : ١٥٨
 سعد الراية ج ٨ : ١٢١
 سعد بن الربيع ج ٣ : ٢٩٥
 سعد بن زيد ج ٥ : ٧
 سعد بن زيد مناة ج ٣ : ٢٨٢
 سعد بن ضبة بن أد ج ٣ : ٢٦٢ ، ١٨
 سعد بن ضبة بن عاصم ج ٣ : ٢٦٣
 سعد بن ضبيعة بن قيس ج ٦ : ٦٤
 سعد الطلائع ج ١ : ١٥١
 سعد بن عبادة ج ١ : ٢٤٨
 وج ٢ : ٣٠٧ وج ٣ : ٢٩٥
 وج ٥ : ١١٠ ، ١٠١ ، ١٣ ، ١٢
 سعد العدل بن صعيب بن سعد العشيرة ج ٣ : ٣٠٧
 سعد القرظ ج ٥ : ٨
 سعد القصرى = سعد القصير
 سعد القصير ج ٢ : ١٨٥ ، ٣١٢
 وج ٣ : ١٠١ وج ٤ : ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦
 سعد بن مالك = أبو سعيد الخدرى
 سعد بن مالك الأشعري ج ٣ : ٣١٤
 سعد بن مالك الكنانى ج ٣ : ٢٦
 سعد بن معاذ ج ٣ : ٦٧ ، ٢٥٢ ، ٢٩٢
 وج ٥ : ٩٢
 سعد بن هبار ج ٨ : ٥٧
- سعدى دنى شعر ، ج ٦ : ١٨٤
 وج ٧ : ٤٣ ، ١٨
 وج ٨ : ١٣٦
 سعدي ، أم سليمان وصالح بنى على بن عبد الله بن عباس ، ج ٥ : ٣٢٩
 سعدي بنت سعيد بن خالد بن عمرو وامرأة الوليد بن يزيد ، ج ٥ : ١٨٦ ، ١١٥
 وج ٧ : ١١٦
 سعدي بنت عبد الله بن عمرو ابن عثمان ج ٥ : ١٦٤
 سعدي بنت سعيد بن خالد = سعدي بنت سعيد بن خالد السعدى ، صاحب كعب بن مامة ، ج ١ : ٢٠١
 سمقص ج ٤ : ٢١٢
 سعوف ، زوج الهادى ، ج ٥ : ٣٣٩
 سعيد دنى شعر ، ج ٢ : ١٧٠
 سعيد بن أبي حذافة ج ١ : ٢٩٦
 سعيد بن أبي الحسن البصرى ج ٣ : ١٦٧
 سعيد بن أبي عروبة ج ٢ : ١٩٤
 وج ٤ : ١١٤ وج ٥ : ٧٠ ، ٤٣ ، ١٣
 سعيد بن أبي الفرج ج ٤ : ٦٤
 سعيد بن إسحاق ج ٢ : ٢٥٧
 سعيد بن أنس الغسانى ج ٤ : ٢١٨
 سعيد بن بشير ج ٥ : ٢١٧
 سعيد بن جبير ج ٢ : ٤١
- ٤٢ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٢٦٥ وج ٣ : ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ١٥٩
 وج ٤ : ٢٢١ وج ٥ : ٢٨٧ ، ٥٢
 سعيد بن جويرة ج ٥ : ٢٧١ ، ٢٧٢
 سعيد بن حذيم ج ١ : ١٩٠
 سعيد بن حميد ج ١ : ١١١
 وج ٤ : ٢٢٧ ، ٢٢٥
 وج ٢٥٠ ، ٢٧٦ ، ٢٨٨ وج ٦ : ٢١٧ ، ٢٢٢
 وج ٧ : ٢٧٨ ، ٢٧٢
 سعيد بن خالد بن حذيفة ج ٤ : ٢١٢
 سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان ج ١ : ٢٢٠
 سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ج ١ : ٩٥ ، ٢٤٠
 وج ٣ : ٧٤ ، ٨
 سعيد بن سارية ج ٣ : ٢٩٨
 سعيد بن سالم ج ٢ : ٢٤٠
 سعيد بن سلم ج ١ : ٩٧ ، ١٦٨ ، ١٩٥
 وج ٢ : ٦ ، ٨ ، ٢٥ ، ٢٤٠
 وج ٣ : ٢٢٢ ، ٢٩ ، ٤
 وج ٨ : ٧٤
 سعيد بن سويد ج ١ : ١٩
 سعيد بن ضبة بن أد ج ٣ : ٢٦٢ ، ١٨
 سعيد بن العاص ج ١ : ٨٨ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦
 ٢٠٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧

٢٦٠، ٢٢٨، ٢٣٠، ١٦٧
 وج ٥ : ٤٤، ٦٦ وج
 ٢٣١ : ٧ وج ١١٠ : ٦
 وج ٧٤، ٧٣، ٥٩ : ٨
 سفیان بن عوف الأزدي ج
 ١٣٦ : ٤
 سفیان بن عوف الغامدي ج
 ٢٩٥ : ٢ وج ٩٤ : ١
 سفیان بن عيينة ج ٢ : ١٣،
 ٢٥٧، ١٢٩، ٨٢، ٧٠
 وج ٣ : ١٢٣، ١٥٦ وج
 ٢٦٧، ١٠٠، ٨ : ٧ وج
 ١٣٦، ٦٣ : ٨
 سفیان بن مجاشع ج ٦ : ٦٧
 سفیان بن محمد بن المهلب = سفیان
 ابن معاوية بن يزيد بن المهلب
 ج ٥ : ٣١٠، ٣١١
 السكران بن عمرو ج ٥ : ٦
 سكن بن باعث بن الحارث بن
 عباد ج ٦ : ٨٥
 سكينه بنت الحسين ج ٥ :
 ١٤٥، ١٥٠ وج ٦ : ١٨٩
 وج ٧ : ٢٦، ٤٤، ٢٤١
 سكينه بنت الرشيد ج ٥ : ٢٤٠
 سلامان الأبرش ج ٥ : ٢٣٨
 سلام ، صاحب مظالم المهدي ،
 ج ١ : ١٣٠
 سلام بن أبي الحقيق ج ٣ : ٢٩٦
 سلام أبو المنذر ج ٧ : ١٥٣
 سلام بن أبي مطيع ج ٢ : ٨٧
 سلامة وأم أبي جعفر المنصور،
 ج ٥ : ٢٣٧

١١٧ وج ٧ : ٢٦٦ وج
 ٥٧ : ٨
 سعيد المقبري = أبو سعيد
 المقبري
 سعيد بن عمران ج ٤ : ٢١٨،
 ٢٢٣ وج ٥ : ٥٨
 سعيد بن هشام بن عبد الملك
 ج ٤ : ١١٢ وج ٥ : ١٧٩،
 ٢٠٨، ٢٠٧، ١٨١
 السفاح ، أمير المؤمنين ، =
 أبو العباس ج ١ : ٢٢٠
 وج ٢ : ٢٢، ١٥٤، ١٥٥
 وج ٢ : ٢٣١ وج ٤ : ٥٩،
 ١٦٠، ٢١٩، ٢٦٢، ٢٦٩
 وج ٥ : ١٩٨، ٢٠٥
 ٢١٣، ٢١٢، ٢٠٩، ٢٠٦
 ٢١٤، ٢٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤
 ٣١٦، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٤
 ٣٣٦ وج ٧ : ١٠٠، ١٤٧،
 ٢٤٠، ٢٤٤
 السفاح التغلبي ج ٦ : ٦٧
 سفانة بنت حاتم ج ١ : ١٩٨
 سفیان ج ٢ : ٨٧، ١٣٨،
 ٣٥١ وج ٣ : ١٤٤ وج
 ٦٧ : ٥
 سفیان بن أمية ج ٣ : ٢٣٨،
 ٢٣٩
 سفیان الثوري، ج ١ : ٤٣،
 ٦٦، ٢٤١ وج ٢ : ٥٠،
 ٨٤، ٨٧، ١٨٤، ٢٣٢
 ٢٤١، ٢٥٤، ٢٩٢، ٣٠٧
 ٣١٢ وج ٣ : ٨٥، ٩٩،
 ١٠٥، ١١٣، ١٣٤، ١٥٦

وج ٢ : ٢٣٧ وج ٤ :
 ٩٢، ٩٣، ٩٤، ١١٤
 ١٤٨، ١٩٠، ٢٢٢ وج
 ٥ : ٥٥، ٦٤، ١٠٣ وج
 ٦ : ١٤٧ وج ٧ : ٣١،
 ٩٣، ٩٧، ٢٤١
 سعيد بن عبد الرحمن الجمحي
 ، القاضي ، ج ٥ : ٣٣٩
 سعيد بن عبد الرحمن بن حسان
 ابن ثابت ج ٧ : ٢٥، ٥٠
 سعيد بن عبد الملك ج ٤ :
 ٢٧٦ وج ٥ : ١٦٨، ١٩٥
 وج ٧ : ٦١
 سعيد بن عتبة بن حصين ج
 ١ : ٥٠
 سعيد بن عفان ج ٣ : ١٧٧
 سعيد بن عمر ج ٣ : ٢٧٢
 سعيد بن عمرو بن عثمان ج
 ٤ : ٩٥
 سعيد الفارسي ج ٨ : ١١٧
 سعيد بن قيس بن زيد بن حرب
 ابن معد يكرب ج ٣ : ٣٠٤
 سعيد بن محمد العجلي ج ٧ :
 ١٥، ٣٣
 سعيد بن مسلم ج ٨ : ٥٣،
 ١٤٥ : ٢ وج
 سعيد بن المسيب ج ٢ : ١٦،
 ٨٢، ٨٣، ١٢٨ وج ٣ :
 ١٠٣، ١٥٣، ١٨٣، ٢٤٠
 ٢٤٨ وج ٥ : ١٦، ٣٥
 ٣٦، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨
 ١٥٨، ١٧٩ وج ٦ : ١١٦

- سلامة بنت أنمار ج ٣ : ٢٨٠
سلامة بن جندل ج ٣ : ٢٦٦
وج ٦ : ١٠٤
سلامة بن روح الخزاعي ج
٤٦ : ٥
سلامة الزرقاء ج ٤ : ٢٠٢
وج ٥ : ١٧٦ وج ٧ : ١٤٠
٤٦ ، ٤٥ ، ١٥
سلامة الطولوني ج ٥ : ٣٥٠
٣٥٢
سلامة بن ظرب بن نمر الحناني
ج ٦ : ٤٠ ، ٤١
سلم الخائر ج ٧ : ٢٦
سلم بن زياد ج ١ : ٩ ، ٢٠٢
سلم بن قتيبة ج ١ : ٥٩ ، ١١٩
وج ٢ : ٧ ، ٢٥ ، ٢٩٠
٣٠٦ ، ٣٠٥ وج ٦ : ١٨٣
وج ٧ : ١٠٦
سلم بن نوفل ج ٢ : ١٢٧
سلي (في شعر) ج ١ : ٢٥٧ ،
٢٨٥ وج ٤ : ٤٥ ، ٧٦
٢٣٨ وج ٦ : ١٢ ، ١١٩
١٩٠ وج ٧ : ٧٣
سلي وامرأة سنان بن أبي حارثة،
ج ٦ : ١٢
سلي وامرأة صخر بن الشريد،
ج ٦ : ٢٦
سلي بنت رميلة ج ٦ : ١٨٦
سلي بنت سعيد بن خالد بن عمرو
وامرأة الوليد بن يزيد، ج
١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٩١
سليمان بن ربيعة الباهلي ج ١ :
- ١٠٨ وج ٣ : ٢٧٠
سليمان بن صرد = سليمان بن صرد
سليمان الفارسي ج ٢ : ١٨٦
وج ٣ : ٨٦ وج ٤ : ٢٥٦
وج ٧ : ٨٤
سليمة بن الأكوخ ج ٣ : ٢٩٩
سليمة بن الخطل العرجي ج ٤ :
١٠٠
سليمة بن ذؤيب ج ٥ : ٩٨
سليمة بن سلامة بن وقش ج
٣ : ٢٩٣
سليمة بن محارب ج ٧ : ٨٦
سلويه ج ٧ : ٢٣٧
سلول وامرأة مرة بن صعصعة،
ج ٣ : ٢٧٣
سليح = عمرو بن حلوان
سليط ج ٥ : ٤٣
سليط بن سعد ج ٦ : ٤٧
سليك بن سلكة ج ١ : ٢٢
وج ٣ : ٨ ، ٥٧ ، ٦٦
٢٦٦ وج ٥ : ٢٥٦
سليك المقانِب = سليك بن سلكة
السليل بن قيس بن ضبيعة ج
٦ : ٥٢
سليم ج ٧ : ٢٤٠
سليم بن ملحان ج ٣ : ٢٩٤
سليمي (في شعر) ج ٣ : ١٩٩
وج ٤ : ٧٥ وج ٥ : ١٩١
وج ٦ : ١٠ ، ٥٦ ، ٢٢٥
وج ٧ : ١٠ ، ٢٢ ، ٧٤
١٢٠ ، ١٣٠ وج ٨ : ٥٨
سليمي بنت محسن ج ٦ : ٥٩
- سليمان ج ٢ : ١٥٧
سليمان وصاحب بيت الحكومة،
ج ٢ : ٥٠
سليمان وعليه السلام، ج ١ :
٦٨ ، ١٠٩ ، ١٧٦ ، ١٩١
وج ٢ : ٢٨ ، ٤٠ ، ٦١
٦٧ ، ١٤٠ ، ١٥٧ وج ٣ :
٣١٨ وج ٤ : ٨٠ ، ١١٦
وج ٥ : ٢٦٠ وج ٧ : ٧٦
٢٥٦ ، ٢٥٧ وج ٨ : ١٢٣
سليمان بن أبي جعفر المنصور
ج ١ : ١١٤ وج ٤ : ٢٦٦
وج ٥ : ٣٣٧ ، ٣٤٠
سليمان بن أبي راشد ج ٥ : ٩٩
سليمان بن أبي شيخ ج ٦ : ١٢٣
سليمان الاعمي ج ١ : ١٩٤
وج ٥ : ٢٩٥ ، ٢٩٩
سليمان التيمي ج ١ : ١٩١
وج ٢ : ٨٧ ، ١٥٠
سليمان بن حبيب المحاربي ج
١ : ١٦
سليمان بن الحسن بن مخلد ج
٤ : ٢٢٠ وج ٥ : ٣٥٠
٣٥١ ، ٣٥٢
سليمان بن خلف ج ٣ : ٢٩٨
سليمان الخوزي = أبو أيوب
سليمان الخوزي
سليمان بن سعد ، كاتب مروان
ابن الحكم، ج ٥ : ١٢٩
سليمان بن سعد الحسني ج ٤ :
٢١٩ ، ٢٢٤
سليمان بن صرد بن أبي الجون

| | | |
|-----------------------------------|-----------------------------|------------------------------|
| دفرس ، | سليان بن مزاحم ج ١٨٩ : ٧ | ج ٢٩٨ : ٣ و ج ٧٣ : ٥ |
| السمول ج ١ : ٧٣ ، ١٦٩ ، | سليان بن معاوية المهلب ج | سليان بن عباس السعدى ج |
| ١٩٢ و ج ٨ : ٣ | ١٥٢ : ٢ | ١٨ : ٧ |
| سمية ، صاحبة الاعشى ، ج | سليان بن المغيرة ج ٢٥٧ : ٧ | سليان بن عبدالله بن علانة ج |
| ١٣٦ : ٦ | سليان بن مهران الاعمش ج | ١٩٩ ، ١٩٥ : ٥ |
| سمية ، أم زياده ج ١٢٣ : ٥ ، | ١ ، ٤٣ ، ٣ : ١ و ج ٨٧ : ٢ ، | سليان بن عبد الملك ج ١ : ٩ ، |
| ٢٥٤ ، ٢٥٣ ، ٢٤٨ ، ٢٤٧ | ٢٥٤ ، ٢١٩ ، ١٨٧ ، ١٣٣ | ١٦ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٧ ، |
| و ج ١٢٩ : ٦ و ج ١٢٦ : ٧ | و ج ١٤٤ : ٣ و ج ٢ : | ٢٨٠ و ج ٢ : ٢٥ ، ٢٩ ، |
| سمية ، أم عمار بن ياسر ، ج | ١٠٩ ، ٢٥٢ ، و ج ٤٢ : ٥ ، | ٥٥ ، ٥٤ ، ٤٣ ، ٤٢ ، ٣٩ ، |
| ٨٥ ، ٢٩ : ٥ | ٥٤ ، ٢٦٩ ، ٢٨٣ ، و ج ٧ : | ٩٠ ، ٣٠٠ ، و ج ٣ : ٩٧ ، |
| سنان و غلام سليمان بن عبد الملك ، | ٢٤٠ و ج ٨ : ٥٩ ، ٨٠ ، | ١٠٠ ، ١٨٧ ، ٢٣٥ ، ٢٣٢ ، |
| ج ٦٤ ، ٦٣ : ٧ | ١٢٤ ، ١٢٣ ، ٩٩ | ٢٣٣ و ج ٤ : ٤٧ ، ٦٥ ، |
| سنان بن أبي حارثة المري ج | سليان بن هشام ج ٢٤١ : ٢ | ٦٨ ، ٦٩ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٢ ، |
| ١ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، و ج ٢ : | و ج ٥ : ١٧٩ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، | ١٠٤ ، ١١٦ ، ١٥٠ ، ١٨٤ ، |
| ١٢١ ، ١٧٢ ، و ج ٣ : ٢٨٩ ، | سليان بن الوليد ج ١٩٧ : ٥ | ١٩١ ، ٢١٩ ، ٢٨٥ ، و ج ٥ : |
| و ج ٨ : ١٢ ، ١٣ ، ٩ ، | سليان بن وهب ج ٥٧ : ١ | ١١٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٦٠ ، |
| ١٠٤ ، ١٢٣ ، | و ج ٤ : ٢٢٠ ، ٢٢٥ ، ٢٤٧ ، | ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، |
| سنان بن أنس ج ٣ : ٣١١ | ٢٤٨ و ج ٥ : ٢٤٧ ، ٢٤٨ | ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، |
| و ج ٥ : ١٢٢ | و ج ٧ : ١٥٩ | ١٧١ ، ١٧٣ ، ٢٠٤ ، ٢٧٦ ، |
| سنان بن عمار بن زياد العبسى | سليان بن يزيد بن عبد الملك | ٢٨٨ و ج ٦ : ١٩٨ ، و ج |
| ج ٧٨ : ٦ | ج ١٧٦ : ٥ | ٧ ، ٢١ ، ٤٦ ، ٦٠ ، ٦١ ، |
| سنان بن عمرو ج ٤٠ : ٦ | سليان بن يسار ج ١٦ : ٢ | ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ١٠٧ ، |
| سنان بن مالك ج ٣ : ٢٧٦ | و ج ٣ : ٣٢٩ ، و ج ٧ : ٩ ، | ١٢٣ ، ٢٤٢ ، ٢٦٠ ، و ج |
| سنان بن مكل النخبرى ج ٢ : | سماء بن صالح بن وصيف ج | ٨ : ١١ ، ١٣ ، |
| ٢٦٧ | ٣٤٦ : ٥ | سليان بن علانة العقيلي ج ٥ : |
| السندى بن شاهك ج ٤ : ٢٦٦ ، | سماعة بن عمرو بن عدس ج | ١٩٩ ، ١٩٥ |
| ج ٢٧٣ و ج ٥ : ٣٤١ ، و ج | ٣٦ : ٦ | سليان بن على ج ١ : ١٩٤ |
| ٨ : ١٣٣ ، ١٣٤ | سماك بن أوس ج ٢٩٥ : ٣ | و ج ٢ : ٢٢ ، ٢٢ ، ١٥٢ ، و ج |
| سهل ج ١٤ : ٧ | سماك بن حرب ج ٢١٨ : ٤ | ٤ : ١٦٢ ، و ج ٥ : ٢١٤ ، |
| سهل بن أبي سهل التميمى ج | سمرة بن جندب ج ٣٢٦ : ٣ | ٢٢٩ و ج ٦ : ١٦٠ ، و ج |
| ٢٩٩ : ١ | سم ساعة = إسحاق بن عمران | ٧ : ١٣٦ ، ١٣٧ |
| سهل بن حنيف ج ٧ : ٢٦٩ | السعى د فرس ، = الشاه | سليان بن كثير ج ٣ : ٢٩٩ |
| | | و ج ٤ : ٢٦٩ ، و ج ٥ : ٢٧٠ |

| | | |
|--|--|---|
| سہل بن رافع ج ٣ : ٢٩٠ | سوار والقاضي، ج ١ : ١٦٥ | حرف الشين |
| سہل بن سيار ج ٤ : ٢٦١ | ١٦٦ وج ٣ : ٢٦٤ ، ٢٣٠ | شادن و جارية عطاء بن جبير ، |
| سہل بن عتيك ج ٣ : ٢٩٤ | وج ٤ : ٢٦ ، ٣٨ ، ٣٩ ، | ج ٥ : ٩٩ |
| سہل بن عمرو = سہيل بن عمرو | ٢٠٥ وج ٨ : ٧٦ | شاس بن زهير ج ١ : ١٠٣ |
| سہل بن محمد = أبو حاتم السجستاني | سويد و صاحب عبد الله بن المبارك ، ج ٧ : ١١ | وج ٦ : ٣ وج ٥ : ٤ |
| سہل بن هارون ج ٢ : ٣ ، ١١٠٨ ، ١٢٣ ، ١٢٣ | سويد بن أبي كاهل ج ٣ : ٢٧٨ | شافع بن ظرب ج ٣ : ٢٣٩ |
| ٢٨٨ وج ٣ : ٢٢٤ ، ٢٣٢ | وج ٥ : ٢٧١ | الشافعي ج ٧ : ٩٥ |
| وج ٤ : ٢٣٢ ، ٢٤١ ، ٢٥٠ | سويد بن الحوفزان ج ٦ : ٤٣ | الشافعي = محمد بن إدريس الشافعي |
| وج ٥ : ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ | سويد بن حيسان المنقري ج ٦ : ٥٠ | شبابه ج ٨ : ٨٦ |
| ٢٩٩ وج ٦ : ١٦٣ وج ٧ : ١٧٢ ، ١٨٧ ، ١٩١ | سويد بن ربيعة ج ٣ : ٣٢ ، ٢٦١ | شبابه بن عاصم ج ٥ : ٢٧٠ |
| سہيل بن عمرو ج ٢ : ٢٠٧ | سويد بن الصامت ج ٣ : ٢٩٢ | شبابه بن المعتمر بن لقيط ج ٣ : ٢٧٨ |
| وج ٣ : ٢٤١ وج ٤ : ٢١٧ | سويد بن عمرو بن جذيمة ج ٣ : ٢٩١ | شبت بن ربيعي الرياحي ج ٢ : ٢٠٧ وج ٨ : ٥٠ |
| سہيل بن وهب ج ٣ : ٢٤١ | سويد بن منجوف ج ٣ : ٢٨٠ | شبل بن عبدالله و مولى بنى هاشم ، ج ٥ : ٢١٢ |
| سواده بن بجير بن غانم ج ٦ : ٤٣ | وج ٤ : ٧٣ ، ٧٠ ، ١٠١ | شبل بن معبد البجلي ج ٣ : ٢٠٢ |
| سواده بن جرير ج ٣ : ١٨٧ | سديويه ج ٢ : ٢٨١ وج ٤ : ٧٣ | شبيب بن البرصاء ج ٣ : ٢٧٠ |
| سواده بن عمرو ج ٣ : ٢٢٣ | وج ٦ : ١٧٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ | (شبيب الحروري ج ١ : ٧٠ ، ٨٣ ، ٨٤ وج ٣ : ٢٧٧) |
| سواده بن يزيد بن بجيل العجلي ج ٦ : ٧٩ | سيار بن الحارث بن سيار ج ٦ : ٦٤ | ٢٧٩ |
| سودة بنت زمعة و أم المؤمنين ، ج ٥ : ٦ | سيار بن عمرو بن جابر الفزاري ج ٦ : ١٣ | شبيب بن سالم = نسيب بن سالم |
| سودة بنت عبد الله بن عمر ج ٧ : ٨٦ | السيد الحميري ج ٢ : ٢١٩ | شبيب بن شيبه ج ١ : ١٣ ، ١٦٥ وج ٢ : ١٢ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ١٤٠ ، ١٦٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٧٨ ، ٢٧١ ، ٢٦٢ ، ٢٣٨ |
| سودة بنت عمارة ج ١ : ٢٩١ | ٢٢٠ وج ٣ : ٢١١ وج ٥ : ٨٦ ، ٥٨ | وج ٣ : ٣٧ ، ١٠٠ ، ٢٣١ ، ٢٤٦ ، ٢٦٦ ، ٥٠ ، ٥٠ |
| سورة بن بحر ج ٣ : ٢٦٨ | سيف بن ذي يزن ج ١ : ٢٤١ | ١٠٦ ، ١٩٣ ، ٢٠٥ وج ٥ : ٣٣١ ، ٣٣٠ |
| سوسن ج ٥ : ٣٤٩ ، ٣٥٠ | | |
| وج ٧ : ٥٥ | | |

- شعبة بن الحجاج ج ٢: ٧٢،
 ٨٢، ٨٤، ٨٧، ج ٣: ٢
 ١٠٤، ج ٧: ٥، ج ٧:
 ٢٦٦، ٢٢٦
 شعبة بن عمرو ج ٥: ٧١
 الشعبي = عامر الشعبي
 شعناء، في شعر، ج ٨: ٤٨
 شعثم بن معاوية بن عامر بن
 ذهل بن ثعلبة ج ٦: ٦٤
 شعيب ج ٣: ٧٩
 شعيب و عليه السلام، ج ٢:
 ١٨٣، ج ٣: ٢٠٩، ٢٥٥،
 ٢٨٧، ج ٥: ٢٦٥
 شعيب بن الربيع ج ٣: ٣١٦
 شعب ج ٣: ١٨٧
 شفيع و جارية سعيد بن حميد،
 ج ٦: ٢١٧
 شفيع و خادم المتوكل، ج ٨:
 ١١٧، ٩٦
 الشقراء و فرس، ج ٦: ٤٦
 شقران و مولى النبي صلى الله
 عليه وسلم، ج ٥: ٦
 شقيق بن ثور ج ٣: ٢٨٠
 ج ٤: ١١٧
 شقيق بن قاتك ج ٣: ٢٠٩
 شكل و جارية، ج ٨: ١١٧
 شكلة و أم إبراهيم بن المهدي،
 ج ٢: ١٩، ج ٧: ٣٢
 شمر بن ذى الجوشن ج ٣:
 ٢٧٢، ج ٥: ١٢١
 شمر بن عمرو ج ٣: ٢٧٨
 الشمردل و وكيل عمرو
 شرحبيل بن حسنة
 شرحبيل بن معن بن زائدة ج
 ١: ٢١٤
 شراعة بن الذندبوذ = ابن
 شراعة
 شرشير = أبو سعيد و صاحب
 الرأي،
 شريح ج ١: ١٥٠، ج ٦: ٣٤
 شريح أبو هريرة الخارجي ج
 ١: ١٥٠
 شريح بن الحارث الكندي
 و القاضي، ج ١: ٦٤،
 ٦٥، ٦٦، ج ٢: ٢٤١،
 ٢٤٢، ٢٦٧، ٢٧٧، ٢٩٠،
 ٢٩١، ٣١٦، ج ٣: ١٢٧،
 ١٣٨، ٣٠٦، ج ٤: ٩٦،
 ١١٠، ١١٦، ج ٥: ٢٥٢،
 ١٢٣، ج ٧: ٨٦،
 ج ٨: ١٢٧، ٥٠
 الشريد بن سويد الثقفي ج ٦:
 ١١٠، ج ٧: ٦
 شريك بن الحوفزان ج ٦: ٤٩
 شريك بن خياشة ج ٣: ٢٧٢
 شريك بن عامر المصطلق ج
 ٦: ١٠٩
 شريك بن عبدالله بن أبي شريك
 و القاضي، ج ٢: ٤٣،
 ٨٤، ٨٥، ٢٩١، ج ٣:
 ٣١١، ج ٤: ١٠٥، ج
 ٥: ٦٧، ٣٣٧، ج ٧:
 ١٣٨، ج ٨: ١٢٣، ١٢٧
 شعب و جارية، ج ٨: ١١٧
 شتير بن خالد ج ٦: ٣٧
 شحبي و زوج الرشيد، ج ٥: ٣٤٠
 شجاع بن القاسم ج ٤: ٢٢٠
 شجرة بن عبدالعزيز ج ٦: ٢٥
 شداد بن أوس الطائي ج ٣:
 ١٥٨، ج ٤: ١٩١
 شداد الحارثي ج ٤: ١٠٩
 شداد بن عمار بن زياد العبدى
 ج ٦: ٧٨
 شداد بن معاوية العبدى ج
 ٦: ١٩
 شراحيل بن الأصهب ج ٣:
 ٣٠٨
 شراحيل بن الحارث ج ٨: ٩٣
 شراحيل بن زائدة ج ٦: ١٢٣
 شراحيل الشيباني ج ٦: ٥٦
 شراحيل بن عمرو ج ٣: ٢٨٦
 شراحيل بن مرة بن همام الشيباني
 ج ٦: ٦٣
 شراحف بن المثلج ج ٣: ٢٦٣
 شرحبيل بن آكل المرار ج ٦:
 ٦٧، ٦٨
 شرحبيل بن الأسود بن المنذر
 ج ٦: ١٣
 شرحبيل بن حسنة ج ٣: ٢٦٤
 ج ٤: ٢٢٢
 شرحبيل بن ذى الكلاع ج ٥:
 ١٣٦
 شرحبيل بن السمط ج ١:
 ٢٠٥، ٢٠٦، ج ٣: ٣٠٦
 شرحبيل بن عبد العزيز =

| | | |
|---------------------------------|--------------------------------|-------------------------------|
| أبي جبير | وج ٤ : ١٤ ، ٥٩ ، ٦٢ ، | ابن العاص ، ج ٥ : ١٦٧ |
| صالح بن الرشيد ج ٥ : ٣٤٠ | ٦٥ ، ٧٠ ، ٩٨ وج ٥ : | وج ٨ : ١١ |
| صالح بن شيرزاد ج ٤ : ٢٢٤ ، | ٢٨٤ وج ٧ : ٥٩ ، ٧٨ ، | شمس بن مالك ج ٢ : ٣٠١ |
| ٢٢٥ وج ٧ : ١٥٧ ، ١٥٩ | ٩٣ ، ٩٨ ، ١١٤ ، ٢١٥ | شمعة بن الأخضر بن هبيرة |
| صالح بن عبد الجليل ج ٢ : ٩٣ | شبيب بن ربيعة ج ٢ : ٣٠١ | ج ٦ : ٥٣ ، ٣٧ |
| صالح بن عبد الرحمن ج ٥ : ١٣٩ | وج ٥ : ٤٩ | شمعون ج ٨ : ٨٢ |
| صالح بن عبد القدوس ج ٢ : | شبية بن عثمان ج ٣ : ٢٢٩ | الشماء و فرس ، ج ٦ : ٢٤ ، ٢٥ |
| ٢٤٢ ، ١٦٣ | شبية بن عمرو ج ٣ : ٢٦٢ | شماخ و في شعر ، ج ٦ : ١٣٠ |
| صالح بن علي بن عبد الله بن عباس | شيخ بن يزيد بن بجيل العجلي | الشماخ بن ضرار ، الراجز ، |
| ج ٤ : ١٦٣ وج ٥ : ٢٠٣ ، | ج ٦ : ٧٩ ، ٨٠ | ج ١ : ١٦٩ وج ٢ : ١٢٧ ، |
| ٣٢٩ وج ٨ : ٧٩ | شيرويه ج ١ : ١٨٠ ، ١٩٠ ، ٢٠٠ | ج ٢٨٢ ، ٢٨٩ ، ٢٩٩ وج |
| صالح بن كيسان ج ٥ : ٢٤ | شيرويه الاسواري ج ٢ : ٢٧٤ | ٣ : ٢٧٠ وج ٦ : ١٤٣ ، |
| صالح بن مخراق ج ١ : ١٥١ ، | شيطان الطاق ج ٢ : ٢٦٥ | ١٦٣ وج ٨ : ١٢ |
| ١٥٢ | وج ٤ : ١١٠ | الشفري ج ١ : ٧٣ |
| صالح المري ج ٣ : ١٦٧ ، ٢٢٦ | حرف الصاد | شهاب بن برم ج ٣ : ٣١٦ |
| صالح بن المنصور ج ١ : ١٣٨ | صاحب كليله و دمنة = ابن المقفع | شهاب بن الحارث ج ٦ : ٤٩ |
| وج ٢ : ١٢ ، ٢٥٩ وج | صاحب المنطق = أرسطاطاليس | شهاب بن حرقة ج ٢ : ١٣٧ |
| ٣٣٧ : ٥ | و أرسطو ، | شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب |
| صالح بن مهران ، الكاتب ، | صارف و فرس ، ج ٦ : ١٨ | النورى = النورى |
| ج ٧ : ١٥٧ ، ١٥٩ | صاعد بن مخلد ج ٥ : ٣٤٨ | شهاب بن عبد القيس ج ٦ : ٤٤ |
| صالح بن الهيثم ج ٥ : ٣٢٧ | صالح بن جناح ج ٢ : ٩٨ | شهاب بن مذعور بن حلزة ج |
| صالح بن وصيف ج ٥ : ٣٤٦ | صالح و عليه السلام ، ج ٣ : | ٣ : ٢٧٧ |
| الصامت بن الأفقم ج ٣ : ٢٦١ | ٣١٨ ، ٣٢٣ وج ٥ : | شهرام ، قائد أبي مسلم ، ج |
| الصباح بن قيس ج ٣ : ٣٠٦ | ٢٦١ ، ٢٦٥ | ٢ : ٣٢ |
| صباح الموسوس ج ٧ : ١٤٣ | صالح و خادم الرشيد ، ج | شوذب الخارجي ج ٢ : ٢١٥ |
| صبرة بن شيان ج ٣ : ٣٠١ | ١٤٤ : ٦ | شولة ج ٧ : ١٥٤ |
| وج ٥ : ٩٨ | صالح بن أبي جبير ج ٥ : | الشيبياني ج ١ : ٢٠ ، ٩٧ ، |
| صحار بن العياش العبدي ج ٢ : | ١٦٨ ، ١٧٦ | ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٧ ، ٢٨٩ |
| ١٠٥ وج ٤ : ١٠٠ | صالح و الامين الحاجب ، ج | وج ٢ : ١٢٠ ، ٣٠ ، ١٤٠ ، |
| صخر بن حبيب ، الشاعر ، | ١٣٨ : ١ وج ٥ : ٢٤٨ | ١٥٤ ، ١٨١ ، ١٨٧ ، ٢٥١ ، |
| ج ٣ : ٢٥٩ | صالح بن جبير = صالح بن | ٢٦١ ، ٢٦٩ وج ٣ : ١٣٨ ، |

| | | |
|-------------------------------|---------------------------------|-------------------------------|
| حرف الضاد | صفية بنت الحارث ، أم طاحة | صخر بن حرب = أبو سفیان |
| ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب | الطلحات ، ج ٧ : ٩٠ | ابن حرب |
| ج ٧ : ١٢٢ ، ١٢٣ | صفية بنت حبي و أم المؤمنين ، | صخر بن عمرو بن الشريد السلي |
| ضبة بن أد ج ٣ : ١٨ | ج ٥ : ٦ و ج ٧ : ١٢١ | و أخوالخفساء ، ج ١ : ٢٩١ |
| الضبي ج ١ : ٣٨ | صفية بنت عبدالمطلب ج ٣ : | و ج ٣ : ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ |
| الضبير بن مضر ج ٣ : ٣٠٣ | ٩٦ ، ١٦٨ ، ٢٣٩ و ج ٤ : | ٢٧١ ، ٢٠٠ ، ١٩٩ ، ١٩٨ |
| ضبيعة بن الحارث ج ٦ : | ٨٧ ، ١١٥ ، ١١٥ ، ١١٥ و ج ٥ : ٥٥ | و ج ٤ : ٢٤٠ ، ٢٤٠ ، ٢٤٠ ، ٢٧٠ |
| ٢٣ ، ٢٢ | و ج ٧ : ١١٤ | صدقة بن الوليد بن عبد الملك |
| الضحاك الحرووي ج ١ : ١٠١ | صفلاء ج ٥ : ١٩٩ | ج ٥ : ١٥٩ |
| و ج ٣ : ١٩١ | صلاة بن عمرو = الأفوه | صرمة بن أبي أنس بن صرمة |
| الضحاك بن رمل بن عبد الرحمن | الأودي | ج ١ : ١٥٥ و ج ٢ : ٢٣٩ |
| ج ٣ : ٣٠٧ | الصلتان العبدي ج ٣ : ١٢٣ | و ج ٣ : ٢٩٤ |
| الضحاك بن سفیان الكلابي ج | صلتان بن عويجة ج ٤ : ٧١ | صريع الغواني = مسلم بن |
| ١٠٨ : ٣ | الصمصامة ، سيف عمرو بن | الوليد |
| الضحاك بن عبد الله الهلالي | معديكرب ، ج ١ : ١٢٢ ، | صعصعة بن صوحان ج ١ : |
| ج ٥ : ٩٩ ، ٩٨ | ١٢٣ و ج ٢ : ٦١ و ج | ١٠٨ ، ١٦٣ و ج ٢ : ٥٦ ، |
| الضحاك بن قيس الفهري ج | ٢٥٤ : ٣ | ٣١٠ و ج ٣ : ٢٧٥ ، ٢٨٣ |
| ٣ : ١٧٤ ، ٢٣٠ ، ٢٤١ | الصنابحي ج ٢ : ٧٨ | و ج ٤ : ٢٥٧ و ج ٥ : ٥٢ ، |
| ٢٤٢ ، ٢٧٩ و ج ٤ : ٨١ | صهيب أبو يحيى = صهيب بن | ١٠٨ ، ٩٥ و ج ٧ : ٩٩ ، |
| ١٠٤ : ٥ و ج ١٥١ ، ٩٢ | سنان | ١٠٠ |
| ١١١ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١٣٢ | صهيب بن سنان بن مالك الرومي | صفاء ، هرة ، ج ٢ : ٢٦٧ |
| ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٢٧ | ج ٢ : ٢٧٤ و ج ٣ : ٢٧٦ ، | صفوان بن أمية ج ١ : ١٩٠ |
| الضحاك بن مزاحم ج ٧ : | ٣٢١ و ج ٥ : ٢٣ ، ٢٦ ، | و ج ٢ : ٢٧٥ و ج ٣ : |
| ٢٥٨ ، ٢٢٦ | ٢٧ و ج ٨ : ١٤ | ٢٣٦ ، ٢٤٠ و ج ٦ : ٨٢ |
| الضحيان بن النمر ج ٣ : ٢٧٦ | الصولي ج ٢ : ٢٠٤ و ج ٤ : | صفوان بن عبد الله بن الأهم |
| ضرار ، أم المعتضد ، ج ٥ : | ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٧٥ ، | ج ٣ : ٢٢٨ |
| ٣٤٨ | ٢٨٢ ، ٢٨٥ و ج ٥ : ٣٤١ ، | الصفاح بن عبد مناة والشاعره |
| ضرار بن الأزور ج ٣ : | ٣٤٣ و ج ٦ : ٢٣٠ | ج ٣ : ٢٩٧ |
| ١٩٣ ، ٢٦١ | صيدح ج ١ : ٢٢٣ و ج ٦ : | صفوان بن مرة ج ٦ : ٢٢ |
| ضرار الضبي ج ٦ : ٣٧ | ١٥٧ | صفوان بن وهب ج ٣ : ٢٤١ |
| ضرار بن عبدالمطلب ج ٣ : | صيفي بن خالد ج ٣ : ٣٠٠ | صفية ، أم الحارث بن عبد |
| ٢٢٨ و ج ٥ : ٥ | | المطلب ، ج ٣ : ٢٣٨ |

- ٩٠، ٨٩
 طلحة بن عبد الله بن خلف
 الخزاعي = طلحة الطلحات
 طلحة بن عبد الله ج ١ : ٨٣،
 ١٥٢، ٣٠٢، ١٥٢
 ١٦٠، ٢٠٩، ٢١١، ٢١١ ج ٣ :
 ١٦٣، ٢٣٩، ٢٣٩، ٤٤ ج : ١٣٨،
 ٢١٢، ٢٥٦، ٢١٢
 ٢٦، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٢،
 ٣٣، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠،
 ٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٥١،
 ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٦٠،
 ٦١، ٦٥، ٦٦، ٦٧ ج
 ٧ : ٢٦٤، ٢٣٩، ٨٦ : ٧
 طلحة بن عميد الله بن كريب بن
 الحدادية، الشاعر، ج ٣ :
 ٢٩٨
 طلحة الموفق = أبو أحمد الناصر
 لدين الله
 طلحة بن هرم ج ٥ : ١٦٤
 طليحة الأزدي ج ١ : ٨٦
 ج ٣ : ٢٩٠
 طهفة بن أبي زهير النهدي =
 طهية بن أبي زهير النهدي
 طهية ج ٣ : ٢٦٨
 طهية بن أبي زهير النهدي ج
 ١ : ٢٥٨
 طويس، المغني، ج ٢ :
 ٢٣٤، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٥١
 الطيب ابن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ج ٥ : ٥
- طاوس بن كيسان ج ١ : ٢٠٤
 ج ٢ : ٨٣، ١٩١، ١٩١ ج
 ٣ : ٣٢٩، ٤ : ٨٠٧،
 الطائي = أبو تمام
 طرفة بن العبد ج ١ : ٦٩، ٦٩ ج
 ٣ : ٥٥، ٧٢، ٢٧٣ ج
 ٤ : ٦٤، ٦٦، ٦٦ ج : ٤،
 ١٠٣، ١٠٥، ١٠٥، ١٠٥، ١٦٨،
 ١٧٨ ج ٧ : ٢١٢، ٢١٩،
 ج ٨ : ٤، ٦٧
 الطرماح بن حكيم ج ١ :
 ١٠٣ ج ٢ : ٢٦٨، ٢٦٨ ج
 ٣ : ١٧٧، ٣١٥، ٣١٥ ج ٦ :
 ١٣٢، ١٣١
 طريق بن إسماعيل الثقفي ج
 ١ : ١٢٣، ١٢٥ ج ٦ :
 الطريد = الحكم بن العاص
 طريف بن تميم العنبري ج ٦ :
 ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٨١
 طريف بن شراحيل ج ٦ : ٨١
 طريقة ج ٧ : ٥٢
 طريقة الخليل ج ١ : ١١٣، ١١٣ ج
 ٣ : ٢٧٠
 طفيل العرائس ج ٧ : ١٩٦
 طفيل الغنوي ج ٧ : ١١٩
 الطفيل بن مالك بن جعفر
 الكلابي ج ٣ : ٢٧٢، ٢٧٢ ج
 ٦ : ٧
 طلبة بن زياد ج ٦ : ٤٩
 طلحة الطلحات ج ١ : ٢٠٢
 ج ٣ : ٢٩٨، ٢٩٨ ج ٤ :
 ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٣ ج ٧ :
- ضرار بن عمرو ج ٢ : ٣٣١
 ج ٧ : ٢١١، ١٢٧، ١٢٧ ج
 ضرار بن القعقاع بن معبد بن
 زرارة ج ٦ : ٢٩
 الضريس ج ٦ : ٤٦
 ضريم بن معشر ج ٣ : ١٧٨
 ضمرة بن أبي ضمرة ج ٢ : ١٢٧
 ضمرة الحروري ج ٤ : ٢١١
 ضمرة بن ليبد الجمالي ج ٦ :
 ٧١، ٧٠
 ضمرة النشلي ج ٦ : ٨٦
 ضمضم أبو الحصين المرى ج :
 ٦ : ١٦، ١٧، ٢١
- حرف الطا.
 طابية بنت جزم بن سعد الرياحي
 ج ٦ : ٨٠
 طارق بن باهية ج ٣ : ٢٩٧
 طارق بن زياد ج ١ : ٥٩
 طارق بن عميرة ج ٦ : ٧٥
 طارق بن عوف بن عاصم بن
 ثعلبة ج ٦ : ٧٩
 طارق بن المبارك ج ٢ : ٢٢
 طاق البصل ج ٧ : ١٤٧
 طالوت ج ٨ : ٧٦
 طاهر بن الحسين الخراساني ج
 ١ : ١٨٦، ١٨٦، ٥٦، ٥٦، ٥٦،
 ٦٢، ١٦٥، ١٦٥ ج ٣ : ١٥٠،
 ٢٢١، ٢٢١، ١٨٤، ٢٧١، ٢٧١،
 ٢٧٣، ٢٩١، ٢٩١، ١٢٨، ١٢٨،
 طاهر بن عبد العزيز ج ٢ :
 ١١٨، ٣٠٦

عاصر بن إسماعيل والقائد، ج
 ٣: ٣١١ وج ٥: ١٩٩
 عاصر بن أمية ج ٣: ٢٩٤
 عاصر التغلبي ج ٦: ٦٧
 عاصر بن جذرة ج ٤: ٢١٢
 عاصر بن حرب بن سعد ج
 ٣: ٣٠٨
 عاصر بن ربيعة بن الحارث بن
 عبد المطلب ج ٤: ١٢٥
 عاصر بن ربيعة العنسي ج ٣:
 ٣١٢
 عاصر الشعبي ج ١: ١٥٠، ٧
 ٣٢، ٤٣، ٤٤، ٦٤، ٦٥
 ١٧٤، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٩١
 ٢٩٣، ٢٩٤، ٣٠٠ وج
 ٢: ١٠٦، ١٠٤، ١٠١، ٧٣
 ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٨٣
 ١١٧، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٦
 ١٩١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٣٤
 ٢٣٦، ٢٥١، ٢٦٤، ٢٦٥
 ٢٧٥، ٢٩١، ٣٣٠ وج
 ٣: ١١١، ١١١، ٤٦، ٧
 ١٥٨، ١٦٨، ٢٣٧، ٢٨٦
 ٣٢٩ وج ٤: ٨٥، ٨٦
 ١١١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٧
 ٥: ٩، ١٤، ٢١، ٤٦
 ٤٨، ٥٨، ٥٩، ٧١، ١٢٥
 ٢٥٩، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٨٣
 ٢٨٧ وج ٦: ١٠٩، ١٣٧
 ٧: ١٢، ٨٦، ٨٧
 ٨٨، ٩٦، ١٠٢، ١٠٣
 ١٤٥، ١٥٠، ١٥٦ وج
 ٨: ٧٣، ١٢٧

العاص بن الفضل بن يحيى ج
 ٥: ٢٩١
 العاص بن منبه ج ٣: ٢٤١
 العاص بن هشام ج ٣: ٢٣٩
 ٢٩٠ وج ٥: ٢٠٦
 العاص بن وائل ج ١: ٣٦
 ٤٠، ٤٤، ٣٠٤
 عاصر بن الاسقع ج ٣: ٣٠٩
 عاصم ج ٧: ٧
 عاصم بن الاقلح ج ٣: ٢٥١
 ٢٩٢ وج ٥: ٣٣٤
 عاصم بن الحدان ج ١: ٧٦
 عاصم بن حميد ج ٣: ١٤٧
 عاصم بن خليفة ج ٦: ٥٢
 عاصم بن زياد الحارثي ج ٢:
 ١٨١ وج ٧: ٢٦١، ٣١٧
 عاصم بن عبد الله ج ٣: ٢٧١
 وج ٥: ١٩٦
 عاصم بن عمر بن الخطاب ج
 ٧: ٧
 عاصم بن قرظ ج ٦: ٤٤
 عاصم بن المعلى ج ٦: ٣٤
 عاصم بن النعمان = أبو حشش
 عافية بن يزيد القاضي ج ٣:
 ٣٠٨ وج ٥: ٢٣٨
 عالج د جارية خالصة، ج ٨:
 ١١٧
 عاصر د غير منسوب، ج ٣:
 ١٩٠ وج ٦: ٢٠٤
 عاصر بن أبي ربيعة ج ٧: ٢٦٩
 عاصر بن أحيمر بن بهدلة السعدي
 ج ٢: ٥٥ وج ٦: ١٥٥

حرف الظاء

ظالم بن سراق د أبو صفرة،
 ج ٢: ١٣٧ وج ٣: ٣٠٠
 ظبي د جارية، ج ٨: ١١٧
 طبيان بن كدادة ج ١: ٢٤٨
 ظلامه بذت أبو النجم والراجز،
 ج ١: ٢٢٣
 ظلمة الهدلية ج ٣: ٩٠، ٨
 ظلوم وأم الراضي، ج ٥: ٣٥١

حرف العين

عاتكة بنت أبي هاشم بن عتبة
 د أم خالد بن يزيد، ج ٥:
 ١٢٨
 عاتكة بنت الأوقص بن هلال
 ج ٥: ٤
 عاتكة بنت خالد ج ٣: ٢٩٨
 عاتكة بنت الخليفة ج ٧: ١٤٤
 عاتكة بنت عبد المطلب ج ٥:
 ٥٠
 عاتكة بنت فالج ج ٥: ٤
 عاتكة بنت الملامة ج ٤: ١١٩
 عاتكة بنت هلال د امرأة
 عبد مناف، ج ٥: ٤
 عاتكة بنت يزيد بن معاوية
 ج ٥: ١٠٥، ١١٧، ١٤٦
 ١٦٤، ١٦٦، ١٧٥، ١٨٧
 ١٤٩ وج ٧: ٢٦٠
 عاد ج ١: ٨٦ وج ٧: ٨٤
 العاذر ج ٣: ٨٠
 العاص بن أمية ج ٣: ٤٩
 ٢٤٢

| | | |
|-------------------------------|--------------------------------|--------------------------------|
| ج ١٣٨:٥ | ١٩٢، ٢٦٨، و ج ٢: ٨٩، | عامر بن ضبارة ج ٥: ٢٠٨ |
| عائشة بنت المهدي ج ٦: ١٩٧ | ١٢٩، ١٣٣، ١٥٠، ١٦٤، | عامر بن الطقيل ج ١: ٨٣، |
| عائشة بنت نمير ج ٣: ٢٩٣ | ١٨٣، ٢٠٩، ٢١١، ٢٣٤، | ١٦٧، ٢٣١، ٢٣٧، و ج |
| عبادة ج ٨: ٧٩ | ٢٤١، ٢٤٤، ٢٥٨، و ج | ١٢٩: ٢، و ج ٣: ٦٣، |
| عبادة بن الصامت ج ٣: ٢٩٥ | ٣: ١١، ٢٢، ٣٦، ٦١، | ٢٧٢، ٣١٠، ٣٢٤، و ج |
| و ج ٥: ٨٧ | ١١٩، ١٢٩، ١٥٣، ١٦١، | ٢٧، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٧، |
| عبادة النخث ج ٨: ١٢١ | ١٦٥، ١٧٣، ١٧٥، ٢٢٤، | عامر بن الظرب ج ١: ٤٧، |
| العبادي ج ٧: ٧ | و ج ٤: ٨٥، ٨٦، ٨٨، | و ج ٣: ٢٦، ٢٦٩، و ج |
| عباد بن أخضر بن علقمة المازني | ١١٢، ١٨٧، ٢٢٢، ٢٢٣، | ٥٩: ٦ |
| ج ١: ١٤٩، و ج ٣: ٢٦٥ | و ج ٥: ٦، ٨، ٩، ١٢، | عامر بن عبد القيس ج ٣: |
| عباد بن بشر ج ٥: ١٢٦ | ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٢، | ٨٦، ١٠٥، ١٠٧، ٢٦٤، |
| عباد بن الحصين ج ١: ٧٥، | ٢٣، ٢٧، ٣٧، ٣٨، ٤١، ٤٢، | ٢٢٧، و ج ٥: ٢٣ |
| ٨٣، و ج ٣: ٢٦٥ | ٤٤، ٥٣، ٥٤، ٥٩، ٦٠، | عامر بن عبدالله بن الجراح = |
| عباد بن زياد بن أبيه ج ١: | ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، | أبو عبيدة بن الجراح ج ٢: |
| ٩٤، و ج ٥: ٢٤٩، ٢٥١ | ٦٧، ٧٠، ٧١، ٧٤، ٧٥، | ٥، ٢٥١، و ج ٣: ١٢٧، |
| و ج ٦: ١٢٩، و ج ٧: ١٢٦ | ٨١، ١٥٢، و ج ٦: ١٠٨، | ٢٤١، ٢٤٢، و ج ٥: ٨، |
| عباد بن علقمة المازني = عباد | ١٨، ٣١، ٧٦، ٨٣، ١٤٤، | ١٠، ١١، ٢٠، ٢٥، |
| ابن أخضر بن علقمة المازني | ١٥١، ٢١٨، ٢٣٩، ٢٥٢، | عامر بن عبدالله بن الزبير ج ٢: |
| عباد بن منصور ج ٦: ١٩٨ | ٢٥٩، ٢٦٧، و ج ٨: | ٢٩٢، و ج ٧: ١٥٦ |
| عباد بن يزيد ج ٥: ١٣٦ | ٦٣، ٨٣، | عامر بن عبد الملك ج ٦: ٨٤ |
| العباس ج ٤: ٢٦٧ | عائشة وأم هشام بن عبد الملك، | عامر بن عمرو بن مالك الضبي |
| العباس بن أبي جعفر المنصور = | ج ٥: ١٧٩ | ج ٣: ٢٦٢ |
| أبو الفضل العباس بن محمد | عائشة بنت إسماعيل بن هشام | عامر بن فهيرة ج ٦: ١١٥ |
| ابن علي | ج ٥: ١٧٩ | عامر بن لوذان ج ٦: ١٨ |
| العباس بن الاحنف ج ١: | عائشة بنت الرشيد ج ١: ١٨٣، | عامر بن مالك وملاعب الاستة، |
| ٢٤، ١٦٧، و ج ٢: ٢٥٦ | عائشة بنت طلحة ج ١: ٢٢٠، | ج ١: ٨٣، ٨٤، و ج ٣: |
| و ج ٣: ٣٥، و ج ٦: ١٦٧، | و ج ٥: ٦٧، ١٤٥، ١٥٠، | ٢٧٢، و ج ٦: ٣٥، |
| ١٩٢، ١٩٣، ٢٠٩، و ج | و ج ٧: ١٨، ١٠٢، ١١٢، | ٧٦، ٩١، |
| ٨، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٨٨، | ١٢٣ | عامر بن وائلة ج ٣: ٢٦٠ |
| العباس بن بكار ج ١: ٣٠٣ | عائشة بنت عثمان بن عفان ج | عاملة بنت مالك ج ٣: ٣١٦ |
| العباس بن جرير ج ٢: ٢٠٢ | ٥، ١٠٦، و ج ٨: ١٢١، | عائشة وأم المؤمنين، ج ١: |
| العباس بن الحسن ج ٥: | عائشة بنت المغيرة بن أبي العاص | ٣٣، ٤٤، ٧٠، ٨٥، ١٧٧، |

عبد الحميد ، صاحب خراسان .

ج ٤ : ٢٦٣

عبد الحميد ، عامل عمر بن

عبد العزيز على المدينة ،

ج ٢ : ٢٩٠

عبد الحميد ، قائد جند عبد الرحمن

الناصر ، ج ٥ : ٢٤٠ ،

٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥

عبد الحميد الأصغر ، الكاتب ،

ج ١ : ٥٨ ، ج ٤ : ٢١٩

عبد الحميد بن سهيل بن عبد الرحمن

ابن عوف الزهري ج ٧ : ٩١

عبد الحميد بن شبيب ج ٥ : ٢٤٣

عبد الحميد بن عبد الرحمن بن

زيد بن الخطاب ج ٣ : ٢٤٠

و ج ٥ : ١٧٢

عبد الحميد الكاتب ج ١ : ٥٨

و ج ٤ : ٢١١ ، ٢١٨ ،

٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٤٧ ، ج

١٩٩ : ٥

عبد الحميد بن يحيى بن سعيد =

عبد الحميد الكاتب

عبد ربه بن قيس بن السائب

النجومي ج ١ : ١٥٢ ، ج

٩ : ٥

عبد الرحمن بن أبرى ج ٤ :

٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ج ٥ : ٧١

عبد الرحمن بن أبي بكر ج ٢ :

٨٣ ، ج ٣ : ٢٢٥ ، ٢٢٢ ،

ج ٤ : ١٦ ، ج ٥ : ١١٢ ،

ج ١١٣ ، ١١٤ ، ٢٥١ ، ج

١١٦ : ٧

١٢٣ ، ١٣٥ ، ١٧٦

عباس بن مسعود ج ٣ : ٢٦٨

عباس بن المفضل ج ٧ : ١٢

العباس بن منصور ج ١ : ١٨١

العباس بن موسى الهادي ج

٤ : ٢٧٣ ، ج ٥ : ٣٢٩

عباس بن ناصح ج ٥ : ٢١٨

العباس الحمداني ج ٧ : ٢٨٠

العباس بن الوليد ج ١ : ٢٢٤

و ج ٤ : ١٨٦ ، ٩٥ ، ج

٥ : ١٥٩ ، ١٧٦ ، ١٨٣ ،

١٨٥ ، ١٩٢

العباس بن يعقوب ج ٥ :

٢٠٢ ، ٢٠١

العباسة بنت المهدي ج ٥ : ٣٢٨

عشر ج ٧ : ٣٠

عبد الأشهل بن جشم ج

٣ : ٢٩٢

عبد الأعلى الشاعر = ابن

عبد الأعلى

عبد الأعلى بن حماد ج ٣ :

١٠٤ ، ١٣١

عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر

ابن كرز ج ٢ : ٢٥٨ ،

٢٥٩ ، ج ٨ : ٦

عبد الأعلى بن ميمون بن مهران

ج ٥ : ١٩٩

عبد الجبار بن سعد المساحق

ج ٥ : ٣٢٦

عبد الجبار بن سلسي المجاشعي

ج ٤ : ١١٣

عبد الجبار بن يزيد بن عبد الملك

ج ٥ : ١٧٦

عبد الحارث بن عمرو ج ٣ : ٢٦٢

٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١

العباس بن خالد السهمي ج

٧٧ : ٧

عباس الخياط ج ٧ : ٧٠

العباس بن سهل ج ٢ : ٣٤ ، ٣٥

عباس الطوسي ج ١ : ١٩

العباس بن عبد المطلب ج ١ :

١٥ ، ٦١ ، ج ٢ : ١٢٨ ،

٢٢٥ ، ٢٣٤ ، ج ٣ : ٩٦ ،

١١٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ،

٢٣٨ ، ج ٤ : ١٩ ، ٨٠ ،

١٢٥ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ج

٥ : ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ،

٢٧ ، ٢٣٧ ، ٣١١ ، ٣١٦ ،

ج ٦ : ١١٥ ، ج ٧ : ٢٤٦ ،

٢٥٩ ، ج ٨ : ٧٢

العباس بن علي بن أبي طالب

ج ٥ : ١٢٦

العباس بن علي بن عبد الله بن

عباس ج ٨ : ٥٦

العباس بن الفرغ = أبو الفضل

الرياشي

عباس بن فرناس ج ٥ : ٢٢٠

العباس بن الفضل بن الربيع

ج ٥ : ٣٤١

عباس بن الفضل الهاشمي ج

١ : ٢٠

العباس بن المأمون ج ١ :

٢١ ، ج ٢ : ٢٠

العباس بن مرداس ج ١ :

١٠٣ ، ١٩٠ ، ٢٨٤ ، ج

٣٠ : ٢٧١ ، ج ٦ : ٣٤ ،

| | | |
|----------------------------------|---------------------------------|------------------------------|
| ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، | عبد الرحمن بن الحكم بن هشام | عبد الرحمن بن أبي بكرة ج |
| ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣١، ٥٣، | ج ٢: ٣٣٤ وج ٥: ٢١٨ | ٩: ٨ |
| ١٠٧، ١٠٨، ٣١٠، وج | وج ٧: ٣١ | عبد الرحمن بن أبي الزناد = |
| ٧: ٨٥، ٩٠، وج ٨: ٦٠ | عبد الرحمن بن خالد بن الوليد | ابن أبي الزناد |
| عبد الرحمن بن عيسى ج ٤: | ج ١: ٩٤ وج ٤: ١١٥ | عبد الرحمن بن أبي عمار = |
| ٢٢١ | وج ٧: ١٠٦ | عبد الرحمن النفس |
| عبد الرحمن القس بن أبي عمار | عبد الرحمن الداخل ج ٥: | عبد الرحمن بن أبي لبلى ج ٢: |
| ج ١: ٢٠٤، ٢٠٥، وج | ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٣ | ٤٠٦٥، ٢٥١، ٢٨٧، وج |
| ٧: ١٤ | عبد الرحمن بن زياد ج ٣: | ٣: ٢٢٨، وج ٥: ٢٦٨، |
| عبد الرحمن بن القصير ج ٢: | ١٥٥ وج ٤: ٢٥٧ | ٢٦٩ وج ٧: ٢٦٨، وج |
| ١٩٤ | عبد الرحمن بن سليمان ج ٨: ٧٢ | ٥: ٨ |
| عبد الرحمن بن كعب ج ٣: ٢٩٥ | عبد الرحمن بن الشعر ج ٢: | عبد الرحمن بن أحمد الحراني |
| عبد الرحمن بن محمد بن ابن | ٣٣٥ وج ٥: ٢١٩ | ج ٤: ٢٧٥ |
| أخي الاصمعي، ج ٧: ١١١ | عبد الرحمن بن عبد الحميد الكلبي | عبد الرحمن بن أحمد بن خاقان |
| عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث | ج ٥: ١٩٤ | المنلحي ج ٥: ٢٥٢ |
| ج ١: ١٠٠، وج ٢: ٢٦٤ | عبد الرحمن بن عبد الله ج | عبد الرحمن بن أم الحكم ج ١: |
| وج ٣: ٣١، وج ٥: ٢٥٧ | ٣: ٢٩٦ | ١٦٨، ٢١٧، وج ٢: ٢٦٨، |
| عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن | عبد الرحمن بن عبد الله الثقفي | وج ٣: ٢٧١، وج ٧: |
| الداخل = عبد الرحمن الناصر | ج ٨: ٥٧ | ١١٨، ١٢٢، وج ٨: ٥١ |
| عبد الرحمن بن مسلم، الفقيه، | عبد الرحمن بن عبد المنعم ج | عبد الرحمن بن الحارث بن هشام |
| ج ٣: ٣١٧ | ٧: ٢٢١ | ج ٣: ٢٦٥، وج ٤: ٩٢، |
| عبد الرحمن بن معاوية بن أبي | عبد الرحمن بن عبيد ج ٥: | ٩٥، وج ٧: ٩٣، ٩٧، |
| سفيان ج ٥: ١٠٥ | ٩٦، ٢٥٩ | عبد الرحمن بن حسان بن ثابت |
| عبد الرحمن بن معاوية بن هشام | عبد الرحمن بن عديس البلوي | ج ٢: ٢٦٨، وج ٤: ١٠٨، |
| ابن عبد الملك = عبد الرحمن | ج ٥: ٣٦، ٤٢ | وج ٦: ١٤٧، ١٤٨، وج |
| الداخل | عبد الرحمن بن عمر ج ٣: | ٧: ١٢٥، ١٨٣، |
| عبد الرحمن بن مهدي ج ٢: | ١٧٥ وج ٨: ٥٦ | عبد الرحمن بن حسن الجعفي |
| ٨٢، ١٠٤ | عبد الرحمن بن عنبسة ج ٤: | ج ٥: ٣٣ |
| عبد الرحمن الناصر ج ٥: | ١٠٨ | عبد الرحمن بن الحسيني ج ٣: |
| ٢٢٥، ٢٢٧ | عبد الرحمن بن عوف ج ١: | ١٧٢ |
| عبد الرحمن بن هشام بن عبد الملك | ١٠، وج ٢: ٣٠٧، وج | عبد الرحمن بن الحكم ج ٥: |
| ج ٥: ١٧٩ | ٣: ١٢٧، ٢٤٢، وج ٥: | ٨٠، وج ٦: ١١٤، ١٤٨، |

عبد الله بن إدريس ج ٣ :
 ٣٠٨ وج ١٤٢، ١٤١ : ٧
 وج ٧٥ : ٨
 عبدالله بن الأرقم ج ٤ : ٢١٥
 ٢١٨ وج ٢٤، ٢٤ : ٥
 عبد الله بن أنس ج ٦ : ٢٢
 ٢٣ وج ٦ : ٧
 عبد الله بن أنيس ج ١ : ٨ : ٢
 عبد الله بن الأهمم ج ١ : ١٠٢
 وج ٢ : ١٧٣، ٢٧١ وج ٣ :
 ١٤٦، ٨٣، ١٨٥، ٢٢٦ : ٢٢٦
 ٣٢٨ وج ٤ : ١٥٦، ١٧٤
 وج ٧ : ١٢٣، ٢١١
 عبدالله بن أوس الغساني ج ٤ :
 ٢٢٣
 عبدالله بن بديل الخزاعي ج ٣ :
 ٢٩٨ وج ٥ : ٣٦، ٤١ : ٤٤
 ٧١، ٤٦ : ٤٤
 عبد الله بن بشر ج ٤ : ٢٦٨
 عبد الله بن بكر المري ج ١ :
 ٢٤٠
 عبدالله بن ثعلبة البصري ج ٣ :
 ١٠٧، ١٣٤، ١٥٤، ١٩١ : ١٠٧
 عبدالله بن الجارود ج ٣ : ٢٢٩
 عبد الله بن جحش الاسدي
 ج ٥ : ٦ : ٧١
 عبدالله بن جدعان ج ١ : ٤١
 ٢٤١ وج ٣ : ٢٤٠، ٢٦٧
 وج ٤ : ١١٥، ١٦ : ٦ : ٩٢
 ٩٣، ٩٢
 عبد الله بن جندل ج ٦ :
 ٣٤، ٢٣
 عبد الله بن جعفر ج ٦ : ٦

عبد العزيز بن عبد الملك الخزومي
 ج ٧ : ١٥٤
 عبد العزيز بن عمر عبد العزيز
 ج ٢ : ٢٣٥
 عبد العزيز بن محمد بن مروان
 ج ٥ : ١٩٦
 عبد العزيز بن مروان ج ١ :
 ٣١، ١٦٦، ٨ : ٢ : ٨
 ٢٥٢، ٢٨٩، ٢٩٠ وج ٣ :
 ٢١١ وج ٥ : ١٣٤، ١٣٧ :
 ١٤٧، ١٥٩، ١٧١ وج ٦ :
 ١٢٣، ١٥٢، ١٨٥ وج ٨ :
 ٥٦، ٤٨
 عبدالعزيز بن الوليد بن عبد الملك
 ج ٢ : ٢٩، ٣ : ٢١٢
 وج ٥ : ١٥٩، ١٦٠، ١٧٦ :
 عبدالله « غير منسوب » ج ١ :
 ١٩٤ وج ٢ : ٨٥، ٢٤٤
 وج ٦ : ٤٨
 عبدالله بن إباح ج ١ : ١٥٢
 وج ٢ : ٢٠٨، ٢٦٦ : ٣ : ٢٦٦
 عبدالله بن أبي أمية ج ٧ : ٩٨
 عبدالله بن أبي بكرة ج ٥ :
 ٢٥٢
 عبدالله بن أبي رافع وج ٤ :
 ٢١٨
 عبدالله بن أبي ربيعة ج ٥ : ٢٩
 عبدالله بن أبي قحافة =
 أبو بكر الصديق
 عبدالله بن أبي بن سلول ج ٥ :
 ٢٩٦
 عبد الله بن أحمد السكاوداني
 ج ٤ : ٢٢٠

عبد السلام اللخمي ج ٥ : ١٩٢
 عبد شمس بن عبد مناف ج
 ٣ : ٢٤٢، ٢٣٩ : ٤ : ٥
 عبد شمس بن معاوية بن عامر
 ابن ذهل بن ثعلبة ج ٦ : ٦٤
 عبدالصمد بن علي ج ٥ : ٣١٢
 ٣١٤، ٣١٥، ٣٤٠ وج
 ١٥٩ : ٦
 عبد الصمد بن الفضل الرقاشي
 ج ١ : ١٦٨
 عبد الصمد « الكاتب » ج
 ٤ : ٢٢٤
 عبد الصمد بن المعذل ج ٢ :
 ١٤١، ٢٠٦، ٢٢٢ وج ٣ : ٢٢٢
 وج ٧ : ٤٤
 عبدالصمد بن همام ج ٧ : ٢٥٨
 عبد العزى بن كعب بن سعد
 ج ٣ : ٢٦٥
 عبد العزى بن حنظلة ج
 ٧ : ٢٦١
 عبدالعزيز بن أبي جعفر المنصور
 ج ٥ : ٣٣٧
 عبد العزيز الباهلي ج ٧ : ٢٢٧
 عبد العزيز بن الحجاج ج ٥ :
 ١٩٢، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧ :
 عبد العزيز بن خالد بن عبد الله
 ابن أسيد ج ٣ : ٣٢٧
 عبد العزيز بن زرارعة ج ١ :
 ١٧٤، ٢٦٨، ٧٦ : ٢ : ٧٦
 ٢٩٤ وج ٦ : ١٠٢ : ٦
 عبدالعزيز بن عبدالله البصري
 ج ٥ : ٣٠٢

- عبدالله بن جعفر ج ١: ١٥٣ ،
 ٢٢٢ ، ٢٠٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٢
 ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢
 ٢٧٤ وج ٢: ٤٦ ، ١٨٧
 ٣٢٥ وج ٤: ٥٩ ، ٦٠
 ٩١ : ١١٤ ، ٢١٨ ، ٢٥٧
 ٢٨٠ وج ٥: ٩٣ ، ١٠٢
 ١١٩ ، ١٢٥ وج ٦: ١٢٤
 وج ٧: ١٠ ، ١٠٥ ، ١٦٠
 ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣
 ٢٦ ، ٥١ ، ٧١ ، ١٢٣
 ١٤٣ ، ٢١٣
 عبدالله بن جندب ج ٦: ١٦٧
 عبدالله بن حاتم ج ١: ١٩٨
 عبدالله بن الحارث ج ٥: ٤
 عبدالله بن الحارث بن عاصم
 ابن عميد ج ٦: ٤٤
 عبدالله بن الحارث بن نوفل
 ج ٧: ٢٢٤
 عبدالله بن الحارثية = السفاح
 و أمير المؤمنين ،
 عبدالله بن حاسب الخزاعي =
 أبو محمد عبدالله بن حاسب
 عبدالله بن حجاج ج ٧: ١٢٦
 عبدالله بن الحسن ج ١: ٦٠
 ٩٥ وج ٢: ٣١١ ج ٣ :
 ١٣٦ وج ٤: ٢١٨ وج ٥ :
 ١٢١ ، ١٢٦ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣
 ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٣
 وج ٧: ٨٦ ، ٢١٥ وج
 ١٢٦ : ٨
 عبدالله بن حسين بن حسن بن
 علي ج ٢: ٥٠
- عبدالله بن الحكم ج ١: ١٨ ،
 ٢٥٧ وج ٥: ١٨٤
 عبدالله بن حكيم بن حزام
 وج ٥: ٦١
 عبدالله بن حنظلة ج ٥: ١٢٨
 ١٢٩ ، ١٣٠
 عبدالله بن خازم السلمي ج ١ :
 ٨٣ ، ٨٤ وج ٢: ١١٠
 وج ٣: ٢٧١ وج ٤: ١٠١
 وج ٧: ١٢٨
 عبدالله بن خالد بن أسيد
 ج ٥: ٣٣
 عبدالله بن خباب بن الارت
 ج ٢: ٢٠٨ ، ٢١٧
 عبدالله بن خطل ج ٧: ٢٦١
 عبدالله بن خلف الخزاعي
 ج ٣: ٢٩٨ وج ٤: ٢١٨
 ٢٢٢ ، ٢٢٣
 عبدالله بن خليفة ج ٣: ٢٧٤
 عبدالله بن داود ج ٨: ٧٦
 عبدالله بن دينار ج ١: ٢٤٠
 عبدالله بن ذكوان = أبو الزناد
 عبدالله بن رباح ج ١: ١٤٨
 وج ٢: ٢١٤
 عبدالله بن الربيع ج ٣: ٢٩٥
 عبدالله بن ربيعة ج ٦: ١٦٥
 عبدالله بن رزين ج ٥: ٩٩
 عبدالله بن رواحة و الشاعر ،
 ج ٣: ٢٩٥ وج ٦: ١١٤
 ١١٦ وج ٧: ١٤٣
 عبدالله بن الزبيري ج ٦: ٩٣
 عبدالله بن الزبير ج ١: ٧٣
- ١٨٥ ، ١٠٤ ، ١٤٧ ، ٢٨٧
 ٢٨٨ ج ٢: ٣٤ ، ٨٢
 ٢١٠ ، ٢١١ وج ٣: ٦
 ٤٣ ، ٢٩٤ وج ٤: ٤٠
 ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩
 ٩٢ ، ١٠٣ ، ١٢٠ ، ١٥١
 ١٧٠ ، ١٧١ ، ٢١٨ ، ٢٢٢
 ٢٢٣ وج ٥: ٥٠ ، ٦٠ ، ٣٦
 ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٠ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٨
 ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٠ ، ١١٠ ، ١١٣
 ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١١٩
 ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣
 ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ، ١٤٣
 ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩
 ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣
 ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧
 ٢٦٩ ، ٢٧٨ وج ٦: ١٢٧
 وج ٧: ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٢
 ١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٤٧ ، ٢٤٩
 وج ٨: ١٠ ، ١٢٠ ، ١٣٢
 عبدالله بن زرارة ج ١: ١٧٤
 عبدالله بن زمعة ج ٥: ١٣٠
 عبدالله بن زيد = أبو قلابة
 عبدالله بن زيد ج ٣: ٢٩٥
 عبدالله بن سالم الباهلي ج ٦: ٨٤
 عبدالله بن سبأ ج ٢: ٢١٨ ،
 ٢٢٢
 عبدالله بن سعد بن أبي سرح =
 ابن أبي سرح
 عبدالله بن سعيد ج ٢: ٧٨
 وج ٨: ٨٠
 عبدالله بن سلام ج ٣: ٧٨
 وج ٥: ١١٨

| | | |
|------------------------------------|---------------------------------|---------------------------------|
| عبد الله بن عبد الرحمن الكوفي | ٢٣ ، ٢٠٢ ، ج ٣ : ٢٤٢ | عبد الله بن سلة ج ٥ : ٧١ ، ٨٤ |
| ج ٢ : ٦٩ | ج ٤ : ١٠١ ، ١١٤ ، | عبد الله بن سليمان المدني ج ١ : |
| عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله | ٢٠٤ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٥٧ | ٣٠٣ |
| ابن عمر ج ٢ : ٦٨ | ج ٧ : ٢٥١ | عبد الله بن السمط ج ٦ : ١٨٥ |
| عبد الله بن عبد الله بن أبي | عبد الله بن عباس ج ١ : ٧ ، | عبد الله بن سنان ج ٥ : ٥٤ |
| ج ٣ : ٢٩٦ | ١٢ ، ١٩ ، ٨٤ ، ١٥٦ ، | عبد الله بن السوداء ج ٢ : ٢٢١ |
| عبد الله بن عبد المطلب ج ٣ : | ١٩١ ، ٢٠٢ ، ٢٤٤ ، ج | عبد الله بن سوار ج ٢ : ٤٩ |
| ٢٣٨ ، ج ٥ : ٣٠٩ ، ٥٠ | ٢ : ٦٠ ، ٦٦ ، ٦٨ ، | ج ٣ : ٢٨٣ |
| عبد الله بن عبد الملك بن مروان | ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٩٠ ، ١١٠ ، | عبد الله بن شبيب ج ٧ : ٥٧ |
| ج ٥ : ١٥٨ | ١٣٢ ، ١٤٣ ، ١٥١ ، ١٦١ ، | عبد الله بن شداد ج ٢ : ٢٢١ |
| عبد الله بن عبيد الله بن الدمية | ١٨١ ، ١٨٧ ، ٢٠٧ ، ٢٢١ ، | ج ٣ : ١٢١ ، ج ٨ : ٧٢ |
| ج ٧ : ٣٠ ، ٧٤ | ٢٣٣ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٨٧ ، | عبد الله بن صالح ج ٤ : ١٦٢ |
| عبد الله بن عتبة بن مسعود | ٣٠٧ ، ٣١٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ، | ج ٥ : ٢٣٨ |
| ج ٤ : ٢٢١ ، ٢٢٣ | ج ٣ : ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٩ ، | عبد الله بن الصفار ج ١ : ١٥٢ |
| عبد الله بن عتيك ج ٣ : ٢٩٦ | ٧٧ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١٣٠ ، | ج ٢ : ٢٠٨ ، ج ٣ : ٢٦٦ |
| عبد الله بن عقيل ج ٤ : ٥٠ | ١٤٣ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، | عبد الله بن صفوان ج ٤ : ٩٢ |
| عبد الله بن العلاء ج ٣ : ١١٦ | ٢٢٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، | ١١٤ ، ج ٥ : ١٥٣ ، ١٥٤ |
| عبد الله بن علقمة ج ٣ : ٢٦٣ | ج ٤ : ٢٢ ، ٥٠ ، ٨٠ ، ٨١ ، | ١٥٦ ، ١٥٧ ، ٣٣٧ |
| عبد الله بن علي بن سويد بن | ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ١٤٦ ، | عبد الله بن الصمة ج ٢ : ١٢٩ |
| منجوف ج ١ : ١٧٧ | ١٥٧ ، ١٨٦ ، ٢١٢ ، ٢٢١ ، | ١٧٠ ، ج ٣ : ١٣٧ ، ج |
| عبد الله بن عمر بن الخطاب | ٢٢٣ ، ٢٣٦ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ ، | ٢٨ : ٦ |
| ج ١ : ٦ ، ٦٠ ، ١٦٧ ، | ج ٥ : ٢ ، ٧ ، ٢٢ ، ٢٤ ، | عبد الله بن طاهر ج ١ : ٣٨ |
| ١٨٩ ، ج ٢ : ١٨٤ ، ٢٣٧ ، | ٣٠ ، ٣٥ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٦ ، | ١٦٥ ، ١٧١ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، |
| ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، | ٦٠ ، ٦١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٨ ، | ٢٢٥ ، ج ٢ : ٧ ، ١٠ ، |
| ٢٦٩ ، ج ٣ : ٤٣ ، ١٤١ ، | ٨٩ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، | ٦٢ ، ١٤٣ ، ١٤٦ ، ٢٣٨ ، |
| ١٤٦ ، ١٦٣ ، ج ٤ : ١٥١ ، | ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ ، | ٢٥٣ ، ج ٣ : ٣٢٢ ، ج |
| ج ٥ : ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، | ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١٢٩ ، | ٤ : ١٨٤ ، ٢١٤ ، ٢٣٥ ، |
| ٣٥ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٥٤ ، ٨٩ ، | ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ٢٥٣ ، | ٢٤٧ ، ٢٥٠ ، ٢٨٤ ، ج |
| ٩٠ ، ٩٢ ، ١١٣ ، ١١٥ ، | ٢٦٩ ، ٣٢٨ ، ج ٦ : ١٠٤ ، | ٨ : ٥٢ |
| ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٣٩ ، ١٤٥ ، | ١١٠ ، ١١٤ ، ١٢٠ ، ١٢٣ ، | عبد الله بن طائوس ج ٢ : ٢٥٨ |
| ١٥٦ ، ٢٥٤ ، ٢٧١ ، ٢٨٣ ، | ج ٧ : ٩٨ ، ١١٣ ، ١٣٩ ، | عبد الله بن عامر بن ربيعة |
| ج ٦ : ١٠٥ ، ١١٩ ، ج | ٢١٥ ، ٢٤٠ ، ٢٦٧ ، | ج ٥ : ٤٣ |
| | عبد الله بن عبد الأعلى ج ١ : ٤٧ | عبد الله بن عامر بن كريز ج ١ : |

- عبد الله بن مسعود ج ٢ : ٦٨ ،
 ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٥ ، ٨٩ ،
 ١٣٢ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٦٥ ،
 ١٩٥ ، ٢٤١ ج ٣ : ١٤ ،
 ١٠٧ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ،
 ١٥٨ ، ١٧١ ، ٢٤٥ ، ٢٩٥ ،
 ٣٠٠ ج ٤ : ١٨٨ ج
 ٥ : ١٢ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٥٤ ،
 ٢٦٩ ج ٦ : ١١٧ ج
 ٧ : ١٠٠ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ج
 ٨ : ٧٢ ، ٩٩
- عبد الله بن مسلم بن جندب ج
 ٨ : ١١٥
- عبد الله بن مسلم بن قتيبة =
 ابن قتيبة
 عبد الله بن مصعب ج ٥ : ٣١٤
 عبد الله بن مطيع ج ١ : ١٠٤
 ج ٢ : ٢٤٠ ج ٤ : ٢٢٢ ،
 ٢٢٣ ج ٥ : ١١٨ ، ١٢٩ ،
 ١٣٠ ، ١٣٣ ، ١٥٤
- عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان
 ج ٢ : ١٢٩ ، ١٤٣ ج ٥ :
 ١٠٥ ، ١٣٧
- عبد الله بن معاوية الأصغر =
 عبد الله بن الصمة
 عبد الله بن المعز = بن المعز
 عبد الله بن معمر القرشي التيمي
 ج ١ : ٢٠٢ ، ٢٠٨
- عبد الله بن معن بن زائدة ج
 ٦ : ١٣٤
- عبد الله بن المغيرة ج ٥ : ١٩٨
 عبد الله بن ملاذ ج ٣ : ٢٨٥
- ١٥٩ ، ٢٤١ ج ٢ : ٧٥ ،
 ٧٦ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ١٤٩ ،
 ٢٧٢ ج ٣ : ٨٦ ، ١٠٤ ،
 ١١٨ ج ٥ : ١٧٠ ج
 ٦ : ١١٨ ، ١٢٢ ج ٧ :
 ٧ ، ١١ ، ٧ ج ٨ : ٧٥ ، ٨٠ ،
 عبد الله بن مجالد ج ١ : ٣٢ ،
 عبد الله بن محمد ، كاتب بغا ،
 ج ٧ : ٢٤
- عبد الله بن محمد التميمي
 ج ٥ : ١٨
- عبد الله بن محمد بن الحنفية ج
 ٥ : ٣٠٤
- عبد الله بن محمد بن صفوان
 ، القاضي ، ج ٥ : ٣٣٧
- عبد الله بن محمد عبد الرحمن بن
 أبي بكر ج ٢ : ٢٦٩ ج
 ٥ : ٢٢٢ ج ٦ : ١٨٤ ،
 ١٨٥ ج ٧ : ١٨ ، ١٩ ،
 ٢٠ ، ٢١ ، ٤٥ ، ٤٦
- عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله
 ابن العباس = السفاح
 ، أمير المؤمنين ،
- عبد الله بن علي بن عبد الله بن
 العباس = أبو جعفر المنصور
 عبد الله بن محمد بن يزداد ج ٤ :
 ٢٢٠ ، ٢٢٥ ج ٥ : ٣٤٦
- عبد الله بن مخزومة ج ٣ : ٢٤١
 عبد الله بن مروان بن الحكم
 ج ٤ : ٩١
- عبد الله بن مروان بن محمد
 ج ٥ : ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ،
 ٢٠٢ ، ٢٠٣
- ٧ : ٧ ، ١٠ ، ٨٥ ، ٨٦ ،
 ٢٣٤ ، ٢٥٩ ج ٨ : ١٠ ،
 ٦٣ ، ٢٢٢
- عبد الله بن عمر بن عبد العزيز
 ج ١ : ٢٨٧ ج ٥ : ٢٠٧ ،
 عبد الله بن علي ، عم السفاح ،
 ج ٢ : ٢٦ ، ٥٠ ج ٤ :
 ٢٦٢ ج ٥ : ٢٠٢ ، ٢٠٣ ،
 ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٣ ،
 ٣٠٨
- عبد الله بن عمرو بن جرموز
 ج ٥ : ٩٥
- عبد الله بن عمرو بن العاص
 ج ٢ : ٧٣ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،
 ج ٥ : ٨٦ ، ٨٣ ج ٦ :
 ١١٧
- عبد الله بن عمرو بن عثمان بن
 عفان ج ٧ : ٨٥ ، ٨٦
- عبد الله بن عون ج ٥ : ٧٠
 عبد الله بن عيشاش المنتوف
 ج ٤ : ١١١ ج ٧ : ٨٩ ،
 ٩٠ ، ١٢٠ ، ١٣٩
- عبد الله القسري ج ٢ : ١٨٢
 عبد الله القس = عبد الرحمن
 القس
- عبد الله بن القعقاع ج ٨ : ٤٥
 عبد الله بن قيس = أبو موسى
 الأشعري
- عبد الله بن الكواء = ابن الكواء
 عبد الله بن مالك ج ٢ : ٢٤٠ ،
 ج ٦ : ٦٤
- عبد الله بن المبارك ج ١ :

ج ١ : ٩ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٤٣ ،
 ١١٤ ، ١١٣ ، ١١٠ ، ٤٥ ،
 ١٧٥ ، ١٢١ ، ١٢٠ ، ١١٩ ،
 ١٧٦ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ، ٢٢١ ،
 ٢٤٠ ، ٢٨٩ ، ج ٢ : ٥ ،
 ٣٤ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٦٦ ، ٧١ ،
 ٧٩ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩١ ،
 ١٢١ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٥٣ ،
 ١٩١ ، ٢٣٥ ، ٢٥١ ، ٢٦٥ ،
 ٢٧٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨١ ، ٣١٨ ،
 ٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ج ٣ : ٤ ،
 ٢٥ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٥٩ ،
 ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ١٠٥ ،
 ١١٥ ، ١٣٦ ، ١٤٤ ، ١٥٥ ،
 ١٦٢ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٩٤ ،
 ١٩٥ ، ٢٠٤ ، ٢٢٦ ، ٢٣٨ ،
 ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥٨ ، ج ٤ :
 ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٦ ،
 ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٣ ، ٢٥ ،
 ٢٦ ، ٣٨ ، ٣٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ،
 ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ،
 ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ،
 ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٧٦ ، ١٠٥ ،
 ٢٠٦ ، ٢٢٧ ، ج ٥ : ٢٣ ،
 ٣٦ ، ٤١ ، ٤٦ ، ١٠٥ ،
 ١١٧ ، ١٤٩ ، ١٥٧ ، ٢٦٠ ،
 ٢٨٨ ، ٣١٣ ، ج ٦ : ١٠٥ ،
 ١٠٩ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ،
 ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٥١ ،
 ١٥٥ ، ١٩٩ ، ٢٠٩ ، ج ٧ :
 ٥ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٦ ،
 ٣٣ ، ٤٢ ، ٥٣ ، ٧٦ ، ٩٢ ،
 ٩٤ ، ٩٧ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ،
 ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٧ ،

عبد الله بن يزيد الهلالي ج ٢ :
 ٢٦٨ ج ٣ : ١٥٧ ، ج ٤ :
 ٢٢٢ ، عبد المسيح بن بقبيلة ج ١ :
 ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ج ٣ : ٣٠٢ ،
 عبد المسيح الجهميد ج ٣ : ٣٠٢ ،
 عبد المطلب بن هاشم ج ١ :
 ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ،
 ج ٢ : ١٥٥ ، ج ٣ :
 ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨ ، ج ٥ :
 ٣٤٠ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، عبد الملك بن جعفر ج ٥ :
 ٢٩١ ، عبد الملك بن الحجاج ج ٤ :
 ١١٥ ، عبد الملك بن صالح ج ١ :
 ١٧٤ ، ١٨٢ ، ١٨٣ ، ج ٢ :
 ٧ ، ٨ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ،
 ٢٣٤ ، ج ٣ : ٢٣١ ، ج ٤ :
 ١٦٢ ، ج ٥ : ٣٠١ ، ٣٠٢ ،
 ج ٧ : ٢١٤ ، عبد الملك بن عبد العزيز بن
 الوليد ج ٥ : ١٩٦ ، عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز
 ج ١ : ٣٠ ، ج ٢ : ٢١٦ ،
 ج ٣ : ١٦٤ ، ١٧٦ ، ٢٢٥ ،
 ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ج ٥ : ١٧٣ ،
 ١٧٤ ، عبد الملك بن العارسي ج
 ٢ : ١٦ ، عبد الملك بن الفضل ج ٥ :
 ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، عبد الملك بن قريب والاصمعي ،

عبد الله بن المنتصر ج ٥ : ٣٤٥ ،
 عبد الله بن منصور ج ١ : ١٣٥ ،
 عبد الله بن المهاجر ج ٣ : ٢٤٠ ،
 عبد الله بن المهدي ج ١ : ٣٠ ،
 عبد الله بن نضلة بن مالك ج ٣ :
 ٢٩٦ ، عبد الله بن نميل ج ٧ : ٢١٢ ،
 عبد الله بن الهادي ج ٥ : ٣٣٩ ،
 عبد الله بن هشام ج ٥ : ١٧٩ ،
 عبد الله بن ممام السلولى ج ٣ :
 ٢٣١ ، ٢٧٥ ، ج ٤ : ١٥١ ،
 ج ٥ : ١١٦ ، ج ٧ : ١٢٠ ،
 عبد الله بن الواثق ج ٥ : ٣٤٤ ،
 عبد الله بن واقد الجرمي ج ٥ :
 ١٩٢ ، عبد الله بن وهب الراسبي ج ١ :
 ٤٦ ، ج ٢ : ٢٠٧ ، ج ٣ :
 ٣٠١ ، ج ٥ : ٩٦ ، ١٣٩ ،
 عبد الله بن يحيى بن خاقان ج ١ :
 ١٨٥ ، ج ٤ : ٢٢٠ ، ج ٦ :
 ٢١٧ ، واظفر : عبيد الله بن يحيى
 ابن خاقان ، عبد الله بن يحيى بن خالد بن
 أمية = يحيى بن عبد الله بن
 خالد بن أمية ، عبد الله بن يزيد الانصارى
 ج ٣ : ٢٩٣ ، عبد الله بن يزيد بن عبد الملك
 ج ٥ : ١٧٦ ، عبد الله بن يزيد بن معاوية ج ٥ :
 ١١٧ ، ١٣٥ ، ٢٨٤ ،

| | | |
|---|---|------------------------------|
| ج ٢٤٥:٥ | ٢٠٤، ١٥٤، ١٢٢، ١١٥ | ١٤٤، ١٢٧، ١٢٤، ١٢١ |
| عبد يزيد الحكيم ج ١٣٩:٥ | :٥ ج ٢٥٨، ٢٢٣، ٢٠٦ | ١٦٧، ١٥٦، ١٥٥، ١٤٨ |
| عبد يغوث الحارثي ج ٣١٠:٣ | ٠، ١٢٧، ١١٧، ٥١، ٥٠ | ١٨٧، ١٧٨، ١٧١، ١٧٠ |
| وج ٦: ٦٩، ٧٠، ٧١ | ٠، ١٤٠، ١٣٩، ١٣٨، ١٢٨ | ٠، ٢٢٥، ٢٢٢، ٢١٥، ١٩٠ |
| ٧٥ ٧٢ | ٠، ١٤٧، ١٤٥، ١٤٢، ١٤١ | ٠، ٢٣٦، ٢٣٥، ٢٢٧، ٢٢٦ |
| عبد بن الطبيب ج ١١٣:١ | ٠، ١٥٢، ١٥٠، ١٤٩، ١٤٨ | ٠، ٢٥٨، ٢٤٣، ٢٤١، ٢٣٩ |
| وج ٣: ٢٦٥، وج ٦: ١١٤ | ٠، ١٦٠، ١٥٨، ١٥٦، ١٥٤ | :٨ ج ٢٦٥، ٢٦٣، ٢٦٠ |
| عبله وأم العبلات، ج ٢٤٢:٣ | ٠، ٢١٤، ١٨٠، ١٧٧، ١٧١ | ٠، ٤٦٠، ١٧٠، ١٢٠، ١٠٠، ٥٠ |
| عبله وصاحبة عنقرة، ج ٣: ١٠٣، ١٧ | ٠، ٢٥٨، ٢٥٧، ٢٥٥، ٢٥١ | ٠، ١٢٢، ١٢٠، ٩٨، ٨٣ |
| عبيد ج ١٢٢:٦ | ٠، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٦٠، ٢٥٩ | ١٣٦، ١٢٧، ١٢٦، ١٢٣ |
| عبيد «راوية الاعشى» ج ٦٧:٨ | ٠، ٢٧٤، ٢٧٣، ٢٧٢، ٢٦٦ | عبد الملك القهرماني ج ١: ١٨٣ |
| عبيد «زوج سمية» ج ٤: ١٧٥ | ٠، ٢٨٦، ٢٨٥، ٢٨٣، ٢٧٨ | وج ٥: ٢٠١ |
| ٢٤٩ وج ٧: ١٢٥، ١٢٦ | ٣٢٩، ٣٢٨، ٢٨٨، ٢٨٧ | عبد الملك بن مالك الخزاعي |
| وج ٨: ٤٩ | ٠، ١٢٧، ١٠٨، ١٠٧، ٦: ١٢٧ | ج ١: ١٦٩ |
| العبيد و«فرس» ج ١: ١٩٠ | ٠، ١٨١، ١٦٥، ١٥١، ١٢٨ | عبد الملك بن مروان ج ١: |
| عبيد بن الابرس ج ٣: ٣١٧ | ٠، ١٨٩، ١٨٩، ١٢: ٧، ١٩: ١٨٩ | ١٤، ١٦، ١٧، ٢٨، ٣٢ |
| وج ٣: ٢٦١، ٢١٥، ٦٧ | ٠، ١٩٤، ٥٢، ٥١، ٥٠، ٢٠ | ٤٩، ٥٨، ٩٤، ٩٥ |
| وج ٤: ٤٧، وج ٦: ١٠٥ | ٠، ١١٥، ١٠٧، ١٠١، ٩٦ | ١١٣، ١٦١، ١٦٨ |
| وج ٨: ١٥٧، ١٥٢ | ٠، ١٥٧، ١٢٤، ١٢٣، ١٢١ | ١٧٤، ٢٠٦، ٢١٧، ٢٧٠ |
| عبيد بن أيوب ج ٢: ٣٠ | ٢٦٠، ٢٤٧، ٢٤٢، ١٣٤ | ٢٧١، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥ |
| عبيد بن التيهان ج ٢: ٢٩٣ | وج ٨: ٥٧، ٤٨، ١٤ | ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩ |
| عبيد بن حصين ج ٢: ٢٧٢ | ١٢٠ | ٢٨٩، ٢٠٢، ١٢٠، ١٦٠ |
| وج ٦: ١٨١ | عبد الملك بن مروان بن محمد | ٢١، ٢٦، ٢٣، ٣٨، ٣٩ |
| عبيد بن عمير الليثي ج ٧: ٧ | ج ٥: ١٩٩ | ٦٩، ٧٦، ٨٢، ٩٠، ١٢٦ |
| عبيد بن مالك بن شراحيل = زيد بن الكيس النري | عبد الملك بن هشام ج ٥: ١٧٩ | ١٣٠، ١٣١، ١٥٢، ١٥٨ |
| عبيد الله بن أبي بكر ج ١: ٢٠٢، ٢٠٧، وج ٢: ٢٤٥ | عبد الملك بن يزيد = أبو عون | ١٧٤، ١٧٧، ٢٣١، ٢٣٦ |
| | عبد الملك | ٢٤٥، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٢ |
| | عبد مناف بن قصي ج ٦: ٩٣ | ٢٦٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٩٠ |
| | عبد المؤمن بن عبد القدوس = أزهر بن عبد العزيز | ٣١٨، ٣٣٠، وج ٣: ٦ |
| | عبد الواحد بن الخطاب ج ١٠٩:٣ | ٥٨، ٨٩، ١٣٩، ١٥٥ |
| | عبد الوهاب بن المنتصر | ١٧٤، ٢٥٢، ٢٨٢، ٣١٦ |
| | | ٣٢٥، ٣٢٨، وج ٤: ٩١ |
| | | ٩٣، ٩٤، ٩٥، ١٠٠، ١٠١ |
| | | ١٠٢، ١٠٣، ١١٣، ١١٤ |

١٧٧، ٢٦٨، ٢٩٤، وج
 ٣: ١٠١، ١٧٦، وج ٤:
 ١٢، ٧٩، ١٩٣، ١٩٤،
 ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٤، وج
 ٥: ٢٢، ٨٧
 عتبة بن أبي عامر ج ٣: ١٩٦
 عتبة الاسدي ج ٦: ١٤٦
 عتبة بن ربيعة ج ١: ٧٠
 وج ٢: ٣٠١
 عتبة بن شثير بن خالد الكلابي
 ج ٦: ٣٧
 عتبة بن شماس ج ٦: ١٢٣
 عتبة بن عبدالرحمن بن الحارث
 ابن هشام ج ٤: ١٠٥
 عتبة بن غزوان ج ٣: ٨٦،
 ٢٨٢، وج ٤: ١٨٨
 عتبة المخزومي ج ٤: ١١٦،
 ١١٧
 العتيبي ج ١: ٢١، ٢٩، ٤٧،
 ٥٣، ٧٠، ٩٤، ١٧٤، ١٧٧،
 ١٨٧، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٢٠،
 ٢٣٩، ٢٦٥، ٢٦٨، وج ٢:
 ٥، ٦، ١٣، ٢١، ٢٢، ٤٣،
 ٤٤، ٤٨، ٥١، ٥٩، ٨٨،
 ١٣١، ١٣٦، ١٣٧، ١٦٢،
 ١٧٥، ١٨١، ٢٣٥، ٢٧١،
 وج ٣: ١٠٠، ١٠١،
 ١٠٢، ١٠٥، ١٥٤، ١٥٥،
 ١٩١، ٢٢١، ٢٢٦، ٢٣٠،
 ٢٤٤، ٢٤٥، وج ٤: ٥،
 ١٣، ١٨، ٢٧، ٣١، ٤٠،
 ٤٤، ٥٤، ٩٣، ١١٠،

١: ٢٩٤، ٣٠٠
 عبيد الله بن فرعة ج ٧: ١٨٣
 عبيد الله بن قنفذ ج ٥: ٣٤
 عبيد الله بن قيس الرقيات ج
 ٢: ٤٠، وج ٥: ١٣٨،
 ١٤٥، وج ٦: ١٤٩، ٣٠٧،
 وج ٧: ١٩
 عبيد الله بن الكابلي ج ٥: ٢٠٢
 عبيد الله بن الكاوذاني ج ٤:
 ٢٢٠، وج ٥: ٣٥٠
 عبيد الله بن مالك بن فاتك الجعفي
 ج ٣: ٣٠٨
 عبيد الله بن المأمون ج ٥:
 ٢٥٥
 عبيد الله بن محمد بن حفص
 التيمي = ابن عائشة
 عبيد الله بن مروان بن الحكم
 ج ٧: ١٥٠
 عبيد الله بن مروان بن محمد
 ج ٥: ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١،
 عبيد الله بن المهدي ج ٥:
 ٣٣٦، ٣٣٨
 عبيد الله بن يحيى بن خاقان
 ج ٥: ٣٤٥، ٣٤٨
 عبيد الله بن يزيد ج ٤: ١٥١
 عبيدة «في شعر» ج ٦: ٣٧
 عبيد بن الحارث بن عبدالمطلب
 ج ٥: ٦، ٧٩
 عبيدة السلبي ج ٨: ٥٩
 عبيدة بن هلال ج ١: ١٥٠،
 ١٥١
 عتبة بن أبي سفيان ج ١:

عبيد الله بن الحسن القاضي ج
 ٣: ٢٦٤
 عبيد الله بن زياد ج ١: ٨٤،
 ١٠٤، ١٤٩، ١٥٩، وج
 ٢: ٤٤٠، ٢١٤، ٢٧٤، ٣٣٣،
 وج ٣: ٢٦٩، وج ٤: ١٤٨،
 ١٥٠، ٢١٨، ٢٥٧، وج ٥:
 ٦١، ١١٩، ١٢٠، ١٢١،
 ١٢٢، ١٣٧، ١٤٣، ١٤٤،
 ٢٥١، ٣١٠، وج ٨: ٤٩
 عبيد الله بن سليمان بن وهب
 ج ٤: ٢٢٠، وج ٥: ٣٤٨
 عبيد الله بن شداد ج ٣: ١٢١
 عبيد الله بن ظبيان ج ١:
 ٢٨٨، وج ٢: ٥٢، ١٧٤،
 وج ٣: ٢٨٠، وج ٤:
 ١٠١، ١١٢، ١١٧، ١١٩،
 وج ٥: ١٤٩
 عبيد الله بن عباس ج ١: ٢٠٢،
 ٢٠٤، وج ٤: ٨٠، ٨١،
 ٨٢، ٨٣، وج ٥: ٣٥
 عبيد الله بن عبد الله بن طاهر
 ج ٢: ٢٥٤
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
 ابن مسعود ج ٢: ٨٣،
 ٨٥، وج ٦: ١١٧، ١١٨،
 ١٢١، وج ٧: ٦٧
 عبيد الله بن عروة بن الزبير
 ج ٨: ٥٦
 عبيد الله بن عمر بن الخطاب
 ج ٨: ٥٦
 عبيد الله بن عمر الغساني ج

- عروة المصاب ج ٧ : ١٦٣
العريان بن الأسود = العريان
ابن الهيثم
العريان بن الهيثم بن الأسود
ج ٢ : ٢٦٦ وج ٣ : ٣١١
وج ٧ : ١١٥
عزرائيل و عليه السلام ، ج
٢ : ٢٤٦
عز الدولة بختيار بن معز الدولة
ج ٥ : ٣٥٣
عزة ، صاحبة كثير ، ج ١ :
٢٨٥ وج ٢ : ١٧ ، ٢١٩ ،
٢٥٢ ، ٢٨٩ ، ٣٢٢ وج ٣ :
١١١ ، ٢٦٨ ، ٢٩٨ ، ٣٠٠
وج ٤ : ١١٨ وج ٥ : ١٠٢
١٥١ ، ١٧٧ وج ٦ : ١٢٨ ،
١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ،
١٨٤ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٠٩
وج ٧ : ٢ ، ٧٤ ، ١٣٤ ،
١٧٣ ، ٢١٩
عزير ج ٧ : ٢٢٩
العزير ، المغني ، = أبو كامل
سمير الوليد
عصام ، امرأة ، ج ٧ : ١٠٣
عصام بن شهير ، حاجب النعمان ،
ج ٣ : ٢٥ ، ٤٢ ، ٢٨٩ ،
٣٢٤
عصمة بن أبي التيمى ج ٦ : ٧٢
عصمة بن الحسين ج ٣ : ٢٩٦
عصمة بن عبد الملك ج ٨ :
١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١
عصمة بن قعنب ج ٦ : ٤٨
عضيدة ج ٥ : ٢٥٧
عطاء ، غير منسوب ، ج ١ : ٢٠٤
- ٢٤٦ وج ٦ : ١٤٠ ، ١٤١ ،
١٤٢ ج ٧ : ٧٥
عدى بن زياد الإيادى ج ٧ :
١٥٢
عدى بن زيد العبادى ج ١ :
٢٤ ، ١١٢ ، ١٧٨ ، ٢٠٤
وج ٣ : ٣٥ ، ١٢٣ ، ١٢٦ ،
٣١٥ وج ٦ : ٩٥ ، ١٧٩ ،
٢٢٧ ج ٧ : ١٦ ، ١٠٩
العديل بن الفرج ج ٦ : ١٠٠
عديلة ج ٨ : ١٣٨
عرابة الأوسى ج ٢ : ١٢٧
العرجى ج ٢ : ٢٨٥
عرجة بن سعد ج ٨ : ٦٠
عرقوب ج ٣ : ٢٢
عروة بن أذينة ج ١ : ١٥٩
وج ٢ : ١٣٩ وج ٦ : ١١٨ ،
١٢٢ وج ٧ : ١٤ ، ٤٤
عروة بن حزام ج ١ : ٢٨٦
وج ٣ : ١٧٧ ، ٢٩١
عروة الرحال بن عتبة بن جعفر
ج ٦ : ٦ ، ٩ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١
عروة بن الزبير ج ٢ : ١٦ ،
٦٧ ، ٨٢ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ،
٢٤٥ وج ٣ : ١٥٤ وج
٥ : ٨ ، ١٥٠ ، ١٦٦ ، ١٢٧ ،
١٥٣ ، ٢٧٨ وج ٧ : ٧٦ ،
٢٥٩ ، ٨٦
عروة بن مسعود الثقفى ج ١ :
١٧٤ وج ٢ : ٢٨٧ وج
٣ : ٢٧١
عروة بن الورد ج ١ : ١٦١
وج ٢ : ٣٠٨ وج ٣ :
٢٦٩ وج ٦ : ٢٢
- ٢٣٠ ، ١٢٩
عثمان بن الوليد ابن يزيد ج ٥ :
١٩٧
العجاج ، الراجز ، ج ٦ :
١٤٠ ، ١٨٢ ، ١٨٩
عجل بن لجيم بن صعب ج ٣ :
٢٨٠ وج ٧ : ١٤٩
عجلان ، حاجب زياد ، ج ١ :
٥٠ ، ٥٣ وج ٥ : ٢٥٤
العجلى ج ٧ : ٢٥٩
عداد بن ملحان ج ٣ : ٢٨٦
عدنان بن أدية ج ٤ : ٢١٢
عدوان بن عمرو بن قيس بن
عيلان = إلياس بن مضر
عدى بن أبي طلحة ج ٢ : ٥١
عدى بن أرطاة ج ١ : ١٤ ،
٣٠ ، ٦٥ ، ١٩١ ، ٢٨٤ ،
٢٩١ وج ٢ : ٢٩٠ وج ٣ :
٢٧٠ وج ٥ : ١٧١
عدى بن حاتم ج ١ : ١٩٨ ،
٢١٥ وج ٢ : ١٢٥ وج
٣ : ٣١٣ ، ٣١٦ وج ٤ :
١٧ ، ٩٨ ، ١٠٤ ، ١٢٠ ،
١٣٩ وج ٨ : ٤٧
عدى بن حارثة ج ٣ : ٣١٦
عدى بن خرشة ج ٣ : ٢٩٣
عدى بن الحيار ج ٣ : ٢٣٩
عدى بن ربيعة ج ٣ : ٥٤ ،
٢٠٩ ، ٢٢٢ ، ٢٧٦ ، ٢٧٩ ،
٣٠٩ وج ٦ : ٦١ ، ٦٢ ،
٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧
عدى بن الرقاع ج ١ : ١١١ ،
٢١٢ وج ٢ : ٤٢ ،
٧٤ ، ٢٧٥ وج ٤ : ١٠٤

عكرمة بن ربيعي ج ١: ٢٠٢
 وج ٧: ٢٩
 العلام بن الحضري ج ٢: ١٦١
 وج ٤: ٢١٢، ٢٢٢
 العلام بن عقبه ج ٤: ٢١٥
 العلام بن محمد بن منصور ج
 ٣: ٢٦١
 علاف بن حلوان ج ٣: ٢٨٩
 علياء «في شعر» ج ٣: ٢٦٣
 ٣١٢ وج ٦: ٣٠٩
 علياء بن الحارث ج ٣: ٧١
 ٢٦١
 علياء بن الهيثم ج ٥: ٧٠
 علقمة ج ٢: ٨٥، ٤٤ وج
 ٧: ٨٧
 علقمة الأسود بن يزيد =
 الأسود بن يزيد
 علقمة بن أوس ج ٣: ٢٦٠
 علقمة الخراب ج ٣: ٣٠٨
 علقمة «الخصي» ج ٨: ٥٦
 علقمة بن شراحيل ج ٣: ٢٨٧
 علقمة بن عبد الله بن الحارث
 ابن عاصم بن حميد ج ٦: ٤٤
 علقمة بن عبدة «الطيب» ج
 ٧: ٩٦
 علقمة بن عثمان ج ٥: ٤١
 علقمة بن علاثة ج ١: ٢٣١
 ٢٣٥ وج ٣: ٢٧٢
 علقمة بن قيس ج ٣: ٣١١
 علوية ج ٧: ٢٨، ٢٩، ٣٣
 العلوي ج ١: ٧٣، ١٢٣

ج ٣: ٢٢٨
 عقيبة الأسدي ج ١: ٣٩
 عقيل «في شعر» ج ٦: ٢٣
 العقيل ج ٤: ١١
 عقيل بن أبي طالب ج ٢:
 ١٧٦ وج ٣: ١٣٨ وج
 ٤: ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨٦
 ٩٩ وج ٥: ١٢٤، ١٢٦
 وج ٧: ٩٣
 عقيل بن علفة المري ج ٢:
 ٥٣، ٥٤، ١١١ وج ٣:
 ٢٧٠، ٣٢٨ وج ٦: ١٩
 ١٢٨ وج ٧: ٩٢، ٩٣
 ١٢٩
 عقيل بن فارح «نديم جذيمة»
 ج ٣: ٤٠، ٢٨٩
 عقيلة ج ١: ٣٤ وج ٧: ٢٢
 عقيلة «جارية أبي موسى» ج
 ١: ٣٤
 عكاشة بن الحصين ج ٧: ٦٩
 عكاف بن وداعة الهلالي ج
 ٧: ٧٦
 عكرشة بنت الأطلش ج ١:
 ٢٩٨، ٢٩٧
 عكرمة «مولى بن عباس» ج
 ١: ١٨٨، ٢٤٤، ٢٩٧
 وج ٣: ١٥٨، ٢٤٨ وج
 ٥: ٢٢، ٧٢، ١٥٢ وج
 ٨: ٧٢
 عكرمة بن أبي جهل ج ١:
 ١٠٤ وج ٢: ٢٠٩ وج
 ٦: ٨٢

عطاء بن أبي رباح ج ٢: ٨٢
 وج ٣: ١٠٤، ١٥٥
 ٣٢٦ وج ٧: ٩٠، ٧
 ٨: ١٢٠
 عطاء بن أبي صبيح ج ٣: ٢٣٢
 وج ٤: ١٠٨
 عطاء بن أبي جبير ج ٥: ٩٩
 عطاء بن السائب ج ٥: ٧٣
 ٢٨٤
 عطاء بن عبد الله الخناسي ج
 ٣: ٣٢٩
 عطاء بن مصعب ج ٢: ١٥٤
 عطاء «المضحك» ج ٤: ١٠٠
 عطاء بن يسار ج ١: ٤٥ وج
 ٢: ٨٢، ٢١٨
 عطاردين حاجب ج ١: ٢٣٩
 عطاردين عوف ج ٣: ٢٥٣
 العطوي ج ٢: ٢٠٢
 عطية بن بشير ج ٣: ٩٦
 عفراء «امراء الحارث بن رفاع»
 ج ٣: ٢٩٤
 عفراء «صاحبة عروة بن حزام»
 ج ٣: ٢٩١
 عفزر «فرس» ج ٦: ٨٣، ٨٤
 عفان «مولى بني هاشم» ج
 ٥: ٢٠١
 عقال «في شعر» ج ٦: ٦١
 عقبه ج ٧: ٢٦٦
 عقبه بن عامر ج ١: ١٢٨
 عقبه بن عثمان ج ٣: ٢٩٦
 عقبه بن عياض بن غنم القهري

علي بن جبلة ج ١: ٢١٣، ٢١٨

علي بن جعفر البصري ج ١: ١١٤

علي بن الجهم ج ١: ٢٢٤

وج ٢: ١٧٦، ٨: وج ٤:

٢٥٤ وج ٦: ٢٢١، ٢٣٠

وج ٧: ٥، ٥٨، ٦٥

١٦٢، ٢٧٥ وج ٨: ٩٧

١٠١، ١١٧، ١٢٧

علي بن الحسين ج ١: ٢٧

٢٢٤ وج ٢: ٦١، ٥

٢٥١ وج ٣: ٨٨، ٨٩

١٠٣، ١٥٥ وج ٥: ١٢٣

١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧

١٤٣، ٢٠٤، ٣١٠ وج

٧: ١٢١

علي بن خليل ج ٦: ٢٣٠

علي بن داود الهاشمي ج ٦:

١٩٣ وج ٧: ٢٢٠

علي بن زيد ج ٥: ١٦٨، ٢٨٢

علي بن زيد بن عبد الله ج ٣:

٢٦٥

علي بن سليمان ج ٨: ١٢٨

علي بن سويد بن منجوف ج

١: ١٧٧، ١٧٨

علي بن صالح ج ٥: ٢٤١، ٢٤٣

علي بن عاصم ج ٢: ١٨٧

وج ٥: ٧١ وج ٧: ٢١٥

علي بن عبدالعزيز ج ٢: ٣٠٦

وج ٤: ٤٤ وج ٥: ١١٨

١٢١، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٧

١٢٢، ١٤٥، ٢٨٢، ٢٨٣

٢٨٥

١٣٨، ١٣٩، ١٤٦، ٢٠٢

٢٠٧، ٢١٢، ٢١٧، ٢١٨

٢٢٢، ٢٢٣، ٢٥٦ وج

٥: ٥، ٧، ١٠، ١١، ١٢

١٤، ١٧، ٢٤، ٢٦، ٢٧

٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣

٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١

٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧

٤٨، ٥٠، ٥٢، ٥٣، ٥٦

٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١

٦٣، ٦٥، ٦٧، ٦٨، ٦٩

٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤

٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٨٠

٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٥، ٨٦

٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣

٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ١٠٠

١٠١، ١٠٢، ١٠٧، ١٠٨

١٢٤، ١٢٧، ١٥٢، ١٦٩

٢٠٤، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٦٩

٣٠٨، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٣

٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨

٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢

٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦

٣٢٧، ٣٢٨ وج ٦: ٣٢

١٠٨، ١١٢، ١١٦، ١١٧

١١٩، ١٢٢، ١٢٣، ١٨٧ وج

٧: ٧، ٨٢، ٨٤، ٨٦، ١٢٥

١٢٩، ١٣٥، ١٤٦، ٢١٦

٢٣٠، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٦٠

٢٦١، ٢٦٨ وج ٨: ١٤

٥٥، ٨١، ٩٠

علي بن الازهر ج ٤: ٢٥١

علي بن بشر المروزي ج ٢:

١٤٩

وج ٢: ٣٢٠ وج ٣:

١٥١ وج ٤: ٢٤٣

العلوي و الثائر، ج ٧: ٢٤٨

علي بن أبي جعفر المنصور ج

٥: ٣٣٧

علي بن أبي طالب ج ١: ٣٣

٤٥، ٤٦، ٥٢، ٧١، ٧٠

٧٣، ٧٥، ٨٣، ٨٥، ١٢٢

١٤٨، ١٦٢، ٢٩٥، ٢٩٦

٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠

٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣ وج

٢: ٦٧، ٦٩، ٧٨، ٧٩

٨١، ٨٢، ٨٥، ٨٦، ٨٩

٩٠، ٩٩، ١١١، ١٢٠

١٢٣، ١٢٤، ١٣٢، ١٤٢

١٤٨، ١٧٦، ١٨١، ١٨٣

١٨٦، ١٨٨، ١٩٢، ١٩٨

٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٧

٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٨

٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣

٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣١

٢٤٢، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٦٦

٢٧١، ٢٩٨، ٣١٦ وج

٣: ٢١، ٤٥، ٨٢، ٩٠

١٠٦، ١١٢، ١١٣، ١١٦

١١٩، ١٢٠، ١٢٩، ١٤٣

١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ١٧٥

١٩٤، ٢١١، ٢٢٦، ٢٣٧

٢٤٨، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٤

٢٧٥، ٢٨٢، ٢٨٦، ٢٩٤

٣٠٥، ٣٢٠ وج ٤: ٧٨

٨١، ٨٥، ٨٦، ٩١، ٩٦

٩٨، ٩٩، ١٠٣، ١٢٣

| | | |
|----------------------|----------------------------|-------------------------------|
| ٢٦٣، ٢٦٢، ٢٦١، ٢٦٠ | عمارة ج ٤: ١١٠ | علي بن عبد الله بن عباس ج |
| ٢٦٧، ٢٦٦، ٢٦٥، ٢٦٤ | عمارة بن حزم ج ٣: ٢٩٣ | ٣٢٩، ٣٢٨ : ٥ |
| ٧٦، ٣٦، ٥ : ٢ وج | وج ٥: ١٥٤ | علي بن عبدة ج ٤: ٢٤١، |
| ٩٥، ٩٤، ٩١، ٩٠، ٧٨ | عمارة بن زياد العبسي ج ٣: | ٢٤٨ |
| ١٢٦، ١٢٣، ١٠٤، ١٠٣ | ٢٦٣ وج ٧: ١٢٨ | علي بن عيسى ج ٤: ٢٢١ |
| ١٤٥، ١٣٧، ١٣٣، ١٢٨ | عمارة بن عبد عمرو ج ٣: ٢٩٩ | وج ٥: ٣٥٠ |
| ١٨١، ١٧٧، ١٧٤، ١٥٤ | عمارة بن عتبة بن الحارث | علي بن عياش ج ٥: ١٨٩ |
| ٢٠٤، ١٩٥، ١٨٤، ١٨٣ | ج ٦: ٤٨ | وج ٨: ٤٥ |
| ٢١٨، ٢١٧، ٢١٦، ٢٠٩ | عمارة بن عقيل بن بلال بن | علي بن الفضل ج ٣: ١٧٠ |
| ٢٤١، ٢٣٥، ٢٣٤، ٢٣٠ | جرير ج ٦: ١٨٥ | علي بن محمد ج ٥: ٦٤ |
| ٢٦٤، ٢٥٨، ٢٥٠، ٢٤٥ | عمارة بن نخشى ج ٣: ٢٦٠ | علي بن محمد بن عبد الله بن |
| ٢٩٩، ٢٩٢، ٢٧٢، ٢٦٩ | عمارة بن الوليد ج ٣: ٢٤٠ | أبي يوسف ج ٥: ٢ |
| ٣٠٧، ٣٠٦، ٣٠٥ وج | وج ٧: ٢٦ | علي بن محمد المديني ج ٧: ٢٤٠ |
| ١٢١، ٩٠، ٨٣، ٣٧: ٣ | العاني ج ١: ٥٦ وج ٢: ١٣ | علي بن محمد بن مقله ج ٤: ٢٢٠ |
| ١٥٠، ١٤٩، ١٣٤، ١٢٧ | عمر دفي شعر، ج ٦: ١٣١ | ٢٢١ وج ٥: ٣٥١، ٣٥٠ |
| ١٦٨، ١٦٥، ١٦٣، ١٥٦ | عمر بن أبي ربيعة الخزومي ج | ٣٥٣، ٣٥٢ |
| ١٩٥، ١٨٦، ١٧١، ١٦٩ | ١: ٤٦، ٥٠، ٢٨٤ وج | علي بن محمد بن موسى بن الفرات |
| ٢٣٤، ٢٢٦، ٢١٠، ٢٠٩ | ٣: ٢٤٠ وج ٥: ١٤٦ | ج ٤: ٢٢٠ وج ٥: ٣٥٠ |
| ٢٧٢، ٢٥٤، ٢٤٠، ٢٣٦ | وج ٦: ١٠٦، ١٨٨، | علي بن المعتضد = المكتفي |
| ٣٢٥، ٣٢٠، ٢٨١، ٢٧٨ | ١٩٩، ٢١٠، ٢٠٠، ٢١٣، | علي بن المنتصر ج ٥: ٣٤٥ |
| ١٠٢، ١٠٠، ٢٩، ٤ وج | ٢١٥ وج ٧: ٤٧، ١١١ | علي بن المهدي ج ١: ١٣٣ |
| ١٤٧، ١٢٩، ١٠٦، ١٠٤ | وج ٨: ١٣٧، ١٤٠، ١٤١ | ١٣٤، ١٣٦، ٢١٦ وج |
| ٢١٦، ٢١٢، ٢٠٢، ١٥٧ | عمر بر أيوب ج ٦: ٩٤ | ٢٣٨، ٢٣٦ : ٥ |
| ٢١٨، ٢٢٢، ٢٥٦، ٥: وج | عمر بن الحارث ج ١: ١٦٧ | علي بن موسى بن جعفر ج ٢: |
| ١١، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦ | عمر بن حمزة ج ٣: ١٠٥ | ١٩٨ وج ٥: ٢٢٦، ٣٢٧ |
| ١٦، ١٥، ١٤، ١٣، ١٢ | عمر بن الخطاب ج ١: ٧، ٩ | علي بن يحيى ج ٢: ٢٣٤ |
| ٢٣، ٢٢، ٢١، ٢٠، ١٨ | ١٠، ١٢، ١٥، ١٦، ١٨، | علي بن يحيى الأرميني ج ١: |
| ٢٩، ٢٧، ٢٦، ٢٥، ٢٤ | ٢٣، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، | ١٨٧ |
| ٥١، ٣٥، ٣٣، ٣٢، ٣٠ | ٣٧، ٤٥، ٦٠، ٦٢، ٦٣، | علي بن يلبق ج ٥: ٣٥٠ |
| ١٠٧، ٦٤، ٥٤، ٥٢ | ٦٤، ٦٧، ٨٦، ٨٩، ٩١، | عليان بن أبي مالك ج ٧: |
| ١٧٢، ١٧٠، ١٦٩، ١١٤ | ٩٢، ٩٨، ١٠٨، ١٢٢، | ١٤٣، ١٤١ |
| ٢٤٨، ١٧٥، ١٧٤، ١٧٣ | ١٢٩، ١٥٧، ١٩٠، ٢٥٩، | عليه بنت المهدي ج ٢: ٢٥٦ |
| ٢٩١، ٢٨٠، ٢٥٣، ٢٤٩ | | |
| ٣٢٤، ٣٢١، ٣١٩ وج | | |

| | | |
|--|---|---|
| عمرو بن احر الباهلي ج ٦ : ١٧٩ | ١٦٦، ١٦٤، ١٦٣، ١٦١ ١٧٠، ١٦٩، ١٦٨، ١٦٧ | ١١٣، ١٠٨، ١٠٤ : ٦ ١٢٥، ١٢٤، ١١٦، ١١٤ |
| عمرو بن اراكه النفقي ج ٣ : ٢٢٨ عمرو بن الاسلع ج ٦ : ٢٠ | ١٧٤، ١٧٣، ١٧٢، ١٧١ ٢٨٢، ٢٥٠، ٢٠٦، ١٧٥ | ١٥٨، ١٤٦، ١٤٥، ١٢٨ ١٥٩ وج ٧ : ٨٣، ٧ |
| ٣٦، ٢١ عمرو بن الاشرف ج ٣ : ٣٠٠ عمرو بن اصبع ج ١ : ٢٣ عمرو الاصم ابو مفروق = عمرو بن قيس بن مسعود | ٢٨٩ وج ٦ : ١١٨، ١١٧ ١٢٣، ١٢٤ وج ٧ : ١١ ٢٥، ٩٤، ١٤٤، ١٤٦ ٢١٢، ٢١٤، ٢٥٨، ٢٦٢ ١١ : ٨ : ٥٩، ٦٤ | ١١٠، ١٠٠، ٨٦، ٨٤ ١٢٥، ١٣٤، ١٥١، ١٩٢ ١٩٣، ١٩٤، ٢١٤، ٢١٥ ٢٢٥، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٥٣ ٢٥٤، ٢٦٠، ٢٦٣ وج ٥٦ : ٨ : ٥٩، ٦٢، ٧٢ |
| عمرو بن أمية ج ٣ : ٢٣٩ عمرو بن الاهتم ج ١ : ٢٦٥ وج ٢ : ٢٦٦، ٤ : ٧٨ وج ٦ : ٦١، ١٠٦، ١٠٧ عمرو بن بحر الجاحظ = الجاحظ عمرو التغلبي ج ٦ : ٦٧ | ١٠٣، ٨١ عمر بن عبد الله ج ١ : ٤٣ عمر بن عبيد بن معمر ج ٤ : ١١٥ عمر بن علي بن أبي طالب ج ١٤١ : ٥ عمر بن لجأ ج ٦ : ١٨٧ عمر بن مامة ج ٣ : ٦٦ عمر بن هبيرة الفزاري ج ١ : ١٣، ١٥، ٤٤، ٤٧، ٥٨ | ٨٠، ٧٣ عمر بن ذر ج ٢ : ١٥١ ١٨٥، ٢٣٤، ٢٣٩ وج ٣ : ١١٣، ١١٥، ١٣٣ ١٥٤، ١٦٢، ١٧٦ عمر بن ربيع وزير الهادي، ج ٥ : ٣٣٩ عمر بن سعد بن أبي وقاص ج ٥ : ١٢٠، ١٢١، ١٤٤ |
| عمرو بن ثعلبة ج ٣ : ٢٩٤ عمرو بن جذيمة ج ١ : ٢٤٩ عمرو بن جرموز الجاشعي ج ٣ : ٢٠٣، ٢٦٦ وج ٦٨ : ٥ عمرو بن جميل التغلبي ج ٢ : ٢٠٤ عمرو بن الجلندي ج ٣ : ٣٠١ عمرو بن جميل التغلبي = عمرو ابن جميل التغلبي عمرو بن جندب ج ٣ : ٢٦٥ عمرو بن الجون ج ٦ : ٨ عمرو بن الحارث ج ٦ : ٦٠ عمرو بن حجر ج ٧ : ٧٧ ١٠٣ عمرو بن حريث ج ٣ : ٢٤٠ عمرو بن الحروري الشيباني ج ٦ : ٤٦ | ١٣، ١٥، ٤٤، ٤٧، ٥٨ ٢١٠، ٢١١ وج ٢ : ٤٨ ٤٩، ٥٠، ٥١، ٢٦٧ ٢٧٧ وج ٣ : ٢٧٠ وج ٤ : ٢٦١، ٢٦٢ وج ٥ : ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٠٨ ٩٧، ٩٧، ١٤٣، ١٩٠ ٨ : ٩ عمر بن يزيد ج ٥ : ١١٧ عمرو بن شعرة، ج ١ : ١٩٢ ج ٢ : ١١٧، ١٥٥، ١٧٩ ج ٣ : ٣٣٠ وج ٤ : ٢٠ ج ٦ : ٥٥، ٢٠١ وج ٧ : ١٣٠ | عمر بن عبد العزيز ج ١ : ١٤ ١٥، ١٦، ٢٣، ٢٥، ٣٠ ٦٢، ٩١، ١٥٥، ٢٧٩ ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٤ ج ٢ : ١٠، ١٣، ١٤ ٥٠، ٥٣، ٦٠، ٨٣، ٨٤ ٩٨، ١٢٠ وج ٣ : ١٤ ٨٥، ٨٦، ٨٧، ١١٢ ١٢١، ١٦٤، ١٧٦، ٢١١ ٢٣١، ٣٠٧ وج ٤ : ٣ ١٧، ٣٥، ٩٤، ٩٥ ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨ ٢٠٥، ٢٠٦، ٢١٣، ٢١٩ ٢٥٩ وج ٥ : ٢٢، ١٦٠ |

| | | |
|-------------------------------|---------------------------|-------------------------------|
| ١١٥:٧ ج و ٣٣٠:٥ | ٤٨٨، ٨٦٠، ٧١٠، ٦٣٠، ٤٩٠ | عمرو بن حزم ج ٣: ٢٩٣ |
| عمرو بن عثمان ج ٤: ٢٢٢ | ج ٣٠٣، ٢٩٣، ١٥٦ | عمرو بن حفصون ج ٥: |
| ج ١٤:٥ و ج ٧:١٥٠، | ٢: ١١٦، ١٠٣، ٩٠ | ٢٢٢، ٢٢١ |
| ١٥٤ | ٢٤٤، ٢٠٦، ١٦١، ١٢٨ | عمرو بن حلوان ج ٣: ٢٨٩ |
| عمرو بن عفراء ج ٦: ١٢١ | ج ٣٠٦، ٢٩٢، ٢٦٣ | عمرو بن الحق ج ٣: ٢٩٩ |
| عمرو بن عمرو بن عـدس | ج ٢٤١، ١٦٦، ٦٢: ٣ | عمرو بن خالد بن صخر بن الشريد |
| ج ٦: ٩٠ | ٤: ٩٠، ٨٥، ٨٤، ٨٣ | ج ٦: ٢٣، ٣٤ |
| عمرو بن عمرو بن مالك | ٩٢، ٩٤، ١٠٧، ١١٣ | عمرو بن خرشة ج ٣: ٢٩٣ |
| ج ٣: ٢٦٢ | ج ١٣١، ١٤٨، ٢٢٢ | عمرو بن الزبير بن العوام |
| عمرو الغزال والمغني، ج ٧: ٢٨ | ٥: ٨٣، ٨٢، ٤٦، ٢٧ | ج ٥: ١١٩ |
| عمرو الغساني ج ٦: ١٤ | ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١ | عمرو بن سالم ج ٣: ٢٩٨ |
| عمرو بن فنن ج ٢: ٧٨ و ج | ٩٢، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ١٠١ | و ج ٦: ١١٣ |
| ٣: ٢٩٤ و ج ٨: ١٢٧ | ١٠٢، ١٠٥، ١٠٧، ١٩٧ | عمرو بن سدوس بن شيان بن |
| عمرو القنا ج ١: ١٥١ | ٢٥٠، ٢٦٠ و ج ٦: ١١٦ | ذهل بن ثعلبة ج ٦: ٦٤ |
| عمرو بن قيس = عمرو | ١٢٧ و ج ٧: ٧١، ٨٤ | عمرو بن سعيد الأشدق بن |
| ابن فنن | ج ١٨٣، ٢١٣، ٢٢٠ و ج | العاص ج ١: ٥٨ و ج ٢: |
| عمرو بن قيس الجشمي ج | ٨: ١١، ٥٦، ٨٢ | ٥٢ و ج ٤: ٩٣، ٩٤ |
| ج ٦: ٢٦ | عمرو بن عامر ج ١: ٢٤٩ | ١١٤، ١٨٩، ١٩٠، ٢٢٣ |
| عمرو بن قيس بن مسعود | و ج ٣: ٢٦٢، ٢٧١ | و ج ٥: ١١١، ١١٨ |
| ج ٦: ٣٩، ٥٣ | عمرو بن عبد الله بن معمر | ١٣٤، ١٣٧، ١٤٦، ١٤٧ |
| عمرو بن كلثوم ج ٣: ٢٨٠ | ج ٣: ٢٤٠، ٢٤١ | ١٤٨ و ج ٨: ٥٦ |
| و ج ٥: ٢١٣ و ج ٦: | عمرو بن عبد المسيح الرازي | عمرو بن سلامة ج ٣: ٢٩٣ |
| ١٠٤، ٨٤ | ج ٣: ٣١٣ | عمرو بن شاس ج ٣: ٢٦١ |
| عمرو بن مالك ج ٣: ٢٦٢ | عمرو بن عبدود ج ١: ٨٣ | عمرو بن شبة ج ٣: ٢١٢ |
| و ج ٦: ١١٣ | عمرو بن عبيد ج ٢: ١٠٥ | عمرو الشريد ج ١: ٢٣١ |
| عمرو بن مالك بن القدوكس | ١١٥، ١١٧، ١٦١، ١٩٦ | ٢٣٥ و ج ٦: ٣٥ |
| ابن جشم و ج ٦: ٦٤ | ١٩٨، ١٩٩ و ج ٣: ٩٩ | عمرو بن شعيب ج ٢: ١٨٩ |
| عمرو بن مرثد المالحمي ج ٦: ٨١ | ١٦٣ و ج ٤: ٢٧٤ و ج | عمرو بن صابر ج ٦: ٤٤ |
| عمرو بن مرجوم ج ٣: ٢٧٥ | ٥: ٣١٢ و ج ٧: ٩ | عمرو بن الظرب العدواني |
| عمرو بن مسعدة ج ٤: ٢١١ | عمرو بن عتبة بن أبي سفيان | ج ٢: ١٠١ |
| ٢١٩، ٢٢٩، ٢٤٨، ٢٦٦ | ج ١: ٨ و ج ٢: ٢١ | عمرو بن العاص ج ١: ١٢ |
| و ج ٧: ١٦٤ و ج ٨: ٥٢ | ١٨٥، ٢٤٣ و ج ٣: ٨٩ | ١٨، ٢٤، ٣٥، ٣٦، ٤٠ |
| | ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥ و ج | |

عميرة بن الاعزل ج ٣ : ٢٦٩
 عميرة بن طارق ج ٦ : ٤٢ ،
 ٨٠ ، ٤٣
 عميرة بن اليربوعي ج ٣ : ٢٦٣ ،
 ٣١٢ ج و ٧٠ : ٥ ج
 ٣٠٩ : ٦
 عميس بن عقيل بن علفة =
 عملس بن عقيل
 عنان و جارية الناطفي ، ج ٧ :
 ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ج و ٨ :
 ١١٨
 عنبسة = عتببة بن الهاس العجلي
 عنبسة بن سعيد ج ٥ : ٢٥٩ ،
 عنبسة بن عبد الملك بن مروان
 ج ٥ : ١٥٨
 عنبسة بن الوليد بن عبد الملك
 ج ٥ : ١٥٩
 عنزة ج ١ : ٦٨ ، ٧٥ ، ٨٣
 ج ٢ : ٢٧٤ ج و ٣ :
 ٢٦٩ ، ٣١٩ ج و ٦ : ٢ ،
 ١٦ ، ١٧ ، ٢١ ، ٤٠ ، ١٠٣
 العنقاء = ثعلبة بن عمرو
 مزريقاه
 عنزة و صاحبة امرئ القيس ،
 ج ٨ : ٩٢ ، ٩٣
 عوانة بن الحكم ج ١ : ٢١٠
 ج ٢ : ٢١٥ ج و ٣ : ٢٥٠
 ج ٥ : ٢١٠ ، ٣١٦ ج و
 ٧ : ٩٣ ، ٩٨ ، ١٥١
 العوراء ج ٦ : ٣٧
 عوف و في شعر ، ج ٦ : ١٩
 عوف بن الحارث ج ٣ :
 ٢٩٣ ، ٢٩٤

ج ٥ : ٢٨٧
 عمران بن ماهان و أبو مرثد
 البقول ، ج ٣ : ٣٢٣
 عمرة و مطلقة النبي صلى الله
 عليه وسلم ج ٥ : ٦
 عمرة و أم النعمان بن بشير ،
 ج ٧ : ٢٦
 عمرة بنت عامر بن الظرب
 ج ٧ : ٧٧
 العمردة و بنت عمرو بن
 معديكرب ، ج ٣ : ٣٠٦
 عملس بن عقيل بن علفة المري
 ج ٢ : ٥٢ ، ٥٤ ج و ٧ : ٩٢
 عمار بن أبي سليمان ج ٣ : ٣٢٩
 عمار الدهني ج ٣ : ٣٠٣
 عمار بن زياد ج ٣ : ٢٩٢
 عمار بن ياسر ج ١ : ٣٠١
 ج ٣ : ٣٠٧ ، ٣١٢ ج و
 ٥ : ٨ ، ١٢ ، ٢٩ ، ٣٧ ،
 ٣٨ ، ٤١ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨ ،
 ٥٢ ، ٥٤ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٧١
 ج ٧٤ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ج و
 ٦ : ١٢٧ ج و ٧ : ١٤٦ ،
 ٢٤١
 عمير بن بشير ج ٣ : ٣٠٧
 عمير بن الحباب ج ١ : ٨٣ ،
 ٨٤ ج و ٣ : ٢٧١ ، ٢٧٦
 عمير بن ضابي التيمي ج ٣ :
 ٢٦٧ ج و ٥ : ٢٥٩
 عمير بن عامر = أبو هريرة
 عمير بن الورك ج ٦ : ٤٦
 عميرة ج ٦ : ١٥١

عمرو بن معاذ ج ٣ : ٢٩٢
 عمرو بن معديكرب ج ١ : ٦٧ ،
 ٨٣ ، ٨٦ ، ١٠٣ ، ١٠٨ ،
 ١٢٢ ، ١٢٣ ، ٢٣٧ ، ٢٦٦ ،
 ٢٦٧ ج و ٢ : ٦١ ج و
 ٣ : ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٢٨٧ ،
 ٢٨٩ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ، ٣٢٠
 ج و ٤ : ٩٦ ج و ٦ : ١٦٥
 ج و ٧ : ٢٢٤ ج و ٨ : ٨٩
 عمرو بن المنذر = عمرو
 ابن هند
 عمرو بن المهاجر ج ٥ : ١٦٨
 عمرو بن ميمون ج ٧ : ١٧٤
 عمرو بن ناشب ج ٦ : ٤٠
 عمرو النخعي ج ١ : ٢٤٧
 عمرو بن النعمان ج ٣ : ٢٩٥
 عمرو بن هذاب ج ٧ : ١٤٤
 عمرو بن الهدير ج ٧ : ٢٠٨
 عمرو بن هند ج ٢ : ٣١
 ج ٣ : ٢٢ ، ٢٣٠ ج و
 ٦ : ٩٥ ، ١٥٢
 عمرو الوادي ج ٧ : ٤٣
 عمرو بن الوليد بن عبد الملك
 ج ٥ : ١٥٩
 عمران بن جرير ج ١ : ١٨٨
 عمران بن حصين ج ٣ : ٢٩٨
 ج ٥ : ٦٤
 عمران بن حطان ج ١ : ١٤٩
 ج ٢ : ٢٩٣ ج و ٣ :
 ٢٨٠ ج و ٧ : ١٠٢
 عمران بن صالح ج ٥ : ١٩٩
 عمران بن عصام ج ٣ : ٢٧٤

- عوف بن زيد بن عمرو بن
أبي الحصين ج ٦ : ١٦
عوف بن سبيع ج ٦ : ٢١
عوف بن سعد ج ٣ : ٢٧٦
عوف بن عبد الله بن جعفر =
عون بن عبد الله بن جعفر
عوف بن القعقاع ج ٦ : ٤٠
عوف بن علم الشيباني ج ٣ :
٢٤ ، ٢٤٨ ، ٢٧٩ ، ٢٩٦
وج ٦ : ٢٢٥ وج ٧ :
١٠٣ ، ٧٧
عون بن عبد الله بن جعفر
ج ٥ : ١١٠ ، ١٢٦
عون بن عبد الله بن مسعود
ج ٢ : ٢١٥ وج ٣ : ٥٠
عوام ، صاحب أبي نواس ،
ج ٥ : ٣١٧
العوام بن حوشب ج ٨ : ١٣٢
العوام بن خويلد ج ٤ : ٨٧
العوام بن شوذب ج ٦ :
٤٦ ، ٤٧
العوام بن يزيد بن عبد الملك
ج ٥ : ١٧٦
عويم بن ساعدة ج ٥ : ١٠
عويم بن حارثة ج ٣ : ٢٩٩
عويم بن زيد = أبو الدرداء
عياض بن غنم بن زهير
ج ٣ : ٢٤١
عيسى بن أبي جعفر المنصور
ج ٥ : ٣٣٧
عيسى بن أحمد ، الكاتب ،
ج ٨ : ٩٦
- عيسى بن إسماعيل ج ٢ : ٨٤
وج ٣ : ٢٨
عيسى بن جعفر ج ١ : ١١٤
عيسى بن دأب = ابن دأب
عيسى بن روضة ، حاجب
المنصور ، ج ٥ : ٣٣٧
عيسى بن طلحة ج ٨ : ١١٥
عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس
ج ٥ : ٢٠١ ، ٣٣٦
عيسى بن عمر ج ٢ : ٢٦٥ ،
٢٨١ ، ٣١٨
عيسى بن فرخان شاه ج ٥ :
٣٤٦
عيسى بن طيبة = عياش بن طيبة
عيسى بن مريم = المسيح
عليه السلام
عيسى بن المهدي ج ٤ : ٢٦٤
عيسى بن موسى ج ١ : ٢٦ ،
٩٥ ، ١٦٨ ، ١٨٠ وج ٢ :
١٧٧ ، ٢٦٦ وج ٣ : ٣٢٨ ،
٥ ، ٢٠١ ، ٢٠٧ ،
٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣٣٧ ، ٣٣٩
وج ٧ : ١٣ ، ١٣٣ وج
٨ : ١٢٨ ، ١٣٢
العيص بن أمية ج ٣ : ٢٣٩ ،
٢٤٢
عيص التيمي ج ٧ : ١٥٣
عيلان بن مضر = قيس بن الناس
عيناوة ج ٧ : ١٤٧
عياش ج ٥ : ٢٠٤
عياش بن أبي ربيعة ج ١ :
٢٥٦ ج ٣ : ٢٤٠
- عياش بن سهل ج ٥ : ١٤٢
عياش بن عبادة بن نضلة
ج ٣ : ٢٩٦
عياش بن طيبة ج ١ : ١٦٥ ،
١٩٦ وج ٤ : ٢٣٩
عيدنة بن حصن الفزاري ج ١ :
١٩٠ وج ٢ : ١٧٤ وج
٥ : ٣١ وج ٦ : ٢٢
وج ٧ : ١٥٠ ، ٢٦٧
حرف الغين
الغار بن ربيعة الجرشي ج ٥ :
١٢٢
الغاضري ج ٧ : ١٤٤
غالب بن صعصعة ج ٢ : ٥٦
غالب بن عبد الله ج ٣ : ١٣٢
غالب بن مسعود ج ٥ : ١٧٩
غالية بنت أبي جعفر المنصور
ج ٥ : ٣٣٧
الغبراء ، فرس ، ج ٢ : ٨٨
وج ٦ : ١٤ ، ١٥ ، ٢١
الغرز بن الأسود بن شريد
ج ٦ : ٣٩
الغريض ، المغني ، ج ٧ :
٢٦ ، ٢٧
الغزال = واصل بن عطاء
غزالة الحارجية ج ٥ : ٢٧٨
الغزالي ج ٢ : ٣٣٢ وج
٣ : ١٥١
غزوان الرقاشي ج ٧ : ١٤٨
غزيل دمشق ج ٧ : ٢٨
غزية بن عمرو ج ٣ : ٢٩٥

| | | |
|--------------------------------------|---|--|
| ج ٧ : ٨٠ ، ٨١ | الفارعة و امرأة المغيرة بن شعبة ، = الفارعة الثقفية | غسان بن أبي صباح الكوفي ج ٨ : ٧٦ |
| قالر ج ٧ : ٢٣١ | الفارعة الثقفية و أم الحجاج بن يوسف ، ج ٥ : ٢٥٥ ، ٢٥٦ | غسان بن عباد ج ٨ : ١٢٠ |
| فاند ج ١ : ١٠٥ | فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف ج ٥ : ٥٧ ، ٢٠٩ | غسان بن عبد الحميد ج ٦ : ٨٤ |
| الفتح بن خاقان ج ٢ : ٢٧٥ | فاطمة بنت الحسين ج ٢ : ٢٩٣ | الفساني ج ٧ : ١١٩ |
| فتون و جارية عطاء بن جبير ، ج ٥ : ٩٩ | ج ٧ : ١٢٦ ، ١٢٤ | الغضبان بن القبعثري ج ٣ : ٢٧٦ |
| الفجاءة السلي ج ٣ : ٢٧١ | ج ٧ : ٨٦ ، ٨٥ | غمامة بنت طوق بن عبيد بن زرارة ج ٦ : ٣٩ |
| ج ٥ : ٢٠٠ | فاطمة بنت عبد الملك بن مروان ج ٧ : ٩٤ | الغمر بن يزيد بن عبد الملك ج ٥ : ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٣ |
| فدكي بن عبد المنقري ج ٦ : ٥٧ | فاطمة بنت عمرو المخزومية ج ٣ : ٢٣٨ | غندر و صاحبة شعبة ، ج ٥ : ٧١ |
| الفرات بن حيان ج ٣ : ٢٧٨ | فاطمة بنت كسرى ج ٢ : ٤٣ | غنمة و في شعر ، ج ٧ : ٢٣ |
| فراس بن خندف ج ٦ : ٢٨ | فاطمة بنت محمد و صلى الله عليه وسلم ، ج ١ : ٢٦٨ | الغنوي ج ١ : ١٢٦ |
| فراس بن غنم ج ١ : ٨٣ | ج ٢ : ٢٣ ، ٤٤ ، ١٩٨ ، ٢٤٤ | غياث بن غوث = الأخطل |
| الفرافصة بن الأحوص ج ٣ : ٢٨٨ | ج ٣ : ٢٤٥ | الغيداق بن عبد المطلب ج ٣ : ٢٣٨ |
| فرج بن سلام ج ١ : ٤٢ ، ١١٠ | ج ٤ : ١٧٤ | ج ٥ : ٥٠٥ |
| ج ٢ : ١٥٤ ، ١٦٥ | ج ٥ : ١٠٣ ، ٥٨ ، ١٢ | غيلان و غير منسوب ، ج ٤ : ١٠٦ ، ٣ |
| ج ٧ : ٥٠٧ ، ٢٥٧ | ج ١٧١ ، ٣٠٩ ، ٣٠٨ ، ٣١٦ | غيلان و مولى يزيد بن عبد الملك ، ج ٥ : ١٧٦ |
| ج ٢٦٩ | ج ٧ : ٨٤ ، ٨٦ ، ٣٢٧ | غلان بن خرشة ج ١ : ٦٤ |
| الفرج بن فضالة ج ٢ : ١٨ | ج ١٤٤ | غيلان الدمشقي ج ٢ : ١٩١ |
| الفراء ج ٢ : ٢٨٢ ، ج ٤ : ٢٢٤ | فاطمة بنت محمد و زوج أبي جعفر المنصور ، ج ٥ : ٣٣٧ | ج ٥ : ١٩٦ |
| الفرار السلي ج ١ : ٩٩ | فاطمة بنت محمد بن الحسين بن قحطبة ج ٥ : ٢٩٣ | غيلان بن عقبة = ذو الرمة |
| الفرزدق ج ١ : ٢٧ ، ٧٦ | فاطمة بنت يحيى ج ٥ : ٢٩٨ | غيلان بن مالك بن عمرو ج ٦ : ٧٧ |
| ج ١٠٥ ، ٢١٧ ، ٢٨٥ | فاطمة بنت يزيد بن معاوية ج ٧ : ٩٨ ، ٩٧ | حرف الفاء |
| ج ٢ : ٤٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ | الفاكه بن المغيرة المخزومي | فاخته بنت أبي هاشم ج ٥ : ١١٧ |
| ج ١١١ ، ٢٨٢ ، ٢٨١ | | فاخته بنت قرظة ج ٥ : ١٠٥ |
| ج ٣ : ٢١ ، ٥٣ ، ١٦٩ ، ٢١٠ | | ج ٧ : ١٠٠ ، ١٦ |
| ج ٢١١ ، ٢٥٣ ، ٢٦٢ ، ٢٦٧ | | |
| ج ٢٦٨ ، ٢٧٩ ، ٣٢٥ | | |
| ج ٤ : ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ | | |
| ج ١١٣ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ٢٥٨ | | |
| ج ٥ : ٤٩ ، ١٢٥ ، ١٥٩ | | |

| | | |
|---|--|--|
| فطيم و زوج الامين ، ج ٥ : ٢٤١ | ٢٢٠ : ٧ ج و ٣٤١ ، ٣٤٠ وج ٨ : ١٠٥ ، ١١٢ | ٢٨٩ ، ٢٨٨ ، ٢٨١ ، ١٦٥ وج ٦ : ٢٨ ، ١٠٦ ، ١٣١ ، ١٤١ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٨٠ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٧ ، ٢١٦ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ٢١٩ ، ٤٥٠ ، ٦ : ٨ ، ٩٣ ، ٩١ |
| فلحس و من بنى سعد بن همام ، ج ٦ : ٤٣ | الفضل الرقائى ج ٢ : ١٣٦ ، ١٦٢ ، ١٦٩ ، ١٨٢ ، ٢٢١ وج ٨ : ٥٠ ، ١٠٤ | الفضل بن سهل ج ١ : ٨٧ ، وج ٣ : ٢٣١ ، ٤ : ٢١٩ ، ٢٥٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٢٤٣ : ٥ وج ٦ : ٢١٧ |
| الفاهيد و تلبيد يوشن : المغنى ، ج ٢ : ٤٥ | الفضل بن صالح ج ٥ : ٢٣٨ ، الفضل بن العباس ج ١ : ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ٧ : ٥ | الفضل بن عبدالله الشيرازى = أبو أحمد الفضل الفضل بن مروان ج ٤ : ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٣٤٣ : ٥ الفضل بن معن بن زائدة ج ٤ : ٢٨٧ |
| الفلوسكى ج ٧ : ٢٠٦ | فهر بن القدر ج ٣ : ٢٧٥ ، فهر بن مالك ج ٣ : ٢٤١ | فرعون ج ١ : ٤٣ ، ٢ : ٢٢٩ ، ٢١٧ ، ٢٠٩ ، ٢٩ وج ٣ : ٨١ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ١٠٠ ، ٩٦ ، ٤١ : ٤ ، ١٩٢ ، ٣٠٨ : ٥ ، ٢٤٦ ، ١٥٢ : ٧ |
| الفهر بن يزيد بن عبد الملك ج ٥ : ١٧٦ | فيروز أبو لؤلؤة ج ٣ : ٢٣ ، فيروز بن حصين ج ٤ : ١١٧ ، فيروز بن يزدجرد بن بهرام ج ١ : ٩٠ | فروغ بن عمرو ج ٣ : ٢٩٥ ، فروغ بن مسعود ج ٦ : ٥٥ ، فروغ بن مسيك ج ٣ : ٣١٢ ، فروغ بن نوفل الحرورى ج ٣ : ٢٦٩ ، ٢٢٥ |
| ج ٧ : ١١٤ | الفيض بن أبي صالح ج ٥ : ٢٣٨ | الفريرة و أم حسان بن ثابت ، ج ٦ : ١٤٨ ، فسيل الرومى ج ٣ : ١٤٥ ، فضالة ج ٧ : ١٠٦ ، الفضل بن أبي لوط ج ٥ : ٣١٧ ، الفضل بن جعفر بن محمد بن الفرات ج ٤ : ٢٢٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٠ : ٥ ، الفضل بن الربيع ج ٤ : ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٧١ ، ٣٣٩ : ٥ |
| حرف القاف | قاييل بن آدم ج ٢ : ١٤٨ ، ١٤٩ ، قابوس بن المنذر ج ٦ : ٩٥ ، قابوس بن النعمان ج ٦ : ٧٥ ، قارون ج ٢ : ١٣٧ ، ٤ : ١٠٨ | القاسم بن إسماعيل = أبودان العجلي قاسم النمار ج ٢ : ٢٧٨ ، القاسم بن ربيعة الجوشقى ج ١ : ١٤ ، القاسم بن الرشيد ج ٥ : ٢٤٠ ، القاسم بن سلام ج ٢ : ٢٠٦ ، |
| | ٢٢٠ : ٧ ج و ٣٤١ ، ٣٤٠ وج ٨ : ١٠٥ ، ١١٢ الفضل الرقائى ج ٢ : ١٣٦ ، ١٦٢ ، ١٦٩ ، ١٨٢ ، ٢٢١ وج ٨ : ٥٠ ، ١٠٤ الفضل بن سهل ج ١ : ٨٧ ، وج ٣ : ٢٣١ ، ٤ : ٢١٩ ، ٢٥٧ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٢٤٣ : ٥ وج ٦ : ٢١٧ الفضل بن صالح ج ٥ : ٢٣٨ ، الفضل بن العباس ج ١ : ١٣٢ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ٧ : ٥ الفضل بن عبدالله الشيرازى = أبو أحمد الفضل الفضل بن مروان ج ٤ : ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٣٤٣ : ٥ الفضل بن معن بن زائدة ج ٤ : ٢٨٧ الفضل بن المهلب ج ٥ : ١٦٥ ، الفضل بن يحيى ج ١ : ١١٨ ، ١٣٦ ، ١٨٥ ، ٢١٨ ، ٢٥٥ ، ٢٥٤ : ٤ ، ٤ : ٢ وج ٥ : ٢٩١ ، ٢٩٧ ، ٣٠٠ ، ٢٩٩ ، ١٣٩ : ٦ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ وج ٧ : ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٨٣ : ٨ فضيل ج ١ : ١٨٥ ، الفضيل بن عياض ج ٢ : ٨٠ ، ١٠٤ : ٣ ، ٢٣٢ ، ٨٦ ، ١٠٦ ، ١١٣ ، ١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٥٥ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، | |

قرواش ج ٦ : ١٩ ، ٦٤
 قريب بن مرة ج ١ : ١٥٠
 قرية ابنة حرب بن أمية
 ج ٧ : ٩٣
 قريش بن هاشم بن عبد الملك
 ج ٥ : ١٧٩
 قس بن ساعدة الإيادي ج ٢ :
 ١٠١ ، ١٢٩ ج ٣ : ٣٢٤
 ج ٤ : ١٧٦ ج ٨ :
 ٤٥ ، ١٦
 قصير بن سعد اللخمي ج ٣ :
 ٥١ ، ٥٢ ، ٣١٥
 قصي بن كلاب بن مرة ج ٣ :
 ٢٣٥ ، ٢٤٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٧
 ج ٦ : ٩٣ ج ٨ : ٤٧
 القطامي ج ١ : ٤٨ ج ٢ :
 ٤٩ ، ١٧٨ ج ٣ : ٤٨
 ج ٦ : ١٦٢ ، ١٧٥ ، ٢٢٧
 ج ٧ : ١٨٠
 قطرب والنحوي ج ٢ : ٢٨٨
 قطري بن الفجاءة ج ١ : ٧٥ ،
 ٨٣ ، ١٠٠ ، ١٥١ ، ١٥٢
 ٢٧٧ ، ٢٧٨ ج ٣ : ١١٢
 ٢٦٥ ، ٣٢٧ ج ٤ : ١٩٧
 قطن « مولى يزيد بن الوليد »
 ج ٥ : ١٩٤
 قطن بن حارثة ج ١ : ٢٤٧
 القعساء « فرس » ج ٦ : ٥
 القعقاع « في شعر » ج ٧ : ١٥٧
 القعقاع بن حكيم ج ١ : ٢١٠
 القعقاع بن شور بن النعمان
 ج ٣ : ٢٧٩

١٩٤ ج ٤ : ١١٤ ج و
 ٥ : ٨ ، ٢٥ ، ٤٣ : ٧٠
 ج ٧ : ٢٣٤ ، ٢٣٩ ،
 ٢٤٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦١
 قتادة بن مسلمة ج ٣ : ٢٧٨ ،
 ٢٨١
 قتيبة بن مسلم ج ١ : ٣٨ ، ٧١ ،
 ٩٥ ج ٢ : ١٨ ، ١١٠ ،
 ١٢٧ ، ١٤٠ ، ١٦٠ ، ١٨٧
 ج ٣ : ٢٧٠ ج ٤ : ١٠٦ ،
 ١٠٧ ، ١١٧ ، ١٨٥ ، ٢٨٥
 ج ٥ : ١٢٦ ، ٢٦٩
 ج ٧ : ٢٣ ، ٢١٧ ، ١٦٣
 قتيلة بنت الحارث بن كلدة
 ج ٣ : ١٩٥ ج ٤ : ١١٢
 قثم بن العباس ج ٥ : ٧
 قحذم « جد الوليد القحذي »
 ج ٤ : ٢٢٤
 القحذي ج ١ : ٣٧ ، ٢٢٠
 ج ٣ : ٢٤٦ ج ٤ :
 ١٤٧ ، ٢٢٤ ج ٥ : ١٠٦
 قحطان بن عابر ج ٣ : ٢٨٥
 قحطبة بن شبيب الطائي ج ١ :
 ٢٠ ج ٤ : ٢٦١ ، ٢٧٠
 ج ٥ : ٢٠٩
 قدامة بن مظعون ج ٨ : ٥٦
 قراد ج ٧ : ٧٨
 قرب « امرأة الواثق » ج ٥ :
 ٣٤٤
 قره بن إياس ج ٣ : ٢٩٨
 قره بن خالد بن عبد الله بن يحيى
 ج ٧ : ٧
 قرشت ج ٤ : ٢١٢
 قرط بن أضيظ ج ٦ : ٤٥

القاسم بن عبيد الله الحصيني
 ج ٤ : ٢٢٠ ج ٥ : ٣٥٠
 القاسم بن عبيد الله بن سليمان بن
 وهب ج ٤ : ٢٢٠ ج و
 ٥ : ٣٤٨ ، ٣٤٩
 القاسم بن عقيل ج ٣ : ٣٠٣
 القاسم بن عمر ج ٥ : ٢١
 القاسم بن محمد « عليه السلام »
 ج ٥ : ٥٥
 القاسم بن محمد بن أبي بكر
 ج ٢ : ١٨٨ ج ٣ : ١٠٥ ،
 ١٦٥ ، ١٨٣ ج ٥ : ١٦ ،
 ١٧ ، ١٢٧ ، ٢٨٣ ، ٣١٣
 ج ٧ : ١٢١ ، ٢١٧
 القاسم بن محمد السلامي ج ٦ :
 ١٣٨
 القاسم بن معمر المسعودي
 ج ١ : ١٦٨
 القاهر بالقي ج ٤ : ٢٢٠ ج و
 ٥ : ٣٤٩ ، ٣٥٠
 قبيصة بن برمجة ج ٣ : ٢٦١
 قبيصة بن ذؤيب ج ٢ : ١٦
 ج ٣ : ٢٩٧ ج ٤ :
 ٢٢٢ ، ٢٢٣ ج ٥ :
 ١٣٩ ، ١٤٧
 قبيصة بن ضرار الضبي ج ٦ : ٧١
 قبيصة بن عمرو ج ٣ : ٢٩٨
 قبيصة بن والي ج ٣ : ٢٧٧
 قتادة « قتادة بن دعامة السدوسي »
 ج ٧ : ٥٤
 قتادة بن دعامة السدوسي
 ج ٢ : ٧٤ ، ٨٣ ، ١٩١ ،

قيس بن قبيصة ج ٦ : ٦٩
 قيس بن مسعود ج ١ : ٢٣٦
 وج ٢ : ٢٧٨ وج ٦ : ٥٢ ،
 ٧٨ : ٧ وج ١٠١ : ٩٨
 قيس بن مكشوح المرادي
 ج ١ : ٨٦ وج ٣ : ٣١٢
 قيس بن الملوحة العامري ج ٢ :
 ٢٥٥ وج ٦ : ١٦٦ ،
 ٢٢٥ ، ٢٢٣ ، ٢١٥ ، ١٩٢
 وج ٧ : ١٤٢
 قيس بن منبه ج ٣ : ٢٧١
 قيس بن المنتفق ج ٦ : ٩
 قيس بن مهجع = الجعد بن
 مهجع
 قيس بن الناس ج ٣ : ٢٦٩
 قيس بن هبيرة بن عبد الغوث
 ج ٣ : ٣١٢
 قيس بن هجيمة ج ٦ : ٧٨ ، ٧٩
 قيس بن يزيد ج ٣ : ٣١٧
 قيصر ج ١ : ٢٦٣ ، ٢٦٤
 وج ٢ : ٦٠ وج ٥ : ١١٠
 وج ٦ : ٩٥ وج ٨ : ٤٥ ، ١٦
 قبيلة بذت مخزومة ج ١ : ١٥٢
 القين بن جسر بن شيع الله
 ج ٣ : ٢٨٨
 حرف الكاف
 كثير بن أبي جمعة = كثير عزة
 كثير بن شهاب بن الحصين
 المذحجي ج ١ : ٩٦ وج
 ٣١٠ : ٣
 كثير عزة ج ١ : ٢٨١ ،

قيس الرقيات
 قيس بن زهير العبسي ج ١ :
 ١٠٣ وج ٢ : ١٤٩ وج
 ٣ : ٢٦٩ ، ٨ : ٦ ، ١٤ ،
 ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩
 وج ٧ : ٧٩ ، ٢٢٦
 قيس بن سعد بن عبادة ج ١ :
 ١٤٧ ، ١٧٥ وج ٣ : ٢٩٥
 وج ٤ : ١٠٣ ، ٨١ : ٥
 قيس بن شرفاء التغلبي ج ٦ : ٨١
 قيس بن عاصم المنقري ج ١ :
 ٢٢٧ وج ٢ : ١١٨ ، ٥٥ ،
 ١١٩ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ٢٣٨ ،
 ٣١٨ وج ٣ : ٨ ، ١٣٨ ،
 ٢١٢ ، ٢٦٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ،
 ٣٢٤ وج ٦ : ٤١ ، ٤٢ ،
 ٥٠ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢
 وج ٧ : ١٢٤ وج ٨ : ٥٢
 قيس بن عاصم بن غروب
 ج ٦ : ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤
 قيس بن عباد ج ٢ : ٤٠
 قيس بن عتاب ج ٦ : ٧٥
 قيس بن عدى ج ٣ : ٢٤١
 قيس بن عمرو = طلحة بن
 عبيد الله بن كرز بن الحداجية
 والشاعر ،
 قيس بن عمرو = النجاشي
 والشاعر ،
 قيس بن عمرو الخزاعي ج ٣ :
 ٢٩٨
 قيس بن عمرو بن مالك ج ٣ :
 ٢٦٢ ، ٢٩٨

قعب بن عتاب ج ٦ : ٣٦
 قعب بن عصمة ج ٦ : ٤٦
 القلاخ ج ٧ : ١٢٤
 قامة و كاتب عبد الملك بن صالح ،
 ج ٢ : ٢٣
 قنبر و مولى علي ، ج ٥ :
 ٥٨ ، ٣٩
 قند و المغني ، ج ٧ : ٣١
 قهدم = فهطم
 قورس و الكاتب ، ج ٨ : ١٢٥
 قيدير ج ٤ : ٢١٢
 قيس و في شعر ، ج ٤ : ٥٥
 وج ٥ : ٤٧
 قيس بن أبي صعصعة ج ٣ :
 ٢٩٥
 قيس بن أبي الوليد الكناني
 ج ٨ : ٥١
 قيس بن الاسلت ج ٦ : ١٦٦
 قيس بن الاسوار الجشمي =
 قيس بن الاسوار الجشمي
 ج ٦ : ٢٦
 قيس بن الاصم ج ٣ : ١٣٣
 قيس بن خالد ج ٦ : ٣٩
 قيس بن خالد الشيباني ج ٣ :
 ٢٥٢
 قيس بن الخطيم ج ١ : ١٠٥
 وج ٦ : ١٦٢ ، ٢٠٢ وج
 ٧٤ : ٧
 قيس بن ذريح ج ٧ : ١١٨
 قيس بن رافع ج ٥ : ٤٧
 قيس الرقيات = عبيد الله بن

| | | |
|------------------------------|-----------------------------|-------------------------------|
| كعب بن زهير بن أبي سلمى | ٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٩، ٢٣٨ | ٢١٩، ٢٨٥، ٢٨٢ |
| ج ١: ١٠٦، ٢: ١٢٠، | ٢٤٦، ٢: ٩٢، ١٠٤، | ٣٢٢، ٢٨٩، ٢٥٢ |
| ١٩٤، ٢٩٩، ٣: ٢٦٣، | ١٧٦، ٣: ١١، | ٢٩٨، ٢٦٨، ١٠١، ٣: |
| و ج ٦: ١٢٠، ١٢٣، | ٣١٤، ٢٧٨، ١٩٤، ١٢٦، | ٣٠١، ٢٤٢، ٤: ٢٤٢، |
| كعب بن زهير بن چشم ج ٦: | ٢٢٣، ٤: ٢١٦، | ١٧٧، ١٥١، ١٠٢، ٥: |
| ١٧٥، ١٦٢، ٦٤، | ٢٧٤، ٥: ٦، ١٩٠، | ١٣٠، ١٢٨، ٦: ١٣٠، |
| كعب بن سعد الغنوي ج ٣: | ٧٠، ٦٨، ٤٥، ٦: ٧٠، | ١٦٧، ١٦٦، ١٥٣، ١٥٢، |
| ١٩٩، | ٩٦، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، | ١٨٩، ١٨٨، ١٨٥، ١٨٤، |
| كعب بن سور ج ٥: ٦٩، | ١٠١، ٧: ١٣٢، ٢٤٤، | ٢٠٩، ٧: ٢، ١٨، |
| كعب الضراء بن مالك ج ٣: | ٢٦٣، ٨: ٧٧، ٧٩، | ١٩، ٢١، ٧٤، ١٣٤، |
| ٢٦٨، | ١٣٢، | ٢١٩، ١٨٣، |
| كعب بن عامر العبسي = كعب | كسرى بزرجهر ج ٢: ١٠٤، | كثير بن هراسة ج ٢: ١٦٢، |
| ابن مالك العبسي | كسرى بن قباذ ج ٤: ٢٧٤، | كثير بن هشام ج ٥: ٢٨٢، |
| كعب بن عجرة الانصاري | كسرى بن هرمز ج ٦: ٩٥، | الكدام = يزيد بن أزهر المازني |
| ج ٣: ٢٩٠، | ٩٧، ٧: ٦٨، | كدام بن حبان ج ٣: ٢٧٤، |
| كعب بن عمرو ج ٦: ٧٧، | الكسفي ج ٣: ١٠، ١١، | كرب بن صفوان بن حباب |
| كعب بن مالك الانصاري | كعب دغير منسوب، ج ٣: | ج ٣: ٢٦٦، |
| الشاعر، ج ٣: ٢٩٦، | ٤٤، ٥: ٢٢٦، | كروم الذراع ج ٧: ١٥٣، |
| و ج ٦: ١١١، ١١٦، ١٢٦، | كعب دغلام معاوية، ج ١: | كروم الصدوسي ج ٧: ١٥٢، |
| كعب بن مالك العبسي ج ٥: | ١٧٧، ٢٦٨، | ١٥٣، |
| ١٧٩، ١٧٦، | كعب الاحبار ج ١: ٦، ٦: ١٤٥، | كرز بن خالد بن صخر الشريد |
| كعب بن مامة الإيادي ج ١: | ١٦٥، ٢: ١٤٥، | ج ٦: ٢٣، ٣٤، |
| ١٩٧، ٢٠١، ٣: ٢٧٤، | ١١٠، ٦: ١٠٨، ١١٠، | كرز بن روعان ج ٣: ٢٩١، |
| كعب بن وبرة ج ٣: ٢٥٩، | ٢٣١، ٧، | كرز بن علقمة ج ٣: ٢٩٧، |
| ٢٦٣، | كعب الأعور بن مالك ج ٧: | كرز بن ربيعة ج ٦: ٩٢، |
| الكلي = محمد بن السائب الكلي | ٢٧٤، | كرز بن زفر بن الحارث |
| كلثوم بن عمرو العتابي = | كعب بن جميل التغلبي ج ٣: | ج ١: ١٧٤، |
| العتابي | ٤٥: ٥، ٥: ٤٥، ٥: ٤٥، | الكسائي ج ٢: ١٣٦، ١٦٢، |
| كلثوم بن عمرو ج ٤: ٢١٢، | ١٤٧، ٦، | ٧٣: ٤، ٦: ١٩٢، |
| كليب وائل بن ربيعة بن الحارث | كعب بن الحارث أبو الأعور | كسرى ج ١: ٢٣، ١٥٥، |
| ج ٣: ٨، ٥٤، ٢٢٢، | ج ٣: ٢٩٤، | ٢٣٣، ٢٣١، ٢٢٩، ٢٢٨، |
| ٢٧٨، ٣٠٩، ٦: ٥٩، | كعب بن حماد ج ٥: ١٥٩، | ٢٣٧، ٢٣٦، ٢٣٥، ٢٣٤، |

لوط وعليه السلام، ج ٢: ١٨٣
 لؤلؤة وجارية عبد الله بن عقيل،
 ج ٤: ٥٠
 الليث بن أبي رقية ج ٤: ٢١٩
 الليث بن سعد ج ٢: ١٥٠
 وج ٥: ١٥٠، ٢٢٠، ٢٤٠
 ٥٤ وج ٧: ٢٢٦
 ليلى وفي شعر، ج ٧: ١٠٣
 ليلى الاخيلية ج ١: ٢٢٥
 وج ٣: ٢٧٢ وج ٤: ٢٩
 وج ٤: ٦ وج ٧: ٣
 ليلى بنت حلوان ج ٣: ٢٥٨
 ليلى بنت الظرب ج ٢: ١٠١
 ليلى العامرية ج ٢: ٢٥٥
 وج ٦: ٢١٥

حرف الميم

مأجوج ج ٧: ٢٥٧
 المسحوز = الزبير بن علي بن
 المسحوز
 ماردة وأم المعتصم، ج ٢:
 ٢٤٥ وج ٥: ٣٤٠، ٣٤٣
 وج ٨: ٨٧، ١٠٥
 المسارق التجيبي ج ٥: ٢٤٥
 ماروت ج ٨: ٧٦
 مارية وأم المؤمنين، ج ٥:
 ٥ وج ٧: ١٢٠
 مارية وفي شعر حسان، =
 مارية بنت ظالم بن وهب
 مارية وصاحبة القرط، =
 مارية بنت ظالم بن وهب
 مارية بنت ظالم بن وهب

لبد ج ٣: ٥٤
 لبي وفي شعر، ج ٧: ٢١
 لبي وأم أبي لهب، ج ٣: ٢٣٨
 لبي وصاحبة قيس بن ذريح،
 ج ٧: ١١٨
 لبيد بن ربيعة ج ١: ٢٧٤
 وج ٢: ١٦٤، ١٩٢، ٣٣٠
 ٣٣١ وج ٤: ٢٣٨ وج
 ٦: ١٠٥، ١٠٧، ١٠٨
 ١٦٥، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٤
 لبيبي وفي شعر، ج ٧: ١٦
 اللجلاج الحارثي ج ٣: ٣١٠
 لجيم بن صعيب ج ٣: ١٦
 اللعاب وفرس، ج ٦: ٨٣، ٨٤
 لقمان ج ٨: ٩
 لقمان والحكيم، ج ١: ١٧٦،
 ١٧٨ وج ٢: ١١٩، ١٨٤
 ٢٧٠، ٣٢٩ وج ٣: ٨٧
 ١٠٨، ١٤٠، ١٤٨، ١٥٠
 وج ٥: ٢١، ٧: ١٨٧
 وج ٨: ٩٨
 لقمان بن عاد ج ٢: ٢٦٣
 لقيط الإيادي ج ٦: ١٠١
 لقيط بن زرارة ج ٦: ٦،
 ٧، ٨، ٩، ١٠، ١٠٠، ١٠٧
 ٧٩، ٧٨
 لقيط بن عامر بن المنتفق ج ١:
 ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٢
 لميس ج ٥: ٩٩
 لهذم والكاتب، ج ٧: ١٣٣

٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٥
 ٦٦، ٨٤، ٨٥
 الكعيت بن زيد ج ١: ٦٨
 وج ٢: ٤٦، ٤٧، ٤٨
 وج ٣: ٢٦٢ وج ٤: ١٢٠
 وج ٦: ٤، ١٥٢، ١٥٣
 وج ٧: ١٢٩
 كميل بن زياد النخعي ج ٢:
 ٦٩، ٧٠ وج ٣: ٣١١
 كنانة بن بشر ج ٣: ٣٠٧ وج
 ٥: ٤١، ٤٦
 كنانة بن الربيع بن أبي الحقيق
 ج ٥: ٦٠
 كنانة بن صريم ج ٣: ٢٨٩
 الكندي ج ٢: ١٩٥
 الكندي والنجيل، ج ٧: ١٧٤
 كهمس بن طلق ج ١: ١٤٨
 الكوثر بن عتبة ج ٥: ١٩٩
 الكوفي ج ١: ٢١٨
 كيسان ج ٢: ٧٧
 الكيس بن أبي الكيس
 ج ١: ٥٨

حرف اللام

لامك بن قابيل بن آدم ج ٧: ٢٤
 لابة وفي شعر، ج ٧: ٢٣
 لابة بنت الرشيد ج ٥: ٣٤٠
 لابة بنت ربيعة ج ٣: ٢٠٣
 لابة بنت عبد الله بن جعفر
 ج ٥: ٣٢٨
 لابة بنت عبد الله بن عباس
 ج ٧: ٩٧

مالك بن سبيع بن عمرو
 ج ١٧:٦
 مالك بن سلمة ج ٢٧٢:٣
 مالك بن الطلائع ج ٢٩٩:٣
 مالك بن طوق ج ٤٨:١
 ٢٥٥:٢ ج ٢١٩
 ٢٧٩:١٤ ج ٢٧٩
 ٢٤٤:٧
 مالك بن عبد الله الخثعمي
 ج ٩١:١ ج ٣٠٣
 مالك بن العجلان الانصاري
 ج ٢٩٥:٣
 مالك بن عوف النصري ج ١:
 ٩٤ ج ٢٩١
 مالك بن فارج القيني ونديم
 جذية ج ٢٨٩:٤٠
 مالك بن قيس و أبو خيشمة
 ج ٢٩٦:٣ ج ٧:
 ٢٦٣، ٢٦٢
 مالك بن قيس بن زهير
 ج ٨٠:٧
 مالك بن مسمع ج ٩٦:١
 ج ١٢٧، ١٢٦، ٥٢:٢
 ج ٢٨٠:٣ ج ١١٧:٤
 مالك بن معاوية ج ٢٢٢:٢
 ج ٣٠٥:٦
 مالك بن المنتفق ج ٥٢:٦
 مالك بن المنذر ج ١٥٣:٢
 مالك بن نمط ج ٢٤٦:١
 مالك بن نورة ج ٨٥:١
 ج ١٩٤، ١٩٣، ٣٢:٣
 ج ٢٦٧ ج ٤٨، ٤٣:٦
 ٨١، ٧٥، ٥٠، ٤٩
 مالك بن هشام بن عروة

ج ٧:٦
 مالك بن الحارث الفزاري
 ج ٢٤:٦
 مالك بن الحارث النخعي =
 الاشر النخعي
 مالك بن حبيب اليربوعي
 ج ٥٨:٥
 مالك بن حذيفة بن بدر الفزاري
 ج ٩:٣ ج ١٥:٦
 مالك بن حريم الدالاني
 ج ٣٠٥:٣
 مالك بن حماد ج ٢٤:٦
 مالك بن حفظة ج ٢٥٠:٣
 مالك بن خالد بن صخر بن الرشيد
 ج ٣٤، ٣٣، ٣٢:٦
 مالك بن خالد بن يحيى ج ٢٩١:٥
 مالك بن دينار ج ٧٦:٢
 ٣٠٦، ٨٧، ٨٦، ٨١، ٨٠
 ج ١٢٠، ١٠٤:٣
 ج ٢٢٩، ١٣٦، ١٣٥
 ج ١٧٨:٤ ج ٩:٥
 ٧٤:٨
 مالك بن ربيع بن جندل بن
 نهشل ج ١٠:٦
 مالك بن ربيعة ج ٢٩٥:٣
 مالك بن الديب ج ١٧٧:٣
 ٢٦٥
 مالك بن زعر بن حجر ج ٣:
 ٣١٥
 مالك بن زهير ج ١٠٣:١
 ج ٣٠٤، ١٦:٦
 مالك بن زيد مناة بن تميم
 ج ١٤٩:٧

ابن الحارث بن معاوية
 الكندي ج ٢٦٢، ٢٥٩:١
 مارية بنت مسمع ج ٢٨٦:٥
 المازني = بكر بن محمد المازني
 مالك د غير منسوب، ج ١:
 ١٦١ ج ٢١٥:٢
 ج ٣١٥:٣ ج ٥٥:٦
 مالك د سيد بن شمع، ج ٦:
 ٣٤، ٣٣
 مالك بن أبي السمح ج ٧:
 ٤٤، ٢٦
 مالك بن أبي كعب ج ٣:
 ٢٩٧، ٢٩٦
 مالك بن أدد ج ٢٥٦:٣
 مالك بن أسماء بن خارجة الفزاري
 ج ٢٧٧، ٣٢٥ ج ١٠٩:٤
 ج ٢١٥:٣ ج ١٠٩:٤
 ج ٢٠٣:٦
 مالك بن أنس ج ٣٩:٧
 ١٨٩، ٩١، ٤٣، ٤٢، ٤١
 ج ٧٦، ٧٥، ٧٣:٢
 ٢٧٢، ٨٤، ٧٩، ٧٨
 ج ١٤٥:٣ ج ٤:
 ٢٠٠ ج ١٦٦، ١٤:٥
 ١١٧، ١١٤:٦ ج ١٧٤
 ج ١٤٤، ١٠، ٧:٧
 ٢١٨، ٢١٦، ١٣٣، ١٣٢
 ٢٥٩ ج ٩٩، ٧١، ٥:٨
 مالك بن بدر ج ١٨:٦
 مالك بن بشير ج ١٣٨:٢
 مالك بن التيهان ج ٢٩٣:٣
 مالك بن جعفر بن كلاب

| | | |
|---|---|------------------------------------|
| ج ٧: ٧٥ | المهااني ج ٨: ١١٦ | ج ٧: ٩٨ |
| مثل بن عبيد بن عمرو ج ٦: ٤٤ | مادية و في شاعر حاتم ، | مالك بن الهيثم ج ٣: ٢٩٧ |
| المتنى بن حارثة ج ٣: ٢٧٩ | ج ١: ١٩٩ | المأمور بن معاوية ج ٣: ٣١٠ |
| بجاشع ج ٢: ٢٢٣ و ج ٧: ١٦٠ | المبارك بن فضالة ج ٧: ١٦٣ | المأمون و أمير المؤمنين ، |
| بجاشع بن مسعود ج ١: ٢٦٧ | المبرد ج ١: ٥١ و ج ٢: ١٤٦، ١٤٤، ١٤١، ٨٦ | ج ١: ٢٠، ٢١، ٤٣، ٤٩ |
| ج ٣: ٢٧١ | ٢٥٦، ٢٨٢ و ج ٣: ٢٥٥، ١٢٩، ٣٠١ | ٢٨٩، ٢١٨، ١٥٣، ٨٧ |
| بجاشع النهشلي ج ٢: ١١١ | و ج ٥: ٣٢٩ و ج ٦: ٢٥٥، ١٣٠، ١٣٠، ٤٦، ٧ | و ج ٢: ١١، ١٠، ٨، ٧ |
| المجاشعي ج ٢: ٣٠٧ | ١٦٠، ٧١، ١٦٤، ١٦١ | ١٩، ١٨، ١٧، ١٦، ١٣ |
| بجالد بن سعيد بن عمير ج ٥: ٤٦ و ج ٧: ٨٦ | ١٦٥ و ج ٨: ٨٤، ٥٢ | ٢٢، ٣٠، ٢٩، ٢٦، ٢٠ |
| بجاهد ج ١: ٢٠٥ و ج ٣: ٢٢٩ | مبشر بن الوليد بن عبد الملك | ٦٣، ٦٢، ٥٠، ٣٧، ٣٤ |
| ج ٥: ٢٨٣ | ج ٥: ١٥٩ | ١١٥، ١١٤، ٨٨، ٦٥ |
| مجبة بن ربيعة بن ذهل ج ٦: ٤٤ | المتجرده ج ٦: ٩٥ | ١٩٦، ١٥٩، ١٥٨، ١٤٦ |
| المجدع = الهذيل بن حسان | المتقى بالله ج ٤: ٢٢١ و ج ٥: ٣٥١ | ٢٥١، ٢٣٩، ٢٢١، ١٩٨ |
| التغلي | المتلس ج ٢: ٣١٢ و ج ٣: ٢١٣، ٢٧٥، ٢٧٣ | ٢٧٥، ٣٠٨، ٣٢٧ و ج ٣: ٢٣٧، ٢٣١، ١٠١ |
| المجنذر بن زياد ج ٣: ٢٩٢ | و ج ٦: ١٧٨، ١٦٠ | و ج ٤: ١٩، ١٥، ١٦٧، ١٠٤ |
| المجرد = وهب و الشاعر ، | ١٨٨: ٧ | ٢٢٧، ٢١٩، ٢١٥، ١٦٨ |
| مجزأة بن ثور ج ٤: ١١٧ | متمم بن نويرة ج ١: ٨٥ | و ج ٢٦٦، ٢٤٩، ٢٤٦ |
| مجنون لبلي = قيس بن الملوح العامري | و ج ٣: ٢٦٨، ١٩٣ | ١٩٢، ١٨٥، ١٦٣، ٦ |
| مجبية الحفام ج ٧: ١٤٧ | ٤٣: ٦، ٤٨، ٨١ | ١٩٦ و ج ٧: ٢٢، ٢٩ |
| المخارق ج ٦: ٣١ | المتوكل و أمير المؤمنين ، | ٣٣، ٥٥، ٥٨، ١٣٧ |
| عام بن كعب و الشاعر ، | ج ١: ٢٢٥، ١٨٥ | ١٥٤، ١٤١، ١٤٠، ١٣٩ |
| ج ٣: ٢٩٥ | ٢، ٨: ٣١ و ج ٣: ٢١٣ | ٢٣٧، ٢٠٣، ١٩٩، ١٦٤ |
| المخترش بن حليل بن حبشية | ٣٣٣ و ج ٤: ٢١٩ | ٢٨٠، ٢٧٨، ٢٤٥ |
| ج ٣: ٢٩٧ | ٥: ٣٤٤ و ج ٦: ١٣١ | ٨: ٥٢، ٥٤، ٧٤، ١٠٠ |
| المخجل بن حرق ج ٣: ٣١٠ | و ج ٧: ٢٧٥ و ج ٨: ٩٦ | ١٠٢، ١٠٣، ١٠٢، ١٣٣ |
| المحرق و صاحب البردين ، = | ٩٧، ٩٩، ١١٧، ١٢١ | ١٣٤، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٧ |
| المخارث بن عمرو مزقياء | المتوكل بن عبد الله بن نهشل | ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ |
| محرز بن إبراهيم ج ٥: ٢٠٨ | | ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤ |
| | | المأمون ج ٤: ٢٤٦ |
| | | مان و الموسوس ، ج ٧: ١٦١ |
| | | ١٦٣، ١٦٥ |
| | | ماهان ج ٢: ٢٨٣ |

٥٢، ٥١، ٥٠، ٤٧، ٤٣
 ٦١، ٦٠، ٥٩، ٥٨، ٥٥
 ٦٨، ٦٥، ٦٤، ٦٣، ٦٢
 ٨٤، ٨٠، ٧٧، ٧٦، ٧٥
 ٩٦، ٩٤، ٨٩، ٨٨، ٨٥
 ١١٣، ١٠٨، ١٠٢، ١٠٢
 ١٤٢، ١٤٠، ١٣١، ١٢٨
 ١٥٧، ١٥٥، ١٥٢، ١٥١
 ٢١٣، ٢١٢، ٢٠٥، ١٦٦
 ٣٠٧، ٣٠٦، ٢٦١، ٢٤٨
 ٣١٣، ٣١٠، ٣٠٩، ٣٠٨
 ٣٢٢، ٣٢١، ٣٢٠، ٣١٦
 ج ٣٢٧، ٣٢٥، ٣٢٤
 ٨٢، ٥٥، ١١، ٨، ٢ : ٦
 ١٠٥، ١٠٤، ٩٦، ٨٩
 ١١١، ١١٠، ١٠٩، ١٠٧
 ١١٥، ١١٤، ١١٣، ١١٢
 ١٢٠، ١١٩، ١١٧، ١١٦
 ١٢٦، ١٢٤، ١٢٣، ١٢١
 ١٦٣، ١٥٩، ١٥١، ١٢٧
 ٣ : ٧ ج ١٨٧، ١٦٤
 ٢٢٢، ٢١٠، ١٨٠، ١٠٦
 ٨٣، ٧٧، ٧٦، ٦٤، ٤٥
 ١٢١، ١١١، ١٠٥، ٩٨
 ١٢٩، ١٢٧، ١٢٣، ١٢٢
 ١٥٠، ١٤٩، ١٤٦، ١٤٥
 ١٧٦، ١٩٥، ١٩٢، ١٧٦
 ٢٢٢، ٢١٨، ٢١٦، ٢١٥
 ٢٥٩، ٢٥٢، ٢٣٠، ٢٢٧
 ٣٦٤، ٣٦٣، ٣٦١، ٣٦٠
 ٢٧٢، ٢٦٨، ٢٦٦، ٢٦٥
 ج ٨ : ٤، ٧، ٩، ١٠
 ٣١، ٢١، ١٥، ١٤، ١٣
 ٤١، ٣٦، ٣٥، ٣٤، ٣٣
 ٤١، ٣٦، ٣٥، ٣٤، ٣٣

١٦٠، ١٥٩، ١٥٨، ١٥٧
 ١٨٣، ١٧٨، ١٧٧، ١٧٣
 ٢٠٠، ١٩٤، ١٨٩، ١٨٤
 ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٢٨، ٢١٨
 ٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٧، ٢٣٦
 ٢٥٨، ٢٥١، ٢٥٠، ٢٤٢
 ٣٠٢، ٢٨٨، ٢٨٧، ٢٧١
 ٣١١، ٣٠٧، ٣٠٦، ٣٠٥
 ٣٢٤، ٣١٨، ٣١٧، ٣١٦
 ٣٢٧ ج ٣ : ٣، ٤، ٥
 ٧٦، ٧٢، ٦٣، ٣٧، ٢٣
 ١٠٦، ١٠٥، ١٠٢، ٧٨
 ١١٧، ١١٦، ١١٤، ١٠٧
 ١٣١، ١٣٠، ١٢٩، ١٢١
 ١٤٠، ١٣٨، ١٣٧، ١٣٢
 ١٥٢، ١٥٠، ١٤٧، ١٤٦
 ١٥٨، ١٥٧، ١٥٦، ١٥٣
 ١٦٥، ١٦٤، ١٦٣، ١٦٠
 ١٧٠، ١٧١، ١٧٠، ١٦٨
 ٢٤٥، ٢٤٤، ٢٤٣، ٢٣٨
 ٢٥٥، ٢٥٤، ٢٤٩، ٢٤٨
 ٢٦٢، ٢٦١، ٢٦٠، ٢٥٢
 ٣١٥، ٣١٤، ٣٠٥، ٣٠٣
 ٣٢٤، ٣٢٣، ٣١٧، ٣١٦
 ٣٢٥ ج ٤ : ٤، ٦، ٧٨
 ١٢٨، ١٢٤، ٩١، ٨٨
 ١٥٧، ١٤٢، ١٤١، ١٣١
 ١٦١، ١٦٠، ١٥٧، ١٦٢
 ٢١٠، ١٨٧، ١٨٦، ١٦٢
 ٢١٠، ٢١٦، ٢١٥، ٢١٣
 ٢٢٢ ج ٥ : ٢، ٣، ٤
 ١٠، ٩، ٨، ٧، ٦، ٥
 ١١٠، ١٠٩، ١٠٨، ١٠٧
 ١١٠، ١٠٩، ١٠٨، ١٠٧
 ١١٠، ١٠٩، ١٠٨، ١٠٧
 ١١٠، ١٠٩، ١٠٨، ١٠٧

محرز الباهلي ج ٢ : ١٧٥
 محرز بن عامر الانصاري
 ج ٢ : ٢٩٤
 محرز بن المسكبر الضبي
 ج ٦ : ٥٣
 المحسر ج ٦ : ٨١
 محفوظ وصاحب خراج مصر
 ج ٤ : ٢٦٥
 محلت عم ج ٧ : ٢٣١
 محلت نحو = محلت عم
 الخلق بن خيثم بن شداد ج ٣ :
 ٢٧٢ ج ٦ : ١٥٤
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ج ١ : ١، ٥، ٧، ١٢
 ١٦، ٢٣، ٣٣، ٤٦، ٥٢
 ٥٩، ٦١، ٦٩، ٨٧، ٩١
 ١٠٦، ١٠٧، ١٢٨، ١٥٣
 ١٥٤، ١٦١، ١٥٧، ١٦٤
 ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢
 ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٣٦، ٢٤٧
 ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١
 ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥
 ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩
 ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣
 ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧٦
 ٢٩١، ٢٩٦، ٢٩٩، ٣٠٣
 ج ٢ : ٣، ٥، ١٤، ٥١
 ٥٥، ٦٦، ٧٠، ٧٧
 ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٣
 ٨٨، ٨٩، ٩٢، ٩٥، ٩٦
 ١٠٠، ١١٧، ١٢٨، ١٢٩
 ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٨
 ١٣٩، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩

| | | |
|------------------------------------|--------------------------------|--------------------------------|
| محمد الحسنى = الخشنى | محمد بن إسحاق ج ٢: ٨٨ وج | ١٢٩، ١٢٢، ٨٣، ٨٢ |
| محمد بن الحسين بن على ج ٥: | ١٣٦، ١١٩: ٨ | ١٣٢ |
| ١٢٦، ١٢٤، ١٢١ | محمد بن الأشعث ج ١: ٥١ | محمد و كاتب إبراهيم بن المهدي، |
| محمد بن الحكم ج ٧: ٩٥ | وج ٢: ٢٩٠ | ج ٢: ١١٥ وج ٤: ١٢٣ |
| محمد بن حماد ج ٥: ٣٤٣ | محمد الأمين = الأمين بن الرشيد | محمد و كاتب المهدي، = محمد |
| وج ٧: ٦٦ | محمد بن أمية ج ٢: ٣٢٠ | و كاتب إبراهيم بن المهدي، |
| محمد بن الحنفية بن على بن أبي طالب | وج ٦: ٢٢٠ | محمد بن إبراهيم ج ١: ٤٢ |
| ج ٢: ١٨٧، ٢٢٠، ٢٢٣ | محمد بن بشار ج ٢: ٢٠٣، ٢٠٢ | وج ٧: ٩ |
| وج ٣: ٩١، ١٠٤، ١٧٢ | محمد بن بشير ج ٣: ١٥٩ | محمد بن إبراهيم بن زياد ج ٤: |
| وج ٥: ٣٢، ٥٢، ٦٠ | محمد بن جرير الطبري = الطبري | ٢٨٤ |
| ١٤٠، ١٤٤، ١٥١، ٢٠٤ | محمد بن جعفر = غندر | محمد بن إبراهيم الشيباني ج ٤: |
| وج ٧: ٢١٥ | محمد بن جعفر بن أبي طالب | ٢٥٤ |
| محمد بن خالد ج ٥: ١٢٥ | ج ١: ٩٧ | محمد بن إبراهيم الوراق ج ٧: |
| محمد بن خالد بن برمك ج ٥: | محمد بن الجهم ج ٤: ٢٨٦ | ٢٧٢ |
| ٢٤٠ | وج ٥: ١٣٠ وج ٦: | محمد أبو إسحاق ج ٧: ١٠٢ |
| محمد بن خالد بن خداس ج ٨: | ١٩٦، ١٣١ وج ٧: ١٦٩ | محمد بن أبي بكر البصرى |
| ٦٣، ٦٢ | ١٨٨، ٢٢٣، ٢٢٧ وج | ج ٤: ١١٠ |
| محمد بن خالد بن يزيد ج ٤: ٦٦ | ١٢٨: ٨ | محمد بن أبي بكر الصديق ج ١: |
| محمد بن داود بن ناجية ج ٧: | محمد بن حاطب الجعفي ج ٢: | ٩٧ وج ٣: ٣٠٦ وج |
| ٢٧٢ | ١٨٩ وج ٣: ٢٤١ وج | ٥: ٢٨، ٢٩، ٤١، ٤٤، |
| محمد بن ذى النون ج ٥: ٢٤٠ | ٥٢: ٥ | ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٦٠، ٦٥، |
| محمد بن رائق ج ٥: ٣٥٠ | محمد بن الحجاج ج ٣: ١٦٤ | ٧٢، ٧١ |
| محمد بن الرباب ج ٤: ١١٨ | وج ٤: ١٨٢، ١٧٩ وج | محمد بن أبي الجهم بن حذيفة |
| محمد بن زبيدة = الأمين بن الرشيد | ٥: ٢٦٩، ٢٨٠، ٢٨١ | ج ٥: ١٣٠، ١٨٢ |
| محمد بن الزبير ج ٢: ٢١٥ | ٢٨٤ | محمد بن أبي حذيفة = محمد بن |
| محمد بن زكريا ج ١: ٢٠ | محمد بن الحجاج و راوية بشار، | أبي الجهم بن حذيفة |
| وج ٧: ١٢٨ وج ٧: | ج ٨: ١٣١ | محمد بن أحمد القراريطى = |
| ٥٢، ١١ | محمد بن حسان النبلى ج ٢: | أبو إسحاق محمد بن أحمد |
| محمد بن زهرة بن الحارث | ٢٣١ | محمد بن أحمد الكوفي ج ٧: ١٩٩ |
| | محمد بن الحسن ج ١: ١٨٣ | محمد بن إدريس الشافعى ج ٢: |
| | وج ٥: ٣٠٢ | ٣٠٦، ٦٥ وج ٣: ٢٤٢ |
| | محمد بن الحسن المكي ج ٦: ١٩١ | وج ٤: ٥٢، ١١٦ |

٢٩٣ وج ٢٥٥: ٢ وج ٣ :
 ١٩١ ، ١٨١
 محمد بن عبدالله بن طاهر ج ١ :
 ٧٤ وج ٢ : ٩١ ، ٢٥٤
 وج ٣ : ٢٢٣
 محمد بن عبد بن علاثة ج ٥ :
 ٢٢٨
 محمد بن عبدالله بن عمر ج ٢ : ٨٢
 محمد بن عبيد الله بن عمرو بن
 عثمان ج ٧ : ٨٦ ، ١١٤
 محمد بن عبد الله بن نمير الثقفي
 ج ٦ : ١٤٩ ، ١٥٠
 محمد بن عبد الملك الزيات ج ٢ :
 ١٥ ، ٣١ ، ١٧٦ وج ٢ :
 ١٢٨ ، ١٤٨ وج ٤ : ١١٨ ،
 ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤٤
 وج ٦ : ١٣١ وج ٨ :
 ٩٦ ، ٩٧
 محمد بن عبيد الملك بن صالح
 ج ٢ : ٢٢ ، ٢٣ وج ٤ :
 ٢٤٣
 محمد بن عبيد ج ٨ : ٦٣
 محمد بن عبيد الله = العتيبي
 محمد بن عبيد الله بن الحارث
 ابن إسحاق ج ٧ : ٢٧٢
 محمد بن عبيد الله بن يحيى بن
 خاقان ج ٤ : ٢٢٠ وج ٥ :
 ٣٥٠
 محمد بن عبيد الله بن عبيد الله
 ج ٢ : ٥٣
 محمد بن عتاب ج ٧ : ١٢٩
 محمد بن عدى بن الادبر =

محمد بن عاصم و حاجب المتوكل ،
 ج ٥ : ٢٤٥
 محمد بن عامر الحنفي ج ٨ : ٨٤
 محمد بن عائشة ج ٧ : ٢٢٤
 محمد بن عائشة ، المغني ، ج ٥ :
 ١٨٧ وج ٧ : ٣١ ، ٤٤
 وج ٨ : ٩٠
 محمد بن عبادة بن خزيمية بن
 ثابت ج ٥ : ٨٤
 محمد بن عباد المهلب ج ١ : ١٥٣
 محمد بن عبد الحكم ج ٥ : ١١٦
 محمد بن عبد الحميد = ج ٥ :
 ٣١٥
 محمد بن عبد الرحمن = ابن
 أبي ذئب
 محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
 ج ٣ : ٣٢٨
 محمد بن عبد الرحمن بن الحكم
 ابن هشام بن عبد الرحمن
 الداخل ج ٥ : ٢١٨ ، ٢١٩ ،
 ٢٢٠
 محمد بن عبد السلام الحنفي =
 الحنفي
 محمد بن عبد العزيز ج ٥ : ١٨
 محمد بن عبد الله بن جعفر
 ج ٥ : ١١٩
 محمد بن عبد الله بن الحسن
 ج ٥ : ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ،
 ٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١١ ،
 ٣١٢ ، ٣١٣ وج ٧ : ٨٦
 وج ٨ : ١٢٦
 محمد بن عبد الله الخزازي ج ١ :

ج ٣ : ٣١٠
 محمد بن السائب الكلي ج ١ :
 ١٠٩ ، ٢٢٨ وج ٣ : ٣٢ ،
 ٤٠ ، ٢٨٥ ، ٥٦ ، ٥٥
 وج ٧ : ٢١ ، ٢٥
 محمد بن سريرة ، بن الرشيد
 ج ٥ : ٢٤٠
 محمد بن سعيد ج ٤ : ٨٥ وج
 ١٥٦ ، ٥٧
 محمد بن السفاح ج ٥ : ٢٣٦
 محمد بن سلام ، صاحب المظالم ،
 ج ٨ : ١٠٠
 محمد بن سلام الجهمي ج ٢ :
 ٢٥٨ وج ٣ : ١١٣ وج
 ٧ : ٢٥٧ وج ٨ : ٦
 محمد بن سلمة = محمد بن مسلمة
 محمد بن سليمان بن علي بن عبدالله
 ابن عباس ج ١ : ٥١ وج
 ٢ : ١٦ ، ٢٩٠ وج ٣ :
 ١٧٥ ، ٢٢٨ ، ٢٨٩
 محمد بن سهل ج ٤ : ٢٧٥
 محمد بن سيرين = ابن سيرين
 محمد بن شهاب الزهري = ابن
 شهاب الزهري
 محمد بن صالح و حاجب المأمون ،
 ج ٥ : ٢٤٣
 محمد بن صالح بن مهران ج ١ :
 ١٩١
 محمد بن صول ج ٤ : ٢٧٠
 محمد بن ضمرة ج ٣ : ٢٩٨
 محمد بن طلحة بن عبيد الله ج ٥ :
 ٣٩ ، ٤٠ ، ١٢٧

| | | |
|-----------------------------------|---------------------------------|----------------------------------|
| ٢٢٨، ١٦٥، ١٥٢، ٩١ | ٢٢٠ وج ٣٥٠:٥ | حجر بن عدى بن الأديب |
| ٣٢٩ وج ١٢٨:٦ وج | محمد بن القاسم الكرخي ج ٤: | محمد بن عرفة ج ٦: ١٨٤ |
| ١٨٥:٧ | ٢٢١ وج ٣٥٢، ٥ | وج ١٨:٧ |
| محمد بن المنقشر ج ٥: ٢٦٦ | محمد بن القاسم الهاشمي = | محمد بن علي بن أبي طالب ج ٥: |
| محمد بن منصور ج ١: ٥٤ | و أبو العيناء | ١٢٦ |
| ١٩٤ وج ٣: ٢١٦، ٢١٧ | محمد بن كثير ج ٥: ٢٨٣ | محمد بن علي بن الحسين ج ٣: |
| ١١٩:٨ وج ١٥٢:٦ | محمد بن كعب القرظي ج ١: | ١٠٣ وج ٥: ٢٠٤، ٢٠٥ |
| محمد بن المنكدر ج ٢: ١٨٨ | ٣٠ وج ١٤:٢ | ٢٠٦ |
| ١٩٠ وج ٣: ٢٤٠ وج | محمد بن الليث ج ١: ١٣٠ | محمد بن علي السامري ج ٤: |
| ١٣:٥ وج ٧: ٢١٨ | ١٢٩، ١٤٣ وج ٤: ٢٤٧ | ٢٢١ وج ٥: ٣٥٢ |
| محمد المهدي بن الرائق = | محمد بن مالك بن أنس ج ١: | محمد بن علي بن عبد الله بن |
| المهتدي | ١٨٩ | عباس و أبو السفاح، ج ٥: |
| محمد المهدي بن عبد الله المنصور = | محمد بن مالك الحيراني ج ٣: | ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨ |
| المهدي | ٣٠٥ | محمد بن علي بن مقله ج ٤: |
| محمد بن نجيع التوبختي ج ٣: ١٢٩ | محمد بن المأمون ج ٥: ٣٤٢ | ٢٢٠، ٢٢١ وج ٥: ٣٥٠ |
| محمد بن النظر الحارثي وج ٢: | محمد بن مروان بن الحكم | محمد بن عمرو بن حزم ج ٥: |
| ٨٦ وج ٣: ٨٦ | ج ١: ٢٢٣ | ١١١ |
| محمد بن هشام بن إسماعيل | محمد و الأصغر، بن مروان بن | محمد بن عمرو بن سعيد ج ٤: |
| الخزوي وج ٥: ١٨٥ | محمد ج ٥: ١٩٩ | ٩٤، ٩٣ |
| محمد بن هشام بن عبد الملك | محمد و الأكبر، بن مروان بن | محمد بن عمار ج ٦: ٢٢٩ |
| وج ٥: ١٧٩، ٣١٦ | محمد ج ٥: ١٩٩ | محمد بن عمير بن عطار التيمي |
| محمد بن هلال المدني وج ٧: | محمد بن مسلم الطائفي ج ٢: ١٦٠ | ج ٣: ٢٤٣، ٢٦٨ وج ٥: |
| ٢٧٢ | محمد بن مسلمة ج ١: ٣٥، ٣٦ | ٢٥٨ وج ٧: ٢٤٠ |
| محمد بن الرائق = أبو إسحاق | وج ٧: ١٧٣ | محمد بن الغار ج ٢: ٩٠ وج ٣: |
| محمد بن الرائق | محمد بن مصعب ج ٣: ١٧٢ | ٢٢٨ وج ٧: ٥٧، ١١١ |
| محمد بن واسع ج ١: ١٦٥ | محمد بن مطروح الأعرج ج ٨: | محمد بن الفضل ج ٣: ٢٢٨، |
| وج ٢: ٨٠، ٨٦، ١٨٧ | ١٢٥، ١٢٦ | ٢٤٤ وج ٤: ٩٦، ١١٦ |
| وج ٣: ١٠٤، ١٠٦، ١٠٨ | محمد المعتز بن المتوكل = المعتز | محمد بن الفضل الجرجاني ج ٤: |
| وج ٧: ٢١٧، ١٧٤ | محمد بن المعتضد = القاهر بالله | ٢٢٠ وج ٥: ٣٤٥ |
| محمد بن وضاح ج ٣: ١٢٠ | محمد الغاز ج ٢: ٩٠ وج | محمد بن الفضل الكرخي ج ٤: |
| ٢٠٥ وج ٤: ٦٠ وج ٥: | ١٧٨:٥ | ٢٦٧ |
| ١٩ وج ٨: ٦٠، ٧٤ | محمد بن مناذر ج ٢: ٨٧ | محمد بن القاسم بن عبيد الله ج ٤: |

٢٠٠١٤:٥ وج ١٧٢
 ٤٣٠٤٢٠٤١٠٢٨٠٢٣
 ٥٨٠٥٣٠٤٨٠٤٧٠٤٦
 ٨٥٠٨٠٠٦٧٠٦٦٠٥٩
 ١٢٤٠١١٠٠٩٢٠٨٨
 ١٦١٠١٦٠٠١٤١٠١٣٥
 ١٧٩٠١٧٦٠١٦٨٠١٦٣
 ١٩٣٠١٨٩٠١٨٨٠١٨٤
 ٢٧١٠٢٥٦٠١٩٧٠١٩٥
 وج ٧: ٥٥٠٨٥٠٩٧
 ١٧٤٠١٥٨٠١٤١٠١٠٨
 ٢١٧ وج ٨: ١٤٠١٣
 ١٣٠٠١١٦
 مراجل وأم المأمون، ج ٥:
 ٣٤٠ وج ٨: ١٠٠
 مرامر بن مرة ج ٤: ٢١٢
 مربع = جرير
 مرند ج ٤: ٣
 مرند بن أبي مرند ج ٣: ٢٧٠
 مرند بن سسلمة بن المعقل
 ج ٣: ٢١٠
 مرجانة وأم عبيد الله بن زياد،
 ج ٥: ١٢١٠١٢٤٠١٤٣
 مرداس بن أدية الخنارجي
 ج ١: ١٤٨٠١٤٩٠١٨٨
 وج ٢: ٢١٤٠٢١٥
 وج ٣: ٢٦٩٠١٧٤
 مرداس السلي ج ٦: ١٧٦
 مرة بن ذهل بن شيبان
 ج ٦: ٦١
 مرة بن قيس بن عاصم ج
 ٤٢: ٦

٢٠٨٠١٥١٠١٤٩٠١٤٣
 وج ٤: ٢٣٤ وج ٦:
 ١٦١ وج ٧: ٢١٣ وج
 ٩٩: ٨
 محوس بن معديكرب ج ٣:
 ٣٠٦
 محياة و جارية المهدي، ج ٥:
 ٢٣٨
 مخارق وأم المستعين، ج ٥:
 ٣٤٦
 مخارق و المقفى، ج ٧: ٤،
 ٣٣٠٢٨
 المختار و مولى معاوية، ج ٥:
 ١٠٤
 المختار بن أبي عبيد ج ١:
 ١٨٩٠٢٨٨ وج ٢: ٣٥٠
 ٢٢٠٠٣٨٠٣٦ وج ٣:
 ٣١٤٠٢٦١ وج ٥: ١٣٣
 ١٤٣٠١٤٤٠١٤٥٠١٥١
 ٢٦٩٠١٥٤ وج ٧: ١١١
 ٢٤١
 المخزومي والشاعره، ج ١: ٨٥
 مخلد بن الحسن ج ٣: ٣٠١
 مخلد الموصلي ج ٤: ٢٤٠
 مدام و جارية المازني،
 ج ٨: ١٠١
 المدائني ج ١: ٥٨٠٠٦٠
 ١٧٤٠١٧٥٠٢٦٩٠٢٧٧
 وج ٢: ٢٨٠٢٩٠٣٤
 ١٨٧٠٠٨٥٠٧٧
 وج ٣: ١٥٤٠١٥٩٠١٧٤
 وج ٤: ١٢٠٢٠٠٧٨
 ١١٩٠١٢١٠١٥٨

محمد بن الوليد بن عبد الملك
 ج ٥: ١٥٩
 محمد بن الوليد بن عتبة بن
 أبي سفيان ج ٣: ٣٢ وج
 ٢٠٧: ٤
 محمد بن ياقوت ج ٥: ٣٥١
 محمد بن يحيى بن حسان ج ٧:
 ١٣٣
 محمد بن يحيى بن خالد ج ٥: ٢٩١
 محمد بن يحيى بن شيرزاد
 ج ٤: ٢٢١
 محمد بن بزداد ج ٥: ٣٤٣٠٣٤٦
 محمد بن يزيد الانصاري
 ج ٥: ١٦٤
 محمد بن يزيد التستري ج ٦: ٢٢١
 محمد بن يزيد بن عمر بن عبد العزيز
 ج ١: ١٥٥ وج ٢: ٢٣٩
 محمد بن يزيد القرشي ج ٦: ٢١٧
 محمد بن يزيد الليدي ج ٧:
 ٢٦٥
 محمد بن يزيد بن مسلمة ج ٢:
 ٥٨٠٥٧
 محمد بن يزيد و النحوي = المبرد
 محمد بن يوسف الثقفي ج ٤:
 ٨٢٠٧ وج ٥: ١٨٥
 ٢٨١
 محمود البغدادي ج ١: ٥٥
 محمود الوراق ج ١: ٥٣
 ١٥٥٠١٠٠ وج ٢: ١٦
 ١٢٤٠١٧٥٠١٨٠٠١٨١
 ٣٢٢٠٣٢٢٠٣١٩٠٢٨٢
 ٣٢٨ وج ٣: ١١٤٠١٤٠

| | | |
|--|--|--|
| مزاحم أبو يحيى مولى عمر بن عبد العزيز، ج ١: ٢٨٠ | ١٠٣، ٦٦، ٥٦، ٤٠، ٣٩ | مرة بن محكان السعدى ج ٧: ٢٦٢ |
| مزاحم بن كعب ج ٣: ٣١٠ | ١٣٤، ١٣٠، ١٢٩، ١١٣ | مرة بن معتب الثقفى ج ٦: ٩٣، ٩٢ |
| مزابد المدينى ج ٧: ١٩٨ | ١٥٨، ١٣٨، ١٣٧، ١٣٦ | مرة بن همام ج ٦: ٥٤ |
| مزد بن ضرار ج ٢: ٢٨٢ | ٣١٢، ٣٠٣، ٢٥٩، ١٧١ | المرزبانى ج ٤: ٢١٩ وج ٧: ٢٥٧ |
| مزد بن ضرار ج ٢: ٢٨٢ وج ٣: ٢٧٠ وج ٨: ١٤ | ٣٢٨ وج ٦: ١٥٧ وج ٧: ١٥٣، ٣١ | المرقش ج ١: ٢٨٦ |
| مزنة بنت جابر ج ٦: ٤٢ | مروان الحمار = مروان ابن محمد | المرقش الأصغر ج ٣: ٢٧٣ وج ٦: ١٥٨، ١٦٢ |
| مزيد بن شعير، ج ٤: ١٠٩ | مروان بن زنباع ج ٣: ٢٩٦ | المرقش الأكبر ج ٣: ٢٧٣ |
| مزيد بن الفضل بن يحيى ج ٥: ٢٩١ | مروان بن شجاع ج ٥: ٣١٢ | مروان بن أبى حفصة ج ١: ٢١٦، ٢٠٩، ١٧٣، ٩٦ |
| مزيبقاء = الحارث بن عمرو الكندى ج ٣: ٢٩٢ | مروان بن القرظ = مروان ابن زنباع | ٢١٨ وج ٢: ٢٧٩، ٣١٧ وج ٣: ٢٢٠ وج ٤: ٢٦٤ وج ٥: ٣١٥ وج ٦: ٣٠٦ |
| مزينة بنت كلب بن وبرة ج ٣: ٢٦٣ | مروان بن محمد ج ١: ٣٨، ٥٨، ١٠١، ١٠٢ وج ٢: ٢١، ١٦٠، ١١١ | ١٣٦ وج ٧: ١٢٤، ١٧٠، ١٧٧، ٢٧٧ |
| المساور بن رباب ج ٣: ٢٦٨ | ٢٦١ وج ٥: ١٩٥، ١٩٦ | مروان الأصغر بن عبد الملك ابن مروان ج ٥: ١٥٨، ١٦٤ |
| المساور بن سوار ج ٣: ٢٨٩ | ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠ | مروان الأكبر بن عبد الملك ابن مروان ج ٥: ١٥٨، ١٦٤ |
| المساور بن عبد مالك ج ٦: ١٠٨ | ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٧، ٢٠٨ | مروان بن الحكم ج ١: ٢٣، ٣١، ٤٢، ١٥٦، ٢٠٦ |
| المساور بن عقبة ج ٥: ١٩٦ | ٢٠٩، ٢٦٥ وج ٦: ٢١٩ وج ٧: ١٢٤ | ٢٠٧، ٢٩٣، ٢٩٦، ٢٩٧ |
| المساور بن مالك الغطفانى ج ٦: ٩٠ | مروان بن موسى ج ٢: ١٩١ | ٣٠٤ وج ٢: ١٣ وج ٣: ٢٣٩، ٢٠٦ وج ٤: ٩٠، ٩١، ٩٣، ١٥٢ |
| المساور بن هند ج ٤: ٢٩ | مروان بن هشام بن عبد الملك ج ٥: ١٧٩ | ١١٣، ١٤٨، ٢١٨، ٢١٩ |
| وج ٦: ١٣٢ | المروزى ج ٧: ١٧١ | ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٥٦ وج ٥: ٣٣، ٣٤، ٣٨ |
| مساور الوراق ج ٣: ١٥١ | مريثد بن سلبه بن المعقل ج ٣: ٣١٠ | |
| وج ٦: ١٣٣ وج ٨: ٧٠٥ | المريسى = بشر المريسى | |
| المستجاب = سعد بن أبى وقاص المستعين ج ٤: ٢١٩ وج ٥: ١١٣، ٢٤٥، ٢٤٦ | مريم بنت عمران عليها السلام ج ١: ١٧٨ وج ٤: ١٠٠ | |
| المستكنى بالله ج ٤: ٢٢١ | وج ٧: ٨٣، ٢٥٦ | |
| وج ٥: ٣٥٢ | ١٢٠، ٩٨ | |
| المستوغر بن ربيعة ج ٢: ٣٢٨ | مزاج «جارية» ج ٨: ١١٨ | |

| | |
|--|---|
| مسلم بن عقيل بن أبي طالب ج ٣: ٣١٢ وج ٥: ١١٩، ١٢٠ | مسرور و حاجب الرشيد، ج ٦: ١٩٣ وج ٨: ٤٦ مسرور بن الوليد بن عبد الملك ج ٥: ١٥٩، ١٩٦ |
| مسلم بن عمر الباهلي ج ٥: ١٩٨ مسلم بن عمرو ج ١: ١٠٧ مسلم بن قرطبة ج ٣: ٢٣٩ مسلم بن الوليد ج ١: ٧٨، ١٦٠، ١٦١، ١٦٧ وج ٢: ٢٦، ٤٤، ١٨٠، ٣١٢، ٣١٧، ٣٢٣ وج ٣: ١٤٢، ٣١٥ وج ٥: ٢٩٥ وج ٦: ١٤٣، ١٥٨، ١٦٥، ١٦٧، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٧، ٢٠٣، ٢١١ وج ٨: ٦٧، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ١١٩ | مسروق بن الأجدع ج ٢: ١٣٨، ٢٦٧ وج ٣: ١٠٢، ١٠٤، ١٦١، ٣٠٤ وج ٥: ٤٢، ٤٤ مسروق بن وائل ج ٣: ٢٨٥ مسعدة بن طارق الذراع ج ٧: ١٥٣ مسعر بن فديك ج ٢: ٢١٦ مسعر بن كدام ج ٨: ٧٢ مسعود و أخو ذى الرمة، ج ٨: ١١٠ مسعود بن الخطاب ج ١: ٣٨ مسعود بن خلدة ج ٣: ٢٩٦ مسعود بن معتب الثقفي ج ٣: ٢٧١ وج ٦: ٩٢ مسلم بن أحرز ج ٣: ٢٦٥ مسلم بن جندب ج ٨: ١١٥ مسلم بن زياد = سلم بن زياد مسلم بن سعيد ج ١: ١٣ مسلم بن عبد الله بن مسلم بن جندب ج ٨: ١١٥ مسلم بن عقبة المري ج ١: ١٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦ وج ٢: ٢٠٩ وج ٣: ٣٠٧ وج ٤: ١٥١، ٢٥٧ وج ٥: ٤٧، ١١٥، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢ وج ٦: ٢١٥ |
| مسلم بن هاشم بن عبد الملك ج ٥: ١٧٩، ١٨٥ مسلمة بن هلال العبدي ج ٤: ١٦٠ وج ٥: ٣١٧ مسمع بن سيار ج ٤: ١١٧ مسمع بن عبد الملك ج ٦: ٨٤ مسهر بن يزيد ج ٣: ٣١٠ وج ٦: ٧٦ المسور بن مخزومة ج ٤: ١٠٤ وج ٥: ٢٩، ١٣٢، ١٣٣ وج ٧: ٤٣ وج ٨: ٥٥ المسيح عليه السلام ج ١: ٢٧، ١٧٨ وج ٢: ٤٠، ٦٠، ٨٠، ١١١، ١١٧، ١٧٧، ١٨٦، ١٩٨، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٤٧، ٣٠٦ وج ٣: ٧٨، ٨١، ١٠٧، ١٠٨، ١١٦، ١٤٣ وج ٤: ٦٩، ٩٧ وج ٥: ٤، ٣٢، ٥٩، ١١٠، ٢٦٠، ٢٧٤، ٢٨٤، ٣١٦ وج ٦: ١١١، ١٣٧ وج ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨ وج ٨: ٢، ٨٢ المسيح الدجال ج ٧: ٢٥٧ مسيلة الحنفي الكذاب ج ١: ٢٦٧ وج ٣: ٨، ٢٩٥، ٣١٣ المسيب ج ٧: ٨٧ المسيب بن زهير بن عمرو ج ٣: ٢٦٢ | مسلم بن شبيب ج ٣: ٢٤٩ مسلمة بن عبد الملك ج ١: ٧٥، ٨٧، ١٨٨، ٢٧٣، ٢٨١، ٢٨٢ وج ٢: ٤٦، ٤٩ وج ٣: ١٦٤، ٣١٦ وج ٤: ١٠٩، ١٨٦ وج ٥: ١٥٨، ١٦٢، ١٧٠، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨ وج ٨: ٨٢، ٩٠ |

| | | |
|------------------------------------|--|--|
| معاذ بن الصمة ج ٣: ٢٩٦ | مصقلة بن هبيرة ج ٣: ٢٧٩ | المسيب بن شريك و الفقيه ، ج ٣: ٢٦٤ |
| معاذ بن عمرو بن الجموح ج ٣: ٢٩٦ | وج ٧: ١٢٣ | المسيب بن علس والشاعر ، ج ٣: |
| معاذ بن مسلم ج ٢: ٣٢٩ | مضر بن شريك ج ٦: ٧٨ | ٢٥٢، ٢٧٣ وج ٦: ١٧٨ |
| معاذة العدوية ج ٢: ١٨٧ | مطر ج ٧: ٧٥ | المشودود و المغنى ، ج ٧: ٣٤ ، |
| وج ٧: ٢١٥ | مطر و مولى يزيد بن عبد الملك ، ج ٥: ١٧٦ | ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢ |
| المعارك ج ٦: ٣٤ | مطر بن دراج ج ١: ١٠٧ | مشرح بن معديكرب بن ربيعة ج ٣: ٣٠٦ |
| معاوية بن أبي سفيان ج ١: | مطر بن فضة = الجعد بن قيس | مشعلة و أم المطيع ، ج ٥: ٣٥٣ |
| ١٠، ٩، ١٠، ١٢، ١٨، ٢٣ ، | مطر بن ناجية ج ٣: ٢٦٧ | المشمر و فرس ، ج ١: ١١٨ |
| ٢٩، ٣٢، ٣٦، ٣٧، ٣٩ ، | مطرف بن عبد الله بن الشخير | مصاد بن ربيعة بن الحارث ج ٦: ٧٣، ٧٢ |
| ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٥ ، | ج ٢: ٤١، ٤٢، ١٣١ ، | مصعب ج ٢: ٥٧ |
| ٥١، ٥٣، ٥٥، ٦١، ٦٢، ٧١ ، | ١٨٦، ٢٦٤، ٢٦٥ وج | مصعب بن الربيع الخثعمي ج ٥: ٢٠٢ |
| ٧٥، ٩٤، ٩٦، ٩٧، ١٠٨ ، | ٢٨٧، ٢٦٦: ٥ وج ٣: ٤٤ | المصعب بن الزبير ج ١: ٧٣ ، |
| ١٤٧، ١٤٨، ١٦٣، ١٧٤ ، | وج ٨: ٨٢ | ١٠٥، ٢٨٨، ٢٨٩ وج |
| ١٧٧، ٢٦٨، ٢٩١، ٢٩٢ ، | مطروود بن كعب ج ٣: ٢٩٩ | ٢: ٣٨، ٥٢، ١٣١، ١٥٩ |
| ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦ ، | مطعم بن عدى ج ٣: ٢٤٢ | وج ٣: ٢٦٥ وج ٤: |
| ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠ ، | مطعم بن نوفل ج ٣: ٢٣٩ | ١٧١، ١٩٢ وج ٥: ١٤٣ ، |
| ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤ وج | مطرفة الزبيدي = مصقلة الزبيدي | ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٨ ، |
| ٢: ٤٠، ٤٢، ٣٨، ٣٩، ٥٢ ، | المطوح بن قرواش ج ٦: ٤٥ | ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢ ، |
| ٦٠، ٦٥، ٩١، ١٠٥ ، | المطيع ج ٤: ٢٢١ وج ٥: | ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٥ وج ٧: |
| ١١٣، ١٢٠، ١٢٦، ١٣٠ ، | ٣٥٢، ٣٥٠ | ١٠٣، ١١١، ٢٤٢، ٢٦٢ |
| ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٦٢، ٢٦٣ ، | مطيع بن الرياس ج ٢: ٢٠٤ | مصعب و الشاعر ، ج ٨: ١٠٤ |
| ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٣ ، | وج ٣: ١٨٦ | مصعب بن عبد الله ج ٥: |
| ٢٨٨، ٢٩٠، ٢٩٤، ٢٩٥ ، | مظلومة ج ٨: ٩٧ | ١٢٥ وج ٧: ١٢ |
| ٢٩٨، ٣١٠، ٣٢٥، ٣٢٨ ، | معاذ و غير منسوب ، ج | مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ج ٥: ١٣٢ |
| ٣: ٣٧، ٥٦، ٦٢ ، | ١٥١: ٣ | مصقلة ج ٢: ٧٢ |
| ١٤٩، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٩ ، | معاذ الأنصارى ج ٧: ٢٢ | مصقلة بن رقة العبدي ج ٣: |
| ٢٣٨، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٥٠ ، | معاذ بن جبل ج ٣: ١٤٧ | ٢٨٣ |
| ٢٥٣، ٢٨٣، ٣٠٥، ٣١٠ ، | وج ٤: ١٢٩ | مصقلة الزبيدي ج ٢: ٢٣٢ |
| ٣٢٦، ٤٠٠، ٧٨ ، | وج ٧: ٩٦ | |
| ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٨٤ ، | معاذ بن الحارث ج ٣: ٢٩٣ | |
| ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠ ، | معاذ بن سهل ج ٢: ١٤٦ | |
| ٩٢، ٩٣، ٩٧، ٩٨، ٩٩ ، | | |

| | | |
|-----------------------------|--------------------------------|--------------------------|
| ٢٦٠:٧ | ٣٠٧ | ١١٥٠١١٤٠١٠٣٠١٠٠ |
| معبد «المقنى» ج ١: ٨٩ | معاوية الخير بن عمرو بن معاوية | ١٤٨٠١٤٧٠١٢٣٠١١٦ |
| وج ١٨٨٠١٨٧:٥ | ج ٣: ٣٠٩ | ١٥٢٠١٥١٠١٥٠٠١٤٩ |
| ٧: ١٥٠٢٢٠٢٣٠٢٢٠٢٦ | معاوية بن صالح ج ٣: ٢٣٤ | ٢٢٤٠٢٢٢٠٢١٨٠١٥٣ |
| ٧٥٠٤٤ | معاوية بن عباد بن عقيل الأخيل | ٢٥٧ ج ٥: ٣١٠٤٦ |
| معبد بن أسلم بن زرعة ج ١: | ج ٦: ٥٠٤ | ٧٦٠٧٥٠٥٣٠٤٨٠٤٧ |
| ١٠٤ | معاوية بن عبد الله الأشعري | ٨٢٠٨١٠٨٠٠٧٨٠٧٧ |
| معبد بن خالد الجدلي ج ٧: ٩٤ | ج ١: ١٢٨٠١٤٠ | ٩٠٠٨٩٠٨٧٠٨٦٠٨٣ |
| معبد الخزاعي ج ٥: ٥٠ | ٢٣٨:٥ | ٩٥٠٩٤٠٩٣٠٩٢٠٩١ |
| معبد بن زرارة ج ٢: ١٧٤ | معاوية بن عبد الملك بن مروان | ١٠٥٠١٠٤٠١٠٣٠١٠٢ |
| وج ٢٨٥:٥ ج ٦: ٦ | ج ٥: ١٥٨ | ١٠٩٠١٠٨٠١٠٧٠١٠٦ |
| ١٣٠٧ | معاوية بن عبيد الله كاتب | ١١٣٠١١٢٠١١١٠١١٠ |
| معبد بن الصمة ج ٦: ٢٨ | المهدى ج ٤: ٢١٩ | ١١٧٠١١٦٠١١٥٠١١٤ |
| معبد بن الأكوغ «الشاعر» | معاوية بن عمرو الشريد السلي | ١٣٧٠١٣٨٠١١٩٠١١٨ |
| ج ٣: ٢٩٨ | ج ٣: ١٩٦٠٢٧١ | ٢٤٨٠٢١٤٠١٥٧٠١٤١ |
| معبد الثقفي ج ٥: ٢٨٧ | ٦: ٢٤٠٢٥٠٢٦ | ٢٥٣٠٢٥٢٠٢٥١٠٢٤٩ |
| المعز ج ٤: ٢٢٠ ج ٥: ٥ | معاوية بن عمرو بن عتبة ج ٢: | ٣١٣٠٢٥٤ ج ٦: ١٠٨ |
| ٣٤٥٠٣٤٦ ج ٦: ٦ | ٢١ ج ٥: ١٨٤٠١٩١ | ١٤٦٠١٢٧٠١٢٢٠١١٤ |
| ٢١٨٠١٩١ | معاوية بن فراس ج ٦: ٤٥ | ٢٠٤٠٢٠٢٠١٤٨٠١٤٧ |
| المعتمد ج ٢: ٢٧٠٢٨ | معاوية بن قيس بن سلمة الأفيكل | وج ٧: ١٥٠١٦٠١٧ |
| ٢٤٥ ج ٤: ٢١٩٠٢٢٩ | ج ٣: ٣٠٩ | ٨١٠٧٥٠٤٥٠٣١٠٢٤ |
| ٢٨٤ ج ٥: ٢٤٣ ج ٧: ٤ | معاوية بن مروان ج ٧: ١٥٠ | ١٠٠٠٠٨٥٠٠٨٤٠٠٨٢ |
| ٢٢٤:٦ ج ٧: ٤ | معاوية بن معشر التغلبي ج ٣: | ١٢٧٠١٢٦٠١٢٥٠١٠٢ |
| ٢٤٤٠٥٧ | ١٧٩ | ١٥١٠١٥٠٠١٤٦٠١٣٢ |
| المعتمد أبو العباس أحمد بن | معاوية مقطوع النجد ج ٣: ٣٠٦ | ٢٦٦٠٢٤٢٠٢١٣٠١٩٤ |
| الموفق ج ٤: ٢٢٠ ج ٥: ٣٤٨ | معاوية بن هشام بن عبد الملك | وج ٨: ٩٠١٠٠١٠٩ |
| المعتمد أبو العباس أحمد بن | ج ٥: ١٧٩ | معاوية بن الحارث بن تميم |
| المتوكل ج ٤: ٢٢٠ ج ٥: ٣٤٧ | معاوية الولادة الكندي ج | ج ٣: ٢٦٤ |
| ٢٧٧:٧ | ج ٣: ٣٠٦ | معاوية بن حجير ج ٣: ٢٩٠ |
| المعتمد بن سليمان ج ٧: ١١٧ | معاوية بن يزيد ج ٣: ٢٣١ | معاوية بن حديج الكندي |
| وج ٦٣:٨ | وج ٥: ١١٦٠١١٧ | ج ١: ٩٧٠٣٠٦ |
| | وج ١١٨٠١٣٤ | |

| | | |
|---------------------------------|----------------------------|----------------------------------|
| ٢٦٦ ، ٢٤١ ، ١١٢ ، ٩٦ | معمر بن الفضل بن يحيى ج | المعتمر ج ٤١ : ٥ |
| وج ٩ : ٨ | ٢٩١ : ٥ | المعتمر بن سليم ج ٣١٨ : ٢ |
| المغيرة بن عبدالله الثقفي ج ٤ : | معمر بن المثنى = أبو عبيدة | معدان بن أبي حفصة ج ٢١ : ٥ |
| ١٠٨ وج ٧ : ٧ | معن بن أوس ، الشاعر ، ج | معدان بن عصمة ج ٤٦ : ٦ |
| المغيرة بن عبدالله بن عمر بن | ٢٦٣ : ٣ وج ٥ : ٧٨ | معدان بن قعنب ج ٤٨ : ٦ |
| مخزوم ج ٣ : ٢٤٠ | معن بن زائدة ج ١ : ٨٩ ، | معدان بن محرب ج ٧٨ : ٦ |
| المغيرة بن المهلب ج ٣ : ٢١٣ | ٩٦ ، ٩٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٤ | المعدل ج ٧ : ١١٣ |
| مفروق بن عمرو بن قيس ج | وج ٢ : ٦ ، ٣٣ ، ٣٦ ، | معد يكرب بن جبلة ج ٣ : ٢٩١ |
| ٥٤ ، ٥٣ ، ٤٧ ، ٤٦ : ٦ | ١١٣ وج ٣ : ٢٢٠ ، ٢٢١ ، | معرض بن صالح ج ٣ : ٣١٣ |
| المفضل الضبي ج ٢ : ٢٧٩ | ٢٧٩ وج ٤ : ١١ ، ١١١ ، | المعقر البارقي ج ٦ : ٩ ، |
| وج ٤ : ٥٦ وج ٦ : ١٩٦ | وج ٦ : ٦٣ وج ٧ : ١٣٧ | ١١ ، ١٠ |
| وج ٧ : ٧ ، ٩٤ | معن بن عبد الملك المازني | معقل بن سبيع ج ٦ : ٢١ |
| المفضل بن المهلب ج ٥ : ١٧٧ | ج ٤ : ١١٢ | معقل بن سنان الأشجعي ج ٣ : |
| المفوض = جعفر بن المعتمد | معن بن عدى ج ٥ : ١٠ | ٢٦٣ وج ٥ : ١٣٠ |
| مقاتل بن حكيم ج ٣ : ٣٠٢ | معن بن وهب ج ٣ : ٢٩٦ | معقل الضبي ج ٢ : ١٦٥ |
| مقاتل بن سليمان ج ٢ : ٧٣ | معوذ بن الحارث ج ٣ : ٢٩٣ | معقل بن عيسى العجلي ، أخو |
| مقاتل بن قيس بن عاصم ج | معوذ بن عمرو بن الجرح | أبو دلف ، ج ٤ : ٢٧٦ |
| ١٢٤ : ٧ | ج ٣ : ٢٩٦ | معقل بن قيس الرياحي ج ٥ : ٥٨ |
| مقاتل بن مسمع ج ٢ : ١٧٤ | المعيدى ج ٢ : ١٢٧ وج | المعلى وفي شعر ، ج ٣ : ٣٠٨ |
| وج ٥ : ٢٧٥ | ٢٩١ ، ٢٥٠ : ٣ | المعلى بن أسد العمى ج ٤ : ٢٦٧ |
| المقاعس الشيباني ج ٦ : ٤٦ | معيقيب بن أبي فاطمة ج ٤ : | المعلى بن تميم بن ثعلبة بن جدعان |
| المقبرى ج ٥ : ١٠ ، ٤٧ | ٢١٦ وج ٥ : ٧ ، ٢٣ | الطائي ج ٢ : ١٩ ، ٢٦٧ |
| المقتدر ج ٤ : ٢٢٠ وج | مغيرة بن إبراهيم ج ٣ : ١٤٤ | وج ٣ : ٢٠٥ ، ٣١٣ وج |
| ٣٤٩ : ٥ | المغيرة بن سعد ج ٢ : ٢١٩ | ٦ : ٢٢٨ ، ٢٢٩ وج ٧ : |
| المقداد بن الأسود ج ٣ : ٢٩٠ | المغيرة بن شعبة ج ١ : ١٦ ، | ١٣١ |
| وج ٥ : ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ | ١٦٦ ، ٦١ ، ٥٩ ، ٤٥ ، ٣٣ | المعلى بن الجارود العبدي |
| وج ٦ : ١٠٨ وج ٧ : | وج ٢ : ٩٠ ، ٩١ ، ٢٨٧ ، | ج ٢ : ١٧٧ |
| ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٩ | ٢٩٢ وج ٣ : ١٣٢ ، ١٥٦ ، | المعلى بن المثنى ج ٤ : ٧٠ |
| المقداد بن عمرو = المقداد | ٢٧١ وج ٤ : ١٥٧ ، ٢١٥ ، | معمر ج ٢ : ١٨٧ وج ٣ : |
| ابن الأسود | ٢٢١ ، ٢٢٣ وج ٥ : ٢١ ، | ١٦٢ ، ١٨٣ |
| مقطع النجد = معاوية مقطع | ٢٣ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٤٤ ، | معمر بن خالد بن يحيى ج ٥ : ٢٩١ |
| ال نجد | ٢٤٩ ، ٢٥٥ وج ٧ : ٨٤ ، | |

| | | |
|--------------------------------|------------------------------|---------------------------|
| منظور بن زيان | منبه بن الحجاج ج ٢: ٢٤١ | مقطع الوضن = حنظلة بن |
| منصور بن زياد ج ٣: ٢١٦ | المنبطح الاسدي ج ٦: ٨٥ | ثعلبية بن سيار |
| وج ٤: ٢٧١ | منتجع بن نهبان ج ٢: ١٢٨ | المقعر الخارجي ج ١: ١٥١ |
| منصور بن عمار ج ٣: ١١٢ | وج ٦: ٧٤ | مقلاص و حاجب مروان بن |
| وج ٨: ١٢٦ | المنتشر الباهلي ج ٣: ٣١٠ | محمد ج ٥: ١٩٩ |
| منصور بن محمد ج ٢: ٣٣٥ | المنتصر ج ٥: ٣٤٤، ٣٤٥ | المقنع الكندي ج ٢: ١٨٤ |
| منصور النيرى ج ٣: ٢١٢ | المنذر ج ٢: ١٠، وج ٦: | المقوم بن عبد المطلب ج ٣: |
| وج ٦: ١٥٩ | ٢٠٨، ١٧٦ | ٢٣٨ وج ٥: ٥ |
| منظور بن زيان بن سيار الفزاري | المنذر بن أبي برة ج ١: ١٦٢ | مقيس بن صبابه = مقيس بن |
| ج ٣: ٢٧٠، وج ٧: | المنذر بن الجارود العبدي | ضباب الكندي |
| ١١٧، ١١٤ | ج ٤: ١٠٧ | مقيس بن ضباب الكندي |
| منقذ بن طريف الاسدي | المنذر بن الزبير ج ٥: ١٣٢، | ج ٧: ٢٦١ |
| ج ٦: ٩ | ١٣٣ | المكتفي ج ٤: ٢٢٠، وج ٥: |
| المنقري ج ٣: ٢٤٩ | المنذر بن عبد الملك بن مروان | ٣٥٠، ٣٤٨ |
| منكته الهندي ج ٥: ٢٩٧، ٢٩٦ | ج ٥: ١٥٨ | مكتومة «في شعر» ج ٧: ٢٧ |
| المنهال بن عصمة ج ٣: ١٩٣ | منذر بن عمرو ج ٣: ٢٦٢، | مكحول ج ١: ١٦، وج ٣: |
| وج ٦: ٤٨، ٤٤ | ٢٩٥ | ٢٣٩ وج ٧: ٢٣٠ |
| المهاجر بن عبدالله ج ١: ١٢٧ | المنذر بن ماء السماء ج ١: ٩، | المكفوف ج ١: ٢٩، وج |
| وج ٦: ١٨٧ | وج ٣: ٢٣، ٢٥٣، ٢٧٨ | ١٥٩: ٦ |
| المهاجر بن فهد بن عمر بن جدعان | وج ٦: ٧٥ | مكية بنت الفرزدق ج ٧: ٨٩ |
| ج ٣: ٢٤٠ | منذر بن هشام بن عبد الملك | الملاة بنت زراره بن أوفى |
| المهتدي أبو عبد الله محمد بن | ج ٥: ١٧٩ | الجرشي ج ٧: ٩١ |
| الوائق ج ٤: ٢٢٠، وج | المنذر بن محمد بن عبد الرحمن | ملاعب الاسنة = عامر بن |
| ٣٤٧، ٣٤٤: ٥ | الداخل ج ٥: ٢٢١ | مالك بن جعفر |
| المهدي وأمير المؤمنين، ج ١: | مفشم ج ٣: ١٠، ١١ | ملجم بن شريط ج ٣: ٢٦٢ |
| ٢٣، ٤٢، ٩٧، ١٢٩، | منصف «جارية» ج ٨: ١١٨ | ملكيكرب = تبع الاكبر |
| ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، | المنصور = أبو جعفر | مليكة «امرأة عبد يغوث» |
| ١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٨، | منصور ج ٢: ٨٥ | ج ٦: ٧٣ |
| ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٣، | منصور بن جمهور الازدي | مليل بن وبرة ج ٣: ٢٩٦ |
| ١٦٩، ١٧٠، ١٧٨، ١٧٩، | ج ٥: ١٩١ | المعزق العبدي «الشاعر» |
| ١٨٠، ٢١٦، وج ٢: ٦، | منصور بن خالد ج ٨: ٧٣ | ج ٢: ٣١، وج ٣: ٢٧٤ |
| ١٢، ١٣، ١٨، ٢٨، | منصور بن زيان بن سيار = | منال «جارية» ج ٨: ١١٧ |

موسى بن نصير ج ١ : ٢١٠

وج ٥ : ١٦٤

موسى الهادى = الهادى

الموفق بن جعفر المتوكل =

أبو أحمد الناصر لدين الله

مولى الزبير والمغنى، ج ٧ : ٦٥

مؤمل بن خاقان ج ٣ : ٣٢٨

المؤمل بن عباس بن الوليد

ج ٥ : ١٥٩

مؤمن ج ٧ : ٧٠

مؤمن بن سعيد ج ٢ : ١٦٥

مؤنسة بنت المهدي ج ٢ : ٢٣٩

المؤيد = المؤيدان

ميسرة والاكول، ج ٨ : ١٠

ميسون بنت مجدل الكلبي

« أم يزيد بن معاوية »

ج ٥ : ١٠٥ ، ١١٧ ، ١٣١

ميسكايل ، عليه السلام ،

ج ٣ : ١٧٢ وج ٥ : ١٠٣

وج ٧ : ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٨٢

ميمون بن مهدي ج ٨ : ٦٣

ميمون بن مهران ج ٢ : ٢٤١

وج ٥ : ١٣ ، ١٠٥ ، ١٧٠ ،

٢٨٣

ميمونة بنت الحارث ، أم

المؤمنين ، ج ٣ : ٦١ ،

٢٧١ وج ٥ : ٦

مى ، صاحبة ذى الرمة ، ج ١ :

٢٢٣ ، ٢٢٤ وج ٨ : ١١٠ ،

١١١ ، ١١٥

ميه ، أم عتيبة بن الحارث ،

ج ٦ : ٨٧

٢٠٣ ، ٢٨٧ ، ٤٣ وج ٢ :

٢٩ ، ٤٠ ، ٦٠ ، ٧٣ ، ٨١ ،

١٦٣ ، ١٧٢ ، ١٨٥ ، ٢٠٩ ،

٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٧٣ ، ٣٠٠ ،

٣٠٢ وج ٣ : ٨١ ، ١٠٠ ،

٢٥٥ ، ٢٥٨ وج ٤ : ٩٦ ،

١٩٢ وج ٥ : ٥٨ ، ٢٦٠ ،

٣٠٧ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ وج

٧ : ١٨٢ ، ١٨٩ ،

٢٥٧ ، ٢٦٥

موسى ج ٥ : ٢٢١ وج ٧ :

٢١٣

موسى بن أبي الزرقاء ج ٧ :

١٤٣

موسى الاسوارى ج ٣ :

١٠٢ ، ١٦٣

موسى بن بغا ج ٥ : ٣٤٨

موسى بن حدير ج ٥ : ٢٣٧ ،

٢٤٤

موسى السلامانى ج ٧ :

٩٠ ، ٩٢

موسى شوات ج ١ : ٢٢٠

موسى بن طلحة ج ٧ : ١٠٣

موسى بن عبد الملك ج ١ : ١٦٥

موسى بن عرفطة ج ٧ : ٨٧

موسى بن محمد الامين ج

٥ : ٣٤١

موسى بن مصعب ج ٤ : ١١٩

موسى بن موسى الهادى

ج ٥ : ٣٣٩

موسى بن المهدي ج ١ : ١٣٦ ،

١٤٢

٤٣ ، ٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٩

٢٧٠ ، ٢٨٨ وج ٣ : ٩٣

٩٩ ، ١٠٠ ، ٢٣٠ وج ٤ :

١٢ ، ١٠٥ ، ١١٤ ، ١٦٤

٢١٩ ، ٢٤٧ ، ٢٦٤ وج

٥ : ٢٣٥ ، ٢٣٤ ، ٣٣٦ ،

٣٣٧ ، ٣٣٨ وج ٦ :

١٣٦ ، ٢٠ : ٧ وج ٧ :

١٣٧ ، ١٤٥ وج ٨ : ٥٨ ،

٥٩ ، ١٠١ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ،

١٢٩

المهدي المنتظر = محمد بن الحنفية

ابن على بن أبي طالب

مهلائيل بن قينان ج ١ : ٢٤٨

المهلب بن أبي صفرة ج ١ :

٤٧ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٨٧ ، ١٠٠ ،

١٥٢ ، ١٧٠ ، ٢٧٧ ، ٢٨٨

وج ٢ : ٦٥ ، ٦٧ ، ١٢٧ ،

١٣٨ ، ٢٢٩ ، ٢٧٠ وج

٣ : ٢٢١ ، ٢٥١ ، ٣٠٠

وج ٤ : ١١٥ ، ١٨٠ ،

١٨١ ، ١٨٦ وج ٥ : ١٦٤ ،

١٧٧ ، ٢٥٨ ، ٢٥٧ ،

٢١٣ ج ٣ : المهلبى

المهامل = عدى بن ربيعة

المؤيدان ج ١ : ١٦٦ ، ٢٤٥

وج ٢ : ٢٢٤

المؤمن بن الرشيد = القائم

ابن الرشيد

مورق العجلي ج ١ : ٢٥٩

وج ٢ : ١١٩ وج ٣ :

١٠٥ ، ١١٩

موسى ، عليه السلام ، ج ١ :

النجاشي و الشاعر ، ج ٢ :
 ٢٩٧ و ج ٣ : ٣١٠ و ج
 ٨٦ : ٥ و ج ٦ : ١٤٥ ، ٢٠٥
 نجدة الصغرى ج ٢ : ٢١٢ ،
 ٢١٣
 النحام بن عبد الله بن أسد
 ج ٣ : ٢٤٠
 النخعي = إبراهيم النخعي
 نزار بن معد ج ٣ : ٢٨١
 النسابة البكري ج ٢ : ٦٨
 نسيب بن سالم ج ٦ : ٤
 نشو و جارية محمود الوراق ،
 ج ٣ : ٢٠٨
 نصر و مولى محمد بن عبد الرحمن
 ابن الحكم ج ٢ : ٣٣٥
 و ج ٥ : ٢١٩
 نصر و المغني ، ج ٧ : ٧٠
 نصر بن إسماعيل بن إبراهيم
 و عليه السلام ، ج ٤ : ٢١٢
 نصر بن حجاج ج ٧ : ١٢٧
 نصر بن حرب بن مخزوم ج
 ٣ : ٢٦٤
 نصر بن دهمان ج ٢ : ٣٢٩
 و ج ٣ : ٢٦٩
 نصر بن سيار ج ١ : ٦٨
 و ج ٢ : ١٥٣ و ج ٣ : ٢٥١ ،
 ٢٦٠ و ج ٤ : ٢٦١ و ج
 ٥ : ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨
 و ج ٧ : ١٥٩ و ج ٨ : ٥١
 نصر بن شبيب ج ٤ : ٢٧٣
 نصر بن علي ج ٧ : ١٥
 نصر القشوري ج ٥ : ٣٥٠

نافع و مولى عبد الله بن عمر ،
 ج ٥ : ٢٥ ، ٤٣ ، ١٤٠
 و ج ٨ : ١٢٢
 نافع بن الأزرق ج ١ : ١٥٢ ،
 ١٨٩ و ج ٢ : ٢٠٨ ، ٢١١ ،
 ٢١٢ ، ٢١٣
 نافع بن بديل بن ورقاء ج
 ٣ : ٢٩٨
 نافع بن جبير بن مطعم ج ٢ : ٥١
 نافع بن الحارث الخزاعي ج ٣ :
 ٢٩٩ و ج ٤ : ٢٢٢ ، ٢٢٣
 نافع بن الحارث بن كلدة ج ٥ :
 ٢٤٨ ، ٢٥١
 نافع بن علقمة ج ٥ : ٥١
 نافع بن كليب ج ٤ : ١٣٨
 نائلة بنت الفرافصة ج ٣ :
 ١٧٤ ، ٢٨٨ و ج ٥ : ٤٦ ،
 ٤٨ و ج ٧ : ٨٥
 نباتة بن حنظلة الكلابي ج
 ٥ : ٢٠٨
 نباتة مولى عبد الملك ج ٥ :
 ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦
 نبيشة بن حبيب ج ٦ : ٣٥
 نبيه بن الحجاج السهمي ج
 ٣ : ٢٤١
 نقيلة العمريه و أم العباس بن
 عبد المطلب ، ج ٣ : ٢٣٨
 نجاح بن سلبه ج ٤ : ٢٢٤
 نجاح بن قيس بن مسعود ج ٦ :
 ٤٨ ، ٥٢
 النجاشي ج ١ : ٢٧ ، ١٨٩
 و ج ٢ : ١٧٧

حرف التون

النابعة الجعدي ج ١ : ٦٩ ،
 ٢٥٧ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ و ج
 ٢ : ١٢٠ ، ١٧٨ و ج ٣ :
 ٢٧٢ ، ٣٠٨ و ج ٦ :
 ١٠٥ ، ١٠٩ و ج ٧ : ٧٠
 النابعة الذيباني ج ١ : ٦٩ ،
 ١٢٤ و ج ٢ : ٣٠ ، ٣٣٥
 و ج ٣ : ١٠ ، ٤٢ ، ٢٤٥ ،
 ٢٧٠ و ج ٦ : ١٠٤ ، ١٠٥ ،
 ١٥٢ ، ١٦٤ ، ١٧٧ ، ٢٠٦
 و ج ٧ : ٢١٩
 النابعة الشيباني ج ٣ : ١١٤
 النابعة بنت عبد الله و أم عمرو
 ابن العاص ، ج ١ : ٤٠ ،
 ٣٠٤ و ج ٥ : ٨٣
 نائل بن قيس الجذامي ج
 ٥ : ١٣٥
 ناجية و امرأة مالك بن زيد مناة ،
 ج ٧ : ١٧٥
 ناشب الأعور بن بشامة العنبري
 ج ٦ : ٢٨
 ناشرة و قاتل همام بن الحارث ،
 ج ٦ : ٦٤
 الناصر لدين الله = أبو أحمد
 الناصر لدين الله
 الناطق ج ٧ : ٥٣ ، ٥٤
 و ج ٨ : ١١٨
 الناطق بالحق = موسى بن
 محمد الأمين
 نافع و مولى عبد الله بن جعفر ،
 ج ١ : ٢٦٩

| | | |
|--|---|--|
| نھشل و أبو الفوارس، ج ٢: ٢٢٤ وج ٧: ١٦٠ | النعمان بن زرعة التغلبي ج ٦: ٩٨، ٩٧، ٩٦ | نصیب بن رباح ج ١: ٢٠٩، ٢٨٤، ٢٨١، ٢٢٢، ٢٢١ |
| نھشل بن حرى بن ضمرة ج ١: ٧٧ | النعمان بن عدی بن فضلة ج ٣: ٢٤٠ وج ٨: ٧٣ | وج ٢: ١٠٩، ٨، ٤ وج ٤: ٤٢ وج ٦: ١٢٤، ١٣٠، ١٨٠، ٢٠٤ وج ٤٨، ٤٥، ٧ |
| نھشل بن عبيدة بن جعفر ج ٦: ٢٢، ٢٢ | النعمان بن قيس ج ٣: ٢٨٦ | النضر بن إسحاق ج ٥: ٩ |
| نھيشة بنت الجراح ج ٣: ٢٧٧ | النعمان بن مقرن ج ١: ٧١، ٨٦ وج ٣: ١٦٨، ٢٦٣ | النضر بن الحارث بن كلدة ج ٣: ١٩٤، ١٩٥، ٢٣٩، ٢٤٣ وج ٦: ١١٢ |
| نھيك بن عاصم ج ١: ٢٤٩ | النعمان بن المنذر ج ١: ٢٤، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢ | النضر بن شمیل ج ٥: ٢٨٠، ٢٨٣ |
| نوار غير منسوبة، ج ٢: ٣٢٠ | ٢٤٧، ٢٤١، ٢٤٠، ٢٣٥ وج ٢: ٣٠، ٥٦، ٥٥ | النضر بن عمرو و صاحب يزيد ابن الوليد، ج ٥: ١٩٤ |
| نوار و امرأة حاتم، ج ١: ١٩٨، ١٩٧ | ٢٦٣، ١٢٧، ١٢٦، ١٢٢، ٣١٦ وج ٣: ١٠، ٤٢ | فضلة ج ٦: ٢٤ |
| النوار بنت عبدالله و امرأة الفرزدق ج ٧: ٨٩، ١١٦، ١١٧ | ٢٩١، ٢٧٨، ٢٧٦، ٦٧، ٣١٥ وج ٦: ٣، ٨، ٥ | فضلة السلي ج ٦: ٨٢ |
| نوح ج ٦: ١٠٤ | ٣٦، ٣٥، ٧٥، ٧٢، ١٧٨، ١٥٦، ٩٦، ٩٥، ٩٠ | النطف اليربوعي ج ٢: ١٠، ١١ |
| نوح و عليه السلام، ج ١: ٢٤٨ وج ٢: ٤٠، ١٥٠ | نعيم بن أبي سلامة ج ٥: ١٦٨ | النعامة و فرس، ج ٦: ٦٢، ٦٦ |
| ٢٨٤، ٢١٣ وج ٣: ١٠٨، ٢٨٥، ٢٢٤، ١٢٣، ١٢٢ | نعيم بن حازم ج ٢: ٢٦ | نعامة بن عبد الله بن شريك ج ٦: ٧٨ |
| ٣٢٣، ٣١٨ وج ٤: ٥٧ | نعيم بن عماد ج ١: ٢٤١ | النعمان بن أعصر ج ٣: ٢٩٠ |
| وج ٥: ٢٦٠، ٣٠٣ وج ٧: ١٤٠، ٢٣١ | وج ٢: ٦٠ | النعمان بن بشير الأنصاري ج ٣: ٢٩٥، ٥، ٤ |
| ٦٥: ٨ | نعيم بن القعقاع بن معبد بن زرارة ج ٦: ٤٠ | ١٩٢ وج ٥: ١١، ٤٨ |
| نوح بن دراج ج ٣: ٢٣٠ | نف نسا ج ٧: ٢٣١ | ١٢٣، ١٣٥، ١٤٥ وج ٦: ١٤٨، ١١١، ٢٦، ٧ |
| وج ٥: ٣٤٠ | نفيل بن حبيب ج ٣: ٣٠٢ | ١٤٨: ٦ |
| نوفل بن عبد مناف ج ٣: ٢٤٢ وج ٥: ٥ | النمر بن تولب ج ٣: ٢٦٤ | النعمان بن جساس ج ٦: ٧٠، ٦٩ |
| نوفل بن مساحق ج ٢: ١١٢ | النمير ج ٢: ٢١٨ | النعمان بن الحساس التيمي = |
| وج ٣: ٢٤١، ٢٧٩، ٥ | نميلة بن مالك ج ٤: ١١٧ | النعمان بن جساس |
| نومة الضحى و المغنى، ج ٧: ٧٤، ٢٦، ٢٤ | نميلة بن مرة ج ٣: ٢٦٥ | النعمان بن خميسة ج ٣: ٣٠٠ |
| | نہار بن توسعة ج ٢: ١٧ | النعمان بن ربيع ج ٣: ٢٩٦ |
| | وج ٣: ٢٢١ | |

هامان ج ٤ : ١٩٢ وج
 ٣٠٨ : ٥
 الهامرز التستري ج ٦ :
 ٩٨ ، ٩٧
 هانئ بن حبيب بن نمارة
 ج ٣ : ٣١٥
 هانئ بن عروة المرادي ج ١ :
 ٩٦ وج ٣ : ٣١٢ وج
 ١٢٠ ، ١١٩ : ٥
 هانئ بن قبيصة بن هانئ بن
 مسعود ج ٣ : ٢٧٨ وج
 ٩٨ ، ٩٧ ، ٩٦ : ٦
 هانئ بن مسعود الشيباني
 ج ٦ : ٤٦ ، ٤٧ ، ٥٦ ، ٥٧
 هبنقة القيسي ج ٣ : ٨ وج
 ٢٠٥ : ٦ وج ٤ : ١٨٥
 وج ٧ : ٩٤ ، ١٤٧ ، ١٤٨
 هبيرة بن مسروح ج ٤ : ١١٧
 هدبة العذري ج ١ : ٧٢ وج
 ٢٩٤ : ٢ وج ٣ : ٤١ ،
 ١٧٩ وج ٦ : ٢٢١
 الهذلي = أبو كبير الهذلي
 الهزلي الدهشقي = غزير الدهشقي
 هذيل بن الأخنس ج ٦ : ٣٩
 الهذيل بن حسان التغلبي ج
 ٨٠ : ٦
 الهذيل بن زفر بن الحارث
 ج ١ : ٢١٠
 الهذيل بن هبيرة ج ٣ : ٢٧٦
 هرثمة ج ٤ : ٢٧١
 الهرار ، فرس ، ج ٦ : ٤
 هرقل ج ١ : ٢٤١ ، ٢٦٠

١٢٣ : ٦ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،
 ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٥٩ ،
 ١٦٣ ، ١٨٤ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ،
 ١٩٦ وج ٧ : ١٠٠ ، ٤ ،
 ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٤١ ، ٤٤ ،
 ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ١١١ ،
 ١٢٩ ، ١٥٢ ، ٢١٤ ، ٢٢٠ ،
 ٢٤٠ ، ٢٧٩ وج ٨ : ١١ ،
 ١٢ ، ١٧ ، ٤٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ،
 ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ،
 ١١٦ ، ١٢٠
 هارون بن زكريا ج ٨ : ١٢٣
 هارون بن محمد بن هارون =
 الواثق
 هاشم بن حديج ج ٤ : ١١٣ ،
 ١١٤
 هاشم بن حرمله ج ٣ : ٢٧٠
 وج ٦ : ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦
 هاشم بن عبدالعزيز ج ٥ : ٢٢٠
 هاشم بن عبد مناف ج ٣ :
 ٢٣٨ ، ٢٤٨ وج ٤ : ١١٦
 وج ٥ : ٢٠٨ ، ٣٠٩
 هاشم بن عتبة ج ٥ : ٦٩ ، ٨٣
 هاشم بن المغيرة المخزومي ج
 ٥ : ٢٠ ، ٩٣ وج ٦ : ٩٣
 ١٤١ : ٨
 هاشم بن يزيد بن عبد الملك
 ج ٥ : ١٧٦
 هاشمية ، جارية حمدونة ، ج
 ٧ : ١٥٥
 هالة بنت أبي طالب ج ٥ : ٣١٣
 هالة بنت وهيب ج ٣ : ٢٣٨

حرف الهاء

هابيل بن آدم ج ٢ : ١٤٨
 وج ٥ : ٥٠
 هاجر ، أم إسماعيل عليه السلام ،
 ج ٣ : ٣٢٣ وج ٤ : ١١٥
 وج ٧ : ١٢٠
 الهادي وأمير المؤمنين ، ج ١ :
 ١٢٣ ، ١٣٠ ، ١٤٥ ، ١٥٥
 وج ٢ : ١٦ ، ٢٢٩ ، ٢٤٠
 وج ٤ : ٢٠٩ ، ٢٦٤ وج
 ٣٢٩ : ٥
 هاروت ج ٨ : ٧٦
 هارون ، عليه السلام ، ج ١ :
 ٣٠٣ وج ٢ : ٤٠ ، ٢٠٩
 وج ٥ : ٥٨ ، ٢٦٠ ، ٣٢٥ ،
 ٣٢٦
 هارون بن داود ج ٨ : ٨٠
 هارون الرشيد ج ١ : ٢٨ ،
 ٤٠ ، ٤٣ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ،
 ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨٣ ، ١٨٩ ،
 ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٧ وج
 ٢ : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٢٢ ، ٢٣ ،
 ٢٤ ، ٢٩ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٦١ ،
 ١١٤ ، ٢٣٤ وج ٣ : ٨٥ ،
 ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٠ ، ١٣٠ ،
 ١٤٥ ، ١٤٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٨ ،
 وج ٤ : ٥ ، ١٦ ، ٧٦ ،
 ١٦٥ ، ٢١٩ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦
 وج ٥ : ١٤ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ،
 ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ،
 ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ،
 ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ،
 ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢ وج

| | |
|---|--|
| هشام بن عبد الرحمن الداخل ج ٥: ٢١٥، ٢١٦ | هرم بن حيان ج ٢: ٢٧٠ وج ٣: ١٠٥ |
| هشام بن عبد الملك ج ١: ١٦، ٢١، ٢٢، ٤٥، ٧٥، ١١٣، ١٦٨، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، وج ٢: ٩، ٢٤، ٢٤، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ١١٩، ١٩٣، ٢٣٩، ٢٥١، ٢٥٩، ٢٨٩، وج ٣: ١٤٧، ٢٥١، وج ٤: ١٤، ١٨، ٢١، ٤٩، ٩٥، ١٠١، ١٠٨، ١١٠، ١١٥، ١٥٨، ٢٢٤، ٢٤١، ٢٦٠، وج ٥: ١١٧، ١٢٨، ١٥٨، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٨، ١٩٨، ٢٠٦، ٢١٠، ٢٥٦، ٣١٥، وج ٦: ٣٢٩، ٣٣٠، وج ٦: ١٢٢، ١٥٠، ١٩٢، ١٩٣، وج ٧: ١٢١، ١٣٥، ١٦٨، ١٧٣، ١٧٧، ٢١٣، ٢٦٠، وج ٨: ٨١ | هرم بن سنان المري ج ١: ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠١، وج ٣: ٢٧٠، وج ٦: ١٣، ٨، ١٠٤، ١٢٤، ١٢٥ هرم بن ضمضم ج ٦: ١٨ الهرماس بن هجيمة ج ٦: ٧٩ الهرمزان ج ١: ٨٩، ٢٤٦، وج ٢: ٣٦، وج ٥: ١٩٠ هرمس ج ٧: ٢٦٩ هريرة د في شعر، ج ٧: ٢٣ هزان ج ٦: ٢٣ هزان بن سعيد بن قيس ج ٣: ٣٠٩ هزيم بن أبي خمة ج ٢: ٥١ هشام ج ٤: ٢٦٦ هشام و أخو ذوالرمة، ج ٧: ٢٠٦، وج ٨: ١١٠ هشام بن إسحاق الخزومي ج ٥: ١٥٨، ١٥٩، وج ٨: ٥٦ |
| هشام بن عروة ج ١: ٢٣، وج ٢: ١٦٤، وج ٣: ١٥٣، وج ٥: ١٦، ٢٥، ٦٨، ١٥٦، ١٥٧، وج ٨: ٩٩ هشام بن القاسم ج ٤: ١١٠ هشام بن محمد بن السائب الكلبي ج ١: ٨٨، ٢٨٤، وج ٢: ١٢٦، ١٢٧، ١٩٣، وج ٣: ٥٩، ١٧٤، ٢٣٥، ٢٤٦، ٢٥٤، ٢٥٥، ٣٠٧، وج ٤: ١٨٠، وج | هشام بن حديج = هاشم بن حديج هشام بن حسان ج ١: ١٨٨، ٢١٠، وج ٧: ١٥٧ هشام بن الحكم ج ٢: ١٩٦، ٢٢٤ هشام الدستوائي ج ٢: ١٢٨ هشام الرقائشي ج ٢: ٤٧، ٤٨ هشام بن العاص ج ٢: ١٢٨ هشام بن عبد الحكم = هشام ابن الحكم |
| هشام بن مصاد ج ٥: ١٧٦، هشام بن المغيرة الخزومي ج ٢: ١٢٨، وج ٦: ٩٣ هشام بن الوليد ج ٤: ٨٤، وج ٥: ١٦ هشام بن يحيى ج ٥: ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٣ هلال بن أحوز المازني ج ٣: ٢٦٥، وج ٤: ١١٢، وج ٥: ١٧٧ هلال بن أسعر التيمي ج ٨: ١١ هلال بن أمية ج ٣: ٢٩٣ هلال بن حليل ج ٣: ٢٩٧ همام بن بشامة ج ٦: ٣٩ همام الرقائشي = هشام الرقائشي همام بن غالب = الفرزدق همام بن قبيصة ج ٣: ٢٨٢ همام بن مرة ج ٣: ٢٧٨، وج ٦: ٦١، ٦٤ همام بن معقل ج ٣: ٣١٦ هميسع ج ٤: ٢١٢ هند د في شعر، ج ١: ٩٩، وج ٣: ١٣١، وج ٦: ١٩١، ٢٠٠، ٢٠٥، وج ٧: ٥٠، وج ٨: ١٣٦ هند و امرأة آكل المرار، = هند الهنود بنت ظالم هند و امرأة المنذر بن ماء السماء، ج ٦: ٩٥ | |

واصل بن عطاء الغزال ج ٢ :
 ١٩٨ ، ٢١٩ ، ج ٣ :
 ١٢٥ ، ١٣٠
 الواقدي ج ١ : ١٩١
 وائل بن حجر الحضرمي ج
 ٢٥٦ : ١
 وائل بن زيد بن قيس بن عمارة
 ج ٣ : ٢٩٣
 وائل بن صريم اليشكري ج ٦ :
 ٥٨ ، ٥٩
 وبرة بن حمزة ج ٦ : ٤٤
 الوثيق بن زفر ج ٥ : ١٩٦
 وحشى بن حرب مقاتل حمزة ،
 ج ١ : ٣٠٤
 وداعة بن عمرو ج ٣ : ٣٠٤
 وداك بن نميل المازني ج ١ :
 ٧٧ ، ج ٦ : ٥١
 ورد «جارية الماهاني»
 ج ٨ : ١١٦
 ورقاه بن بلال ج ٦ : ١٨
 ورقاه بن زهير ج ٦ : ٥
 ورقة بن نوفل ج ٣ : ٢٣٩
 ج ٧ : ٨٣
 وصف «جارية معلى الطائي»
 ج ٣ : ٢٠٥ ، ج ٨ : ١١٧
 وصف «جارية الطائي» ،
 وصف «جارية معلى الطائي»
 وصف «الحاجب» ، ج ٥ :
 ٢٤٥ ، ٢٤٦
 وضاح الين ج ٦ : ١٧٦
 وعلة بن عبد الله بن الحارث
 الجرمي ج ٣ : ٢٨٩ ، ج

هود ج ٢ : ٨٨ ، ج ٣ :
 ٢٥٥ ، ٢٨٥ ، ٣١٨ ، ج
 ٥ : ٢٧٢
 هوزة بن على الخنفي ج ١ :
 ٢٢٥ ، ج ٢ : ٩٢ ، ج
 ٣ : ٢٧٨ ، ٢٨١
 هوز ج ٤ : ٢١٢
 الهيثم بن أبي بكر ج ٧ : ٥٧
 الهيثم بن صعصعة ج ٦ : ٤٠
 الهيثم بن عامر العنبري ج ٦ : ٣٦
 الهيثم بن عدى ج ١ : ١٢٣
 ج ٢ : ٢٦ ، ٢٩ ، ١٢٧ ،
 ١٢٩ ، ٢١٥ ، ٢٣٧ ، ج
 ٣ : ١٧٤ ، ٢٥٠ ، ج ٤ :
 ٦٦ ، ٩٩ ، ١٥١ ، ١٧٦
 ج ٥ : ١١٥ ، ١٦٠ ، ١٨١
 ٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ج
 ٦ : ١٨٥ ، ج ٧ : ١٧
 ٦٦ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١١٥
 ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٧٧
 ج ٨ : ١٣٥ ، ١٥٣
 هيصم بن جابر الضبي ج ١ :
 ١٥٢
 حرف الواو
 الواثق ج ١ : ٢٩٠ ، ج ٢ :
 ١٧ ، ٢٥٦ ، ٢٦٥ ، ج ٤ :
 ١١٨ ، ٢٢٠ ، ج ٥ : ٣٤٤
 ج ٧ : ٥٦ ، ٥٥ ، ج ٨ :
 ١١ ، ١٢١
 واجدة «جارية» ، ج ٨ : ١١٨
 الواسطي ج ٦ : ١١٩
 واصل الاحدب ج ٢ : ٨٧

هند بنت أبي صفرة ج ٧ : ٩١
 هند بن أسماء ج ٣ : ٣١٠
 هند بنت أسماء بن خارجة ج ١ :
 ٢٢٦ ، ج ٧ : ٩٨
 هند الجلي = هند بن عمرو الجلي
 هند بن خالد بن صخر الشريد
 ج ٦ : ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥
 هند بنت الخزرج ج ٣ : ٢٨١
 هند ابنة الحس ج ٧ : ٢٢٧
 هند بنت صعصعة ج ٢ : ٥٦
 هند بنت عتبة بن ربيعة
 «أم معاوية» ، ج ١ : ٩٠ ،
 ٢٩٩ ، ٢٩٣ ، ٢٩١ ، ٤٠
 ج ٢ : ٦١ ، ١٢٦ ، ٢٦٨ ،
 ٢٩٤ ، ج ٤ : ٨٧ ، ٨٨ ،
 ٩٠ ، ج ٥ : ١٠٤ ، ١٠٧ ،
 ١١٥ ، ج ٧ : ٨٠ ، ٨١ ،
 ٨٢ ، ١٤٩
 هند بن عمرو الجلي ج ٣ :
 ٢٦٣ ، ٣١٢ ، ج ٥ : ٧٠
 ج ٦ : ٣٠٩
 هند بنت المهلب ج ١ : ٣٢٦
 ج ٧ : ٩٨
 هند بنت النعمان بن بشير
 ج ١ : ١٠٦ ، ج ٧ : ١٠٨
 هند بنت النعمان بن المنذر
 ج ٦ : ٩٦ ، ج ٧ : ٢١٢
 هند الهنود بنت ظالم بن وهب
 «امرأة حجر آكل المرار»
 ج ٣ : ١٠ ، ٢٢١ ، ج ٦ :
 ٩٦ ، ج ٧ : ١١٩
 هندية ج ٢ : ٥٦ ، ج ٣ : ١٦٩

| | | |
|--|---|---|
| وهب بن عبد مناف بن زهرة ج ٢: ٢٤٢ وج ٥: ٤ | ١٥٠، ١٢٣، ١٠٧، ٩٧ ٢٦٠، ٢٥٦ | ٧٥، ٧٤، ٧١: ٦ |
| وهب بن منبه ج ١: ٥ وج | الوليد بن عبيد البحتري = البحتري | وكيع = وكيع بن الجراح وكيع بن أبي سود = وكيع ابن حسان بن قيس بن أبي سود |
| ٣٠١: ٢ وج ٦: ٣، ٨٠، ٨١، ١٣٧، ١٥٢ وج | الوليد بن عتبة ج ١: ٤٩، ٢٩٤ وج ٣: ٥٦ وج | وكيع بن الجراح ج ٢: ٥، ٢٧٢، ٢٥١، ٨٥ وج ٣: ٢٧٢ |
| ١١٣: ٤ وج ٧: ٢٢١، ٢٦٥، ٢٢٢ | ٩٣: ٤ وج ٥: ١١٧، ١٣٢، ١١٨ | ج ٤: ٢٥٢ وج ٥: ٧٤ ٢٨٢ وج ٧: ١٤٢ وج ٧٥: ٨ |
| وهرز ج ١: ٢٤١ | الوليد بن عقبة بن أبي معيط ج ٥: ٥٥، ٦٤ وج | وكيع بن حسان بن قيس بن أبي سود ج ١: ٣٨، ٦٥، ٧١ وج ٣: ٢٦٧ وج ١٥٢: ٧ |
| حرف الياء | ٥٥: ٨ | ولادة بنت العباس بن جزء ج ٥: ١٥٨ |
| بأجوج ج ٧: ٢٥٧ | الوليد بن معاوية بن عبد الملك ج ٥: ٢٠٧ | الوليد بن صالح الهاشمي ج ٢: ٦٩ |
| ياسمين هجارية عتاب بن ورقاء الرياحي، ج ١: ١٥٠ | الوليد بن المغيرة المخزومي ج ٢: ٢٨٨ وج ٥: ٢٦٦ | الوليد بن طريف ج ٣: ١٩٨ الوليد بن عبد الملك ج ١: ١٨، ٣٢، ٤٠، ٤٥، ٩٤، ٢١١، ٢٧٠ وج ٢: ٢٤، ٥١، ٦١، ١٥٨، ٢٤٥، ٢٧٥، ٢٧٦ وج ٣: ١٢٧، ١٣١، ١٧٦، ٢١٢ وج ٤: ١٥٤، ٢١٣، ٢١٨، ٢٥٨، ٢٥٩ وج ٥: ١١٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٤، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٦، ١٨٣، ١٩٤، ٢٧١، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣١٧، ٣٢٨، ٣٣٤ وج ٦: ١٨٥، ١٨٦ وج ٧: |
| ياقوت المعتضدي ج ٥: ٣٥٠ | الوليد بن هشام بن عبد الملك ج ٥: ١٩٢، ١٩٧، ١٧٩، الوليد بن هشام القحذي = القحذي | |
| اليحموم و فرس، ج ٦: ١٥٦ | الوليد بن يزيد بن عبد الملك ج ١: ٨، ٢٢٣ وج ٢: ٢٦٦ وج ٤: ٩٥، ١٥٩، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ٢٠٧، ٢٣٠، ٢٣١ وج ٦: ١٤٠، ٢٧، ٢٨، ٤٤، ١١٥، ٥٧ | |
| يحيى دفي شعر، ج ٢: ١٣٧، ج ٦: ١٣٠ وج ٨: ٦٩ | الوليد بن يزيد بن عبد الملك ج ١: ٨، ٢٢٣ وج ٢: ٢٦٦ وج ٤: ٩٥، ١٥٩، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ٢٠٧، ٢٣٠، ٢٣١ وج ٦: ١٤٠، ٢٧، ٢٨، ٤٤، ١١٥، ٥٧ | |
| يحيى بن أبي حفصة ج ٧: ١٢٤ | الوليد بن يزيد بن معاوية ج ٧: ٩٨ وج ٨: ٤٥، وهب، الشاعر، والمجرد، ج ٨: ٨٨، ٩١ | |
| يحيى بن أبي كثير ج ٢: ١٣٨ | | |
| يحيى بن إسماعيل ج ٥: ١٢٥ | | |
| يحيى بن أقتل الأزدي ج ١: ٢١٠ | | |
| يحيى بن أكرم، القاضي، ج ١: ٢٠، ٢٩٠ وج ٢: ١٨، ٢٣٩ وج ٤: ١٠٤، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٦، ٣٤٥ وج ٧: ١٣٩ وج ٨: ٥٢ | | |
| يحيى بن جعفر البرمكي ج ٥: ٢٩١، ٢٩٤، ٣٠٠، ٣٠١ | | |

| | | |
|------------------------------|----------------------------------|----------------------------------|
| ج ٢١٦:٥ | يحيى بن عبد العزيز ج ٦:٣ | يحيى بن الحضين بن المنذر الرقاشى |
| يزيد بن أبان النابغة ج ٣:٣١٠ | ٢٥٠:٤ وج ٢٤٥:١٥٢ | ج ٦:٨ |
| يزيد بن أبي حبيب ج ٢:١١٩ | ج ٦:١٢٩ وج ٧:٢٥٠ | يحيى بن الحكم بن أبي العاص |
| يزيد بن أبي زياد ج ٨:٧٢ | يحيى بن عبد الله بن خالد بن أمية | ج ١:٤٥ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ |
| يزيد بن أبي سفيان ج ١:٩١ | ج ٧:١٧٢ | وج ٤:٩٥ |
| وج ٤:٢٠٢ ، ٢١٢ وج | يحيى بن قرة بن إياس ج | يحيى بن حيان ج ٢:١٧٣ ، |
| ٧:٨٢ | ٣:٢٩٨ | ١٧٦ |
| يزيد بن أبي فروة ج ٥:١٩٢ | يحيى بن قيس الشيباني ج ٥:١٣٨ | يحيى بن خالد بن برمك ج ١: |
| يزيد بن أبي كبشة ج ٣:٣٠٧ | يحيى بن محمد ج ٧:٢٨ | ٢ ، ١٦٩ ، ١٨٤ ، ١٩١ |
| وج ٤:٢٦٩ وج ٥: | يحيى بن محمد بن يحيى البرمكى | ج ٢:٢٥٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ |
| ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٥٧ ، ٢٦٩ | ج ٥:٢٩١ | ٢٦١ وج ٣:١٤٢ ، ١٨١ |
| ٢٨٨ ، ٢٨٧ | يحيى بن معين ج ٢:٨٤ | وج ٤:٢١٦ ، ٢٢٤ |
| يزيد بن أبي مسلم ج ١:٢٢ | يحيى بن نوفل الحميرى ج ٨:٥٦ | ٢٦٥ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ |
| وج ٢:٣٩ | يحيى بن وثاب ج ٢:٨٥ | ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ |
| يزيد بن أبي نمس ج ٥:١٣٦ | يحيى بن الوليد بن عبد الملك | ٣٠٠ ، ٣٠١ وج ٦:١٤٤ |
| يزيد بن أزهر المازنى ج ٦:٣٦ | ج ٥:١٥٩ | وج ٧:١٩٥ ، ٢١٣ وج |
| يزيد بن أسد بن كرز العجلي | يحيى بن يحيى ج ٣:١٣٦ | ٨:٨٣ ، ٨٤ |
| ج ٥:٤٦ | يحيى بن يزيد بن عبد الملك | يحيى بن ذى النون ج ٥:٢٤٥ |
| يزيد بن أسيد السلى ج ١: | ج ٥:١٧٦ | يحيى بن زكريا عليه السلام ، |
| ١٩٧ ، ٢١٣ وج ٦:١٣٥ | يحيى بن يعمر ج ٢:٤٠ | ج ٢:٤٠ وج ٣:٧٩ |
| يزيد بن بشير الكنانى ج ٥: | ٢٦٠ وج ٥:٢٦٠ | وج ٥:١٥٦ ، ٢٦٠ وج |
| ١٦٨ | يحيى بن اليمان ج ٢:٨٥ | ٧:٢٥٦ وج ٨:٨٢ |
| يزيد بن ثروان = هبنقة القيسى | ٢٤١ وج ٨:٧٣ | يحيى بن زياد ج ٣:١٨٦ |
| يزيد بن حاتم الازدى ج ١: | يربوع بن مالك بن حنظلة | وج ٥:٣١٠ |
| ١٢٢ ، ١٩٦ ، ٢١٢ ، ٢١٣ | ج ٣:٢٦٧ | يحيى بن سعيد ج ٦:١٣٨ وج |
| وج ٤:١١٣ وج ٦:١٣٥ | يرفأ ، مولى عمر بن الخطاب ، | ٣:٢١٨ |
| يزيد بن حاتم السلى = يزيد | ج ١:١٠ وج ٥:٢٣ | يحيى بن سعيد بن العاص |
| ابن أسيد السلى | يزدجرد ج ١:٩٠ وج ٤: | ج ٥:١٣٨ |
| يزيد بن الحارث ، الشاعر ، | ٢١٧ وج ٥:١٩٤ وج | يحيى بن سعيد بن المسيب ج ٢: |
| ج ٣:٢٩٥ | ٧:١٢٤ | ١٥٣ ، ١٥٤ وج ٣:٢٣٤ |
| يزيد بن الحارث العيسى ج | يزيد ، المبخل ، ج ٧:١٨٤ | وج ٥:٤٣ ، ٣٣٧ |
| ١٠٤:٥ | يزيد ، مولى الحكم بن هشام ، | يحيى بن عبد الحكم ج ٧:٩٣ |

| | | |
|----------------------------|------------------------------|---------------------------------|
| أبي مسلم | ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، | يزيد بن حارثة اليشكري |
| يزيد بن مسهر الشيباني ج ٣: | ١٧٨، ١٨٣، ٧: ٣٤، | ج ٦: ٩٨ |
| ٢٧٩، ٦: ٩٨ | ٤٩، ٥٠، ٥٦، ٦٧، ٢٦٠، | يزيد بن خالد بن عبدالله القسري |
| يزيد بن معاوية ج ١: ٩، | يزيد بن عثمان ج ٦: ٢٢١، | ج ٥: ١٩٧ |
| ١٠، ٤٤، ٦٢، ٢٦٩، ٧: ١٠، | ١٦٦، ٧: ١٦٦، | يزيد بن حذاق ج ٣: ١٧٦، |
| ٢: ٤٤، ١٣٠، ٢٠٩، ٢٤٣، | يزيد بن عمر الاسدي ج ٧: ١٨٩، | يزيد بن راشد ج ٢: ٢٩، |
| ٢٦٢، ٢٨٢، ٣: ١٦٦، | يزيد بن عمر بن مسلم الخزاعي | يزيد الرقاشي ج ٣: ١١٨، |
| ٢٣٠، ٢٣١، ٤: ٩٦، | ج ٥: ١٠٩، ١٢٦، | ١٦٣، ٥: ٢٨٢، |
| ١٤٨، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣، | يزيد بن عمر بن هبيرة ج ٢: | يزيد بن زمعة بن الاسود ج ٣: |
| ١٥٤، ١٨٩، ٢١٨، ٢٢٣، | ٢٦، ٤: ٢٦٩، ٧: ٩٧، | ٢٣٦، ٢٣٩، |
| ٢٢٤، ٢٥٧، ٥: ١٠٤، | ١٩٦: ٥، ٧: ٩٧، | يزيد بن سبيع بن عمرو ج ٦: ١٨، |
| ١٠٥، ١٠٩، ١١٠، ١١١، | ١٠٦، ١٧١، | يزيد بن سنان ج ٦: ٢٢٠، |
| ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٦، | يزيد بن عمرو ج ٧: ٢٢٧، | يزيد بن شجرة ج ١: ٢٠٥، ٢٠٦، |
| ١١٧، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، | يزيد بن عمرو بن تميم الخزاعي | يزيد بن شيبان بن زارة |
| ١٢٤، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، | ج ٦: ١٠٩، ١٢٦، | ابن علقمة بن عدس ج ٣: |
| ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، | يزيد بن فروة ج ٣: ٣٠٦، | ٢٤٩، ٢٥٠، |
| ١٣٥، ١٣٦، ١٤١، ٢٥١، | يزيد بن قيس ج ٣: ٣١١، | يزيد بن صعصعة ج ٦: ٣٠٤، |
| ٣١٢، ٦: ١٤٦، ١٤٧، | يزيد الكامل = يزيد بن الوليد | يزيد بن الصعق ج ٣: ١٩، |
| ١٤٨، ١٤٩، ٢٠٤، ٢١٥، | ابن عبد الملك | ٢٧٢، ٦: ٣٥، ٣٦، |
| ٧: ٤٥، ٥١، ٥٢، | يزيد بن مالك ج ٣: ٣٠٨، | يزيد بن الطائرية = ابن الطائرية |
| ١٤٦، ٨: ٥٥، | يزيد بن المأمور ج ٦: ٦٩، | يزيد بن عاتكة = يزيد بن |
| يزيد بن مفرغ الحميري ج ٣: | يزيد بن الخدم ج ٦: ٦٩، | عبد الملك |
| ٢٨٦، ٥: ١٤٣، ١٤٤، | يزيد بن مروان بن محمد | يزيد بن عبد الله الذيباني |
| ٧: ١٢٦، | ج ٥: ١٩٩، | ج ٤: ٢٢٨، |
| يزيد بن المقنع ج ٥: ١١٢، | يزيد بن مزيد ج ١: ٧٨، | يزيد بن عبد الله بن زمعة |
| يزيد بن المكلف النخعي | ١٧٣، ٢: ٧، ١٩، ٧: ١٩، | ج ٤: ٢٢٢، ٢٢٣، |
| ج ٣: ٣١٣، | ٣: ١٣٣، ٢١٢، ٢١٧، | يزيد بن عبد المدان ج ٦: ٦٩، |
| يزيد بن منصور ج ١: ١٩٣، | ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٧٩، | يزيد بن عبد الملك ج ١: ١٦، |
| ٤: ١١٣، | ٤: ١٠٤، ١١٣، ٧: ١١٣، | ٢١، ٢٢، ٢٤، ٣٤، |
| يزيد بن المهلب ج ١: ٧٥، | ٦: ١٦٥، ٧: ٢١٢، | ٢٣٩، ٣٠٠، ٤: ٢١٩، |
| ١٧٤، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، | ٢٤٠، ٨: ١٢٩، | ٢٦٠، ٥: ١٠٥، ١٣٨، |
| ٢: ١٧، ٢٠، ٥١، | يزيد بن مسلم = يزيد بن | ١٥٨، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٨، |

| | | |
|-----------------------------|----------------------------|---------------------------------|
| يوسف بن عمر الثقفي ج ٤ : | ج ٣٣٧:٥ | ٣٠٠، ٥٢ ج ٤: ١٠٤، |
| ١٨٠، ٥٩ ج ٥: ١٨٠، | يعقوب بن داود الثقفي ج ٥ : | ١١٦، ١٦٣، ١٨٦ ج |
| ٢١٠، ١٩٧، ١٩٣، ١٨٥ | ١٦٨ | ٥ : ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، |
| ٢٩٦ | يعقوب بن داود السلي « وزير | ١٧٦، ١٧٧، ٢٨٨ ج |
| يوسف بن عمر المدني ج ٧ : | المهدي، ج ٢: ١٨، ج ٤: | ٢١٥: ٧ |
| ٣٠، ٢٨ | ٢٢٨، ٢٢٤، ٢١٩ ج ٥: | يزيد الناقص = يزيد بن الوابد |
| يوسف بن محمد بن يوسف الثقفي | يعقوب بن الكعبت ج ٤: ١٦١ | ابن عبد الملك |
| ج ٥: ٣٢٢ | يعقوب بن صالح ج ٢: ٤٦ | يزيد بن النعمان = ذو كلاع |
| يوشث « مغني كسرى، ج | يعقوب بن عبد الرحمن ج ٥: | يزيد بن هبيرة الحاربي ج ٧: ١٩٠، |
| ٤٥: ٢ | ١٩٢، ٣٦ | يزيد بن هشام بن عبد الملك |
| اليوناني ج ٢: ١٠٧ | يعقوب الحمدي ج ٢: ٢٥٠ | ج ٥: ١٧٩ |
| يونس ج ٢: ٨٧ | يعلى بن حكيم ج ٥: ٤٣ | يزيد بن هوبر ج ٧: ٦٩ |
| يونس « وزير الهادي، ج | يعلى بن منية ج ١: ١٧٧ | يزيد بن الوابد بن عبد الملك |
| ٣٢٩: ٥ | ج ٥: ٧٠ | ج ١: ٣٨، ج ٢: ١٣ |
| يونس « عليه السلام، ج ٢: | يعلى الهذلي ج ٧: ٨٩ | ج ٤: ١٥٩، ٢١٣، ٢٦٠، |
| ٦٠، ٤٩ | يوحنا ج ٨: ٨٢ | ج ٥: ١٥٩، ١٩٢، ١٩٣، |
| يونس بن بلال ج ٢: ١٩٤ | يوسف « عليه السلام، ج ١: | ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦ |
| يونس الثقفي ج ٢: ٢٩ | ٣٤، ٣٥، ٦٠، ١٧٦، | يسار « غلام الانصاري، |
| يونس بن حبيب « النحوي، | ٢٠٣، ٢٤٠، ج ٢: ٢٠ | ج ٢: ١٢٨ |
| ج ١: ٢٢٣، ج ٣: ١٤٤ | ٢٨، ٤٠، ٤٣، ١٧٤، ج | يسار « غلام حاتم، ج ١: ١٩٧ |
| ج ٤: ١١٩، ج ٦: | ٣، ٨٢، ١٥٤، ٢٣٠، ٣١٥، | يسار « خازن عمر بن الخطاب، |
| ج ٧: ٢٥٨، ١٣٦ | ج ٤: ١٠٥، ٢٦٥، ٢٧١، | ج ٥: ٢٤ |
| يونس بن الحسن ج ٥: ٢٥ | ج ٥: ٢٦١، ٢٦٩، ج ٧: | يسار بن عبد الحكم ج ٥: ١٢٥ |
| يونس بن عبد الاعلى ج ٦: | ١٧٣، ١٤٩، ١٢١، ٨ | يعرب بن قحطان ج ٣: ٢٨٦ |
| ١٧١ | ٢٥٧ ج ٨: ٩٨ | يعقوب « عليه السلام، ج ١: |
| يونس بن عبيد ج ٣: ٧٦، | يوسف « مغني كسرى = يوشث | ٢٢، ٢٠٣، ٢٢٣، ج ٢: |
| ١٠٨، ١٠٣ | يوسف بن أبي عقيل الثقفي | ٤٠، ج ٣: ١٢١، ٢٠٩، |
| يونس بن مصعب ج ٧: | ج ٥: ١٤٢، ٢٥٥، ٢٨٦، | ج ٥: ٢٦٠، ج |
| ١٠٢، ٩٧ | يوسف الرومي ج ٤: ٢٦٤ | ٧: ١٧٣، ٢٥٦ |
| يونس « النحوي، = يونس | يوسف علوية = علوية | يعقوب بن أبي جعفر المنصور |
| ابن حبيب | | |

تم فهرس الأعلام

وبليه فهرس الامكنة والبلدان والقبائل والجماعات

فهرست

الأمكنة والبلدان والقبائل والجماعات

| | | |
|---------------------------|--------------------------|----------------------------|
| أزد البصرة ج ٤ : ١٩١ | وج ٤ : ١٠٢ وج ٥ : | حرف الألف |
| أزد العراق ج ٢ : ٤٤ | ٣١٢ ، ١٣١ ، ٧٩ ، ٤٣ | أسك ج ١ : ١٠٤ ، ١٤٨ |
| وج ٤ : ١٧٦ | الأحزاب ج ١ : ٣٠٢ | وج ٢ : ٢١٤ ، ٢١٥ |
| أزد عمان ج ٣ : ٢٢١ | الأحص ج ٦ : ٦٠ | الاباضية ج ٢ : ٢٠٨ ، ٧٣ |
| الاسباط ج ٢ : ٢٢٠ وج ٧ : | الاحقاف ج ٣ : ٢٥٥ | وج ٣ : ٢٦٦ |
| ٢٥٦ | الأخرم ج ٦ : ٢٩ ، ٣٠ | بنو أبان ج ٨ : ١٥٤ |
| أستجة ج ٥ : ٢٢٧ | أديمة ج ٦ : ٨٣ | أبانين ج ٣ : ٣٠٩ وج ٦ : ٦٧ |
| الإسحافية ج ٣ : ٢٢٨ | أذريجان ج ١ : ١١١ وج ٥ : | الابطح ج ٤ : ١١٥ |
| بنو أسد بن فزيمة ج ١ : | ٧٣ وج ٧ : ٩٩ ، ١٤٠ | الابلق ج ٣ : ٢٤ |
| ٢٨٨ ، ٢١٤ ، ١٨١ ، ١٠٩ | أراب ج ٦ : ٨٠ | الابلة ج ٣ : ٢٧٦ وج ٤ : |
| وج ٢ : ٨٥ وج ٤ : ١٤٠ | أرجان ج ٢ : ٢١٤ | ١٨٨ وج ٥ : ٢٥٢ |
| ٢١٦ ، ١٨٣ وج ٥ : ٢١٦ | الأردن ج ٢ : ٤٢ وج ٥ : | الابواء ج ٥ : ١٣١ |
| وج ٦ : ٩٩ ، ١٠٩ ، ٢٦ ، ٨٥ | ١٣٤ ، ١٣٥ وج ٧ : ٢٤٣ | آل أبي سفيان ج ١ : ٦١ |
| ١٨١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ٩٢ ، ٨٦ | أرمينية ج ١ : ٥٣ وج ٢ : | وج ٢ : ٢١ وج ٤ : ١٥٠ |
| وج ٧ : ٩٤ ، ٢٦٢ وج | ٢٦٨ وج ٤ : ٢٥٥ ، ٢٦٣ | الائل ج ٦ : ٢٦ ، ٢٧ |
| ١٢٩ : ٨ | ٢٦٤ ، ٢٦٥ وج ٧ : ١٥٢ | الائلات ج ٣ : ٢٣ |
| بنو إسرائيل ج ١ : ٩٢ | أريحاء ج ٧ : ٢٥٥ | الائيل ج ٣ : ١٩٤ ، ١٩٥ |
| ٣٠٣ وج ٢ : ٢١٨ ، ٨١ | الأزارقة ج ١ : ٧٤ ، ٨٣ | وج ٦ : ١١٢ |
| ٣٠٦ وج ٣ : ٧٩ | ٨٧ ، ١٠٠ ، ١٤٧ ، ٢٧٩ | أجاد جبل ، ج ٦ : ١٢ |
| ١١٦ ، ١٥٢ وج ٤ : ١١١ | وج ٢ : ١٣٨ ، ٢٠٨ وج ٣ : | أجباد ج ٤ : ١١٥ |
| ٢١٣ وج ٥ : ٥٩ ، ١٥٦ | ٢٦٥ ، ٢٣٧ وج ٤ : ١٩٧ | الأحاييش ج ٦ : ٩٢ |
| ٢٠٥ ، ٢٢٥ وج ٧ : ١٥٦ | وج ٥ : ٢٥٧ | الأحازب ج ٦ : ٤٠ |
| ٢٥٦ ، ٢٥٧ وج ٨ : ٧٦ | الأزد ج ١ : ١٠٩ ، ١٥٠ | الأحامرة ج ٤ : ١٢١ |
| الإسكندرية ج ٣ : ٢١٨ | ٢١٠ ، ٢٤٩ وج ٤ : ١٠٧ | أحد ج ١ : ٣٠٢ وج ٢ : |
| أسلم ج ١ : ١٢٨ وج ٢ : | ١١٢ ، ١١٩ ، ١٨٥ وج ٥ : | ٢١١ وج ٣ : ١٦٨ ، ٢٦٠ |
| ١٣٨ | ٩٨ وج ٦ : ١٣٢ ، ١٤٨ | ٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ |
| بنو إسماعيل ج ١ : ١٢٨ | ١٨٧ | |

| | | |
|------------------------|-------------------------|--------------------------|
| ٢٦٢، ٢١٢، ١٣٦، ٥٩ | أقريطش ج ٦: ٢١٧ | الإسماعيلية ج ٣: ٣٢٨ |
| وج ٥: ١٠٣، ٢١٣، | الأقساساد ج ٧: ٢٤٤ | بنو أسيد بن نعيم ج ٦: ٦، |
| ٢٢٤، ٣٣٦، ٧ | الأكاسرة ج ١: ١٨٤ وج | ٥٩، ٥٨، ٥٧، ٥٦ |
| الأنباط ج ٤: ١٨٦ | ٣: ٢٢١، ٢١٨ وج ٧: | الإشافة ج ٦: ١٣٢ |
| الأبدلس ج ٥: ٢٢٠، | ١٢٨ | أشوتنا ج ٥: ٢٤٠ |
| ٢٢٢، ٢٢٤ وج ٧: ٣١ | الأكراد ج ٧: ٢٢٢ | بنو أشجع ج ٦: ٣٢ |
| الأنصار ج ١: ٢٧٦، ٢٠٤، | الأكرة ج ٣: ٢٤٧ | الاشعري ج ٢: ١٨٦ وج |
| ٢٩٨، ٣٠١ وج ٢: ٥٤، | أكشونية ج ٥: ٢٤٣ | ٤: ١٠٩ وج ٦: ١٤٦ |
| ١٣٨، ٢٠٧، ٢٦٤ وج | الأكيراح = ذات الأكيراح | الإشمسين ج ٦: ٥٠ |
| ٣: ١٦٨، ٢٤٩، ٢٢١، | ألبيرة ج ٥: ٢٢٧ | الإصااد = ذات الإصااد |
| وج ٤: ٩٥، ٩٧، ٩٩، | الإلة ج ٣: ١٧٩ | أصبهان ج ١: ١٥٠ وج |
| ١٠٣، ١١٦، ٢٠١، ٢١٥، | أليون ج ٥: ٢٣٥ | ٣: ٢٦٣ وج ٤: ٤٠ |
| ٢١٧، ٢٦٠ وج ٥: ١٠٠، | أئج ج ٨: ٥٩ | وج ٥: ٢٠٨ وج ٧: |
| ١١، ٢٦، ٢٩، ٣٧، | أموه ج ٦: ٨٤ | ٢٤٥، ٢٢٩ |
| ٣٨، ٣٩، ٤٣، ٤٥، ٥٧، | الأمعز ج ٤: ٧١ | أصحاب الفيل ج ٤: ٥٧ |
| ٦٠، ٧٣، ٧٦، ٧٧، ٩٢، | بنو أمية ج ١: ١٧٤، ١٤٦، | اصطخر ج ٢: ١٥٧ وج |
| ١٢٩، ١٣٠، ١٣٥، ٢٥٢، | ١٧٥، ٢٩٤، ٢٩٣، وج ٢: | ٢٤٤، ٧ |
| ٢٧٤، ٢٨٠، ٢١٢، وج | ٧، ٢٢، ٤٦، ٥٠، ٥٣، | بنو الأصفر = الروم |
| ٦: ١١٣، ١١٦، ١٤٨، | ٨٤ وج ٣: ٢٢٤، وج ٤: | الاعاجم ج ٣: ٢٤٧، ٣١٧ |
| وج ٧: ٥٠، ٦٠، ٢٦، ٤٥، | ٧٩، ٨٣، ٨٤، ٩٠، ٩٣، | وج ٥: ٦٥، ٩٨، ٦: ٩٨ |
| ٨٤، ٢٦١، ٨٢، وج ٨: | ١٠٧، ١١٤، ١١٨، ٢١٩، | ١٠١ |
| أنطاكية ج ٧: ٢٤٣ | ٢٥٧ وج ٥: ٢٧، ٢٩، | الإعجاز ج ٥: ٤ |
| الأنعمين ج ٦: ٦٢ | ٥٠، ١١٧، ١٢٩، ١٣٢، | بنو أعيان ج ٧: ٢٠٨ |
| أنف الناقة ج ٦: ١٥٣ | ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٥٣، | بنو الأغلب ج ٧: ٣٠ |
| أنقرة ج ٣: ٢١٥ | ١٥٦، ١٦٩، ١٧٣، ١٩٢، | الإفاقة ج ٦: ٤٥ |
| أثمار ج ٧: ٢١٦، ٢٦٥، | ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١١، | أفريقية ج ٣: ٢٨٨ وج ٤: |
| أنيق ج ٦: ٦٤ | ٢١٤، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، | ١٧٠، ٢٦٥، ٣٣، ٥ |
| أهل الإفافة ج ٣: ٢٤٨ | ٣١٦، ٣٣٠، ٣٣٥، وج | ٢٤٣، ٧، ٢٠٥ |
| أهل البيت ج ١: ٢٠٥، وج | ٦: ١٠١، ١٤٠، ١٦٤، | الإقباط ج ٤: ١٨٦ وج |
| ٢: ٦٠ | ٣٠٨، ٣٣، ٤٣، | ٢٠٤، ٧ |
| أهل السقاية ج ٣: ٢٤٨ | ٩٢، ١٢٣، ١٢٤، ٢٤٠، | أقرن ج ٦: ٣٦ |
| أهل الكهف ج ٢: ٧٣ | ١٥٤، ٢: ١٥٤، وج ٤: | |

| | | |
|------------------------|--------------------------|--------------------------|
| ٣٠١، ٢٩٩، ٢٩٨، ٢٩٦ | ١١٧، ٢٠٥، وج ٦: ٩، | أهل الامواز ج ١: ٢٣ وج |
| وج ٦: ٢ | ٧٠ وج ٧: ٥٤ | ٣: ١٠٢، ٢٤٤ وج ٤: |
| بربشتر ج ٥: ٢٢٨، ٢٢٤ | ٢٤١، ٢٣٧: ٥ ج | ١٢٠، ١٧٧، ٢٢٩، ٢٣٢، |
| ربط ج ٥: ٢٣٥ | ٢٤٢ | ٢٦٥ وج ٥: ٣١١، ٣١٣ |
| برجان ج ٣: ٢٢١ وج ٧: | بجيلة ج ٢: ٢١٧ وج ٦: ٩ | وج ٦: ١٣٥ وج ٧: |
| ١٢٨ | بجر القلزم ج ٧: ٢٢٩ | ١١١، ٢٣٩، ٢٤٤ وج |
| بردى ج ١: ٢٦٢ | بجر الهند ج ٧: ٢٣٩ | ١٢٧: ٨ |
| برزة ج ٦: ٢٣٣، ٢٤ | البحران ج ١: ١٠، ٣٣، | أواره ج ٦: ٩٠ |
| برشلونة ج ٥: ٢٣٥ | ١٠١، ٣٤ وج ٤: ١١٥ | الأوس ج ١: ٨٤ وج ٢: |
| برقة شمد ج ٦: ١٠٣، ١٠٥ | وج ٥: ٢٥١ وج ٦: ٨٠ | ٥٤ وج ٦: ١٠٧ |
| البريص ج ١: ٢٦٢ | وج ٧: ١٢٧، ٢٤٢ | الأوس بن تغلب ج ٢: ٢٧ |
| بشتر = بربشتر | بخارية زياد ج ١: ١٢٩ | ليباد ج ٢: ١١٦ وج ٣: |
| البصرة ج ١: ١٤، ٢٣، | البخراء ج ٥: ١٨٥ | ٢١٤ وج ٤: ٢٩، ١٢٣، |
| ٣٨، ٥٩، ٧٥، ١٠١، | بدر ج ١: ١٠٢، ٣٠٢، | وج ٥: ٢٥٥ وج ١٨٦ |
| ١٠٥، ١٧٧، ١٧٨، | ٣٠٤ وج ٣: ١٣٢، ٢٢٣، | ٦: ٤٩، ٩٧ |
| ١٩٣، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٦٤، | ٢٥٩، ٢٧٠، ٢٩٢، | إيلياء = بيت المقدس |
| ٢٦٨ وج ٢: ١٧، ٨٦، | ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، | أيلة ج ٦: ١٨٢ وج ٧: |
| ١٥٣، ١٧٤، ١٨٢، ١٨٧، | ٢٩٩، ٣١٢، وج ٤: ٧٨، | ٢٤٦ |
| ٢١٧، ٢٥٨، ٢٦٤، ١٧٨، | ٨٧، ١٠٨، وج ٥: ٦، | الايحمين ج ٦: ٧٣ |
| وج ٣: ٢٢، ٨٦، ١٠٤، | ٣٨، ٥٧، ٧١، ٧٩، ١٣١، | ليوان كسرى ج ١: ٢٤٤ |
| ١١٧، ١٣٥، ١٣٦، ٢٣٣، | ٢٢٤، ٣١٣، ٣٢١، وج | |
| ٢٦٣، ٢٧١، ٢٢٨، ٢٢٩، | ٧: ٨٠، ٩٣، ١٤٦، ١٩٩، | |
| وج ٤: ١٧، ٢٧، ٤٤، | وج ٨: ٦٢ | حرف الباء |
| ٤٨، ٨٠، ١٠٤، ١٠٥، | بنو بدر بن غطفان ج ٦: ٨، | باب الجابية ج ٥: ١٩٧ |
| ١١٦، ١٢٠، ١٣٨، ١٥١، | ١٠٦، ١٦٠، | باب حطة ج ٧: ٢٥٦ |
| ١٧٢، ١٧٨، ١٩١، ٢١٨، | البيدندون ج ٥: ٢٤٢ | باب المنذب = المنذب |
| ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٥٧، | البذ ج ١: ١١١ | بابل ج ١: ٩٠ وج ٦: |
| ٢٦٨، ٢٣، ٤٢، وج ٥: | البرابرة ج ٣: ٢٢١ وج ٤: | ٣١٧ وج ٨: ٥٤، ٦٧ |
| ٥٣، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٤، | ١٨٦، ١٢٨، وج ٧: | باجه ج ٥: ٢٤٣ |
| ٦٥، ٦٧، ٧٠، ٧٢، ٧٣، | البرامكة ج ١: ٤ وج ٢: | بارق ج ٣: ٢١٤ |
| ٧٥، ٧٧، ٩٦، ٩٨، ٩٩، | ٤٤، ١٥٤، وج ٤: ٣٤، | بنو باسل بن ضبة ج ٧: ١٢٨ |
| ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، | ٢٦٥، ٢٤٧، ٢٨٩، وج ٥: | باهلة ج ١: ٢١٥ وج ٧: |
| ١٤٨، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٩، | | ١٧٥ وج ٤: ٣٩، ٥٨، |

بلي ج ٥: ٢٢٢
 بنبلونة ج ٥: ٢٣٥
 بهدلة ج ٢: ٥٥ و ج ٦: ١٥٥
 بهرام ج ٦: ٦٧، ٦٦
 بوان = تل بوان
 بوصير ج ٥: ١٩٨، ١٩٩
 و ج ٧: ٢٤٦
 برذى أروان ج ٥: ٧
 برعروة ج ٧: ٣٣
 بر معونة ج ٣: ٢٩٤
 ٢٩٨، ٢٩٥
 بيت المقدس ج ٥: ١٢٧
 ١٧٠ و ج ٧: ٢٤٣، ٢٢٩
 ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧
 البيت = الكعبة
 بيسان ج ٧: ٢٤٣
 بيشة ج ١: ٢٥٦
 بين ج ٣: ١٨١
 البيهسية ج ٢: ٢٠٨
 حرف التاء
 تبت ج ٧: ٢٤٥
 تبوك ج ١: ٢٤٦ و ج ٥:
 ٨٨، ٣٥ و ج ٧: ٢٦٢
 تدمر = البصرة
 الترك ج ١: ٢٢٨، ٢٢٩
 و ج ٢: ٦١ و ج ٣: ٢٤٦
 ٣٠٧ و ج ٤: ٢٦٠، ٢٦٩
 و ج ٥: ١٢١ و ج ٧:
 ١٢٨، ٢٤٥
 تستر ج ٤: ١١٧
 تطيلة ج ٥: ٢٣٨

١٨٦ و ج ٤: ١٠٨ و ج
 ٥: ٦٠٣، ٧٥، ٣٦، ٦
 ببيع الفرقد = البقيع
 بنو بقبيلة ج ٧: ٢١٥
 بكر بن وائل ج ١: ١٧٨
 ٢٥٣ و ج ٢: ٢٧٣، ٢٧٤
 و ج ٣: ٨، ١٨٦، ٣٢١
 و ج ٤: ١٠٦، ١٠٧، ١١٧
 ١٨٥ و ج ٥: ٨٢، ٩٨
 ١٤٩، ٢٥٠ و ج ٦: ٣٨
 ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥
 ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٠، ٥٣
 ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨
 ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤
 ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧٤
 ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٩٠
 ٩٣، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩
 ١٠٠، ٢٠٥ و ج ٨: ٨٤
 بكر العراق ج ٢: ٤٤ و ج
 ٤: ١٧٦
 بنو بكر بن عبد مناة بن كنانة
 ج ٦: ٩٣
 بلاكت ج ٧: ٤٣
 البلد الحرام = مكة
 بلدح ج ٣: ٣٣
 بلدة ج ٥: ٢٣٣
 بلخ ج ١: ٩٠ و ج ٤: ٢٧٠
 و ج ٥: ٢٥٠ و ج ٧: ٢٤٥
 البلقاء ج ٣: ٣٠٨ و ج ٥:
 ١٧٥، ١٩٢، ٢٠٧ و ج
 ٧: ٢٥٥
 بالنسية ج ٥: ٢٢٩

٢٨٥ و ج ٦: ١١٨، ٨٤
 ١٢٠، ١٣٦، ١٩٤، ٢١٨
 و ج ٧: ١١، ٥٢، ٦٧
 ٩٠، ٩١، ٩٢، ١٣٦
 ١٤١، ١٤٣، ١٥١، ١٩٦
 ١٩٩، ٢١٧، ٢٣٩، ٢٤٠
 ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤
 و ج ٨: ٦، ٧٥، ٩١
 ١٠٢، ١١٤، ١٢١
 بصرى ج ١: ٢٥٧ و ج
 ٦: ١١
 البصرة = البصرة
 بطان ج ٢: ١٦٤
 البطحاء ج ٥: ١٣٣
 بطحاء ذى قار ج ٦: ٩٦
 بطحان ج ١: ١٢٨
 بطليوس ج ٥: ٢٤٣
 بطن عاقل ج ٦: ٥، ٦٧، ٨٤
 بطن عاجل ج ٦: ٣٠٨
 بطن مليحة ج ٦: ٤٥
 بغداد ج ١: ٩٧ و ج ٢: ٨
 ١٠، ٤٤، ١٧٥، ٢٦٥
 و ج ٣: ١٥٥ و ج ٤:
 ١٨٤، ٢٢٩، ٢٩٢
 ٣١٤، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥١
 ٣٥٢ و ج ٦: ٢١٧ و ج
 ٧: ١٤، ٤٧، ١٣٩، ١٤٩
 ١٦٠، ١٦٢، ١٨٩، ١٩٩
 ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥ و ج
 ٨: ٨، ٥٣، ٨٤، ١١٤، ١١٧
 ١١٨، ١٣٤
 البقيع ج ٢: ١٤٥ و ج ٣:

| | | |
|--|---|---|
| ٢٤٢، ١٢٣ | التنعيم ج ٦: ١٥٠ | تعار ج ١: ٢٥٨ |
| شمالة ج ٦: ١٣٠ | التنوخية ج ١: ٢٢٨ | بنو تغلب ج ١: ٤٨، ج ٢: ٢٧٣، ٢٩١، ج ٣: ٨٠، ١٧٨، ج ٦: ٤٢، ٥٩، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٧، ٩٧، ١٠٧، ١٣١، ٣١٣، ج ٧: ١٧٩، ١٨٧، ٢٤٠ |
| ثمود ج ١: ٤٧، ٢٤٩، ج ٢: ١٢٣، ٨٥، ٥٤ | تنيس ج ٧: ٢٤٦ | بنو وتل، ج ٦: ٢٠٣ |
| ١٢٩، ١٠٢: ٥ | تهامة ج ١: ٢٤٣، ٢٥٨، ج ٢: ٢٨٦، ٢٩٩، ج ٥: ١٥٤، ج ٦: ٥٩، ٦٠، ٦٢، ٩٠، ١١١، ج ٧: ٤٧ | بنو تميم ج ١: ١٠٣، ١٨٠، ج ٢: ٢٣٩، ٢٥٤، ٢٦٥، ج ٣: ٢٢٣، ٢٢٣، ٢٥٥، ١٢: ٢، ٢٦٣، ٢٦٨، ٢٧٤، ٢٨١، ٢٨٨، ج ٤: ٧٣، ٧٠، ج ٥: ١١٩، ١١٢، ١٠٣، ٧٥، ١٨٥، ٢١٧، ج ٥: ٢٣، ٦٦، ٦٧، ٩٨، ٢٥٠، ج ٦: ٣٣١، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣١، ٨، ٧، ١٠، ٢٢، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٧، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٣، ٧٤، ٨٠، ٨٥، ٩٩، ج ١٠٠: ١٠٤، ١٠٢، ١٣١، ١٣٢، ١٨٠، ٣١٣، ج ٧: ٣١٥، ٨٧، ٨٦، ١٢٨، ١٥٣، ١٦٠، ١٧٠، ج ١٨٩: ١٩١، ٢٦٢، ج ٨: ٤٩، ٥٠، ٥٤، ٦٩، ١٠٥، ١٥٤ |
| الثنوية ج ٢: ١٩٦ | تيماس ج ٦: ٧٧ | تميم العراق ج ٢: ٤٤، ج ٤: ١٧٦ |
| ثنية أقرن ج ٦: ٣٦ | تيم بن مرة ج ١: ٢٨٨، ج ٢: ١٦٤، ج ٤: ٨١، ٨٢، ج ٥: ١٠، ٣٨، ج ٦: ٢٧، ٣٩، ج ٤٥: ٦٤، ٦٥، ٧٣، ٧٥، ١٣٢ | تميم الكوفة ج ٤: ١٩١ |
| ثنية مفروق ج ٦: ٤٦ | حرف التاء | التنامة ج ٦: ٢٢ |
| ثنية الوداع ج ٥: ٣١٢ | ثبرة ج ١: ١٠٥ | |
| ثملان ج ٢: ١٣٤ | ثبير ج ٥: ٩٦ | |
| ثوم ج ٣: ١٥١، ج ٨: ٧٠ | الثعالب ج ٦: ٤٧ | |
| الثوية ج ٣: ٢٢١ | بنو ثعل ج ٦: ١٢٥، ج ٧: ١٣٠ | |
| حرف الجيم | بنو ثعلبة بن سعد بن ذبيان ج ٦: ١٣، ١٧، ١٨، ٢١، ٥٢ | |
| جبانة السبيع ج ٢: ٣٥، ج ٤: ٧٠ | بنو ثعلبة بن يربوع ج ٦: ٧٩، ج ١: ٤٦، ٢١٧، ج ٢: ٢٤٨، ٢٧٠، ج ٤: ١١٣، ١٢٣، ج ٥: ١٤٥، ١٥٤، ١٦٨، ٢٦٠، ٢٦١، ج ٦: ٢٦٦، ٢٦٥، ١١١، ١٢٨، ج ٧: ١١٢ | |
| الجبايات ج ٦: ٧٨، ٩٦ | حرف الناء | |
| الجبرية ج ٢: ١٩١ | ثيرة ج ١: ١٠٥ | |
| جدة ج ٥: ٢٠١ | ثبير ج ٥: ٩٦ | |
| بنو جديلة ج ٥: ١٦١ | الثعالب ج ٦: ٤٧ | |
| جدية ج ٦: ٧٤ | بنو ثعل ج ٦: ١٢٥، ج ٧: ١٣٠ | |
| جذام ج ٤: ١٢٢، ج ٥: ١٣٤، ١٣٥، ٢٠٤، ج ٧: ١٠٨، ١٢٤ | بنو ثعلبة بن سعد بن ذبيان ج ٦: ١٣، ١٧، ١٨، ٢١، ٥٢ | |
| الجرامقة ج ٤: ١٨٦ | بنو ثعلبة بن يربوع ج ٦: ٧٩، ج ١: ٤٦، ٢١٧، ج ٢: ٢٤٨، ٢٧٠، ج ٤: ١١٣، ١٢٣، ج ٥: ١٤٥، ١٥٤، ١٦٨، ٢٦٠، ٢٦١، ج ٦: ٢٦٦، ٢٦٥، ١١١، ١٢٨، ج ٧: ١١٢ | |
| جرجان ج ١: ١٥٥، ج ٢: ٢٣٩، ج ٣: ٢٣٣، ج ٧: ٢٤٥ | بنو ثعلبة بن يربوع ج ٦: ٧٩، ج ١: ٤٦، ٢١٧، ج ٢: ٢٤٨، ٢٧٠، ج ٤: ١١٣، ١٢٣، ج ٥: ١٤٥، ١٥٤، ١٦٨، ٢٦٠، ٢٦١، ج ٦: ٢٦٦، ٢٦٥، ١١١، ١٢٨، ج ٧: ١١٢ | |
| جرم ج ٢: ٢٧٣، ج ٣: ٢٢٣، ج ٦: ٧٤ | بنو ثعلبة بن يربوع ج ٦: ٧٩، ج ١: ٤٦، ٢١٧، ج ٢: ٢٤٨، ٢٧٠، ج ٤: ١١٣، ١٢٣، ج ٥: ١٤٥، ١٥٤، ١٦٨، ٢٦٠، ٢٦١، ج ٦: ٢٦٦، ٢٦٥، ١١١، ١٢٨، ج ٧: ١١٢ | |
| الجزيرة ج ٢: ٢١٥، ٢٤١، ج ٧: ٢٣٩، ٢٤٠ | بنو ثعلبة بن يربوع ج ٦: ٧٩، ج ١: ٤٦، ٢١٧، ج ٢: ٢٤٨، ٢٧٠، ج ٤: ١١٣، ١٢٣، ج ٥: ١٤٥، ١٥٤، ١٦٨، ٢٦٠، ٢٦١، ج ٦: ٢٦٦، ٢٦٥، ١١١، ١٢٨، ج ٧: ١١٢ | |

| | | |
|--------------------------|---------------------------|--------------------------------|
| وج ١٥٧:٦ | ج ٩٢:٦ | ٢٤٤٤٠٢٤٣٠٢٤٢ |
| الحرة ج ١٠٤:١ وج ٢: | بنو الحارث بن عمرو بن كعب | جشم ج ١:٢٨ وج ٦: |
| ٢٠٨ وج ٢٧٠:٣ وج | ج ٦:٦٧٠٤٠ وج ٧:٩٦ | ٢٩ ، ٣١ ، ٦٠ ، ٦٧ ، |
| ٢٥٧:٤ وج ٥:٤٧ | بنو حارثة ج ٥:١٢٩ | ٨٤ ، ٦٨ |
| ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٣ | الحازر = الحازر | الجعفرى ج ٥:٣٤٤ |
| وج ١٤٦:٧ | الحبشة ج ١:١٨٩ ، ٢٧ | جعفي ج ٦:٧٦ |
| حرة النار ج ٢:١٣٧ | ٢٤١ ، ٢٣١ وج ٢:٢٥٨ | الجفار ج ٦:٣١٥ |
| حرة اليعمرية ج ٦:١٨ | وج ٣:٣٠٣ ، ٢٨٦ وج | جفر الهباءة ج ٦:١٩ |
| حرواء ج ٢:٢٠٦ وج ٥: | ٧ ، ٦:٥ وج ٧:٢٢٦ | جفنة ج ١:٢٦٢ ، ٢٦٢ ، ٢٥٩ |
| ٢٥٢ ، ٩٦ ، ٩٣ | وج ٨:٦٢ | الجلالفة ج ٥:٢٤٦ ، ٢٣٢ |
| الحرورية ج ١:١٥٠ وج | الحجاز ج ١:٢٧٩ ، ٢٧٥ | الجلحاء ج ٥:٦٦ |
| ٢٩:٢ وج ٤:١٨٠ | وج ٢:٣١٢ ، ٨٦ ، ٥٠٠ | جلق = دمشق |
| وج ٦:٧٥ | وج ٣:١٠٥ وج ٤: | جرنكشة ج ٥:٢٤٣ |
| الحريرة ج ٦:١٢ | ٨٠ ، ٨١ ، ٩٤ ، ١٥١ ، | جلوة ج ٣:٢٩٦ |
| الحريرة ج ٦:٩٤ ، ٩٣ | ١٩٢ وج ٥:٧٧ ، ٦١ | بنو جمح ج ٤:١٠٧ ، ٨٣ ، |
| بنو حزم ج ٥:٣٣٤ ، ٦٦ | ٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٥ ، ١٣٣ ، | ١١٤ وج ٧:٢٤٦ |
| ٣٣٥ | ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٨٢ ، ٢٥٤ ، | جمرة العقبة ج ٣:٢٨٤ |
| بنو حسان ج ٧:١٨١ | ٣١٠ وج ٦:١١٤ وج | جناب المصعب ج ١:٢٤٦ |
| الحسابية ج ٢:٢٢١ | ٧:٥ ، ٢٠ ، ٩٢ ، ١٢٩ ، | بنو جنب ج ٦:٩٧ |
| الحساس ج ٦:٧٢ | ٢٣٩ ، ٢٤٦ وج ٨:٦٣ | جهم ج ١:٣٨ |
| بنو الحسن بن علي ج ٥:٣٠٢ | الحجر ج ٥:١٢٣ | جهينة ج ٢:١٨٣ وج |
| ٣١٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٦ | حجر ج ٦:٦٥ | ٤٨:٥ |
| الحسيفية ج ٢:٢٢٢ | الحجون ج ١:٢٩٩ وج ٥: | الجواء ج ٦:١٠١ |
| حش كوكب ج ٥:٣٦ | ٢٩٠ ، ٣٣٧ وج ٧:١٠ | الجودى ج ٧:٢٤٣ |
| حشر ج ٦:٢٣ | الحديبية ج ٢:٢٠٧ وج ٤: | جور ج ٧:٢٤٤ |
| الحشرج ج ٧:٤٨ | ٢١٧ وج ٥:١٤٢ | جيان ج ٥:٢٢٧ ، ٢١٧ |
| حصن بني عمارة ج ٥:٢٤١ | بنو حدير ج ٥:٢٣٧ | جيحون = نهر جيحون |
| حصن قامرة ج ٥:٢٢١ | حراء ج ٣:٢٤٠ | |
| بنو الحصين ج ٦:٥٨ | حران ج ٥:٢١٣ وج | حرف الحاء |
| حضر موت ج ١:٢٥٦ وج | ٢٤٤:٧ | بنو الحارث بن عاصم ج ٦:٤٦ |
| ٢٠٥:٥ وج ٣:٢٠٨ | آل حرب ج ٤:٢٢٥ ، ١٦٠ | بنو الحارث بن عبدمناة بن كنانة |
| وج ٦:٧٣ | وج ٥:١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ، | |

| | | |
|--------------------------|------------------------|-------------------------|
| ١٧، ١٨، ٢٩، ٥٢، ٥٦ | ٣: ٢٧١ وج ٥: ٢١٢، ٤ | حضن ج ٥: ٣١٣ |
| ٦٢، ١٤٠، ١٨٧، ٢١٤ | ٢٢٤، ٣٢٣ وج ٦: ١١٢ | حطة = باب حطة |
| ٢١٥، ٢٢٢ وج ٣: ١٧٨ | ١١٥ وج ٧: ٢١ | بنو حفصون ج ٥: ٢٤٢ |
| ٢٦٠، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٩٩ | الحوآب ج ٥: ٧٥ | حقاف الرمل ج ١: ٢٤٦ |
| ٣٠١، ٣١٠، ٣٢٩ وج ٤: | الحوادث = الحوزان | حلب ج ٢: ٢١٦ وج ٤: ٦٦ |
| ٩٤، ١٠٢، ١٠٥، ١٧٢ | الحواريون ج ٣: ٧٨، ١٠٨ | وج ٥: ١٩٦ وج ٧: ٢٤٣ |
| ١٨٤، ١٨٥، ٢٢٣، ٢٥٧ | وج ٤: ١١٢ | حلوان الكاهن ج ٥: ٧٧ |
| ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٦٥ | حوارين ج ٥: ١١٧، ١٣١ | حلوان المشرق ج ٥: ٢٠٩ |
| ٢٦٧، ٢٦٨ وج ٥: ١٦٣ | ٢٧٠ | ٢٧١ وج ٧: ٢٤٤ |
| ١٦٩، ١٩٤، ١٩٩، ٢٠٢ | حواضر ج ٥: ٢٣٥ | الحليفة ج ٣: ١١٦ |
| ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٨ | حوران ج ٥: ١٣، ٨١، ١٣٦ | الحراء ج ٥: ٢٢٩ |
| ٢١٠، ٢١١، ٢٥٠، ٢٥١ | الحوزان ج ٨: ١٢٩ | حص ج ١: ١٩ وج ٣: ١٠٩ |
| ٢١٠، ٢٢٩، ٣١٥، ٣١٠ وج ٧: | حومانة الدراج ج ٧: ١٧ | ٣٠٦ وج ٤: ١١٢ وج ٥: |
| ٢٣، ١٠٦، ١٥٢، ١٦٦ | الحيرة ج ١: ٢٣٠، ٢٤٥ | ١٣١، ١٣٥، ١٣٦، ١٧٤ |
| ١٦٧، ١٨٩، ٢٢٩، ٢٤٤ | وج ٢: ١١، ١٨١، ٣١٥ | ١٨١، ١٩٢، ١٩٧ وج ٧: |
| ٢٤٥ وج ٨: ٨٣، ٥١ | وج ٥: ٥٨، ١٨٥ وج ٦: | ٢٤٣ |
| ١٣٣، ١٤٢ | ٦٧، ٧٥، ٨٩، ٩٩ | بنو حميد ج ١: ١١١ وج ٣: |
| الحرزات = الحوزان | حيمة ج ٥: ٢٤٥ | ٢٠٨ وج ٦: ٢٠١ |
| الحربية ج ٥: ٦٥ | حرف الخاء | حمير ج ٢: ١٠١، ٢٧٣ |
| خزاز ج ٦: ٨٤ | الخابور ج ٣: ١٢٦ وج ٧: | ٢٧٤ وج ٥: ١٢٢ وج |
| خزاعة ج ٣: ٤٠ وج ٥: | ٢٤٠ | ٨٤: ٦ |
| ٤٨ وج ٦: ١١٣ وج ٧: | خارف ج ١: ٢٤٦ | الحى ج ٢: ٢٠٩، ٢١٠ |
| ١٦٨ | الخازر ج ٢: ٢٢٢ وج ٤: | الجميمة ج ٥: ٢٠٥، ٢٠٧ |
| الخزرج ج ١: ٢٢٨ وج ٣: | ١٥١ وج ٥: ١٤٣ | ٣٢٨ |
| ٢٤٦ | خشم ج ١: ٥٧، ٢٥٠ وج | بنو حنظلة ج ٦: ٥٧، ٦٩ |
| الخزرج ج ١: ٨٤ وج ٢: | ٤: ٢٠٦ وج ٦: ٧٦ | وج ٧: ٨٧ |
| ٥٤ وج ٥: ١٣١، ٣١٣ | خراسان ج ١: ٩، ١٣، ١٥ | الحنو ج ٦: ٦٤، ٩٦ |
| وج ٦: ١٠٧ وج ٧: ١٤٦ | ٣٨، ٦٥، ٦٨، ٧٤، ٧٤ | بنو حنيفة ج ١: ٤٧ وج ٣: |
| خضم ج ٦: ٥٦، ٥٧ | ٩٠، ٩٦، ١٢٩، ١٣٤ | ١٦ وج ٤: ١٢١ وج ٦: |
| آل خطاب ج ٥: ٢٥ | ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٧٧ | ٢٠، ٩٧ وج ٨: ١٥٣ |
| خفاف ج ٦: ٤٥ | ٢١٨، ٢٢٥، ٢٨٩ وج ٢: | حنين ج ١: ٩٤، ١٩٠ وج |
| خفان ج ١: ٢١٤ وج ٦: | | |
| ١٢٣ | | |

| | | |
|----------------------------|------------------------|-------------------------|
| ٢٤٣:٧ | ١٦٦، ١٦١ | بنو خلف ج ١: ١٨٢ |
| بنو دهمان بن نصر بن معاوية | دار أبي سفيان ج ٤: ٨٨ | خناصرة ج ١: ٢٨١ وج ٢: |
| ج ٨٨: ٦ | دار الندوة ج ٧: ٢٤٦ | ٢١٦ وج ٤: ١٥٨ |
| الدهناء ج ١: ٢٥٤ وج ٣: | بنو دارم ج ٢: ٥٥ وج ٣: | بنو خندف ج ٣: ٢٢١ وج |
| ٢٠٩، ٢٣٠، وج ٦: ٢٩، | ٣١٩ وج ٦: ١٠، ٣٦، | ٤: ١٤ وج ٦: ١٠، ١٥٥، |
| ٥٦ وج ٨: ١١٥ | ٤٠، ٨٤، ١٦٤ وج | وج ٧: ١٢٨ |
| دودان ج ٦: ١٠، ١٣ | ٩٣: ٨ | الخنديق ج ١: ١٢٣ |
| دوس ج ٢: ١٠١ وج ٦: | دار فيروز ج ٣: ٢٤٦ | الخنسمة ج ١: ١٠٤ وج |
| ١١١ | دارة جليل ج ٨: ٩١، | ٨٢: ٦ |
| دومة الجندل ج ١: ٢٥٥ | ٩٢، ٩٣ | خوج ج ٦: ٨٦ |
| وج ٣: ٢٤ وج ٧: ٢٤ | دارة مأسل ج ٦: ٣٧ | الخوارج ج ١: ٧٦، ١٠٠، |
| دير الجماجم ج ٢: ٤١، ٥٣ | دارين ج ٧: ٢٤١ | ١٠٤، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، |
| وج ٤: ١٧٧ وج ٥: | بنو دالق ج ٢: ١٣٠ | ١٥١، ١٥٢، وج ٢: ٣٩، |
| ٢٥٧، ٢٨٥، ٢٨٦ | آل داود ج ٢: ٢٢٣ | ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٤، ٢١٩، |
| دير حرمة ج ٢: ١٠١ | ديبق ج ٢٤٦: | ٢٢٠، ٢٢٥، وج ٣: ٢٢٥، |
| دير حمنة ج ٧: ٣٦ | ديبل ج ٤: ٥٨ | ٢٠١، ٣٢٧، وج ٤: ٩٥، |
| دير حنة = دير حمنة | دجلة ج ١: ٢٤٥، ٢١٩ | ٩٦، ١٩٧، ٢٠٦، ٢٦٨، |
| دير سعد ج ٢: ٥٣ وج | وج ٢: ٢٢٣، وج ٣: | وج ٥: ٧٤، ٩٠، ٩٢، |
| ٩٢: ٧ | ١٢٦، ٢٧٥، ٣١٤ وج | وج ٧: ٢١٥، ٢٤٠، ٢٤٣، |
| دير سمعان ج ٣: ٢١١ وج | ٥٠: ٥، وج ٧: ٧٤، | خوارزم ج ٧: ٢٤٥ |
| ١٧٥، ١٧٤، ١٦٨: ٥ | ١٦٥، ٢٣٩، ٢٤٣ | الخورتق ج ١: ٢٣١، وج ٣: |
| دير العاقول ج ٤: ٢٢٩ | دستوا ج ٧: ٢٤٤ | ١٢٦، ٢١٤، وج ٦: ٩٩ |
| دير هرقل ج ٤: ٢٢٩ وج | الديسكرة ج ٧: ٢٤٤ | خولان ج ٥: ٧٨ |
| ١٦٠، ١٦١: ٧ | دلاص ج ٧: ٢٤٦ | خيبر ج ١: ٢٥٥، ٣٠٢، وج |
| الدينور ج ٦: ١٩٦ وج | دمشق ج ١: ١٦، ٢٧٠، | ٣: ٥١، وج ٤: ٢٠، وج ٥: |
| ٢٤٥: ٧ | وج ٢: ٣٦، ٦١، ١٥٨، | ٦، ١٥٩، وج ٦: ٩، |
| الديلم ج ٣: ٢٦٢، ٢٢١ | وج ٣: ٨٤، وج ٤: ٢٦٦، | ١١١، وج ٧: ٢٤، ٩٢، |
| وج ٧: ١٢٨، ٢٣٩ | وج ٥: ١٠٤، ١٣٢، ١٣٥، | ٢٤٢، ٢٦٨، وج ٨: ١٦، |
| حرف الدال | ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٧، | الخيف = مسجد الخيف |
| ذات الاثل = الاثل | ١٥٨، ١٦٠، ١٧٦، ١٩٢، | حرف الدال |
| ذات الاضاد ج ٦: ١٥ | ١٩٧، ٢٠٧، ٢٠٩، وج | دابق ج ١: ٢٨٤، وج ٥: |
| | ٦: ١٨٠، ٢٣٠، وج | |

| | |
|--------------------------------|-----------------------------|
| ذو المريقب ج ٦ : ١٦ ، | ذات الأكيراح ج ٧ : ٣٦ |
| ٢١٠١٧ | ذات الجيش ج ٧ : ٤٦ |
| ذو نجب ج ٦ : ٩٩ | ذات اشسوق ج ٦ : ٨٨ |
| بنو ذى النون ج ٥ : ٢٢٩ ، | ذات المعجم ج ٦ : ٩٦ |
| ٢٤٥ ، ٢٤٠ | ذات لظن ج ٢ : ١٣٠ |
| ذو يمن ج ٢ : ٢٢٩ | ذبيان ج ١ : ٧٥ و ج ٢ : |
| حرف الراء | ٢٢٨ ، ١٢٩ و ج ٤ : ٢٢٨ |
| رأس العين ج ٦ : ٤٥ | و ج ٦ : ١٠ ، ٨ ، ٧ ، ٥ ، ١٠ |
| بنو راسب ج ٢ : ٢٣٣ و ج | ١٧ ، ١٦ ، ١٥ ، ١٤ ، ١٣ |
| ١٢١ : ٨ | ١٧٨ ، ١٠٤ ، ٢١ ، ١٨ |
| الرافضة ج ٢ : ٢١٩ ، ٢١٨ ، | بنو ذكوان ج ٣ : ٢١ |
| ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ و ج | بنو الذميل ج ٣ : ٢١٧ |
| ١٦٠ : ٧ | الذئاب ج ٦ : ٦٤ ، ٦٣ ، |
| رامط ج ١ : ٧٧ | بنو ذهل بن ثعلبة ج ٦ : ١٢ ، |
| الرباب ج ٦ : ٦٨ ، ٦٧ ، ١٠ ، ٦٩ | ٦٤ ، ٤٠ |
| ٧٣ ، ٧١ ، ٧٠ ، ٦٩ | بنو ذهل بن شيبان ج ٢ : |
| بنو رباح ج ٦ : ٣٦ | ٢٦٩ و ج ٦ : ١٠٠ ، ٥٣ ، |
| الربذة ج ١ : ٢٥٥ و ج ٥ : | ١٠١ و ج ٧ : ٧٨ |
| ١٤٢ ، ٥٣ ، ٣٣ | ذو حسم ج ٦ : ٦٥ |
| الربض ج ٥ : ٢١٨ | ذو الحنو = الحنو |
| بنو الربيع بن الحارث ج ٦ : ٥٠ | ذو حسى ج ٦ : ٢٠ ، ١٧ ، |
| بنو ربيعة ج ١ : ٢٦٣ ، ٢٣٧ ، | ذو خشب ج ٤ : ٦٢ و ج |
| ٢٦٤ و ج ٢ : ٣٢٠ ، ٧ ، | ٣٣٥ : ٥ |
| و ج ٣ : ٢٢٠ ، ٢١٩ ، ٢١٨ ، | ذو الرمث ج ٣ : ٣٠٨ |
| ٢٢١ ، ٢٤٨ و ج ٤ : ٧٣ ، | ذو الطنين ج ٣ : ١٧٧ |
| ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١١٦ ، | ذو قار ج ٣ : ٢٧٨ و ج ٤ : |
| ١٧٨ ، ٢٥٦ و ج ٥ : ٨٢ ، | ١١٦ و ج ٦ : ٧٠ ، ٥٨ ، |
| ١٩٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٣١٧ ، | ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، |
| و ج ٦ : ١١٦ ، ٩٩ ، ٨١ ، | ١٠٠ ، ٩٩ |
| و ج ٧ : ٢٤٣ ، ٢٤٠ ، | ذو ليان ج ٦ : ٣٦ |
| بنو ربيعة بن ذهل بن شيبان | ذو سمرخ ج ٦ : ١٤٥ ، ١٢٥ ، |

ج ٦ : ٤٤ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٥٧
 بنو ربيعة بن عجل ج ٦ : ٤٠ ،
 رتبيل ج ٦ : ١٦٠ ،
 الرحبة ج ١ : ٢١٩ و ج ٧ :
 ٢٤٤
 رحرحان ج ٣ : ٣١٩ و ج ٦ :
 ١٣ ، ٨ ، ٧ ، ٦
 الردم ج ٥ : ٢٢ ،
 الردهة ج ٦ : ٣ ،
 الرصافة ج ٣ : ١٠٩ و ج ٥ :
 ١٧٩ ، ١٨٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٨ ،
 ٢٤٠ ، ٣٥١ و ج ٨ : ٨٦ ،
 الرضم ج ٦ : ١٩٦ ،
 رضوى ج ٥ : ١٠٢ ،
 رضين ج ٣ : ٢٨٧ ،
 الرقاق ج ٢ : ٢٧ ،
 الرقة ج ١ : ١٨٧ و ج ٢ :
 ٢٤ ، ٢٨٩ و ج ٤ : ٢٢٩ ،
 و ج ٥ : ١٩٧ ، ٢٩٠ و ج
 ٦ : ١٩٢ ، ٢١٧ و ج ٧ :
 ١٣٩ ، ٢٤٤
 الرقم ج ٦ : ٢٢ ،
 الرقتين ج ٣ : ١٧٨ ،
 رك ج ٦ : ١٧٥ ،
 الركن البياى ج ٤ : ١٢٤ ،
 الرملة ج ٣ : ١٥١ و ج ٣ :
 ٢٠٦ و ج ٦ : ٢١٩ و ج
 ٧ : ٢٤٣ ،
 الرها ج ٤ : ٢١٦ ،
 بنو رواحة ج ٦ : ٢٠ ، ٩٥ ،

| | | |
|----------------------------|-------------------------|-------------------------|
| ٢٥١، ٢٨٥ ج ٧: ٨٩ | ١٠، ١٦٠، ٢٥٠ ج ٧: ٧ | روضه التمد ج ٦: ٤٥ |
| سجن عارم ج ٥: ١٥١ | ٧٣، ٧١: ٨ ج ٧ | الروم ج ١: ٩٠، ٩٤، ١٢٤ |
| سحق ج ٥: ١٦٧ | ٢٩٧: ٣ ج ٧ | ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٦٣ ج ٧ |
| سحيم ج ٥: ٧٧ | الزنادقة ج ٧: ١٩٩، ٢٠٤ | ٢: ٢٧٤، ٦١: ٣ ج ٧ |
| السخينة = قریش | الزنج ج ٤: ٧١ ج ٥: | ١٠٢، ١٠٩، ١٢٦، ٢٤٦، ٢٦٦ |
| بنو سدوس ج ٦: ٥٤ ج ٧ | ٢٤٧ ج ٧: ٢٢٢، ٢٢٤ | ٢٧٦، ٣١٩ ج ٤: ٢٦٦ |
| ١٤٨: ٧ | بنو زهرة ج ٥: ٣٧، ٦٩ | ٧: ١٢١، ١٢٨ ج ٧ |
| السدير ج ٣: ١٢٦، ٢١٤ | ٨٩: ٨ ج ٧ | ٢٢٨، ٢٣٣، ٢٣٩، ٢٤٤ ج ٧ |
| سرق ج ٢: ٢٢٤ ج ٨: ٥٠ | الزوراء ج ٢: ٣٠٩ | ٨: ٥٤، ٩٠ ج ٧ |
| سرمن رأى ج ١: ٢٢٥ ج ٧ | بنو زياد ج ٦: ١٥٠ | رومة ج ٥: ٢٤٥ |
| ٤: ٢٣٤ ج ٥: ٣٤٣ | آل زيد ج ١: ٧٤ ج ٢: | الرى ج ١: ٢٢٥ ج ٤: |
| ٢٤٤، ٣٤٦، ٣٤٧ ج ٧ | ٤٠ ج ٤: ١١٧ | ٣٩ ج ٥: ٢٠٨ ج ٧ |
| ٨٩: ٧ | بنو زيد بن عمرو ج ٦: ٥٢ | ٧: ٢٣٩، ٢٤٥ ج ٧ |
| بنو سعد ج ٢: ٥٥ ج ٤: | زيد مناة ج ٦: ١٣٢ | بنو رباح ج ٢: ١٠٤، ١٣٨ |
| ١٧، ١٨٥ ج ٦: ٦٩ | حرف السين | ٦: ٤٥، ٤٨، ٩٩ ج ٦ |
| ١٥٥، ١٥٦ ج ٧: ٩٥ | بنو السائب ج ٧: ١١٠ | حرف الزاى |
| بنو سعد بن بكر ج ٥: ٤٨، ٤٤ | ساباط ج ٢: ٢٢٢ ج ٣: | الزاب ج ٥: ١٤٣، ٢٠٢ |
| بنو سعد بن تميم ج ١: ٥٩ | ١٠ ج ٦: ٩٦ | ٢٠٩ ج ٧: ٢٣٩ |
| ٨: ٦ ج ٧ | بنو ساسان ج ١: ٢٤٥ ج ٧ | زيد ج ٢: ٢٩٧ ج ٤: |
| بنو سعد بن دارم ج ٤: ٧١ | ٧، ٩٢ ج ٨: ١٠١ | ١١٧ ج ٦: ٤٥، ٤٧، ٤٦ |
| بنو سعد بن زيد مناة ج ١: | بنو ساعدة ج ٥: ١٠، ٣٦ | آل الزبير ج ١: ٧٤ ج ٧ |
| ١٥١ ج ٢: ٥٦ ج ٦: | سامرا = سرمن رأى | ٢: ٣٩ ج ٤: ٨٥ ج ٧ |
| ٢٠، ٥٠، ٥٧، ٧١، ٧٧ | الساميون ج ٦: ١٢٩ | ٧: ١١٤ ج ٧ |
| بنو سعد بن عجل بن لجيم ج ٢ | سادة ج ١: ٢٤٥ ج ٥: | بنو زرارة ج ٦: ٣٩ ج ٧ |
| ٢٢٩: ٢ | ٢٠٨ | ٧: ١٢٩ ج ٧ |
| بنو سعد بن ضبة ج ٦: ٤٢ | سبأ ج ٣: ٢٥٥ | زرود ج ٦: ٤٢، ٤٧ |
| بنو سعد بن مالك ج ٦: | السبائية ج ٢: ٢١٨، ٢١٩ | الزط ج ٨: ١٢٦ |
| ٨٥، ٣٨ | السجا ج ٥: ٢٥٧ | الزطاف ج ٦: ٢٣ |
| بنو سعد بن همام ج ٦: ٤٣ | بجستان ج ١: ٢٨، ٢٠٢ | زمزم ج ١: ٢٠٢ ج ٢: |
| سعد العشيرة ج ٦: ٧٢، ٧١ | ٢: ١٤٨، ١٧٤ ج ٧ | ٢٢٣ ج ٥: ٣١١، ٣١٧ |
| ٨: ١٠٨ ج ٧ | ٤: ١٧٢، ٢٠٣ ج ٥: | |
| سفوان ج ١: ٧٧ ج ٤ | | |

| | | |
|-------------------------|-------------------------|----------------------------|
| ٧٥٠٧٤٠٧٣٠٥٣٠٤٩ | ١٠٤ ، ٢٦٥ و ج ٧ : | ٤٤ و ج ٦ : ٥١ |
| ٨٨٠٨٥٠٨٣٠٨٠٠٧٦ | ٢٤٥٠٢٣٩ | سقيفة بنى ساعدة ج ٣ : ٢٩٥ |
| ١٠٣٠٩٤٠٩٣٠٩١ | سنداد كسرى ج ١ : ٢٨٩ | و ج ٤ : ٢٣٨ و ج ٥ : |
| ١١٥٠١١٤٠١١٢٠١٠٧ | و ج ٢ : ٢١٤ | ٢٠٠١٢ : ١٠ |
| ١٢٤٠١٢٣٠١٢١٠١١٩ | السندية ج ٥ : ٣٥٢ | السكاسك ج ٥ : ١٣٦ |
| ١٣٢٠١٣١٠١٣٠٠١٢٩ | بنو مسم ج ٤ : ١٠٧٠٨٣ | الملاقة ج ٥ : ٢٣٢ |
| ١٣٨٠١٣٥٠١٣٤٠١٣٣ | و ج ٦ : ٩٣ | بنو سلامة بن كندة ج ٦ : ٤٠ |
| ١٤٦٠١٤٥٠١٤٣٠١٤٢ | السودان دجنس، ج ٣ : ٢٤٦ | سلع ج ٣ : ٢٢٢ و ج ٦ : |
| ١٥٦٠١٥٥٠١٥٤٠١٤٨ | و ج ٧ : ٢٣٩ | ١٣٦ |
| ١٦٦٠١٦٠٠١٥٩٠١٥٧ | السودان = العباسيون | بنو سلمان ج ٤ : ٦٢ |
| ٢٠٢٠١٩٩٠١٩٦٠١٩٣ | بنو سوذة ج ٦ : ١٦٠٢٠ | سلمانين ج ٤ : ٦٢ |
| ٢٧٠٠٢٥١٠٢١٠٠٢٠٩ | السوس ج ٧ : ٢٤٤ | سلي ج ٦ : ١١٠١٢٠١٧٥ |
| ٢٣٣٠٢١١٠٢٨٨٠٢٧٨ | بنو سيار ج ٦ : ٨٥ | سلوق ج ٧ : ٢٣٣٠٢٢٧ |
| ٢٦٧٠١٤٠٦ و ج ٦ : ٣٣٥ | حرف الشين | سلول ج ٣ : ٦٢ و ج ٤ : |
| ٢١٥٠٢٠٢٠١١٩٠٩٥ | شاط ج ٥ : ٢٣٧ | ١١٧ و ج ٦ : ٢٠١ و ج |
| ١٦٠١١٠٧ و ج ٧ : ٣٠٨ | الشام ج ١ : ١٠٠٩٠١٢ | ١٢٠ : ٧ |
| ٢٤٣٠٩٦٠٦٩٠٢٨٠٢٥ | ٩٩٠٩١٠٣٦٠٣١٠١٤ | سليح ج ٣ : ٥٦ |
| ٢٤٨٠٢٤٧٠٢٤٦٠٢٤٤ | ٢٠٧٠٢٠٥٠١٠٧٠١٠٥ | بنو سليطة ج ٦ : ٤٣٠٤٥٠٥٥ |
| و ج ٨ : ٧٩٠١٥ | ٢٦٣٠٢٥٩٠٢٥٣٠٢٤٥ | بنو سليم ج ١ : ٢٦٧٠٢٥٧ |
| شامة ج ٦ : ١١٥ | ٢٩٧٠٢٨٨٠٢٨٠٠٢٦٤ | و ج ٣ : ٣٢٠ و ج ٤ : |
| شبيك ج ٦ : ٦١ | و ج ٢ : ٣٦٠٢٦٠٤٤ | ٧٣ و ج ٥ : ٤٠٤٠٩٨ |
| الشحر ج ٣ : ٢٠٩ | ٢٠٩٠٨٦٠٨٢٠٥٠ | ٢٧٠٠١٣٧ و ج ٦ : ١١ |
| شدونة ج ٥ : ٢٣٧٠٢٢٨ | ٢٩٠ و ج ٣ : ٦٢٠٦ | ٢٤٠٢٣٠٣٢٠٣١٠٢٤ |
| ٢٤٢ | ١٧٨٠١٢٧٠١٠٥٠١٠١ | ٩٢٠٩٣٠١١٩٠١٣٥ |
| شراف ج ٥ : ١٢٠ | ٢٨٦٠٢٥٥٠٢٢٠٠٢١١ | و ج ٧ : ١٢٩ |
| الشراة ج ١ : ٤٨ و ج ٥ : | ٣٠٩٠٣٠٧٠٣٠٣٠٢٩٠ | السمارة ج ١ : ٢٤٥ و ج ٣ : |
| ٢٣٧٠٢٠٥ | ٤٣٠٣١٣٠٣٢٩ | ١٧٩ و ج ٧ : ٨٥ |
| شرب ج ٦ : ٩٣٠٩٤ | ٩٨٠٩٥٠٩٤٠٩١٠٨٠ | سمرقند ج ٤ : ١٠٦٠١٨٥ |
| آل الشريد ج ٣ : ١٩٧ و ج | ١٧٦٠١٦١٠١٦٠٠١٥١ | و ج ٥ : ٢٠٨ و ج ٧ : |
| ٢٤٠٢٣ : ٦ | ١٩٢٠١٩٨٠١٨٦٠١٧٨ | ٢٤٥٠٢٤٣ |
| بنو شريك ج ٦ : ٧٨ | ٢٢٣٠٢٠٢ و ج ٥ : ٨٠ | بنو سنان ج ٦ : ٣٩ |
| الشعوبية ج ٣ : ٢١٧٠٢٢٢ | ٤٥٠٢٣٠٢٠٠١٣٠١٢ | السند ج ٣ : ٢٨٣ و ج ٤ : |

الصوى ج ٤ : ٨٤
الصين ج ١ : ٢٢٨ ، ٢٢٩
وج ٤٢ : ٢ وج ٣ : ٩٥
٢٤٦ وج ٥ : ٢٨٩ وج
٢٣٩ : ٧

حرف الضاد

بنو ضبة ج ١ : ٦٤ ، ١٠٧ ،
١٨٦ ، ٢١٢ ، ٣ : ٢٢١ ،
٢٢٥ وج ٥ : ٨٣ وج
٢٠ : ٢٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ،
٥٢ ، ٥٥ ، ٦٧ ، ٨٥ ،
١٣٢ ، ٢١٤
ضرمه ج ٦ : ٦٤

حرف الطاء

الطائف ج ١ : ٣٧ ، ٢٤٩
وج ٣ : ٢٣٦ ، ٣٠١ وج
٤ : ٢٠ ، ١١٤ ، ١١٩ ،
٢٠٣ ، ٢٥٧ ، ٥ : ١٠٠ ،
١٢٩ ، ١٥٢ ، ١٦٧ ، ٢٤٧ ،
٢٥٥ ، ٢٦١ ، ٢٧٣ وج
٦ : ٨٩ ، ٧ : ٢٤ ، ٩٨ ،
١٢٣ ، ١٨٢ ، ٢١٤ ، ٢٤٢
وج ٨ : ١١

الطالبيون ج ١ : ٤ ، ٧٤ وج
٥ : ١٤٠ ، ٢٤٧ ، ٣٠٢

٣١٦

بنو طاهر ج ٧ : ٢٤٥

طبرستان ج ٧ : ٢٤٥

طبرية ج ١ : ٢٤٥ وج

٢٤٥ : ٧

الطلسين = ذو الطلسين

٤٨ ، ٤٧ : ٦

صداء ج ٣ : ٣٢

الصربية ج ٣ : ٢١

بنو صعصعة ج ٦ : ٩

صعيد مصر ج ٧ : ٢٤٦

الصغد ج ٥ : ٣٢٩ وج

٢٤٥ : ٧

الصفاء ج ٢ : ١٧٥ وج ٤ :

٦٢ وج ٥ : ٢٩٠ وج

٢٥٠ ، ٢٤٦ : ٧

الصفراء ج ٣ : ١٩٤ وج

١١٢ : ٦

الصفرية ج ١ : ١٥٢ وج ٢ :

٢١٢ ، ٢٠٨ وج ٢ : ٢٦٦

الصفن = الحفن

بنو صفوان ج ٢ : ٥٦

صفين ج ١ : ١٨ ، ٧٥ ، ٨٤ ،

١٤٨ ، ٢٩٧ ، ٢ : ٢٨ ،

١٩٠ ، ٢٩٨ ، ٣ : ٧٩ ،

٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣١١ ،

وج ٤ : ٨١ ، ٨٤ ، ٩٣ ،

١٠٣ ، ١٠٧ ، ٥ : ٤٥ ،

٥٠ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ،

٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ،

٨٨ وج ٦ : ١١٦ وج

١٤٣ : ٧

الصلعاء ج ٦ : ٣٢

صلع ج ١ : ٢٤٦

الصمان ج ١ : ٢٦٢ وج

٣٩ : ٦

الصنجييل ج ٥ : ٢٢٧

صنعاء ج ٧ : ٢٤٣

٣٢٣ ، ٣٢٥ وج ٨ : ١٢٧

شق بنو زريق ج ١ : ٤٢

بنو شقيق ج ٦ : ٧٠

شمام ج ٣ : ٣١٣

ابنا شمام ج ٣ : ٤٠

شمر ج ٦ : ١٣٠

شمطة ج ٦ : ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤

الشذيل = الصنجييل

بنو شهاب ج ٦ : ٤٨ ، ٦٨

شهر زور ج ٥ : ٢٠٩

بنو شيان ج ١ : ٧٧ ، ٩٦ ،

٢٩٣ وج ٢ : ٣٣ ، ٢١٦ ،

٢١٧ ، ٢٩٦ ، ٣ : ١٩١ ،

٢١٧ وج ٤ : ٧٣ ، ١٠٧ ،

وج ٦ : ٤١ ، ٤٣ ، ٤٨ ،

٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ،

٦٠ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٧٩ ،

٩٨ ، ١٠١ ، ٧ : ٧٨

بنو شيبه ج ٥ : ١٦٤ وج

٢٢٩ : ٧

الشيطان ج ٦ : ٦٤

الشيعه ج ٢ : ٢١٨ ، ٢٢٤

وج ٥ : ٥٨ ، ٨٦ ، ١٤٤ ،

٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ،

٢١٣ ، ٢٥٣ ، ٣١٠ ، ٣١٠

٨٦ : ٨

حرف الصاد

الصحابه ج ٢ : ٨٢ ، ٣ : ٢

١٢٩ ، ١٦٠ ، ٥ : ٥

٢٧٢ ، ٣١٩

صحراء فلج ج ١ : ٢٨٠ وج

| | | |
|-----------------------------|----------------------------|-------------------------|
| ١٢٧: ٧ وج ٩٨، ٧٧: ٥ | ٢٠٥، ٢٠١، ١١٩: ٦ وج | ٧٨٤٧٥، ٤٥: ٦ طخفة ج |
| ٧١: ٨ وج | ٣١٢ | طرا بلس الشام ج ٧: ٢٤٣ |
| بنو عبد كلال ج ١: ٢٥٦ | عامر بن ربيعة ج ٧: ١٢٩ | طر سوس ج ٧: ٢٤٣ |
| بنو عبدالله بن دارم ج ٦: ٦، | بنو عامر بن صعصعة ج ٣: | طسم ج ٤: ٢١٢ |
| ٤٠ وج ٧: ٧٩ | ١٥ وج ٤: ١٩٥ وج ٥: | بنو الطفارة ج ٢: ٣٣٣ وج |
| بنو عبد الله بن غطفان ج ٦: | ١٨٨، ٦ وج ٦: ٥٠، ٤ | ١٢١: ٨ |
| ٢١، ١٦ | ٢٢، ١١، ١٠، ٩، ٨، ٦ | الطف = طاب سفوان |
| بنو عبد المطلب ج ٤: ٥٩ | ٨٨، ٨٥، ٨٤، ٣٥، ٢٣ | طاب سفوان ج ٥: ١٢٢، ٩٨ |
| ٢٥٨، ٨٣ وج ٥: ١٤٠ | ٩٤ | وج ٦: ٩٧ |
| ٣١١ وج ٦: ١١٣ | بنو عامر بن الطفيل ج ٦: ٧٦ | طليطلة ج ٥: ٢٤٣، ٢٣١ |
| بنو عبد المدان ج ٦: ١٥٣ | بنو عامر العنبري ج ٦: ٣٧ | طهية ج ٦: ٥٩، ٥٧، ٧ |
| بنو عبد مناف ج ١: ٢٧٠ | ٥٩، ٣٨ | طور سيناء ج ٣: ٢٥٨ |
| ٢٩٦ وج ٤: ٨٧، ٨٦ | عانات = عانة | طوس ج ٥: ٢٣٦، ٢٠٨ |
| ٨٩ وج ٥: ٢٨، ٩ وج | عانة ج ٧: ٢٤٤ | ٢٤٥: ٧ وج |
| ١١١: ٦ وج ٧: ٨٠، ٥٥ | بنو عباد ج ٦: ٨٥، ٦٥ | طي ج ١: ١٤٨ وج ٢: |
| بنو عبد مناة ج ٤: ٢١٧ | بنو عباس ج ٢: ٢٢٤، ٤٥ | ٢٤٥، ٢٨١ وج ٤: ٥٤ |
| بنو عبس ج ١: ١٠٣، ٤٧ | وج ٣: ٢١٤ وج ٤: ١٠٢ | ٢١٢، ٢٦٦ وج ٥: ١٣٦ |
| وج ٥: ١٦١ وج ٦: ٣ | ١٠٤، ٢١٩، ٢٦٢ وج | وج ٦: ١٢، ٧٨، ٨٥ |
| ١٤، ١٠، ٩، ٨، ٧، ٤ | ٥: ٢٠٩، ٢١٣، ٢٢٨ | ٩٨ وج ٧: ١٣١ |
| ١٩، ١٨، ١٧، ١٦، ١٥ | ٢٣٥، ٣٣٦ وج ٦: ١٨٧ | طيبة = المدينة |
| ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٢ | وج ٧: ١٤٧ وج ٨: ٨٦ | حرف العين |
| ٧٨، ٣٦ | عبد الدار ج ٢: ١٧٤ وج | بنو عائدة ج ٦: ٥٦ |
| بنو عبيدة ج ٦: ٤٦، ٤٥ | ١٠٧، ٨٣: ٤ | عاد ج ١: ٢٤٩، ٤٧ وج ٣: |
| بنو عتبدة ج ٦: ٤٦، ٤٥ | بنو عبد شمس ج ١: ٢٢٤ | ١٢٣، ٨٥ وج ٥: ١٢٩ |
| المعجم = ذات المعجم | ٣٠١ وج ٢: ١١ وج ٤: | بنو عاصم ج ٦: ٤٥ |
| بنو عجلان ج ٦: ١٤٥ | ٨٧، ٨٣ وج ٥: ١١٦ | عالج ج ٧: ١٢٨ |
| عجل بن لجم ج ٣: ١٦، ٩ | ٢١٣ وج ٦: ١٦٣ وج | العالية ج ٥: ٢٢ |
| وج ٦: ١٢، ٤٠، ٤٢ | ٤٧: ٧ | بنو عامر ج ١: ٢٥٧ وج ٢: |
| ٢٠٥، ١٠٠، ٨٥، ٦٥ | عبد العزى ج ٤: ٨٨ | ٢٤١، ١٣٠ وج ٣: ٣٢٤ |
| وج ٧: ١٤٩ | عبد القيس ج ٢: ٢٧٤ وج | ٢٢٥ وج ٤: ١٢، ٧٣ |
| المعجم ج ١: ٤٩، ٧١، ٨٩ | ٣: ١٠١، ٢٢٧ وج ٤: | ٨٣ وج ٥: ١٩٥، ١٩٩ |
| ٢٤٥، ٢٣٤، ٩٠ وج ٢: | ١٠١، ١٠٧، ١٨٥ وج | |

وج ٨ : ٨٠ ، ١٣٥ ، ١٣٨
 عرفة = عرفات
 العريان ج ٦ : ٣٦
 العريش ج ٧ : ٢٤٦
 عسقلان ج ٥ : ١٩٠ وج
 ٢٤٣ : ٧
 العسكر ج ٧ : ٢٤٤
 العصيات ج ٦ : ٦٤
 بنو عقال بن مالك ج ٦ : ٨٧
 العقبة ج ٣ : ٢٩٣
 العقبة الاخرى ج ١ : ٢٩٨
 العتمقل ج ٣ : ٢٢٣
 العقيق ج ٦ : ١٩٦ وج ٧ :
 ٧٢ ، ٤٧ ، ٣٢ ، ٣١ ، ٢٢
 وج ٨ : ١١٥
 آل بني عقيل ج ٥ : ٢٨٨
 بنو عقيل بن علقمة بن مرة بن
 غطفان ج ٢ : ٥٣ وج ٥ :
 ١٩٠ ، ١٢١ ، ١٣٦ وج ٧ :
 عقيلة بن قاسط ج ٦ : ٦٢
 عك ج ١ : ٢٥٩ وج ٣ :
 ٣٢٣
 عكاظ ج ١ : ٤١ ، ٢٤٨ وج
 ٣ : ٢٦٩ وج ٤ : ١٨٦
 وج ٦ : ٣ ، ١٤٠ ، ٢٤ ، ٥٦ ،
 ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩١ ،
 ٩٢ ، ٩٣ ، ١١٥
 عكل ج ٢ : ١٦٤ وج ٣ :
 ٣٢٣
 العلويون = بنو علي
 بنو علي ج ٥ : ٣١٥

٢٧٣ ، ٢٥٥ ، ١٩٧ ، ١٩٥
 ٣٣٤ وج ٣ : ٥٢ ، ٦
 ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ١٥٠ ، ١٠٥
 ٣١٤ ، ٣١٣ ، ٣٠٣ ، ٢٨٣
 ٢٢٧ ، ٢٢٩ وج ٤ : ٥٩
 ، ١١٢ ، ٩٤ ، ٩٣ ، ٦٢
 ، ١٧٦ ، ١٧٥ ، ١٥١ ، ١٤٨
 ، ١٨١ ، ١٨٠ ، ١٧٩ ، ١٧٧
 ، ٢١٦ ، ٢١٤ ، ١٩٢ ، ١٨٣
 ٢٦٠ ، ٢٥٩ ، ٢٥٨ ، ٢٢٢
 وج ٥ : ٢٠ ، ٥١ ، ٦١
 ، ٨٢ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١١٢
 ، ١١٨ ، ١١٥ ، ١٢٦
 ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩
 ، ١٥٠ ، ١٧١ ، ١٧٦ ، ١٧٧
 ، ١٨٠ ، ١٨٥ ، ١٨٥ ، ٢٠٨
 ، ٢٠٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٤
 ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣
 ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٥ ، ٢٨٩
 ، ٣٠٧ ، ٣٣١ وج ٦ : ٥٥
 ، ٦٩ ، ١١٧ ، ١٤٩ ، ٢١٧
 ، ٢١٨ وج ٧ : ٥ ، ٩ ، ١٢
 ، ١٣ ، ٤٩ ، ٥٩ ، ١٢٥
 ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ وج
 ٨ : ١٠ ، ٦٣ ، ٩٦ ، ١٢٩
 ١٣٥
 العراق ج ١ : ٢٧٧ ج ٣ :
 ٢١٠
 عرفات ج ١ : ١٠٥ ، ٢٩٠
 وج ٢ : ١٨٧ ، ٣١٦ وج
 ٣ : ١٥٤ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦
 وج ٤ : ٥ ، ٨ ، ٥٠
 ٢٧١ وج ٧ : ٢١٥ ، ٢٥١

، ١٥٨ ، ١٠٣ ، ١١ ، ٩
 ، ٢٣٧ ، ٢٨٥ وج ٣ : ٨٣
 ، ٢٦٢ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ، ٣٢٠
 ، ٢٢١ ، ٢٢٣ وج ٤ : ٧٣
 ، ٢٢٨ ، ٢٧٤ وج ٥ : ٢٣١
 ، ٣٠٨ وج ٦ : ٩٦ ، ٣١٢
 وج ٧ : ١٢٢ ، ١٢٣ ،
 ، ١٢٨ ، ٢٤٥ وج ٨ : ١٣٢
 العجمان = الاعاجم
 عجيف ج ٥ : ٢٢٩
 العدلية ج ٢ : ١٩١
 عدن ج ٦ : ٢٣١
 عدنان ج ٢ : ٢٩٤ وج ٦ :
 ٢٠٥
 عدنية ج ٦ : ٢٧
 بنو عدى ج ١ : ٢٨ وج ٣ :
 ١٢٨ وج ٤ : ٨١ ، ٨٣
 وج ٥ : ١٠ ، ٥١ ، ٧٠ ،
 ١١٢ وج ٦ : ٨٥ وج
 ٧ : ١٠٠ ، ١١٣
 بنو عدى بن فزارة ج ٦ :
 ١٦٠٧
 بنو عذرة ج ٣ : ١١ وج ٤ :
 ٦٦ وج ٨ : ١٣٦ ، ١٣٧
 العذيب ج ٦ : ١٢٨ وج
 ٧ : ٢٣٩
 العراق ج ١ : ٤٢ ، ٤٧ ،
 ، ١٧٤ ، ١٨٠ ، ٢١٠ ،
 ، ٢١٢ ، ٢٣٩ ، ٢٦٤ ، ٢٧٠ ،
 ، ٢٨٨ ، ٢٩٨ وج ٢ : ١٣
 ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٨ ،
 ، ٦٢ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ١٧٤

| | | |
|--------------------------|------------------------|------------------------------|
| بنو غنم بن دودان ج ٦: ١٢ | ٩٥: ٦ | بنو علي بن سود ج ١: ١٥١ |
| غنى ج ٦: ٣، ٤، ٩، ٩٠ | عين النرج ج ٦: ٤٥ | الهالقة ج ٣: ٣١٨ |
| الغور ج ٧: ٢٤٣ | عين شمس ج ٧: ٢٤٦ | عمان ج ٤: ١١٣ وج ٥: |
| الغوطة ج ١: ٢٣ وج ٢: | حرف الغين | ٢٥١، ١٩٣ وج ٧: ١٥، |
| ٢٧ وج ٧: ٩٢، ٢٤٣ | النسابة ج ٥: ٦٩ | ٢٥٨ |
| بنو غول ج ٦: ٨١ | غار ثور ج ٣: ٢٩٧ وج ٥: | بنو عمرو ج ٣: ٢٠٠ وج |
| الغويرة ج ٣: ٥١، ٥٢ | ٣٢٤، ٣٢٣، ٦١، ١٣ | ٦: ٧٧، ٥٧، ٣٩، ٧، |
| بنو غيظ ج ٣: ٢٢٨ وج ٧: | بنو غالب ج ٦: ٢٩ | ٨٣، ٨١ |
| ١٢٩ | غامد ج ٤: ١٣٦ | بنو عمرو بن تميم ج ٢: ٢٧٤ |
| غيل خفان = خفان | غانة ج ٥: ٢٠٥ | بنو عمرو بن شيان ج ٦: |
| حرف الفاء | غييط المدرة = الغييط | ٥٦، ١٢ |
| فارس ج ١: ٢٣، ٨٨، ٨٩ | الغييط ج ٦: ٤٦، ٤٧، ٤٨ | بنو عمرو بن عامر ج ٣: ٣٢١ |
| ٩٢، ١٠١، ٢٢٨، ٢٤٥ | ٥٧، ٤٩ | وج ٧: ١٢٨ |
| وج ٢: ٣٠، ٣٧، ١٥٣ | غدير قلياد ج ٦: ٢٥ | بنو عمرو بن عدى بن الدؤل بن |
| ٢٨٦ وج ٣: ٢٤٦ وج | الغرابية ج ٢: ٢٢٢ | عبد مناة ج ٦: ٨٢ |
| ٤: ٢٢١، ٢٢٣، ٢٦٥ | غزة ج ١: ٨٨ | بنو عمرو بن كلاب ج ٦: ٣٧ |
| ٢٧٠ وج ٥: ٢٤٩، ٢٥٢ | بنو غزيرة ج ٦: ٢٨، ٢٩ | عمروس المغرب ج ٥: ٢٤٥ |
| ٣١٢ وج ٦: ٤٥ وج | غسان ج ١: ٨٨ وج ٣: | عمورية ج ٧: ٢٤٤ |
| ٧: ٢٣٩، ٢٤٤ وج | ١٣٦، ٥٦، ٢٩٧ وج ٥: | بنو العنبر بن عمرو بن تميم ج |
| ٦٢: ٨ | ٧٨، ٦٧، ٦٨ وج ٦: | ٣: ٢٣٠، ٩، ٢٦، ٦ وج |
| بنو قاطمة ج ٥: ٢٠٩، ٢٠٣ | غطفان ج ١: ٢٠٠ وج ٦: | ٣٨، ٣٩، ٥٥، ٨١ وج |
| فج ج ٦: ١٥٠ | ٢١٧، ٤، ٢٢٩، ١٣٩ | ٩٤: ٧ |
| الغداوية ج ٦: ٥٨ | وج ٦: ٨، ١٢، ١٩ | غزة ج ١: ١٩٧ |
| فدك ج ٥: ٢٣، ١٧١ وج | ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤ | بنو العنقاء ج ٣: ٢٨١ |
| ٩٠: ٦ | ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣٢، ٤٦ | عنيزة ج ٦: ٦٤ |
| بنو الفدوكس ج ٦: ١٨٠ | ٨٥، ٩٠، ١٠٤ وج ٧: | العواتك ج ٥: ٥، ٤، ٥ وج |
| القرات ج ٢: ٢٧ وج ٣: | ١٠١ وج ٨: ١٢٧ | ١٢٩: ٧ |
| ٢١٤ وج ٥: ١٢٢، ١٩٥ | غطيف ج ١: ٩٦ | بنو عوف ج ٢: ٥٥ وج ٦: |
| ١٩٧، ٢٠٨، ٧، ٤٨ | بنو غلاب ج ٧: ١١٣ | ١٥٥ |
| ٢٢٩، ٢٤٣، ٢٤٤ | غمدان ج ١: ٢٤١، ٢٤٢ | عويرضات ج ٦: ٦٤ |
| بنو فراس بن غنم ج ١: ٨٣ | | عين أباغ ج ٣: ٢٧٨ وج |

١٥٥، ١٥٠، ١٣١، ١٢٨

٢٦٩، ٢٦٣، ٢٢٠، ١٧٧

٢٧٦، ٢٩٤، ٣١٣، وج

٣ : ٢٢١، وج ٤ : ٤٨

٨٤، ٨٣، ٨٠، ٧٨، ٥٩

٩١، ٩٢، ٨٩، ٨٨، ٨٦

١١٥، ١١٣، ١٠٨، ١٠٧

١٤٧، ١٣٧، ١١٧، ١١٦

١٥٢، ١٧١، ٢١٧، وج

٥ : ٥، ١١، ١٤، ٢١

٢٣، ٢٨، ٢٩، ٢٠، ٢٥

٦٦، ٦٨، ٧٦، ٧٧، ٨٠

١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦

١٠٧، ١٠٩، ١١٣، ١١٤

١١٩، ١٢٠، ١٢٩، ١٣٠

١٣٤، ١٤١، ١٤٩، ١٥٢

١٦٥، ١٧٧، ١٨٢، ١٨٨

٢١٢، ٢١٤، ٢٤٩، ٢٦٠

٢٦٦، ٢٩٨، ٣٠٧، ٣٢٤

٣٣٠، وج ٦ : ١٣، ٥٦

٨٢، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٢

١١٣، ١٢٤، ١٢٩، ١٤٧

١٤٨، ١٨٧، ٢١٢، وج

٧ : ١٢، ٢٢، ٤٣، ٤٥

٤٧، ٨٠، ٩٧، ١١٥

١٢٦، ١٥٠، ١٧٢، ٢٤٧

٢٦١، وج ٨ : ١٤١، ٤

قريط ج ١ : ١٩٢

قريظة ج ٥ : ٩٢

قسر ج ٥ : ١٦٥

القسطنطينية ج ١ : ٢٦٠

٢٦٣، وج ٥ : ١١٠، ١٩٢

بنو قشير ج ٦ : ٢٦

حرف القاف

الفادسية ج ١ : ٣٣، ٨٩

٢١٦، وج ٣ : ٢٨٠، ٢٩١

٣١٤، وج ٥ : ٣٤٦، وج

٦ : ١٢٠، وج ٧ : ٢٢٩

وج ٨ : ٥٧

القاعة ج ٦ : ٤٩

قالى قلا ج ٤ : ٥٨

القاصرة ج ١ : ١٩٦

قباء ج ٣ : ٢٢٩

القبط = الاقباط

أبو قبيس ج ٢ : ٢٢٤، ٢٧٨

وج ٥ : ١٢٢، ١٥٢، وج

٦ : ٣٧، وج ٧ : ١٢٩

١٦٠، ٢٥٠، ٢٥٧

قتيبة ج ٤ : ١٠٧

قحطان ج ٦ : ٢٠٥

قدة ج ٦ : ٦٩

القدرية ج ٢ : ١٩٢، ١٩٥

وج ٤ : ٦٢، وج ٥ : ١٩٦

قراقر ج ٦ : ٩٦

قرطى ج ٢ : ٢٨١

قرطبة ج ٥ : ٢٢١، ٢٢٢

٢٤٥، وج ٧ : ٢٥٢

قرقيسيا ج ٧ : ٢٠٤

قرمونة ج ٥ : ٢٢٨

قرميسين ج ٧ : ٢٤٥

القريتان ج ٥ : ٢٧٠

قريش ج ١ : ١٨، ٤٢، ٢١٨

٢٤١، ٢١٦، ٢٨٨، ٣٠٣

٣٠٤، وج ٢ : ٢٠، ٥١

وج ٤ : ١٢٧، وج ٦ : ٣١

٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥

الفراعنة ج ٣ : ٣١٨

الفردوس ج ٦ : ٤٩

الفرس = العجم

الفرسان ج ٢ : ٢١

آل فرعون ج ١ : ٣٠٣

فرغانة ج ٥ : ٢٠٥

الفرما ج ٦ : ٢٢٤، وج ٧ :

٢٤٦، ٥٧

الفروق ج ١ : ٧٥، وج

٦ : ٢٠

بنو فزارة ج ١ : ٢٩٥، ٢٦٠

٢٦١، وج ٢ : ٢٨٧، ٦

وج ٦ : ١٥، ١٦، ١٧

٢٢، ٢٨، ٣٢، وج ٨ :

١٠٥

القساط ج ٧ : ٢٤٦

فلج = انظر صحراء فلج

فلسطين ج ٥ : ١٣٥، ٢٠٤

وج ٧ : ٢٤٣

بنو فهر ج ٧ : ٢٦١

القواطم ج ٥ : ٥٠، وج ٧ :

١٢٩

فيحان ج ٦ : ٥٧

فيد ج ٦ : ١٧٥

فيف الريح ج ٣ : ٣١٠، وج

٦ : ٧٧، ٧٦

القيوم ج ٧ : ٢٤٦

| | | |
|---------------------------|----------------------------|--------------------------|
| بنو كعب بن زيد بن مناة ج | ١٣٥، ١٣٧، ١٩٦، ١٩٨، | ذو القصة ج ٥: ٢٠ |
| ٦: ٤٠، ٧١ | ٢٠٥ وج ٦: ٣، ١٤، ٩، | آل قصى ج ١: ٣٧ وج |
| كعب بن عوف ج ٦: ١٥٤، | ٢٢، ٣٢، ٣٥، ٣٧، ٦٤، | ١٤: ٦ |
| ١٥٥ | ٦٥، ٧٠، ٧١، ٩٢، ٩٣، | قضاة ج ١: ٢١٢ وج ٢: |
| بنو كعب بن مالك ج ٦: ٧١ | ١٠٧، ١٥٤، وج ٧: ١٧١ | ١١٠، ١٨٤، ٢٧٣، وج ٤: ١١٠ |
| كعب مقاعس ج ٦: ٧١، | القيس ج ٧: ٢٤٦ | وج ٦: ٩٧ |
| ٧٤، ٩٢ | قيس بن أبي قبيصة ج ٦: ٩٩ | قصة ج ٣: ٢٧٩ وج ٦: ٦٦ |
| الكعبة ج ١: ٢٧٧ وج ٢: | بنو قيس بن ثعلبة ج ٤: ١١٦ | قطن ج ٦: ١٧، ٢١ |
| ٦٠، ٢٨٤، ٢٨٩، وج ٣: | قيس تميم ج ٣: ٢٠٩ | قطن بن دارم ج ١: ٢٨٠ |
| ٢٥٤، ٣٠٣، وج ٤: ٤، | قيس العراق ج ٢: ٤٤، وج | وج ٦: ١٧، ٢١ |
| ٦، ٧، ٨، ٢٣، ٦٨، | ٤: ١٧٦ | التعدية ج ٢: ٢١٢ |
| ١٠٤، وج ٥: ٥٠، ١١٣، | قيس عيلان ج ٢: ١٨٤، وج | قعيقعان ج ٥: ١٣٢، ١٥٢ |
| ١٣١، ١٣٣، ١٥٢، ١٥٥، | ٤: ٢١٨، وج ٦: ١٠٠ | القفص ج ٨: ١١٢ |
| ١٥٦، ٢٧٨، ٢٨٤، ٣١٣، | قيسارية ج ١: ٨٨ | الفلزم ج ٧: ٢٣٩، ٢٤٦ |
| وج ٧: ٦٢، ١٦٥، | القيسية = قيس | قم ج ٧: ٢٤٥ |
| ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٧، ٢٦١، | القيطون ج ٧: ١٣٣ | قنذابيل ج ٤: ١١٢، وج |
| وج ٨: ٥٢ | ابنا قبيلة = الاوس والخزرج | ١٧٧: ٥ |
| بنو كلاب ج ٢: ٢٢، ٢٨٩، | حرف الكاف | قنسرين ج ٥: ١٣٥، ١٣٦، |
| وج ٦: ٣، ٩، ٢٣، ٣٧، | كابل ج ٧: ٢٤٥ | وج ٧: ٢٤٣، ١٦١ |
| ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، | كاظمة ج ٥: ٩٩ | قوسى ج ٣: ١٧٢ |
| ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٩٠، | الكديد ج ٦: ٣٥ | قوص ج ٧: ٢٤٦ |
| ٩٢، ١٥٤، وج ٨: ٦٠، | كربلاء ج ٢: ٢٢٠، وج ٥: | قومس ج ١: ٢٨٩، وج |
| ١٣٠ | ١٠٢، ١٢١، ١٢٢ | ٧: ٢٤٥ |
| الكلاب ج ٣: ٣١٠ | الكرد = الاكراد | قوم نوح = نوح |
| كلب ج ١: ٢٤٧، ٢٧٩، | الكرخ ج ٢: ٣٣، وج ٧: | قوهى ج ٧: ٢٤٥ |
| وج ٤: ١١٠، ٥١، وج ٤: ١١٠، | ٢٤٤، وج ٨: ٩٣ | القياصرة ج ٣: ٣١٨ |
| وج ٥: ١٣٥، ١٣٦، | كرمان ج ٧: ٢٤٥ | القيروان ج ٧: ٣٠ |
| ١٢٧، ١٧٦، ١٩٤، وج | كسكر ج ٧: ٢٢٩ | قيس ج ١: ٢١٠، وج ٢: ٦ |
| وج ٧: ١٥١، ١٣٥، ٨٥، | بنو كعب ج ٢: ٥٥، وج ٥: | وج ٣: ٢٢١، ٣١٩، ٣٢١، |
| ٨: ١٢٨، ١٤١، | ٩٩، وج ٦: ١١٣، وج | ٣٢٤، وج ٤: ١٤، ١٠٢، |
| كليب ج ٦: ٥٩، ٦٢، | ٧: ١٨٣ | وج ٥: ٩٨، ٩٩، |
| ٦٣، ١٦٨، | | |

| | | |
|-----------------------------|---------------------------|---------------------------|
| وج ٢٤١، ٢٤٠ : ٣ | وج ٢٣٦، ٢٨٨، ٢٥٩ | بنو كنانة ج ١ : ٢٩٩ وج |
| مارشن ج ٥ : ٢٢٤ | ٦ : ٣٢، ١١٩، ١٢٧، | ٢ : ١٢٧ وج ٤ : ١١ |
| مارد وحصن، ج ٣ : ٢٤ | ١٣٣، ١٩١، وج ٧ : ٦٧، | ٥٩ وج ٦ : ٢٩، ٣١، ٣٢ |
| مازن ج ٢ : ٢٩٦ وج ٦ : | ٩٩، ١١٨، ١٣٩، ١٤٧، | ٣٤، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، |
| ٥٦، ٥١ | ١٥٧، ١٧٤، ٢٣٩، ٢٤٠، | ٩٢، ٩٣، ٩٤ |
| بنو مازن بن عمرو بن تميم | ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٤ وج | كندة ج ٣ : ١٣٠ وج ٤ : |
| ج ٤ : ١٩٧ | ٨ : ٥٥، ٥٧، ٧٢، ٧٥، | ١٠٢، ١١٠، ٢٦٦ وج |
| ماسيدان ج ٥ : ٣٣٨ | ٧٦، ١٢٨، ١٣٥، ١٣٦، | ٥ : ٣٢ وج ٦ : ١٢، |
| آل مالك ج ٥٦، ٥٢ وج | ١٥٤ | ٣١٣ وج ٧ : ٧٧، ٨٩، |
| ٣ : ٣٢٨ وج ٦ : ١٥٦، | الكيسانية ج ٢ : ٢٢٢ | ١٠٣، ١٣٠، ١٤٢، ١٨٧، |
| ١٦٦ | حرف اللام | كنهل ج ٦ : ٧٨ |
| بنو مالك بن حنظلة ج ٦ : ٣٦، | بنو لؤي ج ٢ : ١١ وج ٦ : | السكوفة ج ١ : ١٦، ٨٣، ٩٧، |
| ٤٨، ٥٩، ٦٧ | ١٣ وج ٧ : ٨٢ | ١٢٦، ١٤٧، ١٨٠، ١٨٧، |
| بنو مالك بن زيد بن مناة | لبنان ج ٣ : ٨١ | ٢١٣، ٢١٨، ٢٦٤، ٢٦٩، |
| ج ٦ : ٣٩ | بنو لجأ ج ٦ : ١٠٦، ١٥٣، | ٢٩٤، ٣٠٠، وج ٢ : ٨٥، |
| مبايض ج ٦ : ٥٦، ٥٧ | الجيم ج ٦ : ٤٣، ٦٢ | ٢٠٦، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٠، |
| المثلج ج ٧ : ١٧ | لخم ج ٥ : ١٣٥، ٢٠٤، وج | ٢٦٦، ٢٧٨، ٢٨٤، ٣١٦، |
| المتبقة ج ٤ : ٦١، ٦٢ | ٦٧ : ٦ | ٣ : ٥٠، ١٠٣، ١٢٧، وج |
| بجاشع ج ٢ : ٥٥، وج ٥ : ٦٨ | لظي = ذات لظي | ١٢٩، ١٤٤، ٢٢٥، ٢٤٠، |
| بجينة ج ٦ : ١١٥ | لعلع ج ١ : ٢٤٦، وج ٦ : ٥٥ | ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٧، ٢٧٧، |
| الجوس ج ١ : ٩٢، وج ٢ : | اللهازم ج ٦ : ١٠، ٣٨، ٤٠، | ٢٨٩، ٢٩٣، ٣٠٦، ٣٠٨، |
| ١٩٦ وج ٧ : ١٥١ | ٤١، ٤٣ | ٣٢٩ وج ٤ : ٧٠، ٧٤، |
| بجيرات ج ٦ : ٧٤ | اللهيجا ج ٦ : ٨٢، ٨٣ | ٨١، ٩٣، ١٠٨، ١٠٩، |
| بحارب ج ٢ : ٤٤، ٢٦٨ | اللوي ج ٦ : ٢٨ | ١٢٠، ١٣٨، ١٧٦، ١٨٠، |
| وج ٤ : ١٧٥، وج ٦ : ٦، | بنو لويث ج ١ : ٢٩٥، وج | ١٩١، ١٩٢، ٢١٨، ٢٢٣، |
| ١٣، ٢٣، ١٨٠ | ٥ : ٤٤، وج ٧ : ٨٥ | ٢٣٦، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٨، |
| المحدث ج ٦ : ٥١ | حرف الميم | ٢٦٩ وج ٥ : ٤٢، ٤٧، |
| آل محرق ج ٣ : ٢١٤ | المؤتسكة = البصرة | ٥٥، ٥٨، ٦٠، ٦٣، ٨٠، |
| المحصب ج ٣ : ٣٠٤، وج | مؤتة ج ٥ : ٧٩ | ٨٦، ٩٣، ٩٥، ١١٩، |
| ٤٧ : ٧ | المؤلفة قلوبهم ج ١ : ١٩٠ | ١٢١، ١٢٣، ١٤٣، ١٤٤، |
| آل محلم ج ٦ : ٩٩ | | ١٤٥، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٢، |
| | | ١٨٩، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، |
| | | ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٧، ٢٥٨، |

| | | |
|-------------------------|-----------------------|---------------------------|
| ١٢١:٤ وج ٢٤٦:١٥ | ١١٨٠١١٣٠١٠٨٠١٠٦ | آل محمد ج ١: ٢٩ وج ٤: |
| وج ٦٠: ٥ وج ٢٤١: ٧ | ١٢٧٠١٢٥٠١٢٤٠١١٩ | ٨٧ وج ٥: ٧٥ |
| وج ٩١: ٨ | ١٤٢٠١٣٠٠١٢٩٠١٢٨ | بنو مخزوم ج ٢: ٢٩: ٢٢٣ |
| مربط البراق ج ٧: ٢٥٦ | ١٥٧٠١٥٤٠١٥٠٠١٤٣ | وج ٤: ٨٣: ١٠٧٠١١٦ |
| مرج راهط ج ١: ١٠٣ | ١٧٢٠١٦١٠١٦٠٠١٥٨ | ١١٧ وج ٥: ٢٧: ٢٩ |
| وج ٣: ٢٤٢ وج ٥: | ١٨٨٠١٨٧٠١٨٥٠١٨٠ | ١٥٢ وج ٦: ٢١ |
| ١٣٧٠١٣٦٠١٣٥٠١٣٤ | ٣٠٣٠٢٥٩٠٢٥٤٠١٩٠ | ٩٣ وج ٧: ٨٠: ١٢٧ |
| مرخ = ذو مرخ | ٣١١٠٣٠٧٠٣٠٦٠٣٠٥ | ٢٢٧ وج ٨: ٨٩ |
| مرداه حجر ج ١: ١٠١: ١٠٥ | ٢٣٥٠٢٢٦٠٢١٣٠٢١٢ | مخطط ج ٦: ٤٩ |
| مرسية ج ٥: ٢٢٩ | وج ٧: ١١٤: ١١٥ | المدائن ج ١: ٢٣٢ وج |
| بنو مرة ج ١: ٣٨ وج ٢: | ١٣٣٠١٢١٠١٢٠٠١١٧ | ٣١٤: ٣ |
| ٥٢ وج ٤: ١٠٩ وج | ١٤٧٠١٨٨٠٢١٥ وج | بنو مدركة بن خندف ج ٦: ٨٧ |
| ١٣٩: ٥ | ٧: ٧: ٩٠١٢٠١٣ | مدين ج ١: ٢٨٥ |
| بنو مرة بن ذهل بن شيبان | ١٥٠١٧٠١٨٠٢١٠٢٢ | المدينة ج ١: ٤٢: ١٤٧ |
| ج ٦: ٥٦: ٧٩ | ٢٤٠٢٦٠٣١٠٣٢٠٤٢ | ١٩٤٠٢١١٠٢٠٦: ٢٤٩ |
| بنو مرة بن عوف ج ٥: ٦ | ٤٣٠٤٤٠٤٥٠٤٦٠٤٧ | ٢٦١٠٢٦٩٠٢٩٣٠٢٩٧ |
| وج ٦: ١٣: ١٧٠٢٢ | ٤٨٠٤٩٠٥٠٠٥١٠٥٨ | ج ٢: ١٦: ٢٨٠٨٢ |
| ٢٥٠٢٤ | ٥٩٠٦٠٠٦٤٠٩٢٠٩٨ | ١٨٨٠٢٠٨٠٢٦٤ وج |
| مرو ج ١: ٢٨ وج ٣: | ١٢١٠١٢٩٠١٤٦٠١٥٥ | ٣: ١١٦٠١٢٩٠١٣٩ |
| ٢١٣ وج ٤: ١٨٥ وج | ١٧٢٠١٧٤٠١٩٧٠٢٠٣ | ١٤٤٠١٥٩٠١٦٧٠١٦٨ |
| ٥: ٢٠٥: ٢٠٧٠٢٠٨ | ٢٠٤٠٢٠٥٠٢١٨٠٢٣٩ | ٢٤٠٢٩٣٠٢٩٨ وج |
| وج ٦: ٢٠٤ وج ٧: | ٢٤٢ وج ٨: ٧: ١٥٠ | ٤: ٦١: ٦٦٠٨٠٠٩٣ |
| ٢٤٦٠٢٤٥٠١٦٧٠١٦٦ | ٥٦٠٥٨٠٦٢ | ٩٤٠١٠٣٠١٠٤٠١١٣ |
| مرو الروذ ج ٣: ٢٢١ | مدينة السلام = بغداد | ١٤٧٠١٤٨٠١٦٣٠١٨٩ |
| بنو مروان ج ١: ٢٢٠: ٢٨١ | مذحج ج ١: ٢٤٨: ٢٥٠ | ٢٠٠٠٢٠١٠٢١٨٠٢٢٢ |
| وج ٢: ١٢ وج ٤: ٢٠ | وج ٤: ١١٦ وج ٥: | ٢٢٣٠٢٢٤٠٢٦٠٢٦٥ |
| ٥٤٠٩٥٠١١٩٠١٥٤ | ١٩٤٠٢٠٩ وج ٦: ٥٩ | وج ٥: ٣: ٨٠٠١٠٠١٤٠ |
| ١٦٠١٧٢٠١٦٠ وج ٥: ١٣٢ | ٦٧٠٧٤٠٧٦ وج ٧: | ١٦٠٢٢٤٠٢٣٠٢٣٨ |
| ١٣٥٠١٥١٠١٧٣٠١٨٠ | ١٢٨ | ٤٠٠٤٢٠٤٣٠٤٤٠٤٤٠٤٨ |
| ١٨٣٠١٩٨٠٢٠٢٠٢٢٥ | مراد ج ١: ١٥٢ وج ٢: | ٥١٠٥٣٠٥٤٠٥٩٠٦٠٠٧٣ |
| ٢٥٥٠٢٦٥٠٣٠٣٠٣١٧ | ٢٢ وج ٤: ١١٧ وج | ٧٥٠٨٤٠١٠٠٠١٠٣ |
| ٣٢٦ | ٦: ٧٦ | |
| المروث ج ١: ٣١ | المربد ج ٢: ١٠٤ وج ٣: | |

| | | |
|-------------------------|--------------------------|--------------------------|
| ٢٣٧ وج ٥: ٢، ٧، ٩، | بنو المصطلق ج ٥: ٦ | المروة ج ٢: ١٧٥ وج ٤: |
| ١٤، ٢٣، ٥١، ٥٤، ٥٨، | المصيصة ج ٥: ١٢٦ وج ٦: | ٦٢ وج ٧: ٢٥٠، ٢٥١ |
| ٦٥، ٦٦، ٩٠، ٩٩، ١٠٠، | ١١٨ وج ٧: ١١، ٢٤٣ | المريقب = ذو المريقب |
| ١٠٧، ١١٣، ١١٨، ١١٩، | مضر ج ١: ٢٣٧، ٢٣٩، | المرية ج ٥: ٢٢٨ |
| ١٢٥، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، | ٢٦٣، ٢٧٥، وج ٢: ٢٣ | المزدلفة ج ٧: ٢٥١ وج |
| ١٢٣، ١٢٨، ١٤٣، ١٤٨، | وج ٤: ١٧٨، وج ٥: | ١٣٨: ٨ |
| ١٥٢، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٧، | ١٩٨، ٢٠٦، ٢٠٧، وج | مزينة ج ١: ١٥١، وج ٥: ٤٨ |
| ١٧٧، ٢٠١، ٢٠٢، ٢١٢، | ١٣١، ٧: ٦، ١٥٥، | المسجد الحرام = الكعبة |
| ٢٦٧، ٢٧١، ٢٩٠، ٣٠٧، | ١٨٢ وج ٧: ٧٩ | مسجد الخيف ج ٧: ٥١ |
| ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٧، | بنو مطر ج ٦: ١٢٣ | مسكن ج ٥: ١٠٣ |
| ٣٣١، ٣٣٧، وج ٦: ١٣، | المطيون ج ٣: ٢٤١ | المسودة = العباسيون |
| ١٦، ١٧، ٨٢، ١١٣، | معان ج ١: ٢٦٢ | المشعر الحرام ج ٣: ٢٣٥ |
| ١١٥، ١٢٧، ١٧٨، ٢٠٦، | آل معتب ج ٢: ٤٢ | المشقر ج ٤: ١١٧ |
| وج ٧: ٧، ١٢، ١٤، | معد ج ٢: ٣٥، ٥٥، وج | المثمل ج ٣: ٣٠٠ |
| ٢١، ٢٦، ٢٧، ٣٣، ١٢٩، | ٣: ٢٥، ٣٥، وج ٦: ٥٩، | مصر ج ١: ١٢، ٣٠، ٣٥، |
| ١٥٢، ١٥٤، ١٦٠، ٢٠٤، | ٦٠، ٦٢، ٨٤، ١٠١، | ٦٤، ٩٧، ١١٣، ١٧٧، |
| ٢٢٩، ٢٢٩، ٢٤٧، ٢٥١، | ١٢٥، ١٢٧، ١٥٥، ١٦٣، | ١٨٣، ١٨٤، ١٩١، ١٩٦، |
| ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٢، وج | ١٨٢، ٣١٦، | ١٩٧، ٢١٣، ٢٦٤، ٢٦٨، |
| ٨: ١٣٥، ١٣٧، | بنو معيط ج ٢: ٢٠٩ | ٢٧٠، ٢٧٩، وج ٢: ٦٣، |
| الملائكة ج ٢: ٢٢٣ | بنو المغيرة ج ٣: ١٦٩، وج | ٢٠٩، ٢١٠، ٢٦٣، ٣٠٢، |
| ملحان ج ٦: ٢٧ | ٦: ٩٣، وج ٧: ٢٢٧، ٢٥٠، | وج ٣: ٢٠٥، ٢٠٦، |
| ملطية ج ٧: ٢٤٤ | مقاس ج ٦: ٤٠، ٧١، ٧٣، | ٢٤٠، وج ٤: ٨٤، ٩٢، |
| بنو ملهم ج ٦: ٤٤، ٤٤ | مكة ج ١: ٤٠، ٩٩، ١٠٤، | ٩٤، ١٠٦، ١١٣، ١٩٣، |
| ملوندة ج ٥: ٢٤٥ | ١٩٤، ٢٥٨، ٢٨٦، ٢٨٨، | ١٩٤، ١٩٦، ٢٦٣، ٢٦٥، |
| مليحة ج ٦: ٤٦ | وج ٢: ٥٩، ٧٩، ٨٢، | ٢٧٠، وج ٥: ٢٧، ٢٨، |
| منبج ج ١: ٢٠٩، وج ٢: ٨ | ١٢٨، ٢٠٨، ٢١٣، ٢٢٣، | ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٨، ٢٨٧، ١٣٤، |
| وج ٦: ٨٤، وج ٧: ٢١٤ | ٢٢٤، وج ٣: ١٠٤، ١٠٥، | ١٣٧، ١٥٣، ١٥٧، ١٦٦، |
| وج ٨: ٥٦ | ١٥٤، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٣٥، | ١٨٤، ١٩٨، ١٩٩، ٣٠٢، |
| المنذب ج ٥: ٢٠١ | ٢٤٢، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٢، | وج ٦: ٢٩، ٣٥، ٢١٩، |
| بنو المنذر ج ٣: ١٨١، وج | وج ٤: ٧، ١٢، ٤٤، | ٢٢٤، وج ٧: ٥٧، ٦٦، |
| ٩٥: ٦ | ١٠٣، ١١٦، ١١٩، ١٥٤، | ١٩٢، ٢٢٩، ٢٤٢، ٢٤٣، |
| المنصورية ج ٢: ٢١٩ | ١٦١، ١٦٣، ١٩٠، ١٩١، | ٢٤٦، ٢٧٢، وج ٨: ٥٦، |
| | ١٩٩، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٣، | |

| | | |
|----------------------------|----------------------------|--------------------------|
| ٢٤٥:٣ | ٧٣:٨ | منظرة العاشر ج ٢: ٢١٩ |
| النصارى ج ٢: ٢١٧، ٢١٨، | حرف النون | منهيج ج ٦: ٣ |
| ٢٢٢، ٢٢٣، وج ٤: ٩١ | بنو ناجية ج ٧: ٤٣ | بنو منقر ج ١: ٢٦٥، وج |
| وج ٥: ٢٧٤، ٣١٦، وج | بنو ناجية بن سامة ج ٦: ١٦٧ | ١١٨: ٢ |
| ٣٤٢: ٧ | الناشرية ج ٥: ٣٤٢ | منى ج ١: ٢٩٠، وج ٢: |
| بنو نصر بن معاوية ج ٦: | بنو ناضرة بن سعد بن بكر | ١٩٦، وج ٣: ٢٥٣، ٢٤٩، |
| ٨٨، ٤ | ج ٥: ٤ | وج ٤: ٦٤، ٦٥، وج ٥: |
| النصرانية = النصارى | ناعجة المعى ج ٦: ٨٥ | ١٥٢، وج ٧: ٤٧، ٢٥١، |
| نصيبين ج ٧: ٢٤٣ | النباج ج ٣: ١٦٩، وج ٦: | المهاجرون ج ١: ٢٩٨، ٣٠١، |
| نهران ج ٤: ٦٢، وج ٦: | ٤١، ٤٠ | وج ٢: ٢٠٧، ٤٠، وج |
| ٨٣، ١٥٠، وج ٧: ٥٠ | نبتل ج ٦: ٤١، ٤٠ | ٣: ٢٤٢، ١٢٩، وج ٤: |
| بنو نعيم ج ٦: ٦ | بنو النجار ج ٦: ١٤٨، وج | ٢٠١، ١٢٩، ١٢٦، ٩٥، |
| بنو نفاثة ج ٦: ٨٣ | ٢٦١: ٧ | وج ٥: ١٠، ١١، ١٥، |
| بنو نفييلة ج ٥: ٣٣٠ | نجب = ذو نجب | ١٩، ٣٦، ٣٧، ٥٧، |
| نقاء الحسن ج ٦: ٥٢ | نجد ج ٣: ١٧٥، وج ٦: | ٧٢، ٧٥، ٧٦، ٧٩، ٨٤، |
| النقباء ج ٣: ٢٩٥ | ٩٠، ٥٥ | ٩٢، ١٠٧، ٣١٢، وج |
| النساردة ج ٣: ٣١٨ | نجران ج ١: ٢٥٧، وج ٣: | ٨٤: ٧ |
| بنو النثر بن قاسط ج ٦: ٦٢، | ٣١٢، ١٢٢، وج ٦: ١١، | المهراس ج ٢: ٧٩، وج ٤: |
| ٦٧، ٩٧، وج ٧: ٧٩ | ١٩٩: ٧٣، وج ٧: ٢٣٩ | ١٠٢، وج ٥: ٣١٦ |
| بنو نعيم ج ٢: ٢٦٧، ٢٦٨، | النجد ج ٣: ١٢٧ | مهرة ج ٣: ٢٤٩، ٢٥٥ |
| وج ٤: ١١٠، وج ٦: | النجير ج ٤: ١١٠ | مهزون «سوق المدينة» ج |
| ١٩٩، ١٥٤، ٧٧ | النخع ج ١: ٢٤٧، وج ٥: | ٣٣: ٥ |
| بنو نهد ج ١: ٢٥٩، وج ٦: | ١٩٨، وج ٧: ١٩٦ | بنو المهلب ج ٤: ٣٤، ٢٢٥، |
| ١٧٦، ٧٤ | نخلة ج ١: ٥٦، وج ٦: ٨٩، | ٢٣٢، وج ٥: ١٧٧، وج |
| النهروان ج ١: ١٤٨، وج ٢: | ٩٤، ٩٢، ٩١ | ٦: ١٩٤، ١٩٥ |
| ٢٠٧، ٢١٦، وج ٣: ٣٠١، | نزار ج ٢: ٥٥، وج ٣: | الموالى ج ٢: ٢٧٥، وج ٣: |
| وج ٥: ٩٦، ٩٣ | ٢١٨، ٢٢٠، وج ٥: | ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، |
| نهر أبي فطرس ج ٥: ٢١٠ | ٢٥٨، ٣١٤، وج ٦: | ٣٣٠، وج ٤: ٦٩، ١١٤، |
| نهر البليخ ج ٧: ٢٤٣ | ١٥٥، ٨٤، وج ٧: ١٢٩، | وج ٥: ٢٧١، وج ٧: |
| نهر بوق ج ٧: ١٥٢ | ١٩٢ | ١٢٦، ١٢٤، ٧١ |
| نهر جيحان ج ٧: ٢٤٣ | النسار ج ١: ١١٠، وج | الموصل ج ١: ٤٢، وج ٣: |
| | | ٣٠٠، وج ٧: ٢٣٩، ٢٤٣، |
| | | ميسان ج ٣: ٢٤٠، وج |

| | | |
|-----------------------|-----------------------|------------------------|
| وج ٦: ٤، ٥، ٨، ٢٨، | هجر ج ٥: ٨٤ وج ٦: ٨، | نهر جيحون ج ٧: ٢٤٥ |
| ٣٢، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٢، | ٦٩، ٦٨ | نهر الخابور ج ٧: ٢٤٣ |
| ٩٣، ٩٤، ٩٥، ١١٢ | الهجيم ج ٦: ٧، ٥٦، | نهر سيحان ج ٧: ٢٤٣ |
| الهياطلة ج ١: ٩٠، | ٧٩، ٧٨ | بنو نمنشل ج ٢: ٣٧ وج |
| هيت ج ١: ٢٥٩ وج ٧: | هنديل ج ٣: ٩، ١٩٠، | ٦: ٦ |
| ٢٣٩ | ٢٢٢، ٢٢٣ وج ٤: ١٧٨، | النهي ج ٦: ٦٣ |
| حرف الواو | وج ٥: ٣٧، ٤٨، ١٩٩، | النوبة ج ٥: ٢٠٠، ٢٠٣ |
| بنو وائل ج ٦: ٥١، ٦٢، | وج ٦: ١٠٧، ١٢٧، | نوح ج ٢: ٢١٣ |
| ٦٦، ١٠١، ١٣٤ وج | ١٦٨ | بنو نوفل ج ٧: ٤٧ |
| ٦٧: ٨ | هراق ج ٧: ٢٤٥ | النيل ج ٤: ٢٦٣ |
| وادي اثنى ج ٢: ٢٣٥ | هرقلة ج ٣: ١٤٥ | حرف الهاء |
| وادي دى ج ٥: ٢٣٥ | هضبة الخصى ج ٦: ٤٥ | بنو هاشم ج ١: ٥٤، ٢٢٤، |
| وادي السباع ج ٣: ٢٠٣ | بنو هلال بن عامر ج ١: | ٢٥٩ وج ٢: ٢٦، ٤٧، |
| وج ٤: ٨٩ وج ٥: ٦٧ | ١٠٩ وج ٢: ٢٦٨ وج | ٢٥٩، ٥٧ وج ٣: ٨٨، |
| وادي سليط ج ٥: ٢٢٠ | ٩٨: ٥ وج ٧: ١٢٨، | ١١٦، ٣٢٣ وج ٤: ٧٩، |
| وادي القرى ج ٧: ٢٤ | همدان ج ١: ٨٤، ٢٤٦، | ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، |
| واردات ج ٦: ٦٤، ٦٥ | ٢٩٢ وج ٢: ٢٢٣ وج | ٨٧، ٩٠، ٩١، ١٠٧، |
| واسط ج ٢: ٤٣، ٢١٩ | ٤: ١٧٦، ٢٢٣ وج ٥: | ١١٤، ١٨٤، ٢٠٤، ٢٥٨، |
| وج ٣: ١٨١، ٢١٢ وج | ٨٢ وج ٧: ٢٤٥ | وج ٥: ١٠، ١٦، ٢٦، |
| وج ٤: ٦٣، ١٧٥، ٢٦٢ وج | الهند ج ١: ٧، ٣٣، ٥٢، | ٢٩، ٣٦، ١٢٦، ١٥١، ١٩٣، |
| ٥: ٢٠٩، ٢٥٧، ٢٨٠، | ١٤٥، ٨٧، ١٤٦، ١٤٧، | ٢٠١، ٢٠٤، ٢١١، ٢١٣، |
| ٢١١، ٢١٣ وج ٦: ٢٣ | ٢٢٨، ٢٢٩ وج ٢: ٤٢، | ٢١٦، ٢٩٦، ٣٠٤، ٣٠٨، |
| ١٨٤ وج ٧: ١٨، ١٥١، | ٦٠، ٦١، ١٠٤، ١٦٨، | ٣٠٩، ٣١١، ٣٢٣، ٣٢٤، |
| ٢٤٣، ٢١٥، ١٦٠ | ٢٩٧، ٣١٥ وج ٣: | وج ٦: ١٥٣، ١٨٧ وج |
| وبار ج ٧: ٢٣٠ | ١٣٥، ١٦٠، ٣١٨، ٣٢١، | ٧: ٤٧، ٤٨، ٦٦، ١١٥، |
| آل الوحيد ج ٥: ١٨٨ | وج ٤: ٢٦٣ وج ٥: | ١٣٠، ١٤٧، ١٦٣، ٢٢٠، |
| وخشمة ج ٥: ٢٣٥ | ٢٨٩ وج ٧: ١٢٨، | ٢٤٤، ٢٤٦ وج ٨: ٥٨، |
| ولب ج ٥: ٢٤٥ | ٢٣٩، ٢٦٣ وج ٨: ١٦، | بنو هاني ج ١: ٢٤٩ |
| بنو الوليد ج ٥: ١٩٣ | ١٣٤ | الهبامة ج ٦: ٦٤ وج |
| | هوازن ج ١: ٩٥، ٣٠٢، | ٧٩: ٧ |
| | وج ٢: ١٠١ وج ٤: | هبير الفرس ج ٦: ٥٨ |
| | ١٦، ٢١٧ وج ٥: ٩٨، | |

| | | |
|-------------------------|-------------------------|-------------------------|
| البرف ج ١ : ١١٣، ٩٨ | بنو يشكر ج ١ : ١٥١ وج | حرف الياه |
| ٢٤٥، ٢٤٤، ٢٣١، ٢٢٨ | ٦ : ٤٤، ٥١، ٦٢، ٧٨ | يا جوج ومأموج ج ٣ : ٣١٨ |
| وج ٢ : ٩٢، ٥٩، ٣٣ | ١٠٠ | وج ٧ : ٢٥٧ |
| ١٢٦ وج ٣ : ٢٤٩، ١١ | آل يعقوب ج ٢ : ٢٤٦ | يام ج ١ : ٢٤٦ |
| ٢٥١، ٢٥٥، ٢٥٧ | اليعمرية ج ٦ : ١٧، ١٨ | يترب ج ٣ : ٢٣ |
| ٢٨٧، ٢٩٧، ٣٠٦، ٣١٢ | اليعملة ج ٦ : ٢١ | يثرب = المدينة |
| ٢٢٩ وج ٦ : ٥٩، ٦٩ | يللم ج ٢ : ٢٣ | يحابر بن مالك ج ١ : ٢٤٨ |
| ٨٤، ١٢٧ وج ٧ : ٢٧ | الييامة ج ١ : ٤٧، ١٢٧ | وج ٧ : ١٢٨ |
| ٦٦، ٨٠، ٩٢، ٩٦ وج | ٢٦٧، ١٢٩ وج ٣ : ٩ | يحبص ج ٤ : ٥٨ |
| ٨ : ١٠٨، ١٣٥ | ٢٩٥، ٢٩٤، ٢٤٧، ١٦٨ | بنو يربوع ج ٣ : ١١ وج |
| ينبع ج ٥ : ٥٧ | ٢٩٦ وج ٤ : ١٩، ٦٩ | ٦ : ٤٤، ٤٣، ٤٤، ٤٥ |
| اليهود ج ١ : ٢٤٤ وج ٢ : | ١٠٩، ٢٠٤ وج ٦ : ٢٣ | ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠ |
| ١١٧، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٣ | ٤٤، ٥٨، ١٨٧ وج ٧ : | ٥٥، ٥٨، ٦٧، ٧٥، ٧٩ |
| ٢٦٥ وج ٣ : ١٤٣ وج | ٢٤، ٩٢، ١٥١، ١٥٢ | ٨٦ وج ٨ : ٥٠، ١٢١ |
| ٤ : ٦٩، ١٥، ٤٥ | ١٧٧، ١٧٠ | اليرموك ج ١ : ٢٦٢ وج |
| ١٢٥، ٢٧٤ وج ٧ : ٢٦٧ | اليمانية ج ٥ : ١٣٥، ١٩٣ | ٧ : ٢٤٣ |
| ٢٦٨ وج ٨ : ١٦ | ٢٠٧، ٢٠٦ | |

تم فهرس الامكنة والبلدان والقبائل والجماعات

ويليه فهرس القوافي

| | | |
|----------|----|----------|
| ٧ : ١٢١ | ٢٧ | ٥٥ : ٨٢١ |
| ٨ : ٩٠٧ | ٢٨ | ٥٦ : ٨٢١ |
| ٩ : ١٢٦ | ٢٩ | ٥٧ : ٨٢١ |
| ١٠ : ٦٠٢ | ٣٠ | ٥٨ : ٨٢١ |
| ١١ : ٨٧٢ | ٣١ | ٥٩ : ٨٢١ |
| ١٢ : ٥٢٢ | ٣٢ | ٦٠ : ٨٢١ |
| ١٣ : ٦٦ | ٣٣ | ٦١ : ٨٢١ |
| ١٤ : ٨٢١ | ٣٤ | ٦٢ : ٨٢١ |
| ١٥ : ٦٢ | ٣٥ | ٦٣ : ٨٢١ |
| ١٦ : ٢٠٢ | ٣٦ | ٦٤ : ٨٢١ |

فهرس القوافي

| صدر البيت | الهزمة | صدر البيت | قافيته | بحره | ج | س |
|-----------|-----------|-----------|----------|------|---|-----|
| أبا صالح | رضاء | فلا وأبيك | الحياة | وافر | ٢ | ٢٢٦ |
| فأقسم | شفاء | إذا رزق | يشاء | د | ٢ | ٢٢٦ |
| هو | لا أشاؤها | إذا | السماء | د | ٣ | ٢١٥ |
| إذا | وراء | لعل | يشاء | د | ٥ | ١٨٧ |
| يسألني | إنامه | قتلنا | البكاء | د | ٦ | ٣٣ |
| فكيف | الدام | فإن | جلاء | د | ٦ | ١١٤ |
| إلى الماء | بماء | ألا | الخفاء | د | ٦ | ١٢٧ |
| عطاؤك | بمائها | تحمل | العفاء | د | ٧ | ٦٠ |
| أبا جعفر | غلو أتمكا | فقل | الشفاء | د | ٧ | ١٣٢ |
| شكوت | امتلائها | كأن | هوام | د | ٧ | ٢٢٦ |
| ويا شمس | سمائها | ونشرها | اللقاء | د | ٨ | ٦٧ |
| أيذهب | بلائها | لئن | داء | د | ٨ | ١٣٨ |
| كأنى | ردائها | ثلاث | والسناء | د | ٧ | ١٧١ |
| لعمري | متنائها | ألحقى | العلاء | د | ٧ | ٩٤ |
| وأزهر | الدام | أدب | الماء | كامل | ٢ | ٢٣٤ |
| دع | الدام | إذا | والفتاء | د | ٢ | ٣٢٩ |
| لا تشتمن | بسيط | كانت | والإمساء | د | ٢ | ٣٣١ |
| أما | بسيط | إنا | أكفاء | د | ٣ | ٢٥١ |
| ما أقرب | بسيط | كثرت | الاطباء | د | ٤ | ٤٨ |
| وكأن | بسيط | يومون | الرقباء | د | ٢ | ١١٦ |
| أهديت | بسيط | أنت | نساتها | د | ٤ | ١٢٣ |
| وكل | بسيط | قل | رائه | د | ٥ | ١٣٨ |
| إذا أحببت | بسيط | ولقد | بمساء | د | ٦ | ٥٩ |
| إذا | بسيط | اسمع | الاحياء | د | ٨ | ٧ |
| ألا | بسيط | ماء | للراني | د | ٨ | ١٥٧ |
| | بسيط | يالك | اللهم | رجز | ٦ | ١٧٦ |
| | بسيط | تصطك | عطائها | د | ٦ | ١٨٧ |
| | بسيط | تجز | حباتها | د | ٦ | ١٨٧ |
| | بسيط | ثم | بالاسماء | د | ٦ | ٢٤٦ |
| | بسيط | | | | | |

| صدر البيت | قافيته | بحره | ج | ص | صدر البيت | قافيته | بحره | ج | ص |
|-----------|-----------|------|---|-----|-----------|---------|------|---|-----|
| خطا | سواء | رمل | ٦ | ٢٠١ | إذا | الذنب | طويل | ٢ | ١٤ |
| إن | يرزوها | مفسر | ٢ | ٢٧٨ | إذا | مذنب | د | ٢ | ١٥ |
| إنما | الظالماء | خفيف | ٢ | ٢٨ | ولست | المهذب | د | ٢ | ٣١ |
| ولداني | إمراء | د | ٢ | ٢٢٣ | و | ٢٣٥ | | | |
| كيف | شعواء | د | ٥ | ١٤٥ | ألا إن | القلب | د | ٢ | ٩٨ |
| وحديث | والحرء | د | ٦ | ٢٢٨ | بصير | عواقبه | د | ٢ | ٩٨ |
| ما على | الإخاء | د | ١ | ٢٩٠ | وأفضل | يقاربه | د | ٢ | ٩٩ |
| ظلم | عزاء | د | ٣ | ٢٠٨ | فعاجوا | الحقائب | د | ٢ | ١٠٩ |
| كفاني | ماء | د | ٧ | ٣٣ | إذا | مشاربه | د | ٢ | ١٤٢ |
| لا تمكن | ماء | د | ٧ | ٢٦٩ | ولست | يفضب | د | ٢ | ١٤٣ |
| مالكي | ضياء | د | ١ | ١٦٣ | وقلت | أقارب | د | ٢ | ١٥٥ |
| يا صديقي | أحشائي | د | ٢ | ٢٠٤ | أجارتنا | نسيب | د | ٢ | ١٥٦ |
| يوضح | الأنواء | د | ٣ | ١٢٨ | أضاحك | جديب | د | ٢ | ١٧٥ |
| أين | والدهناء | د | ٤ | ٤٨ | فإن | صليب | د | ٢ | ١٧٦ |
| و | | | | | تود | لعازب | د | ٢ | ٢٠١ |
| أوجب | الأنواء | د | ٤ | ٢٧٨ | فإياك | جالب | د | ٢ | ٢٨٧ |
| أنت | وبلائي | د | ٦ | ٢٨٠ | فللمذك | جانب | د | ٢ | ٢٩٣ |
| قد | الجوزاء | د | ٧ | ٦٩ | أعاذلني | راكبه | د | ٢ | ٢٩٩ |
| إن | للعشاء | د | ٧ | ٢٧١ | وركب | غياهبه | د | ٢ | ٣٠٣ |
| ومغن | بفنائه | د | ٧ | ٧٠ | فمكل | مذنب | د | ٢ | ٣١٣ |
| | حرف الباء | | | | يقولون | ملعب | د | ٢ | ٣٢٧ |
| فمكلكم | فيحاسبه | طويل | ١ | ٥ | تحن | طيبب | د | ٢ | ٣٢٩ |
| إمام | المحبب | د | ١ | ٢٧ | إذا | المناكب | د | ١ | ١٠٥ |
| سيوف | شرب | د | ١ | ٧٩ | ألا | جانب | د | ٣ | ١١٠ |
| يفر | لايناسبه | د | ١ | ٩٨ | نراع | وتلعب | د | ٣ | ١١١ |
| إذا | المناكب | د | ١ | ١٠٥ | أما | المطالب | د | ٣ | ١٤٠ |
| أضاحك | جديب | د | ١ | ١٦١ | أأخضب | سليب | د | ٣ | ١٩١ |
| إذا | واجب | د | ١ | ١٦٧ | تقول | طيبب | د | ٣ | ١٩٩ |
| لسكل | ثواب | د | ١ | ١٩٥ | أني | نكوب | د | ٣ | ٢٠٢ |
| و | | | | | وعوضت | يذهب | د | ٣ | ٢٢٣ |
| أبا دلف | أكذب | د | ١ | ١٩٥ | وما | خائب | د | ٤ | ٥٥ |
| فإنك | كوكب | د | ١ | ٢٤١ | و | ١٠٧ | ٨ | | |

| صدر البيت | قافيه | بحره | ج | ص | صدر البيت | قافيه | بحره | ج | ص |
|-----------|---------|------|---|-----|-------------|----------|------|---|-----|
| أكبت | ديب | طويل | ٤ | ١٠٤ | فهنى | وأعتبا | طويل | ٢ | ٣١ |
| فإن | لخطيب | د | ٤ | ٢٠٣ | عليكم | العواقبا | د | ٢ | ٢٩٥ |
| فلو | الدوائب | د | ٥ | ٨٦ | فيا أخويننا | حربا | د | ٣ | ٢٤٢ |
| ومن | عاتب | و | ٦ | ١١٧ | إذا | عقابا | د | ٤ | ٦٩ |
| فصدنا | ينصب | د | ٥ | ١٧٨ | تجهز | المهلبا | و | ٥ | ٢٨٠ |
| يقلب | عيوبها | د | ٥ | ٢١٠ | رأيت | زيفبا | د | ٥ | ٢٥٩ |
| وسائلة | نحيبها | د | ٦ | ١٥٠ | وإن | أقرب | د | ٦ | ١٢٢ |
| ونحن | تلحج | د | ١ | ٧٤ | ولا | أركب | و | ٧ | ٨٩ |
| حلفت | مذهب | د | ٦ | ٧٥ | يقدر | الحباحب | د | ١ | ٥١ |
| وما أنا | مغيب | د | ٦ | ١٠٤ | يعد | المهلبا | د | ١ | ٧٢ |
| فلا | ندوب | د | ٦ | ١٤٦ | وإني | بمسيد | د | ١ | ١٢٤ |
| وأنت | غريب | د | ٦ | ١٤٦ | أخوك | موكب | و | ٦ | ١٧٨ |
| فلا خفف | قلبي | د | ٦ | ١٤٦ | نشدتك | يفضب | د | ٢ | ٩٣ |
| تظل | حواطب | د | ٦ | ١٦٦ | أحاولت | غالب | د | ٢ | ١٢٩ |
| بزيب | القلب | د | ٦ | ١٧٧ | ولست | مؤذني | د | ٢ | ١٤١ |
| ألا | الحب | و | ٧ | ١٨٨ | وعدت | المتقلب | د | ٢ | ١٥٤ |
| وما مثله | يقاربه | و | ٧ | ٤٥ | وما | بيترب | د | ٢ | ٢٤٧ |
| يقولان | قلوب | د | ٦ | ١٩٦ | جفوف | حيب | د | ٢ | ٢٩٤ |
| فهل | نجيب | و | ٦ | ١٤١ | ألا | خطب | د | ٣ | ٤١ |
| وعاتبته | جانبه | د | ٦ | ٢٠٥ | لعمري | المهلبا | د | ٣ | ٢٣ |
| بنفسى | يجيب | د | ٦ | ٢٠٩ | ميممت | كعب | د | ٣ | ١٧٤ |
| فإن | طيبب | د | ٦ | ٢٢٥ | وإني | لهب | د | ٣ | ٢٠٧ |
| وقفت | أركب | د | ٧ | ٣٥ | شكوت | موكب | د | ٣ | ٢٢١ |
| حرمت | وزيب | د | ٧ | ٧٤ | وإنك | حبي | د | ٣ | ٢٩٦ |
| يدورون | تطلب | د | ٧ | ٩٦ | شككتكم | مقلب | د | ٣ | ٣٠١ |
| أنا | كذوب | د | ٧ | ٢٠٨ | هممت | الحرب | د | ٣ | ٣٢٤ |
| نظرت | ذوائبه | د | ٧ | ٢٦٢ | حليم | لاقاربه | د | ٤ | ٤٦ |
| إذا | عوازه | د | ٧ | ٤٤ | دعوتى | يثر | د | ٤ | ٥٧ |
| وقد | كاذبه | د | ٨ | ٤٥ | ألا | الحباحب | د | ٥ | ٩٦ |
| إذا | ساله | د | ٨ | ١١٠ | غالب | غالب | د | ٥ | ١٤٩ |
| | | د | ٨ | ١١٠ | | | د | ٥ | ١٧٧ |
| | | د | ٨ | ١١٠ | | | د | ٥ | ٣١٥ |
| | | د | ٨ | ١١١ | | | د | ٥ | ١٤ |

| صدر البيت | قافيته | بحره | ج | س | صدر البيت | قافيته | بحره | ج | س |
|--------------|---------|------|---|-----|-----------|---------|---------------------------|-----------|-----|
| تبدت | بحاجب | طويل | ٦ | ١٦٢ | يا أكرم | العرب | بسيط | ١ | ١٧٢ |
| رقاق | السباسب | د | ٦ | ١٦٤ | يا أكثر | كذب | د | ٢ | ١٨٥ |
| إذا | درب | و | ٧ | ٢١٩ | والحر | العطب | د | ٢ | ٣٠٠ |
| فلا | قلبي | د | ٦ | ١٦٤ | مالناس | انقلبوا | د | ٢ | ٣١٠ |
| وقد | جذب | د | ٦ | ١٦٦ | إما | والكتب | د | ٣ | ١٠٩ |
| ألم | تطيب | د | ٦ | ١٨١ | إن | خرب | د | ٥ | ٤٩ |
| ألا إن | القلب | د | ٢ | ٩٨ | إن | أيوب | د | ٥ | ١٦٢ |
| مضاعفة | الجنادب | د | ٦ | ٢٠٢ | أبلغ | الغضب | د | ٥ | ٢٠٧ |
| ألا | يذهب | د | ٦ | ٢١٥ | من يسأل | لا يخيب | د | ١ | ١٩٥ |
| لقد | الصب | د | ٦ | ٢٢٦ | لأني | واللوب | و ٣١٧ : ٢ بسيط ٦ : ٩٤ | و ٦ : ١٠٥ | |
| أيقنتني | بقريب | د | ٦ | ٢٥٥ | وكل | يشرب | د | ٦ | ١٥٧ |
| معذبتني | فعدني | د | ٦ | ٣١٧ | تصفي | تذب | د | ٦ | ١٨١ |
| فأمسيت | حيب | د | ٧ | ٥٨ | حتى | الهرب | د | ٦ | ١٨١ |
| ذهبت | التجنب | د | ٧ | ٦٦ | لما | شاربه | د | ٧ | ٢٥ |
| إذا | وكعش | د | ٧ | ١٠٢ | الحب | ذائبه | د | ٧ | ٢٥ |
| بكفيك | ذني | د | ٧ | ١٦٥ | بدر | شاربه | د | ٧ | ٢٥ |
| تضيفت | كواكب | د | ٧ | ١٨٠ | من | والذهب | د | ٧ | ١٦٢ |
| أنخها | فعاقب | د | ٧ | ١٨٣ | وقلنا | أسبابا | د | ٢ | ١٨١ |
| وما | ركب | د | ٧ | ٢٢٠ | قوم | تعبا | د | ٢ | ٢١٩ |
| سلام | والشرب | د | ٨ | ٤٩ | قوم | الذنب | د | ٣ | ٢٦٦ |
| تذكرت | العذب | د | ٨ | ١٠٠ | سيرى | أبا | د | ٦ | ١٥٤ |
| ألا | أرب | د | ٨ | ١٥٥ | وإن | ذهبا | د | ٧ | ١٠٦ |
| يا أبا | ضرائبه | مديد | ١ | ٥٦ | ما بال | ومنتاب | د | ١ | ٥٧ |
| صادق | مسكوب | د | ٢ | ١٨٠ | ناديت | الباب | د | ١ | ٨٤ |
| يا أمين الله | وأدب | د | ٣ | ٢٣٨ | ما الفرب | للذنب | و ٢٩٢ : ٣ بسيط ٢ : ١٤٤ | و ٣ : ٣٠٥ | |
| عائب | طالب | د | ٦ | ٢٥٦ | قالوا | وتكذبي | د | ٢ | ٢٥٠ |
| حولوا | الحطب | د | ٧ | ٥٧ | روح | موصوب | د | ٢ | ٢٥٦ |
| إني | والحجب | بسيط | ١ | ٥٤ | بصرت | التعب | د | ٢ | ٣٠٢ |
| لو | أدب | د | ١ | ٥٤ | تهزأت | يشب | و ٣ : ٤٠ د ٢ : ٣٢٧ | | |
| ليس | تحتجب | د | ١ | ٥٤ | | | | | |
| قامت | العطب | د | ١ | ٩٩ | | | | | |
| | | و | ٣ | ١٣١ | | | | | |

| صدر البيت | قافيته | بحره | ج | ص | صدر البيت | قافيته | بحره | ج | ص |
|------------|----------|------|---|-----|-----------|-----------|------|---|-----|
| يا زين | تطب | بسيط | ٤ | ٤٥ | أصم | الشبابا | وافر | ٢ | ٢٢٦ |
| أصبحت | بالقصب | د | ٤ | ١٣٩ | ومنتصح | اكتئابا | د | ٣ | ٢٠٨ |
| إن | بالزباب | د | ٥ | ١٤٣ | نمير | الهبابا | د | ٣ | ٢٨٤ |
| سرلت | مؤتشب | د | ٥ | ١٧٦ | على | الجيوبابا | د | ٦ | ٨٧ |
| سألت | تصب | د | ٦ | ١٢٧ | إذا | الترابا | د | ٦ | ١٣١ |
| كآبة | جواب | د | ٦ | ٢٦١ | فلا | ربا | د | ٧ | ٧٢ |
| ساع | عجب | د | ٧ | ٧١ | يشم | الذسبابا | د | ٧ | ١٢٧ |
| اليوم | العرب | د | ٧ | ١٣٠ | أخو | قوابه | د | ٢ | ١٤٤ |
| الهيثم | قتب | د | ٧ | ١٣٠ | أهائم | اللباب | د | ١ | ٢٨ |
| ما أوجع | حبيب | د | ٧ | ١٥٨ | إذا | بالحجاب | د | ١ | ٥٥ |
| اللاطين | مخالها | د | ٧ | ١٧٩ | وما يك | القلوب | د | ١ | ١٤٧ |
| حجابك | السحاب | وافر | ١ | ٥٦ | أبا حفص | جوابي | د | ٢ | ٨٣ |
| رجاء | السراب | د | ١ | ١٧٣ | ومن | وللشباب | د | ٢ | ٨٧ |
| | | و | ٢ | ١٦٥ | برئت | باب | د | ٢ | ٢١٩ |
| إذا وضح | الصوابا | د | ٢ | ١٠٨ | إذا | بالخضاب | د | ٢ | ٢٢٠ |
| أحب | أجابا | د | ٢ | ١٢٤ | فمالك | الغريب | د | ٢ | ٢٨٤ |
| إذا | العتاب | د | ٢ | ١٤٣ | برزت | حجابي | د | ٢ | ٣١٤ |
| | | و | ٤ | ٢٨١ | | | | | ٢٠٧ |
| وما | اللييب | د | ٢ | ٢٤٧ | وقد | بالإياب | د | ٣ | ٦١ |
| لعمرك | الغريب | د | ٢ | ٣١٣ | ألا | بالتراب | د | ٣ | ٢٧٦ |
| ومما | ألتاني | د | ٢ | ٣٢٨ | مداد | السراب | د | ٤ | ٢٥٢ |
| وأفأتمن | الوطاب | د | ٣ | ٧١ | ألا أبلغ | الثواب | د | ٦ | ٦٨ |
| | | و | | ٢٦١ | أبا غسان | شهاب | د | ٦ | ٦٨ |
| وخيبة | والرباب | د | ٤ | ١٠٦ | أتاني | جوابي | د | ٦ | ١١٨ |
| ألا | ثوب | د | ٦ | ٢٢١ | دعى | داب | د | ٧ | ١٢٧ |
| كالا ينقضى | الطلب | د | ٦ | ٢١٥ | رأيت | السحاب | د | ٧ | ١٨٢ |
| أقت | غريب | د | ٧ | ٤٠ | له | القراب | د | ٧ | ١٨٤ |
| أيا متحيرا | العجب | د | ٧ | ١٣١ | شاد | راغب كامل | د | ١ | ٥٣ |
| تعلمها | درب | د | ٧ | ١٣٢ | أما | مشذب | د | ١ | ١٢٠ |
| دعا | فاستجابا | د | ١ | ٢٧٨ | لاني | الكاذب | د | ١ | ١٩٥ |
| فغض | كلابا | د | ٢ | ٢٦٧ | والله | تطلب | د | ١ | ٢١٢ |
| | | و | ٦ | ١٥٤ | نعم | الاحجاب | د | ٢ | ٦٧ |
| أنا | انصبابا | د | ٢ | ٢٦٨ | | | | | ٢٥٢ |

| صدر البيت | فأفته | بجره | ج | ص | صدر البيت | فأفته | بجره | ج | ص |
|-------------------------|----------|------|---|-----|-----------|----------|------|---|-----------|
| ولسكل | كتبه | كامل | ٢ | ٦٧ | للضيف | بخضاب | كامل | ٢ | ٢٢٦ |
| إن | وحيدها | د | | ٢٥٢ | بكرت | لشبابى | د | | ٢٢٦ |
| ومن | سلبه | د | | ١٨٠ | بأبى | شبابه | د | | ١٨٦ |
| والشيد | الشباب | د | | ٢٠٢ | إن | وتخضبي | د | | ٢١٩ |
| قلم | يكتبه | د | | ٢٤٥ | ولذا | عضبه | د | | ٢٤٥ |
| قوت | أربابها | د | | ١٠ | لا تجز عن | الكتاب | د | | ٢٥١ |
| يا كعب | كعب | د | | ٧٧ | إنى | والغيب | د | | ٧٥ |
| أما | يجب | د | | ٢٦٥ | أبلغ | كلاب | د | | ٨٧ |
| ما بال | غضاب | د | | ٢٥ | قض | الغيب | د | | ١٠٨ |
| يا واحد | فتجيب | د | | ٤٠ | وتقول | الكتاب | د | | ١٣١ |
| العاشقان | معتب | د | | ٨٦ | طلع | وشباب | د | | ٢٢٩ |
| قد | خاطبا | د | | ٢٩٣ | وتراه | سحاب | د | | ١٣٣ |
| عيني | الحب | د | | ١٦٥ | ولقد | الأكلب | د | | ٥٦ |
| من | عتابا | د | | ٦٩ | ولعل | الحساب | د | | ٢٢١ |
| أبصرت | الصبا | د | | ٧٣ | قول | الليب | د | | ٢٨٥ |
| لم | المحبوبا | د | | ١١٧ | لاه | العواقب | د | | ١٧٥ |
| جانيلك | الجرب | د | | ٢٢ | أهدى | والذهب | د | | ٢٨٠ |
| غالوا | الحاجب | د | | ٥٣ | عظيم | مسلوب | هزج | ٤ | ٥ |
| سيف | القضيب | د | | ٧٩ | تركت | ريبه | د | | ١٦٢ |
| نفرت | وهوب | د | | ٨٣ | له | بالرعب | د | | ١٠٨ |
| ماضر | كاذب | د | | ١٦٧ | أيامن | قلبي | د | | ٢٦٨ |
| وجفوتنى | الحالب | د | | ١٧٣ | أنام | صلبه | رجز | ١ | ٢٤٠ |
| ولقد | الاسباب | د | | ١٤٤ | ذودا | والاحازب | د | | ٢٦٦ |
| ذهب | الاجرب | د | | ١٥٥ | بشر | أبى | د | | ٢٩٠ |
| لاتسان | قابكا | د | | ١٨١ | لام | وخصبوا | د | | ٦٤ |
| البس | ذنوبه | د | | ٢٣١ | إن كنت | آب | د | | ٧٦ |
| زعمت | الغلاب | د | | ٢٦٣ | أوبى | الإياب | د | | ٩٩ |
| و ٦ : ١١١ و ١٢٧ و ٤ : ٨ | | | | | أوقر | المحجبا | د | | ١٢٠ و ١٢٢ |
| لارفة | الأعراب | د | | ٢٩١ | لما | ركبا | د | | ٧١ |
| | | | | | إن | وسرت بى | د | | ٢٣ |
| | | | | | قرأت | الاحزاب | د | | ٧٤ |
| | | | | | وإبأبى | بى | د | | ٢٤٩ |

| صدر البيت | قافيته | بحره | ج | ص | صدر البيت | قافيته | بحره | ج | ص |
|-----------|----------|-------|---|-----|-----------|-----------|--------|---|-----|
| يا آخذ | الطرب | رجز | ٥ | ٢٤٢ | بيضاء | ذهب | منسرح | ٧ | ١٠٩ |
| كنت | ثوبي | د | ٦ | ٣٠٤ | إن | العجب | د | ٧ | ١٢٦ |
| لاني | يرمون بي | د | ٦ | ٣١٠ | هم | العرب | د | ٧ | ١٣٠ |
| لا يعقب | الصب | د | ٧ | ١٣٣ | ومالبكر | وكاذبها | د | ٦ | ٢٠٥ |
| مقابل | الخطاب | د | ٤ | ٣٥ | أهيا | حجاب | خفيف | ١ | ٥٥ |
| قد | منسكب | د | ٥ | ١٧٥ | ليس | الاريب | د | ٢ | ١١٥ |
| صبحت | المطلب | د | ٤ | ٧١ | ونبيذ | نسيب | د | ٨ | ٤٤ |
| أنا | المطلب | د | ٥ | ٩٩ | أرض | جانبا | د | ٣ | ١٤٨ |
| يا أيها | يقترب | د | ٦ | ١١٥ | وضع | شعوبا | د | ٣ | ٢٤٣ |
| قد | أذوب | رمل | ٧ | ٢٧٠ | ومتي | وزيبد | د | ٢ | ٢٩١ |
| ليست | الغضب | د | ٢ | ٢٤ | إن | بعذاب | د | ٢ | ٣٢٦ |
| لا بك | وأبي | د | ٢ | ١١٩ | ليس | الرقاب | د | ٤ | ٥٥ |
| آه | حبي | د | ٧ | ٢٥٦ | يا غريبا | حيدب | د | ٦ | ٢٢٠ |
| اسقني | خرب | د | ٦ | ٧٢ | كل | الذباب | د | ٧ | ١٩٦ |
| شادن | ولعب | د | ٨ | ١٩٣ | ليس | خضاب | د | ٨ | ١١٨ |
| نالبني | والتالب | د | ٦ | ٤٦ | فيارحة | يسكب | متقارب | ٢ | ٣٣٥ |
| إن | سريع | د | ٢ | ٢٧٢ | وريدت | والنصب | د | ٣ | ١٩٢ |
| لما | الراهب | د | ٣ | ١١٧ | تبيت | تعتب | د | ٣ | ٢٥٢ |
| رأيت | بابه | د | ٤ | ١٨١ | أولئك | يطيبا | د | ٤ | ١٣٩ |
| وعاشق | أهرب | د | ٧ | ٣٩ | تركت | عابه | د | ٨ | ٤٦ |
| رب | قلب | د | ٨ | ٧٠ | لذا | بالفصب | د | ١ | ٥٦ |
| فاعتبروا | الغيب | د | ٢ | ١٠٣ | بكل | اللبيب | د | ١ | ١٠٩ |
| إن | بالصاحب | د | ٢ | ١٤٤ | بعجبت | ذهب | د | ٤ | ٢٨٠ |
| يا عجب | غائب | د | ٢ | ١٥٦ | نعى لك | الخطوب | د | ٣ | ١٢٥ |
| كأنها | شاحب | د | ٤ | ٢٠٤ | حرف التاء | | | | |
| أحلت | يضرب | د | ٧ | ٢١٦ | أرأى | أتلقت | طويل | ٢ | ٢٧ |
| كيف | كتبتك | منسرح | ٤ | ٧٢ | أمسعود | الترحات | د | ٣ | ٢١٥ |
| جنتك | سديك | د | ٤ | ٢٣٥ | لعمرك | فأموت | د | ٨ | ١٣٧ |
| مالي | الأدب | د | ١ | ١٦٤ | تميم | ضلت | د | ١ | ١٠٣ |
| ما وهب | عربي | د | ٢ | ١٣٠ | أقول | و ٢٦٨ : ٢ | و | ٦ | ١٣١ |
| وروضة | أدبه | د | ٢ | ٣٢٤ | سأشكر | وصلاته | د | ١ | ١٦١ |
| | جوانها | د | ٦ | ٢٣٣ | | جلت | د | ١ | ١٩٢ |
| | | د | ٦ | ٢٣٠ | | | | | |

| صدر البيت | قافيه | بحره | ج | ص | صدر البيت | قافيه | بحره | ج | ص |
|-----------|----------|------|---|-----|-----------|----------|--------|---|-----|
| فنهن | قوت | طويل | ٢ | ٢٦٤ | لا بتر | مساعدته | كامل | ٢ | ٢٠٥ |
| أسيثي | تقلت | د | ٣ | ١١١ | يادهر | مواتي | د | ٦ | ٢٦٧ |
| وقد | كالشقرات | د | ٣ | ٢٦٤ | لما | أرنت | د | ٦ | ٣١٤ |
| وما | فشلت | د | ٤ | ٥٢ | إن | اللذات | د | ٧ | ٢٧١ |
| فن | ثابت | د | ٤ | ٢١٧ | ماعذر | غذت | د | ٣ | ١١١ |
| يخبئن | معتمجات | د | ٦ | ١٥٠ | أشكو | مشيتي | رجز | ٢ | ٣٢٩ |
| ولم تر | معتمرات | د | ٦ | ١٥٠ | هل | مالفيت | د | ٦ | ١١٥ |
| أباحث | ما أجنث | د | ٦ | ٢٢٦ | من | مشتي | د | ٤ | ٧٥ |
| أعيني | أقشعرت | د | ٦ | ٣٠٨ | والحرم | والصفات | د | ٦ | ٢٤٣ |
| محب | غمرات | د | ٦ | ٣١٧ | والعلل | والغايات | د | ٦ | ٢٤٤ |
| وما | وجلث | د | ٧ | ٢ | أقول | الحياة | د | ٦ | ٣٠٨ |
| سقوني | أفنت | د | ٧ | ٢١ | الحمد | واطمأنت | د | ٦ | ٣٠٨ |
| بني أسد | اشمعلت | د | ٧ | ٢٦٢ | والطير | الصوت | د | ٧ | ٤ |
| يكاد | يموت | بسيط | ٧ | ١٥٨ | أخو | والحاجات | د | ٨ | ٥٥ |
| وعائب | وقته | د | ٢ | ٣٢٨ | بت | عدمته | رمل | ٧ | ١٧٧ |
| يا صاحب | مواساتي | د | ٣ | ٢٠٤ | أنت | لشتائك | د | ٤ | ٢٧ |
| إني | يمت | د | ٦ | ١٤٤ | من | أنت | د | ٣ | ١٢٤ |
| أشرب | ياقوت | د | ٨ | ٨٧ | أحسن | يدت | سريع | ٢ | ١٢٨ |
| أرجل | كيت | وافر | ١ | ٩٦ | يا أيها | البوت | د | ٣ | ١٢٨ |
| ألا | مصممتات | د | ٢ | ٣٦ | يا قزة | تشكيت | منسرح | ٧ | ٧٢ |
| هيني | بدأت | د | ٦ | ١٩٥ | أضمر | الطلحات | خفيف | ١ | ٢٠٢ |
| عجبت | الفتيت | د | ٨ | ١٥٧ | ليس | والمحروت | د | ٧ | ٢٦٩ |
| وما | بالغداة | د | ٤ | ٢٤٩ | رأيت | مقيتا | متقارب | ٢ | ١٣٦ |
| تروعنا | مدبرات | د | ٣ | ١٢٢ | رأيت | تجاراتهم | د | ٢ | ١٣٠ |
| لو | عدلتكا | كامل | ٢ | ٧٧ | أنا | رقته | د | ٧ | ١٧٩ |
| مل | ففسيت | د | ٣ | ١٨١ | فؤادي | نفيت | د | ٦ | ٣٨٥ |
| الفائحات | بميت | د | ٧ | ٢٦٩ | حرف الشاء | | | | |
| زيفت | البيت | د | ٣ | ١٢٢ | طلق | الثلاث | مديد | ٦ | ٣١٨ |
| ولقد | لذاتي | د | ٥ | ١٩١ | اعمل | مبعوث | بسيط | ٣ | ١١٩ |
| وكان | فانهلت | د | ٦ | ٢٠٣ | لهوت | الثلاث | وافر | ٨ | ١٥٥ |
| كم | وجناته | د | ٦ | ٢١٢ | أفقرت | البرارث | رجز | ٦ | ١٨٢ |
| | | و | ٧ | ١١٠ | | | | | |

| صدر البيت | قافيه | بحره | ج | ص | صدر البيت | قافيه | بحره | ج | ص |
|-----------|-----------|------|---|-----|-----------|---------|-------|---|-----|
| لزمنى | الجدث | رمل | ٧ | ٢٠٩ | أم | الازواج | كامل | ١ | ٢٧٨ |
| | حرف الجيم | | | | وبعثت | بالعوسج | د | ٥ | ٢٨٧ |
| وقد | أحوج | طويل | ٢ | ١٥٩ | ما زلت | المولج | د | ٧ | ٤٧ |
| لئن | أحوج | د | ٢ | ٢٩٥ | وآفة | نجما | رجز | ٢ | ٩٨ |
| لجاء | وتموج | د | ٦ | ١٨٧ | فهنّ | الفنرجا | د | ٦ | ٣٠٦ |
| لما | مخرجا | د | ٢ | ٤٩ | ياربّ | الوهج | د | ٧ | ٨٩ |
| وأشعث | منضج | د | ١ | ١٦٩ | أنا | تفحجى | د | ٨ | ٩٩ |
| فتى | بالمولج | د | ٢ | ٢٩٩ | إنّ | زجاج | رمل | ٧ | ١٣٠ |
| إذا | المعوج | د | ٦ | ١٤٣ | سبت | الشبح | د | ٥ | ٨٦ |
| حرمة | ديباجا | د | ٧ | ١٠٩ | هل | حرج | د | ٧ | ١١٦ |
| حبذا | دعج | مديد | ٦ | ١٨٥ | عوجى | تخرجى | سريع | ٧ | ٢٦ |
| | | و | ٧ | ١٩ | أنت | والمولج | منسرح | ٥ | ١٨٧ |
| باحورار | الضرج | د | ٧ | ٣٦ | قل | حرج | د | ٧ | ١٢٥ |
| كمروى | والفنج | د | ٧ | ٣٧ | لو | أمواجا | خفيف | ٧ | ٢٠٨ |
| تعمل | بالمهج | د | ٧ | ٣٧ | عادنى | فرج | د | ٧ | ١٥٧ |
| صدعت | علاج | د | ٦ | ٣١٨ | يا مليحة | فرج | مقتضب | ٦ | ٢٨٣ |
| إن | والحرج | بسيط | ٨ | ٥٧ | | | | | |
| كم | فلجا | د | ١ | ٥٢ | | | | | |
| إنّ | ما ارتبجا | د | ١ | ١٦٤ | | | | | |
| قد | أفواجا | د | ٥ | ٢٢٣ | | | | | |
| إنّ | دزاج | د | ٣ | ٣٣٠ | | | | | |
| تسكسو | دزاج | د | ٦ | ١٨٠ | | | | | |
| وروضة | بتزويج | د | ٦ | ٢٣٢ | | | | | |
| السحر | والضرج | د | ٧ | ٣٩ | | | | | |
| نعم | الفراريج | د | ٧ | ٢٠٣ | | | | | |
| أمن | السراج | وافر | ١ | ١٧٩ | | | | | |
| وأما | وداجى | د | ٦ | ١٤٨ | | | | | |
| هيا | الهودج | كامل | ٧ | ٣٩ | | | | | |
| ماذا | عزجوا | د | ٧ | ٣٩ | | | | | |
| قل | ناج | د | ١ | ٧٦ | | | | | |
| | | و | ٧ | ٤ | | | | | |
| لاكلفن | مرتجى | د | ١ | ١١٢ | | | | | |
| من | الحجاج | د | ١ | ٢٧٨ | | | | | |

| صدر البيت | قافيه | بحره | ج | ص | صدر البيت | قافيه | بحره | ج | ص |
|-----------|----------|------|---|-----|-----------|--------|------|-----|-----|
| قد | إفصاحا | طويل | ١ | ١٦٦ | بذت | مباح | كامل | ٤ | ٣٤ |
| أخاك | سلاح | د | ٢ | ١٤١ | من | صلاحه | د | ٥ | ٢٩١ |
| طلبت | الريح | د | ٣ | ٦١ | ولقد | فرحا | د | ٢ | ١٧٦ |
| ألا | الجوانح | د | ٣ | ١٧٩ | الرفق | نجاحا | د | ٢ | ١٧٨ |
| لئن | الصحاح | د | ٣ | ١٨٧ | ذكر | صياحا | د | ٦ | ١٥٨ |
| وإن | ناصرح | د | ٥ | ٩٦ | لا يمنحك | جرحا | د | ٨ | ٩٤ |
| وأدينقن | الاباطح | د | ٦ | ١٩٣ | وإذا | ورباح | د | ٢ | ١٣٨ |
| ولى | قروح | د | ٧ | ٦٥ | الآن | القارح | د | ٣ | ١٦٤ |
| مستهام | فادح | مديد | ٦ | ٣١٨ | إن | الواضح | د | ٣ | ٢١٣ |
| كانت | مفتوح | بسيط | ٢ | ١٨ | و | د | ٦ | ٢٠٤ | |
| ماذا | مزاح | د | ٤ | ٥٥ | دلاح | د | ٧ | ١٦٢ | |
| من | د | و | ٧ | ١٢٠ | المادح | د | ٣ | ٢٢٣ | |
| الرأى | قرحا | د | ٢ | ٢٩٥ | يرح | هزج | ٢ | ١٣٥ | |
| يامن | ياصباح | د | ١ | ٤٧ | ونوحه | د | ٨ | ١٣٨ | |
| الروض | دلاح | د | ٤ | ٤٧ | السلام | رجز | ٢ | ١٢٠ | |
| لا تحفان | دلح | د | ٦ | ٢٣٠ | ربح | د | ٣ | ٦١ | |
| دع | الراح | د | ٧ | ٣٦ | القميح | رمل | ٨ | ٤٦ | |
| يادير | الاكيراح | د | ٧ | ٣٦ | فتفوح | د | ٨ | ٦٦ | |
| مازلت | بالصاحي | د | ٧ | ٣٦ | قزح | د | ٧ | ٢٧٩ | |
| دان | بجروح | د | ٨ | ٦٧ | ومزاح | د | ٨ | ٨٣ | |
| ألم | بالراح | د | ٨ | ١٠٥ | يرحا | سريع | ٧ | ١٥ | |
| إذا | مشيح | وافر | ٦ | ٨٢ | بنفاح | د | ١ | ٧٤ | |
| وخل | سراح | د | ٦ | ٢٢٠ | السهح | مذسرح | ٣ | ١٨٦ | |
| أبت | جماحا | د | ٢ | ١٧٠ | أرباح | خفيف | ٤ | ٢٥٤ | |
| وما | الربيع | د | ١ | ٧٥ | الصياح | د | ٤ | ٢٥٥ | |
| تعزت | الصحيح | د | ١ | ١٤٧ | نصيحا | مقارب | ١ | ٤٩ | |
| فلست | امتياح | د | ١ | ٢٧٩ | جناحا | د | ٣ | ٥١ | |
| ثقي | الاضاحي | د | ١ | ٢٨٦ | حرف الخاء | | | | |
| أؤمل | بالنجاح | د | ١ | ٢٩٠ | ومفضوخ | مديد | ٦ | ٣١٨ | |
| لعين | النواحي | د | ٣ | ١٢٥ | حرف الدال | | | | |
| سيف | صحیح | د | ٧ | ١٢٦ | جاهد | طويل | ١ | ١٦١ | |
| ألقى | صلاح | كامل | ١ | ٨٠ | أتهزأ | | | | |
| فإذا | المناح | د | ١ | ١٢٦ | | | | | |
| | لا يفلح | د | ٣ | ١٢٠ | | | | | |

| صدر البيت | قافيته | بحره | ج | ص | صدر البيت | قافيته | بحره | ج | ص |
|-----------|------------------|------|---|--------|-----------------------|---------|------|---|-----------|
| خالد | جواد | طويل | ١ | ١٨٤ | تري | قافيدا | طويل | ٦ | ٢٢٩ |
| سئلت | حمد | د | ١ | ١٩٥ | تخيرات | هندا | د | ٧ | ٥٠ |
| ولله | يزيد | د | ١ | ٢١٢ | ألا | يتجلدا | د | ٧ | ٥٦ |
| بنيت | عودها | د | ١ | ٢١٦ | إذا | سعد | د | ١ | ٥٩ |
| صديق | ودود | د | ٢ | ٢٠١ | أسود | الاساود | د | ١ | ١٨٥ و ٧٤ |
| هموم | مساعد | د | ٢ | ٢٠٥ | إذا | التراند | د | ١ | ١٠١ |
| إذا | شديد | د | ٢ | ٢٤٢ | وكل | خالد | د | ١ | ١٠٢ و ١٠٦ |
| أنا | تعود | د | ٢ | ٢٦٦ | ونهن | الغمد | د | ١ | ١٢٤ |
| وقد | مخلد | د | ٢ | ٢٨٢ | ولا | المتهدد | د | ١ | ١٦٧ |
| لكل | تزيد | د | ٣ | ١٦٩ | سألت | خالد | د | ١ | ١٨٤ |
| ألا | وتحمد | د | ٣ | ١٩٢ | إذا | لزياد | د | ١ | ١٨٦ |
| ألا | لجود | د | ٣ | ٢١٢ | ألا | بلاد | د | ١ | ١٩٥ |
| فيابنة | النهد | د | ٣ | ٢٦٧ | فتي | وبوادي | د | ١ | ٢٠٠ |
| إذا | ستعود | د | ٤ | ٢٩ | سأرسل | الشوارد | د | ١ | ٢١٨ |
| وما | جديد | د | ٤ | ٥٢ | أبا خالد | سعيد | د | ١ | ٢٢٠ |
| بوزل | ساديا | د | ٤ | ٩٥ و ٧ | فقلت | محمد | د | ١ | ٢٢٣ |
| ألا | الزبد | د | ٤ | ٦٥ | وما | القلائد | د | ٢ | ٣٩ |
| م | ٢٠٤ : ٧ و ١٠ : ٨ | طويل | ٤ | ٢٧٧ | إذا | الردى | د | ٢ | ١٥٧ |
| غضارة | فبعيد | د | ٤ | ٢٧٨ | أخوك | الود | د | ٢ | ٢٠١ |
| إلا | أتودد | د | ٦ | ٤٩ | عن | يقندي | د | ٢ | ٢٠٤ |
| فإن | لسعيد | د | ٦ | ١٠٧ | بأنفسنا | تبدي | د | ٢ | ٢٥٥ |
| وكنت | بعيدها | د | ٧ | ٤٣ | وما | خالد | د | ٢ | ٢٨١ |
| ألا | المراد | د | ٧ | ٩٩ | وطول | تتجدد | د | ٢ | ٣٠٢ |
| أعاتبها | فتعود | د | ٧ | ١٠٧ | على | مبدد | د | ٢ | ٣٠٣ |
| لا تشعرن | وبليد | د | ٧ | ١٨٤ | مفيد | المهند | د | ٢ | ٣١٢ |
| ولما | وريدها | د | ٨ | ٤ | سقبدي | تزود | د | ٣ | ٧٣ |
| ولو | عودها | د | ٦ | ٢١٥ | و ١٠٥ : ٦ و ١١٠ و ٢٨٧ | زبرجد | طويل | ٣ | ١٣٥ |
| وجرثومة | عديدها | د | ٣ | ٣٠٤ | تجنب | غد | د | ٣ | ١٣٧ |
| يعاتبني | حمدا | د | ٢ | ١٨٤ | قليل | وتالد | د | ٣ | ١٤٢ |
| ويوقد | أوقدا | د | ٦ | ١٩ | تلوم | | | | |
| جزى | وأجددا | د | ٦ | ٤٣ | | | | | |
| فشبهتها | خدا | د | ٦ | ١٦٢ | | | | | |

| صدر البيت | قافيته | بحره | ج | س | صدر البيت | قافيته | بحره | ج | س |
|-----------|----------|------|---|-----|-----------|----------|------|---|-----|
| مطأطأة | واحد | طويل | ٣ | ١٧٧ | أشرت | العهد | طويل | ٧ | ٢٠١ |
| أشيبان | بعائد | د | ٣ | ٢١٦ | زرعنا | بمحصا | د | ٧ | ٢٠٥ |
| وما | فترود | د | ٤ | ٢٦ | رياحين | الحد | د | ٧ | ٢٧٦ |
| بصرية | سواد | د | ٤ | ٤٤ | وكالدره | كالورد | د | ٨ | ٩٦ |
| فلولا | عؤدى | د | ٤ | ٦٤ | له | الوجد | د | ٨ | ٨٦ |
| تمنى | بأوحد | طويل | ٥ | ١٧٨ | عفا | العهد | د | ٨ | ١١٤ |
| فان | بالتجلد | د | ٥ | ١٧٨ | رأيت | فسد | د | ٢ | ٢٣٣ |
| لند | رافد | طويل | ٥ | ١٩٤ | ياجمال | برد | مديد | ٦ | ٣١٩ |
| فماذا | زياد | د | ٥ | ٢٥٥ | يا خليلي | تكد | د | ٧ | ٢٤ |
| أعاذل | عن يد | د | ٦ | ٢٨ | لا يصلح | سادوا | بسيط | ١ | ٦ |
| أخذتك | زرود | د | ٦ | ٤٢ | يا خير | البلد | د | ١ | ٢٠ |
| متى | موقد | د | ٦ | ١٠٥ | فى دون | والكبد | د | ١ | ٣١ |
| أيا ابنة | الورد | د | ٦ | ١٥٥ | ما كلف | تجد | د | ١ | ١٦٠ |
| أبى | يفند | د | ٦ | ١٦١ | أروق | العود | بسيط | ١ | ١٦٠ |
| كيش | أنجد | د | ٦ | ١٦٥ | قوم | ولدوا | د | ١ | ٢٠٠ |
| أهم | بعدى | د | ٦ | ١٨٠ | إن | حسدوا | د | ٢ | ١٥٢ |
| شقائق | الخرائد | د | ٦ | ٢٢٨ | من | عضد | د | ٢ | ٢٤٦ |
| وما | جمد | د | ٦ | ٢٢٩ | قالوا | الجديدين | د | ٢ | ٣٢٠ |
| وحاملة | مورّد | د | ٦ | ٢٥٤ | كان | ومد | د | ٧ | ١٠٩ |
| ألا | والرشد | د | ٧ | ٣٣ | الخير | مزداد | د | ٣ | ١٤٧ |
| أظل | الوجد | د | ٧ | ٤٠ | جامت | الجيد | د | ٣ | ٢٠٨ |
| تهزأت | عندى | د | ٧ | ٤٠ | لا حزن | مفتقد | د | ٣ | ٢١٣ |
| ألا | والجد | د | ٧ | ٦٣ | إن | والبلد | د | ٦ | ٢٠ |
| فلم | وباليد | د | ٧ | ٧٤ | أكثر | أحد | د | ٦ | ٦٥ |
| ألا | المرد | د | ٧ | ٩٩ | ياراكبا | الفند | د | ٦ | ٨١ |
| أنا | المتروقد | د | ٧ | ١٤٣ | إذا | أترد | د | ٦ | ١٢١ |
| وللبوت | عمد | د | ٧ | ١٧٤ | أشكو | رقدوا | د | ٦ | ١٩٤ |
| فبتنا | ملحد | د | ٧ | ١٨١ | أرى | محسود | د | ٧ | ٢١ |
| فأما | ليزيد | د | ٧ | ١٨٤ | | | | | |

| صدر البيت | قافيه | بحره | ج | ص | صدر البيت | قافيه | بحره | ج | ص |
|-----------|-----------|------|---|-----|-----------|---------|-----------|---|-----|
| ياظبية | تطرد | بسيط | ٨ | ١١٢ | إني | داود | بسيط | ٦ | ١٩٣ |
| من | العناقيد | | ٨ | ٧٢ | فهن | الصادي | | ٦ | ٢٢٧ |
| ما أكثر | فندا | | ١ | ١٩٣ | ياصاحب | بادي | | ٦ | ٢٣١ |
| | ١٣٣ : ٢ و | | ٣ | ١٤٨ | ضنت | الغادي | | ٧ | ٢٢ |
| ترجو | الولدا | بسيط | ٢ | ١٤٧ | يامشرع | مسدود | | ٧ | ٢٩ |
| | | | ٣ | ٣٠ | وكيف | الصيد | | ٧ | ١٥٩ |
| إن | حسادا | | ٢ | ١٥٢ | أشهى | خدّ | | ٨ | ١١٩ |
| إني | عددا | | ٢ | ١٥٢ | هذا | جسده | | ٧ | ٢٠٢ |
| بادر | يدا | | ٣ | ١١٩ | أما | بالجود | | ٧ | ٢٢٠ |
| لاعرفنك | زادا | | ٤ | ١٠٠ | تمناني | أسده | وافر | ١ | ٨٦ |
| إذا | البلدا | | ٦ | ٢٣٠ | أشرق | أزيد | | ٢ | ١٧٠ |
| ما غرّد | بجهودا | | ٧ | ١٦٣ | وأعلم | العقاد | | ٣ | ٧٣ |
| لاأبفض | قعدا | | ٨ | ١٣ | إذا | ياسعيد | | ٣ | ١٣٩ |
| قل | صددا | | ٨ | ٥١ | أحق | المشيد | | ٣ | ٢١٧ |
| تلقى | بجلود | | ١ | ٧٨ | تبخل | يصيد | | ٦ | ٣٥ |
| تظل | والهادي | | ١ | ١٢٥ | لها | تريد | | ٧ | ٥٨ |
| ألا | والجود | | ١ | ١٥٧ | إذا | الشمودا | | ٢ | ١٨٢ |
| يجود | الجود | | ١ | ٢٠١ | رمي | سمودا | | ٤ | ٩ |
| للدوت | بموجود | | ١ | ٢٦٩ | وفي | المزادا | | ٦ | ٤١ |
| يامن | بالرمد | | ٢ | ١٢٦ | وكان | زيادا | | ٦ | ١٣٥ |
| كل | حسد | | ٢ | ١٤٨ | لفد | ارتدادا | | ٧ | ١١٣ |
| | ١٤٩ و | | | | معاوي | الحديد | | ١ | ٢٩ |
| هذا | مسعود | | ٢ | ١٦٥ | | | ١٤٦ و | ٦ | ٢٠٤ |
| دعني | ولدي | | ٢ | ٣٠٩ | مقيلك | الجياد | | ١ | ٨٠ |
| لايعرف | والبدد | | ٢ | ٣١٢ | أعاذل | القياد | | ١ | ٨٦ |
| أصبحت | ممتد | | ٢ | ٣٢٢ | ملأت | اقتصادي | | ١ | ١٦١ |
| | ١٢٥ : ٣ و | | | | أريد | مراد | | ٢ | ٢٢ |
| الخير | زاد | | ٣ | ٣٨ | | | ٣٠٥ : ٥ و | | |
| من | يدي | | ٣ | ١٢٤ | إذا | بزاد | | ٢ | ٢٦٣ |
| إن | ممتد | | ٣ | ١٤٢ | وحبس | زاد | | ٢ | ٢١٢ |
| يا فرحة | تلد | | ٣ | ١٨٩ | | | ١٦٠ : ٦ و | ٧ | ١٨٨ |
| يا حار | حادي | | ٣ | ٢١٥ | سواد | نقاد | | ٢ | ٢٢١ |
| لو | ترد | | ٦ | ١٣٣ | شبابي | السواد | | ٢ | ٣٢٤ |
| لاتبك | كالورد | | ٦ | ١٩١ | وسيف | عاد | | ٣ | ٢٨٧ |

| صدر البيت | قافيته | بحره | ج | س | صدر البيت | قافيته | بحره | ج | س |
|-------------|---------|------|---|-------|-----------|---------|------|---|-------|
| عاصي | وتجلى | كامل | ٦ | ١٥٨ | كنتم | الأسودا | رجز | ٦ | ١٨٢ |
| لم | متجدد | د | ٦ | ١٧٩ | لاني | غمدى | د | ١ | ٩٥ |
| ولقد | معد | د | ٦ | ٣١٦ | يا بكر | البلاد | د | ٢ | ٣١٣ و |
| قل | متعبد | د | ٧ | ١٣ | يا بكر | العباد | د | ٤ | ٣٢٩ |
| لاني | البارد | د | ٧ | ٥٦ | وصاحب | جلدى | د | ٣ | ٤١ |
| خييرا | الحاسد | د | ٧ | ٥٦ | قلت | وجدى | د | ٤ | ٢٤٧ |
| ردا | تجدى | د | ٧ | ١٦٥ | كانها | جلدها | د | ٤ | ٢٠ |
| نعل | المجد | د | ٧ | ٢٧٥ | خطارة | المسجد | د | ٥ | ٤٢ |
| نعم | حماد | د | ٨ | ٤٨ | صدت | المرتد | د | ٦ | ١٥٥ |
| يا حسرتا | وبعادى | د | ٨ | ١٠٨ | مردد | سهده | د | ٨ | ١٦٢ |
| ولقد | وقد | د | ١ | ١٢٠ | امن | وسجد | د | ٢ | ١١٤ |
| لانا بطانتك | تكابد | د | ٢ | ٣٤ | يا لهف | والولد | د | ٤ | ٣٥ |
| إياك | حسد | د | ٢ | ١٤٢ و | في | تعدّ | رمل | ٢ | ٧٤ |
| من | تستفده | د | ٢ | ١٥٠ | إنما | البلد | د | ٢ | ١٣٦ |
| غاط | ترده | د | ٢ | ٢٠٣ | كم | عبد | د | ٣ | ١٧٣ |
| من | تفده | د | ٢ | ٢٠٣ | وقتلنا | عباده | د | ٥ | ١٤٢ |
| ألا | الشدة | هزج | ٧ | ٢٠٦ | قد | فواده | د | ٨ | ١٣ |
| متى | سعد | د | ٧ | ٢٠٥ | أيها | زيد | د | ٢ | ١٢٨ |
| لا بد | عبد | رجز | ٣ | ١٢٧ | من | أيادى | د | ٤ | ٨٨ |
| بيننا | دواد | د | ٣ | ١٢٩ | ليت | وزاد | د | ٥ | ٣٩ |
| إذا | تعتادها | د | ٤ | ١٥١ | أنا | وجهاد | د | ٦ | ١٩٠ |
| ما حج | كده | د | ٤ | ١٠ | ياقتيلا | كده | د | ٦ | ٢١٩ |
| قد | بجدوا | د | ٤ | ٢٣ | مأرجى | بالمداد | د | ٧ | ٢٧٤ |
| وبعد | عماد | د | ٤ | ١٨١ | أخلقى | صدّ | د | ٧ | ٧٣ |
| هذى | يقصد | د | ٦ | ٢٤١ | وترى | العدد | د | ٢ | ٢٠٥ |
| قلب | مفقود | د | ٦ | ٢٤١ | كلكم | رويد | د | ٣ | ٩١ |
| زناره | مقدود | د | ٦ | ٢٧٠ | زعموها | تبترد | د | ٦ | ٩٩ |
| لام | الاتلدا | د | ٣ | ٢٦٠ | وإذا | قصدا | سريع | ٢ | ١٢٢ |
| أنت | الأجردا | د | ٤ | ١٦٦ | أشبهك | قاعده | د | ٤ | ١٠٧ |
| لا يستوى | وساجدا | د | ٥ | ٢٩٨ | قد | الاجرد | د | ١ | ٤٢ |
| | | | | ١١٣ و | رايت | بالايدى | د | ٢ | ١٦١ |
| | | | | ١٠٩ | | | | | ١٢٠ |
| | | | | ٨٥ | | | | | ٢٨١ |

| صدر البيت | قافيته | بحره | ج | ص | صدر البيت | قافيته | بحره | ج | ص |
|-----------|---------|-------|---|-----------|-----------|---------|-------|---|-----|
| مدامع | بالهجوم | سريع | ٣ | ١٣٣ | ليت | بجد | خفيف | ٨ | ٩٧ |
| نعى | بموجود | د | ٣ | ٢١٦ | بدا | جديد | بجثث | ٥ | ٢٢٣ |
| ياذا | بالصد | د | ٧ | ٤٠ | يامعشر | شديد | د | ٧ | ٧٣ |
| ما رقعة | خد | د | ٨ | ١٠١ | الخر | بعده | د | ٨ | ١١٩ |
| هدية | خدى | د | ٨ | ١٠١ | أرقت | والخزرد | مقارب | ٧ | ٧٣ |
| أعظم | عندى | د | ٨ | ١٣٧ | أعبنى | الندى | د | ٣ | ١٩٧ |
| شرده | الجلاد | د | ٤ | ١٠١ | فأحلف | سدى | د | ٥ | ٣٣ |
| | | و | ٥ | ٢٢٠ و ٣١٥ | حديث | الفاسده | د | ٧ | ١٧٩ |
| تفاحة | بالفؤاد | سريع | ٨ | ١٠١ | فلست | تحسد | د | ٢ | ١٥٣ |
| أقول | يملدها | مذروح | ١ | ١٩٨ | لما | بالزاهد | د | ٤ | ٣٦ |
| إن | الابد | د | ٢ | ٣٢٩ | رحضت | واد | د | ٧ | ٦٦ |
| استوص | أحدها | د | ٧ | ٢٧٥ | وذى | عائد | د | ٧ | ١٦١ |
| لا جعل | أبدا | د | ١ | ١٧٢ | | | | | |
| عاضت | عمدا | د | ٦ | ٢٧٩ | | | | | |
| طوقته | بيده | د | ٢ | ١٩ | | | | | |
| وصاحب | ولد | د | ٢ | ١٧٠ | | | | | |
| ألبسك | جلدك | د | ٢ | ٢٥٦ | | | | | |
| الحمد | ولدى | د | ٢ | ٣١٣ | | | | | |
| واكبدا | الكمد | د | ٣ | ١٨٢ | | | | | |
| إن | رصد | د | ٦ | ١٢٩ | | | | | |
| انظر | أحد | د | ٧ | ٥ | | | | | |
| تقول | العدد | د | ٨ | ٤٨ | | | | | |
| يارب | كبدى | د | ٨ | ١٠٢ | | | | | |
| أين | وثمود | خفيف | ٣ | ١٢٣ | | | | | |
| قطرات | الحدود | د | ٦ | ٢٢٩ | | | | | |
| كحات | الرقاد | د | ٢ | ٢٥٤ | | | | | |
| لاسلام | معهود | د | ٢ | ٣٢٨ | | | | | |
| قد | الحميد | د | ٤ | ٢٥٣ | | | | | |
| إن | مجيد | د | ٥ | ١٨٨ | | | | | |
| ياملاذى | الشداد | د | ٥ | ٢٩٥ | | | | | |
| ياغليلا | جسدى | د | ٦ | ٢٨١ | | | | | |
| إن | تجلدى | د | ٧ | ١٥ | | | | | |
| ليت | بعدى | د | ٨ | ٩٦ | | | | | |

حرف الذال

| | | | | |
|---------|--------|------|---|-----|
| نبيذ | وقيدا | طويل | ٨ | ٥٩ |
| أذكرتنى | بيغداذ | مديد | ٦ | ٣١٩ |
| بديع | ملاذا | بسيط | ٧ | ٥٤ |
| فعاثبوه | ماذا | د | ٧ | ٥٥ |

حرف الراء

| | | | | |
|----------|---------|------|---|----------|
| محزمة | ونحورها | طويل | ١ | ٧٣ |
| فأثبت | الحشر | د | ١ | ٧٧ |
| إذا | عاكر | د | ١ | ١٥٦ |
| كسانى | وناصر | د | ١ | ١٦٢ |
| فان | وشكور | د | ١ | ١٦٥ |
| أماوى | العذر | د | ١ | ١٩٩ |
| صحا | تماضر | د | ١ | ٢٥٧ |
| | | و | ٦ | ١١ و ١١٩ |
| هما | كاسره | طويل | ١ | ٢٨٥ |
| أبا جعفر | عذر | د | ٢ | ١٥ |
| ليالى | يقطر | د | ٢ | ٣٢ |
| وما | مصقر | د | ٢ | ٩٠ |
| | | و | ٤ | ٢٤١ |

| صدر البيت | قافيته | بحره | ج | ص | صدر البيت | قافيته | بحره | ج | ص |
|-----------|---------|------|---|---------|-----------|---------|------|---|---------|
| إذا قال | هجر | طويل | ٢ | ١١٣ | عجوز | الظهر | طويل | ٤ | ٤١ |
| وفي | وعر | د | ٢ | ١٢١ | وأبيض | فغار | د | ٤ | ٥٢ |
| فألفت | المسافر | د | ٢ | ١٤٠ | لقد | معمر | د | ٤ | ١٥٤ و ٨ |
| اعمرك | الذخائر | د | ٢ | ١٤٠ | وأحسن | آمر | د | ٤ | ١٠٧ و ٧ |
| وللحب | صفر | د | ٢ | ١٤٦ | إذا | صريها | د | ٤ | ٢٣٨ |
| وإني | ضمير | د | ٢ | ١٦٥ | ويكرمها | فتنذر | د | ٤ | ٢٥٠ |
| فتي | خادر | د | ٢ | ٢٢٦ | فني | الفقر | د | ٥ | ٢٧٨ |
| تخالهم | التهاجر | د | ٢ | ٢٢٦ | كأن | سامر | د | ٥ | ٦٧ |
| إذا | جدير | د | ٢ | ٢٢٧ | بلي | العواثر | د | ٥ | ٢٩٠ |
| عفا | تدور | د | ٢ | ٢٤٩ | لقد | غيور | د | ٥ | ٢٩٠ |
| وقينك | اللاجر | د | ٢ | ٢٥٢ | أدور | أدور | د | ٥ | ٢٣٤ |
| فكان | ومعصر | د | ٢ | ٢٧٩ | رأيت | أبادر | د | ٦ | ٢٣٥ |
| إذا | مدبر | د | ٢ | ٢١٥ و ٦ | أمن | الاباعر | د | ٦ | ١٨٨ |
| إذا | فأكثر | د | ٢ | ٣٠١ | وساروا | وعامر | د | ٦ | ٥ |
| ألست | وبراني | د | ٢ | ٣١٠ | ومغبوقة | الفجر | د | ٦ | ٢٢ |
| يديفون | مؤخر | د | ٣ | ٣٣٢ | أطلقت | يشكر | د | ٦ | ٣٨ |
| متي | أخرى | د | ٣ | ٧٣ | فدى | الدوابر | د | ٦ | ٥٣ |
| لعمرك | الصدر | د | ٣ | ٧٤ | ومن | الدوابر | د | ٦ | ٧١ |
| طوى | ناشر | د | ٣ | ١٦٦ و ٣ | أجدك | ينشر | د | ٦ | ٧٤ |
| ولما | الصبر | د | ٣ | ١٦ و ٥ | أجارة | عسير | د | ٦ | ١٤٤ |
| وعلى | الحشر | د | ٣ | ١٨٥ | ألا | واتر | د | ٦ | ١٥٧ |
| تطاول | الجر | د | ٣ | ١٨٨ | فما | يصير | د | ٦ | ٣٠٤ و |
| وقائلة | الجر | د | ٣ | ١٨٩ | لهن | وكسير | د | ٦ | ١٦٧ |
| قصي | فهر | د | ٣ | ٢٠٠ | لعمري | والوعر | د | ٦ | ١٦٩ |
| أشربها | مسور | د | ٤ | ٢٣٣ | كنت | وتذكري | د | ٦ | ٢٣٥ |
| فظلت | ستر | د | ٣ | ١٠٤ | غداة | والخر | د | ٦ | ١٥٤ |
| تشكى | أكثر | د | ٤ | ٥٥ و ٨ | وما | ومفخر | د | ٦ | ١٨١ |
| لعمرك | القبر | د | ٤ | ٣٢٥ | وماروضة | عرارها | د | ٦ | ١٨٧ |
| | | د | ٤ | ٢٠ | رأت | تبادره | د | ٦ | ١٨٩ |
| | | د | ٤ | ٢٩ | | | | | ٢٠٧ |

| صدر البيت | قافيته | بحره | ج | ص | صدر البيت | قافيته | بحره | ج | ص |
|-----------|---------|------|---|-------|-----------|---------|------|---|-------|
| سأكسب | قبري | طويل | ٢ | ٣٠٨ | لقد | المجاور | طويل | ٦ | ٧٩ |
| رأينا | النواضر | د | ٢ | ٣٢٠ | نجم | وفر | د | ٦ | ١١٤ |
| يقولون | وقار | د | ٢ | ٣٢٧ | قضى | آخر | د | ٦ | ١٣٢ |
| ضفادع | البحر | د | ٣ | ٥٤ | سألت | الدهر | د | ٦ | ٦٦ |
| ألم | الفقر | د | ٣ | ٧٧ | أرادوا | القبر | د | ٦ | ١٩٦ |
| رضيت | مفاخر | د | ٣ | ١٠٩ | وقال | منظر | د | ٦ | ٢٠٢ |
| فرحنا | الصخر | د | ٣ | ١١٠ | جمال | بالسحر | د | ٦ | ٢١٢ |
| إذا | البذر | د | ٣ | ١١٨ | وما زال | صدرى | د | ٦ | ٢١٩ |
| وكم | لايدرى | د | ٣ | ١٣٤ | كان | غدر | د | ٦ | ٢٢٨ |
| ألا | النواظر | د | ٣ | ١٦٦ | أمن | تاجر | د | ٧ | ١٢٨ |
| ومالى | عمرو | د | ٣ | ١٧٤ | رأيت | بالتمر | د | ٧ | ١٦٩ |
| أقول | القبر | د | ٣ | ١٨٠ | إذا | سائرى | د | ٧ | ١٧٥ |
| وعما | ذكرى | د | ٣ | ٢٠٦ و | رأيت | البدر | د | ٧ | ١٨٢ |
| أسكان | الظهر | د | ٣ | ١٨١ | وزهدنى | الشكر | د | ٧ | ١٩٠ |
| لخير | منبر | د | ٣ | ١٨٥ | إذا | ذكر | د | ٧ | ٢٠٥ |
| وقائلة | صخر | د | ٣ | ١٩٢ | فإني | وفقير | د | ٧ | ٢٢٩ |
| وما | صدرى | د | ٣ | ١٩٥ | يذكرنيهم | ذكر | د | ٨ | ٧٥ |
| لعمري | القبر | د | ٣ | ٢٧ و | شهيدى | القطر | د | ٨ | ٩٧ |
| زعيم | البرابر | د | ٣ | ٢٠٦ | تنصرت | ضرر | د | ١ | ٢٦٣ |
| أمن | تاجر | د | ٧ | ٢٢٨ | تمنى | مضر | د | ١ | ٢٧٥ |
| ومنا | بالقطر | د | ٣ | ٢٦٢ | إذا | لانتصر | د | ٢ | ٣٣٠ و |
| تركت | عمرو | د | ٤ | ٣٢٠ و | فإن | القصر | د | ٣ | ١٢٠ |
| ولا | المحاجر | د | ٤ | ١٢٨ | توهما | أثر | د | ٧ | ٢٣٣ |
| لائم | البوائر | د | ٤ | ٢٧٤ | يا لسكر | الفرار | مديد | ٦ | ٢٠١ |
| فسا | كسرى | د | ٤ | ٢٠ | زادنى | أنصارا | د | ٦ | ٦٥ |
| لعمري | القطر | د | ٥ | ٤١ | يابيني | حارا | د | ٧ | ٢٥٨ |
| لعمري | البحر | د | ٥ | ٢٢٥ | كيف | نفره | د | ٦ | ١٦ |
| أيارا كبا | أبا بكر | د | ٦ | ١٥٩ و | كن | حجره | د | ٦ | ١٨٧ |
| لعمري | مسهر | د | ٦ | ٢٥٨ | وابن | غمره | د | ١ | ٢٠٤ |
| | | | | ١٦٥ | إنما | ومحتضرة | د | ١ | ١٤٧ |
| | | | | ١٦٥ | أياها | سمره | د | ٣ | ٢١٣ |
| | | | | ٢٣ و | | | | | ٢٣ |
| | | | | ٧٦ | | | | | ٧٢ |

| صدر البيت | قافيه | بحره | ج | ص | صدر البيت | قافيه | بحره | ج | ص |
|-----------|----------|------|---|-----|-----------|----------|------|---|-----|
| رب | قتره | مديد | ٣ | ٣١٤ | قد | مضر | بسيط | ٣ | ١٨٧ |
| كم | ديار | بسيط | ١ | ١٨ | قذى | الدار | د | ٣ | ١٩٦ |
| بنى | زفر | د | ١ | ١٤٦ | ياأيها | تأتمر | د | ٥ | ٨٦ |
| إن | ينشر | د | ١ | ١٤٧ | إن | نور | د | ٥ | ١٥٢ |
| لاينفع | الحجر | د | ٢ | ٧٢ | شمس | قدروا | و | ٦ | ١٢٠ |
| فى كل | البصر | د | ٢ | ٢٢١ | امن | ذى قار | د | ٥ | ٢٣١ |
| ياقلب | تذكير | د | ٣ | ١٢٦ | منافوارس | وتنتظر | و | ٦ | ١٤٢ |
| كنا | الشجر | د | ٣ | ٢٠٤ | الحد لله | والقدر | د | ٦ | ١٢٤ |
| ظلوا | العبر | د | ٣ | ٢١١ | ماذا تقول | شجر | د | ٦ | ١٢٥ |
| إن | زور | د | ٣ | ٢١٢ | أحين | مضر | و | ٦ | ١٤٥ |
| صلى | المور | د | ٣ | ٢٢١ | لقد | مقدور | د | ٦ | ١٣١ |
| ركوبك | تغريب | د | ٤ | ٢٩٢ | عندى | شرشير | د | ٦ | ١٣٣ |
| رأيت | دنابير | د | ١ | ١٨٧ | حنث | والذكر | د | ٦ | ١٨٠ |
| بسر | البحار | و | ٤ | ٢٧٢ | نعم | مضر | د | ٦ | ١٨١ |
| إن | دهارير | د | ١ | ٢٢٥ | قد | الشرر | د | ٦ | ١٨٦ |
| إذا | المقادير | و | ٨ | ١٠٤ | من | والبصر | د | ٦ | ٢٣٠ |
| كم | والضرر | د | ١ | ٢٦٦ | يايلة | الدنانير | د | ٦ | ٢٥٩ |
| وإن | نار | د | ١ | ٢٧٩ | محبوبة | السحر | د | ٧ | ٦٣ |
| ماذا | وتطهير | د | ٢ | ١١ | يا مجلسا | آخره | د | ٧ | ٦٨ |
| تلبظ | تنتظر | د | ٢ | ٤٥ | من | جار | د | ٧ | ١٠١ |
| العلم | المطر | د | ٢ | ٦٨ | نبئت | أنتظر | د | ٧ | ١٢٤ |
| لو | القدر | د | ٢ | ١٩٤ | وجيرة | وإفطار | د | ٧ | ١٨١ |
| من | والنهار | د | ٢ | ٢٤٧ | كأنها | الجارى | د | ٨ | ٦٦ |
| لاغرو | القمر | د | ٢ | ٢٥٧ | أما | سوار | د | ٨ | ٧٦ |
| ياقرط | حذر | د | ٢ | ٢٨١ | كأنما | قمر | د | ٨ | ٩٤ |
| جار | جاروا | د | ٢ | ٣٢٠ | والشمس | والقمر | د | ١ | ٦٩ |
| قلت | الكبر | د | ٢ | ٢٢٤ | ينعى | واعتمرا | د | ٣ | ٢١١ |
| أليس | عمر | د | ٢ | ٣٣٠ | أقبل | نجرا | و | ٥ | ١٧٥ |
| من | والبصر | د | ٢ | ٣٣١ | إن | المطرا | د | ٥ | ١٥٩ |
| أبا | لمغرور | د | ٢ | ٣٣٣ | | | | | |
| إنى | البقر | و | ٣ | ١٧٤ | | | | | |
| | | د | ٣ | ٦٦ | | | | | |

| صدر البيت | قافيته | بحره | ج | س | صدر البيت | قافيته | بحره | ج | س |
|-----------|----------|------|---|-----|-----------|---------|------|---|-----|
| أزوركم | زارا | بسيط | ٧ | ٢٠٤ | للحب | معشار | بسيط | ٧ | ١٦٤ |
| ما إن | وأبشار | د | ٣ | ٢٢٥ | ما بين | أظفور | د | ٧ | ١٧٨ |
| كم | والنظر | د | ١ | ٢٨٦ | قوم | والدار | د | ٧ | ١٧٩ |
| طوقته | أزرار | د | ٢ | ١٩ | قد | الأمير | د | ٧ | ١٩٧ |
| اعمل | تقصيري | د | ٢ | ١٠١ | نهاره | هبار | د | ٨ | ٥٧ |
| قام | الثر | بسيط | ٢ | ١٤٠ | لاني | الاثر | د | ١ | ١٦٤ |
| ليس | مغفور | د | ٢ | ٢٠١ | إن | كثروا | د | ١ | ١٩٣ |
| نبئت | محدور | د | ٢ | ٢٥٢ | كفكف | تراني | وافر | ١ | ١٧١ |
| الاتأمن | بأسيار | د | ٢ | ٢٦٨ | تفاخرني | الصقور | د | ١ | ١٩٢ |
| جاموا | هبار | د | ٤ | ٥٨ | وكانت | قرار | د | ٢ | ٢٤٨ |
| وصائم | ولفطاري | د | ٤ | ٦٨ | ذريتي | الفقير | د | ٢ | ٣٠٨ |
| لاترئين | النار | د | ٥ | ٤٠ | نجوم | يدور | د | ٢ | ٣٢١ |
| قوم | بأطهار | د | ٥ | ١٤٦ | أباكية | اصطبار | د | ٤ | ٢٩ |
| فكر | بتأمير | د | ٥ | ٢٤٩ | فأما | صبور | د | ٦ | ٦ |
| ارفق | قوارير | بسيط | ٧ | ١٣٠ | الم | أبيروا | د | ٦ | ٩٢ |
| منا | أحجار | د | ٦ | ٩٣ | وقول | الإبار | د | ٦ | ١٧٥ |
| ما أوقد | النار | د | ٦ | ١٠٠ | سبيل | واذكار | د | ٦ | ٢١٦ |
| فثبت | والقدر | د | ٦ | ١١١ | غزال | القدر | د | ٦ | ٢٦٢ |
| قالت | فاستر | د | ٦ | ١٢١ | ندمت | نوار | د | ٧ | ١١٦ |
| هذي | الذكر | د | ٦ | ١٢٤ | قد | النجار | د | ٧ | ١٢٩ |
| ما زال | ودينار | د | ٦ | ١٣٠ | متى | قرار | د | ٨ | ١٠٤ |
| قوم | النار | د | ٦ | ١٣١ | أتعداني | قرار | د | ٨ | ١٠٤ |
| ماسرني | النار | د | ٦ | ١٣٢ | وخود | الوقار | د | ٨ | ١٠٤ |
| لا بأس | العصافير | د | ٦ | ١٥٣ | تأمل | البصر | د | ٨ | ١١٨ |
| وعيرتي | عار | د | ٦ | ١٧٨ | حجابك | يسيرا | د | ١ | ٥٥ |
| نور | القدر | د | ٦ | ٢١٩ | وما | شرا | د | ٢ | ٢٩٦ |
| حرام | الحور | د | ٧ | ٣٥ | أواردة | بجيرا | د | ٦ | ٣٦ |
| أودي | أحجار | د | ٧ | ١٢٠ | عليك | جداره | د | ٤ | ٢٢٦ |
| | | | | | فعبدك | الندورا | د | ٦ | ٢٧ |
| | | | | | وخيرنا | خيارا | د | ٦ | ٢٧ |
| | | | | | وغادرنا | الإزارا | د | ٦ | ٤٠ |

| صدر البيت | قافيه | بحره | ج | ص | صدر البيت | قافيه | بحره | ج | ص |
|-----------|----------|------|---|-----|-----------|----------|------|---|-----|
| ويوم | قصارا | وافر | ٦ | ٥٣ | الليل | والاشجار | كامل | ٦ | ٢٠٦ |
| الم | وخورا | د | ٦ | ٥٨ | حوراء | خمرأ | د | ٦ | ٢١٣ |
| كأنى | السوارا | د | ٨ | ٩٠ | ليل | يسير | د | ٦ | ٢٢٢ |
| ومستنب | وخير | د | ١ | ٥٧ | وكأن | زهرا | د | ٦ | ٢٢٧ |
| ومعترك | ذكور | د | ١ | ٦٩ | يوم | دهر | د | ٦ | ٢٦٥ |
| ألا | لزارى | د | ٢ | ٢٦٤ | منا | الدهر | د | ٧ | ٥٠ |
| بدا | نهار | د | ٢ | ٣٢٠ | لو | وأقبر | د | ٧ | ١٥٨ |
| وقائلة | القتير | د | ٢ | ٣٢٦ | ماضر | قدرها | د | ١ | ١٨٥ |
| فإن | الضمير | د | ٣ | ٦٨ | حاشا | بجيرا | د | ١ | ١٩٦ |
| أتلهو | شفير | د | ٣ | ١٢٤ | أهدى | مستعب | د | ٢ | ١٣٩ |
| أزور | الصدر | د | ٤ | ٢٧٨ | ماكان | مسطورا | د | ٢ | ١٩٤ |
| أليتنا | تحورى | د | ٦ | ٦٥ | الحلم | مكثارا | د | ٢ | ٢٧١ |
| فلو | زير | د | ٦ | ٦٥ | أبت | ظهورا | د | ٤ | ٤٥ |
| فسوف | نمير | د | ٦ | ١٥٤ | بل | أحرار | د | ٧ | ١٠٢ |
| نبت | قصار | د | ٦ | ٢٢٤ | يوم | أخضرا | د | ٦ | ٥ |
| أضاعونى | نغر | د | ٧ | ١٣ | بيضاء | كالعراره | د | ٧ | ٢٢٩ |
| وفتيان | هدور | د | ٧ | ٢٧ | تسمو | ضرار | د | ١ | ١٠٩ |
| مسرى | فتر | د | ٧ | ٤٤ | وأقب | النسر | د | ١ | ٢٩ |
| شربنا | العصير | د | ٨ | ٥٤ | وإذا | المهور | د | ١ | ١١٤ |
| ولو | بالصغارى | د | ٨ | ٩١ | أخى | وافتقارك | د | ٣ | ١٢٢ |
| وم | الأزارار | كامل | ١ | ٧٦ | فلئن | للصبر | د | ٣ | ١٢٥ |
| وإذا | ضائر | د | ١ | ٧٩ | ياحفرة | والخير | د | ٣ | ١٦٨ |
| كم قد | تسرا | د | ٢ | ٢٩٠ | أسد | الصافر | د | ٣ | ٢١٦ |
| أما | قبور | د | ٣ | ٢١٥ | إنى | وفر | د | ٥ | ٢٧٨ |
| زار | نزار | د | ٣ | ٢٢٠ | أهدى | زاجر | د | ١ | ١٨٠ |
| اصبر | الدهور | د | ٢ | ٢٤٨ | والجد | ذر | د | ٨ | ١٢٩ |
| لله | فيعار | د | ٣ | ٢٣٢ | ذهب | قمر | د | ٢ | ١٣٩ |
| من | أحاذر | د | ٢ | ٣٢٣ | وإذا | الابصار | د | ٢ | ١٩٤ |
| أغمام | وضرار | د | ٣ | ١٨٥ | صفراء | أصفر | د | ٢ | ٢٦٩ |
| ذهبت | الانصار | د | ٤ | ٩ | نعم | الآزور | د | ٢ | ٢٨٢ |
| نعب | بعب | د | ٦ | ٢٩ | أسدان | الانمر | د | ٣ | ٢١ |
| | | د | ٦ | ٢٩ | | | د | ٣ | ١٩٣ |
| | | د | ٦ | ١٤٧ | | | د | ٣ | ١٩٦ |
| | | د | ٦ | ١٦٩ | | | د | ٣ | |

| صدر البيت | قافيته | بحره | ج | ص | صدر البيت | قافيته | بحره | ج | ص |
|-----------|---------|------|---|-----|-----------|---------|------|---|-----|
| وبرحرحان | مهور | كامل | ٣ | ٣١٩ | جارية | خمارها | رجز | ٤ | ٤٤ |
| هذا | الانصار | و | ٦ | ٨ | إن | كبار | د | ٥ | ١٦٦ |
| من | الاسحار | د | ٣ | ٣٢١ | سبحان | الابصار | د | ٥ | ٢٢٥ |
| شهد | بالعذر | د | ٤ | ٢٦ | أبلغ | ستوره | د | ٧ | ١٧٩ |
| أما | النار | و | ٨ | ٥٥ | أنا | ينثر | د | ٨ | ٩٩ |
| ولقد | المنخر | د | ٥ | ٢١١ | أنا | مره | د | ١ | ١٠٤ |
| إن | سيار | د | ٦ | ٢٦ | أشاع | أمرها | د | ١ | ١١٣ |
| ذهبت | الانصار | د | ٦ | ٨٥ | ياحسرتي | عبره | د | ١ | ١٠٥ |
| لعب | بعير | د | ٦ | ١٤٨ | أحمل | المغفرة | د | ١ | ١٨٤ |
| ولرب | المنصور | د | ٦ | ١٦٩ | أوصيت | شرا | د | ١ | ٢٢٢ |
| قبحت | المخبر | د | ٦ | ١٩٠ | لقد | شاعر | د | ٢ | ٣ |
| ماأنت | تمطر | د | ٦ | ١٩٦ | والله | خمارها | د | ٣ | ١٩٦ |
| حوراء | المقدور | د | ٦ | ٢٠٩ | أقسمت | مرا | د | ٣ | ٣٠٤ |
| ولان | يفرى | د | ٦ | ٢١٢ | يارب | ترى | د | ٤ | ١٩ |
| أبعد | الاطهار | د | ٦ | ٣٠٩ | أفقدن | وخيره | د | ٤ | ٥٥ |
| إن | بالشكر | د | ٧ | ٣١٤ | قد | منكرا | د | ٤ | ٦٣ |
| بدر | بالعبير | د | ٨ | ٢٧٣ | قينة | عشره | د | ٨ | ١٠ |
| خطت | المنير | د | ٨ | ١١٧ | ياابن | النار | د | ١ | ١٥٠ |
| قف | صاغر | د | ٢ | ١١٧ | مازال | يساره | د | ١ | ٢٢١ |
| في | بصائر | د | ٢ | ٤٦ | نحن | سعر | د | ١ | ٢٨٩ |
| هتك | السرائر | د | ٤ | ١٨٦ | خزيت | الكفر | د | ١ | ٣٠٤ |
| يا مقلة | المنير | د | ٦ | ٢٦٦ | يارب | الذر | د | ٤ | ١٨ |
| نعب | للقدر | د | ٦ | ٢٦٦ | أيا | وأير | د | ٤ | ٦٣ |
| ضعيف | والمنظر | هزج | ١ | ١٥٤ | إن | مسهر | د | ٤ | ٧١ |
| مر | آخره | رجز | ١ | ١٠٢ | الحمد | النار | د | ٤ | ٧٢ |
| و | و | و | ٤ | ١١٩ | ايضى | خير | د | ٥ | ٥٩ |
| أوقد | صر | رجز | ١ | ١٨٣ | ياك | واصفرى | د | ٤ | ١٠٣ |
| يامسلم | ناشر | د | ١ | ١٩٧ | قاسم | خابر | د | ٦ | ٢٤٧ |
| إني | عشر | د | ٢ | ٤٧ | كان | قارور | د | ٦ | ١٨٢ |
| وسرعة | الطاهر | د | ٢ | ٥٣ | هل | نصر | د | ٦ | ١٨٢ |
| يحملن | الفرز | د | ٢ | ٣٢٩ | | | و | | ١٨٩ |
| | | د | ٣ | ٢٧٥ | | | د | ٧ | ١٥٩ |

| صدر البيت | قافيته | بحره | ج | ص | صدر البيت | قافيته | بحره | ج | ص |
|-----------|----------|------|---|-----|-----------|---------|-------|---|-----|
| سلنى | بالسحر | رجز | ٢ | ٣٢٨ | أعوذ | بالآخر | سريع | ٢ | ١٥ |
| امضوا | مأجور | د | ٣ | ٣١٤ | ما مسنى | الامير | د | ٢ | ٢٦ |
| زللت | وأشتمر | د | ٤ | ١٤٦ | يرجو | والنار | د | ٢ | ٢٩٧ |
| لى زلة | وأشتمر | د | ٥ | ٩٢ | مائنت | والخابر | د | ٣ | ٢ |
| أنا | والشر | د | ٦ | ٩ | من | المعسر | د | ٣ | ١٤١ |
| لقد | شاعرا | د | ٦ | ١٠٧ | أقت | يا عامر | د | ٣ | ١٩٠ |
| لم | قر | د | ٦ | ٢٦٩ | قامت | يا عامر | د | ٦ | ٢٠٤ |
| أول | الذكر | د | ٧ | ١٠٧ | يحذر | مخذور | د | ٧ | ١٨٢ |
| ولقد | لغرور | رمل | ١ | ١٠٣ | لا سقيت | العائره | د | ١ | ١٩٦ |
| أظهروا | داروا | د | ٣ | ١٥١ | رأيت | عبارا | د | ٤ | ٨٣ |
| زاد | حقير | د | ٨ | ٧٠ | أدعوك | أبصرك | د | ٧ | ٢٨ |
| بى | السرور | د | ٨ | ٢٨٦ | لا يفطر | أفطرا | د | ٧ | ١٨٢ |
| قد | حزا | د | ٢ | ١٧١ | جار | إسرا را | د | ٧ | ١٨٥ |
| لو | اعتصارى | د | ٣ | ١٤٨ | ما أحسن | ناصر | د | ٢ | ١٤ |
| أبلغ | وانتظارى | د | ١ | ٣٤ | من | الدهر | د | ٢ | ٢٤٧ |
| فى | مشار | د | ٣ | ٥٣ | عهدى | الضامر | د | ٧ | ٢١ |
| أنا | احورار | د | ٦ | ٩٥ | الدهر | يدبر | د | ٢ | ٢٤٨ |
| يا هلالا | حرير | د | ٦ | ٢٢٧ | يا عائب | تعتبر | د | ٣ | ١٤٣ |
| أى | قدر | د | ٦ | ٢٢٧ | ولا | الضرر | د | ٦ | ١٦٠ |
| وإذا | ماتسرى | رمل | ١ | ٢٧٢ | أصلحك | كثروا | منسرح | ١ | ٢١٥ |
| ديمة | وتدز | د | ٦ | ٧٦ | يا أيها | وتزدجر | د | ٦ | ١٣ |
| شاع | وحضر | د | ٦ | ١١٩ | أرض | ظاهرة | د | ٢ | ١٥٢ |
| شم | الأزر | د | ٣ | ١٠٨ | ثلاثة | نشروا | د | ٢ | ٢٠٤ |
| أسد | وطمر | د | ٤ | ٢٦ | لا يعجب | حار | د | ٣ | ٢٠٩ |
| وإذا | وطمر | د | ٤ | ٤٧ | قل | مهذار | د | ٧ | ٦٩ |
| أطل | يدور | د | ٥ | ١٨٦ | مالك | كدره | د | ٧ | ٦٩ |
| نحن | يفتقر | د | ٦ | ١٦٤ | بكفه | سحرا | د | ١ | ٥٥ |
| | | د | ٦ | ١٧٨ | يا غائبا | صغره | د | ٤ | ٢٤٥ |
| | | د | ٧ | ٢١٩ | | | د | ٣ | ١٨٦ |
| | | د | ٨ | ٦٧ | | | د | ٣ | ١٨٦ |
| | | د | ٨ | ٢٧٢ | ثم | عمر | د | ٤ | ٢٩ |
| | | د | ٧ | ٤ | كانها | السحر | د | ٦ | ١٨٨ |
| | | د | ٨ | ٢١٣ | | | د | ٦ | ٢١٣ |

| صدر البيت | قافيته | بحره | ج | ص | صدر البيت | قافيته | بحره | ج | ص |
|-----------|-----------|-----------|---|-----|-----------|---------|-------|---|-----|
| الحد | زوارى | منسرح | ٧ | ٢٠٩ | واضعة | أصغر | مقارب | ٦ | ١٨١ |
| أقصر | الدار | د | ٦ | ٢٧٨ | تأمل | تزه | د | ٦ | ٢٣٠ |
| قد | اختياره | خفيف | ١ | ٢ | فبابك | عامره | د | ١ | ١٦٦ |
| كنت | الفرار | د | ١ | ٣٤ | لقد | البحورا | د | ٢ | ١٠٨ |
| ٢ : ١٣١ | و ٣ : ٣٥ | و ٤ : ٢٨٠ | | | ونبرز | العبيرا | د | ٦ | ١٢٠ |
| أيها | يطير | خفيف | ١ | ١٠٠ | ونبتت | الاكبر | د | ٢ | ١٠ |
| ليس | والإكثار | د | ٢ | ١٠٨ | قفأوك | المنذر | د | ٦ | ١٧٦ |
| أين | سابور | د | ٣ | ١٢٦ | أخ | ذكرة | د | ٣ | ١٩٨ |
| عيرتنى | عار | د | ٢ | ٣٢٠ | ضئيل | الاخضر | د | ٨ | ١٥٦ |
| خذلته | الانصار | د | ٥ | ٤٥ | وقفع | تنسكسر | د | ٢ | ٢٨٦ |
| كل | خي شعور | د | ٣ | ٣٢٠ | فيوم | نسر | د | ٣ | ٥٥ |
| ٧ : ٢٨١ | و ٧ : ١١٩ | | | | تميم | صبر | د | ٦ | ٣١٣ |
| أشرقت | تنير | د | ٦ | ٢٨١ | حرف الزاى | | | | |
| اسقنى | صغير | د | ٧ | ٢٩ | ثوى | تناجزوا | طويل | ١ | ٢٦٥ |
| فلقد | المعمور | د | ٧ | ٦٧ | خرجت | كالباذى | بسيط | ٦ | ٣٢٠ |
| بلد | غدير | د | ٨ | ١٣٦ | أنا | يجوز | وافر | ٤ | ٥٦ |
| ما أرانا | مكرورا | د | ٦ | ١٦٢ | أكلت | خباز | هزج | ٧ | ١٣٣ |
| مروذى | اصفرارا | د | ٧ | ١٠٩ | حلاوة | ينز | رجز | ١ | ١٧٠ |
| لاتظن | مطرا | د | ٧ | ١٦١ | تقول | المتقاس | طويل | ١ | ٧٨ |
| إن | قاهره | د | ٨ | ٩٨ | وأرفع | لنفوس | د | ٢ | ١٢٥ |
| إن | الأحرار | د | ١ | ١٦٣ | فلولا | رامس | د | ٤ | ٦٤ |
| كل | المظفر | د | ٥ | ٣٤١ | تبلغت | القلبس | د | ٧ | ١٢٢ |
| مالليلى | غيرنا | د | ٦ | ٢٨١ | صحيفة | يئسا | د | ١ | ١٧٢ |
| اسقنى | للحمير | د | ٧ | ٢٩ | فيوما | عوابسا | د | ٦ | ١٦٥ |
| قل | ظفر | د | ٧ | ١٣٠ | أقيموا | الرموسا | د | ٦ | ٢٣٧ |
| إن | مرار | د | ٧ | ٢٧٠ | قدحت | أملسا | د | ٧ | ١٨٤ |
| ماترى | اليسار | د | ٧ | ٢٧٧ | أجاعلة | عبس | د | ١ | ١٠٣ |
| خمش | خمر | د | ٧ | ١٦٥ | | | | | |
| كنتبت | قر | د | ٨ | ١٢٠ | | | | | |
| أهدى | غيره | مجت | ٧ | ٦٦ | | | | | |
| فلا | مقاديرها | مقارب | ٣ | ١٤١ | | | | | |
| إلى | الضمير | د | ٣ | ٣٠٤ | | | | | |
| ولجة | تزخر | د | ٤ | ٢٤٩ | | | | | |

| صدر البيت | قافيه | بحره | ج | س | صدر البيت | قافيه | بحره | ج | س |
|-----------|---------------|------|---|-----|-----------|---------|--------|---|-----|
| ألا | بعبوس | طويل | ٧ | ٧١ | كم | نفوسا | بسيط | ١ | ١٠٠ |
| فلا | لامس | د | ٨ | ١٥٦ | الله | العباس | د | ١ | ١٨٤ |
| لو | تلبيس | بسيط | ٢ | ٣١٤ | أنس | العباس | د | ٢ | ٤٥ |
| | | و | ٧ | ٢٠٧ | أنس | الاناس | د | ٢ | ٤٥ |
| صحيفة | ينسا | د | ٢ | ١٨٥ | وجه | الانفاس | د | ٢ | ١٤٥ |
| يراعة | مقتبسا | د | ٧ | ١٨٦ | ترك | الرجس | د | ٢ | ٢٤٢ |
| ياعين | كرداس | د | ١ | ١٤٩ | منع | لاتمى | د | ٣ | ١٢٢ |
| من | والناس | د | ١ | ١٥٤ | لم يبق | مبتس | د | ٦ | ٢١٦ |
| | و ٣٨ و ٧١ و ٦ | و | ٦ | ١١٠ | طلعت | حناس | د | ٦ | ٢٢٣ |
| لو | عباس | د | ١ | ١٧٨ | لولابس | أمارس | رجز | ٤ | ٥٦ |
| يا ابن | وجلاسى | د | ١ | ١٨٨ | أما | مخديسا | د | ٤ | ٢٣٦ |
| من | وأضراس | د | ٢ | ١٦٤ | وهن | لميسا | د | ٥ | ٩٩ |
| وابن | القناعيس | د | ٢ | ٢٩٥ | أعرف | راسى | د | ٢ | ٢٤٥ |
| دع | السكامى | د | ٢ | ٢٩٩ | ماذا | الفارمى | د | ٦ | ٣٠ |
| | | و | ٦ | ١٤٥ | طب | أنسا | رمل | ٣ | ١٤٨ |
| إذا | لاسداس | د | ٣ | ٢٢ | قال | فنفس | د | ٣ | ٥٨ |
| ترجو | الييس | د | ٣ | ٧٣ | وخليل | غمس | د | ٢ | ١٦٩ |
| | | و | | ١١٩ | من | والباس | سريع | ٢ | ٢٩٧ |
| اضرع | الياس | د | ٣ | ١٤١ | قفاه | الشمسا | د | ٦ | ٢٠٨ |
| قل | كالراس | د | ٤ | ١٩ | وإن | غرسه | د | ٢ | ٢٤٢ |
| كان | عباس | د | ٤ | ٨١ | مبتل | ملس | مفسر ح | ١ | ١١٠ |
| كنا | المقايس | د | ٦ | ١٣٣ | أبكىك | والترس | د | ٣ | ٢٠٤ |
| لما | بالنوايس | د | ٦ | ٢٠٣ | جرت | أنس | د | ٣ | ٢٢١ |
| أنين | النفس | د | ٦ | ٢٢٠ | فاض | باس | د | ٤ | ١٠٤ |
| ياموقد | بمقباس | د | ٧ | ٧٤ | ولا | عباس | د | ٤ | ١٠٤ |
| نبتنا | كناس | د | ٧ | ١٤٣ | اضرب | الفرس | د | ٦ | ١٧٦ |
| لا تعدلن | ريطوس | د | ٧ | ١٥٩ | تجهزى | الشرس | د | ٧ | ١١٤ |
| وجدتك | أمس | وافر | ٢ | ١١ | خف | أنسا | خفيف | ٧ | ٢٧ |
| | | و | ٦ | ١٦٣ | نحن | مقدسه | د | ٨ | ١٢٠ |
| وفى | وروامس | كامل | ٣ | ٢١٤ | واذكروا | المهراس | د | ٤ | ١٠٢ |
| ذهب | المجلس | د | ٣ | ٢٢٢ | | | و | ٥ | ٣١٦ |
| أودى | المتلبس | د | ٣ | ٢٧٣ | أصبح | العباس | د | ٥ | ٢١٣ |
| من | الفارس | د | ٨ | ٥ | وكان | شمس | د | ٧ | ٦٩ |

| صدر البيت | قافيه | بحره | ج | ص | صدر البيت | قافيه | بحره | ج | ص |
|-----------|-----------|-------|---|-----|------------|---------|-------|---|-----------|
| سيفي | أنسى | بجث | ١ | ٧٤ | أعنى | بيض | طويل | ٦ | ٢٢٧ |
| فما | جلاسنا | مقارب | ٢ | ١٢٣ | وروضة | المحض | د | ٦ | ٢٥٤ |
| أقول | مبلس | د | ٦ | ٢٢٠ | أبامنذر | بعض | د | ٦ | ٢٨٧ |
| | حرف الشين | | | | ذل | جرض | بسيط | ١ | ١٦٢ |
| | | | | | | | | | ٣١٦ : ٢ و |
| قال | فنفش | طويل | ١ | ١٦٧ | الله | غرض | د | ٢ | ٢٥٥ |
| أخالد | ومعاشها | د | ١ | ١٦٨ | دموع | انتقباض | د | ٨ | ٩٣ |
| أهديت | والحبش | بسيط | ٧ | ٢٧٦ | هذا | المراض | د | ٨ | ٩٤ |
| إذا | واش | وافر | ٢ | ١٥٩ | فهل | انقراض | د | ٨ | ٩٤ |
| فلمست | قريش | د | ٥ | ١٤١ | إن | قراض | د | ٨ | ٩٤ |
| دع | هراش | كامل | ٦ | ٣٢٤ | من | مقبوضا | د | ٣ | ١٧٧ |
| هل | معش | رجز | ٢ | ٢٧٤ | لا تشرب | منقبض | د | ٧ | ٢٧٠ |
| امدح | بالعطش | رمل | ٥ | ١٩١ | في | ويمرض | كامل | ٦ | ٣٢٢ |
| | | | | | ولقد | أرضا | د | ٢ | ٣١١ |
| | | | | | ياصاحب | راض | د | ٧ | ٣٩ |
| | | | | | كن | الاعراض | د | ٧ | ٣٩ |
| | حرف الصاد | | | | دايذت | بعضا | رجز | ٦ | ٣٠٩ |
| لكل | وقيص | طويل | ٢ | ٢٦٨ | يامن | البغض | سريع | ٢ | ١٢٧ |
| غنى | الحرص | د | ٣ | ١٤١ | لولا | بعض | د | ٢ | ٢٤٤ |
| غزال | قناص | وافر | ٦ | ٣٢٢ | لى | فرضا | خفيف | ٢ | ١٦٢ |
| لنا | خص | د | ٨ | ٥٣ | سيكون | رضى | د | ٣ | ١٤٠ |
| قد | الخريص | سريع | ٢ | ١٧٨ | هائم | الإغماض | د | ٧ | ٣٩ |
| لو | كالخص | د | ٨ | ١١٢ | أأحرم | مضى | مقارب | ٦ | ٢٨٦ |
| بكيث | القلوص | د | ٦ | ٢٧٥ | يلام | يفيضنا | د | ٢ | ٢٨٥ |
| والمشرف | الخريص | د | ٦ | ١٧٩ | | | | | |
| | حرف الضاد | | | | | | | | |
| أجامل | مراضها | طويل | ٢ | ٢٢٧ | بحسبي | أمعط | طويل | ١ | ١٢٥ |
| أراد | رابض | د | ٢ | ٣٠٢ | أباخالد | بالشاطى | د | ١ | ١٩٤ |
| رضيت | بعض | د | ٢ | ١٢٠ | التيه | والسخط | د | ٢ | ١٧٥ |
| | | | | | ومسودة | منبط | د | ٤ | ٢٤٩ |
| | | | | | ياغصنا | اغتباط | بسيط | ٦ | ٣٢٠ |
| بلى | يمضى | د | ٣ | ٣٨ | ماذا تريدن | وخطا | د | ٢ | ٣٢٢ |
| تبارك | والارض | د | ٣ | ١٤١ | تركت | عبيطا | وافر | ٦ | ٩٤ |
| فوالله | الارض | د | ٣ | ١٧٢ | | | | | |

| صدر البيت | قافيه | بحره | ج | ص | صدر البيت | قافيه | بحره | ج | ص |
|-----------|-----------|-------|---|-----|-----------|--------------|------|---|-----|
| لاني | النمطى | رجز | ٢ | ٢٧٨ | غدا | مهيع | طويل | ٢ | ٣١٨ |
| جارية | المنعط | د | ٦ | ٣١٤ | يرى | ولا يستطيعها | د | ٣ | ٣٩ |
| هذى | خيطة | سريع | ٧ | ٥٤ | نزع | نزع | د | ٣ | ١١١ |
| فليت | سوطه | د | ٧ | ٥٤ | هو الموت | وأفضع | و | ٧ | ٢٦٠ |
| أبت | ضرب | مقارب | ٤ | ٣٩ | واني | صانع | د | ٣ | ١١٥ |
| | حرف الظاء | | | | وسارية | قاطع | د | ٣ | ١٦١ |
| ياساحراً | يافظ | بسيط | ٦ | ٣٢٠ | فواته | أوجع | د | ٣ | ٢٠٧ |
| اني | الغيظ | د | ٦ | ١٩٨ | غدوا | بجمع | د | ٣ | ٢٣٥ |
| قد | الغيظ | د | ٦ | ١٩٨ | فلا | إصبع | د | ٤ | ٦٢ |
| ان | واعظ | سريع | ٣ | ٧٦ | معاوى | تصنع | د | ٥ | ٨٧ |
| | حرف العين | | | | أبكي | صانع | د | ٥ | ١٨٧ |
| فتى | متواضع | طويل | ١ | ٢٧ | وما كان | أربع | د | ٦ | ٥٥ |
| هو | فيتبع | د | ١ | ٣٩ | أسيلم | تسمع | د | ٦ | ١٦٥ |
| إذا | أوسع | د | ١ | ٥٦ | خطاطيف | نوازع | د | ٦ | ١٧٨ |
| أراها | تقشع | د | ١ | ٥٩ | لقوى | ساطع | د | ٦ | ١٨٦ |
| | | و | ٣ | ١١١ | وأوثق | لامع | د | ٦ | ١٨٨ |
| بكل | ساطع | د | ١ | ١٢٥ | فأقسم | واقع | د | ٦ | ١٩٠ |
| فقه | بجاشع | د | ١ | ٢٦٧ | خيلى | أصنع | د | ٦ | ٢٢٤ |
| أليس | الاصابع | د | ١ | ٢٧٥ | وما | مدامعه | د | ٧ | ٢٧ |
| | | و | ٢ | ٣٣١ | أناك | ومقنع | د | ٧ | ٨١ |
| أناى | المسامع | د | ٢ | ٣٠ | إذا | المدرع | د | ٧ | ١٢٢ |
| بصير | واقع | د | ٢ | ٩٩ | ندمت | يبيع | د | ٧ | ١٤٢ |
| وكن | وسامع | د | ٢ | ١٢٥ | عشية | مولع | د | ٧ | ١٤٢ |
| وأبشنت | ما أتجرع | د | ٢ | ١٧٩ | شهدت | رقيع | د | ٧ | ١٥١ |
| فما | أجزع | د | ٢ | ١٨٢ | هم | وودعوا | د | ٧ | ١٦٣ |
| واني | أربع | د | ٢ | ٢٢٧ | من | قعقعوا | د | ٧ | ٢١٩ |
| وما | يقطع | د | ٢ | ٢٣٣ | ولما | تمنع | د | ٨ | ١٢ |
| لقد | تدب | د | ٢ | ٢٧٧ | رأيتى | مصارع | د | ٨ | ٤٨ |
| أخذنا | الطوالع | د | ٢ | ٢٨٠ | أزائحه | مهجع | د | ٨ | ١٣٨ |
| ولم | ينفع | د | ٢ | ٢٩٦ | رأيت | إصبعها | د | ١ | ٥١ |
| | | و | ٨ | ١٨ | وفى | ومزعا | د | ١ | ٢٠٢ |

| صدر البيت | قافيته | بحره | ج | س | صدر البيت | قافيته | بحره | ج | س |
|-----------|-----------|------|---|-----|-----------|---------|------|-----|-----|
| فسا | مطمعا | طويل | ١ | ٢٠٩ | أى | يتمتع | بسيط | ٣ | ١٩٤ |
| إذا | وينفعا | د | ٢ | ٢٩٦ | إن | مرفوع | د | ٤ | ٢٣٩ |
| رحيب | ذرعا | د | ٣ | ١٧٦ | إن | فيقسع | د | ٦ | ١٥٩ |
| لعمرى | فأوجعا | د | ٣ | ١٩٣ | لو | يقع | د | ٦ | ٢٠١ |
| رأيت | يافعا | د | ٥ | ٢١٨ | لايبعد | صنع | و | ٢٠٨ | |
| لئن | وأوجعا | د | ٥ | ٢٨١ | يالجة | منوع | د | ٦ | ٣١٠ |
| ونحن | أقرعا | د | ٦ | ١٣ | إنى | فترأضع | د | ٧ | ٤١ |
| لقد | أروعا | د | ٦ | ٤٨ | يلومنى | وقعا | د | ١ | ٢٢٨ |
| فصاف | متابعا | د | ٦ | ١٧٩ | معاذ | تبعنا | د | ٢ | ٢٠٥ |
| مددنا | أقطعا | د | ٦ | ١٨٦ | قد | والفظعا | د | ٢ | ٤٢ |
| ثبتم | ينفعا | د | ٦ | ٢٠٥ | قد | و | ٦ | ١٠٢ | ٢٩٤ |
| وأذكر | تصدعا | د | ٧ | ٣٠ | قد | منعا | د | ٣ | ٢٢٨ |
| فكنا | يتصدعا | د | ٧ | ٦٥ | أبلغ | أرباعا | د | ٣ | ٢٧٤ |
| ذمت | واصطناعها | د | ٧ | ١٨٤ | من | وضعا | د | ٢ | ٩٢ |
| أتيناك | بجاشع | د | ٢ | ٥٥ | جاء | فزعا | د | ٥ | ٢٧٨ |
| ملى | الأصابع | د | ٢ | ٧٥ | قوموا | فزعا | د | ٦ | ١١٥ |
| ومن | والأصابع | طويل | ٣ | ٤٣ | وأنكرتنى | والصلعا | د | ٦ | ١٠١ |
| بنى | الموشع | د | ٣ | ١٦١ | لا | صنعا | د | ٧ | ١٢٧ |
| فررت | منوع | د | ٤ | ٢٨٧ | إنى | والخدع | د | ٦ | ٥٠ |
| مر | بالمصانع | د | ٦ | ١٤٣ | وما أمل | معى | د | ٦ | ١٩١ |
| أيارا كبا | صمصع | د | ٦ | ٢٠٥ | النفس | والطمع | د | ٧ | ١٣٣ |
| أعينك | مطمع | د | ٧ | ١١٤ | ولو | الجوع | د | ٧ | ١٧٤ |
| شقى | الإخادع | د | ٧ | ٢٦١ | أمن | مجموع | وافر | ١ | ١٠٣ |
| ونقفى | بجائع | د | ٨ | ٤ | إذا | تستطيع | د | ٣ | ٣٢٠ |
| رضيع | المدامع | د | ٨ | ٥١ | تجانى | الدموع | د | ٣ | ٢٢٠ |
| إذا | تبلع | د | ٧ | ١٨١ | ومعصية | استماعا | د | ١ | ٢٦٣ |
| سيدى | الدرعا | مديد | ٦ | ٢٠٩ | لعمرك | أضاعا | د | ٦ | ٤٨ |
| مايبالى | البدعا | د | ٧ | ٢٧ | أقول | تراعى | د | ٦ | ٨٣ |
| استقى | طلعا | د | ٧ | ٢٧ | لك | المطاع | د | ١ | ٧٥ |
| قد | للقلاع | د | ٧ | ١٣٤ | وداهية | ضلوعى | د | ٤ | ٢٤٤ |
| والإلف | تقع | بسيط | ٢ | ١٥٦ | | | د | ٦ | ٩٠ |

| صدر البيت | قافيه | بحره | ج | س | صدر البيت | قافيه | بحره | ج | س |
|-----------|-----------|---------|---|-----|-----------|------------|------|---|----------|
| يشبهه | خطف | رجز | ١ | ٢١٤ | فطلق | مطلق | طويل | ٦ | ١٩٨ |
| أقبلت | مختلف | د | ٨ | ٥٤ | لئن | أعشق | د | ٦ | ٢٢٧ |
| لو | ذفافه | رمل | ١ | ١٠٢ | يكاد | بارقة | د | ٧ | ٣٤ |
| خبز | يرفا | د | ٧ | ١٨٢ | بعين | صديق | د | ٧ | ٤٨ |
| أنا | الخليفة | د | ٧ | ٢٠ | عقائل | عقيق | د | ٧ | ١١٠ |
| يا أيها | الخوف | سريع | ٧ | ١٧٧ | فلم | تطلق | د | ٧ | ١١٦ |
| كنت | منصرف | منسرح | ٢ | ٣٢٤ | إذا | توافق | د | ٧ | ١٦٨ |
| خذ | ماصفا | خفيف | ٢ | ١٨٠ | إذا | عروفها | د | ٨ | ٥٧ |
| | | و | ٣ | ٦٨ | تروح | محزق | د | ٢ | ٣١ |
| شعر | وقفا | د | ٧ | ١٦٣ | وليس | غبوق | طويل | ٢ | ٢٩٧ |
| بت | الأطراف | د | ٨ | ٩٥ | أجارتما | يفلق | د | ٣ | ٥٥ |
| من | مناف | د | ٨ | ٩٥ | | | | | ١٩٤ و |
| أسعيد | والعجف | د | ٧ | ٢٧٨ | إذا | صديق | د | ٣ | ١١٠ |
| صن | تشرف | متمقارب | ٢ | ٢٠٢ | عليك | الممزق | د | ٣ | ٢١٠ |
| أتيت | زلفه | د | ٥ | ٦٨ | فإن | أمزق | د | ٣ | ٢٧٤ |
| | | | | | | | | | ٥٧ : ٥ و |
| | حرف القاف | | | | وأسمر | المهارق | د | ٤ | ٢٤٣ |
| وإننا | فندوقها | طويل | ١ | ٧٣ | ولما | العوائق | د | ٦ | ٤٣ |
| | | و | ٦ | ٢٠١ | وذات | تطلق | د | ٦ | ١٩٧ |
| أتيتك | واثق | د | ١ | ١٦٥ | وما | الشقائق | د | ٦ | ٢٣٢ |
| وفي الحلم | أخرقا | د | ٢ | ١٢١ | لجاء بها | معتق | د | ٧ | ٧١ |
| إني | يعوق | د | ٢ | ٢٠٥ | نبتت | ماتق | د | ٧ | ٨٢ |
| أعاذل | لخائق | د | ٢ | ٢٤٨ | وسائلة | شارق | د | ٧ | ٩٥ |
| يقولون | صديق | د | ٢ | ٢٥٥ | ألا | الصدائق | د | ٧ | ٩٥ |
| أرى | وصدقوا | د | ٢ | ٣١٠ | وسعتر | بالرازيانق | د | ٧ | ٢٧٦ |
| أحار | وتسرق | د | ٢ | ٣٣٤ | إليك | العاق | بسيط | ١ | ٢٠١ |
| | | و | ٨ | ٥٠ | أشعار | والورق | د | ٢ | ١١٥ |
| أغزكم | أخرق | د | ٤ | ١٦٣ | ساق | مشتاق | د | ٢ | ١٧٢ |
| أرقت | معشق | د | ٦ | ١٥٤ | يا أيها | والملق | د | ٢ | ٢٨٥ |
| ويأمر | يسنق | د | ٦ | ١٥٦ | حيران | خلق | د | ٢ | ٣٠٨ |
| معي | فنيق | د | ٦ | ١٦٥ | صدت | غرق | د | ٢ | ٣٢٠ |
| إذا كنت | تلاق | د | ٦ | ١٦٧ | شيب | خرق | د | ٢ | ٣٢٥ |
| هممت | حقيق | د | ٦ | ١٨٩ | صلى | شهووا | د | ٣ | ١٣٣ |

| صدر البيت | قافيه | بحره | ج | ص | صدر البيت | قافيه | بحره | ج | ص |
|-----------|---------|------|---|-----|-----------|----------|------|---|-----|
| قالوا | خلقوا | بسيط | ٣ | ٣٠٢ | ولولا | الشفيق | وافر | ٧ | ٤٧ |
| وموقف | الحدق | | ٦ | ١٣٢ | قوم | تخلق | كامل | ١ | ٧٧ |
| لاتأمنن | صعفوق | | ٤ | ١٩٣ | الدار | سيخلق | | ٢ | ١٠٩ |
| لاتحسبن | بلق | | ٦ | ٥٦ | يارا كبا | موفق | | ٣ | ١٩٥ |
| هو | لحقا | | ٢ | ١٦١ | يا كاتبا | ينطق | | ٤ | ٢٤٦ |
| عيرتى | خلقا | | ٢ | ٣٢٥ | فلتعلنن | أحق | | ٦ | ١٧ |
| ولان | صدقا | | ٦ | ١٠٤ | خلق | تخلق | | ٦ | ٢٠ |
| يخرجن | والفرقا | | ٦ | ١٥١ | انظر | تتألق | | ٦ | ٢٠١ |
| شقت | شقا | | ٧ | ١٧٧ | الموت | يطاق | | ٦ | ٢٢٢ |
| قد | رفقا | | ٧ | ٣٨ | ذكر | والإطراق | | ٨ | ١٠٢ |
| ظمئت | أسقى | | ٧ | ٣٨ | بالؤلوا | رفيقا | | ٦ | ٢١٢ |
| قالوا | ضافا | | ٨ | ٢٨ | ما إن | عقيقا | | ٧ | ١٠٩ |
| لاتسأل | خلقى | | ١ | ١١٨ | وأخفت | تخلق | | ١ | ٢٩ |
| متى | خلق | | ١ | ٥٠ | ما مقرب | وتلهوق | | ١ | ١٠٩ |
| أفى | ومنطلق | | ٢ | ٢٠٠ | أحسبت | تضق | | ١ | ١١٠ |
| هل | واقى | | ٣ | ٣٢٥ | | | | ١ | ١٧٢ |
| لولا | عنقى | | ٦ | ١٧٦ | مالى | الاسواق | | ١ | ١٢٩ |
| شتان | الفراق | | ٦ | ٢٠٢ | | | | ٤ | ٣٤ |
| بيضاء | ورق | | ٧ | ٢٢٢ | يصطاد | الرق | | ٢ | ٢٩٧ |
| اشرب | ربقى | | ٧ | ١٠٩ | ظعنن | الوثاق | | ٤ | ٥٣ |
| وسائلة | العلوق | | ٤ | ٢٧٦ | | | | ٧ | ١١٣ |
| لمن | خلقا | | ٧ | ١١٩ | ودعتها | بفراق | | ٦ | ٢١٧ |
| أنا | نفته | | ٧ | ٢٣٨ | يا فتنة | فرق | | ٦ | ٤٦ |
| جعلت | حقا | | ٧ | ٥٩ | أسرى | الطارق | | ٧ | ٢٢٣ |
| أميل | الشفيق | | ٢ | ٢٢٧ | حتى | وموشق | | ٨ | ٣ |
| أسعدى | تلاق | | ٥ | ١٤٣ | أترى | مشتاق | | ٨ | ٩٤ |
| أترحل | الفراق | | ٦ | ١٨٦ | ماللزمان | بتلاق | | ٨ | ٩٤ |
| فررت | ألقى | | ٦ | ١١٦ | قلب | عاشق | | ٨ | ١٠١ |
| وبدر | مخلوق | | ٦ | ٢٢١ | فرقت | شهبق | رجز | ٢ | ٥٣ |
| | | | ٦ | ٢٢٣ | باليته | رفيقا | | ٢ | ٢٦٤ |
| | | | ٦ | ٢٦٣ | الله | عوقها | | ٥ | ١٥٠ |

| صدر البيت | فأفته | بجره | ج | س | صدر البيت | فأفته | بجره | ج | س |
|-----------|----------|--------|---|-----|-----------|---------|--------|---|-----|
| سرية | الفستما | رجز | ٦ | ١٨٣ | أيارب | يعشقوا | متقارب | ٧ | ١٦٦ |
| أبيض | الصديق | د | ٢ | ٢٤٥ | لنى | العراقا | د | ٢ | ٣٢ |
| يامى | حق | د | ٢ | ٢٧٣ | وعريان | يلق | د | ٤ | ٢٤٣ |
| وقد | فوقه | د | ٣ | ٦٦ | ألس | والاحق | د | ٧ | ٢٢٤ |
| | | | | ١١٥ | | | | | |
| كأن | وأرق | د | ٢ | ٢٧٥ | | | | | |
| إنك | خلق | د | ٣ | ٥٨ | | | | | |
| أشكو | شملقا | د | ٤ | ٥٧ | | | | | |
| كان | أتق | د | ٤ | ٥٦ | | | | | |
| | | | | ١٣٤ | | | | | |
| قد | ساق | د | ٥ | ١٥٥ | | | | | |
| وقاتم | الخرق | د | ٦ | ٣١٣ | | | | | |
| ليس | السرقا | رمل | ٧ | ٢٠٩ | | | | | |
| احذر | الخلق | د | ٢ | ٢٠٠ | | | | | |
| برزت | المعاق | د | ٦ | ١٠٣ | | | | | |
| يامن | الحلق | سريع | ٢ | ١٣٤ | | | | | |
| يوشك | يوافقها | د | ٣ | ١٢٢ | | | | | |
| | | | | ٣٠٦ | | | | | |
| بيضاء | قراطقها | منسرح | ٦ | ٢٧٨ | | | | | |
| طوقته | عنقه | د | ٢ | ١٩ | | | | | |
| كم | قلقك | د | ٢ | ٢٥٥ | | | | | |
| كأنما | مخنوق | د | ٦ | ١٨٩ | | | | | |
| ما زلت | علق | د | ٢ | ١٠ | | | | | |
| نم | لبريق | خفيف | ٥ | ١٩٠ | | | | | |
| ذات | شرق | د | ٦ | ٢٨٠ | | | | | |
| إن | حقيقا | د | ٦ | ١٢٣ | | | | | |
| زعموا | وأفاقا | د | ٦ | ١٦٦ | | | | | |
| وجه | بصاقى | د | ٢ | ١٣٧ | | | | | |
| سر | بالتلاقى | د | ٤ | ٢٧٧ | | | | | |
| أنا والله | العشاق | د | ٦ | ٢١٣ | | | | | |
| ودعتنى | التلاقى | د | ٦ | ٢٢٣ | | | | | |
| عجبت | تفرق | متقارب | ١ | ٢١٩ | | | | | |
| أيا ابن | لا يلحق | د | ٢ | ١٣٦ | | | | | |

حرف الكاف

| صدر البيت | فأفته | بجره | ج | س |
|-----------|-----------|------|---|-----|
| الم | فتدرك | طويل | ٧ | ١٢٣ |
| كأنك | ورائكا | د | ١ | ٧٨ |
| عطايا | وأوليكنا | د | ١ | ١٩٠ |
| إذا | شمالكا | د | ١ | ٢٢١ |
| أبعد | المهالكا | د | ٢ | ٢١٤ |
| لئن | ببالكا | د | ٢ | ١١٨ |
| فإن | مالكا | د | ٦ | ٢٥ |
| أعانتك | هالكا | د | ٦ | ١٤٩ |
| أياخالدا | فعالكا | د | ٦ | ٣٠٨ |
| قليل | والمسالكا | د | ١ | ٨٥ |
| | | | | ١٣٧ |
| بكل | الحوارك | د | ١ | ١٠٨ |
| تمارضت | بذلك | د | ٢ | ٢٥٦ |
| ولنى | مالك | د | ٢ | ٣٠١ |
| ومستضحك | بضاحك | د | ٣ | ١٩٣ |
| كنا | لمالك | د | ٣ | ٣٢٨ |
| | | | | ١٢٩ |
| عزائى | هالك | د | ٤ | ١٨٢ |
| | | | | ٢٨١ |
| تجنبت | مالك | د | ٦ | ٢٣ |
| ألا أبلغا | ومالك | د | ٦ | ٢٤ |
| يذكرنى | والفتك | د | ٦ | ٢٣١ |
| دعوا | الأوارك | د | ٦ | ٣٠٨ |
| إذا | هنالك | د | ٦ | ٣٠٨ |
| قنى | نوالك | د | ٦ | ٣١٢ |
| أبر | بالحوارك | د | ٦ | ٣١٢ |
| إن | سلسكوا | بسيط | ٣ | ٢١٠ |
| | | | | ٤٩ |

| صدر البيت | قافيته | بحره | ج | ص | صدر البيت | قافيته | بحره | ج | ص |
|-----------|---------------------|-------|---|-----|-----------|---------|--------|---|-----|
| ثم | ركك | بسيط | ٦ | ١٧٥ | كنت | جفاكا | خفيف | ٧ | ٥٣ |
| بين | مشارك | د | ٦ | ٢٥٩ | مجلس | ذكراكا | د | ٧ | ٥٣ |
| لا تهتكن | مساويكا | د | ٢ | ١٦٥ | لم | سواكا | د | ٧ | ٥٣ |
| اصبر | حبابكا | د | ٣ | ٢٣١ | كلنا | فبكاكا | د | ٧ | ٥٤ |
| قد | و ١٥١ : ٤ و ١١٦ : ٥ | | | | قد | تراكا | د | ٧ | ٥٤ |
| يامن | الديك | بسيط | ٣ | ٥٧ | خبريني | عليك | د | ٨ | ١٠٢ |
| كم | ملوك | د | ٦ | ٢٢٥ | قل | ملك | د | ٦ | ٣١٢ |
| وإذا | لسركا | كامل | ٢ | ٦٦ | أيادهر | ماكفاكا | متقارب | ٢ | ١٦٤ |
| لا | نهاكا | د | ٢ | ١٢٥ | | | | | |
| كم | أنباكها | د | ٢ | ١٥٩ | | | | | |
| أين | يجفوكا | د | ٢ | ٢٠١ | | | | | |
| رب العباد | هلكا | د | ٦ | ١٩٥ | | | | | |
| لبيك | بداك | رجز | ٢ | ٨٦ | | | | | |
| أيا | لايك | د | ١ | ٢٢١ | | | | | |
| يا أيها | يراك | د | ٤ | ١٨ | | | | | |
| كم | علاكا | د | ٥ | ١٦١ | | | | | |
| إن | بكوا | رمل | ٣ | ١٢٢ | | | | | |
| ختمت | دلكا | د | ٧ | ٢٧١ | | | | | |
| طاف | التذكي | د | ٢ | ٢٩٨ | | | | | |
| أنت | فهلك | د | ٣ | ١٢٧ | | | | | |
| أنت | و ١٩٣ و ١١ : ٤ | | | | | | | | |
| يا ابن | لشباتك | رمل | ٤ | ٢٧ | | | | | |
| أصبحت | لك | د | ٣ | ٤٥ | | | | | |
| لو | و ٢٢ : ٤ | | | | | | | | |
| يعرف | الحالكا | سريع | ٢ | ٣٣٤ | | | | | |
| أدعوك | ذلكا | د | ٣ | ١١٥ | | | | | |
| يا هانم | لنكنناكا | د | ٤ | ١٢١ | | | | | |
| كل | والحرك | د | ٢ | ٩٢ | | | | | |
| بأبي | أبصرك | د | ٧ | ٣٨ | | | | | |
| | أملك | منسرح | ٧ | ٣٨ | | | | | |
| | الاملاكا | خفيف | ٤ | ٢٣٤ | | | | | |
| | قفاك | د | ٦ | ٢٠٨ | | | | | |

حرف اللام

| | | | | |
|----------|----------------|------|---|-----|
| بنفسى | أنامله | طويل | ١ | ٢٧ |
| ما | قتيل | د | ١ | ٧٣ |
| هم | وأجزلوا | د | ١ | ٩٦ |
| وملجمننا | أنامله | د | ١ | ١٠٨ |
| وأحر | فحول | د | ١ | ١١٥ |
| متى | محل | د | ١ | ١٢٣ |
| حسام | رسول | د | ١ | ١٢٦ |
| أوصيكم | أول | د | ١ | ١٥٥ |
| فلو | سائله | د | ١ | ٢٢٩ |
| إذا | جميل | د | ١ | ١٦٩ |
| وأمره | سبيل | د | ١ | ١٧٦ |
| تهيرنا | قليل | د | ١ | ١٩٢ |
| وأبيض | نوائله | د | ١ | ٢٠٥ |
| وفيم | والفعل | د | ١ | ٢٠١ |
| لئن | آمل | د | ١ | ٢١٣ |
| بنو | أشبيل | د | ١ | ٢١٤ |
| إلى | المؤمل | د | ١ | ١٢٣ |
| له | ونائل | د | ١ | ٢٧ |
| | و ٢٢٤ و ٥٨ : ٨ | | | |

| صدر البيت | قافيته | بحره | ج | س |
|-----------|----------|-----------|---|-----|
| فهبني | الفضل | طويل | ٢ | ١٥ |
| لئن | بدالها | د | ٢ | ٤٢ |
| إذا | الوحد | د | ٢ | ٤٥ |
| بنو | نعالمها | د | ٢ | ٥٥ |
| تعلم | جاهل | ١٦٤ : ٦ و | ٧ | ٢١٩ |
| لعمرك | العقل | طويل | ٢ | ٦٨ |
| إذا كنت | بغل | د | ٢ | ٩١ |
| إذا جمع | والمطل | د | ٢ | ٩٨ |
| يمثل | تنزلا | د | ٢ | ١٠٠ |
| إذا | جاهل | د | ٢ | ١٢٠ |
| إذا كان | بالجهل | د | ٢ | ١٢٣ |
| واسنا | فعالها | د | ٢ | ١٢٨ |
| إذا | التفاضل | د | ٢ | ١٤٣ |
| سأنتظر | أجمل | د | ٣ | ٧٣ |
| تعود | أنامله | د | ٢ | ٢٤٩ |
| عجبت | قبولها | د | ٢ | ٢٨٦ |
| وليس | حامل | د | ٢ | ٢٩٩ |
| أجلك | جليل | د | ٢ | ٣٠٩ |
| أرى | فضل | د | ٢ | ٣٠٩ |
| وهل | الذخيل | د | ٣ | ٢٤ |
| لقد | متجول | د | ٢ | ٢٥٠ |
| لكل | قليل | د | ٣ | ١٠٩ |
| فما | أطول | د | ٣ | ١٧٤ |
| ألم تعلمي | وعقيل | د | ٣ | ١٩٧ |
| لساني | أطول | د | ٤ | ٢٨٩ |
| بني | جهل | د | ٤ | ٨٤ |
| وكل | الآنامل | د | ٤ | ٨٥ |
| لك | والمفاصل | د | ٤ | ٢٢٨ |
| وذى | قائله | د | ٤ | ٢٤٤ |
| سليمان | سلاسله | د | ٤ | ٣٢٧ |
| صدر البيت | قافيته | بحره | ج | س |
| لعمرك | أول | طويل | ٥ | ١٧٨ |
| إذا | تقبل | د | ٥ | ١٨٠ |
| ستقطع | تبدل | د | ٥ | ٢٩٤ |
| فلا | وموتل | د | ٦ | ٤١ |
| هل | قالبه | د | ٦ | ٨١ |
| أقيس | وائل | د | ٦ | ١٠١ |
| ألا | زائل | د | ٦ | ١٠٧ |
| ألا | وجليل | د | ٦ | ١١٥ |
| عجبت | وتقبلوا | د | ٦ | ١٣٤ |
| يموت | قائله | د | ٦ | ١٤٤ |
| ولا بردون | منهل | د | ٦ | ١٤٥ |
| وما سمى | وأعجل | د | ٦ | ١٤٦ |
| فلا | شاغله | د | ٦ | ١٨٥ |
| ونحن | وسلول | د | ٦ | ٢٠١ |
| ألم | وحائله | د | ٦ | ٢٠١ |
| أحببت | العذل | د | ٦ | ٢١٢ |
| ويقنعني | لبخيل | د | ٧ | ٤٠ |
| إلى | المؤمل | د | ٧ | ٤٨ |
| فإن | منزل | د | ٧ | ٦٠ |
| وأخضع | أفضل | د | ٧ | ٦٠ |
| وهل | بغل | د | ٧ | ١٠٨ |
| وما | خليها | د | ٧ | ١١٧ |
| تجهز | الآنامل | د | ٧ | ١٧٨ |
| وإن لم | قليلها | د | ٨ | ١٣ |
| تعالوا | طويل | د | ٨ | ١٠٧ |
| كفيت | يحمل | د | ٨ | ١١٥ |
| سأترك | قليل | د | ٨ | ١٤١ |
| إذا قال | فضلا | د | ١ | ٥٥ |
| إذا | كهلا | د | ٢ | ١١٠ |
| خذوا | عقلا | د | ٢ | ٢٩٣ |
| ونحن | أشكلا | د | ٥ | ١٩١ |
| | | د | ٨ | ٥٨ |
| | | د | ٦ | ٥٠ |

| صدر البيت | قافيته | بحره | ج | س | صدر البيت | قافيته | بحره | ج | س |
|-----------|----------|------|---|-----|-----------|---------|------|---|-----|
| من | المغفلا | طويل | ٧ | ١٠٢ | لعل | البلايل | طويل | ٣ | ١٦٩ |
| فوالله | التجملا | د | ٧ | ٢٧٧ | يقول | للعدل | د | ٣ | ١٥١ |
| ولإن | خيالها | د | ٨ | ١١٩ | وأبيض | للأرامل | د | ٣ | ١٦٥ |
| فقات | أهلى | د | ١ | ٥٠ | وبيت | زائل | و | ٥ | ١٦ |
| أبتدك | نائلك | و | ٦ | ٢١٠ | قدمت | المحل | د | ٣ | ٢٧٩ |
| وجيش | وقنابل | د | ١ | ٥٥ | إذا | بدليل | د | ٤ | ٣٤ |
| دفعتمكم | بالانامل | د | ١ | ٨٤ | ثلاث | خليلى | د | ٤ | ٦٤ |
| له | تتفل | و | ٢ | ٢٤٦ | لقد | جمل | د | ٤ | ٦٥ |
| كريم | لنوال | د | ١ | ١١٢ | ومارست | قائل | و | ٧ | ٢٠٥ |
| تأن | بخل | د | ١ | ١٦٣ | كأن | طويل | د | ٤ | ٩١ |
| لله | الأول | د | ١ | ١٧٣ | حصان | وانل | د | ٤ | ١٠٧ |
| خليلى | قبلى | د | ١ | ٢٦٢ | ولست | الغواول | د | ٤ | ١١٢ |
| وما | باطل | و | ٦ | ٢٧٠ | وليس | فضل | د | ٤ | ٢٣٨ |
| أديرا | ذحلى | د | ٦ | ٢١٠ | أنا ابن | وجل | د | ٤ | ٢٧٣ |
| إذا | الوحد | د | ١ | ٢٨٣ | لعمري | الأصل | د | ٦ | ٤ |
| فساتم | يتهدل | د | ٢ | ٤٥ | وقائلة | خاذل | د | ٦ | ١٢ |
| يسود | نوفل | و | ٦ | ٢١١ | أست | شغل | د | ٦ | ٤٠ |
| وما | فاجعل | د | ٢ | ١٦٧ | وما خلقت | للبعل | د | ٦ | ١٣٠ |
| لقد | والنفضل | د | ٢ | ٤٥ | إذا | القبائل | د | ٦ | ١٣٢ |
| تخامق | الجهل | د | ٢ | ١٥٦ | يلوموننى | مقبل | د | ٦ | ١٤٥ |
| لقد | البلايل | د | ٢ | ١٢٧ | أريد | ببخيل | د | ٦ | ١٦٠ |
| أقول | بباطل | د | ٢ | ١٣١ | ولإن | سبيل | و | ٧ | ١٨٨ |
| يموت | الرجل | د | ٢ | ١٦٥ | أغرك | تنسل | د | ٦ | ١٦٦ |
| فنى | خليلى | د | ٢ | ١٦٧ | أعرك | يفعل | د | ٦ | ١٦٨ |
| برئت | نائل | و | ٢ | ٢٤٨ | سل | وعن فل | د | ٦ | ١٧٧ |
| قبيلة | خردل | د | ٢ | ٢٧١ | فظل | المفتل | د | ٦ | ١٧٧ |
| فلو أن | المال | د | ٢ | ٢٧٤ | فلما | بالنعل | د | ٦ | ١٩٩ |
| | | و | ٦ | ٢٩٥ | أتقتلنى | عدل | و | ٦ | ٢١٠ |
| | | د | ٢ | ٢٩٧ | كنمت | العذل | د | ٦ | ٢١١ |
| | | و | ٦ | ١٤٥ | | | د | ٦ | ٢١١ |
| | | د | ٢ | ٢٩٩ | | | د | ٦ | ٢١١ |

| صدر البيت | قافيته | بحره | ج | س | صدر البيت | قافيته | بحره | ج | س |
|------------|----------|------|---|-----|-----------|---------|------|---|-----|
| وأحببت | العذل | طويل | ٦ | ٢١٢ | ولى | متصل | بسيط | ٢ | ٣٢٢ |
| أقول | بجمال | د | ٧ | ١٠٨ | وليس | مساؤل | د | ٣ | ١٢٤ |
| رمتى | عجل | د | ٧ | ١٤٩ | إن | ظل | د | ٣ | ١٣٤ |
| سبحل | وناعل | د | ٧ | ٢٣٥ | أبقيت | المسال | د | ٣ | ١٤٦ |
| يصد | البخل | د | ٨ | ٦٨ | أهل | الاجل | د | ٥ | ١٦٢ |
| إذا | برحيل | د | ٨ | ٦٨ | إنّ الفتي | نزلا | د | ٦ | ٤٧ |
| ألا | جلجل | د | ٨ | ٩٣ | بانث | مكبول | د | ٦ | ١٢١ |
| وإنّ | مطافل | د | ٨ | ١٣٩ | قال | الاهل | د | ٦ | ١٣٤ |
| تحن | ثعل | د | ١ | ٢١٥ | طاف | الغول | د | ٦ | ١٦٨ |
| | | و | ٦ | ١٢٥ | وبل امها | مقبول | د | ٦ | ١٧٥ |
| تحبب | النعل | د | ٢ | ١٦١ | وقد | شول | د | ٦ | ١٧٩ |
| فقل | وصل | د | ٦ | ١٦٨ | أضحى | مشاغيل | د | ٦ | ١٨٥ |
| مدمن | ملول | مديد | ٢ | ٥٧ | لم | الكال | د | ٦ | ٢٠٦ |
| لا يرتك | تضليل | د | ٢ | ٥٨ | | | و | ٧ | ١٠١ |
| لك | أكل | د | ٢ | ٣٠٤ | شرست | والجبل | د | ٦ | ٢٠٦ |
| إنّ | يطل | د | ٣ | ٢٢٢ | ماروضة | هطل | د | ٦ | ٢٢٨ |
| | | و | ٦ | ١٣٦ | ودع | الرجل | د | ٨ | ٢٣ |
| شاس | وظل | د | ٦ | ١٦٨ | إن | مشغول | د | ٧ | ١١٥ |
| يا طويل | شغل | د | ٦ | ٢٥٦ | من | موصول | د | ٧ | ١١٥ |
| مطرق | صل | د | ١ | ١٤٧ | إن | مفعول | د | ٧ | ١١٩ |
| والناس | القبل | بسيط | ١ | ٦٨ | لما | الإبل | د | ٧ | ١٦٠ |
| رستعذبون | قتلوا | د | ١ | ٧٧ | دع | يحتمل | د | ٨ | ٥٤ |
| لاني | طول | د | ١ | ١١٣ | لاني | رجل | د | ٧ | ١٥٦ |
| لما | المراجيل | د | ١ | ١١٣ | قل | وأسفلها | د | ١ | ٥٧ |
| علقها | الرجل | د | ١ | ٢٨٨ | مهلا | فعلا | د | ١ | ١٩٨ |
| | | و | ٣ | ٦ | لم | أحوالا | د | ١ | ٢٤١ |
| رشتت | مشتغل | د | ٢ | ١٨ | قد | قيلا | د | ٢ | ٢٤٩ |
| والناس | الهبل | د | ٢ | ٤٩ | لا غرو | كلا | د | ٢ | ٢٥٧ |
| | | و | ٦ | ١٦٢ | إذا | فعلا | د | ٣ | ٢١٠ |
| قد | الزلل | د | ٢ | ١٧٨ | دع | فعلا | د | ٣ | ٢٧٩ |
| | | و | ٣ | ٤٣ | ما حق | نصلا | د | ٥ | ٢١٥ |
| إنّ الحياء | على | د | ٢ | ٢٢٧ | كأنا | العسلا | د | ٦ | ٢٢٨ |
| حب | فضلا | د | ٢ | ٢٨١ | يرى | سبلا | د | ٧ | ٤ |

| صدر البيت | قافيته | بحره | ج | ص | صدر البيت | قافيته | بحره | ج | ص |
|-----------|---------|------|---|-----|-----------|--------|------|---|-----|
| ألا | هلال | وافر | ٨ | ١١٦ | أعرض | أكلا | بسيط | ٧ | ١٦٥ |
| هي | خذلت | د | ٣ | ١٠٩ | و | ٨ | ٥٢ | | |
| ألم | نفيه | د | ٥ | ٣٠٣ | د | ٨ | ٩٨ | | |
| سألنا | ثماله | د | ٣ | ٣٠١ | د | ٨ | ٩٨ | | |
| قضينا | هزالا | و | ٦ | ١٣٠ | د | ٨ | ١١٧ | | |
| إليك | حللا | د | ٦ | ١٤٧ | د | ١ | ٧٨ | | |
| رأيت | بلالا | د | ٦ | ١٥٧ | د | ١ | ٨٥ | | |
| تسكنفني | اكنهلا | د | ٧ | ٦٧ | د | ١ | ١٠١ | | |
| وقد | نزال | ١ | ١ | ٧٨ | د | ٢ | ٢٢٥ | | |
| تراه | صقيل | د | ١ | ٨٠ | د | ٣ | ٣٠٩ | | |
| وما | العقول | د | ٢ | ٩١ | د | ٣ | ١٣٥ | | |
| موالينا | الوالى | د | ٢ | ١٦٩ | د | ٣ | ١٤٣ | | |
| سؤال | بالسؤال | د | ٢ | ٣١٧ | د | ٣ | ١٨٧ | | |
| ألا | بانتحال | د | ٣ | ٢٥ | د | ٤ | ٣٥ | | |
| إذا | بول | د | ٣ | ٢٧٧ | د | ٤ | ٢٥٣ | | |
| نجي | حبالى | د | ٥ | ١٠٩ | د | ٦ | ١٦٥ | | |
| أليس | وخالى | د | ٦ | ٤٥ | د | ٦ | ١٦٥ | | |
| إذا | اللىالى | د | ٦ | ١٦٦ | د | ٦ | ٣٢١ | | |
| فإن | أبالى | د | ٦ | ١٨٨ | د | ٧ | ١١٨ | | |
| خذى | الخليل | د | ٦ | ١٩٥ | د | ٧ | ١٢٠ | | |
| ألا | القدال | د | ٦ | ٢٠٣ | د | ٨ | ٥٤ | | |
| رأيت | الموالى | د | ٧ | ١٢٤ | د | ٨ | ١١٣ | | |
| العقل | يؤول | كامل | ٢ | ١٠٠ | د | ٨ | ٢٦٠ | | |
| الدهر | ويقول | د | ٢ | ١٠٨ | وافر | ١ | ١٨٧ | | |
| لسنا | نتكل | د | ٢ | ١٢٩ | د | ٢ | ٢٤٨ | | |
| لنى | ثتميل | د | ٢ | ١٣٦ | د | ٣ | ١٢٣ | | |
| اصبر | قاتله | د | ٢ | ١٥١ | د | ٤ | ٣٤ | | |
| بيت | نهشل | د | ٢ | ٢٢٣ | د | ٦ | ٥٢ | | |
| الصمت | فصلا | و | ٧ | ١٦٠ | د | ٦ | ١١٨ | | |
| قل | ركان | د | ٢ | ٢٧٢ | و | ٧ | ١١ | | |
| زيد | الاول | د | ٣ | ٢٦٢ | د | ٦ | ١٦٨ | | |
| | | د | ٢ | ٢٩١ | د | ٧ | ٢٧ | | |
| | | د | ٣ | ٢٦٢ | د | ٧ | ٥٨ | | |

| صدر البيت | قافيه | بحره | ج | ص | صدر البيت قافيه | بحره | ج | ص |
|------------|----------|------|---|-------------|-----------------|----------|------|-----------|
| إنا | نتكل | كامل | ٣ | ٣٢٤ | ودع | تسبلا | كامل | ٧ : ٢٣ |
| وأراك | يفعل | د | ٤ | ٢٣٥ | الحرب | جهولا | د | ١ : ٦٨ |
| يا بيت | موكل | د | ٥ | ١٠٥ | بكرت | بمعزل | د | ١ : ٧٦ |
| فتقت | وقبول | د | ٦ | ١٨٧ و | مقاذف | عميثل | د | ١ : ١٠٧ |
| خلع | يتخيل | د | ٦ | ٢٢٨ | أخلاج | كالتمثال | د | ١ : ١٥١ |
| لو | يعلو | د | ٧ | ١٠ | أعجلتنا | يقبل | د | ١ : ١٦٩ |
| وشربت | دقل | د | ٨ | ٤٨ | إن | وأجل | د | ١ : ١٧٣ |
| طرقتك | دلاها | د | ١ | ٢١٦ | ماذا | المجزل | د | ١ : ١٨٧ |
| شهدت | أبطالها | د | ١ | ١٣٦ و | طلعت | مقبل | د | ١ : ٢١٩ |
| وسعى | نعالمها | د | ٢ | ١٧ | إن | عادل | د | ١ : ٢٨٦ |
| إن كان | المأمولا | د | ٤ | ١١٨ و | العبد | المتذلل | د | ٢ : ٥٤ |
| فارسي | بخيلا | د | ٢ | ٢٦ | إن | الأحوال | د | ٢ : ١٥٢ و |
| إن | الخليلا | د | ٢ | ١٦٩ و | مانال | بسؤال | د | ٢ : ٣١٧ |
| أعزز | نزيلا | د | ٢ | ١٨٥ و | لم يخاق | سائل | د | ٢ : ٣١٨ |
| سل | فلا | د | ٢ | ٢٠٢ و | نظرت | مقتلى | د | ٢ : ٣١٩ |
| واها | قليلا | د | ٢ | ٢٥٣ و | أولاد | المفضل | د | ٣ : ١٠ |
| حملت | الأبطال | د | ٣ | ٣١٧ و | فاذا | وتجمل | د | ٣ : ٤١ |
| فالرزق | رسولا | د | ٣ | ٣٢٣ و | ياخذ | الجنديل | د | ٣ : ١١٩ |
| إني | هديلا | د | ٥ | ٦٦ و | نقل | الأول | د | ٤ : ٥٢ و |
| كان الشباب | والهزل | د | ٦ | ١٤٣ و | قوم | بجهل | د | ٤ : ١٠٧ |
| شقت | ضلالا | د | ٦ | ٦٨ و | الناس | جهل | د | ٤ : ١١٦ |
| سائل | بليهاها | د | ٦ | ٢ و | يا ابن | للفضل | د | ٥ : ٢٢٤ |
| والتغلي | الأمثالا | د | ٦ | ٦ و | وإذا | الاعمال | د | ٥ : ٢٩٤ |
| رحلت | بدالها | د | ٦ | ٥٨ و | كأن | الهزل | د | ٦ : ٢ |
| وإذا | نزالها | د | ٦ | ١٠٧ و | ما إن | يقتل | د | ٦ : ٣٠ |
| وكأن | فانهلك | د | ٦ | ١٣١ و ١٢٨ و | وإذا | المنهال | د | ٦ : ٤٤ |
| حال | وقذالا | د | ٦ | ١٣٦ و | يغشون | المقبل | د | ٦ : ١٥٥ |
| بهواك | فقالا | د | ٦ | ١٦٥ و | قل | أوصل | د | ٦ : ٢٦٧ |
| | | د | ٦ | ٢٠٣ و | ياأخت | العذل | د | ٧ : ٤٢ |
| | | د | ٦ | ٢٦٤ و | إني | مثلي | د | ٧ : ٤٦ |
| | | د | ٧ | ١٩ و | | | د | ٥٢ و |

| صدر البيت | قافيته | بحره | ج | س | صدر البيت | قافيته | بحره | ج | س |
|-----------|---------|------|---|-----|-----------|----------|------|-----|-----------|
| حى | شكلى | كامل | ٧ | ٥٢ | قد | فعالكم | رجز | ٤ | ١٨ |
| من | مهبل | د | ٧ | ١١٠ | هل | كامل | د | ٦ | ١٣ |
| لو | المنزل | د | ٧ | ١٧٣ | كل | نعله | د | ٦ | ٤٠ |
| ارقع | فاستبدل | د | ٧ | ١٩٠ | وكل | خطل | د | ٦ | ١١٥ و ١٨٢ |
| ومبرأ | مغبل | د | ٧ | ٢٢٤ | جاءت | يفضل | د | ٦ | ١٨٣ |
| الله | ما تقول | د | ١ | ١٦٩ | هذا | المثال | د | ٦ | ٢٤٠ |
| قالت | وائل | د | ٣ | ٢٨٥ | إذا | مثلى | د | ٦ | ٣١٠ |
| منى | بخيل | هزج | ٦ | ٢٦٨ | لما | العافل | د | ٨ | ٥٤ |
| ثم | جحفله | رجز | ١ | ١١٨ | يا مبرما | جمل | د | ٢ | ١٣٥ |
| الليل | السييل | د | ١ | ١٥٢ | أوردها | الإبل | د | ٣ | ٤٢ |
| وإذا طلبت | تحمل | د | ٢ | ٧١ | ليث | الاجل | د | ٣ | ٦٧ |
| أحبه | ناله | د | ٢ | ٢٤٥ | نحن | العسل | د | ٥ | ٧١ |
| من | المحلا | د | ٣ | ٣٩ | إن | يتشكل | د | ٦ | ٢٠٧ |
| إن | واله | د | ١ | ١٠٤ | عقل | فعاله | رمل | ٢ | ٩٧ |
| أحيا | له | د | ٣ | ٢٧٠ | أنت | وثقيل | د | ٢ | ١٣٤ |
| إن | يحمه | د | ٣ | ٢٤٨ | إن | ومجمل | د | ٢ | ١٩٢ |
| أحبه | ناله | د | ٤ | ٥٥ | أيها | أمله | د | ٣ | ١٢٥ |
| بدات | حفظلا | د | ٤ | ٧١ | تسكنى | تنجل | د | ٨ | ١١٨ |
| أعور | ملا | د | ٥ | ٨٣ | شر | جملا | د | ٢ | ٢٨٠ |
| لئن | مضلل | د | ٥ | ٨٤ | حدثوا | المصلى | د | ٥ | ١٨٦ |
| أحيا | اليعمله | د | ٦ | ٢١ | فديت | مله | د | ٦ | ٣١٤ |
| لقد | مغربله | د | ٦ | ٢٦ | من | حباله | د | ٢ | ١٧١ |
| ما فرق | الإبل | د | ٦ | ١٦٩ | أنافى | حال | د | ٢ | ٣١٤ |
| أعطيته | عدلا | د | ٦ | ٢٧٠ | يا بنى | بالتذليل | د | ٣ | ٢٦١ |
| وعاذل | جهله | د | ٢ | ٧٧ | دمعة | الأسيل | د | ٦ | ٢٢١ |
| وإبأبى | بعلى | د | ٢ | ٢٤٥ | إن | يعتدل | د | ١ | ١٠٠ |
| والسبب | الجاهل | د | ٢ | ٢٤٨ | ومقام | وجدل | د | ٢ | ٢٣ |
| لا يفتقص | عياله | د | ٢ | ٣٠٦ | رب | الزلال | د | ٢ | ١١٢ |
| لست | أجلى | د | ٣ | ١٤٠ | و ٣١٣ | و ٧٠ | و ٦ | ١٧٩ | |
| لانى | الجللى | د | ٣ | ٢٦٢ | و ٣٣٠ | رجز | ٣ | ٢٣٠ | |
| جارية | وظل | د | ٣ | ٣٣٠ | | | | | |

| صدر البيت | قافيه | بحره | ج | س | صدر البيت | قافيه | بحره | ج | س |
|-----------|----------|------|---|-----|-----------|----------|--------|-----|-----|
| ليت | الاسل | رمل | ٥ | ١٣١ | رفعت | كحلا | خفيف | ٦ | ٢٢١ |
| بيننا | فاضحل | رمل | ٦ | ٢٠٦ | بيننا | مختالا | د | ٧ | ٧٠ |
| يامدبر | الكحيل | د | ٦ | ٢٧٢ | مالسلى | مالها | د | ٧ | ٧٣ |
| أهلا | القليل | سريع | ٢ | ٨ | عاط | عدولا | د | ٧ | ٢٧٤ |
| لله | يقتل | د | ٦ | ٢٧٥ | إتما | السفرجلا | د | ٨ | ١١٣ |
| وإن | باهله | د | ٤ | ٢٩ | ياهللا | وصلى | د | ٨ | ١١٧ |
| ومن | وبالباطل | د | ٢ | ٢٤٩ | لم | الزولا | د | ٨ | ١٣٦ |
| قولا | الباسل | د | ٣ | ٢٦٠ | رب | الأتقالا | د | ٨ | ١٥٥ |
| لانى | للقائل | د | ٥ | ١٤١ | ختاته | ونصال | د | ١ | ١٢٤ |
| من | كالهابل | د | ٥ | ١٨٩ | قد | قبول | د | ٤ | ١١ |
| قال | الاهل | د | ٦ | ١٣٤ | صح | والإفضال | د | ١ | ٢١٠ |
| فاليوم | واغل | د | ٦ | ١٧٦ | يابن | وجمالى | د | ٢ | ٢٢١ |
| ويحى | النصل | د | ٦ | ٢٧٧ | أترانى | رجلى | د | ٢ | ٢١٤ |
| من | واقباله | د | ٧ | ٢٧٧ | إن | خال | د | ٧ | ٢٠٧ |
| نظعنهم | نابل | د | ٨ | ١٣٩ | عيني | الرسول | د | ٣ | ١١٤ |
| خليت | الأغلال | د | ٦ | ٢٧٧ | إن | عيطبول | د | ٥ | ١٢٤ |
| ليس | سبيل | د | ٧ | ٤١ | تمت | و | ٧ | ١١١ | |
| وما | محال | د | ٨ | ١١٦ | وما | حيالى | د | ٦ | ٦٦ |
| وصاحب | الرجل | مفسر | ٢ | ١٣٤ | وصاحب | الذيول | د | ٦ | ١٥٢ |
| اسقهم | عجلا | د | ٢ | ١٣٧ | اسقهم | سبيل | د | ٧ | ١٨٤ |
| استأثر | العسلا | د | ٢ | ١٦٣ | استأثر | ظليل | د | ٧ | ١٨٤ |
| إن | الرجلا | د | ٢ | ١٩١ | إن | الزلل | د | ٤ | ٢٧ |
| ياهاثم | مثلا | د | ٦ | ٢٠٧ | ياهاثم | الحجل | د | ٧ | ٢٠ |
| ياعليللا | أملك | د | ٧ | ٢٨ | ياعليللا | دليل | مجت | ٢ | ١٠٧ |
| قلق | سبيل | خفيف | ٢ | ٢٥٥ | قلق | أملى | د | ٦ | ٢١٦ |
| نحن | يطول | د | ٧ | ٤١ | نحن | باجمال | د | ٦ | ٢٨٤ |
| أبهاذا | التطفيل | د | ٧ | ٢٠٣ | أبهاذا | والنائل | متقارب | ١ | ١٨٦ |
| دفع | طويلا | د | ٢ | ٢٥٢ | دفع | فل | د | ٦ | ١٧٥ |
| بت | عليللا | د | ٢ | ٢٥٣ | بت | أبقى لها | د | ١ | ٧٥ |
| ومررنا | يزولا | د | ٦ | ٦٢ | ومررنا | نبه | د | ٢ | ٩٧ |
| | فزلنا | د | ٦ | ٢٠٣ | | تأمل | | | |

| صدر البيت | قافيته | بحره | ج | س | صدر البيت | قافيته | بحره | ج | س |
|-----------|----------|------|---|-----|-----------|----------|-------|---|-----|
| يلومونني | سالم | طويل | ٢ | ٢٤٤ | إذا | بجلا | مقارب | ٢ | ١١٨ |
| ومن | خيمها | د | ٦ | ١١٩ | ألا | سربالها | د | ٣ | ١٩٧ |
| وكنت | الدرام | د | ٢ | ٢٨٥ | فما بال | سربالها | د | ٦ | ٢٧ |
| م | رميمها | د | ٣ | ٣٠٩ | تركت | وابتالا | د | ٦ | ١٠٩ |
| وكنت | ظالم | د | ٣ | ٢٢٥ | فلا | إيقالها | د | ٦ | ٢٠٣ |
| يكاد | قائم | د | ٤ | ٣٠٥ | لحال | فزالا | د | ٦ | ٢٨٥ |
| وإن | يحلّم | د | ٤ | ١٧٦ | أنته | أذيالها | د | ٦ | ٣٠٦ |
| أعز | والتكرّم | د | ٤ | ٤٠ | أعاد | جميلا | د | ٧ | ١٦٤ |
| كأن | وتعجم | د | ٤ | ٨٠ | وأما | مالا | د | ٨ | ٥٦ |
| لئن | تسلم | د | ٥ | ٩٢ | إذا | والنائل | د | ١ | ٢١٩ |
| أخصبي | سالم | د | ٦ | ٢٤٦ | أطوف | المسبل | د | ٧ | ٨ |
| أقول | أعلم | د | ٦ | ٢١٩ | وأجد | المنزل | د | ٧ | ٨ |
| فإن | ظالم | د | ٦ | ١٢ | عسى | المحمل | د | ٧ | ٨ |
| كتمت | ظلم | د | ٦ | ١٧ | بكيت | الامل | د | ٢ | ٣١٩ |
| معاوى | الغبائم | د | ٦ | ١٩ | وسميت | الجعل | د | ٣ | ٢٧٧ |
| إذا | أتكلم | د | ٦ | ١٢١ | شهدت | الجل | د | ٥ | ٦٩ |
| ولولا | المكارم | د | ٦ | ١٤٨ | ألا | المحلّ | د | ٥ | ١٥١ |
| كأن | تم | د | ٦ | ١٣٣ | حرف الميم | | | | |
| ضعيفة | سقم | د | ٦ | ١٥٣ | أحبكم | والدم | طويل | ١ | ٢٩ |
| تلاعبت | والسقم | د | ٦ | ١٦٣ | ألم | معصم | د | ١ | ١٥٩ |
| كأكاد | الحائم | د | ٦ | ٢١٣ | لئن | المسكارم | د | ١ | ١٣٠ |
| بنو أمية | م | د | ٦ | ٢٢٦ | كذبتن | قائم | د | ١ | ٥٤ |
| هريرة | واجم | د | ٧ | ٣٠٨ | رمونني | م | د | ١ | ٨٥ |
| نظرت | عارم | د | ٧ | ٢٣ | وذى | حلم | د | ١ | ١٠٥ |
| قضى | غريمها | د | ٧ | ٤٧ | صحبك | ألومها | د | ١ | ٣١٢ |
| لحا | مظلم | د | ٧ | ١٣٤ | له | أنعم | د | ١ | ١١٧ |
| أليس | تنكلم | د | ٧ | ١٨٠ | حكيت | معدم | د | ١ | ١٩٤ |
| ينام | نائم | د | ٧ | ٢٠١ | ذريني | قاسم | د | ٢ | ٢٢٠ |
| أرى | حريم | د | ٨ | ٢٣٣ | وما | أعلم | د | ٢ | ٢٨٧ |
| مزجنا | الدم | د | ٨ | ٤٧ | (٢٢) | | | | |
| ولسنا | الدما | د | ١ | ٦٧ | | | | | ٣٣ |
| | | | | ٧٢ | | | | | ١٣٢ |

| صدر البيت | قافيته | بحره | ج | س | صدر البيت | قافيته | بحره | ج | س |
|-----------|---------|------|---|-----|-----------|--------|------|---|--------------|
| رأيت | البهايم | طويل | ٤ | ٤٢ | وما | الكلم | بسيط | ١ | ١٥٨ |
| نطبع | بمحرم | | ٦ | ١٣٠ | لاني | أقواما | د | ٢ | ١٢١ |
| تخبر | عالم | | ٥ | ١٤٩ | لم | ينصرم | د | ٢ | ١٦٥ |
| وليلة | النعام | | ٦ | ١٥١ | يا حبذا | هضم | د | ٢ | ٢٣٥ |
| كأنك | دارم | | ٦ | ٧ | واعتل | والكرم | د | ٢ | ٢٥٥ |
| وما قصرت | ظالم | | ٦ | ١٠ | يا شدة | والحرم | د | ٦ | ٩١ |
| تداركتما | منشم | | ٦ | ١٤ | أقر | لم يرم | د | ٦ | ١٧٤ |
| سلي | الاراقم | | ٦ | ٢١ | قف | والديم | د | ٦ | ١٥٦ |
| أبلغ | تقدم | | ٦ | ٥١ | هذا | توجهه | د | ٦ | ٢١٦ |
| ألم تر | يسلم | | ٦ | ٦١ | نفسى | النقا | د | ١ | ٧٩ |
| أقول | زهدم | | ٦ | ٨٠ | نأى | رما | د | ٤ | ٢٩ |
| لمن | رسوم | | ٦ | ٨١ | أبلغ | بسظاما | د | ٦ | ٤٨ |
| وقد | مكدم | | ٦ | ١٥٧ | كم | ذما | د | ٦ | ١٦٩ |
| بأى | الفاقم | | ٦ | ١٧٨ | يحيد | الحزما | د | ٦ | ١٧٧ |
| أسيدتى | الحكم | | ٦ | ١٨٦ | ايست | البرما | د | ٦ | ١٧٨ |
| ولست | العزائم | | ٦ | ١٩٢ | لا كان | نوما | د | ٦ | ٢٠٦ و |
| وبكر | وقوام | | ٦ | ١٩٨ | إن | بالرتم | د | ١ | ٢١٨ |
| أمن | فالمثلم | | ٧ | ٢٢٧ | لم | غم | د | ١ | ١٣ و |
| وما | لائم | | ٧ | ١٧ | أبلغ | أقوام | د | ١ | ٣٩ و |
| فأبدت | ومعصم | | ٧ | ١٢٥ | يخرجن | أذلام | د | ١ | ٤٨ : ١ |
| وكنت | الدم | | ٧ | ١٥٧ | لن | الكرم | بسيط | ١ | ٥١ : ١ |
| ألا | وحتم | | ٨ | ٢٢٣ | البر | تلم | د | ٢ | ١١١ : ١ |
| كناينة | الفم | | ٨ | ٧٣ | هى | النوم | د | ٢ | ٢٤٦ و ٤٦ : ٤ |
| منعمة | أدضم | | ٨ | ٩٨ | لن | لاقوام | د | ٢ | ١٦٣ : ١ |
| متى | دعم | | ٣ | ١٠٧ | تعدو | الحاى | د | ٢ | ١٥ : ٢ |
| من | ودمه | مديد | ٦ | ٢٦٣ | اليس | كالحم | د | ٢ | ٣١ : ٢ |
| يا ديار | كله | | ٧ | ٢٥٧ | قد | بالنعم | د | ٣ | ١٢٠ : ٢ |
| يا شقيق | أنم | | ٣ | ١٤ | وأنت | بالحكم | د | ٢ | ٢٤٦ : ٢ |
| يا ومبص | السلام | | ٦ | ٣٠٧ | فيها | سلام | د | ٤ | ٢٢٥ : ٢ |
| يفضى | يبتسم | بسيط | ١ | ٢٥٦ | | | د | ٣ | ١٧ : ٧ و |
| تبدو | إظلام | | ١ | ٢٧ | | | د | ٢ | ١٤٥ : ٣ |
| إن | يلتطم | | ١ | ٦٩ | | | د | ٤ | ٣٣٠ : ٢ |
| | | | ١ | ٨٤ | | | د | ٤ | ٢٣٨ : ٤ |

| صدر البيت | قافيته | بجده | ج | ص | صدر البيت | قافيته | بجده | ج | ص |
|-----------|---------|------|---|-----|-----------|----------|------|---|-----|
| كأنا | قلم | بسيط | ٤ | ٢٤٦ | وقائلة | المستهما | وافر | ٤ | ١٣١ |
| لولا | وللقلم | د | ٤ | ٢٤٨ | غريب | والسقا | د | ٦ | ٢٢٤ |
| رددت | دعى | د | ٤ | ٢٨٤ | غريب | والسدما | د | ٧ | ٥٧ |
| بنو | تمام | د | ٥ | ١٥٩ | ألا | غماما | د | ٧ | ٢٤ |
| فدى | لأقوام | د | ٦ | ٧٤ | قنى | السلاما | د | ٧ | ٧٥ |
| ظالمى | يصرم | د | ٦ | ٢٦٠ | ألا | كرامه | د | ٨ | ١٢٩ |
| وناطق | قدم | د | ٧ | ٦٩ | جمعت | الدمامه | د | ٨ | ١٢٩ |
| من | منهوم | د | ٧ | ١٣٥ | إذا | اللتيم | د | ١ | ٥٥ |
| صدق | قسمه | د | ٧ | ١٨١ | شردن | الحوام | د | ١ | ٧٧ |
| يشبهون | واللهم | د | ٧ | ٢١٩ | إذا | الرحيم | د | ١ | ١٨٠ |
| ألا | ودمه | وافر | ١ | ٢٨ | وقالوا | كريم | د | ٨ | ١٢٨ |
| أرى | ضرام | د | ٦ | ١٥٩ | أنا | وخيم | د | ١ | ١٩٣ |
| فا | و | د | ١ | ٦٨ | إذا | حذام | د | ٧ | ١٨٦ |
| وما أحد | و | د | ٥ | ٢٠٦ | كأنى | شمام | د | ١ | ٢٦٥ |
| فلا | الحكيم | وافر | ١ | ١٧٨ | ندمت | برغى | د | ٣ | ٢٨٠ |
| فإنك | أنام | د | ٢ | ١٠٧ | وساق | الحمام | د | ٣ | ٢١٣ |
| ألا | وخيم | د | ٢ | ١٥٧ | ألا إن | كريم | د | ٥ | ٦٦ |
| فإنى | الاديم | د | ٣ | ٥٦ | ومظهرة | والسلام | د | ٦ | ٧٩ |
| وفى | النعميم | د | ٣ | ١٩٠ | لو | لام | د | ٢ | ١٢١ |
| ودع | عصام | د | ٣ | ٢٨٩ | أبو | الطعام | د | ٣ | ٥٩ |
| ألا | كريم | د | ٤ | ٢٧ | نهانى | الكرام | د | ٣ | ١٣١ |
| هذا | نلوم | د | ٤ | ٢٠٧ | كأن | طلاهم | د | ٣ | ١٧٩ |
| تعلم | يلوم | د | ٤ | ٨٠ | وعلى | والإظلام | د | ٣ | ٤٩ |
| دعوفى | المنام | د | ٥ | ٢٩٩ | كم | كامل | د | ٣ | ٢٢٨ |
| بنفسى | يريم | د | ٥ | ١٩ | عباش | الادهم | د | ٣ | ٢٧ |
| أتنسى | سهم | د | ٥ | ١٨٩ | أغفيت | اللتيم | د | ٣ | ١١١ |
| أتذكر | البشام | د | ٥ | ٣٢١ | إنى وهبت | أنامها | د | ٣ | ١٦٥ |
| وكنت | البشام | د | ٥ | ٢٢ | هن | علم | د | ٣ | ١٩٦ |
| كأنى | السلام | د | ٥ | ٧٤ | إنى وهبت | حام | د | ٣ | ١٨٧ |
| تكلم | رمام | د | ٥ | ٦٠ | و | علم | د | ٣ | ٢٧٣ |
| رأيت | السلام | د | ٥ | ٧٥ | و | حام | د | ٣ | ١٢٤ |
| | القدامه | د | ٥ | ١٠٣ | و | حام | د | ٣ | ١٢٩ |
| | | د | ٥ | ٢٢٦ | و | حام | د | ٣ | ٢٢٦ |

| صدر البيت | قافيه | بحره | ج | س | صدر البيت | قافيه | بحره | ج | س |
|-----------|---------|------|---|----------------|-----------|-----------|------|---|-----------------|
| لاتنه | عظيم | كامل | ٢ | ١٦١ | شمير | بشوم | كامل | ٣ | ١٥١ |
| | | | | ٢٠٣ و | | | | | ٧٠ : ٨ و |
| يارب | أعظم | د | ٣ | ١٨٠ | حتى | بالهام | د | ٤ | ١٦٣ |
| أضحت | كلوم | د | ٣ | ١٩١ | وبنو | الايجم | د | ٥ | ١٦٠ |
| الهم | عظيم | د | ٤ | ٩ | هل غادر | توم | د | ٦ | ١٧ |
| أو كلما | يتوسم | د | ٦ | ٥٦ | إن كان | الايخرم | د | ٦ | ٣٠ |
| ولقد | تعلم | د | ٦ | ٥٧ | سائل | ميرم | د | ٦ | ٥٩ |
| فإذا | حرام | د | ٦ | ١٦٣ | قتلوا | والإحرام | د | ٦ | ٦٥ |
| تذاك | حمامها | د | ٦ | ١٧٦ | غضبت | بالصيلم | د | ٦ | ٨٦ |
| وقف | متقدم | د | ٦ | ١٩٠ | الآن | تكلمى | د | ٦ | ٨٦ |
| قد | الايام | د | ٧ | ١٥ | ولقد | العجرم | د | ٦ | ٩٩ |
| هذا | أشقاهم | د | ٧ | ١٦٢ | لا تقبلن | نيام | د | ٦ | ١٣٤ |
| لا تخلفن | أرام | د | ٧ | ١٦٢ | يا أخت | دمى | د | ٦ | ١٦٧ |
| ذاهب | اللثام | د | ٧ | ١٨١ | طرتك | بسلام | د | ٦ | ١٦٨ |
| إن | القم | د | ٧ | ٢٧١ | وإذا شربت | يكلم | د | ٦ | ١٧٩ |
| لما | مكوما | د | ٦ | ١٨٢ | يا وجه | بلادم | د | ٦ | ٢٦٤ |
| زر | إليهما | د | ٦ | ٣٠٩ | يادار | واسلى | د | ٦ | ٢١٠ |
| راحوا | حراما | د | ٨ | ٩٠ | ارفع | كلامه | د | ٧ | ١٨٢ |
| منعت | تعلم | د | ١ | ٢٨ | صلى | الصائم | د | ٨ | ٧٠ |
| يامن | العزم | د | ١ | ٢٩ | ملى | يارامى | د | ٨ | ١١٦ |
| والحرب | حليم | د | ١ | ٦٨ | ألا | سهم | هزج | ٦ | ٩٣ |
| إن | هشام | د | ١ | ١٠٢ | أئيناكم | نحبيكم | د | ٧ | ٦ |
| اعلم | مفهم | د | ١ | ١٨٦ | وصاحب | تكلمها | رجز | ٢ | ٢٧٤ |
| يا ابن | الارحام | د | ١ | ٢١٦ | الشعر | لا يعلمه | د | ٢ | ٢٧٦ |
| إن | باللوم | د | ١ | ٢٦٣ | بالله | الكلام | د | ٦ | ٢٤٠ |
| لولا | الآرام | د | ١ | ٢٨٦ | الحمد لله | انتقامه | د | ٦ | ٣١٤ |
| إن | الأعظم | د | ٢ | ١٣٣ | إنك | عكرمة | د | ١ | ١٠٤ |
| لله | الايام | د | ٢ | ١٤٥ | | | | | ٨٢ : ٦ و |
| لعب | هموى | د | ٢ | ١٧٩ | نفس | والإقداما | د | ٢ | ١٢٩ |
| وتروض | الهرم | د | ٢ | ٢٤٢ | | | | | ٢٢٤ و ٢٨٩ : ٣ و |
| | | | | ١٢٠ و ٢٩ : ٣ و | طاف | تكتما | رجز | ٦ | ١٢٠ |
| تاوى | طمطم | كامل | ٢ | ٢٧٤ | وطالما | الايجم | د | ٦ | ٢٠٧ |
| قالوا | أياى | د | ٢ | ٢٢٣ | ليبكا | لديبكا | د | ٦ | ٣٠٩ |

| صدر البيت | قافيته | بحره | ج | س | صدر البيت | قافيته | بحره | ج | س |
|-----------|----------|------|---|-----|-------------|---------|--------|---|-----|
| لاشئ | الظلام | رجز | ١ | ١٥١ | لإن | بالحازم | سريع | ٢ | ٢٤٨ |
| مازال | غمي | د | ١ | ١٦٨ | يا أملي | سقمك | د | ٢ | ٢٥٦ |
| يا عمر | العظام | د | ١ | ٢٨٠ | يا مخاطب | تسلم | د | ٣ | ١٠٩ |
| إن | أخزم | د | ٢ | ٥٤ | السمك | فانعم | د | ٧ | ٢٧١ |
| ليس | الكلام | د | ٢ | ٢٧٤ | لا بد | والصرم | د | ٨ | ٨٧ |
| ششنة | يكلم | د | ٤ | ١٥١ | شمس | سقم | د | ٦ | ٢٧٦ |
| إن | عمه | د | ٥ | ١٦٠ | أنت | تحكم | د | ٦ | ٢٧٦ |
| بازل | أمي | د | ٦ | ٣١٠ | إذا | القلم | مفسر ح | ٤ | ٢٤٦ |
| إن | يكلم | د | ٧ | ٩٣ | يارب | قدم | د | ٧ | ٦٩ |
| هذا | حطم | د | ٤ | ١٨٠ | لابارك | أمرهما | د | ٦ | ٢٢٢ |
| جاموا | إرم | و | ٥ | ٢٥٨ | هان | جشم | د | ٣ | ٣٠٩ |
| وما | ودم | د | ٦ | ٥٤ | أعزز | جشم | د | ٦ | ٦٧ |
| هان | جشم | رمل | ٣ | ٣٠٩ | ما قصرت | والكرم | د | ٧ | ٢٧٦ |
| أنت | كلام | د | ٤ | ٢٤٠ | يا أبا جعفر | لام | خفيف | ٦ | ١٣٣ |
| قلت | نيام | و | ٧ | ١٣١ | كان | مشوم | د | ٨ | ١١٧ |
| لى | تنام | د | ٧ | ٢١٣ | كتب | مختوم | د | ٨ | ١١٧ |
| ومغن | هما | د | ٨ | ١١٤ | ما مررنا | نديما | د | ٧ | ٥٥ |
| خل | بسلام | د | ٧ | ٧٠ | قزبي | تميم | د | ٢ | ١٤٨ |
| بت | وطعامي | د | ٢ | ٢٧١ | كيف | الكريم | د | ٢ | ٢٠٣ |
| حسدوا | والطعامي | د | ٢ | ١٧٧ | وفتي | غلام | د | ٢ | ٢٩٣ |
| نحن | الكلم | د | ٣ | ١٥٠ | كم | عدم | د | ٣ | ٢٢٢ |
| سائلوا | قدم | د | ٣ | ٢٣٥ | يا القوي | ملوم | د | ٧ | ١١ |
| هيج | اللمم | د | ٦ | ٦٦ | جعل | اسمي | د | ٧ | ١٨٦ |
| صحيفة | الالم | د | ٦ | ٢٢٣ | لاتجامع | الحمام | د | ٧ | ٢٧٠ |
| يا ويلتنا | مختوم | سريع | ١ | ١٧٢ | احتجم | الايام | د | ٧ | ٢٧١ |
| حتى | والخام | و | ٧ | ١٨٦ | لاهنينا | كريم | د | ٨ | ٥٢ |
| ظلمتني | والمرزم | د | ٧ | ١١٧ | كيف | وبنتم | د | ٦ | ٢١٨ |
| جاء | حاكم | د | ٧ | ٤٨ | نام | الم | د | ٧ | ٢٦ |
| سيف | وأخراهما | د | ٨ | ١١٦ | أبا الخيرى | شتامها | مقارب | ١ | ١٩٩ |
| من منع | الحزم | د | ٧ | ١٨٥ | قبيلة | الآثم | د | ٦ | ١٣٢ |
| | ظالمنا | د | ١ | ٨٠ | وحزق | أجدما | د | ٥ | ٤٧ |
| | | د | ٢ | ٧١ | فأما | نياما | د | ٨ | ٦٩ |
| | | د | ٣ | ٢٧٣ | قلوص | الاضجم | د | ٣ | ٢٧٣ |

| صدر البيت | قافيه | بحره | ج | س | صدر البيت | قافيه | بحره | ج | س |
|-------------|----------|------|---|-----|-----------|---------|------|---|-------------------|
| رأيت | عنان | طويل | ٧ | ٨٢ | يا ليت | عفانا | بسيط | ٢ | ١٤٠ |
| دع | بمكاتها | د | ٨ | ٤٧ | مهلا | مدفونا | د | ٢ | ١٥٥ |
| وكأس | أبان | د | ٨ | ٥١ | لو كنت | شديانا | د | ٢ | ٢٩٦ |
| من | سكن | مديد | ٣ | ١٩١ | لا تهبين | أحيانا | د | ٣ | ٥٧ |
| يا بعيد | شجوه | د | ٦ | ١٩٢ | لا يدت | حزنا | د | ٣ | ١٨٣ |
| أى | ريحان | د | ٦ | ٢٥٧ | من | عثمان | د | ٣ | ٢١٠ |
| إنما | دهقان | د | ٧ | ٦٢ | | | | | ٤٥ : ٥ و |
| رشأ | الفن | د | ٧ | ٤٢ | إنى | بصفيانا | د | ٣ | ٢١١ |
| يا خالي | وجنان | د | ٧ | ٧٢ | | | | | ٥ : ٥ و ٤٨ و ٨٦ |
| بخلا | والجن | بسيط | ١ | ١٠٦ | ضحوا | وقرآنا | د | ٤ | ٢١٣ |
| لا تعبدن | زمنه | د | ١ | ١٤٥ | | | | | ٥ : ٥ و ٣٤ |
| يا سوءة | سايحانا | د | ١ | ١٩٤ | وحاجة | عنوانا | د | ٤ | ٢١٣ |
| | | | | | إن كنت | شديانا | د | ٦ | ١٠٠ |
| العلم | قرن | د | ٢ | ٧١ | خلى | والحزنا | د | ٧ | ٦٧ |
| صل | إلفين | د | ٢ | ١٤٦ | هاجت | قربانا | د | ٧ | ٧٨ |
| ارفع | مقرون | د | ٢ | ٢٢٧ | أما | زباننا | د | ٧ | ١١٧ |
| إقا | غسان | د | ٣ | ٣٠٠ | عليك | تعدينا | د | ٧ | ١٥٨ |
| فى | ومهدان | د | ٣ | ٣٢٣ | إن | اتلانا | د | ٨ | ١٤٠ |
| ومدحل | القرن | د | ٥ | ٢١١ | يامن | بالطين | د | ١ | ٢٧ |
| بروضه | عدن | د | ٦ | ٢٣١ | | | | | ٥ : ٢ و ١٧٨ |
| تبدي | غضبان | د | ٧ | ٥٨ | حتى | تواينى | د | ١ | ١٨٨ |
| | | | | | أعطيتى | ترنى | د | ١ | ٢١٨ |
| وسجعت | علن | د | ٧ | ٦٨ | أشرب | لليمن | د | ١ | ٢٢٥ |
| أرى | يعلنه | د | ٧ | ١٦٤ | يا أيها | زمنى | د | ١ | ٢٨٤ |
| لو كان | للساكين | د | ٧ | ١٦٩ | فإن | الحزن | د | ٢ | ٣٤ |
| لامرحبا | الشياطين | د | ٧ | ١٩٨ | | | | | ٥ : ٢ و ١٤١ |
| | | | | | وإن | الحزن | د | ٢ | ١٨٣ |
| أبوك | وعيدانا | د | ١ | ٢٢٠ | لى | ويقلبنى | د | ٢ | ١٥٥ |
| باتت | سبعينا | د | ١ | ٢٧٥ | ذو | وإخوانى | د | ٢ | ١٥٦ |
| | | | | | إذا | أوطانى | د | ٢ | ٢٠٣ |
| صلى | مدفونا | د | ١ | ٢٩٢ | إذا | يقولان | د | ٢ | ٢٢٨ |
| ولا يريهمون | صفوانا | د | ٢ | ٥٦ | عبادة | بالعين | د | ٢ | ٢٥٣ |
| | | | | | | | | | ٥ : ٣ و ٢٥٤ و ٢٦٦ |

| صدر البيت | قافيه | بحره | ج | ص | صدر البيت | قافيه | بحره | ج | ص |
|-----------|----------|------|---|-----|-----------|------------|------|---|-----|
| كل | حين | بسيط | ٢ | ٢٨٥ | وقد | اللسان | وافر | ٢ | ٢٥٠ |
| ياهدد | فتيان | د | ٢ | ٢٩٣ | و | ١٤ | ٣ | | |
| يوما | فعدنانى | د | ٢ | ٢٩٣ | أبا الموت | تخوفينى | د | ٢ | ٢٨٢ |
| لولا | يرجىنى | د | ٢ | ٢٩٩ | أبتك | الظنون | د | ٦ | ١٤٠ |
| | و | ١٣ | ٤ | | بدولة | مهرجان | د | ٧ | ٣٧٧ |
| لا يمنعك | بأوطان | د | ٢ | ٣٠٢ | ونفضيه | وليننا | د | ١ | ٣٩ |
| لطى | باليين | د | ٢ | ٣١٧ | أغربالا | المتحدثينا | د | ١ | ٥٠ |
| قد | الموازين | د | ٣ | ٢١١ | أألفا | أربعونا | د | ١ | ١٠٤ |
| إنى | الدين | د | ٣ | ٢٣٣ | ألا | علينا | د | ٢ | ٣٦ |
| لا | إحن | د | ٤ | ١٣ | لا تعبدن | زمنه | د | ١ | ١٤٥ |
| مالت | بالفصن | د | ٤ | ٤٥ | سأصبر | الهوانا | د | ٢ | ١٠٤ |
| | و | ٢١٩ | ٦ | | برئت | أجمعينا | د | ٢ | ٢٢٠ |
| من | الدمن | د | ٤ | ٤٥ | عيون | ينينا | د | ٣ | ١٩٠ |
| كاد | بنهان | د | ٤ | ٦٢ | ألا | الذاهبيننا | د | ٣ | ٢٠٠ |
| إن | لحزان | د | ٥ | ٣١٣ | ألا | وجدتمونا | د | ٣ | ٢٨١ |
| لاتأمنن | إنسان | د | ٦ | ١٠٩ | وكلهم | دينا | د | ٣ | ٣٠٣ |
| لقد | يأتينى | د | ٦ | ١٢٢ | رجعنا | سالمينا | د | ٤ | ٣٦ |
| فإن | دين | د | ٦ | ١٢٧ | ونحن | الكاتبينا | د | ٤ | ٢٣٢ |
| قد | شانى | د | ٦ | ١٩٢ | ألا | مكبلينا | د | ٥ | ١٩٨ |
| أدمت | العين | د | ٦ | ٢١٩ | ألا | الجاهلينا | د | ٥ | ٣١٣ |
| إذا | رسنى | د | ٧ | ٤٦ | ونحن | الرافديننا | د | ٦ | ٨٤ |
| هل | أقصانى | د | ٢ | ١٤٦ | ألا | حزينا | د | ٦ | ١٥٦ |
| | و | ٥٨ | ٧ | | فلو | المنوننا | د | ٦ | ١٥٧ |
| اجعل | بالذانى | د | ٧ | ٥٨ | تقول | حيننا | د | ٦ | ٢٠٠ |
| ما كان | عفن | د | ٧ | ٢٧٠ | ألم تر | يرتقمينا | د | ٦ | ٣١٣ |
| ناديته | رياحين | د | ٨ | ٥٣ | سليمى | أينا | د | ٧ | ١٠ |
| ياسيدى | إسمةينى | د | ٨ | ٥٣ | تنحى | العالمينا | د | ٧ | ١٠٧ |
| الكفر | عنى | د | ٨ | ١١٨ | أرى | عزينا | د | ٧ | ١١٣ |
| إذا | بآخرينا | وافر | ٢ | ١٥٠ | ألا | إريننا | د | ٧ | ١١٣ |
| | و | ٧٨ | ٣ | | وما | نصبحيننا | د | ٧ | ١٢٤ |
| أرى | إلينا | د | ٢ | ١٦٩ | وما | وأحمرينا | د | ٧ | ١٢٩ |
| أرى | أصان | د | ٢ | ١٠٤ | تصوف | والامانة | د | ٣ | ١٥١ |
| | | | | | ومغرب | كالارجوان | د | ١ | ٦٩ |

| صدر البيت | قافيه | بحره | ج | ص | صدر البيت | قافيه | بحره | ج | ص |
|-----------|-----------|--------|---|-----|-----------|------------|------|---|-----|
| سيدى | الاصهبانى | رول | ٨ | ١٣١ | هذا | سكون | رجز | ٤ | ٧٢ |
| إن | سكن | د | ٣ | ١٨٩ | يا مامل | وأمهنه | د | ٤ | ١٦ |
| أحسن | السبخن | د | ٧ | ٢٧٠ | ما لآبى | يايشا | د | ٤ | ٦٣ |
| لانى | أفن | سريع | ٢ | ١١٨ | استنزلت | عيانا | د | ٦ | ٧٨ |
| أحزن | تحسن | د | ٣ | ١١٩ | إليك | دينها | د | ٦ | ١٥٨ |
| ومعشر | الاعين | د | ٤ | ٢٤٦ | قد جمعت | هنه | د | ٦ | ٣٠٥ |
| يا اذا | محسنا | د | ٢ | ١٣٩ | إن | فظرنه | د | ٧ | ١٠٦ |
| فى | ستونا | د | ٧ | ٢٦٩ | أصعب | هو تونا | د | ٨ | ٥١ |
| إن | ربويون | د | ٣ | ٣٥ | لم | اليينا | د | ٨ | ١٣٦ |
| قد | العين | د | ٣ | ٧٢ | اصحب | الذرين | د | ٢ | ١٥٧ |
| يا قرا | بقين | د | ٦ | ١٦٢ | ماذا | زمانه | د | ٢ | ٢٤٨ |
| أفاحت | والحزن | مفسر ح | ٣ | ١٨٨ | هل | مسكين | د | ٤ | ١٩ |
| يا جنة | ثمن | د | ٦ | ٢٣١ | يا رب | عنى | د | ٤ | ٦١ |
| كلنا | مفتون | خفيف | ٣ | ١١٠ | | | | | ١٢٢ |
| وإذا | زينا | د | ٢ | ١٠ | وهل | والإيمان | د | ٤ | ٧٢ |
| خير | أينا | د | ٢ | ٢٠٣ | من | عفان | د | ٤ | ٢٣٨ |
| منطق | لحنا | د | ٢ | ٢٧٧ | سبرى | ساكن | د | ٦ | ٢٩ |
| إن | جنونا | د | ٢ | ٣٢٤ | فكل | اللسان | د | ٦ | ٢٤١ |
| وقف | حزينا | د | ٦ | ٢٢٢ | كل | بموضعين | د | ٦ | ٢٤٢ |
| ما لليلى | غيرنا | د | ٦ | ٢٨١ | وبعد | المتقابلين | د | ٦ | ٢٤٥ |
| قل | وكفانا | د | ٧ | ٣١ | رب | حسن | د | ٧ | ٤ |
| أما | بعناني | د | ١ | ٥٦ | كأن | حيان | د | ١ | ٢٢٣ |
| يا جواد | اللسان | د | ١ | ١٧١ | أصم | ومن | د | ١ | ٢٤٥ |
| مان | فالخان | د | ١ | ٢٦٢ | قالت | الحزن | د | ٤ | ٧٥ |
| من | الامتحان | د | ٢ | ٧٤ | عللانى | أصفهانى | رمل | ٥ | ١٩٠ |
| ربما | الميزان | د | ٢ | ١٣٤ | إنما | المبتقونا | د | ٦ | ١٥٢ |
| أنت | للإنسان | د | ٥ | ١٦٢ | ويح قلبى | علن | د | ٦ | ٢١٢ |
| لطف | اليدان | د | ٦ | ٦٦ | يا ابنة | تدنظرينا | د | ٦ | ١٩٢ |
| قبة | قيطون | د | ٦ | ١٤٩ | عجب | اليمانى | د | ٦ | ١٧٦ |
| تجمل | الكانون | د | ٦ | ١٤٩ | سيدى | منى | د | ٧ | ٢٧٨ |
| هى | مكتون | د | ٦ | ١٤٨ | عتقت | دينى | د | ٨ | ٤٦ |
| وإذا | دون | د | ٦ | ١٤٨ | ذهب | لجين | د | ٨ | ١١٩ |
| ثم | مسنون | د | ٦ | ١٤٩ | لى حمار | مختلفان | د | ٨ | ١٣٠ |

| صدر البيت | قافيه | بحره | ج | ص | صدر البيت | قافيه | بحره | ج | ص |
|-----------|-----------|--------|---|-----|-----------|------------------------|------|---|-----|
| إن | الأدنين | خفيف | ٧ | ٢٧٠ | اللاقطين | مخلياها | بسيط | ٧ | ١٧٩ |
| جنبوني | الهوان | د | ٨ | ١٣٦ | من | بالله | د | ١ | ١٥٥ |
| لا تلتني | الذنان | د | ٨ | ١٣٧ | يا أيها | الناهي | د | ٢ | ٤٦ |
| ما أقرب | عنا | مجتث | ٣ | ١٢٤ | يا غافلا | مساويه | د | ٢ | ١٨١ |
| أجز | شأنها | متقارب | ٧ | ٢٦ | ونائح | يعنيه | د | ٦ | ٢٢٦ |
| وعمره | أردانها | د | ٧ | ٢٦ | وما | يداه | وافر | ٢ | ٦٦ |
| شكوت | بجازينا | د | ٢ | ١٣٦ | بكت | كرها | د | ٣ | ١٩٨ |
| وما في | المحدثينا | د | ٤ | ٤٨ | معل | فارهنها | د | ٧ | ١٣١ |
| تمنيت | المنى | د | ٧ | ١٣٢ | أشد | سواها | د | ٧ | ١٤٣ |
| أشأفك | بان | د | ٢ | ١٢٨ | ألم تر | بقيله | د | ٧ | ٢١٥ |
| وصفراء | عسقلان | د | ٥ | ١٩٠ | كأن | طلام | د | ٧ | ٢٢٨ |
| فإن | تبتي | د | ٧ | ٣٠ | لعل | عليها | د | ٤ | ٧٦ |
| هربت | الرسن | د | ١ | ١٠٨ | فإن | جناها | د | ٦ | ١٦ |
| تفسكرت | والبدن | د | ٢ | ٢٨٢ | ولربما | بتأوه | كامل | ٢ | ١٢٣ |
| وخان | الزمن | د | ٣ | ٢٨٨ | لأن | وأخوه | د | ٦ | ٢١٥ |
| أزال | يزن | د | ٣ | ٢٨٩ | وأغض | مأواها | د | ٦ | ٢ |
| أريد | اللبن | د | ٣ | ٣٠٨ | زر | لإيها | د | ٦ | ٣٠٩ |
| بحق | الحسن | د | ٥ | ٣١٧ | ألحاظ | يردهي | د | ٦ | ٣٢٤ |
| فهل | يأتين | د | ٦ | ٣١٢ | لا تحافن | أراهم | د | ٧ | ١٦٢ |
| | | | | | هذا | أشقام | د | ٧ | ١٦٢ |
| | | | | | أخي | أرضاه | هزج | ٢ | ٦٣ |
| | | | | | خرجنا | فقلناه | د | ٢ | ١٥٧ |
| | | | | | وللقلب | يلفاه | د | ٤ | ٢٧٦ |
| | | | | | جاريتان | اشترهما | رجز | ٤ | ٧٥ |
| | | | | | إن لنا | مفته | د | ٤ | ٧٦ |
| | | | | | سبي | لإيها | د | ١ | ٢٢٢ |
| | | | | | كريمة | فوها | د | ٤ | ٧٦ |
| | | | | | لا فعقل | تفسيها | د | ٦ | ٧٧ |
| | | | | | قالت | المدله | د | ٦ | ٣١١ |
| | | | | | لولا | القبيله ^(١) | د | ٣ | ٣٠٣ |
| | | | | | هذا | فيه | د | ٥ | ٥٩ |
| | | | | | قد | الزله | د | ٦ | ٩٠ |

حرف الهاء

| | | | | |
|-------|----------|------|---|-----|
| ألا | مبتغاهما | طويل | ٨ | ١٠٦ |
| إذا | فشفاها | د | ١ | ٢٢٥ |
| يا من | وأخشاه | بسيط | ٢ | ١٤١ |
| أنت | يلفاه | د | ٧ | ١٣٣ |
| ورب | ذراها | د | ١ | ٨٢ |
| لكل | يداويها | د | ٢ | ٢٠٠ |
| أطلال | أنافها | د | ٢ | ٣٢١ |
| أين | ساقها | د | ٣ | ١٣٤ |
| كليب | يخلياها | د | ٦ | ٦٣ |
| من | فينعاهما | د | ٦ | ١٦٧ |

(١) قافية هذا البيت اللام ، وقد فاتنا إثباته هناك سهوا .

| صدر البيت | قافيته | بحره | ج | س | صدر البيت | قافيته | بحره | ج | س |
|-----------|------------------|-------|---|-----|-----------|----------|------|---|-----|
| قد | الدوى | سريع | ٤ | ١٨٠ | دعوتك | عليا | طويل | ٣ | ١٨٥ |
| بانوا | فيا | د | ٦ | ٢٢١ | وهاجرة | العظايه | د | ٦ | ١٩٧ |
| قد | المطايا | خفيف | ٥ | ٢١٣ | وقفت | واعظايه | د | ٦ | ١٩٧ |
| إن | بريا | د | ٥ | ٢١٣ | أفد | الرمى | د | ٤ | ٢٥٢ |
| بيننا | هويبا | د | ٧ | ٤٣ | إذا | لوى | د | ٦ | ١٣ |
| لم تبق | بقيا | مذسرح | ٦ | ٢١٦ | لا أطلبن | الميتتين | كامل | ٢ | ٢١٩ |
| أنى | عيا | مجتث | ٤ | ٣٩ | مرض | عليه | د | ٢ | ٣٢٢ |
| فا | عليه | د | ٨ | ١٠٣ | أسرفت | مهديا | د | ٥ | ٣١٤ |
| إذا | عليا | مقارب | ٢ | ١٦٩ | إما | مهديا | د | ١ | ٢٩٦ |
| | | | | ٢٨١ | قل | الفاشية | د | ٥ | ٢٩٨ |
| لا تبك | نيه | د | ٦ | ٢٨٢ | إن | مروتبه | د | ٦ | ٣٠٧ |
| أشاب | العشى | د | ٣ | ١٢٣ | فلئن | مهوى | د | ١ | ٤٨ |
| فؤادى | نفيت | د | ٦ | ٢٨٥ | هنا | الروى | هزج | ٦ | ٣٢٥ |
| | | | | | وبلى | ليه | رجز | ٧ | ٢٧ |
| | حرف الألف اللينة | | | | يا أيها | بدرى | د | ٥ | ٣١٧ |
| ارفع | جنى | كامل | ١ | ١٩٢ | أنا | يديه | رمل | ٥ | ١٨٧ |
| | | و | ٦ | ١٠٩ | اسقنى | صبيا | د | ٨ | ٤٦ |
| احلف | العصا | رجز | ٤ | ٦٢ | أرقت | عليه | د | ٨ | ١٠٢ |
| أبلغ | بالغنى | د | ٤ | ٧٤ | | | | | |

تم فهرس القوافى ويليها فهرس أنصاف الأبيات

فهرس أنصاف الآيات

| | حرف الهمزة |
|------------------|------------------------------|
| ج ص | ج ص |
| ١٨٧ : ٦ | أخذس في مثل الكظام مخطاه |
| ٢٠٥ : ٦ | أبو أمه حتى أبوه يقاربه |
| ٣١٦ : ٦ | إن تمنع النوم النساء يمنعن |
| ٦ : ٧ | أعرف رسما كالطراد المذانب |
| ٤٧ : ٧ | ألا إن جيراننا ودعوا |
| ١٠٦ : ٧ | إلا تره أظنه |
| ١٣٤ : ٧ | انكسر المفتاح وانسد الغاق |
| ١٥٤ : ٧ | أرق عيني ضراط الفاضى |
| حرف الباء | |
| ٨ : ٢ | برأس إسحق بن إسماعيل |
| ٦٧ : ٣ | بصبصن إذ حدين بالاذناب |
| ٣٠٤ : ٦ | بان الخليلط ولو طوعت ما بابا |
| ١٩١ : ٧ | بروق الصيف كاذبة الوعود |
| حرف التاء | |
| ١١٩ : ١ | تسبح أخراه ويطفو أوله |
| ١٨٣ : ٦ و | |
| ٢٦٣ : ٢ | تعشوا من حريرتهم فناموا |
| ٢٧٩ : ٢ | تصمت بالماء تولبا جذعا |
| ٥٧ : ٣ | تسألنى برامتين سلجها |
| ١٤١ : ٦ | تزجى أغنّ كأنّ لبرة روقه |
| ١٨٤ : ٦ | تخلل أذنيه إذا ماتشوقا |
| حرف الراء | |
| ٣٠٥ : ٦ | ثار بحجاج مستطير قسطله |
| حرف الجيم | |
| ١٨٧ : ٦ | جز الفتاة طرفى رداها |
| حرف الحاء | |
| ٣٠٤ : ١ | حتى ترم أعظمى فى قبرى |
| ٦٩ : ١ | أريك نجوم الليل والشمس حية |
| ١٥٢ : ١ | إن جاز للأعداء فينا قول |
| ١٦٨ : ١ | إن لم ترد مدحى فراقب ذى |
| ٥٣ : ٢ | أحب أصهارى إلى القبر |
| ٨٦ : ٢ | أنزل علينا الغيث لا أبالكا |
| ١٤٧ : ٢ | أساجلك العداوة ما بقينا |
| ١٤٧ : ٢ | أو نحتا من جندل تصدعا |
| ٢٤٥ : ٢ | إذا يريد بذله بداله |
| ٢٤٥ : ٢ | أذنه كما أذ ريتى |
| ٣٣٢ : ٢ | أسرع فى نقص امرئ تمامه |
| ٢٤ : ٣ | إن كنت ريحا فقد لاقيت إعصارا |
| ٣٠ : ٣ | إن الشقى بكل حبل يخنق |
| ٥٣ : ٣ | أوسعتهم سبا وأودوا بالإبل |
| ٦٦ و | |
| ٦٢ : ٣ | أرسل حكما ولا توصه |
| ٦٣ : ٣ | إنك لانجنى من الشوك العنب |
| ٦٧ : ٣ | أقفر من أهله ملحوب |
| ٧٦ : ٣ | أحب شىء إلى الإنسان ما منعنا |
| ١٣٩ : ٣ | أسعى له فيعنبنى تطلبه |
| ٥١ : ٤ | أسامرى أنت لائمس |
| ١٣٨ : ٤ | إياك حتى بلغت إياك |
| ٣١٤ : ٥ | أسرفت فى قتل الرعية ظالما |
| ٧١ : ٦ | إن وجدت الطعن فيهم صائبا |
| ١٠٣ : ٦ | أمن أم أوفى دمنة لم تكلم |
| ١٠٤ : ٦ | ألا هي بصحنك فاصبحينا |
| ١٠٤ : ٦ | أذنتنا بينها أسماء |
| ١٨٤ : ٦ | إن من وردى لتغليس الهل |
| ١٤٠ : ٦ | أرقنى طارق هم طرقا |
| ١٨٣ : ٦ | أو فضة أو ذهب كبريت |

| ج | ص | ج | ص |
|-----------|-----|-----------|-----|
| ٣ | ٢٦ | ٤ | ١٨٠ |
| ٣ | ٤٢ | ٤ | ٢٣٧ |
| ٣ | ٤٣ | ٥ | ١٩٠ |
| ٣ | ٤٨ | ٦ | ١٠٣ |
| ٣ | ٦٢ | ٦ | ١٤٠ |
| ٤ | ٦٦ | ٦ | ١٤١ |
| ٧ | ١٩٨ | ٧ | ١٨ |
| ٥ | ٨٣ | حرف الكف | |
| ٥ | ١٥٤ | | |
| ٦ | ١٠٣ | ٢ | ٧٥ |
| ٧ | ١٠٤ | ٣ | ٤٦ |
| ٦ | ١٥٥ | ٣ | ٥٦ |
| ٦ | ١٨٢ | ٣ | ٥٩ |
| ٧ | ٧٥ | ٣ | ٦١ |
| ٨ | ١٢٦ | ٣ | ٦٣ |
| حرف الميم | | ٣ | ٦٥ |
| | | ٣ | ٦٥ |
| ١ | ١٠١ | ٤ | ٦٦ |
| ١ | ١١٣ | ٧ | ١٩٩ |
| ١ | ٢٣٩ | ٦ | ١١٥ |
| ٢ | ٥٤ | ٦ | ١٧٩ |
| ٢ | ٢١٢ | ٦ | ١٨٩ |
| ٣ | ٢٠ | ٦ | ٣٠٤ |
| ٣ | ٤٦ | ٧ | ١٩١ |
| ٣ | ٥٩ | ٨ | ١٠٤ |
| ٣ | ٢٨٥ | ٨ | ٥٤ |
| ٤ | ٦٤ | حرف اللام | |
| ٤ | ٢٣٦ | | |
| ٤ | ٢٦٨ | ١ | ٢٢٢ |
| ٦ | ١١٦ | ٢ | ١٥ |
| ٧ | ١٢٣ | ٢ | ١٤٧ |
| ٨ | ١٣٧ | ٢ | ٢٨٨ |

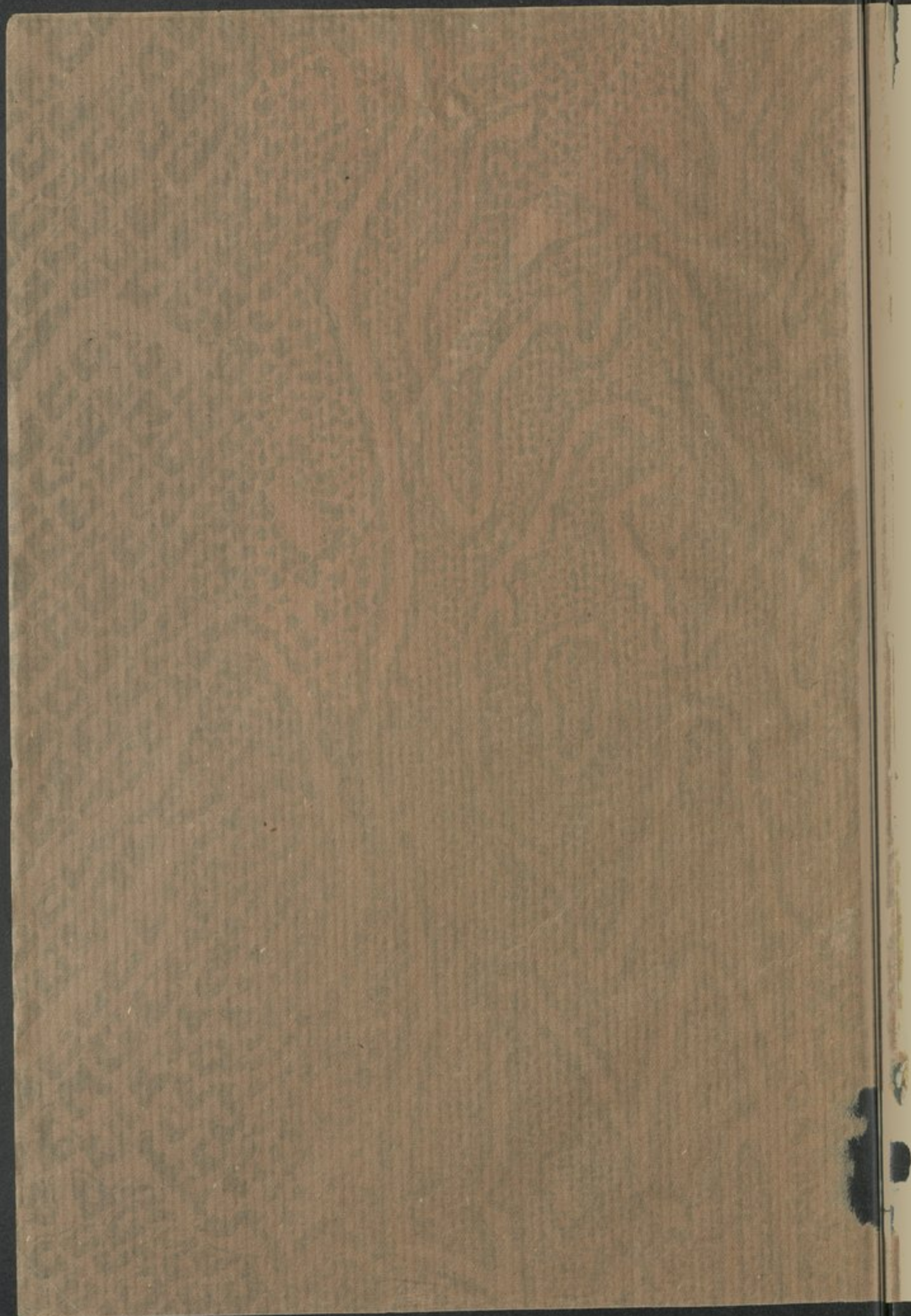
| س | ج |
|-----------|--------------------------------|
| ٤٥ : ٣ | وآية نفس بعد نفسك تنفع |
| ٦١ : ٣ | ومن نجا برأسه فقد ربح |
| ٦٩ : ٣ | والنبل يهوى نبضا وحبضا |
| ٧٠ : ٣ | ومنهل وردته التقاطا |
| ٧٦ : ٣ | والشئ يرغب فيه حين يتمتع |
| ١٢١ : ٢ | ودع أمامة حان منك رحيل |
| ١٦٨ : ٣ | وخلفت زيدا ثاويا وأتيتني |
| ٢٨١ : ٣ | ولدنا بني العنقاء وابني محرق |
| ٣٢٢ : ٣ | وكور علافي ونطع ونمرق |
| ٣١٩ : ٣ | والحق ركب المردقات عشية |
| ٦٦ : ٤ | ولفه رفاقه بأقطه |
| ٦٦ : ٤ | وأكله دجاجه ببطه |
| ١٩٨ : ٧ و | |
| ٩٢ : ٥ | وأجمع الامر الشئيت المنشر |
| ٢١١ : ٥ | وقف المقيم في رسوم ديارى |
| ٢١٨ : ٥ | وهل زدت أن وفيهم صاع قرضهم |
| ١٠٦ : ٦ | والدهر ليس بمسعف من يجرع |
| ٢٥٠ : ٥ | وحارس من مثله يحترس |
| ٩ : ٦ | والشر في أكثر |
| ١٠٦ : ٦ | ومن يك رهنا للحوادث يعاق |
| ١١٤ : ٦ | والعيش شح وإشفاق وتأميل |
| ١٥٥ : ٦ | وبات على النار الذدى والمحاق |
| ١٥٨ : ٦ | وأقام بين عزيمة وتجملد |
| ١٧٥ : ٦ | ودعا حمامات تجاوبها حم |
| ١٧٥ : ٦ | واضفادى جهه نقانق |
| ١٧٧ : ٦ | وأنك مهما تأمرى القلب يفعل |
| ١٨٠ : ٦ | وبفس عنها فرقد خضر |
| ١٨٠ : ٦ | وتمتع الحرباء أرنية |
| ٢٠٣ : ٦ | وقلنا للنساء به أقيعى |
| ١٠٧ : ٧ | والسوءة السوءاء فى ظل القمر |
| ١٧٥ : ٧ | ولا أبتغى المنع الذى فى الجاجم |
| ٨٠ : ٨ | وأخرى تداويت منها بها |

| س | ج |
|------------------|------------------------------|
| حرف النون | |
| ١٠٩ : ٢ | نطقت عينه بما فى الضمير |
| ٢٥ : ٣ | نفس عصام سؤدت عصاما |
| ٥٩ : ٣ | النفس مرامه بحب العاجل |
| ٧١ : ٥ | ننمى ابن عفان بأطراف الاسل |
| ١٠٦ : ٦ | نوكل بالادنى وإن جل ما يمضى |
| حرف الهاء | |
| ٧٦ : ١ | هاج الفراق لقلبك المهتاج |
| ٢٢٥ : ١ | هى النفس ما حملتها تتحمل |
| ٣٨ : ٣ | هون عليك ولا تولع بإشفاق |
| ٤٧ : ٣ | هذا أوان الشدة فاشتدى زيم |
| ٢٨٩ : ٧ | هنيئا مريئا غير داء مخامر |
| حرف الواو | |
| ٦٩ : ١ | وتريك النجم يجرى بالظهر |
| ٥٥ : ٣ و | |
| ١٠٤ : ١ | وذو غرارين سريع السله |
| ١١٩ : ١ | والجن عكاف به تقبله |
| ١٥٠ : ١ | وهو من الرحمن فى جوار |
| ٢٢٢ : ١ | والشمس فى الجور كعين الاحول |
| ٢٨٩ : ٢ و | |
| ٢٩٥ : ١ | والصبر خير فى الامور عواقبا |
| ١٤٧ : ٢ | وإن متنا نوزئها البنينا |
| ٢٥٠ : ٢ | وجرح اللسان كجرح اليد |
| ٢٥٠ : ٢ | والقول ينفذ ما لا تنفذ الإبر |
| ٣٢٩ : ٢ | والناس يبلون كما يبلى الشجر |
| ١٠ : ٣ | والحارث الاعرج خير الانام |
| ٢١ : ٣ | ولا لئما لبني ذكوان إذ عثروا |
| ٣٩ : ٣ | وحسبك من غنى شبع ورى |

| ج | س | ج | س |
|---------|-----------------------------|-----------|------------------------|
| ٦٢ : ٣ | يخبر عن مجهوله معلومه | ١١٦ : ٨ | وضع الخنزير للهوى عز |
| ٦٥ : ٣ | يعدو على كل امرئ ما ياتر | | |
| ٢٦ : ٦ | يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له | | حرف الياء |
| ٥٨ : ٦ | يا أيها المسامح دلوى دونكا | | |
| ١٠٣ : ٦ | يادار عبلة بالجواه تكلمى | ١١٩ : ١ | يهوين شنى ويقعن وفقا |
| ١٨٢ : ٦ | ياليقنا والدهر جرى السمه | ١٨٣ : ٦ و | |
| ١٨٢ : ٦ | يلبسن من لين الشباب نيا | ١٠٦ : ٢ | يضع الهناء مواضع النقب |
| ١٣٤ : ٧ | يقوم بعد النشر ثم يصرع | ٢٧٤ : ٢ | يا أيها المخلط الارث |

تم فهرس أنصاف الآيات

وبه تمت الفهارس



DATE DUE

JAFET LIB.
01 FEB 1999
Circulation Dept. 2

JAFET LIB.
* 24 SEP 2003 *
Circulation Dept. 4

JAFET LIB.
* 28 MAY 2003 *
Circulation Dept. 3

JAFET LIB.
* 26 JAN 2010 *
Circulation Dept. 1

ابن عبد ربه، ابو عمر احمد بن محمد

العقد الفريد

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01032507

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



